

هَذَا رِيبُ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء السادس

تحقيق

الأستاذ محمد عبد المنعم خفاجي و الأستاذ محمود فرج العفدة

مراجعة

الأستاذ علي محمد البجاوي

الدار المصرية للنأليف والترجمة

مطابع سجل العرب

شارع رستاق المركز ٩ - عمارة الدرع - القاهرة

تليفون - ٩٣٢٤٠٦

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الهاء والفاب مع الميم

أبو عبيد عن أبي زيد : الهَمُّ : الجائع
وقد هَمَّ هَمًّا .

وقال أبو عمرو في قول رؤبة :

* يكفيه حِرَابُ الْعِدَا تَهْمُهُ ^(١) * .

قال : وهو قهره من يحاربه ، قال : وأصله

من الجائع الهَمُّ ، وقال في قوله :

* من طول ما هَمَّ تَهْمُهُ *

قال : تَهْمُهُ : حِرْصه ورجوعه ، وقال في

قول رؤبة :

* للناس يدعو هَيْمًا وهَيْمًا *

إنه شبهه بفعل وضربه مثلاً . وهَيْمٌ

حكاية هديره ، ورواه بعضهم :

* كالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْمًا وهَيْمًا *

فمن رواه كذلك أراد حكاية أصوات

أمواجه .

هَمٌّ . هَمٌّ . قَهْمٌ . قَهْمٌ . مَهَقٌ . مَهَقٌ .
مستعملات .

[هَمٌّ]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
الهَمُّ : أصوات شرب الإبل للماء .

قلت : جملة جمع هَيْمٌ ، وهو حكاية
صوت جرعه الماء كما قال رؤبة :

ولم يَزَلْ عِزُّ تَيْمٍ مدْعَا

للناس يدعو هَيْمًا وهَيْمًا

كالبحر ما أقمته تلْقَا

وقال الليث : بحر هَيْمٌ : واسعٌ بعيدٌ

القمر .

وقال الليث : رجل هَمٌّ : شديد الجوع

كثير الأكل (وهو يَهْمُ الطعام ، أى يتلقمه

لُقْمًا عظامًا متتابعة .

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة (٩) .

وقال بعضهم : الهيماني : الطويل من كل شيء .

وقال الشاعر :

من الهيمانيات هيمق كانه
من السند ذو كبلين أفلت من تبل
[فهم]

أهمه الليث .

أبو عبيد عن الكسائي : يقال للقليل الطعم : قد أقهى وأقهم .

وقال أبو زيد في النواحر : المقهم : الذي لا يطعم من مرض أو غيره .

قال وقال أبو السمع : المقهم الذي لا يشهى الطعام من مرض أو غيره .

ثعالب عن ابن الأعرابي : أقهم فلان إلى الطعام إقهما ، إذا اشتهاه ، وأقهم عن الطعام إذا لم يشتهه ، وأنشد في الاشتهاه (١) :

* وهو إلى الزاد شديد الإقهام *

قال : وأقهمت الإبل عن الماء إذا لم ترده ، وأنشد (٢) :

ولو أن لؤم ابن سليمان في النضا
أو الصليان لم تذقه الأباغر
أو الحمض لأقورت أو الماء أقهمت
عن الماء حمضيا نهن الكناعر
قلت : من جعل الإقهام شهوة ذهب به
إلى القهم وهو الجائع ، ثم قلبه فقال : قهم ،
ثم بنى الإقهام منه (٣) .

وقال أبو عبيد : أقهمت الماء إقهما مثل
أجهمت إذا انشع الغيم عنها .

[مقه]

قال الليث : المهق والمقه : بياض في زرقه
قال : وبعضهم يقول المقه أشدها بياضا ، وامرأة
مهقاء ومقهاء ومراب أمقه .

وقال رؤبة :

* في الصيف من ذاك البعيد الأقمه *
وهو الذي لا خضراء فيه .

وقال أبو عمرو : هو الأقمه ، ورواه :
من ذاك البعيد الأقمه ، قال : وهو البعيد ،
يقال : هو يتقمه في الأرض إذا ذهب فيها .

(٣) منه الإقهام (المصورة) .

(١) في الشهوة . (المصورة) .

(٢) أي لجهم بن سبل . اللسان ج ١٥ ص ٣٩٧

عليه حتى كره النظر إلى أرضه ، وقال في قول
ذى الرمة :

إِذَا خَفَّتْ بِأَمَقِّهِ صَحْصَحَانِ

رؤوسُ القومِ فالترموا الرِّحَالَا

قال شمر : المَقَهَاءُ السَّكْرِيَّةُ^(١) المنظر ولا

يكون المكان أمقه إلا بالنهار ، ولكن
ذو الرمة قاله في سير الليل ، قال ، وقيل : المَقَه
مُخْرَةٌ في غُبْرَةٍ .

وقال ابن الأعرابي : الأمقه الأبيضُ

التبيح البياض ، وهو الأمهقُ ، والمقهاء من
النساء التي ترى جفونَ عينيها وماَ قِهَا مُخْمَرَةٌ
مع قَلَّةِ شَعْرِ الحاجبين ، والمرهَاءُ مثل المَقَهَاءِ .
وفلانة مَقَهَاءٌ ، وقِيْفُ أمقه إذا ابيضَّ من
السَّرابِ

وقال ذو الرمة :

إِذَا خَفَّتْ بِأَمَقِّهِ صَحْصَحَانِ

رؤوسُ القومِ واعتنقوا الرِّحَالَا

وقال النضر : المَقَهَاءُ : الأرض التي قد

اغبرت متونها وبراقها وإباطها بيض ، والمَقَه :

وقال الأصمعي : إذا أقبل وأدبر فيها ،
والأمقه من الناس الذي يركب رأسه لا يدرى
أين يتوجه .

وقال رؤبة أيضا في هذه القصيدة :

* قَفَقَافٌ^(٢) أَلْحَى الرَّاعِصَاتِ الْقَمَّةِ *

قيل : القَمَّةُ : هي القَمَحُ ، وهي التي
رفعت^(٣) رؤوسها كالقِمَاحِ التي لا تشرب .
وقال الليث في قوله :

* يَعْدِلُ أَنْضَادَ الْقِفَافِ الْقَمَّةِ *

قال : القَمَّةُ من نَعَتِ الْقِفَافِ ، وهي التي
تغيب وتظهر في السراب .

قال ويقال : قَمَّةُ الشيء في الماء يَقْمُهُ إذا
قَمَسَه فارتفع رأسه أحيانا وانغمر أحيانا فهو
قَامِيهِ .

وقال المفضل : القَامِيَةُ : الذي يركب رأسه
لا يدرى أين يتوجه .

وروى شمر عن أبي عدنان عن الأصمعي

قال : الأمقه المكان الذي اشتدت الشمسُ

(١) مكنى في الصورة ، وفي المنسوخة (٩) ترجاف ،

وجمع في اللسان بين الروايتين ج ١٧ ص ٢٤٢ .

(٢) إذا رفعت . (المصورة) .

(٣) في نسخة المدينة : السَّكْرِيَّةُ .

غُبْرَةٌ إِلَى الْبَيَاضِ وَفِي نَبْتِهَا قَلَّةٌ يَبْتَنُّهُ الْمَقَه .
قال : وَالْمَرْهَاءُ الْقَلِيلَةُ الشَّجَرِ مِهْلَةٌ كَانَتْ أَوْ
حَزْنَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : خرج فلان يَتَقَمُّهُ
فِي الْأَرْضِ : لَا يَدْرِي أَيْنَ يَذْهَبُ .

وقال أبو سعيد : وَيَتَكَمُّهُ مِثْلَهُ ، رَوَاهُ
[أَبُو تَرَابٍ ^(١)] فِي كِتَابِهِ .

[مهق]

فِي حَدِيثِ أَنَسٍ وَصِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَّهُ كَانَ أَزْهَرَ وَلَمْ يَكُنْ بِالْأَبْيَضِ
الْأَمْهَقِ .

قال أبو عبيد : الْأَمْهَقُ الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ
الَّذِي لَا يَخَالِطُ بَيَاضَهُ شَيْءٌ مِنَ الْحُمْرَةِ وَلَيْسَ
بِنَبِيرٍ وَلَكِنَّهُ كَلَوْنُ الْجَصِّ وَنَحْوُهُ ، يَقُولُ : فَلَيْسَ
هُوَ كَذَلِكَ .

وقال الأصمعي : هُوَ يَتَمَهَّقُ الشَّرَابَ
تَمَهَّقًا إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ .

وقال أبو عمرو : يَقَالُ أَنْتَ تَمَهَّقُ الْمَاءَ
تَمَهَّقًا ، إِذَا شَرِبَهُ النَّهَارَ أَجْمَعَ سَاعَةً بَعْدَ سَاعَةٍ ،
قَالَ : وَيَقَالُ ذَلِكَ فِي شَرَبِ اللَّبَنِ .

وَأَنْشُدْ قَوْلَ الْكَمِيتِ :

تَمَهَّقُ أَخْلَافَ الْمَيْشَةِ بَيْنَهُمْ

رَضَاعٌ وَأَخْلَافُ الْمَيْشَةِ حُفْلٌ

وقال غيره : وَالْمَهَقُ ، الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ ،

وقال أبو دواد :

لَهُ أَرْضٌ فِي الْأَرْضِ لَحْبٌ كَأَنَّهُ

نَبِيْثٌ مَسَاحٍ مِنْ لَحَاءِ مَهَقٍ

قَالُوا : أَرَادَ بِاللَّحَاءِ مَا قُشِرَ مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ .

وقال أبو زيد : الْأَمْهَقُ وَالْأَمْرُهُ مَعًا :

الْأَحْمَرُ أَشْفَارُ الْعَيْنِ .

[مهق]

قال ابن شميل : الْمَهَقُّ مِنَ السَّوْيِقِ : الْمُدَقَّقُ -

وقال الليث : أَلْمَهَقُ وَاحِدَتُهَا مُهْمَقَةٌ

بُوزَنُ فُعْلَالَةٍ ، قَالَ وَأَظْلَنَهُ دَخِيلًا مِنْ ^(٢) كَلَامِ

الْعَجَمِ أَوْ كَلَامِ بَلْعَمَ خَاصَّةً لِأَنَّهَا تَكُونُ

بِمِجَالِ بَلْعَمَ ، وَهِيَ حَبَّةٌ تَشْبَهُ حَبَّ الْقَطَنِ فِي

بُجَاجَةٍ ، مِثْلُ الْحَشَخَاشِ ، إِلَّا أَنَّهَا صَلْبَةٌ

ذَاتُ شُعْبٍ يُقَالِي حَبَّةً وَيُوكَلُ ، يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ ،

قُلْتُ : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : هَمَقِيْقٌ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ :

هُوَ الْهَمَقُ مِنَ الْحَمَضِ وَأَنْشُدْ :

(٢) فِي الْمَصَوْرَةِ : « ق » .

(١) سَاقَطَ مِنْ نَخْطَةِ (٩) .

بَاتَتْ تَعْمَى الْحَضَّ بِالْقَصِيمِ

لُبَايَة^(١) مِنْ هَمِيقٍ عَيْشُومِ^(٢)

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ أَنَّهُ قَالَ : اللَّبَايَةُ : شَجَرُ

الْأَمْطِيِّ ، وَأَنْشَدَ :

* لُبَايَةُ مِنْ هَمِيقٍ عَيْشُومِ *

قَالَ : وَالْهَمِيقُ نَبْتٌ ، وَالْمَيْشُومُ الْيَابَسُ .

وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

الْهَمِيقُ نَبْتُ .

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ : قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ :

الْهَمِيقُ مَشِيَّةٌ فِيهَا تَمَائِلٌ ، وَأَنْشَدَ :

فَأَصْبَحْنَ يَمْشِينَ الْهَمِيقَ كَأَنَّمَا

يُدَافَعْنَ بِالْأَفْخَازِ نَهْدًا مُؤَرَّبًا

وَفِي كِتَابِ أَبِي عَمْرٍو أَنْشَدَ :

* لُبَايَةُ مِنْ هَمِيقٍ هَيْشُومِ *

قَالَ الْهَمِيقُ : الْكَثِيرُ .

أَبْوَابُ الْحَاءِ وَالْكَافِ

ه ك ج :^(٣)

مهمل

ه ك ش

يُقَالُ : شَاكَهُ الشَّيْءُ الشَّيْءُ وَشَابَهَهُ

وَشَاكَلَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَالْمَشَاكِلَةُ الْمَشَابِيهُ ، وَمِنْ

أَمَثَالِ الْعَرَبِ قَوْلُهُمْ لِلرَّجُلِ الْمَفْرُطِ فِي مَدْحِ الشَّيْءِ :

شَاكَهُ أَبَا فُلَانٍ ، أَيْ قَارَبَ فِي الْمَدْحِ وَلَا تَطْنَبُ .

وَأَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا رَأَى آخَرَ يَقْرِضُ فَرَسًا لَهُ

عَلَى الْبَيْعِ فَقَالَ لَهُ : أَهَذَا^(٤) فَرَسُكَ الَّذِي كُنْتَ

تَصِيدُ عَلَيْهِ الْوَحْشَ فَقَالَ لَهُ شَاكَهُ أَبَا فُلَانٍ

أَيْ قَارَبَ فِي الْمَدْحِ .

ه ك ض

مهمل

ه ك ص

[صهك]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ :

الصَّهْكُ : الْجَوَارِيُّ السُّودُ .

(١) بِالْيَاءِ . الْإِسَانُ ج ٢٠ ص ١٠٤ .

(٢) بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا فِي الْإِسَانِ ج ١٥ ص ٢٩٦ .

(٣) بِالْجِيمِ الْمَجْمُوعَةِ كَمَا فِي الْمَوْصُورَةِ ، وَفِي نَسْخَةِ (٩)

بِالْجَاءِ الْمَهْمَلَةِ ، وَهِيَ مَهْمَلَانٌ غَيْرُ مُسْتَعْمَلَيْنِ . رَاجِعْ أَبْوَابَ الْإِسَانِ .

(٤) فِي نَسْخَةِ (٩) : هَذَا .

ه ك س

استعمل من وجوهه : سَهْكَ

[سَهْكَ] (١)

قال الليث السَّهْكَ رِيحٌ كَرِيهَةٌ تَجِدُهَا
من الإنسان إذا عَرِقَ ، تقول إنه لَسَهْكَ
الريح ، قال النابغة :

سَهْكِينَ من صَدَأِ الحديد كأنهم
تحت السَّنَوَرِ جِنَّةُ البَقَارِ

قلت : جعل الليث السَّهْكَ رِيحَ الإنسان
والسَّهْكَ عند العرب رائحةُ صَدَأِ الحديدِ ،
ومنه قول النابغة هذا : « سَهْكِينَ من صَدَأِ »
ولولا بُسْهم الدروع الصَّدِثَةُ ما وصفهم
بالسَّهْكَ . وقال الليث : سَهَكَتِ الرِّيحُ
وسَهَكَتِ الدَّوَابُّ سُهُوكًا وهو جَرِيٌّ خَفِيفٌ في
لَيْنٍ ، وفَرَسٌ مِنْسَهَكٌ سَرِيعٌ ، ويقالُ :
سُهُوكُهَا : استنَّانُهَا يَمِينًا وَشِمَالًا ، قال : والسَّاهِكَةُ
أَيْضًا : الرِّيحُ الَّتِي تَسْهَكُ التُّرَابَ عن وجه
الأرض ، وأنشد :

* بسَاهَكَاتٍ دُقَقِي وَجَلْجَالِ *

قال : وتقول سَهَكَتِ العِطْرَ ثم سَحَقَتْهُ
فالسَّهْكَ (٢) كسركَ إِيَّاهُ بالفِهْرِ ثم تَسَحَقَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : رِيحٌ سَهُوكٌ
وسَهُوجٌ وَسَهُوكٌ وَسَهُوجٌ كُلُّهُ : الشَّدِيدُ
المُهِبُّوبُ ، وقال الأعشى :

وَحَثْنِ الْجَمَالِ يَسْهَكُنْ بَالِبا

عِزِّ والأَرْجُونَ تَحُلَّ القَطِيفِ
أَرَادَ أَنَّهُمْ يَطَّانُ تَحُلَّ القَطَائِفِ حَتَّى
يَتَحَاتَّ لِحُلِّ .

أبو عبيد عن اليزيدي : بَعِينُهُ سَاهِكٌ
مثل العائر ، وهما من الرمد ، وفي النوادر :
ويقال : سُهَاكَةٌ من خَبَرٍ وَلَهَاوَةٍ ، أَيْ تَعَلَّةٌ
من الخبر كالكَذِبِ .

ه ك ز

أَهْلُهُ اللَّيْثُ .

[زمك]

وقال أبو زيد : الزَّهْكَ مثل السَّهْكَ وهو
الحَشُّ بين حَجَرَيْنِ ، وَزَهَكَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ
وَسَهَكَتْهَا بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ ، قلت : والزَّهْكَ بِالرَّاءِ :
الدَّقُّ أَيْضًا .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على طريقته.

(٢) يقال - بدون العاطف في النسخة .

ه ك ط

مهمل الوجوه

ه ك د

هكد، كهذ. كده، دهك : مستعملة .

أهل الليث هكد .

[مكد]

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي يقال :

هَكَدَ الرجلُ ، إذا تشَدَّدَ على غريمه .

[دمك]

أهله الليث : وقال رؤبة :

* رُدَّتْ رَجِيمًا بَيْنَ أَرْحَاءِ دُهُكْ ^(١) *

قال أبو عمرو : الدَّهْكُ الدَّقُّ والطحن

وأرحاؤها أنيابها وأسنانها .

[كهذ]

قال الليث : اكوَهَذَ الشيخُ والفرخ :

إذا ارتعد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : كهذ ^(٢) إذا ألَحَّ

في الطلب ، وأكْهَذَ صاحبه إذا اتَّعَبَهُ .

(١) صدره :

وإن أنيخت رهب أنشاء عرك

اللسان ج ١٢ ص ٣١٣ .

(٢) ضبط في الصورة بتشديد الهاء .

وقال الفرزدق يصف عبيراً وأتانه :

مَوْقَعَةٌ بِيضُ الرَّكُوبِ ^(٣)

كهوْدُ اليدين مع المُكْهِدِ

أراد بكهْوَدِ اليدين الأتان ، وبالمُكْهِدِ

العير ، كهوْدِ اليدين : سريعة ^(٤) ، والمُكْهِدِ :

المتعب ، ويقال : أصابه جهْدٌ وكَهْدٌ ، وبقيني

كاهِداً قد أعيا ومُكْهِداً ، وقد كَهَدَ

وأَكْهَدَ ، وكَدَهُ وأَكْدَهُ كل ذلك إذا جَهَدَهُ

الدُّؤْبُ .

[كده]

قال الليث : الكَدَةُ صَكَّةٌ بمجر ونحوه ،

يُؤَرُّ أَرَأَ شَدِيداً ، وقال رؤبة :

* وخافَ صَقَعَ القارعاتِ الكَدَةَ *

وقال ابن السكيت : يقال في وجهه

كَدُوهُ ^(٥) وكَدُوْحٌ أَيْ خُوشٌ ، وَسَقَطَ فلانٌ

فَتَكَدَهُ وتَكَدَحَ ، ويقالُ : هو

يَكْدَحُ ^(٦) كمياله ويكْدَهُ لعياله أَيْ يَكْسِبُ

(٣) رواية اللسان : « الركود » اللسان ج ٤

ص ٣٨٦ .

(٤) المراد سريعهما .

(٥) في نسخة ٩ : « كدوح » فيلزم عنه

التكرار ، والصحيح : « كدوه » بالهاء كالذي أثبتناه

من الصورة .

(٦) فيه كدح (الصورة) .

لهم ، ويقال: كَذَبَهُ الهمُّ يَكْذِبُهُ كَذَبًا : إذا جَهِدَهُ .

وقال أسامةُ الهذليُّ يصفُ الخمرَ :

إذا نُصِحتَ ^(١) بالماءِ وازدادَ قَوْرُها

نَجًا وهو مَكْدُودُهُ من الغمِّ ناجِدُ

يقول : إذا عَرَقَتِ الخمرُ وفارتُ بالغلي

نَجًا المَيِّرُ ، والناجِدُ الذي قد عَرِقَ ، ويقال :

في وجهه كَدُودُهُ وكُدُوحٌ ، أى خَوْشٌ ، ومنه

حديثُ النبي صلى الله عليه وسلم : « من سأل وهو

غنى جاءتْ مسألتهُ يومَ القيامةِ كُدُوحًا » ، أى

خَوْشًا .

ه ك ت

استعمل من وجوهه : هتک

[هتک] (٢)

قال الليث : الِهتک أن تجذب سِتْرًا

فتقطعه من موضعه أو تَشُقَّ منه طائفةٌ

يُرَى ما وراءه ، ولذلك يقال : هتَكَ

الله سِتْرَ الفاجر ، ورجل مَهْتُوك السِتْرِ مَهْتَكُهُ

ورجل مُسْتَهْتِكٌ لا يبالي أن يَهْتِكَ سِتْرُهُ

(١) بالماء المهلة في الصورة كالذي أثبتناه ، وفي

٩ واللسان ج ١٢ ص ٣٩٣ بالجيم .

(٢) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على

طريقته .

عن عورته ، وكل شئٌ يَشُقُّ كذلك فقد

تَهْتَكَ وانِهتَكَ ، وقال في الكلأ :

* مُهْتِكُ الشَّعْرانِ نَضَّاحُ العَدَبِ *

والهتكة ساعةٌ من الليل للقوم إذا

ساروا ، يقال : سِرْنَا هِتَكَةً منها ، وقد

هَاتَكْنَاهَا : سرنا في دُجَاهَا وأنشد :

هَاتَكْتُهُ حَتَّى انْجَلَتْ أَكْرَاؤُهُ

عنى وعن ملووسةٍ أحناؤُهُ

يصف الليل والبعير ، وقال ابن الأعرابي

في هِتَكَةِ الليلِ نَحْوًا منه .

وقال غيره : الِهتَكَ قِطْعُ الفَرْشِ يتمزق عن

الولد ، الواحدة هِتَكَةٌ ، وثَوْبٌ هِتَكٌ ، وقال

مزاحم :

جَلَا هِتَكًا كَالرَّيْطِ عَنْهُ فَبَيَّنَتْ

مِشَابَهُ حُدْبَ العِظَامِ كَوَاسِيَا

أى استبانَت مشابهُ أبيه فيه ، عمرو عن

أبيه : الِهتَكَ : وسط الليل .

ه ك ظ

[ه ك ذ . ه ك ث] (٣)

أَهملت وجوها .

(٣) ساقط من المخطوطة (٩) .

(١)

بَابُ الْهَاءِ وَالْكَافِ مَعَ الرَّاءِ

[كهز]

في حديث معاوية بن الحكم السلمي أنه قال : ما رأيت معلماً أحسن تعليماً من النبي صلى الله عليه وسلم [والله^(٥)] ما كهزني ولا شتمني ، قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الكهز : الانتهاز ، يقال منه : كهزت الرجل وأنا أكهزه كهزاً ، قال : وقال الكسائي : هي في قراءة عبد الله « فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَكْهَرْ^(٦) » قلت : معناه لا تقهره على ماله .
وقال أبو عبيد : الكهز في غير هذا : ارتفاع النهار ، وقال عدى بن زيد العبادي :
فاذا العانة في كهز الضحى
دونها أحقب ذو لخم زيم

وقال الليث : الكهز استقبالك الإنسان بوجه عابس بها وتنا به ، وقال غيره : في فلان كهزورة ، أي انتهاز لمن خاطبه وتعبس للوجه
وقال زيد الخليل :

(٥) ليس في المنسوخة .

(٦) آية ٩ سورة « الضحى » .

هكر . كره . رهك . كهز :

. مستعملة .

[هكر]

أهمله الليث ومستعمله فاش كثير ، روى شمر لأبي عبيد قال : الهكر^(٢) : العجب ، وقد هكر يهكر هكراً إذا اشتد عجبُه ، وقال أبو كبير :

* فاعجب لذلك رب دهر واهكر^(٣) *

قال : والهكر : التعجب ، وقال ابن شميل : الهكر : الناعس ، وقد هكرت أي نيسيت ، قلت : وهكر موضع ، وأراه روميًا منه قول امرئ القيس :

* أو كبعض دمي هكر^(٤) *

(١) الزاى (المنسوخة) وهو خطأ ، والصحيح الراء ، للتوبيخ كالذي أنبتاه من الصورة .
(٢) الهاء مكسورة في المنسوخة (٩) .
(٣) رواية الديوان له مع صدره كما في ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٠١ .
فقد الشباب أبوك إلا ذكره

فاعجب لذلك فعل دهر واهكر

(٤) تمامه كما في شرح الديوان ص ١٢٥ :

ما نمجتان من حاج تبالة

لدى جؤذرين ، أو كبعض دمي هكر

ولست بذى كهزورة غير أنى

إذا طلعت أولى المغيرة أعبس

عمرو^(١) عن أبيه : الكهر : القهر

والكهر : عبوس الوجه ، والكهر : الشتم

والكهر : المصاهرة ، وأنشد :

يُرحبُ بى عند باب الأمير

وتكهر سعدٌ ويَقضى لها

أى تُصاهر . الليث : كهر النهار ارتفاعه

فى شدة الحر .

[كره]

ذكر الله تبارك وتعالى الكره^(٢)

[والكره] فى غير موضع من كتابه ، واختلف

القراء فى فتح الكاف وضمها ، فأخبرنى

للندري عن أحد بن يحيى أنه قال : قرأ نافع

وأهل المدينة فى سورة البقرة : « وَهُوَ كَرِهٌ

لَكُمْ »^(٣) بالضم فى هذا الحرف خاصة ، وسائر

القرآن بالفتح ، وكان عاصم يضم هذا الحرف

أيضاً ، والذى^(٤) فى الأحقاف : « حَمَلَتْهُ أُمُّهُ

(١) عن عمرو . المنسوخة .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) آية ٢١٦ سورة « البقرة » .

(٤) فى الصورة : « والذين » وهو تحريف .

كُرْهًا وَوَضَعْتُهُ كُرْهًا^(٥) ، ويُقرأ سائرهنَّ

بالفتح ، وكان الأعمش وحمة والكسائى

يضمون هذه الأحرف الثلاثة ، والذى فى النساء :

« لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كُرْهًا^(٦) »

ثم قرءوا كل شىء سواها بالفتح ، قال وقال

بعض أصحابنا : نختار ما عليه أهل الحجاز أن

جميع ما فى القرآن بالفتح إلا الذى فى البقرة

خاصة ، فإن القراء قرءوه بالضم ، قال أحمد

ابن يحيى : ولا أعلم ما بين الأحرف التى

ضمها هؤلاء وبين التى فتحوها فرقا فى العربية

ولا فى سنة تتبع ، ولا أرى الناس اتفقوا على

الحرف الذى فى سورة البقرة خاصة ، إلا أنه

اسمٌ وبقية القرآن مصادر ، وقد أجمع كثير

من أهل اللغة أن الكره والكروه لغتان

فبأى لغة قرئ فغائر إلا القراء فإنه زعم أن

الكره ما أكرهت نفسك عليه ، والكره

ما أكرهك غيرك عليه ، جئتكم كرها وأدخلتنى

كرها ، وقال الزجاج فى قوله : « وَهُوَ كُرْهٌ

لَكُمْ » يقال كرهت الشىء كرهاً وكُرْهًا

وكرهًا وكراهية .

(٥) آية ١٥ سورة « الأحقاف » .

(٦) آية ١٩ سورة « الأحقاف » .

قال: وأمر كرهه: مكروه، وامرأة
مستكرهة إذا غصبت نفسها، وأكرهت
فلانا: حملته على أمر هو له كاره، والكرهية
الشدة في الحرب، وكذلك كراهية الدهر:
نوازل الدهر.

أبو عبيد عن الأصمعي: من أسماء السيوف
ذو الكرهية وهو الذي يَمْضِي في الضَّرَائِبِ.
وقال الليث: الكراهاء هي أعلى الثَّقَرَةِ
بلغة هذيل، ويقال كُرَّةٌ إلى هذا الأمر
تكرهياً أي صُيِّرَ عندي بحال كراهة، ويقال
للأرض الصلبة الغليظة مثل القف وما قاربه:
كُرْهَةٌ، وجمع المكروه مكاره.

الليثاني: أتيتك كراهِينَ ذلك، وكراهية
ذلك، بمعنى واحد. قال الخطيئة^(١):
* مصاحبةٌ على الكراهِينَ فَارِكُ *
أي على الكراهة وهي لغة.

[رَمْك]

أهمله الليث، وهو مستعمل، قال الرازي:

وقال: وكلُّ ما في كتاب الله من الكُرْه
بالتفتح (فالضمُّ) فيه جائزٌ إلا هذا الحرف
الذي في هذه الآية، فإنَّ أبا عبيدٍ ذكر أنَّ
القرءاء مجمعون على ضمِّه، قال الزجاج: ومعنى
كراهم القتال أنهم كرهوه على جنس غلظه
عليهم ومشتقته^(٢) لأنَّ المؤمنين يكرهون
فَرَضَ الله، لأنَّ الله لا يفعل إلا ما فيه الحكمة
والصلاح.

وقال الليث في الكُرْه والكُرَّة: إذا
ضموا أو خفضوا^(٣) قالوا كُرْه، وإذا فتحوا
قالوا كُرْهاً تقول: فعلته على كُرْه وهو كُرْهٌ
وتقول: فعلته كُرْهاً، قال: والكُرْهُ المكروه،
قلت: الذي قاله أبو العباس والزجاج. لحسن
جميل وما قاله الليث (قد قاله بعضهم، وليس
عند النحويين بالبين الواضح)^(٤). وقال أيضاً:
رجل كره مُتَكْرَةً وجعل كُرْهً: شديد
الرأس، وأنشد:

* كُرْهُ الْحَاجِّينِ شَدِيدُ الْأَرَادِ *

(٤) من قصيدة يمدح بها عيينة بن حصن وقد
غزا قوماً، وتام البيت كما في الديوان ص ٦٥:
وبكر فلاها عن نعيم غريرة
مصاحبة على الكراهِينَ فَارِكُ

(١) في المنسوخة: «الا» وهو تحريف.
(٢) أي م حرف الجر كما سنبينه، وهو مضموم
في الرفع أيضاً لنفس البيان.
(٣) ما بين القوسين ساقط من المنسوخة رقم (٩)

وقال الليث : الهَيْكَلُ بَيْتُ النَّصَارَى
فيه صنم على خِلْقَةٍ مَرِيَمَ فِيمَا يُزْعَمُونَ ، ومنه
قول الرازي :

* مَشَى النَّصَارَى حَوْلَ بَيْتِ الْهَيْكَلِ *

وقال ابن شميل : الهَيْكَلُ : الضخم من
كل حيوان .

وقال الليث : الهَيْكَلُ الْفَرَسُ الطويلُ
عُلُوًّا وَعَدْوًا .

[هلك]

قال الليث : الْهَلَكُ : الْهَلَاكُ .

وقال أبو عبيد : يقال الْهَلَكُ وَالْهَلَكُ
وَالْهَلَكُ وَالْهَلَكُ .

قال ، وقال أبو زيد : يقال لِأَذْهَبَ فِيمَا
هَلَكَ وَإِمَّا مَلَكَ ، وبعضهم يقول : فِيمَا هَلَكَ
وَإِمَّا مَلَكَ ، وقال : الْإِهْلَاكُ : رَمَى الْإِنْسَانَ
نَفْسَهُ فِي تَهْلُكَةٍ ، قال : وَالتَّهْلُكَةُ : كُلُّ
شَيْءٍ يَصِيرُ عَاقِبَتُهُ إِلَى الْهَلَاكِ .

قال الله : « وَلَا تَلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى
التَّهْلُكَةِ »^(١) . قال : وَالْقِطَاعَةُ تَهْتَلِكُ مِنْ
خَوْفِ الْبَازِي أَيْ تَرْمِي نَفْسَهَا فِي الْمِهَالِكِ ،

حُيِّتَ مِنْ هِرْكَوَلَةٍ ضِنَاكِ
جَاءَتْ تَهْرُ الشَّيْ فِي ارْتِهَاكِ

وَالارْتِهَاكِ : الضَّعْفُ فِي الشَّيْ ، يقال :
فَلَانٌ يَرْتَهِكُ فِي مِشْيَتِهِ ، وَيَمْشِي فِي ارْتِهَاكِ
وَالرَّهْكَةُ : الضَّعْفُ ، يقال : أَرَى فِيهِ رَهْكَةً
أَيَّ ضَعْفًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : التَّزْهُوكُ : هُوَ
الَّذِي كَانَهُ يَمْوُجُ فِي مِشْيَتِهِ وَقَدْ تَزْهَوَكَ .
وَفِي النُّوَادِرِ : أَرْضُ رَهْكَةٍ وَهَيْلَةٍ وَهَيْلَاءَةٍ
وَهَارَةٍ وَهَوْرَةٍ وَهَمِيرَةٍ وَهَكَّةٍ ، إِذَا كَانَتْ
لَيْنَةً خَبَارًا .

هك

هكل ، هلك ، كهل :

[هكل]

أما هكل فقد استعمل منه الْهَيْكَلُ
وهو البناء المرتفع تُشَبَّهُ بِهِ الْفَرَسُ الطويلُ ،
ومنه قول امرئ القيس :

* بَمَنْجَرٍ قَيْدِ الْأَوَابِدِ هَيْكَلٍ^(١) *

(١) ومدره :

وقد أغتدى والطير في وكناتها
شرح المصنفات للزوزني ص ٣٤ :

هو أهلهم أى هو أوجب لم ذلك ، والله
جل وعز لم يهلكهم .

وقال مالك فى قوله : أهلهم ، أى
أبسلهم .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : هلك الرجل
وأهلكته بمعنى ، وأنشد :

* ومهمه هالك من تعرجاً *

بمعنى مهلك ، لغة تميم .

وقال شمر : روى أبو عدنان عن الأصمى

أنه قال فى قوله : هالك من تعرجاً : أى هالك
المتعرجين إن لم يهذبوا فى السير .

قال ، وقال أبو عبيدة : أخبرنى رؤية أنه

يقال : هلكتنى بمعنى أهلكتنى ، قال : وليس
بلغتنى .

وقال الليث : الهلكة : مشرفة للهواة
فى جو السكك .

وقال غيره : الهلك الهواة بين الجبلين ،

وقال امرؤ القيس :

رأت هلكاً بينجاف القبيط

فكادت تجد الحقي المجارا

وقوم هلكى وهالكون ؛ والهالك : الصعاليك
الذين ينتابون الناس طلباً لمعرفهم من سوء
الحال ، قال جميل :

أيت مع الهالك ضيفاً لأهلها

وأهل قريب موسعون ذوو فضل

وقال فى قول الأعشى :

وهالك أهل يحنونه

كآخر فى أهله لم يحن

قال : هو الذى يهلك فى أهله ، قال :

ويكون « هالك ^(١) أهل » الذى يهلك أهله .

قال : ومفازة هلكة من سلكها أى هلكة
السالكين .

وفى حديث سهيل عن أبيه عن أبى هريرة :

إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلهم ،

معناه أن العالمين ^(٢) الذى يقنطون الناس من

رحمة الله يقولون : هلك الناس ، أى استوجبوا

النار والخلود فيها بسوء أفعالهم ، ومعنى قوله :

(١) هالك - بدون العاطف - فى المنسوخة .

وبواو فى نسخة المدينة المصورة .

(٢) مكنا فى الأصلين اللذين بأيدنا فى هذا

الموضع : المنسوخة والمصورة ؛ وصحتها : « الفالين »

كما فى اللسان ج ١٢ ص ٣٩٥ .

وقال ذو الرمة يصف امرأة جيداء :

ترى قُرْطَهَا في واضح اللَّيْتِ مشرفا

على هَلَاكٍ في تَفَنَّفٍ يَتَطَوَّحُ

أبو عبيد عن الأصمعي : تهالك فلان على

المتاع والفراش : إذا سقط عليه ، ومنه تهالك

المرأة ، وَتَهَالَكْتَ المرأةُ في مِشْيَتِهَا .

وقال ، وقال أبو زيد : التَهْلُوكُ : المرأة

الفاجرة .

أبو عبيد قال [ابن] ^(١) الكلبي

[أول] ^(٢) من عمل الحديد من العرب هالك بن

أسد بن خزيمة ، قال : ولذلك قيل لبني أسد

القُيُون ، ومنه قول لبيد :

جُنُوحُ الهالكيِّ على يديه

مُكَبِّبًا يَحْتَلِي نَقَبَ التَّصَالِ

أراد بالهالكيِّ الحَذَّادَ .

وقال غيره : استهلك الرجلُ في كذا

وكذا : إذا جَهِدَ نفسه ، واهتلك مثله .

وقال الراعي :

(١) ساقط من الصورة .

(٢) ساقط من المنسوخة .

لمنَّ حديثٌ فاتنٌ يترك الفتي

خفيف الحشا مستهلك الربيع طامعاً

أى يَجْهَدُ قلبه في إثرها ، وطريق مستهلك

الورد أى يَجْهَدُ من سلكه .

قال الخطيئة يصف طريقاً :

مستهلكُ الوردِ كالأسْتِيِّ قد جَعَلَتْ

أَيْدَى المَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُكْبًا ^(٣)

وقال عرام في حديثه : كنت أتهلكُ في

مقاوِز ، أى كنت أدور فيها شبه التحير ،

وَأُنْشَد :

كأنها قطرة جاد السحاب بها

بين السماء وبين الأرض تهتك

وقال ابن بزرج : يقال هذه أرض أُرْمَةٍ

هَلَكُونُ ، وَأَرْضُونَ هَلَكُونُ : إذا لم يكن

فيها شيء ، يقال : هَلَكُونُ ^(٥) نبات أُرْمِين ^(٤) .

(٣) رواية شرح الديوان ص ٤ : رغباً مكان :

« رُكْبًا »

(٤) اللام مكسورة في الصورة .

(٥) في الصورة « أُرْمِين » ؛ فتكون جمع

« أُرْمَةٍ » ، وهى الأرض التى لا تثبت شيئاً ، ولكن

هذا الجمع لم يسمع فيها ، وفي المنسوخة : « أَرْضِين »

كالذى أُنْبِتْنَاهُ .

قال ابن الأنباري: مَنْ رَوَاهُ كَذَلِكَ فَعَمَاهُ
لَكِنْ هَلَكَ الدِّجَالُ وَخِزْيَةُ وَبَيَانٌ كَذِبُهُ فِي
عَوْرِهِ. قَالَ: وَمَنْ رَوَاهُ: فَإِنْ هَلَكْتَ هَلَكْتُ:
أَرَادَ مَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ مِنْ أَمْرِهِ، فَلَا يَشْتَبِهَنَّ
عَلَيْكُمْ أَنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ.

وَقَالَ شَمْسَرُ: قَالَ أَبُو زَيْدٍ: هَذِهِ أَرْضُ
هَلَكُونَ: إِذَا كَانَتْ جَدْبَةً وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ،
وَمَرَرْتُ بِأَرْضِ هَلَكِينَ — بَفَتْحِ الْهَاءِ
وَاللَّامِ.

وَأَنْشَدَ شَمْسَرُ:

إِنَّ سَدَى^(١) خَيْرٌ إِلَى غَيْرِ أَهْلِهِ

كَهَالِكَةٍ مِنَ السَّحَابِ الْمَصُوبِ^(٢)

قَالَ: هُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَصُوبُ لِلْمَطَرِ،
ثُمَّ يُقْلِعُ فَلَا يَكُونُ لَهُ مَطَرٌ، فَذَلِكَ هَلَاكُهُ.
كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ
سَلَمَةَ عَنِ الْقُرَاءِ.

قَالَ: وَقَالَ غَيْرُهُ: فَلَانٌ هَلِكَةٌ^(٣)

مِنَ الْهَلَاكِ، أَيْ سَاقِطَةٌ مِنَ السَّوَاقِطِ، أَيْ
هَالِكٌ.

(٢) ضُطِبَ بِفَتْحِ الْوَاوِ الْمَشْدُودَةِ وَكُسْرِ هَا فِي الْمَصُورَةِ،
وَبِالْفَتْحِ نَفْطُ فِي الْمَنْسُوخَةِ.

(٣) ضُطِبَ بِكُسْرِ الْهَاءِ نَفْطُ فِي الْمَنْسُوخَةِ، وَهُوَ
نَصُ الْقَامُوسِ، وَبِهِ وَبِالضَّمِّ جَيِّمٌ فِي الْمَصُورَةِ.

عَمُرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ: الْهَلَكِيُّ: الشَّرْهُونُ
مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، يُقَالُ رَجُلٌ هَلَكِيٌّ
وَنِسَاءٌ هَلَكِيٌّ، الْوَاحِدُ هَالِكٌ وَهَالِكَةٌ.

وَيُقَالُ: تَرَكْتُهَا أَرِمَةً هَلِكِينَ، إِذَا لَمْ
يَصْبِهَا الْغَيْثُ مِنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ.

وَفِي حَدِيثِ الدِّجَالِ: فَإِمَّا هَلَاكَ الْهَلَكُ
فَإِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: إِمَّا
هَلَكْتَ هَلَكْتُ.

وَقَالَ شَمْسَرُ: قَالَ الْقُرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ
أَفْعَلُ كَذَا إِمَّا هَلَكْتَ هَلَكْتُ يَاهَذَا، وَهَلَكُ
يَاهَذَا، بِإِجْرَاءٍ وَغَيْرِ إِجْرَاءٍ، وَبَعْضُهُمْ يَضِيفُهُ:
إِمَّا هَلَكْتَ هَلَكْتُ، أَيْ عَلَى مَا خَيَّلَتْ، أَيْ عَلَى
كُلِّ حَالٍ، وَنَحْوِهِ.

وَقَالَ غَيْرُهُ فِي تَفْسِيرِ الْحَدِيثِ: إِنَّ شُبَّهَ
عَلَيْكُمْ بِكُلِّ مَعْنَى، وَعَلَى كُلِّ حَالٍ، فَلَا يَشْتَبِهَنَّ
عَلَيْكُمْ إِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ.

وَرَوَى بَعْضُهُمْ حَدِيثَ الدِّجَالِ: وَلَكِنْ
الْهَلَكُ كُلُّ الْهَلَكِ. [إِنْ رَبِّكُمْ لَيْسَ بِأَعُورٍ،
وَفِي رِوَايَةٍ: فَإِمَّا هَلَكْتَ هَلَكْتُ فَإِنْ رَبِّكُمْ
لَيْسَ بِأَعُورٍ. الْهَلَاكُ الْهَلَاكُ]^(١).

(١) زِيَادَةُ عَنِ السَّانِمِ: هَلَاكٌ.

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهالكة :
النفسُ الشريرة . يقال : هلكَ يهلكُ هلاكاً :
إذا شره . ومنه قوله : ولم أهلكِ إلى اللبن ،
أى لم أشره .

قال : ويقال للمزاحم على الموائد : التهاك
والملاهي والأوثيس^(١) والحاضر واللغو ، فإذا
أكل بيدٍ ومنع بيدٍ فهو جرد بان .

وقال شمر : قال أبو عبيدة : يقال
وقع فلانٌ في الهلكة الهلكاء والسوءة
السوءاء .

قال : وقال ابن الأعرابي : الهلكُ السنة^(٢)
الشديدة .

وقال الأسود بن يعفر :

قالت له أمّ صمما إذ تؤامرُه :

أما^(٣) ترى لنوي الأموالِ والهلكِ

[كهل]

قال الله جلّ وعزّ [في^(٤) قصة عيسى] :

(١) اللسان : والوارش .

(٢) اللسان [الهلك السنون لأنها مهلكة عن ابن

الأعرابي ... الواحدة هلكة يفتح اللام] .

(٣) اللسان : ألا ترى ، م : هلك .

(٤) ليس في الصورة .

«وَيُكَلِّمُ النَّاسَ فِي الْمَهْدِ وَكَهْلًا»^(٥) .
قال الفراء : أراد ومُكَلِّمًا الناس في المهد
وكَهْلًا .
والعرب تجعل يفعل في موضع فاعل إذا
كانا في عطفٍ مجتمعين في الكلام .

قال الشاعر :

بِتْ أَعْشِيهَا بَعْضُ بَاتِرِ

يقصدُ في أسوقها وجائر^(٦)

أراد قاصدٍ في أسوقها وجائر ؛ وقد قيل
إنه عطف الكهل على الصفة ، أراد بقوله «في
المهد» صبيًا وكَهْلًا ، فردّ الكهل على الصفة
كما قال الله : «دَعَانَا لِجَنَّةٍ أَوْ قَاعٍ»^(٧) .

وأخبرني المنذرى عن أحمد بن يحيى أنه
قال : ذكر الله جلّ وعزّ لعيسى آيتين :

إحداهما : تكليمه الناس في المهد ، فهذه
مُعْجِزَةٌ . والأخرى : نزوله إلى الأرض عند
اقتراب الساعة كَهْلًا ابن ثلاثين سنة يُكَلِّمُ
أُمَّةً محمد ، فهذه الآية الثانية .

قال : وأخبرنا ابن الأعرابي أنه يقالُ

(٥) آية ٤٦ سورة «آل عمران» .

(٦) جائر - بدون اللطف - في النسخة .

(٧) آية ١٢ سورة «يونس» .

ومنه قوله :

هل كَهْلُ حَسِينٍ إِنْ شَاقَتْهُ مَزَلَةٌ

مُسَقَّةٌ رَأَيْهِ فِيهِمَا وَمَسْبُوبُ

فَجَعَلَهُ كَهْلًا وَقَدْ بَلَغَ الْحُسَيْنَ .

وقال الليث: الكهل الذى وَخَطَهُ الشَّيْبُ

ورأيت له بِجَالَةٍ ، وامرأةٌ كَهْلَةٌ .

قال : وقلّ ما يقولون للمرأة كَهْلَةٌ مُفْرَدَةٌ

إِلَّا أَنْ يَقُولُوا : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، وَجَعُ الْكَهْلِ كَهُولٌ وَكَهْلٌ .

قال : واكْتَهَلَتِ الرَّوْضَةُ : إِذَا عَمَّهَا

تَوَزُّرُهَا .

قال : وقال بعضهم : نَعْجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ ، وَهِيَ

الْخَنَازِيرَةُ الرَّأْسِ بِالْبَيَاضِ .

قلتُ : نَعْجَةٌ مَكْتَهَلَةٌ : إِذَا انْتَهَى سِنُّهَا .

وَرَجُلٌ كَهْلٌ ، وامرأةٌ كَهْلَةٌ : إِذَا انْتَهَى

شَبَابُهُمَا ، وَذَلِكَ عِنْدَ اسْتِكْمَالِهَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ

سَنَةً .

وقد يقال : امرأةٌ كَهْلَةٌ وَإِنْ لَمْ يُذَكَّرْ

مَعَهَا شَهْلَةٌ . قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَأَبُو عُبَيْدَةَ .

لِلغَلَامِ : مُرَاهِقٌ ، ثُمَّ مُحْتَلِمٌ ، ثُمَّ يُقَالُ : خَرَجَ وَجْهُهُ

ثُمَّ أَقْبَلَتْ ^(١) لَحْيَتُهُ ، ثُمَّ مُجْتَمِعٌ ، ثُمَّ كَهْلٌ

وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً .

قلت : وَقِيلَ لَهُ حِينَئِذٍ : كَهْلٌ ؛ لِانْتِهَاءِ شَبَابِهِ

وَكَمَالَ قُوَّتِهِ .

وَكَذَلِكَ يُقَالُ لِلنَّبَاتِ إِذَا تَمَّ طَوْلُهُ :

قَدْ اكْتَهَلَ .

وقال الأعشى يصفُ نباتًا :

يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَكَبٌ شَرِيقٌ

مُؤَزَّرٌ يَعْمِرُ النَّبْتَ مُكْتَهِلٌ

قوله : يُضَاحِكُ الشَّمْسَ ، مَعْنَاهُ يَدُورُ

مَعَهَا ، وَمُضَاحَكَتُهُ إِيَّاهَا حُسْنٌ لَهُ وَنَضْرَةٌ ،

وَالْكَوَكَبُ : مُعْظَمُ النَّبَاتِ ، وَالشَّرِيقُ الرِّيَّانُ

الْمَتَلِيٌّ مَاءً ، وَالْمُؤَزَّرُ : الَّذِي صَارَ النَّبَاتُ كَالْإِزَارِ

لَهُ ، وَالْعَمِيمُ : النَّبَاتُ الْكَثِيفُ الْحَسَنُ ، وَهُوَ

أَكْثَرُ مِنَ الْجَمِيمِ .

يقال : نَبَاتٌ عَمِيمٌ وَمُعَمَّمٌ وَعَمَمٌ .

قلتُ : وَإِذَا بَلَغَ الْحُسَيْنُ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ :

كَهْلٌ .

(١) اتصلت (المصورة) وما أثبتناه هنا من

النسخة أجزل : يقال : يقل وجه الغلام ، وأقبل :

خرج شعره . انظر اللسان ج ١٣ ص ٦٤ .

وقال ابن السكيت: الكهلُول والوهشُوش
والهؤلُول: كله السخى الكريم .

وقال الليث: الكاهل مُقدّم الظهر مما يلي
العُنُق، وهو الثلث الأعلى فيه ست ققارات،
قال امرؤ القيس:

له حاركٌ كالدغصِ لبدّه الثرى

إلى كاهل مثل الرناج المضب

وقال ابن شميل: الكاهل: ما ظهر من
الرؤر [والزور] ^(١) ما بطن من الكاهل .

وقال غيره: الكاهل من الفرس:
ما ارتفع من فروع كتفيه، وقال أبو دواد ^(٢):
وكاهل أفرع ^(٣) فيه مع الإ

فراع إشراف وتقيب

وقال أبو عبيدة: الحاركُ فروع الكتفين،
وهو أيضاً الكاهل، قال: والمنسج أسفل
من ذلك، والكائبة ^(٤) مقدّم المنسج .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أن

(١) ساقط من الصورة .

(٢) رسم بالهمزة في النسخة .

(٣) أفرغ - بالجمة - وكذلك « الإفراغ »

في الصورة .

(٤) في الصورة « الكائنة » بالتون مكان الباء
والذى أئنتناه من النسخة هو الذى فى القاموس مادة
« كئب » .

رجلاً أراد الجهاد معه، فقال: « هل فى أهلك
من كاهل ؟ » [ويروى من كاهل] ^(٥) فقال:
لا . قال « فقيمهم فجاهد » .

قال أبو عبيد: قال أبو عبيدة: هو مأخوذ
الكهّل، يقول: هل فيهم من أسنّ وصار
كهلاً، يقال منه: رجل كهل وامرأة كهّلة،
وأنشدنا قول الراجز:

ولا أعودُ بعدّها كريباً

أمارس الكهّلة والصبيّة

وروى عن أبي سعيد الضرير أنه قال فيما
ردّ على أبي عبيد: [هذا خطأ] ^(٦) قد يخلف
الرجل فى أهله كهلاً وغير كهل، قال: والذى
سمعه من العرب من غير مسألة أن الرجل الذى
يخلف الرجل فى أهله يقال له الكاهن، وقد كهن
يكهن ^(٧) كهونا، قال: فلا يخلو هذا الحرف
من شيئين، أحدهما أن يكون المحدث ساء سمعه
فظنّ أنه كاهل، وإنما هو كاهن، أو يكون
الحرف تعاقب فيه بين اللام والتون، كما قالوا:
هتنت السماء وهتلت، ومنه الغرين والغريل

(٥) ساقط من الصورة .

(٦) ساقط من الصورة .

(٧) ضبط بفتح الهاء الصورة، وبضمها فى النسخة

كأذى أئنتناه، وما وجهان كما يستفاد من القاموس .

لما يَبْقَى في أسفل الخوض من الطين .

قلت : وهذا الذى قاله أبو سعيد له وجه غير أنه مستكره ، والذى عندي في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم للرجل الذى أراد الجهاد معه : هل في أهلك من كاهل ؟ معناه هل في أهلك من تعتّمه للقيام بشأن عيالك الصغار ومن تخلفه ممن يلزمك عوله ؟ فلما قال له : ما م إلا صينة^(١) صغار أجابه فقال تخلف وجاهد فيهم ولا تضيّعهم .

وسمعت غير واحد من العرب يقول : فلان كاهل بنى فلان : أى معتمد في الملمات وسندهم في المهمات ، وهو مأخوذ من كاهل الظهر ؛ لأن عُنُقَ الفرس يتساند إليه إذا أخضر ، وهو معتمد مقدّم قَبُوس السرج ، واعتماد الفارس عليه ، ومن هذا قول رُوْبَةَ يمدح معدّا :

إذا معدّ عدتِ الأوائل

فابنا نزارٍ فرّجا الزلازلا

حصنين كانا لمعدّ كاهلا

أى كانا يعين ربيعة ومضر عمدة أولاد

(١) أصية (المصورة)

معدّ كلهم ، ثم وصفها فقال :

* ومنكبين اعتليا التلاتلا *

والعرب تقول : مضر كاهل العرب ، وتميم كاهل مضر ، وسعد كاهل تميم .

قلت : فهذا يبين لك صحة ما اخترناه من هذه الأقاويل ، والله أعلم .

وأخبرني النسي—اذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي : فلان شديد الكاهل ، أى منبع الجانب ، ويقال طار لفلان طائر كهل ، إذا كان له جد وحظ في الدنيا .

عمرو ، عن أبيه : الكهول : العنكبوت قال : وحق الكهول : بيته .

وقال عمرو بن العاص لما وية حين أراد عزله عن مصر : إني أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهول ، فازلت أسدي وألحم حتى صار أمرك كغفلكة الدرة وكالطراف الممدد .

وروى [ابن]^(٢) السكيت عن أبي عمرو أنه قال : يقال للرجل : إنه لدو شاق وكاهل وكاهن ، بالنون واللام ، إذا اشتد غضبه ،

(٢) سائط من الصورة .

وَرَجُلٌ نَهِيكَ ، وَقَدْ نَهَكَ نَهَاكَةً ، إِذَا
وُصِفَ بِالشَّجَاعَةِ . وَالنَّهِيكَ : الْبَيْتِيسُ ، وَسَيْفٌ
نَهِيكَ : قَاطِعٌ مَاضٍ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : النَّهْكَ : أَنْ تُبَالِغَ
فِي الْعَمَلِ ، فَإِنْ شَتَمْتَ وَبَالَغْتَ فِي شَتْمِ
الْعِرْضِ قِيلَ : انْتَهَكَ عِرْضَهُ . وَنَهِيكَتُهُ
الْحَمَى تَنْهَكَ نَهَكَةً : إِذَا بَلَغْتَ مِنْهُ ،
وَرَجُلٌ مَنُهَوٌّ : إِذَا رَأَيْتَهُ قَدْ بَلَغَ مِنَ الْمَرَضِ .
وَيُقَالُ : أَتَهَكَ عُقُوبَةً ، أَيْ ابْلُغْ فِي
عُقُوبَتِهِ .

قَالَ : وَيُقَالُ : مَا يَنْفَكُ فُلَانٌ يَنْهَكَ الطَّعَامَ :
إِذَا مَا أَكَلَ مَا يَشْتَدُّ أَكْلُهُ ، وَالنَّهِيكَ :
الشَّجَاعُ ، لِأَنَّهُ يَنْهَكَ عَدُوَّهُ فَيَبْلُغُ مِنْهُ ، وَهُوَ
نَهِيكَ بَيْنَ النَّهَاكَةِ فِي الشَّجَاعَةِ . وَرَجُلٌ
مَنُهَوٌّ الْبَدَنُ : بَيْنَ النَّهَكَةِ مِنَ الْمَرَضِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : النَّهِيكَ مِنَ
الرَّجَالِ : الشَّجَاعُ ، وَقَدْ نَهَكَ^(١) نَهَاكَةً ،
وَهُوَ مِنَ الْإِبِلِ الْقَوِيُّ الشَّدِيدُ .

وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْفَعْلِ عِنْدَ صِيَالِهِ حِينَ تَسْمَعُ لَهُ
صَوْتًا يَخْرُجُ مِنْ جَوْفِهِ .

هَكَ ن

كهن ، كنه ، نهك ، نكه :

مستعملة .

[نهك]

قَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : نَهِيكَتُهُ^(١) الْحَمَى : إِذَا
رُئِيَ^(٢) أَثَرُ الْهَزَالِ فِيهِ مِنَ الْمَرَضِ ، فَهُوَ مَنُهَوٌّ
وَبَدَتْ فِيهِ نَهَكَةٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : « لِيَنْهَكَ الرَّجُلُ مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ
أَوْ لَتَنْهَكَ النَّارُ » يَقُولُ : لِيَبَالِغَ فِي غَسْلِ
مَا بَيْنَ أَصَابِعِهِ مِبَالِغَةً يُنْعِمُ غَسْلُهُ ، وَيُقَالُ :
انْتَهَكَتُ حُرْمَةَ فُلَانٍ : إِذَا تَنَاوَلْتَهَا بِمَا
لَا يَحِلُّ .

وَفِي حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ حِينَ حَضَرَ
الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ فِي غَزَاةٍ وَهُوَ قَائِدُهُمْ
حَتَّى قَتَلَ الْمُشْرِكِينَ : انْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ ،
يَقُولُ : ابْلُغُوا جُهْدَهُمْ .

(١) ضبط بالكسر في الصورة ، وأهمل في
النسخة ، وفيه الكسر والفتح كما في اللسان ج ١٢
ص ٣٩٠ .
(٢) رأى . في النسخة .

(٣) ضبط بالبناء للمجهول في النسخة ، والذي
أثبتناه من الصورة هو نص الغاموس .

وقال الليث ، يقال : ما يَنْهَكَ فلانٌ يصنع
كذا وكذا ، أى ما يَنْفَكَ ، وأنشد :
* لَنْ يَنْهَكُوا صَفْعًا إِذَا أَرْمَوْا *
أى ضربًا إذا سَكَنُوا .

قلت : لا أعرف ما قاله الليث ، ولا أدرى
ما هو ، ولم أسمع لأحد : ما يَنْهَكَ يصنع كذا ،
أى ما يَنْفَكَ ، فغير الليث ولا أحقّه .

وقال الليث : يقال : مررتُ برجلٍ نَاهِيكَ
من رجلٍ وناهاك من رجل ، قلت : ليس هذا
الحرف من باب نَهَكَ ، وإنما هو من معتلّ
الماء من نَهَى يَنْهَى ، ومعنى نَاهِيكَ مِنْ
رَجُلٍ : أى كافيك ، وهو غير مُشْكَل .
ونَهَكَتُ الناقةَ حَلَبًا ، إذا نَقَضَها فلم تُبْقِ
في ضَرْعها لبنًا .

وفي حديث ابن عباس : « غير مُضِرٍّ بِنَسْلٍ
ولا نَاهِيكَ في حَلَبٍ » .

وروى عن النبي عليه السلام أنه قال
للخافضة : « أَتَيْتِي وَلَا تَنْهَكِي » ، أى لا تُبَالِغِي
في إسْحَاتِ تَخْفِضِ الجارية ، ولكن أخفضي
طريقه .

وفي النوادر : النَهِيكة : دابةٌ سَوِيْداء
مُدَارَةٌ^(١) تَدْخُلُ مَدَاخِلَ الحَرَا قِصصٍ ، وَهَكَتُ
الإِبِلُ ماءَ الحَوْضِ : إذا شَرِبَتْ جَمِيعَ ما فيه .
قال ابن مقبل :

نَوَاهِكُ بَيْتُوتِ الحِيَاضِ إِذَا غَدَّتْ
عليه وقد ضَمَّ الضَّرِيبُ الأَفَاعِيَا
[كنه]

قال الليث : كُنْه كلُّ شَيْءٍ : غَابَتُهُ ،
وفي بعض اللغات : وَقْتُهُ وَوَجْهُهُ ، تقول بلغتُ
كُنْهَ هذا الأمرِ : أى غَابَتِهِ ، وفعلتُ هذا
في غير كُنْهِهِ .
وأنشد :

وإنَّ كلامَ الرءى في غير كُنْهِهِ
لكالْتَبَلِ تَهْوِي ليس فيها نِصَالُهَا
تعلب ، عن ابن الأعرابي : الكُنْه :
جوهرُ الشَّيْءِ ، والكُنْه : الوَقْتُ : يقال
تَكَلَّمَ في كُنْهِ الأمرِ : أى في وَقْتِهِ ، والكُنْه :
نِهَايَةُ الشَّيْءِ وَحَقِيقَتُهُ . وقال غيره : ا كَتَمْتُ
الأمرَ ا كَتْنَاهَا : إذا بلغتُ كُنْهَهُ .

(١) مَكْنَا في المصوِّرة ، والسان ج ١٢ ص ٣٩٢ .
وفي المنسوخة : « مدادة » .

[نكه]

قال الليث تقول : نَكَهْتُ فلاناً
واستَنَكَهْتُهُ : أى تَشَمَّت رَجَحَ فيه ،
والاسم النِّكْهَةُ .

نَكَهْتُ^(١) مُجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ
كَرِيحَ الْكَلْبِ مَا تَحْدِثُ عِنْدَ

[منك]

قَرَأْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنْ كِتَابِ الْإِيث :
الْهَنَكُ : حَبٌّ يُطْبَخُ أُغْبِرُ أَكْدَرُ ، يُقَالُ لَهُ
الْقُقُصُ ، قُلْتُ : الْهَنَكُ مَا أَرَاهُ عَرَبِيًّا .

[كهن]

قال الليث : كَهَنَ الرَّجُلُ يَكْهَنُ كَهَانَةً ،
وَقَلَّمَا يُقَالُ إِلَّا نَكَهَنَ الرَّجُلُ ، وتقول :
مَا كَانَ فُلَانٌ كَاهِنًا ، ولقد كَهَنَ . ويقال :
كَهَنَ لَهُمْ : إِذَا مَا قَالَ لَهُمْ قَوْلَ الْكَهَنَةِ .

وفي الحديث : «مَنْ أَتَى كَاهِنًا أَوْ عَرَافًا
قَدَّ كَفَرَ بِمَا أُتِرِلَ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ» أَيْ مِنْ صَدَقَهُمْ . قُلْتُ : وَكَانَتِ الْكِهَانَةُ
فِي الْعَرَبِ قَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

(١) وروى : «نجوت» وهو بمناء . اللسان

ج ١٨ ص ٤٤٨ و ج ٢٠ ص ٨٠ .

وَسَلَّمَ ، فَلَمَّا بُعِثَ نَبِيًّا وَحُرِسَتِ السَّمَاءُ بِالشُّهُبِ ،
وَمُنِعَتِ الْجِنُّ وَمَرَدَةُ الشَّيَاطِينِ مِنْ اسْتِرَاقِ
السَّمْعِ وَإِقَاتِهِ إِلَى الْكَهَنَةِ بَطَلَ عِلْمُ الْكِهَانَةِ ،
وَأَرْهَقَ اللَّهُ أَبَاطِيلَ الْكُهَّانِ بِالْفَرْقَانِ الَّذِي
فَرَّقَ جَل [وَعَزَّ بِهِ]^(٢) بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ ،
وَأُطْلِعَ اللَّهُ نَبِيَّهُ بِالْوَحْيِ عَلَى مَا شَاءَ^(٣) مِنْ عِلْمِ
الْقُيُوبِ الَّتِي^(٤) عَجَزَتِ الْكَهَنَةُ عَنْ الْإِحَاطَةِ
بِهِ ، فَلَا كِهَانَةَ الْيَوْمَ بِمُحَمَّدٍ اللَّهِ وَمَنْهُ .

وفي الحديث : «إِنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ تَسْتَرِيقُ
السَّمْعَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَتُلْقِيهِ إِلَى الْكَهَنَةِ فَتَزِيدُ
فِيهِ مَا تَزِيدُ وَيَقْبَلُهُ الْكُفَّارُ مِنْهُمْ» .

والكاهن أيضا في كلام العرب الذي
يقوم بأمر الرجل ويسمى في حاجته والقيام
بما أسند إليه من أسبابه . ويقال لقريظة
والنضير : الكاهنان ، وهما قبيلتا اليهود
بالمدينة .

وفي حديث مرفوع إلى النبي صلى الله
عليه وسلم : يَخْرُجُ مِنَ الْكَاهِنِينَ رَجُلٌ يَقْرَأُ

(٢) ليس في النسخة ، ولنظها : « الذي به

فرق جل » .

(٣) في الصورة : « من » وهو تحريف :

(٤) كان الظاهر : الذي .

فكرّر هؤلاء للتفضيل على النبيّن ولم يخرجوا منهم .

قلتُ : وما علمتُ أحداً من العرب قال في النّخيل والكروم ونمازها إنّها ليست من الفا كهة ، وإنما شدّ قول النّعمان بن ثابت في هذه المسألة عن أقاويل جماعة فقهاء الأمصار قلّةً عليه كان بكلام العرب وعلم اللغة وتأويل القرآن العربيّ المبين . والعربُ تذكّر الأشياء جُلهً ثمّ تخصّص منها شيئاً بالتسمية تنبيهاً على فضل فيه .

قال الله جلّ وعزّ : «مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ» (٥) فمن قال إنّ جبريل وميكايل ليسا من الملائكة لإفراد الله إياهما بالتسمية بعد ذكر الملائكة جلهً فهو كافر ؛ لأن الله نص على ذلك وبينه ، وكذلك من قال إنّ ثمر النخل والرمان ليس من الفا كهة ؛ لإفراد الله إياهما بالتسمية بعد ذكر الفا كهة جلهً فهو جاهل ، لأن الله وإنّ أفردهما بالتسمية فإنّه لم يخرجهما من الفا كهة . ومن قال : إنّهما ليسا من الفا كهة

(٥) آية ٩٨ سورة البقرة .

القرآن قراءة لا يقرؤه أحدٌ قراءته . وقيل إنّهُ محمد بن كعب القرظي .

ه ك ف

فكه ، كهف ، هفك ، كفه : مستعملة .

[فكه]

قال الليث : الفا كهة قد اختلف فيها ، فقال [بعض ^(١)] العلماء : كلُّ شيءٍ قد سُمّي من الثمار في القرآن نحو العنب والرّمان فإنّا لا نسميه فا كهة . قال : ولو حلّف أن لا يأكل فا كهةً فأكل عنباً ورماناً لم يكن حاشاً . وقال آخرون : كلُّ الثمار فا كهة وإنّما كرّر في القرآن فقال جلّ وعزّ : «فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرِثْمَانٌ» (٢) لتفضيل النخل والرّمان على سائر الفواكه .

ومثله [قول ^(٣)] الله جلّ وعزّ : « وَإِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَمِنْكَ وَمِنْ نُوحٍ وَإِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ » (٤)

(١) ساقط من النسخة .

(٢) آية ٦٨ سورة « الرحمن » .

(٣) ما بين القوسين ليس في النسخة ، وانظرها :

« وقوله » .

(٤) آية ٧ سورة الأحزاب .

أهل الجنة: «فِي شُغْلٍ فَكَهُونٌ»^(٣) بالألف، ويقرأ «فَكِهُونٌ» وهي بمنزلة حَلَرُونَ وحَاذِرُونَ . قلتُ : لَمَّا قرئَ بالحرفين في صفة أهل الجنة علم أن معناهما واحد .

وقال الفراء في قوله تعالى : « إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَعِيمٍ فَكَاهِينَ » قال : مُعْجِبِينَ بما آتاهم ربُّهم .

وقال الزجاج : قرئَ فَكَاهِينَ وفَاكِهِينَ جميعاً والنصب على الحال ، ومعنى^(٤) فَاكِهِينَ بِمَا آتَاهُم رَبُّهُمْ : أى مُعْجِبِينَ بما آتاهم ربُّهم .

وقال أبو عبيدة : تقول العرب للرجل إذا كان يَتَفَكَّهُ بالطعام أو بالفاكهة أو بأعراض الناس : إنَّ فلاناً لَفَكَّ بِكذا وكذا ، وأنشد قوله :

فَكِهَ إِلَى جَنْبِ الْحِوَانِ إِذَا غَدَتْ
نَكْبَاءُ تَقَطَّعَ ثَابِتَ الْأَطْنَابِ
وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : الفَكِهَةُ : الطَّيِّبُ النَّفْسِ الضَّحُوكُ .

(٣) آية ٥٥ سورة « يس » ، وفي الم نسخة فكهين » ، وهي قراءة ثانية كما في الكشف .
(٤) وأما معنى : الم نسخة .

فهو خلافُ المَقُول ، وخلاف ما تعرفه العرب .

وقال الليث : فَكَّهْتُ الْقَوْمَ تَفَكِيْهِمًا بِالْفَا كِهَةِ . قال : وفا كَّهْتُ الْقَوْمَ مُفَاكِهَةً بِمَلَحِ الْكَلَامِ وَالزَّاح ، والاسم الْفَكِيْهَةُ والفا كِهَةُ .

وتقول : تَفَكَّهْنَا من كذا وكذا : تَعَجَّبْنَا .

ومنه قولُ الله : « فَظَلَّمْتُمْ تَفَكَّهُونَ »^(١) أى تَعَجَّبُونَ .

قال : وقولُ الله جلَّ وعزَّ : « فَكَاهِينَ بِمَا آتَاهُم رَبُّهُمْ »^(٢) أى ناعمين مُعْجِبِينَ بما هم فيه ، ومن قرأ « فَكِهِينَ » فعناه فَرِحِينَ .

قال : وسمعتُ أهلَ التفسيرِ يَخْتَارُونَ ما كان في وصف أهل الجنة فَكَاهِينَ ، وما كان من وصف أهل النار فَكِهِينَ ، يعنى أَشْرِينَ بَطْرِينَ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ في صفة

(١) آية ٦٥ سورة « الواقعة » .
(٢) آية ١٨ « الطور » .

وقال الفرّاء في المصادر: الفكه: الأثير
والفاكهة: من التفكه.

أبو عبيد، عن أبي زيد قال: المُفَكِّه من
الثوق: التي يُهراقُ لَبَنُهَا عند التَّجَاح قبل أن
تَضَعَ وقد أَفَكَّهَتْ.

وقال شير: ناقة مُفَكِّهَةٌ ومُفَكِّهٌ، وذلك
إذا أَقْرَبَتْ فاسترخى صَلَوَاهَا وَعَظَمَ ضَرْعُهَا
ودَنَا نِتَاجُهَا.

وقال الأحوص:

بني^(٢) عَمَّا لَا تَبْعَثُوا الحَرْبَ إِنْ نِي
أَرَى الحَرْبَ أُمَسَتْ مُفَكِّهًا قَدْ أَصْنَتْ

قال شير: أَصْنَتْ: استرخى صَلَوَاهَا
ودَنَا نِتَاجُهَا. وأنشد:

مُفَكِّهَةٌ أَدْنَتْ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ
قَدْ أَقْرَبَتْ نَتَجًا وَحَانٌ^(٣) أَنْ تَلِدَ

أى حان ولادها. قال: وقومٌ يَجْعَلُونَ
الْمُفَكِّهَ مُقَرَّبًا مِنَ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْحُمْرِ وَالشَّاءِ

وقال شمر: قال أبو زيد: رَجُلٌ فَكِهٌ
وفاكهٌ وَفَيْكِهَانٌ، وهو الطَّيِّبُ النَّفْسِ
الْمَزَّاح. وأنشد:

إِذَا فَيْكِهَانٌ ذُو مُلَاءٍ وَلَيْتَ
قَلِيلَ الْأَذَى فِيمَا يَرَى النَّاسُ مُسْلِمٌ

قال: وفاكهة: مازحت.

قال أبو عبيد في حديث زيد بن ثابت:
إنه كان من أَفَكِهِ النَّاسِ إِذَا خَلَّامَعَ أَهْلِهِ.

قال: الفاكه^(١) ههنا: المازح، والاسمُ
الْفُكَاكَةُ. والفاكه أيضًا: التَّامُّ في قوله: «فِي
شُغْلٍ فَافِكِهُونَ». وَالْفَكِّهُ: الْمَجِبُ.

وقال الفرّاء في قول الله: «فَظَلَّمُ
تَفَكَّهُونَ» أى تَتَجَبَّونَ مَا نَزَلَ بِكُمْ فِي
زَرْعِكُمْ. قال: ويقال معنى تَفَكَّهُونَ تَنْدَمُونَ
وكذلك تَفَكَّنُونَ، وهى لُغَةٌ لِعُسْكَلٍ.

وقال أبو معاذ النحوي: الفاكه الذى
كَثُرَتْ فَاكِهَتُهُ، وَالْفَكِّهُ: الذى يَنَالُ مِنْ
أَعْرَاضِ النَّاسِ.

(٢) بنو (المصورة) وهو تحريف.
(٣) وحانت (المصورة)

(١) الفاكه (المصورة).

قلتُ : وهذا حرفٌ غريبٌ لا أحفظه لغير
ابن الأعرابي .

[هفك]

امراةٌ هَيْفَكَ : [أى ^(١)] حَفَاء .

وقال عَجَبِرُ السَّلُولَى : أخبرنى أبو بكر
الإيادى عن شمرٍ أنه أنشدَه لِلعَجِيرِ :
دَمَتْهُمَا هَيْفَكَ حَفَاءَ مُضْبِيَّةٍ

لا تُتْبِعُ العينُ أَشْقَاهَا إِذَا وَغَلَا
ويقال : فلانٌ مُهْفَكٌ وَمَوْفَكٌ وَمُتَهْفَكٌ
وَمُفَنِّنٌ : إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْخَطَا وَالْإِخْلَاطِ .

هك ب

استعمل من وجوها .

كه ب ، هك ب

[كه ب]

قال الليث : الكَهْبَةُ : غُبْرَةٌ مُشْرَبَةٌ سَوَادًا
فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ خَاصَّةً ، تَقُولُ : بَعِيرٌ أَكْهَبٌ ،
وَنَاقَةٌ كَهْبَاءُ .

قلت : لم أسمع الكَهْبَةَ فِي أَلْوَانِ الْإِبِلِ
لغَيْرِ اللَّيْثِ ، وَلَعَلَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي أَلْوَانِ الثِّيَابِ .

(١) ساقط من الصورة .

وَبَعْضُهُمْ يَجْمَعُهَا حِينَ اسْتِبَانِ حَمْلِهَا ، وَقَوْمٌ
يَجْمَعُونَ الْمَفْكَهَ وَالِدَافِعَ سَوَاءً .

وقال غيره : تَرَكْتُ الْقَوْمَ يَتَفَكَّهُونَ
بِفُلَانٍ أَيْ يَتَنَابَوْنَهُ وَيَتَنَاولُونُ مِنْهُ .

ويقال للمرأة : فَكِيَّةٌ وَلِلنِّسَاءِ فَكِيَّاتٌ ،
وَتَصْغُرُ فَكِيَّةٌ .

[كه ب]

قال الليث : الْكَهْفُ كَالْمَنَارَةِ فِي الْجَبَلِ
إِلَّا أَنَّهُ وَاسِعٌ ، فَإِذَا صَغُرَ فَهُوَ غَارٌ ، وَالْجَمِيعُ
كُهُوفٌ .

ويقال : فلانٌ كَهْفٌ لِأَهْلِ الرَّيْبِ : إِذَا
كَانُوا يَكُونُونَ بِهِ ، وَيَكُونُ وَدَرًّا لَهُمْ يَلْجَأُونَ
إِلَيْهِ إِذَا رُوِّعُوا . وَأَكْثِيهِفُ : مَوْضِعٌ ذَكَرَهُ
أَبُو وَجْزَةَ فَقَالَ :

حَتَّى إِذَا طَوَّيَا وَاللَّيْلُ مُتَّكِرٌ
مِنْ ذِي أَكْثِيهِفٍ جَزَعُ الْبَانِ وَالْأَثَبِ
أَرَادَ الْأَثَابَ فَتَرَكَ الْمَزَّ .

[كفه]

أَبُو الْعَبَّاسِ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الْكَافِ : رَئِيسُ الْقَسْرِ ، وَهُوَ الزُّؤِيرُ وَالْقَمُودُ
وَالْمِيَادُ وَالْعُمْدَةُ وَالْعُمْدَانُ .

وقال ابن الأعرابي : الكَهَبُ^(١) : لون
الجاموس .

(هك)

أَهْلَهُ اللَّيْثُ .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال :
الْهَكْبُ الاستهزاء .

قلت : أصله الهَكَمَ بالميم .

ه ك م

هك ، هكم ، كه ، كههم ، مهك :

مستعملة .

(هك)

قال الليث : انْهَمَكَ فلان في كذا وكذا
إذا لَجَّ وتمادى فيه ، تقول : ما الذي
هَمَكه فيه ؟ .

وقال أبو عبيدة : فَرَسٌ مَهْمُوكٌ المَعْدَن .

وقال أبو دؤاد :

سَاطِطُ السُّذْبِكِ لَأَمْ فَضُهُ

مُكَرَّبُ الْأَرْسَاغِ مَهْمُوكٌ الْمَعْدُ^(٢)

(١) ضبط بالتحريك في الصورة .

(٢) رسم بالعين المعجمة مع تشديد الدال في المنسوخة ،

وبالعين المهملة مع تخفيف الدال في الصورة ، وهو بالعين

المهملة مع تشديد الدال كما قبله ، والمعدان هما موضع

دفعي السرج ، وانظر اللسان ج ٤ ص ٢٧٨ والقاموس

وقال ابن السكيت : انْهَأَكَ فلان يَهْمَنُكَ
فهو مُهْمَنٌ ومزْمَنٌ ومُصْنَنٌ إذا امتلأ
غَضَبًا .

(كه)

قال الليث : الْكَمَةُ في التفسير : الْعَمَى
الذي يولد به الإنسان ، وقد جاء في الشعر من
عَرَضِ حَادِث .

قال الشاعر^(٣) :

كَيْهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى ابْيَضَتْ

فَهَوَّ يَلْحَا نَفْسَهُ لَمَّا تَرَعُ

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْأَكْمَةُ :
الذي يُولد لا يَبْصُرُ له ، والفعل منه كَيْهَ يَكْمُهُ
كَمْهًا .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال :
الْأَكْمَةُ الْأَعْمَى الذي لا يبصر فيتجبر ويتردد .
ويقال إنَّ الْأَكْمَةَ : الذي تَلِدُهُ أُمُّهُ أَعْمَى .
وأنشد^(٤) :

* هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ *

(٣) أي سويد . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

(٤) أي لرؤية . اللسان ج ١٧ ص ٤٣٣ .

فوصفه بالهرَج، وذَكَرَ أَنَّهُ كَالْأَكْمَةِ^(١)
فِي حَالِ هَرَجِهِ^(٢).

وروى أبو عبيد عن حجاج عن جُرَيْج
عن مجاهد أنه قال : الأَكْمَةُ : يبصر بالنهار
ولا يبصر بالليل .

وقال المفصّل : يقال للذّاهب العقل :
أَكْمُهُ ، وقد كَمِهَ كَمًّا .

(كهم)

قال الليث : كَهَمَ الرَّجُلُ ، وَهُوَ يَكْهَمُ
كَهْمًا : إِذَا كَانَ بَطِيئًا عَنِ النَّصْرَةِ وَالْحَرْبِ ،
وَفَرَسٌ كَهَامٌ : بَطِيءٌ عَنِ الْغَايَةِ ، وَسَيْفٌ
كَهَامٌ : كَلِيلٌ عَنِ الضَّرْبَةِ ، وَلِسَانٌ كَهَامٌ
عَنِ الْبَلَاغَةِ ، وَتَقُولُ : فَلَانٌ قَدْ كَهَمَّتْهُ الشَّدَائِدُ :
إِذَا جَبَّنَتْهُ عَنِ الْإِقْدَامِ .

قال والكَهْمُ كَامَةٌ : التَّهَيُّبُ .

وقال شمر : رَجُلٌ كَهْمُكَامَةٌ وَكَهْمُكَ ،
قال : وَأَصْلُهُ كَهَامٌ فَزِيدَتْ الْكَافُ ، وَأَنْشَدَ :

* يَا رَبِّ شَيْخٍ مِنْ عَدِيٍّ كَهْمُكَ *

(١) الأَكْمَةُ فِي الْمُنْسُوخَةِ .

(٢) ضبط بالسكون فِي الْمُنْسُوخَةِ .

وقال أبو العيال الهذلي :

وَلَا كَهْمُكَامَةٌ^(٣) بَرَمٌ

إِذَا مَا اشْتَدَّتْ الْحَقَبُ

ورواه أبو عبيد : وَلَا كَهْمُكَامَةٌ بَرَمٌ ،

وقد مرّ تفسيره فيما مرّ من هذا الكتاب .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الْكَهْمُكَامُ
وَالْكَهْمُكَابُ : الْبَاذَنْجَانُ .

[مك]

قال الليث : مُهْكَةٌ^(٤) الشَّيَابُ :

نُفِخَتْهُ^(٥) وَامْتَلَاؤُهُ وَارْتَوَاؤُهُ وَمَاؤُهُ : يَقَالُ :
شَابُّ مُمَهَّكٌ .

أبو عبيد ، عَنِ الْكَسَائِيِّ : الْمَهْمُكَ :
الطَوِيلُ ، وَيَقَالُ : مَهَكْتُ الشَّيْءَ : إِذَا مَلَسْتَهُ
وَقَالَ النَّابِغَةُ :

إِلَى الْمَلِكِ الثُّعْمَانِ حِينَ لَقِيْتُهُ

وَقَدْ مَهَكْتُ أَضْلَابَهَا وَالْجَنْفَانِ

(٣) رواية الديوان ج ٢ ص ٢٤٢ : وَلَا بَكْهَامَةٌ .

(٤) ضبط في المصورة بالضم ، وفي المنسوخة بالفتح ،
وهو بالضم ويفتح كاف في التاموس .

(٥) نفخته - بالفتح وبالياء المهله - في التاموس .

قال : مَهَكَتُ : مُلَسْتُ ^(١) ومَهَكَتُ
السَّهْمَ : مَلَسْتُهُ .

[مَه]

قال الليث المَهْكُمُ : المَقْتَحِمُ على مالا
يعنيه الذى يتعرض للناس بشره ، وأنشد :

تَهَكَّمُ حَرْبٌ على جَارِنَا

وألقى عليه له كَلْكَلَا

أبو عبيد ، عن أبي زيد : تَهَكَّمْتُ :
تَفَنَّنَيْتُ ، وَهَكَّمْتُ غَيْرِي غَنَنَيْتُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : التَهَكُّمُ :
الاستهزاء . قال : وأخبرني ابن نَجْدَةَ عن أبي زيد
أنه قال : التَهَكُّمُ : التَكْبُرُ ، والتَهَكُّمُ :
التَّبَخُّرُ بَطْرًا ، والتَهَكُّمُ : السَّيْلُ الذى لا يطاق ،
والتَهَكُّمُ : الاستهزاء ، والتَهَكُّمُ : تَهَوُّرُ البَيْتِ ،
والتَهَكُّمُ الطَّنُّ المَدَارَكُ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَاجْتِمَاعُ

قال أبو عبيد : قال الأصمى : اجْتِمَشَ :
أن يفزع الإنسان إلى الإنسان . وقال غيره
وهو مع فزعه كأنه يريد البكاء كالصبي يفزع
إلى أمه وأبيه ، وقد تَهَيَّأَ للبكاء .

أبو عبيد : وفيه لغةٌ أخرى : أَجْهَشْتُ
إِجْهَاشًا ، قاله أبو زيد وأبو عمرو ، ومن
ذلك قول لبيد :

بَاتَتْ تَشْكِي إِلَى النَّفْسِ جُجْهَشَةً

وقد حَمَلْتُكَ سَبْعًا بَعْدَ سَبْعَيْنَا

هـ ج ش

استعمل من وجوهه :

[جيش]

قال الليث : جَهَشْتُ نَفْسِي وَأَجْهَشْتُ
نَهَضْتُ إِلَيْكَ وَهَمْتُ بِالْبُكَاءِ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
نَزَلَ بِالْحَدْيِيَّةِ فَأَصَابَ أَصْعَابَهُ عَطَشٌ ، قالوا :
فَجَهَشْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم .

(١) اللام مخففة في المصوغة .

قال : وقال الأموي : أَجْهَشَ : إذا
تهباً للبكاء . وقال أبو زيد مثله ، وزاد قال :

* جَهَشْتُ للشوق والحزن *

هـ ج ض

استعمل من وجوهه :

[جهض والجهاض]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجهاض :
ثمر الأراك ؛ والجهاض المانعة .

وفي حديث محمد بن سلمة أنه قصد يوم
أحد رجلاً ، قال : لجاهضني عنه أبو سفيان ،
أي ما نعتي .

وقال الأصمعي : أجهضته عن الأمر
وأجهشته ، أي أعجلته .

وقال غيره : أجهضته عن مكانه : أزلته عنه .

وقال الليث : الجهيز : السقط الذي قد
تم خلقه ونفخ فيه رُوحه من غير أن يعيش ،
يقال للناقة خاصة إذا ألفت ولدها : أجهضت

إجهاضاً فهي مجهوض ، والجميع مجاهيض ،
وقال الكميت :

في حراجيج كالخني مجاهية

ض يحذن الويف وخذ النمام

والاسم : الجهاض .

وقال ذو الرمة :

بطرحن بالهامه الأغفال

كل جهيز لنق السر بال

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا ألفت

الناقة ولدها قبل أن يستبين خلقه قيل :
أجهضت .

سلمة عن الفراء قال : هو خدج وخذبيج

وجهض وجهيز للجهض .

وقال الأصمعي في المجهض مثل قول

أبي زيد إنه يستي مجهضاً ، إذا لم يستبين خلقه ،

وهذا أصح من قول الليث : إنه الذي تم خلقه
ونفخ فيه رُوحه .

أبو عبيد عن الأموي : الجاهض : الحديد

النفس ، وفيه جهوضة وجهاضة .

هـ ج ص (١)

[صبح]

أهمله الليث .

(١) كتبت بالصاد المعجمة في النسخة ، وهو

السابق ، ثم إنه لا يوافقه التمثيل ، فالصحيح أنه بالصاد
كالذي أئبناه من الصورة .

وقال غيره: يَتَّصِهْجُ: إذا مُلِسَ،
وظَهَرَ صِهْجُ: أَمْلَسَ.

وقال جنيد:

كَلَى ضُلُوعِ نَهْدَةِ النَّافِجِ

تَهْضُ فِيهِنَّ عُرَى النَّسَاجِ

صُعْدًا إِلَى سَنَانِ صِيَاهِجِ

وقال الأحمسي: الصَّيْهَجُ: الصَّخْرَةُ

المظلية.

ه ج س

استعمل من وجوهه: هَجَسْ، سَهَجْ.

[هَجَسْ]

قال الليث: الهَجَسُ: ما وَقَعَ فِي (١) خَلْدِكَ.

يقال: هَجَسَ فِي قَلْبِي هَمٌّ وَأَمْرٌ، وَأَنْشَدَ:

فَطَاطَتِ النِّعَامَةُ مِنْ بَعِيدٍ

وَقَدْ وَقَرْتُ هَاجِسَهَا وَهَجْسِي

النِّعَامَةُ: فَرْسُهُ.

وقال أبو عُبَيْدَةَ: الهَجِيسِيُّ: ابنُ زَادِ

الرَّكْبِ، وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ.

وقال أبو زيد في نوادره: الهَجِيسَةُ:
الْفَرِيضُ مِنَ اللَّبَنِ فِي السَّاءِ.

قال: والخامط والسَّامَطُ مثله، وهو أولُ
تَغْيِيرِهِ.

قلت: والذي أَعْرِفُهُ فِي الْأَلْبَانِ بِهَذَا
الْمَعْنَى الْمَجِيسَةُ، وَلَا أُدْرِى الْمَجِيسَةُ لَفَةً بِمَعْنَاهَا
أَوْ صَحَّفَهُ الْكَاتِبُ.

وفي النوادر: هَجَسَنِي عَنْ كَذَا
فَانْهَجَسْتُ: أَي رَدَّنِي فَارْتَدَدْتُ.

وروى حماد بن سَلَمَةَ عَنْ عَطَاءٍ عَنِ السَّائِبِ
ابْنِ الْأَقْرَعِ قَالَ: حَضَرْتُ طَعَامَ عَمْرِأَ فِدَعَا
بَلَحْمٍ غَلِيظٍ وَخُبْزٍ مُتَهَجِّسٍ، قَالُوا: التَّهَجُّسُ
مِنْ الْخُبْزِ: الْغَلِيظُ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينُهُ.

وروى لأبي زيد: الهَجِيسَةُ: الْفَرِيضُ مِنَ
اللَّبَنِ.

[سَهَجْ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ، وَهُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ
مَعْرُوفٍ.

روى أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَسِيِّ: رِيحٌ

سَهْجُوسِيَّهْجُ، وَهِيَ الشَّدِيدَةُ.

وأنشد ابن السكيت :

يَا دَارَ سَلَمَى بَيْنَ دَارَاتِ الْعُوجِ
جَرَتْ عَلَيْهَا كُلُّ رِيحٍ سَبُوحِ

وقال أبو سعيد : خطيب مسهج ومسهك،
ورِيحٌ سَبُوحٌ وسَبُوكٌ . قال : والسَّهْكَ
والسَّهْج : مَرُّ الرِّيحِ .

وقال أبو عمرو : المسهج : الذي يَنْطَلِقُ فِي
كُلِّ حَقَرٍ وَبَاطِلٍ .

أبو عبيد : الأساهيُّ والأساهيجُ : ضُرُوبٌ
مُخْتَلِفَةٌ مِنَ السَّيْرِ .

هـ ج ز

استعمل من وجوهه : هزج ، جهز

[هزج]

قال الليث : الهزج : صوتٌ مُطْرِبٌ ،
وَرَعْدٌ هَزَجٌ بِالصَّوْتِ .

وقال الشاعر :

أَجَشُّ بِجَلْجَلِ هَزَجٍ مِلْثٌ

تَكَرَّرَهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ

وَعَوْدٌ هَزَجٌ ، وَمُنَى هَزَجٌ : يَهْزَجُ
الصَّوْتُ تَهْزِجًا . وَالْهَزَجُ : نَوْعٌ مِنْ أَعَارِضِ
الشَّعْرِ ، وَهُوَ مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ ، عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ
كُلُّهُ أَرْبَعَةُ أَجْزَاءٍ .

وقال الأصمعي : الْهَزَجُ تَدَارُكُ الصَّوْتِ
فِي خِفَّةٍ وَسُرْعَةٍ . يُقَالُ : هُوَ هَزَجُ الصَّوْتِ
هُزَاجُهُ : أَيُّ مُدَارِكِهِ . قَالَ : وَلَيْسَ الْهَزَجُ
مِنَ التَّرْتُّمِ فِي شَيْءٍ .

وقال عنتره :

وَكَأَنَّمَا بِنَايُ بِيَانِبِ دَفْعَهَا

وَحَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَدِّمٍ
يَعْنِي ذُبَابًا لَطِيفًا أَنَّهُ تَرْتُّمٌ ، فَالْنَّاقَةُ تُحَاذِرُ لَسَعَهُ
إِيَّاهَا .

[جهز]

أبو عبيدة : فَرَسٌ جَهَّيزُ الشَّدِّ : أَيُّ
سَرِيعُ الْعَدْوِ ، وَأَنْشَدَ :
وَمَقْلَصٍ عَتِدِ جَهَّيزِ شَدَّهُ

قَيْدِ الْأَوَابِدِ فِي الرَّهَانِ جَوَادِ

ابن السكيت ، عن الأصمعي : أَجْهَزْتُ
عَلَى الْجَرْيِ ، إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ وَقَدْ تَمَّتْ
عَلَيْهِ .

قال : وقيل : الجهيزة : جرو الذئب ،
والجيس : أثناء ، وقيل : الجهيزة : عرس
الذئب ، يمتنون الذئبة ، وقيل : حُفَّتْهَا أَنَهَا تَدْعُ
وَلَدَهَا وَتُرْضِعُ وَلَدَ الضَّبِّ . قال (٤) :
كَرْضَمَةَ أَوْلَادٍ أُخْرَى وَضِيْعَتِ

بَيْنِهَا فَلَمْ تَرْقَعْ بِذَلِكَ مَرَقْعًا
ويشهد على ذلك ما بين الذئب والضبع
من الألفه ، ويقال : إِنَّ الضَّبَّ إِذَا صِيدَتْ
فَإِنَّ الذَّبَّ يَكْفُلُ عِيَالَهَا ، فَيَأْتِيهَا بِاللَّحْمِ ،
ومنه قوله (٥) :

* لَدَى الْحَبْلِ حَتَّى عَالَ أَوْسٌ عِيَالَهَا *

قال : وَجَهَزْتُ الْقَوْمَ تَجْهِيْزًا : إِذَا تَكَلَّفْتَ
لَهُمْ جَهَازَ مِثْلَ السَّفَرِ ، وَكَذَلِكَ جَهَّازَ الْعُرُوسِ
وَالنِّسَاءِ : وَهُوَ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ فِي وَجْهِهِ ، وَقَدْ
تَجَهَّزُوا جَهَازًا .

قال : وَسَمِعْتُ أَهْلَ الْبَصْرَةِ يَخْطُبُونَ
الْجِهَازَ بِالْكَسْرِ .

قال : وفرس جهيز ، إذا كان سريع
الشَّد . قال : والعرب تقول : أَتَحَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ ،
قال : وهى أُمُّ شَيْبٍ الْخَارِجِي ، قال : وكان
أَبُو شَيْبٍ مِنْ مِهَاجِرَةِ الْكُوفَةِ ،
اشْتَرَى جَهِيْزَةً ، وَكَانَتْ هِيَ (١) حِمَاءَ طَوِيلَةً
جَمِيْلَةً فَأَدَارَهَا (٢) عَلَى الْإِسْلَامِ ، فَأَبَتْ
فَوَاقِعَهَا فَحَمَلَتْ ، فَتَحَرَّكَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا
فَقَالَتْ : فِي بَطْنِي شَيْءٌ يَنْقُرُ ، فَقِيلَ : أَتَحَقُّ مِنْ
جَهِيْزَةٍ .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي في
قولهم : هُوَ أَتَحَقُّ مِنْ جَهِيْزَةٍ ؛ قال :
هِيَ الدُّبَّةُ .

وقال الليث : كانت جهيزة امرأة خليفة
في بدنِها رَعْنَاءٌ يَضْرِبُ بِهَا الْمَثَلُ فِي
الْحَقِّ ، [وَأَنشَدَ] (٣) :

كَأَنَّ صَلَا جَهِيْزَةَ حِينَ قَامَتْ
حَبَابُ الْمَاءِ حَالًا بَعْدَ حَالٍ

(٤) أى ابن جندل الطمان . السان ج ٧ ص ١٩٠

(٥) أى الكبت ، وصدره كما في السان :

كَا خَامَرْتُ فِي حَضْنِهَا أُمَّ عَامِرٍ

وفي رواية السان : « لَيْ » : مَكَانٌ لَدَى « »

وفي أخرى كالأصل ، السان ج ٧ ص ١٩١

أوس ٤١٥ مادة .

(١) وهى كانت ، من النسوخة .

(٢) مكنا في الأصلين الذين بأيدينا في هذا

الموضع : النسوخة ، والمصورة ، ومثلها السان ج ٧
ص ١٩٠ ولعلها : « أَرَادَهَا » .

(٣) ساقطة من النسوخة .

وقال ابن بُرُج : أَهَجَدْتُ الرَّجُلَ :
أَمْتُهُ . [وَهَجَدْتُهُ : أَيْقَظْتُهُ .

قال الله جل وعز : « وَمِنَ اللَّيْلِ فَهَجَدَّ
بِهِ نَافِلَةً لَّكَ »^(١) .

وقال غيره : وَهَجَدْتُ الرَّجُلَ : أَمْتُهُ^(٢) .

ومنه قول لبيد :

قال : هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ الشَّرَى

وَقَدَرْنَا [إِن]^(٣) خَنَا الدَّهْرَ غَفْلَ

كأنه قال : نَوَمْنَا فَإِنَّ السَّرَى قَدْ طَالَ
عَلَيْنَا حَتَّى غَلَبَنَا النَّوْمُ ، ويقال : أَهَجَدْتُ
الرَّجُلَ : وَجَدْتُهُ نَائِمًا .

الحرَّانِي عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : أَهَجَدَ الْبَعِيرُ :
إِذَا أَلْقَى جِرَّانَهُ عَلَى الْأَرْضِ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَجَدَ
الرَّجُلُ : إِذَا صَلَّى بِاللَّيْلِ ، وَهَجَدَ : إِذَا نَامَ
بِاللَّيْلِ .

قلت : والقراءاء كلهم على فتح الجيم في
قول الله جل وعز : « وَلَمَّا جَهَّزْتُمْ بِجَهَّازِكُمْ »^(١)
وَجِهَازٌ بِالْكَسْرِ لَفَةٌ لَيْسَتْ بِجَمِيدة ، وموت
مجهز : أَيْ وَحْيٌ . والعرب تقول : ضَرْبُ
الْبَعِيرِ^(٢) فِي جِهَازِهِ ، إِذَا جَفَلَ قَنَدًا فِي الْأَرْضِ
وَالْتَبَطَّ حَتَّى طَوَّحَ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاةٍ وَجِلَّ .

ه ج ط

[الطيهوج]

أَهْلُهُ اللَّيْثُ . وَالطَّيْهُوجُ : طَائِرٌ أَحْسَبُهُ
مَعْرَبًا ، وَهُوَ ذَكَرُ السَّلْكَانِ .

ه ج د

هجد ، هذج ، جهد ، هذج .

[هجد]

قال الليث : هَجَدَ الْقَوْمُ هُجُودًا : إِذَا نَامُوا ،
وَهَجَدُوا : إِذَا اسْتَيْقَظُوا لِلصَّلَاةِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ : الْمَاهِجِدُ :
النَّاقِمُ ، وَالْمَاهِجِدُ الْمُصَلِّي بِاللَّيْلِ .

وقال الخطيئة :

فَجِيَّاءُ وَدٌّ مِنْ^(٣) هَذَاكَ لِفَتْنَةٍ
وَحُوصٍ بِأَعْلَى ذِي طُوَالَةٍ هُجَدٍ

(١) آية ٥٩ سورة « يوسف » .

(٢) ضبط في الصورة بالنصب .

(٣) رواية اللسان ٤٤٣ ص ٤٤٣ : « ما » مكان :

« من » .

(٤) آية ٨٩ سورة « الإسراء » .

(٥) ما بين القوسين جميعه ساقط من الصورة .

(٦) ساقطه من النسخة .

بَلَّغُكَ غَايَةَ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَأْتُو عَنْ الْجَهْدِ
فيه . تقول : جَهَدْتُ جَهْدِي وَاجْتَهَدْتُ رَأْيِي
وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتُ مَجْهُودِي .

ابن السكيت : الْجَهْدُ : الْغَايَةُ .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : بَلَغْتُ بِهِ الْجَهْدَ : أَيْ
الْغَايَةَ ، وَاجْتَهَدْتُ جَهْدَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ : أَيْ
ابْلَغْ فِيهِ غَايَتَكَ . وَأَمَّا الْجَهْدُ فَالطَّاقَةُ ، يُقَالُ :
اجْهَدْ جُهْدَكَ . قَالَ : وَجَهَدْتُ فَلَانًا : بَلَغْتُ
مَشَقَّتَهُ ، وَاجْتَهَدْتُهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ،
وَاجْتَهَدَ الْقَوْمُ عَلَيْنَا فِي الْمَدَاوَةِ وَجَاهَدْتُ الْمَدُوَّ
مُجَاهِدَةً .

أَبُو عُيَيْدٍ : جَهَدْتُهُ وَاجْتَهَدْتُهُ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ .

وَقَالَ الْأَعَشَى (٢) :

* جَهَدَنْ لَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا *

شَيْخٌ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو ، يُقَالُ : هَذِهِ بَقْلَةٌ
لَا يَجْتَهِدُهَا الْمَالُ : أَيْ لَا يَكْثُرُ مِنْهَا ، وَهَذَا
كَلَامٌ يَهْدِي الْمَالُ : إِذَا كَانَ يَلِجُ عَلَيْهِ
وَيَرْعَاهُ .

(٢) صدره :

لَجَّاتِ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعُ

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْمَاجِدُ : النَّائِمُ ،
وَالْمَاجِدُ : الْمَصْلِيُّ ، قَالَ : وَكَذَلِكَ التَّهَجُّدُ
يَكُونُ مَصْلِيًّا وَيَكُونُ نَائِمًا .

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : هَجَدَ وَهَجَّدَ : إِذَا
قَامَ مَصْلِيًّا ، وَهَجَّدَ : إِذَا نَامَ ، وَذَلِكَ كُلُّهُ فِي
آخِرِ اللَّيْلِ .

قُلْتُ : وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ
الْمَاجِدَ النَّائِمَ ، وَقَدْ هَجَدَ مُجُودًا : إِذَا نَامَ ،
وَأَمَّا التَّهَجُّدُ ، فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ
آخِرَ اللَّيْلِ ، وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ : مَتَهَجَّدْ لِإِلْقَائِهِ
الْمُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ ، كَأَنَّهُ قِيلَ لِلْعَابِدِ : مَتَحَنَّنْ
لِلْإِلْقَائِهِ الْحِنْتَ عَنْ نَفْسِهِ ، وَهُوَ الْإِنَامُ .

[جهد]

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْجَهْدُ : مَا جَهَدَ الْإِنْسَانُ مِنْ
مَرَضٍ أَوْ أَمْرٍ شَاقٍّ فَهُوَ مَجْهُودٌ . قَالَ : وَالْجُهْدُ
لَفْظٌ بِهَذَا الْمَعْنَى ، قَالَ : وَالْجَهْدُ : شَيْءٌ قَلِيلٌ
يَعِيشُ بِهِ الْقُلَّةُ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : «وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا
جَهْدَهُمْ» (١) عَلَى هَذَا الْمَعْنَى . قَالَ : وَالْجَهْدُ أَيْضًا :

(١) آيَةُ ٧٩ سُورَةِ «التَّوْبَةِ»

وقال الأصمعي: كل لبن شدّ مدّه بالماء فهو مجهود.

وقال الشماخ يصف إبلا بالفزارة:
تُضجّى وقد ضمنت ضراًها غُرُفاً
من ناصع اللون حلّو الطعم مجهود^(١)

فمن روى البيت هكذا أراد بقوله: مجهود:
المشتهى الذى يُلحّ عليه فى الشرب لطيبه
وحلاوته، ومن رواه: «خلو غير مجهود»؛ فعناه
[أنها^(٢)] غزار لا يجهدها الحلب
[فإنهك^(٣)] تبّنها.

وقال الأصمعي فى قوله غير مجهود: إنه
يُمدّق لأنه كثير.

وقال الفراء فى قول الله جلّ وعزّ:
«الذين لا يجدون إلا جهدهم»^(٤). قال: الجهد:
الطاقة، تقول: هذا جهدى، أى طاقتى؛ ويقال:
اجهد جهذك.

(١) رواية الديوان: «تصبح» - بالجزم - جواباً
لشرط سابق - «و غرقاً» - بالقاف، وبالنّين المعجمة:
جمع غرق: وهى القليل من اللبن، أو بالهيلة لأنه عرق
يتعلب فى العروق. اه باختصار من شرح الديوان
ص ٢٣.

(٢) ساقط من النسوخة.

(٣) ساقط من الصورة.

(٤) آية ٧٩ سورة «التوبة».

وأخبرنى المنذرى عن القاسم [بن^(٥)]
محمد القرشىّ بن سعيد بن عمرو، عن مروان،
عن عيسى بن المغيرة، عن الشعبيّ قال: الجهد
[الطاقة: تقول: هذا جهدى: أى طاقتى -
الجهد^(٦)] فى القيتة^(٧) والجهد فى العمل.

شمر عن ابن شميل، قال الجهاد: أظهر
الأرض وأسواها: أى أشدها استواء، أنبتت
أولم تُنبت، ليس قُرْبَه جَبَل ولا أكمة،
والصحراء جهاد، وأنشد:

يُعود ترى الأرض الجداد وينبت الـ

جهد بها والمود ريان أخضر

قال، وقال أبو عمرو: الجداد والجهاد:
الأرض الجدبة التى لا شىء فيها، والجماعةُ:
جمد وجهد.

(٥) ساقط من الصورة.

(٦) ساقط من النسوخة.

(٧) هكذا فى الأصلين اللذين بأيدينا فى هذا
الموضع: النسوخة والصورة، ولا معنى لها، وفى اللسان:
«الفتة»، ولا معنى لها أيضاً، فلها معرفة عن:
«الناية»، لكن يكون الأرجح معها الفتحة فى «الجهد»
واظنر اللسان ج ٤ ص ١٠٩ والتاج ج ٢ ص ٣٢٩.

وقال الكميّ:

أَمَرَعَتْ فِي نَدَاهُ إِذْ قَحَطَ الْقَطْ

رُفَامَسَى جَهَادُهَا نَمَطُورًا

وقال الفراء: أرضٌ فضاءٌ وجهادٌ، وبراز

بمعنى واحد.

وقال غيره: أجهَدَ فيه الشَّيْبُ إجهادا:

إذا بدا فيه وكثر.

وقال عدى بن زيد:

لَا تُوتَايِكَ إِذْ صَحَوْتَ وَإِذَا أَجَّ

هَدَّ فِي الْمَارِضِينَ مِنْكَ الْقَتِيرُ

ويقال: [أجهَدَ لك الطريقُ، وأجهَدَ

لك الحقُّ: برَّزَ وظهَرَ ووضح.

وقال أبو عمرو بن العلاء: حَلَفَ بِاللَّهِ

فَأَجْهَدَ، وسارَ فَأَجْهَدَ، ولا يكونُ جَهْدًا.

وقال أبو سعيد: ^(١) أَجْهَدَ لَكَ هَذَا الْأَمْرُ

فَارْكَبْهُ: أَي أَمَكَّنَكَ وَأَعْرَضَ لَكَ.

وقال أبو عمرو: أَجْهَدَ الْقَوْمُ [لِي ^(٢)]:

أَي أَشْرَفُوا.

وقال الشاعر:

لَمَّا رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ أَجْهَدُوا

تُرْتُ لِلَّهِم بِالْحَسَامِ الصَّقِيلِ

وقال أبو زيد، يقال: إِنَّ فَلَانًا لُجْهَدٌ

لَكَ، وقد أَجْهَدَ: إِذَا اخْتَلَطَ.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْجَهَاضُ

وَالْجَهَادُ ثَمَرُ ادِّرَاكٍ، ونحو ذلك.

قال أبو عمرو، وقال الحسن في قول الله

جَلَّ وَعَزَّ: «وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ

الْمَغْفُورُ» ^(٣) هو أن لا يجهد الرجلُ ماله ثم يَقْعُدَ

يسأل الناس.

وقال النضر: معنى يَجْهَدُ مَالَهُ. يَمْطِيهِ

ههنا وههنا.

[هـ د ج]

قال الليث: الْهَدَجَانُ: مِثْلُهُ الشَّيْخُ

ونحو ذلك، يقال: هَدَجَ الشَّيْخُ وَهَدَجَتْ

الرَّيْحُ: أَي حَنَّتْ وَصَوَّتْ، وَالتَّهْدِجُ: تَقْطِيعُ

الصَّوْتِ، وَهَدَجُ الظَّلَمِ: وَهُوَ سَعْيٌ وَمَشْيٌ

(١) ما بين القوسين جميعه ساقط من الصورة،

وهو في اللسان كالمسوخة ج ٤ ص ١٠٨.

(٢) ساقط من المسوخة.

(٣) الآية ٢١٩ من سورة البقرة.

يقال : تهدّجوا عليه وتبأبؤوا عليه : إذا
أظهروا إلفاته ، ويقال : ظليمٌ هدّجج
لهدّجانه في مشيته .

قال ابن أحر :

لهدّجج جربٍ مساعره

قد عادها شهراً إلى شهرٍ

وإنما قال : جربٌ^(١) مساعره لأن ذلك
الموضع من التعام لا ريش عليه .

وقال الأصمى : الهدّجان : مُداركة
الخطو ، وأنشد :

وهدّجانالم يكن من مشيتي

كهّدجان الرّأل خلف الهيق

مروزيّاً لما رآها زوّرت

وتال ابن الأعرابي : هدّج : إذا اضطرب
شيء من الكبر ، وهو الهدّاج .

والهوّدج : مركب من مراكب النساء .
وقدّر هّدوج : سريعة الغليان .

وَعَدَوْ ، كل ذلك إذا كان في ارتهاش^(١)
وأنشد^(٢) :

* وَالْمُعْصِنَاتِ لَا يَزِلْنَ هَدَجًا *

وقال المجّاج بصف الظّليم :

* أَصَكَّ تَنْقُضًا لَا يَبِي مُسْتَهْدَجًا *

قال ابن الأعرابي في قوله : مُستهّدجاً :
أى مستمّجلاً ، أى أفزع^(٣) فرّ، ومن رواه
بكسر الدال أراد أنه لا يزال عَجَلَان في
عدوّه .

وقال غيره : الهدّجة : رزمة الناقة
وَحَيْنِهَا عَلَى وَلَدِهَا ، وناقّة هّدوج ومهداج .
ويقال للرّيح الحنون : لها هّدجة ومهداج ،
ومنه قول أبي وَجْزة السعدى بصف حُمُر
الوحش :

حَتَّى سَلَكَنِ الشَّوْى مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ

مِنْ نَسْلٍ جَوَابَةِ الْآفَاقِ مِهْدَاجٍ

النفرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي :

(١) رواية السان ج ٣ ص ٢١١ : « ارتهاش »

وهو بمناه .

(٢) وأنشده (المنسوخة) وهو احتمال في الصورة ،

وهو سبق قلم .

(٣) أفزع . المنسوخة .

(٤) في النسخة : « جرب » - بضم فكون على
الجمعية - ، وأعمل في الصورة ، والناسب للحكاية هو
الضيق السابق .

[دجه]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : دَجَّه الرجل ، إذا
غام في الدُّجِّيَّة ، وهي قُفْرَة الصائد .

ه ج ث

أهملت وجوهه ، وأما :

[تجاه]

فأصله وُجَاه ، وقد أَتَجَّهْنَا وتَجَّهْنَا .

ه ج ظ ، ه ج ذ ، ه ج ث : أهملت وجوهها .

باب الهاء والهمزة مع الراء^(١)

ه ج ر

هجر ، هرج ، جهر ، جرّه

رهج ، رجه :

مستعملات .

[هجر]

قال الفراء في قول الله جل وعز : «مُسْتَكْبِرِينَ
بِهِ سَامِرًا يَهْجُرُونَ»^(٢) . قال : الهاء في قوله
«به» الليث العتيق ، يقولون : نحن أهل وقطّانه
وإذا كان الليل وسَمَرَ ثُمَّ هَجَرْتُمُ النَّبِيَّ صَلَّى
الله عليه وسلم والقرآن ، فهذا من الهَجْر
والرَّفْض .

قال : وقرأ ابن عباس : « يَهْجُرُونَ » من

(١) في المنسوخة : « الزاى » ، ولا يساعده

التمثيل ؛ لأنه للراء كما أثبتته الصورة .

(٢) آية ٦٧ سورة « المؤمنون » .

أَهْجَرْتُ ، وهذا من الهَجْر وهو الفُحْش ، وكانوا
يَسْتَبُونَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَلَوْا حَوْلَ
الْبَيْتِ لَيْلًا .

وقال الفراء : وإن قُرِئَ يَهْجُرُونَ ، فُجِّلَ
من قولك : هَجَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْامِهِ إِذَا هَذَى ،
أى أنكم تقولون فيه ما ليس فيه وما لا يضره
فهو كالهَذْيَانِ .

وروى عن أبي سعيد الخدري أنه كان
يقول لبيته : إِذَا طُفِئَ بِاللَّيْلِ فَلَا تَلْفَوْا وَلَا
يَهْجُرُوا .

قال أبو عبيد : معناه ، لَا تَهْدُوا ، وهو
مِثْلُ كَلَامِ الْمُبَرِّمِ وَالْحُمُومِ ، يُقَالُ : هَجَرَ
يَهْجُرُ هَجْرًا ، وَالْكَلَامُ مَهْجُورٌ ، وَرَوَى

وقال أبو عبيد: يقول: أَخْلِصُوا الْهَجْرَةَ
وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْمُهَاجِرِينَ عَلَى غَيْرِ صِحَّةٍ مِنْكُمْ ،
فهذا هو التَّهَجُّرُ ، وهو كقولك : فلانٌ يَحْتَلِمُ
وليس يحلِّم ، وينشَجُّ وليس بشجاع : أى أنه
يُظْهِرُ ذلك وليس فيه . قلت : وأصل المُهاجَرَةُ
عند العرب : خروجُ البدوى من بادية إلى
المدن .

يقال : هاجرَ الرجلُ ، إذا فعَلَ ذلك ،
وكذلك كلُّ تَخَلٍّ بِمَسْكَنِهِ مُنْتَقِلٌ إِلَى دَارِ قَوْمٍ
آخَرِينَ ؛ لأنهم تَرَكَوا ديارَهُمْ وَمَسَاكِنَهُمُ الَّتِي
بِهَا نَشَأُوا بِهَالِكٍ^(٤) وَلَحَقُوا بِدَارِ قَوْمٍ لَيْسَ لَهُمْ بِهَا
أَهْلٌ وَلَا مَالٌ حِينَ هَاجَرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ ،
وكذلك الذين هَاجَرُوا إِلَى أَرْضِ الْحَبْشَةِ .
فكلُّ مَنْ فَارَقَ رِبَاعَهُ مِنْ بَدْوٍ أَوْ حَضَرٍ
وَسَكَنَ بِلَدًا آخَرَ فَهُوَ مُهَاجِرٌ ، وَالاسْمُ مِنْهُ
الْمُهْجَرَةُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « وَمَنْ يَهْجُرْ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ يَمُدَّ فِي الْأَرْضِ مِرْعَامًا كَثِيرًا وَسَعَةً^(٥) » .
وكلُّ مَنْ أَقَامَ مِنَ الْبَوَادِي بِمَبَادِيهِمْ وَمَحَاضِرِهِمْ .

عن إبراهيم أنه قال في قول الله جلَّ وعزَّ : « إِنْ
قَوْمِي آمَنُوا هَذَا الْقُرْآنَ مِنْهُجُرُوا »^(١) : قالوا فيه
غَيْرَ الْحَقِّ ، أَلَمْ تَر إِلَى الْمَرِيضِ إِذَا هَجَرَ قَالَ غَيْرَ
الْحَقِّ ؟ !

وَأَمَّا قَوْلُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنْ
كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا وَلَا
تَقُولُوا هُجْرًا » فَإِنَّ أَبَا عُبَيْدٍ ذَكَرَ عَنِ الْكَسَائِ
وَالْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُمَا قَالَا : الْمُهْجَرُ : الْإِلْخَاشُ فِي
الْمَنْطِقِ وَالْحَنَاءُ^(٢) .

يقال منه : أَهْجَرَ الرَّجُلُ يَهْجِرُ ، وَقَالَ
الشَّامِيُّ :

كَاجِدَةٍ^(٣) الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ ضَرَّةَ

عَلَيْهَا كَلَامًا جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : أَهْجَرْتُ بِالرَّجُلِ
إِهْجَارًا : إِذَا اسْتَهْزَأْتَ بِهِ وَقُلْتَ لَهُ قَوْلًا قَبِيحًا ،
وَهَجَرَ الرَّجُلُ هَجْرًا ، إِذَا تَبَاعَدَ وَنَأَى ، وَهَجَرَ
فِي الصَّوْمِ هَجْرًا وَهَجَرَانًا .

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : هَاجِرُوا وَلَا
تَهْجَرُوا .

(٤) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « وَاللَّهُ » ، وَالنَّاسِبُ مَا تَبَيَّنَ
مِنْ الْمَوْضُوعِ ، كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ .

(٥) آيَةُ ١٠٠ سُورَةِ النَّاسِ .

(١) آيَةُ ٣٠ سُورَةِ الْفُرْقَانِ .

(٢) وَالْحَنَاءُ - يُلْد - فِي الْمَوْضُوعِ .

(٣) رَوَاةُ الْدِيَوَانِ ض ٢٨ : « مُجْدَةٌ » .

ولم يلحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يتحولوا إلى أمصار المسلمين التي أُحدثت في الإسلام وإن كانوا مسلمين فإنهم غير مهاجرين وليس لهم في الفتي نصيب، ويسمون الأعراب.

أبو عبيد عن الأصمعي: هجرت البعير أهجره هجرا، وهو أن يشد حبل في رُسغ رِجله ثم يشد إلى حَقْوِه.

وقال أبو الهيثم: قال نصير: هجرت البكر، إذا ربطت في ذراعِه حَبْلًا إلى حَقْوِه وقصرته لئلا يقدر على العدو.

قلت: والذي حفظته عن العرب في تفسير الهجار أن يؤخذ حبل ويسوى له عُرْوَتَانِ في طرفيه بزرَّين، ثم تشد إحدى العُرْوَتَيْنِ في رُسغ رجل الفرس وتُزَرّ وكذلك العُرْوَةُ الأخرى في اليد، وتُزَرّ، وسمُّهُم يقولون: هجروا خيلكم، وقد هجر^(١) فلان فرسه هجرا.

وقال أبو زيد: يقال لكل شيء أفرط

في طول أو تمام وحسن: إنه لمُهَجِّر. ونَخْلَةٌ مُهَجَّرَةٌ: إذا أفرطت في الطول، وأنشد:

بعلى بأعلى السُّحُقِ المُهَاجِرِ
منها عِشَّاشُ الْهَدُودِ الْقِرَاقِرِ^(٢)

وسمعتُ العرب تقول في نعت كل شيء جاوزَ حدَّه في تمامه: إنه لمُهَجِّر، وَاَقَّةٌ مُهَجَّرَةٌ: إذا وُصِفَ بالفَرَاةَ والحسن، وإنما سُمِّيَ ذلك إهجارا؛ لأنَّ نَاعَتَه يخرج في نَعْتِه عن الحدِّ المقاربِ للشا كلِّ للمنعوتِ إلى نعت يُفْرط فيه، فكانه يَهْدِي وَيَهْجُر^(٣).

وقال أبو عبيد: قال أبو زيد وغيره: هَجِيرَى الرَّحْلِ: كلامُه ودأْبُه، وشأنُه. وقاله ذو الرِّمَّة:

رَمَى فَأَخْطَأُ وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ

فَانْصَعَنَ وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ

وقال الأُمَوِيُّ: يقال: ما زال ذلك إهْجِيرَاهُ وَهَجِيرَاهُ ودأْبُه ودَيْدَنَتُه.

ورَوَى مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

(٢) يروى: «فيها عِشَّاشُ» السانج ٦ ص ٣٩٩

(٣) بهذا النبط - من الثلاثي - في الأصلين

الذين بأيدينا في هذا الموضع: الصورة والنسخة.

(١) ضبط بالتشديد في المنسوخة.

لاستبقوا إليه » ، أراد به التكبير إلى جميع الصَّلوات : [وهو الذَّهاب إليها في أوَّل أوقاتها . قلتُ : وسائرُ العَرَب تقول : هَجَرَ الرجل : إذا خرج وقتَ الهجرة رواه أبو عبيد عن أبي زيد . هَجَرَ الرَّجُلُ : إذا خرج بالهجرة]^(٣) .

قال : وهي نصفُ النهار ، قال : ويقال : أتَيْتُهُ بالهجير وبالهَجْر .

ذكر ابن السكيت عن النضر أنه قال : الهجرة إنما تكون في القَيْظ ، وهي قبل الظَّهر بقليل ، وبعدها بقليل . قال : والظَّهيرة : نصفُ النهار في القَيْظ حين^(٤) تكونُ الشمسُ بِحِيَالِ رَأْسِكَ كأنها لا تريد أن تبرح .

أنشد^(٥) المذنيّ فيما روى لثعلب عن ابن الأعرابي في نوادره قال : قال جَعْمِثَةُ بْنُ جَوَّاسِ الرِّبَعِيِّ في ناقته .

(٣) ما بين القوسين : ساقط جميعه من المصورة .

(٤) حتى (المصورة) .

(٥) أنشدني (المنسوخة) .

(٦) هذا ضبط المصورة ، وضبطت في المنسوخة

بـكـون الباء مع كسر الراء .

صلى الله عليه وسلم : « لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في التَّهْجِيرِ لاستبقوا إليه » ؛ وفي حديث آخر : « الْمُهْجَرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدَى بَدَنَةً » يذهبُ كثيرٌ من النَّاسِ إلى أن التَّهْجِيرَ في هذه الأحاديث تفعليل من الهجرة وقتَ الزوال ، وهو غَلَطٌ ، والصواب ما رواه أبو داودَ المصاحفِيُّ عن النضر بن شُمَيْل أنه قال : التَّهْجِيرُ إلى الْجُمُعَةِ وغيرها : التَّكْبِيرُ .

قال : سمعتُ الخليلَ بنَ أحمدَ يقول ذلك في تفسير هذا الحديث .

قلت : وهذا صحيح ، وهي لغةُ أهل الحجاز^(١) ومن جاورهم من قيس .

وقال ليبد :

* راحَ القَاطِنُ يَهْجِرُ بعدما ابتكَرُوا *

فقرَنَ الهَجْرَ بالابتكار ، والرواحُ عندهم : الذَّهابُ والمُضَى ، يقال ، راحَ القومُ : أوى خَفَوْا ومَرُّوا أوى وقتِ كان .

ورَوَى عن النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم [أنه^(٢) قال :] « لو يَعْلَمُ النَّاسُ ما في التَّهْجِيرِ

(١) هي - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٢) ساقط من المصورة .

هل تَذْكَرِينَ قَسَمِي وَنَذْرِي
أزمانَ أَنْتِ بِعُرُوضِ الْجَفْرِ
إِذْ أَنْتِ مِضْرَارٌ جَوَادُ الْخُضْرِ
فِيهِـجِرُونَ بِهِـجِيرِ الْفَجْرِ^(١)

قلت: قوله بهجير الفجر، أى يُبَكِّرُونَ
بوقت السحر.

وقال الليث: أَهَجَرَ الْقَوْمُ: إِذَا سَارُوا
فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، وَهَجَرَ الْقَوْمُ: إِذَا سَارُوا
فِي وَقْتِهِ.

قال: وَالْهَجِيرَى: اسْمٌ مِنْ هَجَرَ إِذَا
هَدَى.

قال: وَالْمَهْجَرُ مِنَ الْمِجْرَانِ: وَهُوَ قَرْنُ
مَا يَلْزَمُكَ تَمَاهُدهُ.

قال: وَالْمِجَارُ: مُخَالَفٌ لِلشَّكَالِ تَشْدَبُهُ
يَدُ الْفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، وَأَنْشَدَ:

* كَأَنَّمَا شَدَّ هِجَارًا شَا كِلَا *

(١) هذه الأبيات مختصرة من أبيات كثيرة
مذكورة في اللسان ج ٦ ص ١٥٩
وج ٧ ص ١١٦.

قلت: وهذا الذى ذكره الليث فى تفسير
المِجَارِ مُقَارِبٌ لِمَا حَكَيْتُهُ عَنْ الْعَرَبِ سَمَاعًا
وهُوَ صَحِيحٌ، إِلَّا أَنَّهُ يَهْجِرُ بِالْمِجَارِ
الْفَحْلُ وَغَيْرُهُ.

وقال أبو عمرو: هِجَارُ الْقَوْمِ: وَتَرَاهَا.
وقال أبو سعيد: المَاجِرَةُ مِنْ حِينَ تَزُولُ
الشَّمْسُ، وَالْهُوَيْمِجَةُ^(٢) بَعْدَهَا بِقَلِيلٍ.

والمَاجِرَى: الْبَنَاءُ. وَقَالَ لَبِيدُ:
كَعَفَّرَ الْمَاجِرَى إِذَا ابْتَنَاهُ

بِأَشْيَاءِ خُذِينَ عَلَى مِثَالِ
وَالْهَجِيرِ: الْخَوْضُ الْمَبْنَى.

وقالت خنساء تصف فرساً:
فَمَالَ فِي الشَّدِّ حَنِينًا كَمَا

مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

شَبَّهَتِ الْفَرَسَ حِينَ مَالَ فِي خُضْرِهِ
بِمَحْوُضٍ مُلَى، فَانْتَلَمَ وَمَالَ مَاؤُهُ سَائِلًا.

أبو عبيد عن الأصمعي: الْهَجِيرُ: مَا يَسِيْرُ
مِنَ الْخُمْضِ.

(٢) وهو بجمرة. المنسوخة، وهو تحريف.

وقال ذو الرمة :

وَلَمْ يَبْقَ بِالْخُلُصَاءِ مِمَّا عَنَّتْ بِهِ

مِنَ الرُّطْبِ إِلَّا يَنْسُهَا وَهَجِيرُهَا

أبو عبيد عن الفرّاء : ناقة مُهَجِرَة : فائقة

في الشَّحْمِ وَالسَّمَنِ .

قال : ويقال : رمأه بهاجراتٍ ومُهَجِرَاتٍ :

أى بنضائح ، وناقة هاجرة فائقة .

قال أبو وَجْزة :

تُبَارَى بِأَجْوَارِ الْمَقِيقِ غُدَبَةً

عَلَى هَاجِرَاتٍ حَانَ مِنْهَا نَزُولُهَا

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : يقال للنخلة

الطويلة : ذهبت هَجْرًا ، أى طولا وعظما .

أبو عبيد ، عن أبي زيد يقال : لقيتُ فلانًا

عن غُفْرٍ : بعدَ شهرٍ ونحوه ، وعن هَجْرٍ بعدَ

الحول ونحوه .

وعدَدَ مُهَجِرٍ : كثير .

وقال أبو نَحِيلَة :

* هَذَاكَ إِسْحَاقُ وَقَبْضُ مُهَجِرٍ *

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال للخاتم :

الهَجَار والزينة ، وأنشد^(١) :

* وَفَارِسًا يَسْتَلِبُ الْهَجَارَا *

قال : يصفه بالحَذَقِ إِذَا رَمَى .

قال : والهَجِيرَة : تصغير الهَجْرَة^(٢) :

وهى السَّنةُ النَّامَة .

قلتُ : ومنه قولهم : لقيته عن هَجْرٍ^(٣) ،

أى بعد حَوْل .

وأنشد ابن الأعرابي^(٤) :

وَعَلِمَتْنِي مِنْهُمْ سَحِيرٌ وَحَجِرٌ

وَأَبَقِي مِنْ جَذْبٍ لَوْنُهَا هَجِرٌ^(٥)

قال : هَجِرٌ^(٦) : يمشى مُنْقَلَا مُتْقَارِبٍ

(١) أى للأغلب ، وقوله :

مَا إِنْ رَأَيْنَا مُلُكًا أَغَارَا

أكثر منه قوة وفارًا

اللسان ج ٨ ص ١١٧ .

(٢) ضبطت في المخطوطة بالكسر ، ونس القاموس

على أنها بالفتح كالذى أثبتناه من الصورة .

(٣) هنا الضبط من المخطوطة ، وعليه القاموس ،

وهو في بعض نسخه بالناء ، وفي بعضها بدونها ، وأهمل

الضبط في الصورة .

(٤) أى للججاج . اللسان ج ٧ ص ١١٧ .

(٥) ضبط بالتحريك في الصورة .

(٦) أهملت الجيم والضبط في الصورة .

الهِرَجُ؟ قَالَ : نَعَمْ تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ ،
يُرْفَعُ فِيهَا الْعِلْمُ ، وَيَنْزِلُ الْجَهْلُ ، وَيَكُونُ الْهِرَجُ ،
قَالَ أَبُو مُوسَى : الْهِرَجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ :
الْقَتْلُ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : بَابُ مَهْرُوجٍ : وَهُوَ
الَّذِي لَا يُسَدُّ ، يَدْخُلُهُ الْخَلْقُ ، وَقَدْ هَرَجَ
الْإِنْسَانُ يَهْرَجُهُ : أَيْ تَرَكَهُ مَفْتُوحًا ، وَهَرَجَ
الْقَوْمُ يَهْرَجُونَ^(٤) فِي الْحَدِيثِ : إِذَا أَفَاضُوا
فِيهِ وَأَكْثَرُوا .

وفي الحديث : « قَدْ آمَ السَّاعَةُ هَرَجٌ » : أَيْ
قَتَلَ شَدِيدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هَرَجَ الْفَرَسُ
يَهْرُجُ هَرْجًا [وَهُوَ فَرَسٌ مَهْرَجٌ وَهَرَجٌ :
إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ ، وَمِنْهُ قَوْلُ
الْمَجَاجِ :

* غَمْرُ الْأَجَارِيِّ مِسْحًا مَهْرَجًا *

وَيُقَالُ : هَرَجَ^(٥) الْبَعِيرُ يَهْرَجُ هَرْجًا^(٦) :
إِذَا مَا سَدَرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ .

الْخَطُّو كَأَنَّ بِهِ هِجَارًا لَا يَنْبَسِطُ تَمَامًا بِهِ مِنْ
الشَّرِّ وَالْبَلَاءِ .

وَسَمِعْتُ وَاحِدًا مِنْ غَيْرِ الْبَحْرَانِيَيْنِ
يَقُولُونَ لِلطَّامِ الَّذِي يُوْكَلُ نَصْفَ النَّهَارِ :
الْهَجُورِيُّ .

[هرج]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : هَرَجَ النَّاسُ
يَهْرَجُونَ هَرْجًا ، مِنَ الْإِخْطِلَاطِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهِرَجُ : الْقِتَالُ وَالْإِخْطِلَاطُ
فِيهِ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ ابْنِ الرُّقَيَّاتِ^(١) :
لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهِرَجِ هَذَا

أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرَجٍ ؟
وَقَالَ هَرَجَ الرَّجُلُ لِلرَّأَةِ يَهْرَجُهَا^(٢) ، إِذَا
نَكَحَهَا ، وَقَدْ هَرَجَهَا لَيْلَةً جَمَاءً .

رَوَى أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَاصِمٍ [عَنْ
أَبِي وَائِلٍ^(٣)] عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ
قَالَ : « قِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ : أَتَعْلَمُ الْأَيَّامَ الَّتِي
ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهَا

(١) فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزَّيْرِ . اللِّسَانُ ج ٣ ص ٢١٢ .

(٢) ضَبَطَ بِالضَّمِّ فِي الصُّورَةِ ، وَبِهِ وَبِالْكَسْرِ

فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَمَا وَجَّهَانُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ج ٣ ص ٢١٢ .

(٣) سَاقَطَ مِنَ الصُّورَةِ .

(٤) ضَبَطَ بِالْكَسْرِ فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَبِالضَّمِّ فِي

الصُّورَةِ : وَمَا وَجَّهَانُ كَمَا يَسْتَفَادُ مِنَ الْقَامُوسِ .

(٥) ضَبَطَ بِالْفَتْحِ فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَهُوَ بِالْكَسْرِ

كَمَا فِي اللِّسَانِ ج ٣ ص ٢١٢ وَمِثْلُهُ فِي الْقَامُوسِ .

(٦) سَاقَطَ مِنَ الصُّورَةِ .

وقال الأصمعي: يقال: هَرَجَ بَعِيرُهُ ،
إِذَا حَمَلَ عَلَيْهِ فِي السَّيْرِ فِي الْمَاجِرَةِ ،
وَأَنشَد :

* وَرَهَبَا مِنْ حَنَذِهِ أَنْ يَهْرَجَا *
وَالْمِهْرَجُ ^(١) : الضَّعِيفُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

وقال أبو وَجْزَة :
وَالْكَبْشُ هِرَجٌ إِذَا نَبَّ التُّودُ لَهُ
زَوَزَى بِأَلَيْتِهِ لِلدَّلِّ وَأَعْتَرَفَا

[جهر]

سلمة عن الفراء : جَهَرْتُ السَّقَاءَ ، إِذَا
نَحَضَّتْهُ ، وَالْجَهْدُ : اللَّبَنُ الَّذِي أَخْرَجَ
زُبْدَهُ ، وَالتَّمِيرُ : الَّذِي لَمْ يَخْرُجْ زُبْدُهُ [^(٢)] وَهُوَ
التَّمِيرُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : جَهَرْتُ الْبَيْتَ ،
وَاجْتَهَرْتُهَا ، إِذَا نَزَحْتُهَا ، وَأَنشَد :

إِذَا وَرَدْنَا آجِنَا جَهْرَنَاهُ
أَوْ خَالِيًا مِنْ أَهْلِهِ عَمْرَنَاهُ

(١) ضبط بالفتح في الصورة ، والكسر هو
نص القاموس وعليه النسخة .
(٢) ساقط من النسخة .

وقال ثمر : هَرَجَ ^(١) الْبَعِيرُ مِنْ شِدَّةِ
الْحَرِّ ، وَقَدْ أَهْرَجْتُ بَعِيرَكَ : إِذَا وَصَلَ الْحَرُّ
إِلَى جَوْفِهِ ، وَرَجُلٌ مُهْرَجٌ : إِذَا أَصَابَ إِلَيْهِ
الْجَرَبُ فَطَلَّاهَا بِالْقَطِيرَانِ وَوَصَلَ حَرُّهُ إِلَى
جَوْفِهَا . وَأَنشَد فِي ذَلِكَ قَوْلُهُ :

عَلَى نَارٍ جِنَّةٍ يَصْطَلُونَ كَانَهَا
جَمَالٌ طَلَّاهَا بِالْعَنِيَّةِ مُهْرَجٌ

قلتُ : وَرَأَيْتُ بَعِيرًا أَجْرَبَ مُهَيءً
بِالْمُخَضَّخِاضِ قَهْرَجَ ^(٢) هَرَجًا شَدِيدًا ثُمَّ
سَقَطَ وَمَاتَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : هَرَجْتُ
السَّيِّحَ ، إِذَا صِحَّتْ بِهِ .

وقال رؤبة :

هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الْأَكْمَةِ
فِي غَائِلَاتِ الْحَاثِرِ الْمُتَهَتِّهِ

قال ثمر : الْمُتَهَتِّ : الَّذِي تَهَتَّ فِي الْبَاطِلِ :
أَي رُدَّدَ فِيهِ .

(١، ٢) ضبط بالفتح في النسخة ، وبالكسر في
الصورة وهو به غلب كما أسلفنا عن اللسان والقاموس .

أراد أنهم من كثرتهم تَزَفُوا مياه الآبار
الآجنة وعَمَرُوا الرِّياكَايا التي ليس عليها حاضِر
بنزولهم عليها .

وفي حديث على رضى الله عنه : أنه وصفَ
النبي صلى الله عليه وسلم فقال : لم يكن قصيراً
ولا طويلاً ، وهو إلى الطول أقربُ ، مَنْ رآه
جَهره ، معنى جَهره ، عَظُمَ في عَيْنَيْهِ ، ومنه قولُ
الراجز :

لَا يَجْهَرُنِي ^(١) نَظْرًا وَرُدِّي

قد أَرُدُّ حينَ لَا مَرَدٍّ .

يقول : استعظمتِ مَنْظري فاني مع
ما ترين من مَنْظري شُجاعٌ أَرُدُّ الفُرسانَ
الذين لَا يَرُدُّهم إِلَّا مِثْلِي .

قال : وكَبَشٌ أَجْهَرٌ ، ونَمِجَةٌ جَهرَاءُ ،
وهي التي لَا تَبْصُرُ في الشمس .

ومنه قول المهذلي ^(٢) :

جَهرَاءُ لَا تَأَلَوْ إِذَا هِيَ أَظْهَرَتْ

بَصْرًا وَلَا ^(٣) مِنْ عَيْلَةٍ تُغْنِيَنِي

قال : يصف فرساً بقوله : جَهرَاءُ .
وقال غيره : أراد بالجَهرَاء عَنَزَا أو نَعَجَةً .
أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
الجَهرَة : السَّوْلَة ^(٤) ، ورجل ^(٥) أَجْهَرُ وامرأة
جَهرَاء : في عُيُونِهَا حَوَلٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : جَهرَتْ أَلْجِيشُ
واجْتَهَرَتْهُمْ : إِذَا كَثُرُوا في عَيْنِكَ ، وكذلك
الرجلُ تَرَاهُ عَظِيمًا في عَيْنِكَ .

وقال المجاج يصف جيشاً عَرَمَرَمًا :

كَأَنَّمَا زُهاؤُهُ لِنِ جَهرٌ

لَيْلًا وَرَزَوُغْرُهُ إِذَا وَغَرَ

زُهاؤُهُ : كَثْرَةُ عَدَدِهِ ، ويقال : رَأَيْتُ
جَهرَ الرَّجُلِ : إِذَا نَظَرْتَ إِلَى هَيْئَتِهِ وَحُسْنِ
مَنْظَرِهِ فَرَأَيْتَ حُسْنَ .

وقال القطامي :

شِئْنُكَ إِذْ أَبْصَرْتُ جَهرَكَ ^(٦) سَيِّئًا

وما غَيْبَ الأَقْوامُ تَابِعَةَ الجَهرِ

قال : (ما) في معنى الذي ، يعنى ما غاب

(٤) الواو مفتوحة في الصورة .

(٥) رجل - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٦) في المنسوخة : « جَهرَكَ » - بإبدال - .

(٤م - ٦ ج)

(١) ضبط بالكسر في المنسوخة .

(٢) أبو العيال - ديوان الهذليين ج ٢ ص ٢٦٢ .

(٣) رواية الديوان ج ٢ ص ٢٦٣ : « ما » .

قال : والجوهر : كلُّ حجرٍ يستخرجُ
منه شيءٌ ينتفع به ، وجوهرُ كلِّ شيءٍ ما خُلِقَتْ
عليه جبلته .

وجهرُ فلانٍ في كلامه وقراءته . قال :
وأجهر بقراءته لغة .

أبو عبيد : جهرتُ الكلام وأجهرته :
إذا أعلنته .

والجَهْرَاءُ : ما استَوَى من ظَهر الأرض
بها شجرٌ ولا إكَّامٌ ولا رمالٌ إنما هي فضاء ،
وكذلك العراء : يقال وطننا أعْرَبَ وجَهْرَوَاتٍ
وهذا من كلام ابن شميل .

أبو سعيد : جَهِرٌ للمعروف : أى خَلِيقٌ
له ، وهمُ جهراء للمعروف : أى خُلُقَاء له ،
وقيل ذلك ؛ لأن من اجْتَهَرَه طَمِعَ في معروفة .

وقال الأخطل :

جُهرَاء للمعروف حينَ تَرَاهُمُ

خُلُقَاء غيرَ تنابُلٍ أَشْرَارِ

ابن السكيت : جُهرَاء الحى : أفاضلُهم ،
وأمرُ نَجْهرٍ : أى واضح ، وقد أجهرته أنا إجهاراً

(٤) وامرأة . الصورة .

عنك من خُبِرَ الرجل فإنه تابعٌ لمنظره ،
والجَهر^(١) يستعمل في السَّيِّئِ ، وهو القبيح
كما يستعمل في البهي الحسن .

ثعلب عن الأعرابي : رجل حسنُ الجَهارة
والجَهر^(٢) : إذا كان ذا منظر حسن .

وقال أبو النجم :

وأرى البياضَ على النساءِ جَهارةً

والعِتَقَ أَعْرِفُهُ على الأذماء

وقال أبو زيد : يقال : ما في القوم أحدٌ

تَجْهَرُهُ عيني : أى تأخذه عيني .

قال : وجَهرتُ بالقول أجْهرُ به ، إذا

أعلنته . ورجلٌ جَهِيرُ الصوتِ : أى عالى

الصوت ، وكذلك رجلٌ جَهِوْرِيٌّ الصوت :

رفيعه . ويقال : جاهرني فلانٌ جِهاراً ، أى عالنتني

مُعالبةً ؛ والجَهر : الملاينة .

وقال الليث : الجَهِوْر : هو الصوت

العالى .

(١) ضبط بالفتح في الم نسخة ، وبالضم في الصورة
كما أثبتناه منها ، وبعبارة القاموس : « والجهر - بالضم -
هيئة الرجل ، وحسن منظره » .

(٢) في السى . الم نسخة .

(٣) ضبط بالفتح في الم نسخة وهو بالضم في الصورة
كما أثبتناه منها وهو نفس القاموس كما سبق .

وجهرت بكذا أَجْهَرُ به جَهْرًا : أى شَهَرْتُ به ،
فهو مُجْهَرٌ به : أى مشهور .

أبو عبيدة : فرُسٌ جَهْوَرٌ : وهو الذى
ليس بأَجَشَّ (١) الصوت ولا أَعْنَى .

وقال ابن الأعرابى : أَجْهَرُ الرجلُ :
إذا جاء بِبَيْنَيْنِ جَهَارَةٍ (٢) وهم الحسنو القُدود
الحَسَنو المنظر ، وأَجْهَرُ : جاء بَابِنِ أَحْوَل .

عمر عن أبيه : الأَجْهَرُ : الحسن المنظر ،
الحَسَنَ الجِسم التامة ، والأَجْهَرُ : الأحول
المليح (٣) الحَوْلَةُ (٤) والأَجْهَرُ : الذى لا يبصر
بالنَّهَار ، وضدُّه الأَعشى .

وفى حديث عمر : إذا رأينا كَجَهْرنا كَمْ :
أى أَعْجَبَنَا أَجْسامُكُمْ : قال وأُجْهَرُ : (٥) حَسَنُ
المنظر .

ابن الأعرابى : أَلْجَرُ : قطعة من الدهر ،
والمَجْرُ : السنة التامة . قال : وحام أعرابى

رجلا إلى بعض الحكم فقال : بعث منه
عُنْجِدًا مُذْ جَهْرٌ (٦) فتاب عنى . قال ابن
الأعرابى : أى [مُذْ] (٧) قطعة من
الدهر .

[جره]

أبو عبيدة عن أبى زيد : سمعت جَرَاهِيَةَ
القوم : يريد كلامهم وعلايتهم دون سُرْم .

قال غيره : يقال جَرَّهْتُ (٨) الأمرَ تَجْرِيها
إذا أعلنته ، ولقيته جَرَاهِيَةً ، أى ظاهراً ،
وأنشد :

ولولا ذَا لَلْأَقَيْتُ المنايا

جَرَاهِيَةً (٩) وما عنها تَحِيدُ

ثعلب عن ابن الأعرابى : أَلْجَرُ : الشَّبه (١٠)
الشديد .

(٦) ضبط بالتحريك والجر فى الم نسخة

(٧) ساقط من الم نسخة .

(٨) ضبط بالتخفيف فى الم نسخة .

(٩) رواية الديوان ج ٣ ص ١٠٩ : « صراحية » :

(١٠) الشب . المصورة .

(١) أجش . الم نسخة .

(٢) ضبط بالنصب فى الم نسخة .

(٣) المليح الأحول . المصورة .

(٤) ضبطت بالتحريك فى المصورة .

(٥) ضبط بالفتح فى الم نسخة ، والضم مو نس

القاموس كما سبق .

[رجه]

والرَّجَهُ^(١): التَّشَبُّثُ بِالْإِنْسَانِ^(٢)، وَهُوَ
التَّزَعُّعُ قَالَ: وَيُقَالُ: أَرْجَهَ الْأَمْرَ عَنْ وَقْتِهِ
إِذَا أَخْرَهُ، وَكَذَلِكَ أَرْجَاهُ، كَأَنَّ الْمَاءَ مُبْدَلَةً
مِنَ الْهَمْزَةِ.

[رهج]

قَالَ اللَّيْثُ: الرَّهْجُ: الْغَبَارُ. وَقَالَ غَيْرُهُ:
أَرْهَجْتَ السَّمَاءَ إِرْهَاجًا: إِذَا هَمَّتْ بِالْمَطَرِ،
وَنَوَى مَرْهَجًا: كَثِيرَ الْمَطَرِ.

وَقَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِي:

فَفِي كُلِّ دَارٍ مِنْكَ لِلْقَلْبِ حَسْرَةٌ

يَكُونُ لَهَا نَوَى مِنَ الْعَيْنِ مَرْهَجٌ

وَالرَّهْجِيحُ: [الشَّيْبُ]^(٣) الضَّعِيفُ مِنْ

الْفُضْلَانِ.

وَقَالَ الرَّاجِزُ:

فَهِيَ تَبْدُ الرَّبْعَ الرَّهْجِيحَا

فِي الْمَشْيِ حَتَّى تَرْكَبَ الْوَسِيحَا

(١) فَالْرَجَهُ: الْمَنْسُوخَةُ.

(٢) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ الَّذِينَ بَأْيَدِنَا فِي هَذَا

الْوَضْعِ: الْمَنْسُوخَةُ وَالْمَصُورَةُ وَمِنْهُمَا فِي الْقَامُوسِ،

وَالْتَكْمَلَةُ، وَوَقَعَ فِي نَسْخَةِ اللَّسَانِ: التَّشَبُّثُ بِالْأُنْسَانِ.

قَالَ الزَّيْدِيُّ: وَعِنْدِي فِيهِ نَظَرٌ: التَّاجُ ج ٩ ص ٣٨٧.

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَصُورَةِ.

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَرْهَجَ: إِذَا
أَكْثَرَ بَحْوَْرَ يَتَهُ. قَالَ: وَالرَّهْجُ: الشَّيْبُ.

ه ج ل

هَجَلٌ، هَلِجٌ، حَجَلٌ، جَلَةٌ، لَهْجٌ.
مُسْتَعْمَلَةٌ.

[هجل]

قَالَ اللَّيْثُ: الْهَجَلُ كَالْفَائِطِ يَكُونُ
مُنْفَرَجًا بَيْنَ الْجِبَالِ مَطْمَئِنًا مَوْطِنًا صُلْبًا.

وَقَالَ أَبُو عِيَيْدٍ: الْهَجَلُ: الْمَطْمَئِنُ مِنَ
الْأَرْضِ.

شَمِرُ عَنْ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَجَلُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ
الْأَرْضِ وَغَمَضَ.

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَالْخَلِيلُ يَرْزُقُنِي بِهِجَلٍ هَاجِلٍ

فَوَارِطًا قُدَّامَ زَحْفٍ رَافِلٍ

وَمَا لَهُ مَهْجَلٌ وَمُسْجَلٌ: إِذَا كَانَ مُضَيِّعًا

مُخَلِّلًا.

وَقَالَ غَيْرُهُ: الْهَجَلُ وَالْهَجْرُ مَطْمَئِنٌ يُنْبِتُ

وَمَا حَوْلَهُ أَشَدَّ ارْتِفَاعًا، وَجَمْعُهُ هُجُولٌ وَهُبُورٌ.

وَأَهْجَلُ الْقَوْمِ فَهْمٌ مُهْجَلُونَ.

وقال الليث : الهَوَجَلُ : المَفَاةُ البعيدةُ .
 ورَوَى أبو العباس عن عمرو عن أبيه
 قال : الهَوَجَلُ : أَجْمَرُ السفينة ، والهَوَجَلُ :
 بقايا النعاس ، والهَوَجَلُ : الدَّلِيلُ الحاذق ،
 والهَوَجَلُ : الأَحَقُّ .
 أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهَوَجَلُ :
 الأرضُ التي لا معالمَ بها .
 [وقال شمر ^(١)] : قال يحيى بن بُحيم :
 الهَوَجَلُ : الطريقُ الذي لا عَلمَ به ، وأنشد
 قولَ الفرزدق :

إِلَيْكَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ رَمَتْ بِنَا

هُمُومُ الْمُنَى وَالْهَوَجَلُ التَّمَسُّفُ
 يقال : فَلَاةٌ هَوَجَلٌ : إِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهَا .
 والهَوَجَلُ : الثَّقِيلُ الْوَخِمُ ، وَنَاقَةُ هَوَجَلٍ : وَهْيُ
 السَّريعةُ الْوَسَاعِ .

وقال أبو عمرو : الهَوَجَلُ : الأرضُ التي
 لَا نَبْتَ فِيهَا .

وقال ابنُ مُقْبِلٍ :

وَجَرَدَاهُ خَوَافُهُ الْمَسَارِحِ هَوَجَلٌ

بِهَا لاسْتِدَاءُ الشَّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحٌ

(١) ساقط من الم نسخة .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَجَلْتُ بِالرَّجْلِ
 تَهْجِيلًا ، وَتَمَمْتُ بِهِ تَسْمِيمًا : إِذَا أَسْمَعَهُ الْقَبِيحَ
 وَشَقَمَهُ .

وقال ابنُ بَرُزُجٍ : لَا تَهْجَلَنَّ ^(٢) فِي أَعْرَاضِ
 النَّاسِ : أَيْ لَا تَقَعَنَّ فِيهِمْ . وَالْهَجُولُ : الْبَغِيُّ
 مِنَ النِّسَاءِ .

وقال أبو عمرو : الْهَجُولُ : الْفَاجِرَةُ ،
 وَامْرَأَةٌ مُهْجَلَةٌ : وَهْيُ الَّتِي أَفْضَى قَبْلُهَا
 وَدُبَّرُهَا .

وقال الشاعر :

مَا كَانَ أَهْلًا أَنْ يُكَذِّبَ مَنْطِقِي

سَعْدُ بْنُ مُهْجَلَةَ الْعِجَانِ فَلَيْقِي ^(٣)

(٢) ساقط من المصورة .

(٣) الجيم مكسورة في المصورة .

(٤) ضبط بالرفع في المصورة .

[هَلَج]

قال الليث : هَلَجَ فلانٌ بكذا وكذا : إذا
أولع به ، وهَلَجَ الفصيلُ بأمه يَهْج : إذا
اعتاد رضاعها ، وهو فَصِيلٌ لَاهِجٌ .

[أبو الهيثم : فَصِيلٌ دَاغِلٌ وَلاهِجٌ] ^(١)
بأمه .

وقال الليث : أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ : إذا
جملتَ في فيه خِلالاً فَشَدَّدْتَهُ ثَلَاثَ يَصِلَ إِلَى
إِلَى الرضاع .
وأنشد :

* يَرَى بِسَفَى الْبُهْمَى أَخْلَةً مُلْهَجٍ *

قلت : الملهج هاهنا : الراعى الذى هاجت ^(٢)
فَصَالُ لِمِبلِهِ بأمهاتها فاحتاج إلى تفليكيها
وإجرائها : يقال : أَلْهَجَ الراعى وصاحبُ
الإبل فهو مُلهج : إذا لَهَجَتْ فِصَالُهُ ،
والتفليك : أن يجعل الراعى من الهلب مثل
فَلَسْكَ الْمِغْزَلِ ، ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله
فيه ثَلَاثَ يَرَضِعُ ، والإجْرَارُ : أن يشق لسان
الفصيل ثَلَاثَ يَرَضِعُ ، وهو الْبَذَجُ أيضاً .

(١) ليس في الصورة .

(٢) في المنسوخة : « هجت » ، وهو تحريف .

وجاء في الحديث : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَخَذَ قَصَبَةً فَهَجَلَ بِهَا : أى رَمَى بِهِ .
قلت : لا أعرف هَجَلَ بمعنى رمى ، ولكن
يقال : نَجَلَ وَجَلَ بالشيء : رمى به .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هَوَجَلَ
الرجلُ : إذا نام نَوْمَةً خفيفة .

وأنشد :

* إِلَّا بَقَايَا هَوَجَلِ النَّعَاسِ *

قال : وَهَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بَعِينَهَا وَرَمَشَتْ
وَعَيَّقَتْ وَرَأَرَأَتْ : إذا أدرأتها بَعَمَزَ الرَّجُلِ .

[هَلَج]

قال الليث : الْهَلِيجُ : معروفٌ من
الأدوية .

وروى أبو عبيد عن الأحمر : هِىَ
الْأَهْلِيَجَةُ ، ولا تقل : هَلِيَجَةٌ ، وكذلك
قال القزواء .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهالج : الكثير
الأحلام بلا تحصيل .

وقال أبو زيد : هَلَجَ يَهْلِجُ هَلْجًا ، إذا
أَخْبَرَ بِمَا لَا يُؤْمَنُ بِهِ ، والهَلْجُ فى النَوْمِ أيضاً :
الأضغاث .

ويقال : جَرَسَ الكلام ، يقال : فلانٌ فَصَحُ
اللَّهْجَةِ وَاللَّهْجَةِ ، وهى لَفْتُهُ الِى جِيلِ عَلَيْهَا
فَاعْتَادَهَا وَنَشَأَ عَلَيْهَا ، ويقال : فلانٌ مُلْهِجٌ بِهَذَا
الْأَمْرِ ، أَى مُوَلِّعٌ بِهِ .

ومنه قول العجاج :

* رَأْسًا بَتَهَضَّضِ الرُّؤُوسَ مُلْهِجًا *

قال : وَلَهْوَجْتُ اللَّحْمَ : إِذَا لَمْ تُنْعَمِ شَيْءٌ ،
وَأَمْرٌ مُلْهَوَجٌ : إِذَا لَمْ تُحْكَمْ .

ومنه قول العجاج :

وَالْأَمْرُ مَا رَامَقْتَهُ مُلْهَوَجًا
يُضْوِيكَ^(١) مَا لَمْ تُخَيِّ مِنْهُ مُنْضَجًا

ابن السكيت : طَعَامٌ مُلْهَوَجٌ وَمُلْفَسٌ .
وهو الذى لَمْ يَنْضَجْ . وَأَنْشَدَ^(٢) :

خَيْرُ الشَّوَاءِ الطَّيِّبُ الْمُلْهَوَجُ
قَدْ هَمَّ بِالنُّضْجِ وَلَمَّا يَنْضَجْ

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا خُتِرَ اللَّبَنُ
حَتَّى يَخْطُلَ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ ، وَلَمْ تَتَمَّ خُتُورَتُهُ ،
فَهُوَ مُلْهَاجٌ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَخْطَلٍ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ

وَأَمَّا اَلْخَلْ ، فَهُوَ أَنْ يَأْخُذَ خِلَالًا فَيُلْزِقَهُ
بِأَنْفِ الْفَصِيلِ طَوْلًا ، فَإِذَا ذَهَبَ يَرْضَعُ خِلْفَ
أُمِّهِ أَوْ جَمَاحَ طَرْفِ الْخِلَالِ فَرَبَّنَتْهُ عَنْ ضَرْعِهَا .
وَلَا يُقَالُ : أَلْهَجْتُ الْفَصِيلَ ، إِنَّمَا يُقَالُ : أَلْهَجَ
الرَّاعِي : إِذَا لَهَجَتْ فَصَالُهُ ، وَبَيْتُ الشُّتَاخِ
حُجَّةٌ لِمَا وَصَفْنَاهُ ، رَهُ قَوْلُهُ :

رَعَى بَارِضَ الْوَسْمِيِّ حَتَّى كَانَمَا

يَرَى بَنَى الْبَهْمَى أُخِلَّةً مُلْهِجَ

هَكَذَا أَنْشَدَنِيهِ الْمُنْدَرِيُّ ، وَذَكَرَ أَنَّهُ عَرَضَهُ
عَلَى أَبِي الْهَيْمِ قَالَ : وَالْمُلْهِجُ : الَّذِى لَهَجَتْ فَصَالُهُ
بِالرَّضَاعِ . يَقُولُ الشُّتَاخُ : رَعَى هَذَا الْعَمِيرَ بَارِضَ
الْوَسْمِيِّ ، أَوَّلَ مَا نَبَتَ إِلَى أَنْ يَبْسَ سَفَا
ذَلِكَ الْبَارِضِ ، فَكَرِهَ لِيُبْسَهُ ، وَشَبَّ شَوْكُ
السَّعَا عِنْدَ يُبْسِهِ بِالْأُخِلَّةِ الَّتِى تُنْزَقُ بِأَنُوفِ
الْفِصَالِ . وَفَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ لِي^(١) رَوَايَةَ الْبَاهِلِيِّ
الْبَيْتَ عَلَى مَا وَصَفْتُهُ وَبَيَّنْتُهُ .

وَقَالَ الْبَيْتُ : اللَّهْجَةُ يُقَالُ : طَرَفَ اللِّسَانِ ،

(٢) عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ النَّسْخَانُ وَاللِّسَانُ ج ٣
ص ١٨٤ وَفِي النَّجَاجِ ج ٢ ص ٩٦ : « يَغْوِيكَ » .
(٣) أَنْشَدَهُ الْكَلَابِجِيُّ . النَّجَاجِ ج ٢ ص ٩٦ .

(١) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « فِي » ، وَظَاهِرٌ أَنَّ هَذَا
مِنْ تَمَةِ الرِّوَايَةِ السَّابِقَةِ عَنِ الْمُنْدَرِيِّ ، وَعَلَيْهِ فَكَانَ
الْأَحْسَنُ أَنْ يَقُولَ : قَالَ : وَفَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ الْخ .

يقول : إذا فارت لم تَسْكُن . والجاهلية
الجاهلاء : زمانُ الفترة ولا إسلام .

وقال غيره : أرضٌ مجهولة لأعلام بها ،
وكذلك المجهل من الأرض ، وجمعه المجهل .
شمر عن ابن شميل : الأرضُ المجهولة :
التي لا يَهْتَدَى بها : لا أعلامَ بها ولا جبال ،
وإذا كانت بها معارفُ أعلام فليست بمجهولة ،
يقال : علونا أرضاً مجهولةً ونجهلاً ، سواء ،
وأشدنا :

قلتُ لصحراء خلاءً مجهَلٍ
تَقُولِي ما شئتِ أن تَقُولِي

قال : ويقال : مجهولةٌ ومجهولاتٌ
ومجاهيلٌ .

وقال غيره : ناقةٌ مجهولة : لم تُحَلَب قط ،
وناقةٌ مجهولة ، إذا كانت غفلاً لا سِمةَ عليها .

ابن شميل : إنَّ فلاناً لجاهل من فلان :
أى جاهل به .

رَوَى عن ابن عباس أنه قال : من استجهل
مؤمناً فعليه إثمُه .

قال شمر : قال ابن المبارك : يريدُ بقوله :
من استجهل مؤمناً ، أى حمله على شيء ليس

ولم تم خُشُورته فهو مُلْهَاجٌ ، وكذلك كلُّ
مُخْتَلِطٍ . يقال : رأيتُ امرأَ بنى فلانٍ مُلْهَاجاً ،
وَأَبْقَظْنِي حينَ المَاجَتِ عَنِّي : أى حينَ اخْتَلَطَ
بها النَّعاسُ .

أبو عبيد عن الأموى : لَهَجْتُ القومَ :
إذا عَلَلْتَهُمْ قَبْلَ الغَداءِ بِإِهْنَةٍ يتعللون بها ،
وهى اللَهْجَةُ والسَّلْفَةُ والمَجَّةُ ، وقد قاله أبو عمرو
أيضاً . قال : وتقول العربُ سَفَّوْا ضَيْفَكُمْ
وَلَمَّجُوْهُ وَلَهَّجُوْهُ وَلَمَّكُوْهُ وَغَسَّوْهُ (١) وَثَمَّجُوْهُ
وَعَبَّرُوْهُ وَسَفَّكُوْهُ وَنَشَّوْهُ وَسَوَّدُوْهُ ، بمعنى
واحد .

[جبل]

قال الليث : الجبل : تَقْيِضُ الْعِلْمِ : تقول :
جَبَل فلانٌ حَقَّ فلان ، وَجَبَل فلانٌ عَلَى
وَجَبَل بهذا الأمر ، قال : والجهالة : أن يفعل
فعلاً بغير علم ، وقال ابن أحرر يصف قدوراً (٢)
تغلى :

ودُهمٌ تُصَادِيها الولائدُ جِلَّةٌ
إذا جَبِهَتْ أجوافُها لم تَحَلَمْ

(١) فى الصورة : « وعلوه » وعلى ما أثبتناه
من النسخة الثان ٣ ص ١٨٤ .
(٢) قدراً ، المنسوخة .

أى لم تقبل ماء الطريق، ثم أخذت لقاحا
بعد صراق لؤام .

[جمله]

قال الليث : الجَلَّة : أشدُّ من الجَلَح .
وقال أبو عبيد : الأترعُ : الذى انحسر
الشعر عن جانبي جَبْته ، فإذا زاد قليلا فهو
أَجْلَح ، فإذا بلغ النصف ونحوه فهو أَجْلَى ،
ثم هو أَجَلَه ، وأنشد (٣) :

لما رأني خلق المموء

براق أضداد الجبين الأجله

أبو عبيد عن الأصمعي : الجَلَمَة :
ما استقبلك من حرّ في الوادي ، وجمعها جِلاه ،
قال لبيد :

فَعَلَا فُرُوعَ الأَيْهَتَانِ وَأُطْفَلَتْ

بِالْجَلْمَتَيْنِ ظِلَاؤُهَا وَنَعَامُهَا

وقال ابن السكيت : الجَلِيمَة : الموضع
يَجْلَهُ حَصَا : أى تُنَحِّيهِ ، يقال : جَلَمْتَ عن
هذا المكان الحَصَا .

وقال الليث : الجَلْمَتَان : جَنَبَتَا الوادي

إذا كان فيهما صلابه .

(٣) أى لرؤية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٨ .

من خُلِقَ فيفضيه ، قال : وجَهْلُهُ أرجو أن
يكون موضوعا عنه ، ويكون على من
استجْهله .

قال شمر : والمعروف في كلام العرب
جهلُ الشيء ، إذا لم تَصرِفَه . تقول : مثلى
لا يَجْهَلُ مثلك . قال : وجهْلته : نسبتُه إلى
الجهل ، واستجْهَلته : وجدته جاهلا ،
وأجهْلته : جعلته جاهلا ، قال : وأما الاستجْهال
بمعنى الحمل على الجهل فنه مثل للعرب :
تَزَوُّ (١) الفرارِ استجْهَلَ الفرارَ .

وقول الله جل وعز : « يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ
أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ » (٢) ، لم يرد الجهل الذى
هو ضد العقل ، وإنما أراد الجهل الذى هو ضد
الخبرة . أراد يَحْسِبُهُم مَن لم يَخْبُرْ أَمْرَهُمْ ،
وقال الطرماح :

تُخْلِفُ الطَّرَاقُ مَجْهُولَةً

محدثٌ بعدَ طِرَاقٍ لؤَامٍ

(١) في الصورة : « نجل » ، وعلى ما أثبتناه

من المخطوطة اللسان ج ١٣ ص ١٣٧ والتاج ج ٧ ص ٢٦٨
وفسره فقال : أى إذا شب الفرار أخذ في الزوان ،
فنى رآه غيره نزا لزوه . يضرب لمن تنق مصاحبه .

(٢) آية ٢٧٣ سورة « البقرة » .

وقال شمر: قال أبو عمرو وابن الأعرابي:
الجلهتان: جانباً الوادي.

وقال ابن شميل: الجلهة: نيجوات من
بطن الوادي أشرفن على السيل، فإذا مدَّ
الوادي لم يعلها الماء.

ه ج ن

هجن، جنه، جهن، نهج، نجه:
مستعملة.

[هجن]

قال الليث: الهاجن: العناق التي تحمل
قبل أن تبلغ وقت السفاد، والجميع الهواجن،
ولم اسمع له فملاً.

وقال ابن شميل: الهاجن: القلوص
يضر بها الجمل وهي ابنة لبون فتلقح وتنتج^(١)
وهي حقة، ولا تفعل ذلك إلا في سنة مخصصة،
فتلك الهاجن، وقد هجنت تهجن هجانا،
وقد أهجنها الجمل: إذا ضربها، وأنشد:
ابنوا على ذي مهزكم وأحسنوا
ألم تروا صغرى القلاص تهجن؟

(١) تنتج - بدون العاطف في المنسوخة.

قاله رجل لأهل امرأته واعتلوا عليه
بصفرها عن الوطء، وقال:

* هجنت بأكبرهم ولما تنطب *

يقال: قطبت الجارية: أي خففت.

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا حملت النخلة
وهي صغيرة فهي المهجنة^(٢).

قال شمر: وكذلك الهاجن، ومثله مثل
العرب: «جلت الهاجن عن الولد»، أي
صغرت، يضرَب مثلاً للصغير يترن بزينة
الكبير. ويقال للجارية الصغيرة: هاجن،
وقد اهتجنت الجارية، إذا افتريت قبل
أوانها.

وقال الليث: الهجان من الإبل: البيض
الكرام، ناقة هجان وبعر هجان، ويجمع
على الهجان. قال: وأرض هجان، إذا كانت
تربها بيضاء، وأنشد:

أرض هجان الترب وتسمى التري
عذاة^(٣) نأت عنها المؤوجة^(٤) والبحر

(٢) المهجنة، المنسوخة.

(٣) عذاة، المنسوخة.

(٤) وبروي: «الموجة» اللسان ١٧ ص ٣١٤.

قال : أراد بمهجنة أنها ممنوعة من فحول
الناس إلا من فحول تلادها لعنتها [وكرمها] ^(٢)
قال : والهاجن على ميسورها ابنة الحقة ،
والهاجن على ميسورها : ابنة اللبون ^(٣) ،
وناقة مهجنة : وهي المقسرة .

وقال أبو زيد : امرأة هجان ، من نسوة
هجان : وهي الكريمة الحسب التي لم يرق ^(٤)
فيها الإمام تعريفا . والهجان من الإبل : الناقة
الأدماة : وهي الخالصة اللون والعنق ، من
نوق هجان وهجن .
وقال أبو الهيثم في قوله :

* هذا جنائ وهجان فيه *

قال : الهجان ^(٥) : البيض ، وهو أحسن
البياض وأعتقه في الإبل والرجال والنساء ،
ويقال : خيار كل شيء هجان ، وإنما أخذ
ذلك من الإبل ، وأصل الهجان البيض ،
[وكل هجان أبيض] ^(٦) وأنشد :

(٢) ساقط من النسخة .

(٣) لبون - بدون أل - في النسخة .

(٤) ضبط بتشديد الراء المكسورة مع فتح العين
في الصورة .

(٥) إهجان النسخة وهو سبق قلم .

(٦) ساقط من النسخة .

ويقال للقوم الكرام : إنهم لين سرة
الهجان ، وقال الشماخ :

ومثل سرة قومك لم يجاروا

إلى الرُّبُع الهجان ولا الثمين
وأخبرت عن أبي الهيثم ، أنه قال : الرواية
الصحيحة في هذا البيت :

* إلى رُبُع الرِّهَان ولا الثَّمين *

يقول : لم يجاروا إلى رُبُع رِهَانهم ولا ثمنه .
قال : والرِّهَان : الغاية التي يُسْتَبَق إليها . يقول :
مثل سرة قومك لم يجاروا إلى رُبُع غايتهم
التي بلغوها ونالوها من المجد والشرف ،
ولا إلى ثمنها .

ابن زُرج : غِلْمَةٌ أَهْجِنَةٌ ، وذلك أن
أهلهم أَهَجَنُوا : أي زَوَّجُوا صِغَارًا ، زَوَّجَ
الغلام الصغيرُ الجاريةَ الصغيرة ، فيقال :
أَهَجَنَهُمْ أَهْلُهُمْ ، وأهَجَنَ الرجلُ : إذا كثرَ
هَجَانُ إِبِلِهِ ، وهي كرامها ، وقال في قوله :
* حَرَفٌ ^(١) أَخُوها أَبُوها من مُهَجَّنَةٍ *

(١) أي أوس ، وتامه :

وعمها خالها وجناء مثني

وسأني في الأصل في هذه المادة نسبت لكسب ،

بلفظ مقارب وانظر اللسان ج ١٧ ص ٣٢٤

وإذا قيلَ : مَنْ هِجَانُ قُرَيْشٍ ؟

كنت أنت الفتى وأنت الهِجَانُ

قال : والعَرَبُ تَعُدُّ البِياضَ مِنَ الْأَلْوَانِ
هِجَانًا وَكَرَمًا ؛ وَأَمَّا الْمُهَاجِنُ فَإِنَّ الْيَتِيمَ قَالَ :

الْمُهَاجِنُ : ابْنُ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْأُمَّةِ الرَّاعِيَةِ الَّتِي
لَا تُحْمَصَنَّ ^(١) ، فَإِذَا حُصِّنَتْ فَلَيْسَ الْوَلَدُ بِهَاجِنٍ ،
وَالْجَمِيعُ الْمُهَجَّنَاءُ وَالْمُهَاجِنَةُ ، وَالْفِعْلُ هَجَّنَ
يَهْجُنُ هَجَانَةً وَهُجِنَ .

قال : وَالْمُهَجَّنَةُ فِي الْكَلَامِ مَا يَلْزَمُكَ مِنْهُ
الْعَيْبُ ، نَقُولُ : لَا تَفْعَلْ كَذَا فَيَكُونُ عَلَيْكَ
هُجْنَةً .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْمُهْجُونَةِ
مِنْ قَوْمِ هُجْنَاءَ وَهُجْنٍ ، وَامْرَأَةٌ هِجَانٌ : أَيْ
كَرِيمَةٌ وَتَكُونُ الْبِيضَاءُ ^(٢) مِنْ نِسْوَةِ هُجْنٍ
بَيْنَاتِ الْمُهْجَانَةِ

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ ، الْمُهْجِينُ : الَّذِي
وُلِدَتْهُ أُمَةٌ .

وقال أبو الحَئِثِمِ : الْمُهْجِينُ الَّذِي أَبُوهُ عَرَبِيٌّ

وَأُمُّهُ أُمَةٌ ، وَالْمُهْجِينُ مِنَ الْخَيْلِ : الَّذِي وَلِدَتْهُ
بِرْدَوْنَةٌ مِنْ حِصَانٍ عَرَبِيٍّ ، وَخَيْلٌ هُجْنٌ .
وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَنَّهُ قَالَ :

الْمُهْجِينُ : الَّذِي أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ .

قلت : وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ .

وَرَوَى الرَّوَاةُ أَنَّ رَوْحَ ^(٣) بْنَ زَيْنَبَاعٍ كَانَ
تَزَوَّجَ هِنْدَ بِنْتَ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، فَقَالَتْ
وَكَانَتْ شَاعِرَةً :

وَهَلْ هِنْدُ إِلَّا مُهْرَةٌ عَرَبِيَّةٌ

سَلِيلَةُ أَفْرَاسٍ تَجَلَّلَهَا بَغْلُ

فَإِنْ تُنْجَتَ مُهْرًا نَجِييَا فَبِالْخَرَى

وَإِنْ يَكْ إِقْرَافٌ فَمِنْ قَبْلِ الْفَحْلِ

وَالْإِقْرَافُ : مُدَانَاةُ الْمُهْجَنَةِ مِنْ قَبْلِ
الْأَبِ .

وقال المبرِّدُ : قِيلَ لَوَلَدَ الْعَرَبِيُّ مِنْ غَيْرِ
الْعَرَبِيَّةِ : هَجِينٌ ؛ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ الْعَرَبِ
الْأُدْمَةُ ، وَكَانَتْ الْعَرَبُ تُسَمَّى الْعَجَمَ : الْحَمَاءَ
وَرِقَابَ الزَّرَادِ ؛ لِغَلْبَةِ الْبِياضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ ،
وَيَقُولُونَ لِمَنْ عَلَا لَوْنُهُ الْبِياضُ أَحْمَرٌ ، وَلِذَلِكَ

(١) ضبط بكسر الصاد المشددة في المنسوخة .

(٢) ضبط بالرفع في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا

الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر فيه النصب .

(٣) زوج (المنسوخة) وهو تصحيف .

* مُهَاجِنَةٌ مُفَالِثَةُ الزَّادِ (١) *

وقال أبو الهيثم في قول كعب بن زهير:

حَرَفَ أَخُوها أَبُوها من مُهَاجِنَةٍ

وَعَمَّها خالُها قَوْداهُ شَمْلِيلُ

هذه ناقةٌ ضربها أبوها ليس أخوها، فجاءت

بذَكَرٍ، ثمَّ ضربها ثانيةً فجاءت بذَكَرٍ آخر،

فالولدان ابناها لأنهما وَلِدا منها [وهما

أخوها أيضاً لأنها ولدا أبيها]، ثمَّ

ضَرَبَ أحَدُ الأخوين الأمَّ فجاءت الأمُّ بهذه

الناقة وهي الحَرْفُ فأبوها أخوها لأنها

وُلِدَ من أمِّها (٢) والأخ الآخر الذي لم يَضْرِبْ

عَمَّها لأنه أخو أبيها، وهو خالُها لأنه أخو

أمِّها لأنها لأنه من أبيها، وأبوه زَعَالِي

أُمّه.

وقال ثعلب: أنشدني أبو نصر عن

الأصمعي بيت كعب، وقال في تفسيره: إنها

ناقة كريمة مداخلة النسب لشرفها. قال ثعلب:

(١) كأنه اجترأ من بيت حسان «رضي الله

عنه»:

مهاجة إذا نسبوا عيب

عضاريط مفالشة الزناد

اللسان ج ١٧ ص ٣٢١.

(٢) ما بين القوسين ساقط من الصورة.

قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة: يا حبيراء؛

لغلبة البياض على لونها. وقال عليه السلام:

«بُئِيتُ إِلَى الْأَسْوَدِ وَالْأَحْمَرِ»، فأسودَّتم:

العرب، وأحمرهم: العجم، وقالت العرب

لأولادها من العجميات اللاتي يغلب ألوانهن

البياض: هُجْنٌ وَهُجْنَاءٌ؛ لغلبة البياض على

ألوانهم، وإشباهم أمهاتهم. والمهجانة:

البياض، ومنه قيل: إبل هجان: أى بيض،

وهي أكرم الإبل، وقال ليبد:

كَانَتْ هِجَانًا مُتَابِضَاتٍ

وفي الأقوان أصورة الرغام.

متابضات: معقولات بالإباض، وهو

العقال.

وقال غيره: المهاجِن: الزند الذي لأبيوري

بَقْدَحَةٍ واحدة، يقال: هَجَنْتَ زَنْدَهُ فلان

وإن لها لهُجْنَةً شديدة، وقال بشر:

لَعَمْرُكَ لو كانت زِنَادُكَ هُجْنَةً

لَأَوْرَيْتَ إِذْ خَذَى لَحْدَكَ ضَارِعُ

وقال آخر:

وقال أبو عبيد : النَهَج : التَّوب الذي
أَسْرَعَ فِيهِ الْبَلَى ، يقال : قد أَنَهَجَ .

وقال شمر : نَهَجَ التَّوبُ وَأَنَهَجَ : إِذَا خَلَقَ ،
لَفْتَان ، وَأَنَهَجَهُ الْبَلَى فَهُوَ مُنَهَجٌ .

قال : ويقال : نَهَجَ الْإِنْسَانُ وَالْكَلْبُ :
إِذَا رَبَا وَانْبَهَرَ ، يَنَهَجُ نَهْجًا ، وَقَدْ أَهْجَتْهُ أَنَا
إِنْهَاجًا .

وقال ابن بُرْج : طَرَدْتُ الدَّابَّةَ حَتَّى
نَهَجَتْ فَهِيَ نَاهِجٌ فِي شِدَّةِ نَفْسِهَا ، وَأَنَهَجَتْهَا
أَنَا فَهِيَ مُنَهَجَةٌ .

وقال الليث : النَهْجَةُ : الرَّبْوُ ^(٢) يَمْلُو
الْإِنْسَانَ وَالْدَّابَّةَ ، وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا .

وقال [غيره ^(٣)] : أَنَهَجَ يَنْهَجُ ^(٤) إِنْهَاجًا
وَنَهَجَ يَنْهَجُ نَهْجًا .

وقال شمر : قال ابن شميل : إِنَّ الْكَلْبَ
لَيَنْهَجُ مِنَ الْحَرِّ ، وَقَدْ نَهَجَ ^(٥) نَهْجَةً .

عَرَضْتُ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ غَطَاً
الْأَصْمَى . وَقَالَ : تَدَاخَلُ النَّسَبُ يُضَوِّي
الْوَلَدَ .

قال : وَقَالَ الْمُفَضَّلُ : هَذَا جَمَلٌ زَا عَلَى
أُمِّهِ وَلَهَا ابْنٌ آخَرٌ هُوَ أَخُو هَذَا الْجَمَلِ ،
فَوَضَعْتُ نَاقَةً ، فَهَذِهِ النَّاقَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ النَّوْصُوفَةُ ،
فَصَارَ أَحَدُهُمَا أَبَاهَا لِأَنَّهُ وَطِئَ أُمَّهَا ، وَصَارَ هُوَ
أَخَاهَا لِأَنَّهُ وَضَعْتَهُ ، وَصَارَ الْآخَرُ عَمَّهَا لِأَنَّهُ
أَخُو أَبِيهَا وَصَارَ هُوَ خَالَهَا لِأَنَّهُ أَخُو أُمِّهَا .
قال ثعلب : وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ .

[نَهَج]

قال الليث : طَرِيقُ نَهْجٍ وَطَرِيقُ نَهْجَةٍ ،
وَقَدْ نَهَجَ الْأَمْرُ وَأَنَهَجَ ، لَفْتَان : إِذَا وَضَحَ ^(١) ،
وَمِنْهَجَ الطَّرِيقُ وَضَحَهُ ، وَالْمِنْهَاجُ : الطَّرِيقُ
الْوَاضِحُ .

وقال ابن بُرْج : اسْتَنْهَجَ الطَّرِيقُ : صَارَ
نَهْجًا ، وَيُقَالُ : نَهَجْتَ لَكَ الطَّرِيقَ وَأَنَهَجْتَهُ ،
فَهُوَ مَنَهُوجٌ وَمَنْهَجٌ ، وَهُوَ نَهْجٌ ، وَمَنْهَجٌ .

قال : وَقَالُوا : أَنَهَجْتُ التَّوبَ فَهُوَ مُنَهَجٌ :
أَيَّ أَخْلَقْتَهُ .

(٢) الدلو (المسوخة) وهو تحريف .

(٣) ساقط من الصورة .

(٤) ضبط الفعلان بالبناء للمجهول في الصورة .

(٥) ضبط بالضم في الصورة وفي المسوخة وهو في

القاموس من بابي فرح وضرب .

(١) وهمج (المسوخة) وهو تحريف .

وقال غيره : نُهَجُ ^(١) الفرس حين أنهنجت :
أى راجعين صيرته إلى ذلك .

[نجه]

قال الليث : نَجَّهْتُ الرجلَ نَجْهاً : إذا
استقبلته بما يُنَهِنُه عنك فينقلع عنك ،
وأنشد ^(٢) :

* كَمَكَعْتُهُ بِالرَّجْمِ وَالنَّجْهَةِ *

قال : وفي الحديث : بعد ما نجهها عمر ، أى
بعد ما ردّها وانتهرّها .

وفي النوادر : فلان لا يَنْجِهْه شيء ، ولا
يَنْجِهْه فيه شيء ، وذلك إذا كان رغبياً لا يَشْع
ولا يَسْمَن عن شيء ، وكذلك فلان لا يَنْجِمُه
شيء ، ولا يَهْجُوُه شيء ، ولا يَهْجَأُ ^(٣) فيه شيء ،
كَلَمَةً بمعنى واحد .

[جنه]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :

الْجَنَهَى : الْخَيْرَانِ ، وَأَنْشَدَ ^(٤) :

بَكَفَه جَنَهَى رِيْحُهُ عَبَقٌ

مِنْ كَفٍّ أَرْوَعَ فِي عَرْنِيهِ شَمٌ

قال : وهو الْعَسْطُوسُ أيضاً .

[جهن]

قال أبو العباس ، أحمد بن يحيى : جُهْنَةٌ ،
تصغير جُهنّة ، وهى مثل جُهنّة الليل ؛ أبدلت
الميم نونا ، وهى القطعة . من سواد نصف
الليل ، فإذا كانت بين العشاءين فهى الفجّة
والقُسُورَة ، وجُهنّة : اسم قبيلة من العرب ،
ومن أمثالهم : وعند جُهنّة الخبر اليقين .

وقال قطرب : جارية جُهانّة : أى شابة
وكان جُهنّة ترخم من جُهانّة .

ه ج ف

استعمل من وجوهه . هجف . فهج

[هجف] (٥)

قال الليث : الهِجَفُ : الظِّلِمُ الْمُسِنُّ .

(٤) أى الحزين اللئى ، ويقال : هو للفرزدق مدح
على بن الحسين : زين العابدين ، وروى : فى كفه
خيران . اللسان ج ١٧ ص ٣٧٩ ضبط الجنى فى
اللسان والقاموس خلافاً للتهذيب والتكملة والمحکم
بالضم . هامش اللسان فى الموضع السابق .
(٥) وضعت هنا العنوان من عندنا جرياً على
طريقته .

(١) أنهج : نهج ، بالبناء للمجهول فى الصورة .

(٢) أى لرؤية فى خصمه ، وروى : « ككفته »

اللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ .

(٣) ضبط بالبناء للمجهول فى الصورة .

للخمر^(١)، وكذلك القنديد^(٢)، وأم زنبق .

ج ب

هيج ، جيه ، جهب ، بهج :
مستعملة .

[بهج] .

قال الليث : البهجة : حُسْنُ لون الشيء .
ونضارته ، ورجل بهج : أى مبتهج بأمر
يسره ، وأنشد :

وقد أراها وسط أترابها

في الحى ذى البهجة والسامر
وامرأة بهجة مبهجة ، قد بهجت
بهجة ، وهي منهاج قد غلبت عليها البهجة .
وقد تباهج الروض : إذا كثر نوره .
وأنشد :

* نواره متباهج يتوهج *

وقول الله جل وعز : « مِنْ كُلِّ زَوْجٍ
بَهِيجٍ »^(٣) أى من كل ضرب من النبات
حسن ناضر .

وقال أبو عبيد : الهجف : الظلم الجاف ،
والهزف مثله .

عمرو عن أبيه : الهجف : الرغيب ،
الجوف ، وقد هجف هجفاً : إذا جاع .

وقال ابن زُرج : هجف : إذا جاع
واسترخى بطنه .

وقال أبو سعيد : المعجفة والمهجنة واحد ،
وهو من الهزال .

وقال كعب بن زهير :

* مُصَفَّلًا مَفْرَبًا أَطْرَافُهُ هَجَفًا^(٤) *

[فج]

أمله الليث ، وأخبرني المنذرى عن أبي
العباس أنه أنشد^(٥) :

ألا يا أصبغاني^(٦) قنيهاً جيدرية

بماء سحاب يسبق الحق باطل

قال : الحق : الموت ، والباطل : اللهو :
والقنيح : الخمر الصافي .

وقال ابن الأبارى : القنيح : اسم مختلف

(٤) وقيل فارسى مغرب ، اللسان ج ٣ ص ١٧٣ .
(٥) في المنسوخة : « القنديل » ، وهو في الصورة
كما أثبتناه إلا أن الفاء فيها صفت إلى الفاء ، والصحيح
من اللسان ج ٣ ص ١٧٣ والناج ج ٢ ص ٨٩ .
(٦) آية ٥ سورة « الحج » .

(١) ضبط بكسر ففتح فتشديد في المنسوخة .
(٢) أى لمجد بن سعة اللسان ج ٣ ص ١٧٣ .
(٣) الآية مكسورة في المنسوخة .

خَفَرَ رَكاياَ الحَفَرَ قال: ذُلُونِي عَلَى مَوْضِعٍ نَدُّ
تُقَطِّعُ بِهَا هَذِهِ الْقَلَاةَ .

قالوا: هَوْبَجَةٌ تَنْتَبِثُ الْأَرْضَ بَيْنَ فَلَجٍ
وَفُلْجٍ، خَفَرَ الحَفَرَ، وَهُوَ خَفَرُ أَبِي مُوسَى،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ خَمْسُ لَيَالٍ .

وقال ابن شميل: الهَوْبَجَةُ أَنْ تُخَفَرَ فِي
مَنَاقِعِ الْمَاءِ ثِمَادٌ يُسِيلُونَ إِلَيْهَا الْمَاءَ فَتَمْتَلِي*،
فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا، وَتَعِينُ تِلْكَ الثِمَادُ إِذَا جُمِلَ
فِيهَا الْمَاءُ .

وقال الليث: التَّهْبِيجُ: شِبْهُ التَّوَرُّمِ،
يَقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهْبَجًا: أَيْ مُورَمًا^(٣) .

[جـه]

قال الليث: الجبهة: مُسْتَوًى مَا بَيْنَ
الْحَاجِبِينَ إِلَى النَّاصِيَةِ، وَجِبَتْهُ فَلَانًا: إِذَا
اسْتَقْبَلَتْهُ بِكَلَامٍ فِيهِ غِلْظَةٌ، وَالْجَبْهَةُ: مَصْدَرُ
الْأَجْبَةِ: وَهُوَ الْعَرِيضُ الْجَبْهَةُ .

قال: وَالْجَبْهَةُ: النَّجْمُ الَّذِي يَقَالُ لَهُ:
جَبْهَةُ الْأَسَدِ .

وَأَنشَدَ غَيْرُهُ:

(٣) مُورَمًا - بِالْهَمْزِ - فِي الْمَنْسُوخَةِ وَظَاهِرُ أَنَّهُ

تَحْرِيفٌ .

وَأَقَادَنِي الْمَنْزَرِيُّ، عَنْ ابْنِ الْيَزِيدِيِّ،
عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: بَهَبَجٌ: حَسَنٌ، وَقَدْ بَهَبَجَ
بِهَاجَةٍ وَبَهَبَجَةٍ .

وقال الأصمعي: بَاهَبَجْتُ الرَّجُلَ وَبَاهَبَيْتُهُ
وَبَارَبَجْتُهُ وَبَارَبَيْتُهُ^(١)، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، [وَاللَّهُ
أَعْلَمُ]^(٢) .

[جـب]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ:
الْمِجْهَبُ: الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ .

وقال ابن شميل: أُنَيْتُهُ جَاهِبًا وَجَاهِيًا: أَيْ
عِلَانِيَةً .

[هـج]

قال الليث: الِهَبَجُ: الضَّرْبُ بِالْخَشَبِ
كَأُهْبِجِ الْكَلْبَ إِذَا قُتِلَ . يَقَالُ: هَبَجَهُ
بِالْمِصَا: إِذَا ضَرَبَهُ .

وقال الأصمعي: الهَوْبَجَةُ: بَطْنٌ
مِنَ الْأَرْضِ، وَلَمَّا أَرَادَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ

(١) بِالرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي الْمَوْصُورَةِ وَالسَّانِ ج ٣

ص ٣٩ والقاموس . انظر التاج ج ٢ ص ١٠ وكتب
فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالرَّاءِ .

(٢) لَيْسَ فِي الْمَنْسُوخَةِ ،

الجبهة . وتفسيرُ قوله : ليس في الجبهة صدقة ،
 أَنَّ الصَّدَقَ إِنَّ وَجَدَ في أيدي هذه الجبهة
 إبلا تَجِبُ فيها الصَّدَقَةُ لم يأخذ منها الصَّدَقَةُ ؛
 لأنهم جمعوها لمَقَرَّم أو حَالَةٍ . سمعت أبا عمرو
 الشَّيْبَانِيَّ يَحْكِيهَا عن العرب ، وهي الْجَبَةُ
 والبُرْكَه ، قال أبو سعيد : وأما قوله : إِنَّ الله
 أَرَاكُم من الجبهة والسَّجَّة ، فالجبهة هاهنا
 المَذَلَّة ، قال : والسَّجَّة السَّجَاجُ ^(٢) : وهو المَذْبِقُ
 من اللَّبَنِ ، والبَجَّة : الفَصِيد الذي كانت
 العرب تَأْكُلُهُ مِنَ الدَّمِ الذي يَفْصِدُونَهُ
 من البعير .

أبو عُبَيْد ، عن الكسائي : جَبْنُ الماءِ
 جَبْنُهُ : إِذَا وَرَدَتْهُ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ وَلَا أَدَاةُ .
 وقال ابن السَّكَيْتِ : يقال : وَرَدْنَا ماءً لَهُ
 جَبْنَةٌ ^(٣) ، إِمَّا كَانَ مِلْحًا فَلَمْ يَنْضَحْ ^(٤) ، مَالِمِ
 الشَّرْبُ ، وَإِمَّا كَانَ آجِنًا ، وَإِمَّا كَانَ بَعِيدَ
 الْقَفَرِ غَلِيظًا سَقِيهِ ، شَدِيدًا أَمْرُهُ . وَأَخْبَرَنِي

(٢) ضبطت بتشديد الجيم الأولى في النسخة ، وهي
 على ما أثبتناه من الصورة في التاج ج ٢ ص ٥٦ .
 (٣) ضبطت في النسخة بفتح فسكون .
 (٤) في النسخة : « لم ينضج » - بالجيم - ،
 وظاهر أنه تصحيف ، وانظر التاج ج ٩ ص ٣٨٤ .

إِذَا رَأَيْتَ أَنْجُمًا مِنَ الْأَسَدِ
 جَبْهَتَهُ أَوْ الْخُرَاتِ وَالْكُنْدِ
 بِالْ مُهَيْلٍ فِي الْقَضِيخِ فَقَسَدِ
 وفي الحديث : « ليس في الجبهة ولا في النُّخَّةِ
 صَدَقَةٌ » .

قال أبو عُبَيْد : قال أبو عُبَيْدَةَ : الجبهة :
 الْخَلِيلُ .

وقال الليث : الجبهة : اسمٌ يقع على الْخَلِيلِ
 لَا يُفْرَدُ .

وفي حديث آخر : « إِنَّ اللهَ قَدْ أَرَاكُم من
 الْجَبَةِ وَالسَّجَّةِ وَالْبَجَّةِ » .

قال أبو عُبَيْد : هذه آلهة كانوا يعبدونها
 في الجاهلية .

وقال أبو سعيد الضَّرِيرُ : الجبهة : الرجال
 الذين يَسْمُونَ في حَالَةٍ أَوْ مَقَرَّمٍ أَوْ جَبَرٍ ^(١)
 فقير ؛ فلا يأتون أحداً إِلَّا اسْتَمْتَحَنُوا مِنْ رَدْمٍ ،
 فتقول العرب في الرَّجُلِ يعطى في مِثْلِ
 هذه الحقوق : رَحِمَ اللهُ فَلَانًا فَقَدْ كَانَ يعطى في

(١) في الصورة : « خير » ويبدو أنها تصحيف
 والذي أثبتناه من النسخة هو الذي في اللسان ج ١٧
 ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٣ .

للنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال :
قال بعض العرب : لكلّ جابه جوزه ، ثم
يؤذن : أى لكلّ من ورد علينا سقيه ثم
منع^(١) من الماء : يقال : أجزت الرجل : إذا
سقيت إبله ، وأذنت الرجل : إذا ردّذته .
وفي النوادر : اجتهت ماء كذا وكذا اجتباها ،
إذا أنكرته ولم تستمره .

ج ٢

هجم ، هجم ، جهم ، مهج : مستعملة .

[جهم]

قال الليث : رجل جهم الوجه : غليظه ،
وفيه جهومة : غلظ . قال : وتجهت لفلان :
إذا استقبلته بوجهه كرهيه ، ويقال للأسد :
جهم الوجه . قال : ورجل جهوم : عاجز
ضعيف ، وأنشد :

* وبلدة تجهم الجهوما *

أى تستقبله بما يكره .

قال : وجيهم : بلد كثير الجن بناحية
القور ، وأنشد :

* أحاديث جن زرن جينا يجيها *

قال : والجهم الغيم الذى قد هراق ماءه
مع الرّيح .

ابن السكيت : جهمة وجهته بالضم والفتح :
وهو أول مآخير الليل ، وذلك ما بين نصف
الليل إلى قريب من وقت السحر ، وأنشد :

قد أغتدى بفتية^(٢) أنجاب
وجهمه الليل إلى ذهب

وقال^(٣) :

وقهوة صهباء باكرتها

بجهمة والديك لم ينعب

قال ابن السكيت : تقول العرب : الاقتحام : أول
الليل والدخول فيه ، والاجتهام : آخره . أبو عبيد
عن الكسائي : مضى من الليل جهمة وجهمة .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) لفظة : رواية اللسان ج ١٤ ص ٣٧٨ .

(٤) قال - بدون العاطف - في المنسوخة .

(١) هكذا في الأصلين اللذين بأيدينا في هذا
الموضع : المنسوخة والمصورة ، والظاهر أنها : « يمن » ،
وهي رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٧٧ والتاج ج ٩ ص ٣٨٤

قال : وبيت مهجوم : إذا حُلَّتْ أظنابه
فانضمت سقابه : أى أعمدته ، وكذلك إذ وقع .
وقال علقمة بن عبدة :
صَلَّ كَأَنَّ جَنَاحَيْهِ وَجُوجُهُ

بيتٌ أَطَاقَتْ بِهِ خَرَقَاهُ مَهْجُومٌ
قال : وألحقا هاهنا : الرِّيحُ تهجمُ التراب
على الموضع ، إذا جَرَّتْهُ فَأَلْقَتْهُ عَلَيْهِ ، وقال
ذو الرمة :

أودى بها كل عَراضٍ ^(٢) أَلَتْ بها
وجافِلٍ من عَجَاجِ الصَّيْفِ مَهْجُومٌ
يصف عَجَاجًا جَفَلَ من موضِعِهِ فمَهَجَمَتْهُ
الرِّيحُ على هذه الدار . قال : والهَجْمُ : السَّوْقُ ،
والهَجْمُ : القَدَحُ الضَّخْمُ ، وأنشد :
فتملأ الهَجْمُ عَفْوًا وهى وادِعةٌ
حق تكاد شِفاءُ الهَجْمِ تَنْظُمُ
وأنشد غيره ^(٣) :

قال : وقال الأُمَوِيُّ جَهَمْتُ الرجلُ مثل
تَجَمَّهْتُهُ . قال : وأنشدنى خالدُ بنُ سعيد :
لا تَجْهَمِينَا أُمَّ عَمْرٍو فَإِنَّا
بناداه ظَنِّي لم تَخْنَه عَوَامِلُهُ
قال أبو عمرو : أراد أنه لا داء بنا كما أنه
لا داء بالظني .

[هجم]

قال الليث : الهَجْمَةُ من الإبل : ما بين
السبعين إلى المائة ، وأنشد .
* هَجْمَةٌ تَمَلُّ عَيْنَ الحاسدِ *

أبو عُبَيْد أبي زيد : الهَجْمَةُ ^(١) : أولها
الأربعون إلى ما زادت . شمر عن أبي حاتم
قال : إذا بلغت الإبل الستين فهمى عَجْرِمَةٌ ،
ثم هى هَجْمَةٌ حتى تبلغ المائة . قلت :
وافق قولُ أبي حاتم قولَ الليث في الهَجْمَةِ
والذى قاله أبو زيد عندي أصح .

الليث : هَجَمْنَا على القوم هُجُومًا : إذا
اتَّهَبْنَا إِلَيْهِمْ بَقْتَةً . ويقال : هَجَمْنَا عَلَيْهِمْ
الْخَيْلَ ، ولم أسمعهم يقولون : أهَجَمْنَا .

(٢) عراض - بالضاد المجبة - في الصورة ،
وهو بالهمزة كما أثبتناه من المنسوخة واللسان ج ١٦ ص ٨٢
والديوان ص ٨٠ .

(٣) أنشده نعلب لأبي عماد الخليل . اللسان ج ١٦
ص ٨٤ والتاج ٩ ج ١ ص ٩٨ ، وفيها : « الميدان »
مكان « الميدان » .

(١) حرفت في المنسوخة إلى : « المجبة » .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر قيامه بالليل
وصيامه بالنهار: «إِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمْتَ
عَيْنَكَ، وَنَفَسْتَ نَفْسَكَ». قال أبو عبيد:
قال أبو عمرو: هجمت عينك: أي غارتا
ودخلتا.

قال أبو عبيد: ومنه هَجَمْتُ عَلَى الْقَوْمِ
إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَكَذَلِكَ هَجَمَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتُ:
إِذَا سَقَطَ عَلَيْهِمْ. أبو عبيد، عن الأصمعي:
انْهَجَمَتْ عَيْنُهُ: إِذَا دَمَعَتْ. الأصمعي: يقال:
هَجَمْتُ وَهَجَمْتُ لِلْقَدَحِ، قال الرازي:

ناقة شيخ للإله راهب
تَصَفَّ في ثلاثة الحَالِبِ
في الهَجَمَيْنِ والهنِ الْمُقَارِبِ

قال: الهَجَمُ: العُسُّ الضَّخْمُ. قال:
والفَرَقُ أربعة أرباع، وأنشد:

* تَرَفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي فُرْقَانِ *

جمع الفَرَقِ: وهو أربعة أرباع، والهنُ
المُقَارِبِ: الذي بين العُسَيْنِ^(٥). أبو عبيد،

(٥) في المنسوخة: «العَيْنِ»، وهو تحريف.

فاهْتَجَمَ الْعَبْدَانِ مِنْ أَخْصَامِهَا
عِشَامَةً تَبْرُقُ مِنْ عِشَامِهَا
وَتَذْهَبُ الْعِشَمَةُ مِنْ عِيَامِهَا
اهتجم: أي احتلب، وأراد بأخصامها:
جوانبَ ضروعها.

أبو عبيد، عن الأصمعي: هَجَمْتُ مَا فِي
ضَرْعِهَا: إِذَا حَلَبْتَ كُلَّ مَا فِيهِ وَأَنْشَدَ:^(١)
إِذَا التَّقْتُ أَرْبَعُ أَبْدٍ تَهْجُمُهُ
حَنْتٌ خَفِيفَ الْغَيْثِ جَادَتْ دِيمُهُ
ابن السكيت: هاجرة هَجُوم: أي حُلُوب
للمَرْقِ، وَأَنْشَدَ:^(٢)

* وَالْعَيْسُ تَهْجُمُهَا الْحُرُورُ كُنْهَا *

أَي تَحْلُبُ عَرَقَهَا، وَمِنْهُ: هَجَمَ النَّاقَةُ: إِذَا
حَطَّ مَا فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ، وَهَجَمَ^(٣) الْبَيْتُ
إِذَا قُوِّضَ، وَلَمَّا قُتِلَ بِسَطَامِ بْنِ قَيْسٍ لَمْ يَبْقَ
بَيْتٌ فِي رَبِيعَةٍ إِلَّا هُجِمَ: أَي قُوِّضَ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: القَدَحُ
وَالْهَجْمُ وَالْعُسْفُ [وَالْأَجْمُ]^(٤) وَالْأَحْمُ وَالْعَتَادُ.

(١) أي لرؤية. اللسان ج ١٦ ص ٨٢.

(٢) في الصورة: «والعين»، وهي تحريف،

وانظر اللسان ج ١٦ ص ٨٢.

(٣) ضبط بالبناء للمعلوم في المنسوخة.

(٤) ساقط من المنسوخة.

عن الأصمى: هجمتُ على القوم: دخلتُ عليهم، وهجمتُ غيري عليهم. الكسائي في المجوم مثله، وزاد فيه دَهَمْتَهُمْ عليه أَدَهَمُهُمْ.

وقال الليث: هَيَجُمَانَةُ: اسمُ امرأة.

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي، [قال] ^(١): الهَيَجُمَانَةُ: الدُّرَّةُ، وهى الوَنِيَّةُ: أبو عبيد، عن الكسائي قال: الهَيَجِيْمَةُ: اللبن قبل أن يُخض، قال: وقال أبو الجراح: إذا نَحَنُ اللبن وَخَثُرَ فهو المَهِجِيْمَةُ.

ثعلب، عن ابن الأعرابي: المَهِجِيْمَةُ: ما حَلَبْتَهُ من اللبن فى الإناء، فإذا سكنت رَغَوْتُهُ حَوَّالَتُهُ ^(٢) إلى السَّاءِ.

ابن السكيت، عن أبي عمرو: الهَيَجِيْمَةُ من اللبن أن تَحْمِيَنَهُ ^(٣) فى السَّاءِ الجَدِيدِ ثم تَشْرَبُهُ ولا تَمَحَّضُهُ. قال: وسمعت الكلابي يقول: هو ما لم يَرْبُ: أى يَحْمُرُ، وهو الهاج لأن يَرْوِب. قلت: وهذا ^(٤) كلامُ العرب.

(١) ساقط من الصورة.

(٢) حوله، المنسوخة.

(٣) ضبط بالهم فى الصورة.

(٤) هذا بدون العاطف - فى الصورة.

والهَجَمُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ.

قال رؤبة.

* وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْتَجُمُهُ *

وقال ابن الأعرابي. الهَجَمُ: الِهْدَمُ،

والهَجَمُ: نَماءُ لَبْنِي فَرَّازَةٍ، ويقال: إنَّهُ من حَفَرٍ ^(٥)

عاد والهَجَمُ: العَرَقُ، وقد هَجَمْتَهُ الهَوَاجِرُ.

وفى النوادر: أَهَجَمَ اللهُ عن فلان المَرَضَ

فَهَجَمَ المَرَضُ عَنْهُ، أى اقْتَلَعَ وَفَرَ.

[مصح]

قال الليث: أُمُهْجَةُ: دم القلب، ولا بقاء

لِلنَّفْسِ بعد ما تُرَاقى مُهْجَتُهَا. وقال غيره:

مُهْجَةُ كُلِّ شَيْءٍ: خَالِصُهُ.

أبو عبيد عن الأصمى: الأُمُهْجَانُ من

اللَّبَنِ ^(٦): الرقيق، ما لم يَتَغَيَّر طَعْمُهُ.

شمر: لَبْنٌ أُمُهْجَانٌ: إذا سَكَنَتْ

رَغَوْتُهُ وَخَلَصَ وَلَمْ يَحْمُرْ، ومنه مُهْجَةُ نَفْسِهِ:

خَالِصٌ دِمِهِ، ولَبْنٌ أُمُهْجٌ: مثله.

قلت: وكذلك لَبْنٌ مَاهِجٌ، ومنه قولُ هِثْيَانِ

بْنِ قُحَاةٍ:

(٥) ضبط بضم ففتح فى المنسوخة.

(٦) لَبْنٌ: الصورة، وهو تحريف.

وقال ابن حِلْزَة :

يترك مَارَقَح من عَيْشِه

بيث فيه هَمَجٌ هَامِجٌ ^(٤)

وقال الليث : الهمَج : كلُّ دُودٍ ينفقُ عن

ذُبَابٍ أو بَعُوضٍ ، ويقال لِرُذَالَةِ النَّاسِ الَّذِينَ

يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ : هَمَجٌ ، قال : والهمِيج :

الْخَمِيزُ الْبَطْنُ .

وقال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

هَمِيجٌ بَعْلٌ عَنْ خَاذِلٍ

نَدِيجٌ ثَلَاثٌ بَنِيضُ الثَّرَى

يعنى الولدَ نَدِيجٌ ثَلَاثُ لَيَالٍ ، بَنِيضُ الثَّرَى

يعنى كَبَنُ أُمِّهِ بَغِيضُهُ بِالرَّضَاعِ .

وقال ابن دَرِيدٍ : ظَبْيَةٌ هَمِيجٌ لَهَا جُذَّانُ

فِي طَرَفَيْهَا ، وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ ظَبْيَةً :

* مُوَلَّعةٌ بِالطَّرْتِينِ هَمِيجٌ ^(٥) *

وقال غيره : معنى قوله : هَمِيجٌ ، هِيَ الَّتِي

* وَعَرَّضُوا الْمَجْلِسَ تَحْضَامًا هَجًا *

عمرو عن أبيه : هَمَجٌ : إِذَا حَسَنَ وَجْهُهُ

بَعْدَ عِلَّةٍ .

[مَج]

عمرو عن أبيه : هَمَجٌ : إِذَا جَاعَ ، وَأَشْدَّ

أَبُو عُبَيْدٍ ^(١) :

* قَدْ هَلَكْتُ جَارْتَنَا مِنَ الهمَجِ ^(٢) *

والهمج : الْجُوعُ فِي هَذَا الْبَيْتِ ^(٣) .

أَبُو سَعِيدٍ : الهمَجَةُ مِنَ النَّاسِ : الْأَحَقُّ

الَّذِي لَا يَتِمَّاسُكُ ، وَالهمَجُ جَمْعُ الهمَجَةِ .

وقال ابن الأَنْبَارِيِّ : الهمَجُ فِي كَلَامِ

العَرَبِ : أَصْلُهُ الْبَعُوضُ ، الْوَاحِدَةُ هَمَجَةٌ ،

نَمَّ يَقَالُ لِلرُّذَالِ مِنَ النَّاسِ : هَمَجٌ هَامِجٌ ؛

وَفِي حَدِيثٍ عَلَى ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : « النَّاسُ

رَجُلَانِ : عَالِمٌ وَمُتَعَلِّمٌ ، وَسَائِرُ النَّاسِ هَمَجٌ

رَعَاعٌ » ، يَقَالُ لِأَخْلَاطِ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقُولَ

لَهُمْ ، وَلَا مَرْوَةَ : هَمَجٌ هَامِجٌ .

(٤) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « يَبِيشُ » مَكَانَ « يَبِثُ » ،

وَعَلَى مَا أَتَيْنَاهُ مِنَ الْمَوْصُورَةِ ، اللَّسَانُ ج ٣ ص ٢٧٦

وَالنَّاجِ ج ٢ ص ١٤٤ .

(٥) تَمَامُ الْبَيْتِ ، وَلَفْظُهُ فِي الدِّيْوَانِ ج ١ ص ٥٩ .

كَأَنَّ ابْنَةَ السَّهْمِيِّ يَوْمَ لَقَيْتَهَا

مَوْشَعَةً بِالطَّرْتِينِ هَمِيجٌ

(١) أَيْ لِأَبِي عَمْرٍو الْحَارِثِيِّ . اللَّسَانُ ج ٣ ص ٢١٦

(٢) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « جَاءَتْنَا » مَكَانَ « جَارَتْنَا » ،

وَتَمَامُهُ :

وَأِنْ تَجِمَ نَأْكُلُ عَقُودًا أَوْ بَنَجَ

(٣) الْجُوعُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الْجُوعُ . الْمَوْصُورَةُ .

أَصَابَهَا وَجَمْعٌ فَذَبُلَ وَجْهَهَا ، يقال : اهْتَمَجَ
وَجْهَهُ : أَيْ ذَبُلَ ، وَاهْتَمَجَتْ نَفْسُهُ : إِذَا
ضَمُفَتْ مِنْ حَرٍّ أَوْ جَهْدٍ ، وَيُقَالُ لِلنَّمْجَةِ إِذَا
هَرِمَتْ : هَمَجَةٌ وَعَشْمَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ
الْمَاءِ فَهِيَ تَهْمَجُ ^(١) ، وَهِيَ هَامِجَةٌ : إِذَا شَرِبَتْ
مِنْهُ ، وَهِيَ إِبِلٌ هَوَامِجٌ . قَالَ : وَالتَّهْمَجُ جَمْعُ
هَمَجَةٍ ^(٢) ، وَهُوَ ذُبَابٌ صَغِيرٌ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِ
الْفَرَسِ وَالْخَيْلِ وَأَعْيُنِهَا ، وَيُقَالُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ
الْبَعُوضِ ، وَيُقَالُ لِلرَّعَاعِ مِنَ النَّاسِ الْحَقَى : إِنَّمَا
هَمَّ هَمَجٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : أَهْمَجَ الْفَرَسُ
إِهْمَاجًا فِي جَرْيِهِ فَهُوَ مُهْمَجٌ مِثْلُ أَلْهَبٍ ،
وَذَلِكَ إِذَا اجْتَهَدَ فِي عَدْوِهِ . أَشَدُّ شَعْرًا لِأَبَى حَتِيَّةٍ
التَّمْيَرِيُّ :

وَقُلْنَا لِبَطْنِ لَيْثٍ مِنْهُمْ لَيْسَتْ
بِمَنْفَالٍ وَلَا هَمِجٍ ^(٤) الْكَلَامُ

قَالَ : يَرِيدُ الشَّرَارَةَ وَالسَّامَجَةَ .

قَالَ : وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْإِهْمَاجُ : الْإِسْمَاجُ .

قَالَ رُؤْبَةُ :

* فِي مُرَشِّفَاتٍ لَيْسَ بِالْإِهْمَاجِ *
وَهَامِجٌ : اسْمٌ مَوْضِعٌ بِعَيْنَيْنِهِ .

بَابُ الْمَاءِ وَالشَّيْنِ

[شهد] (٥)

أَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ أَنَّهُ سَأَلَ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى
عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : «شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ» ^(٦) ، قَالَ : كُلُّ مَا كَانَ «شَهِدَ اللَّهُ»
فَهُوَ بِمَعْنَى عَلِمَ اللَّهُ ، قَالَ . وَقَالَ : ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

أَهْمَلْتُ الْمَاءَ وَالشَّيْنَ مَعَ الصَّادِ وَالضَّادِ ^(٣)
وَالسَّيْنِ وَالزَّايِ وَالظَّاءِ .

ه ش د

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهَا : شَهِدَ ، شَدَّ ،
دَهَشَ .

(٤) مَكَانًا فِي الْأَسْلِينَ الَّذِينَ بَايَدُنَا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ : الْمَنْسُوخَةُ ، وَالصُّورَةُ ، وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ ج ٣
ص ٢١٨ : «مَجَى» ، وَهُوَ أَقْبَسُ .
(٥) وَضَعْنَا هَذَا الْعَوَانَ مِنْ عِنْدِنَا جَرِيًا عَلَى طَرِيقَتِهِ .
(٦) آيَةُ ١٨ سُورَةِ «آلْ عِمْرَانَ» .

(١) ضَبَطْتُ بِضَمِّ الْمِيمِ فِي الصُّورَةِ .
(٢) هَمَجَةٌ ، الصُّورَةُ ، وَهُوَ سَبَقَ قَلَمٌ .
(٣) الضَّادُ وَالصَّادُ . الْمَنْسُوخَةُ .

معناه قال الله . قال : ويكون معناه عليم الله ،
ويكون « شهد الله » : كَتَبَ الله ، وقال
أبو بكر بن الأنباري في معنى قول المؤذن :
أشهد أن لا إله إلا الله : أعلم أن لا إله إلا الله
وأبين أنه لا إله إلا الله ، قال وقوله جل
وعز : « شهد الله أنه لا إله إلا هو » معناه :
بين الله أنه لا إله إلا هو ، قال : وقوله :
أشهد أن محمداً رسول الله : أعلم وأبين أن
محمداً رسول الله .

قال : وقال أبو عبيدة : معنى « شهد الله »
قضى الله أنه لا إله إلا الله ، قال : وحقيقته عليم
الله ، وبين الله ؛ لأن الشاهد : هو العالم الذي
يبين ما عليه ، فالله قد دل على توحيده بجميع
ما خلق ، فبين أنه لا يقدر أحد أن ينشئ
شيئاً واحداً مما أنشأ ، وشهدت الملائكة لهما^(١)
عاينت من عظيم قدرته ، وشهد أولو العلم
بما ثبت عندهم ، وتبين من خلقه الذي لا يقدر
عليه غيره .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى : شهد
الله : بين الله وأظهر . وشهد الشاهد عند

الحاكم : أي بين ما يعلّمه وأظهره ، يدل على
ذلك قوله : « شاهدين على أنفسهم بالكفر »^(٢)
وذلك أنهم يؤمنون بأنبياء شعروا بمحمد
صلى الله عليه وسلم وحتوا على اتباعه ،
ثم خالفوا فكدّ به ، فبينوا بذلك الكفر
على أنفسهم ، وإن [لم]^(٣) يقولوا : نحن كفار .
وقال ابن شميل في تفسير الشهيد الذي
يستشهد : الشهيد : الحى .

قلت : أراه تأول قول الله جل وعز :
« وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا
بَلْ أحياءٌ عند ربهم يُرزقون »^(٤) كأن
أرواحهم أحضرت دار السلام أحياء وأرواح
غيرهم أخرجت إلى يوم البعث ، وهذا قول
حسن .

وقال ابن الأنباري : سُمي الشهيد شهيداً
لأن الله وملائكته شهدوا له بالجنة ، وقيل :
سُموا شهداء لأنهم تمن يستشهد يوم القيامة مع
النبي صلى الله عليه وسلم على الأمم الخالية .

(٢) آية ١٧ سورة « التوبة » .

(٣) ساقط من الم نسخة .

(٤) آية ١٦٩ سورة « آل عمران » .

(١) لا بتشديد الميم في الم نسخة .

قال الله جل وعز: «لَتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا^(١)» .

وقال أبو إسحاق الزجاج : جاء في التفسير أن أمم الأنبياء تكذب في الآخرة إذا سئلوا عن أرسلوا إليهم ، فيجحدون أنبياءهم . هذا فيمن جحد في الدنيا منهم أمر الرسول فتشهد أمه محمد [صلى الله عليه وسلم]^(٢) [بصدق الأنبياء] عليهم السلام^(٣) وتشهد عليهم بتكذيبهم ، ويشهد^(٤) النبي صلى الله عليه وسلم لهذه الأمة بصدقهم . قال : والشهادة تكون للأفضل فالأفضل من أمته ، فأفضلهم من قتل في سبيل الله مجاهدا أعداء الله . لتكون كلمه الله هي العليا ، ميزت هذه الطبقة عن الأمة بالفصل الذي حازوه ، وبين الله أنهم أحياء عند ربهم يرزقون فحين بما آتاهم الله من فضله ، ثم يتلوه في الفصل من جملة النبي صلى الله عليه وسلم في عداد

(١) آية ١٤٣ سورة « البقرة » .

(٢،٣) ليس في المنسوخة .

(٤) فيشهد . المصورة .

الشهداء ، فإنه قال : «الْبَطُونُ شَهِيدٌ ، وَالْمَطْعُونُ شَهِيدٌ» .

قال : ومنهم أن تموت المرأة بمجمع ، وعدّ فيهم القريق والميت في سبيل الله ، ودلّ حديث عمر بن الخطاب أن من أنكر منكراً ، وأقام حقاً ولم يخف في الله لومة لائم أنه في جملة الشهداء ، لقوله رضى الله عنه : « ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرق^(٥) أعراض الناس أن لا تُعربوا^(٦) عليه ؟! قالوا : نخاف لسانه ، فقال : ذلك أدنى أن لا تكونوا شهداء » ، معناه والله أعلم أنكم إذا لم تُعربوا^(٧) وتعبّجوا قول من يقتض أعراض المسلمين مخافة لسانه لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يُستشهدون يوم القيامة على الأمم التي كذبت أنبياءها في الدنيا وجحدت تكذيبها في الدنيا يوم القيامة .

(٥) ضبط في المصورة بضم أوله ، فكانه يراد فيها مشدد الراء ، من التغريق .

(٦) هكذا في بين أيدينا من الأصول في هذا الموضع ، وهي في اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ : « أن لا تعزموا » .

(٧) ضبطت بتشديد الراء في المصورة ، وهي في اللسان كآبة .

والشَّهِيد في أسماء الله وصفاته . قال أبو
إسحاق : هو الأمين في شهادته ، قال :
وقيل : الشَّهِيد : الَّذِي لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ
شَيْءٌ .

وقال اللَّيْثُ : الشَّهِدُ : الْعَسَلُ مَا دَامَ لَمْ
يُعْصِرْ مِنْ شَمْعِهِ ، وَيُجْمَعُ عَلَى الشَّهَادِ ، وَالوَاحِدَةُ :
شَهْدَةٌ وَشُهُدَةٌ .

قال : وَشَهِدَ فُلَانٌ بِمَقْتِ فَهُوَ شَاهِدٌ
وشَهِيدٌ ، وَاسْتَشْهَدَ فُلَانٌ فَهُوَ شَهِيدٌ : إِذَا مَاتَ
شَهِيدًا ، وَاسْتَشْهَدْتُ فُلَانًا عَلَى فُلَانٍ : [أَي (١)]
أَشْهَدْتَهُ .

قال الله جلَّ وعزَّ : « وَاسْتَشْهِدُوا
شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ » (٢) ، وَاسْتَشْهَدْتُ
فُلَانًا : إِذَا سَأَلْتَهُ إِقَامَةَ شَهَادَةٍ احْتَمَلَهَا .

وَالنَّشَيدُ : قِرَاءَةُ خُطْبَةِ الصَّلَاةِ : التَّحِيَّاتِ
لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتِ ، وَاسْتِثْقَاةُ مَنْ قَوْلُهُ : أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ
وَرَسُولُهُ .

وَالْمَشْهَدُ : جَمْعُ مِنَ النَّاسِ ، وَجَمْعُهُ الْمَشَاهِدُ ،

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعزَّ : « وَشَاهدٍ وَمَشْهُودٍ » (٣)
قِيلَ فِي التَّفْسِيرِ : الشَّاهِدُ هُوَ النَّبِيُّ ، صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَالْمَشْهُودُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ : « وَشَاهِدٌ » هُوَ
يَوْمُ الْجُمُعَةِ « وَمَشْهُودٌ » هُوَ يَوْمُ عَرَفَةَ . قَالَ :
وَيُقَالُ أَيْضًا : الشَّاهِدُ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ ، فَكَأَنَّهُ (٤)
قَالَ : وَالْيَوْمُ الْمَوْعُودُ وَالشَّاهِدُ ، فَجَعَلَ الشَّاهِدَ
مِنْ صِفَةِ الْمَوْعُودِ يَتَّبِعُهُ فِي خَفَاضِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَفَتْهُ تِمِيمٌ « شَهِيدٌ » بِكسر
الشَّيْنِ [يَكْسِرُونَ (٥)] فَعِيلًا فِي كُلِّ شَيْءٍ .
كَانَ ثَانِيَةً أَحَدُ حُرُوفِ الْخَلْقِ ، وَكَذَلِكَ
سُقِلَى مَضْرٍ ، يَقُولُونَ : فَعِيلٌ . قَالَ : وَلَفَتْهُ
شَنْعَاءُ يَكْسِرُونَ كُلَّ فَعِيلٍ ، وَالنَّصْبُ الْآفَةُ
الْعَالِيَةُ .

وَرَوَى شَيْخٌ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ لِأَبِي أَيُّوبَ
الْأَنْصَارِيُّ أَنَّهُ ذَكَرَ صَلَاةَ الْمَصْرُ ثُمَّ قَالَ :
وَلَا (٦) صَلَاةَ بَعْدَهَا حَتَّى يُرَى الشَّاهِدُ ، قَالَ :
قُلْنَا لِأَبِي أَيُّوبَ : مَا الشَّاهِدُ ؟ قَالَ : النِّجْمُ .

(٣) آيَةُ ٣ سُورَةِ « الْبُرُوجِ »

(٤) مَكَانُهُ . الْمَنْسُوخَةُ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَوْصُورَةِ .

(٦) لَا صَلَاةَ - بِدُونِ الْعَالِفِ - فِي الْمَوْصُورَةِ .

(١) سَاقَطَ مِنَ الْمَوْصُورَةِ .

(٢) آيَةُ ٢٨٢ سُورَةِ « الْبَقَرَةِ »

قال شمر : وهنا راجعٌ إلى ما فُتِرَ أبو
أيوب أنه النجم ، كأنه يشهد على الليل .
أبو عبيد عن أبي عمرو : الشهود : ما
يخرج على رأس الصبي ، واحدها شاهد ،
وأنشد^(١) :

فجأت بِمِثْلِ السابري تَعَجَّبُوا

له والثرى ما جف عنها شهودها
وهي الأعراس .

وقال أبو بكر في قولهم : ما لفلان رِوَاءٌ
ولا شاهد : معناه ماله منظر ولا لسان . والرواء :
المنظر ، وكذلك الرئي^(٢) ، قال الله : « أَحْسَنُ
أُنْثَا وَرِيًّا »^(٣) .

وأنشد ابن الأعرابي :

لِلَّهِ دَرُّ أَيْلِكَ رَبِّ عَمِيدٍ

حَسَنِ الرِّوَاءِ وَقَلْبِهِ مَذْكُوكُ

قال : والشاهد^(٤) : اللسان ، من قولهم :

(١) أي لحيد بن ثور الهلالي . اللسان ج ٤

ص ٢٢٩ .

(٢) في المنسوخة : « الرئي » ، والذي أُنبتاه
من الصورة هو المناسب للقراءة الروية بعدما .

(٣) آية ٧٤ سورة « مريم » ، وهي قراءة
أهل المدينة . اللسان ج ١٩ ص ٦٦ .

(٤) الشاهد — بدون العاطف — في المنسوخة .

لفلان شاهدٌ حسن : أي عبارة جميلة .

بخط شمر : قال الفراء وغيره : صلاةُ
الشاهد صلاةُ المغرب ، وهو أسمها .
قال شمر : وهو راجعٌ إلى ما فُتِرَ أبو أيوب
أنه النجم .

وقال غيره : وتُسمَّى هذه الصلاة صلاةَ
البصر ، لأنه يُبصر في وقته نجومُ السماء ،
فالبصر يُدرك رؤيةَ النجم ، ولذلك قيل له :
صلاة البصر .

عمرو ، عن أبيه : أشهد الغلامُ : إذا
أمدى وأدرك ، وأشهدت الجارية : إذا
حاضت وأدركت ، وأنشد :

قامت تُناجي عامراً فأشهداً

فداسها ليلته حتى اغتدى

وقال الكسائي : أشهد الرجلُ : إذا
استشهد في سبيل الله ، فهو مُشهد بفتح الهاء .
وأنشد :

* إني^(٥) أقول ساموت مُشهداً *

(٥) أنا . رواية اللسان ج ٤ ص ٢٢٩ .

ويقال للشاهد: شهيد، ويجمع شهداء.

وقال غيره: أشهدت الرجل على إقرار الغريم، واستشهدته، بمعنى واحد، ومنه قول الله تعالى: «وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ»^(١) «أى أشهدوا شاهدين، يقال للشاهد: شهيد، ويجمع شهداء.

وقال أبو سعيد الضرير: صلاة المغرب تستى شاهداً؛ لاستواء أسافر والقيم فيها، لأنها لا تقصر.

قلت: والقول ما غاله شعر، لأن صلاة الفجر لا تقصر أيضاً، ويستوى فيها الحاضر والسافر فلم تسم شاهداً.

وقال ابن بزرج: شهدت على شهادة سوء: يريد شهداء سوء، قال: وكلاً تكون الشهادة كلاماً يؤدى وقوماً يشهدون.

وأما قول الله جل وعز: «فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ»^(٢) «فإن الفراء قال:

نَصَبَ الشَّهْرَ بِنَزْعِ الصَّفَةِ^(٣)، ولم ينصبه بوقوع الفعل عليه. المعنى: فمن شهد منكم في الشهر: أى كان حاضراً غير غائب في سفره. وقال ابن الأعرابي: أنشدني أعرابي في صفة فارس:

* له غائب لم يبتدله وشاهد *

قال: الشاهد من جريه ما يشهد له على سبقه وجودته، وقيل: شاهده بذله جريه، وغائبه مصون جريه.

أبو حاتم، عن الأعمى: امرأة مشهد بغير هاء: إذا كان زوجها شاهداً [وامرأة]^(٤) منفية بالماء: إذا غاب زوجها. هكذا حفظ عن العرب لا على مذهب القياس، ولا يجوز غيره.

[دهش]

قال الليث: الدَّهَشُ^(٥): ذهاب العقل

(٣) مكنا بالأصلين الذين بأيدينا في هذا الموضع: المنسوخة والمصورة، ومثلها اللسان ج ٤ ص ٢٢٧ وكان الظاهر أن يقول: بنزع الحرف.
(٤) ساقط من المنسوخة.
(٥) والدهش — يحرف الحرف — في المنسوخة

(١) آية ٢٨٢ سورة «البقرة».

(٢) آية ١٨٥ سورة «البقرة».

قال : وفي هذا المعنى مُحْتَش الرجلُ : أى
هُيَّج للنَّشاط^(٣) .

هش ظ ، هش ذ ، هش ث

أهملت وجوها .

هش ر

هشر ، هرش ، شهر ، شره ، رهش .

[هشر]

قال الليث : الهَيْشَر : نباتٌ رخوٌ ،
فيه طول ، على رأسه بُرْعومة كأنه
عُنق الرَّأل .

وقال ذو الرِّمَّة :

كَانَ أَعْنَاظُهَا كُرَاتٌ سَائِقَةٌ

طَارَتْ لِقَائِهِ أَوْ هَيْشَرٌ سُلْبُ

قال : ورجل هَيْشَرٌ : رخو ضعيف .

وقال الأصمعي : الهَيْشَر : شجر يَنْبَتُ في
الرَّمْلِ يَطْوِلُ وَيَسْتَوِي ، وله كِيَامَةٌ للْبَزْرِ في
رأسه ، والسائقة : ما استرقَّ من الرمل .

وقال الليث : المِشَار من الإبل : التي

من الدَّاهِل والوَلَك ، يقال : دَهَشَ وشَدِه فهو
دَهِشٌ ومَشْدُوهُ شَدَّهَا ، وقد أَشَدَّه
هَكَذَا^(١) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : شَدِه الرجلُ
فهو مَشْدُوهُ شَدَّهَا ، وهو الشُّفْل
ليس غيره .

قلت : لم يجعل شَدِه من الدَّهَش كما يَتَوَهَّم
بعضُ الناس أنه مقلوب منه ، واللغة العالية
دَهَشَ على قِيل ، كذلك قال أبو عمرو ، وهو
الدَّهَشُ بفتح الهاء ، وأما الشَّدَّة فالدال
ساكنة ، والدَّهَشُ مثل الخرق والبعل ونحوه ،
وأما شَدِه ، فهو مَشْدُوهُ ، فمعناه شَفِلَ فهو
مَشْغُول .

هش ت

(٢)

[هَش]

قال الليث : يقال : هَشَ الكلبُ
فَاهْتَشَّ : إذا حَرَّشَ فاحترش ، ولا يقال
إِلَّا لِلسَّباع خاصة .

(١) كذا . النسخة .

(٢) وضعت هذا العنوان من عندنا جريا على

طريقته .

(٣) النشاط . الصورة .

تضع قبل الإبل وتَلَقَحُ في أول ضربة ولا تَمَاجِنِ .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الْمَشِيرَةُ : تصغير الهشيرة ، وهي البطر .

وفي النوادر : شجرة هَشُورٌ ^(١) وهشيرة ،
وهُمُور وهَمِيرَة ، إذا كان ورقها ينقط
سريعا .

قال أبو يزيد : الهَيْشَر : كَنَكَّرَ الْبُرَّ
يَنْبُتُ في الرَّمَالِ .

وقال أبو زياد : الهَيْشَرُ له ورقة شائكة
وزهرته صفراء ، له قصبة في وسطه .

ابن دُرَيْد : الهَشُور من الإبل : الْمُحْتَرِقُ
الرَّوْتَةُ .

[مرش]

الليث : رجلٌ هَرَشٌ ، وهو الجاني
الماتِقُ . والمهَارِشَة في الكلاب ونحوها :
كالخارشة . يقال : هارَشَ بين الكلاب ،
وأنشد :

* جِرَوَا رِيضٍ هُورِشَا قَهْرًا *

(١) ضبطت بكون السين في المخطوطة ، وهي
بالضم في القاموس ، كما أثبتناه من المخطوطة .

غيره : يقال : هو الْكَلْبُ ^(٢) هَرِاشٍ
وخِرَاشٍ .

وقال أبو عبيدة : فرسٌ مُهَارِشُ الْعِنَانِ :
أى خفيفُ الْعِنَانِ ، وأنشد ^(٣) :

مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا
جِرَادَةَ هَبَبَةٍ فِيهَا اصْفِرَارُ

وقال مرة : مُهَارِشَةُ الْعِنَانِ : [هي
النَّشِيطَةُ . وقال الأصمعي : فرسٌ مُهَارِشَةُ
العنان] ^(٤) : خفيفةُ الأَجَامِ كأنها تَهَارِشُهُ .

[شهر]

قال الليث : الشَّهْرُ وَالْأَشْهُرُ : عَدَدٌ ،
وَالشُّهُورُ جَمَاعَةٌ ، وَالْمُشَاهَرَةُ : الْعَامَلَةُ شَهْرًا
بشهر .

وقال الله جل وعز : « الْحَجُّ أَشْهُرٌ
مَنْعُومَةٌ » ^(٥) .

قال الزجاج : معناه وقتُ الْحَجِّ أَشْهُرُ
معلومات .

(٢) الكلب : المخطوطة .

(٣) أى ليشم بن أبي خازم . التاج ج ٤ ص ٣٦٧

(٤) ساقط من الصورة .

(٥) آية ١٩٧ سورة البقرة .

وقال الفراء: الأشهرُ المعلومات من الحج: شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة . قال : وإنما جاز أن يقال : أشهر ، وإنما هما شهران وعشر من ثالث ، وذلك جائز في الأوقات .

قال الله [جل ذكره] ^(١) : « وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ » ^(٢) وإنما يتمجل في يوم ونصف ، وتقول العرب : له اليوم يومان مذ لم أره ، وإنما هو يومٌ وبعض آخر . قال : وليس هذا بجائز في غير المواقيت ، لأن العرب قد تفعل الفعل في أقل من الساعة ثم يُوقعونه على اليوم ، ويقولون : زُرْتُهُ العام ، وإنما زاره في يومٍ منه .

وقال الزجاج : سُمي الشهر شهراً ؛ لشهرته وبيانه .

وقال غيره : سُمي شهراً باسم الهلال إذا أهلَ يسمي شهراً ، والعرب تقول : رأيت الشهر : أي [رأيت] ^(٣) هلاله .

وقال ذو الرمة :

* يَرَى الشَّهْرَ قَبْلَ النَّاسِ وَهُوَ نَحِيلُ *

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يُسَمَّى الْقَمَرُ ^(٤) شهراً لأنه يُشهر به .

وقال الليث : الشهرية : ضَرْبٌ مِنَ الْبَرَاذِينِ ، وَهِيَ بَيْنَ الْمُتَغْرِيفِ ^(٥) مِنَ الْخَلِيلِ وَالْبِرْدُونِ .

قال : والشهرة : ظهورُ الشيء في شُئْعةٍ حتى يَشهره الناس ، ورجل مشهور ، وأمر مشهور ، ومُشهرٌ ، وشهر فلان سيفه : إذا انتضاء من غنمه فبرقه على الناس .

وفي الحديث : « ليس منا مَنْ شَهر علينا السِّلَاحَ » .

وقال ذو الرمة :

وقد لاحَ للشارى سَهْلٌ كَأَنَّهُ

على أَخْرَافِ اللَّيْلِ فَتَقَى مَشْهَرٌ ^(٦)

أى صُبِحَ مشهور . قال : وامرأة شهيرة : وهى العريضة الضخمة ، وأنان شهيرة : مثلها ،

(٤) القمر . المسوخة ، وهو تصحيف .

(٥) القرن . المسوخة .

(٦) رواية اللسان ج ٦ ص ١٠٢ للشرط الأول :

* وقد لاح للشارى الذى كمل السرى *

(١) ليس في المسوخة .

(٢) آية ٢٠٣ سورة البقرة .

(٣) ساقط من المصورة .

والعَرَب تقول : أشهرنا^(١) مُذْ لم نَلْتَق : أى
أَتَى علينا شهرٌ ، وأشهرنا^(٢) مُنْذُ نزلنا على ماء
كذا : أى أَتَى علينا شهرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشُّهْرَةُ :
الفَضِيحة .

وأنشد الباهلي :

أَفِينَا تَسُومُ الشَّاهِرِيَّةَ بعدما

بدالك مِنْ شَهْرِ الْمُلَيْسَاءِ [كوكب]^(٣)

[شَهْرُ الْمُلَيْسَاءِ]^(٣) شهرٌ بين الصَّفَرِيَّةِ

والشتاء ، وهو وقتٌ يَنْقُطِعُ فِيهِ الْمِيْرَةُ تقول :

تُعْرَضُ عَلَيْنَا الشَّاهِرِيَّةُ فِي وقتٍ إيس فيه مِيْرَةٌ ،

وَتَسُومُ : تُعْرَضُ ، والشَّاهِرِيَّةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمِطَرِ

معروف .

[رهش]

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الرِّوَاهِشُ :

عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ ، والنَّوَاشِرُ : عُرُوقُ

ظَاهِرِ الْكَفِّ .

وقال الأصمعي في الرِّوَاهِشِ كما قال ، قال :
وَالنَّوَاشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذَّرَاعِ .

وقال الليث : الرِّهَشُ ارْتِهَاشٌ بِكَوْنِ^(٤)

فِي الدَّابَّةِ ، وَهُوَ أَنْ تَصْطَلَّ يَدَا فِي مَشْيِهِ فَيَمُوتَ

رَوَاهِشَهُ وَهِيَ عَصَبُ يَدَيْهِ ، وَالوَاحِدَةُ رَاهِشَةٌ ،

وَكَذَلِكَ فِي يَدِ الْإِنْسَانِ رَوَاهِشُهُا : عَصَبُهَا مِنْ

بَاطِنِ الذَّرَاعِ .

وأخبرني النذري عن أبي الميهم أنه قال :

وَاحِدُ الرِّوَاهِشِ : رَاهِشٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَأَنْشَدَ :

وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصًا تَذْنِي عَلَى الرِّاهِشِ

أبو عبيد ، عن الأصمعي وأبي عمرو :

النَّوَاشِرُ الرِّوَاهِشُ : عُرُوقُ بَاطِنِ الذَّرَاعِ ،

وَالْأَشَاجِعُ : عُرُوقُ ظَاهِرِ الْكَفِّ .

وقال النضر : الْارْتِهَاشُ^(٥) وَالْارْتِهَاشُ

وَاحِدٌ .

وقال الليث : الْارْتِهَاشُ : ضَرْبٌ مِنْ

الطَّعْنِ فِي عَرَضٍ ، وَأَنْشَدَ :

(١) حُرِفَتْ فِي الْمَنْسُوخَةِ إِلَى « شَهْدَنَا » .

(٢) حُرِفَتْ فِي الْمَنْسُوخَةِ إِلَى : « وَأَشْهَدْنَا » .

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَوْصُورَةِ .

(٤) رَهْشٌ يَكُونُ فِي الدَّابَّةِ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٥) حُرِفَتْ فِي الْمَنْسُوخَةِ إِلَى : « الْارْتِهَاشُ » .

أبو عبيد، عن الأصمعي: الرَّهْشُ النَّصْلُ
الرقيق، وأنشد^(١):

رَهْشٍ مِنْ كِنَانَتِهِ
كَتَلَطَّى الْجَمْرِ فِي شَرَرِهِ

وقال الأصمعي: المُرْتَهَشَةُ مِنَ الْقَسَى: التي
إذا رُمِيَ عنها اهتزت فَضَرَبَ وَتَرَّهَا أَبْهَرَهَا.
قال: والرَّهْشُ: التي يُصِيبُ وَتَرُّهَا طَائِفَهَا،
والطائف: ما بين الأبهَرِ والسَّيَةِ.

[شره]

قال الليث: رجلٌ شَرِهٌ: شَرَّهَانَ النَّفْسِ
حريص؛ ويقال: شَرِهٌ فَلَانٌ إِلَى الطَّعَامِ بِشَرِهِ
شَرَّهًا: إذا اشتدَّ حِرْصُهُ عَلَيْهِ، قال:
وقولهم: هَيَّا شَرَاهِيَا، معناه: يَا حَيُّ يَا قَيُّومَ،
بالعبرانية.

ه ش ل

استعمل من وجوهه:

شهل ، هشل

[شهل]

قال الليث: الشَّهْلُ والشَّهْلَةُ فِي الْعَيْنِ.

(٤) أي لأمري القيس . الديوان ص ١٤٠ .

أبا خالدٍ لولا انتظاري نَصَرَ كَمْ
أَخَذْتُ سِنَانِي فَارْتَهَشْتُ بِهِ عَرَضًا
قال: وارتهاشه: تحريك يديه. قلت:
معنى قوله فارتَهَشْتُ بِهِ: أي قَطَعْتُ بِهِ رَوَاهِشِي
حتى يَسِيلَ مِنْهَا الدَّمُ وَلَا تَرَقًا فَأَمُوتَ. يقول:
لولا انتظاري نَصَرَ كَمْ لَقَلْتُ نَفْسِي آفَا.

أبو عمرو: نَاقَةٌ رَهْشٌ: أي غَزِيرَةٌ
صَفِيَّةٌ^(١)، وأنشد:

وَحَوَارَةٌ مِنْهَا رَهْشٌ كَأَنَّهَا

بَرَى أَحْمَ مَتْنَيْهَا عَنِ الصُّلْبِ لَاحِبُ
أبو عبيد عن الأصمعي: النَاقَةُ الرَّهْشُوشُ:
الغَزِيرَةُ اللَّبَنُ.

وقال الليث: رجلٌ رُهْشُوشٌ: حَيٌّ
سَخِيٌّ رَقِيقُ الْوَجْهِ، وأنشد^(٢):

* أَنْتَ الْكَرِيمُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ^(٣) *

يريد: بَرِّقَ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ، ولقد
تَرَهَّشَ وهو بَيَّنَّ الرُّهْشَةَ والرُّهْشُوشِيَّةَ.

(١) كُتِبَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالضَّادِ الْمَجْمَعَةُ، وَهُوَ

تَصْغِيفٌ.

(٢) أي لَرُوبَةٍ . الناج ٤٠ ص ٣١٥ .

(٣) رَوَايَةُ النَّاجِ ٤٠ ص ٣١٥ لَهُ مَعَ تَمَامِهِ:

أَنْتَ الْجَوَادُ رِقَّةَ الرَّهْشُوشِ

الْمَانِعُ الْعَرَضَ مِنَ التَّخْدِيشِ

عن سماك عن جابر : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أشكلَ العينين . قال شعبة : قُلتُ لسماك : ما أشكلَ العينين ؟ قال : طويلُ شقِّ العين . قلت : خالفَ غُندرُ وهبَ بنَ جرير . أبو عبيد ، عن الأُموي : الشَّهْلَةُ : العَجُوزُ وأنشدنا :

بَاتَ يُبْزَى دُؤُوهُ ^(١) تَنْزِيًا
كَمَا تُنْزَى شَهْلَةٌ صَبِيًا

وقال الليث : المُشَاهَلَةُ : المُشَارَةُ ، تقول : كانتَ بينهمُ مشاكلةٌ [أى لُحَاءٌ ومُقَارَصَةٌ] وقال أبو عمرو في نوادره :

أَلَا أَرَى ذَا الضَّفْعَةِ الْهَيْبَتَا
يُشَاهِلُ الْمَمِيشِلَ الْبَلِيَّتَا

وقال ابن السكيت : يقال في فلان وَلَعٌ وشَهْلٌ : أى كَذِبٌ . قال : والشَّهْلُ : اختلاطُ اللونين ، والكَذَّابُ يُشْرَحُ الأحاديثَ أَلْوَانًا .

وقال أبو عبيد عن أصحابه : الشَّهْلَةُ : حُمْرَةٌ في سَوَادِ الْعَيْنِ ، وَأَمَّا الشُّكْلَةُ فَهِيَ كَهَيْئَةِ الْحُمْرَةِ تَكُونُ فِي بَيَاضِ الْعَيْنِ . قلت : ويقال : رَجُلٌ أَشْهَلُ ، وامرأةٌ شَهْلَاءُ .

وقال الليث : يقال للمرأةُ النَّصْفَةُ الْعَاقِلَةُ : شَهْلَةٌ كَهْلَةٌ ، نَعَتْ لَهَا خَاصَةً لَا يوصفُ الرَّجُلُ بِالشَّهْلِ وَالْكَهْلِ . أبو زيد : الْأَشْهَلُ وَالْأَشْكَلُ وَالْأَشْجَرُ واحد .

وقال النضر : جَبَلٌ أَشْهَلُ : إِذَا كَانَ أَغْبَرُ فِي بَيَاضٍ ، وَعَيْنٌ شَهْلَاءُ : إِذَا كَانَ بَيَاضُهَا لَيْسَ بِخَالِصٍ فِيهِ كُدُورَةٌ ، وَذُئِبٌ أَشْهَلُ ، وأنشد :

مُتَوَضِّعُ الْأَقْرَابِ فِيهِ شُهْلَةٌ
شَنَجُ الْيَدَيْنِ تَحَالُهُ مَشْكُولًا

وحدثنا السعدي قال : حدثنا الرمادي قال : حدثنا وهب بن جرير قال : حدثنا شعبة ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم ضليعَ الفم ، أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ ، مِنْهُوسَ الْكَمْبَيْنِ . ورواه غُندرُ عن شعبة

(١)مكننا رواية الأصل ، والمصحح ، والتاج ، وروى : بَاتَ تَنْزِي دُلُومًا . اللسان ، والمحکم ، وهو الموجود في كتب النحو . اللسان ، وهوامشه ج ١٣ ص ٣٩٧ والتاج وهوامشه ج ٧ ص ٤٠٢ .

وقال غيره: المشاهدة: مراجعة الكلام،
وأشد:

قد كان فيما بيننا مشاهدة^(١)
ثم توات وهي تمشي البادلة

البادلة في المشي: أن يسرع فيه،
والشهداء: الحاجة، تقول: قضيت من فلان
شهلائي، أي حاجتي، وقال الرازي:

لم أقض حتى ارتحلت شهلائي
من العروب الطفلة الفداء

[مثل]

أهمه الليث. وأقرأ الإيادي عن شعر
لأبي عبيد، عن الأحمر قال: الهيشلة من
الإبل وغيرها: ما اغتصب^(٢).

قلت: وهذا حرف وقع فيه الخطأ من
جهتين: إحداهما في نفس الكلمة، والأخرى
في تفسيرها، والصواب الهيشلة على فعيلة
من الإبل وغيرها: ما اغتصب لاما اغتصب^(٣)،
وأثبتنا عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه

قال: يقول مفاخر العرب: منّا من يهشيل^(٤)
أي منّا من يعطي الهيشلة: وهو أن يأتي الرجل
ذو الحاجة إلى مراح الرجل فيأخذ بعيراً
فيركبه، فإذا قضى حاجته رده. وأما الهيشلة
على فعيلة فإن شمراً وغيره قالوا: هي الناقة
المسنة السمينة.

هش ن

استعمل من وجوها^(٥): نهش

[نهش]^(٥)

قال الليث: النهش: دون النهس: وهو
تناول بالقهر إلا أن النهش تناول من بعيد
[كنهش الحية]^(٦) والنهش: القبض على
اللحم ونثقه.

أبو عبيد عن الأعمى: نهشته الحية
ونهشته^(٧) إذا عضته.

(٣) ضبط بفتح الباء في النسخة، والضم كما
أثبتناه من الصورة هو مقتضى ما في القاموس لأن الماضي
فيه «أشهل».

(٤) وجوهه. الصورة.

(٥) وضعنا هنا العنوان من جانبنا جريا على
طريقته.

(٦) ساقط من الصورة.

(٧) في الصورة: ونهشته - بالمجعة - وهو

تصحيح.

(١) ما بين القوسين: ساقط من الصورة.

(٢) رسم بالعين المجعة في الصورة.

وقال أبو عمرو في قول أبي ذؤيب :

* يَنْهَشْنَه وَيَدُوْدُهْنَ^(١) وَيَحْتَمِي *

قال : ينهشنه : يعضضنه ، قال : والنهش

قريبٌ من النهس .

وقال رؤبة :

* كَمِ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنُوشٍ^(٢) *

قال المنهوش : الهزيل . يقال^(٣) : إنه لمنهوش

التَّخْدَيْنَ ، وقد نهش نهشاً .

وفي الحديث : لعن رسول الله صلى الله

عليه وسلم الحالقةَ والمنتهشةَ ، فالحالقة : التي

تتخلق شعرها إذا أصيبت بزوجها .

وقال القتيبي : المنتهشة : هي التي تخمش

وجبهها ، قال : والنهش له أن تأخذ لحيته

بأظفارها ، ومنه قيل : نهشته الكلابُ ،

وفلان نهش^(٤) اليدين : أى خفيف اليدين

في المرء ، قليل اللحم عليهما . وقال الرازي

يصف ذئبا :

متوضّع الأقراب فيه شُبهة

نهشُ اليدين تخاله مشكولا

وقوله : تخاله مشكولا : أى لا يستقيم في

عدوه كأنه قد شكّل بشكال .

وقال أبو العباس : النهس بأطراف

الأسنان ، والنهش بالأسنان والأضراس .

قال : وسألت ابن الأعرابي عن قول علي رضي

الله عنه في صفة النبي صلى الله عليه وسلم

أنه كان منهوش القدمين أو منهوس ، فقال :

يقال : رجلٌ منهوش القدمين ومنهوس

القدمين^(٥) : إذا كان مُعرِّق القدمين .

وقال ابن شميل : يقال : نهشت عضداه :

أى دقتا .

ه ش ف

استعمل من وجوها : شفه

[شفه]

قال الليث : الشفة حذفت منها الهاء ،

(١) في الأصلين الذين بأيدينا في هذا الموضع :

« ويندوهن » وسقوط الدال منه ظاهر .

(٢) تمامه :

كَمِ مِنْ خَلِيلٍ وَأَخٍ مَنُوشٍ

متنش بفضلكم منموش

السان ٨٥ ص ٢٥٣ مادة .

(٣) ويقال — بالمطاف — في الصورة .

(٤) نهش (الصورة) وهو تحريف .

(٥) ساقط من المنسوخة .

أى كان^(١) قليلا .

وقال الليث : إذا ثلثوا الشَّفةَ قالوا :
شَفَّهَاتٍ وشَفَّوَاتٍ ، والهَاءُ أَقْبَسُ ، والواوُ أَعَمُّ
لأنهم شبهوها بالسَّنَوَاتِ ونقصانها حذفُ
هائِها . قلت : والعَرَبُ تقول : هذه شَفَّةٌ في
الوَصلِ وشَفَّةٌ بالهاءِ ، فمن قال : شَفَّةٌ ، قال :
كانت في الأصلِ شَفَّهَةً ، فحذفت الهاءُ الأصليةُ
وأبقيت هاءُ العلامةِ للتأنيث ، ومن قال : شفه
بالهاءِ أَبْقَى الهاءُ الأصليةُ ، ويقال : إن شَفَّةَ الناسِ
عليك لحسنه : أى ذَكَرهم لك وثناؤهم عليك
حَسَنٌ ويقال : ماسمت منه ذات شَفَّةٍ : أى
ماسمت [منه^(٥)] كلمةً ؛ ورجلٌ خَفِيفُ
الشَّفةِ : أى قليلُ السؤالِ .

ه ش ب

شهب ، شبه ، هبش ، بهش : مستعملة .

[شهب]

الليث : الشَّهَبُ : لَوْنٌ بَيَاضٌ يَصْدَعُه

وتصغيرها شُفَيْهَةٌ ، والجميعُ الشَّفاءُ . قال : وماءُ
مَشْفُوءٍ : مطلوبٌ مَبْسُولٌ^(١) . قلت : ولم أسمع
مَاءَ مَشْفُوءٍ بمعنى مطلوبٍ لغير الليث .

وروى أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال :
يقال : ماء مَشْفُوءٍ : وهو الذى كَثُرَ^(٢) عليه
الناسُ ، وكذلك مَشْمُودٌ ومَضْفُوفٌ كأنهم
نَزَّحوه بِشَفَاهِمِهِمْ وشَفَّوْهُ بها عن غيرهم .

وقال ابنُ بُرْجٍ : ماء مَشْفُوءٍ : ممنوعٌ من
وَرْدِهِ لقلته ، وَوَرَدْنَا ماء مَشْفُوءًا : كثير الأهل ،
وأصبحتُ يَا فلان مَشْفُوءًا : كثير الأهل ،
وأصبحتُ يَا فلان مَشْفُوءًا : مكتنورا عليك
تَسَالُ وتُكَلِّمُ . ويقال : ما شفَّهت عليك من
خيرٍ فلان شيئاً ، وما أَظُنَّ إِيَّاكَ إِلَّا سَفَّشَفَه
[علينا]^(٣) الماءَ : أى تشغله ، وفلانٌ مَشْفُوءٌ عَنَّا
أى مشغولٌ عَنَّا ، مكتنورٌ عليه .

وفي الحديث : «إِذَا صَنَعَ لِأَحَدِكُمْ خَادِمُهُ
طَعَامًا وَكَانَ مَشْفُوءًا فَلْيَضَعْ فِي يَدِهِ مِنْهُ أَكْلَةً»

(٤) الظاهر : أى إن كان ، وبعبارة التاج ج ٩ ص ٣٩٤
أراد فإن كان .

(٥) ساقط من النسخة .

(١) مثول . المنسوخة ، وبشده لا أنبتاه من
المصورة ما سيأتى من أنه ممنوع لقلته .

(٢) في المنسوخة : مر .

(٣) ساقط من النسخة .

سواد في خلاله، وأنشد:

* وَعَلَا الْفَارَقَ رَبْعُ شَيْبٍ أَشْهَبَ *

قال: والعنبر الجيد لونه أشهب، ويقال
اشهب رأسى: إذا كان البياض غالباً للسواد
واشهب كذلك، وأنشد^(١):

* شاب بعلدى رأس هذا واشتهب *

ويوم أشهب: ذوريج باردة، وليلة
شهباء كذلك، وكتيبة شهباء، لما فيها من
بياض السلاح في خلال السواد.

ويقال للشجاع: شهب، وجمعه شهبان.

قال ذو الرمة:

إذا عمّ داعيها أتمته بمالك

وشهبان عمرو كل شوهاة صليد

عم داعيها: أى دعا^(٢) الأب الأكبر،

وأراد بشهبان عمرو: بنى عمرو بن تميم، وأما

بنو المنذر فإنهم يسمون الأشاهب؛ لجمالهم.

قال الأعشى:

* وبنو المنذر الأشاهب^(٣) *

وقال أبو سعيد: شهب البرد الشجر:

أى غير ألوانها، وشهب الناس البرد.

والشوهاة: القرس الرائحة الواسعة القم،
والصلد الصلب.

أبو عبيد عن الأصمعي: يقال كتيبة شهباء

إذا كانت عليتها بياض الحديد. وقال غيره:

سنة شهباء: إذا كانت جذبة، ويوم أشهب:
ذو حليتين وأزيز.

وقال الليث، اشهب الزرع: إذا

كاد^(٤) يهيج وفى خلاله خضرة. وقال:
اشهابت مشافره.

والشهاب: شدة نار ساطع، والجميع

الشهب والشهبان، ويقال للرجل الماضى فى

الحرب. شهاب حرب.

وقال الله جل وعز: «أَوَاتِيكُمْ بِشِهَابٍ

قَبَسٍ»^(٥).

(٣) تمامه:

وبنو المنذر الأشاهب بالحي

رة يمشون غدوة كالسيوف

اللسان ج ١ ص ٤٩١.

(٤) كان، المنسوخة.

(٥) آية ٧ سورة «النمل».

(١) أى لامرى القبس. اللسان ج ١ ص ٤٩٠

والناتج ج ١ ص ٣٢٧.

وصدره:

قالت الخنساء لما جثها

اللسان ج ١ ص ٤٩٠ والناتج ج ١ ص ٣٢٧.

(٢) دع. المنسوخة.

وَالشَّهْبَانِ وَالشَّهْبَانِ : شَجَرٌ مَعْرُوفٌ
يُشْبِهُ الثَّمَامَ .

أَنشَدَ الْمَازِنِي :

وَمَا أَخَذَ الدِّيَّانَ حَتَّى تَصْغَلَ كَا

زَمَانًا وَحَتَّ (٣) الْأَشْهَبَانِ كِلَاهِمَا

الْأَشْهَبَانِ : عَامَانِ أَبْيَضَانِ لَيْسَ فِيهِمَا

خَضِرَةٌ مِنَ النَّبَاتِ . وَسَنَةٌ شَهْبَاءُ : جَذْبَةٌ

كَثِيرَةُ التَّلَجِّجِ . وَالشَّهْبَاءُ أُمْتَلُ مِنَ الْبَيْضَاءِ .

وَالْحِرَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْبَيْضَاءِ ، وَسَنَةٌ غَبْرَاءُ :

لَا مَطَرَ فِيهَا ، وَقَالَ :

* إِذَا السَّنَةُ الشَّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا *

أَيَّ حَلَّتِ الْمَيْتَةُ فِيهَا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الشَّهْبَةُ فِي أَلْوَانِ الْحَبْلِ :

أَنْ تَشَقَّ مَعْظَمَ لَوْنِهِ شَعْرَةً أَوْ شَعْرَاتٍ بَيْضُ

كَيْتًا كَانَ أَوْ أَدْهَمَ أَوْ أَشْقَرَ .

[بهش]

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : بَهْشُ الصَّقَرِ لِلصَّيْدِ :

تَفَلَّتُهُ عَلَيْهِ ، وَبَهَشَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ :

قَالَ الْفَرَّاءُ : نَوْنٌ عَاصِمٌ وَالْأَغَشَى فِيهِمَا ،

قَالَ : وَأَضَافَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ : « بَشَهَابٍ قَبَسٍ »

قَالَ : وَهَذَا عَمَّا يُضَافُ الشَّيْءُ إِلَى نَفْسِهِ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ الْحَرَّانِيِّ عَنْ

ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الشَّهَابُ : الْعُودُ الَّذِي

فِيهِ نَارٌ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الشَّهَابُ أَصْلُ خَشَبَةٍ

أَوْ عُودٍ فِيهَا نَارٌ سَاطِعَةٌ ، وَيُقَالُ لِلْكُوكَبِ

الَّذِي يَنْقُضُ عَلَى إِثْرِ الشَّيْطَانِ بِاللَّيْلِ : شِهَابٌ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « فَاتَّبِعْهُ شِهَابٌ »

ثَاقِبٌ (١) .

وَسَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْأَعْرَابِ يَقُولُ

لِلْبَيْنِ الْمَمْرُوجِ بِالْمَاءِ : شَهَابٌ ، كَمَا تَرَى بَفَتْحِ

الشَّيْنِ .

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ : هُوَ الشَّهَابَةُ بِضَمِّ الشَّيْنِ ،

وَهِيَ الْقَضِيخُ وَالْخَضَارُ ، وَالشَّهَابُ وَالسَّجَاجُ

وَالسَّحَارُ [(٢) وَالضِّيَاحُ وَالسَّمَارُ ، كُلُّهُ

وَاحِدٌ .

(٣) وَحَتَّى : الْمَنْسُوخَةُ ، وَعَلَى مَا اخْتَرَاهُ مِنْ

الْمَصْرُورَةِ رَوَايَةِ التَّاجِ ج ١ ص ٣٢٦ وَفِيهَا « غَنَامًا »

بَدَلُ « كَلَامًا » وَمِثْلُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي السَّانِ ج ١ ص ٤٩٢

لَا أَنَّ فِيهَا « حَتَّ » (بِالْثَّاءِ الْمُثَلَّثَةِ) .

(١) آيَةُ ١٠ سُورَةِ « الصَّافَّاتِ » .

(٢) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُهُ لِيَنْصُوهَ^(۱) : أَيْ لِيَأْخُذَ بِنَاصِيَتِهِ
فِي جِرِّهِ ، وَقَدْ تَبَاهَشَا : إِذَا تَنَاصَيَا بَرًّا وَسِيْهًا ،
وَإِنْ تَنَاوَلَهُ وَلَمْ يَأْخُذْهُ أَيْضًا فَقَدْ بَهَشَ إِلَيْهِ ،
وَنَصَوْتُ الرَّجُلَ نَصْوًا : إِذَا أَخَذْتَ بِرَأْسِهِ ،
وَلِفْلَانٍ رَأْسٌ طَوِيلٌ : أَيْ شَعْرٌ طَوِيلٌ .

وَفِي الْحَدِيثِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ ، كَانَ يُدْلِعُ لِسَانَهُ لِاحْسَنَ بْنِ عَلِيٍّ فَإِذَا
رَأَى الصَّبِيَّ تُخْرِجُهُ لِسَانَهُ بِهَشٍّ إِلَيْهِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يَقَالُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا نَظَرَ إِلَى
شَيْءٍ فَأَعْجَبَهُ وَاشْتَهَاهُ ، فَتَنَاوَلَهُ وَأَسْرَعَ إِلَيْهِ
وَفَرَحَ بِهِ : قَدْ بَهَشَ إِلَيْهِ .

وَقَالَ الْمَغِيرَةُ بْنُ حَبْنَاءَ التَّمِيمِيُّ :

سَبَقْتُ الرَّجَالَ الْبَاهِشِينَ إِلَى النَّدَى

فَمَالًا وَتَجْدًا وَالْفَعَالُ سِبَاقُ

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ ابْنَ
عَبَّاسٍ عَنْ حَيَّةٍ قَتَلَهَا وَهُوَ مُحْرِمٌ . فَقَالَ : هَلْ
بَهَشْتَ إِلَيْكَ ؟ أَرَادَ : هَلْ أَقْبَلْتَ إِلَيْكَ

(۱) رَسَمْتُ بِالضَّادِ - الْمَجْمَعَةُ - فِي الْأَصْلَيْنِ الَّذِينَ
بِأُذُنَيْهِمَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ : الْمَنْسُوخَةُ وَالْمُصَوَّرَةُ ، وَصَحَّفَهَا
بِالْمُهْمَلَةِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ ، وَكَأَيُّهَا .

تَرِيدُكَ ؟ . قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
الْبَهَشُ : الْإِسْرَاعُ فِي الْمَعْرُوفِ^(۲) بِالْفَرَحِ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
قَالَ لِرَجُلٍ : أَمِنْ أَهْلِ الْبَهَشِ أَنْتَ ؟ أَرَادَ :
أَمِنْ^(۳) أَهْلِ الْبِلَادِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْبَهَشُ ؟
وَالْبَهَشُ هَاهُنَا فِيمَا رَوَى ابْنُ نُجْدَةَ ، عَنْ أَبِي
زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ : اتَّخَذْتُ^(۴) : الْقَتْلَ الْيَاسَ ،
وَالْبَهَشُ : رَطْبُهُ ، وَالْمَلَجُ : نَوَاهُ ، وَالْحَيُّ :
سَوْبَقُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَهَشُ رَدَى الْقَتْلَ ، وَيُقَالُ :
هُوَ مَا قَدْ أَكَلَ قِرْفُهُ ، وَأَنْشَدَ :

* كَمَا يَحْتَفِي^(۵) الْبَهَشُ الدَّقِيقَ الثَّمَالِبُ *

قُلْتُ : وَالْقَوْلُ فِي تَفْسِيرِ الْبَهَشِ مَا فَسَّرَهُ
أَبُو زَيْدٍ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَجُلٌ بَهَشَ شَيْئًا^(۶) بِمَعْنَى

(۲) إِلَى الْمَعْرُوفِ . الْمَصَوَّرَةُ .

(۳) مِنْ - بِدُونِ الْهَمْزَةِ - فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(۴) فِي الْمَصَوَّرَةِ : « الْمَتَلَّ » ، وَالصَّحِيحُ
مَا أُتْبِنَاهُ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ ، وَانْظُرِ التَّاجَ ج ۷ ص ۳۰۳ .
(۵) فِي الْمَنْسُوخَةِ : « يَحْتَفِي » بِالْهَاءِ الْمَجْمَعَةِ - ،
وَهُوَ كَمَا أُتْبِنَاهُ بِالْمُهْمَلَةِ ، مِنْ أَحْتَفَى الْبَقْلُ : اقْتَلَمَ مِنْ
الْأَرْضِ . كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(۶) هَكَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ الَّذِينَ بِأُذُنَيْهِمَا فِي هَذَا
الْمَوْضِعِ : الْمَصَوَّرَةُ وَالْمَنْسُوخَةُ ، وَهِيَ مَحْزُوفَةٌ عَنْ بَشِ
- مِنَ الْبِشَاشَةِ - وَانْظُرِ التَّاجَ .

واحد ، وقد بهشتُ إلى فلان . بمعنى حننْتُ إليه . قلت : والقول في تفسير البهش ما قاله أبو عبيد وابن الأعرابي .

وقال الليث : بهش القومُ وبهشوا : أى اجتمعوا . قلتُ : هذا عندى وفهم ، والذي أراه الليث : تبهشوا وتبهشوا : إذا اجتمعوا الماء والماء قبل الباء ، ولا يعرف بحش في كلام العرب .

[هش]

أهمله الليث ، وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الهبش : ضربُ التلف ، وقد هبشه : إذا أوجمه ضرباً .

وقال اللحياني : هو يهيش^(١) أمياله ويهيش ويحرف ويحترِف ويحترِف ويحترِف معناها بكسب ويطلب ويحتال .

وقال الأصمعي : الهباشة^(٢) والحباشة : الجماعة من الناس .

وقال الرؤاسي^(٣) : إن المجلسَ ليجمعُ

(١) في الصورة : « يحش » ، ولا يصلح على لمرادة تنويع البناء .

(٢) والهباشة . الصورة .

(٣) كتبت هكذا - بالواو - في الأصلين اللذين

بأيدينا في هذا الموضع : النسخة والمصورة .

هباشات وحباشات : أى ناساً ليسوا من قبيلة واحدة ، وقد تهبشوا وتهبشوا : إذا اجتمعوا . ومنه قولُ رؤبة :

لولا هباشاتٌ من التهبيشِ

لصنيعةٍ كافرخِ العشوشِ

قال : أراد بالهباشات : ما كسبه من المال وجمعه^(٤) .

[شبه]

قال الليث : الشبه : ضربٌ من النحاس يلقى عليه دواءٌ فيصفر ، وسُمي بالشبه لأنه شبه بالذهب .

وتقول : في فلان شبه من فلان ، وهو شبه وشبهه وشبيهه .

وقال العجاج يصف رملًا :

* وشبهٌ أميلُ ميلاني *

ويقال : شبهتُ هذا بهذا ، وأشبهه فلان فلاناً .

وقال الله جل وعزَّ « فِيهِ آيَاتٌ مُّحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ »^(٥) .

(٤) ما جمعه من المال وكسبه . الصورة .

(٥) آية ٧ سورة « آل عمران » .

قيل: معناه يُشبه بعضها بعضاً. قلت: وقد اختلف المفسرون في تفسير قوله: «وأخر متشابهات»؛ فروى عن ابن عباس أنه قال: المتشابهات «ألم»^(١) و «أر»^(٢) وما اشبهه على اليهود من هذه ونحوها. قلت: وهذا لو كان صحيحاً عن ابن عباس كان التفسير مسلماً له، ولكن أهل المعرفة بالأخبار وهنوا إسناده، وقد كان الفراء يذهب إلى ما روى عن ابن عباس في هذا وروى عن الضحاك أنه قال: المحكمات: ما لم يُنسخ، والمتشابهات: ما قد نُسخ.

وقال غيره: المتشابهات [هي الآيات]^(٣) التي نزلت في ذكر القيامة والبعث، ضرب قوله: «وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُوكُمْ عَلَى رَجُلٍ يُنْبِئُكُمْ إِذَا مُزِقْتُمْ كَلًّا مُمَزَّقِي إِنْكُمْ إِنِّي خَلَقْتُ جَدِيدَ أَفْتَرَمِي عَلَى اللَّهِ كَذِبًا

أَمْ بِهِ جِنَّةٌ»^(٤). وضرب قوله: «وَقَالُوا [إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ]»^(٥) أإذا متنا وكُنَّا تراباً وعظاماً أئنا لمبعوثون أو آباءونا الأولون»^(٦) فهذا الذي تشابه عليهم فأعلمهم الله جلّ وعزّ الوجه الذي ينبغي أن يستدلوا به على أن هذا التشابه عليهم كظواهر لوتدبروه، فقال: «وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يَعْصِي عِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ» إلى قوله: «أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَادِرٍ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ»^(٧)، أي إذا كنتم قد أقررتم بالإِنشاء والابتداء فما تُفكرون من البعث والنشور؟ وهذا قول كثير من أهل العلم، وهو بين واضح، وما يدل على هذا القول قوله جلّ وعزّ^(٨): «فَيَقْدِرُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ أَبْقَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ»^(٩)، أي أنهم

(٤) الآيتان ٧ و ٨ من سورة «سبا» .
(٥) ليس في الأصلين الذين بأيدينا في هذا الموضع: المنسوخة والمصورة، وهو صفة التلاوة .
(٦) الآيتان ١٦ و ١٧ من سورة «الصافات» .
(٧) آية ٧٧ - ٨١ سورة «يس» .
(٨) عز وجل . الصورة .
(٩) آية ٧ سورة «آل عمران» .

(١) آية ١ سورة «البقرة» وآية ١ سورة «آل عمران» وآية ١ سورة «النكبات» وآية ١ سورة «لقمان» وآية ١ سورة «السجدة»
(٢) آية ١ سورة «هود» وآية ١ سورة «يوسف» وآية ١ سورة «إبراهيم» وآية ١ سورة «الحجر» .
(٣) ليس في المنسوخة .

قال : شبه الشيء : إذا أشكل ، وشبهه : إذا ساوى بين شيء وشيء . قال : وسألته عن قوله : « وأتوا به متشابهاً » ، فقال : ليس من الاشتباه المُشْكِل ، إنما هو من التشابه^(١) الذى هو بمعنى [الاشتباه]^(٢) .

وقال الليث : المُشَبِّهَات من الأمور : المُشْكِلَات ، وتقول : شَبَّهْتُ عَلَى يَافْلَانُ : إذا خَلَطَ عَلَيْكَ ، وَأَشْبَهَ الأَمْرُ : إذا اخْتَلَطَ ، وتقول : أَشْبَهَ فُلَانٌ أَبَاهُ ، وَأَنْتَ مِثْلُهُ فِي الشَّبْهِ وَالشَّبْهِ ، وفيه مِثَالُهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ مِثَبَّةً مِنْ فُلَانٍ ، وتقول : إِنِّى لِنِى شُبْهَةً مِنْهُ .

رَوَى عَنْ عَمْرٍأَنَّهُ قَالَ : اللَّبَنُ يُشَبُّهُ عَلَيْهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ الرُّضْعَةَ إِذَا أَرْضَعْتَ غَلَامًا فَإِنَّهُ يَنْزِعُ إِلَى أَخْلَاقِهَا فَيُشَبِّهُهَا ، وَلِذَلِكَ يُخْتَارُ لِلرُّضْعِ أُمْرَأَةٌ عَاقِلَةٌ غَيْرُ سَحْقَاءَ .

وفى الحديث : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسْتَرْضَعَ الْحَمَاءُ ، فَإِنَّ اللَّبَنَ يُشَبُّهُ . وَحُرُوفُ الشَّيْنِ يُقَالُ لَهَا : أَشْبَاهُ ، وَكَذَلِكَ

طَلَبُوا تَأْوِيلَ بَعْثِهِمْ وَإِحْيَائِهِمْ ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّ تَأْوِيلَ ذَلِكَ وَوَقْتَهُ لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ .
وَالدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ : « هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ يَوْمَ يَأْتِى تَأْوِيلُهُ »^(٣) . يَرِيدُ قِيَامَ السَّاعَةِ وَمَا وَعَدُوا مِنَ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ [وَهَذَا قَوْلٌ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ]^(٤) وَاللَّهُ أَعْلَمُ .
وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ « وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا »^(٥) فَإِنَّ أَهْلَ اللُّغَةِ قَالُوا : مَعْنَى قَوْلِهِ : « مُتَشَابِهًا » يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الْجُودَةِ وَالْحُسْنِ .

وقال المفسرون : « متشابهاً » يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي الصُّورَةِ ، وَيَخْتَلِفُ فِي الطَّعْمِ ، وَدَلِيلُ الْمَفْسِّرِينَ قَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : « هَذَا الَّذِي رَزَقْنَا مِنْ قَبْلُ »^(٦) لِأَنَّ صُورَتَهُ الصُّورَةُ الْأُولَى ، وَلَكِنْ أَخْتَلَفَ الطَّعْمُ مَعَ اتِّفَاقِ الصُّورَةِ أَبْلَغَ وَأَغْرَبَ عِنْدَ الْخَلْقِ ، لَوْ رَأَيْتَ تَفَاحًا فِيهِ طَعْمُ كُلِّ الْفَاكِهَةِ لَكَانَ نِهَايَةً فِي الْعَجَبِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ

(١) آية ٥٣ سورة « الأعراف » .

(٢) ساقط من المنسوخة .

(٣) آية ٢٥ سورة « البقرة » .

(٤) المتشابه المنسوخة .

(٥) ساقط من المنسوخة .

السادة الأتجاد الناقدون في الأمور ، وفرس
شهم : سريع نشيط قوى ، وشهمت
الفرس ، فأنا أشهمه ، والمشهور : كالمذعور
سواء .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الشهم :
الذكى الفؤاد ، والمشهور : الحديد الفؤاد ،
وقال ذو الرمة يصف ثوراً وحشياً :

طأوى الحشا قصرت عنه مُحَرَجَةٌ

مستوفض من نبات القفر مشهور (٣)

قال ابن الأنباري : قال الفراء : الشهم
في كلام العرب : الحمول الجيد القيام بما حمل ،
الذي لا تملأه إلا حمولاً طيب النفس بما حمل ،
وكذلك هو في غير الناس .

ثعلب عن ابن الأعرابي : شهم شامة :
إذا كان ذكياً ، وقد شهمته أشهمه شهما :
إذا ذعرتة .

وقال الليث : الشهم : الدلدل ، وما عظم

كل شيء يكون سواء فإنها أشباه ، كقول
ليبيد في السواري وتشبيه قوائم الناقة بها :
كمقر (١) الهاجري إذا أبتناه

بأشباه حذين على مثال

قال : شبه قوائم ناقة بالأساطين .

قلت : وغيره يجعل الأشباه في بيت ليبيد
الآجر : لأن لبنها أشباه يشبه بعضها بعضاً ، وإنما
شبه ناقة في تمام خلقها وحصانة جبلتها بقصر
مبني بالآجر .

وقال الليث : الشباه حب على لون

الحرف يشرب للدواء . والشبهان : التمام ،
ومنه قوله :

* وأسفله بالرنخ والشبهان *

وجمع الشبهة ، شبه ، وهو أسم من
الأشباه .

ه ش م

هشم ، همش ، شهم ، مهش : مستعملة .

[شهم]

قال الليث : الشهم وجمعه الشهوم وم (٢)

(١) في الصورة : « كمقرى » ، وهو تحريف ،
والقر - هنا - : القصر . اللسان ج ٦ ص ٢٧٦ .
(٢) وهو ، المنوخة .

(٣) في اللسان : مستوفض من نبات القفر .
اللسان ج ١ ص ٢٢١ ومثله في التاج ج ٨ ص ٢٦١
وكتبت : « القفر » في المنوخة : « القفر » - بالعين -

شَوْكُهُ مِنْ دُكْرَانِ الْقَنَاذِ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
أَبُو عُبَيْدٍ، وَأَنْشَدَ^(١):

لَتَرْجَحِلَنَّ^(٢) مِنِّي عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ فِي قَوْلِهِ: عَلَى ظَهْرِ شَيْهَمٍ:
أَيُّ عَلَى دُغْرٍ.

ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: هُوَ الْقَنْفُذُ
وَالدُّلْدُلُ وَالشَّيْهَمُ^(٣).

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: يُقَالُ لِلذَّكْرِ
مِنَ الْقَنَاذِ: شَيْهَمٌ.

[مضم]

قَالَ اللَّيْثُ: الْهَشَمُ: كَسْرُ الشَّيْءِ الْأَجْوَفِ
وَالشَّيْءِ الْيَابِسِ: تَقُولُ هَشَمْتُ أَشْئًا إِذَا
كَسَرْتِ الْقَصَبَةَ.

قَالَ: وَالْهَاشِمَةُ: شَجَّةُ تَهَشِمُ الْعَظْمَ،
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِيمَا رَوَى [عَنْهُ]^(٤)
أَبُو عُبَيْدٍ.

(١) أَيُّ لِلْأَعْنَى. اللسان ج ١٥ ص ٢٢١.

(٢) اللَّتُونُ مُشَدَّدَةٌ فِي الصُّورَةِ.

(٣) صَدْرُ الْبَيْتِ:

لِثْنٍ جَدَّ أَسْبَابَ الْعِدَاوَةِ بَيْنَنَا

اللسان ج ١٥ ص ٢٢١.

(٤) حُرِفَتْ فِي الْمَصَوْرَةِ إِلَى: «الْيَهْم».

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ.

وَقَالَ اللَّيْثُ: الرِّيحُ إِذَا كَسَرَتْ
الْيَبْسَ^(٦). يُقَالُ: هَشَمْتُهُ، وَتَهَشَّمَ الشَّجَرُ
تَهَشُّمًا: إِذَا تَكَسَّرَ مِنْ يَبْسِهِ، وَصَارَتْ
الْأَرْضُ هَشِيمًا: أَيُّ صَارَ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ
وَالشَّجَرِ قَدْ يَبَسَ وَتَكَسَّرَ.

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِ جَلَّ وَعَزَّ: «فَكَانُوا
كَهَشِيمِ الْمُحْتَظَرِ»^(٧).

قَالَ الْهَيْثَمُ: مَا يَبَسَ مِنَ الْوَرَقِ وَتَكَسَّرَ
وَتَحَطَّمَ، فَكَانُوا كَالْهَشِيمِ الَّذِي يَجْمَعُهُ صَاحِبُ
الْحَظِيرَةِ: أَيُّ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْيَبْسِ حَتَّى
يَبْلُغَ إِلَى أَنْ يُجْمَعَ لِيُوقَدَ بِهِ.

ثَعْلَبٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: شَجَرَةٌ هَشِيمَةٌ
يَابِسَةٌ.

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ: أَرْضٌ هَشِيمَةٌ: وَهِيَ
الَّتِي يَبَسَ شَجَرُهَا قَائِمًا كَانَ أَوْ مُتَهَشِّمًا، وَإِنْ
الْأَرْضُ الْبَالِيَةَ تَهَشَّمُ، أَيُّ تَكَسَّرَتْ إِذَا وَطِئَتْ
عَلَيْهَا نَفْسُهَا لَا شَجَرَهَا، وَشَجَرُهَا أَيْضًا إِذَا
يَبَسَ يَتَهَشَّمُ: أَيُّ يَتَكَسَّرُ.

(٦) الْيَبْسُ. الْمَنْسُوخَةُ.

(٧) آيَةُ ٣١ سُورَةِ «الْقَمَر».

وقال أبو عبيد : كان هاشمُ بن عبد مناف
واسمه عمرو ، إنما سُمِّيَ هاشماً لأنه هشمُ الثريد ،
وفيه يقول مطرود الخزاعي ^(١) :

عَمْرُو المَلَأَ هَشْمُ الثَّرِيدِ لِقَوْمِهِ
ورجالُ مَكَّةَ مُسْنِتُونَ عِجَافُ

وقال الليثاني : يقال للنبت الذي بقي من
عام أول : هذا ^(٢) نبت عامي وهشيم وحطيم .
أنشد المبرد لابن ميادة :

أمرتك يارِياحُ بأمرِ حَزَمٍ
قلت ^(٣) هَشِيمَةً من أهل نجد

قوله : هَشِيمَةً ، تأويله ضَعْفٌ ، وأصل
الهشيم : التبت إذا ^(٤) وَلَى وَجَفَ فَأَذَرَتْهُ ^(٥)
الرياح ، قال الله : « فَأَصْبَحَ هَشِيمًا تَذَرُوهُ
الرياحُ » ^(٥) .

قال : ويقال : هَشَمْتُ مافي ضَرَعِ الناقة ،
واهشمت ، أى احتلبت .

وقال ابن الأعرابي : يقال للرجل الجواد :
مافلان إلا هَشِيمَةٌ كَرَمٌ ، أى لا يَمْنَعُ شيئاً ،
وأصله من هَشِيمَةِ الشَّجَرِ يأخذها الحاطبُ كيف
شاء [قال] ^(٦) ويقال : تهشمتُ الرجل ، أى
استمطقتُهُ ، وأنشد :

حَلَوُ الشَّامِلِ مِكراماً خَلِيقَتُهُ

إذا تهشمتُهُ للنائل اختالا

وقال أبو عمرو بن العلاء : تهشمتُهُ
للمعروف ، وتهشمتُهُ . إذا طلبته عنده .

وقال أبو زيد : تهشمتُ فلاناً ، إذا ترضيتُهُ ،
وقال الشاعر :

إذا أَغْضَبْتُكُمْ فَهَشِّمُونِي

ولا تستعقبوني ^(٧) بالوعيد

أى تَرْضَوْنِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهُشمُ : الجبال
الرَّخْوَةُ ، والهُشمُ : الحلابون لبن الحذاق ،
واحدُهم هاشم .

وقال ابن شميل : الهَشُومُ من الأرض : الكنان

(١) وهكذا نسب ابن برى ، وقيل : إن قائل
الشعر ابنته . انظر اللسان ج ١٦ ص ٩٤ .

(٢) وهذا الصورة .

(٣) إلى . المنسوخة .

(٤) فأذرتهُ . الصورة .

(٥) آية ٤٥ سورة « الكهف » .

(٦) ساقط من الصورة .

(٧) في المنسوخة : « تستعبدوني » ولا يصلح

على الضمير ، وكأني أنبتناه من الصورة اللسان ج ١٦

ص ٩٥ والتاج ج ٩ ص ١٠٥ .

الْمُتَنَفِّرِ مِنْهَا الْمُتَصَوِّبُ مِنْ غِيْطَانِهَا فِي لَيْلِ الْأَرْضِ
وَبُطُونِهَا ، وَكَلَّ غَائِطُ يَكُونُ وَطِئًا فَهُوَ
هَمْشٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ناقةٌ مِهْشَامُ :
سريعة الهزال ، وناقةٌ مِشْيَاطٌ : سريعة السَّيْرِ ،
والهَمْشَةُ : الأُزْوِيَّةُ ، وَجْهٌ هَشَمَاتٌ ، ويقال
للرجل الهرم : إنه لَهَشِيمٌ أَهْشَامٌ .

وقال أبو عمرو : الهَشِيمُ : الأرضُ
المُجْدِبَةُ .

ابن سميل : واهْتَشَمَ فلانٌ الناقةَ : إذا
احتلبها ، وَهَشَمَهَا مثله .

وقال قتادة في قول الله جل وعزَّ : « وَرَى
الْأَرْضَ هَامِدَةً » ^(١) . قال : تراها غبراء
متهشَّةً .

قلت : وإِنَّمَا تَهَشَّمُا يُبْسِها لَطُولُ عَهْدِها
بِالنَّدَى ، فَإِذَا مُطِرَتْ ذَهَبَ تَهَشَّمُا .

وقال شجاع الأعرابي : تقول : اهْتَشَمْتُ
نَفْسِي لِفُلَانٍ وَاهْتَضَمْتُهَا لَهُ ، إِذَا رَضِيتَ مِنْهُ
بِدُونِ النِّصْفَةِ ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ لَابْنِ سَمَاعَةَ الذَّهْلِيَّ
فِي تَهَشُّمِ الْأَرْضِ :

(١) آية ، سورة الحج .

وَأَخْلَفَ أَنْوَالًا فِي وَجْهِ أَرْضِها

قَشْعَرِيَّةٌ مِنْ جِلْدِها وَتَهَشُّمُ

وقال ابن سميل : أرض جَرْبَاءُ : لم يُصْبِها

طر ، وَلَا نَبَتَ فِيها ، تراها مَهْشَمَةٌ ، ومن

أبناء العرب : هِشَامٌ وَهَشِيمٌ وَهَاشِمٌ ، والأصل

فِيها كَلَمَاتُ الهَشْمِ ، وَهُوَ الْكَسْرُ . وَالهَشْمُ :

الْخَلْبُ أَيْضًا .

[هَمْش]

قال الليث : الهَيْشُ : السريعُ الْعَمَلِ

بأصابه . قال : وَالهَمْشُ : الْعَضُّ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهَمْشَةُ :

الكَلَامُ وَالْحَرَكَةُ ، وَقَدْ هَمَّشَ الْقَوْمُ فَهَمَّ

يَهْمَشُونَ .

شمر ، عن ابن الأعرابي : الهَمْشُ وَالْهَمْشَةُ :

كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَالْخَطَلُ فِي غَيْرِ صَوَابٍ ،

وَأَنْشَدَ :

* وَهَمَّشُوا بِكَلَمٍ غَيْرِ حَسَنِ *

وَأَنْشَدَنِيهِ النَّذْرِيُّ وَهَمَّشُوا — بفتح الميم —

ذَكَرَهُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ .

أبو عبيد ، عن أبي الحسن الأعرابي :

اهْتَمَّشَتِ الدَّابَّةُ ، إِذَا دَبَّتْ .

وقال غيره: رأيتهم يهتَشون^(١) : إذا كانوا في مكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا، وللجَرَادِ هَمْشَةٌ في الوعاء: إذا سمعت له حركة، ويقال: إن البراغيثَ لَهْتَمِشَ تحت جَنَبِي فتؤذيني باهتمامها.

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: امرأة هَمْشَى الحديث: وهي التي تُكْثِرُ الكلام وتُجَلِّب. قلت: والذي قاله الليث في الهَمْشِ: إنه العَضُّ غيرُ صحيح، وصوابه الهَمْسُ بالسين، فصَحَّه.

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه قال: إذا مَضَغَ الرجلُ الطعامَ وقُوِهَ مِنْضَمٌ قيل: هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْسًا.

ابن السكيت، قالت امرأةٌ من العرب لامرأة ابنها: طَفَّ حَجْرُكَ، وطابَ تَشْرُكُ، وقالت لابنتها: أَكَلْتُ هَمْشًا وَحَطَبْتِ قَمْشًا: دعت على امرأة ابنها أن لا يكون لها ولد، ودعت لابنتها أن تلد حتى تُهَامِشَ أولادها في الأكل: أي تماجلهم، وقولها حَطَبْتِ

(١) شددت الميم في النسخة.

قَمْشًا: أي حَطَبَ لَكَ وَلَدُكَ مِنْ دِقِّ الحَطِّ وجِلَّهُ.

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: يقال للجَرَادِ إذا طَبِخَ في الرِّجْلِ: الهَيْبِشَةُ، وإذا شَوِيَ على النار فهو المَحْشُوس.

(٢)
[مَش]

رُوي عن بعضهم أنه قال: مَحَشَتُهُ النارُ ومَهَشَتُهُ: إذا أَحْرَقْتَهُ، وقد امْتَهَشَ وامتَحَشَ^(٣).

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لعن من النساء الخالقةَ والمْتَهِشَةَ، وجاء تفسيرُهُ في الحديث أنها التي تحلِقُ وجهها بالموسى.

وقال القتيبي: لا أعرف المْتَهِشَةَ إلا أن تكون الهاء مبدلةً من الحاء، يقال: مرَّ بِى جملٌ عليه حِمْلُهُ فحَشَنِي: إذا سَحَجَ جِلْدُهُ مِنْ غَيْرِ أن يسلخه [والله أعلم]^(٤).

(٢) عَش. الصورة.

(٣) تاء الفعلين مفتوحة - على البناء المعلوم - في النسخة.

(٤) ليس في النسخة.

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالضَّادِ

أهملت الهاء والضاد مع الصاد والسين والزاي

والطاء .

ه ض د

استعمل من وجوها : ضهد .

[ضهد (١)]

قال الليث : ضَهْدُ فلانٍ فلانًا ، واضطهده :
إذا قهره ، وهو مُضطهَد : مقهور
وذليل .

وقال ابن بُرْج : يقال : ضَهَدْتُ الرجلَ
أضهدّه : قهرته .

وقال أبو تراب : قال أبو زيد : أضهدتُ
بالرجل إضهادًا ، وألهدتُ به إلهادًا ، وهو أن
تجور عليه وتستأثر .

ابن شميل : اضطهَدَ^(٢) فلانٌ فلانًا : إذا
اضطعفه وقسره ، وهى الضهْدة ، يقال : ما يخاف
بهذا البلد الضهْدة ، أى الغلبة والقهر .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جرياً على
طريقته .

(٢) اضطهر (النسوخة) ، وهو تحريف .

ه ض ت ، ه ض ظ ، ه ض ذ ، ه ض ث :

مهملات .

ه ض ر

استعمل من وجوهه : ضهر .

[ضهر (١)]

قال الليث : الضَّهْر : خِلقة على الجبل من
صخرٍ يخالف جَبَلته^(٣) .

وقال أحمد بن يُحْيى : أنشدنا ابن
الأعرابي :

* رَبِّ عُمْمٍ^(٤) رَأَيْتُ فِي وَسْطِ ضَهْرٍ *

قال : الضَّهْر : البُتعة من الجبل يخالف
لونها سائر لونه .

وقال : ومثل الضَّهْر الوَعْثَة .

(٣) مكنا في الصورة إلا أن إحدى نقطتي التاء
فيها ساقطة ، وهى كما في القاموس مثثة ، ومخرجة ،
وكطيرة : الخلق ، والطبيعة ، وكتبت في النسخة
بالهاء - الهجمة - ، وهو صحيح .

(٤) عضم • النسوخة ٩

وقال ابنُ القريج : «وَيَهْضِلُ بِالْكَلامِ
وبالشعر وَيَهْضِبُ بِهِ : إِذَا كَانَ يَسُحُّ سَحًّا ،
وَأَنشد :

كَأَنَّ بَحْمَادَ الْأَجَالِ
وَقَدْ تَمَعْنُ^(٣) صَوْتَ حَادٍ جَلْجَلِ
مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَالُ
عُمْبَانُ دَجْنٍ وَمَرَايِحُ الْغَالِ

قال : قيل له : هَضَالُ لِأَنَّهُ يَهْضِلُ عَلَيْهَا بِالشَّعْرِ
إِذَا حَدَا .

[هضل]

قال الليث : صَهَلَتِ النَّاقَةُ : إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا
فَهِيَ ضُحُولٌ ؛ وَيُقَالُ : لِمَا لَهَا لُضْلٌ بِهَلْ : مَا يَشْدُ
لَهَا صِرَارٌ ، وَلَا يَرَوَى لَهَا حُورٌ ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ :

بِهَا كُلُّ خَوَارٍ إِلَى^(٤) كُلِّ ضَعْلَةٍ

ضُحُولٌ وَرَفَضُ الْمَذَرِ عَاتِ الْقَرَاهِبِ

وَيُقَالُ : أُعْطِيَتْ صَهْلَةً مِنْ مَالٍ : أَيْ عَطِيَّةٌ

قَلِيلَةٌ ، وَضَهْلُ الشَّرَابِ : قُلٌّ^(٥) وَرَقٌّ ، وَضَحَل :

وقال الفراء : بِالْمَيْنِ جِبِلٌّ^(٦) يَسْمَى الضَّهْرُ
بِالضَّادِ .

قال : وَسُمِّيَ ضَهْرًا ، لِأَنَّهُ عَالٍ ظَاهِرٌ ، فَقَالُوا
بِالضَّادِ لِيَكُونَ قَرْنَايِنِ الظَّهْرِ وَمَوْضِعُ مَعْرُوفٍ
بِضَهْرٍ .

ه ض ل

استعمل من وجوها :

هضل ، هضل

[هضل]

قال الليث : الْهَيْضَلُ : جَاعَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ
أَمْرُهَا وَاحِدٌ فِي الْحَرْبِ ، فَإِذَا جَعَلَ اسْمًا قِيلَ :
هَيْضَلَةٌ .

وقال أبو كبير :

أَزْهَرِ إِنْ يَشِبُّ الْقَذَالُ فَإِنِّي

رُبَّ هَيْضَلٍ مَصْعٍ^(٧) لَقَفْتُ بِهِيْضَلٍ

أبو عبيد ، عن الفراء قال : الْهَيْضَلَةُ :

الضَّخْمَةُ مِنَ النِّسَاءِ النَّصَفِ ، وَمِنْ الثُّوْقِ :

الْفَرَزِيرَةُ ، وَالْهَيْضَلَةُ أَيْضًا : أَصْوَاتُ النَّاسِ .

(١) رحل ، المنسوخة .

(٢) في الديوان ج ٢ ص ٨٩ : «مرس» والمرس

ذو المراساة والشدة ، ورواية اللسان ج ١ ص ٢٢٢

والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة «لجب» .

(٣) سمنا ، المنسوخة .

(٤) رأى ، المنسوخة .

(٥) قال ، المنسوخة ، وهو تحريف .

صار كالضخضاخ، ويقال: حَمَّةٌ ^(١) ضَاهِلَةٌ [وعينٌ ضَاهِلَةٌ] ^(٢) نَزْرَةٌ، وقال رؤبة:

* يقرُونَهُنَّ الْأَعْيْنَ الضَّوَاهِلَا *

أبو عبيد، عن الأصمعي: فَإِنْ رَجَعْتُ إِلَى الرجل على وجه القتال والمغالبة قيل: ضَهَلْتُ إليه، ويقال: هل ضَهَلَ إِلَيْكَ مِنْ هَذَا الْخَبِيرِ شَيْءٌ: أي هل رَجَعَ، ويقال: ضَهَلْتُ فَلَانَا أَضْهَلَهُ: إِذَا أُعْطِيَتْهُ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ الضَّهْلُ.

وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته إليه وقد مَنَعَهَا حَقَّهَا مِنَ التَّمْرِ: أَأَنْ ^(٣) سَأَلْتُكَ ثَمَنَ شُكْرِهَا وَشَبْرِكَ أَنْشَأْتَ تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا ثَمَنَ فَرَجِهَا ^(٤). وَشَبْرُهُ: غَشِيَاتُهُ إِذَاهَا. تَطْلُهَا: أي تَدَافِعُهَا وَتَمَاطِلُهَا. وَتَضْهَلُهَا أي تَمْطِيهَا شَيْئًا نَزْرًا قَلِيلًا، وَلَا تَوْفِّيْهَا حَقَّهَا مِنْ مَنَرِهَا.

(١) في الصورة: «حمة» بالجمة - وهي بالهيلة، وهي هنا - كل عين فيها ماء جار ينبع. التاج ج ٨ من ٢٦٠.

(٢) ساقط من الصورة.

(٣) أن، الصورة.

(٤) يضل فرجها، المصدرة.

أخبرني ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَهَلَ ماء البئر يَضْهَلُ ضَهْلًا، إِذَا اجْتَمَعَ شَيْءٌ بَعْدَ شَيْءٍ؛ وَهُوَ ^(٢) الضَّهْلُ والضَّهْلُولُ.

وأخبرني المنذرى عن الحراني، عن التوزي أنه قال في تفسير قوله: تَطْلُهَا وَتَضْهَلُهَا، قال: تَمَصَّرُ عَلَيْهَا الْعَطَاءُ أَصْلُهَا مِنْ بئر ضَهْلُولٍ: إِذَا كَانَ مَآوُهَا يُخْرِجُ مِنْ جَوَانِبِهَا. وَإِنَّمَا يَفْزَرُ مَآوُهَا إِذَا نَبَعَ مِنْ قَرَارِهَا.

وقال المبرد في قوله: تَطْلُهَا: أي تَسْعَى فِي بُطْلَانِ حَقِّهَا، أَخِذْ مِنَ الدَّمِ الْمَطْلُولِ. وَشَكْرُهَا: فَرَجُهَا.

ويقال: ضَهَلَ الظَّلُّ: إِذَا رَجَعَ ضُهُولًا. وقال ذو الرمة:

* أَفْيَاءَ بَطِيَاءَ ضُهُولُهَا *

وأما قوله:

* إِلَى كُلِّ صَمَلَةٍ ضَهْلُولِ *

فإن الضَّهْلُولَ مِنْ نَعْتِ النِّعَامَةِ: أَنَّهَا

تَرْجِعُ إِلَى بَيْضِهَا.

أبو عبيد، عن الأُمَوِيِّ: إِذَا أَبْصَرْتَ

فِي الْبُسْرِ الرُّطْبَ قُلْتَ: أَضْهَلْتَ إِضْهَالًا.

(٥) ظهولها، المنسوخة.

أى عليها ريشُ فرخٍ ناهضٍ من فِراحِ
النَّسْرَةِ^(١).

قال : وَنَهْضُ البعير : ما بين الكَتِفِ
والمَنكَبِ ، وجمعه نُهْضٌ ، وقال هِمْيانُ بنُ
قُحافة :

وقربوا كلَّ جُمَالِي عَضَةٍ
أُبْقَى السَّنْفُ أَثَرًا بِنَهْضَةٍ

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : النَّهْضُ :
الظلمُ ، وقال رؤبة :

* أما تَرَى الحِجَاجَ بِأَبَى النَّهْضَا *

قال : والنَّهْضُ : العَتَبُ .

وقال غيره : طريقٌ ناهِضٌ : أى صاعد
في جَبَلٍ ، وهو النَّهْضُ ، وجمعه نِهَاضٌ ، وقال
الهلذلي :

يُتَابِعُ نَقْبًا ذَا نِهَاضٍ فَوْقَهُ
به صُعْدًا لولا المَخَافَةُ قاصِدُ

ومكانٌ نِهَاضٌ ناهِضٌ : مرتفع .

وقال أبو عبيدة : ناهِضُ الفَرَسِ : خَصِيلَةٌ

(٤) النسرة . المنسوخة ، ولم نجد ما .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : ضَهْلُ
الرجلُ : إذا طالَ سَفَرُهُ ، واستفادَ مالاً
قليلاً .

وقال أبو عمرو : الضَّهْلُ : المالُ القليل .

وقال أبو زيد : الضَّهْلُ : ما ضَهَلَ في
السَّقاء من اللبن : أى اجتمع ، وقد ضَهَلَ
ضُهُولاً .

وقال أبو مالك : يقال [ما]^(١) ضَهَلَ
عندك من المال ؟ أى ما اجتمع عندك منه .

ه ض ن

استعمل من وجوهه : نهض .

[نهض]^(٢)

قال الليث : النُّهوضُ : البراح من الموضع .
والناهِضُ : القَرْنُ الذي قد وَفَرَ جَنَاحاهُ وَنَهَضَ
للطَّيْران ، قال لبيد :

رَقِيَّاتٍ^(٣) عليها ناهِضٌ

تُكَلِّحُ الأَرْوَاقَ منهم والإِبِلَ

(١) شاقط من المنسوخة .

(٢) وضنا هذا العنوان من عندنا جرياً على
طريقته .

(٣) تحتل الراء أن تكون واوا في الصورة .

ه ض ف^(١)

ه ض ب

هضب ، ضهب : مستعملان .

[هضب]

قال الليث : الهَضْبَةُ : المطرة الدائمة ،

وجمعها هِضْبٌ^(٥) . قال : وتقول : أصابَتْهم

الهَضْبُوبَةُ مِنَ الْمَطَرِ ، والجميعُ أَهَاضِيبٍ ،

وهَضَبَتْهم السماءُ : إذا بَلَّتْهم بِلَاشْدِيدًا . قال :

والهَضْبَةُ : كلُّ جَبَلٍ خُلِقَ مِنْ صَخْرَةٍ وَاحِدَةٍ ،

وكلُّ صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ ضَخْمَةٍ تُسَمَّى هَضْبَةً ،

والجميعُ الهِضَابُ ، والهَضْبُ : الشديدُ الصُّلْبُ .

[هب]

وكلُّ قَفَرٍ أَوْ حَزَنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَبَلِ

تَحْتَمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ اللَّحْمُ عَلَيْهِ فَهُوَ

الضَّيْبُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَغَرَجِيشُ قُدُورَةُ [بَصِيَاهِبِ]^(٦) *

هكذا أنشده الليث - بالضاد - والصواب

بصياهب بالضاد ، جمع الضَّيْبِ : وهو اليومُ

الشديد الحرّ .

عَصْدُهُ النَّتْبَرَةُ ، وَيُسْتَحَبُّ عَظْمُ نَاهِضِ الْفَرَسِ .

وقال أبو دُوَادَ :

نَبِيلُ النَّوَاهِضِ وَالْمُنْكَبِينَ

حَدِيدُ الْمَحَازِمِ نَائِي^(١) التَّعَدِّ

وقال النضر : نَوَاهِضُ الْبَعِيرِ : صَدْرُهُ

وَمَا أَقَلَّتْ يَدُهُ إِلَى كَاهِلِهِ ، وَهُوَ مَا بَيْنَ

كَرْكِرَتِهِ إِلَى ثَغْرَةِ نَحْرِهِ إِلَى كَاهِلِهِ ، وَالوَاحِدُ

نَاهِضٌ ، وَالنَّوَاهِضُ : عِظَامُ الْإِبِلِ وَشِدَادُهَا ،

وقال الراجز :

الْقَرْبُ غَرْبٌ بَقَرَى قَارِضُ

لَا يَسْتَطِيعُ جَرَّهُ الْغَوَامِضُ

إِلَّا الْمَعِيدَاتُ بِهِ النَّوَاهِضُ

وَالغَامِضُ : الْعَاجِزُ الصَّغِيرُ^(٢) .

وقال ابن الفرج : سَمِعْتُ أَبَا الْجَهْمِ الْجَعْفَرِيَّ

يَقُولُ : نَهَضْنَا إِلَى الْقَوْمِ وَنَفَضْنَا إِلَيْهِمْ بِمَعْنَى

[وَاحِد]^(٣) .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النَّهَاضُ :

الْعَتَبُ ، وَالنَّهَاضُ السَّرْعَةُ .

(٤) كتب الناسخ فوقها كلمة : كذا ، وكأنه

يتمجج من اجتماع الفاء والباء .

(٥) في الصورة : « هضب » - بكون الوسط -

مع إعمال الأول ، وهو كبدرة وبدر كما في القاموس .

(٦) ساقط من النسخة .

(١) رواية اللسان ج ٩ ص ١١٤ مادة « ناي »

- بالياء - .

(٢) رواية اللسان ج ٩ ص ١١٤ : « الضعيف » ،

وهي أظهر .

(٣) ساقط من الصورة .

أبو عبيد، عن أبي عمرو : إذا أدخلت اللحم في النار ولم يُبالِغ في نُضْجِهِ . قلت : ضَبَّتُهُ تَضِيْبًا فهو مُضْهَبٌ ، إذا أُلْقِيَته على الجمر .

وقال الليث : المضَّهَب : اللحم الذي قد شُوِيَ على حجرٍ مُخَمَّى ^(١) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الضَّهْبَاء من القسي : التي عملت فيها النار . قال : والضَّبْحَاء مثلها .

* * *

وقال ^(٢) أبو عبيد : الهَضْب : الشديد الضُّلْب وكلُّ قُبْ أو حَزْن أو موضع من الجبل يَحْمَى فيه فهو ضَهَب .

وقال أبو عبيد : الهَضْب من التحليل : الكثير العرق ، وقال طرفة :

* وَهَضَبَاتٍ ^(٣) إِذَا ابْتَلَّ الْعُذْرُ ^(٤) *

أبو الهيثم : الهَضْبَة : دَفْعَة واحدة من مطر ، ثم تَنَسَّنَ ، وكذلك جَرِيَّة واحدة ، وأنشد للكميت يصف فرسا :

تُخَيِّفُ بَعْضُهُ وَرَدًّا وَسَائِرُهُ

جَوْنُ أَفَانِينُ إِجْرِيَاهُ ^(٥) لَا هَضَبُ

يريد إجرياه ^(٥) أفانين لا هَضَب [وإجرياه :

جرية ، أفانين أى فنون ، لا هَضَب] ^(٦) أى لا فن واحد .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الهَضْبَة : الجبل يَنْبَسِطُ على الأرض ، وجمعها هَضَاب .

وهَضَبَت السماء : إذا دامَ مطرُها .

وهَضَب فلان في الحديث : إذا أُنْدَفَع فيه فأكثر ، وقال الشاعر :

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلِ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ

من الكلام قليلٌ منه يَكْنِي

وقال النضر : يقال : رجل هَضْبَة ^(٧) :

أى كثير الكلام .

(٥) الهزرة مفتوحة في الصورة ونس القاموس على أنه بالكسر كالذى أثبتناه من المخطوطة .
(٦) ما بين القوسين : ساقط من الصورة .
(٧) في المخطوطة : « هضبة » بالتشديد ولم نجد .

(١) محمى - بزة مفعول - في الصورة .
(٢) يلاحظ أنه عاد ثانية إلى مادة (هضب) .
(٣) الماء مفتوحة في الصورة ، ولم نجد .
(٤) جمع عذار ، وكتب في النسخين بالزاي ، وهو تحريف ، وانظر اللسان ج ٢ ص ٢٨٤ والناج ج ١ ص ٥١٥ ، وصدر البيت :
من غناجيج ذكور وقع

[بهض]

قال أبو تراب : سمعت أعرابياً من أشجع يقول : بهضنى هذا الأمر وبهظنى^(٤) أى فدَحْنِي . قال : ولم يتابعه على ذلك أحد [والله أعلم]^(١) .

ه ض م

استعمل من وجوها : هضم .

[هضم] (٥)

قال الليث : الهاضم : الشادِخُ ، لما فيه رخاوة ولين^(٦) ، تقول : هَضَمْتُهُ فانهضم كالقَصَبَةِ المهضومة التى يُرْمَى بها ، ويقال : مِزْمارٌ مهضم .

وقال لبيد يصف نهيق حمار :

يُرْجَعُ فِي الصَّوْى بِمُهَضَّمَاتٍ

يَجْنِي الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ المَوَالِ

قيل : شبه مخرج صوت حَلَتِهِ بِمُهَضَّمَاتٍ

المرامير .

وفي الحديث أن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا معه في سَفَرٍ فَعَرَّسُوا ولم يَنْتَبِهُوا حتى طَلَعَتِ الشَّمْسُ والنَّبِيُّ نَائِمٌ ، فقالوا : اهْضُبُوا [معنى^(١) اهضبوا أى] تكلموا وأفيضوا في الحديث ، لكى يَنْتَبِهَ رسولُ الله صلى الله عليه وسلم بكلامهم . يقال : هَضَبَ وَاهْضَبَ وَاهْتَضَبَ : إذا فَعَلَ ذَلِكَ ، وقال الكُمَيْتُ يصف قوساً :

فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ مُوْتَرَةٌ

يَهْزِجُ إِبَاهُضَهَا وَيَهْتَضِبُ^(٢)

أى يَرْنُ فَيَسْمَعُ لَرَيْنِهِ صوت .

عمر ، وعن أبيه : هَضَبَ وَاهْضَبَ وَضَبَّ وَأَضَبَّ ، كله : كلام فيه جَهارة .

وفي النوادر : هَضَبَ القَوْمُ وَضَهَبُوا^(٣) وَهَلَبُوا وَأَلَبُوا وَحَطَبُوا ، كله : الإكثار والإسراع .

(١) ما بين القوسين : ساقط من النسخة .

(٢) ضبط بالبناء للمجهول ويكون البناء في النسخة .

(٣) وهضبا ، النسخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

(٤) وبهضنى ، النسخة ، وهو سبق قلم كما هو ظاهر .

(٥) وضعت هنا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .

(٦) أولين ، الصورة .

المطمئن من الأرض ، وجمعه أهضام وهضوم ،
وقال ذو الرمة :

حتى إذا الوحش في أهضام مؤزريها

تغيت رابها من خيفة رب
ونحو ذلك قال الليث : في أهضام الأرض .

أبو عبيد : الأهضام : البحور ، واحدا
واحدا هضة .

وإذا ما الدخان شبه بالآ

نف يوما بشتوة أهضاما
يعنى من شدة الزمان وكلب الشتاء والبرد .
وأهضام تباله : ما اطمان من الأرضين بين
جبالها ، قال لبيد :

* هبطا تباله تحصباً أهضاماً ^(٤) *

وقال الليث : الأهضام قرى تباله ، وتباله
بلد تحصب معروف .

قال : والمهضومة : ضرب من الطيب ^(٥)
يختلط بالمسك والبان .

وقال أبو عبيد : المهضم والمهضم جميعاً :
الظلوم .

وقال الفراء في قول الله عز وجل ^(١) :
« وَتَحَلَّى طَلْعُهَا هَضِيمٌ » ^(٢) قال : هضم مادام
في كوافيره . قال : والمهضم : اللين . والمهضم :
اللطيف : والمهضم : النضيج .

ثعلب عن ابن الأعرابي في قوله : طلعمها
هضم قال : مرى . وقيل : هضم : ناعم ،
وقيل : هضم : منهضم مدرك .

وقال الزجاج : الهضم : الداخل بعضه
في بعض ، وهو فيما قيل : إن رطبه بغير
نوى ؛ وقيل الهضم : الذى يتشم تهماً .

وقال الأثرم : يقال للطعام الذى يعمل
في وفاة الرجل : الهضيمة ، والجميع ^(٤) الهضائم .
وقال الليث : في قوله : « طَلْعُهَا هَضِيمٌ »
قال مهضوم في جوف الجف منهضم فيه .

قال : ويقال : هضمت من حظى طائفة : أى
تركته .

وقال ابن السكيت : الهضم مصدر
هضمه يهضمه هضماً : إذا ظلمه ، ويقال : هضم
له من حقه : إذا كسر له منه ، قال : والهضم :

(٤) صدره :

فالضيف والجار الجنب كآتما

السان ج ١٦ ص ٩٩ .

(٥) الطين ، المنسوخة .

(١) جل وعز . الصورة .

(٢) آية ١٤٨ سورة « الشعراء » .

(٣) والجهم ، الصورة .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : يقال :
أَهْضَمُ الْمَهْرُ لِلرَّابِعِ .

وقال أبو الجراح : أَهْضَمَتِ النَّاقَةُ لِلرَّابِعِ
وقال أبو زيد مثله ، وكذلك الْقَتَمُ يقال
لها أَهْضَمَتْ وَأَذْرَمَتْ وَأَفْرَتْ (١) .

شمر عن أبي عمرو : الْهَضَمُ : ما تَطَامَنَ
من الأرض ، وَجَعَهُ أَهْضَامٌ . قال : وقال
المؤرِّج : الْأَهْضَامُ : الْغُيُوبُ ، واحداها هَضَمٌ ،

وهو ما غَيَّبَهَا عن الناظر . وقال ابن تميم :
مَسَقَطُ الْجَبَلِ ، وهو ما هَضَمَ عَلَيْهِ : أَيْ [ما (٤)]
دَنَا مِنْهُ . ويقال هَضَمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ : أَيْ
هَبَطَ عَلَيْهِ ، وما شَعَرُوا بنا حتى هَضَمْنَا
عليهم [أَيْ هَجَمْنَا عليهم] (٥) .

وقال ابن السكيت : هو الْهَضَمُ بكسر
الهاء : ما اطْمَأَنَّ مِنَ الْأَرْضِ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالصَّادِ

ه ص س ، ه ص ز ، ه ص ط : مهملات .

ه ص د

استعمل من وجوهه : صه .

[صه] (٢)

قال الليث : الصَّيْهْدُ : الطَّوِيلُ ، والصَّيْهُودُ

الجسيم .

أبو عبيد : الصَّيْهْدُ : السَّرَابُ الْجَارِي :

قال أمية الهذلي :

* مِنْ صَيْهَدِ الصَّيْفِ بَرَدَ السَّمَالِ (٣) *

(١) أَفَرَّتْ ، الْمُنْصُوحَةُ وَلَمْ نَجِدْهَا .

(٢) وَضَعْنَا هَذَا الْمَنْوَانَ مِنْ عِنْدِنَا جَرِيًّا عَلَى طَرِيقَتِهِ .

(٣) كَتَبْتُ فِي الْمُنْصُوحَةِ كَاللَّسَانِ : ه السَّامِلُ ،

- بِالْمَجْمَعِ - ، وَهِيَ كَأَنَّهُ أَنْبَتَاءُ مِنَ الْمَصُورَةِ كَالِدِيَّوَانِ
بِالسِّنِّ - الْمَهْمَلَةِ - جَمْعُ سَمَلَةٍ : وَهِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ . اللَّسَانُ

ج ٤ ص ٢٤٨ والديوان ج ٢ ص ١٧٧ .

وَأَنْكَرَ شَمْرُ الصَّيْهْدِ بِمَعْنَى السَّرَابِ ،
وَقَالَ : صَيْهْدُ الْحَرِّ : شِدَّتُهُ . قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْفَرَاءُ ، وَيَوْمَ صَيْهْدٍ وَصَيْهَبٍ وَصَيْخُودٍ ،
وَقَدْ صَهَّدَ الْحَرَّ وَصَخَّذَ وَصَهَّرَ ، بِمَعْنَى
وَاحِدٍ . وَفَلَاةٌ صَيْهْدٌ : لَا يُنَالُ مَاؤُهَا .

وقال مزاحيم العقيلي :

إِذَا عَرَضْتُ تَجْهُولَةً صَيْهْدِيَّةً

تُخَوِّفُ رَدَاهَا سَرَابٍ وَمِنْوَالٍ

(٤) سَاقَطَ مِنْ انْصُورَةٍ .

(٥) سَاقَطَ مِنَ الْمُنْصُوحَةِ .

[هرص]

أهمله الليث . ورَوَى أبو العباس [عن
سلسلة^(٣)] عن القراء : هَرَصَ الرَّجُلُ : إِذَا
اشْتَغَلَ بِدَنِهِ حَصَفًا ، قَالَ : وَهُوَ الْحَصَفُ
وَالهَرَصُ وَالِدُودُ وَالِدُودًا ، وَبِه كَنَى الرَّجُلُ :
أَبَا دُودًا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الِهرِ نَصَانَةٌ :
دُودَةٌ ، وَهِيَ السَّرْفَةُ .

[صهر]

قال الليث : الصَّهْرُ : حُرْمَةُ الْخَتُونَةِ . قَالَ :
وَحَتَنُ الرَّجُلِ : صِهْرُهُ ، وَالتَّزَوُّجُ فِيهِمْ : أَصْهَارُ
الْخَتَنِ وَلَا يُقَالُ لِأَهْلِ [بَيْتٍ] ^(٤) الْخَتَنُ إِلَّا
أَخْتَانًا ، وَأَهْلُ بَيْتِ الْمَرْأَةِ أَصْهَارُ .

قال : ومن العرب من يجعلهم كلهم أصهاراً
وصهراً ، والفعل ^(٥) : المَصَاهَرَةُ .

وقال أبو الدَّقَيْش : أَصْهَرَ بِهِمُ الْخَتَنُ ،
أَي صَارَ فِيهِمْ صِهْرًا .

قال : وما غَالَكَ وَأَهْلَكَ فَهُوَ مِقُولٌ .

ه ص ت ، ه ص ظ ، ه ص ث :
أَهْلَتُ وَجُوهَهَا .

ه ص ر

هصر ، هرص ، رهص ، صهر : مستعملة

[مصر]

قال الليث الهَصْرُ : أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ
شَيْءٍ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ بَيْنُونَةٍ ،
وَأَنْشُدْ قَوْلَهُ ^(١) :

* هَصَرْتُ بِفَضْنِ ذِي شَمَارِيخٍ مَيْتَالٍ *

أبو عبيد : هَصَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَّصْتَهُ ^(٢) :
إِذَا كَسَرْتَهُ ، وَاهْتَصَرْتُ النَّخْلَةَ : إِذَا ذَلَّلْتَ
عَذُوقَهَا وَسَوَّيْتَهَا ، وَقَالَ لِبَيْدٍ يَصِفُ النَّخْلَ
جَعَلَ قِصَارَ وَعَيْدَانٍ يَنْوِيهِ

مِنْ الْكُوفِ مَهْضُومٌ وَمُهْتَصَرٌ
وَيُرَوَّى : مَكْمُومٌ : أَي مُنْطَوًى .

وقال الليث : أَسَدٌ هَصُورٌ وَهَصَارٌ .

قال : وَالْمُهَاصِرِيُّ : ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ .

(٣) ساقط من الم نسخة .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) المراد بالفعل معناه اللغوي وهو الحدث .

(١) أي امرئ القيس ، وصدره :

ولما تنازعنا الحديث وأسبغت

اللسان ج ٧ ص ١٢٦ .

(٢) وقصته - بدون الماطف - في الم نسخة .

وقال الزجاج : الأصهار من النسب
لا يجوز^(٥) لهم التزويج ، والنسب الذي ليس
بصهر ، من قوله : « حرمت عليكم أمهاتكم »^(٦)
إلى قوله : « وأن تجمعوا بين الأختين »^(٧) .
قلت^(٧) : وقد روينا عن ابن عباس في تفسير
النسب والصهر خلاف ما قال الفراء جملة ،
وخلاف بعض^(٨) ما قاله الزجاج ، فحدثنا محمد
ابن إسحاق قال : حدثنا الزعفراني قال :
حدثنا يزيد بن هرون ، قال : أخبرنا الثوري
عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير ،
عن ابن عباس ، قال : حرم الله من النسب
سبعاً ومن الصهر سبعاً : حرمت عليكم
أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم وعماتكم
وخالاتكم وبنات الأخ وبنات الأخت
من النسب ، ومن الصهر : « وأمهاتكم اللاتي
أرضعنكم وأخواتكم من الرضاغة ، وأمهات
نسائكم ، وربائبكم اللاتي في حجوركم من
نسائكم اللاتي دخلتم بهن ، وحلائل أبنائكم

وروي أبو العباس^(١) عن أبي نصر عن
الأصمعي ، قال : الأتقاء من قبيل الزوج ،
والأختان من قبل المرأة ، والصهر مجعما ، قال :
لا يقال غيره ، ونحو ذلك قال ابن الأعرابي .

أبو عبيد ، يقال : فلان مصهر بنا وهو
من القرابة ، قال زهير^(٢) :

قَوْدُ الْجِيَادِ وَإِصْهَارُ الْمُلُوكِ وَصَبْ

رٌ فِي مَوَاطِنَ لَوْ كَانُوا بِهَا سَتَمُوا

وقال الفراء في قول الله جل وعز : « وهو
الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً »^(٣) ،
قال الفراء : أما النسب فهو النسب الذي
لا يحل نكاحه ، وأما الصهر فهو النسب الذي
يحل نكاحه كبنات العم والخال وأشباههن
من القرابة التي يحل تزويجها^(٤) .

(١) في نسخة (١٠) « لأعطب » بدلا من
« أبو العباس » .

(٢) من قصيدة يمدح بها هرام - مختارات الأعلام
الشمري ١ : ٣٢٢ .

(٣) الآية ٥٤ : الفرقان .

(٤) تبدو العبارة هنا غير مستقيمة ، ولعل الأصح
ما ورد في اللسان في هذا الموضوع (مادة صهر ج ٦
ص ١٤٢) : « فأما النسب فهو النسب الذي يحل نكاحه
كبنات العم والخال وأشباههن من القرابة التي يحل
تزويجها » .

(٥) في الأصل (لا يزوج) وما أثبتناه هنا من
نسخة (١٠) ، وهو يوافق ما جاء في اللسان ج ٦ ص ١٤٢ .
(٦) الآية ٢٣ : النساء .
(٧) في نسخة ١٠ : قال أبو منصور .
(٨) لفظ « بعض » ساقط من نسخة المدينة .

وقال المفسرون في قوله « يُصْهَرُ بِهِ مَافِي بَطُونِهِمْ » أى يفتى به مافى بطونهم حتى يخرج من أديارهم .

الحرّانى عن ابن السكّيت : صَهْرَتُهُ الشمس وصَهْدَتُهُ : إذا اشتد وقمها عليه .
وقال ابنُ اليزيدى ، عن أبى زيد في قوله :
« يصهر به مافى بطونهم » ، قال : هو الإحراق ،
صَهْرَتُهُ بالنار : أنضجته أَصْهَرَهُ .

أبو عبيد عن الأصمى : يقال لما أذيب من الشم : الصَّهارة والجبل ، وما أذيب من الألية فهو حَمٌّ ، إذا لم يبق فيه وَدَكٌ .

وقال أبو زيد : صَهْر خَبْزَةٍ إذا أَدَمَتْ بالصَّهارة ، فهو خبز مصهور وصَهِير .

وفي الحديث : أن الأسود كان يَصْهَرُ رِجْلَيْهِ بالشم^(٦) وهو مُحْرِمٌ ، أراد أنه كان يَذْهَنُهُمَا .
وقال أبو عبيد^(٧) : يقال صَهَرْتُ فُلَانًا بيمين كاذبة أى استحلقت بيمين كاذبة توجب له النار .

وقال النضر : الصَّهْرَى : الصَّهْرِيج ، وذلك

(٦) في نسخة ٩ : الشم .

(٧) في نسخة ١٠ : أبو عبيدة ، ومخفف

« يقال » التى بعد الاسم .

ولا تنكحوا ما نكح آبؤكم من النساء ،
وأن يجمعوا بين الأختين .

قلت : وقال الشافعى فى النسب والصهر نحواً مما روينا عن ابن عباس^(٢) ، قال الشافعى :
حرم الله سبعاً نسباً وسبعاً سبباً ، فجعل السبب القرابة الحادثة بسبب المصاهرة والرضاع ، وهذا هو الصحيح الذى^(٣) لا ارتياب فيه .

وقال الليث : الصَّهْرُ إذابة الشم ، والصَّهارة ما ذاب منه ، وكذلك الإصهار^(٤) فى إذابته أو أَكَلَ صَهْرَتِهِ ، وقال المعاج :

* شَكَّ السَّفَافِدِ الشَّوَاءَ الْمُصْطَهَرَ *

والصَّهِير : المشوى ، ويقال للحرياء إذا تَلَأْ لَأَ ظَهْرَهُ من شدة الحر قد صَهَرَهُ الحرُّ ، واضطرَّ الحرياء . وقال الله^(٥) : « يُصْهَرُ بِهِ مَا فِى بَطُونِهِمْ »^(٥) أى يذاب .

(١) من الآيتين ٢٣ و ٢٢ من سورة النساء على وجه الاقتباس .

(٢) في نسخة ١٠ : ونحو ما روينا عن ابن عباس قال الشافعى .

(٣) ساقطة من نسخة (١٠) .

(٤) في نسخة المدينة : جل وعز .

(٥) الآية ٢٠ : الحج .

وقال : والوَهْصُ : الوَطْءُ ، والرَّهْصُ :
 الغَمْزُ والمِشَار . وقال أبو الدُّقَيْش : للفرس
 عِرْقَانُ فِي خِيْشُومِهِ ، وَهِيَ النَّاهِقَانِ ، وَإِذَا
 رُهِصَتْهُمَا مَرَضَ لَهَا ، قَالَ : وَالرَّهْصُ أَسْفَلَ
 عِرْقٍ فِي الْخَائِطِ ، وَيُرْهِصُ الْخَائِطُ بِمَا يَقِيْمُهُ ، إِذَا
 مَالَ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ رُهِصَتْ الدَّابَّةُ
 وَاللَّهُ أَرَهَصَهَا ، وَوُقِرَتْ وَاللَّهُ ^(٥) أَوْقَرَهَا مِنْ
 الرَّهْصَةِ وَالْوَقْرَةِ . قَالَ ثَعْلَبُ : رُهِصَتْ الدَّابَّةُ
 أَفْصَحُ مِنْ رَهِيصَتْ . أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ
 قَالَ : الرَّوَاهِصُ الْحِجَارَةُ الْمُرَاصِفَةُ الثَّابِتَةُ ،
 قَالَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَرَاهِصُ الدَّرَجُ ^(٦)
 وَاحِدَتُهَا مَرَهْصَةٌ ؛ وَقَالَ الْأَعَشَى :

* وَقَضَّلَ أَقْوَامٌ عَلَيْكَ مَرَاهِصًا ^(٧) *

وقال الأعشى أيضاً في الرواهص :

فَقَصَّ جَدِيدَ الْأَرْضِ إِنْ كُنْتَ سَاخِطًا

بِفَيْكَ وَأَجَارَ الْكَلَابِ الرَّوَاهِصًا ^(٨)

وقد أَرَهَصَ اللَّهُ فُلَانًا لِاخْتِيَارِ أَيْ جَمَلِهِ

(٥) من قوله «مرض لهما» لى هنا ساقط من
 نسخة المدينة .

(٦) كلمة الدرج ساقطة من نسخة ٩ .

(٧) صدره :

* رَمَى بِكَ فِي أَخْرَامِ تَرْكُ الْعَلَا *

٨ : ٣١٠ اللسان ، ٣٦٣ : ٣ شعراء الصراية .

(٨) في بعض النسخ تحريف : فقص ، جديد ،

لى فقص ، وحديد ، وصحتهما كما أثبتناه ٨ : ٣١١

اللسان ، ٣٦٣ : ٣ شعراء الصراية .

أَنَّهُمْ يَأْتُونَ أَسْفَلَ الشَّعْبَةِ مِنَ الْوَادِي الَّذِي لَهُ
 «مَأْزِمَانٍ» فَيَبْنُونَ بَيْنَهُمَا بِالطِّينِ وَالْحِجَارَةِ
 فَيَتَرَادُّ الْمَاءُ ، فَيَشْرَبُونَ بِهِ زَمَانًا ، قَالَ : وَيُقَالُ :
 تَصَهَّرْ جَوَاصِهرِيَا .

وقال غيره : صَهَّرَ فُلَانٌ رَأْسَهُ صَهْرًا ، إِذَا دَهَنَهُ
 بِالصَّهْرَةِ ، وَهُوَ مَا أُذِيبَ مِنَ الشَّحْمِ ، وَقَالَ اللَّيْثُ :
 الصَّهْرُ مَا يُوضَعُ عَلَيْهِ مَتَاعُ الْبَيْتِ مِنْ صُفْرِ
 أَوْ شَبِّهِ أَوْ نَحْوِهِ .

[رهمص]

قال الليث : الرَّهْصُ أَنْ يَصِيبَ حَجَرٌ
 حَافِرًا أَوْ مَنَسِمًا فَيَذْوَى ^(١) بَاطِنُهُ ، يُقَالُ :
 رَهَصَ الْحَجَرُ ^(٢) ، وَدَابَّةٌ رَهِيصٌ وَمَرَهُوَصٌ ،
 وَالْمَرَهْصُ : مَوْضِعُ الرَّهْصَةِ وَأُنْشِدَ :

* عَلَى جِجَالٍ تَهْصُ الْمَرَاهِصَا *

قال : وَالرَّهْصُ شِدَّةُ الْقَمَرِ ، وَقَالَ ^(٣)

شمر : فِي قَوْلِ النَّخَعِ بْنِ تَوَلَبٍ يَصِفُ جَمَلًا :

شَدِيدٌ وَهْصٍ قَلِيلُ الرَّهْصِ مَمْتَدِّلٌ

بَصَفْحَتِهِ مِنَ الْأَنْسَاعِ ^(٤) أَنْذَابُ

(١) في نسخة (١٠) : فَيَذْوَى .

(٢) في نسخة المدينة : بِالْحَجَرِ .

(٣) في نسخة (١٠) : وَأُنْشِدَ فِي هَذِهِ النِّسْخَةِ ١٠ :

حَذَفَ «شمر» وَمَا بَعْدَهُ إِلَى «أَبُو الدُّقَيْشِ» .

(٤) حُرِفَتْ فِي نِسْخَةِ الْمَدِينَةِ إِلَى : الْأَنْسَابِ -

وَاللَّيْثُ فِي الْلسَانِ ٨ : ٣١٠ .

معدنا للخير ومائى ابن شمیل : يقال رهصه
بدبینه رهصاً ولم یعتنه أى أخذه أخذاً شديداً
على عشره ویُسره ، فذلك الرهصُ ، وقال
آخر : ما زلتُ أراهِصُ غریبی منذ اليوم ، أى
أرصدُه ، وقال : رهصنى فلانٌ فی أمر فلان
أى لآمنی ، قال ، وقال آخر : رهصتى فی الأمر
أى استعجلنى فيه .

هـ ص ل

استعمل من وجوهه : صهل .

[صهل]

قال الليث : الصَّهِيلُ للخیل ، وقد
صَهَلَ الفرسُ یصْهَلُ صَهِيلاً ، وقال النضر :
الصاهل من الإبل : الذى یخبطُ ویعَضُّ ولا یرغو
بواحدة من عزة نفسه ، يقال : جَلَّ صاهِلٌ ،
وذو صاهِلٍ ، وناقة ذاتُ صاهلٍ ، وبها صاهلٌ ،
وأنشد :

* وذو صاهل لا یأمن الخبطَ قائده *

وجمل ابن مُقْبِلٍ للذَّبَّانِ صواهلٍ فی
العُشْبِ یرید بها غنَّةَ طیرانها فقال :

كَانَ صَوَاهِلَ ذِبَانِهِ

قُبَيْلَ الصَّبَاحِ صَهِيلُ الْحَصَنِ

وجعل أبو زید^(١) لأصواتِ المساحی التى
یُخْفَرُ بها صواهلَ فقال :

لَهَا صَوَاهِلُ فِي صُمِّ السَّلَامِ كَمَا

صَاحَ الْقَسِيَّاتُ فِي أَيْدِي الصَّيَارِفِ

والصَّواهلُ : جمع الصاهلة ، مصدر على
فاعلة بمعنى الصَّهِيلِ وهو الصوت ، وأنشد
الفرءاء :

* فَرَادَ وَمَثْنَى أَصْعَقَتْهَا صَوَاهِلُهُ^(٢) *

ومن المصادر التى جاءت على فاعلة
وفواعل قولهم : تَمَعَّتْ رَوَاغِيَّ الْإِبِلِ وَتَوَاغِيَّ
الشَّاءِ ، یریدون سمعنا رغاءها وتغاءها ، ويقال :
فی صوته صَهْلٌ وَصَحْلٌ وهو بحةٌ فی الصوت .

هـ ص ن : مهمل

هـ ص ف : مهمل .

(١) مكنى فى النسخ ، وصحتها : أبو زید
(الطائي) ج ١٣ : ٤١١ اللسان .

(٢) فراد : كنز ورناع ، وصدر البيت :
* ترى العرات الزرق تحت لبانه *
٤ : ٣٢٨ اللسان .

ص ب

استعمل من وجوهه :

صه ، هبص .

[صه]

قال الليث : الصَّهْبُ والصَّهْبَةُ : لون حمرة في شعر الرأس والحية ، إذا كان في الظاهر حمرة ، وفي الباطن سواد ^(١) ، وكذلك في لون الإبل ، يقال : بعير أصهب وصهباني ، وناقة صهباء وصهبائية ، وقال طرفة : صهبائية العنتون مؤجدة ^(٢) القرى

بعيدة وخسد الرجل مواراة اليد

وإذا لم يضيفوا الصهبائية فهي أولاد

صهَاب ، قال ذو الرمة :

صهبائية غلب الرقاب كأنما

يناط بالحنها فراعلة غثر

قيل : نسبت إلى فحل في شق اليمن .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأصهب : قريب

من الأصبح .

وقال ابن شميل : الأصهب من الإبل : الذي احمرّ أعلى وبرّه وابيضّ أجوافه ، وليست أجوافه بالشديدة البياض وأقراؤه ، ودُفوفه فيها ، توضح ، أى بياض ، قال : والأصهب : أقل بياضا من الآدم ، في أعاليه كُدرة ^(٣) ، وفي أسافله : بياض .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قال الأصهب من الإبل : الأبيض .

وقال الأصمعي : الآدم من الإبل : الأبيض ، فإن خالطته حمرة فهو أصهب .

وقال ابن الأعرابي ، قال حنيفة الحناتيم ، وكان آبل ^(٤) الناس : الرمكاه بهنيا ، والحراه صبرى والخوارة غزرى ، والصهباء سرعى ، قال : والصهبية أشهر الألوان وأحسنها حين ينظر إليها ، ويقال ^(٥) : حل صهب وناقة صهبية : إذا كانا شديدين ، شَبَّها بالصهب ، الحجارة ^(٦) ، وقال هيمان :

(٣) في نسخة المدينة : كدورة .

(٤) أى أعلمهم بالإبل ، وهى معرفة في نسخة

١٠ إلى : وكان إبل الناس .

(٥) هذا وما بعده ساقط من نسخة ١٠ إلى قوله

« قد تحت » .

(٦) أى وهى الحجارة .

(١) في نسخة ١٠ : ١٠ اسوداد .

(٢) بالهمزة كما هى رواية اللسان ٤ : ٣٦ ،

ومؤجدة القرى يعنى مؤنقة الظهر ، وحرقت في الناج

إلى موصدة ١ : ٣٤٢ . والبيت من معلقة طرفة —

س ٦٤ الزوزنى .

حتى إذا ظلمواها تكشفت

عنى وعن صَنِيبَةٍ قد شرفت^(١)
أى عن ناقة صلبة قد تَحَنَّتْ .

وقال الليث : يقال للجراد صُهَابِيَّة ،
وَأُنْشَد :

* صُهَابِيَّةٌ زُرْقٌ بَعِيدٌ مَسِيرُهَا *

ويقال للظلم : أَصْهَبُ الْبَلَدِ ، أى جِلْدُهُ .

أبو عبيد عن الأصمى : الصَنِيبُ : الحجارة .

قال شمر ، وقال بعضهم : هى الأرض

المستوية ، وقال القطامي :

حَدَا فِي صَحَارَى ذِي خِخَاسٍ^(٢) وَعَرَعَرِ

لِقَاحًا يُقَشِّمُهَا رُؤُوسَ الصَّيَاحِ

وقال شمر : ويقال : الصَنِيبُ : الموضع

الشديد ، قال كثير^(٣) :

* عَلَى رَحَبٍ يَقْلُو الصَّيَاحَ مَهْمَعٍ *

(١) فى نسخة ١٠ . شُبِتْ ، وفى اللسان ٢ : ٢١ :

شَدَفَتْ وهو المناسب للأنحاء الوارد فى تفسير البيت .

(٢) فى المخطوحتين ١٠ و ٩ : بالحاء ، وصحته بالحاء

وهو موضع كما فى القاموس ، وورد أيضا فى شعر

آخر للقطامي ، التاج ٤ : ١٣٢ ، وانظره وهوامشه

١ : ٣٤٢ .

(٣) صدره كما فى التكملة :

* نَوَاقٍ فَاحَتْ الْمَدَاةَ بَطَاءً *

وروايتها واللسان : على لاجب (٢ : ٢١ -

اللسان) .

شمر^(٤) عن الأصمى والفراء : نَهَبٌ
صَنِيبٌ وَصَنِيبٌ : شديدُ الْحَرِّ ، وبين البصرة
والبحرين عَيْنٌ تُعْرَفُ بِعَيْنِ الْأَصْهَبِ ، وقال
ذو الرمة فجَمَعَهُ عَلَى الْأَصْهَبِيَّاتِ :

دَعَاهُنَّ مَنْ نَاجٍ فَازْمَعْنَ وَرَدَّ^(٥)

أَوِ الْأَصْهَبِيَّاتِ الْعِيُونَ الشَّوْاحِ^(٦)

وصُهاب : موضعٌ . وإِبلُ صُهَابِيَّةٌ : منسوبة

إِلَى صُهاب ، وهو اسمُ غُلٍ ، والموتُ الصُّهَابِي :

الشديد ، كالموتِ الأحر ، قال الجعدي :

نَجْتُنَا إِلَى الْمَوْتِ الصُّهَابِيَّ بَعْدَ مَا

تَجَرَّدَ عُرْيَانٌ مِنَ الشَّرِّ أَحْدَبُ

[هبص]

قال الليث : الْهَبَصُ مِنَ النَّشَاطِ أَوِ الْعَجَلَةِ ،

ويقال للكلب قَدْ هَبَصَ : هَبَصًا ، إِذَا حَرَّصَ

عَلَى الصَّيْدِ أَوِ الشَّيْءِ يَا كُلُّهُ فَتَرَاهُ قَلْبًا لَذَلِكَ ،

وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ الْهَبِصُ .

(٤) قبله كما فى نسخة ١٠ : ويقال جل صهب ،

وناقة صهبية ، إذا كانا شديدين شيها بالصهب ، المجارة ،

وقال هيمان : حتى إذا ظلمواها تكشفت الخ - وهو

تقديم وتأخير فى النسختين ٩ و ١٠ .

(٥) فى نسخة ١٠ : السوابح ، واللسان كنسخة

٩ : (٢ : ٢١) .

(٦) صدره :

* قَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءَ مَلَصَا *

(اللسان ٨ : ٣٧٢) .

أبو عبيد عن الفراء قال : الْمَبْصُ : النشاط ،
وقد هَبِصَ هَبْصًا ، وهو يَهْبِصُ .

وقال غيره : هو يَفْدُو الْمَبْصَى ، وأنشد :
* كَذَنْبِ الذَّنْبِ يُمَدِّي الْمَبْصَى ^(١) *

ه ص م

همم ، صهم .

[همم]

قال الليث : الهَيْصَمُ من أسماء الأسد ، وهو
الهَيْصَمُ ، لشدته وصولته .

وقال غيره : أخذ من الهضم وهو الكسر ،
يقال : هَصَمَهُ وَهَزَمَهُ ، إذا كسره ^(٢) .

[صم]

قال الليث : الصَّهْمِيُّ : من نعت الإبل في
سوء الخلق ، وقال رؤبة :

* وَخَبِطَ صِهْمِي الْيَدَيْنِ عَيْدَهُ ^(٣) *

(١) صدره :

* فر وأعطاني رشاء ملصا *

(اللسان ٨ : ٣٧٢) .

(٢) في نسخة ١٠ : بعد ذلك . وقال الأصمعي :

الهيم الغليظ الشديد وأنشد :

أهيمون عيب المرء إن تكلم

نوبة ترك نايًا هيمًا

أخبرني المنزري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

هيم من الهضم وهو الكسر .

(٣) العبيدة : السوء الخلق من الناس والإبل

(اللسان ١٧ : ٤٠٩) .

وقال الأصمعي : الصَّهْمِيُّ من الرجال :
الذي يركب رأسه ولا يَفْنِيهِ شَيْءٌ عما يريد
ويَهْوَى .

رواه أبو عبيد عنه .

وقال أبو عمر : الصَّهْمِيُّ : الجمل الذي
لا يَرْغُو أيضًا ، وقيل : الصَّهْمِيُّ : السيد الشريف
من الناس ، ومن الإبل : الكريم .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : إذا أعطيت
الكاهن أجرته فهو الحُلوان والصَّهْمِيُّ ،
ورجل صِيَهْمٌ وامرأة صِيَهْمَةٌ ، وهو الضخم
والضخمة ، وبجمل صِيَهْمٌ : ضخمة .

وقال ابن أحر :

وَمَلَّ صِيَهْمٌ ذُو كَرَادِيْسٍ لَمْ يَكُنْ
أَلُوفًا وَلَا صَبًا خِلَافَ الرَّكَائِبِ

وقال بعضهم : الصَّيَهْمُ الشديد من الإبل ،

وكل صَلَبٍ شديد فهو صِيَهْمٌ صِيَهْمٌ وكان
الصَّهْمِيُّ منه ، وقال مزاحم :

حَتَّى انْقَمَيْتَ صِيَهْمًا لَا تُورَعُهُ

مثلُ انقواء القعود القَرَمَ بِالذَّنْبِ

لَا تُورَعُهُ : لا تكفه .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالسِّينِ

ويقال: [ما] ^(٦) رأيت من فلان سَهْدَةً: أي أسماً اعتمد عليه من بركة أو خير، أو كلامٍ مُطِيعٍ. وسَهْدَدُ: اسم جبل؛ لا ينصرف.

وقال غيره: فلان ذو سَهْدَةٍ ^(٧): أي ذو يَقَظَةٍ ^(٨)، وهو أَسْهَدُ ^(٩) رأياً منك، وفلان يُسَهِّدُ: أي لا يُتْرَكُ أن ينام، ومنه قول النابغة:

يُسَهِّدُ مِنْ نَوْمِ الْعِشَاءِ ^(١٠) سَلِيمَهَا

[لَحْلَى النَّسَاءِ فِي يَدَيْهِ قَمَاقِعٌ ^(١١)]

(٦) ساقطة من المنسوخة.

(٧) ضبطت بالتحريك في المصورة، وهي بالكون في غيرها، وعليه القاموس واللسان ج ٤ ص ٢٠٨ مادة «سهد».

(٨) ضبطت بالكون في نسخة ١٠.

(٩) في المنسوخة والمصورة «أسهل» وظاهر فيه التحريف.

(١٠) رواية الديوان ص ٥١: من ليل التمام.

ه س ز [مهمل] ^(١)

ه س ط

[طس] ^(٢)

قال أبو تراب: سمعتُ عَرَامًا يقول: طَمَسَ ^(٣) في الأرض، وطَمَسَ: إذا دخل فيها: إِمَّا رَاسِخًا، وإِمَّا وَاعِلًا، وقَالَ شَجَاعٌ أيضًا بالماء.

ه س د

سهد، دهس: مستعملان.

[سهد] ^(٤)

قال الليث: السَّهْدُ، السَّهَادُ: نقيض

الرَّهَادُ، وقال الأعشى:

* أَرَقْتُ وَمَا هَذَا السَّهَادُ الْمُرَوِّقُ ^(٥) *

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠.

(٢) وضاع هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته.

(٣) ضبط بالتخفيف فيما عدا نسخة ١٠.

(٤) ساقطة من نسخة ١٠.

(٥) تمامه:

* وما بي من سقيم وما بي معشوق *
الشمر والشعراء لابن قتيبة ص ٨٠.

أبو زيد : من المغزى الصّدَاء ، وهي
السّوداء المشرّبة حُمرة ، والدّهاس أقل منها
حُمرة .

وقال الليث : الدّھاس : ما كان من
الرّمّل [وكذلك] ^(٦) لا يُنبِتُ شجراً ، وتغيّب
فيه القوام ، وأنشد :

* وفي الدّھاس مِضْبَرٌ مُوَأِمٌ *

غيره : رجلٌ دھاسٌ الخلق : أى سهّل
الخلق دميته ، وما فى خلقه دهاسة .

الأصمى : الدّھاس ^(٧) كلّ لئِنٍ لا يبلُغُ
أن يكون رَمَلاً ، وليس بتراب ، ولا طين ،
والوعث : كلّ لئِنٍ [سهل] ، وليس بكثير
الرّمّل ^(٨) [جداً] .

وروى ^(٩) عن المؤرّج أنه قال : يقال للأسد :
هَسَد ، وأنشد :

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : يقال للمرأة إذا
وَلَدَتْ وَلَدَهَا بَرَحْرَةً واحدة : قد أَمَصَّت ^(١)
به ، وأخْفِدَتْ ^(٢) به ، وأَمَهَدَتْ به
[وأَمَهَدَتْ به ^(٣)] ، وَحَطَّأت به .

شمر : يقال : غلامٌ سَهْوَدٌ : إذا كان
غَضّاً حَدَثًا ، وأنشد :

وَلَيْتَهُ كَانَ غَلامًا سَهْوَدًا

إذا عَسَتْ أَغْصَانُهُ تَجَدَّدًا
أبو عبيد فى باب الإنباع : هو سَهْدٌ مَهْدٌ
أى حَسَنٌ ^(٤) .

[دهس]

قال الليث : الدّهسة : لَوْنٌ كَلَوْنِ الرّمال
والوانِ المعزى . قال العجاج :
* مُوَصِّلًا قَفًّا ^(٥) بِلَوْنٍ أَدهَسَا *

(١) أمصت فى نسخة ١٠ .

(٢) أخفدت - بالقاف ، وبالباء للمعلوم فى نسخة

١٠ ، وهى بالهاء المعجمة والقاف فى اللسان ج ٤ ص ٢٠٩
مادة « سهد » .

(٣) ساقط مما عند المصورة .

(٤) قدم هنا فى نسخة ١٠ المبارات الآتية التى

تبدأ بقوله : وروى عن المؤرّج بالغ. البيت الذى أنشده ،
ثم تلاها بعبارة : « ولم أسمع هنا غيره » المذكورة آخر
المادة التالية .

(٥) ضبت بالضم فى الصورة ، وج ١٠ ، وهى فى

النسخة بالفتح ، وفى اللسان ج ١١٠ ص ١٩٦ مادة
« قف » : قال الأزهري : الفف بفتح القاف : ما ييس
من البقول ، وتناثر حبه وورقه .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بالضم فى النسخة ، وهو بالفتح كما
أثبتناه من غيرها ومن القاموس ، واللسان ج ٧ ص ٣٩٢
مادة « دهس » .

(٨) ما سبق الإنباه إلى تقديمه فى نسخة ١٠ مع
عبارة : « ولم أسمع هنا غيره » ولفظها : روى . بدون
الماعطف .

فَلَا تَعْمِيَا مُفَاوِي عَنْ جَوَابِي

وَدَعَّ عَنْكَ التَّمَرُّزَ لِلْهَسَادِ

أَي لَا تَتَمَرَّزُ لِلْأَسَدِ فَإِنَّهَا لَا تَذَلُّ لَكَ .

ويقال للشجاع : هَسَدٌ مِنْ هَذَا . قلت :

[وَلَمْ أَتَمَعْ هَذَا لِغَيْرِهِ ^(١)] .

ه س ت

[استعمل من وجوهه : سَتَه ^(٢)] .

[سته]

قال الليث : السَّتَهُ : مصدر الأَسْتَه ، وهو

وهو الضَّخْمُ الأَسْتَه .

ويقال للواسعة من الدُّبُرِ ^(٣) : سَتَهَاء ،

وَسَتُهُمْ ، وتصغيرُ الأَسْتِ سَتِينَةٌ ، والجميع

الأَسْتَاهُ [قلت : يقال ^(٤) : رَجُلٌ سَتُهُمْ :

إذا كان ضخمَ الأَسْتِ ؛ وَسَتَاهِيٌّ مثله ، والميم

زائدة .

وقال النحويون : أصلُ الأَسْتِ : سَتَهٌ ،

فاستنقلوا الماء لسكون التاء ، فلما حذفوا الماء

(١) ما سبق الإنباه إلى تقديمه مع عبارة : وروى

عن المؤرج .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ضبط بالسكون في غير نسخة ١٠ .

(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال

أبو منصور .

سُكِّنَتِ السَّيْنُ ، فاحتيج إلى ألف الوصل .

كما فُعِلَ بِالأَسَمِ ، والابن ، فقيل : الأَسْت .

ومن العرب من يقول : السَّه ^(٥) - بالهاء -

عند الوقف : يجعل التاء هي الساقطة ، ومنهم

من يجعلها هاء عند الوقف ، وتاء عند الإدراج ،

فإذا جمعوا ، وَصَفَّوْا رَدُّوا الكلمة إلى أصلها ،

فقالوا في الجمع : أَسْتَاه ، وفي التصغير : سَتِينَةٌ ،

وفي الفعل : سَتَه ^(٦) يَسْتَهُ ^(٧) [فهو أَسْتَهُ ^(٨)] .

قلت ^(٩) : وللعرب في الأَسْتِ أمثالٌ

[أنا] ^(١٠) أَذْكَرُهَا ^(١١) : ففنها ما رَوَى أبو عبيد ،

عن أبي زيد : تقول العرب : مَالَكِ اسْتٌ مع

أَسْتِكَ : إذا لم يكن له عددٌ ، ولا ثَرَوَةٌ ،

ولا عُدَّةٌ ، يقول ^(١٢) : فَاسْتُهُ لَا تُفَارِقُهُ ، وليس

معهما أخرى من رجالٍ ، ومال .

(٥) ضبطت بضم الهاء في الصورة ، وهي على

ما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة « سته » .

(٦) ضبط بفتح التاء في نسخة ١٠ وهو على ما أثبتناه

من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٨٩ مادة « سته » .

(٧) قدم في هذا الموضع في نسخة ١٠ عبارة : وفي

حديث الملاعة : إن جاءت به مستها جعلها ، إلى لفظ

أبو الأستاه . وسيأتي .

(٨) قال أبو منصور نسخة ١٠ .

(٩) سأذكرها نسخة ١٠ .

(١٠) قول ، الصورة .

ومن أمثال العرب في علم الرجل بما يليه
[دون] ^(٥) غيره قولهم: «أنت البائن أعلم»،
والباين: الحالب الذي لا يلي العلبة، والذي
يلي العلبة يقال له ^(٦) المعلي ^(٧)، ويقال للرجل
الذي يسترك ويستضعف: [أنت] ^(٨) أمك
أضيق، واستكك أضيق من أن تفعل ^(٩)
كذا وكذا، ويقال للقوم إذا استذلوا
واستخف بهم [واحتقروا] ^(١٠): بأنت بني
فلان، ومنه قول الشاعر ^(١١):

فبأنت بني عبس وأنتاه طي
وبأنت بني دودان حاشا بني نصر
(ومن أمثالهم في الرجل الذي يستزذل:
هو الأنت السفلى، أو هو ^(١٢) السة

وقال ^(١) أبو زيد: وقالت العرب: إذا
حدث رجل حديثاً فخلط فيه: أحاديث الضيع
استها، وذلك أنها تترغ في التراب ثم تقي
فتقي بما لا يفهمه أحد، فذلك أحاديثها
استها.

والعرب تضع الاست موضع الأصل
فتقول: مالك في هذا الأمر أنت ولا قم:
أى مالك فيه أصل ولا فرع، وقال جرير:
* فمالك أنت في الثلا لا ولا قم ^(٢) *

أبو عبيد، عن أبي عبيدة: يقال: كان
ذلك على أنت الدهر، وعلى أس ^(٣) الدهر:
أى على قديم الدهر، وأنشدني أبو بكر:
ما زال مجنوناً على أنت الدهر
في بدن يبنى، وعقل يحمر ^(٤)

(١) قال — بدون الماطف — في نسخة ١٠.

(٢) لم تجده في ديوانه، والذي في التكملة له:
إن عد لؤم فليطأ الأم

مالك است في العلا ولا قم

مواضع اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته».

(٣) رأس، المصورة، وعلى ما أنبتاه من غيرها

اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته».

(٤) وأنشده الإيادي لأبي نخيلة بلفظ:

ذا حق يبنى وعقل يحمر

اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ والتاج ج ٩ ص ٣٨٩ مادة

«سته».

(٥) ساقط من نسخة ١٠.

(٦) لها: المصورة.

(٧) في المنسوخة: القلى — بالقاف — وهو على

ما أنبتاه من غيرها في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٠ مادة «سته»

والتاج ج ٩ ص ٣٩٠ مادة «سته».

(٨) ساقط من المنسوخة.

(٩) يفعل — بالثناة التحتية — في المصورة.

(١٠) المحطية. اللسان ج ١٨ ص ٣٩٠.

(١١) وهو. المصورة.

السُّفْلَى^(١) . منه قول الشاعر^(٢) .

شَأْنُكَ قُوسَيْنِ : غَنَّا وَسَمِينَا

وَأَنْتَ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصْرُ

ويقال لأراذل^(٣) الناس : هؤلاء الأُسْتَاهُ

ولأفاضلهم : هؤلاء الأعيان ، [وهؤلاء]^(٤)

الوجوه ، ويقال : سَتِهْتُ فَلَانًا أَسْمَهُ ، إِذَا
ضَرَبْتُ أَسْتَهُ .

وقال شمر فيما قرأتُ بخطه : العرب تُسَمِّي

بنى الأَمة : بَنَى أَسْتَهَا ، قال : وأَقْرَأَنِي^(٥) ابن

الأعرابي للأعشى :

أَسَمَهَا أَوْعَدْتَ يَا بَنَ أَسْتَهَا

لَسْتُ عَلَى الْأَعْدَاءِ بِالْقَادِرِ

(ويقال للذئ ولَدَتَهُ أَمَةٌ . يابن أَسْتَهَا ،

يعنون أَسْتًا أَمِيَّةً وَلَدَتْهُ) أَنَّهُ وَلَدَ^(٦) مِنْ أَسْتَهَا ،

وَمِنْ أَمْثَلِهِمْ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَوْلُهُمْ : يَابْنَ أَسْتَهَا ،

إِذَا حَمَضَتْ حِمَارَهَا^(٧) .

(١) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال للرجل

الذى يستذل : أَسْتُ الأَسْتِ السُّفْلَى ، وَأَنْتَ السُّفْلَى .

(٢) أَوْس . السان ج ١٧ من ٣٧٨ .

(٣) لأراذل في نسخة ١٠

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) وأقرأنا من نسخة ١٠ .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال :

يابن أَسْتَهَا : يريد است أمه .

(٧) عبارة نسخة ١٠ إِذَا حَمَضَتْ حِمَارَهَا بِالْجَاءِ الْمَجْمَعِ .

قال المؤرِّج : دخل رجل على سليمان .

عبد الملك وعلى رأسه وصيفة رَوَقَةٌ فَأَحَدًا

النظرَ إِلَيْهَا ، فقال له سليمان : أَتَمَجِّبُكَ ؟

فقال . بارك الله لأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِيهَا ، فقال :

أَخْبِرْنِي بِسَبْعَةِ أَمْثَالٍ قِيلَتْ فِي الْأُسْتِ وَهِيَ

لَكَ ، فقال الرجل : أَسْتُ^(٨) الْبَائِسُ أَعْلَمُ ،

فقال : واحد ، قال^(٩) صَرَّ عَلَيْهِ الْغَزْوُ أَسْتَهُ ،

قال : اثنان ، قال : أَسْتُ لَمْ تَمُودَ الْمَجْمَرُ ،

قال : ثلاثة ، قال : أَسْتُ الْمُسْتَوِلُ أَضْيَقُ ،

قال : أربعة ، قال : الْحَرُّ يَمْطِي وَالْعَبْدُ^(١٠) يَأْلُمُ

أَسْتَهُ ، قال : خمسة ، قال : أَسْتِي أَخْبَنِي ، قال :

سِتَّةُ ، قال : لَامَاهُكَ أَبْقَيْتَ ، وَلَا هَنَكَ

أُنْقَيْتَ .

قال سليمان : [ليس]^(١١) هَذَا فِي هَذَا ،

قال : بلى ، أَخَذْتَ الْجَارَ بِالْجَارِ [كَمَا يَأْخُذُ أَمِيرُ

الْمُؤْمِنِينَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَخَذَ الْجَارَ بِالْجَارِ]^(١٢)

(٨) وضعت كسرات تحت همزتها وهمزة اثنان ،

واست بعدها في غير نسخة ١٠ على تقدير الإبداء .

(٩) فقال ، الصورة .

(١٠) العبد - بدون الواو - في الم نسخة .

(١١) في الم نسخة : وليس ، واللفظ على الوجهين

ساقط من نسخة ١٠ .

[سهر] (٤)

قال الليث : السهر : امتناع النوم
بالليل : تقول (١) : أسهرني ثم فسهرت له
سهرًا . قال : والسَّاهور من أسماء القمر ؛ وقال
غيره : السَّاهور للقمر كالغلاف للشيء ، ومنه
قول أمية (٢) :

* قَمَرٌ وَسَاهُورٌ يَسْلُ وَيُنَمِدُ (٣) *

قاله (٤) الفقيهي . [قال ابن دريد : السَّاهور :
القمر بالشُّرْيَانِيَّة ، وَوَاقِفُهُ (٥) أبو الهيثم ، وهو
الصَّوَاب] (٦) قال (٧) الشاعر :

كَأَنَّهَا بَهْنَةٌ تَرَعَى بِأَقْرِبَةٍ (٨)

أَوْشَقَةٌ خَرَجَتْ مِنْ جَنْبِ سَاهُورٍ
الْبَهْنَةُ : البقرة ، وَالشَّقَّةُ : شَقَّةُ الْقَمَرِ ،

قال . خَذُّهَا لَا بَارِكُ اللَّهُ لَكَ فِيهَا ، [قوله .
صَرَ عَلَيْهِ الْغَزْوُ أَسْتَه . لَأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَجَامِعَ
إِذَا غَزَا] (٩) .

وفي حديث المُلَاعَنَةِ : إِنْ جَاءَتْ بِهِ مُسْتَهًا
جَعَدًا فَهُوَ لِفُلَانٍ ، وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ حَمَشًا فَهُوَ
لِزَوْجِهَا ؛ أَرَادَ بِالْمُسْتَهِ : الضَّخَمَ الْأَلْبَتَيْنِ ،
كَأَنَّهُ يَقَالُ : أَسْتَه (١٠) يَسْتَهُ فَهُوَ مُسْتَهٌ ، كَمَا
يَقَالُ : أَتَمِنَ فَهُوَ مُتَمِّنٌ ؛ وَرَأَيْتُ رَجُلًا
ضَخَمَ الْأَرْدَافَ كَانَ يَقَالُ لَهُ : أَبُو الْأَسْتَاهِ (١١) .

ه س ظ

[ه س ذ ، ه س ث :

أهملت وجوها] (١٢) .

ه س ر

هرس ، هسر ، سهر ، رهس (١٣)

مستعملة .

(١٤) يقال . نسخة ١٠ .

(١٥) عبارة ١٠ : وقال أمية ، وهو ابن أبي

الصلت . الديوان ص ٢٥ .

(١٦) صدره :

* لَأَقْضِي فِيهِ غَيْرَ أَنْ خَيْبَتُهُ *

الديوان ص ٢٥ .

(١٧) قال . نسخة ١٠ .

(١٨) واقفة — بدون الماطف — ما عدا الصورة .

(١٩) وقال نسخة ١٠ .

(٢٠) بأقربة . الصورة .

(١) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ضبط في غير الصورة بالبناء للمعلوم ، وهو

يستقيم مع ما بعده .

(٣) ما بين القوسين مقدم عن هذا الموضع في نسخة ١٠ .

كما سبق الإشارة إليه .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) رتبت هكذا في نسخة ١٠ هسر . هرس .

رهس . سهر .

والسَاهُور : القمر ، كذا كتبه أبو الهيثم ؛
وَيُرْوَى مِنْ جَنْبِ نَاهُورٍ ، وَالنَّاهُور : السحاب .

وقال ^(١) القَتَيْبِيُّ : يقال للقمر إذا كَسَفَ :
دخل في سَاهُورِهِ ، وهو الفاسق إذا وقب [وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة ، وأشار إلى
القمر ، فقال : تَمُودِي بالله من هذا ، فَإِنَّهُ الْفَاسِقُ
إِذَا وَقَبَ] ^(٢) : يريد يسود إذا كسف ، وكل
شيء أسود فقد غسق .

وأما قول الله جل وعز ^(٣) : « فَإِذَا هُمْ
بِالسَّاهِرَةِ » ^(٤) « فَإِنَّ الْفِرَاءَ قَالَ : السَّاهِرَةُ :
وَجْهُ الْأَرْضِ ، كَأَنَّهَا سَمِتَتْ بِهَذَا الْأَسْمِ لِأَنَّ
فِيهَا الْحَيَوَانَ ، نَوْمَهُمْ وَسَهَرَهُمْ . قَالَ :
وَحَدَّثَنِي حَبَّانٌ ، عَنِ الْكَلْبِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : السَّاهِرَةُ : الْأَرْضُ ، وَأَنشَدَ
[الْفِرَاءَ] ^(٥) .

وفيهما لَعْمٌ سَاهِرَةٌ وَبَحْرٌ
وَمَا قَاهُوا بِهِ لَهُمْ مُقِيمٌ

وقال الليث : الساهرة : وجه الأرض
العريضة البسيطة (ومنه قول الشاعر) ^(٦) :
يَرْتَدُّنَ سَاهِرَةً كَأَنَّ جَحِيمَهَا
وَعَمِيمَهَا أَسْدَافٌ ^(٧) لَيْلٍ مُظْلَمٍ
[وقال ابن السكيت في كتاب الألفاظ :
قيل لما إلى الساهور : التَّسْعُ الْبَوَاقِي مِنْ آخِرِ
الشَّهْرِ] ^(٨) .

وقال غيره : سَاهُورَاتَيْنِ : أَصْلُهَا ، وَمَنْعَمُ
مَأْهَا بِغْنَى عَيْنِ الْمَاءِ . وقال أبو النجم .
لَا تَلْتَمِمْ الْمَوْتَ فِي سَاهُورِهَا
بَيْنَ الصَّغَا وَالْعِيصِ ^(٩) مِنْ سَلِيرِهَا
ويقال لَعَيْنِ الْمَاءِ : سَاهِرَةٌ إِذَا كَانَتْ
جَارِيَةً ، وَكَانَ يُقَالُ : خَبِرُ الْمَالِ عَيْنٌ سَاهِرَةٌ
لَعَيْنٌ نَائِمَةٌ ، وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ : لِمَا لِسَاهِرَةِ الْعِرْقِ ،
وهو طول حَقْلِهَا وَكَثْرَةُ لَبَنِهَا .

وقال الليث : الْأَشْهَرَانِ : هَا عِرْقَانِ فِي
الْأَنْفِ مِنْ بَاطِنٍ إِذَا اغْتَلَمَ الْحَارُ سَالَا دَمًا
أَوْ مَاءً .

(١) قال - بدون العاطف - في نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) عز وجل نسخة ١٠ .

(٤) آية ١٤ سورة « التازعات » .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) في نسخة ١٠ : وَأَنشَدَ .

(٧) ضبطت بكسر الهمزة في نسخة ١٠ .

(٨) والميس نسخة ١٠ .

وقال أبو عمرو الشَّيبَانِيُّ في قول
الشمَّاخ:

تَوَاتِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبْتَهُ

حَوَالِبُ أَشْهَرِيهِ^(١) بِاللَّذِينَ
قال: أشهراه: ذَكَرَهُ وَأَنْفَهُ.

رواه شَمِيرٌ (عنه، وقال: وَصَفَ)^(٢) حَاراً
وَأَتَانَهُ، وَالشَّهَارُ وَالشَّهَادُ وَاحِدٌ، بِالرَّاءِ
وَالدَّالِ.

[هـس]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس^(٣) عن ابن الأعرابي
قال: الْمُسَيَّرَةُ تَصْغِيرُ الْمُسَيَّرَةِ^(٤)، وَهِيَ قِرَابَاتُ
الرَّجُلِ مِنْ طَرَفَيْهِ: أَعْمَامُهُ وَأَخْوَالُهُ^(٥).

(١) وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ الْأَشْهَرِينَ: قال: وَلَمْ نَلْمِ
الرَّوَايَةَ: أَشْهَرْتَهُ: لَمْ يَلْمِ تَدْعُهُ بِنَامٍ. اللَّسَانُ ج ٦ ص ٥٠
مادة « سهر »، وَرَوَايَةُ الْأَصْلِ هِيَ الَّتِي فِي الدِّيَوَانِ
ص ٩٣.

(٢) عِبَارَةٌ نَسَخَةُ ١٠ فِيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: لَهُ يَصِفُ.
(٣) تُطْلَبُ نَسَخَةُ ١٠.

(٤) ضَبَطْتُ بِالْفَتْحِ فِي غَيْرِ نَسَخَةِ ١٠، وَنَسِ الْقَامُوسُ
عَلَى أَنَّهَا بِالضَّمِّ، وَأَشَارَ إِلَى أَنَّ هَاءَهَا كَأَنَّهَا مَبْدَلَةٌ مِنْ
هَمْزَةٍ « أَسْرَةٍ »، وَهِيَ بِهَذَا الضَّبْطِ فِي اللَّسَانِ ج ٧
ص ١٢٥ مادة « هس ».

(٥) ضَبَطْتُ وَمَا قَبْلُهَا بِالْحَفْظِ فِي نَسَخَةِ ١٠، وَبِالرَّفْعِ
فِيهَا عِدَاهَا.

[رهمس]

أهمله الليث .

وَرَوَى^(٦) أَبُو تُرَابٍ: قال^(٧) ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ ارْتَهَسُوا،
وَارْتَهَسُوا، وَارْتَهَسَتْ رِجْلَا الدَّابَّةِ،
وَأَرْتَهَسَتْ^(٨) إِذَا اصْطَلَكْتَ^(٩) وَضَرَبَ بَعْضُهَا
بَعْضًا.

قال: وقال شُجَاعٌ: ارْتَكَسَ الْقَوْمُ،
وَارْتَهَسُوا^(١٠) إِذَا ازْدَحَمُوا.

وقال العجاج:

[وَعُنُقًا عَرْدًا، وَرَأْسًا أَمْرَسًا]

مُضَبَّرُ اللَّحْيَيْنِ يَسْرًا مِنْهَسًا^(١١)
عَضْبًا^(١٢) إِذَا دَمَاغُهُ تَرَهَّسَا

[وَحَكَّ أَنْيَابًا وَخَضِرًا فَوْسًا]^(١٣)

(٦) وقال: نسخة ١٠.

(٧) مَكْنَى فِي الْأَصُولِ، وَكَانَ الظَّاهِرُ أَنَّ يَقُولُ:
قال: قال.

(٨) وَارْتَهَسَتْ نسخة ١٠.

(٩) اصْطَلَا - بِاللَّامِ - فَيُعَادِلُ نَسَخَةَ ١٠، وَهُوَ
تَحْرِيفٌ.

(١٠) وَارْتَهَسُوا نسخة ١٠.

(١١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: سَاقُطٌ مِمَّا عَدَا نَسَخَةَ ١٠.

(١٢) كَتَبَ الْبَاقِينَ الْمَجْعُوعَةَ فِي نَسَخَةِ ١٠.

ترهس : أى تمخض^(١) ، وتمحرك .
[فؤس : قطع ، من الفأس . فعل منه .
حك أنياباً : أى صرّفاً . وخضرًا : يعنى
أضراراً قدّمت فاخضرت]^(٢) .

(٣)
[هرس]

قال الليث : الهرس : دقّ الشيء بالشيء
العريض ، كما تهرسُ الهريسةُ بالمهزاس ،
والفحلُ يهرس القرنَ بكلّ كلكله ، والهرس^(٤)
من الأسود : الشدّيد المرّاس ، وأنشد [فى
صفة الأسد]^(٥) :

شدّيد الساعدين أخاوثاب

شدّيداً أسرّه هرساً هوساً

قال : والمهريس من الإبل : الجسامُ
الثقال .

قال : ومن شدّة وطئها سمّيت :
مهريس .

- (١) رسم بالهاء المهملة فى المخطوطة ، وهو على ما أثبتناه مما عداها ، وأظهر القاموس مادة « الرهس »
(٢) ما بين القوسين ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) ضبط فى نسخة ١٠ بكسر الهمزة وسكون الراء ، وعلى ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ٨ ص ١٣٤ مادة « هرس » .
(٥) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

وقال أبو عبيد : المهريس من الإبل :
التي تقضم^(٦) العيدان إذا قلّ الكلاء ،
وأجذبت البلاد ، فتتبلغ بها كأنها تهرسها
بأنفواها هرساً : أى تدقّها ، وقال الخطيب
[يصف]^(٧) إبلاً :

مهريس يُروى رسلها ضيف أهلها

إذا النارُ أبدت أوجه الخفّرات

وقال الليث : المهراس : حجرٌ منقورٌ
مستطيلٌ يتوضأ منه .

وفى الحديث أن أبا هريرة روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا أراد
أحدكم الوضوء فليفرغ على يديه من إنائه
ثلاثاً ؛ فقال له قبيّ الأشجعيّ : فإذا (أتينا
مهراكم)^(٨) كيف نصنع ؟ أراد بالمهراس :
هذا الحجر الضخم المنقور الذى لا يقبله^(٩) »

- (٦) ضبطت بفتح الغاف ، وتعدد الضاد فى
المصورة .
(٧) ساقط من المخطوطة .

(٨) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : جثا إلى
مهراكم .

(٩) لا تقبله — بالثناة الفوقية — فى نسخة ١٠ .

الرَّجَالِ (ولا يُحرِّكُه الجماعة) ^(١) لِنَقْلِهِ يُمْلَأُ ماءً ^(٢) (ويتطهرُ الناسُ منه) ^(٣) .

وجاء في حديث آخر أن النبي «صلى الله عليه وسلم» مرَّ بمهراسٍ وجماعةٍ من الرجال يُجذِّونه ^(٤) ، وهو حجرٌ منقورٌ أيضاً . سُمِّيَ مهراساً لأنه يُهرَسُ به الحبُّ وغيره ، [وقول شَيْبَل :

* وَتَقِيلًا بِجَانِبِ الْمَهْرَاسِ ^(٥) *

فإنه عَنَى به حمزة بن عبد المطلب .

قال المبرِّد : المهراس ماءٌ بأحد ، وروى أن النبي صلى الله عليه وسلم عطشَ يومَ أحدَ ، فجاهه على ثِيٍّ في دَرَقَةٍ بماءٍ من المهراس ، فغافه وغسل به الدَّمَ عَنْ وَجْهِهِ ^(٦) .

تعلب عن ابن الأعرابي ، قال : هَرَسَ

الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ أَكَلُهُ ، وقال المعجاج [يصف فَحْلًا] ^(٧) :

* وَكَلَسْكَلاَ ^(٨) ذَا حَامِيَاتٍ أَهْرَسَا *

[ويُروى : مهرَسَا] ^(٩) أراد بالأهرس : الشديد الثَّقِيلَ ، يقال : هو هَرَسٌ أَهْرَسٌ للذي يَدُقُّ كُلَّ شَيْءٍ .

والهَرَّاسُ : شَوْكٌ كَأَنَّهُ حَسَكٌ ، الواحدة هَرَّاسَةٌ ، ومنه قول النابغة :

فَبِتَّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي ^(١٠)

هَرَّاسًا بِهِ يُمْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وُسُمِّيَتِ الْهَرِيْسَةُ هَرِيْسَةً لِأَنَّ الْبَرَّ الَّذِي [تُسَمَّى الْهَرِيْسَةُ] ^(١١) مِنْهُ يَدُقُّ دَقًّا ، ثُمَّ يَطْبَخُ وَيُسَمَّى صَانِعُهُ هَرَّاسًا .

ه س ل

هلس ، لهس ، سهل ، سله : مستعملة .

(٧) خط في اللسان بضم الكافين ، وهو سهو من الناسخ لأنه لا يكون للجمل مجازاً - كما هو المراد هنا - بل للرجل الضرب ، أو القصير الفليظ .
وأنظر القاموس واللسان ج ٨ ص ١٢٣ في مادة «هرس» وج ١٤ ص ١١٧ مادة «كلل» .
(٨) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .
(٩) فرش لي : رواية الديوان ص ١٢ .

(١) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ولا يحركونه .

(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : يسع ماء كثيراً .

(٣) في الصورة : ويتطهر به الناس .

(٤) يتجاوزونه . نسخة ١٠ وعليها اللسان ج ٨

ص ١٣٤ مادة «هرس» .

(٥) صدره :

* واذكروا مصرع الحسين وزيدا *

المقد ج ٥ ص ٢٤٨ .

(٦) ما بين القوسين : ساقط جميعه من نسخة ١٠ .

(١)

[هلس]

قال الليث : المَهلَسُ : شِدَّةُ السَّلَالِ من
المَزَالِ ، وامرأةٌ مَهْلُوسَةٌ : ذاتُ رَكَبٍ
مهلوس كأنما جُفِلَ لحمه جَفَلًا .

أبو عبيد : الهَلَسُ : مِثْلُ السَّلَالِ ، رجل
مهلوس .

وقال الكميت :

* يَمَاجِنُ أَذْوَاءَ السَّلَالِ الهَوَالِيسَا *

وقال غيره : الهَلَسُ في البدن
(وهو^(٢)) السَّلَالُ ، و (أنا)^(١) : السَّلَاسُ
في^(٣) العقل .

أبو عبيد ، عن الأموي : أَهْلَسَ في
الضَّحَكِ ، وهو الخَفِيُّ منه^(١) وأنشدنا :

* يَضْحَكُ مِثِّي ضَحِكًا إِهْلَاسًا^(٤) *

وأما قول المرار (الفَقْعَسِيُّ)^(١) :

(١) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) في الصورة : هو - بدون العاطف ، وهي

بالروايتين : ساقطة من نسخة ١٠ .

(٣) فهو : الصورة .

(٤) ضبط بفتح الهزء في غير نسخة ١٠ - وضبطه

بكسر الهزءة بوافق ما جاء في اللسان (مادة هلس) .

طَرَقَ الخِيَالُ فَهَاجَ لِي مِنْ مَضْجِي

رَجَعَ التَّحِيَّةِ فِي الظَّلَامِ المَهْلِسِ^(٥)

أراد بالمَهْلِسِ : الضَّعِيفَ مِنَ الظَّلَامِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : المَهْلَسُ :

الثَّقَلُ مِنَ الرِّجَالِ . والمَهْلَسُ^(٦) : الضَّعْفُ وَإِنْ
لَمْ يَكُونُوا نَقِيًّا .

[سهل]

قال الليث : السَّهْلُ : كُلُّ شَيْءٍ إِلَى اللَّيْنِ

وَذَهَابِ الخَشُونَةِ ، تقول : سَهْلٌ سُهُولَةً .

قال : والسَّهْلَةُ : تُرَابٌ كَالرَّمْلِ يَمُحِي

بالماء وأَرْضٌ سَهْلَةٌ^(٧) ، فإذا قلتَ سَهْلَةً^(٨) :
فهي نقيض حَزَنَةٍ .

(قنت : لم أسمع سَهْلَةً - بكسر الماء -

لغير الليث)^(٩) .

[قال]^(١٠) : وأسهل القوم : إذا نزلوا

(٥) ضبط في غير نسخة ١٠ بفتح اللام ، وعلى ما أثبتناه

منها اللسان ج ٨ ص ١٣٦ مادة « هلس » .

(٦) ضبطت بضم اللام في نسخة ١٠ .

(٧) بكسر الماء .

(٨) بكون الماء .

(٩) عبارة نسخة ١٠ : فيا بين القوسين : قال

أبومصور : لم أسمع سهلة لغيره .

(١٠) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

قال : وبين رؤية أهل الحجاز سهيلاً .
ورؤية أهل العراق إياه عشرون يوماً ؛
وأشدد غيره :

إذا سهيلٌ مطلعَ الشمسِ طلعَ
فإنَّ اللَّبُونِ الحِقُّ والحِقُّ جَذَعُ

[وذلك] ^(٧) أنه يطلعُ عند نِيتاجِ الإبلِ ،
فإذا حَالَتِ السَّنةُ نحوَلَتْ أسنانُ الإبلِ .
ثعلب ، عن ابن الأعرابي : يقال لرمِلِ
البحر : السَّهْلَة ، هكذا قاله بكسر السين .

[وروى] ^(٨) أبو عبيد ، عن اليزيدي ،
عن أبي عمرو بن العلاء قال : يُنسَبُ إلى
الأرض السَّهْلَة : سهلي بضم السين .

[لهس]

قال ^(٩) الليث : المَلَاهِسُ : المزاحم على
الطعام من الحِرْصِ ، وأشدد غيره :

مَلَاهِسُ القومِ على الطعامِ
وجائزٌ ^(١٠) في قَرْقَفِ المَدَامِ

(٧) لفظ نسخة ١٠ فيما بين القوسين : ويقال .

(٨) ساقط من نسخة ١٠ .

(٩) وقال في نسخة ١٠ .

(١٠) هكنا في المصورة واللسان ج ٨ ص ٩٤ مادة

« لهس » ، وفسره بأنه : الماب في الشراب ، وفي
المنسوخة : وجابذ ، وفي ١٠ وجابذ .

السَّهْلُ بعد نزولهم ^(١) بالحزن ، وأسهلوا : إذا
استعملوا السَّهْلَة مع القاس ، وأحزنوا : إذا
استعملوا الحزونة ، وقال ليبد :

فإنَّ يُسْهِلُوا فَالسَّهْلُ حَطَّى وطُرُقِي ^(٢)

وإنَّ يُحْزِنُوا أَزْكَبَ بِهِمْ كُلَّ مَرْكَبٍ

(وأسهلَ الدَّوَاهِ بطنه ، وقد شَرِبَ
دواءً مُسْهِلاً) ^(٣) . وسهيلٌ : كوكب (يُرَى
في ناحية اليمين ، و) ^(٤) لا يُرَى بِمَجْرَاسَانِ ،
و يُرَى بالعراق .

وقال ^(٥) الليث : وبلغنا أنَّ سهيلاً كان
عشاراً على طريق اليمن ظلوماً ، فمسخه الله
كوكباً .

وقال ابن كُنَاسة : سهيلٌ يُرَى بالحجاز ،
وفي جميع ^(٦) أرض العرب ، ولا يُرَى بأرضِ
أَرَمِيَّةٍ .

(١) بعد ما كانوا نازلين في نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت في جميع الأصول بالكسر ، ونس
القاموس على أنها بالضم ، وبه ضبطها اللسان ج ١٢ ص ٩١
مادة « طرق » .

(٣) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وإسهال
البطن : أن يسهله دواء .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) قال - بدون العاطف - نسخة ١٠ .

(٦) وبجميع في نسخة ١٠ .

[سنه]

[قال الليث]^(٦) : السَّنةُ نَقْصَانُهَا حَذْفُ الْمَاءِ ،
وتصغيرها سُنْهَةٌ ، والمعاملة من وقتها مُسَانَهَةٌ ،
وثلاثُ سنواتٍ ، (وقال الله جل وعز)^(٧) :
« لَمْ يَتَسَنَّهْ » [أى^(٨)] لَمْ تُغَيِّرْهُ السَّنُونَ ،
وَمَنْ جَعَلَ حَذْفَ السَّنَةِ وَأَوَّاقِرًا : « لَمْ يَتَسَنَّ »
وقال : سَانَيْتُهُ مُسَانَاةً ، وإثباتُ الماءِ
أَصَوَّبُ .

وقال الفراء في قول الله عز وجل^(٩)
[« لَمْ يَتَسَنَّهْ » : يقال في التفسير :
لَمْ يَتَغَيَّرْ ، وتكونُ الماءُ مِنْ أَصْلِهِ ، وتكونُ
زائدةً صِلَةً بِمَنْزِلَةِ قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ]^(١٠) :
« فَبِهَذَا هُمْ أَقْتَدَهُ »^(١١) ، فمن جَعَلَ الماءَ زائدةً
جَعَلَ فَعَلْتُ مِنْهُ : تَسَنَيْتُ ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ

ويقال : فلانٌ يُلَاهِسُ^(١٢) بنى فلان : إذا
كان يَفْشَى طعامهم .

[سله]

قال شير : الأَسْلَهُ : الذى يقول : أَفْعَلُ في
الحرب ، وَأَفْعِلْ ، فإذا قَاتَلَ لَمْ يُغَيِّرْ شَيْئًا ،
وَأَنشد :

وَمِنْ كُلِّ أَسْلَهٍ ذِي لُؤْتَةٍ
إِذَا تَسَعَّرَ الْحَرْبُ لَا يُقَدِّمُ

ه س ن

سنه ، نهس ، سهن : مستعملة .

[سهن]

[أهمله الليث .

وروى^(١٣) أبو العباس^(١٤) عن ابن الأعرابي
قال : الأَسْهَانُ : الرِّمَالُ اللَّيْنَةُ ، (قلت :
كَأَنَّ النُّونَ فِي الْأَسْهَانِ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْأَسْهَالِ^(١٥)
جَمْعُ السَّهْلِ^(١٦)) .

(٦) في المصورة : قال ، وبعبارة نسخة ١٠ فيما بين
القوسين : وفي القرآن .

(٧) آية ٢٥٩ سورة البقرة .

(٨) جل وعز . المصورة .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

(١٠) آية ٩٠ سورة الأنعام .

(١) في المصورة : يهالس .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) تعلق نسخة ١٠ .

(٤) بفتح الهمة فيها ، وفي كاتمي الأسهان قلبها ،
وكسرت الثلاثة في المصورة ، وهو سبق قلم .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : قال

أبو منصور : أبدلت النون من اللام .

تجمعُ السَّنةَ سنَوَاتٍ ، فتكونُ ^(١) تَقَلَّتْ عَلَى صَحَّةِ .

وَمَنْ قَالَ فِي تَصْغِيرِ السَّنةِ . سُنَيْنَةً وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ قَلِيلاً ، جَازَ أَنْ يَقُولَ : نَسَنَيْتُ : تَقَعَّلْتُ ؛ أُبْدِلْتُ الثُّونُ بَاءً لَمَّا كَثُرَتْ الثُّونَاتُ ، كَمَا قَالُوا : تَنْظَنَيْتُ ، وَأَصْلُهُ الظَّنُّ ، وَقَدْ قَالُوا : هُوَ مَأْخُوذٌ مِنْ [قوله جل وعز : « مِنْ حِمَاٍ مَسْنُونٍ ^(٢) » ، يَرِيدُونَ : مُتَغَيِّرٌ ، فَإِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ فَهُوَ أَيْضاً مِمَّا أُبْدِلْتُ نُونُهُ بَاءً ، وَتَرَى — وَاللَّهِ أَعْلَمُ — أَنَّ مَعْنَاهُ مَأْخُوذٌ ^(٣) مِنَ السَّنةِ : أَيْ لَمْ تُغَيِّرْهُ السَّنُونَ .

(١) فيكون — بالثناة التحتية — في نسخة ١٠ ،

(٢) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع من الصورة ، وهو على ما أثبتناه من المنسوخة ونسخة ١٠ لكن لفظه فيها : من قولك من حماسنون ، وإن يكن ، ونرى — ببناء هذه للمجهول — ، وسياق هنا الساقط في الصورة مختلطاً بغيره هكذا : قرأها أبو جعفر وشيبة (١) ، قوله جل وعز : « من حماسنون » : يريدون : متغير ، فإن يكن كذلك فهو أيضاً مما أبدلت نونه باء ، ونرى — والله أعلم — أن معناه مأخوذ من السنة : أي لم تغيره السنون ، أخبرني النفرى عن أبي العباس أحمد بن يحيى في قوله : « لم يقسنه » قرأها أبو جعفر وشيبة ، ونافع ، وعاصم . الخ ما في الأصل ؛ وكأنما نبه إلى هذا الاضطراب على هامش الصورة مشاراً إليه بالرقم (١) المثبت على كلمة شيبة ، لكنه لا يبين على النظر والتأمل .

(٣) آية ٣٦ و ٢٨ و ٣٣ سورة « هود » .

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ ، عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ ابْنِ يَحْيَى فِي قَوْلِهِ : « [لَمْ ^(٤)] يَدَسِّنَهُ » قَرَأَهَا أَبُو جَعْفَرٍ ، وَشَيْبَةُ ، وَنَافِعٌ ، وَعَاصِمٌ بِإِثْبَاتِ الْمَاءِ إِنْ وَصَلُوا ، أَوْ قَطَعُوا ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ : « قَهْدُهُمْ أَقْتَدَهُ » ، وَوَأَقْتَمَهُ أَبُو عَمْرٍو فِي « لَمْ يَقْسِنَهُ » ، وَخَالَفَهُمْ فِي « أَقْتَدَهُ » . فَكَانَ يَحْذِفُ الْهَاءَ مِنْهُ فِي الْوَصْلِ ، وَيُذَبِّتُهَا فِي الْوَقْفِ ، وَكَانَ الْكَسَائِيُّ يَحْذِفُ الْمَاءَ مِنْهَا فِي الْوَصْلِ ، وَيُثَبِّتُهَا فِي الْوَقْفِ .

قُلْتُ ^(٥) : وَأَجُودُ مَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ ^(٦) السَّنةِ : سُنَيْنٍ ، عَلَى أَنَّ الْأَصْلَ سَنَهَةٌ ، كَمَا قَالُوا : الشَّفَّةُ ، أَصْلُهَا شَفْهَةٌ ، فَحَذَفْتُ ^(٧) الْهَاءَ [مِنْهَا فِي الْوَصْلِ] ^(٨) .

[وَمَا يَقْوَى ذَلِكَ مَا] رَوَى ^(٩) أَبُو عُبَيْدٍ

(٤) لفظ لم : ليس في نسخة ١٠ .

(٥) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٦) في غير نسخة ١٠ : في أصل . والذي أثبتناه

منها أصوب .

(٧) حذفت في ١٠ .

(٨) ساقط من المنسوخة .

وقد قدم هنا في ١٠ ما سياق من قوله : أبو عبيد

عن الأصمعي : أرض بني فلان سنة ١٠٠٠ إلى قوله :

السنة المجدية ؛ وبعضه ساقط مما عداها كما سفيته .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(١٠) وروى في ١٠ .

(أبو عبيد ، عن الأصمعي : أرضُ
بنى فلان سنةً : إذا كانت مُجْدِبَةً .

قلتُ ^(٧) : وَبُعِثَ رَائِدٌ إِلَى بَلَدٍ ، فَوَجَدَهُ
مُجْهِلاً ، فَلَمَّا رَجَعَ سُئِلَ (عَنْهُ ، قَالَ : السَّنَةُ :
أَرَادَ الْمَجْدُوبَةَ ^(٨)) .

[وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ :
لَيْسَتْ بِسَنَاءٍ : تَقُولُ : لَمْ تُصِبْهُ السَّنَةُ
الْمَجْدِبَةُ ^(٩)] .

[وَقَالَ ^(٧) أَبُو زَيْدٍ : [يُقَالُ] ^(٧) :
طَعَامٌ سَنَةٌ ، وَسَنٍ : إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ السَّنُونَ .
قَالَ : وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : هَذِهِ سَنِينَ
كَأَنَّ تَرَى ، وَرَأَيْتُ سَنِينًا ، فَيُقَرَّبُ النَّوْنُ ،
وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُهَا نَوْنَ الْجَمْعِ ^(١٠) ، فَيَقُولُ : هَذِهِ سَنُونَ
وَرَأَيْتُ سَنِينَ (وَهَذَا هُوَ الْأَصْلُ ، لِأَنَّ
النَّوْنَ نَوْنُ الْجَمْعِ ، وَالسَّنَةُ : سَنَةُ الْقَطْعِ .

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : إِذَا حَلَّتِ النَّخْلَةُ
سَنَةً وَلَمْ تَحْمَلْ سَنَةً قِيلَ : قَدْ عَاوَمَتْ ،
وَسَانَهَتْ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ : لِلنَّخْلَةِ الَّتِي تَفْعَلُ ذَلِكَ :
سَنَاهَا ، وَأَنْشَدَ ^(١) الْفَرَّاءُ :

فَلَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رُجْبِيَّةٍ

وَلَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينَ الْجَوَائِحِ

[شَدَّدَ أَبُو عُبَيْدٍ الْجِيمَ مِنْ رُجْبِيَّةٍ ^(٢)]
قُلْتُ ^(٣) : وَتَقْصُوا الْهَاءَ مِنَ السَّنَةِ (وَالشَّفَّةُ
أَنَّ الْهَاءَ مُضَاهِيَةٌ ^(٤)) حُرُوفَ اللَّيْنِ الَّتِي تُنْقَصُ
فِي الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ ^(٥) : مِثْلُ زَيْنَةٍ ، وَثَبَّةٍ ،
وَعِزَّةٍ ، وَعِصَّةٍ [وَمَا شَا كُلُّهَا] ^(٦) ، وَالْوَجْهَ فِي
الْقِرَاءَةِ « لَمْ يَتَسَّنَّ » بِإِثْبَاتِ الْهَاءِ فِي الْإِدْرَاجِ
وَالْوَقْفِ ^(٧) ، وَهُوَ اخْتِيَارُ أَبِي عَمْرٍو ،
وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١) أُمِّي لُسَيْدُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ . اللِّسَانُ
ج ١٧ ص ٣٩٦ مادة « سَنَ » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : سَاقَطٌ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٣) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ . فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٤) لَفْظُ نَسْخَةِ ١٠ فِيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : كَمَا تَقْصُوهَا مِنَ
الشَّفَةِ ، وَلِأَنَّ الْهَاءَ ضَاهَتْ .

(٥) عِبَارَةُ نَسْخَةِ ١٠ فِيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : عَنْ الْوَاوِ ،
وَالْيَاءِ ، وَالْأَلْفِ ، وَآلِهِ أَعْلَمُ .

(٦) فِي الْوَقْفِ وَالْإِدْرَاجِ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٧) قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٧) فِي غَيْرِ نَسْخَةِ ١٠ « عَنْ السَّنَةِ الْمَجْدِبَةِ » .

(٩) سَاقَطٌ مِمَّا عَلِمَا نَسْخَةُ ١٠ وَهُوَ مُقَدِّمٌ مَعَ
السَّابِقِ فِيهَا .

(١٠) الْجَمْعُ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

ويقال : أَسَنَّتِ الْقَوْمُ : إِذَا دَخَلُوا فِي
الْجَمَاعَةِ ، وَتَفْسِيرُهُ فِي كِتَابِ السَّيْنِ ^(١) .

[نَهْس] (١)

قال الليث : النَّهْسُ : الْقَبْضُ عَلَى اللَّحْمِ
وَنَزْرُهُ .

وقال رؤبة ^(٢) :

* مُضَبَّرُ الْأَحْيَيْنِ يَسْرًا مِهْنَسًا ^(٣) *

قال : والنَّهْسُ : طَائِرٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ
رَجُلًا صَادَ نَهْسًا بِالْأَسْوَافِ ، فَأَخَذَهُ زَيْدُ بْنُ
ثَابِتٍ مِنْهُ ، فَأَرْسَلَهُ ^(٤) .

[قال] ^(٥) أبو عبيد : النَّهْسُ : طَائِرٌ ،

وَالْأَسْوَافُ : مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ ، وَإِنَّمَا فَعَلَ زَيْدٌ
ذَلِكَ ^(٦) لِأَنَّهُ كَرِهَ صَيْدَ الْمَدِينَةِ لِأَنَّهَا حَرَّمُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) هو في اللسان ج ٨ ص ١٣١ للبحر مادة
« نهس » ومن الأصل في مادة « نهس » .

(٣) في الأصول مضرة ، والتصحيح من اللسان
ج ٨ ص ١٣١ مادة « نهس » ومن الأصل مادة « نهس »
وتحتل « يسرا » في الصورة أن تكون « يسرا »
بالباء المفردة .

(٤) وأرسله في نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من المخطوطة .

(٦) فعل ذلك زيد في نسخة ١٠ .

قلت ^(٧) : وَقَدْ مَرَّ فِي بَابِ النَّهْسِ مَا جَاءَ
مِنْ اخْتِلَافِ (أَقَاوِيلِ ^(٨)) اللَّغَوِيِّينَ فِي الْفَرْقِ
بَيْنَ (النَّهْسِ ، وَالنَّهْسِ ، فَكُرِهَتْ إِعَادَتُهُ ،
وَيُقَالُ : نَهَسْتُ الْعَرَقَ ^(٩) ، وَأَنْتَهَسْتُهُ : إِذَا
تَمَرَّقْتَهُ بِمَقَادِيمِ فَيْكٍ ^(١٠) .

س ه ف

استعمل من وجوهه : سهف ، سهف .

[سهف] (١)

قال الليث : السَّهْفُ : تَشَحُّطُ الْقَتِيلِ
يَسْهَفُ فِي [نَزْعِهِ وَاضْطِرَابِهِ] ^(١١) . قَالَ
الْمُذَلِّي ^(١٢) :

مَاذَا هُنَالِكَ مِنْ أَسْوَانٍ مَكْتَسَبٍ

وَسَاهِفٍ ثَمِيلٍ فِي صَعْدَةِ قَصَمٍ ^(١٣)

(٧) قال أبو منصور في ١٠ .

(٨) لفظ نسخة ١٠ فيا بين القوسين : الأئمة في تفسير .

(٩) ضبطت في نسخة ١٠ بالكسر ، والفتح هو الذي

في القاموس ، واللسان ج ١٢ ص ١١٥ مادة « عرق » .

(١٠) بمقدم أسنانك في نسخة ١٠ .

(١١) لفظ المخطوطة ، والصورة : سياقه ، ويضطرب

(١٢) ساعدة بن جؤبة . ديوان المذليين : القسم

الأول ص ٢٠٤ .

(١٣) قصم - بالقاف - نسخة ١٠ ، ورواية الديوان :

حطم . وانظره في القسم الأول ص ٢٠٤ و ص ٢٠٥ .

قال : والسَّاهِفُ : العطشان ، وأنشد
(قول أبي خراش) ^(٦) الهذلي :

وَأَنْ قَدِ يَرَى مِنِّي لِمَا قَدْ أَصَابَنِي
مِنْ الْحُزْنِ أُنِّي سَاهِفُ الْوَجْهِ ذُو مَمْ ^(٧)
[سَهْف]

قال الله جلّ وعزّ : « إِلَّا مَنْ سَفِهَ
نَفْسَهُ » ^(٨) .

[قلت] ^(٩) : اختلفت أقاويل النحويين ^(١٠)
في معنى [قوله] : « إِلَّا مَنْ » ^(١١) سَفِهَ نَفْسَهُ «
[واتصابه] ^(١٢) .

فقال الأخفش : أهل التأويل يزعمون
أنّ المعنى : سَفِهَ نَفْسَهُ .

قال : والسَّهْفُ ^(١) : حَرَشَفُ السَّمَكِ
خاصّة .

وأخبرني الإيادي ، عن شمر أنه سمع ابن
الأعرابي يقول : طعامٌ مَسْفَهَةٌ ، ومَسْفَهَةٌ : إذا
كان يَسْقَى الماء كثيراً ، ورجل سَاهِفٌ ،
وسَاهِفٌ : شديد العطش .

قلت ^(٢) : وأرى قول الهذلي [في بيته] ^(٣) :
« وسَاهِفٌ ثَمِيلٌ » من هذا الذي قاله ابن
الأعرابي .

وقال الأصمعي : رجل ساهفٌ : إذا تَزَفَّ
فَأَغْمَى [عليه] ^(٤) ، ويقال : هو الذي (غلب
عليه حِرَّةُ العطش عند التززع والسياق) ^(٥) .

وقال ابن ثميل : [يقال] ^(٦) : هو ساهفٌ
الوجه ، وساهمُ الوجه : (إذا تَغَيَّرَ وجهه) ^(٧) .

(٦) لفظ نسخة ١٠ فيباين القوسين لأبي خراش .
(٧) وإن - بكسر الهزة - في المنسوخة ، ويرى
بفتح الياء - في الصورة ، وهي بالناء - الثناء الفوقية
الفتوحة في نسخة ١٠ ، وفي الديوان . القسم الثاني ص ١٥٢ :
« ساهم » مكان « ساهف » .

(٨) الآية ١٣٠ سورة « البقرة » .
(٩) اختلف النحويون نسخة ١٠ .
(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .
(١١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١) ضبط بالتحريك في نسخة ١٠ ، وهو كما بقه ، على
ما أثبتناه من غيرها - بالسكون - في القاموس ، واللسان
ج ١١ ص ٦٥ مادة « سَهْف » .

(٢) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .
(٣) ساقط من نسخة ١٠ .
(٤) عبارة نسخة ١٠ فيباين القوسين : أخذه عند التززع
عند خروج روجه .
(٥) عبارة نسخة ١٠ فيباين القوسين : متغيره .

المفسرات إِلَّا نَكَرَاتٍ ، وَلَا^(٥) يجوز أن
تُجْعَلَ الْمَارِفُ نَكَرَاتٍ .

وقال بعض النحويين (في قوله)^(٦) :
« إِنْ مِنْ سَفِهَ نَفْسَهُ » ، معناه إِلَّا مِنْ سَفِهَ
فِي نَفْسِهِ ، إِلَّا أَنْ « فِي » حُذِفَتْ كَمَا حُذِفَتْ
حُرُوفُ الْجَزِّ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ : قَالَ اللَّهُ جَلَّ
وَعَزَّ^(٧) : « [وَإِنْ أَرَدْتُمْ] أَنْ تَسْتَرْضِعُوا
أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ »^(٨) ، الْمَعْنَى أَنْ
تَسْتَرْضِعُوا لِأَوْلَادِكُمْ ، فَحُذِفَ حَرْفُ الْجَزِّ
[مِنْ غَيْرِ ظَرْفٍ]^(٩) ، وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ :
نُعَالِي اللَّحْمَ لِلْأَضْيَافِ نِيًّا^(١٠)

وَنَبَذْلُهُ إِذَا نَضِجَ الْقُدُورُ

الْمَعْنَى : نَعَالِي بِاللَّحْمِ .

(٥) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إِنْ
المفسرات نَكَرَاتٍ فَلَا .

(٦) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : إِنْ قَوْلُ
اللَّهِ تَعَالَى .

(٧) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٨) آيَةُ ٢٣٣ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، وَالْآيَةُ مَكْتُوبَةٌ خَطًّا
بِالتَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ فِي الْأَصُولِ وَمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِيهَا ،
وَكُنْيَتُهُ لِمُصَحِّحِهَا .

(٩) سَاقَطَ مِمَّا عَدَانَسَةُ ١٠ .

(١٠) فِي الْمَنْسُوخَةِ « نِيثًا » بِالْهَمْزِ .

وَقَالَ يُونُسُ النُّجُومِيُّ : أَرَاهَا لَفَةً ؛ ذَهَبَ
يُونُسُ إِلَى أَنْ فَعَلَ لِلْمَبَالِغَةِ ، كَمَا أَنَّ فَعَلَ لِلْمَبَالِغَةِ ،
فَذَهَبَ فِي هَذَا مَذْهَبَ أَهْلِ التَّأْوِيلِ ، وَيَجُوزُ
عَلَى هَذَا الْقَوْلِ سَفِهَتْ زَيْدًا ، بِمَعْنَى : سَفِهَتْ
زَيْدًا .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَعْنَى سَفِهَ نَفْسَهُ : أَهْلَكَ
نَفْسَهُ ، وَأَوْبَقَهَا ، وَهَذَا غَيْرُ خَارِجٍ مِنْ مَذْهَبِ
يُونُسَ ، وَأَهْلِ التَّأْوِيلِ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ وَالْفَرَّاءُ : إِنْ نَفْسَهُ
مَنْصُوبٌ عَلَى التَّفْسِيرِ ، وَقَالَا : التَّفْسِيرُ فِي
النَّكَرَاتِ أَكْثَرُ : نَحْوُ « طِبْتُ بِهِ نَفْسًا »
و « قَرَرْتُ بِهِ عَيْنًا » . وَقَالَا [مَعًا]^(١) :
إِنْ أَصْلُ الْفِعْلِ كَانَ لَهَا ، ثُمَّ حُوِّلَ إِلَى الْفَاعِلِ ؛
أَرَادَ أَنْ قَوْلُهُمْ : « طِبْتُ بِهِ نَفْسًا » مَعْنَاهُ طَابَتْ
بِهِ نَفْسِي^(٢) ، فَلَمَّا حُوِّلَ الْفِعْلُ إِلَى ذِي^(٣)
النَّفْسِ خَرَجَتْ النَّفْسُ مَفْسَّرَةً ، وَأَنْكَرَ
الْبَصْرِيُّونَ^(٤) هَذَا الْقَوْلَ وَقَالُوا : (لَا تَكُونُ

(١) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) نَفْسِي بِهِ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٣) إِلَى صَاحِبٍ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٤) النُّحَوِيُّونَ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

يقال ^(٥) : تَسْفَهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ : إذا حرَّ كَثَرَهُ
واستخففته [فطيرته] ^(١) ، وقال الشاعر :

مَشَيْنَ كَمَا اهْتَزَّتْ رِمَاحُ تَسْفَهَتِ
أَعَالِيهَا مَرُّ الرِّيحِ النَّوَاسِمِ-

ويقال : نَاقَةُ سَفِيهِةٌ الزَّمَامُ : إذا كانت
خفيفة السَّيْرِ .

ومنه قول ذى الرُّمَّة : « سَفِيهِةٌ ^(٢)
جَدِيلُهَا » ، وسَاقَتِ النَّاقَةُ الطَّرِيقَ : إذا
خَفَّتْ فِي سَيْرِهَا ، وقال الرازي :

أَحْذُوا مَطِيطَاتِ وَقَوْمًا نُسَا
مُسَافِهَاتِ مُعَمَّلًا مَوْعَسَا

أراد بالعمل الموعس : الطريق [المَلْحُوبُ
الذي وُطِيَءَ حَتَّى اسْتَبَ وَوَضَحَ] ^(٣) .

[أبو عبيد] ^(٤) عن الكسائي : سَفِهَتْ
الْمَاءَ أَسْفَهُهُ ^(٥) (إذا أَكْثَرَتْ مِنْهُ وَلَمْ) ^(٦)
تَرَوْا ، وَاللَّهُ أَسْفَهُكُمْ .

وقال الزَّجَّاجُ [بعد ما ذَكَرَ أَقَاوِيلَ
النَّحْوِيِّينَ] ^(١) اَقُولُ الْجَيِّدَ عِنْدِي فِي هَذَا أَنَّ
« سَفِهَ » فِي مَوْضِعٍ [« جَهَلَ » ، فَالْمَعْنَى -
وَاللَّهُ أَعْلَمُ - إِلَّا مَنْ] ^(٢) جَهَلَ نَفْسَهُ : أَيْ لَمْ يُفَكِّرْ
فِي نَفْسِهِ ، فَوُضِعَ « سَفِهَ » فِي مَوْضِعِ « جَهَلَ » ،
وَعُدِّي (عَلَى الْمَعْنَى) ^(٣) .

فهذا جميع ما قال ^(٤) النحويون في
[هذه] ^(٥) الآية .

[قلت] ^(١) : وَمَا يَقْوَى قَوْلَ الزَّجَّاجِ
الْحَدِيثُ الْمَرْفُوعُ : حِينَ سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْكِبَرِ ، فَقَالَ : الْكِبَرُ أَنْ
تَسْفَهَ الْحَقَّ ، وَتَقْطِعَ النَّاسَ ، مَعْنَاهُ أَنْ تَجْهَلَ
الْحَقَّ فَلَا تَرَاهُ حَقًّا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

وقال بعض أهل اللغة : أَصْلُ السَّفَهَةِ : الْخَفَقَةُ ،
وَمَعْنَى السَّفِيهِةِ : الْخَفِيفَةُ الْعَقْلُ ، وَمِنْ هَذَا

(١) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : كما عدى .

(٣) ما قاله في نسخة ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٥) قيل في نسخة ١٠ .

(٦) ضبط بالرفع في نسخة ١٠ ، ولم نجد تمام
البيت في الديوان .

(٧) ضبط بضم الفاء في الم نسخة .

(٨) إذا أَكْثَرَتْ فَلَمْ فِي نسخة ١٠ .

السفاه»^(٦): أى الجَهْل، وقوله: «فإن كان
الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهاً أَوْ ضَعِيفاً»^(٧).
السفيه العقل: من قولهم: تَسَفَّهَتِ الرِّيحُ الشَّيْءَ،
إذا استخففته فخرَّ كته.

وقال مجاهد: السفيه: الجاهل، والضعيف:
الأحمق.

قال ابن عرفة: والجاهل هاهنا: هو
الجاهل بالأحكام لا يُخَيِّنُ الإملاء، ولا يدري
كيف هو؟ ولو كان جاهلاً في أحواله كلَّها
ما جازله أن يُدَايِنَ، وقوله تعالى: «وَلَا
تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ»^(٨) يعنى المرأة والولد،
وسُمِّيتْ سَفِيهاً لِضَعْفِ عَقْلِها، ولأنها
لا تُخَيِّنُ سياسة مالها، وكذلك الأولاد مالم
يُؤْنَسْ رُشْدُهُمْ، وقوله عز وجل: «إِلَّا مَنْ
سَفِهَ نَفْسَهُ» أى سَفِهَ في نفسه: أى صار سَفِيهاً،
وقيل: أى سَفِهَتْ نَفْسُهُ، أى صارت سَفِيهاً،
ونصب نفسه على التفسير المحوّل، وقيل:
سَفِهَ هاهنا بمعنى سَفِهَ، ومنه قوله: «إِلَّا مَنْ
سَفِهَ الْحَقَّ». معناه: من سَفِهَ الْحَقَّ، ويقال:

(٦) آية ١٣ سورة «البقرة».

(٧) آية ٢٨٢ سورة «البقرة».

(٨) آية • سورة «النساء».

وقال غيره: سَأَفَهُتُ الشَّرَابَ: إذا
أسرفت فيه، وقال الشماخ:

فَبِتُّ كَأَنِّي سَأَفَهُتُ صِرْفًا
مُعْتَقَةً حَيَاها تَدُورُ

[وفى حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه قال: الْكِبَرُ أَنْ تَسْفَهَ الْحَقَّ،
وَتَنْسِطَ النَّاسَ، فجعل سَفِهَ واقعاً]^(١)

[وقال]^(٢) أبو زيد: امرأةٌ سَفِيهاً من
نِسْوَةٍ سَفَاهٍ، وَسَفِيهاً، وَسُفُهٍ^(٣) وسَفاهٍ،
وَجُلٌّ سَفِيهٌ من رجال (سَفَاهٍ، وَسُفُهٍ،
وسَفاهٍ^(٤))، [ويقال: سَفِهَ الرجل يَسْفُهُ
فهو سَفِيهٌ، ولا يكون هذا واقعاً، وأما سَفِهَ
— بكسر الفاء — فإنه يجوز أن يكون واقعاً،
و (قال)^(٥) الأَكْثَرُ فيه أن يكون غير واقع
أيضاً]^(٦). [قوله عز وجل: «كَا آمَنَ

(١) ما بين القوسين: ساقط بما عدا نسخة ١٠.

(٢) ما بين القوسين: ساقط من ١٠.

(٣) ضبطت في المخطوطة بضم الأول مع فتح الثاني
مشدداً.

(٤) عبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين: سفاه

وسفاه.

(٥) ما بين القوسين ساقط من المخطوطة.

قال : وهي ^(٧) السَّهْبَةُ ، حُفِرَتْ حَتَّى
بَلَغَتْ عَيْلَمَ الْمَاءِ ، أَلَا تَرَى أَنَّهُ قِيلَ : نِيلٌ
مِنْ أَعْتَقَ قَمَرَهَا .

قال : والسَّهْبَاءُ : بئرُ لَبْنَى سَعْدَ ، وَرَوْضَةُ
[أَيْضًا] ^(٨) بِالْمَثَانِ تُسَمَّى السَّهْبَاءُ .

[قال] ^(٩) : (وَالسَّهْبَى : مَفَازَةٌ .

قال جرير .

سَارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبَى وَدُوسَهُمْ
فَيَحْجَانُ فَالْحَزَنُ فَالضَّيَّانُ فَالْوَكْفُ
وَالْوَكْفُ : لَبْنَى يَرْبُوعٌ ^(١٠) .

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو) ^(١١) : إِذَا
بَلَغَ حَافِرُ الْبَيْرِ إِلَى الرَّمْلِ قَالَ : أَسْهَبَ ،
وَأَسْهَبَتْ .

قال : وقال الفراء : إِذَا خَرَجْتَ الرِّيحُ
مِنَ الْبَيْرِ وَلَمْ يَخْرُجْ مَا قَالَ : أَسْهَبَتْ ^(١٢) .

سَهْهُ فَلَانٌ رَأَيْتُهُ : إِذَا جَهِلَهُ ، وَكَانَ رَأْيُهُ مُضْطَرِبًا
لَا اسْتِقَامَةً لَهُ ^(١) .

س ه ب ^(٢)

استعمل من وجوهه :

سهب . سبه . بهس

[سهب] ^(٣)

قال الليث : فرسٌ سَهْبٌ . شديد الجري
بطيء العرق ^(٤) ، وقال أبو دُوَادَ :

وَقَدْ أَغْدُو بِطَرْفِ هَيْدٍ

كَلَّ ذِي مَيْعَةٍ سَهْبٍ

قال : وبئرٌ سَهْبَةٌ : بعيدة القعر يخرج منها
الرياح ، وَإِذَا حَقَرَ الْقَوْمُ فَجَعَلُوا عَلَى الرِّيحِ
وَأَخْلَفَهُمُ الْمَاءُ ، قِيلَ : أَسْهَبُوا ، وَأُنْشِدَ فِي وَصْفِ
بئر كثيرة الماء :

حَوْضٌ طَوِيٌّ ^(٥) نِيلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا ^(٦)

بَعْتَلِجُ الْآذِيءِ مِنْ حَبَائِهِمْ

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) (س ه ب) نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) لفظ المنسوخة والمصورة : العدو .

(٥) ضبط بإضافة « حوض » إلى « طوي » في

المنسوخة .

(٦) ضبط بفتح أوله في نسخة ١٠ .

(٧) هي - بدون العاطف - نسخة ١٠ .

(٨) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٩) ما بين القوسين مؤخر في نسخة ١٠ إلى آخر المادة .

(١٠) أبو عبيد عن أبي عمرو قال في نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت بكون الباء وضم الناء - على

التكامل في نسخة ١٠ .

وقال شمر : السَّهْبَةُ من الرَّاكِيَا : التي
يُخْفَرُونَهَا حتَّى يَلْفُوا تَرَابًا مَاتِقًا فَيَقْلِبُهَا
تَهْلِيلًا ، فَيَدْعُونَهَا .

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسَائِي قال : بئرُ مُسَهَبَةٍ :
التي لَا يُدْرِكُ قَمَرُهَا وَمَاوِهَا .

[قال] ^(١) : وقال الأصمعيّ : السَّهْبُ
- بفتح المَاء - : الكثير الكلام .

شمر ، عن ابن الأعرابي : كلام العرب
كأه على أَقْلٍ فهو مُفْعِلٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفَ :
أَسْهَبَ فهو مُسَهَّبٌ ، وَأَخْصَنَ الرجلُ فهو
مُخَصَّنٌ ، وَأَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ : [إِذْ أَعْدَمَ] ^(٢) .

(شمر : قال ابن شميل) ^(٣) : السَّهْبُ :
ما بَعُدَ من الأرض ، واستوى في طمأنينة ، وهي
أَجْوَفُ الأرض ، طمأننتها : الشيء القليل
يقود الليلة واليومَ ونحو ذلك ، وهي بطونُ
الأرض تكون في الصَّحَارَى والمُتُون ، وربما

تَسِيلُ ^(٤) [وَرَبَّمَا لَا تَسِيلُ] ^(٥) ، لِأَن فِيهَا ^(٥)
غِلَظًا وَسُهولًا تَنْبِتُ نَبَاتًا كَثِيرًا ، وفيها
خَطَرَاتٌ من شجر : أَيْ [فِيهَا] ^(٦) أَمَا كُنْ
فِيهَا شَجَرٌ ، وَأَمَا كُنْ لَا [شَجَرٌ فِيهَا] ^(٦) .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السُّهوبُ واحدها
سَهْبٌ ، وهي أَسْتَوِيَةٌ البعيدة .

وقال أبو عمرو : السُّهوبُ : الواسعة من
الأرض ، وقال الكميّ :

أَبَارِقُ ، إِنْ يَضْفَعُكُمْ اللَّيْثُ ضَفْعَةً
يَدَعُ بَارِقًا مِثْلَ الْيَبَابِ مِنَ السَّهْبِ

وقال الليث : سُهوبُ الفلاة : نواحيها
التي لَا مَسْلَكَ فِيهَا .

[وقال] ^(٦) اللَّحْيَانِي : رَجُلٌ مُسَهَّبٌ
العقل ، وَمُسَهَّمٌ ، وكذلك الجسمُ في الحبِّ :
أَي ذَاهِبٌ .

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) عبارة نسخة ١٠ في ما بين القوسين : وقال ابن
شميل فيما رواه شمر .

(٤) ضبطت بضم التاء في المصورة .

(٥) فيه . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

[سبه]

قال الليث : السَّبُّ : ذَهَابُ الْعَقْلِ مِنْ
الْهَرَمِ .

(وقال) ^(١) الحياتي : رجلٌ مُسَبِّهِ الْعَقْلِ ،
وَمُسَمُّهُ الْعَقْلُ : أَيِ ذَاهِبِ الْعَقْلِ .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيِّ : رجلٌ مُسَبُّوهُ
الْفَوَادِ ، مَثَلُ ^(٢) مُدَلَّهِ الْعَقْلِ ، وَهُوَ الْمُسَبِّهِ
أَيْضًا ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

قَالَتْ أُبَيِّلِي لِي وَلَمْ أُسَبِّهِ
مَا السَّنُ إِلَّا غَمْلُهُ الْمُدَلَّهُ

وقال غيره : رجلٌ سَبَّاهِي ^(٣) الْعَقْلِ : إِذَا
كَانَ ضَعِيفَ الْعَقْلِ .

أبو عبيد ، عن الكِسَائِيِّ : الْمُسَبِّهِ :
الذَّاهِبِ الْعَقْلُ .

وقال الفضل : السَّبَّاهُ : سَكَنَتَهُ تَأْخُذُ
الْإِنْسَانَ يَذْهَبُ مِنْهَا عَقْلُهُ ، وَهُوَ مُسَبُّوهُ .

(١) أي . نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت بضم السين في نسخة ١٠ .

وقال أبو حاتم : أَسْهَبَ السَّلِيمُ إِسْهَابًا
فَهُوَ مُسَهَّبٌ : إِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ وَعَاشَ ،
وَأَنْشَدَ :

* فَبَاتَ شَبَعَانِ وَبَاتَ مُسَهَبًا *

[وقال] ^(١) غيره : أَسْهَبَتِ الدَّابَّةُ إِسْهَابًا :
إِذَا أَهْمَتَهَا تَرَعَى فِيهِ مُسَهَبَةٌ ، وَقَالَ طُفَيْلٌ
الْغَنَوِيُّ :

تَرَاعِ مَقْدُوقًا عَلَى سَرَوَاتِهَا

بِمَا لَمْ تَحَالَسْهَا ^(٢) الْغَزَاةُ وَتُسَهَّبُ
أَيِ قَدْ أَغْفِيَتْ ^(٣) حَتَّى حَمَلَتْ الشَّحْمَ عَلَى
سَرَوَاتِهَا .

وقال بعضهم : وَمِنْ هَذَا قِيلَ لِلْيَكْنَارِ :
مُسَهَّبٌ ، كَأَنَّهُ تُرِكَ وَالْكَلَامُ يَتَكَلَّمُ
بِمَا شَاءَ ، كَأَنَّهُ وُسِّعَ عَلَيْهِ أَنْ يَقُولَ مَا شَاءَ .

وقال الليث : إِذَا أُعْطِيَ الرَّجُلُ فَأَكْثَرَ .
قِيلَ : قَدْ أَسْهَبَ ، وَمَكَانٌ مُسَهَّبٌ : لَا يَمْنَعُ
الْمَاءَ ، وَلَا يَمْسِكُهُ ^(٤) .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) بالغاء المجمة في نسخة ١٠ .

(٣) أعقبت - بالالف - في الصورة .

(٤) ضبطت بالرفع في الصورة . وظاهر أنه

سبق قلم .

(٥) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى

تأخيره فيها .

[بہس]

قال الليث : بَيْهَسُ من أسماء الأسد .

قلت^(۱) : وَبَيْهَسُ من أسماء العرب .(ومنه الذي كان يُلقَّب بنعمامة ، اسمه بَيْهَسٌ)^(۲) .وقال^(۳) : فلان بَيْنَيْهَسُ (في مشيته)^(۴)

وَيَنْبَهَسُ : (إذا كان يَنْبَحِرُ ، ومثله

يَنْبَرَسُ^(۵)) ، وَيَنْفَجِسُ ، وَيَنْفَسِجُ^(۶) .

س م

سہم ، سمہ ، ہمس ، ہسم : (مستعملہ)^(۷)[سہم]^(۸)

قال الليث : يقال : استهم الرجلان

(إذا)^(۹) اقترعا ، وقال الله (عز وجل)^(۱۰) :

(۱) قال أبو منصور في نسخة ۱۰ .

(۲) ساقط من نسخة ۱۰ .

(۳) ويقال في نسخة ۱۰ والصورة .

(۴) لفظ نسخة ۱۰ فيما بين القوسين : ويتبرنس .

(۵) الكاتاني في نسخة ۱۰ بالهاء المهملة ، وأولاهما

المنسوخة والصورة بالميم ، والثانية بالهاء ، وهما بالميم في

اللسان ج ۷ ص ۲۶۹ مادة «بہس» والتاج ج ۴ ص ۱۱۳

مادة «بہس» .

(۶) ساقط من المنسوخة ونسخة ۱۰ .

(۷) ليس فيها عدا نسخة ۱۰ .

« فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ »^(۸) : يقول :

قَارَعَ أَهْلَ السَّفِينَةِ فُقْرَعَ ، (يعني يونس حين

التَّقَمُّهُ الحَوْتَ)^(۹) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجلين

احتكما إليه في مَوَارِيثَ قد دَرَسَتْ : اذْهَبَا

فَتَوَخَّيَا (الحق)^(۱۰) ، ثُمَّ اسْتَمِيَا ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ

كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ ، مَعْنَى قوله : اسْتَمِيَا

أَيِ اقْتَرَعَا وتَوَخَّيَا الحقَ فَيَا تَضَعَانِهِ وَتَقْدَسِمَانِهِ

وَلْيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا مَا تُخْرِجُهُ الْقِسْمَةُ

بِالْقُرْعَةِ ، ثُمَّ لِيُحْلِلْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمَا صَاحِبَهُ

فَيَا أَخْذَهُ وَهُوَ لَا يَسْتَقِينُ أَنَّهُ حَقُّهُ أَمْ لَا .

ويقال^(۱۱) : اسْتَمَّ الْقَوْمُ فَسَمَّهُمْ فلان : إذا

قَرَّعَهُمْ ، وَالسَّهْمُ : النَّصِيبُ (وَالسَّهْمُ : وَاحِدُ

السَّهَامِ مِنَ النَّبْلِ وَغَيْرِهِ)^(۱۲) . وَالسَّهْمُ :الْقِدْحُ^(۱۳) الَّذِي يُقَارَعُ بِهِ . وَالسَّهْمُ : مَقْدَارُ

(۸) آية ۱۴۱ سورة « الصافات » .

(۹) ساقط من نسخة ۱۰ وما بعد هذه الكلمة

مضطرب فيها .

(۱۰) يقال - بدون العاطف - نسخة ۱۰ .

(۱۱) ضبط في غير نسخة ۱۰ بالتعريك ، ونس

القاموس على أنه بالكسر كالذي أثبتناه منها .

(وقال الليث : بُرِّدَ مُسَهَّمٌ ، وهو الخطط . وقال ذو الرُّمَّة :

كَأَنَّهَا بَعْدَ أَحْوَالٍ مَضَيْنَ لَهَا
بِالْأَشْتَمَيْنِ يَمَانٍ فِيهِ تَسْهِمٌ ^(٦) ^(٧)
قال ^(٨) : وَالشُّهُومُ : عُبُوسُ الْوَجْهِ مِنَ
الْجُرْمِ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ إِذَا حُمِلَ عَلَى كَرِهَةٍ
الْحَرْبِ سَاهِمُ الْوَجْهِ ، قَالَ عَنَتَرَةُ :
وَالْخَلِيلُ سَاهِمَةُ الْوَجْهِ كَأَنَّمَا
يُسْتَقْبَلُ فَوَارِسُهَا تَقْبَعُ ^(٩) الْخَنْظَلِ

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الشَّهَامُ :
الضُّمْرُ وَالتَّغْيِيرُ - بَضْمُ السِّنِّ - وَالشَّهَامُ :
الَّذِي يُقَالُ لَهُ : نُحِطَّاطُ الشَّيْطَانِ ، يُقَالُ :
مُسَهَّمٌ يُسَهَّمُ فَوُو مُسَهْمٌ : إِذَا ضَمُرَ ^(١٠) ، قَالَ
الْمَجَاج :

* وَلَا أَبٍ وَلَا آخَرَ فَتُسَهَّمُ *

سِتَّ أَذْرُوعٌ فِي مُعَامَلَاتِ الذَّاسِ وَمِسَاحَاتِهِمْ ^(١) .

قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : السَّهْمُ : نَفْسُ النَّصْلِ .

وَقَالَ : لَوْ التَّقَطُّتُ نَصْلًا لَقُلْتُ ^(٢) :

مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ ؟ ، وَلَوْ التَّقَطُّتُ فِدْحًا لَمْ
تَقُلْ : مَا هَذَا السَّهْمُ مَعَكَ ؟ .

قَالَ : وَالنَّصْلُ : السَّهْمُ الْمَرِيضُ الطَّوِيلُ
يَكُونُ قَرِيبًا مِنْ فِثْرٍ . وَالْمِشْقَصُ (عَلَى
النَّصْفِ) ^(٣) مِنَ النَّصْلِ ، وَلَا خَيْرَ فِيهِ ،
يَلْعَبُ فِيهِ الْوِلْدَانُ ^(٤) ، وَهُوَ شَرُّ النَّبْلِ ،
وَأَحْرَضُهُ .

قَالَ : وَالسَّهْمُ : ذُو الْفِرَارَيْنِ وَالتَّغْيِيرِ .

قَالَ : وَالْقُطْبَةُ لَا تُعَدُّ سَهْمًا . وَالرَّيْخُ :
الَّذِي عَلَى رَأْسِهِ الْعُظَيْمَةُ يَرْمِي بِهَا أَهْلُ الْبَصْرَةِ
بَيْنَ الْمَدَقَيْنِ . وَالنَّفْيُ ^(٥) : مَتْنُ الْقِدْحِ ،
مَا بَيْنَ الْفُوقِ وَالنَّصْلِ .

(١) قدمت هنا في نسخة ١٠ عبارة : وقال الليث :
برد مسهم ٠٠٠ لالخ بيت ذي الرمة ، وسيأتي .
(٢) بفتح التاء في هذا وضما فيما قبله في الصورة
وبفتحها في النسخة ١٠ .

(٣) في الصورة : كالنصف .

(٤) ضبطت في الصورة بضم الواو .

(٥) رسم في النسخة والصورة بالصاد - المهملة -
وهو على ما أثبتناه من نسخة ١٠ بالهمزة في اللسان عن
الحكم . أنظر اللسان ج ٢٠ ص ٢٠٤ مادة « نفا » .

(٦) قبل البيت في الديوان ص ٨٠ .

أعن توسمت من خرقاء منزلة

ماء الصابة من عينيك مسجوم ؟!

(٧) ما بين القوسين تقدم عن هذا الموضع في نسخة ١٠

كما سبقت الإشارة إليه .

(٨) قال الليث في نسخة ١٠ .

(٩) ضبط بالرفع في الصورة ، والنصب هو الوجه .

(١٠) ضبط في النسخة بتخفيف الميم ، وهو في

نسخة ١٠ بفتح ضم .

[وأوله :

فهي كَرِ عَدِيدِ الْكَثِيبِ الْأَهْمِ

وَلَمْ يُلِحْهَا حَزَنٌ عَلَى أَنْبَمِ^(١)وَلَا أَبٍ وَلَا أَخٍ قَنْسَمَ^(٢)وقال الليث : الشَّهَامُ^(٣) مِنْ وَهَجِالصَّيْفِ ، وَغُبْرَتِهِ^(٤) ، يُقَالُ سُهُمِ الرَّجُلُ :

إِذَا أَصَابَهُ الشَّهَامُ .

قلت^(٥) : والقول في الشَّهَامِ وَالشَّهَامِ

مَا قَالَ أَبُو عَمْرٍو .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الشُّهُمُ^(٦) :

غَزَلُ عَيْنِ الشَّمْسِ ، قَالَ : وَالشُّهُمُ أَيْضًا :

(١) بفتح النون كما في الأصل ، ولزوم نونها
الفتح أحد وجهين فيها ، الثاني لاتباعها الميم (وهو
المشهور) ، وانظر اللسان ج ١٨ ص ١٠٠ مادة
« بنو » .

(٤) ما بين القوسين : ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) هكذا بالضم في الأصول ، وضبطت في اللسان
بالفتح ، ويؤيده ما نقله عن ابن الأعرابي في نحوه :
قال : الشَّهَامُ - بالفتح - : حر السموم ، ثم قال :
والشَّهَامُ : الريح الباردة . اللسان ج ١٥ ص ٢٠٢ مادة
« سهم » .

(٤) وغبراته نسخة ١٠ .

(٥) قال أبو منصور في نسخة ١٠ .

(٦) ضبط في المصورة ونسخة ١٠ بضم فسكون، وفي
النسخة بفتح فسكون .

الحرارة الغالية . وَالشُّهُمُ وَالشُّهُمُ^(٧) - بالسينوالشين - : الرجال العقلاء الحكماء^(٨) الْمَمَالُ .وقال اللحياني : رَجُلٌ مُسْهَمٌ^(٩) الْعَقْلُ

مِثْلُ الْمُسَهَّبِ ، وَكَذَلِكَ مُسْهَمُ الْجِسْمِ : إِذَا

ذَهَبَ جِسْمُهُ فِي الْحَبَةِ .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِيُّ قَالَ : مِنْ أَدْوَاءِ

الْإِبِلِ الشَّهَامُ ، يُقَالُ مِنْهُ : بَعِيرٌ مُسْهَمٌ [وقول

أَبِي دَهْبَلٍ الْجَمْحِيُّ :

سَمِعَ اللَّهَ جَارَانَا وَمَنْ حَلَّ وَلَّتَهُ

وَكُلٌّ مَسِيلٌ مِنْ سَهَامٍ وَسَرْدَدٍ

سَهَامٍ وَسَرْدَدٍ : وَادِيَانِ فِي بِلَادِ تِهَامَةٍ]^(١٠)وَقَالَ^(١١) :

بَنِي يَثْرِبَ حَصَّنُوا أَيْتِقَاتِكُمْ

وَأَفْرَاسِكُمْ مِنْ ضَرْبِ أَحْمَرٍ مُسْهَمٍ

[وَلَا أَلْفِينَ ذَا الشَّفِّ يَطْلُبُ شِفَهُ]

يُدَاوِيهِ مِنْكُمْ بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ]^(١٢)

(٧) هو وما قبله بضم فسكون في المنسوخة

(٨) والحكماء . المصورة

(٩) مسهب في نسخة ١٠ وظاهر أنه تحريف

(١٠) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(١١) قدم هنا في ١٠ قوله : وقال عبيد . الخ

بينه الآن .

فِي شَوَظِهِ يَسْمُهُ سُمُوهَا فَهُوَ سَامِيٌّ لَا يَعْرِفُ
الإعْيَاءَ، [وَأَشْدُ] ^(٥) :

* يَا لَيْتَنَّا وَالِدَهُرَ جَرَى السُّمَّةِ *

قال : أراد ليتنا والدهر ^(٦) نجري ^(٧) إلى
غير غاية .

(أبو عبيد، عن الكسائي : من أسماء
الباطل قولهم : السُّمَّةُ ، يقال : جرى فلان ^(٨)
جَرَى السُّمَّةِ . [وقال ^(٩) اللحياني : يقال :
للهماء اللُّوح ، والسُّمِّيَّ والسُّمِّيَّ ^(٩) .

وقال النَّضْرُ : يقال . ذهب [فلان] ^(١٠)
فِي السُّمَّةِ وَالسُّمِّيَّ ^(١٠) : أى في الريح والباطل،
ويقال ذهب السُّمِّيَّ : أى في الباطل .
وروى أبو العباس ^(١١) ، عن ابن الأعرابي .

(٥) ما بين القوسين : ساقط من الصورة

(٦) ضبط في نسخة ١٠ بالضم

(٧) يجرى - بالياء - في الصورة ونسخة ١٠

(٨) ساقط عما عدا الصورة ونسخة ١٠

(٩) والسمه في نسخة ١٠

(١٠) رست بفتح الهاء بعدها ألف في نسخة ١٠

(١١) تعاد في نسخة ١٠

أراد بقوله : أُنْبَقَاتِكُمْ وَأَفْرَاسِكُمْ نساءهم،
يقول : لَا تُنْكِحُوهُنَّ غَيْرَ الْأَكْفَاءِ ، وقوله :
مَنْ ضَرَبَ أَحْمَرَ مُسْهَمٍ ، يعنى سِفَادَ رَجُلٍ مِنْ
العجم ، وَفَرَسٌ مُسْهَمٌ : إِذَا كَانَ هَجِينًا يُعْطَى
دُونَ سَهْمٍ الْعَتِيقِ مِنَ الْغَنِيمَةِ . [وقوله :
بِالْأَدِيمِ الْمُسْلَمِ : أَيْ يُتَصَحَّحُ بِكُمْ] ^(١) .

[قال : وقال أبو عبيدة : السُّمَّةُ :
القربة . والسُّمَّةُ الحِطُّ] ^(٢) .

[وقال عبيد :

قَدْ يُوَصَّلُ النَّازِحُ النَّائِي وَقَدْ

يُقْطَعُ ذُو السُّمَّةِ الْقَرِيبُ] ^(٣)

وقال الليث [لى] ^(٢) في هذا الأمر سُمَّةٌ :
أى نصيب وحظ من أتركأ لى فيه .

[سمه]

قال الليث : سَمَهُ ^(٤) الْبَعِيرُ ، أَوْ الْفَرَسُ

(١) ما بين القوسين : ساقط عما عدا نسخة ١٠

(٢) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠

(٣) مقدم في نسخة ١٠ كما سبق الإتياء إليه

(٤) ضبط في الأصول بالكسر ، وهو بالفتح كما

في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٤ مادة «سمه»

يقال للهواء السَّمِيَّ والسَّمِيَّ^(١).

أبو عبيد . سمعت الفراء يقول . ذهبتُ
إِبلَه السَّمِيَّ على مثال وقعوا في خَلِيطَى ،
وذلك أن تُفَرَّقَ إِبِلُهُمْ في كُلِّ وَجِه .

وقال ابن الأنباري : قال الفراء : ذهبتُ
إِبلَه السَّمِيَّ ، والمُعَمِّي^(٢) ، والكُمَيْي^(٣) ، أي
لا يدرى أين ذهبتُ^(٤) .

وقال اللحياني : رجل مُسَمَّه العَمَل ،
وَمُسَمَّه العَمَل : [أي ذاهب العقل^(٥)]
قال الشيخ : رَمَى السُّمَّة : أَرَادَ الباطل
كما قال الكسائي^(٥) .

[همس]

قال الليث : الهمسُ : حِسُّ الصَّوْتِ في
الْقَمِّ مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنْ صَوْتِ الصَّدْرِ وَلَا

(١) ما بين القوسين : مؤخر عن هذا الموضع
في ١٠ إلى ما بعد عبارة : « لا يدرى أين ذهبت » ،
وستأتي .

(٢) ويقال نسخة ١٠ .

(٣) في المنسوخة والمصورة : والمعيق ، والذي
أثبتناه من نسخة ١٠ بواقفه ما في اللسان ج ١٧ ص ٣٩٤
مادة «سمه» والتاج ج ٩ ص ٣٩٢ مادة «سمه» .

(٤) ذكر هنا ما سبق الإنباه إلى تأخيره .

(٥) ساقط من نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

جِهَارَةٍ فِي الْمَنْطِقِ ، وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ مَهْمُوسٌ فِي
الْقَمِّ كَالْتَمَرِ . قال : وَهَمْسُ الْأَقْدَامِ أَخْفَى
مَا يَكُونُ مِنْ صَوْتِ^(٧) الْوَطءِ . قال :
وَالشَّيْطَانُ يُوسَّوِسُ فِيهِمْ يَسْوَاسَةً^(٨) فِي
صَدْرِ ابْنِ آدَمَ .

ورَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(٩)
أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ وَهَمْسِهِ
وَلِزْهِ^(١٠) . قَالَهُمْزُ : كَلَامٌ مِنْ وَرَاءِ الْقَفَا
كَالاسْتِهْزَاءِ ، وَاللَّمْزُ : مُوَاجَهَةٌ^(١١) .

وفي القرآن : « فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا^(١٢) »
يعنى به — والله أعلم — خَفَقَ الْأَقْدَامِ عَلَى
الْأَرْضِ .

وقال الفراء : يقال : إِنَّهُ نَقَلَ الْأَقْدَامَ
إِلَى الْمَخْشَرِ . ويقال : إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ .

(٧) من همس . في نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بالكسر في غير الصورة ، وبالفتح
فيها ، والأول المصدر ، والثاني اسمه . انظر التاج ج ٤
ص ٢٦٨ مادة «وسوس» .

(٩) ليس في نسخة ١٠ ، ولفظ الصورة : «عليه
الصلاة والسلام» .

(١٠) ولزّه وهمسه . نسخة ١٠ .

(١١) ضبط في نسخة ١٠ بالرفع .

(١٢) آية ١٠٨ سورة «طه» .

قال : وَذُكِرَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ
فَأَنشَدَ^(١).

* وَهْنٌ يَمُشِينَ بِنَاهُمِيسَا *

قال : وَهُوَ صَوْتُ ثَقَلِ اخْفَافِ الْإِبِلِ .
وَأَخْبَرَنِي الْمَذْرُوعُ ، عَنْ الطُّوسِيِّ ، عَنْ
[الْحَرَّازِ]^(٢) عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : يَقَالُ :
« اهِمِّنْ وَصَه » : أَيِ ائْمَسِ خَفِيًّا وَاسْتَكْتِ ،
وَيَقَالُ : « هَمَسَا وَصَه » وَ « هَسَا وَصَه » .
قال : وَهَذَا سَارِقٌ قَالَ لِصَاحِبِهِ : ائْمَسِ خَفِيًّا
[وَاسْكُتْ]^(٣) .

وقال أبو الهيثم : أَسَرَّ الْكَلَامَ وَأَخْفَاهُ
فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ ، قَالَ : وَإِذَا مَضَغَ
الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَفُوهَ مُنْضَمًّا قِيلَ : هَمَسَ
يَهْمِسُ هَمَسًا ، وَأَنشَدَ :

(١) وَأَنشَدَ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠٠ ، وَهُوَ كَمَا أَثْبَتَاهُ بِالرَّاءِ مِنْ
غَيْرِهَا ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُؤَلِّفُ فِي الْمَقْدِمَةِ : أَنَّهُ مِنْ أَخَذَ
عَنْ طَرَفِهِمْ عِلْمَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، وَقَدْ تَرَجَمَ لَهُ الْقَفْطِيُّ فِي
إِنْبَاهِ الرِّوَاةِ فَذَكَرَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنِ الْمُرْدِ وَتَعَلَّبَ . لِإِنْبَاهِ
الرِّوَاةِ ج ٢ ص ١٣٠ ، وَمِثْلُهُ فِي تَارِيخِ بَغْدَادِ ج ١٠
ص ١٢٣ ، فَلَعَلَّ فِي الْعِبَارَةِ سَقَطًا وَأَنَّ الْأَصْلَ مِثْلًا : عَنْ
الْحَرَّازِ ، عَنْ تَعَلَّبَ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

* يَا كُنْ مَا فِي رَحْلَيْنِ هَمَسًا^(٤) *

قَالَ : وَالْهَمْسُ : أَكْلُ الْمَجُوزِ الدَّرْدَاءِ .

غَيْرِهِ : الْهَمُوسُ : مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ، لِأَنَّهُ
يَهْمِسُ فِي الظُّلْمَةِ ، ثُمَّ جُعِلَ ذَلِكَ أَسْمًا يُعْرَفُ
بِهِ ، يَقَالُ : أَسَدٌ هَمُوسٌ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

* بَصِيرٌ بِالذُّجَى هَادٍ هَمُوسٌ *

شَمْرُ^(٥) ، قَالَ أَبُو عَدْنَانَ :

قَالَ أَبُو السَّمْدِيعِ : الْهَمْسُ : قِلَّةُ الْفُتُورِ
بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَأَنشَدَ :

* هَمَسَا بِأَوْدِ الْعَلَسِيِّ هَمَسًا *

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَمْسُ : السَّيْرُ بِاللَّيْلِ .

وَالْهَمُوسُ : الَّذِي يَسْرِي لَيْلَهُ أَجْمَعُ ، وَأَنشَدَ :
يَهْتَسُ^(٦) فِيهِ السَّبْعُ الْهَرُوسُ

الَّذِي بَ أَوْ ذَلَيْدٍ هَمُوسُ

قَالَ : هَمَسَ لَيْلَهُ أَجْمَعُ : أَيِ سَارَ .

(٤) أَنشَدَهُ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ . الشَّاحِ ج ٤
ص ٢٧٥ مَادَّةُ « هَمَسَ » وَقَبْلَهُ كَمَا فِي شَرْحِ شَذْوَرِ الذَّهَبِ
لِلْفَيْتُوسِ ص ٤١ .

لَقَدْ رَأَيْتُ عَجَبًا مِثْلَ هَذَا
عَجَازًا مِثْلَ الْعَالِي خَمَا

(٥) سَاقَطَ مِنْ ١٠٠ .

(٦) فِي الْمَنْسُوخَةِ : يَهْتَسُ .

قال ثمر: الهمس من الصوت والكلام:
ملا غوز له في الصدر، وهو ما همس^(١) في
الغم، وأسد^(٢) هموس: يمتشي قليلاً قليلاً،
يقال: همس ليله أجمع.

قال: وأخذته أخذاً همساً: أى شديداً،
ويقال عصراً، وهمسة: إذا عَصَرَهُ.
وقال الكيت فجعل الناقة هموساً:

غُرَيْرِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ شَذَّ قَمِيَّةً
هَمُوساً تُبَارِي الِيقَمَلَاتِ الْهَوَامِسَا
[همس]

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: الهمس:
الكاؤون. قلت^(٥): كأن^(٦) الأصل الحُسم،
وهم الذين يُتَابِعُونَ الْكَيَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى،
ثُمَّ قُلِبَتِ الْهَاءُ^(٧) هاءً.

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالزَّيْ

ه ز ط

[أَهَمِلْتُ وَجُوهَهُ غَيْرَ^(٣) الزَّهْفِيَّوْطِ ،
وهو موضعٌ .

ه ز د

[اسْتَعْمَلْتُ مِنْ وَجُوهِهِ (زَهْدٌ)]^(٤) .

[زهد]

قال الليث: الزُّهْدُ، والزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا،
وَلَا يُقَالُ الزُّهْدُ إِلَّا فِي الدِّينِ، وَالزَّهَادَةُ فِي

الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا. وَرَجُلٌ زَاهِدٌ، وَأَمْرٌ زَاهِدَةٌ،
وَمَا الْقَلِيلَ الطَّغَمِ، وَأَزْهَدَ الرَّجُلُ إِزْهَادًا: إِذَا
كَانَ مُزْهِدًا، لَا يُرْغَبُ فِي مَالِهِ لِقَلَّتِهِ.

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّهُ قَالَ: «أَفْضَلُ النَّاسِ مُؤْمِنٌ مُزْهِدٌ».

قال أبو عبيد: قال الأصمعي، وأبو عمرو:
الْمُزْهِدُ: الْقَلِيلُ الشَّيْءِ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ مُزْهِدًا
لَأَنَّهُ مَا عِنْدَهُ مِنْ قَلْتِهِ يُزْهَدُ فِيهِ، يُقَالُ: أَزْهَدَ
الرَّجُلُ إِزْهَادًا، إِذَا كَانَ كَذَلِكَ.

(١) ضبط بفتح أوله وثانيه في نسخة ١٠.

(٢) فيما عدا نسخة ١٠: وَأَسَدُ. وهو تحريف.

(٣) عبارة نسخة ١٠: فيما بين القوسين: مهمل لا.

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) قال أبو منصور. نسخة ١٠.

(٦) كان. نسخة ١٠.

(٧) الهاء نسخة ١٠. وهو سبق قلم.

وَزَهْدَتْ، وما كان زَهِيْدًا ، ولقد زَهْدٌ ،
وَزَهْدٌ ^(٧) يَزْهَدُ مِنْهَا ^(٨) جميعا .

[شمر : رجلٌ زَهِيْدٌ : لثيم ، وما كان
زهيدا ، ولقد زَهْدٌ ، وزَهْدٌ يَزْهَدُ مِنْهَا
جميعا] ^(٩) .

وقال ثعلب مثله ، وزاد ^(٩) : وزَهْدٌ
أيضا .

غيره : رجلٌ زَهِيْدُ الْعَيْنِ : إذا كان
يُقْنِعُهُ القليل . ورغيب العين : إذا كان
لا يُقْنِعُهُ إِلَّا الكثير ، وقال عدى
ابن زيد :

وَلِلْبَخْلَةِ الْأُولَىٰ لَنْ كَانَ بِاخِلًا

أَعْفَىٰ وَمَنْ يَبْخُلُ يُلَمَّ وَيُزْهَدُ
يُزْهَدُ : أَيْ يَبْخُلُ ، وَيُنْسَبُ إِلَى أَنَّهُ
زَهِيْدٌ لَثِيْمٌ .

وقال اللحياني : امرأة زَهِيْدٌ ^(١٠)
لِلضَّيْقَةِ الْخُلُقِ . ورجلٌ زَهِيْدٌ مِنْ هَذَا .

(٧) قدم الفتح على المكسور في ١٠ .

(٨) فيها ١٠ .

(٩) وزادوا . الصورة وهو غير ظاهر .

(١٠) في النسخة : زهيدة .

(١٠٢ - ١٠٦)

وقال الأعشى يمدح قوما بحسن مجاورتهم
جارية لهم [فقال ^(١) :] .

فَلَنْ يَطْلُبُوا سِرَّهَا لِلْفَنَى

وَلَنْ يُسْلِمُوهَا لِإِزْهَادِهَا

يقول . لا يتركونها ^(٢) لقلة مالها ، وهو
الإزهاد . قلت ^(٣) : المعنى أنهم لا يسلمونها إلى
من يريد هتك حرمتها لقلة مالها .

[وقال ^(٤)] ابن السكيت : يقولون :
فلانٌ يَزْدَهْدُ عطاءً من أعطاه : أَيْ يَعْدُوهُ
زهيدا قليلا .

[ثعلب ، عن] ^(٥) سلمة ، عن الفراء ،
قال : الزَّهْدُ : الْحَزْرُ ، وَقَدْ زَهَدَ ^(٦) [نمر] ^(٤)
النخل : إذا خرَّصه .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : زَهْدَتْ فِيهِ ،

(١) ساقطة من ١٠ ، ولا حاجة إليها .

(٢) لا يتركوها ١٠ .

(٣) قال أبو منصور ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ساقط من مما عدا ١٠ .

(٦) وفيها التشديد أيضا . انظر اللسان ج ٤

ص ١٨٠ مادة « زهد » ، وسيأتي عن ابن السكيت .

قال : ويقال للثمن : إنه لزهد وزاهد ،
وأنشد أبو ظبئة :

* وتسأل القرض ثمناً زاهداً ^(١) *

وقال ابن السكيت : يقال : خذ زهداً
ما يكفيك : أي قدر ما يكفيك . ومنه
يقال : زهدت النخل : وزهدته : إذا
خرصته .

وقا أبو سعيد : الزهد : الزكاة — بفتح
الماء — حكاه عن مبتكر البدوي .

قال أبو سعيد : وأصله من القلة ؛ لأن زكاة
المال أقل شيء فيه .

شمر ، عن ابن شميل قال : الزهد من
الأودية : القليل الأخذ للماء ، التزل ^(٢) الذي
يسيله ^(٣) الماء المتين ، لو بآلت فيه عناق سال ،
لأنه قاع صلب ، وهو الخشاد ، والتزل ،
وامرأة زهيدة : قليلة الأكل ، ورغبية :
كثيرة الأكل ^(٤) .

(١) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى آخر
المادة .

(٢) ضبط بكسر اللام في ١٠ .

(٣) ضبط بكسر السين في ١٠ .

(٤) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنشاء إلى
تأخيره فيها .

هز ت . هز ظ . هز ذ ^(٥) . هز ث :
مهلات .

ه ز ر

[استعمل من وجوهه] ^(٦) هزر ^(٧)
هَرَزَ ^(٨) ، زهر ، رهز ^(٩) .

[هزر] ^(١٠)

قال الليث : الهزر ، والبرز : شدة
الضرب بالخشب . يقال : هززه هزراً ، كما
يقال : هطره ، وهبجه .

أبو عبيد ، عن القراء ، يقال : إنه رجل
ذو كسرات ، وهزرات ، وإنه لم يهزر ، وهذا

(٥) رسم بالذال المهملة في غير الصورة ، وهو
تصحف لأن منه « زهد » ، وقد سبقت .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من هذا الموضع فيما
عدا ١٠ . ومذكور بدله بعد لفظ (رهز) كلمة :
مستعملة .

(٧) في الصورة : هزوه . وكنا ما بعدما ،
وهي مخالفة لطريقته .

(٨) مؤخر عن الثلاثة في ١٠ .

(٩) ذكر هنا في غير ١٠ كلمة « مستعملة »
المنتمى عنها فيها بعبارة : « استعمل من وجوهه
السابقة » .

(١٠) ساقط من ١٠ .

كَلِمَةً : الذِي يُغَيِّبُ^(١) فِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَأُنْشَدْنَا :

إِلَّا تَدَعُ هَزْرَاتٍ لَسْتَ تَارِكُهَا
تُخْلَعُ ثِيَابُكَ^(٢) لَا ضَانُّ وَلَا إِبِلُ

سَلْمَةٌ ، عَنِ الْفَرَّاءِ : فِي فَلَانٍ هَزْرَاتٌ ،
وَكَسْرَاتٌ ، وَدَعَوَاتٌ ، وَدَغِيَّاتٌ ،
وَخَبَنَاتٌ ، وَخَبَنَاتٌ ، كُلُّهُ الْكَسَلُ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْهَزْرَةُ تَصْغِيرُ
الْهَزْرَةِ^(٣) ، وَهِيَ الْكَسَلُ التَّامُ .

أَبُو زَيْدٍ ، يَقَالُ : هَزْرَةٌ يَهْزِرُهُ^(٤) هَزْرًا
وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْمِصَافِي الظَّهْرِ وَالْجَنْبِ ، فَهُوَ
مَهْزُورٌ وَهَزِيرٌ . وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ :

لَقَالَ الْأَبَاعِدُ وَالشَّامِتُو

نَ : كَانُوا كَلِيلَةَ أَهْلِ الْهَزْرِ^(٥)

(١) يمين - بالعين المهملة المكسورة - في ١٠ .

(٢) ضبط « تخلع » بالبناء للمعلوم ، و« ثيابك »
بالنصب في ١٠ .

(٣) ضبطت بالتحريك في ١٠ ، وهوناني الوجهين
فيها كما في القاموس .

(٤) ضبطت بالضم في ١٠ .

(٥) رواية الديوان : كانت . وفيه : يعني أناسا
من سلم يبتوا أناسا من هزيل يقتلهم . ديوان الهذليين :
القسم الأول ص ١٤٥ و ١٥١ .

قَالَ بَعْضُهُمْ : الْهَزْرُ : ثَمُودُ^(٦) حِينَ^(٧)
أَهْلِكُوا ، يَقَالُ : [بَادُوا]^(٨) كَمَا بَادَ أَهْلُ
الْهَزْرِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ وَقْعَةٌ كَانَتْ لَهُمْ
مُنْكَرَةً . وَيَقَالُ : الْهَزْرُ : حَيٌّ مِنَ الْيَمِينِ ،
قَتِلُوا فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْهَزْرُ فِي الْبَيْعِ : التَّقْصُصُ
فِيهِ وَالْإِغْلَاءُ ، وَقَدْ هَزَرْتُ لَهُ فِي بَيْعِهِ هَزْرًا :
أَيُّ أَغْلَيْتُ لَهُ ، وَالْهَازِرُ : الْمُشْتَرِي الْمُقْعَمُ فِي
الْبَيْعِ .

[زهر]

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّهْرَةُ : نَوْرُ كُلِّ نَبَاتٍ^(٩)
وَزَهْرَةٌ^(١٠) الدُّنْيَا : حُسْنُهَا وَبَهْجَتُهَا . وَشَجَرَةٌ
مُزْهَرَةٌ ، وَنَبَاتٌ مُزْهِرٌ . وَالزُّهُورُ : تَلَأُلُو
السَّرَاجِ الزَّاهِرِ .

(٦) ثمود - بضمين - في غير ١٠ .

(٧) حيث ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) كل نور نبات . المنسوخة .

(١٠) ضبطت بالتحريك في ١٠ وهما وجهان كافٍ
القاموس ، وسيأتيان عن أبي حاتم .

[قال المجّاج يصفُ ثَوْرًا وَحْشِيًّا ،
وَوَيْصَ بِياضِه :

* وَلَيَ كَيْصَبَاحِ الدُّحَى الْمَزْهُورِ *

يقول : مَضَى الثور كأنه مُشْعَلَةٌ نَارٍ فِي ضَوْئِهِ
وبياضه .

وقال : « مَزْهُور » ، وهو يريد الزاهر ؛
ويجوز أن يكون أراد : الْمُزْهَر ، كما قال
ليد :

* الناطق المَبْرُوزُ وَالْمَخْتُومُ ^(١) *

يريد : الْمَبْرُز ، حمله على لفظ « يُزْهَر »
و « وَيُبْرَز » ^(٢) .

والأزهر : الْقَمَر ، وقد زَهَرَ يَزْهَرُ زَهْرًا ؛
وَإِذَا نَعَتَهُ بِالْفِعْلِ الْإِزْمَ قُلْتُ : زَهِيرٌ يَزْهَرُ
زَهْرًا ، وهو لكل لونٍ أبيض ، كالذرة
الزَّهْرَاءُ ، وَالْحَوَارِ ^(٣) الْأَزْهَرُ ، وقول الله :
« زَهْرَةٌ ^(٤) الْحَيَاةِ الدُّنْيَا » .

(١) صدره :

أو مذهب جدد على الواحه

اللسان ج (٧) ص ١٧٣ مادة « برز » .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط هو وما بعده بالرقم في ١٠ .

(٤) ضبطت بكون الهاء في ١٠ ، وما قرأه ناس

كما سيذكر ، وهي من آية ١٣١ سورة « طه » .

قال أبو حاتم : زَهْرَةٌ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ، بفتح
الهاء ، وهي قراءة العامة بالبصرة .

قال : وزهرة هي قراءة أهل الحرمين ،
وأكثر الآثار على ذلك .

وأخبرني المنذرى ، عن الحرّاني ، عن
ابن السكيت قال : الزُّهْرَةُ : البياض ، (والأبيض
يقال له : الأزهر) ^(٥) .

[قال : والزُّهْرَةُ : زَهْرَةُ النَّبْتِ
وَالزُّهْرَةُ : زهرة الحياة الدنيا : غَضَارَتُهَا
وَحُسْنُهَا . والنجمُ الزُّهْرَةُ] ^(٦) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، عن أبي
المكارم ، قال : الزَّاهِرُ : الْحَسَنُ مِنَ النَّبَاتِ ،
وَالزَّاهِرُ : الْمَشْرِقُ مِنْ أَلْوَانِ الرِّجَالِ .

[ثمر : يقال للسحابة البيضاء : زَهْرَاءُ ،
وَأَشْدُّ لَوْنًا :

شَادِحَةٌ الْفُرَّةِ زَهْرَاءُ الضَّحِكِ

تَبْلُجُ الزَّهْرَاءُ فِي جُنْحِ الدَّلِكَ

(٥) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والأزهر :
الأبيض .

قال : يريد سحابةً بيضاء بَرَقَتْ
بالمشى^(١).

عمرو، عن أبيه : الأزهر : المشرق من
الحيوان والنبات . والأزهر : اللبنُ ساعة
يُحَلَبُ ، وهو الوَضَحُ ، وهو النَّاهِضُ
والعَرِيحُ .

وقال أبو العباس : وتصغير الزَّهر زُهَيْر
وبه سُمِّيَ الشاعر زُهَيْرًا .

والعربُ تقول : زَهَرَتْ بك زنادى :
المعنى قَضِيَتْ بك حاجتى .

وزَهَر الزَّندُ : إذا أضاءت ناره ، وهو
زَندُ زَاهِر .

والإزهار : إزهارُ النَّبات ، وهو طلوعُ
زَهَرِه^(٢) .

قال ابن السكيت : الأزهران : الشمسُ
والقمر .

وفي حديث أبي قتادة أن النبيَّ صلى
الله عليه وسلم قال في الأثناء الذى نوضاً منه :
ازْدَهَرِ بهذا^(٣) فإن له شأنًا .

قال أبو عبيد : قال الأموى فى قوله :
ازْدَهَرْ به : أى اخْتَفِظْ به ، ولا تُضَيِّعْهُ ،
وأنشدنا :

كما ازْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بالشَّراعِ
لأشوارها علٌّ منها اصطباحا
(أى جَدَتْ فى عملها ليحظى عِنْدَ صاحبها)^(٤)

يقول : احتفظت القَيْنَةُ بالشَّراعِ ، وهى
الأوتار .

قال أبو عبيد . وأظنَّ « ازْدَهَرْ » كلمةٌ
ليست بعربية ، كأنها نَبَطِيَّة ، أو سُرْيَانِيَّة
فُعْرِبَتْ .

وقال أبو سعيد : هذه^(٥) كلمةٌ عَرَبِيَّة ،
ومنه قولُ جَرِير :

قَالِكَ قَيْنٌ وابنُ قَيْنَيْنِ فازْدَهَرِ
بِكَبْرِكَ إِنَّ الكِبَرَ لِلْقَيْنِ نافعٌ

(٣) به ١٠ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ ، وسيأتى
مثله فى سياق آخر .

(٥) هى ١٠ .

(١) ضبطت بكون الهاء فى ١٠ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

زَهْرِيٌّ^(١٠) - بكسر الزاي - أَيْ وَطَرِيٍّ وَحَاجِيٍّ .

وقال شمر: الأزهر من الرجال : الأبيض العتيق البياض النير الحسن ، وهو أحسن البياض ، كأن له بريقاً ونوراً يزهر كما يزهر النجم أو السراج^(١١) .

والزهرأوان : سورتا البقرة ، وآل عمران . جاء في الحديث : (وما النيران المضيئتان^(١٢)) .

[هرز] (٦)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَوَزَ قُلَانٌ هَرَوَزَةً : إذا مات . قلت^(١٣) : وهو فَعْوَلَةٌ هَرَزَ^(١٤) .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : هَرَزَ الرَّجُلُ ، وهَرَىء : إذا مات .

قال : ومعنى ازْدَهَرَ أَفْرَحَ^(١) ، من قولك : هو أَزْهَرُ بَيْنَ الزُّهَرَةِ : فازْدَهَرَ مَعْنَاهُ : لِيُسْفِرَ وَجْهُكَ ، وَلِيُزْهِرْ^(٢) .

قال : والازدهارُ أيضاً ، إذا أَمَرْتَ صَاحِبَكَ أَنْ يَجِدَ فِيمَا أَمَرْتَهُ^(٣) (به) قلت^(٤) (له) : ازْدَهَرَ فِيمَا أَمَرْتُكَ بِهِ^(٥) (٦) قال : (وقول الشاعر :

* كما ازْدَهَرَتْ قَيْنَةٌ بِالشَّرَاعِ *

(وهي الأوتار)^(٧) : أَيْ جَدَّتْ فِي عَمَلِهَا لِيَحْظَى عِنْدَ صَاحِبِهَا^(٨) .

(وقال الليث : المِزْهَرُ : المود ، وهو معروف)^(٩) .

وقال بعضهم : الازْدِهَارُ بالشئ : أَنْ يَجْمَعَهُ مِنْ بَالِكَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : قَضَيْتُ مِنْهُ

(١) أَيْ أَفْرَحَ ١٠ .

(٢) ضَبَطَ بفتح الباء ، وكسر الهاء في غير ١٠ ،

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) فِيهِ ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط مما عدا الصورة .

(٨) زَوْجَهَا ١٠ .

(٩) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُؤَخَّرٌ فِي ١٠ إِلَى مَا بَعْدَ

عبارة : كما يزهر النجم أو السراج ، وستأتي .

(١٠) فِيهَا عِدا ١٠ زَهْرِيٍّ . وَهِيَ جَمِيعٌ فِي اللِّسَانِ

ج ٥ ص ٤٢٢ مادة « زهر » .

(١١) والسراج ١٠ ، وذكر هنا ما سبق الإنباء

إلى تأخيرها فيها .

(١٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : ساقط مما عدا ١٠ .

(١٣) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(١٤) مِنَ الْهَرَزِ ١٠ .

[رهز]

قال الليث: الرّهز من قولك: رَهَزَ (ها) ^(١) فارتَهَزَتْ، وهو تحركهما معاً عند الإيلاج: من الرجل والمرأة.

هزل

هزل . زهل . [لهز] ^(١) . زله :

مستعملة .

[هزل] (١)

قال الليث: الهزل: نقيض الجدة، فلان يَهْزِلُ في كلامه: إذا لم يكن جاداً، (والمُشْعُوذُ إذا خَفَّتْ يَدُهُ بالتَّخَايُلِ ^(٢) الكاذبة، فَعَفَلُهُ يقال له: الهَزْيَلِيُّ ^(٣)، لأنها هزل لاجِدٍ فيها) ^(٤) . يقال ^(٥) أجاذُ أُمُّ هازِلٍ،

(١) ساقطة من ١٠ .

(٢) بالتخايل - بالباء الموحدة - في المنسوخة .

(٣) ضبطت بتخفيف الزاي في ١٠، ونبه مهش اللسان على أنها أصل الضبط فيه، وعلى أنها بالتشديد في التهذيب . هامش اللسان ج ١٤ ص ٢٧٠ مادة « هزل » والتخفيف ظاهر صنيع التاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة « هزل » .

(٤) ما بين القوسين: مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة: ما هو باللب . التالية .

(٥) تقول ١٠ .

وقال الله [جَلَّ وعَزَّ] ^(١) : « وما هو بالهزل » ^(٢) أى ماهو بالَّلَب .

ثعلب، عن ابن الأعرابي: الهزل: استرخاء الكلام، وتَفَنُّيْنُهُ .

قال: والهزل ^(٣) يكون لازماً، ومُتَعَدِّياً، يقال: هَزَلَ الفرسُ، وهَزَلَهُ صاحبه، وأهزَلَهُ، وهَزَلَهُ .

وقال الليث: الهزال: نقيض السَّمَنِ، يقال: هُزِلَتِ الدَّابَّةُ؛ وأهْزَلَ ^(٤) الرَّجُلُ: إذا هُزِلَتْ دابته، وتقول: هَزَلْتُهَا فَمَجَّتْ ^(٥) والهزيلة: اسمٌ مُشْتَقٌّ من الهزال، كالشَّيْمة من الشَّمِّ، ثم فَشَّتِ الهَزِيلَةُ في الإبل، وأنشد (الليث) ^(٦) .

حتى إذا نَوَّرَ الجرجارُ وازْدَفَعَتْ

ذَنُّهَا هَزِيلَتُهَا والفَحْلُ قد ضَرَبَا

(٦) مكنا في الصورة، وفي ١٠: عز وجل، وما غير موجودين في المنسوخة .

(٧) آية ١٤ سورة « الطارق » .

(٨) ضبط بالفتح في الأصول، وفيه الضم أيضاً كما في القاموس .

(٩) ضبط بالبناء للمعلوم في ١٠ .

(١٠) ضبطت بالفتح في المنسوخة، وهي بالكسر والضم في القاموس واللسان ج ١١ ص ١٣٨ مادة « عجب » .

الياء انجزمت الهاء ، يُعِيْ : تُصِبْ مَاشِيَتَهُ
الماهة ^(٧) .

والعرب ^(٨) تقول للحيتات : الهزلى ، على
فَعْلَى (قد) ^(٩) جاء فى أشعارهم ، ولا يُعْرِفُ
لها واحد ، وقال ^(١٠) :

* وأرسل شِيبَانِ ^(١١) وهَزَلَى تَسْرَبُ ^(١٢) *

[زهل]

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : الزَهْلُ ^(١٣) :
التَّبَاعُدُ مِنَ الشَّرِّ .

(قال :) ^(١٤) والزاهل : المطمئن القلب .
والزُّهلول : الفرس الأملس الظهر .

(٧) ذكر هنا فى ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(٨) العرب - بدون الماطف - فى ١٠ .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قال - بدون الماطف - فى ١٠ .

(١١) جمع شَيْبٍ بالتحريك - : المنكوبت ،
ودوية كثيرة الأرجل كما فى القاموس ؛ وهو فى الصورة
« شنتان » بالناء المثناة الفوقية ، وظاهر أنه تصحيف .
وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨
مادة « هزل » والتاج ج ١ ص ٦٢٧ مادة « شيت »
(١٢) تسربت : المنسوخة . وعلى ما أثبتناه من
غيرها هو الموافق للسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨ ص ١٦٨ مادة
« هزل » .

(١٣) ضبط بالكون فى ١٠ .

(وقال خالد [وهو أبو الميهم] ^(١) : الهَزْلُ
الفقر ، والهَزَالُ ضدَّ السَّمن . والهَزْلُ : مَوْتُ
مَواشِي الرِّجل ، فإذا ^(٢) مات قيسل : هَزَلَ
الرَّجلُ يَهْزِلُ هَزْلاً فهو هَازِلٌ ، أى افتقر ،
وفى الهَزَالِ يقال : هَزَلَ الرِّجلُ يَهْزِلُ فهو
مَهْزُولٌ ، وهَزَلَ الرِّجلُ فى الأمر : إذا لم
يَجِدْ ^(٣) ^(٤) .

وقال أبو الميهم : يقال : هَزَلَ الرِّجلُ يَهْزِلُ
هَزْلاً : إذا مَوَّتَ مَاشِيَتُهُ ، وأَهْزَلَ الرِّجلُ
يُهْزِلُ : إذا هَزَلَتْ مَاشِيَتُهُ ، وأنشد :
إِنِّ إِذَا مَرُّ زَمَانٍ مُّمْضِلٍ ^(٥)

يُهْزِلُ وَمَنْ يُهْزِلُ وَمَنْ لَا يُهْزِلُ

* يَعِيْ ^(٦) وكلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلَى *

قال : كان فى الأصل يُعِيْ ، فلما سقطت

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) وإذا ١٠ .

(٣) ضبطت فى الصورة بضم فكسر .

(٤) ما بين القوسين : مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد
عبارة : تصب ماشيته الماهة . وستأتى .

(٥) فى المنسوخة : مقضل ، والذى أثبتناه من
غيرها هو الموافق للسان ج ١٤ ص ٢٢١ والتاج ج ٨
ص ١٦٧ مادة « هزل » .

(٦) ضبطت فى الصورة بفتح العين .

[لهز]

قال الليث : اللَّهْزُ : الضَّرْبُ بِمُجْمَعِ الْيَدِ
فِي الصَّدْرِ ، وَفِي الْخَنَكِ ، وَيُقَالُ : لَهَزَهُ الْقَتِيرُ
فَهُوَ مَلْهُوزٌ ، وَلَهَزَهُ بِالرُّمَحِ : إِذَا طَعَنَهُ فِي
صَدْرِهِ ، وَالْفَصِيلُ يَلْهَزُ أُمَّهُ : إِذَا ضَرَبَ ضَرْعَهَا
بِفِغِيهِ لِيَرْضَعَ .

وقال غيره : جَمَلَ مَلْهُوزٌ : إِذَا وُصِمَ فِي
لَهْزِمَتِهِ ، وَقَدْ لَهَزْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَلْهُوزٌ :
إِذَا وَسَمْتَهُ تِلْكَ السُّمَّةَ ، وَقَالَ الْجَمَّاحُ :
مَرَّتْ بِرَأْسِ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّى بِجَحِيحًا وَمَنْتِيهِ بِتَعْدِيبِ
ابن بُرُوجٍ : اللَّهْزُ فِي الْعُنُقِ ، وَاللَّكْزُ
بِمُجْمَعٍ فِي عُنُقِهِ (وَصَدْرِهِ)^(١) .

قال : وَالْوَهْزُ بِالرُّجْلَيْنِ ، وَالْبَهْزُ بِالْمِرْفَقِ ،
(وَيُقَالُ : وَكَزْتُ أَنْفَهُ أَكْرَهُ : إِذَا كَسَرْتَ
أَنْفَهُ ، وَوَكَمْتُ أَنْفَهُ فَأَنَا أَكِمُهُ مِثْلُ
وَكَزْتَهُ)^(٢) .

أبو عبيدة^(٣) : مِنْ دَوَائِرِ الْخَلِيلِ الْلَاهِزُ ،
وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي اللَّهْزِمَةِ ، وَهِيَ تُسَكَّرُهُ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) أبو عبيد ١٠ .

وقال ابن شُمَيْل^(٤) : الْلَاهِزُ : الْجَبَلُ يَلْهَزُ
الطَّرِيقَ (يَقْطَعُهُ)^(٥) ، وَيُضْرَبُ بِهِ ، وَكَذَلِكَ
الْأَكْمَةُ تُضْرَبُ بِالطَّرِيقِ ، وَإِذَا اجْتَمَعَتِ
الْأَكْمَتَانِ ، أَوْ التَّقَى الْجَبَلَانِ حَتَّى يَضِيقَ
مَا بَيْنَهُمَا كَهَيْئَةِ الزُّفَاقِ فَهِيَ لَاهِزَانٌ ، كُلُّ
وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَلْهَزُ صَاحِبَهُ .

أبو عبيد ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ
أَوَّلُ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : قَدْ لَهَزَهُ الشَّيْبُ ،
وَلَهَزَمَهُ يَلْهَزُهُ وَيُلْهَزِمُهُ .

قلت^(٥) : وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُوْبَةَ :
* لَهَزَمَ خَدْيًا بِهِ مَلْهَزِمُهُ *

(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ)^(٦) :
لَهَزْتُهُ (وَبَهَزْتُهُ :)^(٧) وَلَسَكَمْتُهُ : إِذَا
دَفَعْتَهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْبَهْزُ وَاللَّهْزُ ،
(وَاللَّكْزُ)^(٨) وَالْوَكْزُ وَاحِدٌ .

(٣) النضر ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قال الأزهرى ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : أبو عبيد عن

الأصمعي .

(٧) مكانه بياض في النسخة .

(٨) ساقط من النسخة ، و ١٠ .

وقال الكاشي: لهزته وهزته^(١)
ووهزته (واحد)^(٢).

وقال ابن الأعرابي: لهزه، وبهزه،
ومهزه، ونهزه، ونحزه، وبحزه، ومحزه،
ووكزه، بمعنى واحد.

[زله] (٢)

قال الأبيث: الزَّلهُ: ما يَصِلُ إلى النفس
من غَمِّ الحاجة، أو همٍّ من غيرِها،
وأنشد:

وقلزلت نفسي من الجهدِ والذي

أطال به شقْسُ ولكنَّه نذلٌ

(الشَّقْنُ: القليل الوَتَحُ من كل شيء)^(٣)

نعلب، عن ابن الأعرابي، قال: الزَّلهُ^(٤)
التَّخَيُّرُ. والزَّله: نَوْرُ الرِّيحَانِ وحُسْنُهُ.

والزَّلهُ: الصَّخْرَةُ التي يقوم عليها الساق.

(١) بهزته - بالياء - في ١٠.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ساقط مما عدا ١٠.

(٤) ضبط بالتعريك هو وما بعده في ١٠،
واللسان ج ١٧ ص ٣٨٧ مادة « زله »، وصنبح
القاموس على الذي أثبتناه من غيرهما.

ه ز ن

(هز) (٥). نزه. نهز. هزن:

(مستعملة) (٦).

[هز] (٢)

في نوادر الأعراب: يقال: هذه قَرِيصَةٌ^(٧)
من الكلام وهَنِيْزَةٌ، وَلَدِيْفَةٌ. في معنى
الأذِيَّة.

[هزن] (٢)

هَوَزَانُ، ابن منصور: لا أدري مِمَّ
اشتقاقه.

قال ابن دُرَيْد^(٨): هَوَزْنُ: اسم طائر،
وجمعه هَوَاَزِين، ولم أسمع^(٩) لغيره. وقرأتُ
بـخَطِّ أبي الهيثم للأصمعي قال:
المولزن^(٩):

(٥) ما بين القوسين: ساقط من الصورة.

(٦) فريضة - بالناء - في ١٠.

(٧) وقال ١٠.

(٨) أسمع ١٠.

(٩) هوازن. الصورة و ١٠.

جمع هَوَزَنٍ ، وم^(١) حتى من المين يقال لهم : هَوَزَنٌ^(٢) .

قال : وأبو عامر الهوزاني منهم .

[نزه]

قال الليث : مكان نَزَهٍ ، وقد نَزَهَ نَزَاهَةً . والإنسان يتنزه : إذا خرج إلى نَزَاهَةٍ . والتنزه : أن يرفع نفسه^(٣) عن الشيء تكرُّماً ، ورغبةً عنه .

قال : (وتنزيه الله : تسيبته ، وهو تبرئته عن قول المشركين ، سبحانه الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً)^(٤) .

الحراني ، عن ابن السكيت [قال^(٥)] :

ومما تَضَعُهُ العامة في غير موضعه قولهم : خرجنا تنزّه : إذا خرجوا إلى البساتين ، وإنما التنزه : التّباعد عن الأرياف والمياه ؛ ومنه

(١) وهو ١٠

(٢) موازن ١٠ .

(٣) رفعه نفسه ١٠ .

(٤) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : والتسيب : تنزيه الله عن قول المشركين .

(٥) ساقط من ١٠ .

قيل : فلان يتنزه عن الأقدار : أي يباعد نفسه عنها ، ومنه قول الهذلي^(٦) :

أَقْبَّ طَرِيدٍ^(٧) بَنُزِهِ الْفَلَا

قَ لَا يَرُدُّ^(٨) الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَاباً

يريد ما تَبَاعَدَ من الفلاة عن المياه [والأرياف^(٩)] ، ويقال : ظَلَلْنَا^(١٠) مُتَنَزِّهِينَ : إذا تَبَاعَدُوا عن المياه ، وهو يتنزه^(١١) عن الشيء : إذا تباعد عنه ، وإن فلانا لَنَزِيهٍ كريم : إذا كان بعيداً من اللؤم ، وهو نَزِيه الخلق .

(٦) أسامة بن الحارث ، يصف حمار وحش . ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ١٩٨ وفي اللسان ج ١٧ ص ٤٤٦ مادة « نزه » : أسامة بن حبيب الهذلي .

(٧) ضبط بالرفع هو وما قبله في غير النسخة ، والمخض كما أثبتناه منها ، ومن الديوان ، وهو مقتضى ما قبل البيت من قوله يصف ناقة :

كَأَنَّ يَدَيْهَا إِذَا أَرَقَلَتْ

يبدأ ذات ضنين تمرّو سباباً
كأصم فسررد على عانة

يقابل عن طريقه الذبابا
أقْب .. الخ .

(٨) في الصورة : لا يرد . وهو تحريف . ديوان الهذليين . القسم الثاني ص ١٩٨ .

(٩) ضبطت في النسخة بالفتح ، ونس القاموس واللسان ج ١٣ ص ٤٤١ مادة « ظل » على أنها بالكسر كالذي أثبتناه من غيرها .

(١٠) في النسخة : يتنازه ، وعلى ما أثبتناه من غيرها
اللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ مادة « نزه »

[نَهْز]

قال الليث : النَّهْزُ : التَّناوُلُ [باليد] ^(٨) ،
والتَّهْوُضُ لِلتَّناوُلِ جميعاً . والنَّهْزَةُ : اسمٌ للشيء
الذي هو لك مُعرَّضٌ ، كالغنيمة [التي أمكنك
تَنَاوُلُهَا] ^(٩) [يقال : هو نَهْزَةُ الْخُفَّائِسِ : أى
هو صَيْدٌ لِكُلِّ أَحَدٍ ، و ^(١٠)] تقول : انْهَزْهَا
فقد ^(١١) أمكنتك قبل القوت .

والتَّاقَةُ تَنْهَزُ بِصَدْرِهَا : إِذَا نَهَضَتْ
لِتَقْضَى وَتَسِيرَ ، وَأُنْشِدَ :

* نَهْزٌ بِأَوَّلِهَا زَحُولٌ بِصَدْرِهَا *

وَالدَّابَّةُ تَنْهَزُ بِرَأْسِهَا : إِذَا ذَبَّتْ عَنْ
نَفْسِهَا ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

قِيَامًا تَذُبُّ الْبَقَّ عَنْ نُحْرَائِهَا

بِنَهْزٍ كِلَيْمَاءِ الرُّءُوسِ الْمَوَاتِعِ
ويقال للصبي إِذَا دَنَا لِلْفِظَامِ : نَهَزَ لِلْفِظَامِ
فهو نَاهِزٌ . والجارية كذلك ، وقد نَاهِزَا ،

ويقال : تَنَزَّهُوا بِحُرْمِكُمْ عَنِ الْقَوْمِ ،
وهذا مكانٌ نَزِيهٌ : أى خَلَاةٌ لَيْسَ فِيهِ أَحَدٌ ،
فَأَنْزِلُوا فِيهِ حُرْمَكُمْ .

قلت ^(١) : وَتَنَزَّهَ اللَّهُ : تَبَعِيدُهُ ، وَتَقْدِيسُهُ
عَنِ الْأَنْدَادِ ، وَالْأَضْدَادِ ^(٢) وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَلَاةِ
الَّتِي نَأَتْ ^(٣) عَنِ الرَّيْفِ وَالْمِيَاهِ : نَزِيهَةٌ ؛
لِبُعْدِهَا عَنِ غَمَقِ ^(٤) الْمِيَاهِ ، وَذِبَابِ الْقُرَى ،
وَوَمَدِ الْبِحَارِ ، وَفَسَادِ الْهَوَاءِ .

وقال شَمِيرٌ : يَقَالُ : هُمْ قَوْمٌ أَنْزَاهُ : أى
يَتَنَزَّهُونَ عَنِ الْحَرَامِ ، الْوَاحِدُ نَزِيهٌ ، مِثْلُ
مَلِيٍّ ^(٥) وَأَمْلَاءٍ .

قال : وَرَجُلٌ ^(٦) نَزِيهٌ وَنَزِيهَةٌ ^(٧) : وَرِعٌ ،
وَفُلَانٌ يَتَنَزَّهُ عَنِ مَلَأَمِ الْأَخْلَاقِ ، أى يَتَرَفَعُ
عَمَّا يُدْمَمُ مِنْهَا .

(١) قال الأزهرى ١٠ .

(٢) والأشياء ١٠ .

(٣) نأمت المنسوخة .

(٤) بالعين - المججمة ، وبالجرىك - كما فى
المصورة ١٠ ، واللسان ج ١٧ ص ٤٤٥ مادة «نزه»
وهى فى المنسوخة بالعين سالملة - المضمومة .

(٥) فى ١٠ ملى - بياء مشددة ، وفى المنسوخة :
مالى . وهذا تحريف لعدم مناظرته .

(٦) وقال : رجل ١٠ .

(٧) نزيه ، ونزه ١٠ .

(٨) فى الأصل : «إليك» ، ولا معنى له ، وما
أُتْبِنَاهُ مِنَ اللِّسَانِ : مادة (نَهْز) .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

(١١) قد ١٠ .

(١٢) بالحاء - المهملة - كما فى ١٠ ، وهى فى

غيرها بالجيم .

وَأُنْشَدَ :

رُضِعُ شِبْلَيْنِ فِي مَقَارِهِمَا

قَدْ نَاهَزَا لِلْفِطَامِ أَوْ فِطِمًا

ويقال : نَهَزْتَنِي إِلَيْكَ حَاجَةً نَهَزًا : أَيْ

جَاءَتْ بِي إِلَيْكَ ، وَأَصْلُ النَّهْزِ الدَّفْعُ ، كَأَنَّهَا

دَفَعْتَنِي ، وَحَرَّ كَتَنِي ، وَفُلَانٌ يَنْهَزُ دَابَّتَهُ

نَهَزًا ، وَيَنْهَزُهَا لَهَزًا : إِذَا دَفَعَهَا وَحَرَّ كَهَا .

وَرَوَى عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : « مِنْ أُمَّ هَذَا

الْبَيْتِ لَا يَنْهَزُهُ إِلَيْهِ غَيْرُهُ رَجَعَ وَقَدْ غُفِرَ لَهُ » .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْكِسَائِيِّ : نَهَزَهُ ،

وَلَهَزَهُ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(وَكَانَ النَّاسُ نَهَزَ عَشْرَةَ آلَافٍ : أَيْ

قَرَّبَهَا . يُقَالُ : نَاهَزَ فُلَانٌ الْحُكْمَ : أَيْ

قَارَبَهُ ^(١)) .

شمر : الْمُنَاهِزَةُ : الْمُبَادَرَةُ ، يُقَالُ : نَاهَزْتُ

الصَّيِّدَ فَبَصَّصْتُ عَلَيْهِ قَبْلَ إِفْلَاتِهِ .

ه ز ف

هزف ، زهف ، زفه : (مستعملة ^(٢))

[هزف (٢)]

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْهَجَفُ مِنَ
الظَّلْمَانِ ^(٣) : الْجَفَاقُ . وَالْهَزَفُ ^(٤) ، وَقِيلَ :
الْهَزَفُ الطَّوِيلُ الرَّيْشُ .

[زفه]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ . وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(٥) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الزَّافَةُ ^(٦) : السَّرَابُ ،
وَالسَّافَةُ : الْأَحَقُّ .

[زهف]

قَالَ اللَّيْثُ : الزَّهْفُ : اسْتُمْغِلَ مِنْهُ الْأَزْدِهَاةُ
وَهُوَ الصَّدُودُ ، وَأُنْشَدَ :

* فِيهِ إِزْدِهَاةٌ أَيْمًا إِزْدِهَاةٍ ^(٧) *

(٣) الهجف : الظليم ١٠ .

(٤) وكذلك الهزف ١٠ .

(٥) ثعلب ١٠ .

(٦) فيباعد ١٠ : الزافقة - بفتح الفاء ، وآخرها
تاء مربوطة .

(٧) ضبطت في المخطوطة و ١٠ بالرفع ، وأهملت
في الصورة ، وهي بالنصب كما في اللسان . قال : نصب أَيْمًا
على الحال ، وقال ابن بري : لأنما هو منصوب على
المصدر ، والنائب له فعل دل عليه ما تقدم من قوله
قيله :

* قولك أقولاً مع الخلاف *

كما أنه قال : يزدهف أَيْمًا ازدهاف ، ولكن
ازدهافاً صار بدلاً من الفعل أن تلفظ به . انظر اللسان
ج ١١ ص ٤٢ مادة « زهف » .

(١) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

وقال (١) الأصمعي : ازدهاف هاهنا :
استعجالٌ بالشّر .

وقال الفضل : فيه ازدهاف : أى كذبٌ
وترّيد .

وقال غيره : فيه ازدهاف : أى تقحّم
في الشر .

ويقال : زهف (٢) للموت : أى دناله ،
وقال أبو وجزة :

ومرّضى من دجاج الرّيف حُمِرُ
زواهِفُ لا تموتُ ولا تطيرُ

(ويقال : ازدهف فلانٌ فلاناً ، واشتهفهُ
واستهفاه (٤) : إذا استزقه ، كلُّ ذلك بمعنى
استخفه) (٥) .

والزّاهف : الهالك ، ومنه قوله :
فلمْ أَر يوماً أكثرَ زاهِفاً
به طعنةٌ قاضٍ عليه أليها
والأليلُ : الأنين (٦) .

أبو زيد (٧) في نوادره : أزَهَفَ بالرجل
إزهافاً : إذا ذَكَرَ (٨) للقوم من أمره أمرًا (٩)
لا يدرون أحقُّ هو أو (١٠) باطل .

وأزَهَفْتُ (١١) إلى فلانٍ حديثاً : أى
أسندتُ إليه قولاً ليس بحسن ، وأزَهَفَ لنا
فلانٌ في الخبر : إذا زاد فيه .

وإذا وثقت بالرجل في الأمر فخافَكَ فقد
أزَهَكَ (١٢) إزهافاً ، وأصل الإزهاف الكذب .
وقال شمر : أزَهَفْتُه ، وأزَهَقْتُه : أى
أهلكته .

(٦) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنشاء إلى
تأخيره فيها .

(٧) قال أبو زيد ١٠ .

(٨) ضبط بالبناء المعجول في ١٠ .

(٩) ضبط بالرفع في ١٠ ، لما سبق .

(١٠) أم ١٠ .

(١١) وأزدهفت ١٠ .

(١٢) أزَهَفَ لك : المصورة ، و ١٠ .

(١) قال ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الهاء في المصورة ، وهو مضبوط
بالفتح كما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ١١ ص ٤١ مادة
زهف .

(٣) ضبط بالرفع في ١٠ .

(٤) فاستهفاه . المنسوخة .

(٥) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى ما بعد

كلمة : الأنين . الآنية .

زهب

زهب . (هبز . هبز^(٦)) . (زهب : مستعملة^(٧)) .

[زهب] (٣)

قال الليث : الهوزبُ : المسنُّ الجريُّ من الإبل ، وقال الأعشى :

والهوزبَ العودَ أمتطيهِ بها
والمنتريسَ الوجناء والجملًا

[هبز]

قال أبو زيد : هَبَزَ يَهْبِزُ هُبُوزًا^(٨) : إذا مات (وكذلك فَحَزَ يَقْحِزُ قَحُوزًا : إذا مات^(٩)) .

[زهب]

أبو تراب ، عن الجعفرى : أعطاه زهبًا من ماله فازدهبه^(١٠) : إذا احتمله ، وازدعبه مثله .

(٦) (هبز) (هبز) ١٠ .

(٧) هبزاً : النسخة ، وما مع الهبزان محركا في اللسان ج ٧ ص ٢٩٠ مادة « هبز » .

(٨) وازدهبه . النسخة .

وقال ابن الأعرابي : أَرْهَفْتُهُ الطَّعْنَةُ ، وَأَرْهَفْتُهُ : أَيْ هَجَمْتُ بِهِ عَلَى الْمَوْتِ ، وَأَرْهَفْتُ إِلَيْهِ الطَّعْنَةَ : أَيْ أَدْنَيْتُهَا .

وقال الأصمعي : أَرْهَفْتُ إِلَيْهِ^(١) ، وَأَرْغَفْتُ^(٢) (عليه^(٣)) : أَيْ أَجْهَزْتُ عَلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ شَمِيرُ :

فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ قَدْ دَنَا هَامًا
وَأَرْهَفَهَا بَعْضَ الَّذِي كَانَ يُرْهِفُ

(وقال^(٤)) أبو عمرو : أَرْهَفْتُ الشَّيْءَ : أَرْجَيْتُهُ .

وقال ابن شميل : أَرْهَفَ لَهُ بِالسَّيْفِ إِزْهَافًا ، وَهُوَ بُدَاهَتُهُ ، وَعَجَلَتُهُ ، (وَسَوْفُهُ^(٥)) (إليه^(٦)) ، وَازْدَهَفَ^(٧) لَهُ بِالسَّيْفِ أَيْضًا .

(١) عليه ١٠ .

(٢) وَأَرْغَفْتُ - بالمعجمة على ١٠ ، واللسان ج ١١ ص ٤١ مادة « زهب » .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(٤) ساقطة مما عدا ١٠ .

(٥) وازدهفت ١٠ .

[بهز]

(في الحديث : أنه أتى بشارب ، يُخْفِقَ
بالتعال . وبُهِزَ بالأيدى . البَهْزُ : الدَّفْعُ ^(١) .

قال ^(٢) الليث : البَهْزُ : الدَّفْعُ العنيف ،
بَهْزَتُهُ عَنِّي .

وقال ابن الأعرابي : هو البهزُ واللَّهْزُ ،

وأنشد :

أنا طَلِيقُ اللَّهِ وابنِ هُرْمِزٍ
أُنْقِذْنِي مِنْ صَاحِبِ مُشَرَّرٍ
شَكْسٍ ^(٣) عَلَى الْأَهْلِ مِثْلَ مِيزِزٍ

أبو عُبَيْدَةَ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : بَهْزَةٌ ، وَلَهْزَةٌ :
إِذَا دَفَعَهُ ، وَبَهْزٌ : مِنْ أَسْمَاءِ الْعَرَبِ (المشارزة :
المشارَّةُ بَيْنَ النَّاسِ) ^(٤) .

ه ز م

(هزم . مهز . همز . زم . مزه) ^(٥))

(١) ساقط مما علما ١٠ .

(٢) وقال ١٠ .

(٣) شكز ١٠ .

(٤) هي في ١٠ هكذا : (مزه) (مهز) (همز)

(همز) (زم) .

[مهز]

(أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : مَهْزَةٌ ،
وَحَزَهْ . وَبَهْزَةٌ بِمَعْنَى ^(٥)) (واحد : أَى دَفَعَهُ ^(٦)) .

[مزه] ^(٦)

يقال : مَارَحَهُ ، وَمَارَزَهُ . وَالزَّحُ ،
وَالْمَزَّةُ ^(٧) واحد .

[هزم] ^(٦)

قال الليث : الهزم : عَزَزَكَ الشَّيْءُ تَهْزِمْهُ
بِيَدِكَ فَيَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهِ ، كَمَا تَقْفِزُ الْقَنَاقَةَ ^(٨)
فَتَنْهَزِمُ ، وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ تَنْهَزِمُ فِي جَوْفِهَا
(وَالْأَسْمَاءُ الْهَمْزَةُ ^(٩)) ، وَالْهَزْمَةُ ^(١٠) ، وَالْجَمِيعُ
الْهُزُومُ ، (وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ ^(١١)) :

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ السُّكُومَا

مِنْ قَصَبِ الْأَجَوافِ وَالْهُزُومَا

(٥) ما بين القوسين : مؤخر عما يليه في ١٠ ،
وفيها مكان لفظ « أبو العباس » ، « تطب » .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) في غير ١٠ : والزح ، والمزح . والمزه . يضم الميم
وفتح الزاي المشددة فيهما - .

(٨) القنأة [هكنا] في ١٠ .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، وكلمة

الهمزة ساقطة من ١٠ . (ورد في اللسان - مادة

همز - : « والهمزة النقرة كالهزمة » فليراجم) .

(١٠) الهزمة - بدون العاطف - في ١٠ .

(١١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : « وأنشد » .

قال: وَقَصَبَ مُهْزَمٌ وَمُهْزَمٌ: أى قد كَسِرَ وشَقَّقَ .

قال: والعَرَبُ تقول: هُزِمْتُ على زيد: أى عَطِفْتُ عليه، وأنشد:

هُزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا بَنَةَ مَالِكٍ

فجودى علينا بالتوال وأنعمي^(٥)

ويقال: سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعد .

قال الأصمى: (وروى عن أبي عمرو:

هُزِمْتُ عَلَيْكَ: أى عَطِفْتُ، وهو حرف

غريب صحيح، ويقال: سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعد .

قال الأصمى^(٦): [كأنه صوت فيه تَشَقُّقٌ .

[وفَرَسَ هَزَمَ الصَّوْتِ: يُشَبِّهُ صَوْتَهُ بِصَوْتِ الرَّعْدِ]^(٧) .

وقال الليث: الهَزَمُ: ما اطمأن من الأرض .

وغيثُ هَزَمٍ: مُهْزَمٌ لا يستمسك، كأنه مُهْزَمٌ عن مائه، وكذلك هَزَمِ السحاب .

أبو عبيد، عن الأصمى: السحاب المهْزَمُ والهَزِيمُ، وهو الذى لرَّعْدِهِ صوتٌ، يقال منه: سمعتُ هَزْمَةَ الرَّعد .

الليث: يقال: هُزِمَ القومُ فى الحرب، والاسم الهَزِيمَةُ، والهَزِيمَى، وأصابَتْهم هَازِمَةٌ من هَوازمِ الدَّهْرِ: أى داهية كاسرة .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلَّ وعز^(٨): « فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ »^(٩) معناه كسروهم وردُّوهم .

[قال^(١٠): وأصل الهَزَمُ (فى اللغة^(١١)) كسر الشيء وثنى بعضه على بعض .

ويقال: سَقَا مُهْزَمٌ (ومُهْزَمٌ^(١٢)): إذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف .

(١) عز وجل فى ١٠ .

(٢) آية ٢٥١ سورة « البقرة » .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا ١٠، وضبطناه بالفتح من

اللسان ج ١٦ ص ٩٣ مادة « هزم » .

(٥) البيت لأبى بكر السلى - اللسان ج ١ ص ٩٣

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) (١١٢ - ج ٦)

وقال ابن السكيت : الهَزِيم : السحاب
الْمُشَقَّقُ بِالْمَطَرِ ، وفَرَسٌ هَزِيمٌ : يتشقق بالجرى .
وهَزِمْتُ البئرَ : خَفَرْتُهَا ^(٨) (وجاء في حديث
زمزم : إنها هَزَمَةٌ جَبِيلٌ) ^(٩) : أى ضربها برجله
فَنَفَعَ الماء .

وقال غيره : معناه أنه هَزَمَ الأرض : أى
كسرها وجعلها عن عَيْنِها حتى فاضت بالماء
الرَّوَاءُ ^(١٠) . ويُرْ هَزِيمَةٌ : إذا خُسِفَتْ وكَسِرَ
جَبَلُهَا ففاض الماء الرَّوَاءُ ^(١٠) ، ومن هذا أخذ
هَزِيمَةُ الْقَرَسِ ، وهو تصبُّبُ عَرَفِهِ عِنْدَ ^(١١)
شِدَّةِ جَرِيهِ ^(١٢) .

وقال الجعدى :

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَمِيمُ وَأَدْرَكَتْ
هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أُطَلِّبُ

وقال غيره : جَمْعُهُ هَزُومٌ ، (ومِنْهُ قَوْلُهُ) ^(١) :

كَأَنَّهُ ^(٢) بَاتْلَخَبَتْ ذِي الْهَزُومِ
وَقَدْ تَدَلَّى قَائِدُ ^(٣) النُّجُومِ
* نَوَاحَةٌ تَبْكِي عَلَى حِمِيمِ *

وَهَزُومُ اللَّيْلِ : صُدُوعُهُ لِلصَّبْحِ ، وَأَنشَدَ
قَوْلَ الْفَرَزْدَقِ ^(٤) :

وَسَوْدَاءُ مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اغْتَسَقَتْهَا
إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضِ هَزُومِهَا
وقال الليث : الهَزَامُ : المِجَافُ ^(٥) من
الدَّوَابِّ ، الواحدة هَزِيمَةٌ .

وقال غيره : هِىَ الْهَزَمُ أَيْضًا ، وَاحِدُهَا ^(٦) :
هَزِمَةٌ ^(٧) .

(١) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وأنشد .

(٢) كأنها فى ١٠ واللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة

« هزم » .

(٣) قائم ١٠ ، وكالذى أئبتهاه من غيرها اللسان

ج ١٦ ص ٩١ مادة « هزم » .

(٤) وأنشد للفرزدق فى ١٠

(٥) المِجَافُ فى ١٠

(٦) واحدها فى ١٠ .

(٧) ضبطت فى المصـورة بفتح فسكون ، وق

المسوخة بفتح فسكون ، وفى ١٠ بكسر فسكون ،

وكالذى أئبتهاه منها اللسان ج ١٦ ص ٩٣ مادة « هزم » .

(٨) أى خفرتها فى ١٠ .

(٩) عبارة ١٠ فيما بين القوسين . وجاء فى

الحديث : زمزم هزيمة جبريل .

(١٠) ضبطت فى المسوخة بالضم ، وهى بالفتح كما

أئبتهاه من غيرها ومن القاموس .

(١١) عن المسوخة .

(١٢) الجرى . المصورة .

وقال الطرمّاح في هزيمة البئر :

أنا الطرمّاح وعمّى حاتمٌ
واسمي شكيمٌ ولساني عارمٌ
* والبحرُ حين تنكّزُ الهزائمُ ^(١) *

أراد بالهزائم أباراً كثيرة المياه .

(وفي بعض الروايات : فاجتنبوا هزَمَ
الأرض ، فإنها مأوى الموام ، يعني ما تهزَم
منها : أى تشقّق ، وتكسّر .

وفي الحديث : أول جُمعة جُمعت في الإسلام
بالمدينة في هَزَمَ بَنِي بَيَاضَةَ ^(٢) .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الاهتزام
من شَيْثِنْ ؛ يقال للقرية إذا بَدَسَتْ وتكسّرت :
تَهَزَمَتْ ، ومنه الهزيمة في القتال ، إنما هو كسْرٌ .

(١) رواية اللسان والناج : وسمي : من السمة ،
وشكى : أى موج ، وتكسد : أى يقل ماؤها ،
وضبط شكيم بضم ففتح في ١٠ ، وتنكّز - بالبناء
للمجهول - فيها ، وهى في المنسوخة بالبناء للمعلوم ،
من نكّزت البئر : فنى ماؤها ، كما في القاموس ، وفى
المصورة « تنكّر » بالراء ، وبالبناء للمعلوم ، والظاهر
أنه تصحيف .

وانظر اللسان ج ١٦ ص ٩١ مادة «هزم» والناج
ج ٩ ص ١٩٣ مادة «هزم» .

(٢) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ .

والاهتزام : من الصوت ، يقال : سمعتُ هزيمَ
الرعد .

وقال أبو عمرو : من أمثال العرب في انتهاز
الفرس : « اهتَزِمُوا ذَبِيحَتَكُمْ مادام بها طرُق »
معناه ^(٣) اذبحوها مادامت سميّةً قبل هزائها .
والاهتزام : اللبادة ^(٤) إلى الأمور والإسراع ،
قال الراجز :

إِنِّ لأخشى وَنَحْمُ أَنْ تُحْرَمُوا
فاهتَزِمِموها قَبْلَ أَنْ تَنْدَمُوا

وجاء فلانٌ يَهْتَزِمُ : أى يُسرع كأنه
يُبادِر شيئاً ، وأنشد أبو عمرو :
كانت إذا حالبُ الظلّماء أَسْمَعُها
جاءت إلى حالبِ الظلّماء تَهْتَزِمُ
أى جاءت إليه مُسرّعةً .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : ضرب به حتى
هَزَمَهُ ^(٥) (وَطَحَلَبَهُ ^(٦)) : أى قتله ، وأنقذه
مثله .

(٣) في ١٠ يقول .

(٤) في ١٠ البادرة .

(٥) في ١٠ تحرموا - بالخاء المعجمة -

(٦) ضبط بتخفيف الزاى في ١٠ .

(٧) ساقط من ١٠ .

الْحَضْرَةَ^(٤)، ومنه قول الله جلّ وعزّ^(٥) :
« وَبَلِّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لُحْمَةً^(٦) » .

وقال^(٧) أبو إسحاق : الهمزة اللّمْزة :
الذي يغتاب الناس ، وَيُغْتَابُهُمْ^(٨) ؛
وأنشد :

إذا لقيتكَ عن كُرْهِ^(٩) تكاشِرُنِي
وإن تغيّبتُ كفتَ الهامِزَ اللّمْزة
وقال ابن السكيت في الهمزة : اللّمْزة
مثله .

وقال ابن الأعرابي : الهمز : الغضّ .
واللّمْز^(١٠) : الكسّر . والهمز : العيب .

أبو عبيد ، عن الكسائي ، همزته ولزته
ولهمزته ونهمزته : إذا دَقَّقْتَهُ .

وقال الليث : الهمّاز والهمزة : الذي يهيمز

وقال الليث : المِهْزَامُ : عودٌ يُجْعَلُ في رأسه
نارٌ يَلْعَبُ به^(١) صِبيانُ الأعراب ، وهو^(٢)
لُعْبَةٌ لهم .

وقال ابن حبيب في قول جرير :

كانت مجرّبةً ترُوزُ بكفّها

كمرّ العبيدِ وتَلْعَبُ المِهْزَامَا

(قال^(٣)) : المِهْزَامُ : لُعْبَةٌ لهم يَلْعَبُونَهَا :
يُنْفِطِي رأسُ أحدهم ، ثم يُلْعَمُ ، فيقال له : من
لَطَمَكَ ؟ .

وقال ابن الفَرَج : المِهْزَامُ : عصاً قصيرة ،
وهي المِرْزَامُ ، وأنشد :

* فشامَ فيها مِثْلَ مِهْزَامِ العَصَا *

ويُرْوَى : مثل مِرْزَام .

[همز]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الهمّاز :
الْمُفْتَابُونَ في الغيب . والّهمّاز : الْمُفْتَابُونَ في

(٤) بالضمزة فيما عدا ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١ سورة « الهمزة » .

(٧) قال ١٠ .

(٨) ككنا في الصورة ، وعليها اللسان ج ٧

ص ٢٩٣ مادة « همز » وفي النسخة « بضدم »

ولا تصلح هنا ، وفي ١٠ « بعضهم » — بالعين

المهمله —

(٩) عن شحط .

(١٠) والهمز . النسخة .

(١) بها ١٠ .

(٢) وهي ١٠ .

(٣) ساقط من النسخة .

أخاه في قفاه^(١) من خلقه .

(قال^(٢)) : واللهم في الاستقبال .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا استفتح الصلاة قال : « اللهم إني أعوذُ (بك^(٣)) من الشيطان الرجيم ، من همزه ونَفْثِهِ وَنَفْخِهِ » . قيل : يارسول الله : ما همزه ونَفْخُهُ وَنَفْثُهُ ؟^(٤) قال : أما همزه قَالُونَهُ ، وأما نَفْثُهُ فالثَّعْرُ ، وأما نَفْخُهُ فَالكِبَرُ .

وقال^(٥) أبو عبيد : المَوْتَةُ : الجنون ، وإنما سَمَاهُ هَمْزاً ؛ لأنه جَعَلَهُ مِنَ النَّخْسِ وَالْعَمَزِ ، وكلُّ شيءٍ دَفَعْتَهُ قَدْ هَمَزْتَهُ .

وقال الليث : الهمز : المَصْرُ . تقول : هَمَزْتُ رَأْسَهُ ، وَهَمَزْتُ الْجَوْزَ بِكَفِّي ، وَأَنْشَدُ :

* وَمِنْ هَمْزٍ نَارَاسَهُ تَهَشُّمَا *

(١) في قفائه . المصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ونَفْثِهِ وَنَفْخُهُ ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(ابن الأنباري^(٥)) : قوسٌ هَمْزِي : شديدة الهمز ، إذا تَزَرَّعَ^(٦) فيها . قال أبو النجم :

أُنْحَى شِمَالاً^(٧) هَمْزِي نَضُوحاً^(٨)

وَهَتَقَى مُنْطِيطَةً طَرُوحاً

قَوْسٌ هَتَقَى : تَهْتَفُ بِالْوَتَرِ^(٩) .

(قال^(١٠)) : وإنما سَمِيتِ الهمزة في الحروف لأنها تَهْمَزُ فَتَهْتَفُ^(١١) ، فتهمز عن نَحْرِجِهَا ، يقال : هو يَهْتَفُ هَتّاً : إذا تكلم بالهمز . قلت^(١٢) : وهمزُ القنّاةِ : ضَفَطُهَا بِالْمَاهِيزِ إِذَا مُتَّقَتْ .

قال شمر : والمَاهِيزُ : عِصْيٌ واحِدَتُهَا مِهْمَزَةٌ

(٥) قال ابن الأنباري ١٠ .

(٦) ضبطت بالبناء للمعلوم في ١٠ .

(٧) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٨) رسمت بالصاد - المهملة في ١٠ ، والسان ج ٧ ص ٢٩٣ مادة « همز » .

(٩) ما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى آخر المادة .

(١٠) ضبطت بفتح التاء وكسر الهاء في ١٠ .

(١١) قال ١٠ .

المنذرى، عن أبي الهيثم قال : المَهايمز :
مَقَارِعُ النَّحَّاسِينَ الَّتِي ^(٩) يَهْمَزُونَ بِهَا الدُّوَابَّ
لِتُسْرِعَ، واحِدَتُهَا مِهْمَزَةٌ، وَهِيَ الْمَقْرَعَةُ ^(١٠).

[زم]

قال الليث : الزُّهُومَةُ : رِيحٌ لِحْمٍ مُتَنٍّ .
وَلِحْمٌ زَمِيمٌ . وَوَجَدْتُ مِنْهُ زُهُومَةً : أَيْ
تَغْيِيراً .

قلت ^(١١) : الزُّهُومَةُ فِي اللَّحْمِ : كِرَاهَةٌ
(طَبِيعِيَّةٌ فِي رَائِحَتِهِ الَّتِي خُلِقَتْ عَلَيْهَا بِلا تَغْيِيرٍ
وَإِثْنَانِ ، وَذَلِكَ مِثْلُ رَائِحَةِ اللَّحْمِ الْفَتِّ ،
أَوْ رَائِحَةِ لِحْمِ السَّبَاعِ ، وَكَذَلِكَ السَّمَكُ السَّهْكَ
الْبَحْرِيُّ ، وَأَمَّا سَمَكُ الْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ الْجَارِيَةِ
فَلَا زُهُومَةَ لَهَا) ^(١٢) .

وَفِي ^(١٣) النُّوَادِرِ يُقَالُ : زَمِهْتَ ^(١٤) زُهُمَةً ،

وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا حَدِيدَةٌ يُنَخَّسُ بِهَا الْحَارُ .
وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

رَهْطُ ابْنِ أَفْوَالٍ فِي الْخَطُوبِ أَذَلَّةٌ

دُنُسُ الثِّيَابِ قَفَسَانَهُمْ لَمْ تُضْرَمِ

بِالْهَمْزِ مِنْ طَوْلِ الثَّقَافِ وَجَارُهُمْ

يُعْطَى الظَّلَامَةُ فِي الْخَطُوبِ الْحَوَسِ ^(١٥)

وَقَالَ الشَّامِيُّ فِي الْمَهايمزِ (الَّتِي يُنَخَّسُ

[بِهَا] ^(١٦) الشَّمُوسُ مِنْ أَلْخِيلِ) ^(١٧) :

أَقَامَ النَّصَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَأَهَا

كَأَنَّهَا خَرَجَتْ ^(١٨) ضِغْنُ الشَّمُوسِ الْمَهايمزِ

[وَرَوَى تَهْمُزُ بْنُ حَوْشَبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١٩)

فِي قَوْلِ اللَّهِ ^(٢٠) « وَبَلَّ لِكُلِّ هَمْزَةٍ لَمْزَةً » ^(٢١)

قَالَ : هُوَ الْمَشَاءُ بِالنَّمِيمَةِ ، الْمَفْرَقُ بَيْنَ

الْجَمَاعَةِ الْمُفْرَى بَيْنَ الْأَحْبَةِ ^(٢٢) .

(١) عَلَى هَامِشِ ١٠ هَذَا الْبَيْتَانِ لِلْحَطِيطَةِ يَهْجُو

قَوْمَهُ ، وَالَّذِي فِي دِيْوَانِهِ : رَهْطُ ابْنِ جَجَشٍ ، وَدَسَمُ
الثِّيَابِ : شَرْحُ الدِّيْوَانِ ص ٥٥ .

(٢) سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ ، وَرَسَمْتُ « تَخَسُ »
فِيهَا بِالنَّاءِ الْمَثْنَاءُ الْفَوْقِيَّةَ مَفْتُوحَةً ، وَبَضَمُ الْحَاءِ مَعَ نَصَبِ
الشَّمُوسِ .

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ١٠ .

(٤) قَوْمَتُ . رَوَايَةُ الدِّيْوَانِ ص ٤٨ .

(٥) الْعَبَّاسُ ١٠ .

(٦) فِي قَوْلِهِ غَزَّ وَجَلَّ ١٠ .

(٧) آيَةُ ١ سُورَةِ « الْهَمْزَةِ » .

(٨) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ مُؤَخَّرٌ إِلَى مَا بَعْدَ كَلِمَةِ الْمَقْرَعَةِ

فِي ١٠ .

(٩) فِي ١٠ : أَيْ .

(١٠) ذَكَرَ هُنَا فِي ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْشَاءَ إِلَى

تَأْخِيرِهِ فِيهَا .

(١١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(١٢) عِبَارَةٌ ١٠ فِيمَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ : كِرَاهَةٌ

رَائِحَتُهُ بِلَا تَنٍّ ، وَذَلِكَ مِثْلُ رَائِحَةِ لِحْمِ غَتٍّ ، أَوْ رَائِحَةِ
لِحْمِ سَحٍّ ، أَوْ سَمَكِ سَهْكَ مِنْ سَمَكِ الْبَحَارِ ، وَأَمَّا سَمَكُ
الْأَنْهَارِ فَلَا زُهُومَةَ لَهُ .

(١٣) فِي - بِدُونِ عَاطِفٍ - الْمَصُورَةُ .

(١٤) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ الْهَاءِ فِي ١٠ ، وَالَّذِي أُثْبِتُهُ مِنْ

غَيْرِهَا هُوَ الْمَوْافِقُ لَضَبَطِ اللِّسَانِ ج ١٥ ص ١٦٩ مَادَّةُ

« زَهْمٌ » .

وَحَضِمْتُ^(١) خُضْمَةً ، وَغَذِمْتُ^(٢) غُذْمَةً
بمعنى لَقِمْتُ لُقْمَةً . وقال :

تَمَكَّنِي مِنْ ذَلِكَ الصَّفِيحِ
ثُمَّ أَزْهَمِيهِ زُهْمَةً فَرَوْحِي

قلت^(٣) : ورواه ابن السكيت :

* أَلَا أَزْجِيهِ زُجْمَةً^(٤) فَرَوْحِي *

عَاقَبْتُ الْحَاءَ الْمَاءَ .

[وقال ابن السكيت : الزُّهْمَةُ : الرَّائِحَةُ
الْمُنْفِنَةُ ، وَالزَّيْمُ : الشَّخْمُ . وَالزَّيْمُ : السَّمِينُ]^(٥) .

سلمة ، عن الفراء قال : من أمثال العرب :
« فِي بَطْنِ زُهْمَانَ »^(٦) زَادَهُ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ
يُدْعَى إِلَى الْفِدَاءِ وَهُوَ شَبْعَانُ .

(١) ضبطت بفتح الضاد في ١٠ وما وجهان كما
في القاموس .

(٢) رسمت هي وما بعدها ببدال مهيمة في ١٠
وهي على ما أثبتناه في التاج ج ٨ ص ٣٣١ مادة « زم »
واللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة « زم » .

(٣) قال الأهرى ١٠ .

(٤) ضبطت بفتح الزاي في ١٠ .

(٥) ساقط في هذا الموضع في ١٠ ، ولا حاجة
إليه لأنه سيأتي بعد عبارة : فقال له صاحب الجزور
هذا .

(٦) ضبط في الصورة بضم الزاي ، وفي النسخة
بفتحها ، والوجهان في اللسان ج ١٥ ص ١٧٠ مادة
« زم » .

قال : ورجل زُهْمَانِي : إِذَا كَانَ شَبْعَانُ .
وَالشَّخْمُ يُسَمَّى زُهْمًا إِذَا كَانَ فِيهِ زُهْمَةٌ مِثْلُ
شَخْمِ الْوَحْشِ . وقال^(٧) أبو النجم :

* يَذْكُرُ زُهْمَ الْكَفَلِ الْمَشْرُوحَا^(٨) *

ومن هذا يقال للسمين : زَم . وقال^(٩)
زهير :

* مِنْهَا الشُّنُونُ وَمِنْهَا الرَّاهِقُ^(١٠) الزَّيْمُ *

وقال^(١١) أبو زيد : إِذَا اقْتَسَمَ الْقَوْمُ
جَزُورًا أَوْ مَالًا^(١٢) فَأَعْطُوا مِنْهَا رَجُلًا حَظَّهُ ،
وَأَكَلَ مِنْهُمْ ، ثُمَّ جَاءَهُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مُسْتَطْعَمَا ،
قِيلَ لَهُ : « فِي بَطْنِ زُهْمَانَ »^(١٣) زَادَهُ : أَيْ
(قَدْ)^(١٤) أَكَلْتُ مِنْهُ وَأَخَذْتُ حَظَّكَ .

(٧) قال ١٠ .

(٨) يريد صائداً كما ذكر ابن بري ، قال : ولم
يصف كلباً كما ذكر الجوهري ، وقبلة :

لَا قَتَّ تِيْمًا سَامِعًا لِمَوْحَا

صاحب أقماس بها مشبوحة

انظر اللسان ج ١٥ ص ١٦٩ مادة « زم » .

(٩) الزاهق - بالزاي - ١٠ والمصورة .

(١٠) وما لا ١٠ .

(١١) ضبط هنا وفي الذي بعده بالفتح في غير ١٠

(١٢) ساقط من ١٠ .

وقال أبو عمرو : جَلَّ مُزَامٍ . وَالْمُزَاهِمَةُ :
الْقُرُوطُ^(٦) لا يكاد يدنو منه فَرَسٌ إِذَا جُنِبَ
إِلَيْهِ . وقد زَامَ مُزَاهِمَةً وَأَزَمَ إِزْهَامًا ، وَأَنشد
(أبو عمرو)^(٧) :

مُسْتَرَّ عِفَاتٍ يَجِدَبُ^(٨) عَيْهَامٌ^(٩)

مَرَوْدَكٍ^(١٠) ائْتَلَقَ دِرْفَسٍ مِسْمَامٌ

للسابق التالي قليل الإزهام

أى لا يكاد يدنو منه الفرس الجنوب
لسرعته

(قال : و)^(٧) الزَامِ : الذى ليس منك
بقريب ولا بعيد^(١١) ، وقال :

(٦) ضبط بضم الفاء فى ١٠ ، والقام هنا للفتح
كما أثبتناه من غيرها .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) لجذب ١٠ .

(٩) ضبطت بكسر الميم فى الصورة ، وكذلك
« الإزهام » وأعمل فيها لفظ « مسمام » .

(١٠) ضبطت بضم الميم فى ١٠ ، وهى بالفتح كما
أثبتناه من غيرها مع فتح الدال ، وفى الدال أيضاً الكسر
كما فى الناج ج ٧ ص ١٣٥ مادة « ردك » .

(١١) بعيد ، ولا قريب ١٠ .

وروى ابن هانئ ، عن زيد^(١) بن كنوة
أنه قال : يُضْرَبُ هذا المثل للرجل يطلب الشيء ،
وقد أخذ نصيبه منه ، وذلك أن رجلاً نَحَرَ
جَزُورًا وأعطى زُهْمَانًا نصيباً^(٢) ثم إنه عاد
ليأخذ مع الناس ، فقال له صاحب الجزور
هذا .

ابن السكيت : الزُهْمَةُ : الرِّيحُ الْمُتَنَنَّةُ ،
وَالزُّهْمُ : الشَّحْمُ ، وَالزَّهْمُ : السَّيْنُ .

وفى النوادر : زَهَمْتُ فُلَانًا عَنْ كَذَا وَكَذَا :
أى زجرته عنه .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : زَامَ فُلَانٌ
الْخَمْسِينَ ، إِذَا دَنَا لَهَا وَلَمْ يَلْفُهَا .

(وروى)^(٣) أبو العباس^(٤) ، عن ابن
الأعرابي قال : يقال : زَاخَمَ الْأَرْبَعِينَ ،
وَزَاخَمَهَا .

وقال أبو سعيد : يقال : بينهما مُزَاهِمَةٌ :
أى عداوة ومحاكاة^(٥) .

(١) لزيد ١٠ .

(٢) نصيبه ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ثعلب ١٠ .

(٥) ومحاكاة ١٠ .

غَرَبُ^(١) النَّوَى أُنْسَى لَهَا مُزَامِيَا

من بعد ما كان لها مُلَازِمَا

فَلَزَامَ : المُفَارِقَ هَاهُنَا ، وَأُنْشَدَ

أَبُو عَمْرٍو :

حَلَّتْ^(٥) بِهِ سَهْوًا فَرَامَ أَنْفَهُ

عِنْدَ النِّكَاحِ فَصِيلُهَا بِمَضِيْقٍ

وَالْمَزَاهِمَةُ : الدَّانَاةُ ، مَأْخُوذٌ مِنْ شَمٍّ

رَبِيحَةٍ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالطَّاءِ

[الطهنة (٣)]

الطُّهْنَةُ^(٣) : الضَّعِيفُ الْعَقْلُ (مِنْ الرَّجَالِ)^(٣)

وَأِنْ كَانَ جِسْمُهُ قَوِيًّا .

ط ر

[طهر ، هطر ، هرط . رهط :

مستعملات]^(٣) .

[مطر (٧)]

قَالَ اللَّيْثُ : (يُقَالُ :)^(٣) هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ^(٨)

ط د . ط ظ

ط ذ : مَهْمَلَاتُ (الْوَجُوهِ)^(٣)

[الذهيوط (٣)]

وَالذَّهْيُوطُ (، وَيُقَالُ : الزَّهْيُوطُ^(٤))^(٣) :

مَوْضِعٌ .

ط ث

أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ .

وَرَوَى عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ (أَنَّهُ قَالَ)^(٣) :

(٥) مَكْنَا فِي الْمَوْصُورَةِ ، وَ ١٠ ، مِنْ الْحُلِّ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ : حَلَّتْ ، وَمِثْلُهَا اللَّسَانُ ج ١ ص ١٧٠ مَادَّةُ « زَمَم » وَظَاهِرُ فِيهِ التَّحْرِيفُ .

(٦) مَكْنَا بِالْفِعْمِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ ج ١ ص ٦٣٢ مَادَّةُ « طَهَتْ » ، وَضَبَطُ فِي الْمَوْصُورَةِ بَفَتْحِ الْهَاءِ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ ، وَكُسْرُ ثَانِيهِ ، وَسُكُونُهُ .

(٧) سَاقَطٌ مِنْ ١٠ وَهُوَ فِي الْمَوْصُورَةِ « طَهَرَ » ، وَظَاهِرٌ أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمُ لَإِيسَ الْكَلَامِ هُنَا فِيهِ ، وَسَبَّاقِي . (٨) بِالْفِعْمِ فِي ١٠ .

(١) عَزَبَ - بَعَيْنَ مَهْمَلَةً ثُمَّ زَايَ - فِي ١٠ .

(٢) سَاقَطٌ مِنْ ١٠ .

(٣) وَضَعْنَا هَذَا الْعَنْوَانَ جَرِيًّا عَلَى عَادَتِهِ .

(٤) مَكْنَا فِي الْمَوْصُورَةِ : الْأَوَّلَى بِالذَّالِ ، وَالثَّانِيَةَ بِالرَّاءِ ، وَهِيَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالذَّالِ جَمِيعًا مَعَ اتِّفَاقِ الشَّكْلِ ، فَيَكُونُ سَبْقُ قَلَمٍ مِنَ النَّاسِخِ ، وَالصَّحِيحُ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ الثَّانِي بَزَنَةِ عَصْفُورٍ ، وَالضَّبْطَانُ فِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ عَنْ سَيِّبِيهِ وَاللَّيْثِ ، وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : الصَّحِيحُ الْأَوَّلُ .
التَّاجِ ج ٥ ص ١٤١ مَادَّةُ « زَمْهَوْتُ » .

هَرَطًا كَمَا يُهَبِّجُ^(١) الكلب بالخشبة .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي^(٢) (قال) :
المهْطَرَةُ^(٣) تذلل الفقير للغنى إذا سألَه .

[هرط]

قال الليث : نَمِجَةُ هِرْطَةٍ ، وهى المهزولة
لا يُنْتَفَعُ بلحمها غُثُوثةٌ .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء^(٤) (قال) :
الهِرْطَةُ : النَمِجَةُ المهزولة ، ولحمها : الهِرْطُ
بالكسر .

قال : وقال ابن الأعرابي : (لحمها)^(٥)
الهَرْطُ بفتح الهاء ، وهو الذى يَتَقَفَّتْ إِذَا
طُبِخَ .

وقال الليث : الإنسان يَهْرِطُ فى كلامه :
إِذَا سَقَسَفَ وَخَلَطَ .

قال : والمَهْرَطُ لُفَةٌ فى المَرْتِ ، وهو المَرْقُ
العَنيف .

(١) يهيج — بالياء المثناة التحتية والبناء للمجول —
فى غير ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بالتحرير فى ١٠ وصنح القاموس على
التسكين .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : هَرَطَ الرَّجُلُ
عِرْضَ فُلَانٍ يَهْرِطُهُ هَرْطًا إِذَا طَعَنَ فِيهِ ،
ومثله هَرَدَه (يَهْرِدُهُ)^(٦) ، وهَرَتَه (يَهْرِتُهُ)^(٧)
ومَزَقَه .

ابن شميل قال : الهِرْطَةُ من الرجال :
الأحق الجبان الضعيف .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هَرِطَ الرَّجُلُ :
إِذَا اسْتَرْخَى لِحْمُهُ بَعْدَ صَلَابَةٍ مِنْ عُلَّةٍ أَوْ قَزَعِ .

[طهر]

قال الليث : الطَّهْرُ : تَقْيِضُ الْحَيْضِ .
يقال : طَهَرَتِ الْمَرْأَةُ ، وَطَهَرْتُ فِى طَاهِرٍ :
إِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ ، وَرَأَتْ الطَّهْرَ .

(قال) (٢) (فَإِذَا)^(٤) اغْتَسَلْتُ قِيلَ :
تَطَهَّرْتُ ، وَاطْهَرْتُ . قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥) :
« وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطْهَرُوا »^(٦) .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٦ سورة المائدة .

وقال الليث : التطهر : النزّه عن الإثم
ومالا يحمّد .

ومنه قول الله (عزّ وجلّ)^(١) في ذكر
قوم لوط وقولهم^(٢) في مؤمنى قوم لوط :
« (إنهم)^(٣) أناس يتطهرون »^(٤) أى يتزّهون
عن إتيان الذّكران .

ويقال : فلان طاهر الثياب : إذا لم يكن
دّنس الأخلاق . وقال امرؤ القيس :

ثياب بني عوفٍ طهّارَى نقيّة^(٥)
وأوجهم بيضُ المسافرِ غرّانُ
[وقول الله عزّ وجلّ : « وَأَزْوَاجٌ
مُطَهَّرَةٌ »^(٦)] يعنى من الحيض والبول والغائط ،
وماء طهور : أى يُتطهّر به ، وكما تقول :
وضوء ، الماء الذى يتوضأ منه ، وكل طهور
طاهر ، وليس كل طاهر طهوراً . « فإذا

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى العباس أنه
قال فى قول الله : « عزّ وجلّ »^(١) : « وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ
حَتَّى يَطْهُرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ »^(٢) وقرئ
« حَتَّى يَطْهُرْنَ »^(٣) .

قال أبو العباس : والقراءة « يَطْهُرْنَ » ؛
لأن من قرأ « يَطْهُرْنَ » أراد انقطاع الدم ،
« فإذا تَطَهَّرْنَ » : اغتسلن ، فيصير معناها
مختلفا . والوجه أن تكون الكلمتان بمعنى
واحد ، يريد بهما جميعا الغسل ، ولا يحل
المسيس إلا بالاغتسال ، ويصدق ذلك قراءة
ابن مسعود : « حَتَّى يَتَطَهَّرْنَ » .

قال : وقال ابن الأعرابى : طهّرت المرأة
هو الكلام ، ويجوز طهّرت ، وأما قول الله
جلّ وعزّ^(٤) : « رجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا »^(٥)
فإن معناه الاستنجاء بالماء ، نزلت فى الأنصار ،
وكانوا إذا أخذوا أثبموا الحجارة بالماء ،
فأثنى الله (جلّ وعزّ)^(٦) عليهم بذلك .

(٧) ضبطت بضم اللام فى الصورة .

(٨) لفظ « إنهم » ليس فى الصورة .

(٩) آية ٨٢ سورة « الأعراف » و٦٠ سورة
« النمل » .

(١٠) ضبطت بالنصب فى المصوخة .

(١١) آية ١٥ سورة « آل عمران » .

(١) ليس فيها عدا ١٠ .

(٢) آية ٢٢٢ سورة « البقرة » .

(٣) ضبطت بكسر الهاء مخففة فى ١٠ فنكون
بزينة « يفتعلن » .

(٤) عزّ وجلّ ١٠ .

(٥) آية ١٠٨ سورة « التوبة » .

(٦) ليس فى ١٠ .

[عز وجل^(٦)]: «وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ» يقول :
لا تَلْبَسْ ثِيَابَكَ عَلَى مَعْصِيَةٍ وَلَا فُجُورٍ وَكُفْرٍ ،
وَأُنْشِدْ قَوْلَ غَيْلَانَ :

إِنِّي بِحَمْدِ اللَّهِ لَا ثَوْبَ غَادِرٍ
لَيْسَتْ وَلَا مِنْ خَزِيئَةٍ^(٧) أَنْفَعُ

قلت^(٨) : وكل ما قيل في قوله [عز
وجل]^(٩) : «وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ» فهو صحيح
من جهة اللغة ، ومعانيها متقاربة ، والله أعلم
بما أراد . وأما قول الله جل وعز^(١٠) : «وَأَنْزَلْنَا
مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا»^(١١) فَإِنَّ الطَّهْرَ فِي اللُّغَةِ
هُوَ الظَّاهِرُ الْمَطَهَّرُ ، لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ طَهُورًا إِلَّا
وَهُوَ يُطَهَّرُ بِهِ كَالْوَضوءِ^(١٢) : الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ
بِهِ ، وَالشُّقُوقِ : مَا^(١٣) يُسْتَنْشَقُ بِهِ ، وَالْفَطُورِ^(١٤)
مَا يُفْطَرُ عَلَيْهِ مِنْ شَرَابٍ أَوْ طَعَامٍ .

تَطَهَّرْنَ : اغْتَسَلْنَ ، وَقَدْ تَطَهَّرَتِ الْمَرْأَةُ ،
وَأَطَهَّرَتْ ، فَإِذَا انْقَطَعَ عَنْهَا الدَّمُ قِيلَ : طَهَّرَتْ
تَطَهَّرُ فِيهِ طَاهِرٌ بِلَا هَاءٍ . وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ :
« هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ »^(١٥) : أَيَّ أَحَلَّ لَكُمْ ،
وَالْتَطَهَّرُ : التَّنَزُّهُ عَمَّا لَا يَحِلُّ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :
« إِنَّهُمْ أَنَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ » : أَيَّ يَتَنَزَّهُونَ عَنْ
أَدْبَارِ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ ، قَالَهُ فِي قَوْمٍ لَوْ طَهَّرْتَهُمْ ،
وَقَوْلُهُ تَعَالَى : « أَنْ طَهَّرَ ابْنَتِي »^(١٦) يَعْنِي مِنْ
الْمَعَاصِي ، وَالْأَفْعَالِ الْحَرَمَةِ [١٧] .

وقال الفراء في قول الله [جل وعز]^(١٨) :
« وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ »^(١٩) : قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ :
يَقُولُ : لَا تَكْسُ غَادِرًا فَتُدْنِسَ ثِيَابَكَ ، فَإِنَّ
الْغَادِرَ دَنَسُ الثِّيَابِ ، وَقِيلَ مَعْنَى قَوْلِهِ :
« وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ » يَقُولُ : عَمَلَكُ فَأَصْلِحْ .

وقال بعضهم : « وَيَا بَكَ فَطَهِّرْ » : أَيَّ
فَصِّرْ ، فَإِنَّ تَقْصِيرَ الثِّيَابِ طَهْرٌ .

وَرَوَى عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ

(١) آية ٧٨ سورة هود .

(٢) آية ١٢٥ سورة البقرة .

(٣) ما بين القوسين : ما عدا ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٤ سورة الذر .

(٦) ليس فيما عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بكسر الخاء في ١٠ .

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

(٩) ما بين القوسين : ساقط من ١٠ .

(١٠) آية ٤٨ سورة الفرقان .

(١١) ضمت الواو في ١٠ ، وهو سبق قلم .

(١٢) في المنسوخة : مما .

(١٣) ضبط بضم الراء في ١٠ .

[وقال :] وجمع طَهَّرَ النساءَ : أطهار .

(وقال في قوله جلَّ وعزَّ)^(٥) : « لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمَطَهَّرُونَ »^(١٠) يعني [به]^(١١) الكتاب (لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ . وقال أبو إسحاق : قال المفسرون في قوله : « لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمَطَهَّرُونَ » عني بها الملائكة : أي لَا يَمْسُهُ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ)^(١٢) .

وقال غيره : يقال : طَهَّرَ فلانٌ ولده : إذا أقام سُنَّةَ خِتَانٍ ؛ وإِنَّمَا سَمَّاهُ الْمُسْلِمُونَ تَطْهِيراً ذُنَّ النَّصَارَى لِمَا تَرَكَوا سُنَّةَ الْخِلْتَانِ عَسَوْا أَوْلَادَهُمْ فِي مَاءٍ (فِيهِ صَبِغٌ)^(١٣) يُصَغَّرُونَ المولود ، وقالوا : هَذَا طُهُرَةٌ أَوْلَادُنَا الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : « صَبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صَبْغَةً »^(١٤) أَيِ اتَّبَعُوا دِينَ اللَّهِ وَفِطْرَتَهُ وَأَمْرَهُ ، لَا صَبْغَةَ النَّصَارَى ، فَالْخِلْتَانِ

وَسُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ^(١) عَنْ مَاءِ الْبَحْرِ فَقَالَ : هُوَ الطَّهَّورُ مَأْوُهُ ، الْحِلُّ مَيْتَتُهُ^(٢) : أَرَادَ أَنَّهُ طَاهِرٌ يُتَطَهَّرُ بِهِ .

وقال الشافعي : كُلُّ مَاءٍ خَلَقَهُ اللَّهُ نَازِلًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ نَائِمًا مِنْ عَيْنٍ فِي الْأَرْضِ أَوْ بِحَرٍّ لَا صَنَعَةَ^(٣) فِيهِ لِأَدَمِيٍّ غَيْرِ الْاسْتِثْنَاءِ ، وَلَمْ يُفَيِّرْ لَوْنَهُ شَيْءٌ يُخَالِطُهُ ، وَلَمْ يُتَفْسِرْ طَعْمُهُ مِنْهُ فَهُوَ^(٤) طَهُورٌ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ^(٥) .

[قَالَ]^(١) : وَمَا عَدَا ذَلِكَ مِنْ مَاءٍ وَرَدَّ أَوْ وَرَقٍ شَجَرٍ أَوْ مَاءٍ^(٦) يَسِيلُ مِنْ كَرَمٍ ، فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ طَاهِرًا فَلَيْسَ بِطَهُورٍ .

وقال الليث : وَالتَّسْبُوبَةُ^(٧) الَّتِي تَكُونُ بِإِقَامَةِ الْحُدُودِ نَحْوِ^(٨) الرَّجْمِ وَغَيْرِهِ طَهُورٌ لِلْمُذْنِبِ يُطَهِّرُهُ تَطْهِيرًا .

(١) ليس في ١٠ .

(٢) ضبط بكسر الميم في ١٠ .

(٣) رسمت النون غيياً معجمة في ١٠ .

(٤) فإنه . المصورة .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) في المصورة و ١٠ : مَا .

(٧) فيما عدا ١٠ : التوبة - بدون العاطف - .

(٨) ضبطت بالرفع في المصورة .

(٩) عبارة ١٠ : قَالَ : وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ .

(١٠) آية ٧٩ سورة « الواقعة » .

(١١) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٢) عبارة ١٠ : لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمَطَهَّرُونَ عَنِّي بِهِ

الْمَلَائِكَةُ : لَا يَمْسُهُ فِي اللُّوحِ الْمَحْفُوظِ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ .

(١٣) عبارة ١٠ : صَبْغَ بِصَفْرَةٍ .

(١٤) آية ١٣٨ سورة « البقرة » .

وقال أبو عبيد : قال أبو زيد : النَّفَرُ ،
والرَّهْطُ : ما دون العشرة من الرجال ، قال (٤) الله
جلَّ وعزَّ (٥) : « وكان في المدينة تسعة
رَهْطٍ » (٦) .

وأخبرني المنذرى ، عن أبي العباس أنه
قال : المَعَشَرُ ، والنَّفَرُ ، والرَّهْطُ ، والقوم ،
هؤلاء معنهم الجمع لا (٧) واحد لهم من لفظهم .
وهو للرجال دون النساء .

قال : والعشيرة أيضاً للرجال .

وقال ابن السكيت : العِثْرَةُ مثلُ (٨)

الرَّهْطُ .

قلت (٩) : وإذا قيل : بنو فلان رَهْطُ فلان
فهم (١٠) ذو قرابته الأدنون ، والفصيلة أقرب
من ذلك .

هو التطهير ، لا ما أخذته النصارى في صبغة
الأولاد . والمِطْهَرَةُ : الإداوة ، وجمعها المِطْهَرُ ،
وكلُّ إناء يُمِطَّهَرُ منه مثل قُوسٍ (١) أو رَكْوَةٍ
(أوقدَح) (٢) فهو مِطْهَرَةٌ ، وامرأة طاهرٌ
(بغيرها) : إذا طهرت من الحيض (٣) ، وامرأة
طاهرة (إذا كانت) (٤) نقيّةً من العيوب ،
ورجل طاهر ، ورجالٌ طاهرون ، ونساء
طاهرات (وطواهر) (٥) ، والطَّهارة : اسمٌ
يقوم مقام التطهر بالماء في الاستنجاء
والوضوء .

[رھط] (٦)

قال الليث : الرَّهْطُ عَدَدٌ يُجْمَعُ من ثلاثة
إلى عشرة ، وبعضه يقول : من سبعة إلى
عشرة ، وما دون السبعة إلى الثلاثة نفر .

قال : وتحقيف الرَّهْطُ أحسن من تنقيله .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٤٨ سورة « النمل » .

(٧) ولا ١٠ .

(٨) هو ١٠ .

(٩) قال أبو منصور ١٠ .

(١٠) فهو . لفظ ١٠ ، وهي الموافقة لرواية اللسان

عنه ، والمناسبة للأخبار (ذو) انظر اللسان ج ٩ ص ١٧٧

مادة « رھط » .

(١) في القاموس أنه كسر د وكتب ، وضبط في
النسخة والمصورة بالتحريك ، ولفظ ١٠ : سطل .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) عبارة النسخة : إذا طهرت من الحيض ،
بغيرها ، وثبتها المصورة إلا في كلمة الحيض ، فهي فيها
الحيض كالذي أثبتناه من ١٠ .

(وفي حديث أنس^(۱) بن سيرين قال :
أفضتُ مع ابنِ عمر من عرفات ، فأتى جَمْعًا ،
فأنَاخَ بِحُتَيْيَةٍ ، فجعلها قِبَلَةَ ، وصلى بنا المغربَ
والعشاءَ جميعًا ، ثم رَقَدَ ، فقلتُ لفلانهِ : إذا
استيقظ فأيَقِظْنَا ونحنُ أرتهَاط . قلت : كَانَ
معناه ونحن ذَوُو أرتهَاط : أى ذَوُو رَهْطٍ
من أصحابنا .

وقال^(۲) الليث : الرَّهِيْطُ : عِظْمُ اللَّقْمِ
وشدة الأكل ، وهو الدَّهْوَرَةُ^(۳) ، وأنشد :
* يَا أَيُّهَا الْآكِلُ ذُو الرَّهِيْطِ^(۴) *

قال : والراهِطَاءُ : جُبْرٌ لِلزَّبُوعِ^(۵) بين
القاصِصَاءِ والتافِئَاءِ يَحْبَأُ فِيهِ أَوْلَادُهُ .

قال : والرَّهَاطُ : أَدَمٌ تُقَطَّعُ^(۶) كَقَدَرٍ
مَا بَيْنَ الْحُجْزَةِ إِلَى الرَّكْبَةِ ثُمَّ تُشَقُّ^(۷) كَأَمْثَالِ

الشَّرْكَ تَلْبَسُهُ الْجَارِيَةُ . ويقال : ثَوْبٌ يَلْبَسُهُ
وِلْدَانُ الْأَعْرَابِ ، أَطْبَاقٌ بِعَظْمِهَا فَوْقَ بَعْضِ
أَمْثَالِ الْمَرَاوِجِ ، وَأَنْشَدَ [قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(۸)] :
يَضْرِبُ تَسْقُطُ الْهَامَاتُ مِنْهُ^(۹)

وَطَعْنٍ مِثْلُ تَطْمِيطِ الرَّهَاطِ
أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الرَّهْطُ : جِلْدٌ
يُسَقَّقُ بِلِبْسِهِ الصَّبِيَّانَ [وَالنِّسَاءَ]^(۱۰) ، وَأَنْشَدَنَا^(۱۱) :
مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ الْمَوِّ

كِ أَجْمَلَكَ رَهْطًا عَلَى حِيصٍ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الرَّهْطُ مِثْرُ الرَّاحِضِ
يُجْعَلُ جُلُودًا مُسَقَّقَةً إِلَّا مَوْضِعَ الْقَلَمِ ، وَأَنْشَدَ
يَتَّ الْهَذَلِيُّ هَذَا .

وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ النَّحْوِيُّ : الرَّهْطُ يَكُونُ
مِنْ جُلُودٍ وَمِنْ صُوفٍ ، وَالْخَوْفُ لَا يَكُونُ
إِلَّا مِنْ جُلُودٍ .

(۱) في الصورة : أن أنس .

(۲) ساقط من ۱۰ .

(۳) فيما عدا ۱۰ والدهوة بدون - هو - .

(۴) في هذا الموضع من ۱۰ . ويقال : نحن
ارتهاط : أى ذوو رھط من أصحابنا ، وكأنه بعض
السقط السابق منه .

(۵) اليربوع ۱۰ .

(۶) يقطع - بالثناة التحتية - في ۱۰ .

(۷) يشق - بالثناة التحتية - في ۱۰ .

(۸) ساقط من ۱۰ ، والهذلي هنا المتنخل كما في
ديوان الهذليين . القسم الثاني من ۲۴ .

(۹) رواية الديوان :

بضرب في الجاهم ذى فروغ

ديوان الهذليين القسم الثاني من ۲۴ .

(۱۰) أى لأبى المنظم الهذلي كما في اللسان ج ۹ ص ۱۷۷

مادة « رھط » ولم نجد في الديوان ، ولفظ ۱۰ :
وأنشد .

الرجال أرهطاً ، والعددُ أرهطة ، ثم أراهط
ومنه قوله^(٨) :

يا بُوسَ للحَرْبِ التي

وضعت أراهطاً فاستراحوا

قلت^(٩) : ورُهاط : موضعٌ في بلاد
هذيل . وذو مرَّاهط : اسم موضع آخر ،
وقال الراجز :

* منذ قَطَفْنَا بطنَ ذِي مرَّاهِطِ *

[وقال يصف إبلا :

كم خَلَفْتَ بليها مِنْ حائطِ

ودغذغت^(١٠) أخفاً فها من غائطِ

منذ قطعنا بطنَ ذِي مرَّاهِطِ

يقودها كلُّ سَنامٍ عائطِ

لم يَدَمْ دَقَاهُ من الضَّوْغِطِ^(١١)

[ووادى رُهاط : في بلاد هذيل .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال : الرَّهاط : الأديمُ الأملَسُ^(١٢) .

(٨) عبارة ١٠ : وقال الشاعر .

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) في اللسان (رھط) : ودغذغت .

(١١) ساقط بما عدا ١٠ .

(١٢) ساقط من ١٠ .

وأخبرني المندري عن أبي الهيثم أنه قال :

الراهِطاء : التراب الذي يجعله اليربوع على قم-
القاصعاء وما وراءه ذلك ، وإنما^(١) يُنطى
جُحره حتى لا يبقى إلا تدر ما يدخل الضوء
منه ؛ وأصله من الرَّهْط ، وهو جلدٌ يُقَطَّع
سُيُوراً [يصير^(٢)] بعضها فوق بعض ، ثم
تلبسه الحائض تنوق وتأنزِرُ به .

قال : وفي الرَّهْط فرَجٌ ، كذلك في

القاصعاء مع الراهِطاء فرَجٌ^(٣) يصلُ بها
[إلى^(٤)] اليربوع الضوء .

قال : والرَّهْطُ أيضاً : عِظَمُ اللَّحمِ ، سُمِّيَتْ

راهِطاء^(٥) لأنها في داخل قمِ الحجر ، كما أن
اللُقمة في داخل الفم .

وقال^(٦) الليث : يجمع^(٧) الرَّهْط من

(١) فإنما ١٠ .

(٢) ما بين اقوسين : ساقط من المنسوخة .

(٣) فرجة ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة ، ولفظه في ١٠ : إليه .

(٥) راهطاً - بالقصر - في ١٠ . ورهطاء . في

المنسوخة .

(٦) وقال ١٠ .

(٧) ويجمع ١٠ .

ه ط ل

هطل ، هلط ، طهل ، طله ، لطة ،
لهط^(١) : مستعملات .

[هطل] (٢)

قال الليث : الهطلان : تنابع القطر المتفرق
المظام . والسحاب يهطل [والعين تهطل^(٣)]
بالدُموع ، ودَمَعٌ هاطل .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الدَّيْمَةُ : مطرٌ
يدومُ مع سكون ، والضربُ فوق ذلك .
والهطلُ فوقه ، أو مثل ذلك ، وقال^(٤) : اسرؤ
القيس :

دَيْمَةٌ هَطْلَاءُ فِيهَا وَطَفٌ

طَبَقٌ^(٥) الْأَرْضُ تَحَرَّى وَتَدَّرُ

وقال^(٦) النحويون : لا يقال : مطرٌ
أهطل ، [قالوا :]^(٧) وقوله : هطلاء . جاء
على غير قياس .

(١) رتبت مكنا في ١٠ : طهل . هلط . هطل .
طله . لطة . لهط .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال ١٠ .

(٤) ضبط بالنصب في النسخة ، و ١٠ .

قال أبو النجم يصف فرسا :

* يَهْطِلُهَا الرَّءْ كُضْ بِطَشْ^(٨) تَهْطِلُهُ *

وقال أبو عبيدة^(٩) : هَطَلُ الجزى الفرس
هَطَلًا ، إِذَا أَخْرَجَ عِرْقَهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ .

قال : ويَهْطِلُهَا الرَّءْ كُضْ : يُخْرِجُ عِرْقَهَا .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : الهِطْلُ^(١٠) :
البعير المنفي . قال : والمهطلى : الإبل التى تمشى
رُؤَيْدًا ، وأنشد :

* أَبَايِلُ^(١١) هَطَلَى مِنْ مَرَّاحٍ^(١٢) وَمُهْمِلِ *

وأنشد ابن الأعرابي :

تَمْشَى بِهَا الْأَرَامُ هَطَلَى كَأَنَّهَا

كَوَاعِبُ مَا صَيَّغَتْ لَهْنَ عُقُودُ

(ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهِطْلُ :

الذئب ، والهِطْلُ : اللعس ، والهطل : الرجل

(٥) مكنا في النسخة ١٠ ، وهو في الصورة
« بطيش » وفي اللسان بطيس ، وهو هنا الماء الكثير
والمراد به العرق . اللسان ١٤٥ ص ٢٢٣ مادة « هطل »

(٦) أبو عبيد ١٠

(٧) ضبط بفتح فكسر في الصورة ، والذي أثبتناه
من غيرها هو الذى فى القاموس .

(٨) ضبطت بالنصب فى ١٠ .

(٩) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ والظاهر أنه سبق فلم .

(١٢ م — ٦ ج)

الأحق) ^(١) . وهطلت الناقة تهطل هطلا : إذا

سارت سيرا ضعيفا . قال ^(٢) ذو الرمة :

جَعَلْتُ لِمَنْ ذِكْرِي تَمَلَّةً

وخرقاء ^(٣) فوق النَّاعِجَاتِ ^(٤) الهواطِلِ

أبو عبيدة ^(٥) : جاءت الخيل هطلى : أى

خناطيل ، جماعت في تفرقة ، ليس لها واحد .

(وقال ^(٦) الليث : الهَيْطَلُ والهِاطِلَةُ ^(٧) :

جِنْسٌ مِنَ التَّرْكِ وَالْهِنْدِ ، وَأُنْشَدَ :

حَمَلْتَهُمْ ^(٨) فِيهَا مَعَ الْهِيَاطِلَةِ

أَنْقَلَبَ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ

(وقال بعضهم لهذه الآية التي يقال لها

الطَّنْجِير : الْمَيْطَلُ ، وَلَا أَحْفَظُهُ لِإِمَامٍ اعْتَمَدَهُ ،

وَأَرَاهُ مَعْرَبًا) ^(٩) أَصْلُهُ بَاتِيَلَةٌ .

وقال أبو الهيثم في قول الأعشى : «مُسْبِلٌ

هَطِلٌ» ^(١٠) : هذا نادر إنما يقال : هَطَّاتِ

السَّمَاءِ هَطَطِلٌ هَطَلًا فَهِيَ هَاطِلَةٌ ، فقال الأعشى :

هَطَلٌ ، بغير ألف .

(وهَطَّالٌ : جبل معروف في بلاد قيس) ^(١١) .

[هطل]

أبو العباس ^(١٢) عن ابن الأعرابي : طَهَّلَ

الرَّجُلُ : إِذَا أَكَلَ الطَّهْلَةَ ^(١٣) ، وَهِيَ

بَقْلَةٌ نَاعِمَةٌ .

(وقال ^(١٤) :) ابن السكيت : يقال :

مَا فِي السَّمَاءِ قَرَعَةٌ ^(١٥) ، وَمَا عَلَيْهَا طَهْلَةٌ ^(١٦) .

(٩) عبارة ١٠ : وقال الليث : الهِطْلَةُ : آتِيَةٌ مِنْ

صَفَرٍ يَطْبُخُ فِيهِ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ مَعْرَبٌ لَيْسَ بِعَرَبِيٍّ صَحِيحٌ .

(١٠) هو من قوله :

مَا رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحَزَنِ مَعْبُثَةٌ

خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهَا مَسْبِلٌ هَطَلٌ

لَمْ أَنْ قَالَ : يَوْمًا بِأَطْيَبِ مِنْهَا نَشْرَ رَائِحَةٍ

الْبَيْتِ . . . الْقَدْحُ ج ٦ ص ٢٥٥

(١١) تطلب ١٠ .

(١٢) بالضم كما في القاموس ، وعليه الصورة ١٠ .

وضبط في المنسوخة بالفتح .

(١٣) ضبطت بالسكون في ١٠ .

(١٤) كتبت بالياء في النسخ الثلاث ، وهي بالهمزة

عَنِ الْبَيْتِ كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَشَرْحُهُ أَنْظَرُ النَّاجِ ج ٧ ص ٤٢٤

مَادَّةُ «هطل» .

(١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد بيت ذي الرمة التالي ،

وَسَاقَطٌ مِنْهُ كَلِمَةُ «قَالَ»

(٢) وقال ١٠

(٣) ضبطت بالرفع في ١٠ ، وأهملت في غيرها

(٤) في الديوان : الواسجات . الديوان ١٧

(٥) وقال أبو عبيدة ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠

(٧) والهِاطِلُ ١٠ .

(٨) يفتح التاء في الأصول الثلاث ، وضبط في اللسان

بضمها . اللسان ص ١٤ ص ٢٢٤ مَادَّةُ «هطل»

وَنُضَاصَتُهُ^(٩) وَبُرَاصَتُهُ : بَقِيَّةٌ مِنْهُ .

[طله] (١٠)

(في النوادر : عَشِيٌّ أَطْلَهُ ، وَأُذْهَسُ ،
وَأُطْلَسُ : إِذَا بَقِيَ مِنَ الْعَشِيِّ سَاعَةٌ يَخْتَلَفُ فِيهَا :
فَقَائِلٌ يَقُولُ : أُمْسَيْتَ ، وَقَائِلٌ يَقُولُ : لَا ،
فَالَّذِي يَقُولُ : لَا — يَقُولُ هَذَا الْقَوْلُ)^(١١) .

[ملط] (٥)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، الهالط :
المسترخي البطن . قال : والهاطل^(١٢) : الزرع
الملتف .

[وفي النوادر ، يقال : هَلْطَةٌ^(١٣) من

وقال الليث الطَّهْلِيَّةُ : الطَّيْنُ فِي الْحَوْضِ ،
وهو ما أُنْحَتَ فِيهِ مِنَ الْحَوْضِ بَعْدَ مَا لِيَطَ ،
تقول^(١) : أَخْرَجَ هَذِهِ الطَّهْلِيَّةَ^(٢) مِنْ حَوْضِكَ ،
ويقال : الطَّهْلِيَّةُ مِنَ النَّاسِ : الْأَحْمَقُ الَّذِي
لَا خَيْرَ فِيهِ ، وَهُوَ الْمُدْفَعُ ، (قال : ويقال :
الرَّاشِيْنُ)^(٣) .

وقال غيره : فِي الْأَرْضِ طُهْلَةٌ^(٤) مِنْ كَلَأٍ :
أَيُّ شَيْءٍ (يسير^(٥)) مِنْ الْكَلَأِ وَلَيْسَ
بِالكَثِيرِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، يقال : بقيت
من أموالهم طُهْلَةٌ^(٦) : أَيُّ بَقِيَّةٍ .

وقال (ها هنا^(٧)) : طُهْلَةٌ^(٨) الْمَاءِ ،

(١) يقال ١٠ .

(٢) في النسخ الثلاث الطهلية ، وكذلك ما بعده ،
وفي القاموس أنهما كفيئة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط مما عد ١٠ .

(٤) ضبط بالكسر في ١٠ والذي من المنسوخة
والمصورة هو الموافق لما في القاموس .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكنا في الصورة واللسان ج ١٣ ص ٤٣٥
مادة « طهل » وفي المنسوخة « طليه » — بالتصغير — .

(٧) ساقط مما عد ١٠ .

(٨) ضبطت في المنسوخة بالفتح ، ومي في غيرها
بالضم وعليه اللسان ج ١٣ ص ٤٣٥ مادة « طهل » .

(٩) هكنا في غير المنسوخة ، وعليه اللسان ج ١٣
ص ٤٣٥ مادة « طهل » وفي المنسوخة : نضاضه .

(١٠) وضنا هذه المادة بين القوسين من عندنا
لسقوط الكلام عليها فيا عدا ١٠ ولقلة عدم ذكر
ذكر الناونين على ١٠ ،

(١١) ما بين القوسين : ساقط مما عد ١٠ وأوله
وفي النوادر وقد غنيا بالفتنوا قبله عن العاطف .

(١٢) هكنا بتقديم الطاه في الصورة والمنسوخة ،
وعليها رواية اللسان ، والتاج ، وفي ١٠ : الهالط ،
وعليها القاموس ، وقد خطأ شارحه فيها . انظر اللسان
ج ٩ ص ٣٠١ والتاج ج ٥ ص ٢٤٤

(١٣) ضبطت بالتحريك في ١٠ .

خبر^(١) ، وهَيْطَةٌ ، وَلَهْطَةٌ ، وَلَنْطَةٌ ،
وَحَبْطَةٌ ، وَخَيْطَةٌ^(٢) (وَحَرْطَةٌ)^(٣) كُلُّهُ
الْطُّـبْرُ^(٤) [تسمعه ، ولم يُسْتَحَقَّ ، ولم
يكْذِبْ]^(٥) .

[لهط] (٥)

أبو عبيد ، عن الفراء : لَهَطَتِ الْمَرْأَةُ
فَرَجَهَا بِالْمَاءِ : أَيْ ضَرَبَتْهُ بِهِ .

وقال أبو زيد : اللَّهْطُ : الضَّرْبُ بِالْكَفِّ
مَنْشُورَةٌ ، يُقَالُ : لَهَطَهُ لَهْطًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللاهط :
الَّذِي يَرْمِي بِأَبْ دَارِهِ ، وَيَنْظِفُهُ .

[لاه] (٥)

[قال^(٥) :] ثمر : قال ابن الأعرابي :
الْلَهْطُ وَالْلَطْحُ^(٦) وَاحِدٌ ، وَهُوَ الضَّرْبُ بِبَاطِنِ

(١) خير - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(٢) جبطة - بالجيم ثم الباء - في ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) مؤخر إلى آخر المادة في ١٠ مع بعض تغيير
نبهنا إليه .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) عبارة ١٠ قال : اللطح [بالخاء المهملة] ،

والله .

الكف . ويقال : في السماء طَلَّةٌ وَطَلَسَ^(٧)
وهي^(٨) مَارِقٌ مِنَ السَّحَابِ .

ط ف

استعمل من وجوهه : طهف ، هطف .

[طهف] (٥)

قال الليث : الطَّهْفُ^(٩) : طَعَامٌ يُخْتَبَرُ
مِنَ الذَّرَّةِ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ رَوَى أَبُو عبيد عن
الفراء .

وقال ابن الأعرابي : الطَّهْفُ^(١٠) : الذَّرَّةُ .

[قال ابن الأعرابي : الطَّهْفُ : شبه الذَّرَّةَ]^(٥)

وهي شجرة كأنها الطَّرِيفَةُ^(١١) لَا تَنْبِتُ إِلَّا فِي
السَّهْلِ وَشَعَابِ^(١٢) الْجِبَالِ .

(٧) ضبط في ١٠ بضم ففتح ، واللام مخففة فيهما .

(٨) وهو ١٠ .

(٩) ضبط بالفتح في الصورة ، و ١٠ ، وبالكسر
في المنسوخة . والأول هو الذي في القاموس مع التحريك
أَيْضًا .

(١٠) ضبط بالتحريك هو والذي بعده في الأصول .
وهو والفتح صحيحان كما في القاموس ، وقال الفراء :
أظنهما لنتين . التاج ج ٦ ص ١٨٦ مادة « طهف » .

(١١) الطريقة ١٠ .

(١٢) الشفاف . ما عدا ١٠ .

[هطف (١)]

بنو الهطف : حتى من العرب ، ذكره
أبو خراش الهذلي :

لو كان حياً لفأدام بُمْتَرَعَةً

فيها الرواويق^(٢) من شيزي بنى الهطف

وقال ابن السكيت : باتت السماء تهطف

أى تَمْطُر . قال : والهطف : المطر الغزير .

وقال ابن الرقاع .

مُحَرَّ نَسِماً لِمَاءِ بَاتِ يَضْرِبُهُ

منه الرضابُ ومنه المسيل الهطفُ

ه ط ب

استعمل من وجوهه : هبط ، بهط^(٣) .

[بهط (٤)]

قال الليث : البهطُ سِنْدِيَّةٌ^(٥) وهو ، الأرزُ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الذى فى الصورة ، والمنسوخة : الزواريق

- بالزى - ، وهى معرفة عن الرواويق بالراء كالذى
أنتباه من ١٠ ، وعليها رواية الديوان . ديوان الهذليين
ج ٢ ص ١٥٦ .

(٣) بهط . هبط ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) فى القاموس : هندية ، وفى الصحاح فارسية ،

معرفة على الوجهين عن « بهتا » ، واستعمال العرب لإياه

يُطْبِخُ باللبن والسمن بلاماء^(٦) ، وعربته

العرب^(٧) ، قالوا : بهطة طيبة . وأنشد :

* من أكلها الأرز^(٨) بالبهط *

وقال أبو تراب : سمعت الأشجعي

يقول : بهطى الأمر^(٩) وبهطنى^(١٠) بمعنى واحد

قلت : ولم أسمعها بالطاء لغيره .

[هبط]

قال الليث : [يقال :] هبط الإنسان

يهبط : إذا انحدر^(١١) فى هبوط^(١٢) من

صعود .

بالماء كأنه ذهاب إلى الطائفة منه . كما قالوا : لبنة

وعلة ، وقيل : أصله بطنى . التاج ج ٥ ص ١١٢

وم ١١٣ مادة « بهط » .

(٦) وفى الصحاح أنه أرز وماء . التاج ج ٥ ص ١١٢

مادة « بهط » .

(٧) وأخذت العرب عنهم ١٠ .

(٨) الهزنة ممدودة فيما عدا ١٠ وهو أحد اللغات

فيه . انظر التاج ج ٤ ص ٤ مادة « أرز » .

(٩) لفظ ١٠ : بهطى هذا .

(١٠) هكذا بالطاء - المهلة - فى الأصول ، وهى

فى اللسان « بهضى » - بالضاد - اللسان ج ٨ ص ٣٩٠

مادة « بهض » وج ٩ ص ٣١٥ مادة « بهط » ومثله

التاج ج ٥ ص ٩ مادة « بهض » ومثل ما فى الأصول

التاج ج ٥ ص ١١٣ مادة « بهط » .

(١١) انهبط ١٠ .

(١٢) الهاء مضومة فى ١٠ .

قال : والهَبْطَةُ : ما تَطَامَن من الأرض ،
وقد ^(١) هَبَطْنَا أرضَ كَذَا [وكذا ^(٢)] : أى
نَزَلْنَاهَا ، ويقال للقوم إذا كانوا فى سَفَالٍ ^(٣) :
قد هَبَطُوا يهبطون ، وهو تَقْيِضُ أَرْتَقَعُوا .
قال : وفرق ما بين الهَبُوط والهَبُوط أَنَّ
الهَبُوطَ اسمٌ لِلْحَدُورِ ، وهو الموضع الذى
يَهْبِطُك من أعلى إلى أسفل ، والهَبُوط
المصدر .

قال : والْمَهْبُوطُ : الذى مَرِضَ فِهَبَطَهُ
الْمَرَضُ إلى أن أَضْطَرَبَ لِحِمِهِ .

أبو عبيد ، عن أبي عبيدة : الهَبِيطُ :
الضامر من الإبل ^(٤) .

وقال شمر : [يقال ^(٥)] : هَبَطَ شَحْمٌ ^(٥)
الناقة : إذا أَتَضَعَ وُقِلَ ، وهَبَطَ ثَمَنُ السَّلَمَةِ ،
وهَبَطَ فلانٌ ، إذا أَتَضَعَ ، وهبط القوم : صاروا

فى هُبُوطٍ ^(٦) ، قال الهذلى ^(٧) :

ومن أُنْهَبَتْ بِعَدَا إِبْدَانِهَا

ومن شَحْمِ أُنْجَاهِهَا الْمَاهِطِ

[ويقال : هَبَطَتْ فِهَبَطَ . لازم وواقع ^(٨)] ،

أى أَهْبَطَتْ أَشْنَتْهَا وتَوَاضَعَتْ .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : يقال : هبط فلانٌ

[فى] ^(٩) أرض كَذَا ، وهَبَطَ السُّوقَ : إذا

أَتَاهَا ، وهَبَطَ ^(١٠) الزَّمانُ : إذا كان كثيرَ المال

والمعروف فَذَهَبَ ماله ومعروفه .

وقال الفراء : يقال : هَبَطَ اللهُ وَأَهْبَطَهُ .

وجاء فى الحديث : اللَّهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا :

أى نَسَأَكَ الْغَبْطَةُ ، ونَعُوذُ بِكَ [من] ^(١١) أَنْ

تُهَبِّطَنَا إلى ^(١٢) حَالِ سَفَالٍ .

وقال ^(١٣) الفراء : الهَبِيطُ ^(١٤) : الذِّلُّ .

(٦) ضبط بفتح الميم فى ١٠ .

(٧) أسامة بن المارث . ديوان الهذليين

ج ٢ ص ١٩٥ .

(٨) ساقط مما عدا ١٠ .

(٩) فى ١٠ وهبط .

(١٠) هكذا فى الصورة ، و ١٠ ، وهى فى المنسوخة :

من ، وهى تحريف .

(١١) قال ١٠ .

(١٢) والهبط ١٠

(١) ويقال ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) السين مكسورة فى ١٠ .

(٤) قدم هنا فى ١٠ عبارة : وقال عبيد بن عمير ،

وسبأني .

(٥) فيما عدا ١٠ : لم .

وقال لبيد :

إِنْ يُهْبَطُوا^(١) يَهْبَطُوا وَإِنْ أَمَرُوا
يَوْمًا يَصِيرُوا لِلْهَلَكِ وَالْفَكْدِ^(٢)

يقال : هَبَطَ هَبْطًا ، لفظ الالزام والتمتدّ

واحد : (وقال عبيد :

وَكَأَنَّ أَتْكَادِي تَضْمَنَ نِسْمَهَا
مِنْ وَخْشٍ أَوْ زَالٍ هَبِيطٌ مُفْرَدٌ^(٣)
أراد بالهبيط ثورًا ضامرًا ، ويقال :
هَبِطْتُ بِلَدِّ كَذَا : إِذَا أَتَيْتَهُ . وقال أبو النّجم
يصف إبلاً :

يَخْضَنُ^(٤) مُلْحَا كَذَا وَيُتْرَمَلُ
فَهَبَطْتُ وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجُلْ^(٥)

أى أَتَتْهَا بِالْعَدَاةِ قَبْلَ أَرْقَاعِ الشَّمْسِ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَبَطَ ثَمْنُ السَّلْعَةِ

(١) رواية اللسان ج ٩ ص ٣٠٠ مادة « هبط » :
« يهبطوا » بالبناء للمعلوم .

(٢) رواية اللسان : فهم للفناء والتفد . اللسان
السان ج ٩ ص ٣٠٠ مادة « هبط » .

(٣) مقدم عن هذا الموضع في ١٠ كما نسبت
الإشارة لايه ، ولفظها : قال - بقرن العاطف - .

(٤) رواية اللسان : يخبطن . اللسان ج ٩ ص ٣٠١
مادة « هبط » .

(٥) لم ترحل - بالزاي والماء المهملة - في ١٠ .

[نقص]^(٦) ، وهَبَطْتُه أنا [أيضًا بغير ألف]^(٧)

وهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،
وهَبَطْتُه .

ه ط م

هبط ، طهم ، طمه ، مطه : مستعملة .

[عبط]^(٦)

قال الليث : الهمط : اَخْلَطَ مِنَ الْأَبَاطِيلِ
وَالظُّلَمِ . يقال^(٨) : هَوَّهْمِطٌ وَيَخْلِطُ هَمْطًا
وَحَلْطًا .

وسئل [إبراهيم]^(٩) النَّخَعِيُّ عَنْ
الْقَتَالِ^(١٠) يَهْضُونَ إِلَى الْقَرْيَةِ فَيَهْبِطُونَ^(١١)
أَهْلَهَا ، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِهِمْ أَهْدَوْا
لجيرانهم ودعّوهم إلى طعامهم . فقال
[إبراهيم]^(١٢) : لَمْ أَهْبَطْ^(١٣) ، وَعَلَيْهِمُ
الْوِزْرُ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط مما عد ١٠ .

(٨) تقول ١٠ .

(٩) عمال .

(١٠) فيطهون ١٠ .

(١١) الهبأ - بضم ففتح فتشديد - في ١٠ .

ويقال : هَمَطَ وَاهْتَمَطَ : إِذَا أَخَذَ مِنْهُ
مَالَهُ عَلَى سَبِيلِ الْغَلَبَةِ وَالْجَوْرِ ، وَاهْتَمَطَ فُلَانٌ
عَرَضَ فُلَانٍ : إِذَا نَالَ مِنْهُ وَشَتَّتَهُ .

شمر عن أبي عدنان ، سألتُ الْأَصْمَعِيَّ
عَنِ الْهَمَطِ فَقَالَ : هُوَ الْأَخْذُ بِمَرْقٍ وَظَلَمٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : [الْهَمِطُ مِنْ] ^(١) هَمَطَ
يَهْمِطُ : إِذَا لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَمَا أَكَلَ . وَقَالَ ^(٢)
أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : امْتَرَزَ مِنْ عَرَضِهِ ، وَاهْتَمَطَ
مِنْهُ : إِذَا شَتَّمَهُ وَعَابَهُ .

[طهم] ^(١)

أَبُو الْحَسَنِ الْحَافِي : مَا أَدْرِي أَيُّ الطَّهْمِ
هُوَ ، وَأَيُّ الدَّهْمِ ^(٣) هُوَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، مَعْنَاهُ ^(٤)
أَيُّ النَّاسِ هُوَ ؟

وَوَصَفَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ^(٥)

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) بِالْفَتْحِ كَمَا فِي الْمَوْصُورَةِ وَ ١٠ ، وَضُبَّتْ فِي
الْمَنْسُوخَةِ بِهِ وَبِالضَّمِّ ، وَنَبِهَ سَابِقُ النَّاجِ إِلَى أَنَّ الضَّمَّ
عَنِ غَيْرِ الْحَافِي . النَّاجِ ج ٨ ص ٣٨٢ مَادَّةُ « طَهْمٌ » .
(٤) أَيْ ١٠ .

(٥) مَكْنَانِي فِي الْمَوْصُورَةِ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ عَلَيْهِمَا
- بِدُونِ « وَسَلَّمَ » - وَفِي ١٠ عَلَى صَلَوَاتِ اللَّهِ عَلَيْهِ
الَّذِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ .

فَقَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالْمَطْهَمِ ، وَلَا بِالْمَكْذَمِ ^(٦) .
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّهْمُ :
النَّامُ كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ فَهُوَ بَارِعُ الْجَمَالِ .

وَسُئِلَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ تَفْسِيرِ الطَّهْمِ فِي هَذَا
الْحَدِيثِ ؟ فَقَالَ : الطَّهْمُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ : فَقَالَتْ
طَائِفَةٌ : هُوَ الَّذِي كُلُّ غَضُوٍّ مِنْهُ حَسَنٌ عَلَى
حِدَّتِهِ .

قَالَ : وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الطَّهْمُ : السَّمِينُ
الْفَاحِشُ [السَّمَنُ . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الطَّهْمُ :
الْمُتَنَفِّخُ الْوَجْهَ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

* وَوَجَّهَ فِيهِ تَطْهِيمٌ *

أَيُّ اتَّفَاقٍ وَجْهَانَةٍ مِنَ السَّمَنِ .

قَالَ : وَرَبَّمَا بَيَّرَ الْوَجْهَ فَيُسَمَّى بَيَّرُهُ
الْغَفَاطِيرُ ^(٧) .

قَالَ : وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الطَّهْمُ : النَحِيفُ ^(٨)
الْجَسْمُ الدَّقِيقُ . وَقَالَتْ طَائِفَةٌ : الطَّهْمُ الضَّخْمُ .

(٦) الْمَكْذَمُ - بِدُونِ الْبَاءِ - فَيَا عِدَا ١٠ .

(٧) بِزُونٍ ثُمَّ فَاءٌ كَمَا هِيَ فِي عِدَا الْمَنْسُوخَةِ ، وَعَلَيْهَا
اللسان ج ٧ ص ٨٥ . وَحُرِفَتْ الْفَاءُ فِي الْمَنْسُوخَةِ إِلَى
الْقَافِ .

(٨) الْحَفِيفُ . الْمَنْسُوخَةُ .

قال : وهكذا وصَّفه على (رضى الله عنه)^(٧) : فقال : كان بادياً متأسكاً . وقال الباهلي في قول طفيل :

وفينا رباطُ الخيل كلُّ مطهم .

رَجِيلٌ كَسِرَّ حَانَ الْعَصَا الْمُتَأَوَّبِ

قال : المطهم : الناعم الحسن ، والرجيل : الشديد المشي .

وقال أبو سعيد : الطهمة والضخمة في اللون : أنْ تُجَاوِزَ سَمَرَتَهُ إِلَى السَّوَادِ . وَجَهٌ مطهم : إذا كان كذلك .

قال أبو سعيد : والتطهيم : التفار (في قول ذي الرمة)^(٨) :

تلك التي أشبهت خرقاء جلوسها

يَوْمَ النَّقَا بِهَجَةٍ^(٩) مِنْهَا وَتَطْهِيمُ

قال : التطهيم في هذا البيت : التفار ، قال :

(٧) صلوات الله عليه ١٠ .

(٨) في قوله ١٠ .

(٩) هي بازفح كما ضبطناها من اللسان ج ١٥

ص ٢٦٠ ، وضبطت في المصورة والنسوخة بالنصب ، وأهملت في ١٠ .

قال أبو العباس : أَمَا مَنْ قَالَ فِي صِفَةِ الْمُرْتَضَى^(١) : لَمْ يَكُنْ بِالْمَطْهِمِ ، وَفَسَّرَ التَّطْهِيمَ الْجَلَالَ^(٢) الْبَارِعَ فَقَدْ نَفَى عَنْهُ الصِّفَةُ الْمَحْمُودَةُ . وَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ الْمَدْوُوحَ لَا تُنْفَى عَنْهُ الْحَاسِنُ ، وَإِنَّمَا تُنْفَى الْحَاسِنُ عَنِ الْمَذْمُومِ .

قال : وَأَمَا مَنْ قَالَ : التَّطْهِيمُ : السَّمْنُ الْفَاحِشُ^(٣) فَقَدْ تَمَّ النَّفْيُ فِي قَوْلِهِ لَمْ يَكُنْ بِالْمَطْهِمِ ، وَهَذَا مَدْحٌ ، وَمَنْ قَالَ^(٤) إِنَّهُ التَّحَافَةُ ، فَقَدْ تَمَّ النَّفْيُ [عَنْهُ]^(٥) فِي هَذَا ، لِأَنَّ أُمَّ مَعْبَدَ وَصَفَتْهُ بِأَنَّهُ لَمْ تَعْمَيْ نُحْلَةً ، وَلَمْ تَشْنِهْ نُجْلَةً^(٦) : أَيْ انْتِفَاحُ بَطْنٍ .

قال : وَ[أَمَا]^(٧) مَنْ قَالَ : [إِنَّ]^(٨) التَّطْهِيمَ : الضَّخْمُ فَقَدْ صَحَّ النَّفْيُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : لَمْ يَكُنْ بِالضَّخْمِ .

(١) مراده به النبي « صلى الله عليه وسلم » .

(٢) مكنا في الصورة والنسوخة ، ولعل أصله

« بالجمال » .

(٣) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٤) قاله ١٠ .

(٥) في الصورة « نجلة » - بالنون - ، والصحيح

« نجلة » - بالناء - كما في المذسوخة ، و ١٠ ، وشرح

سيرة ابن هشام لأخشي ص ١٣١ و ص ١٣٢ واللسان

ج ١٥ ص ٢٦٥ مادة « طهم » .

(٦) ساقط من النسوخة .

الْمُطَوَّلُ، وَالْمُطَهَّ : الْمُدَّدُ . قَالَ : وَالْهَمْطُ :
الْمُظْمُ^(٧) ، يُقَالُ : هَمْطَ : إِذَا ظَلَمَ . وَ[قَالَ فِي]^(٨)
قَوْلِ أَبِي النَّجْمِ :

* أَخْطِمُ أَنْفَ الطَّامِحِ الطُّهْمِ^(٩) *

أَرَادَ [بِهِ]^(١٠) الرَّجُلَ الْكَرِيمَ الْحَسْبَ .

وَمِنْ هَذَا يُقَالُ : فَلَانٌ يَبْتَطُهُمْ عَنَّا : أَيْ يَسْتَوْحِشُ .

قَالَ : وَأَمَّا الْخَلِيلُ الْمُطَهَّمُ فَإِنَّهَا الْقَرْبَةُ^(١١)
الْمَكْرَمَةُ الْعَزِيزَةُ الْأَنْفُسِ ، وَمِنْهُ يُقَالُ : مَالِكٌ
تَطَّهَّمُ عَنْ طَمَامِنَا : أَيْ تَرَبَّأُ بِنَفْسِكَ عَنْهُ .

[طمه ، ومطه]^(١٢)

ثَعْلَبُ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْمُطَمَّةُ :

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

ه د ر^(١)

هذر ، هرد ، [دهر]^(٢) ، دره ، رهد ،

رده^(٣) — مستعملات [كلها]^(٤) .

[هذر]^(٥)

قَالَ اللَّيْثُ : الْهَدَرُ : مَا يَبْطُلُ^(٦) :

ه د ت ، ه د ظ ، ه د ذ ، (ه د ث :

مهملات كلها عند الليث بن اللفظ^(٧)) .

[توهده]^(٨)

وَرَوَى اللَّحْيَانِيُّ وَغَيْرُهُ : غَلَامٌ تَوَهَّدَ^(٩)

وَقَوَّهَدٌ ، وَهُوَ التَّامُّ الْخَلْقُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : هُوَ النَّاعِمُ ، وَجَارِيَةُ

تَوَهَّدَ^(١٠) قَوَّهَدَةً : إِذَا كَانَتْ نَاعِمَةً .

(٧) المظلم - بزنة مكرم - في الصورة .

(٨) المطمة ١٠ .

(٩) سقطت في الصورة إلى «هذر» - بالزاي .

(١٠) حرفت في المنسوخة إلى «ردم» .

(١١) ضبطت بضم الباء وفتح الطاء في ١٠ .

(١) القرية . الصورة .

(٢) سائطان من ١٠ .

(٣) عبارة ١٠ : مهملات ه د ث أهله الليث .

(٤) وضعت هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) سقطت إلى «توهده» - بالثلاثة - في ١٠ .

(٦) سقطت إلى «توهده» - بالثلاثة - في ١٠ .

[تقول] ^(١): هَدَرْدُمُهْ يَهْدِرُ هِدَارًا، وأهدرته أنا إهدارًا، وهدر البعير يَهْدِرُ هديرًا وهذرًا ^(٢) والحامة تَهْدِرُ، وجرة النَّبِيذِ تَهْدِرُ، قال: والأرض الهادرة، والعُشْبُ الهادر: الكثير، وبنو فلان هِدْرَةٌ ^(٣): أى ساقطون ليسوا بشيء.

قلت ^(٤): هذا الحرف (رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ) ^(٥) عن الأصمى بفتح الهاء [والدال: هدره، وفتره أنهم الساقطون.

ورَوَى أَبُو الْمُبَاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: بنو فلان هِدْرَةٌ — بكسر الهاء — ^(١)، وهْدْرَةٌ — بضم الهاء — وَبُدْرَةٌ.

وقال بعضهم: واحدُ الهِدْرَةِ هِدْرٌ مثل قِرْدٍ وقِرْدَةٍ، وأنشد [ابن الأعرابي] ^(١):

(١) ساقط من ١٠.

(٢) وهذورا ١٠.

(٣) ضبط بفتح الهاء مع إعمال الدال في ١٠، وكأنه يريد تحريكها كالوجه الثانى الآتى عن الأصمى

(٤) قال الأزهرى ١٠.

(٥) رواية أبى عبيد ١٠.

إمّا إذا حان الجيـانُ الهِدْرَةُ
قصدتُ من قَصْدِ الطريقِ مَنْجَرَهُ ^(٦)
وقال أبو صخر الهُدَلَى:
* إذا استَوْسَنْتَ واستَقْبَلْتَ ^(٧) الهَدَفُ الهِدْرُ *
أبو عُبَيْدٍ، عن الأصمى: (البن إذا خَثرَ ^(٨)
أعلاه) ^(٩) وأسْفَلَهُ رقيقٌ فهو هَادِرٌ.

وقال ابن شميل: يقال للبقل: قد هَدَرَ: إذا بلغ إناه في الطول والعِظَمَ، وكذلك قد هَدَرَتِ الأرضُ هَدِيرًا: إذا انتهى بَقْلُهَا طَوْلًا، والهادِرُ من العُشْبِ: الذى لا شيء فوقه.

أبو نصر، عن الأصمى: هَدَرَ البعيرُ يَهْدِرُ هَدِيرًا، وضرْبَتُهُ فَهَدَرَتْ رِثَتُهُ ^(١٠) تَهْدُرُ هُدُورًا: إذا سَقَطَتْ.

(٦) البيت للحصين بن بكير الربيعى، وضبط بضم هاء «الهدرة» عل أنها شاهد لهذا الوجه، وهو بالدال هنا أجود منه بالدال المعجمة، وهى رواية أبى سعيد انظر اللسان ج ٧ ص ١١٨ مادة «هدر».

(٧) واستغفل ١٠ وهى رواية اللسان ج ٧ ص ١١٨ مادة «هدر».

(٨) ضبط بفتح التاء فى الصورة، وفيها مع الوجهين الكسر كما فى القاموس.

(٩) إذا خثر أعلى البن ١٠.

(١٠) «فهدرت» فى الصورة بكون الراء، وضم التاء، و«رثته» بالنصب،

قال : وهَدَرَ دَمَهُ يَهْدِرُ هَذْرًا ، وَدَمُهُ هَذَرٌ : أى باطلٌ ليس فيه قَوْدٌ ولا عَقْلٌ ، ويقال : هو كَالْهَدَرِ^(١) فى الْعَنَةِ : يضرب مثلا للذى^(٢) يصيح ويَجَلَّبُ وليس وراء ذلك شيء ، كالبعير الذى يُجَبَسُ فى حَظِيرَةٍ يُمنَعُ من الصَّرَابِ فهو يَهْدِرُ^(٣) [قال الباهلى فى قول المجاج :

* وَهَدَرَ النَّاسُ مِنَ الْجِدِّ الْهَدَرُ *

فالهدر هاهنا معناه : أهذر : أى الجِدُّ انْقَطَعَ من لاخير فيه من الناس ، والهدَرُ : الذين لاخير فيهم]^(٤) ، وهَدَرَ الطائرُ وَهَدَلَ يَهْدِرُ^(٥) ويَهْدِلُ هَدِيرًا وَهَدِيلًا .

أبو حاتم ، عن الأصمى : هدر البعير والحمامُ يَهْدِرُ هَذْرًا [وَدَمُهُ هَذَرٌ : أى باطل ليس فيه قَوْدٌ ولا عَقْلٌ]^(٦) .

(١) الهدر ١٠ .

(٢) لمن ١٠ .

(٣) يهدر - برنة يضرب - فى المنوخة .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ وضبطت فيها كلمة « الجد » الأولى بالفتح والكسر ، والثانية بالكسر فقط ، وظاهر أنه الوجه .

(٥) ضبطت بضم الدال المصورة .

(٦) ساقط من المنوخة ، و ١٠ .

قال : ويقال : هَدَرَ دَمُ الْقَتِيلِ يَهْدِرُ — بالضم -- هَذْرًا بفتح الدال ، وأهذَرَهُ السلطان .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : هَدَرَ الدَّمُ يَهْدِرُ ، وأنا أهذَرْتُهُ .

وروى أبو تراب للأصمى : هَدَرَ الْغَلَامُ وَهَدَلَ : إذا صَوَّتَ .

قال : وقال أبو السَّمَيْدَعِ : (ذاك)^(٧) : إذا أَرَاغَ الْكَلَامَ وهو صغير ، وأنشد قول ذى الرُّمَّة :

طَوَى الْبَطْنَ زَبَامٌ كَانَ سَحِيلَهُ
عليهنَّ إِذْ^(٨) وَلَّى هَدِيلُ غَلَامٍ
أى غِنَاهُ غَلَامٍ .

[هرد] (٩)

قال الليث : الْهَرُوفِيَّةُ قَصَبَاتٌ^(١٠) تُضَمُّ مَلَوِيَّةٌ بِطَاقَاتِ الْكُثْرَمِ يُرْسَلُ عَلَيْهَا قُضْبَانٌ^(١١)

(٧) عبارة ١٠ مكان لفظ « ذاك » : هدر

الغلام .

(٨) أى ١٠ ، والظاهر أنه تحريف .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) قصاب ١٠ .

(١١) ضبطت بكسر القاف فى ١٠ ، وما وجهان

كما فى القاموس .

الكرم. وتقول^(١): هَرَدْتُ اللحمَ فهو مُهَرَّدٌ،
وقد هَرِدَ اللحمُ.

قلت^(٢): والذي حفظناه عن أئمتنا [في
القصب]^(٣) الحَرْدَى بالحاء، (ولا يجوز
عندهم بالهاء)^(٤).

أبو عبيد^(٥)، عن أبي زيد: فإن أَدَخِلْتَ
اللحمَ النارَ وأنضَجْتَهُ فهو مُهَرَّدٌ، وقد هَرَدَتْهُ
وهَرَدَ هو.

قال: والمهَرَّأ مثله.

وفي الحديث: ينزل «عيسى [إلى الأرض]»^(٦)
وعليه ثوبان مَهْرُودَان.

وروى أبو العباس، عن سلمة، عن الفراء
قال: الهَرْدُ: الشَّق.

قال: وفي خبر عيسى أنه ينزل في مَهْرُودَتَيْنِ،
أى في شُقَّتَيْنِ، أو حُلَّتَيْنِ.

(١) يقال ١٠.

(٢) ضبط في المنسوخة بضم الهاء وكسر الراء
مشددة.

(٣) قال الأزهري ١٠.

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) ولم يقله بالهاء غير الليث. عبارة ١٠.

(٦) وروى أبو عبيد ١٠.

(وقال شمر: قال أبو عدنان)^(٧):
أخبرني العالم^(٨) من أعراب باهلة أن الثوبَ
يُصْبَغُ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه
(مثل)^(٩) لون زهرة الخوذانة^(١٠)، فذلك
الثوب المَهْرُود.

قال: أخبرني بمض أصحاب (الحديث)^(١١)
أنه بَلَفَه أن المَهْرُود: الذي يُصْبَغُ بالعُروَق.
قال: والعروَق يقال لها المَهْرُود.

أبو عبيد، عن أبي زيد: هَرَدَ ثوبه،
وهَرَّتَه: إذا شَقَّه فهو هَرِيدٌ وهَرِيتُ
وقال ساعدة الهذلي:

غداة شواحيطٍ فنَجَوْتُ شَدًّا

وثوبُك في عباقيَّةٍ هَرِيدُ^(١٢)

(٧) عبارة ١٠: وقرأت بخط شمر لأبي عدنان.

(٨) كسرت اللام في المنسوخة، وأهملت في غيرها.

(٩) كتبت بالزاي في ١٠، والخوذان- بالقال:

نبت كما في القاموس.

(١٠) في الصورة والمنسوخة: لنجوت، ولا يناسب

ما قبله من الشعر، وعلى ما أثبتناه من ١٠ رواية

الدبوان، وفيه «عماقية» مكان «عباقيّة» وقبل

البيت:

أقمت بها نهار الصيف حتى

رأيت ظلال آخره تؤود

انظر ديوان الهذليين ج ٣ ص ١٠٩.

أى مشقوق .

أبو عبيد عن الأصمى : هَرَّتْ فلان
الشيء ، وهَرَدَه : إذا أَنْضَجَه إِنْضَاجًا
شديدًا .

(وقال ابن الأنبارى [في حديث عيسى] ^(١))
رَوَى فِي مَهْرُودَتَيْنِ ، وَرَوَى فِي مَمَصَّرَتَيْنِ .
قال : ومعناها واحد ، وهى المصبوغة بالصفرة
من زعفران أو غيره ^(٢) ^(٣) .

قال القتيبي ^(٤) : هو عندي من النقلة
خطأ ، وأراه مَهْرُودَتَيْنِ : أى صفراوين . يقال :
هَرَيْتَ العمامة : إذا لَبِسْتَهَا صفراء ^(٥) ، وفعلتُ
منه : هَرَوْتُ .

قال أبو بكر : لا تقول العرب : هَرَوْتُ
الثوب ، ولكن يقولون هَرَيْتُ ، فلو مُنِنِّي
على هذا لقيل : «مَهْرَاتَيْنِ» ^(٦) فى اسم ما لم يُسمَّ
فاعله ، وبعْدُ فإن العرب لا تقول : هَرَيْتُ إلا

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) وغيره . الصورة .

(٣) مؤخر إلى آخر هذه المادة فى ١٠ .

(٤) القتي . الصورة .

(٥) من الصفراء . الصورة .

(٦) مَهْرَاتَيْنِ — بالهمزة — فى ١٠ .

فى العمامة خاصة ، فليس له أن يقيسَ الشَّقَّةَ على
العمامة ؛ لأنَّ اللغاة رواية ، وقوله : (من
مَهْرُودَتَيْنِ : أى من شُقَّتَيْنِ) ^(٧) أخذنا من
الهرْد وهو الشق خطأ ؛ لأنَّ العرب لا تُسمَّى
الشقَّ للإصلاح ^(٨) هَرْدًا ، بل يسمون الخرق ^(٩)
والإفساد : هَرْدًا .

وقال ابن السكيت : هَرَدَ القَصَارُ الثوب ،
وهَرَتِه : إذا خرقه ^(١٠) ، وهَرَدَ فلان عِرْضَ
فلان ، وهَرَتِه ، فهذا يدل على الإفساد ،
والقول ^(١١) عندنا فى الحديث : مهرودتين
— بالذال ^(١٢) ، والذال — : أى بين مَمَصَّرَتَيْنِ
على ما جاء فى الحديث ، ولم نسمعه ^(١٣) إلا فى
الحديث (كما لم نسمع الصَّيْرَ الصَّحْنَةَ) ^(١٤) ،
وكذلك الثَّقَاءُ الحَرْفُ ^(١٥) ، ونحوه .

(٧) عبارة ١٠ : بين مهرودتين : أى بين

شقتين .

(٨) الإصلا . الصورة .

(٩) الإحراق ١٠ .

(١٠) أحرقه ١٠ .

(١١) وقوله . الصورة .

(١٢) الذال ١٠ .

(١٣) أسمه . الصورة .

(١٤) ساقط من الصورة .

(١٥) حُرِفَتْ فى الصورة إلى « الثَّقَاءُ الحَرْفُ » ،

وهى على ما أنبتاه من ١٠ فى اللسان ج ٤ ص ٤٢٧

مادة « هرد » .

أَنَّهُ قَالَ: لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ ^(٩) فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ.
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: قَوْلُهُ: فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ
 مِمَّا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَنْ يَجْهَلَ
 وَجْهَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَطْلَةَ (بِه) يَحْتَجُونَ ^(١٠) عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ، قَالَ: وَرَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ مُتَّيَّمًا بِالزَّادَةِ
 وَالدَّهْرِ يَتَحْتَجُّ بِهَذَا الْحَدِيثِ وَيَقُولُ: «أَلَا
 تَرَاهُ يَقُولُ: فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ»؟ أَفَقُلْتُ:
 وَهَلْ كُنَّا أَحَدًا يَسُبُّ اللَّهَ فِي آبَادِ الدَّهْرِ؟

قَدْ قَالَ الْأَعْمَشُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ:

اسْتَثْنَى اللَّهَ بِالْوَفَاءِ وَبِالْحَمَةِ

د ^(١١) وَوَلَّى الْمَلَامَةَ الرَّجُلَ

قَالَ: وَتَأْوِيلُهُ عِنْدِي أَنَّ الْعَرَبَ كَانَ
 شَأْنُهَا أَنْ تَذُمَّ الدَّهْرَ وَتَسُبَّهُ عِنْدَ النَّوَازِلِ
 تَنْزِلُ بِهِمْ: مِنْ مَوْتٍ أَوْ هَرَمٍ فَيَقُولُونَ:
 أَصَابَتْهُمْ قَوَارِعُ الدَّهْرِ، وَأَبَادَهُمُ الدَّهْرُ،
 فَيَجْعَلُونَ الدَّهْرَ الَّذِي يَفْعَلُ ذَلِكَ، فَيَذْمُونَهُ،
 وَقَدْ ذَكَرُوا ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ، وَأَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(٩) عبارة ١٠: وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
 لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ.

(١٠) يَحْتَجُونَ بِهِ ١٠.

(١١) يَرَوِي: وَبِالْعَدْلِ. مَهْذَبُ الْأَغَانِي ج ١

ص ١٥٩.

قَالَ: وَالذَّالِ، وَالذَّالِ ^(١) اخْتِصَانٌ ^(٢)
 تُبَدِّلُ إِحْدَاهُمَا عَنِ الْأُخْرَى: يَقَالُ: رَجُلٌ
 مِثْلُ وَمِثْلُ ^(٣) إِذَا كَانَ قَائِلُ الْجِسْمِ خَفِيَ
 الشَّخْصُ، وَكَذَلِكَ (الذَّالِ وَ) ^(٤) الذَّالِ فِي
 قَوْلِهِ: (مَهْرُودَتَيْنِ) ^(٥).

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْهَرْدَى:
 نَبْتُ، وَقَالَ ^(٦) ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، وَهُوَ أَتْنَى.

[دهر] (٧)

قَالَ اللَّيْثُ: الدَّهْرُ: الْأَبَدُ الْمَحْدُودُ ^(٨)،
 وَرَجُلٌ دُهْرِيٌّ: أَيْ قَدِيمٌ، وَرَجُلٌ دَهْرِيٌّ:
 (يَقُولُ بَيْقَاءَ الدَّهْرِ، وَ) ^(٩) لَا يُؤْمِنُ بِالْآخِرَةِ.
 وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(١) كَتَبْتُ بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ كَمَا بَقِيَ فِي الْمَصُورَةِ،
 وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٢) لَتَانٍ. الْمَصُورَةُ.

(٣) مِثْلُ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي الْمَصُورَةِ.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ: سَاطِطٌ مِنَ الْمَصُورَةِ.

(٥) مَهْرُودَتَيْنِ - بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ - فِي ١٠.

(٦) وَقَالَ ١٠.

(٧) سَاطِطٌ مِنَ ١٠.

(٨) فِي اللَّسَانِ - مَادَّةُ (دَهْر) - : «الدَّهْرُ:

الْأَمَدُ الْمَحْدُودُ» وَفِي الْقَامُوسِ - مَادَّةُ (دَهْر) - :

«الْأَمَدُ الْمَحْدُودُ» كَذَلِكَ، وَبِهِامُشُهُ: «الْأَبَدُ الْمَحْدُودُ»

وَهَذَا هُوَ التَّعْرِيفُ الْمُنَاسِبُ لِلدَّهْرِ، فَلَمَّا تَعَرَّفَ بِهِ

«الْأَبَدُ الْمَحْدُودُ» تَحْرِيفٌ مِنَ النَّاسِخِ.

بذلك ، ثم كَذَّبَهُمْ ، فقال (جل وعزّ : « وقالوا
 مَا هِيَ ») ^(١) إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا
 يُنْزِلُكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ^(٢) » قال الله جل وعزّ ^(٣) :
 « وَمَالِهِمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ » ^(٤)
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم :
 لَا تَسُبُّوا الدَّهْرَ عَلَى تَأْوِيلٍ : لَا تَسُبُّوا
 [الدهر ^(٥)] الذي يفعل بكم هذه الأشياء ،
 فَإِنَّكُمْ إِذَا سَبَّيْتُمْ فاعلموا فأنما يقع السَّبُّ على الله
 لأنه الفاعل لها لا الدهر ، فهذا ^(٦) وجه الحديث
 إن شاء الله .

(قلتُ : وقد قال الشافعي في تفسير
 هذا الحديث نَحْوًا مما قال أبو عبيد ، واحتج
 بالآيات التي ذكرها أبو عبيد ، فظننت

(١) ليس في ١٠ في هذا المقام إلا كلمة واحدة
 هي ، « وما هي » ، وهو تحريف ، وسقط ظاهر .

(٢) آية ٢٤ سورة « الباقية » .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) تكملة الآية السابقة ، وكانت الأولى
 عدم الفصل بين جزئيهما بقوله : « قال الله
 جل وعزّ » .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هذا ١٠ .

أبا عبيد عنه أخذ) ^(٧) هذا التفسير لأنه أول من
 فسر ^(٨) .

وقال شمر : الزمان والدهر واحد ،
 (واحتج بقوله ^(٩)) :

إِنَّ دَهْرًا يَلْفُ حَبْلِي بِحُمْلٍ

زَمَانٌ يَهْمُ بِالْإِحْسَانِ
 فعارض أبو الهيثم شمرًا في مقالته ^(١٠) ،

وخطأه في قوله : الزمان والدهر واحد ،
 وقال : الزمانُ : زَمَانُ الرُّطْبِ ، و[زمان ^(١١)]
 الفاكهة ، وزمان الحرّ ، وزمانُ البرد ،

ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، والدهر
 لا ينقطع . قلت : والدهر عند العرب
 يَقَعُ على بعض الدهر الأطول ، ويقع على مُدَّةِ
 الدنيا كلها [وقد سمعت غير واحد من العرب
 يقول : أقننا على ماء كذا وكذا دَهْرًا ،

ودارنا التي حللنا بها دَهْرًا ، وإذا كان هذا

(٧) عبارة ١٠ : قال الأزهرى : قد فسر الشافعي
 هذا الحديث بنحو ما فسر أبو عبيد ، فظننت أن
 أبا عبيد حكى كلامه .

(٨) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما سيأتي من
 أول : قال الشافعي إلى عبارة : حكاه الزنقي مختصره
 عنه .

(٩) لفظ ١٠ : وأنشد .

(١٠) فعارض شمرًا خالد بن يزيد ١٠ .

(١١) قال الأزهرى : الدهر ١٠ .

(هكذا^(١)) جاز أن يقال : الزمان والدهر واحد في معنى دون معنى^(٢) [وقد سمعتُ أعرابياً فصيحاً يقول : ماء كذا وكذا يحملنا الشَّهرَ والشَّهْرَيْنِ ، ولا يحملنا الدهر الطويل : أراد أن ما حوله من الكَلالِ ينفدُ سريعاً فنحتاج إلى حُضورِ ماء آخر ؛ لأن الماء إذا أكلت الماشية ما حوله من الكَلالِ لم يكن لِحُضارِهِ بُدٌّ من طَلَبِ ماءٍ آخَرَ يَرَعَوْنَ ما حوله ويجوز أن تقول : كنا أزمانَ ولايةِ فلانٍ بموضع كذا وكذا ، إن طالَّت مدَّةُ ولايته^(٣) والسَّنة عند العرب أربعة أزمان^(٤) : ربيع الكَلالِ ، والقيظ والخريف والشتاء^(٥) ؛ ولا يجوز أن يقال : الدهر أربعة أزمان ، فهما يفترقان في هذا الموضع^(٦) .

قال الشافعي : الحين يقع على مدَّة الدنيا ، ويوم ، ولا نعلم للحين غايةً ، وكذلك زمانٌ ودَّهرٌ وأحقابٌ . ذكر هذا في كتاب

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط من المصوخة ١٠ .

(٣) ساقط من المصورة .

(٤) أزمان ١٠ .

(٥) ربيع وقيظ وخريف وشتاء ١٠ .

(٦) المعنى ١٠ .

الإيمان . حكاه المَزَنِيُّ في مُختصره عنه^(٧) . وقال ابن الانباري [يقال^(٨)] في النِّسبة إلى الرجل القديم : دَهرِيّ ، وإن كان^(٩) من بني دَهر بن عامر^(١٠) قلت دَهرِيّ لا غير بضم الدال^(١١) .

[وقال ابن كيسان : وما عُرِفَتْ حرَّكاته في النِّسبة قوْلُهُم : رَجُلٌ سُهْلِيٌّ بضم السين في المنسوب إلى السَّهْلِ ، وكذلك رَجُلٌ دَهرِيّ . قال : ولهما أمثال كثيرة .^(١٢)]

حدثنا [عبد الله بن محمد بن^(١٣)] هَاجِك ، عن ابن جَبَلَة ، عن أبي عبيد ، عن ابن عُليَّة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي بَكْرَةَ^(١٤) عن النبي صلى الله عليه وسلم [أنه^(١٥)]

(٧) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ عقب عبارة : قد فسر الشافعي الخ .

(٨) قال : وإن كان ١٠ .

(٩) من بني عامر ١٠ .

(١٠) بضم الدال لا غير ١٠ .

(١١) أبي بكر ١٠ ، وهو تحريف إلا أن يكون في السند انقطاع . ابن سيرين ولد لستين بختا من خلافة عثمان « رضى الله عنه » . شنرات الذهب ج ١ ص ١٣٨ ، وأدرك أبا بكره - بالهاء - « رضى الله عنه » ، لأنه تولى سنة ٥١ هـ أو سنة ٦٢ هـ . انظر تهذيب الأسماء واللغات للتووي ج ٢ ص ١٩٨ .

(١٢) ساقطة من المصورة .

(١٣) (١٣ - ٦٤)

قال : ألا إن الزمان قد استدار كهيئته يوم
يومَ خَلَقَ اللهُ السَّمَوَاتِ والأَرْضَ ، السَّنةُ
اثناعشر شهراً ، أربعةٌ منها حُرُمٌ ، ثلاثةٌ [منها] ^(١)
متواليات : ذو القعدة وذو الحجة ومحرمٌ
ورجب مُفَرَّدٌ ^(٢) . قلت ^(٣) : أراد بالزمان
الدَّهْرَ [وسِنِيَّةٌ ^(٤)] .

وقال الليث : الدَّهَارِيرُ : أول الدهر من
الزمان الماضي ، يقال : كان ذلك في دَهرٍ
الدَّهَارِيرِ ، قال : ولا يُفَرَّدُ منه دِهْرِيرٌ ^(٥) .

قال : والدَّهْرُ : النازلة [تنزل بالقوم ^(٦)]
تقول : دَهرَهمُ أمرٌ : (نَزَلَتْ بِهِمْ نَازِلَةٌ ^(٧))
ويقال : ما دَهرى كذا [وكذا ^(٨)] : أى
ما مَهْمَى .

(وقال ابن السكيت : ما طَبَّي كذا :
أى مادهرى ^(٩)) :

قال [الليث] ^(١) : وَرَجُلٌ ^(٢) دَهِوْرِيٌّ
الصَّوْتُ ، وهو الصُّلْبُ الصَّوْتُ . قلت ^(٣) : وهذا
خَطَأٌ عِنْدِي ^(٤) ، والصوابُ رجلٌ جَهِوْرِيٌّ
الصَّوْتُ (بالجيم ^(٥)) : أى رَفِيعُ الصوتِ
(فَخْمُهُ ؛ فَصَحَّفَ وَقَلَبَتِ الْجِيمُ دَالاً
والله أعلم ^(٦)) .

والدَّهْوَرَةُ : جمعُ الشيءِ ثم قذفه في مَهْوَاةٍ .
(وقال غير الليث دَهِوْرَ فلانٍ الْقَمَمُ ^(١))
إذا أدارها ثم التهمها .

وقال مجاهد في قول الله جل وعز ^(٢) :
« إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ^(١) » : أى دُهِوِرَتْ
وقال الربيع بن خثيم (كُوِّرَتْ أى ^(٣))
رُمِيَ بها . وقال بعضُ أهل اللغة ^(٤) : دَهِوِرَتْ

(٧) رجل - بدون الماطف - في ١٠ .

(٨) أظن هنا خطأ ١٠ .

(٩) قال غير : دهور الرجل لقمة ١٠ .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ١ سورة « التكويد » .

(١٢) بعض اللغويين ١٠ .

(١) ساقطة مما عدا ١٠ .

(٢) في الصورة ١٠ : مضر ، وعلى ما أثبتناه
من النسخة اللسان ج ه ص ٣٧٩ مادة « دهر » .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبط بفتح الدال في ١٠ .

(٦) نزل بهم مكروه ١٠ .

الحائط : إذا طَرَحْتَهُ حَتَّى يَسْقُطَ ، ويقال :
طعننه فكَوَّرَهُ : إذا أَلْقَاهُ (وَصَرَعَهُ^(١)) .

وقال الزَّجَّاجُ في قول الله جل وعزَّ^(٢) :
« فَكُتِبَ عَلَيْهَا (مُ وَالْعَاوُنَ^(١)) »^(٣)
أى في الجحيم . قال : ومعنى « كُتِبَ عَلَيْهَا »
طُرِحَ بعضهم على بعض . وقال غيره (من أهل
اللغة^(٤)) : (معناه دُفِّعُوا .

[وفي حديث :

* فَنَ ذَا الدَّهْرِ أَطْوَارًا دَهَارِيرُ *

قال الأزهرى : الدهرُ ذو حالين من بؤس
وَنُة^(٥) .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في قوله عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٩٤ سورة « الشعراء » .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) ما بين القوسين : ساقط مما عدا ١٠ ، وتقدم
فيها عقبه ما سيأتى من قوله : وداهر ملك الديبل الخ .
بيت جرير ، وما جعله من الحديث هو عجز بيت لسطيح
أورده صاحب القصد في حديث ابن عباس عما كان في
مولده صلى الله عليه وسلم من ارتجاج الإبهوان ،
وصدر البيت :

لَنْ كَانَ مَلِكُ بَنِي سَاسَانَ أَفْرَطَهُم

واظفروه مع القصة والشعر في القصد ج ١ ص ٢٧٢

إلى ٢٧٤ .

وقال الفرزدق :

فانى أنا الموتُ الذى هو نازلٌ

بنفسكَ فانظر كيف^(٦) أنت تحاولُ

(خاطَبَ جريراً ، فأجابه^(٧)) :

أنا الدهرُ يُفْنِي الموتَ^(٨) والدهرُ خالد

فجئنى بمثلِ الدهرِ شيئاً يُطاولُ

قلت^(٩) : جعل الدهرَ الدنيا والآخرة ،

لأن الموتَ يَفْنَى بعد انقضاء الدنيا ، هكذا جاء

في الحديث . (وداهر : مَلِكُ الدَّيْبِلِ^(١٠)) قتله

محمد بن القاسم الثقفى ابن عم الحجاج ، فذكره

جرير فقال :

وَأَرْضَ هِرَقْلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهِرًا

ويسعى لكم من آل كِسْرِى النَّوَاصِفِ^(١١)

(٦) أين . الصورة .

(٧) فأجابه جرير ١٠ .

(٨) « يَفْنَى » مبنى للفاعل ، و « الموت »

مرفوع به في ١٠ .

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) الديبل - بفتح فسكسر - ١٠ والذى أنبتناه

من غيرها هو الموافق لما في القاموس . مادنى « دبل »

و « دهر » .

(١١) ما بين القوسين تقدم عن هذا الموضع في ١٠

كما سبقت الإشارة إليه ، وداهر مضبوطة في الأصول
بكسر الهاء ، ونس القاموس على فتحها إذ جعلها

- كهاجر - .

[أراد بالنواصف التلذذ^(١)].

[رهد] (١)

في نواذر الأعراب : ما عندى في هذا الأمر
رَهْودِيَّةٌ^(٢) ولا رَخْودِيَّةٌ : أى ليس عندى
فيه رِفَق ولا مُهاوَدَة ، ولا هُوَيْدِيَّة ولا رُوَيْدِيَّة ،
ولا هَوْداء ولا هَيْداء^(٣) ، بمعنى واحد .

أبو العباس^(٤) عن ابن الأعرابي : رَهْدَ
الرجل : إذا حَقَّ حماة محكمة .

وقال الليث : الرَهِيد : الناعم ، والرَّهَادَة
هى الرِّخَاصَة ، تقول : فتاة رَهِيدَة [: أى]^(١)
رَخْصَة .

[رده] (١)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : رَدَّه الرَّجُلُ :
إذا ساد القومَ بشجاعة أو سخاء أو غيرهما .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) فيه مع الفتح الضم كما في التاج ج ٢ ص ٣٥٨
مادة « رهد » وهو في ١٠ « دهورية » .

(٣) ولا هيداء ولا هوداء . الصورة .

(٤) وروى ثعلب ١٠ .

وقال الليث : الرَّدَّة : شِبْهُ أَكْمَةٍ خَشِنَةٍ
كثيرة الحجارة ، والواحدة رَدَّة ، وهى
قِلَالٌ^(٥) القِفاف ، وأنشد لرؤبة :

* من بَعْضِ أَنْضَادِ الْقِفَافِ^(٦) الرَّدَّةِ *

قال : وربما جاءت الرَّدَّة فى وصف بئر
تَحْفَرُ فى قَفٍّ أو نَكُونُ خِلْمَةً [فيه]^(٧) .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعي : الرَّدَّة :
الثَّقَرَة فى الجبل يُسْتَنْقَعُ فيها الماء [، وجمعها
رِدَاةٌ] .

وقال أبو خيرة : الرَّدَّة^(٨) (شبه أكمة)^(٩)
فى رأس الجبل : صفاةٌ يُسْتَنْقَعُ فيها الماء []^(١٠) ،
وأنشد :

لِمن الديارِ بجانبِ الرَّدَّةِ
قَفْرًا مِنَ التَّأْيِسِ والنَّدَّةِ

(٥) تلال . فى اللسان ج ١٧ ص ٣٨٥ مادة
« رده » .

(٦) الرداء . رواية اللسان ج ١٧ ص ٣٨٥ مادة
« رده » .

(٧) ساقط ما عدا ١٠ .

(٨) الردة . المنسوخة .

(٩) ساقط من المنسوخة .

قلت: لا أعرف الذي روى للمؤرج
هذه الأشياء، وهي منكرةٌ عندي^(٦).

وقال الليث: يُسَمَّى^(٧) البَيْتُ العظيم الذي
لا يكون أعظمُ منه الرِّذْهَة، وجمعها الرِّدَاهُ،
وقد رَدَّهَتِ المرأةُ بَيْتَهَا تَرَدُّهُ رَدَّهَا.

قلت: كان الأصل^(٨) فَيَرَدَّهَتِ بالحاء،
فأُبدِلتِ هاء^(٩) ()، ومنه قوله^(١٠):

بَيْتَ حَتُوفٍ مُكْفَأٌ مَرْدُوحًا^(١١)

(حدثنا أبو إسحاق قال: حدثنا عثمان
قال: حدثنا هرون بن معروف قال: حدثنا
سفيان بن عيينة قال: حدثنا العلاء بن أبي
العبَّاس، عن أبي الطفيل، عن بكر بن قُرْوَاش،
عن سعد قال: سمعت النبي صلى الله عليه
ذكر ذاك الذي قتل على صلوات الله عليه:

التَّائِبِيهِ: أَنْ يُؤَيَّهَ بِالْفَرَسِ إِذَا نَفَرَ، فيقول:
لِيهِ لِيهِ^(١). والنَّذَّة [بالإبل]^(٢): أَنْ يَقُولَ
لَهَا: هَذِهِ هَذِهِ.

وقال غيره: الرِّذْهَة: حَجَرٌ مُسْتَنْقَعٌ فِي
الماء، وجمعها^(٣) رِدَاهٌ. وقال ابن مُقْبِل:

وَقَافِيَةٌ مِثْلُ وَقَعِ الرِّدَا
هـ لَمْ تَبْرِكْ لِحَبِيبٍ مَقَالَا

وقال المؤرج^(٤): الرِّذْهَة: المورِدُ،
والرِّذْهَة: الصَّخْرَة في الماء، وهي الأثان.

قال: والرِّذْهَة أيضًا: ماءُ الثَّلَاجِ.

(قال:)^(٥) والرِّذْهَة: الثَّوْبُ ائْتَلَقَ
المُسَلْسَلُ.

ورجل رَذِيَّه^(٥): صُلْبٌ مَتِينٌ لَجُوجٌ
لا يُغْلَبُ.

(٦) عبارة ١٠: قال الأزهرى: لا أعرف شيئاً مما روى المؤرخ، وهي من أكبر كلامها.

(٧) ويسمى ١٠.

(٨) قال الأزهرى: الأصل ١٠.

(٩) عبارة ١٠: والهاء مبدلة منه.

(١٠) أى أبى النجم. اللسان ج ٣ ص ٢٧٢ مادة

«ردح».

(١) ليه ليه. ياحال الماء من في المنسوخة، وبكسرة واحدة تحت كل منها في الصورة، وبكسرتين تحت كل منها في ١٠.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) وجمه ١٠.

(٤) وروى عن المؤرخ أنه قال ١٠.

(٥) ضبط بكون الدال في ١٠.

ذَا الثُّدْيَةِ، فَقَالَ شَيْطَانُ الرَّذَّةِ، رَاعِي الْخَلِيلَ،
يَحْتَدِرُهُ رَجُلٌ مِنْ بَحِيلَةٍ: أَيْ يُسْقِطُهُ).

(٢)

[دره]

قَالَ اللَّيْثُ: أُمِيتَ فِعْلُهُ إِلَّا قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ
مِذْرُهُ حَرْبٌ، وَ (هُوَ) (٣) مِذْرُهُ الْقَوْمُ
(وَهُوَ) (٤) الدَّافِعُ عَنْهُمْ.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الْمِذْرَةُ: لِسَانُ
الْقَوْمِ وَالْمَتَكَلِّمُ عَنْهُمْ، وَأَنْشَدَ (غَيْرُهُ) (٥):

وَأَنْتَ فِي الْقَوْمِ أَخُو عِفَّةٍ

وَمِذْرُهُ الْقَوْمُ غَدَاةَ الْخُطَابِ

وَأَخْبَرَنِي النَّذْرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ، عَنْ أَبِي
قَالَ: دَرَّةٌ (٦) فَلَانٌ عَلَيْنَا، وَدَرَأٌ (٧): إِذَا هَجَمَ
مِنْ حَيْثُ لَمْ تَحْتَسِبْهُ (٨)، وَأَنْشَدَ:

عَزِيزٌ عَلَى فَقْدِهِ فَقَدْتُهُ (٩)

فَبَانَ وَخَلَّى دَارَهَا التَّوَائِبُ

قَالَ: دَارِهَا تَحْتَ: هَاجَمَتْهَا. وَيُقَالُ: إِنَّهُ
لَذُو تَذْرٍ وَذُو تَذْرَاءٍ (١٠): إِذَا كَانَ هَجَامًا
عَلَى أَعْدَائِهِ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُونَهُ (١١).

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ (قَالَ) (١٢): قَالَ:
الدَّرْهَرَةُ: الْمَرْأَةُ الْقَاهِرَةُ لِبَغْلِهَا، قَالَ:
وَالسَّمَرَمَرَةُ (١٣): الْقَوْلُ، وَيُقَالُ (١٤) لِلْكُوكَبَةِ
الْوَقَادَةِ (إِذَا دَرَأَتْ بَنُورَهَا مِنَ الْأَفَقِ) (١٥):
دَرَهْرَهَةٌ.

ه د ل

هدل، دهل، دله، لهد: مستعملة:

(٢)

[هدل]

قَالَ اللَّيْثُ: هَدَلَتِ الْحَمَامَةُ تَهْدِلُ هَدِيلًا،
وَيُقَالُ: هَدِيلُهَا: فَرْخُهَا.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ: قَالَ: الْهَدِيلُ

(٧) تدره. في المنسوخة.

(٨) لا يحسبون ١٠.

(٩) والسرمة ١٠، والذي أثبتناه من غيرها
هو الموافق لما في القاموس واللسان ج ١٧ ص ٣٨١
مادة «دره».

(١٠) يقال - بدون العاطف - في الصورة.

(١١) عبارة ١٠: تطلع من الأفق دراة بنوهار.

(١) ساقط مما عدا ١٠.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) «رده» المنسوخة.

(٤) «ردأ» المنسوخة.

(٥) يحسبه - بالثناء التحية - في ١٠.

(٦) ضبطت بكسر القاف في الصورة.

يكون من شيتين: هو الذَّكَر من الحمام، وهو صوت الحمام أيضاً.

قال: وقال أبو عمرو مثله في القولين جميعاً.

قال: وسَمِعْتُهُمَا جميعاً من العرب.

قال: وقال الأُمَوِيُّ: يَرْعُمُ^(١) الأعراب في الهديل أنه فَرَحَ كان على عهد نوحٍ فأت ضَيْعَةً وَعَطْشًا، قال: فيقولون: ليس من حَمَامَةٍ إِلَّا وهى تَبْكِي عليه.

قال الأُمَوِيُّ: وأنشدني ابن أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ لِنُصَيْبٍ:

فقلتُ: أتبكي ذات طوقٍ تذكَرْتَ
هدَيْلاً وقد أودى وما كان يُتَّبَعُ
يقول^(٢): ولم يكن خُلِقَ تُبَّعٌ بَمَدٍّ.

قال: ويقولون^(٣): صادَ الهدِيلُ جارِحَةً
من جوارح الطير، وأنشد:

وما مَنُ تَهْتَفِين به لنصر^(٤)
بأقرب^(٥) جابة^(٦) لك من هَدِيلٍ
فَرَّةٌ يَجْعَلُونَهُ الطائرَ نفسَه، ومرةً يَجْعَلُونَهُ
الصوتَ.

وقال الليث: الهدل: أسترخاء المشفر
الأسفل، ومِشْفَرٌ هَادِلٌ^(٧)، وأهدل، وشَفَّةٌ
هَدَلَاءُ: مُنْقَلِبَةٌ على الذَّقْنِ.

[قال: ^(٨)] والتهدل: أسترخاء جلدة
الخصية، ونحو ذلك، وأنشد:

كَأَنَّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّهْدِيلِ^(٩)
ظَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثُنْتَا حَنْظَلٍ

والهدال: ضَرَبٌ مِنَ الشَّجَرِ، ويقال:
كلُّ غُصْنٍ يَبْثُبُ فِي أَرَاكِيهِ أَوْ طَلْحَةٍ مُسْتَقِيمًا
فهو هَدَالَةٌ كَأَنَّهُ مُخَالِفٌ^(١٠) لِسَائِرِهَا مِنْ

(٤) له نصر. المنسوخة والمصورة.

(٥) بأسرع ١٠ وعليها اللسان ج ١٤ ص ٢١٦

مادة « هدل ».

(٦) في المنسوخة والمصورة جاء به، وهو

سبق قلم.

(٧) هدل - بفتح فكسر - ١٠.

(٨) ساقط من ١٠.

(٩) يروى: من التبدل. اللسان ج ١٤ ص ٢١٦

مادة « هدل ».

(١٠) كأنها مخالفة ١٠.

(١) ترعم - بالثناة الفوقية - في ١٠.

(٢) في المنسوخة: يقولون.

(٣) ويقال ١٠.

ويقال : تهْدَلَتِ الثَّمارُ : إذا تَدَلَّتْ ،
فهي متهَدَّلَةٌ .

[دهل] (٦)

قال الليث : لَا دَهْلَ بِالنَّبْطِيَّةِ : لَا تَخَفُ
وَأُنْشِدَ الْبَشَارَ :

قَلْتُ لَهُ : لَا دَهْلَ مِنْ قَمَلٍ بَعْدَ مَا
مَلَأَ نَيْفَقَ الثُّبَابِ مِنْهُ بِمَازِيرِ

قَلْتُ (٧) : وَلَيْسَ لَا دَهْلَ وَلَا قَمَلٍ مِنْ
كَلَامِ الْعَرَبِ ، إِنَّمَا هُمَا مِنْ كَلَامِ النَّبْطِ ،
يَقُولُونَ لِلْجَمَلِ قَمَلٌ (٨) (وَأَمَّا تَهَكُّمُ
بِالطَّرْمَاحِ وَجَعَلَهُ نَبْطِيًّا النَّسَبِ ، وَنَفَاهُ عَنْ
طِيٍّ . وَقَالَ (٩) اللَّحْيَانِي : مَضَى دَهْلٌ مِنْ
الْجِلِّ : أَيُ سَاعَةٍ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الدَّهْلُ (٩) : الشَّيْءُ
الْيَسِيرُ .

(٧) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٨) بِسَوْنِ الْجَمَلِ قَمَلٌ ١٠ .

(٩) وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالدَّهْلُ . الْمُنْسُوخَةُ ،
وَفِي الْمَوْصُورَةِ : وَقَالَ .. الْحَجَّ .

الْأَغْصَانُ ، وَرَبْعًا دَاوُوا بِهِ مِنَ السَّحَرِ
وَالْجُنُونِ .

الْحَرَائِي ، عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : يَقَالُ :
هَدَلَ الْبَعِيرُ يَهْدِلُ هَدَلًا (١) فَهُوَ أَهْدَلُ : إِذَا
طَالَ مِشْفَرُهُ ، وَهُوَ أَنْ تَأْخُذَهُ الْقَرْحَةُ (٢)
فِيَهْدِلُ (٣) مِشْفَرُهُ ، وَقَدْ هَدَلَ يَهْدِلُ هَدَلًا :
إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْمِشْفَرِ . وَذَلِكَ مِمَّا يُمْدَحُ بِهِ ،
وَهُوَ مِشْفَرٌ هَدِلٌ ، وَقَالَ الرَّاجِزُ (٤) :

* بِكُلِّ شَعَائِعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٍ (٥) *

(وَقَالَ) (٦) أَبُو عُبَيْدٍ : هَدَلْتُ الشَّيْءَ
أَهْدِلُهُ : أَيُ أَرْسَلْتُهُ إِلَى أَسْفَلِ . وَالسَّحَابُ
إِذَا تَدَلَّى هَيْدَبُهُ فَهُوَ أَهْدَلُ . وَقَالَ السَّكَيْتُ :
* بَتَهَتَانِ دِيمَتِهِ الْأَهْدَلِ *

(١) الضَّبْطُ فِي الْمَوْصُورَةِ يَفْتَحُ الدَّالَاتِ الثَّلَاثَ ،
وَفِي ١٠ بِكَسْرِ الدَّالِ فِي الْمَاضِي وَفَتْحُهَا فِي الْمَضَارِعِ
وَالْمَصْدَرِ .

(٢) ضَبَطْتُ بِضَمِّ الْقَافِ فِي ١٠ .

(٣) فَتَحَتِ الدَّالُ فِي الْمُنْسُوخَةِ وَالْمَوْصُورَةِ ، وَهِيَ
مَكْسُورَةٌ هُنَا فِي ١٠ .

(٤) أَبُو عَمْرٍو الْخَلِيلِيُّ . اللِّسَانُ ج ١٤ ص ٢١٦
مَادَّةُ « هَدَلَ » ،

(٥) صَدْرُهُ :

يَبَادِرُ الْحَوْضَ إِذَا الْحَوْضُ شَقِلَ

اللِّسَانُ ج ١٤ ص ٢١٦ مَادَّةُ « هَدَلَ » .

(٦) سَاقِطٌ مِنْ ١٠

ضَفَطَهُ مِنْ حِلِّ ثَقِيلٍ فَأَوْرَثَهُ دَاءً أَفْسَدَ عَلَيْهِ
رِثَتَهُ ، فَهُوَ مَلْهُودٌ .

وقال الكميّ :

نُطِمُ الْجِنَائِلَ اللَّهِيْدَ مِنَ الْكُوْ

م ولم ندعُ مَنْ يُشِيْطُ الْجُرُورَا

قلتُ (٤) : اللَّهِيْدُ مِنَ الْإِبْلِ : الذي
(يُحِلُّ عَلَيْهِ حِلٌّ ثَقِيلٌ فَلَهُدْ ظَهْرُهُ أَوْ جَنْبُهُ) (٥) ؛
أى ضفطه ، أو شدخه (فَوْرَمَهُ ثُمَّ لَمْ يُوَقِّ
مَوْضِعُ اللَّهِيْدِ مِنَ الرَّحْلِ أَوْ الْقَتَبِ حَتَّى دَبَرَ .
وإذا أصابته لَهْدَةٌ مِنَ الْحِمْلِ (٦) أَخْلَى ذَلِكَ
الْمَوْضِعُ مِنْ بَدَائِدِ الْقَتَبِ كَيْلًا يَضْفُطُ الْحِمْلُ
فِيَزْدَادُ (٧) فُسَادًا ، وإذا لم يُحْمَلْ عَنْهُ
تَقَيَّحَتِ اللَّهْدَةُ فَصَارَتْ دَبْرَةً . ويقال لَهْدَتْ (٨)
الرَّجُلُ أَلْهَدَهُ لَهْدًا : أى دَفَعْتُهُ فَهُوَ مَلْهُودٌ ،
وَرَجُلٌ مُلْهَدٌ : (إذا اسْتَدْلَّ فَدَفَعَ تَدْفِيْعًا ،

وروى أبو العباس (١) عن ابن الأعرابي
(قال (٢)) : الدَّاهِلُ : التَّحْيِيرُ .

قلت : وَأَصْلُهُ الدَّاهِلُ (٣)
[فقلبه (٢)] .

(٢)
[دله]

قال الليث : الدَّالَّةُ : ذهاب الفؤاد من
مَّ كَأَيْدَلَهُ عَقْلَ الْإِنْسَانِ مِنْ عِشْقٍ أَوْ غَيْرِهِ ،
وقد دَلَّهُ عَقْلُهُ تَدْلِيْهَا .

وقال أبو عبيد : رَجُلٌ مُدَلَّةٌ : إذا كان
سَاهِي الْقَلْبِ ، ذَاهِبَ الْعَقْلِ .

وقال غيره : رَجُلٌ مُدَلَّةٌ وَمُتَلَّةٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ ، وَرَجُلٌ دَالَّةٌ وَدَالُهُ : ضَعِيفُ
النَّفْسِ .

(٢)
[لهد]

قال الليث : اللَّهْدُ : الصَّدْمَةُ الشَّدِيدَةُ فِي
الصُّلْرِ . وَالْبَعِيرُ اللَّهِيْدُ : الَّذِي أَصَابَ جَنْبَهُ

(٤) قال الأزهري ١٠ .

(٥) في الصورة : جنبه أو ظهره ، وعبارة ١٠
فيما بين القوسين : لهد ظهره أو جنبه حل ثقیل .

(٦) عبارة ١٠ فورم حتى صار دبراً ، وإذا
لهد البعير ...

(٧) ضبطت بالرفع في الصورة .

(٨) ألهدت . المنسوخة .

(١) لفظ ١٠ بدلا من هذه العبارة كلها : نعلب .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهري : أصله داله ١٠ .

وَنَحَىٰ عَنْ مَجَالِسِ ذَوِي الْفَضْلِ^(١) ، وَمِنْهُ
قَوْلُ طَرَفَةٍ :

* ذَلِيلٌ بِأَجْمَاعِ الرِّجَالِ مُلْهَدٌ^(٢) *

[وَقَالَ^(٣)] أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ :

أَلْهَدْتُ بِالرِّجْلِ إِلْهَادًا ، وَأَحْضَنْتُ بِهِ إِحْضَانًا^(٤)
إِذَا ازْدَرَيْتَ بِهِ ، وَأَنْشَدْنَا^(٥) :

تَعْلَمُ - هَذَاكَ اللَّهُ - أَنْ ابْنَ نَوْفَلٍ
بَنَا مُلْهَدٌ لَوْ يَمْلِكُ الضَّلْعُ^(٦) ضَالِعٌ

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : اللَّهْدَةُ : مِنْ أَطْعِمَةِ
الْأَعْرَابِ ، وَهِيَ الَّتِي تَجَاوِزُ حَدَّ الْحَرِيقَةِ
وَالسَّخِينَةِ ، وَتَقْصُرُ^(٨) عَنِ الْمَصِيدَةِ ،
وَالسَّخِينَةُ : الَّتِي ارْتَفَعَتْ عَنِ الْحِصَاءِ ، وَتَقَلَّتْ
أَنْ تُنْحَسَى .

(١) إِذَا كَانَ يَدْفَعُ تَدْفِيعًا مِنْ ذَلِكَ .

(٢) صَدْرُهُ :

بَطْنٌ عَنِ الْجَبَلِ سَرِيعٌ إِلَى الْخَنَا
اللسان ج ٤ ص ٤٩٩ مادة « لهد » وشرح
اللسنة الجاهليين ج ١ ص ٥٥ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٤) عَنْ أَبِي زَيْدٍ ١٠ .

(٥) وَأَحْضَنْتُ بِهِ إِحْضَانًا - بِالْخَاءِ الْمَجْعَةِ

فِيهِمَا - فِي ١٠ .

(٦) وَأَنْشَدُ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٧) ضَبَطَ بِكَسْرِ الضَّادِ فِي ١٠ .

(٨) وَيَقْصُرُ - بِالشَّوْءِ التَّحْنَةِ - ن ١٠ .

وَنَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَلْهَدْتُ بِالرِّجْلِ إِلْهَادًا ،
إِذَا أَمْسَكْتَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ ، وَخَلَيْتَ عَلَيْهِ
رَجُلًا آخَرَ يُقَاتِلُهُ ، وَكَذَلِكَ إِنْ فَطَنْتَ رَجُلًا
لِخَاصَّةٍ^(٩) صَاحِبَهُ وَلَكَنْتَ لَهُ وَلَقَنْتَهُ حُجَّتَهُ
تَقْدَامُ لَهْدَتَ بِهِ^(١٠) .

قَالَ : وَاللَّهْدُ : دَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ فِي صُدُورِهَا ،
وَأَنْشَدُ :

* تَنْطَلَعُ مِنْ لَهْدٍ بِهَا وَلَهْدٍ *

شَمْرُ عَنِ الْمَوَازِينِ : رَجُلٌ مُلْهَدٌ : أَيْ
مُسْتَضْعَفٌ ذَلِيلٌ .

مدن

هَدَن ، هَدَنَ ، [دَهْنٌ^(١١)] ، نَهْدٌ ، نَدَهُ :
[مُسْتَعْمَلَةٌ^(١٢)] .

(٣)

[هَدَن]

شَمْرٌ عَنِ الْمَوَازِينِ قَالَ : الْهَدْنَةُ : انْتِقَاضُ
عَزْمِ الرَّجُلِ لِحَبِيرٍ^(١٣) يَأْتِيهِ ، فَيَهْدُهُ^(١٤) .

(٩) بِخَاصَّةِ ١٠ .

(١٠) لَهُ . الْمَنْسُوخَةُ .

(١١) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

(١٢) فِي ١٠ : بِخَبَرٍ ، وَفِي الْمَنْسُوخَةِ : لِحَبِيرٍ .

(١٣) ضَبَطَ بِغَمِّ الْيَاءِ وَنَشَدِيدِ الدَّالِ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

عما كان^(١) عليه، فيقال: اَنهَدَنَ [فلان^(٢)] عن ذلك، وهَدَنَهُ خَيْرٌ اَنَّهُ هَدَنًا شَدِيدًا.

وقال الليث: المَهْدَنَةُ من الهُدْنَةِ، وهو السكون، يقال منه: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُونًا: إِذَا سَكَنْتَ فَلَمْ تَتَحَرَّكَ.

ورجلٌ مَهْدُونٌ، وهو البليد الذي يُرْضِيهِ^(٣) الكلام، يقال: قد هَدَنُوهُ بِالْقَوْلِ دون الفعل، وأنشد:

* وَلَمْ يُمَوِّذْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونِ *

ويقال: هُدِنَ عَنكَ فلان: أَى أَرْضَاهُ الشَّيْءُ الْيَسِيرَ.

ورَوَى عن سلمان أَنه قال: مَلْغَاةٌ أَوَّلُ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ لِآخِرِهِ، معناه^(٤) أَنه إِذَا سَهَرَ فِي أَوَّلِ لَيْلِهِ فَلَمَّا^(٥) (فِي الْآبَاطِلِ^(٦)) لَمْ يَسْتَيْقِظْ فِي آخِرِهِ لِلتَّهَجُّدِ وَالصَّلَاةِ.

- (١) فِي الْمَصُورَةِ وَالْمَنْسُوخَةِ « دَان » وَفِي ١٠
« كَان » كَالَّذِي أَبْتَنَاهُ مِنْهَا وَعَلِيهِ السَّانِجُ ١٧ ص ٣٢٥
مَادَّةُ « هَدَن »، وَالتَّاجُ ٩ ص ٣٦٦ مَادَّةُ « هَدَن »
(٢) سَاقِطَةٌ مِنْ ١٠.
(٣) لَا يُرْضِيهِ. الْمَنْسُوخَةُ.
(٤) الْمَعْنَى ١٠.
(٥) إِذَا لَمَّا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَسَّرَ ١٠.

أَبُو عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو [قال^(٧)]:
الْمَهْدُونُ: السَّكُونُ، وَالْمَهْدَانُ^(٨): الرَّجُلُ
الْأَحَقُّ بِالْجَانِي^(٩).

قال^(٨) رُوْبَةُ:

قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَانِي
مِنْ غَيْرِ مَا عَقْلٍ وَلَا أَصْطِرَافٍ

(أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ النُّوَادِرِ قَالَ:
الْمَهْدَانُ وَالْمَهْدَانُ وَاحِدٌ.

قال: وَالْأَصْلُ الْهَدَانُ، فزادوا الْيَاءَ.
قلت^(٩): وَهُوَ قَيْعَالٌ، مِثَالُهُ^(١٠) عَيْدَانُ
التَّخْلُ، التَّوْنُ أَصْلِيَّةٌ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ^(١١).

وقال الشاعر^(١٢) فِي الْمَهْدُونِ:

إِنَّ الْعَوَاوِيرَ مَا كَوَّلَ حُظُوظَهَا

وَذُو الْكَهَامَةِ بِالْأَقْوَالِ مَهْدُونٌ

(٦) ضُبِطَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ فِي ١٠، وَهِيَ
فِي غَيْرِهَا بِالْكَسْرِ.

(٧) الْجَانِي الْأَحَقُّ ١٠.

(٨) وَقَالَ ١٠.

(٩) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠.

(١٠) مِثْلُ ١٠.

(١١) أَبُو عَمْرٍو ١٠ وَالْبَارَةُ فِيهَا مُؤَخَّرَةٌ إِلَى آخِرِ
هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(١٢) وَقَالَ آخِرُ ١٠.

وقال رؤبة :

* تُقِفْتُ^(٨) تَنَقِيفَ أَمْرِي لَمْ يُهْدِنِ *

أى (لم^(٩)) يُخَدَعْ ولم يُسَكَّنْ
فَيُطْمَعِ^(١٠) فيه .

[(١١)
هـن]

قال الأصمعي وغيره: هُنَيْدَةٌ: مائة من
الإبل معرفة لا تنصرف^(١٢)؛ ولا يَدْخُلُهَا^(١٣)
الألف واللام، ولا تُجْمَعُ^(١٤)، ولا واحد لها
من جنسها .

[وقال أبو وجزة :

فيهم جِيَادٌ وأَخْطَارٌ مُؤَبَّلَةٌ

من هِنْدٍ هِنْدَوٌ أَرْبَاءٌ عَلَى الْهِنْدِ^(١٥)
ويقال: هِنْدَتٌ فَلَانَةٌ فَلَانًا: إِذَا أَوْرَثَتْهُ

(٨) ضبط بالبناء للمعلوم في الصورة والنسخة ،
وعلى ما اخترناه من نسخة ١٠ اللسان ج ١٨ ص ٣٢٥
مادة « هـن » .

(٩) ساقط من النسخة .

(١٠) ضبط بالبناء للمعلوم في النسخة، وهو كما
أثبتناه بالبناء للمجهول في الصورة ، ولم يتميز الضبط
في نسخة ١٠ .

(١١) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٢) لا ينصرف - بالثناة التحتية - في نسخة ١٠ .

(١٣) ولا تدخلها - بالثناة الفوقية - في نسخة ١٠ .

(١٤) يجمع - بالثناة التحتية - في ١٠ .

(١٥) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم
ذَكَرَ الْفَتَنَ فَقَالَ : « يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ عَلَى
دَخْنٍ ، وَجَمَاعَةٌ عَلَى أَقْدَاءٍ » ، وتفسيره في
الحديث : لا ترجع قلوب قوم على ما كانت
عليه . وأصل الهدنة^(١) السكون بعد الهياج ،
ويقال للصُّلْحِ بعد القتال : هُدْنَةٌ ، وربما جُعِلَتْ
الهدنة^(٢) مَدَّةً معلومة ، فإذا انقضت المدة
عَاوَدُوا^(٣) القتال . وتفسير الدَخْنِ في كتاب
الخلاء^(٤) .

ويقال : هَدَنْتُ الْمَرْأَةَ صَدِيقَهَا : إِذَا
أَهْدَأْتَهُ لِبَنَامٍ ، فهو مُهْدَنٌ .

وقال ابن الأعرابي : هَدَنْ عَدُوَّهُ : إِذَا
كَافَهُ ، وَهَدَنْ^(٥) : إِذَا حَمَقَ .

وقال الليث : الْهُودَنَاتُ : الثُّرُوقُ .

وقال شمر : هَدَنْتُ الرَّجُلَ [إِذَا^(٦)]
سَكَنَتْهُ وَخَدَعَتْهُ كَمَا يُهْدِنُ^(٧) الصَّبِي .

(١) والهدنة ١٠ ، والواو سبق قلم .

(٢) للهدنة ١٠ .

(٣) في الصورة : عَادُوا . وفي ١٠ عَادُوا إِلَى .

(٤) والدخن يفسر في موضعه ١٠ .

(٥) ضبط بتشديد الدال في ١٠ .

(٦) ساقط من النسخة ، و ١٠ .

(٧) ضبط بتشديد الدال - بزنة يقدم - في

نسخة ١٠ .

أَبْنُ السُّنْدِيرِ^(٦) : هَنَّدَتْ فَلَانَةُ بَقْلَهُ :
أَي^(٧) ذَهَبَتْ بِهِ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : هَنَّدَ الرَّجُلُ إِذَا شَتَمَ
إِنْسَانًا شَتْمًا قَبِيحًا ؛ وَهَنَّدَ^(٨) إِذَا شَتَمَ فَاحْتَمَلَهُ .
وَهَنَّدَ مِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ^(٩) . وَأَمَّا
هَنَادٌ وَهُنْدٌ وَهِنْدَى فَمِنْ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ
خَاصَّةً^(١٠) .

وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَنَّدَتْ الرَّجُلَ تَهْنِيدًا :
إِذَا لَا يَنْتَهَ وَلَا طَفَقَتْ ، وَأَنْشَدَ :
* رَأَاكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ^(١١) *

[دهن] (١)

قَالَ اللَّيْثُ : الدَّهْنُ الْأَسْمُ . وَالدَّهْنُ :
الْفِعْلُ الْمَجَاوِزُ ، وَالْأَدَّاهَانُ الْفِعْلُ الْإِلَازِمُ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَأَبِي زَيْدٍ : الدَّهْنُ
النَّاقَةُ الْبَكِيَّةُ^(١٢) الْقَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

(٦) وَقَالَ ابْنُ الْمُنْتَزِرِ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٧) إِذَا . نَسْخَةُ ١٠ .

(٨) ضَبَطَ بِالْبَاءِ لِلْمَعْلُومِ فِيهَا عِدَا نَسْخَةُ ١٠ .

(٩) مُؤَخَّرٌ عَنْ قَوْلِ ابْنِ دُرَيْدٍ الَّذِي بِمَعْنَاهُ فِي

نَسْخَةُ ١٠ .

(١٠) وَمِنْ أَسْمَائِهِمْ : هِنْدَى وَهِنَادُ وَهِنْدَ . عِبَارَةُ

نَسْخَةُ ١٠ . وَهِيَ مُؤَخَّرَةٌ مَعَ مَا قَبْلَهَا فِيهَا أَيْضًا .

(١١) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءُ إِلَى

تَأْخِيرِهِ فِيهَا .

(١٢) الْبَكِيَّةُ . الْمُنْسُوخَةُ .

عَشَقًا بِالْمُغَازَلَةِ وَالْمَلَاطِفَةِ ؛ وَأَنْشَدَ :

* يَمِيدُنَ مَنْ هَنَّدَنَ وَالْمَتِيمَا *

وَقَالَ [الرَّاجِزُ]^(١) :

غَرَّكَ مِنْ هَنَادَةِ التَّهْنِيدِ

مَوْعُودُهَاوَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ

وَالْتَهْنِيدُ : شَحَذُ السَّيْفِ . وَقَالَ :

* كُلُّ حُصَايَ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ^(٢) *

(وَأَصْلُ التَّهْنِيدِ فِي السَّيْفِ أَنْ يُطَبَعَ بِلِلَادِ

الْهِنْدِ وَيُحْكَمُ عَمَلُ شَحْذِهِ حَتَّى لَا يَنْبُو عَنْ

الضَّرْبَةِ)^(٣) يُقَالُ : سَيْفٌ مُهَنَّدٌ وَهِنْدَى

وَهُنْدَوَانِي إِذَا سَوِيَ وَطُبِعَ بِالْهِنْدِ^(٤) .

(تَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَنَّدَ : إِذَا

قَصَّرَ [وَهَنَّدَ]^(٥) وَهَنَّدَ : إِذَا صَاحَ صِيَاحُ

الْبُومَةِ .

(١) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) يَقْضَبُ عِنْدَ الْهَزِّ وَالتَّجْرِيدِ

سَالِفَةُ الْهَامَةِ وَاللَّدِيدِ

اللِّسَانِ جِهَ ص ٤٦٠ مَادَّةُ « هَنَد » .

(٣) وَالْأَصْلُ فِي التَّهْنِيدِ عَمَلُ الْهِنْدِ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٤) إِذَا عَمِلَ بِلِلَادِ الْهِنْدِ ، وَأُحْكِمَ عَمَلُهُ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٥) سَاقَطَ مِمَّا عِدَا نَسْخَةِ ١٠ .

قال أبو زيد : وقد ^(١) دَهِنَتْ ^(٢) تَدَهْنُ دَهَانَةً .

ابن السكيت : ناقة دَهِينٌ : قليلة اللبن ،
والجميع دُهْن . قال المتقّب :

تَسُدُّ بِمَضْرَحِيّ اللّوْنِ جَثْلٍ ^(٣)
خَوَايَةَ فَرَجٍ مِثْلَاتِ دَهِينٍ
[وقال الليث : هي التي يُمَرَى ^(٤)
ضَرْعُهَا فلا يَدُرُّ ^(٥) فطرة .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ^(٦) قال : الدَّهِينُ ^(٧) من الجمال : الذي
لا يكاد يُلْقِحُ [والمليحُ : الذي لا يُلْقِحُ] ^(٨)
أصلا ، وإذا أُلْقِحَ ^(٩) في أوّل قرعة فهو قَبِيْسٌ
قال : ودَهْن الرَّجُلُ [الرَّجُلُ] ^(١٠) : إذا

نافقَ ، ودَهْنٌ ^(١١) غلامه ، إذا ضربه .

أبو عبيد ، عن الفراء : دَهَنَهُ بالعصا
يَدَهْنُهُ ^(١٢) : إذا ضربه ، [وهذا كما يقال :
مَسَحَهُ بالعصا ، وبالسَّيْفِ ، إذا ضربه برفق] ^(١٣)

وقال الفراء في قوله [عزّ وجلّ] ^(١٤) :
« وَذُوا لَوْ تَذَهْنُ فَيَذَهْنُونَ » ^(١٥) [يقال :
وَذُوا لَوْ تَلَيْنَ فِي دِينِكَ فَيَلِينُونَ .

وقال أبو الهيثم : الإدهان : المُقَابَرَةُ في
الكلام والتّليين في القول ، من ذلك
قوله : « وَذُوا لَوْ تَذَهْنُ فَيَذَهْنُونَ » ^(١٦) ، [معناه
ودوا لو تكفرون فيكفرون ، وقال في قوله
(عزّ وجلّ) ^(١٧) : « أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ
مُذَهْنُونَ » ^(١٨)] قال : مكذّبون ، ويقال :
كافرون ، وقال ^(١٩) في موضع آخر (في قوله ^(٢٠))

(١) قد - بدون الماظف - في نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت بفتح الهاء في نسخة ١٠ وفيها معها

الضم كما يستفاد من القاموس .

(٣) حبل . المنسوخة .

(٤) يملا . المصووة .

(٥) تدر . المنسوخة .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

(٧) والدهين . نسخة ١٠ .

(٨) ألقح . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١٠) ضبطت بالتخفيف في نسخة ١٠ .

(١١) ضبطت بضم الهاء في نسخة .

(١٢) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .

(١٣) آية ٩ سورة « القلم » .

(١٤) آية ٨١ سورة « الواقعة » .

(١٥) ويقال . نسخة ١٠ .

و [قال اللحیانی : (١)] یقال : ما أذهنت
إلا على نفسك : أى ما أبقيت - بالدال -
ویقال : ما أرهنت (٢) ذاك : أى ما تركته
ساكنا . والإرهاة (٣) : الإسكان .

وقال فى موضع آخر : قال بعض أهل
اللغة : معنى داهن وأذهن : أى أظهر خلاف
ما أضمر فكأنه یبین الكذب على نفسه .
وقال فى قول الله (عز وجل) (٤) :
« أَقْبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنتُمْ مُذْهِنُونَ » : أى
مكذبون .

وقال الليث : الذهن من المطر : قدر (٥)
ما یبل وجه الأرض . ورجل ذهین : ضعیف .
ویقال : أتيت بأمرٍ ذهین . وقال ابن
عَرادة :

لَتَنْتَبِزِعُوا تَرَاثَ بَنَى تَمِيمٍ
لَقَدْ ظَنُّوا بَنَى ظَنًّا دَهِينًا

« وَدُّوا لَوْ تُذْهِنُ فَيُذْهِنُونَ » : یقال : ودُّوا
لو تَلینُ فى دینک فَيَلینُونَ .

وقال أبو الهيثم : الإذهان : المقاربة فى
الكلام ، والتلین فى القول من ذلك
(قوله :) (١) « وَدُّوا لَوْ تُذْهِنُ فَيُذْهِنُونَ » (٢) .

وقال أبو إسحاق الزجاج : المذهن
والمذهين : الكذاب المناق . وقال فى قوله :
« وَدُّوا لَوْ تُذْهِنُ » أى ودُّوا لو تُصانِعهم فى
الدین فَيُصانِعونك (٣) .

وقال الليث : الإذهان : اللبث ، والمذهين :
المصانِع الموارِب ، قال زهير (٤) :

وفى الحِلْمِ إِذْهَانٌ وَفَى الْعَقْرِ دُرْبَةٌ
وفى الصَّدْقِ مَنَاجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ فَاصْدُقْ
وقال ابن الأنبارى (٥) : أصل الإذهان
الإبقاء ، یقال : لا تُذْهِنُ عليه : أى لا تُبْقِ
عليه .

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من النسخة .

(٣) فیصانِعوك . النسخة .

(٤) فى هذا الموضع من نسخة ١٠ : وَأَنْشُدْغِيهِ

بيت زهير ، وفى الحديث : قد نشف المذهن : هو تقرة
فى الجبل يستنقع فيها الماء . وقال .

(٥) أبو بكر الأنبارى . نسخه ١٠ .

(٦) ساقط من نسخة ١٠ .

(٧) ما أرهنت - بالنون - فى النسخة .

(٨) والإذهان - بالنون - فى النسخة .

(٩) ضبط بالنصب فى الصورة .

وقال غيره : الدَّهَانُ : الأمطار (اللَّيْنَةُ)^(١) ،
واحدها دُهْن .

وقال الفراء في قول الله (جَلَّ وَعَزَ)^(٢) :
« فكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ »^(٣) . قال :
شَبَّهَهَا فِي اخْتِلَافِ أَلْوَانِهَا بِالذَّهْنِ وَاخْتِلَافِ
أَلْوَانِهِ . قال : ويقال : الدَّهَانُ : الأديم الأحمر
وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ^(٤) :

وَمُخَاصِمٍ قَاوَمْتُ فِي كَبْدِهِ^(٥)
مِثْلَ الدَّهَانِ فَكَانَ لِي الْمَذْرُ

قال : الدَّهَانُ : الطَّرِيقُ الْأَمْلَسُ هُنَا :
أَي قَاوَمْتُهُ فِي مَزَلٍ^(٦) فَتَبَّتْ قَدَمِي وَلَمْ تَنْبُتْ
قَدَمُهُ^(٧) . وَالْمَذْرُ : التَّجَنُّعُ .

قال : والدَّهَانُ فِي الْقُرْآنِ : الْأَدِيمُ

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ليس في المنسوخة وهو في نسخة ١٠ : عز وجل .

(٣) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .

(٤) أي لسكين الدارمي . اللسان ج ١٧ ص ٢٠ مادة « دهن » .

(٥) هكنا ضبط - بفتح الباء - في الصورة ونسخة ١٠ واللسان ج ١٨ ص ٢٠ مادة « دهن » وضبط في المنسوخة بكسر الباء .

(٦) في أمرك . نسخة ١٠ .

(٧) قدمك . نسخة ١٠ .

الْأَثَرُ الصَّرْفُ .

وقال أبو إسحاق في قوله (عَزَّ وَجَلَّ)^(٨) :
« فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدَّهَانِ » : تَتَلَوْنُ مِنْ
الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ كَمَا تَتَلَوْنُ^(٩) الدَّهَانُ الْمُخْتَلِفَةُ ،
ودليل ذلك قوله (عَزَّ وَجَلَّ)^(٨) : « (يَوْمَ)^(١٠)
تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ^(١١) » : أَي كَالزَّيْتِ
الَّذِي قَدْ أَغْلِيَ .

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : لِلدَّاهِنُ :
تُقَرَّرُ فِي رَمُوسِ الْجِبَالِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ ،
واحدها مُدْهِنٌ .

وقال الليث : الْمُدْهِنُ كَانَ فِي الْأَصْلِ
مِدْهَنًا ، فَلَمَّا كَثُرَ فِي الْكَلَامِ ضَمُّهُ .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : مَا كَانَ
عَلَى مِفْعَلٍ وَمِفْعَلَةٌ مِمَّا يُفْتَمَلُ بِهِ ، فَهُوَ مَكْسُورُ
الْيَمِ ، نَحْوُ مِخْرَزٍ^(١٢) وَمِقْطَعٍ وَمِثْلٍ وَمِخْدَةٍ
إِلَّا أَحْرَفًا جَاءَتْ نَوَادِرُ بَضْمِ الْيَمِ وَالْعَيْنِ ،

(٨) ليس فيما عدا نسخة ١٠ .

(٩) يتلون - بالثناة التحتية - في المصورة ،

(١٠) آية ٨ سورة « المارج » .

(١١) في نسخة ١٠ - مجز - بجم ثم زاي .

[نهد] (٤)

قال الليث: التَّهْدُ في نَفْتِ الخليل: الجسمُ
المُشْرِف.

يقال: فَرَسٌ نَهْدُ القَدَالِ، نَهْدُ
القَصِيرَى.

والتَّهْدُ (٥): إخراج القوم نفقاتهم على
قَدَرٍ عَدَدِ الرُّفْقَةِ: يقال: تناهلوا
(وناهلوا) (٦)، وناهد بعضهم بعضا.
(والمُخْرَجُ يقال له: التَّهْدُ: يقال: هاتِ
نَهْدَكَ) (٧).

قال: والمُناهِدَةُ في الحرب أن يَنهَدَ بعضهم
إلى بعض، وهي (٨) في معنى نهضوا، إلا أن
النهوض قيامٌ على قُعود، (وَمُضَى (٩))؛
والتَّهْدُودُ: مُضَى على كلِّ حال.

وهي: مُدْهَنٌ وَمُسْعُطٌ وَمِنْخَلٌ وَمُكْحَلٌ
وَمُنْصَلٌ، والقياسُ مِدْهَنٌ وَمِنْخَلٌ وَمِسْعُطٌ
وَمِكْحَلَةٌ.

والدَّهْناءُ (١) من ديارِ بني تميم،
معروفة، تُقَصَّرُ وَتُمَدُّ. والنسبة إليها دَهْنَاوِيٌّ،
وهي سَبْعَةُ أَجْبَلٍ (في عَرْضِها) (٢) بين كُلِّ
جَبَلَيْنِ شَقِيقَةٌ، وطولُها من حَزَنٍ يَنْسُوعَةٌ
إلى رَمَلٍ بَيْرِينَ، (وهي من أكثر بلاد الله
كلًّا مع قلة أَعْدَادِ المِياهِ، وإذا أُخْصِبَتْ
الدَّهْناءُ) (٣) رَبَعَتِ العربَ جَمْعًا (لِسَعِيها
وكثرة شَجَرها، وهي غَداءٌ مُكْرَمَةٌ نَزْهَةٌ،
مَنْ سَكَنها لم يَعْرِفِ الحُمَّى لِطِيبِ تَرْبَتِها
وهوائِها. وقال) (٤) أبو زيد: الدَّهْنان: الأمطار
الضعيفة، واحدها دُهْنٌ، يقال: دَهَّتْها
وَلِي (٥)، فهي مَدْهُونَةٌ.

والدَّهَّانُ: الذي يَبِيعُ الدَّهْنَ.

(٦) ضبط بالفتح في الأصول، وهو في القاموس
بالكسر ويفتح. تاج العروس ج ٢ ص ١٩٥ وس ٢٠٠
مادة «نهد».

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠.

(٨) بعض. نسخة ١٠.

(٩) وهو. ما عدا الصورة.

(١٤م - ج ٦)

(١) والدهنا - بالقصر - في نسخة ١٠.

(٢) ساقط من المنسوخة.

(٣) وهي قليلة الماء كثيرة الكلا ليس في بلاد
العرب مربع مثلها، وإذا أُخْصِبَتْ ... نسخة ١٠.

(٤) ساقط من نسخة ١٠.

(٥) وليها. نسخة ١٠.

وَأَنهَذْتُ الْحَوْضَ إِنهَادًا : إِذَا مَلَأْتَهُ حَتَّى يَفِيضَ .

أبو عبيد، عن الكسائي: إِنهَادٌ (٧) نَهْدَانٌ : الذى قد علا وأشرف ، وَحَفَانٌ : قد بَلَغَ الماء حَفَاقِيهِ ، وَكَغْتَبٌ نَهْدٌ : إِذَا نَتَأَ وَارْتَفَعَ ، وَإِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًا (٨) فَهُوَ هَيْدَبٌ ، وَأَنشَدَ القراء :

أَرَيْتَ (٩) إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَغْتَبًا
أَذَاكَ أَمْ تُعْطِيكَ هَيْدَا هَيْدَبًا
ابن السكيت : النَّهْدَةُ أَنْ يُغْلَى لُبَابُ
الهِبِيدِ ، وَهُوَ حُبُّ الْخَنْظَلِ ، فَإِذَا بَلَغَ إِنَاهُ مِنَ
النُّضْجِ وَالْكَثَافَةِ ذُرَّتْ عَلَيْهِ قُمَيْحَةٌ (١٠) مِنْ
دَقِيقٍ ، ثُمَّ أُكِلَ (١١) .

روى (١٢) ابن السكيت لأبي عبيدة (١٣)

(٧) أنا . المنسوخة .

(٨) إِذَا كَانَ نَاتِبًا مَرْتَفَعًا ، وَإِنْ كَانَ لَاسِقًا .

نسخة ١٠ .

(٩) أَرَأَيْتَ . المنسوخة .

(١٠) ضُبِطَتْ بِفَتْحٍ فَكُسِرَ فِي نَسْخَةِ ١٠ وَهِيَ

الجوارش ، كَمَا فِي الْقَامُوسِ .

(١١) ذَكَرَ هُنَا فِي نَسْخَةِ ١٠ مَا سَبَقَ الْإِنْبَاءُ إِلَى

تَأْخِيرِهِ فِيهَا .

(١٢) وَرَوَى . نسخة ١٠ .

(١٣) عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ . نسخة ١٠ .

(قال (١)) والنهيدة : الزُّبْدَةُ الضَّخْمَةُ ،
وبعضهم يُسَمِّيهَا إِذَا كَانَتْ ضَخْمَةً نَهْدَةً ،
وإِذَا (٢) كَانَتْ صَغِيرَةً قَهْدَةً .

(قال أبو حاتم : النَهِيدَةُ مِنَ الزُّبْدِ :
زُبْدُ اللَّبَنِ الَّذِي لَمْ يَرُبْ وَلَمْ يُدْرِكْ فَيُمِخَضُ
اللَّبَنِ فَتَكُونُ زُبْدَتُهُ قَلِيلَةً حُلْوَةً) (٣) .

وَالنَّهْدَاءُ مِنَ الرِّمَالِ كَالرَّابِيَةِ الْمُتَلَبِّدَةِ :
مَكْرُمَةٌ (٤) تُنْزِيتُ الشَّجَرَ ، وَلَا يُنْعَتُ الدَّكْرُ
عَلَى أَنَّهُد . وَتَقُولُ : نَهْدَ الشَّدَى نُهُودًا :
إِذَا انْتَبَرَّ وَكَغَبَ ، فَهُوَ نَاهِدٌ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : إِذَا نَهَدَ نَدَى الْجَارِيَةِ
قِيلَ : هِيَ نَاهِدٌ . وَالتَّدَى الْقَوَالِكُ دُونَ
النَّوَاهِدِ .

وَنَهْدٌ (٥) الْقَوْمُ لِعَدْوَمٍ : إِذَا صَحَدُوا لَهُ .
وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ دَخَلَ الْمَسْجِدَ
الْحَرَامَ فَنَهَدَ لَهُ النَّاسُ (٦) يَسْأَلُونَهُ : أَيْ نَهَضُوا ،

(١) سَاقَطَ مِنْ نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) فَإِذَا . نسخة ١٠ .

(٣) مُؤَخَّرٌ فِي نَسْخَةِ ١٠ إِلَى مَا بَعْدَ عِبَارَةِ :

تَمَّ أَكْلُ .

(٤) فِي اللَّسَانِ - مَادَّةُ نَهْدَ - : « كَرِيمَةٌ » .

(٥) وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَنَهْدٌ . نسخة ١٠ .

(٦) النَّاسُ لَهُ . نسخة ١٠ .

أنه قال : إذا قاربت الدلو للملء^(١) فهو نهْدُها :
يقال : نهَدْتُ^(٢) المَلءَ ، قال : فإذا^(٣) كانت
دون مَلئِها قيل : غَرَضْتُ^(٤) في الدلو ،
وأنشد :

لا تَمَلأِ الدلوَ وَغَرَضْ^(٥) فيها
فإنْ دُونَ مَلئِها يَكفِها
وكذلك عَرَّفْتُ .

وقال : وَضَعْتُ وَأَوْضَعْتُ^(٦) : إذا
جعلت في أسفلها مَوْهبةً .

[ندّه]

الأصمعي : النَّدَّةُ : الزَّجَرُ ، قال : وكان
يقال للمرأة في الجاهلية إذا طَلَّقَتْ^(٧) :
اذْهَبِي فَلَا نَدَّةَ سَرِّبَكِ ، (فكانت) تَطْلُقُ ،
الأصل فيه أنه يقول لها : اذهبي إلى أهلِكَ فَإِنِّي
لَا أَحْفَظُ عَلَيْكَ مَالَكِ وَلَا أَرُدُّ إِلَيْكَ (عن

(١) الملاء . نسخة ١٠ .

(٢) ضبطت بضم التاء في نسخة ١٠ .

(٣) وإذا . نسخة ١٠ .

(٤) رسمت في المخطوطة بالعين المهملة ، وهي على

ما أثبتناه من غيرها في التاج ج ٥ ص ٦٠ مادة «غرض»

(٥) رسم في الصورة والمخطوطة بالعين المهملة .

(٦) بالماء - المهملة - في نسخة ١٠ .

(٧) طالقت - بالتحريك - في المخطوطة .

(٨) ساقط من نسخة ١٠ .

مَذْهَبِها ، وَقَدْ أَهْمَتْها لِتَذْهَبَ حَيْثُ شَاءَتْ^(٩) .
وقال الليث : النَّدَّةُ : الزَّجَرُ عن الحوض
وعن كلِّ شيء إذا طُرِدَتْ الإبلُ عنه
بالصَّيَّاح .

وقال أبو مالك : نَدَّه الرَّجُلُ يَنْدَهُ نَدَّهًا :
إذا صَوَّت .

وقال أبو زيد : يقال للرجل إذا رَأَوْه
جَرِيئًا على ما أتى أو المَرَأَةَ^(١٠) : إِخْدَى نَوَادِيهِ
البَكَر .

أبو عبيد ، عن الأموي : النَّدَّةُ :
الكثرة من المال ، وأنشد قول جميل :

* وَلَا مَالَهُمْ ذُو نَدَّةٍ^(١١) فَيَدُونِي *

وقال ابن السكيت : النَّدَّةُ والنَّدَّةُ
بفتح التَّون وضمُّها : كثرة المال .

هـ ذ ف^(١٢)

هذف ، فهد ، دهف ، دفه :

مستملة .

(٩) وقد أهملت لتذهي حيث شئت . نسخة ١٠ .

(١٠) والمرأة . ما عدا نسخة ١٠ .

(١١) ضبط بالضم فيما عدا نسخة ١٠ .

(١٢) حُفَّتْ في الصورة إلى (هـ ذ ف) بالذال

[هدف] (١)

روى شمر بإسناد له أَنَّ الزُّبَيْرَ وعمر بن
الْعاصِ اجتمعَا في الْحَجَرِ ، قَالَ الزُّبَيْرُ : أَمَا وَاللَّهِ
لَقَدْ كُنْتُ أَهْدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ ، وَلَكِنِّي
اسْتَبْقَيْتُكَ [لِمِثْلِ هَذَا الْيَوْمِ (١)] .

قَالَ عَمْرُو : وَأَنْتَ وَاللَّهِ لَقَدْ كُنْتَ أَهْدَفْتَ
لِي ، وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّ لِي مِثْلَ ذَلِكَ بِفِرْعَوْنَ
مِنْكَ .

قَالَ شَمْرٌ : قَوْلُهُ : أَهْدَفْتُ لِي ، الْإِهْدَافُ :
الدُّنُوءُ مِنْكَ وَالْإِسْتِقْبَالُ لَكَ وَالْإِتِّصَابُ :
يُقَالُ : أَهْدَفَ لِي الشَّيْءُ (٢) فَهُوَ مُهْدِفٌ (٣) ،
وَأَنْشَدَ :

وَمِنْ بَنِي ضَبَّةَ كَنْهَفٌ مِكَهَفٌ
إِنْ سَالَ يَوْمًا جَمْعُهُمْ وَأَهْدَفُوا

وَقَالَ (٤) : الْإِهْدَافُ : الدُّنُوءُ : أَهْدَفَ
الْقَوْمُ : إِذَا قَرَّبُوا .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) فتحت الهززة في المنسوخة ، وظاهر أنه

سبق للم .

(٣) ضبط بفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٤) قال نسخة ١٠ .

وَقَالَ ابْنُ ثُمَيْلٍ ، أَوْ (قَالَ) (١) الْفَرَّاءُ :
يُقَالُ لَمَّا أَهْدَفْتُ لِي الْكُوفَةُ تَزَلْتُ ، وَلَمَّا
أَهْدَفْتُ (٢) لَمْ تَفَرِّقُوا ، وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ قَدْ
أَسْتَقْبَلَكَ أَسْتَقْبَالَ فَهُوَ مُهْدِفٌ (٣) وَمُسْتَهْدِفٌ (٤)
قَالَ النَّابِغَةُ (٥) :

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ

رَأَيْتِ الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ

أَيُّ مُرْتَقِعٍ مُنْتَصِبٍ ، وَقَدْ اسْتَهْدَفَ : أَيُّ
اتَّصَبَ ، وَمِنْ ذَلِكَ أَخَذَ الْمَدَفَ لِاتِّصَابِهِ
لِمَنْ يَرْمِيهِ .

وَقَالَ الرَّفِيعَانِ السَّعْدِيُّ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ :
تَرْجُوا أَجْتِبَارَ عَظْمِهَا إِذَا أَرْحَفَتْ
فَأَمْرَعَتْ لِمَا إِلَيْكَ أَهْدَفَتْ
أَيُّ قَدْ قَرُبَتْ وَدَنَتْ .

وَفِي النُّوَادِرِ : يُقَالُ : جَاءَتْ هَادِقَةٌ
مِنْ نَاسٍ ، وَدَاهَقَةٌ وَجَاهِشَةٌ .

(٥) ضبط في غير نسخة ١٠ بكون الفاء

وضم التاء .

(٦) ضبطت بفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٧) وقال نسخة ١٠ .

وهاجِشَةً [وهايشَةً ^(١)] وهايشَةً .
ويقال : هل هدف إليكم هادِفٌ ، أو هَبَشَ
هايشٌ : يستخبره هل حدث ببلده أحدٌ سوى
من كان به .

وقال الليث : الهدف : الغرض . والهدفُ
من الرجال : الجسم الطويل العُنق العريضُ
الألواح .

ويقال : أهدف لك السحابُ أو الشيء :
إذا انتصب ، والهدفُ : كلُّ شيء عريض
مرتفع .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان إذا مرَّ بهدفٍ مائلٍ أو صَدَفٍ
مائلي أسرعَ المشي .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الهدف :
كل شيء عظيم مرتفع .

وقال غيره : وبه شبه الرجل العظيم ، قليل
له : هدف ، وأنشد ^(٢) :

(١) ساقط من المssوخة .

(٢) أي لأبي ذؤيب . ديوان الهذليين : ج ١
ص ٤٣ .

إذا الهدفُ الميزالُ ^(٣) صوبَ رأسه
وأعجبه ^(٤) ضَمَوْا من الثلثة الخطلُ ^(٥)
قال : والصدَف نحو من الهدف .

وقال ^(٦) أبو سعيد في قوله : إذا الهدف
الميزال : هذا راعى ضأن فهو لضأنه ^(٧) هدف
تأوى إليه ، وهذا ذمٌ للرجل إذا كان راعى
الضأن ، ويقال : أحقُّ من راعى الضأن .
قال : ولم يردْ بالخطل استرخاء آذانها ، أراد
بالخطل : الكثيرة تخطل عليه وتنبهه .

[قال : وقوله : الهدف : الرجل العظيم
خطأ .

وفي حديث أبي بكر : قال له ابنه
عبد الرحمن : لقد أهدفَت لي يومَ بدرٍ ، فصِفْتُ
عنك ، فقال أبو بكر : لكنك لو أهدفَت لي

(٣) رواية الديوان : الغراب . ديوان الهذليين
ج ١ ص ٤٣ . ورواية اللسان - مادة هدف - : الغراب
(٤) رواية الديوان : وأمكنه . ديوان الهذليين
ج ١ ص ٤٣ .

(٥) الخطل - بالحاء المهملة ثم ظاء معجمة - في
نسخة ١٠ ، وهو تصحيف .

(٦) قال نسخة ١٠ .

(٧) بضائه . المssوخة .

الأصمى: عِدْفَةٌ (وَعِدَفٌ)^(٦) ، وَهِدْفَةٌ
وَهِدْفٌ بِمَعْنَى قِطْعَةٍ .

قال : وقال عُقْبَةُ : رَأَيْتُ هِدْفَةً مِنْ
النَّاسِ : أَيْ فِرْقَةً .

[دَهَف] (٧)

فِي النُّوَادِرِ : جَاءَتْ^(٨) هَادِفَةٌ مِنَ النَّاسِ
وَدَاهِفَةٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وَيُقَالُ : لِإِبِلٍ دَاهِفَةٌ ، أَيْ مُعَمِّيَّةٌ مِنْ
طُولِ السَّيْرِ . وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَذَلِيُّ :

فَمَا قَدِمْتُ حَتَّى تَوَاتَرَ سِرُّهَا

وَحَتَّى أُنِيخَتْ وَهِيَ دَاهِفَةٌ دُزْبُرُ

[دَه]

(أَهْلَهُ اللَّيْثُ)^(٩) .

وَرَوَى ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الدَّاهِفُ : الْغَرِيبُ . قُلْتُ^(١٠) : (كَأَنَّهُ قُلِبَ عَنْ
الدَّاهِفِ أَوِ الْهَادِفِ)^(١١) .

أَصِفْ عَنْكَ : يُقَالُ أَكَلْتُ شَيْءًا دَنَا مِنْكَ
وَاتَّصَبَ لَكَ وَاسْتَقْبَلَكَ : قَدْ أَهَدَفَ لِيَ الشَّيْءُ ،
وَاسْتَهْدَفَ ، وَمِنْهُ أَخَذَ الْمَدْفَ لِاتِّصَابِهِ^(١٢) .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : الْمَدْفُ : مَا رُفِعَ وَوُثِقَ
مِنَ الْأَرْضِ لِلنُّضَالِ^(١٣) . وَالتَّرْطَاسُ : مَا وَضِعَ
فِي الْهَدَفِ لِيُرْتَمَى . وَالْفَرَضُ : مَا يُنْصَبُ شَيْئُهُ
غُرْبَالٌ أَوْ حَلْقَةٌ .

وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْفَرَضُ :
[الْهَدَفُ]^(١٤) ، وَيُسَمَّى الْقِرْطَاسُ هَدَفًا أَوْ
غَرَضًا عَلَى الْإِسْتِمَارَةِ . وَيُقَالُ : أَهَدَفَ لَكَ
الصَّيْدُ فَارْمَهُ ، وَأَكْثَبَ وَأَعْرَضَ مِثْلُهُ .

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا)^(١٥) لِأَبِيهِ : لَقَدْ أَهَدَفْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ
فَصَدَفْتُ عَنْكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : لَكُنْكَ
لَوْ أَهَدَفْتُ لِي لَمْ أَصْدِفْ^(١٦) عَنْكَ .

(وَقَالَ إِسْحَاقُ)^(١٧) بَنُ الْفَرَجِ : قَالَ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَاقِطٌ جَمِيعُهُ مِمَّا عَدَا
نَسْخَةَ ١٠ .

(٢) قَالَ النَّضَرُ : مَا رَفَعَ وَبَنَى مِنَ الْأَرْضِ
وَالنُّضَالُ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٣) سَاقِطَةٌ مِنَ الْمَوْصُورَةِ وَالْمَنْسُوخَةِ .

(٤) أَيْسٌ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٥) لَمْ أَصِفْ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٦) سَاقِطٌ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ ، وَهُوَ وَمَا قَبْلَهُ بِالْفَيْنِ
الْمُعْجِيةُ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٧) سَاقِطٌ مِنَ نَسْخَةِ ١٠ ، وَهُوَ فِي الْمَوْصُورَةِ
«هَدَفٌ» وَقَدْ سَبَقَ .

(٨) جَاءَ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٩) سَاقِطٌ مِمَّا عَدَا نَسْخَةَ ١٠ .

(١٠) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ . نَسْخَةُ ١٠ .

(١١) كَأَنَّهُ بِمَعْنَى الدَّاهِفِ وَالْهَادِفِ . نَسْخَةُ ١٠ .

[فهد]

قال الليث : الفهد معروف ، وجمعه فهود ،
وثلاثة أفهد .

وقال أبو عبيدة : فهدتا صدر القرس :
لحمان تكتفانه .

وقال غيره : فهدتا البعير : عظام ناثان
خلف الأذنين ، وهما الخششاوان . والفهد :
مِسْمَارٌ يُسَّرُّ به واسط الرّجل ، وأنشد :

(مُضَبَّرٌ كَأَنَّمَا زَنْـبُـرُهُ

صَرِيرُ فَهْدٍ واسطِ صَرِيرُهُ) ^(١)

شبه صريف ناب الفحل بصرير هذا
المِسْمَارِ ^(٢) .

قال خالد : واسط الفهد : مِسْمَارٌ يُجْعَلُ في
واسطِ الرّجل .

الأحياني : غلامٌ فَوْهَدٌ وَثَوْهَدٌ : إذا كان
[ناعما] ^(٣) ممتلئا .

ووصفت امرأة زوجها ^(٤) قالت : «زوجي
إن دخل فهد ، وإن خرج أسد» ، فوصفت ^(٥)
زوجها باللين والسكون إذا كان معها في البيت .
ويوصف الفهد بكثرة النوم ، فيقال : أنومُ
من فهد ^(٦) ، فشبهته به إذا خلاها ، وبالأسد
إذا رأى عدوه . ويقال للذي يُلمُّ الفهد الصيد :
فَهَاد .

(وقال أبو عمرو : غلام فلهد
وفوهد ، وهو الغلام السمين) ^(٧) الذي قد
راحق الحلم .

وفي النوادر : [يقال] ^(٨) : فهد فلان
لفلان ، وقاد ، ومهد : إذا حمل في أمره
بالغيب جحلا .

ه د ب

هدب ، هبد ، بده ، دبه : مستعملة .

[هدب] ^(٣)

قال الليث : الهدب : أغصان الأُرطى

(٤) زوجها لها . ما عدا نسخة ١٠ .

(٥) وصفت . ما عدا نسخة ١٠ .

(٦) الفهد . ما عدا نسخة ١٠ .

(٧) أبو عمرو : الفلهد ، والفوهد : الغلام
السمين . نسخة ١٠ .

(٨) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(١) . كأن فهد واسط صريره . عبارة المنسوخة
والصورة مكان البيت جميعه .

(٢) يصف صريف نابي الفحل بصرير هذا
المسار .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

الثوب وهُذِبَ الأرطى، وقال المعجاج يصف
ثوراً وَحْشِيًّا :

وشجرَ الهُذَابِ^(٧) عنه فجفا

بِسُلْهَيْنِ فوقَ أذْفِ أذْلَمَا

والواحدة هُذَابَةٌ وهُذْبَةٌ . وقال الشاعر :

* مناكبه أمثالُ هُذْبِ الدَّرَانِكِ *

[والهُذْبُ (بسكون الدال) ^(٨) : ضَرْبٌ

من الحَلَبِ ^(٩) : تقول ^(١٠) : هَذَبَ الحالبُ

الناقة يَهْدِيهَا هَذْبًا إِذَا حَلَبَهَا . قال ذلك

ابن السكيت ^(١١) ، وقد هَذَبَ الثَّمَرَةَ

يَهْدِيهَا إِذَا اجْتَنَّاها (قال ^(١٢)) : والهُذْبُ ^(١٣)

من وَرَقِ الشَّجَرِ : مالا عَيْرَ له ^(١٤) نَحْوُ

الأُذْلِ والطَّرْفَاءِ والسَّرْوِ . قلت ^(١٥) :

ونحوها بما لا وَرَقَ له ، وجمعه أهذاب ،
والواحدة هَذْبَةٌ .

والهَذَبُ : مصدر الأهدب والهدباء

[يقال : شجرة هَذْبَاهُ] ^(١٦) ، وقد هَذَبْتُ هَذْبًا :

إِذَا تَدَلَّى أَغْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا .

ورجلٌ أَهْدَبُ : طويل أشفار العين ،

[التأيت] ^(١٧) كثيرُها . قلت ^(١٨) : كأنه أراد

بأشفار العين ما تَبَت على حروف الأجنان

من الشعر ^(١٩) ، وهو غَلَطٌ ، إنما شَفَرُ العين

مَنْبِتُ الهَذَبِ من حروف أجنان العين ^(٢٠) ،

وجمه أشفار .

(وفي الحديث : «ما من مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ إِلَّا

حَطَّ اللَّهُ هُذْبَةً مِنْ خَطَايَاهُ» ، أى قطعة ،

وطائفة ؛ ومنه هُذْبَةُ الثوب) ^(٢١) .

وقال الليث : الهُذَابُ : اسم يجمع هُذْبَ

(٧) ضبط بفتح الباء فيما عدا نسخة ١٠ .

(٨) جزم . نسخة ١٠ .

(٩) ضبط بالسكون في نسخة ١٠ .

(١٠) يقال . نسخة ١٠ .

(١١) قال ذلك ابن السكيت إذا حلبها . ما عدا

نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت في نسخة ١٠ بضم فسكون .

(١٣) لها . نسخة ١٠ .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ ويبدو أنه لا حاجة

إليها .

(٣) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٤) الشعر التابت على حروف الأجنان .

نسخة ١٠ .

(٥) في حرق الجفن . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(أبو عبيدة عن الأصمعي : الهيدَب :
السحاب الذى يتدلى ويدنو مثل هُذَب
القطيفة)^(١١) .

وقال الليث : هَيْدَبُ السحاب : إذا رأيت
السحابة تَسْلُسُلُ في وجهها للودق فانصبَّ
كأنه خيوطٌ متصلة^(١٢) ، وكذلك هَيْدَبُ
الدَّمْعِ^(١٣) ، وأنشد :

بَدَمْعٍ ذِي خَزَازَاتٍ

على اتِّلَدَيْنِ ذِي هَيْدَبٍ

أبو عبيد^(١٤) : الهيدَبُ : القَبَامُ من
الأقوام^(١٥) القَدَمُ الثقيل .

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

يقال : هُذَبٌ^(١) وهَدَبٌ لورق (الشجر
من)^(٢) السَّرْوِ والأرطى ومالا عَيْرَ له^(٣)
(في وسطه)^(٤) ويقال : هُذْبَةُ الثوب والأرطى
وهُدْبَةٌ . قال ذو الرمة :

* أَعْلَى ثَوْبِهِ هُذَبٌ *

وأهْدَبَ الشَّجَرُ : إذا خرج (هُدْبُهُ)^(٦)
وقد هَدَبَ الهَدَبَ يَهْدِيهِ^(٧) : إذا أخذه من
شجره . وقال ذو الرمة :

* على جوانبه الأسباطُ والهَدَبُ *

وفي الحديث : « وَمِنَّا مَنْ أُيْنِعَتْ لَهُ ثَمَرَتُهُ
فَهُوَ يَهْدِيهَا »^(٨) ، أى^(٩) يجنيها ويَقْطِفُهَا ، كما
يَهْدِبُ الرَّجُلُ هَدَبَ الْفَضَا والأرطى .

قلت^(١٠) : والقَبْلُ مثل الهَدَبِ سواه .

(١) ضبط بفتح أوله في نسخة ١٠ .

(٢) ساقط ما عدا نسخة ١٠ .

(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قول ذي الرمة :
الأسباط والهذب .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) عبارة نسخة ١٠ : ويقال : هُدْبَةٌ ، وهذب
وضبطت الثانية في الصورة بالسكون .

(٦) ساقط من النسوخة .

(٧) ضبط بضم الدال في ١٠ .

(٨) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(٩) معنى يهديها أى . نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهري نسخة ١٠ .

(١١) مؤخر في نسخة ١٠ إلى ما بعد البيت التالي .

(١٢) متصل . نسخة ١٠ .

(١٣) هيدب للدمع . نسخة ١٠ .

(١٤) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(١٥) عبارة المصورة : من الرجال القبيح — بالعين
المعجمة — ، وعلى أنها بالمعجمة نسخة من القاموس .
انظر الساج ج ١ ص ١٢ مادة « هذب » وهى فى
النسخة « العبي » — بالعين المهملة والياء المشددة
التحنية — والذي اخترناه من نسخة ١٠ أشبه بالشاهد
الذى بعده .

وَشَبَّ الْهَيْدَبُ الْعَبَامُ مِنْ ١١

أَقْوَامٌ سَقَبًا مُجَلَّلًا فَرَعًا^(١)

وقال غيره: الْهَيْدَبُ (ئدى المرأة وَرَكَبَهَا

إِذَا اسْتَرْخَى وَذَهَبَ اكْتِنَازُهُ وَاتْتَصَابَهُ)^(٢)

شَبَّ بِهِ هَيْدَبُ السَّحَابِ ، وَهُوَ مَا تَدَلَّى مِنْ

أَسَافِلِهِ إِلَى الْأَرْضِ (قُلْتُ^(٣)) : وَلَمْ أَسْمَعْ

الْهَيْدَبَ فِي صَفَةِ الْوَذْقِ الْمُنْصَلِّ ، وَلَا فِي نَعْتِ

الدَّمْعِ ، وَالْبَيْتُ الَّذِي احْتَجَّ بِهِ اللَّيْثُ مَصْنُوعٌ

لَا حُجَّةَ بِهِ (وَأَمَّا بَيْتُ عُبَيْدٍ فَإِنَّهُ يَدُلُّ^(٤)) عَلَى

أَنَّ الْهَيْدَبَ مِنَ السَّحَابِ ، وَهُوَ قَوْلُهُ :

* دَانٍ مُسِفٌ قَوَيْقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ^(٥) *

وقال الليث : يَقَالُ لِلْبَيْدِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ

(١) نقل عنه صاحب اللسان ج ٢ ص ٢٨٠ مادة

« هذب » وصاحب التاج ج ١ ص ٥١٢ بعد البيت أنه

قال : الهيدب من الرجال : الجساق الثقيل الكثير

الشعر ، وقيل : الهيدب : الذى عليه أهذاب تذبذب

من يجاد أو غيره كأنها هيدب من سحاب ، ولم نجد لها

في هذا الموضع من الأصول .

(٢) ركب المرأة إذا كان ستر خيالاً لا انتصاب

له . نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) وببيت عبيد يدل نسخة ١٠ ، وضبط عبيد

بضم ففتح في الصورة ، وروى البيت لأوس ابن حجر

التاج ج ١ ص ٥١١ مادة « هذب » .

(٥) تمامه :

* يكاد يذفنه من قام بالراح *

التاج ج ١ ص ٥١١ مادة « هذب » .

زَيْبُرُهُ^(٦) : أَهْدَبَ ، وَأَنْشَدَ :

* عَنْ ذِي دَرَانِكَ وَلِبْدٍ أَهْدَبَا *

(وَالْهُدْبَةُ : الْوَاحِدَةُ مِنْ هُذْبِ الثَّوْبِ ،

وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ هُذْبَةً^(٧)) .

[هذب]

قال الليث : الْهَيْدَبُ : كَثُرُ الْهَيْدِ وَهُوَ

الْحَنْظَلُ ، يَقَالُ مِنْهُ^(٨) : تَهَيْدُ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ :

إِذَا أَخَذَا الْهَيْدَ مِنْ شَجَرِهِ^(٩) .

[وقال^(١٠)] أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَيْدُ : الْحَنْظَلُ ،

وَيَقَالُ : حَبُّ الْحَنْظَلِ^(١١) ، وَيَقَالُ لِلظَّلِيمِ : هُوَ

يَتَهَيَّدُ إِذَا اسْتَخْرَجَهُ لِأَكْلِهِ ، [قُلْتُ^(١٢)] . وَيَقَالُ :

اِهْتَبَدَ الظَّلِيمُ : إِذَا نَقَرَ الْحَنْظَلُ [بِمَنْقَارِهِ^(١٣)]

(٦) ضبط بزنة — مبرد وبالباء الموحدة في

المنسوخة وهو بكسر الأول والثالث — كضئبل — أى

وزبرج في القاموس ، وصحفت في الصورة إلى

« زئبره » وأنظر القاموس وشرحه ج ٣ ص ٢٣١

مادة « زأبر » .

(٧) ومنه يقال . نسخة ١٠ .

(٨) قدم هنا في نسخة ١٠ عبارة : وقال :

خذنى حجريك ... إلى كلمة : اسم موضع . وسيأتى .

(٩) قدم هنا في نسخة ١٠ : وهبود : اسم فرس

قريب .. الخ ما سيأتى آخر المادة ، وعبارة : قال

أبو الميثم . حب الحنظل شحمه ، وستأتى في الأثناء .

(١٠) قال الأزهري نسخة ١٠ .

[وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: هَبِيدُ
الْحَنْظَلُ : شَحْمُهُ^(١)] [يُستخرج فيجعل في
الماء ويترك فيه أياما ، ثم يضرَب ضَرْبًا شَدِيدًا
ثم يخرَج وقد ذهبَ مَرَارَتُهُ ، ثم يشرَّرُ^(١١)
في الشمس ، ثم يطحن ويُسْتَخْرَج دُهْنُهُ
فيتعالج به ، وأنشد^(١٢) البيت .

* خُذِي حَجْرِيكَ فَادَّقِي هَبِيدًا *

وقال ابن السكيت : الهبيدة : أن يغلَى
لُبَابُ الهَبِيدِ ، وهو حَبُّ الْحَنْظَلِ ، فإذا بلغَ
لِإِنَاءٍ مِنَ النَّضْجِ ذُرَّتْ عَلَيْهِ قُمَيْحَةٌ مِنْ دَقِيقٍ
ثم أُكِلَ وقال :^(١٣)

خُذِي حَجْرِيكَ فَادَّقِي هَبِيدًا

كلا كليتك أغيا أن يصيدا

كان قائل هذا الشعر صَيَّادًا^(١٤) أخفق فلم
يصدْ فقال لامرأته : عالجِي الهبيد فقد أخفقنا .

فَأَكَلَ هَبِيدَهُ ، واهْتَبَدَ الرَّجُلُ : إذا عالج
الْحَنْظَلَ^(١) ، وقد هَبَدَتْهُ أَهْبِيدُهُ : [إذا^(٢)]
أَطْعَمْتَهُ الهَبِيدَ [قلت]^(٣) وهَبِيدُ الْحَنْظَلِ .
حَبُّ حَدَجِهِ [إذا جَفَ]^(٤) [يُسْتَخْرَجُ
وَيُنْقَعُ ثم [يُطَبِّخُ ذَلِكَ الْمَاءَ]^(٥) الذي أَثْقَعَ
فيه حتى تذهب مَرَارَتُهُ ثم يُصَبُّ عَلَيْهِ السَّنُّ^(٦)
وَيَذَرُ^(٧) عَلَيْهِ قُمَيْحَةً^(٨) وَيُتَحَسَّى [فَيَبْلُغُ بِهِ
في السنين والمجاعات]^(٩) .

وقال أبو عمرو : الهَبِيدُ هو أن يُنْقَعَ الْحَنْظَلُ
أَيَّامًا ثم يُفَسَلُ^(١٠) ويطرح قشره الأعلى
فيطبخ ويَجْعَلُ مِنْهُ^(١١) دَقِيقٌ ، وربما [يجعل
منه]^(١٢) [عَصِيدَةً] ، يقال مِنْهُ . رأيت قوماً
يتَهَبَّدُونَ ، والتَّهَبُّدُ : اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ وَنَقْعُهُ

(١) الهبيد . نسخة ١٠ .

(٢) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٣) يسخن الماء . نسخة ١٠ .

(٤) شيء من الودك . نسخة ١٠ .

(٥) وتفر - بالثناة الفوقية - في نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت بفتح فكسر في نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بالرفع هو وما بعده في نسخة ١٠ .

(٨) فيه . نسخة ١٠ .

(٩) جعل فيه . نسخة ١٠ .

(١٠) مقدم عن هذا الموضوع في نسخة ١٠ كاسبت

الإشارة إليه ، وعبارته فيها : قال أبو الهيثم : هبيد
الْحَنْظَلُ : شَحْمُهُ .

(١١) في المنسوخة : ويشرب ، والذي أثبتناه هو
الموافق لما في القاموس .

(١٢) ثم أنشد المنسوخة .

(١٣) ما بين القوسين : ساقط من نسخة ١٠ ،

ومن « خذى » إلى « وقال » ساقط من الصورة .

(١٤) في الصورة ونسخة ١٠ : كان ، وصيادا .

أنشد أبو الهيثم^(١) :

شَرِبْنَ بَعْكَاشَ الْهَبَايِدِ شَرْبَةً

وكان لها الأخفى خليفًا تَرَايِلُهُ^(٢)

قال : بعْكَاشُ الهَبَايِدِ : ما يُقال له : هَبْؤد

[وأخفى : اسم موضع .

أبو عبيد : الهَبِيدُ : الحَنْظَلُ ، ويقال :

حَبُّ الحَنْظَلِ^(٣)] فجمعه بما حوله .

وهَبْؤد : اسم فرَسٍ سابقٍ (كان^(٤))

لبنى^(٥) قُرَيْعٍ . وقال :

* وفارسُ هَبْؤدِ أشابِ النَّوَاصِيَا *^(٦)

[بدّه]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : بدّه

الرَّجُلُ : إذا أجاب جوابًا سَدِيدًا على البدئية^(٧)

(بلا تَرْوِيَةٍ فيه^(٨)) .

وقال الليث : البدّه : أن تَسْتَقِيلَ^(٩)

الإنسان^(١٠) بأمرٍ مفاجئةً ، والاسم البدئية في

أول ما يفاجأ به . تقول : بادَهَنِي مُبَادَهَةً : أى

باغتَنِي مُبَاغِتَةً .

قال : والبُدَاهة : البدئية في أول

جَرَمِي الفَرَسِ ، تقول : هو ذو بدئيةٍ ،

وذو بُدَاهة .

قلت^(١١) : بُدَاهة الفَرَسِ : أوّل جَرَمِهِ ،

وعُلَاةُ : جَرَمِيّ بعدَ جَرَمِيّ .

وقال الأعشى :

إِلَّا بُدَاهَةً أَوْ عُلَاةً

لَهُ سَايَحٍ نَهْدٍ الْجَزَارَةِ

(٤)

[دبّه]

أبو العباس^(١١) ، عن ابن الأعرابي : دبّه

(٨) كُتِبَتْ بِالْيَاءِ - الْمُتَنَاءُ التَّعْتِيَةُ - أولُ الحُرُوفِ

في نسخة ١٠ .

(٩) ضُبِطَتْ بِالرَّفْعِ في نسخة ١٠ .

(١٠) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(١١) ثَلَبَ . نسخة ١٠ .

(١) أى لطفيل الفنوى . التاج ج ٢ ص ٥٤٣

مادة « هب » .

(٢) هكذا في اللسان ج ٤ ص ٤٤٢ مادة « هب »

والتاج ج ٢ ص ٥٤٣ مادة « هب » وفي الأصول

الثلاث : يزايله ، بالياء المتناة التعتية .

(٣) ساقط ما عدا نسخة ١٠ .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

(٥) لابن . المنسوخة .

(٦) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبقت الإشارة

إلى تأخيرها إلى آخر المادة .

(٧) البدية ١٠ .

الرَّجُلُ : إِذَا وَقَعَ فِي الدَّيَّةِ ^(١) ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ
الكَثِيرُ الرَّمْلَ ، وَدَيَّةٌ : إِذَا لَزِمَ الدَّيَّةَ ، وَهِيَ
طَرِيقَةُ الْخَيْلِ .

[قُلْتُ : جَعَلَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ دَيَّةً ثَلَاثِيًّا
صَحِيحًا ثُمَّ جَعَلَهُ مِنْ ثَنَائِي الْمُضَاعَفِ ، وَلَا أُدْرِي
مَا مَذْهَبُهُ فِي ذَلِكَ] ^(٢) .

ه د م

هدم ، همد ، دم ، دمه . (مهد) ^(٣) ،

مدم : مستعملة ^(٤) .

(٢)
[هدم]

قال الليث : الهدم : قَلَعَ (المدَر ،
بمعنى) ^(٥) البُيُوتِ ، وَهُوَ فِعْلٌ مُجَاوِزٌ ، (والفعل
المطاويع الانهدام ، وهو لازم) ^(٥) ، والهدم :

اتَّخَلَّقَ الْبَالَى : وَجَعَهُ أَهْدَامَ .

وقال أبو عبيد : الهدم : الشَيْخُ الَّذِي
قَدْ انْحَطَمَ مِثْلَ الْهَيْمِ .

قال : وَسَمِعْتُ الْأَصْمَعِي يَقُولُ لِلنَّاقَةِ إِذَا
اشْتَدَّتْ ضَبَعُهَا وَهُوَ شَهْوَاهَا لِلْفَحْلِ :
هَدِمَتْ تَهْدِمُ ^(٦) هَدَمًا ^(٧) فَهِيَ هَدِيمَةٌ .

وقال الفراء : الهَدِيمَةُ ^(٨) : النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ
مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعِ ، وَأُنْشِدُ ^(٩) :

* فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسُ *

وقال الليث : النَّابُ الْمَهْدَمَةُ ، وَالْمَجْزُورُ
الْمَهْدَمَةُ : الْغَانِيَةُ الْهَرِيمَةُ .

الحرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الْهَدَمُ :
مَاهِدَمٌ مِنَ الْبَثْرِ مِنْ نَوَاحِيهَا فِي جَوْفِهَا ^(١٠) ،
وَأُنْشِدُ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ :

تَمْضَى إِذَا زُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ قُدَمَا

كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَنْفِ مُنْقَاضُ

(١) حركة كما في القاموس ، وعليها المنسوخة ،
ونسخة ١٠ ، واللسان ، ويحتمل ضبطها في الصورة
بالتشديد ، وهي بخط الصفاق - ككر - اللسان ج ١٧
ص ٣٨٠ مادة « دبه » والتاج ج ٩ ص ٣٨٦ مادة
« دبه » .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٤) مستملات . نسخة ١٠ .

(٥) اللزوم منه الانهدام . نسخة ١٠ .

(٦) ضبطت في الصورة بكسر الدال .

(٧) ضبطت بسكون الدال في نسخة ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر فسكون في نسخة ١٠ وما

كما في القاموس .

(٩) وَأُنْشِدُنَا . نسخة ١٠ ، والشر لزیدن تركي

الديبى . انظر اللسان ج ١٦ ص ٨٦ مادة « هدم » .

(١٠) في جوفها . نسخة ١٠ .

حُرِّمَتْ مَعَ حُرْمَتِكُمْ ، وَيَبْقَى مَعَ بَنِيَّتِكُمْ ،
وَأُنْشِدُ :

* نَمَّ الْحَقِّي بِهَدْيٍ وَلَدَيْ *
أَيُّ بَأْصَلِي وَمَوْضِعِي .

[قَالَ ^(١)] : وَأَصْلُ الْهَدَمِ مَا انْهَدَمَ .
يُقَالُ : هَدَمْتُ [الْبِنَاءَ] ^(٢) هَدَمًا ^(٣) ، وَالْمَهْدُومُ
هَدَمٌ ، وَسُمِّيَ مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَدَمًا
لِانْهِدَامِهِ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : (جَازَ أَنْ يُقَالَ لِقَبْرِ الرَّجُلِ :
هَدَمُهُ) ^(٧) لِأَنَّهُ يُحْفَرُ ^(٨) نَمَّ يَرْدُ تَرَابُهُ فِيهِ ،
فَهُوَ هَدَمُهُ ، فَكَأَنَّهُ قَالَ : مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ :
أَيُّ لَا أَزَالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :
قَوْلُهُمْ فِي الْخَلْفِ : دَمِي دَمُكَ : إِنْ قُتِلَنِي
إِنْسَانٌ طَلَبْتُ بِدَمِي كَمَا تَطْلُبُ بَدَمٍ وَلَيْكَ :

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ قَالَ
لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : إِنْ
بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا ، وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا
فَنَخْشَى إِنْ اللَّهَ أَعَزَّكَ وَأَظْهَرَكَ أَنْ تَرْجِعَ
إِلَى قَوْمِكَ . فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
[وَسَلَّمَ] ^(١) نَمَّ قَالَ : بِلِ الدَّمِ الدَّمِ ، وَالْمَدَمِ
الْمَدَمِ ، أَنَا مِنْكُمْ ، وَأَنْتُمْ مِنِّي .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْعَرَبُ تَقُولُ : دَمِي دَمُكَ ،
وَهَدْيِي هَدَمُكَ ، هَكَذَا رَوَاهُ بَفَتْحِ الدَّالِ ^(٢)
قَالَ : وَهَذَا فِي النُّصْرَةِ وَالظُّلْمِ ، تَقُولُ ^(٣) :
إِنْ طُلِمْتُ فَقَدْ طُلِمْتُ ^(٤) ، قَالَ : وَأُنْشِدُنِي
الْمَقْتُلَى :

* دَمًا طَلِبًا يَا حَبِذَا أَنْتَ مِنْ دَمِ *

(وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ قَوْلًا ثَالِثًا ، كَانَ يَقُولُ) ^(٥) :
هُوَ الْهَدَمُ الْهَدَمُ ، وَاللَّدَمُ اللَّدَمُ : أَيُّ

(١) لَيْسَ فِي نَسْخَةِ ١٠ .

(٢) بِالْفَتْحِ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٣) يَقُولُ - بِالْمَثْنَاءِ التَّحْنِيَةِ - نَسْخَةُ ١٠ .

(٤) ضُبِطَتْ بِفَتْحِ التَّاءِ فِي نَسْخَةِ ١٠ ، وَهُوَ

سَبَقَ قَلَمٌ .

(٥) وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ . نَسْخَةُ ١٠ .

(٦) ضُبِطَتْ بِفَتْحِ الدَّالِ فِي نَسْخَةِ ١٠ وَالَّذِي
أُتْبِئْتَاهُ مِنْ غَيْرِهَا هُوَ الْمَوْافِقُ لِلْقَامُوسِ .

(٧) يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرُ هَدَمًا . نَسْخَةُ ١٠ .

(٨) يَحْفَرُ تَرَابَهُ . نَسْخَةُ ١٠ .

بآيات^(١٠) الموارِيثِ ما كانوا يشترطونه من الميراث في الحلف .

وقال ابن شميل : المهدومة : الرثينة^(١١) من اللّبن^(١٢) ؛ ورجل هديم : أحقّ تحنث^(١٣) ، وأنشد^(١٤) أبو حاتم :

شفيتُ أبا المختارِ من داءِ بطنه

بمهدومةٍ تُذِي أصولَ الشرايفِ
قال : المهدومة : هي الرثينة .

وقال أبو عبيدة : قال شهاب : إذا حُلب الحليبُ على الحَمِينِ جاءت رثينةٌ مذكورةٌ طَيِّبَةً ، لا فَلَاقَ^(١٥) ، ولا مُمْدَقِرَةً ، سَمَّجَةً لَيِّنَةً .

وقال أبو زيد : الهَذْمَةُ : المطرّة الخفيفة . وأرضٌ مهْدُومَةٌ : أى ممطورة .

أى ابن عمّك وأخيك ، وَهَدَمَى^(١) هَدَمَكَ أى مَنْ هَدَمَ لى عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ ، وَكُلٌّ مَنْ قَتَلَ (لَكَ وَلِيًّا فَكَأَنَّمَا قَتَلَ وَلِيًّا)^(٢) ، وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ^(٣) فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ .

قلت^(٤) : وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ الدَّمُ وَالهَدَمُ الهَدَمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ : تَطْلُبُ يَدَى وَأَنَا أَطْلُبُ بِدَمِكَ ، وَمَا هَدَمْتَ مِنَ الدَّمَاءِ هَدَمْتَ : أى [مَا^(٥)] عَفَوْتَ عَنْهُ وَأَهْذَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتَ عَنْهُ وَتَرَكْتَهُ .

ويقال : لِمَنْهُمْ [كَانُوا]^(٦) إِذَا اخْتَلَفُوا قَالُوا : هَدَمِي^(٧) هَدَمْتُكَ وَدَمِي دُمُكَ ، وَتَرِثْنِي^(٨) وَأَرِثُكَ ، ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ [تَعَالَى]^(٩)

(١) ضبط في المخطوطة بالسكون فيه وفي الذى بعده . وهما وجهان لكن على أنها المهدر من الدماء في القاموس . أو المحرك القبر ، والساكن المهدر ، أو غير ذلك . اللسان ج ١٦ ص ٨٥ مادة « هدم » .

(٢) ولّى فقد قتل وليك . نسخة ١٠ .

(٣) ضبطت بفتح الدال في نسخة ١٠ .

(٤) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٥) ساقطة من المخطوطة .

(٦) ساقطة من نسخة ١٠ .

(٧) بفتح الدال في نسخة ١٠ ، وأهل ما بعده فيها .

(٨) ترثنى - بدون الواو - ما عدا نسخة ١٠ .

(٩) ليس فيها عدا المصورة .

(١٠) بآية . المصورة .

(١١) الرثية . في نسخة ١٠ ، واستعود إليها بالهمز .

(١٢) الإبل . المصورة . وكأنه سبق قلم لما سيأتى في تفسيره .

(١٣) مخنثة . نسخة ١٠ .

(١٤) أنشد - بدون الماطف - في نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بكسر فسكون مع رفعها هي وما

بعدها في نسخة ١٠ وضبطت كما أثبتناه من غيرها مع الرفع في اللسان ج ١٦ ص ٧٨ مادة « هدم » .

وقال أبو سعيد : هَدَمَ فلانٌ ثوبَهُ
وَرَدَّمَهُ : إِذَا رَقَعَهُ .

رواه أبو تراب ^(١) عنه .

وقال شير : قال أحمد بن الحريش :
الأهدمان : أن ينهار عليك بناء أو تقع في بئر
أو أهوية .

[وفي الحديث : من هَدَمَ بُنيانَ رَبِّهِ فهو
ملعون : أى من قتل النفس المحرمة لأنها
بُنيان الله وتركيبه ^(٢)] .

[دم]

قال الليث : الأذم : الأسود ، وبه
دُئمه شديدة ، واذهاَمَ الزرعُ : إِذَا علاه
السَّوَادُ رِيًّا .

وقال الفراء [فيما رَوَى عنه سلمة ^(٣)] في
قول الله جلَّ وعزَّ ^(٤) : « مُذَاهِمَاتٍ » ^(٥) :
يقول : خضراوان إلى السَّوَادِ من الرُّمَى .

وقال الزجاج : المعنى ^(٦) أنها خضراوان
تَضْرِبُ خَضْرَتَهُمَا إلى السَّوَادِ ، وكل نبت
أخضر فتَمَامُ خَضْبِهِ ورِيَّةٌ أن يضرب إلى
السَّوَادِ .

وقال الليث : الدَّمَمُ : الجماعة الكثيرة .
وقد دَمَّهُمُونَا : أى جاءونا بمرَّةٍ جماعةً .

وَدَمَّهُمُ أمرٌ : إِذَا غَشِيَهُمْ قَاشِيَا ،
وَأَنشَد :

* جئنا بدَمِّهم يَدَمُّ الدُّهُوما ^(٧) *

[وقال بعضهم : الدُّهُمية عند العرب :
السَّوَادُ ، وإنما قيل للجَنَّةِ : مُذَاهِمَةٌ ؛ لشدَّةِ
خَضْرَتِهَا . يقال : اسودَّت الخَضِرَةُ : أى
اشتدَّت ، ولما نزل قوله عزَّ وجلَّ : « عَلَيْهَا
تِسْعَةُ عَشَرَ ^(٨) » .

قال أبو جهل : ما تستطيعون يا معشر
قريش وأتم الدَّمَمُ أن يقلب كلَّ عشرة منكم

(٦) يعنى . نسخة ١٠ .

(٧) تمامه :

بحر كأن فوقه النجوم

اللسان ج ١٥ ص ١٠١ مادة « دم » والناج

ج ٨ ص ٢٩٩ مادة « دم » .

(٨) آية ٣٠ سورة « المدثر » .

(١) ابن الفرج . نسخة ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) عز وجل . نسخة ١٠ .

(٥) آية ٦٤ سورة « الرحمن » .

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ (٧) :

فَقَدْ نَاكَ فَقْدَانُ الرَّبِّعِ وَلَيْتَنَّا

فَدَيْنَاكَ مِنْ دَهْمَانِنَا بِالْأُوفِ

وقال (٨) الليث: الدهماء القِدْرُ، والدهماء:

سَحْنَةُ الرَّجُلِ، والدهماء: بَقْلَةٌ.

[وقال (٩)] ابن شميل: الدهماء: السَّوْدَاءُ

مِنَ الْقِدْرِ، وَقَدْ دَهَمْتَهَا (١٠) النَّارُ.

وقال خُذَيْفَةُ وَذَكَرَ الْفِتْنَةَ فَقَالَ: أَتَنْتَكُمُ

الدَّهْمَاءَ تَرْمِي بِاللَّشْفِ نَمُ الْتِي تَلِيهَا تَرْمِي
بِالرَّضْفِ.

قال أبو عُبَيْدٍ: قوله: الدَّهْمَاءُ (تَرْمِي

بِاللَّشْفِ) (٩) نَرَاهُ أَرَادَ الدَّهْمَاءَ فَصَفَرَهَا.

وقال (١٠) شَيْرٍ: أَرَادَ بِالدَّهْمَاءِ السَّوْدَاءَ

الْمُظْلِمَةَ، وَمِثْلُهُ حَدِيثُهُ الْآخَرُ: لَتَكُونَنَّ فِيكُمْ
أَرْبَعُ فِتْنٍ: الرِّقَاءُ، وَالْمُظْلِمَةُ، وَكَذَاوُكَذَا،
فَالْمُظْلِمَةُ مِثْلُ الدَّهْمَاءِ.

(٧) وقال . نسخة ١٠ .

(٨) قال . نسخة ١٠ .

(٩) ساقط من نسخة ١٠ .

(١٠) دهمتا . المنسوخة .

وَاحِدًا؟ أَى وَأَنْتُمْ الْعَدَدُ الْكَثِيرُ ، وَسَبَقَ

بَعْضُ الْعَرَبِ إِلَى عَرَفَةٍ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي

قَبْلَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ ، وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ :

مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَذْهَبُ : أَى بِغَائِلَةٍ ، وَأَمْرٌ

عَظِيمٌ ، وَجَيْشٌ دَهْمٌ : أَى كَثِيرٌ . وَأَتَسَكَّمُ

الدَّهْمَاءَ ، يُقَالُ : أَرَادَ الدَّهْمَاءَ (١) : السَّوْدَاءَ

الْمُظْلِمَةَ ، وَيُقَالُ : أَرَادَ بِذَلِكَ الدَّاهِيَةَ يَذْهَبُ إِلَى

الدَّهْمِ : اسْمُ نَاقَةٍ (٢) .

وقال ابن السكيت : يُقَالُ : دَرِهْمُهُمْ (٣)

الْأَمْرُ يَذْهَبُهُمْ ، وَدَرِهْمُهُمْ (٤) الْخَلِيلُ .

قال (٥) : وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : وَدَرِهْمُهُمْ

يَذْهَبُهُمْ لَفَةً .

وقال الليث : الدَّهْمَاءُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنِ الْكِسَائِيِّ : يُقَالُ : دَخَلْتُ

فِي خَمَرِ النَّاسِ (٦) : أَى فِي جَمَاعَتِهِمْ

وَكَثَرَتِهِمْ ، وَفِي دَهْمَاءِ النَّاسِ أَيْضًا مِثْلُهُ

(١) عليها بالدهماء .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) بالفتح في غير نسخة ١٠ وسيأتي أنه لفة .

(٤) ودهمهم ، وبكسر الهاء في الصورة .

(٥) مضروب عليها في الصورة .

(٦) الأرض . نسخة ١٠ وكأنه سبق . قلم .

فإذا رأسٌ، فلما رآه^(٧) قال : آخر البزء على
القلوص ، فذهبت مثلاً ، وضربت العرب
الدُّهيمَ مثلاً في الشرِّ والدَّاهية . وقال الراعي
يذكر جور السَّعَاة :

كُتِبَ الدُّهيمَ من العدا لِسُرْفٍ
عَادٍ يريد مخانةً وغُلُولاً

وقال الكمي :

أحمدانُ مثلاً لا يُصْبِحُ بيوتكمُ
بجزْمكم حلُّ الدُّهيمِ وما تَرَي^(٨)
وهذا البيت حجة لما قاله^(٩) المفضل .
يقال^(١٠) : هدمه ودهمته بمعنى واحد .

قال المعاجز :

وما سُـؤالُ طَلَلٍ وأزْمُـ
والنَّوَى^(١١) بعدَ عهدِهِ المدهمِ^(١٢)

(٧) زاه . نسخة ١٠ . وهو سبق قلم .

(٨) ضبط في نسخة ١٠ بضم أوله ، وهو بالفتح
كما أئتمناه من غيرهما في اللسان ج ١٩ ص ٧٢ مادة
« زبى » .

(٩) قال . نسخة ١٠ .

(١٠) ويقال . نسخة ١٠ .

(١١) في الصورة والمنسوخة : النو ، وهو

تحريف ظاهر ، وعلى ما أئتمناه من نسخة ١٠ اللسان
ج ١٥ ص ١٠٢ مادتي « دم » و « دهم » .

(١٢) ضبطت الدال الثانية بالكسرة في الصورة .

قال : وبعض الناس يذهب بالدَّهيماء
إلى الدُّهيم ، وهي الداهية ، وقيل للدَّاهية :
دُهيم ؛ أن ناقةً كان يقال لها : الدُّهيم ، غزا قوم
من العرب قوماً فقتل منهم سبعة إخوة
فحملوا على الدُّهيم ؛ فصارت^(١) مثلاً في كل
داهية .

وقال^(٢) شير : سمعت ابن الأعرابي يروي
عن الفضل أن هؤلاء بنو الزبان بن^(٣) مجالد ،
خرجوا في طلب إبل لهم ، فلقيتهم كنيف^(٤)
ابن زهير^(٥) ف ضرب أعناقهم ، ثم حمل
رءوسهم في جوالق ، وعلقه في عنق ناقة يقال
لها : الدُّهيم ، وهي ناقة عمرو بن الزبان ، ثم
خلأها في الإبل ، فواحت على الزبان ، فقال
لما رأى الجوالق : أظن بني صاروا بيض
نعام^(٦) ، ثم أهوى بيده فأدخلها الجوالق ،

(١) فصار . نسخة ١٠ .

(٢) قال . نسخة ١٠ .

(٣) من . المنسوخة .

(٤) كنيف - بالنون - نسخة ١٠ .

(٥) في القاموس ، والتاج : كنيف بن عمرو

التغلي . التاج ج ٥ ص ٣١١ مادة « خنع » .

(٦) طعام . الصورة . وهو تحريف ظاهر .

يعنى الحاجز حول البيت إذا تهدم .
[وقال :

غـيرُ ثلاثٍ فى الحلِّ صيمـ
روائهم وهنَّ مثلُ الدؤنمـ
بَعْدَ البلى شِلْوُ الرَّمادِ الأُدْهمـ^(١)

أبو عبید ، عن الأصمى : [قال^(٢) :
الوَطْأَةُ الدِّهَامُ : الجديدة^(٣) ، و [الوَطْأَةُ^(٢)]
الغبراء : الدارسة ، وأنشد قول ذى الرمة :

سَوَى وَطْأَةٍ دِهَامٍ مِنْ غَيْرِ جَعْدَةٍ^(٤)
ثَنَى أُخْتَهَا فِي غَرَزِ كَبْدَاءِ ضَامِرٍ

وقال غيره : رُبَّ أَدْهَمٍ : حديثُ العهد
بالحنى [النازِلين به^(٥)] ، وأزْبَعُ دُهُمٌ . وقال
ذو الرمة [أيضا^(٦)] :

أَلِالرُّبُعِ^(٥) الدِّهْمُ اللّوَاتِي كَانَهَا

بَقِيَّةٌ وَحْيٍ فِي بَطُونِ الصَّحَافِ

أبو عبید ، عن أبى زيد : النجمة^(٦)
الدِّهَامُ : [هى الحمراء^(٧)] [الخالصة الحمراء .

قال : وقال الأصمى : إذا اشتدَّت وُرْقَةُ
البعير لا يخالطها شيء من البياض فهو أَدْهَمُ ،
وناقَةُ دِهَامٍ ، وفَرَسٌ أَدْهَمٌ بِهِمٍ : إذا كان
أسود [بهيماً^(٨)] [لاشيئة فيه .

عمرو ، عن أبيه : إذا كان القيدُ من
خَشَبٍ فهو الأَدْهَمُ والفَلَقُ .

قال : والتَّدْهَمُ ، والتَّدْهَامُ^(٩) والتَّدْهَرُ^(٩)
هو المجبوس^(١٠) المأبون ، [ويقال : ادهامٌ
يَدْهَامُ فهو مُدهَامٌ ، وأدْهَمُ يَدْهَمُ فهو

(٥) ضبط بفتح الباء فى غير الصورة ، وفيها عدا
نسخة ١٠ « للأربع » وعلى ما أثبتناه منها اللسان
ج ١٥ ص ١٠٢ مادة « دم » .

(٦) النجمة . نسخة ١٠ وهو سبب قلم .

(٧) ساقط من النسخة ، وكلمة « الحمراء »
ساقطة من الصورة .

(٨) التهدام . الصورة .

(٩) ضبط بفتح التاء المشددة فى نسخة ١٠ ،
وهى على ما أثبتناه من غيرنا فى القاموس .

(١٠) المجبوس . النسخة .

(١) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٢) ساقط من نسخة ١٠ .

(٣) الجديد . ماعدا نسخة ١٠ .

(٤) فى اللسان : أراد غير جمدة . اللسان ج ١٥
ص ١٠٠ مادة « دم » .

مُدْهَمٌ ، وادْهَوَمَ يَدْهَوِمُ فهو مُدْهَوِمٌ
بمعنى واحد^(١) .

[همد]

[قال^(٢)] شمر : الأرض الهامدة^(٣) :
المُسْنِنَةُ [قال^(٤)] : وهُمُودُهَا ألا يكون فيها
حَيَاةٌ ، ولا نَبْتُ ، ولا عُودٌ ، ولم يُصَيِّبْهَا
مَطَرٌ . والرَّمَادُ الهامد : المُتَلَبِّدُ البالي بعضه
فوق بعض . وهمدت أصواتهم : أى
سكنت . وهمد شجرُ الأرض : أى بلى
وذهب . وهمد الثوبُ يَهْمِدُ هُمُوداً ، وذلك
من طولِ الطَيِّ . تحسبه^(٥) صحيحاً ، فإذا
مَسِسْتَهُ تَنَافَرَ من البلى .

وقال^(٦) ابن السكيت : همد الثوبُ
يَهْمِدُ هَمْدًا^(٧) : إذا بلى .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) الهامدة الأرض . ما عدا الصورة .

(٣) ضبط بالكسر في نسخة ١٠ .

(٤) قال نسخة ١٠

(٥) ضبط في المنسوخة بالكون ، وانصر عليه
القاموس دون أن يذكر فله ، وعليه فيكون عنده من
باب « كتب ونصر » لا من باب « فرح » كالذى أنبتناه
من غيرها . وانظر التاج ج ٢ ص ٥٤٦ مادة « همد » .

وقال الليث : الهُمُود : المَوْتُ ؛ كما
هَمَدَتِ تَمُودٌ ، ورَمَادٌ هَامِدٌ : قد تَلَبَّدَ وتغير .

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : تَحَدَّتِ
النارُ : إذا سكن لَهَبُهَا ، وهَمَدَتِ هُمُوداً :
إذا طُفِنَتِ البتَّةُ ، فإذا صارت رَمَاداً قِيلَ : هَبَا
يَهْبُو فهو هَابٌ .

الليث : ثمرة هَامِدَةٍ : إذا اسودتْ
وعَفِنَتْ ، وأرضٌ هَامِدَةٌ : مَقْشَعِرَةٌ لا نبات
فيها إلَّا بَيْبَسٌ مُتَحَطِّمٌ .

قال : والهامد من الشجر : اليابس . ويقال
للهامد : هَمِيدٌ . يقال : أَخَذْنَا المَصْدُقَ^(٦)
بالحَمِيد : أى بامات من الغنم .

وقال ابن شميل : الهَمِيد : المال المكتوبُ
على الرَّجُلِ في الدِّيوان . فيقال : هَانُوا
صَدَقَتَهُ ، وقد ذهب المالُ : يقال : أَخَذْنَا
السَّاعِيَّ بِالْهَمِيدِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي [قال^(١)] :

(٦) ضبط في المنسوخة بالنصب مفعولاً لما قبله
الذى ضبطت ذالها فيها بالكون ؛ وأهمل في الصورة
ضبط الكلمتين .

الإهماد : الشريعة في السير . والإهماد : الإقامة
بالمكان . وأنشد في الشريعة^(١) :

* ما كان إلا طلق الإهماد *
وأنشد في الإقامة^(٢) :

لما رأته راضياً بالإهماد
كالكرز المربوط بين الأوتاد
وهذا من باب الأضداد .

وقال ابن بزرج^(٣) : أهمدوا في الطعام :
أى اندقموا فيه .

وقالوا : أهمد الكلب : أى
أحضر .

[مهد]

قال الليث : المهْدُ للصبي ، وكذلك الموضعُ
يهتأ لينام فيه الصبي .

قال : والمهاد [اسم]^(٤) أجمع من المهْد ،
كالأرض جعلها الله مهاداً للعباد ، وجمع المهاد

مُهْد^(٥) وثلاثة أمهدة [، ومنه قوله تعالى :
« فَلَا تَقْسِمُ بِمَهْدُونَ »^(٦) أى يوطئون ،
وأصل المهْد التوثير ، يقال : مهَّدتُ لنفسي ،
ومهدت : أى جعلتُ مكاناً وطيباً سهلاً^(٧) ،
ويقال : مهَّدتُ لنفسي خيراً : أى هيأته
ووطأته . وقال أبو النجم :

* وامتهد الغاربُ فقلَّ الدَّمَلُ *

قلت^(٨) : أصل المهْد التوثير ، ويقال
للفراش : مهادٌ لوثارته .

وقال النضر : المهْد^(٩) من الأرض :
ما انحفض في سهولة واستواء .

وقال أبو زيد : يقال : ما مهَّد فلانٌ عندي
بدأ لم يولك نعمة ولا معروفًا .

وروى ابن هانيء عنه : يقال ما مهَّد فلان
عندي مهْد ذاك^(١٠) بفتح الميم وسكون الهاء .

(٥) ضبط بكون الهاء في نسخة ١٠ .

(٦) آية ٤٤ سورة « الروم » .

(٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٨) قال الأزهرى . نسخة ١٠ .

(٩) هكذا بالضم في الصورة ونسخة ١٠ وهو
الموافق لما في القاموس ، وضبطت في المنسوخة بالفتح .
(١٠) رسمت بالدال في نسخة ١٠ ، وهو سهو
ظاهر .

(١) أى لرؤية . اللسان ج ٤ ص ٤٤٩ مادة
« مهد » .

(٢) أى لرؤية أيضاً . اللسان ج ٤ ص ٤٤٨ مادة
« مهد » .

(٣) برزج . بتقديم المهلة في غير نسخة ١٠ وعلى
ما أثبتناه من غيرها في القاموس .

(٤) ساقط من نسخة ١٠ .

يقولها^(١) [حين]^(٢) يُطْلَب^(٣) إليه المعروف
بلا يد سلفت منه إليه ، ويقولها أيضاً للمسيء
إليه [حين]^(٤) يَطْلَبُ معروفه [أو يُطْلَبُ له
إليه]^(٥) .

[مدہ]

قال^(٥) الليث : المذَّه يضارع المذَح ، إلا أن
المذَّه في نعت الجمال والهيئة ، والمذح في كل
شيء عام . قال رؤبة :

* لله در الغانيات المذَّه^(٦) *

وقال غيره : المذَح والمذَّه^(٧) واحد ،
أبدلت^(٨) الحاء هاء (ويقال :)^(٩) فلان
يتمدَّه بما ليس فيه ويتمَّته ، كأنه يَطْلَبُ بذلك
مذَّحه ، وأنشد ابن الأعرابي :

تمدَّهـى ماشئتِ أن تمَدَّهـى^(١)
فلست موهوئى ولا مأشئتِ
(هَوئى : همى)^(١٠) .

وروى^(١١) النضر عن الخليل بن أحمد (أنه
قال)^(١٢) : مدَّهتُه ، في وجهه ، ومدَّحتُه ، إذا
إذا كان غائباً .

[دمہ]

قال الليث : الدمَّه^(١٣) : شدة حرِّ الرملِ ،
(وأنشد :

ظَلَّتْ على شُرُنٍ في دَامِهٍ دَمِهٍ
كأنه من أوارِ الشَّمْسِ مَرْعُونُ
قال : ويقال : ادمومَه الرمل ()^(١٣) (ولم
أسمع دَمِه لغير الليث . ولا أعرف البيت الذي
احتجَّ به)^(١٤) .

(١) يقول . المنسوخة .

(٢) ساقطة من نسخة .

(٣) ضبطت بالبناء للعلوم مع نصب المعروف

بمدما في نسخة ١٠ .

(٤) ساقطة من الصورة .

(٥) وقال . نسخة ١٠ .

(٦) بعده :

سبحن واسترجعن من تألمى

اللسان ج ١٧ ص ٤٣٧ مادة « مدہ » .

(٨) المده والمدح . نسخة ١٠ .

(٩) وأبدلت نسخة ١٠ .

(١٠) في المنسوخة : تمدهى . وهو تحريف .

(١١) ساقط من الصورة ونسخة ١٠ .

(١٢) وقال . نسخة ١٠ .

(١٣) بالتحريك كما في القاموس ، وضبطت في

المنسوخة بالسكون .

(١٤) ساقط من الصورة .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالسَّاءِ

ه ت ظ

(مهمل) ^(١).

ه ت ذ ، ه ث ت ^(٢)

أهملها الليث (وقد استعمل : نهت) ^(٣)

[نهت] (٤)

قال ابن بُرْج [في نواجره الذي قرأته
بخط أبي الهيثم : يقال] ^(١) : ما أنت في ذلك
الأمر بالثأته ولا المشهور : أي [ما أنت
في ذلك] ^(١) بالداعى ولا المدعو .

قلت ^(٥) : وروى [أحمد] ^(٦) بن يحيى ،
عن ابن الأعرابي [نحواً من ذلك ،] ^(١)
وأشدد :

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) في الصورة : هت - بثلاثين - وفي نسخة ١٠
هت - بثناة ثم بثلاثة - ، وفي المنسوخة كما أثبتناه .

(٣) في الصورة : قد - بدون الماطف - ،
وعبارة نسخة ١٠ فيما بين القوسين : وفيها وجه
مستعمل .

(٤) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته .

(٥) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

وأنحط داعيكَ بلا إنسكاتٍ

من البكاء الحقِّ والنَّهاتِ

ه ت ر

هـ . (هـ ت . تـ رـ) ^(٧) . تـ هـ :

مستعملة .

[هـ ت] (١)

قال الليث : الهـ تـ : مزق العـ رضـ . [قال :
وتقول :] ^(٨) رجل مُسْتَهْتَرٌ : ^(٩) لا يبالى ما قيل
فيه ^(١٠) وما شتم به . وأهـ تـ رـ الرجل : إذا قـدَّ
عـقـلـه من الكـبـر : يقال : رجل مُهْتَرٌ ^(١١) .

(قلت : أما) ^(١٢) قوله الهـ تـ : مزق العـ رضـ
(فغير مُعْتَمَد . والذي سُمِعَ من الثَّقَاتِ ^(١٣)

بهذا المعنى : الهـ تـ إلا أن يكون مقلوباً ، كما
جَذَبَ وجَبَذَ ، وأما الاستهتار فهو الوُلُوع

(٧) تـ رـ . هـ تـ . نسخة ١٠ .

(٨) يقال . نسخة .

(٩) ضبط بكسر التاء الثانية في نسخة ١٠ .

(١٠) له . المنسوخة ونسخة ١٠ .

(١١) بهـ تـ - بالشديد - في الصورة .

(١٢) قال الأزهري . نسخة ١٠ .

(١٣) غير محفوظ ، والمعروف . نسخة ١٠ .

بالشيء والإفراط فيه حتى كأنه أهتر : أى خَرَفَ .

أبو عبيد^(٣) عن أبي زيد أنه قال : إذا لم يَمُقِلْ من الكِبَرِ قيل : أهتر ، فهو مُهْتَرٌ ، والاستهتار مثله .

وقال الأصمعي : المهتر^(٣) : السَّقَطُ من الكلام والخطأ فيه . يقال منه : رجل مُهْتَرٌ .

وقال ابن الأعرابي : رجل مُهْتَرٌ : من كَبُرَ أو مَرَضِيَ أو حُزِنَ^(٣) .

[قال . والهترُ — بضم الهاء — : ذهابُ العقل]^(٤) .

(وقال أبو زيد : من^(٥) أمثالهم في الداهي المنكر : إنه لهترُ أهتار ، وإنه لصلُّ أضلال . قال : ويقال : تهتر القومُ تهترأ : إذا ادَّعى كلُّ واحد منهم على صاحبه باطلا)^(٦)

قال^(٧) ابن الأنباري في قولهم : فلان يَهْتَرُ فلاناً : معناه يُسَابُه بالباطل من القول .

قال أبو العباس [ثعلب]^(٨) : هذا^(٩) قولُ أبي زيد .

وقال غيره : المهارة : القولُ الذي ينتقضُ بعضُه بعضاً .

[قال :]^(٨) وأهتر الرجلُ فهو مُهْتَرٌ : إذا أُولِعَ بالقول في الشيء ، واستهتر فلانٌ فهو مُسْتَهْتَرٌ : إذا ذهب عقله فيه ، وانصرفت همته إليه ، حتى أكثر القول فيه بالباطل .

وقال^(١٠) النبي صلى الله عليه وسلم : « [المَسْتَبَان]^(١١) : شَيْطَانَانِ يَتَهَارَّانِ » .

وفي الحديث : « سبق المَفَرَّدُونَ^(١٢) قالوا :

(٧) وقال . نسخة ١٠ .

(٨) ساقط من نسخة ١٠ .

(٩) وهذا . نسخة ١٠ .

(١٠) قال . في غير نسخة ١٠ .

(١١) ساقط من الصورة .

(١٢) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء في

(١) وروى أبو عبيد . نسخة ١٠ .

(٢) بالكسر ، كما في القاموس ، وعليه المنسوخة ، ونسخة ١٠ ، وضبط في الصورة بالفتح .

(٣) ضبط بالتحريك في نسخة ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٥) ومن . نسخة ١٠ .

(٦) قال . نسخة ١٠ ، وما بين القوسين : مؤخر فيها إلى ما بعد حديث ابن عمر الذي سننه بعد على سقوطه مما عدا نسخة ١٠ .

وما المُفَرَّدُونَ^(١)؟ قال : الذين أُهْتَرُوا في ذكر الله [عز وجل]^(٢).

[قال أبو بكر : المُفَرَّدُونَ]^(٣) : الشيوخ الهرمى الذين مات لِدَأْهُمْ وذهب القرن الذين كانوا فيهم .

قال : ومعنى أُهْتَرُوا في ذكر الله : أى خَرِقُوا وهم يذكرون الله . يقال^(٤) : خَرِفَ في طاعة الله : أى خَرِفَ وهو يطيع الله .

قال : والمُفَرَّدُونَ^(٥) يجوز أن يكون^(٦) عني هم المفردون المتخَّلَّون^(٧) بذكر الله ، والمُتَهَيِّزُونَ^(٨) : المولعون بالدُّكر والتسبيح .

[في حديث ابن عمر : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أكونَ من المستهترين .

يقال : استهتر فلان فهو مُستهتر : إذا إذا كان كثير الأباطيل . والِهْتَر : الباطل]^(٩) وقال الليث : التَّهْتَارُ من الخلق^(١٠) والجمل ، وأنشد :

إِنَّ الْفَرَارَى لَا يَنْفِكُ مُقْتَلًا
من النَّوَكَرَةِ تَهْتَارًا بَهْتَارًا
قال : يريد [به]^(١١) : التَّهْتَرُ بالِهْتَر . قال : ولغة للعرب^(١٢) في هذه الكلمة خاصّة : دَهْدَارٌ بدَهْدَارٍ^(١٣) ، وذلك أن منهم من يقلب^(١٤) بعض التاءات في الصدور دالاً نحو الدَّزْيَاقِ لغة في التَّزْيَاقِ ، والدَّخْرِيسِ لغة في التَّخْرِيسِ^(١٥) ، وهما مُعَرَّبَانِ^(١٦) .

- (٧) ساقط مما عدا نسخة ١٠ ، وذكر بعده فيها ما سبق الإنباء إلى تأخيرها فيها .
(٨) ضبط بضم الميم في نسخة ١٠ .
(٩) ساقط من نسخة ١٠ .
(١٠) العرب نسخة ١٠ .
(١١) ضبطت دهمدار الأولى بفتح الراء ، والثانية بكسرة واحدة في نسخة ١٠ .
(١٢) يجعل نسخة ١٠ .
(١٣) كتبت بالدال أيضاً في نسخة ١٠ ، وهو سبق فلم .
(١٤) ضبطت بتخفيف الراء مع تسكين العين في نسخة ١٠ .

- (١) ضبط بفتح الراء مخففة مع تسكين الفاء في نسخة ١٠ .
(٢) ليس في غير نسخة ١٠ .
(٣) يقال : أى ، في الم نسخة ١٠ .
(٤) يكونوا ، نسخة ١٠ .
(٥) في الصورة : المتخللون ، وكالتى أنبتاه من من الم نسخة ونسخة ١٠ - اللسان ج ٧ ص ١٠٩ مادة « هـ » والتاج ج ٣ ص ٦١١ مادة « هـ » .
(٦) ضبطت بكسر التاء الثانية في نسخة ١٠ .

[وقال] ^(١) أبو عبيد : الهتر : العَجَب .
قال أنس :

* يُرَاجِعُ هِتْرًا مِنْ تَمَاضِرَ هَاتِرًا * .

أبو العباس ، عن [ابن] ^(٢) الأعرابي :
الهْتِيرَةُ : تصغير الهِتْرَةِ ، وهى الحَقْمَةُ
الحَكْمَةُ .

وفى الحديث : المسْتَبَانِ شَيْطَانَانِ يَتَهَارَتَانِ
وَيَتَكَاذِبَانِ .

[وفى حديثٍ مرفوعٍ : سبق المَفْرَدُونَ ^(٣)]
(قالوا ^(٤) : وما المَفْرَدُونَ ^(٥)) ؟ قال الذين
أَهْتَرُوا فى ذِكْرِ الله ، يَضَعُ الذِّكْرَ عَنْهُمْ
أَثْقَالَهُمْ ، فَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خَفَافًا . قلت ^(٦) :
معناه أَنَّهُمْ كَبُرُوا فى طَاعَةِ الله وَهَلَكَ لِدَائِهِمْ .
وجاء تفسيره فى حديثٍ آخَرَ : هُمُ الَّذِينَ

اسْتَهْتَرُوا بِذِكْرِ الله (عَزَّ وَجَلَّ) ^(٧) : أى
أولعوا [به ^(٨)] . يقال : اسْتَهْتَرَ (فلان) ^(٩)
بأمرٍ كذا وكذا : أى أولع به ^(١٠) .

[تهر]

قال [بعضهم] ^(١١) : التَّيْهُورُ : مَوْجُ الْبَحْرِ
إِذَا ارْتَفَعَ ، وقال الشاعر :

* كَالْبَحْرِ يَقْدِفُ بِالتَّيْهُورِ تَيْهُورًا * .

والتَّيْهُورُ : مَا بَيْنَ قُلَّةِ الْجَبَلِ وَأَسْفَلِهِ .
وقال الهذلي ^(١٢) :

فَطَلَعْتُ مِنْ شِمْرَاخِهِ تَيْهُورَةً
شَمَاءَ مُشْرِفَةً كَرَأْسِ الْأَصْلَحِ

قلت ^(١٣) : التَّيْهُورُ : فَيْمُولٌ ، أَصْلُهُ
وَيْهُورٌ ^(١٤) [قَلِبَتِ الْوَاوُ تَاءً ، كَمَا قَالُوا :
تَيْقُورٌ أَصْلُهُ وَيَقُورٌ ، مِنَ الْوَقَارِ] ^(١٥) .

(٧) مؤخر فى نسخة ١٠ الى ما بعد قوله :
وأصله ويهور .

(٨) وقال بعض الهذليين . نسخة ١٠ ، وهو
ساعدة بن المجلان . ديوان الهذليين ج ٣ ص ١٩٧ .

(٩) ذكر هنا فى نسخة ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا نسخة ١٠ .

(٣) ضبطت بتخفيف الراء مفتوحة مع تسكين
الفاء فى نسخة ١٠ .

(٤) قال : نسخة ١٠ .

(٥) ساقط من النسوخة .

(٦) قال الأزهرى : نسخة ١٠ .

[ترة]

قال الليث : التَّرَهَات : البواطل من الأمور ، وأنشد^(١) :

* وَحَقَّةٌ لَيْسَتْ بِقَوْلِ السُّرَّةِ *

[والواحدة : تَرُهَةٌ^(٢) .]

وقال أبو زيد : من أسماء الباطل التَّرَهَات
البَّسَائِسُ ، وجاء فلانٌ بالتَّرَهَةِ^(٣) ، وهي
واحدة^(٤) التَّرَهَات .

وقال شمر : واحدة التَّرَهَات تَرُهَةٌ ، وهي
الْأَبَاطِيل .

[هرت]^(٥)

قال الليث : الهَرَّت : هَرَّتَكَ الشَّدَقَ نَحْوُ
الْأَذْنِ ، والهَرَّت^(٦) : مصدرُ الْأَهَرَّت ،
[والهَرْتَاءُ]^(٧) . تقول : أَسَدُ أَهَرَّت ، وَأَسَدُ
هَرَيْتُ الشَّدَقَ [أَيْ]^(٨) مَهْرُوتٍ وَمُنْهَرِتٍ

(١) أي لرؤية اللسان ج ١٧ من ٢٧٣ مادة
« ترة » .

(٢) ضبطت بكون الراء في الصورة .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) واحد نسخة ١٠ .

(٥) ضبطت بكون الراء في نسخة ١٠ .

[الشَّدَقُ]^(٩) . قال : والهَرَّت : أَنْ تَشَقَّ شَيْئًا
تُوسِّعُهُ بِذَلِكَ ..

أبو عبيد ، عن أبي زيد : هَرَّتَ عِرْضَهُ
وَهَرَطَهُ وَهَرَدَهُ : إِذَا طَمَنَ فِيهِ ، لُفَاتَ كُلُّهَا .
ويقال^(١٠) : هَرَّتَ تَوْبَهُ هَرَّتًا : إِذَا شَقَّهُ .
ويقال للخطيب من الرجال : أَهَرَّتُ^(١١)
الشَّقِيقَةُ ، ومنه قول ابن مقبل :

* هَرَّتُ الشَّقَاشِقِ ظَلَامُونَ لِلْجُزْرِ^(١٢) *

[وقال]^(١٣) أبو زيد : يقال للمرأة
الْمُقْصَاةُ : الهَرَيْتَ وَالْأُتُومَ . [قال]^(١٤) :
والهَرَيْتُ من الرجال : الَّذِي لَا يَكْتُمُ سِرًّا أَوْ
يَتَكَلَّمُ^(١٥) بِالْقَبِيحِ .

ه ت ل

استعمل من وجوهه : هتَل . هلت .
تله .

(٦) يقال . نسخة ١٠ .

(٧) هرت - بدون الألف ويفتح فكون - في
نسخة ١٠ .

(٨) رسم بالماء المعجم في نسخة ١٠ وظاهر أنه
تصحيح .

(٩) ويتكلم : نسخة ١٠ .

[هتل (١)]

ابن السكيت عن الأصمعي : هتلت السماء
وهتلت [تهتل وتهتل هتلتا وهتلتا]^(١)
وهو التهتل والتهتان . وقال المعجاج :
عزّز منه وهو مُعطى الأشغال^(٢)
ضرب السواري متنه بالتهتل

ونحو ذلك قال اللحياني ، قال : وهى
سحاب^(٣) هُتِل وهُتِن ، وهو الهتلان
والهتلان .

[تله]

في النوادر تَلِهْتُ كذا وتَلِهْتُ^(٤) عنه :
أى ضللت^(٥) وأنسيته^(٦) .

وقال الليث : فَلَاةٌ مَتَلَمَةٌ^(٧) : أى

مَتَلَمَةٌ^(٨) . والتَّلَهُ لُفَةٌ في الثَّلف . وأنشد :
* به تَمَطَّتْ غَوْلُ كُلِّ مَتَدٍ^(٩) *
أى^(١٠) مَتَلَف . وقال غيره : التَّلَهُ : الحيرة .
وقد^(١١) تَلِهَ يَتَلَهُ تَلْهًا ، ورأيتُه يَتَلَهُ : أى
يتردد متحيرًا ، وأنشد أبو سعيد يَتَلِيْدُ :
* بَاتَتْ تَقْلَهُ في نَهَاءٍ^(١٢) صُمَائِدٍ *

رواه^(١٣) غيره : [باتت] تَبَلَدَ .
وقيل : (التاء في قوله : تَلِهَ أصلها واو ، يقال)^(١٤) :
وَلِهَ يَوْلَهُ [وَلَهَا]^(١٥) وَتَلِهَ يَتَلَهُ [تَلَهَا]^(١٦) ،
وقيل [تَلِهَ]^(١٧) كان في الأصل ائْتَلَهَ
يَأْتَلَهُ ، فأدغمت الواو في التاء ، فقيل : ائْتَلَهَ
يَتَلَهُ ، ثم حُذفت التاء فقيل تَلِهَ^(١٨) .
تَلَهَ ، كما قالوا : تَحَذَّ يَتَحَذُّ ، وَتَقَى

(١) ساقط من نسخة ١٠ .

(٢) ضبط بكسر المزة في نسخة ١٠ .

(٣) سحاب . نسخة ١٠ .

(٤) فتح أوله من الم نسخة ، وعليها اللسان
والقاموس ، وهى في نسخة ١٠ وفي الصورة بضمة .
أنظر اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة « تله » والتاج
ج ٩ ص ٣٨٢ مادة « تله » .

(٥) ضبط بفتح اللام الأولى في نسخة ١٠ :

(٦) أو أنسيته . نسخة ١٠ .

(٧) ضبط بضم الميم في الم نسخة . ، وعلى
ما أثبتناه من غيرها اللسان ج ١٧ ص ٣٧٤ مادة
« تله » .

(٨) ضبط بضم الميم في الم نسخة .

(٩) عجزه كما في التكملة :

بناحراجيج المهارى النفه .

ويروى : ميله . منه له . هامش اللسان

ج ١٧ ص ٣٧٤ .

(١٠) يعنى . نسخة ١٠ .

(١١) يقال . نسخة ١٠ .

(١٢) ضبطت بكسر التون نسخة ١٠ .

(١٣) ورواه : نسخة ١٠ .

(١٤) أصل التله بمعنى الحيرة ، ولله ، قلبت الواو تاء ،

وقد . نسخة ١٠ .

(١٥) ضبطت بفتح اللام في نسخة ١٠ .

يَتَقَى : والأصل فيهما اتَّخَذَ يَتَخَذُ ، وَاتَّقَى
يَتَّقَى . (وقال بعضهم : تَلَهُ) ^(١) أَصْلُهُ
دَلَهُ .

[هَلَتْ]

[قال] ^(٢) أبو عبيد ، عن الأصمعي :
هَلَّتِي : شجرة [معروفة جاءت] ^(٣) على
فَقْلَى . (الهَلَّتِي يَنْبِت نَبَات) ^(٤) الصَّلِيَّان ^(٥)
إِلَّا أَنْ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ .

وقال ابن الفرج ^(٥) : سَمِعْتُ واقِعاً
[السُّلَمِيَّ] ^(٦) يقول : انْهَلَتْ يَعْدُو ، وَانْسَلَتْ
يَعْدُو .

قال ، وقال القراء : سَلَتْهُ وَهَلَّتَهُ .

وقال الأحياني : سَلَتْ الدَّمَّ وَهَلَّتَهُ :
قَشَرَهُ بِالسَّكِينِ .

ه ت ن

هَتَن . تَهَن . نَهْت : مستعملة .

[هَتَن] ^(٧)

[يقال] ^(٨) : هَتَنْتَ السَّمَاءَ (تَهْتِنُ

هَتَانًا) ^(٩) ، وَعَيْنُ هَتُونُ الدَّمْعِ ، [وَجْهُهُ
هَتُنٌ] ^(١٠) .

[نَهْت]

يقال : نَهْتَ الْأَسَدُ فِي زُنْبِيرِهِ ^(١١)
يَنْهَتُ ^(١٢) .

قال الليث . وهو صوتُ دُونِ الزُّبَيْرِ .
أبو عبيد ، عن الأصمعي : النَهَيْتُ : مِثْلُ
الزَّحِيرِ وَالطَّحِيرِ ، وَقَدْ نَهَتَ يَنْهَتُ .

[تَهَن]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(١٣) عَنْ
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ [أَنَّهُ قَالَ] ^(١٤) . [تَهَنَ يَتَهَنُ
تَهْتَانًا] ^(١٥) فَهُوَ تَهَنٌ : إِذَا نَامَ .

(٦) وهو الهتان نسخة ١٠ .

(٧) في زهد . نسخة ١٠ .

(٨) ضبط بكسر الهاء في نسخة ١٠ .

(٩) تطلب . نسخة ١٠ .

(١٠) ضبط بسكون الهاء نسخة ١٠ .

(١) وقيل : تله ، كان أصله .

(٢) سائط من نسخة ١٠ .

(٣) هو كنبات . نسخة ١٠ .

(٤) القعدة على اللام لا الياء في نسخة ١٠ .

(٥) أبو الفرج . في غير نسخة ١٠ .

وفي الحديث أن بلالاً (تَهِنَ: أى نامَ
عن الأذان) (١).

هَفَفَ

استعمل من وجوهه: هَفَفَ، هَفَّتْ،
تَهَفَفَ (٢).

[هَفَفَ] (٣)

قال الليث: الهَفَفُ: الصوتُ الشديدُ.
تقول: هَفَفَ يَهْفَفُ هَفَفًا. والحمامَةُ تَهْفَفُ.
والهَفَفُ: الصوت، وسمعتُ هاتِفًا يَهْفَفُ:
إذا كنتَ تَسْمَعُ الصَّوتَ ولا تُبْصِرُ أَحَدًا.
قال أبو زيد: يقال: هَفَفْتُ بفلانٍ:
أى دَعَوْتُهُ (٤)، وَهَفَفْتُ بفلانٍ: أى مَدَحْتُهُ،
وفلانةٌ يَهْفَفُ بها: أى تُذَكِّرُ بِجَمَالِ.

[هَفَفَ]

قال الليث: الهَفَفُ: تساقطُ الشيءِ
قِطْعَةً [بعد (٥)] قطعة كما يَهْفَفُ النَّاجُ،
ونحو ذلك.

(١) تَهِنَ: أى نامَ. نسخة ١٠.

(٢) عبارة نسخة ١٠: هَفَفَ. هَفَّتْ. تَهَفَفَ. مستعملة.

(٣) ساقط من نسخة ١٠.

(٤) إذا دَعَوْتُهُ. نسخة ١٠.

(٥) ساقط من الصورة.

وقال الراجز (٦):

* كَأَنَّ هَفَّتَ الْقِطْعُ الْمُنْشُورِ * (٧)

ويقال: تَهَفَّتِ القومُ تَهَفُّتًا إذا تساقطوا
مَوْتًا، وَتَهَفَّتِ الثوبُ: إذا تساقطَ بِلَى.
وتَهَفَّتِ الفَرَّاشُ في النار: إذا تساقطَ.

وقال الراجز يصف فَحْلاً:

* يَهْفَتُ عَنْهُ زَبْدًا وَبَلْغَمًا * (٨)

قلت (٩): والهِفَّتُ من الأرض مثلُ
الهِجَلِ، وهو الجو المظلم (١٠) في سَعَةٍ.

وسمعتُ أعرابياً يقول: رأيتُ جبالاً
يَتَهَادَرْنَ في هذا (١١) الهَفَّتِ، [وأشار إلى
جَوٍّ من الأرض واسِعٍ (١٢)] (وَلَا مَ هَفَّتِ:
إذا كثُرَ بلارويةً فيه) (١٣).

(٦) وأنشد. نسخة ١٠. والراجز: هوالمجاج
اللسان ج٢ ص ٤٠٩ مادة «هَفَفَ».

(٧) بعده:

بعد رِفَادِ الدَيْمَةِ الدِيحُورِ

على قِراءِ فُلُقِ الشُّذُورِ

اللسان ج٢ ص ٤٠٩ مادة «هَفَفَ».

(٨) قدم هنا في ١٠ عبارة: وقال الليث:

حب هَفُوتَ ٠٠٠ إلخ، وسأتي.

(٩) قال الأزهري ١٠.

(١٠) التظلمن ١٠.

(١١) في ذلك ١٠.

(١٢) ساقطمن ١٠.

(١٣) مؤخر إلى ما بعد الجملة التالية في ١٠.

(قال أبو عبيد : قال أبو عمرو في قوله :
لا يَتَفَه : هو من الشيء التافه ، وهو الخسيس
الحقير ، ومنه قول إبراهيم : تجوز شهادة
العبيد في الشيء التافه .

وقوله : ولا يَتَشَان^(٧) : أي لا يَخْلُق^(٨)
على كثرة التَّزْدَاد من الشَّيْء : وهو السَّقاء
الْمَخْلُوق ، والأطعمة النَّفِيَّة : التي ليس لها
حلاوة مُخَضَّة ، ولا مُخَوَّضَةٌ خالصة ولا مَرَارَةٌ ،
ومن الناس^(٩) من يجعل الخبز واللحم منها .

ه ت ب^(١١)

هبت ، بهت .

(٤)
[هبت]

قال الليث : الهَبَّت : حُجَّتْ^(١٢) وتَذَلَّيَتْ .
يقال : هَبَّتْ^(١٣) الرجلُ فهو مَهْبُوتٌ لاعتقَل له ،
وفيه هَبَّةٌ شديدة .

والمَهْتُ من المطر : الذي يُسْرِعُ
أَهْلَاكُهُ^(١) .

قال الليث : حَبَّ هَفُوت : إذا صار
إلى أسفلِ القِدْر وانتفخ سريعاً^(٢) .
وقال ابن الأعرابي : الهَفْتُ : الحُمُقُ
الجَيِّد^(٣) .

و [رَوَى^(٤)] أبو عبيد عن الأحر أنه
قال : الهَفَات : اللَّفَات^(٥) من الرجال :
الأحمق .

[تفه]

قال الليث : التافه : الشيء الخسيس القليل .
وقد تَفَه الشيء يَتَفَه تَفَهًا فهو تَافِه وتَفِه^(٦) .
ورجلٌ تَافِه العَقْل : أي قليله .
وفي حديث ابن مسعود ووصفه القرآن :
« إنه لا يَتَفَه ولا يَتَشَان » .

(١) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره :
من قوله : وكلام هفت ٠٠ الخ .

(٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ .

(٣) عبارة القاموس : الوافر .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبط هو وما قبله في ١٠ بتشديد الفاءين ،

ونس القاموس على أن الكلمتين كسحابتان ، وهو الموافق

لما أُنْبَتَاه من المنسوخة والصورة . وانظر التاج ج ١

س ٥٩٦ مادة « هفت » .

(٦) تفه وتافه ١٠ .

(٧) لا يتشان - بدون الماطف - في ١٠ .

(٨) ساقط من الصورة .

(٩) ضبط في المنسوخة و ١٠ بضم أوله وكسر

ثالثة .

(١٠) ليس فيها طعم حلاوة أو حوضة ، أو مرارة

ومنهم ١٠ .

(١١) ه ت ب ١٠ .

(١٢) ضبط بضم الميم في ١٠ .

(١٣) ضبطت في المنسوخة بفتحات .

الذى فيه كالفظة ، وليس بمستحكم العقل .

أبو عبيد ، عن الأصمى : الهبت :
الذاهبُ العقل .

وقال طرفة :

فَالْهَبَّتْ لَافِـؤَادَ لِه

والتببتُ بُتُّهُ^(٤) فَمَهُ

ثلب ، عن ابن الأعرابي [قال^(٥)] :

الهبتُ : الذى به الخولع ، وهو الفزع والتبلد .

وقال عبد الرحمن بن عوف في أمية بن خلف وابنه (إنَّ قَتَلْتَهُمَا من المسلمين هَبَّتُوها حتى فرغوا منها)^(٦) يوم بدر : أى ضَرَبُوها حتى قَتَلُوها .

قال شمر : الهبت : الضرب بالسيف .

فكان^(٧) معنى قوله : هَبَّتُوها^(٨) بالسيوف أى ضَرَبُوها حتى قَتَلُوها . يقال : هَبَّتَهُ بالسيف وغيره يَهْبِتُهُ هَبْتًا .

وفي حديث عمر : أن عثمان بن مظعون لما مات على فراشه [قال^(١)] هَبَّتَهُ الموتُ عندي منزلةً ، فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه وسلم^(٢) [على فراشه علمتُ أن موتَ الأخيار على قُرُوشهم .

قال أبو عبيد : قال القراء [في معنى قوله]^(٣) : هَبَّتَهُ الموتُ [عندي منزلة]^(٤) :
يعنى طأطأهُ [ذلك^(٥)] عندي وحطَّ من قَدْرِهِ ، وكلُّ مَحْطُوطٍ شَيْئًا فَقَدْ هَبَّتَ بِهِ فهو مَهْبُوتٌ . قال : وأنشدني أبو الجراح :
وَأَخْرَقَ مَهْبُوتُ التَّرَاقِي مُصَعَّدًا
بِلاَعِيمِ رِخْوِ الْمَنَكِيِّينَ عُنَابُ
[العُنَاب : الغليظ الأنف]^(٦) .

قال : والمهْبُوتُ^(٧) التراقي : المحطوطها الناقصها .

وقال الكسائي : يقال : رجل فيه هَبَّةٌ

(٤) قلبه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فهبتوها حتى فرغوا منها ، أى المسلمين . في ١٠ .

(٧) فكان ١٠ .

(٨) قولهم : فهبتوهم ١٠ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) فالهبت . المصورة و ١٠ .

[بَهْت]

قال الليث : البَهْت : استقبالك الرجل^(١)
 بأمرٍ تَقْذِفُهُ به ، وهو منه برىء . والاسم
 البُهْتَان . والبَهْت^(٢) كالخِيزَة : [يقال^(٣)] :
 رأى شيئاً فَبَهْتَ ينظُرُ ينظُرُ نظرَ المتعجَّب ،
 وأنشد :

أَنْ رَأَيْتِ^(٤) هَامَتِي كَالطُّسْتِ
 ظَلَلْتُ تَرْمِينَ بِقَوْلِ بَهْتِ

[قال الليث : البَهْتُ : حساب من
 حساب النجوم ، وهو مسيرها المستوى
 في يوم .

وقال الأزهري : ما أراه عَرِيًّا ، ولا أحفظه
 لغيره^(٥) .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : بَهْتٌ ، وغَرَسَ^(٦)
 وَيَطِرُ : إذا دَهِشَ .

وقال الزجاج : في قول الله جل وعز^(٧) :
 « فَبَهْتِ الذِي كَفَرُ^(٨) » : تأويله : انقطع
 وسكت متحيرًا عنها ، يقال^(٩) : بُهِتَ الرجل
 يُبْهِتُ : إذا انقطع [وتحير^(١٠)] ، ويقال بهذا
 المعنى بُهِتَ وَبَهْتَ ، ويقال : بَهْتُ الرجل
 أَبْهَتُهُ^(١١) [بَهْتًا^(١٢)] : إذا قابلته بالكذب .
 (وقولُ الله جل وعز : « بَلْ تَأْتِيهِمْ بَفْئَةٌ
 فَتُبْهِتُهُمْ^(١٣) » . قال الزجاج : أى تحيرهم
 حين تَفْاجَهُمْ بَفْئَةً ، يقال : بَهْتَهُ : أى حيرَهُ^(١٤) ،
 [ومنه بَهْتُ الرجلُ : إذا قابلته بكذبٍ يحيرُهُ]
 وقول الله جل وعز^(١٥) : « أَتَأْخُذُونَهُ بُهْتَانًا
 وَإِنَّمَا يُبَيِّنُ^(١٦) » .

(٧) في قوله : عز وجل . ١٠ .

(٨) آية ٢٥٨ سورة « البقرة » .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) رسم بتشديد التاء في المنسوخة .

(١١) آية ٤٠ سورة « الأنبياء » .

(١٢) مؤخر في إلى ما بعد عبارة : أتأخذونه
 مباهتين آثمين ؟ ولفظه فيها : وقال الزجاج في قوله
 عز وجل : « بَلْ تَأْتِيهِمْ بَفْئَةٌ فَيُبْهِتُهُمْ » قال الزجاج :
 تحيرهم . . . الخ .

(١٣) وقوله عز وجل . نسخه ١٠ .

(١٤) آية ٢٠ سورة « النساء » .

(١٥) (١٦م — ٦ج)

(١) أخاك ١٠ .

(٢) ضبط بفتح الهاء في غير ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبط بفتح التاء في غير ١٠ .

(٥) ساقط ما عدا ١٠ .

(٦) رسم بين مهملة في الصورة .

وَأَشْرَتْ عَنْهُ^(٧) حَتَّى هَمَّ وَقَعِمَ^(٨) وَشَرَّ.

[تَم]

أبو عبيد، عن الأموي : تَمَّ [الدَّهْنُ]^(٩)
يَتَمَّ تَمًّا : إِذَا تَغَيَّرَ : وَهُوَ دُهْنٌ تَمَّ .

وعن أبي الجراح : تَمَّ اللَّحْمُ يَتَمُّ تَمًّا
وَتَمَّاهُ ، مِثْلُ الزُّهْمَةِ .

[وَقَالَ^(١٠)] شَمَرٌ : [يَقَالُ^(١١)] : تَمَّ وَتَمَّ
بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَبِهِ سُمِّيَتْ تَهَامَةٌ .

[وَقَالَ^(١٢)] اللَّيْثُ : تَمَّ اللَّيْنُ : تَغَيَّرَ
طَعْمُهُ . وَشَاءَ مِتَاءً : يَتَمُّ لَبْنُهَا رَبِيًّا
يُحْلَبُ .

[تَم]

قال الليث : تَهَامَةٌ : اسم مكة ، والنازل
فيها تَمَمٌ .

وأخبرني المنذري ، عن الصَّيْدَاوِيِّ ،
عن الرِّيَاشِيِّ قَالَ : سَمِعْتُ [الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ .
سَمِعْتُ^(١٣)] الْأَعْرَابَ يَقُولُونَ : إِذَا انْجَلَدَتْ مِنْ

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ : الْبَهْتَانُ : الْبَاطِلُ الَّذِي
يُتَحَيَّرُ مِنْ بَطْلَانِهِ .

قال : وَبُهْتَانًا مَوْضُوعٌ مَوْضِعٌ^(١٤)
الْمَصْدَرُ وَهُوَ حَالٌ ، الْمَعْنَى أَنَا خَذُونَهُ مُبَاهِتِينَ
وَأَتَمِينَ^(١٥) [يَقَالُ : بَهَتْ وَبُهَتْ فَهَوَاهَتْ
وَمَبُهِوتٌ : إِذَا تَحَيَّرَ]^(١٦) .

ه ت م

استعمل من وجوهه :

هَم ، تَم ، تَم ، تَم ، مَتَم .

[هَم]^(١٧)

قال الليث : الْهَمُّ : كَسْرُ الشَّيْءِ أَوْ التَّنَاقُلُ
مِنَ الْأَصْلِ ، وَالتَّعَتُّ أَهَمَّ وَهَتَمًا .

و [قَالَ أَبُو زَيْدٍ]^(١٨) : الْهَتَمُ مِنَ الْعَزَى :
الَّتِي انْكَسَرَتْ ثَنِيَّتُهَا^(١٩) .

قال^(٢٠) وَأَهْتَمَّتْهُ^(٢١) إِهْتَامًا : إِذَا كَسَرَتْ
أَسْنَانَهُ ، وَأَفْصَمَتْهُ : إِذَا كَسَرَتْ بَعْضَ سِنِّهِ

(١) وبهتاناً موضع - نسخة ١٠ .

(٢) ذكر هنا في نسخة ١٠ ما سبق الإتياء له
تأخيره فيها .

(٣) ساقط من نسخة ١٠ .

(٤) ثنيثها من نسخة ١٠ .

(٥) أبو زيد نسخة ١٠ ،

(٦) أهنته - بدون العاطف - في ١٠ .

(٧) وأخترته في العين ١٠ .

(٨) هم وهم - نسخة ١٠ .

تِهَامَةٌ ، ويقال : إِبِلٌ مَتَاهِمٌ وَمَتَاهِمٌ : تَأَى تِهَامَةٌ .

وأنشد ابن السكيت :

ألا انهمأها لأنها مناهيم
وانها مناجد متاهيم^(٨)

وذكر الزبدي عن الأصمعي أن التهمة : الأرضُ المتصوبةُ إلى البحر^(٩) ، وكأنها مصدرٌ من تِهَامَةٍ ، قال : والتهائم : المتصوبة إلى البحر .

وقال البرد : إنما قالوا : رجل تِهَامٍ^(١٠) في النسبة ؛ لأن الأصل تِهَمَةٌ ، فلما زادوا ألفاً خَفَّفُوا ياء النسبة ، كما قالوا : رجل يَمَانٍ [وشَامٍ^(١١)] : إذا نسبوا إلى اليمن [والشام^(١٢)] زادوا ألفاً وخَفَّفُوا ياء^(١٣) .

[منه]

الليث : المته : التمه في البطالة والفواية .

قال^(١٤) روبة :

فنايا ذات عرقٍ قد أتهمت . قال الرياشي : والفور : تِهَامَةٌ .

(قال^(١)) : وأرض تِهَمَةٌ : شديدة

الحر .

قال : وتبالة من تِهَامَةٍ . (ويقال : تِهَمَ البعيرُ تِهَمًا ، وهو أن يستنكر^(٢) المرعى ولا يستمره^(٣)) وتسوء حاله ، وقد تِهَمَ أيضا [وهو تِهَم^(٤)] : إذا أصابه حرورٌ فهِزِلَ^(٥) .

وفي الحديث أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه [وسلم^(٦)] وبه وضج ، فقال : انظرْ بطنَ وادٍ لا منجدٍ ولا مُتَمٍّ ، فتممك فيه ، ففعل ، فلم تزدِ الوضجَ حتى مات ، فالتهم [الوادي^(٧)] الذي ينصب مأؤه إلى تِهَامَةٍ ، وأتهم الرجلُ : إذا أتى تِهَامَةً ، ويقال : رجلٌ تِهَامٍ ، وامرأةٌ تِهَامِيَّةٌ : إذا نُسِبَا [إلى^(٨)] .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) يستنكر في نسخة ١٠ وظاهر أنه تحريف .

(٣) ضبط بضم الهزة في ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) مؤخر إلى آخر المادة في نسخة ١٠ .

(٦) ليس في ١٠ .

(٧) ساقط من الصورة .

(٨) رواية اللسان : وإنما مناجد ، اللسان ج ١٦

من ٧٤ مادة « نهم » وج ١٤ من ٣٤٠ مادة « نهم »

(٩) الحر ١٠ وظاهر أنه تحريف .

(١٠) ضبط بضتين على اليم في ١٠ .

(١١) خففوا لا زادوا ألفاً ١٠ .

(١٢) وقال ١٠ .

* بِالْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالتَّمَتُّهِ *

وقال غيره : التَّمَتُّ أصله التَّمَدُّ ، وهو التَّمَدُّح ، وقد تَمَتَّتْ : إذا تَمَدَّحَ بما ليس فيه . قال رؤبة :

* تَمَتَّتْهُيَ مَا شَتَّ أَنْ تَمَتَّتْهُيَ *

وقال الفضل : التَّمَتُّ : طَلَبُ الثَّنَاءِ بِمَا لَيْسَ فِيهِ .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالظَّاءِ

وقالت عائشة : الزينة الظاهرة : الْقَلْبُ وَالْفَخْخَةُ .

وقال ابن مسعود : الزينة الظاهرة : الثياب ^(٦) .

قال ^(٧) الليث : الظَّهْرُ : خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وكذلك الظَّهْرُ مِنَ الْأَرْضِ : مَا غِطَّ وَارْتَفَعَ ، وَالْبَطْنُ : مَارِقٌ ^(٨) وَاطْمَانٌ ، وَالظَّهْرُ : الرَّكَّابُ الَّتِي تَحْمِلُ الْأَثْقَالَ فِي السَّفَرِ . وَيُقَالُ لَطَرِيقِ الْبَرِّ : طَرِيقُ الظَّهْرِ ، وَذَلِكَ حَيْثُ يَكُونُ مَسَلَّكَ فِي الْبَرِّ وَمَسَلَّكَ فِي

ظ. ذ. ه. ظ. ث : أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا .

ه. ظ. ر

استعمل من وجوها : ظهر ^(١)

[ظهر] (٢)

(قول الله تبارك وتعالى : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا » ^(٣)) حدثنا السَّعْدِيُّ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ عَفَّانَ قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ مُنْكَبِرٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ [عَزَّ وَجَلَّ ^(٤)] : « وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا » قَالَ : الْكَفُّ وَالْخَاتَمُ ^(٥) وَالْوَجْهُ .

(٦) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : أَيْ لَمْ يَلْبَسُوا إِلَيْهِ ، وَلَفْظُهُ فِيهَا : وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ... أَمَّا ابْتِدَاءُ هَذِهِ الْمَادَّةِ فِي ١٠ فَبِهِ : قَالَ الْيَتِيُّ : الظَّهْرُ خِلَافُ الْبَطْنِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إلخ ما سياتي .
(٧) أول ما بدئت به المادة في ١٠ كما سبق الإنباه إليه .
(٨) ماذن . الصورة .

(١) رسمت مفرقة الحروف في ١٠ .
(٢) وضعت هذا العنوان جرياً على عادته .
(٣) آية ٣١ سورة « النور » .
(٤) ليس فيما عدا ١٠ .
(٥) ضبط بالكسر في الصورة ، وبالفتح فيما عداها ، وما وجهان . كما في القاموس .

البحر. ويقول المَدْبِرُ للأمر^(١): قَلَبْتُ الأَمْرَ
ظَهْرًا لِبَطْنٍ.

والظُّهُرُ: ساعةُ الزَّوالِ، ولذلك يقال:
صلاةُ الظُّهرِ.

والظُّهيرةُ: حَدٌّ انتصافِ النهارِ.
قلت^(٢): هما واحد.

وقال الأصمعيّ: يقال: أَتَانَا بِالظُّهيرةِ،
وَأَتَانَا ظَهْرًا بَعْمَتِي، ويقال: أَظْهَرْتَ يَارَجُلُ:
أى^(٣) دَخَلْتَ فِي حَدِّ الظُّهْرِ.

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ^(٤):
«وَاتَّخَذُوا مَوَدَّةَ بَنِي إِسْرَءِيلَ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا»^(٥)، يقول:
تَرَكْتُمْ أَمْرَ اللَّهِ وَرَاءَ ظَهْرِكُمْ، يقول:
عَظَّمْتُمْ أَمْرَ رَهْطِي، وَتَرَكْتُمْ تَعْظِيمَ اللَّهِ
وُخُوفَهُ.

أبو عُبَيْدٍ، عن الأصمعيّ: البَعِيرُ
الظُّهْرِيُّ: هُوَ الْمُدَّةُ لِلْحَاجَةِ^(٦) إِنْ احتِيجَ إِلَيْهِ.
وقال غيره عنه: يقال: اتَّخَذَ مَعَكَ بَعِيرًا

أَوْ بَعِيرَيْنِ ظُهُرَيْنِ: أَيْ عُدَّةً، وَالْجَمِيعُ
ظَهَارِيٌّ وَظَهَارٍ^(٧)، وَبَعِيرُ ظَهْرٍ بَيْنُ الظُّهَارَةِ
إِذَا كَانَ شَدِيدًا.

وقال الليث: الظُّهْرُ مِنَ الْإِبِلِ: الْقَوِيُّ
الظُّهْرُ صَحِيحُهُ، وَالْفِعْلُ ظَهَرَ^(٨) ظَهَارَةً^(٩).

(وقال الأصمعيّ: هُوَ ابْنُ عَمَّةٍ
دُنْيَا^(١٠))، فَإِذَا تَبَاعَدَ فَهُوَ ابْنُ عَمَّةٍ ظَهْرًا [بِحِزْمِ
الْهَاءِ^(١١)].

وقال: وَأَمَّا الظُّهْرَةُ فَهُوَ ظَهْرُ الرَّجُلِ
وَأَنْصَارُهُ — بِكسر الظاء —، وَأَنْشَدَ^(١٢):
أَلْتَفَنِي^(١٣) عَلَى عِزَّةٍ عَزِيزٍ وَظُهُرَةٍ

وَوَظَلَّ شَبَابٍ كَفْتُ فِيهِ فَأَذْبَرًا^(١٤)

(٧) وظهاري. ١٠.

(٨) ضبط في الصورة بالضم وفي ١٠
بالكسر، ونس القاموس على أنه بالفتح كالذي أُنْبِتْنَاهُ
من المنسوخة.

(٩) قدم هنا في ١٠ عبارة: وَأَخْبَرَنِي
المنفرد ٠٠ إلى لفظ: أَيْ كَفْتُهُ، وَسَتَأْتِي.

(١٠) ضبطت بالضم في الأصول الثلاث، وهي
فيها الضم والكسر. انظر التاج ج ١٠ ص ١٣٢
مادة «دنو».

(١١) ساقط عما عدا ١٠.

(١٢) أَيْ لَتَمِيمٍ كَمَا سَيَأْتِي فِي هَذِهِ الْمَادَّةِ.

(١٣) ضبط بفتح الهاء في ١٠.

(١٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة: وَأَخْبَرَنِي
المنفرد ٠٠ إلى ما أشرنا إلى تقديمه آنفًا.

(١) الأمر. الصورة.

(٢) قال الأزهرى ١٠.

(٣) إذا ١٠.

(٤) عز وجل ١٠.

(٥) آية ٩٢ سورة «هود».

(٦) للجماة ١٠.

(أخبرني^(١) النفرى عن ثعلب، عن ابن الأعرابي [قال^(٢)] : سال واديهـم دُرّاً^(٣) : من غير مطر أرضهم، وسال واديهـم ظهراً^(٤) : من مطر أرضهم .

قلت^(٥) : وأحسب ظهراً^(٦) بالضم أجود، لأنه أشد :

ولو درى أن ما جاهر تبي ظهراً
ما عدت ما لألأت أذنا بها القور^(٧)
ابن بزرج : أوثقه الظهاريّة^(٨) : أى
كثّفه^(٩) .

الليث : رجلٌ ظهريّ : من أهل
الظهر ، ولو نسب رجلًا إلى ظهر الكوفة

(١) كرر هنا في ١٠ عبارة : ابن بزرج : أوثقه
الظهاريّة ، وسنأتي في آخر النيزة التالية على وجه أمّ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بالفتح في الأصول الثلاث ، وفيه أيضاً
كما في القاموس .

(٤) ضبط بالضم في ١٠ .

(٥) وقال الأزهرى ١٠ .

(٦) الظهر ١٠ .

(٧) كتب في الأصول الثلاث بالواو ، وهو
بالهمز في اللسان ج ٦ من ١٩٦ مادة « ظهر » والتاج
ج ٣ من ٣٧٤ مادة « ظهر » .

(٨) ضبطت بفتح الظاء في ١٠ .

(٩) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠ ، ولفظه
فيها وأخبرني ٠٠ الخ .

قلت : ظهريّ ، وكذلك لو نسبت جلد إلى
الظهر^(١٠) قلت : جلدٌ ظهريّ .

قال : والظهريّ : الشئُ تنساه وتغفل
عنه . يقال^(١١) : تسكّمتُ بذلك عن ظهر
غيب . والظهر : فيما غاب^(١٢) عنك . وقال^(١٣)
ليبيد :

* عن ظهر غيبٍ والأنيـس سقامُها^(١٤) *
قال : وظهر القلب^(١٥) : حِفْظُه من غير
كتاب . تقول : قرأته ظاهراً فاستظهرته^(١٦) .
[وقال القراء في قوله عزّ وجلّ :
« وَاتَّخَذْتُمُوهُ وَرَاءَكُمْ ظِهْرِيًّا »^(١٧) أى واتخذتم
الرهط وراءكم ظهرىا تستظهرون به على ،
لا ينجيكم من الله تعالى ذكره]^(١٨) .

(١٠) إلى ظهر ١٠ .

(١١) وقال ١٠ .

(١٢) ما غاب ١٠ .

(١٣) قال ١٠ .

(١٤) صدره :

وتوجست رز الأنيـس فراعها

شرح العلاقات السبع للزوزنى من ١٣٥ .

(١٥) ظهر الغيب ١٠ .

(١٦) واستظهرته . المنسوخة و ١٠ .

(١٧) آية ٩٢ سورة « هود » .

(١٨) ساقط مما عدا ١٠ .

[الأعمى : فلان قِرْنُ الظَّهِر ، وأنشد :

فلو كان قِرْنِي واحداً لَكُنْتُه

ولكن أقران الطُّهُورِ مَقَاتِلُ ^(١)]

(وفي حديث طَلْحَةَ [أَنْ قَبِيصَةَ قَالَ ^(٢) :

ما رأيتُ أحداً أعطى لجزيلٍ عن ظَهِرٍ يَدٍ من

طَلْحَةَ [بن عبد الله ^(٣) . قيل : [قوله ^(٢)] عن

ظَهِرٍ يَدٍ ، معناه ابتداء من غيرُ مكافأة ^(٤) .

(وقال الأعمى : يقال : حاجت ظُهورُ

الأرض ، وذلك ما ارتفع منها ، ومعنى حاجت

[أَيْ ^(٥) يَسْ بَقْلُهَا ^(٦)] .

وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعزّ :

« وَاللَّائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ » ^(٧) ، قال : يريدُ

أهوان ، فقال : ظَهِيرٌ ، ولم يقل ^(٨) ظَهْرَاء .

(١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : الزينة الظاهرة :

التياب ، وهي فيها بعد ورفات .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قول الزجاج في

« فنبهوه وراء ظُهورهم » وذكر معه عبارة : والظهير :

الأعوان .. النع بيت نعيم : : ألهى على عز عزيز ..

وسبأى مفرداً .

(٤) مذكور في ١٠ عقب بيت : فلو كان قرني ،

وقد سبق قريباً .

(٥) آية ٤ سورة « التحريم » .

(٦) ولم يقولوا ، الصورة .

ولو قال قائل : إن (ظهير) ^(٧) لجبريل وصالح

المؤمنين والملائكة ^(٨) كان صواباً ، ولكنه ^(٩)

حَسُنَ ^(١٠) أَنْ تَجْعَلَ ^(١١) الظَّهِيرَ للملائكة

خاصّة لقوله : « وَاللَّائِكَةُ » [بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ »

أى ^(١٢)] بعد ^(١٣) نُصْرَةَ هؤلاء ظَهِيرٌ .

وقال الزجاج : « وَاللَّائِكَةُ » بَعْدَ ذَلِكَ

ظَهِيرٌ » في معنى ظَهْرَاء ، أراد والملائكة

أيضاً نُصَارُ النبي صلى الله عليه وسلم .

وقال غيره : ومثِلُ ظَهِيرٍ في معنى ظَهْرَاء

قولُ الشاعر :

* إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ ^(١٤) *

يعنى لَسَنَ لِي بِأَمْرَاء ، [وأما قول الله

عزّ وجلّ : « وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَى رَبِّهِ

(٧) الظهير ١٠

(٨) والملائكة ١٠

(٩) ولكن ١٠

(١٠) ضبطت في المخطوطة بفتح السين ، وضمتين

على النون ، كبطل .

(١١) يجعل بإلواء المثناة التحتية في ١٠

(١٢) ليس في المخطوطة و ١٠

(١٤) صدره :

يا عاذلاتي لا تزدن ملائقي

اللسان ج ٦ ص ١٩٨ مادة « ظهير » :

تَظَاهَرَا عَلَيْهِ ^(٨) معناه: وإن تعاوننا، يقال: تظاهر القوم على فلان، وتظاهروا وتضافروا إذا تعاونوا عليه ^(٩). وقول الله جلّ وعزّ ^(١٠): «الَّذِينَ يَتَظَاهَرُونَ مِنْكُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ» ^(١١) قُرِئَ: يَظَاهَرُونَ، وقُرِئَ: يَظْهَرُونَ، وقُرِئَ: يَظَاهَرُونَ [فمن قرأ يَظَاهَرُونَ] ^(٩) فالأصل يَظَاهَرُونَ، ومن قرأ يَظْهَرُونَ فالأصل يَظْهَرُونَ، والمعنى واحد، وهو أن يقول لها: أنتِ على كَظْهَرِ أُمِّي، وكانت العرب تُطلق نساءها في الجاهلية بهذه الكلمة، فلما جاء الإسلام نُهِوا عنها، وأُوجِبَتِ الكفارة على مَنْ ظَاهَرَ مِنْ ^(١٢) امرأته، وهو الظَّهَر، وأصله مأخوذٌ من الظَّهَر، وذلك ^(١٣) أن يقول لها: أنتِ على كَظْهَرِ أُمِّي، وإنما خصَّوا الظَّهَرَ دون

ظَهْرًا ^(١). قال ابن عرفة: أي مُظَاهَرًا لأعداء الله تعالى، وقوله عزّ وجلّ: «وَلَا تَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ» ^(٢) أي عاونوا، وقوله: «تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِمْ» ^(٣) أي يتعاونون، «وَاللَّائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ» أي مُظْهَرَاءُ أي أعوان النبي صلى الله عليه، كما قال: «وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا» ^(٤) أي رُفَقَاءُ. قال الشاعر:

* إِنَّ الْعَوَازِلَ لَسَنَ لِي بِأَمِيرٍ *

أي بأمراء، «فَلَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ» ^(٥) أي ماقدَرُوا أَنْ يَظْهَرُوا عَلَيْهِ لارتفاعه، يقال: ظهر على الحائط، وعلى السطح، وظهر على الشيء: إذا غلبه وعَلَاهُ «وَمَعَاجِرَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ» ^(٦) أي يعلون، والمعارض: الدَّرَج «فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ» ^(٧) أي غالبين [وقولُ الله جلّ وعزّ «وَلَا

(٨) آية ٤ سورة «التحریم» .

(٩) ليس في ١٠ .

(١٠) عز وجل ١٠ .

(١١) آية ٢ سورة المجادلة . وقد كتبت في

غير ١٠ والذين يظاهرون، وهو لحن، لأن ذلك في الآية الثانية، وهي ليس فيها لفظ منكوككتبت الآية الثانية - التي بعدها في السورة - في ١٠ إلا أن المناسب لبيان القراءة والضمير إنما هو الأول كما أثبتناها بعد التصويب من غيرها .

(١٢) في المنسوخة: على، و ١٠ عن .

(١٣) وهو ١٠ .

(١) آية ٥٥ سورة «الفرقان» .

(٢) آية ٩ سورة «المنحة» .

(٣) آية ٨٥ سورة «البقرة» .

(٤) آية سورة ٦٩ سورة «النساء» .

(٥) آية ٩٧ سورة «الكهف» .

(٦) آية ٣٣ سورة «الزخرف» .

(٧) آية ١٤ سورة «الصف» .

وقال ابن الأعرابي: [يَتَّحَسَّنُ] ^(٥)
الأهرة والظهرة والمقار بمعنى واحد .

سلمة عن القراء: [نزل] ^(٦) فلان بين
ظَهْرَيْنَا وَظَهْرَانَيْنَا وَأَظْهَرُنَا بمعنى واحد .
ولا يجوز بين ظَهْرَانَيْنَا ، بكسر النون .

أبو عبيد عن الأحمر: لقيته بين الظَهْرَانَيْنِ
[معناه] ^(٧) في اليَوْمَيْنِ أو في الأيام . قال :
وبين الظَهْرَيْنِ مثله .

وقال غيره: يقال: رأيت بين ظَهْرَانِي ^(٨)
الليل، بمعنى [ما] ^(٩) بين العشاء إلى الفجر .

وقال الأصمعي: [يقال] ^(١٠): جاء فلان
مُظْهَرًا أَيْ ^(١١) جاء في الظهيرة، وبه سُمِّيَ
الرجُل مُظْهَرًا [وأحدُ أجداد الأصمعي
يقال له: مُظْهَرٌ، وهو مدفونٌ بسكاظمة فيما
زَعَم ^(١٢)] .

البطن والفخذ والفرج، وهذه أَوَّلُ بالتَّحْرِيمِ؛
لأنَّ الظَّهْرَ مَوْضِعُ الرُّكُوبِ، والمرأة
مَرْكُوبَةٌ إِذَا غُشِيَتْ، فكانه إذا قال: أنتِ
على كَظْهَرِ أُمِّي، أراد رُكُوبُكِ لِلنِّكَاحِ
حرام على ^(١٣) كَرُكُوبِ أُمِّي لِلنِّكَاحِ،
فأقام الظَّهْرَ مقامَ الرُّكُوبِ لَأَنَّهُ مَرْكُوبٌ،
وأقام الرُّكُوبَ [مقام] ^(١٤) النِّكَاحِ لَأَنَّهُ
النَّاكِحَ رَاكِبٌ، وهذا من لطيف الاستعارة
للكناية، ويقال: ظاهر فلان فلانًا: إذا عاونه .

وقال الأصمعي: ظهر فلانٌ بحاجة ^(١٥) فلانٍ:
إذا جعلها بظهرٍ ولم يخفَ لها . ويقال: ظاهر
فلانٌ بين ثَوْبَيْنِ وَبَيْنَ دِرْعَيْنِ: إذا طابق ^(١٦)
بينهما .

أبو عبيد، عن أبي زيد: الظَّهْرَةُ: مافى
البيتِ مِنَ التَّمَاعِ وَالثِّيَابِ .

(١) على حرام ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) حاجة ١٠ .

(٤) هكنا في الصورة، وفي الم نسخة و ١٠

طارق، وما استعملان، كما يؤخذ من اللسان ج ١ ص ١٩٧
مادة « ظهر » .

(٥) ساقط من ١٠، وما بعده فيها مرفوع

لا هو ظاهر .

(٦) كسرت النون في ١٠ .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) إذا ١٠ .

قال النضر : الظهرانى يُجاء به من مرَّ
الظهران .

وقال القراء^(٦) : أنيته مرة بين الظهرين :
مرة في اليومين^(٧) .

قال : وقال أبو فقّس : إنما هو يومٌ بين
عامين .

وقال القراء : نزل بين [ظَهْرَيْنَا و]^(٨)
ظَهْرَانَيْنَا] ، وأظهرنا . والمعقد : بُرْدٌ من
بُرودٍ هَجَر .

وعن معمر قال : قلت لأبيوب : « ما كان
عن ظَهْرِ غَيٍّ » ما ظَهَرُ غَيٍّ ؟ قال أبيوب : عن
فضل عيال^(٩) .

وقال ابن شميل : ظاهرة الجبل : أعلاه .
وظاهرة كلِّ شيء : أعلاه ، استوى أو لم
يستوى ظاهره ، وإذا علوت ظهره فانت^(١٠)
فوق ظاهرته ، وقال المهملول :

وخيّل تكدّسُ بالدّرعِ
نَ كَشَى الوُعُولِ عَلَى الظّاهِرَةِ

وقال : إبلُ فلانٍ رَدَ^(١) الظاهرة : إذا
وَرَدَتْ كلَّ يومٍ نصفَ النهار .

وقال [أبو عمرو^(٢)] شمر : الظاهرة :
التي ترد كلَّ يومٍ نصفَ النهار ، وتصلرُ
عند العصر . ويقال : شاؤهم ظواهر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الظاهرة : أن
تَرَدَ كلَّ يومٍ ظهراً .

قال : وظاهرةُ النِّبِّ ، هي للفم^(٣) لا
تسكاد تكون للإبل .

قال : وظاهرةُ النِّبِّ أقصرُ من النِّبِّ
قليلاً .

وقال^(٤) شمر : قال الأصمى : الظواهر :
أشرافُ الأرض ، يقال : هاجت ظواهرُ
الأرض .

وقال ابن شميل فيما رواه^(٥) عن ابن
عَوْن ، عن ابن سيرين أن أبا موسى كسا
في كفارة اليمين ثوبين : ظهرا نِيًّا ومُعَقَّدًا .

(٦) قال ١٠ .

(٧) يوما في الأيام . المنسوخة ، والمصورة .

(٨) ساقط من الصورة .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) وأنت المنسوخة .

(١) تبرد ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) الفم ١٠ .

(٤) قال ١٠ .

(٥) وروى النضر ١٠ .

وقال الكميت :

فَحَلَلْتُ^(١) مُعْتَلَجَ الْبَطَا

حَ وَحَلَّ غَيْرُكَ بِالظَّوَاهِرِ

وقال خالد بن كُثَيْبٍ : مُتَلَجِجُ الْبَطَاحِ :

بَطْنُ مَكَّةَ ، وَالْبَطْحَاءُ : الرَّمْلُ ، وَذَلِكَ أَنَّ

بَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي أُمَيَّةٍ وَسَادَةُ قُرَيْشٍ (مَنَازِلُهُمْ

بِیْطْنِ مَكَّةَ ، وَمِنْ دُونِهِمْ فَهُمْ يَنْزِلُونَ)^(٢)

بِظَوَاهِرِ جِبَالِهَا ، وَيُقَالُ : أَرَادَ بِالظَّوَاهِرِ أَعْلَى
مَكَّةَ .

(ثعلب عن ابن الأعرابي)^(٣) : قُرَيْشُ

الظَّوَاهِرُ : الَّذِينَ تَزَلُّوا بِظُهُورِ جِبَالِ مَكَّةَ .

قال : وَقُرَيْشُ الْبَطَاحُ أَكْرَمُ وَأَشْرَفُ

مِنْ قُرَيْشِ الظَّوَاهِرِ .

وقال الفرّاء : الْمَرْبَ يَقُولُ : هَذَا ظَهْرُ

السَّمَاءِ ، وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ ، لظَاهِرِهَا الَّذِي تَرَاهُ .

قلت^(٤) : وَهَذَا جَائِزٌ فِي الشَّيْءِ ذِي

(١) ضبط بضم التاء في الصورة .

(٢) نزول بطن مكة ، ومن كان دونهم فهم

نزول ١٠ .

(٣) قال ابن الأعرابي ١٠ .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

الْوَجْهِينِ الَّذِي ظَهَرَهُ كِبَطْنُهُ كَالْحَانِطِ الْقَائِمِ ،

[ويقال :]^(٥) لِمَا وَلَيْتِكَ [منه]^(٥) : ظَهَرَهُ^(٦) ،

وَمَا وَلِيَ غَيْرَكَ ظَهْرَهُ ، فَأَمَّا ظَهْرَةُ الثَّوْبِ

وَبِطَانَتُهُ ، فَالْبِطَانَةُ : مَا وَلِيَ مِنْهُ الْجَسَدَ وَكَانَ

دَاخِلًا ، وَالظَّهْرَةُ : مَا عَلَا وَظَهَرَ وَلَمْ يَلِ

الْجَسَدَ ، وَكَذَلِكَ ظَهْرَةُ الْبَسَاطِ : [ووجهه]^(٥) ،

وَبِطَانَتُهُ مَا^(٧) بِلَى الْأَرْضِ ، وَيُقَالُ : ظَهَرْتُ

الثَّوْبَ : إِذَا جَعَلْتَ لَهُ ظَهْرَةً ، وَبِطْنَتَهُ : إِذَا

جَعَلْتَ لَهُ بِطَانَةً ، وَجَمَعَ الظَّهْرَةَ ظَهْرًا ، وَجَمَعَ

الْبِطَانَةَ بَطَانًا .

أبو عبيد^(٨) ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ : الظَّاهِرُ

مِنْ رِيشِ السَّهْمِ : مَا جُمِلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ

الرَّيْثَةِ ، وَالْبِطْنَانُ : مَا كَانَ^(٩) مِنْ تَحْتِ

الْعَسِيبِ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) مكنا في الأصول الثلاث ، وهو في رواية

اللسان ، عن الأزهري نفسه : بطنه ، فليحذر انظر

اللسان ج ٦ ص ١٩٤ مادة « ظهر » .

(٧) ما ١٠ .

(٨) أبو عبيدة ١٠ ، وهو سبق قلم ،

وأبو عبيد القاسم بن سلام . من الطبقة الثالثة —

من علماء اللغة هو الذي يروي عن أبي عبيدة : معمر

ابن المثنى ، الذي هو من الطبقة الثانية ، وانظر مقدمة

هذا الكتاب .

(٩) مثل ذلك مكان ١٠ .

وقال ^(١) الفراء والأصمى في الظهار
والبطنان ^(٢) مثل ذلك ، قالا : واللؤام : أن
يلتقي بطن قذّة وظهر الأخرى ^(٣) ، وهو
أجود ما يكون ، فإذا التقي بطنان ^(٤)
أو ظهران ^(٥) فهو لغاب ولغّب .

وقال الليث : الظهار من الريش : هو
الذي يظهر ريش الطائر وهو في الجناح .

قال : ويقال : الظهار جماعة ، واحدا
ظهر [قال : ^(٦)] ويجمع على الظهران ، وهو
أفضل ما يراش به السهم ، فإذا ريش
بالبطنان فهو عيب .

قلت ^(٧) : والقول في الظهار والبطنان
ما قاله أبو عبيدة والأصمى والفراء ^(٨) .

(١) قال ١٠

(٢) والبطان : المنسوخة .

(٣) أخرى ١٠

(٤) ضبطت بضم الباء ، والنون الأخيرة في ١٠

(٥) ضبطت بضم الظاء والنون في ١٠

(٦) ساقط من ١٠

(٧) قال الأزهرى ١٠

(٨) ما ذكرته الأئمة الثقات ١٠

وقال الليث : الظهران ^(٩) من قولك :
[هو] ^(١٠) فيما بين ظهرانيهم وظهرهم ،
وكذلك يقال للشيء إذا كان وسط ^(١١) شيء
فهو ^(١٢) بين ظهرانيه وظهرانيه ، وأنشد :
* أليس ^(١٣) دِعْصاً ^(١٤) بين ظهراني أو عساً *

(وقول الله جلّ وعزّ ^(١٥) : « عَلَى
عِدْوِهِمْ ») فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ ^(١٦) أي غالبين
عالمين ، من قولك : ظهرت على فلان : أي
علوته وغلبته ، وظهرت على السطح : إذا
صيرت فوقه ^(١٧) . وأنشد ثعلب عن ابن
الأعرابي ^(١٨) :

(٩) والظهران - بواو العطف وفتح الظاء
وكسر النون - في ١٠

(١٠) ساقط مما عدا ١٠

(١١) في وسط ١٠

(١٢) هو ١٠

(١٣) رواية التاج ج ٤ ص ٢٦٩ : أليس ، والسان
ج ٨ ص ١٤٣ مادة « وعس »

(١٤) دعسا . الصورة . وهو كما أثبتناه من
المنسوخة ، و ١٠ في اللسان ، وهو فيه قور من
الرمل مجتمع . اللسان ج ٨ ص ١٤٣ مادة « وعس »
وس ٣٠٢ مادة « دعس » :

(١٥) عز وجل .

(١٦) آية ١٤ سورة « الصف » .

(١٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد لفظ : غلباك .

(١٨) ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده .

فلو أنهم كانوا لقونا بمثلنا

ولكن أقران الظهور مغالب^(١)

قال : أقران الظهور : أن يتظاهروا عليه :

إذا جاء اثنان وأنتَ واحدٌ غلباك^(٢).

وقال بعض الفقهاء من المجازيين^(٣) :

إذا استحيضت المرأة واستمر بها الدم ، فإنها تقعد أيامها للحيض ، فإذا انقضت أيامها استظهرت بثلاثة أيام تقعد فيها للحيض ولا تُصلي ، ثم تغتسل وتُصلي .

قلت^(٤) : ومعنى الاستظهار في كلامهم^(٥) :

الاحتياط والاستيثاق ، وهو مأخوذ من الظهري ، وهو ما جعلته عُدَّةٌ لحاجتك .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : البعيرُ

الظهري : العُدَّةُ للحاجة إن احتيج إليه .

وجمعه ظهاري^(٦) .

قلت^(٧) : واتخاذُ الظهري من الدوابِّ

عُدَّةٌ للحاجة إليه احتياط ، لأنه زيادة على قدر

حاجة صاحبه إليه ؛ (وتفسيره : الرجل ينهض

مسافراً ويكون^(٨) معه حاجته من الركاب

لحمولته [التي معه]^(٩) فيحطاط لسفره ،

وزداد^(١٠) بغيراً أو بعيرين أو أكثر

— فرغاً — تكون عُدَّةٌ لأحمال ما انقطع

من حمولته^(١١) (بظلم أو آفة أو انحسار ،

فيقال^(١٢) : استظهر ببعيرين ظهريين محتاطاً

بهما ، ثم أقيم الاستظهار مقام الاحتياط في كلِّ

شئ . وقيل : سُمي ذلك البعيرُ ظهرياً ؛ لأنَّ

صاحبه جعله وراء ظهره فلم يركبه ولم يحمل

عليه ، وتركه عُدَّةً لحاجة إن مسَّتْ إليه .

(٦) ضبط بفتح الراء بعدها ياء مخففة في ١٠

(٧) وإنما الظهري للرجل تكون ١٠

(٨) ساقط من ١٠

(٩) وبعد ١٠

(١٠) فرغاً ١٠ وظاهر أنه تصحيف .

(١١) ركابه ١٠

(١٢) أو ظلم أصابه آفة ، ثم يقال ١٠

(١) مقال ١٠ ، وتقدم بهذه الرواية .

(٢) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما أشرنا إلى تأخيره فيها آنفاً .

(٣) فقهاء أهل المدينة ١٠

(٤) قال الأزهرى ١٠

(٥) في قولهم ١٠

ومن هذا قولُ الله جل وعزَّ (١) حكايةً
عن شعيب [أنه قال لقومه] (٢): «وَاتَّخَذْتُمُوهُ
وَرَاءَكُمْ ظَهْرِيًّا» وقد مرَّ تفسيرُهُ .

[وفي الحديث : فإظهرْ يَمَن مَعَكَ مِنَ
المسلمين إليها ، أى اخرجْ بهم إلى ظاهرها ،
وَأَبْرِزْهُمْ .

وفي حديث عائشة : كَانَ يَصَلِّي الْمَعْرُوفِ
حُجْرَتِي قَبْلَ أَنْ يُظْهِرَ (٣) ، تعنى الشمس : أى
تعلو السطح ، ومنه قوله (٤) :

* وَإِنَّا لَنَرُجُو فَوْقَ ذَلِكَ مَظْهَرًا (٥) *

يعنى مَصْعَدًا (٦) .

وقال الليث : الظهور : بُدُوُ الشئ الخفيّ
والظهور : الظفر بالشئ والاطلاع عليه .

(١) عز وجل ١٠

(٢) ليس في ١٠

(٣) كان الظاهر : تظهر - بالناء القوية - فلعلها

تعنى قرص الشمس .

(٤) أى النابغة الجعدى . مهذب الأغاني ج ٢

ص ٧٤ .

(٥) صدره :

* بلفنا السماء مجدنا وجدودنا *

مهذب الأغاني ج ٢ ص ٧٥ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ ، وبهذه فيها : ويقال :

هذا أمر ظاهر إلى آكله : أى طرحنى واستأنى .

يقال : أظهر الله المسلمين على الكافرين : أى
أعلامهم عليهم ، وأظهرنى الله على ماسرِّق مئى
أى أعزنى (٧) عليه .

ويقال : ظهر عني هذا الغيبُ (أى نبأ
عني ولم يَملُقْ بى منه شئ) (٨) . ومنه قولُ
أبي ذؤيب الهذلى :

وعِثْرَهَا الْوَاشُونَ أَنَّى أَحِبُّهَا

وَتِلْكَ شَكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا

وقيل لعبد الله بن الزبير (٩) : يابن ذات

النطاقين ، تمييزاً له بها ، فقال متمثلاً :

* وتلك شكَاةُ ظَاهِرٍ عَنْكَ عَارُهَا *

أراد أن نطاقها (١٠) لا يَبْغُضُ منها ولا منه ،

فَيُفِيمِرًا (١١) به (١٢) [ولكنه يرفعهُ ، فيزيده نبلاً] (١٣)

(ويقال : وهذا أمرٌ ظاهرٌ عنكَ : أى ليس

(٧) أطاعنى ١٠

(٨) إذا لم يملُقْ بى ، وبنا عنى ١٠

(٩) وقيل لابن الزبير ١٠

(١٠) فى المنسوخة : نطاقها .

(١١) فى المنسوخة : فيمير .

(١٢) فى المنسوخة والصورة : بهما .

(١٣) ساقط مما عدا ١٠

بلازِمَ لَكَ عِيْبُهُ . وقال (١) :

* وتلك شكَاةُ ظاهرٍ عنك عارُها *

[وهذا أمرٌ أنت به ظاهرٌ : أى أنت

قوى عليه] (٢) ، وهذا أمرٌ ظاهرٌ بك : أى غالبٌ لك . وقوله (٣) :

* واظهرَ بِبِزَّتِهِ وَعَقْدِ لَوَانِهِ (٤) *

أى افخرَ به على غيره .

وحاجتى عندك ظاهرةٌ : إذا كانت مطرحةً عنده .

المنذرى ، عن ثعلب ، عن ابن الأعرابي

قال : ظهرتُ به : أى افتخرتُ به ، وظهرتُ [عليه : قويتُ] (٥) عليه . وجعلنى بظهرٍ :

أى طرحتى (٦) .

[وقوله عز وجل : « لم يظهرُوا على

عَوْرَاتِ النِّسَاءِ » (٧) : أى لم يباغوا أن يطبقوا إيمان

(١) قال ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أى زياد الأعجم أو السلطان . الناج ج ٣

ص ٣٧١ مادة «ظهر» .

(٤) تمامه :

* واهتف بدعوة مصلتين شرايح *

الناج ج ٣ ص ٣٧١ مادة «ظهر» .

(٥) ساقط من النسخة .

(٦) بعض ما سبق أنه قدم فى ١٠ وهو بل فيها

عبارة : وفى الحديث فأظهر . . الخ .

(٧) آية ٣١ سورة «النور» .

النساء ، ويقال : ظهر فلان على فلان : قوى

عليه ، وفلان ظاهر على فلان : أى غالب له .

« إن يظهرُوا عليكم » (٨) « أى يطلّمُوا عليكم

ويعتروا ، ويقال : ظهرت على الأمر . » يعلّمُونَ

ظَاهِرًا مِنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا (٩) « أى ما يتصرفون

فيه من معاشهم » (١٠) .

(ابن بُرْزُج : أكل الرجل أكلةً ظهر

منها ظهره (١١) : أى سَمِنَ منها .

قال : وأكل (١٢) أكلةً إن أصبح منها

لَنَافِيًا (١٣) ، ولقد نبوتُ من أكلةٍ أكلتها .

يقول : سَمِنْتُ منها (١٤) .

(أبو عُبَيْدٍ ، عن أبى عُبَيْدَةَ : جعلتُ

حاجته بظهرٍ : أى بظهرى : خَلَفَى . قال : ومنه

قوله : « واتخذتموه وَرَاءَ كُمِ ظَهْرِيَا » (١٥) ،

(٨) آية ٢٠ سورة «الكهف» .

(٩) آية ٧ سورة «الروم» .

(١٠) ليس فيها عدا ١٠

(١١) ضبطت فى ١٠ على مثال فعلة - بفتح الفاء -

(١٢) ولكل ١٠ وهو تحريف .

(١٣) لنا بينا الملوخة ، وظاهر فيه التحريف .

وفى اللسان - مادة «ظهر» - : لَنَافِيَا ، ولقد نبوت . الخ

(١٤) مؤخر فى ١٠ إلى ما بعد عبارته : إذا اشتكى

ظهره .

(١٥) آية ٩٢ سورة «هود» .

وقال غيره: العين الظاهرة: هي الجاحظة
الوَحْشَةُ^(٩).

وقال بعضهم: الظهار^(١٠): وَجَعُ الظَّهْرِ،
ورجل مظهر وظاهر: إذا اشتكى ظهره^(١١).

(وقال ابن السكيت: رجل مُظْهَرٌ:
شديد الظهر، ورجل ظهير: يَشْتَكِي ظَهْرَهُ،
ورجل مُصَدَّرٌ: شديد الصدر، ورجل مُصَدُّورٌ:
يَشْتَكِي صَدْرَهُ.

ويقال: فلان يأكل على^(١٢) ظهر يدي
فلان: إذا كان هو يُنفق عليه، والفقر
يأكلون على^(١٣) ظهر أيدي الناس.

ويقال: حَمَلَ فلان القرآن على ظهر
لسانه، كما يقال: حَفِظَهُ عن^(١٤) ظهر قلبه^(١٥)
[وقد أَسْتَظْهَرَ فلان القرآن: إذا حَفِظَهُ^(١٥)].

(٩) ضبطت في المخطوطة بكون الحاء.

(١٠) ضبط بالكسر في ١٠.

(١١) ذكر في هذا الموضع من ١٠ ما سبقت
الإشارة إلى تأخيرها فيها: من قول ابن بزرج: أكل
الرجل أكلة ٠٠ إلى لفظ: سميت منها.

(١٢) عن ١٠.

(١٣) على ١٠.

(١٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد: قال أبو الهيثم:
الظهر نبت فقارات ٠٠٠.

(١٥) ساقط من ١٠.

وهو استهانتك بمحاجة الرجل. قلت^(١): ومنه
قوله^(٢):

تَمِيمُ بْنُ مَرْءٍ لَا تَكُونَنَّ حَاجَتِي

بَظْهَرٍ، فـ لا يَمْنِيَا عَلَى جَوَائِهَا
وقال^(٤) الزجاج: يقال للذي يَسْتَهِنُ
بِمَحَاجَتِكَ وَلَا يَمْنِيَا بِهَا: قَدْ جَعَلْتَ حَاجَتِي
بَظْهَرٍ، وَقَدْ رَمَيْتَهَا بِظْهَرٍ.

وقال الله جل وعز^(٥): «فَتَبَذُوهُ وَرَاءَ
ظُهُورِهِمْ»^(٦) (٧).

وقال ابن شميل^(٨): العَيْنُ الظَّاهِرَةُ: الَّتِي
مَلَأَتْ نُقْرَةَ الْعَيْنِ وَهِيَ خِلَافُ الْغَائِرَةِ.

(١) قال الأزهري ١٠.

(٢) أي القرزوق. اللسان ج ٦ ص ١٩٥ مادة

«ظهر».

(٣) ابن زيد ١٠، وابن قيس. اللسان ج ٦

ص ١٩٥ مادة «ظهر» والتاج ج ٣ ص ٣٧٢ مادة
«ظهر».

(٤) قال ١٠.

(٥) قال الله عز وجل ١٠.

(٦) آية ١٨٧ سورة «آل عمران» وذكر

هنا في ١٠. سبق الإشارة إلى تقديمه: من قوله:
وفي حديث طلحة: ما رأيت أحدا أعطى الجزيل عن
ظهيره... إلى آخر ما سبق الإنباه إليه، وذكر معه
عبارة: والظهرة: الاعوان. قال تميم:

لَبِنِي عَلَى عِزِّ عَزِيزٍ وَظْهَرِهِ

وظل شباب كنت فيه فأدبرا

وستأتى مفردة مع الإنباه إليها.

(٧) مقدم في ١٠، عقب عبارة: فيزيده تـ بلا.

(٨) النضر ١٠.

ويقال : ظَهَرَ فلانُ الْجَبَلَ : إذا علاه ،
وظهرَ السَّطْحُ ظُهوراً : علاه .

وقال أبو زيد : فلانٌ لا يظهرُ عليه أحدٌ :
أى لا يُسَلَّمُ عليه أحد .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي [قال ^(١)] :
الظَّهَار : الرِّيش ، والظَّهَار ^(٢) : ظاهر الحرَّة :
والظَّهَار : من النساء .

وقال ابن خُمَيْل : الظَّهَارِيَّة : أن يعتقه
الشَّفَرَبِيَّةَ ^(٣) فيصرَّعه ؛ يقال : أخذَه الظَّهَارِيَّةُ
والشَّفَرَبِيَّةُ بمعنى .

ويقال : ظَهَرْتُ فلانا : أى أصبْتُ ظَهْرَه
فهو مظهر .

(والظَّهْرَة ^(٤) : الأعوان قال نعيم :

أَلْهَنِي ^(٥) عَلَى عِزَّةٍ عَزِيزٍ وَظَهْرَةٍ
وظَلٌّ شَبَابٍ كُنْتُ فِيهِ فَأَذْبَرًا ^(٦)
قال أبو الهيثم : الظَّهْرَسِتَّ قَقارات :
والكاهل والكَنْدِ ^(٧) سِتَّ قَقارات ، وهما بين
الكَتِفَيْن ، وفي الرِّقْبَةِ سِتَّ قَقارات [ذكره
عن نصير ^(٨)] .

قال أبو الهيثم : والظَّهْر ^(٩) الذى هو
سِتُّ قَقَرٍ تَكْتَنِفُهَا الْمَتْنَان . قلت ^(١٠) : وهذا
فى البعير .

ه ظ ل . ه ظ ن . ه ظ ف

أهملت وجوها [والله أعلم ^(١١)] .

ه ظ ب

استعمل من وجوها : [بهظ ^(١)] .

(٥) لهن ١٠
(٦) ما سبق الإنباء إلى تقديمه من حديث
طلحة في ١٠

(٧) ضبط بالتحريك في ١٠ وبالكسر في غيرها
وما وجهان كما في القاموس .

(٨) ساقط مما عدا ١٠

(٩) الظهر ١٠

(١٠) قال الأزهري «

(١١) ليس في المسوخة

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بالضم في ١٠

(٣) بالزاي كما في الأصول وهو الأنصح ، وهو
أيضاً بالراء التاج ج ١ ص ٣٢٣ مادة « شغرب »
و « شغرب »

(٤) ضبطت في المنسوخة بالتحريك ، وفي الصورة
بكسر ففتح . والصواب أنها بكسر فكون كما في ١٠ ،
وروى فيها الضم . وانظر التاج ج ٣ ص ٣٨٢ مادة
« ظهر »

[بهظ (١)]

قال الليث [وغيره (٢)] : [يقال (٣)] :
بَهْظَى هذا الأمرُ : أى ثَقُلَ عَلَى وَبَلَغَ مَتَى
مَشَقَّتُهُ وَكُلَّ شَيْءٍ ثَقُلَ عَلَيْكَ ، فَقَدْ
بَهْظَكَ (٤) .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : بَهْظَتُهُ : أَخَذَتْ
بِقُعْمِهِ وَفُقْمِهِ .

قال : شمر : أراد بِقُعْمِهِ قَمَهُ ، وَبِقُعْمِهِ
أَنْقَمَهُ .

والتَّحْيَانُ : [ما] (٥) اللَّحْيَانُ . [وَأَخَذَ
بِقُعْمِهِ : أى بِقَمِهِ ، وَرَجُلٌ أَفْنَى ، وَامْرَأَةٌ
فَقْوَاء : إِذَا كَانَ فِي قَمِهِ مَيْلٌ (٥)] .

ه ظ م

[ظهم (١)]

أهمـله الليث ، ووجدت (٦) حَرْفًا فِي

حديث حَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْحَلَدِيُّ ، عَنْ
أَبِي (٧) الرَّيِّسِ ، عَنْ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَى
ابْنِ أَبِي بَرْزَاءٍ ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ الْمَعْفَرِيِّ قَالَ : كُنَّا
عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو (٨) فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ
أَوَّلًا : قُسْطَنْطِينِيَّةُ (٩) أَوْ رُومِيَّةُ (١٠) ؟ فَنُفِصِلُ
بِصُنْدُوقِ ظَهْمٍ . قَالَ : وَالظَّهْمُ : اتَّخَلَّقَ .

قال : فأخرج كتابا فنظر فيه وقال : كُنَّا
عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَكْتُبُ
مَا قَالَ ، فَسُئِلَ : أَيُّ الْمَدِينَتَيْنِ تَفْتَحُ أَوَّلًا :
قُسْطَنْطِينِيَّةُ أَوْ رُومِيَّةُ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [(١١)] : مَدِينَةُ ابْنِ هِرَاقْلَ تَفْتَحُ
أَوَّلًا ، يَعْنِي الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ . قُلْتُ (١٢) : هَكَذَا
جَاءَ مَفْسَّرًا فِي الْحَدِيثِ ، وَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ .

(٧) ابن المنسوخة

(٨) عمر ١٠

(٩) قسطنطينية . الصورة .

(١٠) الباء مخففة في ١٠

(١١) ليس في ١٠

(١٢) قال الأزهرى ١٠

(١) وضعنا هذا العنوان جرياً على عادته .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ والمنسوخة

(٤) وقال غيره : كل شيء أنقذك فقد بهظك ١٠

(٥) ساقط مما عدا ١٠

(٦) قال الأزهرى : وقد وجدت ١٠

أَبْوَابُ الْمَاءِ وَالْمَذَالِ^(١)

(٨)
[هذل]

قال اللَّيْثُ: الْهَذْلُولُ: مَا أَرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ
مِنْ تَلَالِ صِفَارٍ، وَأَنْشَدَ:
* يَعلُو الْمَذَالِيلَ^(٩) وَيَعلُو الْقَرَدَدَا *
ثُمَّ، عَنْ ابْنِ شَيْمِلٍ. الْمَذْلُولُ: الْمَكَانُ
الْوَطِيُّ فِي الصَّخْرَاءِ لَا يَشْمُرُ بِهِ الْإِنْسَانُ حَتَّى
يُشْرِفَ عَلَيْهِ، قَالَ^(١٠) جَرِيرٌ:
كَانَ دِيَاراً بَيْنَ أَشْجَمَةِ النَّفَا
وَبَيْنَ هَذَا اللَّيْلِ الْبَحْيَةِ^(١١) مُضْحَفُ
قَالَ: وَبَعْدَهُ نَحْوُ الْقَامَةِ يَنْقَادُ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا،
وَعَرَضًا^(١٢) قَيْدُ^(١٣) رُمْحٍ أَوْ أَنْفَسُ^(١٤)، لَهُ
سَنْدٌ لَا^(١٥) حُرُوفَ لَهُ. وَقَالَ^(١٦) أَبُو نَصْرٍ:
الْمَذَالِيلُ: رِمَالٌ رَقَاقٌ^(١٧) صِفَارٌ.

(٨) ساقط من ١٠

(٩) الهذائل . الصورة

(١٠) وقال ١٠

(١١) البحية . رواية الديوان ص ٣٧٤

(١٢) في اللسان - مادة (هذل) - و«عرضه»؛

فليراجع .

(١٣) ضبطت بفتح القاف في ١٠

(١٤) وأنفس ١٠

(١٥) ولا ١٠

(١٦) قال ١٠

(١٧) دقاق - بالذال - ١٠

ه ذ ث^(٢): مهمل

ه ذ ر :

استعمل منه^(٣) : هذر

[منر]

قال اللَّيْثُ: الْهَذَرُ^(٤): الْكَلَامُ الَّذِي
لَا يُعْتَبَرُ بِهِ، يُقَالُ: هَذَرُ الرَّجُلُ فَهُوَ يَهْذِرُ
فِي مَنْطِقِهِ^(٥) هَذَرًا، وَ[هُوَ]^(٦) رَجُلٌ هَذَارٌ
مِهْذَارٌ، وَالْجَمِيعُ: الْمَاهِزِرُ وَقَالَ غَيْرُهُ^(٧): رَجُلٌ
هَذَرَةٌ بِدَرَّةٍ، وَرَجُلٌ هَذَرِيَانُ: إِذَا كَانَ
غَثَّ الْكَلَامِ كَثِيرَهُ.

ه ذ ل

استعمل من وجوهه : هذل ، ذهل .

(١) رسمت بالذال المهملة في النسخة

(٢) رسمت بالثاء - المثناة الفوقية - في ١٠ .

(٣) من وجوهه ١٠

(٤) ضبط بالكوف في ١٠ وهو وجه ثان فيها

كما في القاموس وشرحه ج ٣ ص ٦١٦ و ٦١٧ مادة
« هذر »

(٥) في منطقة فهو يهذر ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال الأزهرى: ويقال

يقال هَوَذَلْ بَيُولَه : إِذَا قَذَفَه . [قال]^(٥) :
والهَوَذَلَة : أَن يَضْطَرِب فِي عَدْوِهِ .

أَبُو عُبَيْد ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الهَوَذَلَة : أَن
يَضْطَرِب فِي عَدْوِهِ . [قال]^(٥) : وَمِنْهُ يَقَالُ
لِلسَّقَاءِ إِذَا تَمَخَّضَ : هَوَذَلْ : [يَهْوِذَلْ]^(٦) هَوَذَلَة .

أَبُو الْعَبَّاسِ^(٧) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَوَذَلْ
السَّقَاءُ : إِذَا أَخْرَجَ زُبْدَتَهُ ، وَهَوَذَلْ : إِذَا
قَاءَ ، وَهَوَذَلْ : إِذَا رَمَى بِالْعُرْيُونِ ، [وَهُوَ
الْفَائِطُ وَالْعَذْرَة]^(٨) ، وَأَنْشُدَ :

لَوْ لَمْ يَهْوِذَلْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ
فِي صُلْبِهِ مِثْلُ قَفَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ^(٩)

قَالَ : وَالْهَازِلُ بِالذَّالِ^(١٠) : وَسَطُ اللَّيْلِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَوَذَلُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ
بَيُولَه : إِذَا اهْتَزَّ بَيُولَه^(١١) [وَتَحَرَّكَ]^(٥) .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْهَذْلُولُ : مَا سَفَتَ الرَّيْحُ
مِنْ أَعَالَى الْأَنْثَاءِ إِلَى أَسَافِهَا ، وَهُوَ مِثْلُ
الْتَلْدَقِ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْهَذَالِيلُ :
مَسَائِلُ صَفَارٍ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ الثُّمْبَانُ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَذْلُولُ : الرُّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ
الْمُسْتَدَقَّةُ الْمُنْشَرَفَةُ [وَذَهَبَ ثَوْبُهُ هَذَالِيلَ : أَيْ
قِطْعًا]^(١٢) . وَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ :

قُلْتُ^(١٣) لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَالِيلَ
نَوَكِي وَلَا يَنْفَعُ لِلنَّوَكِي الْقِيلُ

(قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ)^(١٤) : هُمُ الْمُسْرِعُونَ يَنْتَبِعُ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا .

وَقَالَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ : الْهَذْلُولُ : اسْمُ
سَيْفٍ كَانَ لِبَعْضِ بَنِي مَخْزُومٍ ، وَهُوَ
الْقَاتِلُ فِيهِ :

كَمْ^(١٥) مِنْ كَمَى قَدْ سَلَبْتُ سِلَاحَهُ

وَعَادَرَهُ الْهَذْلُولُ يَكْبُو مُجْدَلًا

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَوَذَلَة : الْقَذْفُ بِالْبَوْلِ ،

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من الصورة .

(٧) نعلب ١٠ .

(٨) الميم غير مشددة في النسخة ١٠ .

(٩) رسم في الصورة بالذال المهملة ، والذي أثبتناه

من النسخة هو الذي في القاموس والتاج عن ابن الأعرابي

التاج ج ٨ ص ١٦٥ مادة «هذل» .

(١٠) بوله . النسخة ١٠ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) وقلت ١٠ .

(٣) قال ١٠ .

(٤) وكـ . رواية اللسان ج ١٤ ص ٢١٨ مادة

«هذل» والتاج ج ٧ ص ١٦٦ مادة «هذل» .

وقال ابن الفرج : أَهْذَبَ فِي مَشْيِهِ ^(١) ،
وَأَهْذَلَ : إِذَا أُسْرِعَ ، وَجَاءَ مُهْذِبًا
مُهْذِلًا .

وهْذِيل : (أَحَدُ قَبَائِلِ خَنْدِفَ ،
وقد أُغْرِقَ لَهَا فِي الشَّعْرِ) ^(٢) ، والنَّسْبَةُ إِلَيْهَا
هْذَلِي ، وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هْذَيْلِي ^(٣) .

ويقال : ذهبَ بَوْلُهُ هَذَالِيلَ : إِذَا
تَقَطَّعَ .
وهَذَالِيلُ الْخَلِيل : خِفَافُهَا .

(٤)
[ذهل]

(قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥)) : « [يَوْمَ] ^(٥) »
تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ ^(٦) »
أَي تَسْلُو عَنْ وَلَدِهَا ^(٧) [فَتَرْكُهُ لَشِدَّةِ الْقِيَامَةِ
وَالْفَزَعِ الْأَكْبَرِ .

وقد ذَهَلَ يَذْهَلُ ، وَذَهَلَ يَذْهَلُ ذُهُولًا .

وَأَذْهَلَنِي كَذَا وَكَذَا عَنْهُ يُذْهِلُنِي ^(٨) .

(وَقَالَتْ أَمْرَأَةٌ :

* أَذْهَلَ خَلِيٍّ عَنْ فِرَاشِي مَسْجِدُهُ *) ^(٨)

[وَكَانَ زَوْجُهَا أَسْتَقْتَلَ بِبَادِيَةِ عَنْ فِرَاشِهَا
فَنَشَكَتَ سُؤْؤَهُ عَنْهَا] ^(٩) .

(وَقَالَ ^(٩) [اللَّيْثُ] ^(٩) : الذَّهْلُ ^(١٠) :
تَرَكَّكَ الشَّيْءُ تَنَاسَاهُ ^(١١) عَلَى عَمْدٍ ، أَوْ يَشْغَلُكَ
عَنْهُ شَاغِلٌ ^(١٢)) ^(١٣) .

(وَقَالَ الْحَيَّانِيُّ : مَضَى ذَهْلٌ ^(١٤) مِنْ
الَّيْلِ : أَي سَاعَةٌ ^(١٥) . [ذَهْلٌ ، وَذَهْلٌ ، كُفَّةٌ
بِالدَّالِ وَالذَّال . جَاءَ بِهِ أَبُو عَمْرٍو] ^(١٥) .

(٨) مؤخر عما بعد الساقط الذي يليه في ١٠ .

(٩) قال ١٠

(١٠) والذهل ١٠

(١١) تنساه . ما عدا ١٠ .

(١٢) شغل ١٠ .

(١٣) وما بين القوسين : مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
لفظ ذهل بن ثعلبة .

(١٤) بالفتح في المنسوخة ، وفيه الضم أيضا كما في
القاموس ، وعليه الصورة ١٠ . وانظر التاج ج ٧
ص ٣٣١ مادة « ذهل » .

(١٥) مؤخر إلى آخر المادة في ١٠ ، ولفظه فيها :
أبو الحسن الحياتي . بدون كلمة : وقال .

(١) مشيته ، وبكسر الميم في ١٠ .

(٢) قبيلة من خندف أغرقت في الشعر ١٠ .

(٣) وإن قيل : هذيلي بخاثر ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ليس فيما عدا ١٠ .

(٦) آية ٢ سورة « الحج » .

(٧) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد البيت .

(وقال^(١) الليث : الذُّهْلَانِ^(٢) :
[حَيَّان]^(٣) من ربيعة ، وم بَنُو ذُهْل بن
شَيْبَانَ ، وبَنُو ذُهْل بن ثَعْلَبَة^(٤) .

ه ذ ن

استعمل من وجوه : ذهن^(٥)

[ذمن]^(٦)

قال الليث : الذَّهْنُ : حِفْظُ الْقَلْبِ .
تقول : اجملْ ذِهْنَكَ إِلَى كَذَا وَكَذَا .

وفي نواذر الأعراب^(٧) : ذَهِنْتُ كَذَا
وَكَذَا : [أَيْ قَهَمْتُهُ]^(٨) ، وَذَهِنْتُ عَنْ كَذَا
[وَكَذَا : أَيْ]^(٩) قَهَمْتُ عَنْهُ ، وَيُقَالُ :
ذَهِنْتُ عَنْ كَذَا [وَكَذَا]^(١٠) ، وَأَذَهَنِي ،
وَاسْتَذَهَنِي : إِذَا^(١١) أَنْسَانِي وَالْهَانِي عَنْ

(١) قال في ١٠ .

(٢) ضبط بضم آخره في المخطوطة و ١٠ ، والذهل
بالتفتح ، وفيه الضم ، كما في القاموس وهو المناسب
للضبط بعده .

(٣) ساقط من المخطوطة .

(٤) هذه العبارة هي أول ما بدئت به المادة في ١٠ .

(٥) الذهن فيا عدا ١٠ .

(٦) وضعت هذا العنوان جريا على عادته .

(٧) النواذر ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) أي ١٠ .

الذِّكْر ، و [يُقَالُ]^(٨) : فَلَانٌ يُذَاهِنُ النَّاسَ
أَيْ يُفَاطِنُهُمْ ، وَقَدْ ذَاهَنِي فَذَهْنَتُهُ : أَيْ
كُنْتُ أَجُودَ ذِهْنًا مِنْهُ .

ه ذ ف

[أَهْلُهُ اللَّيْثُ وَ]^(٨) أَشَدُّ أَبُو عَمْرٍو

قول الرَّاغِزِ :

يُبْطِرُ ذَرْعَ السَّائِقِ الْمَذَافِ

بَعَثَنِي^(١١) مِنْ قَوْزِهِ^(١٢) زَرَّافٍ

قال : وَالْمَذَافُ^(١٣) : السَّرِيعُ ، وَقَدْ

هَذَفَ يَهْذِفُ : إِذَا أَسْرَعَ ، وَيُقَالُ : جَاءَ

مُهْذِبًا مُهْذِفًا^(١٤) مُهْذِلًا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

ه ذ ب

[استعمل من وجوه]^(٩) : هذب ،

هذب ، ذهب .

[ذهب]^(٨)

قال الليث : الذَّهَبُ : التَّيْرُ ، وَالْقِطْعَةُ

مِنْهُ ذَهَبَةٌ .

(١١) ضبطت بضم العين والنون في ١٠ .

(١٢) فوقه . في الصورة .

(١٣) الهذاف ، بدون الواو في ١٠ .

(١٤) مهذب مهذب ١٠ .

قال : وأهلُ الحجاز يقولون : هي الذهب .
ويقال : نزلت بلفظهم : « والذين يَكْزِرُونَ
الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يَنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^(١) »
ولولا ذلك لَغَلَبَ المذكرُ المؤنث .

وقال ^(٢) : وسائرُ العرب يقولون : هو
الذهب . قلت ^(٣) : الذهب مُذكرٌ عند
العرب ، ومن أنثته ذهب به مذهب الجميع ^(٤) .
وأما قوله جَلَّ وعزَّ ^(٥) : « وَلَا يَنْفِقُونَهَا »
ولم يقل : يُنفِقُونَهُ ؛ ففيه ^(٦) أقاويل [للنحويين] ^(٧)
أحدها أن المعنى يَكْزِرُونَ الذهبَ والفضَّةَ
ولا ينفقون الكنوزَ في سبيلِ الله ، وقيل :
جائز أن يكون محمولا على الأموال ، فيكون :
ولا ينفقون الأموال ، ويجوز أن يكون : ولا
ينفقون الفضة ، وحذف الذهب ، كأنه قال :
والذين يَكْزِرُونَ الذهبَ وَلَا يَنْفِقُونَهُ ، والفضَّةَ

وَلَا يَنْفِقُونَهَا ، فاختصر الكلام ، كما قال الله
[جَلَّ وعزَّ] ^(٨) : « وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ
يَرْضَوْهُ ^(٩) » ، ولم يقل : يَرْضَوْهَا .
وقال ^(١٠) الليث : الذَّهْبَةُ : المَطَرَةُ الجَوْدَةُ ،
والجميع الذَّهاب ^(١١) .

أبو عبيد ، عن أصحابه [قالوا] ^(١٢) :
الذهب : الأمطار الضعيفة .

ومنه قول الشاعر :

تَوْضَّحْنَ فِي قَرْنِ الْفَزَالَةِ بَعْدَمَا

تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرَّكَائِكِ

وقيل : ذَهْبَةُ للمطرَةِ ، وحادثةُ الذَّهابِ ^(١٣)

(وروي عن بعض الفقهاء) ^(١٤) أنه قال : في

أَذَاهِبٍ مِنْ بُرَّةٍ وَأَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ ، قال :
يُضْمُّ بعضها إلى بعض ، فَنَزَكَ .

(١) آية ٣٤ سورة « التوبة » .

(٢) قال ١٠ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) ولا يجوز تأنيثه إلا أن يجعله جما للذهب .

(٥) عز وجل ١٠ :

(٦) في الأصول الثلاث : وفيه ، وهو سبق قلم

من النسخ ، والتصحيح من واية اللسان عن الأزهري

اللسان ج ١ ص ٣٨٠ مادة « ذهب » .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) آية ٦٢ سورة « التوبة » .

(١٠) قدمنا في ١٠ عبارة : وقيل ذهبة للمطرة .

لخ ما سنه على تقديمه فيها قريبا .

(١١) قال . المنسوخة ، وهي بالوجهين ساقطة

من ١٠ .

(١٢) ما سبق الإنباه إلى تقديمه قريبا في ١٠

(١٣) وفي حديث بعض التابعين ١٠ .

قيل^(١): الذهب : مكيال معروف^٢ باليمن،
وجمه أذهاب، ثم أذهاب جمع الجميع^(٣).
قاله^(٤) أبو عبيد .

وقال ابن السكيت في قول ابن الخطيم :

* أَتَعْرِفُ رَسْمًا كَاطِرَادِ الْمَذَاهِبِ *

المذاهب : جلود كانت تُذهَب ، واحداها

مُذهَب^(٥)، يجعل فيها خطوط مذهبها، فيرى بعضها

في أثر بعض، فكانها متتابعة. ومنه قول الهذلي^(٦):

يَنْزِعُ غَنَ جِلْدَ الْمَرْءِ نَزْ

عَ الْقَيْنِ أَخْلَافَ الْمَذَاهِبِ^(٧)

يقول : الضبَاعُ ينزع جلد القتل كما

ينزع القَيْنُ خِلَالَ السُّيُوفِ ، قال : ويقال :

للمذاهب : البُرُودُ والمَوْشَاةُ ، يقال : بُرِدَ مذهب ،

وهو أَرْزَعُ الْأَتْحَمِيِّ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَرَادَ الْفَائِظَ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ .

أبو عبيد، عن الكسائي: يقال لموضع الفائظ:

(١) قال ١٠ .

(٢) الجمع المصورة و ١٠ .

(٣) قال ذلك ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الميم في ١٠ .

(٥) حجب الأعلام ديوان الهذليين ج ٢ ص ٨٠

الخللاء^(٨) ، والمذهب والمرق والمرحاض .

الحراني ، عن ابن السكيت : ذهب

الرجل [والشيء]^(٩) يذهب ذهابا ، وقد^(١٠)

ذهب الرجل [والشيء]^(١١) يذهب ذهابا : إذا

رأى^(١٢) ذهب المعدن^(١٣) فبرق من عظمه في

عينه ، وأنشد ابن الأعرابي :

* ذَهَبَ^(١٤) لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَرُهُ *

[وفي رواية :

* لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُرْمَلُهُ *

وهو اسم رجل]^(١٥) .

وقال : يا قوم رأيت مُنْكَرَةً

شَذْرَةً وَاِدٍ ورأيت الزُّهْرَةَ

أبو عبيد^(١٦) : كُنَيْتُ مذهب ، وهو

(٦) الخلا - بالقصر - ١٠ .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) مكررة هي والجملة السابقة في المصورة .

(٩) ساقط عما عدا المصورة .

(١٠) إذا أدى ، المنسوخة .

(١١) كانت العبارة « ذهب في المعدن » ولعل

(في) من أخطاء النساخ . وعبارة اللسان - مادة ذهب :

« وذهب الرجل - بالكسر - يذهب ذهابا فهو ذهب :

يجم في المعدن على ذهب كثير فراه فزال عقله . وروق

بصره من كثرة عظمه في عينه ، فلم يطرف .

(١٢) ضبط بتخفيف الهاء في غير المنسوخة .

(١٣) ترمز . المصورة والمنسوخة .

(١٤) ساقط عما عدا ١٠ .

(١٥) أبو عبيد ١٠

[وقال ابن الأعرابي : يقال للمُوسوس :
به المذهب^(٧) .

ويقال : هو اسم شيطان^(٨) .

[مذهب]

سلمة ، عن الفراء قال : المذهب^(٩) :
السريع . وهو من أسماء الشيطان .

ويقال له : المذهب : أى الحسن المعاصى^(١٠) .

وقال الليث [وغيره^(١١)] : الإهذاب :

السَّرعَة فى العَدُو والطَّيْران ، وإِبِلْ مَهاذِيبُ :
سِرَاع . وقال رؤبة :

* صَوَادِقِ الْعَقَبِ مَهاذِيبِ الْوَلَقِ^(١٢) *

وفى بعض الأخبار : إني أخشى عليكم

الطَّلَب ، فمَذَّبُوا : أى أسرعوا السير ، يقال :

مذهب وأهذب^(١٣) [وهذب^(١٤)] ، كل ذلك ،

الذى تغلو محرته صُفْرَة ، والأثنى مُذْهَبَة .

وقال الليث : المذهب : الشئ المطلى

بالذهب ، قال لبيد :

أَوْ مُذْهَبٌ جُدُّ عَلَى أَوَاحِهِ

الناطقُ البروزُ والخُتومُ

(قال الأزهري^(١٥)) : وأهل بغداد يقولون

للمُوسوس من الناس : [به^(١٦)] المذهب ،

وعوامهم يقولون : [به^(١٧)] المذهب^(١٨) ،

بفتح الهاء ، والصواب المذهب^(١٩) .

(وقال الليث : المذهب : اسم شيطان

يقال : هو من ولد إبليس يبدو للقراء فيفتنهم
فى الوضوء وغيره .

وقال : والذُّهوب ، والذَّهاب لغتان^(٢٠) ،

والمذهب : مصدر كالذَّهاب .

ويقال : ذهبتُ الشئ ، فهو مُذْهَبٌ :

إذا طليته بالذهب^(٢١) .

(١) قلت . المنسوخة والمصورة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبطت بفتح الميم فى ١٠ .

(٤) مؤخر فى المنسوخة والمصورة عما بعده ، وما

جياً مؤخران فيها إلى المادة التالية وهذا هو موضعها
كما هو ١٠ .

(٥) الفتان . المنسوخة .

(٦) مقدم فى المصورة والمنسوخة على ما قبله .

(٧) ضبط بفتح الميم فى المنسوخة .

(٨) فى المنسوخة : المذهب .

(٩) أخر إلى هنا فى المنسوخة والمصورة ما سبق
الإنباء إلى تأخيره فيها .

(١٠) ضبطت : صوادق ، ومهاذيب ، بالرفع فى النسخ
الثلاث ، وما قبلهما ، وهو قوله :

ضرحا وقد أئجدين من ذات الطوق

يقضى نصبهما على الحالية ، وانظر أراجيز العرب
ص ٢٩ ، واللسان ج ٢ ص ٢٨١ مادة « مذهب » .

(١١) ذهب . مذهب . المنسوخة .

(١٢) ساقط من المصورة .

من الإسراع^(١).

(وقال الليث: المهذب: الذي قد هذب

من عيوبه.

وقال غيره: أصل^(٢) التهذيب تنقية

الحنظل من شحمه، ومعالجة حبه حتى تذهب

مرارته ويطيب [لا كله^(٣)]، ومنه^(٤) قول

أوس بن حجر:

المَرِيَا إِذْ جِئْنَا أَنْ لَحْمَهَا

به طَمَمَ شَرِي لَمْ يُهَذَّبْ وَحَنَظَلْ^(٥)

ويقال: ما في مودته^(٦) هذب، أي

صفاء وخلوص، وقال السكيت.

معدنك الجوهر المهذب ذو الـ

إبريز بنح مافوق ذا هذب^(٧) (٨)

ومن أمثالهم: أي الرجال المهذب؟

يُضْرَبُ مثلاً للرجل يُؤْمَرُ باحتمال إخوانه

(١) قدم إلى هنا في ١٠ عبارة: وقال ابن

الأباري... إلى عبارة: إذا أسأله بسرعة وسيأتي.

(٢) في النسخة: وقلت: وأصل. وفي الصورة:

قلت: أصل.

(٣) ساقط من ١٠.

(٤) ومثله. ما عدا ١٠.

(٥) ضبط بضم اللام في الصورة.

(٦) مونه. المنسوخة.

(٧) ضبط بضم الهاء في ١٠.

(٨) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة: إذا أسأله

بسرعة.

على ما فيهم من خطيئة عيب يُدْمُون به،
ومنه قوله^(٩).

وَلَسْتَ بِمُسْبِقٍ أَخَا لَا تَلُمُهُ

على شعث، أي الرجال المهذب؟

(قال ابن الأنباري: التهذيب: أن يمدو

في شق، وأنشد:

* مَشَى الْهَيْذَبِي فِي دَفْعِهِمْ قَرَقَرًا^(١٠) *

وروي بعضهم: مَشَى الْهَيْزَبِي^(١١)، وهو

بمنزلة الهيزبي. وقال ذو الرمة:

دِيَارُ عَمَّتْهَا بَعْدَنَا كُلُّ دِيَمَةٍ

دَرُورٍ وَأُخْرَى تُهَذِّبُ الْمَاءَ سَاجِرٍ

يقال: أهدبت السحابة ماءها، إذا

أسأله بسرعة^(١٢) (١٣).

[هذب] [٢]

قال الليث. المهابذة^(١٤). الإسراع.

وأنشد:

(٩) أي النافعة. مجموع دواوين الشعراء الحجة.

ص ١٤.

(١٠) رسم بقاءين في ١٠.

(١١) ضبط بفتح الهاء والباء في ١٠.

(١٢) مقدم في ١٠ فهو بلى فيها عبارة: كل ذلك

من الإسراع كما سبقت الإشارة إليه.

(١٣) بلى هذه العبارة في ١٠ عبارة: وقال الليث:

المهذب.. الخ ما سبق الإنباه إلى تأخيرها فيها.

(١٤) المهابذة. المنسوخة.

كلاهما : يعنى الليل النهار . فى فَلَكْ
يَسْتَلْجِمُه : أى يأخذ قَصْدَه وَيَرْكَبُه .

وَاللَّهْبُ : الْمَهْوَاةُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ، يعنى به
ما بين الْخَافِقَيْنِ ، وهما الْمَغْرِبَانِ .

وقال أبو عمرو : أراد^(٧) بِالْخَافِقَيْنِ :
الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ ، يَهْذِمُه : يُعْمِيُهْ أَجْمَع .

وقال شمر : يَهْذِمُه . يَأْكُلُه^(٨) وَيُوعِيُه^(٩)

وقال . سَكَيْنَ هَذُومَ ، يَهْذِمُ اللَّحْمَ .

أى يُسْرِعُ قَطْعَه [فَيَأْكُلُه]^(١٠) ، عن ابن
الأعرابي .

وقال الليث : أراد بقوله :

يَهْذِمُه نُقْصَانُ الْقَمَرِ ، وقال : سَيْفٌ مِهْذَمٌ^(١١)
مَخْذَمٌ^(١٢) .

قال : وَالْهَيْذَامُ : الشُّجَاعُ مِنَ الرِّجَالِ ،
وهو الأَكُولُ أَيْضًا .

ويقال : سَكَيْنَ هُذَامٌ^(١٣) وَمُوسَى
هُذَامٌ^(١٤) وَشَفْرَةُ هُذَامَةٍ^(١٥) .

(٧) وأراد . المنسوخة .

(٨) فَيَأْكُلُه ١٠ .

(٩) ويوعيه - بالباء الموحدة - فى ١٠ .

(١٠) مهذوم . المنسوخة .

(١١) مخذم - بتشديد الدال المفتوحة فى المنسوخة .

(١٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه فى المنسوخة .

مُهَابِذَةٌ^(١) لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ
لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءَ مُنْضَبٍ

[وقال]^(٢) أبو عبيد [فى باب المقلب]^(٣) .

أَهْبِذَ^(٤) وَأَهْذَبَ^(٥) ، إِذَا أَسْرَعَ .

وقال أبو خراش الهذلى .

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ^(٦) فَهُوَ مُهَابِذٌ

يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالْقَبْضِ وَالْقَبْضُ

ه ذ م

استعمل من وجوهه : هذم ، هذ .

[هذم] [٢]

قال الليث . الْمَهْذَمُ . الْأَكْلُ . وَالْمَهْذَمُ .

الْقَطْعُ ، كُلُّ ذَلِكَ فى سُرْعَةٍ ، وقال رؤبة

يصف الليل والنهار :

كَلَامُهُا فى فَلَكٍ يَسْتَلْجِمُه^(٧)

وَاللَّهْبُ لِهَبُ الْخَافِقَيْنِ يَهْذِمُه

(١) ضبطت بالنصب فى ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أهدد - بالنون - فى الصورة ، وهو تصحيف

(٤) وأهبتذ . المنسوخة .

(٥) رواية الديوان :

يبادر قرب الليل

ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٥٩ .

(٦) يستلجمه - بالجيم - فى الصورة .

وقال الرّاجز :

وَيْلٌ لِّبِعْرَانٍ أَبِي نَعَامَةٍ
مِنْكَ وَمِنْ شَفَرَتِكَ الْمُدَامَةِ

[هـ]

قال الليث . الهمّاذي . الشرعة في
الجرى ، يقال . إنه لذو همّاذي^(١) في جزيه .
وقال غيره . حرّ همّاذي [أى شديد .
ومرّض همّاذي]^(٢) ، وأشد الأسمى :

تُربِيعُ^(٧) شَذَاذًا إِلَى شَذَاذٍ

فِيهَا هَمَّاذِيٌّ إِلَى هَمَّاذِيٍّ^(٨)

أبو عبيد ، عن أبي عمرو . الهمّاذي^(٩) :
السريع من الإبل .

وقال ثمر . الهمّاذي : الجذ في السير .

ويقال : الهمّاذي : تارات شدّاذ تكون
في المطر ، والسّباب ، والجرى ، مرة يشتد ،
ومرة يسكن . قال القجاج :
* منه همّاذي إذا حرّت^(١٠) وحرّ *

أَبْوَابُ الْمَاءِ وَالشَّاءِ^(٢)

[لـ]

قال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ :
« فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلَ عَلَيْهِ يَلْهَثْ
أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ »^(١) « ضرب الله جلّ وعزّ^(٢)
للتّارك لآياته ، والعاذل عنها أخسّ شيء في
أخسّ أحواله مثلاً ، فقال : « فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ

هـ ث ر :

مهمل .

هـ ث ل :

[استعمل من وجوها]^(٤) :

لهث ، هلك^(٥) نهل ، لته^(٦) .

(٧) رسمت بشاء مثله وبالمين المهملة في ١٠ .

(٨) همّاذ - بدون ياء - في الصورة .

(٩) الهمّاذي . الصورة .

(١٠) ضبط بضم الهمّاذي في الصورة .

(١١) آية ١٧٦ سورة « الأعراف » .

(١٢) قال الله عز وجل « كمثل الكلب .. الآية »

قال أبو إسحاق : ضرب الله عز وجل ١٠ .

(١) ضبط بفتح الياء المشددة في ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) باب : الصورة والنسوخة .

(٤) ساقط ماعدا ١٠ .

(٥) كررت في النسوخة .

(٦) تله . نسخة ١٠ ولا يتفق مع ما يأتي .

الْكَلْبِ « إذا كان الكلب لَهْنًا ، وذلك لأنَّ (١) الكلب إذا كان يلهث فهو لا يقدر لنفسه على ضَرْ (٢) ولا نَفْع ، لأن التمثيل به على أنه يلهث على كل حال : حملت عليه أو تركته ، فالعنى : فَنَظَرُهُ (٣) كمثل الكلب لَاهِنًا .

وقال الليث : اللَّهْث لَهْثُ الكلب عند الإعياء ، وعند شدة الحرِّ ، وهو إِدْلَاعُ اللسان من العطش .

وقال سعيد بن جبير في المرأة اللَّهْيَ والشيخ الكبير : إِنْهُمَا يُفْطِرَانِ فِي رَمَضَانَ وَيُطْعِمَانِ .

ويقال (٤) : رَجُلٌ لَهْنَانٌ وامرأةٌ لَهْنَى ، وبه لَهْثٌ شديد (٥) ، وهو (٦) شِدَّةُ الْعَطَشِ .

وقال الراعي : [يصف إبلا وردت ماءً وهي عطاش] (٧) :

(١) أن . المنسوخة و ١٠ .

(٢) ضبطت بالفتح في المصورة .

(٣) مثله . ما عدا ١٠ .

(٤) يقال ١٠

(٥) كثير ١٠

(٦) وهي ١٠

(٧) ساقط من ١٠ .

حتى إذا بَرَدَ السَّجَالُ لَهَاهَا

وجعلنَ خَلْفَ غُرُوضِهِنَّ (٨) ثَمِيلًا

(وقال أبو عمرو الشَّيبَانِي فِيمَا رَوَى

أبو العباس ، عن عمرو بن أبي عمرو عنه أنه (٩)

قال : اللَّهْث : عَامِلُو الْخُلُوصِ مُقْعَدَاتٍ ، وهي

الدواخل (١٠) ، واحِدَتُهَا مُقْعَدَةٌ ، وهي

[الوَشِيجَةُ (١١) ، والوَشَجَةُ ، والشَوْغَرَةُ

وَالْمَكْعَبَةُ .

قال (١٢) : وَاللَّهْثَةُ (١٣) : التَّعَبُ ، وَاللَّهْيَةُ (١٤)

أَيْضًا الْعَطَشُ ، وَاللَّهْيَةُ (١٥) أَيْضًا : النِّقْطَةُ الْحَرَاءُ

(٨) رسمت بالعين المهملة في ١٠ ، وعلى ما رسمناه من المنسوخة ، والمصورة - اللسان ، وفسرهما بأنها جمع غرض ، وهو حزام الرجل . اللسان ج ٣ من مادة « لَهث » .

(٩) عمرو عن أبيه ١٠ .

(١٠) ضبطت في الأصول بتخفيف اللام ؛ وهي جمع دُوخلة - بتشديد اللام فيهما - كما في التاج ج ١ ص ٦٤٥ مادة « لَهث » .

(١١) ما بين القوسين ساقط من المصورة ، والكلمة وما بعدها بالجم في المنسوخة ، وفي ١٠ : الوشجة - بالتعريك وتحتل السكون ، وبالحاء المهملة والثانية فيها بالسكون وفي المصورة بالتعريك .

(١٢) وقال أبو عمرو ١٠ .

(١٣) ضبطت بفتح اللام فيما عدا ١٠ وهي كما أثبتناه من غيرها في القاموس وشرحه عن أبي عمرو . شرح القاموس ج ١ ص ٦٤٥ مادة « لَهث » .

التي تراها في الخوص إذا شققته .

[(١) سلمة ، عن [الفراء] (١) قال] :

اللهائي من الرجال : الكثير الخيلان الحرفي الوجه ، مأخوذ من اللهاث ، وهي النقطة الحرة [(٢) التي] في الخوص إذا شق (٣) .

[هـ]

قال الليث : الهلاء (٤) : جماعة من الناس قد عانت أصواتهم ، يقال : جاء فلان في هلاء (٥) من أصحابه ، ممدود [(١) منون] .

سلمة عن الفراء : يقال : هلاءة من الناس ، وهلاءة (٦) : أي جماعة ، بكسر الهاء وفتحها .

عمرو ، عن أبيه [قال (٧)] : الهلثة (٨) :

الجماعة من الناس .

[(٩) وروى] ثعلب ، عن ابن

الأعرابي [(١٠) قال] الهلثي : الجماعة من الناس .

[هـ]

وقال [(١١) الليث] : ههلان : اسم جبل [معروف ، ومنه المثل السائر يضرب للرجل الرزين الوقور ، فيقال :

* ههلان ذو الهضبات ما يتجحلحل (١٢)] *

أبو عبيد ، عن الأحمر [(١٣) قال] : هو الضلال بن قهليل ، و ((١٤) الضلال) ابن ههليل (١٥) . لا ينصرفان (١٦) [يضربان مثلاً للكذب وللذي لا يهتدي لأمره] (١٧) .

(٨) ساقط من النسخة .

(٩) الرواية ينصب « ذو » والبيت لفرزدق ، وتامه كما في التاج :

فادفع بكفك إن أردت بناءنا

ههلان ذا الهضبات هل يتجحلحل ؟

التاج ج ٧ ص ٢٤٨ مادة « ههليل » .

(١٠) يروى بالغاء والثاء كما هنا ، وبالياء الموحدة أيضاً ، وهو بزنة (جعفر) وزاد غير الأحمر زنة (تنفذ) و (جنذب) التاج ج ٧ ص ٢٤٨

(١١) لا ينصرف ١٠

(١) ساقط من ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) شققته ١٠

(٤) ضبط بكسر الهاء في ١٠ .

(٥) بكسر الهاء في ١٠ ، وهي في الصورة :

ملتان .

(٦) وهلاءة ١٠ .

(٧) ضبط بكون اللام في ٦٠

[لثه]

قال الليث : اللَّثَاءُ : اللَّهَاءُ . ويقال : اللَّثَّةُ
[واللَّثَّةُ]^(١) من اللَّثَاءِ^(٢) : نلِّم على أصول
الأسنان .

قلت^(٣) : [هكذا قرأته في نُسَخ من
كتاب الليث]^(٤) (والذي حصلناه وعرفناه
أن)^(٥) اللَّثَاتِ جمع اللَّثَّة ، واللثة عند النحويين
أصلها لثِيَّةٌ . من لَثِيَ الشيء يَلْتِي [إذا
نَدَى وأَبْقَلَ]^(٦) ، وليس من باب الماء ، فإذا^(٧)
انتهى (كتابنا إلى كتاب الثاء فسرناه^(٨))
إن شاء الله [سبحانه وتعالى]^(٩) .

هـ ث ت^(١٠) ، هـ ث ف : أهملت
وجوها .

هـ ث ب

استعمل من وجوها : بهت .

[بهت]

قال الليث : الْبُهْتَةُ : وَلَدُ الْبَيْتِ ، ونحو
ذلك قال أبو عمرو في الْبُهْتَةِ .

وقال ابن الأعرابي : قلت لأبي المكارم^(١١) :
ما الْأَزْيَبُ ؟ فقال^(١٢) : الْبُهْتَةُ . قلت : فما^(١٣)
الْبُهْتَةُ ؟ قال : ولد المَعَارِضَةِ ، وهي المَيْقَفَةُ ،
والمُسَاعَاةُ [وبُهْتة : حَيٌّ من بني سُلَيْم .
والبُهْتة : البقرة الوحشية]^(١٤) .

هـ ث م

استعمل من وجوهه : همم .

[همم]^(١٥)

قال الليث : الْهَيْمُ : فَرَنخُ الْعُقَابِ .

(وقال ابن شميل^(١٦) : الْهَيْمُ :
الصَّغَرُ)^(١٧) .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبطت بفتح اللام في ١٠ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) والذي عرفته ١٠ .

(٥) ضبط بالرفع في ١٠ لما هو ظاهر .

(٦) وإذا ١٠ .

(٧) الكتاب إلى بابهِ فسر

(٨) ليس فيما عدا الصورة

(٩) في ١٠ هـ ث ز

(١٠) ضبط بضم الميم ، وفتح الزاء في ١٠ .

(١١) تكررت في ١٠ .

(١٢) وما ١٠ .

(١٣) هيَم . المنسوخة

(١٤) النضر ١٠ .

(١٥) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد النقل الآتي عن

ابن الأعرابي

وقال أبو عمرو : الهيم : الرمل
الأحمر .

وقال الطرماتح يصف قداحا أجيلت ؛
فخرج لها صوت :

خَوَارَ غِرْلَانٍ^(٤) لَدَى^(٥) هَيْمٍ
تَذَكَّرْتُ فِيْقَه أَرْأَمِيَا

(^(٦) وروى أبو العباس) عن ابن الأعرابي
[قال^(٧)] : الهيم^(٨) القيزان : المنهالة^(٩) .

أَبْوَابُ الْهَاءِ وَالرَّاءِ^(١٠)

الضَّمْفُ ، تقول : قَرَسَ رَهْلُ الصِّدْرِ .

[وقال^(١١)] غَيْرُهُ : أَصْبَحَ فُلَانٌ مَرَهَلًا :
إِذَا تَهَيَّجَ^(١٢) مِنْ كَثْرَةِ النَّوْمِ . وَقَدْ رَهَّلَهُ ذَلِكَ
تَرْهِيلًا .

ه ر ن^(١٣)

هَرَن ، هَرَن ، نَهَر ، رَهْن^(١٤) .

ه ر ل

استعمل من وجوهه :
هرل ، رهل .

[هرل]^(١٥)

قال الليث : [يقال^(١٦)] : هَرَوَلُ الرَّجُلُ
هَرَوَلَةً : بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْمَدْوِ .

شمر ، عن التميمي قال : الهَرَوَلَةُ فَوْقَ
الْمَشْيِ ، وَدُونَ الْخَبَبِ^(١٧) ، وَالْخَبَبُ دُونَ
الْعَدْوِ .

[رهل]

قال الليث : الرَّهْلُ : شِبْهُ وَرَمٍ لَيْسَ مِنْ
دَاهٍ ، وَلَكِنْ رَخَاوَةٌ مِنْ سَيْمَنْ ، وَهُوَ إِلَى

(١) باب . ما عدا ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) صفحة في ١٠ إلى - الخبب - بالنون .

(٤) رسم بالهاء المهملة في ١٠ .

(٥) في النسخ الثلاث : لوى ، والتصحيح من
للسان ج ١٦ ص ٨١ مادة « هيم » .

(٦) لفظ ١٠ عما بين القوسين : ثعلب .

(٧) ضبطت بضم التاء في الصورة و ١٠ .

(٨) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى
تأخيره فيها .

(٩) بالباء الموحدة كما في ١٠ ، ومعناها : تورم
كما في التساج ج ٢ ص ١٠٣ مادة « هيج » وجعلت في
المسوخة ياء - مثناة - ، وأهملت في الصورة .

(١٠) صفحة في ١٠ إلى مزن بالزاي .

(١١) ترتيبها في ١٠ مكنا . نهر . رهن . هرن

[هرن] (١)

أما هرن فإني لا أحفظ فيه شيئاً (من)
كلام العرب (٢)، واسم هرون معرب (٣)
لا اشتقاق له في (٤) اللغة العربية.

قال الديلمونري: الهيرون: ضرب من
التمر معروف.

[هند]

يقال: هنرت الثوب بمعنى أترته
أهنيره (٥)، وهو أن يُعلمه، قاله (٦) اللحياني.

وقال الليث: الهنرة: وقبة الأذن.

[قلت: وهي عربية صحيحة.

روى أبو عمرو (٧)، عن (٨) ثعلب، عن

ابن الأعرابي أنه قال: الهنيرة: تصغير الهنرة،
وهي الأذن المليحة.

[رهن]

قال الليث: [الرهن] (٩) معروف،
تقول (١٠): رهنْتُ فلاناً داراً رهناً، وارتهنه (١١):
إذا أخذه رهناً.

قال: والرهنون والرّهان والرّهون:
جماعة (١٢) الرهن. والرّهان [أيضاً] (١٣): مرافقة
الرجل (١٤) على سبيل الخليل [وغير ذلك] (١٥).

قال: وأرهنْتُ (١٦) فلاناً ثوباً: إذا دفعته
إليه ليزهته، وأرهنْتُ الليثَ قَبْراً: إذا
ضمَنْتَهُ (١٧) إياه. وكلُّ أمرٍ يُحبَس به شيء
فهو رهنه ومُرتهنه، كما أنَّ الإنسان رهن
عمله.

الحَرَاني، عن ابن التَّسْكيت: يقال:

(٧) ساقط من المssوخة.

(٨) يقال ١٠.

(٩) في المssوخة: وارتهنه، وفي ١٠ وأرهنه.

(١٠) جماع - بكسر الجيم - في ١٠.

(١١) القوم ١٠.

(١٢) ساقط مما عدا ١٠.

(١٣) وتقول: أرهنْتُ ١٠.

(١٤) ضمته. المssوخة.

(١) وضعنا ههنا العنوان من عندنا جرباً على
طريقته.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ضبط بسكون الميم وتخفيف الراء في ١٠.

(٤) في اللسان - مادة (هند) - «أهنيره»، بفتح
الهمزة والهاء.

(٥) قال ما عدا ١٠.

(٦) أبو عمر. المssوخة.

أُرْهِنَ فِي كَذَا وَكَذَا يُرْهِنُ إِرْهَانًا : إِذَا أَشْلَفَ فِيهِ ، وَأَشْدَّ :

يَطْوِي ابْنُ سَلَمَى بِهَا عَنْ رَاكِبٍ بَعْدًا
عِيدِيَّةٌ أُرْهِنَتْ فِيهِ ————— الدَّانِيَرُ

[بها : يَابِل . عِيدِيَّة : نُجْب ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى
بَنَاتِ الْعِيد ، وَهُوَ غُلٌّ مَعْرُوفٌ كَانَ مُنْجِبًا ،
أَرَادَ أَنْ ابْنَ سَلَمَى يَحْمِلُ النَّاسَ عَلَى هَذِهِ
النَّجَابِ وَهِيَ عِيدِيَّةٌ ^(١)] تَلَفُ فِيهَا الدَّانِيَرُ
لِنَجَابَتِهَا ، وَقَدْ رَهْنَتْهُ كَذَا وَكَذَا ، أُرْهِنَهُ
رَهْنًا .

وَقَالَ ^(٢) الْأَصْمَعِيُّ : لَا ^(٣) يَقَالُ :
أُرْهِنْتُهُ ^(٤) . قَالَ : وَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَمَامٍ
[السَّلُولِيُّ ^(٥)] :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) ولا ١٠ .

(٤) ما بين القوسين : ساقط من المفسوخة ، وما

قبل « وقدر هنته » ساقط أيضا من ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ ، ولي اللسان أن البيت لهام

ابن مرة ، وقال : وهو في الصحاح إبدال الله بن همام
السلولي : أي كما هنا . اللسان ج ١٧ ص ٤٨ مادة

« رهن » .

فَلَمَّا خَشِيتُ أَظَافِيرَهُ ^(٦)

نَجُوتُ وَأُرْهَنَتْهُمْ مَالُكَ

فَهُوَ كَمَا تَقُولُ : قَتُّ وَأَصْلُكَ رَأْسُهُ .

قَالَ : وَمَنْ رَوَى « وَأُرْهَنَتْهُمْ مَالُكَ » ، فَقَدْ
أَخْطَأَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أُرْهِنْتُ لَهُمُ الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ
إِرْهَانًا : أَيِ أَدَمْتَهُ ، وَهُوَ طَعَامٌ رَاهَنٌ :
[أَيِ ^(٧)] دَائِمٌ . قَالَهُ أَبُو عَمْرٍو ، وَأَشْدَّ ^(٨) :

لَا يَسْتَفِيقُونَ مِنْهَا وَهِيَ رَاهِنَةٌ
إِلَّا بَهَاتٍ وَإِنْ عُلُوًّا وَإِنْ تَهَلُّوا

(أَبُو زَيْد : أَنَا لَكَ رَهْنٌ بِالرَّضَا ^(٩))
أَيِ كَفِيلٍ . وَقَالَ :

* إِنْ كَفَيْتُ لَكَ ^(١٠) رَهْنٌ بِالرَّضَا *

(٦) رواية اللسان : أَظَافِيرُهُ ، وَهِيَ الْمَشْهُورَةُ ،
وَالْمُوَافَقَةُ لِمَا بَعْدَهَا . وَانْظُرِ اللَّسَانَ ج ١٧ ص ٤٨ مَادَّةُ
« رهن » .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(٨) أَيِ لِلْأَعْيَشَى ، اللَّسَانُ ج ١٧ ص ٥٠ مَادَّةُ
« رهن » .

(٩) بالرى ١٠ .

(١٠) ضُبِطَتْ بِكسْرِ الْكَافِ هِيَ وَمَا بَعْدَهَا

أى [أنا^(١)] كَفِيلُ لَكَ ، وَيَدِي لَكَ
رَهْنٌ ، يَرِيدُونَ بِهِ الْكَفَالََةَ .^(٢)

أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي أنه أنشده :

وَالْمَرْءُ مَرْهُونٌ وَمَنْ^(٣) لَا يُخْتَرَمُ
بِمَا جَلِ الْحَتْفِ يُعَاجِلُ بِالْهَرَمِ

قال : أرهن : أَدَامَ لَهُمْ ، أرهنتُ لهم
طعَامِي ، وَأَرْهَيْتُهُ : أَى أَدَمْتُهُ لَهُمْ . وَأَرْهَى
لَكَ الْأَمْرُ : أَى أَمَكَّنَكَ ، وكذلك أَوْهَبَ .
قال : وَالْمَهُوُ وَالرَّهْوُ وَالرَّخْفُ^(٤) [واحد^(٥)]
وهو اللَّيْنُ .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : أرهنتُ في
السَّلْعَةِ : غَالَيْتُ بِهَا .

قال : وهو من الفلاء خاصة ، وأنشد
[قوله^(٦)] :

* [عِيدِيَّةٌ^(٧)] [أَرَهَنْتُ فِيهَا الدَّانِيئِرُ *

(١) ساقط من ١٠

(٢) مؤخر عما بعده في ١٠

(٣) فن ١٠

(٤) رسم بالجيم في ١٠ ، وفي الصورة بالزاي
والحاء المهملة

(٥) ساقط مما عدا ١٠

[أَى أَغْلَيْتُ ، وغيره يقول : أَشْلَفْتُ^(٨)]
قال : وَرَهَنْتُ فِي الْبَيْعِ وَالْقَرْضِ بغير ألف ،
لا غير . وَأَرَهَنْتُ^(٩) وَلَدِي إِرْهَانًا : أَخْطَرْتَهُمْ
بِهِ خَطَرًا (وقول الله جلَّ وعزَّ)^(١٠) :
« فُرْهُنٌ »^(١١) مَقْبُوضَةٌ ، قرأ نافع وعاصم
وأبو جعفر وشيبة : « فَرِهَانٌ » وقرأ أبو عمرو ،
وابن كثير : فُرْهُنٌ ، وكان أبو عمرو يقول :
الرَّهَانُ فِي الْخَيْلِ [أ كثر .

أبو عبيد ، عن الأموي : الرهن :
المهزول من الإبل ، والناس [١٢] . وقال^(١٣) :
قَفَنْبٌ :

بَانَتْ سَعَادُ وَأَمْسَى دُونَهَا عَدَنُ
وَعَاقَلَتْ^(١٤) عِنْدَهَا مِنْ قَلْبِكَ^(١٥) الرُّهْنُ
(سلمة عن القراء^(١٦)) : من قرأ : فُرْهُنُ ،
فهو جمع رِهَانٍ ، مثل مُرْ جَمْعُ نِمَارٍ .

(٦) ساقط من ١٠ ولفظ «أى» ساقط من
النسخة أيضا

(٧) وارتئت الصورة

(٨) عبارة ١٠ فيما بين القوسين : وثله الله

(٩) فرهان ١٠ وهي من آية ٢٨٣ سورة

« البقرة »

(١٠) ساقط من النسخة و ١٠

(١١) قال ١٠

(١٢) رسمت بالفاء في ١٠ ، وهو تصحيف

(١٣) رواية اللسان - مادة (رهن) : « قبله » .

(١٤) وقال القراء ١٠

قال: والنهار: ضياء ما بين طلوع الفجر إلى غروب الشمس، ولا يجمع. ورجلٌ نَهْرٌ: صاحبُ نهار.

وقال (٦) الفراء في قول الله (٧) جل وعز: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ» (٨) «أى فى ضياء وسعة.

(قال الفراء: وسمعتُ العرب تُشيد: إِنْ تَكُ (٩) كَلِيلًا فَلِى نَهْرٍ مَتَى أَرَى (١٠) الصُّبْحَ فَلَا أُنْتَظِرُ

وقال (٦): ومعنى نَهْرٍ: أى صاحبُ نهار، لستُ بصاحب ليل، وأنشد: لولا التَّريدانِ هَلَكْنَا بالضُّمُرِ تَرِيدُ لَيْلٍ وَتَرِيدُ بِالنَّهْرِ (١١)

قلت: النَّهْرُ: جمعُ النهار (١٢) هاهنا (١٣).

(٦) قال ١٠

(٧) فى قوله ١٠

(٨) آية ٤٤ سورة «الفر»

(٩) إن كنت، رواية الجوهري. اللسان ج٧

من ٩٧ مادة «نهر»

(١٠) فى المفسوخة «آن» وما بعدها مرفوع فيها لا هو ظاهر

(١١) بالظهر فى ١٠ وظاهر فيه التحريف

(١٢) نهار ١٠

(١٣) مؤخر عما بعده فى ١٠.

وقال غيره: رَهْنٌ ورُهْنٌ مثل سَقَفٍ وسُقْفٍ [قال (١)]: والرَّهْنُ فى الرَّهْنِ أكثر، والرَّهَانُ فى الخيل أكثر.

أبو عبيد، عن الأموى: الرَّاهِنُ: المهزول من الإبل والفارس، وأنشد (٢): إِمَّا تَرَى جِسْمِي خَلَا قَدَرَهْنَ هَزَلًا وَمَا تَجِدُ الرَّجَالَ فى السَّمَنِ

شمير، عن ابن شميل: الرَّاهِنُ: الأعرج من ركوب أو مرض أو حدث، يقال: رُكِبَ حتى رَهْن.

رأيتُ بخطَّ أبى بكر الإيادى: جاريةُ أرهُون: أى حائض. قلت: لم أره لغيره.

[نهر]

قال الألب: النَّهْرُ لَفْظٌ فى النَّهْرِ (٣)، والجميع نَهْرٌ وأنهار. واستنهر النَّهْرَ: إذا أخذَ لُجْواء موضعاً مَكِيناً [قال (٤)]: وَالنَّهْرُ: موضع النَّهْرِ (٥) يَحْتَفِرُهُ الماء.

(١) ساقطة من ١٠، وهى فى المصورة:

قال: قال

(٢) وأنشدنا ١٠

(٣) فى نهر. المصورة والمفسوخة

(٤) ساقطة من ١٠

(٥) ضبط بالتحريك فى ١٠

* على قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٌ*^(١)

قال شمر: نهر: أى واسع. والقَصَبُ: تجارى الماء من العيون.

قال: والعرب تُسَمِّي العَوَاءَ^(٢) وَاللَّيْلَ الْأَنْهَرَيْنِ لَكثَرَةِ مَائِهِمَا.

[وروى^(٣) المنذرى عن أبي الهيثم قال:

النهار: اسمٌ، وهو ضدّ الليل، والنهار: اسم لكلّ يوم. والليل: اسم لكلّ ليلة؛ لا يقال: نهار ونهاران، ولا ليل ولا ليلان^(٤)، إنما واحد النهار يومٌ، وتثنيته يومان، وضدّ اليوم ليلة، وجمعها ليالٍ، قال: وربما وضعت العربُ النهار في موضع اليوم، ثمّ جمعوهُ^(٥) نَهْرًا، قال الراجز:

* قَرِيدٌ لَيْلٍ وَثَرِيدٌ بِالنَّهْرِ*

(٤) رواية الديوان: وفرات النهر. وصدره:

* أقامت به فابقت خيبة *

ديوان المذليين ج ١ ص ١٤٦.

ورواه الأصمى: وفرات نهر - بالتحريك -

على البدل، ومثله لأصحابه، فقال: هو كقولك: مررت

بظريف رجل، اللسان ج ٧ ص ٩٥ مادة «نهر»

(٥) العوا - بالقصر - في الصورة، و ١٠.

(٦) ساقط من ١٠

(٧) كان الظاهر: وليلان، كأسلوب سابقه،

فليحرج.

(٨) جمعوا، المنسوخة.

قال الثراء: وقيل «في جنات ونهر»،

معناه أنهار، كقوله: «ويؤثون الدُّبُرُ»^(١)

معناه الأدبار. وقال أبو إسحاق نحوه. وقال:

الاسم الواحد يدلّ على الجميع، فيُجْتَزَأُ بِهِ^(٢)

من الجميع، ويقال: أنهرَ بطنه: إذا

جاء بطنه مثل تحي النهر، وأنهرَ دمه:

أى سال دمه.

وقال أبو الجراح: أنهرَ بطنه،

واستطلقت عَقْدُهُ.

ويقال: أنهرت دمه، وأمّرت دمه،

وهرّفت دمه. ويقال: طمّنه طغنة أنهرَ

فَفَقَّها: أى وسّعه، ومنه قولُ قيس بن

الخطيم:

مَلَكْتُ بِهَا كَفِّي فَأَنْهَرْتُ فَفَقَّها

يُرْسَى قَائِمًا مِنْ^(٣) دُونِهَا مَا وَرَاءَهَا

وأنشد أبو عبيد قول أبي ذؤيب:

(١) يولون، بدون العاطف في المنسوخة و ١٠،

وهي مع العاطف من آية ٤٥ سورة «الفر»

(٢) في الصورة: فيخبر أنه، وفي المنسوخة:

فيخبره أنه

(٣) ضبطت يرى بالبناء المعلوم، ومن بالفتح،

ودون بالنصب، في ١٠

[حرف (٣)]

قال الليث: الـهَـرَفُ: شبه الـهَذْيَانِ من الإعجاب بالشيء، يقال: هو يَهْرِفُ بفلان نهارَه كله هرفاً.

(قال (٣):) ويقال لبعض السباع: يَهْرِفُ لكثرة صوته.

وفي الحديث: أن رُقَّةً جاءت وهم يَهْرِفون بصاحب لهم، ويقولون: ما رأينا بارسول الله مثل فلان^(٥)، ما سيرنا إلا كان في قراءة، ولا نزلنا إلا كان في صلاة.

* قال أبو عبيد: قوله: يَهْرِفون [به]^(٦): يمدحونه، ويُطِنُّون في ذكره، يقال منه: هَرَفْتُ بالرجل أهْرِفُ هَرَفًا، ويقال في مثل: «لا تَهْرِفْ قبل أن تعرف».

ثعلب عن ابن الأعرابي: هَرَفَ: إذا هَدَى^(٦) وهَمَى^(٧) مثله.

(٥) ما رأينا مثل فلان بارسول الله ١٠

(٦) هنر ١٠

(٧) رسمت بالفاء في ١٠، وهي بالناقص كما أثبتناه من المخطوطة والمصورة - في التاج، قال: يقال: فلان يهني بفلان: أي يهذي. التاج ج ١١ ص ٤١١. أداة «هني»

وقال الليث: النهارُ: فرخُ القطاة، وثلاثة أشهر.

وقال غيره: النهار: فرخُ الحبارى: والنَّهْرُ: من الانتهار، يقال: نهَرْتُهُ وانتَهَرْتُهُ: إذا استقبلته بكلامٍ تزرجه عن خبر^(١).

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: النهر: الدغرة، وهي الخلسة.

وقال أبو عبيد: قال الكسائي^(٢): حَفَرْتُ البئرَ حتى نهَرْتُ، فأنا أَهَرُّ: أي بَلَغْتُ الماء. (ونهرٌ نَهْرٌ: أي واسع، وأنشد:

* على قَصَبٍ وفُرَاتٍ نَهْرٌ *^(٣)

وقال غيره: الناهور: السحاب، وأنشد: * أو شَقَّةٌ خرجت من جَوْفِ نَاهُورٍ *

هرف^(٤)

هرف، فهر، فره، رفه، رهف:

مستعملة^(٣).

(١) خير - بالمشاة التحتية - في ١٠.

(٢) أبو عبيد، عن الكسائي ١٠.

(٣) ساقط من ١٠.

(٤) استعمل من وجوهه ١٠ وهي مستغنى عنها

بكلمة مستعملة، الآتية في غيرها

قال : والرَّهْفُ : مدحُ الرجلِ على غير معرفة .

[رَهْف]

قال الليث : الرَّهْفُ مصدر الشيء الرَّهِيْفُ ، وهو اللطيف الدقيق ، والفعل قُدِّرَهُ ^(١) يَرَهُفُ رَهَافَةً ، وَلَمَّا يَسْتَعْمَلْ إِلَّا مُرْهَفًا ، وَأَرْهَفْتُ السيفَ : إِذَا رَفَقْتَهُ ، وسهمٌ مُرْهَفٌ ، ورجلٌ مُرْهَفٌ الجسم : دَقِيقٌ .

[وفي الحديث أن عامرَ بنَ الطفَّيلِ قدِمَ على رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ، وكان مُرْهَفَ البدنِ . أى لطيف الجسم دَقِيقه ، يقال : رَهِفَ فهو مُرْهوفٌ ، وأكثرُ ما يقال : مُرْهَفَ الجسم ، ويقال : سيفٌ مُرْهَفٌ ورَهِيْفٌ ، وقد رَهَفْتَهُ وأَرْهَفْتُهُ ^(٢) .

[فَرَه]

قال [الليث] ^(٣) : فَرَهُ [الإنسان] ^(٤) يَفْرُهُ فَرَاهَةً فهو فَارِهٌ بَيْنَ الْفَرَاهَةِ وَالْفَرَاهِيَةِ . وقال الله جلَّ وعزَّ « وَتَنْجِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا فَارِهِينَ » ^(٥) . قال القراء : معناه

(١) ضبط البناء للمجهول في ١٠ بخلاف ما بعده

(٢) ساقط من ١٠

(٣) الشيء ١٠

(٤) آية ١٤٩ سورة الشعراء

حاذِقِينَ ، قال : ومن قرأها « فَرِهين » فعناه أَشْرِينَ بَطْرِينَ ، وقال أبو الهيثم : من قرأها : « فَرِهين » فتفسيره ^(٥) أَشْرِينَ [بطرين] ^(٦) قال : والفَرَحُ في كلام العرب - بالحاء - : الأَشْرُ البَطْرُ ، يقال : لا تَفْرَحْ أى لا تَأْسَرْ ، قال الله جلَّ وعزَّ ^(٧) « لا تَفْرَحْ إِنْ أَنَّى لَاجِبٌ الْفَرَحِينَ » ^(٨) ؛ فالهاء هاهنا كأنها قامت مقام الحاء .

قلت : وسمعت (الأعراب من بني عُقَيْل يقولون) ^(٩) : جارية فارهة ، (و غلام فارِه : إِذَا كَانَ مَلِيحِي الْوَجْهِ) ^(١٠) والجميع فَرَه ، ويقال بَرَدَنٌ فَارِهٌ ، وحمارٌ فَارِهٌ ، إِذَا كَانَ سَيُورَيْنَ ، ولا يقال للفرس [العربي : فارِه] ^(١١) ولكن يقال فرسٌ جَوَادٌ (وَخُطْبَى عَدِيٌّ

(٥) فسروها ١٠

(٦) ساقط عما عدا ١٠

(٧) عز وجل ١٠

(٨) آية ٧٦ سورة القصص

(٩) غير واحد من العرب يقول ١٠

(١٠) إذا كانت حسناء مليحة ، و غلام فارِه :

حسن الوجه ١٠

بن زيد في قوله بنمتُ فرساً فقال: «فارها متتابها» (١).

ويقال: أفرهت فلانة، إذا جاءت بأولاد فرهة (٢)، أى ملاح.

وقال الشافعي في باب «نفقة المالك والجارى»: إذا كان لهن فرهة زيد في كسوتهن ونفقتهن، يريد بالقراءة الحسن والآلة.

وروى أبو العباس (٣)، عن ابن الأعرابي أنه قال: أفره الرجل: إذا اتخذ غلاما فارها. وقال: فاره وفره ميزانه نائب ونوب.

[رنه]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم (٤) أنه نهى عن الإرفاه.

(قال (٦) أبو عبيد قُسر الإرفاه [أنه] (٧))

(١) وقد قال عدى بنمت فرساً: فارها متتابها. غطى في ذلك ١٠

(٢) في المنسوخة فرمة - بزنة سكرة - وما وجهان. انظر التاج ج ٩ ص ٤٠١ مادة « فره ».

(٣) ضبطت بكسر الكاف في ١٠

(٤) نلج ١٠

(٥) ليس في ١٠.

(٦) وقال ١٠

(٧) ساقط بما عدا ١٠

كثرة التدغن. قال: وهذا من ورد الإبل، وذلك أنها إذا وردت كل يوم متى [ما] (٨) شامت قيل. وردت رفها، قال ذلك الأصمعي [وأبو عبيدة] (٩)، ويقال، قد أرفه (١٠) القوم: إذا فعلت إبلهم ذلك، فهم مرفهون. فشبه كثرة التدغن، وإدامته به. قال لبيد يذكر نخلا نابتة على الماء:

يشر بن رفها عراكا غير صادرة

فكلها كارع في الماء مفتعر

[قال:] (٧) وإذا كان الرجل (١٠) في ضيق فنفست عنه قلت (١١) رفهت عنه ترفها (١٢).

وقال (١٣) أبو سعيد: الإرفاه: التنعم والدعة (١٤) ومظاهرة الطعام على الطعام، واللباس (١٥) على اللباس، فكانه نهى عن

(٨) ساقط من الصورة ١٠

(٩) أرفه ١٠

(١٠) رجل ١٠

(١١) تقول ١٠

(١٢) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ عن عبارة:

قال أبو سعيد الآتية.

(١٣) قال ١٠

(١٤) الدال مكسورة. في الصورة

(١٥) السين مضمومة فيا عدا ١٠

التنعم فِعلَ المعجم ، وأمر بالتقشف ، وابتذال النفس .

(رَوَى) ^(١) أبو عبيد ، عن أبي عمرو ،
يقال : هم في رَفَاهَةٍ ورَفَاهِيَةٍ ورُقْفَنِيَةٍ : أى في
خِصْبٍ ^(٢) وعيشٍ واسع . وكذلك الرَفَاغَةُ ^(٣)
والرُقْفَنِيَةُ .

ورَوَى ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أرْفَهَ
الرجلُ : دام على أكل النعم كل يوم ، وقد
نهي عنه . قلت : كأنه أراد (الإِرْفَاهَ الذي
فَسَّرَهُ أبو عبيد أنه كثرةُ التدهن) ^(٤) .
(وفي النوادر : يقال : أرْفَهَ ^(٥) عندى واسترْفَهَ
ورَفَهَ عندى ، واستنْفَهَ عندى وأَنْفَهَ عندى ،
ورَوَّحَ عندى ، المعنى : أقم واسترَح واستجِم) ^(٦) .
(والعرب تقول : إذا سقطت الطَّرْفَةُ قَلَّتْ
في الأرض الرِّقْفَةُ .

قال أبو الهيثم : الرِّقْفَةُ : الرحمة .

قال أبو إيلي : يقال : فلان رافهٌ بفلانٍ :
أى راحمٌ له . ويقال : أَمَّا تَرْفُهُ فُلَانًا ؟ !
الطَّرْفَةُ ^(٧) : عَيْنَا الأسد : كَوَكْبَانِ ، الجبهةُ
أمامهما ^(٨) ، وهى أربعة كواكب ^(٩) .

[فهر]

قال الليث : الفِهْرُ : الحجرُ قدراً ما يكسر به
جوز أو يدق به شئٌ ، قال : وعامة العرب
تؤنث الفهر ، قال : وتصغيرها فُهَيْرَةٌ .

وقال الفراء : الفِهْرُ يذْكَرُ ويؤنث .

وقال الليث : قريشٌ كلهم يُنسَبُونَ إلى
وَلَدِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ ^(١٠) بن النضر بن كِنَانَةَ .

وفي حديث علي أنه رأى قوماً سدلوا ^(١١)
ثيابهم ، فقال : كأنكم اليهودُ خَرَجُوا مِنْ
فُهِرِهِمْ ^(١٢) .

(٧) والطرف ١٠

(٨) أمامها ١٠

(٩) مقدم على سابقه في ١٠

(١٠) غالب ١٠

(١١) ورأى قوماً قد ١٠

(١٢) هو بالضم في القاموس ، كالذى أثبتناه
من غير المخطوطة ، وضبط فيها بالكسر .

(١) ساقط من المخطوطة و ١٠

(٢) فتحت الحاء في الصورة .

(٣) الرفاغية ١٠

(٤) تفسير الإرفاء ١٠

(٥) الفاء مفتوحة في الصورة ، والألف مبهمة

في ١٠

(٦) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : وهى

أربعة كواكب .

قال أبو عبيد : قوله [^(١) خرجوا] من
فُهرم : هو موضعٌ مدرّاسهم الذى يجتمعون
فيه كالعيد يصلّون فيه . قال وهى : كلمة نبطية
أو عبرانية ، أصلها بُهر فعربت بالفاء
وقيل ^(٢) : فُهر .

ثعلب ، عن ابن الأعرابى : أفهر الرجلُ
إذا خلا مع جاريته لقضاء حاجته ومعه فى البيت
أخرى [^(٣) من جواريه] فأكسل عن هذه :
أى أوفج ولم يُنزل ، فقام من هذه إلى الأخرى
فأنزل معها . وقد نهى عنه فى الخبر . قال .
وأفهر : إذا كان مع جاريته والأخرى ^(٤) تسمع
حِسّه وقد نهى عنه . قال : والعربُ تسمى
هذا الفهر والوجس والركز والخفخة ^(٥) .

قال : وأفهر [^(٦) الرجل] : إذا شهد
الفهر ، وهو عيد اليهود . وأفهر : إذا شهد
مدرّاس اليهود .

وأفهر بعيره : إذا أبدع ^(٧) فأبدع به .
وأفهر : إذا اجتمع لهُ زَيْمًا [^(٨) زيمًا]
ونكّلت فكان مُعَجَّرًا ، وهو أفبح السّمّن .

وفى الحديث أن النبى صلى الله عليه
^(٩) وسلم) نهى عن الفهر ، وقد فسرهُ ابن
الأعرابى ، وقال غيره : هو من التفهير ، وهو
أن يُحضّر القَرَسُ ؛ فيعثره انقطاعُ فى الجرى
من كلال أو غيره ، وكأنه مأخوذٌ من الإفهار ،
وهو الإكسال عن الجماع .

قال ابن دُرَيْد : ناقةٌ فَيَهْرَةٌ ^(١٠) : أى
سُلْبَةٌ ، فى بعض اللغات .

ه ر ب

هـ ر ب ، هـ ر ب ، رهـ ب ، بهـ ر : مستعملة

[هـ ر ب] ^(١)

أبو عبيد عن الأصمى : (العرب
تقول) ^(١) فى نقي المسال (عن الرجل ^(١)) :

(١) ساقط من ١٠

(٢) وجملت . المنسوخة . والمصورة

(٣) ساقط من الصورة

(٤) أخرى . الصورة و ١٠

(٥) فى اللسان - مادة (فهر) - : « والركز »

يفتح الراء مشددة ، والمحفقة بالهاء .

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) وأبدع ١٠

(٨) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٩) فهيرة ما عدا ١٠ والذى أبتناه من غيرها

هو الموائق للقاموس وشريحه ، انظر التاج ج ٣ ص ٧٧ ؛

مادة «فهر»

ما لفلان^(١) هاربٌ ولا قاربٌ وكذلك ماله
سَفَنَةٌ ولا مَتَعَنَةٌ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهارب :
الذي صَدَرَ عن الماء ؛ ومنه قولهم : ماله هاربٌ
ولا قارب : أى ماله شئٌ ، قال : والقارب :
الذي يطلب الماء .

وقال الأصمعي في قولهم : ماله هاربٌ
ولا قارب . معناه ليس^(٢) له) أحدٌ يهرب
منه ، ولا أحدٌ يقربُ منه^(٣) ؛ أى فليس هو
بشئٌ . (أبو عبيد ، عنه في الأمثال^(٤))

وقال غيره : معن قولهم : ماله هاربٌ
ولا قاربٌ : أى ماله بعيدٌ يصدرُ عن الماء ،
ولا بعيدٌ يقربُ الماء .

ويقال : هَرَبَ من الوتِدِ نصْفُهُ في
الأرض : أى غاب ، قال أبو وَجْزَةَ :
* وَرْمَةٌ نَشِبَتْ^(٥) في هَارِبِ الوتِدِ *

(١) ماله ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) إليه ١٠

(٤) ساقط ما عدا ١٠

(٥) ضبطت « ورمة » بكسرتين في ١٠ : وفي
الصورة مكان « نشبت » « نيت » وصدره :
* وحنأ كإزار الخوض متلماً *
اللسان ٢ ص ٢٨٠ مادة « هرب »

وساح فلانٌ في الأرض ، وهَرَبَ فيها ،
(قال : وهَرَبَ الرجلُ وهَرَمَ بمعنى واحد^(٦)) .
أبو عبيد ، عن الكسائي . أَهْرَبَ
الرجل [إذا]^(٧) جَدَّ في الذَّهَابِ .

وقال الليث : الهَرَبُ : الفِرَارُ . يقال :
جاء فلانٌ مُهْرِبًا : إذا أَتَاكَ هَارِبًا فَرِيعًا .
وفلانٌ لَنَا مَهْرَبٌ .

وقال غيره : أَهْرَبَ الرَّجُلُ : إذا أَبْعَدَ في
الأرض ، وَأَهْرَبَ فلانٌ فلانًا : إذا اضْطَرَّه
إلى الهَرَبِ ، وَأَهْرَبَتِ الرَّيْحُ ما^(٧) على وجه
الأرض من القَرَابِ والقَمِيمِ وغيره : إذا
سَفَتْ به .

[هبر]

قال الليث : الهَبْرُ : قَطْعُ اللَّحْمِ ، والهَبْرَةُ :
تَحْفَضَةٌ مِنَ لَحْمٍ لَا عَظْمَ فِيهَا .

والهَبْرِيَّةُ والإِبْرِيَّةُ : هِي نُخَالَةُ الرَّأْسِ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : أُعْطِيَتْهُ هَبْرَةٌ

(٦) بمعنى واحد ، وقال ابن الأعرابي : هرب
الرجل : إذا هرم
(٧) بتا ١٠

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أهْبَرُ الرجل :
سَمِنَ سَمْنًا حَسَنًا .

أبو عبيد ، عن الكسائي : —ميرُ
أهْبَرُ وهَبِرُ : أى كثير اللحم ، وناقَهْ هَبْرًا
وهَبْرَةً .

[وقال غيره ^(٦)] : اهْتَبَرَهُ بالسيف : إذا
قطعه .

[وقال ^(٧)] : اللحياني : يقال : لا آتِيكَ
هَبِيرَةٌ بن سعد ، ولا آتِيكَ أَلْوَةٌ ^(٨) هَبِيرَةٌ :
ينصب على مذهب على مذهب الصفات : أى
لا آتِيكَ أبدًا . ويقال : إنَّ أصلَه أنَّ سعدَ
ابن زيدٍ مَنَّا عُمَرَّ طويلاً وكَبِرَ ، فنظر ^(٩)
يوماً إلى شائه وقد أَهْمَلَتْ ولم تُرْعَ ، فقال
لابنِهِ هَبِيرَةٌ : اِرْعَ شَاءَكَ ، فقال : لا أَرْعَاهَا
سِنَّ الحِمْلِ : أى أبدًا ، فصار مَثَلًا . وقيل ^(١٠) :
لا آتِيكَ أَلْوَةٌ هَبِيرَةٌ .

من لحم : إذا أعطاه مُجْتَمِعًا منه ، وكذلك
البَصْمَةُ ^(١١) والفِدْرَةُ .

الحَرَائِي ، عن ابن السكيت : ضَرَبَ
هَبْرٌ : أى يُلْقِي قطعةً من اللحم إذا ضَرَبَهُ .
وطَعَنَ نَثْرٌ : فيه اختلاس .

أبو عبيد ^(١٢) ، عن الأصمعيّ الهَبْرُ :
ما أَطْلَمَ من الأرض . وأنشد (غيره) ^(١٣) :

* هُبُورُ أَغْوَاطٍ إِلَى أَغْوَاطٍ *

شمرٌ ، عن أبي عمرو : الهَبْرُ ^(١٤) من الأرض
أن يكون مطمئنًا وما حوله أرفعُ منه ، وجمعه
هَبْرٌ . قال عَدِيٌّ :

جَعَلَ القَفَّ شِمَالًا وَانْتَحَى

وعلى الأيمنِ هَبْرٌ وَبُرْقٌ
ويقال : هَبْرَةٌ وهَبْرٌ ^(١٥) أيضًا .

(١) ضبطت في الصورة و ١٠ بالفتح ، وفي
النسخة بالكسر . وما وجهاً كما في القاموس .
(٢) أبو عبيدة في النسخة ، والذي أثبتناه من
غيرها أشبه بالصواب لأن أبا عبيدة والأصمعيّ من
طبقة واحدة يروى عنها أمثال أبي عبيد .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) يحتمل أن يكون « الهير » في ١٠ ، وهو
في القاموس وشرحه : الهر والهير — كما مير — التاج
ج ٣ ص ٦٠٩ مادة « هير » .
(٥) ضبط بفتح الباء في ١٠ ، والذي أثبتناه هو
الذي في القاموس وشرحه . التاج ج ٣ ص ٦٠٩ مادة
« هير » .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ضبط بضم الهمزة في ١٠ ، وهو بالفتح في
غيرها . وبثلث كما في القاموس .

(٨) ونظر ١٠

(٩) نقيل ١٠

[وروى ^(٥) سفيان ، عن السدي ،
عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : « جملهم
كعصفٍ مأْكولٍ » ^(٦) .

قال : المهور . قال سفيان : وهو
الذرة الصغير .

وروى أبو عوانة ، عن عطاء ، عن سعيد ،
عن ابن عباس قال : هو المهور عَصَافَةُ الزَّرْعِ
الذي يؤكل ، وقيل المهور بالنبطية : دُقاق
الزَّرْعِ ، والمصافة ما تفتت من ورقه ،
ولما كُول : ما أخذ حبه وبقي لا حب فيه . ^(٧)

[بهر]

روى عن النبي صلى الله عليه [وسلم] ^(٨)
أنه قال : ما زالت أكلة خَيْرَ تعاودني ^(٩)
فهذا أوانُ قَطَعَتْ أبهرى .

قال ^(١٠) أبو عبيد : الأبهَر : عِرْقٌ مُسْتَبِطِنُ
الصُّلْبِ ، والقلبُ مُتَّصِلٌ به ، فإذا انقطع لم

وهُبَارِيَّةُ الرَّأْسِ : نُخَالَتُهُ . مثل الهبرية ،
وربيعٌ هُبَارِيَّةٌ ^(١١) : ذاتُ غبار . وقال
ابن أحرر :

هُبَارِيَّةٌ هُوَ جَاهٌ مَوْعِدُهَا الضَّحَى
إِذَا أَرَزَمَتْ ^(١٢) جَاءَتْ بَوَرْدٍ غَشْمَشَمِ
أبو عبيدة : من آذان الخيل أذنٌ مَهْوَرَةٌ
وهي التي يَحْتَشِي جَوْفُهَا وَبَرًّا وفيها شعر ،
وَتَكْنِسُ أَطْرَافُهَا وَطَرُورُهَا أَيْضًا الشَّعْرَ .
وقلما تكون إلّا في رَوَائِدِ الخيل ، وهي
الرَّوَاعِي . والهَوْبَرُ والأَوْبَرُ ^(١٣) : الكثير
الوَبَرِ من الإبل وغيرها .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي [قال] ^(١٤) :
الهَوْبَرُ : القرد الكثير الشعر . والهَبِيرَةُ :
الصَّبُعُ الصغير .

ويقال للكانوثين : هما الهَبَارَانِ
والهَرَارَانِ .

عمرو ، عن أبيه : يقال للعنكبوت :
الهَبُورُ والهَبُونُ .

(٥) روى - بدون العاطف . الصورة .

(٦) آية هـ سورة « الفيل » .

(٧) تعاودني . الصورة و ١٠

(٨) وقال . ما عدا ١٠

(١) في ١٠ « هبارية » - بالنون - وهو
تصحيح .

(٢) أردمت ١٠

(٣) الأوبر - بدون العاطف - ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

يكن معه حياة ، وأنشد الأصمعي^(١) :

وللفؤاد وجيبٌ تحت أُنْهَرِه

لَدَمَ العَلامَ وراء الغَيبِ بالحَجَرِ

وفي حديث عمر أنه رُفِعَ إليه غلامٌ اُنْهَرَ جاريةً في شعره ، فلم يُوجَدِ الثَّبْتُ ، فَدَرَأَ عنه الحَدَّ . قال أبو عبيد : الأَنْهَارُ : أن يقذفها بنفسه ، فيقول : فعلتُ بها كاذبا ، فإن كان قَعْلُ فهو الأَنْبَارُ .

وقال الكُمَيْتُ :

قَبِيحٌ يَمَثُلِي نَفْتُ الْفَتَا

قَ إِمَّا أَنْهَاراً وَإِمَّا أَنْبَاراً

وقال شمر : البَهْرُ : التَّنْفِيسُ^(٢) قال : وهو المَلَاك .

قال : ويقال : اُنْهَرَ فلانٌ : إذا بالغَ في الشيء ، ولم يَدَعْ جُهْداً^(٣) .

(١) أي لابن مقبل . اللسان ج ٥ ص ١٥٠ مادة

« بهر » .

(٢) في المنسوخة : التنفيس ، وفي الصورة : التنفيس [مكنا] ، وفي ١٠ : التيميس ، والتصحيح من رواية اللسان عن شمر ، اللسان ج ٥ ص ١٤٩ مادة « بهر » ونحوهما في القاموس .

(٣) ضبطت بفتح الجيم في ١٠ ، وتحتل الدال فيها أن تكون راء .

ويقال : اُنْهَرَ^(٤) في الدعاء : إذا تَحَوَّبَ وَجْهَهُ^(٥) . وَاُنْهَرَ^(٤) فلانٌ في فلانٍ وَلِفُلانٍ : إذا لم يَدَعْ جُهْداً مِمَّا لِفُلانٍ أو عليه .

وكذلك يقال : اُنْهَلَ [في الدعاء]^(٦) ، وهذا مما أَعْتَقَبَ فِيهِ اللّامُ والراء^(٧) .

وقال خالد بن جَنْبَةَ : اُنْهَرَ^(٨) في الدعاء : إذا كان يدعو كلَّ ساعة لا يَسْكُت . وَاُنْهَرَ^(٨) يُشَبَّبُ بِأَمْرَأَةٍ : إذا كان لا يُفَرِّطُ عن ذلك ، ولا يُنْجَى . قال : لا يُنْجَى : لا يُسْكُتُ عنه .

قال : وأنشدت عَجُوزٌ من بني دارِمٍ شيخاً من الحَيِّ في قعيدته :

(٤) في المنسوخة والصورة - اُنْهَرَ - بالنون ثم الباء .

(٥) ضبط بفتح الهاء في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) في الصورة الراء واللام ، وعبارة ١٠ : وهذا مما جعلت اللام فيه راء .

(٨) بالبناء للجوهول . كما في التاج ، وعليه المنسوخة ، وضبط في الصورة و ١٠ بالبناء للمعلوم . انظر التاج ج ٣ ص ٦٤ مادة « بهر » .

وَلَا يَنَامُ الضَّيْفُ مِنْ حِذَارِهَا

وقولها الباطلَ وأبتارها

وقال^(١) : الأبتار : قول الكذب ،

والخلفُ عليه .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : أبهر : إذا

جاء بالمعجب . قال : والبهرُ : المعجب .

وأبهر : إذا استغنى بعد فقر .

وأبهر : تزوج سيّدة ، وهى البهيرة ،

يقال : فلانة بهيرة مهيّرة .

وأبهر : إذا تلوّن فى أخلاقه : دمانة

مرّة ، وخبثا أخرى .

قال : والبهرُ : الغلبة . والبهر : اللّاء .

والبهر : البُعد . والبهر : المباحة من الخير .

والبهر : الخيبة . والبهر : الفخر ، وأنشد

بيت عمر بن أبى ربيعة :

ثمّ قالوا : تُحبّها قلتُ : بهراً

عدّد القطر^(٢) والحصا والثراب

قال أبو العباس : يجوز أن يكون جميع

ما قاله ابن الأعرابيّ فى وجوه البهر أن يكون

معنى لما قاله^(٣) عمر ، وأحسنها المعجب .

وفى حديث النّبىّ صلى الله عليه

[وسلم]^(٤) أنه سار ليلة حتى ابهار الليل .

قال أبو عبيد : قال الأصمى : قوله أبهار

الليل ، يعنى أتصف ، وهو مأخوذ من بهرة

الشيء ، وهو وسطه .

وقال أبو سعيد الصّيرى : ابهرار الأيل :

طلوعُ نجومه إذا تَنَامَتْ ، لأنّ الليل إذا أقبل

أقبلت فَحَمَتُهُ ، فإذا استقارَت ذَهَبَتْ تِلْكَ

النخمة .

وقال غيره : بهر الرجل : إذا عدا حتى

غلبه البهر ، وهو الرّبو ، فهو مبهور وبهير .

وقال الليث : امرأة بهيرة ، وهى القصيرة

الدّليّة الخلقية .

ويقال . هى الضعيفة المشى . قلت . هذا

تصحيف^(٥) ، والذى أراد^(٦) الليث . البهيرة

بمعنى القصيرة ، وأما البهيرة من النساء فهى

السّيّدة الشّريفة ، ويقال للمرأة إذا ثقل أردافها

(٣) قال ١٠

(٤) ليس فى ٦٠

(٥) وهذا خطأ ١٠

(٦) أراد ١٠

(١) وقالت . المصورة و ١٠ .

(٢) عدد النجم . الديوان ص ١١٨

قلت : وهذا يدلّ على أن البهار عربيّ .
وهو ما يحمل على البعير بلغة أهل الشام .
وقال بُرَيْقُ الهَذَلِيّ يصف سحابة ثقيلة :
بُمرْتَجِيزٍ كأنَّ على ذُرَاهُ

رِكَابَ الشَّامِ يَحْمِلُنَ الْبِهَارَ
[قال الفُتَيْبِيُّ : كيف يُخَلَّفُ في كل ثلثمائة
رَطْلٍ ثلاثة قناطير ؟ ! ولكن البهار الحِمْلُ ،
وأشد البيت للهذليّ . قال : وقال الأصمعيّ في
قوله : « يحملن البهارة » يحملن الأحمال من
متاع البيت . وأراد أنه ترك مائة حِمْلٍ مالٍ ،
مقدار الحِمْلِ منه ثلاثة قناطير . قال : والقنطار
مائة رَطْلٍ ، فكان كل حِمْلٍ منها ثلاثمائة
رَطْلٍ] (٩) .

وقال ابن الأعرابي : البهار لَبَبُ
الْفَرَسِ (١٠) .

قال : والبهار : المُفَاخِرَةُ .
ويقال : بَهَر فلانٌ فلانا : إذا علاه

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) عبارة اللسان : البياض في ألب الفرس ، وهو
الصحيح كما في التاج ج ٣ ص ٦٣ مادة « بهر » وانظر
اللسان ج ٥ ص ١٥١ مادة « بهر » .

فإذا مَسَّت وقع عليها البُهِزُّ والرَّيْبُ . بَهِير (١) .
وقال الأعشى (٢) .

* سَهَادِي كَمَا (قَدْ) (٣) رَأَيْتَ الْبَهِيرَا *

وروي عن عمرو بن العاص أنه قال : إن
أبن الصَّعْبَةِ (وهو طلحة بن عبيد الله) (٤) ترك
مائة بُهَار ، في كل بُهَار ثلاثة قناطير (من) (٥)
ذهب وفضة .

قال أبو عبيد . بُهَارٌ أَحْسَبُهَا (٦) كَلَمَةً
غَيْرَ عَرَبِيَّةٍ ، وأراها قِبطِيَّةً .

قال : والبهار في كلامهم : ثَلَاثُمِائَةِ رَطْلٍ (٧) .
قلت : وهكذا روي (٨) سَلَمَةُ عن الفراء : قال
البهار ثلاثمائة رَطْلٍ . وكذلك قال ابن
الأعرابي ، قال : والمَجْلَدُ : سِتْمِائَةُ رَطْلٍ (٩) .

(١) بهيرة . المنسوخة .

(٢) ومنه قول الأعشى ١٠

(٣) ساقط من الصورة ، وصدر البيت :

إذا ما تأتي بريد القيام

اللسان ج ٥ ص ١٤٩ مادة « بهر »

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة و ١٠

(٦) ضبطت بكسر السين في ١٠

(٧) ضبطت بفتح الراء في ١٠ ، وما وجهان
كما في القاموس .

(٨) عبارة ١٠ : ثعلب عن .

النَّائِبُ: الخَوَافِي^(٧)؛ ولأربع^(٨) بعد الخَوَافِي:
الأبَاهِرُ.

وقال الليث: البُهار: شئ من الآنية
كالإبريق، وأنشد:

* على العلياء كُوبٌ أو بُهار^(٩) *
قلت^(١٠): لا أعرف البهار بمعنى الآنية.

أبو عبيد، عن الأصمعي. القرار: بهار
البر^(١١).

قلت: القرار: الخنوة، كأن^(١٢)
البهار فارسية.

وقال الليث: الأبهَرُ مِنَ القوسِ:
مادُون الطائف.

[وروي^(١٣)] أبو عبيد، عن الأصمعي:
في القوس كَيْدُها، وهو ما بين طَرْقِي
العِلاقة، ثم الكَلْيَة تلي ذلك، ثم الأبهَرُ يَلِي

وَعَلْبِه، وقرئ بهار: إذا علا السكواكب
ضوؤه، وأنشد^(١٤) أبو عبيد:

وقد بهرت^(١٥) فما تخفى على أحدٍ
إلا على أحدٍ لا يعرف القمرًا
أى علوت كل من يُفَاخِرُكَ، فظهرت
عليه.

ويقال لليلالي البيض: بهر، جمع بهار،
ويقال: بهر — بوزن ظلم — جمع
بهرة، وكل^(١٦) ذلك من كلام العرب.
وبهراء: حتى من قضاة.

وقال اللحياني: يقال لأربع ريشات من
مُقدَّم الجناح: القوادِمُ؛ ولأربع يَلِين^(١٧):
لنالكب؛ ولأربع [يَلِين^(١٨)] بعد

(١) عبارة ١٠: وقال الشاعر. وهو فوالرمة.

الديوان ص ٣٢

(٢) الذي في الديوان: حتى بهرت. وهو الصحيح
كما في اللسان، وقبل البيت:

ما زلت في درجات الأمر مرتفعا

تسمو وينمو بك القرعان من مضرا

وفي اللسان بعض خلاف آخر البيتين.

الديوان ص ٣٢ واللسان ج ٨ ص ١٤٨ مادة « بهر »،

(٣) كل — بدون الطائف — في المنسوخة.

(٤) تليهن — بالثناة القوية — في ١٠

(٥) ساقط من المنسوخة.

(٦) صحفت في ١٠ إلى الجوان، بالميم.

(٧) وأربع ١٠

(٨) ضبطت هذه في الصورة بالفتح، والتي بعدها

بالضم؛ والضم هو الصحيح، وعليه المنسوخة و ١٠

وانظر التاج ج ٣ ص ٦٣ مادة « بهر »

(٩) قال الأزهرى ١٠.

(١٠) ضبطت في الصورة بالضم.

(١١) وأرى ١٠.

(١٢) ساقط مما عدا ١٠.

ذلك ، ثم الطائف ، ثم السّية ، وهو ما عُطِفَ
من طرفيها .

[وقال ^(١)] شمر : بهرتُ فلانا : إذا
غلبته ببَطْش أو لِسَانٍ .

وبهرتُ البعيرَ : إذا ^(٢) [ما ^(٣)] ركضته
حتى ينقطع . وقال ابن قتادة :
ألا يا قومى إذ يبيعون مُهجتي

بجاريةٍ بهرّ الهم بعداً بهراً ^(٤)

ويقال : رأيتُ فلاناً بهرةً : أى جهرةً
علانية ، وأنشد :

وكم من شجاعٍ بادرَ الموتَ بهرةً ^(٥)
يموتُ على ظَهرِ الفراشِ ويهرمُ
وقال ابن شميل : البُهرُ : تسكُّفُ الجَهِدِ ^(٦)
إذا كُفِّ فوقَ دَرْعِهِ ، يقال : بهرّه إذا
قطعَ نفسَه بضربٍ أو خنقٍ ، أو ما كان ،
وأنشد :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ويروى صدره مكثداً :

* نفاقد قومى إذا يبيعون مهجتي *

اللسان ج ٥ ص ١٤٨ مادة « بهر » .

(٣) ضبطت بضم أولها فى غير ١٠ .

(٤) ضبط فى المنسوخة بالصم ، وهو وجه آخر فيه

كما فى القاموس .

* إن البخيلَ إذا سألتَ بهرته ^(٥) *

[رهب]

قال الليث : رهبتُ الشيءَ رهباً ^(١)
ورهبته : أى خِفْتُهُ ، وأرهبتُ فلاناً .

قال : والرهبايئة . مصدر الراهب .
والترهّبُ : التَّعَبُّدُ فى صَوْمَةٍ . والجميعُ الرهبان ،
والرهابة خطأ .

وأخبرنى المنذرى ، عن أبى الهيثم ^(٢) أنه
قال : الرهبانُ يكونُ واحداً وجمعاً ، فمن
جعلهُ واحداً جعلهُ على بناءِ فُعْلان ^(٣) ، وأنشد
فى ذلك :

لو عاينتَ ^(٤) رهبانَ دَيْرٍ فى القَمَلِ
لا نحدَرُ الرهبانَ يَمِشِي ونَزَلْ

(٥) تمامه :

* وترى الكريم يراح كالتفّيسال *

التاج ج ٣ ص ٦٢ مادة « بهر »

(٦) ضبط فى المنسوخة بسكون الهاء ، وهو وجه
آخر فيها كما فى القاموس .

(٧) ابن الهيثم فى المنسوخة ، وهو أبو الهيثم الرازى
كما فى مقدمة هذا الكتاب .

(٨) فى الصورة والمنسوخة : بناء على فُعْلان ،
وضبط فى الصورة بالفتح خطأ .

(٩) رواية اللسان : لو كلمت . اللسان ج ١

ص ٤٢١ مادة « رهب »

رِضْوَانِ اللَّهِ ، وابتغاء رِضْوَانِ اللَّهِ اتِّبَاعُ مَا أَمَرَ بِهِ ، فهذا -- والله أعلم -- رِجَّةٌ ، وفيها رِجَّةٌ آخرٌ : « ابْتَدَعُوهَا » جاء في التفسير أنهم كانوا يرون من ملوكهم مالا يصبرون عليه ، فاتخذوا أسراباً^(٦) وصوامع ، وابتدعوا ذلك ، فلما أُلزِموا أنفسهم ذلك التطوُّع ، ودخلوا فيه لزمهم تمامه ، كما أنَّ الإنسان إذا جعل على نفسه صوماً لم يُفترَضْ عليه لزمه أن يُتِمَّه^(٧) ، وأما قول الله جلَّ وعزَّ^(٨) : « وَأَضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ »^(٩) ، فإنَّ أبا إسحاق قال^(١٠) : [يقال : من] الرُّهْبِ والرَّهْبِ ، إذا جُرِمَ الهاءُ ضُمَّ الراءُ ، وإذا حُرِّكَ الهاءُ فُتِحَ الراءُ ، ومعناها واحد مثل الرُّشد والرَّشد .

قال : ومعنى جَنَاحَكَ هاهنا يقال : العَصْدُ ويقال : اليدُ كُلُّهَا جَنَاح .

قال : ووجهُ الكلام أن يكونَ جَمْعاً بالثَّوْنِ . قال : وإنَّ جَمَعَتِ الرَّهْبَانُ الْوَاحِدَ^(١) رَهَابِينَ ورهَابِيَّةً جاز . وإنَّ^(٢) قلت : رهبايئون كان صواباً . وأصلُ الرَّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَةِ ، ثمَّ صارت أسماً لما فُضِّلَ عن المقدار وأفرط فيه . وقال الله جلَّ وعزَّ . « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ »^(٣) . قلت . ومعنى هذه الآية عَوِيص^(٤) .

قال أبو إسحاق . يَحْتَمِلُ معناها ضَرْبَيْنِ : أحدهما أن يكون المعنى في قوله : « وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا » وابتدعوا رَهْبَانِيَّةً ابتدعوها ، كما تقول : رأيتُ زيداً وعمرأً أكرَّمته . قال : ويكون « مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ » معناها : لم تُكْتَبْ عليهم [البِتَّةُ]^(٥) ، ويكون « إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ » بدلاً من الهاء والألف ، فيكون المعنى : مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ

(٦) سراباً ، المصورة .

(٧) يتنه ١٠ .

(٨) وقوله ١٠ .

(٩) ضبطت ففتح الهاء في المصورة و ١٠ وهي

من آية ٣٢ سورة « القصص » .

(١٠) قال أبو إسحاق ١٠ .

(١١) ساقط من المنسوخة و ١٠ .

(١) ضبطت بالرغ في ١٠ وما بعدها مرفوع

فيها أيضاً .

(٢) فإن المصورة .

(٣) آية ٢٧ سورة « الحديد »

(٤) عبارة ١٠ : ومعنى الآية صعب .

(٥) ساقط من المصورة .

(قلت) ^(١): وقال مُقاتِلٌ في قوله: من
من الرَّهَبِ: الرَّهَبُ كُمٌ يَدْرَعَتِهِ ^(٢).

وروى عمرو عن أبيه: يقال لكم
القميص: القُنُّ ^(٣)، والرُّدْنُ، والرَّهَبُ،
والخِلاف.

وقال ابن الأعرابي: أرهب الرجل: إذا
أطال رَهَبَهُ: أي كُمَّهُ.

(قال) ^(٤): وأرهب إذا ركب رَهَبًا،
وهو الجمل العالي.

قلت: وأكثر الناس ذهبوا في تفسير
قوله: «واضمم إليك جناحك (من
الرَّهَبِ) ^(٥)» أنه بمعنى الرهبة، ولو وجدت
إمامًا من السلف يحمل الرَّهَبَ ^(٦) كَمَا لَذَهَبَتْ
إليه؛ لأنه صريح في العربية، وهو أشبه بسياق
الكلام (والتفسير) ^(٧)، والله أعلم بما أراد.

ويقال: استرهبته وأرهبته بمعنى واحد.
وترهب الرجل: إذا صار راهبًا يخشى الله.
[قال الله] ^(٨): «واسترهبوهم وجاءوا بسحرٍ
عظيم» ^(٩) أي ^(١٠): أرهبوهم. وترهب غيره:
إذا توعدّه، وقال العجاج يصف عَيْرًا
وأَنَّهُ:

تُعْطِيهِ رَهْبًا—إِذَا تَرَهَّبًا
(على اضْطِمَارِ الكَشْعِ بَوْلًا زَغْرِبًا)
عُصَاةَ الْجَزْءِ الَّذِي تَمَلَّبًا ^(١١)

رَهْبًاها: التي ^(١٢) ترهبه، كما يقال هالكٌ
وهلكى. إذا ترهب: إذا توعدّها ^(١٣).

وقال الليث: الرَّهَبُ — جَزَمٌ —
لُغَةٌ فِي الرَّهَبِ ^(١٤). قال: والرَّهْبَاءُ: أَسْمٌ مِنْ
الرَّهَبِ: تقول: الرَّهْبَاءُ ^(١٥) من الله،

(١) ساقط مما عدا ١٠.

(٢) ضبطت في الصورة بضم الميم، وفي المخطوطة
بفتحها، وهي كالذي أثبتناه من ١٠ بالكسر —
ككنسة — وانظر التاج ج ٥ ص ٣٢٥.

(٣) القز — بفتح القاف وبالزاي — في ١٠.

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) ليس في ١٠ وضبطت «الرهب» في المخطوطة
بالكون.

(٦) ضبط في المخطوطة بالكون.

(٧) آية ١١٦ سورة «الأعراف».

(٨) أراد ١٠.

(٩) ساقط مما عدا ١٠.

(١٠) الذي ١٠.

(١١) توعدا، المخطوطة.

(١٢) من الرهب، المخطوطة.

(١٣) ضبط بالتجريك في الصورة، وعلى ما أثبتناه
من غيرها القاموس وشرحه. انظر التاج ج ١ ص ٢٨٠
ماده «رهب».

والرَّهْبَاءُ^(١) إليه .

وقال شمر : تقول العرب^(٢) : رَهْبُوت

خيرٌ من رَهْمُوت . (قال : و)^(٣) المعنى لأن
تَرْهَبَ خيرٌ من أن تَرْحَمَ .

وقال الليث : الرَّهَابَةُ^(٤) : عَظِيمٌ في البَدر

مُشْرِفٌ على البَطن ، كأنه طَرَفُ لسان
الكلب .

ثعاب ، عن ابن الأعرابي قال : الرَّهَابَةُ :

طَرَفُ المِعدة^(٥) . (قال)^(٦) :

والكُلْكُلُ : طَرَفُ الضِّلَعِ التي تُشْرِفُ
على الرَّهَابَةِ .

وقال ابن شميل في قَصِّ الصِّدر رَهَابَتُهُ ،

(١) ضبط بالتعريك في الصورة ، وعلى ما أئبناه

من غيرها القاموس وشرحه انظر التاج ج ١ ص ٢٨٠
مادة «هـ» .

(٢) يقال ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) كسجاية ، ويضم كما في القاموس ، وعلى

الفتح المنسوخة ، و ١٠ ، وضبط في الصورة بالكسر .
انظر التاج ج ١ ص ٢٨١ مادة «رهب»

(٥) ضبطت بفتح فكسر في المنسوخة و ١٠ ، وفي

الصورة بكسر فسكون ، وما وجهان . انظر اللسان
ج ٤ ص ٤١٢ مادة «معد» والقاموس .

(٦) ليس فيما عدا ١٠

(قال)^(٧) : وهو لسان القَصِّ من أسفل . قال :

والقَصُّ : مُشَاشٌ .

وقال الليث : ناقةٌ رَهْبٌ ، وهي المَهْزولة

جِدًّا ، وأشد قول الأعشى^(٨) :

وَأَتَوَّاحُ رَهْبٍ كَأَنَّ النَّسُو

عَ أَثْبَتَنَ في الدَّفِّ منها سِطَارَا

وأما قوله في قصيدة أخرى^(٩) :

وَلَا بَدَّ مِنْ غِرْزَةٍ بِالمَصِي

ف^(١٠) رَهْبٍ تُكِلُّ الوَّاحَ الشُّكُورَا

فإنَّ الرَّهْبَ (من)^(١١) نمت الغِرْزَةُ ، وهي

التي كَلَّ ظَهْرُهَا وهَزِلَ .

وحكى عن ابن الأعرابي^(١٢) أنه قال :

رَهَبَتْ ناقةُ فلانٍ ، فقعدها عليها يحاييها : أي

جهدَها السيرُ فَعَلَفَهَا ، وأَحْسَنَ إليها حتى

ثابت إليها نفسها .

(وقال الليث . رَهْبِي : مَوْضِعٌ .

(٧) الأعشى ١٠

(٨) وأما قوله الآخر ١٠ .

(٩) في المصنف ، الصورة .

(١٠) لفظ «عن» ساقط من الصورة ، ولفظ ١٠

عن أعرابي .

[ربه]

أهله الليث .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : أَرْبَهُ
الرجُلُ : إذا استغنى بتعبٍ شديد^(٨) .

[بره] (٩)

أبو العباس^(١٠) ، عن ابن الأعرابي قال :
بَرَهُ الرجلُ : إذا ثاب جسْمُه بعد تغيُّر—
من عِلَّة .

(قال) (١١) وأَبَرَهُ الرجلُ : غَلَبَ الناسَ ،
وأنى بالعجائب .

وقال الليث : البرهان : الحجّة ،
وإيضاحُها .

قلتُ : (ونون البرهان ليست أصلية ،
وقولهم) (١٢) : بَرَهَنَ فلانٌ : إذا جاء بالبرهان ،
مؤلِّد ، والصواب [أن يقال : (٦)] أَبَرَهُ :

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الرَّهَابُ : الرَّاقِ
من النَّصَالِ ، واحدُها رَهَبٌ ، وأنشد^(١) :

* بِيضٌ رِهَابٌ وَجَنَّا أُجْدُ^(٢) *

قال : وناقَة رَهَبٌ : ضامِر^(٣) .

قال أبو عبيد في باب « البخيل يعطى من
غير طبعٍ جودٌ » : قال أبو زيد : يقال في مثل
هذا : رَهَبَاكَ خيرٌ (من)^(٤) رَغَبَاكَ . يقول :
فَرَقُهُ منك خير من حُبِّه ، وأخرى أن يُعطِيكَ
عليه . ومثله : الطَّعْنُ يَطَّارٌ .

وقال غيره : يقال فعلتُ ذلك^(٥) من
رُهَبَاكَ : أى من رَهْبَتِكَ ، والرُّغْبَى : الرَّغْبَةُ .
وقال : [يقال] (٦) : رُهَبَاكَ خيرٌ من رُغَبَاكَ ،
بالضم (أيضاً) (٧) فيهما .

(١) أى لصخر الثمى الهذلى ، اللسان ج ١ ص ٢٢٢

مادة « رهب »

(٢) صدره :

* إلى سنيهِ عني وعيْدُم *

اللسان ج ١ ص ٢٢٢ مادة « رهب »

(٣) مؤخر عما بعده في ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ ، وما قبله غير منون فيها .

(٥) ذاك ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) ساقط من المصورة و ١٠

(٨) مادة (ربه) مؤخره في ١٠ إلى بعد لفظ

« برهم »

(٩) ساقط من المنسوخة

(١٠) ثعلب ١٠

(١١) ساقط من ١٠ .

(١٢) والنون في البرهان ليست بأصلية عنده ، وأما

قولهم ١٠ .

(١٣) إذا أوضح البرهان فهو ١٠

إذا جاء بالبرهان [كما قاله ^(١)] ابن الأعرابي
[إن صح عنه ، وهي ^(٢) في رواية أبي
عمرو ^(٣) ، ويمحوز أن تكون ^(٤) النون في
البرهان نون جمع على فعلان ، ثم جعلت
كالنون الأصلية ، كما جموا مضادا ^(٥) على
مضدان ، ومصبرا على مضران ، ثم جموا
مضران على مضارين ، على توهم أنها أصلية ^(٦) .
وقال الليث : أبرهة : اسم أبي يكسوم
ملك الحبشة الذي ساق الفيل إلى البيت
فأهلكه الله .

قال : والبرهرة : الجارية البيضاء
(قال ^(٧)) : وبرها : ترارتها وبضاضتها .

قال : وتصغير برهرة بررية . ومن
أتمها قال : بررية (وأما بررية ^(٨))

(١) سقطت كلمة « كما » من الم نسخة ، وفيها
وفي ١٠ « قال » مكان « قاله »

(٢) وهو ١٠ .

(٣) ابن عمر ١٠ .

(٤) يكون — بالاناء التجنية — في الصورة .

(٥) ضبط بفتح الأول في ١٠ .

(٦) ساقط من الم نسخة .

(٧) ليس فيها عدا ١٠ .

(٨) ساقط من الصورة وما بعد أما بكسر الراء

الثانية في ١٠ ، وفتحها في الم نسخة واللسان ١٧
ص ٣٦٨ مادة « بره » والتاج ج ٩ ص ٣٧٩ مادة
« بره »

قبيحة فلما يتكلم بها .

أبو عبيد ^(٩) ، عن الأصمعي : البرهرة :
التي كأنها ترعد من الرطوبة .

شمر ، عن ابن الأعرابي قال : البرهرة ^(١٠) :
التي لها بريق من صفائها .

وقال غيره : هي الرقيقة الجلد ، كأن الماء
يجرى فيها من النعمة (قلت : ومعنى أفاويلهم
متقارب) ^(١١) .

أبو عبيد : البره : الزمان ، يقال :
أقت عنده بره من الدهر . (كقولك :
أقت عنده سبة من الدهر) ^(١٢) .

وقال ابن السكيت : أقت عنده بره
من الدهر وبره (من الدهر) ^(١٣) .

(٩) أبو عبيدة . الم نسخة ، والمناسب ما أئتمناه
من غيرها لأن أبا عبيدة بالياء من طبقة الأصمعي —
الطبقة الثانية — وأما بدون التاء فهو من الطبقة
الثالثة التي تروى عن أمثالها . واظن مقدمة
التهذيب .

(١٠) والبرهرة ، المصورة .

(١١) ساقط من ١٠ .

(١٢) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال غيره: يُصَفَّرُ إبراهيم (بُرَيْهًا ،
وذلك أن الميم عنده زائدة ، وبعضهم يقول :
بُرَيْهِيم^(١)).

هرم^(٢)

(هرم ، مهر ، مره ، مهر ، رم :
مستعملة^(٣)).

[هرم (٤)]

قال الليث : هَرِمَ يَهْرِمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا ،
ونسأله هَرَمِيٌّ وَهَرِمَاتٌ^(٥).

والهَرَمُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ فِيهِ مُلُوحَةٌ ،
وهو من أَذَلِّ الْخَمَضِ وَأَشَدَّهُ اسْتِبْطَاحًا عَلَى
وَجْهِ الْأَرْضِ . وقال زهير :

وَوَطِئْنَا^(٦) وَطَاءً عَلَى حَنْقٍ

وَطَاءُ الْمُقَيْدِ يَابِسَ الْهَرَمِ

والواحدة هَرَمَةٌ ، وهي التي يقال لها :
حَيْهَلَةٌ ، ويقال في مَثَلٍ : أَذَلُّ مِنْ هَرَمَةٍ .
قال : وابن هِرْمَةٍ ، وابن عِيْزَةٍ : آخِرُ وَلَدِ
الشَّيْخِ وَالشَّيْخَةِ ، يقال : (وَلَدَ لِهَرْمَةٍ . ويقال
للبعير إذا صار قَحْطًا : هَرِمَ . والأُنثى هَرِمَةٌ .
قال الأصمعي : والكَزُومُ الهَرِمَةُ ،
وكان النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنْ
الْهَرَمِ^(٧)).

(وقال^(٨)) شِمِيرٌ : قال أبو زيد :
يقال : ما عنده هُرْمَانَةٌ ، وَلَا مَهْرَمٌ : أَي مَطْمَعٌ .
(قال^(٩)) : (وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ
الْأُمَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الْهُرْمَانُ . الْعَقْلُ ، وَالرَّأْيُ ،
يقال : ماله هُرْمَانٌ .

قلت^(١٠) : وسمعتُ غير واحد من العرب
يقول : هَرَمْتُ اللَّحْمَ تَهْرِيمًا : إِذَا قَطَعْتَهُ
قِطْعًا صَغِيرًا مِثْلَ الْحُرَّةِ ، وَالْوَذْرَةِ^(١١) ، وَلَحْمُ
مَهْرَمٍ .

(٧) ما بين القوسين ساقط من الصورة ، ومن
قوله : « ويقال للبعير » إلى كلمة « الهرم » مقدم في ١٠
كما سبق .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا ١٠ .

(١٠) قال الأزهري ١٠ .

(١١) الوذرة - بدون واو النصف - في ١٠ .

(١) ما بين القوسين ساقط من النسخة ،
ويوجد مكانه هاتان الكلمتان « برهيمًا وذلك »
وعبارة ١٠ فيه وفيما قبله : وقال بعضهم في تفسير
إبراهيم : برهيه ، وكأن الميم .. الخ .
(٢) ساقط من النسخة .

(٣) ما بين القوسين : ساقط من النسخة ، ولفظ
١٠ : مستعلمات .

(٤) ساقط من النسخة و ١٠ .

(٥) قدم في ١٠ إلى هذا الموضع ما سيأتي من

قوله : « ويقال للبعير » إلى لفظ : « يتعوذ من الهرم »
وسيأتي .

(٦) ووطئنا - يتوئين - في الصورة .

[همر]

قال الليث : الهمر : صب الماء والمطر ، وهمر الماء ، وانهمر فهو هامر ومنهمر ، والفرس يهيمر الأرض همرا : وهو شدة حفره الأرض بحوافره .

(١) وقال المعجاج :

* عزازه (٢) وينهمرن ما انهمر *

وقال الآخر :

* من الرمال همير يهيمور (٣) *

وقال (٤) :

* يهايمر السهل ويولي الأخشاب *

قال : والهمار : النمام . قلت :

الصواب (٥) الهاز بالزاي [بمعنى النمام

(١) لفظ ١٠ فيما بن القوسين : وأنشد .

(٢) عزازة - بالنساء - في الصورة ، وهو في

غيرها بالهاء وعليه اللسان وفيه « ويهيمرن » بزة « يفتعلن » ، وصدر البيت :

* من الصفا العاسي ويدعش القندر *

اللسان ج ٧ ص ٢٤٤ مادة « عزز » .

(٣) هو للمعجاج وبه صاحب التناج على أن

الرواية : من الخفاف . التناج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة « همر »

(٤) أي المعجاج ، التناج ج ٣ ص ٦٢٣ مادة

« همر » .

(٥) صوابه ١٠

المتياب (٦) ، (وأما الهمار ، والمهمار فهو الكثير الذي يهيمر الكلام همرا : أي يصعبه صبا) (٧) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهمري : الصخابة من النساء .

قال : والهمرة : الدفعة من المطر .

والهمرة : الدممة .

والهمرة : خروزة الحب ، يقال : ياهمرة

أهمريه (٨) ، ويأهمرة أعمريه . قال : والهمرة : الدممة بغضب .

[رم]

قال الليث : الرهمة : مطرة ضعيفة دائمة

وجمعها ريم وريهام ، وروضة مرهومة (٩) قال

الأزهري (١٠) : ونحو ذلك قال الأصمعي في الرهمة .

(وقال (١١)) الآيث : الرهام من الطير :

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) فأما الهمار فهو الكثير . والمهمار : الذي يهيمر عليك الكلام همرا : أي يكثر ١٠ .

(٨) ضبطت بكسر الميم في ١٠

(٩) ساقط عما عدا ١٠

كلُّ شَيْءٍ لَا يَصْطَادُ^(١).

وقال غيره: ^(٢) (جَمْعُهُ الرُّهُمُ) ، وبه
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ رُهُمًا ، وقيل (واحدة الرُّهُام
رُهُامة . قلت : ولم أسمع الرُّهُامَ لغيره .
وأرجو أن يكون مضبوطا)^(٣) .

أبو زيد : الرُّهُمة أشدُّ وَفْعًا مِنْ
الدَّيْمة ، وأسرعُ ذهابًا ، وقد أَرَهَمَتِ السَّمَاءُ
إِرْهَامًا .

[مهر]

قال الليث : الْمَهْرُ : الصَّدَاقُ ، تقول :
مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ^(٤) فهِى مَمْهُورةٌ : إِذَا قَطَعْتَ
لَهَا مَهْرًا ، فَإِذَا زَوَّجْتَهَا رَجُلًا عَلَى مَهْرٍ قُلْتَ :
أَمَهَرَهَا .

أبو عبيد ، عن أبي زيد : مَهَرْتُ الْمَرْأَةَ
أَمَهَرُهَا مَهْرًا ، وَأَمَهَرْتُهَا ، وَأَنشَدَ :

(١) ضبط في المنسوخة بالبناء للجوهول ولفظ اللسان
والقاموس : لا يصيد . اللسان ١٥١ من ١٤٩ مادة «رم»
والنجاح ٨ من ٣٢١ مادة «رم»

(٢) والرم جماعة ١٠ .

(٣) الرهام جمع رهامة قال الأزهرى : لا أعرف
الرهام ، وأرجو أن يكون صحيحا ١٠ .

(٤) مهرتها ١٠

أَخَذَنَ اغْتِصَابًا خِطْبَةً عَجْرَ قَيْتَةٍ

وَأَمَهَرَنَ أَرْمَاحًا مِنْ الْخِطِّ ذُبْلًا

ومن أمثالهم (السائرة^(٥)) « أَحَقُّ مِنْ
الْمَهْهُورَةِ لِأَحَدَى خَدَمَتَيْهَا » ، يُضْرَبُ مَثَلًا
لِلْأَحَقِّ الْبَالِغِ مِنَ الْحَقِّ الْنَهَائِيَّةِ^(٦) ، وَذَلِكَ أَنَّ
رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قَالَتْ : لَا
أَطِيعُكَ أَوْ تُعْطِينِي مَهْرِي ، فَزَرَاعَ لِأَحَدَى
خَدَمَتَيْهَا مِنْ رِجْلِهَا وَدَفَعَهَا إِلَيْهَا ، فَزَوَّجَتْ
(٧) بِهَا مَهْرًا مُلْحَقًا .

الليث : امْرَأَةٌ مَهْهُورَةٌ : غَالِيَةُ الْآمَرِ ،
وَالْمَهَارُ : الْحَرَائِرُ ، وَهِيَ ضِدُّ التَّرَارِي .

قال ^(٥) (الليث) : وَالْمَهْرُ : وَلَدُ الرَّمَكَةِ
وَالْفَرَسِ ، وَالْأُنْثَى مُهْرَةٌ ، وَالْجَمْعُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ
ومنه قولهم : لَا يَعْدَمُ شَيْءٌ مَهْرًا ، يَقُولُ :
مِنْ الشَّقَاءِ مُعَالَجَةُ الْمِهَارَةِ .

وَالْمَاهِرُ : الْحَاقِظُ بِكُلِّ عَمَلٍ ، وَأَكْثَرُ

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) في الحق الغاية ١٠ .

(٧) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : بذلك

ما يُوصف به السَّابِحُ. وقال الأعشى^(١) :

مثل الفَرَّاقِيَّ إِذَا مَا جَرَى

يَقْذِفُ بِالْبُوصِيِّ وَالْمَاهِرِ

ويقال : مَهَرْتُ بهذا الأمر أمهر^(٢) (به)

مهارة : إِذَا^(٣) صرْتَ به حاذِقا .

وقال أبو زيد : يقال : لم تُعْطِ^(٤) هذا

الأمرَ المِهْرَةَ^(٥) أى لم تأته من قِبَل وجهه ،

(ويقال أيضا : لم تأت إلى هذا البناء

المِهْرَةَ : أى لم تأته من قِبَل وجهه ؛ ولم تبته على

ما كان ينبغي^(٦)) . سَلَمَةُ ، عن الفراء قال :

تحت القلب عَظِيمٌ يقال له : المُنْهَرُ ، والزَّرُّ ،

وهو قِوَامُ القَلْبِ .

(١) يذكر فيه تفضيل عامر على علقمة بن علاثة ،

وقبله كما في اللسان :

ما جعل الجسد الظنون الذي

جنب صوب اللجب الماطر

ولفظ : « إِذَا مَا جَرَى » فيه « إِذَا مَا طَلَمَا »

اللسان ج ٧ ص ٣٤ و ص ٣٥ مادة « مهر » .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) أى ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الطاء في ١٠ .

(٥) كناية ، وضبطه الصاغاني بفتح فكسر

مجودا ، وضبط الأصول محتمل للوجهين وانظر التاج ج ٣

ص ٥٥١ مادة « مهر »

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(وَأُمُّ أَهْمَارٍ : اسم هَضْبَةٍ . قال

الراعي :

مَرَّتْ عَلَى أُمِّ أَهْمَارٍ مُشْمَرَةً

تَهْوِي بِهَا طُرُقُ أَوْسَاطِهَا زَوْرُ^(١)

وأما قول أبي زُبَيْدٍ [في صفة

الأسد]^(٢) .

أَقْبَلَ يَرْدِي كَمَا يَرْدِي^(٣) الْحِصَانُ إِلَى

مُسْتَنْعِبٍ أَرَبٍ مِنْهُ بَقْمٌ سِرٌّ

فإنه وصف أسداً أقبل كأنه حصانٌ جاء

إلى مُسْتَنْعِبٍ ، وهو المُسْتَطَرِقُ لِأَنَّهُ أَرَبٌ :

ذِي لِمَارَةٍ : أى حاجة . وقوله : بتمهير : أى

بطلب مهرٍ واتخاذ^(٤)) (ويقال للفرسة :

المِهْرَةَ ، وما أَرَاهُ عَرِيًّا]^(٥) .

[مره] (٢)

قال الليث : المَرَّةُ : ضِدُّ الكَحَلِّ .

(١) في الأصول الثلاث : « مَأْرَدِي » والصحيح

من اللسان ج ٧ ص ٣٦ مادة « مهر » والتاج ج ٣ ص ٥٥١

مادة « مهر » .

(٢) عبارة : « أى بطلب مهر واتخاذ » مكررة

في الصورة ، ولفظ « واتخاذ » ساقط من ١٠

[يقال^(١) : امرأة^(٢) مَرَّهًا : لاتتمهّدُ عنها بالكُعل . وسراب^(٣) أُمْرَه : أى أبيض ، وأنشد^(٤) :

* عليه رَقْرَاقُ السَّرَابِ^(٥) الأُمْرَه *
قال الأزهرى : المرّه ، والمرّهة : بياض

تَكَرَّهَهُ عَيْنُ النَّاظِر ، وعَيْنَ مَرَّهًا [إذا كانت تضرب إلى البياض]^(٦) .

وقال أبو زيد : المرهه من النعاج : البيضاء التى ليس بها شَيْءٌ ، وهى نعمة بَقَّةٌ .

(٥) أَبْوَابُ الْمَاءِ وَاللَّامِ

أبو عبيد ، عن الأصمى : إذا أورد إبله الماء؛ فالسقية الأولى النهل ، والثانية العَمَلل . قال : وقال أبو زيد : الناهل فى كلام العرب : العطشان . والناهل : الذى قد شرب حتى روى ، والأثنى ناهله ، وأنشد^(٨) :

* ينهل منه الأَسْلُ^(٩) الناهل *
أى يروى منه العطشان .

قال : وقال أبو الوليد : ينهل منه^(١٠) أى يشرب الأَسْلُ الشارب .

قال : والناهل ههنا : الشارب . وإن شئت كان العطشان .

(٨) أى للناقة .

(٩) الأسد ، فى المنسوخة ، وهو تحريف . لما بعده ، واظهر اللسان ج ١٤ ص ٢٠٥ مادة «نهل»
(١٠) يشرب منه ١٠

ه ل ن

استعمل من وجوهه :

نهل ، لمن

[نهل]^(١١)

وقال الليث : يقال : أنهلت الإبل : وهو أول سقيتها^(١٢) (وقد نهأت^(١٣) هى : إذا شربت فى أول الورود .

(١١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : وامرأة .

(١٢) وشراب ١٠

(١٣) وقال ١٠

(١٤) الشراب ١٠

(١٥) باب ما عدا ١٠ .

(١٦) وضعت هنا العنوان من عندنا ؛ جريا على طريقته .

(١٧) ساقط من ١٠ .

قلت : وقول جرير يدلّ على أن المِطَاش
تسمى نِهالا ، [وهو قوله ^(١)]

وأخوها السَّمَاحُ ظَلَمًا خِيَلَهُ

حتى وَرَدَن جَبَا الكَلَابِ نِهالا
(وقال عَمِيرةُ بنُ طارق في مثل ^(٢) ذلك .

فا ذُقْتُ طعم النَّوْمِ حتى رأيتُنِي

أغارِضهم وِرْدَ الخِمْسِ النَّوَالِ

قال الليث : النَهْل : المورد حتى صارت
منازلُ السُّفَّارِ على المياهِ مناهل ^(٣) .

(قال أبو الميثم : يقال : ناهلٌ ونَهْلٌ ،

مثل خادمٍ وخَدَمٌ ، وغائبٍ وغَيْبٌ ، وحارسٍ
وحَرَسٌ ، وقاعدٍ وقَعَدٌ ^(٤)) والنَّهالُ : الرجلُ
السكرانُ الإِنهال .

قال : والناهلة : المختلطة إلى النَهْل ،
وكذلك النازلة ، وأنشد :

ولم تراقبَ هناك ناهلةً أَلْ

وَأَشِينَ لَهَا اجْزَهْدَ نَاهِلُهَا

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) كلمة مثل : ساقطة من الصورة ، ولفظ

١٠ : في مثله .

(٣) مؤخر عما بعده في ١٠ .

(٤) مقدم عما قبله في ١٠ .

وقال أبو مالك : (الناهل : هي ^(٥))
النازِل على الماء .

سلمة ، عن القراء قال : النِهال : القبر ،
والنِهال : الغايةُ في السَّخاء . والنِهال : السكيب
العالى الذى لا يتاسك انهياراً .

[قلت : النِهال - بضم الميم - أشبه
بتفسيره من انهال] ^(٦) .

في حديث الدَّجَّال : إنه ليرِدُ ^(٧)
كلَّ مَنهَل .

قال شمر : قال خالدُ الفَنَوِيُّ : النَّهْلُ :
كلُّ ماء يَطْوُهُ ^(٨) الطَّرِيقُ ، مثل الرِّحِيلِ
والخَفِيرِ ^(٩) والشَّجِي ^(١٠) والخُرْجاء ^(١١) .

قال : وما بين المناهل : مَراحِل .

قال : وكلُّ ماء على ^(١٢) غير طريقٍ ^(١٣)
فلا يَدْعَى مَنهَلاً ، ولكن يقال : ماءُ بَنِي فلان .

(٥) المنازل والمناهل واحد ، وهي ١٠

(٦) برد ٠ الصورة و ١٠

(٧) ما يَطْوُهُ . المنسوخة والصورة .

(٨) ضطبت بضم الماء في ١٠ وجعلت مع الضم

جما في الصورة .

(٩) الياء مخففة في ١٠

(١٠) والخُرْجاء ١٠

(١١) ما على . المنسوخة والصورة .

(١٢) الطريق ١٠ .

ويقال : من أين نَهَلْتَ اليوم ؟ فيقول : بماء
بني فلان ، وبمنهل بني فلان ، وقوله : أين
نَهَلْتَ ؟ (معناه أين) ^(١) شَرِبْتَ فَرَوَيْتَ ؟
وأنشد :

* ما زال منها ناهلٌ ونائبٌ *

فالتَّاهِلُ : الذي رَوَى فَأَعْتَزَلَ ، والنائب :
الذي يَنْتَوِبُ عَوْدًا بعد شُرْبِهَا ^(٢) ؛ لأنها لم
تُنْضَحْ رِيًّا .

[لهن] (٣)

[قال] ^(٣) أبو عبيد : قال أبو زيد ^(٤) :
يقال للطعام الذي يُتَعَمَّلُ به قبلَ الفداء :
السَّلْفَةُ واللَّهْمَةُ ، وقد كَهَنْتُ لَهِمْ ، وسَلَفْتُ ^(٥)
لَهِمْ .

ويقال : سَلَفْتُ ^(٥) القومَ أيضًا . وقد
تَلَهَّفْتُ تَلَهُّفًا .

ه ل ف

[استعمل من وجوهه] ^(٦) (هلف) ،

لهف ، فهل .

[هلف] (٣)

قال الليث : الهَلُوفُ : اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ
والهَلُوفُ ^(٧) : الرَّجُلُ الكَذُوبُ .

أبو عبيد ، عن الأموي قال : إذا كبر
الرجلُ وهَرِمَ فهو الهَلُوفُ .

وقال ابن الأعرابي : الهَلُوفُ : الثَّقِيلُ
البطيء ^(٨) الذي لا غَفَاءَ عنده ، وأنشد :

* ولا تكوننَّ كهْلُوفٍ وَكَلٍ ^(٩) *

(وأنشدني أبو بكر الإيادي قال : أنشدني
أبو محمد السَّرْحَاسِي) ^(١٠) :

هَلُوفَةٌ كأنها جُوالِقُ

[لها فُضُولٌ ولها بَنَائِقُ] ^(١١)

[قال : أراد بها اللَّحْيَةُ] ^(١٢) .

[لهف] (٣)

أبو زيد : رَجُلٌ لَهْفَانُ ، وَأَسْرَافَةٌ لَهْفَى .

(١) لفظ ١٠ فيما بين القوسين : أى .

(٢) ضبط بكسر الشين في الصورة ١٠ و .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) عن أبي زيد ١٠ .

(٥) ضبط بتشديد اللام في ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) فالهوف . المنسوخة . وهو تحريف .

(٨) البطل - بفتح فكسر - في المنسوخة .

(٩) ضبطت بكسر الكاف في الصورة ، والذي

أثبتناه هو الواو في اللقاموس .

(١٠) وقال آخر ١٠ .

من قومٍ ونساءٍ لَهَاقٍ وَلُهْفٍ ، وهو المقتاظ
على ما فاتته .

وقال الليث : التَّلَهْفُ على الشيء يفوت
بعد مُشارَفَتِكَ عليه .

قال : ويقال : فلان يُلَهِّفُ نفسه وأُمَّه :
إذا قال : وانفَساه وأُمِّيَاهُ ^(١) .

ويقال : [والَهْفَاهُ و] والَهْفَتَاهُ ،
ووالَهْفَتِيَاهُ ^(٢) .

شمسٌ ، عن ابن الأعرابي قال : الَلَهْفَانُ ،
واللَّاهِفُ : المسكروبُ . ومن أمثالهم « إلى
أُمَّه يَلَهْفُ الَلَهْفَانُ » .

قال سَمِيرٌ : يَلَهْفُ من كَهْفٍ ، وبأُمَّه
يستغيث الَلَهْفُ ؛ يقال ذلك لمن اضْطُرَّ فاستغاث
بأهل ثِقته .

قال : ويقال : لَهْفَ فلانٌ أُمَّه وأُمِّيَه :
يريدون أَبُوِيَه . وقال الجعديُّ :

أَشْلَى وَلَهْفَ أُمِّيَه وَقَدْ كَهِفَتْ

أُمَّاه وَالْأَمَّ مِمَّا تُنَحِّلُ الْخَبْلَا

(١) هكنا بجميع الأصول ، والقياس : وأُمِّيَاهُ .

(٢) واو العطف ساقطة من ١٠

يريد أباه وأُمَّه .

ويقال : كَهِفَ لَهْفًا فهو كَهْفَانُ ، و[قد] ^(٣)
لُهْفٌ فهو مَلْهُوفٌ : أى حزين قد ذَهَبَ له
مالٌ أَوْ لُجِيعٌ بحميم . وقال الزَّيْجَانُ :

بابن أبي العاصي إليك كَهِفَتْ
تشكو إليك سَنَةً قَدْ جَلَفَتْ ^(٤)

كَهِفَتْ : أى استغاثت ، ويقال : نادَى
لَهْفَهُ ، إذا قال : يا لَهْفِي .

وقال الليث . المَلْهُوفُ . المَظْلُومُ ينادى
ويستغيث . وفى الحديث . أَجِبِ المَلْهُوفُ .

وقال النحويون ^(٥) فى قولهم . يا لَهْفِي
عليه : أَصْلُهُ يا لَهْفِي ، ثُمَّ قُلِبَتْ ^(٦) ياءُ الإضافة
أَلِفًا ، ومثله ^(٧) يا وَيْلِي عليه [ويا وَيْلِي عليه] ^(٨)
[ويا يَأْيِي ويا يَأْبَا] ^(٩) .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) شددت اللام فى ١٠ ، وتعام الشعر :

أموالنا من أصلها وجرفت

التاج ج ٦ ص ٢٤٩ مادة « لهف » .

(٥) غيره ١٠

(٦) جعلت ١٠

(٧) كقولهم ١٠

(٨) ساقط من المنسوخة .

وفي النوادر^(١) : أنا لِهَيْفُ الْقَلْبِ ،
ولا هَيْفُ [الْقَلْبِ]^(٢) ، وملْهَوْفٌ ، أى مُخْتَرِقُ
الْقَلْبِ .

[فهل]

أبو عبيد ، عن الأحمر . هو الضَّلَالُ بن
فَهْلَلْ وابنُ سَهْلَلْ ، غير منصرفين^(٣) .

ه ل ب

هلب ، هبل ، لهب ، بله ، بهل :
مستعملات^(٤) .

[هلب]^(٥)

[قال]^(٥) ابن شميل [يقال]^(٥) : إنه لَيْهَلِبُ
الناسَ بآسانه : إذا كان يَهْجُوهم وَيَسْتَعْمِهم^(٦) ،
يقال : هو هَلَّابٌ : أى هَجَاءٌ ، ورجلٌ^(٧)
مُهَلَّبٌ : أى مَهْجُوءٌ .

وقال الليث : الهَلْبُ : ما غُطَّ من الشعر ،
كشعر ذَنَبِ الناقة .

ورجلٌ أَهْلَبُ : إذا كان شعرُهُ أَخْدَعِيه
وَجَسَدُهُ غَلَاظًا .

فرسٌ مَهْلُوبٌ : قد هُلِبَ ذَنْبُهُ : استَوْصِلَ
جَزْأً .

ويقال : هَلَبْنَا السماءَ . إذا بَلَّتْهم بشيءٍ
من نَدَى أو نَحْوِ ذلك .

أبو العباس^(٨) ، عن ابن الأعرابي قال :
الهَلُوبُ : المرأة التي تَقْرُبُ من زوجها وتُحِبُّه ،
وتتباعُهُ من غيره وتَقْصِيه .

[قال^(٩)] : وكذلك إذا كان لها صديق
فَأَحَبَّتْهُ وَأَطَاعَتْهُ ، وَعَصَتْ غَيْرَهُ وَأَقْصَتْهُ .

[قال^(١٠)] : وروى عن عمر أنه قال :
رحم الله الهَلُوبَ ، يعنى الأولى ، وأَمَنَ الله
المَهْلُوبَ ، يعنى الأخرى .

وقال ابن الأعرابي : الهَلُوبُ الصَّفَاةُ
الحمودَةُ أُخِذَتْ من اليومِ المَلَّابِ : إذا كان
مَطْرُهُ سَهْلًا لَيْتِنًا دَائِمًا غير مُؤَذٍ .

[قال^(٩)] : والصَّمَّةُ المَذْمُومَةُ : أُخِذَتْ

(٨) نملب ١٠

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة .

(١) نوادر الأعراب ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) كاه لا ينصرف ١٠

(٤) مستعملة . فباعدا ١٠

(٥) ساقط من ١٠

(٦) ضبط بالكسر في ١٠

(٧) وهو ١٠

من اليوم الهَلَب : إذا كان مَطَرُهُ ذا رَعْدٍ
وَبَرَقٍ وأحوال وهدم المنازل .

أبو عبيد : الهَلَب : الرِّيح مع المَطَر .

وقال أبو زيد :

* أَحَسَّ يَوْمًا مِنَ الْمَشْتَاءِ هَلَابًا ^(١) *

وَهَلَبْنَا السَّمَاءَ تَهْلُبُنَا هَلْبًا ^(٢) ^(٣) .

(وقال اللّازني : ذَنَبَ أَهْلَبُ : أى مُنْقَطِعٌ ،

وَأَنشَد :

وَأَنَّهُمْ ^(٤) قَدْ دَعَوْا دَعْوَةَ

سَيَبْتَعُهَا ذَنَبُ أَهْلَبُ

أى مُنْقَطِعٌ عَنْكُمْ ، كَقَوْلِهِ : الدُّنْيَا وَلَّتْ
حَذَاءَ : أى مُنْقَطِعَةٌ .

قال : والأَهْلَبُ : الذى لا شَعَرَ عَلَيْهِ ^(٥) .

أبو عبيد ، عن الأُمَوِي : أَتَيْتُهُ فِي هَلْبَةٍ

الشَّتَاءِ : أى فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ .

شمر ، عن أَبِي يَزِيدَ الْغَنَوِيِّ قال : فِي

(١) صدره :

تَرَنُو بِعَيْنِي غَزَالَ تَحْتَ سِدْرَتِهِ

اللسان ج٢ ص ٢٨٦

(٢) وأَهْلَبْنَا . ما عدا ١٠

(٣) ما بين القوسين مؤخر عما بعده في ١٠ .

(٤) فَأَنَّهُمْ ١٠

(٥) مقدم على ما قبله في ١٠

الكَانُونُ الْأَوَّلُ الصَّنُّ وَالصَّنْبَرُ وَالزَّقْنُ
فِي الْقَبْرِ ، وَفِي الْكَانُونِ ^(٦) الثَّانِي هَلَابٌ
وَمُهْلَبٌ وَهَلْتَبٌ ، قَالَ : وَهِيَ أَيَّامٌ شَدِيدَاتُ
الْبَرْدِ : ثَلَاثَةٌ فِي كَانَونَ ^(٧) الْأَوَّلِ ، وَثَلَاثَةٌ فِي
كَانُونِ ^(٧) الْآخِرِ ، قَالَ : وَهَلَابٌ وَمُهْلَبٌ
وَهَلْبٌ يَكُنَّ فِي هَلْبَةِ ^(٨) الشَّهْرِ ، وَهَلْبَةٌ ^(٨)
الشَّهْرِ آخِرُهُ .

وقال غيره : [يُقَالُ ^(٩)] هَلْبَةُ الشَّتَاءِ

وَهَلْبَتُهُ ^(١٠) بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَمِنْ أَيَّامِ الشَّتَاءِ
هَالِبُ الشَّعْرِ وَمُدْخِرُ الْجَعْرِ .

وقال شمر : وَفِي الْحَدِيثِ : «وَالسَّمَاءُ تَهْلُبُنِي»

أى تَهْلُبُنِي وَتُمْطِرُنِي ^(١٢) وَقَدْ هَلَبْتُنَا السَّمَاءُ ، إِذَا
أُمْطَرَتْ ^(١٣) بِجَوْدٍ .

أَبُو عُبَيْدَةَ . الْهَلَابَةُ [غَسَالَةٌ] ^(٩) السَّلَا ،

(٦) وَفِي كَانَونَ . الْمَسْخُوخَةُ

(٧) كَسَرَتْ التَّوْنَ فِي ١٠

(٨) ضَبَطَ بَفَتْحِ أَوَّلِهِ فِي غَيْرِ ١٠ ، وَعَلَى مَا أَتَيْنَاهُ

مِنْهَا اللَّسَانُ ج٢ ص ٢٨٦ مَادَّةُ « هَلْب »

(٩) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١٠) هَكَذَا فِي الْمَسْخُوخَةِ ، وَاللَّسَانُ ج٢ ص ٢٨٦

مَادَّةُ « هَلْب » وَالتَّاجُ ج١ ص ٥١٦ مَادَّةُ « هَلْب »

وَفِي الصُّورَةِ وَ ١٠ « هَلْبَةٌ » .

(١١) مِنْ - بِدُونِ الْعَاطِفِ - الْمَسْخُوخَةُ .

(١٢) ضَبَطَ بَفَتْحِ التَّاءِ ١٠

(١٣) مَطَرَتْ . الْمَسْخُوخَةُ وَ ١٠

(٢٠٢ - ٦ ج)

وهي في الحولاء^(١)، والحولاء: رأس السلا،
وهي غرس كقذر القارورة تراها خضراء بعد
الولد، تسمى هلابة^(٢) السقي، ويقال: أهلب
في عذوه إهلابا، وأهلب إهلابا، وعذوه
ذو أهاليب.

[وقال خليفة الحصيني: تقول: رَكِبَ كُلٌّ
منهم أهلوبا من الثناء^(٣)، أي فَنَّا، وهي
الأهاليب]^(٤). وقال أبو عبيدة هي الأسايب،
واحداه أسلوب.

[وروي^(٥)] شمر عن بعضهم أنه قال:
لأن^(٥) يمتلى ما بين عاتني إلى هلبتي.

قال. والهلبنة [ما^(٦)] فوق العانة

[إلى قريب^(٧)] من أسفل البطن.

والأهلب: الكثير شعر الرأس
والجسد. ووقعنا في هلبة هلباء، أي في
داهية دهباء، مثل هلبة الشتاء.

[هبل]

ثعلب، عن ابن الأعرابي قال: الهبلية.
الشكلة^(٨)، والهبلية: القتلة^(٩)، واللّهبة^(٩):
إشراق اللون من الجسد.
وقال الليث. الهبل كالشكل، وهبلته
أمه وشكلته.

وقال أبو الهيثم: فَعِلَ^(١٠) (يَفْعَلُ^(١١)).
إذا كان متعديا^(١٢) فصدره فَعِلَ إلا ثلاثة
أحرف: هبلته أمه هبلا، وعملت الشيء
عملا، وزكنت الخبز زكنا، أي علمته.

(٧) ساقط من الصورة.

(٨) ضبط بالفتح في غير ١٠ وعلى ما أثبتناه
منها اللسان ج ١٤ ص ٢١٠ مادة «القتلة»
الآتية بعدها حرفت فيه إلى «القبلة».

(٩) حقا أن تورد في مادة (لهب).

(١٠) ضبط بالكسر في ١٠ وفي النسخة
والمصورة بالفتح، وهو لا يصلح مع الأمثلة، وهو
من باب «فرح» كما في القاموس.

(١١) ضبط بكسر العين في النسخة، وهو
لا يصلح لما سبق، وللفظ ١٠ في هذا الموضع:
«روى».

(١٢) مجاوزاً ١٠

(١) ضبطت هي والتي بعدها في النسخة بكسر
الماء كالذي أثبتناه منها وهو الأكثر، وفي الصورة
١٠ بالضم، وهو عن أبي زيد. وانظر التاج ج ٧
ص ٢٩٦ مادة «حول».

(٢) ضبط بفتح أوله وتشديد ثانيه في النسخة.
وهو على ما أثبتناه من غيرها في اللسان ج ٢ ص ٢٨٧
مادة «هلب»

(٣) الثناء. النسخة

(٤) ساقط من ١٠.

(٥) لن. النسخة

(٦) ساقط مما عدا ١٠.

وقال الليث. الهَيْلُ^(١): الشيخ الكبير
والسِّن من الإبل، وأنشد.

* أنا أبو نَعَامَةَ الشَّيْخُ الرَّهْبِيلِيُّ ^(١) *

أبو عبيد، عن الأصمعي. الهَبْلُ^(٢) : الثقل.

وقال الليث : الْمَهْبِيلُ ^(٣) : موضعُ
الوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ وقيل : الْمَهْبِيلُ : أَفْصَى
الرَّحِمِ .

وقال شمر: أَنَهَيْلُ: الْبَهَوِيُّنَ الْوَرَكِيْنَ
حَيْثُ يَحْمُ الْوَلَدُ ، شُبَّهَ بِمَهَيْلِ الْجَبَلِ ، وَهُوَ
الْهُوَّةُ الذَّاهِبَةُ فِي الْأَرْضِ .
وقال الهذلي^(٤) :

لَا تَقْبَلْهُ الْمَوْتَ وَقِيَّاتُهُ

خُطُّ لَهُ ذَلِكَ فِي الْمَرْبِلِ (٥)

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ فِي مَهَبِلٍ مَا بَيْنَ

(١) ضبط في المذخوخة بفتح الهاء ، وهو كطير
وهجف كما في القاموس .

(٢) ضبط في المنسوخة بفتح الهاء ، وفي غيرها بكسرين كسابقه ، ونص اللسان فيه أنه مثل : «هيف» اللسان ح ١٤ ص ٢١٢

(٣) هو وما بعده، كمنزل . التاج ج ٨ ص ١٦٢
مادة « هل » .

(٤) هو المتنخل . ديوان الهذليين ج ١ ص ١٤

(٥) رواية الديوان : في الجبل - بفتح الباء ، وهو وقت الجبل ، ويروى بكسرهما على أنه الموت . الديوان وشرحه ٢٤ ص ١٤ .

الجبَلَيْنِ: (٦):

فَأَبْصَرَ أَهْلَ بَابٍ مِنَ الطُّورِ دُونَهُ

يرى بين رأتى كل نيقين مهبل
وقال ابن الأعرابي: قال أبو زياد: المهبل :
حيث ينظف فيه أبو عمير بأرؤنه^(٧) ، وأنشد
بيت الهذلي .

وقال بعضهم: المَهْرَبُ: ما بين الفَلَقَيْنِ :
أحدهما فَمُ الرَّحْمِ ، والآخر موضع
المُدْرَةِ (٨).

وقال الليث : الهَبَالُ : المحتال ، والصيَادُ
يَهْبِلُ الصيْدَ : أى يَفْتَنِيهِ ، وسمعتُ كَلَّةً
فَاهْتَبَلَهَا : أى اغْتَنَمَهَا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الهَمَّالَةُ :
الغنيمة ، وأنشد :

فَلَا حُشَاءَ لَكَ مِنْهُ قَصَا

أَوْسًا أَوْيَسَ (١٠) مِنَ الْهَبَالَةِ

(٦) عبارة اللسان ج ١٤ ص ٢١١ والتاج ج ٨ ص ١٦٢: في مهبل الجبل

(۷) في ١٠ : «أوعير بارونه» ، وهو تحريف

(٨) ضبطت بفتح فكسر في المنسوخة

(١٠) في المنسوخة : «أوبسا» ، والذي أثبتناه
من الصورة و١٠ هو الذي في اللسان ج١٤ ص ٢١٢
مادة « هبل » والتاج ج٨ ص ١٦٢ مادة « هبل »

القدر^(٨) قال : فاهتبلتُ غَفْلَتَهُ ، وقلت^(٩) :
أى ليلة هي ؟ أى تَحَيَّنْتُ^(١٠) غَفْلَتَهُ [واقترضتها ،
واحتلتُ لها حتى وجدتها ، كالرجل يطلب
الفرصة فى الشيء]^(٧) .

وقال الكميت :

وقالت لى النفس : اشعب الصدغ واهتبل
لأحدى الهنات المضلعات احتبا لها
أى استعد لها واختل . قاله أبو عبيد :
[ورجل مهتبل وهتبال]^(٧) .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الهابل : الكثير اللحم والشحم ، ومنه قول
عائشة^(١١) : (والنساء)^(٥) لم يهبلن^(١٢)
اللحم .

[هبل]

قال الليث : الأبهل^(١٣) شجرة يقال لها :

- (٨) عبارة ١٠ فياين القوسين : وقال أبو عبيد .
(٩) فقلت ١٠ .
(١٠) فى المنسوخة : « تحيرت » ولا معنى لها .
(١١) قولها ١٠ .
(١٢) ضبط فى المنسوخة بسكون الهاء وكسر
الباء مخففة ، وفى الصورة : « يهبلن » وهو تحريف .
(١٣) ضبط بضم الهاء فى ١٠ ، وهى على ما أثبتناه
من غيرها فى اللسان ج ١٣ ص ٧٧ مادة « هبل » .

وهبل : اسمُ صَمَّ عبدته قُريش^(١) .
وفى حديث أهل الإفك : والنساء
يومئذٍ لم يهبلن^(٢) اللحم ، معناه : لم يكثر
عليهن الشحم واللحم^(٣) . ويقال : أصبح
فلان مهبلًا : وهو المسهيج الذى كأنه تورم
من انتفاخه ، [ومنه قولُ أبى كبير : فشب
غير مهبل^(٤)]^(٥) .

[أخبرنا المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي : يقال : ماله هابل ولا آبل :
قالهابل : المحال ، والآبل : الحسن الرغية
للإبل ، والهبل والأيلى^(٦) : الراهب]^(٧) .
(وفى حديث أبى ذرٍّ وذكره ليلة)

(١) كان قريش ١٠

(٢) ضبط بسكون الهاء وكسر الباء مخففة فى
المنسوخة .

(٣) اللحم والشحم ١٠

(٤) تمامه :

من حلن به ومن عوائد

حبك الثياب فشب غير مهبل

ديوان الهذليين وهوامشه ج ٢ ص ٩٢

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) فى اللسان - مادة (هبل) - : الهبل والأبيل

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

قال : ورجلٌ بُہلُول : حَيٌّ كَرِيمٌ ، قال :
ويقال : امرأةٌ بُہلُول .

أبو عبيد ، عن الأصمعي [قال] (٢) :
البُہلُول : الضَّحَّاكُ مِنَ الرِّجَالِ .

شمر ، عن أبي عمرو [الشيباني] (٣) :
[قال] (٣) : البُہلُ : الشيء اليسير الحقير ،
وأنشد :

* وذو اللَّبِّ للبَّهْلُ الحقير عَيُوفُ (٤) *

أبو عبيد ، عن الأموي : البَّهْلُ . المال
القليل . اللحياني : هو الضَّلَالُ بنُ بَهْلَلٍ ،
مأخوذ من الإبهال : وهو الإهمال ، وبَهْلَلٌ
الوالى رعيته ، واستبھلها : إذا أهملها .

وقال النابغة :

* وشيْبَانٌ حيثُ استَبْهَلْتَهَا السَّوَاهِلُ *

أى أهملها ملوك الحيرة ، وكانوا على ساحل
الْفُرَاتِ [قال الشاعر في إبل أبهلت :

أى الأبرُس (١) (قال (٢)) : وليس الأبهل
بمعربة مخضة .

قال : والباهل : المتردد بلا عمل ،
والراعى بلا عصا .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الباهل :
الذى لا سِلَاحَ معه ، وناقَة باهِلٌ : مُسَيِّبَةٌ ،
وتكون التى لا صِرَارَ عليها ، ونحو ذلك قال
أبو عبيد . وحدثني بعضُ أهل العلم أن
دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ أراد أن يُطْلَقَ أمراته ،
فقال : أَتُطْلِقُنِي وقد أَطْعَمْتُكَ مَآذُومِي ،
وَأَبْتَنْتُكَ (٣) مَكْتُومِي ، وأنتك باهلاً غير
ذات صِرَارٍ ؟ قال : جعلتُ هذا مثلاً لِمَالِهَا ،
وأنها أباحتُ له مآلها .

وقال الليث : أبهَلَ الراعى إبله : إذا
تركها ، وأبهلها من الحَلَبِ (٤) .

(١) هكذا في الصورة و ١٠ ، وكتبت في اللسان
بالمثناة التحتية ، وهى في النسخة « الأبرش » -
بالشين المعجمة وفتح الراء - ولم نجد ما . انظر اللسان
ج ١ ص ٧٧ مادة « بهل » .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) كتبت التاء الثانية تاء - مثناة - في ١٠ .

(٤) هكذا - بالتحريك - من الصورة و ١٠ ،
والأكثر فيها السكون كما هو ظاهر القاموس ، أما
التحريك فنحن أنى عبيد وقد أهملت في النسخة . وانظر
لناج ج ١ ص ٢١٩ مادة « حلب » .

(٥) ساقط بما عدا ١٠ .

(٦) صدره :

* وأعطاك بهلا منها فرضيت *
اللسان ج ١ ص ٧٦ مادة « بهل »

إِذَا اسْتَبَهَلْتُ أَوْ قَضَيْتُ الْعَبْدُ حَلَقْتُ

بِسِرِّكَ يَوْمَ الْوَرْدِ عُنُقَاهُ مُغْرِبُ

يقول : إِذَا أَبَهَلْتُ هَذِهِ الْإِبِلَ ، وَلَمْ تُصَرَّ

أَفْذَتَ الْجِرَانُ أَلْبَانَهَا ، فَإِذَا أَرَادَتِ الشَّرْبَةَ

لَمْ تَكُنْ فِي أَخْلَافِهَا مِنَ اللَّبَنِ مَا يُشْتَرَى بِهِ مَاءٌ

لِشُرْبِهَا ^(١)] وَاسْتَبَهَلَ فَلَانُ الْحَرْبِ ^(٢) : إِذَا

اِحْتَبَلَهَا بِلا صِرَارٍ .

وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ ^(٣) (فِي الْحَرْبِ) :

فَاسْتَبَهَلَ الْحَرْبَ مِنْ حَرَّانٍ مُطَرِّدٍ ^(٤)

حَتَّى يَظَلَّ عَلَى الْكَافِّينَ مَوْهُونًا

أَرَادَ بِالْحَرَّانِ الرَّمْحَ . وَالْعَرَبُ تَقُولُ :

مَهْلًا وَبَهْلًا .

قَالَ ^(٥) الشَّاعِرُ ^(٥) :

قُلْتُ لَهُ : مَهْلًا وَبَهْلًا فَلَمْ يَنْبُ

بِقَوْلٍ وَأَضْحَى النَّفْسُ مُحْتِمِلًا ضِعْفًا

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) هكذا في الأصول ، والذي في اللسان ج ١٣

ص ٧٥ والتاج ج ٧ ص ٢٣٨ : « الناقة » ، وهو أظهر .

(٣) ضبط « مطرد » بالرفع في ١٠ .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) أبوجهية الهذلي ، والبيت في اللسان بلفظ :

« لم ينب » - بالشاء - ، ولفظ « النفس » مكان

« النفس » و« النفس » - بضم المعجمة - الضعيف اللثيم ،

والفعل من الرجال . اللسان وهامشه ج ١٣ ص ٧٦

مادة « بهل » .

(ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، وعن ^(١))

سلمة عن الفراء قال : اهتبل الرجل : إِذَا

كَذَّبَ ، وَاهْتَبَلَ : إِذَا غَنِمَ ، وَاهْتَبَلَ :

إِذَا تَكَلَّمَ .

أَبُو عُبَيْدٍ ^(٢) ، عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْمَبَاهِيلُ :

الْإِبِلُ الَّتِي لَا صِرَارَ عَلَيْهَا ، وَهِيَ الْمَبْهَلَةُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي الْبَهْلِ مَنْهَلُهُ ،

وَاحِدُهَا بَاهِلٌ .

وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْبَاهِلُ : الَّتِي لَا سِمَةَ

عَلَيْهَا .

وَيَقَالُ : بَاهَلْتُ فَلَانًا : أَيْ لَاعَنْتُهُ ، وَعَلَيْهِ

بَهْلَةٌ اللَّهِ [وَبَهْلَةٌ اللَّهِ ^(٣) : أَيْ لَعْنَةُ اللَّهِ .

وَابْتَهَلَ فَلَانٌ [فِي] ^(٤) الدَّعَاءِ : إِذَا اجْتَهَدَ .

وَمِنْهُ قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ ^(٥) : « ثُمَّ تَبْتَهِلُ

فَنَجْعَلُ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ ^(٦) » : (أَيْ) ^(٧)

(١) أبو عبيدة . المنسوخة ، وظاهر أنه تحريف

لأنه من طبقة الأصمعي بخلاف أبي عبيد - بدون التأمل -

فهو من الطبقة التي تروى عن مثلهما .

(٢) ساقط من المنسوخة ، ولفظ الصورة :

« وبهله »

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) عز وجل ١٠ .

(٥) آية ٦١ سورة « آل عمران » .

(٦) أبو عبيدة . المنسوخة ، وظاهر أنه تحريف

لأنه من طبقة الأصمعي بخلاف أبي عبيد - بدون التأمل -

فهو من الطبقة التي تروى عن مثلهما .

(٧) ساقط من المنسوخة ، ولفظ الصورة :

« وبهله »

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ٦١ سورة « آل عمران » .

يَجْتَهِدُ كُلُّ مَنْافٍ الدُّعَاءَ ، وَلَعَنَ الْكَاذِبَ^(۱)
مِنَّا .

قال أبو بكر : قال قومٌ : المَبْهَلُ معناه في
كلام العرب : المُسَبِّحُ الذَّاكِرُ للهِ ، واحتجُّوا
بقول نابغة بنى شَيْبَانَ :

أَقْطَعُ اللَّيْلَ آهَةً وَأَنْفِجَابَا

وَابْتِهَالًا لِلَّهِ أَيْ ابْتِهَالٍ^(۲)

قال : وقال قومٌ : المَبْهَلُ : الدَّاعِي . وقيل
في قوله : « نَمَّ تَبْهَلٌ » : نَمَّ نَلْتَعَنَ . قال :
وَأَنْشَدَنَا ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

[لَا يَتَأَذُّونَ فِي اللَّصِيقِ وَإِنْ]

نَادَى مُنَادٍ كَيْ يَنْزِلُوا نَزَلُوا
لَا بَدَّ فِي كَرَّةِ الْفَوَارِسِ أَنْ

يُتْرَكَ فِي مَفْرَكٍ لَهُمْ بَطْلٌ^(۳)
مُنْعَفِرُ الْوَجْهِ فِيهِ جَائِفَةٌ

كَأَكْبِ الصَّلَاةِ مُبْتَهَلٌ
أَرَادَ كَأَكْبِ فِي الصَّلَاةِ مُسَبِّحٌ .

(۱) والامن على الكاذب ۱۰ .

(۲) رواية الديوان : « يقطع الليل ، والبيت من
قصيدة له يمدح بها يزيد بن عبد الملك . ديوان نابغة
ابن شيان ص ۶۹ .

(۳) ساقط مما عدا ۱۰ .

[أَخْبَرَنَا نَزْدَرِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي الْحَرَّافِيُّ
أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ التَّكْوِينِ قَالَ : يُقَالُ : تَبَاهَلَ الْقَوْمُ :
إِذَا تَلَاعَنُوا ، وَيُقَالُ : عَلَيْهِ بَهْلَةٌ اللَّهِ : أَيْ لَعْنَةُ
اللَّهِ . وَمُبْتَهَلًا : أَيْ مُجْتَهِدًا فِي الدُّعَاءِ]^(۴) وَيُقَالُ :
هُوَ الضَّلَالُ بْنُ بَهْلَلٍ [بِالْبَاءِ^(۵)] كَأَنَّهُ
الْمُبْهَلُ الْمُتَهَمِلُ ابْنُ مُهْمَلٍ .

[بهلہ]

قال الليث : الْبَهْلَةُ : الْغَفْلَةُ عَنِ الشَّرِّ .

وفي الحديث : أَكْثَرُ أَهْلِ الْجَنَّةِ الْبُهْلَةُ ،
الواحد^(۶) أَبُهْلَةٌ : وَهُوَ الْغَافِلُ عَنِ الشَّرِّ .

قلت : الْبَهْلَةُ^(۷) فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى وَجْهِ :
يُقَالُ : عَيْشٌ أَبُهْلَةٌ ، وَشَبَابٌ أَبُهْلَةٌ : إِذَا كَانَ
نَاعِمًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ رُؤْبَةَ :

* بَعْدَ غَدَانِي^(۸) الشَّبَابِ الْأَبُهْلَةِ *

يُرِيدُ النَّاعِمَ ، وَمِنْهُ : أَخَذَ بُلْهَنِيَّةَ الْعَيْشِ :

(۴) ساقط من ۱۰ .

(۵) ساقط من المنسوخة .

(۶) والواحد ۱۰ .

(۷) الأبهله ۱۰ .

(۸) في المنسوخة « غدان » ولا معنى لها ، وقبل

البيت كما في اللسان .

لما رأته خلق المصوه

براق أصلا الجين الأجله

اللسان ج ۱۷ ص ۱۸۷ و ۳۷۰ وفي شاهده

اختلاف في اللفظ

وهو نَعْمَتُهُ وَغَفْلَتُهُ . والأَبْلَه : الرجل الأحمق
الذى لا تمييز له ، وامرأةٌ بَلْهَاء .

وقال ابن شميل : ناقةٌ بَلْهَاء : وهى التى
لا تَنَحَّاشُ من شئ مكانةً ورزانةً ، كأنها
سَهْمَاء ، ولا يقال : جلُّ أبله .

والأَبْلَه : الذى طُبِعَ على الخير ، فهو غافلٌ
عن الشر لا يعرفه .

ومنه الحديث [الذى جاء] ^(١) : «أكثرُ
أهل الجنة البُلَه» .

وقال ابن شميل ^(٢) : الأَبْلَه : الذى هو
مَيِّتُ الداء ، يُرادُ أن شره مَيِّت لا يَنْبَه له .

وقال أحمد بن حنبل فى تفسير قوله :
استراحَ البُلَه ، قال : هم الغافلون عن الدنيا
وأهلها وفسادهم وغفلهم ، فإذا جاءوا إلى
الأمر والنهى فهمُ العقلاء الفقهاء .

وقال ابن شميل : البَلَه : حُسْنُ الخلق ،
وقلةُ الفطنة لِدِقِّ الأمور .

وقال القَتَيْبِيُّ ^(٣) (فى تفسير البُلَه الذى

(١) : ساقط من ١٠ ، ولفظ : « جاء » :
ساقط من الصورة .
(٢) (الضر ١٠) .

جاء فى الحديث : البُلَه ^(٤) : هم الذين غلبتْ
عليهم سلامةُ الصدور ، وحُسْنُ الظنِّ بالناس ،
وأنشد :

ولقد لَهَوْتُ بِطِفْلَةٍ ^(٥) مِيَالَةٍ
بلهَاء تُطْلَعُنِي عَلَى أَسْرَارِهَا

أراد أنها غَرَّ لَدَاهَا ^(٥) لها ، فهى تُخْبِرُنِي
بَسِرَّتِهَا ، ولا تَقْطُنُ ^(٦) لما فى ذلك عليها ،
وأنشد غيره فى ^(٧) [صفة امرأة :

* بَلْهَاء لم تُحَفِّظْ ولم تُضَيِّعِ *

يقول : لم تُحَفِّظْ لِعَفَافِهَا ولم تُضَيِّعِ ، مما
يَقُوتُهَا ^(٨) ويَصُونُهَا ، فهى ناعمة عَفِيفَةٌ .

[^(٧) وقال [الليث : التَّبَلُّه : تَطَلُّبُ
[^(٩) الدابة] الضالة والعَرَب ^(١٠) تقول : فلان

(٣) فى البله الذى جاء فى الحديث : أكثر أهل
الجنة البله ١٠

(٤) ضبطت بفتح التاء فى الصورة و ١٠ .

(٥) فى المنسوخة : « لاداء » ، وفى ١٠
« لارها » .

(٦) بهذا الضبط فى الأصول وفيها الكسر أيضا
فعلها من باب فرح ، ونصر ، وكرم كما فى القاموس .
(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) يَفُوتُهَا - بِالْفَاء - فيما عدا ١٠ .

(٩) ساقط مما عدا الصورة .

(١٠) قلت : والعرب ١٠ .

[يَتَّبَعُهُ فِي سِيرِهِ^(١)] إِذَا تَمَسَّفَ طَرِيقًا لَإِيْهِنْدِي فِيهِ^(٢) وَلَا يَسْتَقِيمُ عَلَى صَوْبِهِ^(٣).

قَالَ^(٤) لَبِيد :

* عَلِمَتْ تَبْلُهُ فِي نِهَاءِ صَعَائِدٍ *
وَالرَّوَايَةُ الْمَعْرُوفَةُ : عَلِمَتْ تَبْلُهُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَلَهُ : كَلِمَةٌ بِمَعْنَى أَجَلَ ،
وَأُنْشَدَ :

بَلَهُ أَنِي^(٥) لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْرِفَ ذَنْبًا فَتَجَزِيَنِي^(٦) النَّقَمُ

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الْأَنْبَارِيُّ^(٧) : فِي بَلَهُ ثَلَاثَةٌ

أَقْوَالُ : قَالَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ : بَلَهُ مِمَّنَاهَا
عَلَى ، وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَنْ خَفَضَ بِهَا جَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ
عَلَى وَمَا أَشْبَهَهَا مِنْ حُرُوفِ الْخَفَضِ ،

(وَذَكَرَ مَا قَالَهُ اللَّيْثُ أَنَّهَا بِمَعْنَى أَجَلَ^(٨)) .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ^(٩) وَسَلَّمَ :
«أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ،
وَلَا أَذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرٌ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٌ ،
بَلَهُ مَا أَطْلَعْتُهُمْ^(١٠) عَلَيْهِ » .

وَقَالَ^(١١) أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَحْمَرُ وَغَيْرُهُ :
بَلَهُ مَعْنَاهُ كَيْفَ^(١٢) مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ .

[وَقَالَ الْفَرَّاءُ : مَعْنَاهُ كَيْفَ وَدَعَّ
مَا أَطْلَعْتُهُمْ عَلَيْهِ]^(١٣) .

وَقَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ يَصِفُ السَّيْفَ :

تَذَرُّ الْجَاهِجِمَ ضَاحِيًا هَامَاتُهَا

بَلَهُ الْأَكْفُ كَأَنَّهُمْ لَمْ يُخْلَقِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْأَكْفُ يُنْشَدُ بِالْخَفَضِ
وَالنَّصْبِ : النَّصْبُ عَلَى مَعْنَى دَعَّ الْأَكْفُ .

(١) تَبْلُهُ تَبْلُهَا ، عِبَارَةٌ ١٠ .

(٢) فِيهَا ١٠ .

(٣) صَوْبُهَا ١٠ .

(٤) وَقَالَ ١٠ .

(٥) ضَبَطَ الْهَمْزَةَ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ جَمِيعًا فِي ١٠ .

(٦) ضَبَطَ بِضَمِّ التَّاءِ فِي الْمَوْصُورَةِ .

(٧) وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ ١٠ .

(٨) وَقَالَ اللَّيْثُ : يَكُونُ «بَلَهُ» بِمَعْنَى أَجَلَ ،

وَأُنْشَدَ :

بَلَهُ لَأَنِّي لَمْ أَخُنْ عَهْدًا وَلَمْ

أَقْرِفَ ذَنْبًا فَتَجَزِيَنِي النَّقَمُ ١٠

(٩) لَيْسَ فِي ١٠ .

(١٠) مَا أَطْلَعْتُهُمْ ١٠ .

(١١) قَالَ ١٠ .

(١٢) كَفَّ وَدَعَّ ١٠ .

وقال أبو زيد :

حَمَّالٌ أَتَقَالِ أَهْلَ الْوُدِّ آوِنَةً

أَعْطِيَهُمُ الْجَهْدَ مِنْ بِلَهٍ مَا أَسْعُ

(أى أعطيهما مالا أجِدْ إلا بجَهْدٍ ،

معناه^(١) قَدَعَ ما أَحِيطُ بِهِ وَأَقْدِرَ عَلَيْهِ)^(٢) .

[لَهَب]

قال الليث : اللَّهَبُ : اشتعال النار الذى^(٣)

قد خَلَصَ من الدُّخَانِ .

قال : واللَّهْبَانِ : توقد الجمر بغير

ضِرَامٍ ، وكذلك لَهْبَانُ الْحَرِّ فى الرَّمْضاءِ ،

وَأَنشَدَ :

لَهْبَانٌ وَقَدَّتْ حُزْرَانُهُ^(٤)

يَرْمَضُ^(٥) الْجَنْدَبُ^(٦) مِنْهُ فَيَصِيرُ

(١) مكنافى الصورة والمنسوخة ، وكان الظاهر

أن يقول : وبه معناه . ورواية اللسان : ومعنى به :

أى دع . اللسان ج ١٧ ص ٣٧١ .

(٢) عبارة ١٠ : معناه فدع ما أحيط به وأقدر

عليه : أى أعطيهما مالا أجده إلا بجهد .

(٣) التى ١٠ .

(٤) ضبط فى المنسوخة و ١٠ بالكسر ، وبه

وبالضم جيما فى الصورة ، وما وجهان عن سيوبه .

اللسان ج ٧ ص ٢٠١ .

(٥) ضبط بضم الميم فى الصورة .

(٦) ضبط بالنصب فى الصورة ، وأهمل فى

المنسوخة .

أبو عبيد ، عن أبى عبيدة : اللَّهْبَةُ^(٧) :

العَطَشُ ، وقد لَهَبَ يَلْهَبُ لَهَبًا ، وهو رجل

لَهْبَانٌ ، وامرأة لَهْبَى .

وقال : الليث : أَلْهَبْتُ النَّارَ فَالْتَهَبَتْ

وتَلَهَبَتْ .

وَاللَّهَبُ : وجه من الجبل كالخائض

لا يُسْتَطَاعُ ارتقاؤه ، وكذلك لَهْبُ أَفْقِ السَّمَاءِ ،

والجميع اللُّهوب .

أبو عبيد ، عن الأصمى : اللَّهَبُ : مَهْوَاةٌ

ما بين كلَّ جبلين .

[^(٨) قال :] وَالنَّفْنَفُ : نحو منه .

وقال الليث : اللَّهَبُ^(٩) الْغُبَارُ السَّاطِعُ .

أبو عبيد ، عن الأصمى : إذا اضْطَرَمَّ

جَرَى الْفَرَسُ : قيل : أَهْذَبَ إَهْذَابًا ،

وَأَلْهَبَ إِلْهَابًا .

وقال الليث : يقال للفرس الشديد الجرى

الْمَثِيرِ الْغُبَارُ : مُلْهَبٌ ، وله الْهُوبُ .

(٧) ضبط بالتحريك فى ١٠ وأهملت الهاء

فى الصورة والمنسوخة وظاهر الإهمال فيها أنه يفتح

ف تكون .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) ضبط بالتحريك فى ١٠ .

وقال اسرؤ القيس :

* فَلَزَّ جِرُّهُوْبٌ وَلِلْسَاقِ دِرَّةٌ ^(١) *

وقال غيره : أَلْهَبَ الْبَرْقُ إِلْهَابًا ، وَإِلْهَابُهُ : تَدَارُكُهُ حَتَّى لَا يَكُونَ بَيْنَ الْبَرْقَتَيْنِ فُرْجَةٌ .

وَاللَّهَابَةُ ^(٢) : وادٍ بِنَاحِيَةِ الشَّوْاجِنِ فِيهِ رَكَابَا عَذْبَةٌ يَخْتَرِقُهُ ^(٣) طَرِيقَ بَطْنِ قَلْجٍ ، كَأَنَّمَا ^(٤) جَمَعَ لِهَبٌ . وَ [بَنُو] لِهَبٍ : حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهُمُ : اللَّهُبِيُّونَ ، وَهُمْ أَهْلُ زَجَرٍ وَعِيَافَةٍ ^(٥) .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي قال : الْمِلْهَبُ ^(٦) : الرَّائِعُ الْجَمَالُ ، وَالْمِلْهَبُ ^(٧) : الْكَثِيرُ الشَّعْرِ مِنَ الرِّجَالِ .

(١) لفظه ، وثمame كما في شرح ديوانه :

فَلِلْسَاقِ أَلْهَوْبٌ ، وَلِلْسَوْتِ دِرَّةٌ

وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقْعٌ أَهْوَجُ مِنْعَبٍ

وَيُرَوَّى آخِرَالَيْتِ بِرَوَايَةٍ أُخْرَى . شَرْحُ الدِّيَوَانِ

ص ٧٨ .

(٢) بِالْكَسْرِ كَمَا ضَبَطَ فِي ١٠ وَعَلِيهِ النَّجَاحُ ١

ص ٤٧٥ وَأَهْمَلُ فِي الْمَنْسُوخَةِ وَالْمُصَوَّرَةِ .

(٣) يَخْرُقُهُ ١٠

(٤) وَكَأَنَّهُ ١٠

(٥) سَاقَطَ مِنْ ١٠

(٦) عِيَافَةٌ وَزَجَرٌ ١٠

(٧) بِتَقْدِيمِ الْمِيمِ كَمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَعَلِيهِ الْمُصَوَّرَةُ

و ١٠ وَالنَّجَاحُ ١ ص ٤٧٦ وَهُوَ فِي الْمَنْسُوخَةِ « الْمِلْهَبُ »

بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ وَضَمِّ الْمِيمِ .

(٨) وَالْمِلْهَبُ ١٠

هلم م

هلم ، همل ، لهم ، مهل : مستعملة ^(٩) .

[هلم]

عمرو عن أبيه : اِهْلِيْمَانُ الْكَثِيرُ [من كل شيء] ^(١٠) وَأُنْشِدَ لَكَثِيرٍ ^(١١) الْحَارِثِيُّ :

قَدْ مَنَعْنِي الْبُرَّ وَهِيَ تَلْحَانُ

وَهُوَ كَثِيرٌ عِنْدَهَا هِلْمَانُ

وَهِيَ تُخَنِّدِي بِالْقَالِ الْبَنْبَانَ ^(١٢)

قال : وَالْبَنْبَانُ : الرَّدِيُّ مِنَ الْمَنْطِقِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ ^(١٣) ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قال : اِهْلِيْمَانُ ^(١٤) : الْمَالُ الْكَثِيرُ ، يُقَالُ : جَاءَهُ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ .

أَبُو عُبَيْدٍ ^(١٥) ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ فِي « بَابِ كَثْرَةِ

(٩) همل . هلم . مهل . لهم : مستعملة ١٠

(١٠) سَاقَطَ مِمَّا عِنْدَ ١٠ .

(١١) لَكَثِيرٍ - بَزَنَةُ كَرِيم - فِي ١٠

(١٢) الْبَنْبَانُ - بَيَّاعِينَ مُوَحَّدَتَيْنِ بَيْنَهُمَا نُونٌ - وَهِيَ فِي الْمُصَوَّرَةِ تَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ « الْبَنْبَانُ » بِرَسْمِ الثَّانِيَةِ يَاءَ مَثْنَاةٍ ، وَقَدْ عَادَتْ إِلَى صَحَّتِهَا فِي التَّفْسِيرِ .

(١٣) ثعلب ١٠

(١٤) ضَبَطَ بِضَمِّ اللَّامِ فِي ١٠ وَمَا بَعْدَهَا فِيهَا بِالْفَتْحِ كَثِيرًا .

(١٥) أَبُو عُبَيْدَةٍ . مَا عِنْدَ الْمُصَوَّرَةِ ، وَصَوَابُهُ

« أَبُو عُبَيْدٍ » كَالَّذِي أَثْبَتْنَاهُ مِنْهَا لِأَنَّ « أَبَا عُبَيْدَةٍ »

- بِالنَّاءِ - مِنْ طَبَقَةِ أَبِي زَيْدٍ « الطَّبَقَةُ الثَّانِيَةُ » أَمَّا

أَبُو عُبَيْدٍ - بِدُونِ النَّاءِ - فَهُوَ مِنَ الطَّبَقَةِ الثَّالِثَةِ الَّتِي

تُرَوَّى عَنْ مِثْلِهَا .

قال ^(٥) : هَلَمَّيَا ، فَإِنِ أَصْبَحْتَ صَائِماً ،
فَاكُل . قلت ^(٦) : معنى هَلَمَّيَا : أَيْ
هَاتِيهَا ^(٧) أَعْطِنِيهَا ^(٨) .

وَرَوَى مَالِكٌ عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] ^(٩) قَالَ لِيَذَادَنَّ رِجَالٌ عَنْ
خَوْضِي فَأُنَادِيَهُمْ : أَلَا هَلَمْ أَلَا هَلَمْ ، فَيَقَالُ :
إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا ، فَأَقُولُ : فَسَحَقًا ^(١٠) .

وقال ^(١١) الزَّجَاجُ : زَعِمَ سَيِّبُوهُ أَنَّ هَلَمْ
« هَا » ضُمَّتْ إِلَيْهَا « لَمْ » وَجُعِلَتْما كالكلمة
الواحدة .

وَأَكْثَرُ اللُّغَاتِ أَنْ يُقَالَ : هَلَمْ لِلوَاحِدِ ،
وَالْاِثْنَيْنِ ، وَالْجَمَاعَةِ ، وَبِذَلِكَ نَزَلَ الْقُرْآنُ ، نَحْوُ قَوْلِهِ :
« هَلَمْ إِلَيْنَا » ^(١٢) وَ« قُلْ هَلَمْ شَهِدَاءُكُمْ » ^(١٣) .

(٥) فقال ١٠

(٦) قال الأزهرى ١٠

(٧) هاتيا ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٨) أعطيتها ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) سحقا . المنسوخة .

(١٠) آية ١٨ سورة « الأحزاب » .

(١١) آية ١٥٠ سورة الأنعام .

لِلْمَالِ وَالْخَيْرِ يَتَقَدَّمُ بِهِ الْغَائِبُ أَوْ يَكُونُ
لَهُ : « جَاءَ فُلَانٌ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ ، بَفَتْحِ
الْلامِ .

وَقَالَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ ^(١) : هَلَمْ : كَلِمَةُ دَعْوَةٍ إِلَى
شَيْءٍ ، الْوَاحِدِ ^(٢) وَالْاِثْنَانِ ، وَالْجَمْعِ ،
وَالْتَأْنِيثِ ، وَالتَّذْكِيرُ فِيهِ سَوَاءٌ ، إِلَّا فِي لَفَةٍ
بَنَى سَعْدٌ فَأَتَتْهُمْ يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَصْرِيفِ الْفِعْلِ ،
فَيَقُولُونَ ^(٣) : هَلَمْأَ ، هَلَمْأُوا ؛ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ ، قَالَ : وَإِذَا قَالَ لَكَ : هَلَمْ إِلَى
كَذَا ، قُلْتَ : إِلَاَمْ أَهَلَمْ ؛ وَإِذَا قَالَ لَكَ :
هَلَمْ كَذَا وَكَذَا ، قُلْتَ : لَا أَهَلَمْ — بَفَتْحِ
الْأَلْفِ وَالْهَاءِ — : أَيْ لَا أُعْطِيكَه ، وَهَلَمْ
بِمَعْنَى أُعْطِ ؛ يَدُلُّ عَلَيْهِ مَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
عُمَرَ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى
عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ [وَسَلَّمَ] ^(٤) كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقُولُ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟
فَتَقُولُ : لَا ، فَيَقُولُ : إِنِّي صَائِمٌ . قَالَتْ : ثُمَّ
أَتَانِي يَوْمًا فَقَالَ : هَلْ مِنْ شَيْءٍ ؟ قُلْتُ حَيْسَةً .

(١) الليث ١٠

(٢) واحد . الصورة .

(٣) يقولون ١٠

(٤) ليس في ١٠

هَلُمُّوا^(٥) ، وللنساء هَلُمْنَن ؛ لأن المعنى
المُنَن ، والهَاء زائدة . قال : هَلُمَّ زَيْدًا : هاتِ
زيدا .

وقال ابن الأنباري : يقال للنساء : هَلُمْنَن^(٦)
وهَلُمْنَن .

[قال]^(٧) وحكى أبو عمرو^(٨) عن العرب :
هَلُمْنَن يَانِسُوة . قال : والحجة لأصحاب هذه
اللغة أن أصل « هَلُمَّ » التصرف ، إذا كان من
أَمْت أُؤُم أُمًّا ، فَعَمِلُوا على الأصل ، ولم
يلتفتوا إلى الزيادة ، وإذا^(٩) قال الرجل للرجل :
هَلُمَّ ، فأراد أن يقول : لا أفعل ، قال :
لا أَهَلِّمْ ولا أَهَلِّمْ ، ولا أَهَلِّمْ ، ولا أَهَلِّمْ
قال : ومعنى هَلُمَّ : أَقْبِلْ ، وأصله أَمَّ يَارَجُلُ :
أى اقصد ، فَضُّوا هَلَّ إلى أُمَّ وجعلوها حَرْفًا

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) هكنا في النسخة ، بحذف إحدى اليمين ،
وهى في المصورة و ١٠ « هلمن » بتشديد الميم
المضمومة - فليحرج .

(٧) ساقطة من المصورة .

(٨) في المصورة : ابن الأعرابي أبو عمرو ، وهو
تخريف ظاهر ، فليس هنا بذلك

(٩) إذا - بدون العاطف - ما عدا ١٠

قال : وَفُتِحَتْ « هَلُمَّ » لأنها مدغمة كما
فُتِحَتْ « رُدَّ » في الأمر ، ولا يجوز فيها
« هَلُمَّ » بالضم كما يجوز « رُدَّ » لأنها
لا تُصَرَّف^(١) .

قال : ومن العرب من يُبْنِي ويجمع ،
ويؤنث ، فيقول : هَلُمَّ ، هَلُمَّ ، هَلُمُّوا ،
وللنساء : هَلُمْنَن .

وقال : ومعنى « هَلُمَّ شُهَدَاءُكُمْ » أى هاتوا
شُهَدَاءَكُمْ ، وقرَّبوا شُهَدَاءَكُمْ .

(قلتُ : وسمعتُ أعرابيا دعا رجلا
إلى طعامه ، فقال : هَلُمَّ لَكَ ، ومثله قول الله
جَلَّ وَعَزَّ : « وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ »^(٢))^(٣) .

وقال المبرد^(٤) : بنو تميم يجعلون « هَلُمَّ »
فعلا صحيحا ، ويجعلون الهاء زائدة فيقولون :
هَلُمَّ يَارَجُلُ ، وللانثين : هَلُمَّ ، [وللجميع :

(١) لا تتصرف ١٠

(٢) آية ٢٣ سورة « يوسف »

(٣) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : « وكل

حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث » ، وانقله
فيها : قال أبو منصور : ورأيت من العرب من يدعو
الرجل إلى طعامه فيقول : هلم لك ، ومثله قول الله :
« هَيْتَ لَكَ »

(٤) ضبط بفتح الراء في ١٠

وَالثَّيَاتِلُ^(٦) ، وَالْأَبْدَانُ ، وَالْعِنَبَانُ ،
وَالْبَغَائِغُ .

[لهم]

قال^(٧) الليث : يقال : لَهْمْتُ الشَّيْءَ ،
وقلَّ ما يقال إلا التَّهْمْتُ : وهو ابتلاءُكَّه
بمِرَّةٍ ، وقال جرير :

* كَذَلِكَ اللَّيْثُ يَلْتَهِمُ الذُّبَابَ^(٨) *

وقال آخر^(٩) :

* مَا يُلْقَى فِي أَشْدَاقِهِ تَلْهَمًا *

قال : وَأُمُّ اللَّهْمِ^(١٠) هِيَ الْحَقَى .

وقال سحر : أُمُّ اللَّهْمِ : كَنِيَّةُ الْمَوْتِ ، لِأَنَّهُ
يَلْتَهِمُ كُلَّ أَحَدٍ .

وقال الليث : فَرَسٌ لِهَمٌّ ، وَلِهْمِيمٌ :
سَابِقٌ يَجْرِي أَمَامَ الْخَيْلِ لِاتِّهَامِهِ الْأَرْضَ ،
وَالْجَمِيعُ لِهَامِيمٌ ، وَرَجُلٌ كِهْوَمٌ : أَكُولٌ .

(٦) رسمت بالناء - المثناة - في غير النسخة ،
وهي فيها بالناء - الشنأة - ، وما اختلفا . انظر التاج
ج ٧ ص ٢٤٠ .

(٧) وقال . ما عدا ١٠

(٨) لم نجد صدره

(٩) جرير في اللسان ج ١٦ ص ٢٩ ولم نجد

صدره .

(١٠) وأُمُّ اللَّهْمِ . المنسوخة

واحدًا ، وَأَزَالُوا أُمًَّ عَنِ التَّصْرِئِ ، وَحَوَّلُوا
ضَمَّةَ هَمْزَةِ أُمَّ إِلَى اللَّامِ ، وَأَقَطُوا الْهَمْزَةَ ،
فَانْصَلَتْ اللَّيْمُ بِاللَّامِ ، وَهَذَا مَذْهَبُ الْفَرَّاءِ :
يَقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ ، وَلِلرَّجَالِ ، وَلِلْمَوْتِ : هَلَمَّ ،
وَوَحَّدَ هَلَمَّ ؛ لِأَنَّهُ مُزَالٌ عَنِ تَصْرِئِ الْفِعْلِ ،
وَشُبَّهَ بِالْأَدَوَاتِ كَقَوْلِهِمْ : صَهْ ، وَمَهْ ،
وإِيهِ^(١) ، وإِيهَا ، وَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ لَا يَتَنَبَّأُ ،
وَلَا يَجْمَعُ ، وَلَا يُوْنْتُ^(٢) .

وقال الليث : الْهَلَامُ^(٣) : طَعَامٌ يَتَّخِذُ مِنْ

لَحْمٍ عَجَلٍ بِجِلْدِهِ .

ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : الْهَلْمُ :
ظِلْيَاءُ الْجِبَالِ ، وَيُقَالُ لَهَا : الْهَلْمُ ، وَاحِدُهَا
لَهْمٌ^(٤) ، قَالَ : وَيُقَالُ لَهَا : الْجَوْلَانُ^(٥) ،

(١) سورتها في الأصول الثلاث « ليهن »
بكتابة التنوين نوناً .

(٢) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنابة إلى تأخيرها
فيها : من قوله : قال أبو منصور إلى ومثله قول الله :
« هَيْتَ لَكَ » ،

(٣) ضبط بفتح الهاء في ١٠

(٤) اللام مكسورة في الصورة و ١٠

(٥) هي في النسخة و ١٠ بالهاء - المهمة -
المضمومة ، وفي الصورة بها مفتوحة ، ولم نجد ما ، وهي
في اللسان بالميم المضمومة ، وإملها جم « جـول »
- بالهمز - إلا أنه لم يذكر في معناه - كما في القاموس -
إلا أنه التقطع من الإبل ، والغمام ، والغمم ، فيضاف
إليها الظباء أيضاً . انظر اللسان ج ١٦ ص ٣٠ والتاج
ج ٧ ص ٢٦٧

ويقال . أَلْهَمَهُ اللهُ خيراً : أى لَقَّنه خيراً ،
وَنَسْتَلْهُمُ الله الرَّشَادَ .

وحِشُّ لُهام : يَفْتَمِرُ من يَدْخُلُه : أى
يُغَيِّبُ ما فى وَسَطِه .

وقال الأصمى : إِبِلٌ لُهامٍ إذا كانت
غِزاراً^(١) ، واحِدَتُها^(٢) لُهُمومٌ (وكذلك
إذا كانت كثيرة المشى ، وقال الراعى :

* لُهامٍ فى الخرقِ البعيدِ نِياطُهُ *

ثعلب ، عن ابن الأعرابى إذا كَبُرَ
الوَعِلُ فهو لُهمٌ ، وجمعه لُهومٌ^(٣) .

وقال غيره : يقال ذلك لِبَقْرِ الوَحْشِ أيضاً ،
وَأَنشَدَ^(٤) :

* وَأَصْبَحَ^(٥) لُهمًا فى لُهومٍ قَراهِبٍ *

قال : والمِلْهمُ^(٦) : الكَثِيرُ الأَكْلُ .

(١) عَزِيزَةٌ ١٠

(٢) واحِدُها ٦٠

(٣) قَدِمَ فى هَذَا المَوْضِعِ فى ١٠ عِبارة : « وَأَلْهَمَ
اللهُ فَلاناً » ، وَسَتَأْتِى بِمَعْنَى لَفْظِ : « مَعْرِفَتانِ » بِلَفْظِ :
« وَيَقَالُ : أَلْهَمَ اللهُ فَلاناً » .

(٤) أى لَصْخَرِ الهَذِلِ ، وَصَدْرُهُ :

بِهَا كانَ طِفْلاً ثم أُسْدِسَ فَاسْتَوَى

دِيوانُ الهَذِيلِينَ ج ٢ ص ٥٣

(٥) فَأَصْبَحَ ١٠

(٦) ضُطِبَتْ فى المَنْسُوخَةِ بِضَمِّ المِمْ ، وفى المَوْضِعِ

١٠ و بفتحها ، والكسرة من اللسان ج ١٦ ص ٢٩

وَمَلَّهمْ ، وَقُرَّانٌ : قَرِيبَتانِ من قُرَى
الْيَمَامَةِ مَعْرِوفَتانِ .

ويقال : أَلْهَ اللهُ فَلاناً^(٧) [الرُّشْدُ إِلِهاما
إذا أَلْقاهُ فى رُوعِهِ^(٨) فَتَلَقَّاهُ بِقَهْمِهِ^(٩)] .

[هل]

قال الليث : الهمَلُ : السُدَى ، وما ترك
اللهُ النَّاسَ هَمَلًا : أى سُدَى : بلا ثواب
ولا عِقَابِ .

وقال غيره : لم يَتْرَكْهمْ سُدَى : بلا أمرٍ
ولا نَهْيٍ ، ولا بَيانٍ لا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ .
وإِبِلٌ هَمَلٌ ، واحِدُها هاملٌ .

وقال ابن الأعرابى : إِبِلٌ هَمَلٌ : مُهْمَلَةٌ .

ويقال : إِبِلٌ هَوامِلٌ : مُسَيِّبَةٌ لا راعِيَ
وأمرٌ مُهمَلٌ : مَتْرُوكٌ .

وقال الراجز :

إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الهَوامِلِ

خَيْرًا مِنَ الثَّانِئِ وَالْمَسائِلِ

(٧) ما سَبَقَ الإِنْبَاءَ إلى تَقْدِيمِهِ فى ١٠

(٨) ضُطِبَتْ فى المَوْضِعِ بِالْفَتْحِ ولا يَصْلَحُ لِأَنَّهُ

الْفَرْعُ وَهُوَ بِالضَّمِّ فى غَيْرِها وَمَعْنَاهُ النَّفْسُ .

(٩) ساقط من ١٠ .

ويقال : هَمَل دَمْعُهُ يَهْمَلُ فهو هَامِلٌ :
إذا تَابَعَ سَيْلَانُهُ ، وَانْهَمَلَ دَمْعُهُ فهو مُنْهَمَلٌ ^(٦) .

[همل]

قال ابن السكيت : يقال : مَهْلًا يَا رَجُلُ ،
وكذلك لِلْأَتْنَيْنِ ، وَالْجَمْعِ ^(٧) ، وَالْأُنْثَى ، وَهِيَ
مَوْحِدَةٌ ، وَإِذَا قِيلَ : مَهْلًا ، قُلْتُ : لَا مَهْلَ
وَاللَّهِ .

ويقال : ^(٨) مَا مَهْلٌ ^(٩) وَاللَّهُ بِمُغْنِيَةٍ عَنْكَ
شَيْئًا ، وَأَنْشَدَ لْجَامِعِ بْنِ مَرْخِيَةَ الْكَلَابِيِّ :

أَقُولُ لَهُ مَا جِئْتُ مَهْلًا

وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ ^(١٠)

(٦) ما سبق الإنباه إلى تقديمه في ١٠

(٧) والجمع ١٠

(٨) يقال - بدون العاطف - في الصورة .

(٩) ما مهمل - بضمتين - مصروفة - في الصورة

و ١٠ وبضمة واحدة - غير مصروفة - في المنسوخة .
أى ما هذه اللفظة .

(١٠) هذا البيت أورده الجوهري :

أَقُولُهُ لَهُ إِذَا جَاءَ مَهْلًا . . . الخ

قال ابن بري : وصدره لْجَامِعِ بْنِ مَرْخِيَةَ الْكَلَابِيِّ ،
وهو مغير ناقص جزءاً وعجزه للسكيت ، وبيت جامع :

أَقُولُ لَهُ مَهْلًا ، وَلَا مَهْلَ عِنْدَهُ

وَلَا عِنْدَ جَارِي دَمْعِهِ الْمَهْلُ

وَأَمَّا بَيْتُ السَّكَيْتِ فَهُوَ :

وَكُنَّا : يَا قِضَاعَ لَكُمْ فَمَهْلًا

وَمَا مَهْلٌ بِوَاعِظَةِ الْجَهُولِ

أه باختصار من اللسان ج ١٤ ص ١٥٨

أراد : إِنَّا وَجَدْنَا طَرْدَ الْإِبِلِ الْمَهْلَةَ
وَسَوَّقَهَا سَلًا وَسَرِقَةً خَيْرًا لَنَا ^(١) مِنْ مَسْأَلَةِ
النَّاسِ وَالتَّبَاكِي إِلَيْهِمْ ^(٢) .

ثعلب ، عن سلمة ، عن الفراء وعن ابن
الأعرابي : اهْتَمَلَ الرَّجُلُ : إِذَا دَمَدَمَ بِكَلَامٍ
لَا يُفْهَمُ .

قلت ^(٣) : المعروف بهذا المعنى هَتَمَلُ
[يَهْتَمِلُ] ^(٤) ، وَهُوَ رُبَاعِيٌّ .

[وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الْهَمَلُ : بِالنَّهَارِ ،
وَالنَّفْسُ بِاللَّيْلِ .

وقال أبو عمرو : الْهَمَلُ : الْإِيْفُ إِذَا
انْتَزِعَ ، الْوَاحِدَةُ هَمَلَةٌ] ^(٥) .

(وفي النوادر : أَرْضٌ مَهْمَالٌ بَيْنَ النَّاسِ :
قَدْ تَحَامَتِهَا الْحُرُوبُ ؛ فَلَا يَقْمُرُهَا أَحَدٌ ، وَشَيْءٌ
مَهْمَالٌ : رَخْوٌ ^(٥) .

(١) أهون علينا ١٠

(٢) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ عبارة :
« وفي النوادر أرض مال .. إلى .. « فهو منهمل »
... وستأتى .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ضبطت بالفتح والكسر في ١٠ ، وبالكسر
فقط في غيرها ، وهي مثناة كما في القاموس .

وقال الليث : المَهْلُ : السَّكِينَةُ والوقار :
تقول : مَهْلًا يَا فلان : أى رِفْقًا وسُكُونًا
لا تَعْجَلْ ، ونحو ذلك (كذلك) ^(١) ، ويموز
الثقيل ، وأنشد :

فيا بن آدمَ ما أعدَدْتَ في مَهَلٍ

للهِ دَرْكٌ ما تَأْتى وما تَذَرُ
وقال الله : « فَمَهْلٍ السَّكَافِينَ أَمْهَلَهُمْ
(رُؤْيَا) ^(٢) » ، فجاء بالفتين : أى أنظرهم .
أبو عبيد : التمهّل : التقدّم .

وقال ابن الأعرابي : الماهل : السَّريع ،
وهو المتقدّم ، وفلانٌ ذو مَهَلٍ : (أى ذو
تقدّم في الخير ، ولا يقال في الشرّ . وقال ذو الرّمة :

كم فيهم من أشمّ الأنفِ ذى مَهَلٍ

يأبى الظّلامة منه الضَّيِّمُ الضَّارِي ^(٣)

أى ذى ^(٤) تقدّم في الشرف والفضل .

وقال أبو سعيد : يقال : أخذ فلان على
فلان المَهْلَةَ : إذا تقدّمه في سِنٍّ أو أَدَبٍ .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) آية ١٨ سورة « الطارق » ولفظ « رويدا »

ليس في ١٠

(٣) مكرر في الصورة مع تغيير إعراب « ذو تقدّم »

عند التكرار إلى « ذى تقدّم » بالجر

(٤) ذو . الصورة

ويقال : خذ المَهْلَةَ في أمرِك : أى خذ
العُدَّة ؛ وقال في قول الأعشى :

* إلّا الذين لهم فيما أنزأ مَهْلٌ ^(٥) *

قال : أراد المعرفة المتقدّمة بالموضع .

وقال مَهْلُ الرَّجُلِ : أسلافه الذين تقدّموه
يقال : قد تقدّم مَهْلُكَ قبلك ، ورَّحِمَ اللهُ مَهْلُكَ .
أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، روى
عن عليّ بن أبي طالب رضى الله عنه (أنه لما
لَقِيَ الشَّرَاءَ) ^(٦) قال لأصحابه : أَقِفُوا البِطْنَةَ
وَأَعِذُّوْا ، وإذاسرتم فمهلاً مَهْلًا ^(٧) : أى تقدّما .
قال أسامة الهذلي ^(٨) :

لعمري لقد أَمَهَلْتُ في سَهْيِ خَالِدٍ

عن الشام ^(٩) إمّا يَعْصِيَنَّكَ خَالِدُ

(٥) قبله :

وبلدة مثل ظهر الترس موحشة

للجن بالليل في حافاتها زجل

لا يمتنى لها باقِظ يركبها

إلا الذين . . . الخ

(٦) لما لقي الشراء قال ١٠ ، وحرقت « لقي »

في الصورة إلى « ألقي »

(٧) الساكن للرفق ، والتحرك لتقدم . اللسان

ج ١ ص ١٥٧ والتاج ج ٨ ص ١٢٢ والضيظ مضطرب

في هذا وفي سابقه في المنسوخة والصورة ، والجميع

بالسكون في ١٠

(٨) ابن الحارث ١٠

(٩) الشام - بالهمزة في ١٠ .

كلُّ شيءٍ يَتَحَتُّ عَنِ الْخُبْزَةِ مِنَ الرَّمَادِ وَغَيْرِهِ
إِذَا أُخْرِجَتْ مِنَ الْمَلَّةِ^(٥).

قال : وقال أبو عمرو : المَهْلُ في شَيْئَيْنِ :
هو في حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ : الْقَمِيحُ وَالصَّدِيدُ .
وفي غَيْرِهِ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ ، لَمْ يُعْرِفْ
مِنْهُ إِلَّا هَذَا ، قَالَ [أَبُو عُبَيْدٍ^(٦)] : وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي رَجُلٌ وَكَانَ^(٧) فَصِيحًا أَنْ
أَبَا بَكْرٍ قَالَ : فَإِنَّهُمَا لِلْمَهْلَةِ وَالتَّرَابِ بِفَتْحِ الْمِيمِ
(قَالَ وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ الْمِيمَ)^(٨) [فَيَقُولُ :^(٩)]
لِلْمَهْلَةِ .

[قَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى « يَوْمَ
تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ^(١٠) » ،

قال : المَهْلُ : دُرْدِيُّ الزَّيْتِ هَاهُنَا .

(قُلْتُ :)^(١١) وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ : « فَكَانَتْ
وَرْدَةً كَالدَّهَانِ »^(١٢) جَمْعُ الدَّهْنِ .

أَمَهَلْتُ : بِالْفَتْحِ : يَقُولُ : إِنْ عَصَانِي
فَقَدْ بِالْفَتْحِ فِي نَهْيِهِ .

وَرَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ (رَحِمَهُ اللَّهُ)^(١٣) أَنَّهُ
أَوْصَى فِي مَرَضِهِ ، فَقَالَ : اذْفَنُونِي فِي ثَوْبِيَّ
هَذَيْنِ ؛ فَإِنَّمَا هُمَا لِلْمُهْلِ وَالتَّرَابِ .

قال أبو عبيد ، قال أبو عبيدة : المَهْلُ في
هَذَا الْحَدِيثِ : الصَّدِيدُ وَالْقَمِيحُ .

قال : وَالْمَهْلُ في غَيْرِ هَذَا : كُلُّ فِلِزَّةٍ
أُذِيبَ ، قَالَ : وَالْفِلِزَّةُ : جَوَاهِرُ الْأَرْضِ مِنْ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالنُّحَاسِ .

وَسُئِلَ ابْنُ مَسْمُودٍ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ (جَلَّ
وَعَزَّ^(١٤)) : « كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ »^(١٥)
فَدَعَا بِفِضَّةٍ فَأَذَابَهَا ، فَجَعَلَتْ تَمِيحُ وَتَلَوْنُ ،
فَقَالَ : هَذَا مِنْ أَشْبِهِ مَا أَتَمُّ رَاهُونَ بِالْمُهْلِ .

قال أبو عبيد : أَرَادَ تَأْوِيلَ هَذِهِ الْآيَةِ .

وقال أبو عبيدة^(١٦) : وَالْمَهْلُ في غَيْرِ هَذَا :

(٥) ضبطت بكسر الميم في ١٠
(٦) كان - بدون العاطف - في الصورة
(٧) وقال بعضهم بكسر الميم . المنسوخة
(٨) آية ٨ سورة « المارج »
(٩) ساقط من المنسوخة
(١٠) آية ٣٧ سورة « الرحمن » .

(١) ليس فيما عدا ١٠
(٢) ليس في ١٠
(٣) آية ٢٩ سورة « الكهف »
(٤) قال أبو عبيد ١٠

بالخضاض ، فهو مَهْمُول^(٦) ، وقال أبو وَجْزَة
يصف ثوراً :

صافي الأديم هِجَانٌ غَيْرَ مَذْبُوحِ
كَأَنَّهُ بِدَمِ الْمَكْنَانِ مَهْمُولُ
شمر ، عن ابن شميل قال : المَهْلُ^(٧) عندم :
الْمَلَّةُ إذا حَمِيَتْ جَدًّا رَأَيْتَهَا تَمُوجُ .

وقالت العامرية : المَهْلُ عندنا : السَّم .
والمَهْلُ : الصَّدِيدُ وَالْدَّمُ يَخْرُجُ فَيَازَعَمُ يونس .
والمَهْلُ : التُّحَالِسُ الذَّائِبُ ، وَأَنشَد .
وَنُطِمْ مِنْ سَدِيفِ اللَّحْمِ شِيزَى

إذا ما الماءُ كالمهلِ القَرِيفِ

قال أبو إسحاق في قوله : « كالدَّهَانِ » :
أى يَتَلَوْنَ مِنَ الْفَرْعِ^(١) الأَكْبَرِ كما تَتَلَوْنَ
مِنَ الدَّهَانِ الْمُخْتَلَفَةِ . قال : ودلائل ذلك قوله :
« يَوْمَ نَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ » أى
كَالزَّيْتِ أ^(٢) .

وقال الليث : المَهْلُ : ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ
إِلَّا أَنَّهُ مَاءٌ^(٣) رقيق شبيه بالزيت لمهاوته يضرب
إلى الصفرة ، وهو دَسِيمٌ يَهْنَأُ^(٤) به الإبل في الشتاء .
قال : والقَطِرَانُ : الخائر ، لَا يَهْنَأُ بِهِ .

وقال غيره : مَهَلْتُ البعيرَ : إذا طَلَيْتَهُ

(٥)

بَابُ الْهَاءِ وَالنُّونِ

بِالضَّحْكِ ، وَهُوَ فَوْقَ التَّبَسُّمِ ، وَأَنشَد :

تَغْضُّ الْجَفُونُ عَلَى رِسْلِهَا
بُحْسَنُ الْهِنَافِ وَخَوْنِ النَّظَرِ

قيل : أَقْبَلَ فَلَانٌ مُهْنِفًا : أى مُسْرِعًا لِبِقَالِ
مَا عِنْدَى .

ه ن ف

هَنْفٌ ، نَفَةٌ ، هَفَنٌ ، نَهْفٌ :
مُسْتَعْمَلَةٌ .

[هنف] (٢)

قال الليث : الْهِنَافُ : مُهَانَةٌ الْجَوَارِي

(١) فى الفرع . المنسوخة .

(٢) ليس فى ١٠

(٣) ١٣ ماء . ما عدا ١٠

(٤) تهنأ ١٠

(٥) أبواب ١٠

(٦) مَهْمُول . المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .

(٧) بالضم فالكون هو وما بعده ، وبالفتح

ضبط هو والأخير فى المنسوخة ، وفيهما مع الوجهين

التحريك . انظر التاج ج ٨ ص ١٢٢

أبو عبيد ، عن الأصمى : أَهْنَفَ الصَّبِيِّ
إِهْنَفًا : مثل الإجهاش ، وهو التهيؤ للبكاء ،
قال : والمهانة أيضا : الملاعبة .

[هفن]

أهله الليث .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ^(١) : الهفن :
الطر الشديد .

[نفة]

أبو عبيد ، عن الأصمى : التنفؤه :
الضعيف الفؤاد الجبان .

[وقال ^(٢)] ابن بُرْج : ما كان الرجل
نَافِهاً ، ولقد نفه نفوها . قال : والتنفؤه : ذلةٌ
بعد صُوبة . وأنفه ناقته حتى نفهت نفهاً ^(٣)
شديداً .

وفي حديث النبي صلى الله عليه
[وسلم ^(٤)] أنه قال لمبد الله بن عمرو حين
ذكر له قيام الليل وصيام النهار : إنك إذا فعلت

(١) وقال ابن الأعرابي . عبارة ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ضبط بالضم في المصورة و ١٠

ذلك هَجَمَتْ عيناك ، ونفَهَتْ ^(٥) نفْسُكَ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قوله :
نفَهَتْ ^(٦) نفْسُكَ : أَعَيْت ، وكَلَّت .

ويقال للمُعَي : مُنْفَهُ ، ونَافَهُ ، وجمع
النَافَةِ نَفَهٌ ، وأنشد أبو عمرو :

* بنا حَرَّاجِيحُ الْمَطِيِّ الثَّنْفَه *
يعنى المَعِيَّة ، واحداثها نَافَهُ ^(٧) ونَافِهَةٌ ،

والذى يفعل [ذلك ^(٨)] بِهَا مُنْفَهُ ، وقد نفه البعير .

الخرَّاز ، عن ابن الأعرابي : نفَهَتْ ^(٩)
نَفْسُهُ تَنْفَهُ نَفُوهَا : إذا ضعفت ، وسقطت ،
وأنشد :

* وَالْعَرَبَ الْمُنْفَهَ الْأَمِيَّا ^(١٠) *

(٤) ضبط بكسر الفاء في ١٠

(٥) ضبط بفتح الفاء فيما عدا ١٠ ، ويدل على
أن الكسر كما فيها هو الوجه ما سيأتى من مقابلة .
(٦) ضبطت بفتح الفاء في ١٠ وظاهر أنه
سبق قلم .

(٧) نفهت تنفه نفوها ، ونفَهَتْ نَفْسَهُ : إذا
ضعفت . عبارة ١٠ . وقد ضبط المضارع بكسر الفاء
فيها مع ميل الضبط في الماضي إلى الفتح كما بقه فيها ،
وفتح المضارع في غيرها ، مع إعمال الماضي ، والظاهر
أن يكون مفتوحاً أيضاً لمخالفة الوجه التالى .

(٨) تمامه :

ولا أعود بعدها كرياً

أمارس الكيلة والصبا

والعرب ٠٠٠ الخ . اللسان ج ١٤ ص ٣٠٠

والناتج ج ٨ ص ١٩١

وروى أصحاب أبي عبيد عنه :
نَفَهَ يَنْفَهُ بكسر الفاء من نَفِهَ وفتحها
من يَنْفَهُ .

[نهف] (١)

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : النَّهْفُ التحير .

ه ن ب

هنب ، نبه ، نهب ، بهن [هبن :
مستعملة] (١) .

[هنب] [١]

قال الليث : هِنْب : حى من ربيعة .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :

المِهْنَبُ : الفائق الخلق ، قال وبه سُمي الرجل
« هِنْبًا » ، قال : والذي جاء فى الحديث أن
النبي صلى الله عليه [وسلم] (١) نَفَى مُحَنَّتَيْنِ
يُسَمَّى أَحَدُهُما « هَيْت » ، والآخر
« مانِع » (٢) ، إنما هو « هِنْب » ، فصَحَّفَه
أصحاب الحديث .

قلت : رواه الشافعى وغيره « هَيْت » ،
وأظنه الصواب (٣) . وأخبرنى أبى محمد
المزنى ، عن أبى خليفة ، عن محمد بن سلام أنه
أنشده (٤) :

وشرُّ حَشَوِخِيَاءِ أَنْتَ مُوَلِّجُهُ

مجنونة هُنْبَاءُ بِنْتُ مَجْنُونٍ

وهُنْبَاءُ - بوزن قَمَلَاءَ بتشديد الميم

والدَّ - ولا أعرف فى كلام العرب له نظيرا ،
والهُنْبَاءُ : الأحمق .

وقال ابن دُرَيْد : امرأة هُنْبَا ، وهُنْبَاءُ

- بالمد والقصر - (٥) [وهُنْبِي] (٦) :

وهى الزَّهَاءُ .

[هبن] (١)

أهمله الليث .

وقال أبو عمرو الهُبُون : المنكبوت

[ويقال بالراء : هَبُور] (٧) .

(٣) صوابا ١٠ .

(٤) أى للناطقة الجمعدى ، اللسان ج ٢ ص ٢٨٧ .

(٥) عند وبقة ص ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) ساقط مما عدا ١٠ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ضبط بضمة واحدة على آخره فى ١٠ ، وأهمل

فى غيرها .

[نهب]

قال الليث : النَّهْبُ : الغَنِيمةُ ، والانتِهَابُ :
أَخْذُهُ مِنْ شَاءٍ ^(١) ، والإنهَابُ . إِبَاحَتُهُ لِمَنْ
شَاءَ ، والنَّهْيُ : اسْمٌ لِمَا أَنْهَيْتَهُ : (قال) ^(٢) :
والنَّهَابُ : جَمْعُ النَّهْبِ ، والنَّاهِبَةُ : البَّارَةُ
فِي الْحُفْرِ وَالْجُرَى . فَرَسٌ يَنْهَابُ فَرَسًا ،
وَأَنْشَدَ : (للمعْجَاجِ يَصِفُ عَيْزًا وَأَتْنَه) ^(٣)
* وَإِنْ تَنَاهَيْتَهُ تَحِذُهُ مِنْهَا *

ويقال للفرس الجواد : إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الْغَايَةَ
وَالشَّوْطَ ^(٤) ، وقال ذو الرِّمَّةِ :
* وَالْخَرْقُ دُونَ بَنَاتِ الْبَيْضِ مُنْتَهَبٌ ^(٥) *
يعنى فى التبارى بين الظلم والنعماء .
وفى النوادر : النَّهْبُ : ضَرْبٌ مِنَ الرِّكْضِ ،
وَالنَّهْبُ : الْفَارَةُ .

(١) عبارة اللسان : أن يأخذه من شاء ، وهى
أوضح . اللسان ج ٢ ص ٢٧١ .
(٢) ساقط من ١٠ .
(٣) ساقط مما عدا ١٠ .
(٤) والسوط - بالسین المهملة - فى ١٠ ، وظاهر
أنه سبق قلم .

(٥) البيت كما فى الأساس :
تبرى له صلبة خرجاء خاضعة
فالخرق دون بنات البيض ينتهب
وفى اللسان ج ٢ ص ٢٧٢ « السهب » مكان
« البيض » .

[نهب]

قال الليث : النَّبَهَ : الصَّلَاةُ تَوْجَدُ عَنْ
غَفْلَةٍ ؛ يُقَالُ : وَجَدْتُهُ نَبَهًا عَنْ غَيْرِ طَلَبٍ ، وَأَضَلَّتُهُ
نَبَهًا لَمْ تَعْلَمْ مَتَى ضَلَّ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
كَأَنَّهُ دُمْلُجٌ مِنْ فِضَّةٍ نَبَهٌ
فِي مَلْعَبٍ مِنْ جَوَارِي الْحَيِّ مَقْصُومٌ ^(٦)
يصف غزالاً قد انحنى فى نومه ، فشبهه
بدمْلُجٍ قد انقصم .

قال : والنَّهْبُ : الانتباه من النوم :
تقول : نَبَّهْتُهُ ، وَأَنْبَهْتُهُ مِنَ النَّوْمِ ،
وَنَبَّهْتُهُ ^(٧) مِنَ الْغَفْلَةِ . وَرَجُلٌ نَبِيهٌ :
شَرِيفٌ . وَقَدْ نَبَّهَ فُلَانٌ بِاسْمِ فُلَانٍ :
إِذَا جَعَلَهُ . مذكورا ^(٨) .

أبو عبيد ، عن أبى زيد : نَبَّهْتُ
الْأَمْرَ أَنْبَهُ نَبَهًا ، وَوَبَّهْتُ أَوْبَهُ وَبَهًا ،
وهو الأمر نساها ثم تَنَقَّيْهِ لَهُ .

(٦) فى اللسان ج ١٧ ص ٤٤٤ .
(٧) وَأَنْبَهْتُهُ . فى المنسوخة ، والذى أثبتناه من غيرها
هو الذى فى التاج ج ٩ ص ٤١٥ .
(٨) من هنا اضطربت الصورة فرجعت إلى أول
باب الهاء والنون ، ثم عادت إلى النسق الذى عليه
المنسوخة و ١٠ .

وقال الأصمى : يقال : أضلوه نَبْهًا :
لا يدرون متى ضلّ حتى انتبهوا له . قال :
وسمعت^(١) من ثقة : أنبّهت حاجتي حتى
نسيته . ويقال للقوم ذهب لهم الشيء
لا يدرون متى ذهب : قد أنبهوه إنباها .
وقال غيره : النبّه : الضالة التي لا يدري متى
ضلت ؟ وأين هي ؟ . ويقال فقدت الشيء
نَبْهًا : أى لا أعلم لى كيف أضلّته ، وقول
ذى الرتبة :

* كأنه دُبلج من فِضة نَبْه *

وضّعه (فى)^(٢) غير موضعه ، كان ينبغي له
(أن يقول)^(٣) : كأنه دُملج قد
فُقد نَبْهًا .

وقال سَير : النبّه : المَنسِي المُلَاقِي الساقط
الضال .

ورجل نَبْهٌ ونَبِيه : إذا كان معروفًا
شريفًا ، ومنه قول طرفة يمدح رجلاً :

(١) وسمعت ١٠ .

(٢) ساقط من النسخة و ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

كامل يَجْمَعُ^(٤) آلاء الفسى
نَبْهٌ سَيِّدُ سادات خِصَمٍ

[نر .]

قال الليث : البهوتى من الإبل : ما يكون
بين العربية والكُرمانية^(٥) ، وكأنه دخيل
فى الكلام . قال : وجارية بهنّانة : وهى
الليّنة فى منطقتها وعمليها .

[أبو عبيد ، عن أبى علقمة النخعى :
البهنّانة : الطيبة الرّيح ، قال : وقال الأصمى :
هى الضحّاكة]^(٦) وأخبرنى النذرى عن
ثعلب أن ابن الأعرابى أنشده :

أَلَا قَالَتْ بَهَانٍ^(٧) ولم تأبئ
نَعِمْتَ ولا يَلِيْقُ بك النّعيمُ

(٤) يروى : « يحمل » ، والأظهر جر « كامل »
وما بعدما من الصفات لأن قبله :
أجدر الناس برأس صلهم

حازم الأمر شجاع فى الرّغم

أشعار السّنة الجاهليين للشّعرى ج ٢ ص ٩١ .

(٥) والكُرمانى فى جميع الأصول . وقد أصاحنا
اللفظ لمقابله بكلمة « العربية » من رواية اللسان
١٦٠ ص ٢٠٧ والتاج ج ٩ ص ١٤٧ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) ضبطت بالضم والكسر فى ١٠ وبالكسر
نقط فيما عداها .

قال : بهان^(١) أراد بهنانة .

وقال الكسائي : البهنانة : الضحكة المتهللة .

وقال غيره : هي الطيبة الريح .

عمرو، عن أبيه قال : البهنانة : الطيبة الزائحة ،
الحسنة الخلق ، السمتة لزوجها .

ه ن م

هم ، هن ، من ، من ، هم :

مستعملة .

[هم] (٢)

قال الليث : الهينمة [الصوت]^(٣) ، وهو

شبه قراءة غير بيّنة ، وأنشد لرؤبة :

لا يسمع الركب بهارجع الكلم

إلا وساويس هيانيم الكنم^(٤)

(وفي الحديث أن عمر قال : ماهذه الهينمة ؟)

قال أبو عبيد : الهينمة الكلام الخفي .

(١) انظر التطبيق رقم (٧) من الصفحة السابقة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط بفتح النون فيبا عدا ١٠ وبلى هذا

البيت فيها ما سيأتي من قوله : تعاب . . . الى
فادع الله ...

وأنشد قول الكميت :

ولا أشهد الهجر والقائليه

إذا هم بهينمة هتملوا^(٥)

وقال اللحياني : من أسماء خرز نساء^(٦)

الأعراب : الهنمة تؤخذ بها المرأة زوجها عن

النساء . قالت امرأة منهم : أخذته بالهنمة ،

بالليل زوج وبالنهار أمه . (ومن أسماء خرز

الأعراب العطفة ، والقطسة^(٧) ، والكحلة ،

والهيرة^(٨) ، والقبل ، والقبلة ، والصرفة

والسلوانة^(٩) .

وقال ابن دريد : الهم : التمر .

[وأنشد :

* مالک لا تميزنا من الهم *]^(١٠)

[قلت : إخاله معرباً]^(١١) .

(٥) بلى في ١٠ عبارة : «أى فادع الله» وسيأتي
أنها مقدمة فيها .

(٦) النساء المنسوخة .

(٧) في الصورة : «القطعة» ، وما أثبتناه من
غيرها هو الموافق لما في اللسان ج ١٦ ص ١٠٧ وانظره
في القاموس في مادة «نطس» .

(٨) في المنسوخة : «الهره» ، والذي أثبتناه
من غيرها هو الموافق لما في اللسان ج ١٦ ص ١٠٧
وانظره في القاموس في مادة «هير» .

(٩) مؤخر عما به في ١٠ .

(١٠) ساقط مما عدا ١٠ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهَنَمَةُ :
الدَّمْدَمَةُ .

ويقال للرجل الضعيف : هِنَمَةٌ .
قال الليث في قوله :

* أَلَا يَأْقِيلُ^(١) وَيَحْكُ ثَمَّ فَهَيْنِمٌ *
أى فادعُ الله

[وقال التَّوَوَّزِيُّ^(٢) : الهَنَمَ : ضربٌ
من التمر .

وأُشْد :

* مَالِكَ لَا تَمِيرُنَا مِنْ الهَنَمِ *^(٣)
[مهن]

قال الليث : المِهْنَةُ^(٤) : الحَذَاقَةُ بِالْعَمَلِ
وَنَحْوِهِ ، وَقَدْ مَهَنَ يَمَهِّنُ مَهْنًا : إِذَا عَمَلَ
فِي ضَيْعَتِهِ ، وَالْمَاهِنُ : الْعَبْدُ ، وَيُقَالُ : خَرَقَاهُ

(١) يَأْقِلُ ١٠ والظاهر أنه سبق فلم ، وتام
البيت :

* لعل الله يبيشها غماما *
وانظر القصة وتام الأيات في أمثال الميداني ج ١
ص ١١٨ في المثل : « تركته تفنيه الجرادتان » .
(٢) الثوري ما عدا الصورة .
(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الميم في ١٠ ، والكسر هنا كما
أثبتناه من غيرها هو الوجه لا سيأتي .

لَا تُحْسِنُ المِهْنَةَ^(٥) : أى لَا تُحْسِنُ الخِدْمَةَ .
مَهْنَمَ : أى خَدَمَهُمْ .

وقال أبو عبيد : أنكر أبو زيد المِهْنَةَ ،
وفتح للميم « مَهْنَةٌ » ، وهكذا . قال الرِّياشِيُّ :
« مَهْنَةٌ » . قال : وَاَمَّهَنَ نفسه ، وأُشْد
[الرياشي^(٦)] :

* وصاحبُ الدنيا عُبَيْدٌ مُمَّهَّنٌ *

أى مستخْدَمٌ وقال الكسائي : المِهْنَةُ : الخِدْمَةُ .
أبو عبيد عن أبي زيد مَهْنَتُ الإِبِلِ
مَهْنَةٌ : إِذَا حَلَبَهَا عِنْدَ الصَّدْرِ وَأُشْدَ شِمْرُ :

فقلت لا هِنَى : ألا احلبها
فقاما يحلبان ويمريان

وقال شَمِيرٌ^(٥) : قال أبو زيد^(٦)
العِتْرِيُّ^(٧) : إِذَا عَجَزَ الرَّجُلُ قَلتَ :

هو يَطْلَعُ المَهْنَةَ . قال : وَالطَّلْعَانُ : أَنْ

(٥) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ ما سيأتي من
قوله : قال الفراء في قول الله : « ولا تطع كل حلاف
مهين » . . . إلى آخر المادة .

(٦) أبو يزيد ١٠ .

(٧) هكذا صورة اللفظ في الأصول الثلاثة ، ولم
تجد ، فليحرج .

وقال أبو إسحاق : هو فَعِيلٌ من المهانة ،
وهى الذَّلَّةُ .

قال : ومعناه هاهنا : القسلة في الرأي
والتمييز .

وقال الليث : رَجُلٌ مَمِينٌ : ضَعِيفٌ
حَقِيرٌ ، وقد مَهِنَ مَهَانَةً^(٨) .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ مَمِينٌ : ضَعِيفٌ ،
من قوم مُهْنَاء .

ويقال للفحل من الإبل والنعم إذا لم
يُلبِّح من مائه : مَمِينٌ .

وقوله : « مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءِ مَمِينٍ »^(٩)
أى من ماء قليل ضعيف^(١٠) .

[نهم]

قال الليث : النَّهِيمُ : شِبْهُ الْأَنِينِ ، وَالطَّحِيرُ
وَالنَّحِيمُ مثله ، وأنشد :

مَالَكَ لَا تَنْهِيهِمْ يَا فَلَاحُ

إِنَّ النَّهِيمَ لِلشَّقَاةِ رَاحُ

(٨) كرر هنا في ١٠ عبارة الليث الآتفة - معزوة
لأبي زيد - ثم عاد إلى عبارة أبي زيد التالية كديره .

(٩) « خلق من ماء ممين » ما عدا ١٠ ،
وليس هو لفظ الآية ، وما أثبتناه منها هو من آية ٨
سورة « السجدة » .

(١٠) مقدم عن هذا الموضع في ١٠ كما سبق
الإنباء إليه .

يَعْمَا الرَّجُلُ ثُمَّ يَعْمَلُ عَلَى الْإِعْيَاءِ . قال : وهو
التَّلَاقِبُ^(١) قال : ويقال : هو في مهنة أهله :
وهو الخدمة والابتذال . وقال أبو عدنان :
سمعت أبا زيد يقول : هو في مَهْنَةٍ أَهْلِهِ -
بفتح الميم وكسر الهاء - ، وبعض العرب
يقول : الْمَهْنَةُ ، يسكن^(٢) الهاء ، وقال الأعشى
يصف فرساً :

فَلَا بَأْسَ بِلَاثِي حَمَلْنَا الْفُلَا

مَ كَرَمًا فَأَرْسَلَهُ فَاثْمَنَ^(٣)

أى أَخْرَجَ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْعَدُوِّ
وَأَبْتَدَلَهُ^(٤) .

() وقال الفراء في قول الله [(٥) جلَّ
وعزَّ] : « وَلَا تُطِيعُ كُلَّ حَلَّافٍ
مَمِينٍ »^(٦) : [الْمَمِينُ]^(٧) هاهنا الفاجر .

(١) التَّلَبُّ بِالْمِهْلَةِ ما عدا ١٠ ، والذي أثبتناه
منها - بالمجعة - هو الذي في اللسان ج ١٧ ص ٣١٤ من
الاقرب وهو أشد الإعياء .

(٢) ضبطت البناء للمجهول مع تشديد الكاف
المتفوحة في المصوخة ، وأهملت في غيرها .

(٣) قدمهين ١٠ .

(٤) وابتذاله ، ما عدا ١٠ .

(٥) ليس في ١٠ .

(٦) آية ١٠ سورة « القلم »

(٧) ساقط من المصوخة

قال : والنَّهْمُ : زَجْرُكَ الْإِبِلَ نصيح بها
لتمضى .

وقال ابن السكيت : نَهَمَ الرَّجُلُ الْإِبِلَ
يَنْهَمُهَا نَهْمًا : إِذَا زَجَرَهَا لِتَجِدَ فِي سِيرِهَا ،
وَأَنشُد :

أَلَا إِنِّهَا مَا لَهَا مِنْهَا مَنَاهِمٌ
وَأِنَّمَا يَنْهَمُهَا ^(١) الْقَوْمُ الْعِيَمُ

قوله : مناهيم : أى تطيع على التهم : أى
الزَّجْر . وقد نهيم فى الطعام يَنْهَمُ نَهْمًا ^(٢) : إِذَا
كَانَ لَا يَشْبَعُ .

وقال الليث : النَّهْمَةُ : بُلُوغُ الْهَيْمَةِ
فِي الشَّيْءِ ، وَفُلَانٌ مَنُهِومٌ بِكَذَا : أَيْ مُوَلَّعٌ بِهِ
لَا يَشْبَعُ .

قال : والنَّهْمُ : الْحَذْفُ بِالْحَصَا وَنَحْوِهِ ^(٣) ،
وَأَنشُد :

* يَنْهَمُنَ بِالْأَرَارِ الْحَصَا الْمَنُهِومَا *

قال : والنَّهْمَى : الْحَدَّادُ .

وروى أبو نصر عن الأصمعى أنه قال :
النَّهْمَى ^(٤) : النَّجَّار . وَالْمَنْهَمَةُ : مَوْضِعُ
النَّجَرِ .

وقال أبو سعيد : النَّهْمَى ^(٥) : الرَّاهِبُ ،
وَالنَّهْمَى : الْحَدَّادُ ، وَأَنشُد قول
أبى ذُوَاد ^(٦) :

* نَفَخَ النَّهَامِيُّ بِالْكَيْرِىْنِ فِي اللَّهَبِ *

وقال النضر : النَّهَامَى : الطَّرِيقُ الْمُنْتَهَى
الْجَدُّ ، وَهُوَ النَّهَامُ ^(٧) أَيْضًا .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ : النَّهَامَى - بِكسر النون - :
صَاحِبُ الدَّيْرِ ، لِأَنَّهُ يَنْهَمُ فِيهِ وَيَدْعُو .

(٤) ضبط بالفتح هو وسابقه فى الأصول كما
أثبتناه ، وفيهما مع الفتح الغم والكسر ، انظر التاج
ج ١٦ ص ٧٥ .

(٥) بالغم من المنسوخة ، وفيه أيضا الكسر
كما سأتى ، وضبط فى المصورة ١٠٠ بالفتح ، ولم نجده
وانظر التاج ج ٩ ص ٨٧ .

(٦) وقال أبو داود . ما عدا ١٠ .

(٧) ضبط فى المصورة ١٠٠ بالتشديد ، ولم
نجدّه .

(١) حرفت فى المنسوخة إلى « بينهما » .

(٢) ضبطت بالتحريك فى ١٠ .

(٣) فى المصورة والمنسوخة : « نحوه » - بدون
واو العطف - وهى كما أثبتناه بها فى ١٠ واللان
ج ١٦ ص ٧٥ .

[همن]

قال الليث : الهميان : التَّكَّة ، وقيل
للمِنْطَقَة ^(٩) : هميان ^(١٠) ويقال للذي يُجْعَل فيه
النفقة ^(١١) ، ويشد على الوَسَط ^(١٢) : هميان .
والهميان ^(١٣) دَخِيل مَعْرَب ^(١٤) . والعرب قد
تكلّموا به قديماً ، فأعرَبوه ، وأما قول الله ^(١٥)
جل وعز : « وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ^(١٦) » وقوله ^(١٧) :
« الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ ^(١٨) » (فإن المفسرين
قال بعضهم في قوله : « وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ^(١٩) »
معناه ^(٢٠)) : وشاهدًا عليه .

وقال بعضهم : رقيقاً عليه . وقال بعضهم :
ومؤتمناً عليه .

وقال الليث : النِّهَام ^(١) الأسد في صَوْتِهِ ،
يقال : نَهَمَ بَيْنَهُم نَهِيماً .

وقال أبو عبيد : الوَيْدُ : الصَّوْت ،
والنَّهَمُ مثله .

وقال غيره : النِّهَامُ : البُوم الذي كَر .

وقال الطَّرِمَاح يذكّر ^(٢) بومةً تَضَبِّح :

تَبَيَّتْ إِذَا مَا دَعَاهَا ^(٣) النِّهَامُ

تُحِيدُ وتَحْسِبُهَا مَارِحَةً
يعنى أنها تُحِيدُ في صوتها كأنها ^(٤) تَمَارِحُ .

وقال ^(٥) أبو سعيد : جمع النِّهَامُ نُهُمٌ ، وهو
ذَكَرُ البُوم ، وأنشد للطَّرِمَاح :

* لَقَوَّةٌ ^(٦) تَضَبِّحُ [ضَبَّحَ] النِّهَامُ ^(٧) *
^(٨)

(١) ضبط في الصورة بالتخفيف ، وهو بالتحديد
كما أثبتناه من النسخة و ١٠ .

(٢) يصف ١٠ .

(٣) دهاها . النسخة .

(٤) وكأنها ، الصورة و ١٠ .

(٥) قال ١٠ .

(٦) لعوة — بالعين المهملة — في ١٠ وظاهر أنه
تصنيف . اللقوة : العقاب الأثني .

(٧) ساقط من النسخة .

(٨) صدر البيت :

* فتلاقته ثلاث به *

اللسان ج ١٦ ص ٧٥ مادة التاج ج ٩ ص ٨٧ ،
وذكر هنا في ١٠ عبارة : « تلب عن ابن الأعرابي
قال : « والهنة : الدممة ، ويقال للرجل الضعيف :
هنة . وقد سبقت في مادة « هَم » فيها وفي غيرها ،
وهي موضها .

(٩) ضبطت بفتح الميم في ١٠ .

(١٠) قدم إلى هذا الموضع في ١٠ عبارة : « وفي

حديث الثمان بن مقرن « لى : « ليستمدوا للحملة » .

(١١) جعل النفقة فيه . النسخة .

(١٢) السوط . النسخة ، وظاهر فيه التحريف .

(١٣) الهيمان — بدون العاطف — فيما عدا ١٠ .

(١٤) معرب — بفتح الراء مع التخفيف —

في ١٠ .

(١٥) وقال ١٠ .

(١٦) آية ٤٨ سورة « المائدة » .

(١٧) وقال ١٠ .

(١٨) آية ٢٣ سورة « الحشر » .

(١٩) عبارة ١٠ : واختلف المفسرون في قوله :

« ومهيماً عليه » ، فقال بعضهم : معناه الشاهد . كأنه

قال ... الخ .

وقال بعضهم : المهيمن : اسمٌ من أسماء الله في الكتب القديمة .

وقال المبرد : مهيمنٌ معناه ^(١) مؤيّمين ، إلا أن الهاء مُبدلةٌ ^(٢) من الهمزة ، والأصل مؤيّميناً عليه ، كما قالوا : (هَيَّاكَ وإِيَّاكَ) ^(٣) ، وهرقتُ الماء ، وأصله ^(٤) أَرَقْتُ .

قلت : وهذا على قياس العربية صحيح إن شاء الله ^(٥) [تعالى] مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين .

وقيل : بمعنى مؤيّمين .

وقال العباس ^(٦) بن عبد المطلب يمدح النبي صلى الله عليه ^(٧) وسلم :
حتى احتوى بيتك ^(٨) المهيمن من خندفٍ علياءٍ تحتمها النطقُ

(١) في معنى ١٠ .

(٢) أبدلت ١٠ .

(٣) عبارة ١٠ : « هياك ، والأصل إياك » ، هذا وقد فتحت هاء « هياك » في المنسوخة ، وظاهر أنه سبق قلم .

(٤) والأصل ١٠ .

(٥) ليس فيما عدا الصورة .

(٦) وأما قول العباس ١٠ .

(٧) ليس في ١٠ .

(٨) ضبط بالنصب فيما عدا ١٠ .

قال ابن قتيبة ^(٩) : معناه حتى احتويت يامهمين من خندفٍ علياء : يريد به النبي صلى الله عليه ^(٧) وسلم [فأقام البيت مقامه ، لأن البيت إذا حلّ بهذا المكان فقد حلّ به صاحبه .

قلت : وأراد بيته شرفه . والمهيمن من نعمته ، كأنه قال : حتى احتوى شرفك الشاهدُ على فضلك علياء الشرف من نسب ذوى خندف : أي ذرّوة الشرف من نسبهم التي تحتمها الثُّطقُ ، وهي أوْسط الجبال العالية ، جعل خندف ^(٧) وقبائلها [نطقاً] .

(وفي حديث النعمان بن مقرّن ^(١٠) يوم نهاوند : ألا إني هازئ لكم الراية الثانية فليثبت ^(١١) الرجال ، فليشدوا همايبتها ^(١٢) على أحقابها ^(١٣) ، يعني مناطها ليستعدوا للحمالة ^(١٤))

(٩) فان القتيبي قال ١٠ .

(١٠) مقرن - بزة مكرم - في ١٠ والذي أنبأه من غيرها هو نص القاموس .

(١١) فيثبت ، المنسوخة .

(١٢) فليشدوها بينها ، ما عدا ١٠ وظاهر ما فيه من التحريف .

(١٣) أحقابها ، المنسوخة .

(١٤) مقدم عن هذا الموضع في ١٠ كما سبق .

وقال ابن الأنباري في قوله: «وَمُهَيِّمِنَا»^(١٠)
عليه^(١١) .

قال : المهيِّمين : القائم على خلقه ، وأنشد :
ألا إنَّ خيرَ الناسِ بعد نبيِّه
مُهَيِّمِنُهُ التَّالِيهِ في العُرفِ والنُّكرِ

معناه : القائم على الناس بعده (قال : وفي
مُهَيِّمين)^(١٢) خمسة أقوال :

قال ابن عباس : المهيِّمين^(١٣) : المؤمن .

وقال الكسائي : [المهيِّمين]^(١٤) : الشهيد .
وقال غيره : هو الرقيب .

يقال : هَيَّيْن يُهَيِّمِن هَيِّمَنَةً : إذا كان رقيباً
على الشيء .

وقال أبو معشر^(١٥) في قوله : « وَمُهَيِّمِنَةٌ
عليه » [معناه]^(١٦) وقبائلاً عليه ، وقيل :
وقائماً^(١٧) على الكتب .

-
- (١٠) مهيِّمنا - بدون العاطف - في المخطوطة .
(١١) آية ٤٨ سورة « المائدة »
(١٢) وقال في مهيِّمين ١٠ .
(١٣) هو ١٠ .
(١٤) بعضهم ١٠ .
(١٥) قائماً - بدون العاطف - في المخطوطة .

وَيُرَوَّى^(١) عن عمر أنه قال يوماً : إنِّي
داعٍ فَمُهَيِّمِنَا [أراد : إنِّي داعٍ]^(٢) فَأَمَّنُوا
على دُعائي^(٣) ، قلب إحدى التثنية في
« أَمَّنُوا » ياء ، فصار « أَمَّنُوا » ثم (قَلْبَتْ
الهمزة)^(٤) هاء فقال : « هَيِّمِنَا » .

والعرب تقول : أَمَّا زَيْدٌ فَحَسَنٌ ، ثم
يقولون^(٥) : أَيْمًا زَيْدٌ فَحَسَنٌ ، بمعنى « أَمَّا » ،
وأنشد المبرد^(٦) قول جميل :

على نَبْعَةٍ زَوْرَاءُ أَيْمًا خِطَامُهَا

فَتَنٍّ وَأَمَّا عَوْدُهَا فَتَعْتِيقُ

قال : أراد بأَيْمًا أَمَّا^(٧) فَاسْتَقَلَّ
التَّضْعِيفَ ، فأبدلَ من إحدى الميمين ياء كما
(فعلوا بغير طاء)^(٨) ودينار ، وديوان ، [ألا
تراهم جمعوها قراريط ودينانير وديابيج]^(٩) .

-
- (١) وروى ١٠ .
(٢) ساقط من المخطوطة .
(٣) أراد : أدعوا الله فأمنوا . عبارة ١٠ .
(٤) قلب الهمزة ١٠ .
(٥) ويقولون : أَيْمًا ١٠ .
(٦) ففتحت الراء المشددة في ١٠ ، وأهملت في
غيرها .
(٧) أَيْمًا يريد أَمَّا ١٠ .
(٨) قالوا قيراط ١٠ .
(٩) ساقط من ١٠ . والبراء مشعرة بأنه سطر منها
لفظ « ديباج » من المفردات ، و « دواوين » من الجوع .

قال: وقيل مُهَيِّمٍ فِي الْأَصْلِ مُؤَيِّنٍ.

ه ف م

[استعمل من وجوهه ^(١)]:

[فهم ^(٢)]

[قال ^(٣)] الليث: يقال: فهمت الشيء:

أَي عَقَلْتُهُ وَعَرَفْتُهُ (وَفَهَّمْتُ فَلَانًا وَأَفْهَمْتُهُ) ^(٤)

وَرَجُلٌ فَهِمٌ ^(٥): سَرِيعُ الْفَهْمِ، وَيُقَالُ: فَهَمَ:

وَفَهَّمَ [وَتَفَهَّمْتُ ^(٦)] الْمَعْنَى: إِذَا تَكَلَّفْتَ

فَهْمَهُ ^(٧).

ه ب م

(أَهَمَلْتُ وَجُوهَهُ إِلَّا بِهِمْ) ^(٨).

[٣٢] ^(٨)

رَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ:

«يُخَشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ غُرْلًا بِهَمَّا».

(١) ساقط بما عدا ١٠.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ساقط من المنسوخة.

(٤) وفهته، وأفهمته: إذا عرفته ١٠.

(٥) ضبطت بالكون في الصورة، وهو الوجه

التالي، وتحتمل الفاء فيها أن تكون مكسورة.

(٦) وفهمت الصورة.

(٧) استعمل من وجوهه (هم) ١٠.

(٨) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على

طريقته.

قال أبو عبيد: قال أبو عمرو: الهم

واحداهم بهم: وهو الذي لا يخلط لونه لون

سواه، من سواد كان أو غيره.

قال أبو عبيد: فمعناه عندي أنه أراد

بقوله: بهما [يقول] ^(٩): ليس فيهم شيء من

الأعراض والمآفات التي تكون في الدنيا:

[من] ^(١٠) العمى والعمى والجذام والبرص،

وغير ذلك: من صنوف الأمراض والبلاء،

ولكنها أجساد مبهمة مصححة مخلوذة الأبد.

(وسئل ابن عباس) ^(١١) عن قول الله جل

جل ثناؤه: «وَحَلَّائِلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ

أَصْلَابِكُمْ» ^(١٢) ولم يبين: أدخل بها الابن

أم لا؟ فقال ابن عباس: أبهموا ما أبهم الله.

قلت: و [قد] ^(١٣) رأيت كثيرا من أهل

العلم يذهبون (بمعنى قوله: أبهموا ما أبهم الله،

إلى إبهام الأمر واشتباؤه) ^(١٤)، وهو إشكاله

[واشتباؤه] ^(١٥)، وهو غلط.

(٩) ساقط من الصورة.

(١٠) وقال غيره في قول ابن عباس ١٠.

(١١) آية ٢٣ سورة «النساء».

(١٢) بهما إلى إبهام الأمر واشتباؤه.

عبارة ١٠.

بنسائكم^(٦)، أو لم تدخلوا بهن ؛ فأَمَّهات^(٧)
نسائكم مُحَرَّمات^(٨) من جميع الجهات .

وأما قوله : « وَرَبَّائِبُكُمُ اللَّاتِي فِي
حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ^(٩) »
فَالرَّبَائِبُ هاهنا لسن من المَهْمَةِ ، لأنَّ لهنَّ
وَجْهَيْنِ مُبَيَّنَيْنِ أُخْلِنَ في أحدهما وَحُرِّمْنَ^(١٠)
في الآخر ، فإذا دُخِلَ بِأَمَّهَاتِ^(١١) الرَّبَائِبِ
حُرِّمَتْ^(١٢) الرَّبَائِبُ ، وإن لم يُدْخَلْ بِأَمَّهَاتِ
الرَّبَائِبِ لم يَحْرُمْنَ ، فهذا تفسيرُ المَهْمِ الذي
أراد ابنُ عباس ، فافهمه .

[أخبرني المنذريُّ عن]^(١٣) (ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه أنشده :

أَعْيَيْتَنِي كُلَّ الْعِيَا
ءِ فَلَا أَعْرِءُ وَلَا بَعِيْمُ

وكثيرٌ من ذَوِي^(١٤) المعرفة لا يميزون بين
الْمَهْمِ وغيرِ الْمَهْمِ تمييزاً مُقْتَضِياً^(١٥) [شافياً] وأنا
أُيْتِنُهُ لك بعون الله [وتوفيقه]^(١٦) ؛ (فقوله
جَلَّ وَعَزَّ)^(١٧) : « حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ
وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ
وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ »^(١٨) هذا كله
بِسْمَى التحريمِ الْمَهْمِ ، لأنه لا يَحِلُّ بوجهٍ من
الوجوه ولا سببٍ من الأسباب ، كاللهم من
ألوان الخليل الذي لا شَيْءَ فيه [يُخَالَفُ
معظمَ لونه .

ولمَّا سُئِلَ ابنُ عباس عن قوله : « وَأُمَّهَاتُ
نِسَائِكُمْ » ، ولم يبيِّن^(١٩) الله الدُّخُولَ بهنَّ ؟
أجاب فقال : هذا من مُبْهَمِ التحريمِ الذي
لا وَجْهَ فيه [^(٢٠) غير التحريمِ سواء دَخَلْتُمْ

(١) لفظ الأصول : « ذى » وظاهر أنه سهو من
الناسخ لما بعده .

(٢) ليس في ١٠ .

(٣) وقوله تعالى ١٠ .

(٤) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(٥) في ماعدا المصورة : « ولم يبين » والظاهر
ما فيها ، وأن في الكلام سقطاً ، والتقدير : ولم لم
يبين ؟ فليحذر .

(٦) بالنساء ١٠ .

(٧) وأمهات ، المنسوخة .

(٨) حرمن عليكم ١٠ .

(٩) آية ٢٣ سورة « النساء » .

(١٠) وحرمن - بفتح فضم - في ١٠ .

(١١) بالأمهات ، المنسوخة .

(١٢) حرمن ، ما عدا ١٠ .

قال : يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْأَمْرِ إِذَا أَشْكَلَ
وَلَمْ تَتَّضِحْ جِهَتُهُ وَاسْتَقَامَتُهُ وَمَعْرِفَتُهُ ، وَأَنْشَدَ
فِي مِثْلِهِ :

تَفَرَّقَتِ الْمَخَاضُ عَلَى يَسَارٍ
فَمَا يَدْرِي : أَيُّخْتَرِ أَمْ يُذَيَّبُ^(١)

وَقَالَ اللَّيْثُ : بَابُ مُبْهَمٍ : لَا يُهْتَدَى
لِفَتْحِهِ إِذَا أُغْلِقَ ، وَلَيْلٌ بِهِمْ : لَا ضَوْءَ فِيهِ إِلَى
الصَّبَاحِ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ^(٣) : الْبَهِيمَةُ : مُسْتَنْبِهَةٌ
عَنِ الْكَلَامِ ، أَيْ مُنْفَلِقٌ ذَاكَ عَنْهَا ؛ وَيُقَالُ :
أُبْهِمْتُ الْبَابَ ، إِذَا سَدَدْتَهُ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ^(٤) :
« أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ »^(٥) ، يَعْنِي
الْأَزْوَاجَ الثَّمَانِيَةَ الْمَذْكُورَةَ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ ،
وَلِإِنَّمَا قِيلَ لَهَا : بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ لِأَنَّ كُلَّ حَيٍّ

(١) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : « لَا ضَوْءَ
فِيهِ إِلَى الصَّبَاحِ » .

(٢) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره
فيها من قوله : « ثَلَبَ » ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
إِلَخ . . . » .

(٣) نَفْطُوِيَه ١٠ .

(٤) تَعَالَى ١٠ .

(٥) آيَةُ ١ سُورَةِ « الْمَائِدَةِ » .

لَا يُمَيِّزُ فَهُوَ بَهِيمَةٌ ، (وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ : بَهِيمَةٌ)^(٦)
لَأَنَّهُ أُبْهِمَ^(٧) عَنْ أَنْ يُمَيِّزَ^(٨) .

قَالَ : وَقِيلَ لِلْإِبْهَامِ الْإِصْبَعُ : إِبْهَامٌ : لِأَنَّهَا
تُنْبِهُمُ الْكَفَّ : أَيْ تُطَبِّقُ عَلَيْهَا .

قَالَ : وَطَرِيقُ مُبْهَمٍ : إِذَا كَانَ خَفِيًّا
لَا تُسْتَبِينُ . وَيُقَالُ : ضَرَبَهُ فَوْقَ مُبْهَمًا : أَيْ
مَغْشِيًّا عَلَيْهِ لَا يَنْطِقُ وَلَا يُمَيِّزُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْبَهِيمَةُ : اسْمٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى
مِنْ أَوْلَادِ بَقَرِ الْوَحْشِ وَالْغَنَمِ وَالْمَاعِزِ ، وَالْجَمْعُ
الْبَهْمُ وَالْبِهَامُ ، وَالْبَهْمُ^(٩) أَيْضًا : صِفَارُ
الْغَنَمِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : يُقَالُ لِأَوْلَادِ الْغَنَمِ سَاعَةً
تَضَعُهَا مِنَ الضَّانِّ وَالْمَرْ^(١٠) جَمِيعًا ذَكَرًا وَأُنْثَى :
سَخْلَةً ، وَجَمْعُهَا سِخَالٌ ، ثُمَّ هِيَ الْبَهْمَةُ لِلذِّكْرِ
وَالْأُنْثَى ، وَجَمْعُهَا بَهْمٌ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : هُمْ يُبْهِمُونَ

(٦) سَمِيتُ بَهِيمَةً . عِبَارَةٌ ١٠

(٧) ضَبَطَ بِالْبَاءِ لِلْمَعْلُومِ فِي الْمَوْصُورَةِ .

(٨) ضَبَطَ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ فِي ١٠ وَهُوَ سَبَقَ قَلَمٌ .

(٩) ضَبَطَ بِالْتَحْرِيكِ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(١٠) ضَبَطَ بِالْتَحْرِيكِ فِي ١٠

الله^(٧) تعالى : « إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ »^(٨) ، قال : في تَوَابِيَتْ من حديد مُبْهَمَةٍ^(٩) عليهم .

قال [أبو بكر]^(١٠) بن الأنباري : المُبْهَمَةُ : التي لا أقال عليها . يقال : أمرتُ مُبْهَمًا : إذا كان ملتبسًا لا يعرف معناه ولا بابه .

قال : ورجل مُبْهَمٌ : إذا كان شجاعا لا يدري مقتله من أين يدخل^(١١) عليه .

قلت : والحروف المُبْهَمَةُ : التي لا اشتقاق لها ، ولا يُعرف لها أصول ، مثل الذي والذين وما ومن^(١٢) وعن ، وما أشبهها .

وقال في موضع آخر : كلام مُبْهَمٌ : لا يُعرف له وجه يُؤتى منه ، مأخوذ من قولهم : حائط مُبْهَمٌ : إذا لم يكن فيه باب ، ومنه يقال : رجل مُبْهَمٌ : إذا لم يدرك من أين يُؤتى [له]^(١٣) .

الْبَهْمُ : إذا حرّمه^(١) عن أمهاته فرَعَوْه وحده .

قال : والبهام : جمعُ بَهْمٍ ، والْبَهْمُ : جمعُ بَهْمَةٍ ، وهي أولاد الضأن ، والْبَهْمَةُ اسمٌ للذكر والمؤنث .

قال : والسَّخَال : أولادُ المِعْزَى ، والواحدة^(٢) سَخْلَةٌ للمؤنث والذكر ، وإذا اجتمعت البهائم والسَّخَال . قلتَ لهما جميعًا : بهام .

قال : ويقال : هي الإبهام للإصبع ، ولا يقال : البهائم ، (ويقال : هذا فرسٌ جَوَادٌ وبَهِيمٌ ، وهذه فرسٌ جَوَادٌ [وبَهِيمٌ]^(٣)) - بغير هاء - : وهو الذي لا يخلط لونه شيء سوى مُعْظَمِ لونه^(٤) .

[رَوَى سُفْيَانُ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهْمِيلٍ عَنْ خَنْثِمَةَ]^(٥) عَنْ^(٦) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فِي قَوْلِ

(١) ضبط بالتخفيف في ١٠ وأهل في الصورة .

(٢) الواحدة - بدون الماخذ - في المنسوخة .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد عبارة : « إذا

لم يجعل له وجهًا أعرفه » وستأتي .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) وعن ١٠ .

(٧) في قوله ١٠ ،

(٨) آية ١٤٥ سورة « النساء » .

(٩) ضبط بالنصب في ١٠ .

(١٠) ضبط بالبناء للمجهول في ١٠ .

(١١) ومن وما ١٠ .

(١٢) ساقط عما عدا ١٠ .

والإبهام : الإصبعُ الكُبرى التى تلى
المُسبَّحة^(٨) ، والجميع الأباهيم ، ولها مَفْصِلان .
وكلّ ذى أربع من دواب البر والبحر^(٩)
يُسَمَّى بهيمة .

(وقال الأخفش : بُهْمَى لا تُصَرَف ،
والواحدة بُهْمَاء .

والبَهايم : أَجْبِلٌ بِالْحِمْى على لونٍ واحد .
قال الراعى :

بَكى خَشْرَمٌ لَمَّا رَأَى ذَا مَعَارِكٍ
أَتَى دُونَهُ وَالْهَضْبُ^(١٠) هَضْبُ الْبَهايم^(١١)
وَأُبْهَمَتِ الْأَرْضُ فَهِيَ مُبْهَمَةٌ^(١٢) : إِذَا
أُنْبَتَتِ الْبُهْمَى .

وَبَهْمٌ فَلَانٌ بِمَوْضِعٍ كَذَا : إِذَا أَقَامَ بِهِ
وَلَمْ يَبْرَحْهُ^(١٣) .

وقال ابن السكيت: أَبْهَمَ عَلَى الْأَمْرِ : إِذَا
لَمْ يَجْعَلْ لَهُ وَجْهًا أَعْرِفُهُ^(١) . [وَلَوْ بَهْمٍ :
لَا يُخَالَفُهُ غَيْرُهُ]^(٢) .

وقال الليث : الْبُهْمَى : نَبْتُ تَجِدُّ بِهِ الْغَنَمُ
وَجَدًا شَدِيدًا مَا دَامَ أَخْضَرَ ، فَإِذَا يَبِسَ هَرَّ
شَوْكُهُ وَامْتَنَعَ ، وَيَقُولُونَ لِلْوَاحِدَةِ^(٣) : بُهْمَى ،
وَلِلْجَمِيعِ : بُهْمَى .

قال : وَيُقَالُ لِلْوَاحِدَةِ^(٣) : بُهْمَاءَ^(٤) ،
وَأَنشَدَ [ابْنُ السَّكَيْتِ]^(٥) :

رَعَتْ بَارِضَ الْبُهْمَى جَمِيعًا وَبُسْرَةً
وَصَمْعَاءَ [حَتَّى آانَفَتْهَا نَصَالُهَا]^(٦)
وَالْعَرَبُ تَقُولُ : الْبُهْمَى : عَقَرُ الدَّارِ ،
وَعَقَارُ الدَّارِ : يَرِيدُونَ أَنَّهُ مِنْ خِيَارِ الْمَرْتَعِ فِي
جَنَابِ الدَّارِ^(٧) .

(٨) ضبطت بفتح الباء في المصورة والنسخة .
والكسر كما أثبتناه من ١٠ هو المناسب .

(٩) من الدواب في البر والبحر . ما عدا
المصورة .

(١٠) ضبط بالرفع فيما عدا ١٠ .

(١١) رسمت هذه بالهمزة فيما عدا المصورة .

(١٢) ضبط بفتح الهاء في ١٠ .

(١٣) ما سبق الإنباه إلى تقديمه آتفاً في ١٠ .

(١) ذكر هنا ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره
فيها من قوله : « ويقال : اهَذَا فرس جواد... الخ » .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) للواحد ١٠ .

(٤) ضبط بفتح الباء في ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من المصورة .

(٧) قدم إلى هنا في ١٠ عبارة : وقال الأخفش ..

إلى.. ولم يبرحه » وسأني قريباً .

وقال أبو عبيد البُهْمَة الفارس الذي لا يُدرى من أين يُؤتى من شدة بأسه .

[قال : ^(١) والبُهْمَة أيضا : هم جماعة الفُرسان ، وقال متمم [ابن نُؤيرة] ^(٢) .

والشَّرب فابكي مَالِكًا وَلِبُهْمَة

شديد نواحيها على من تشجما
وهم السَّكَاة ، وقيل ^(٣) لهم : بُهْمَة لأنه

لا يُهتَدَى لقتالهم .

وقال غيره : البُهْمَة : السَّواد أيضا .
ويقال لليالى الثلاث التي لا يَطْلُع فيها القَمَر :
بُهْم ، وهي جمع بُهْمَة .

وفي نوادر الأعراب : رجل بُهْمَة ، إذا
كان لا ينشئ ^(٧) عن شيء أَرَادَهُ . واستَبَهَمَ
الأمرُ ، إذا استغْلَقَ فهو مُسْتَبَهَمٌ ^(٨) .

(١)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣)

هذه أبواب الثلاث من معتل الهاء

إنهم ^(٩) أنى ^(١٠) الأهْيَغَيْن : من الخصب وحسن
الحال ، وعامَّ أهْيَغ : إذا كان مُخْصِيًا كثير
العُشْب .

سَلَمَة ، عن الفراء (قال) ^(١١) : الأهْيَغَان :
الأكل والنكاح ، قال رؤبة :

* يَغْمِسْنَ مَنْ يَغْمِسْنَهُ ^(١٢) فى الأهْيَغِ *

أَهْمَلتِ الهاء م الخاء [إذا] ^(٤) دخلها حروف
العلَّة ^(٥) .

مع واى

[الأهنيغ] ^(٦)

(الحرفى عن) ^(١) ابن السكيت : يقال :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قيل - بدون العاطف - فى ١٠ .

(٣) مكنا فى الصورة والنسوخة .

(٤) ساقط من النسوخة .

(٥) أبواب الثلاث المعتل . باب الهاء والغين .

غى . عبارة ١٠ . بدلا من : هذه أبواب الثلاث
من معتل الهاء ... الخ

(٦) وضعنا هذا العنوان جرياً على حاذته .

(٧) لا يثنى - بزنة يدعى - فى ١٠

(٨) ضبطت بفتح الهاء فى الصورة .

(٩) أنهم - بزنة اسود وايش - فى المنسوخة ،
وهو تحريف .

(١٠) أنى - بالقاف وبزنة سم وعلم - فى المنسوخة ،
وهو تحريف .

(١١) غمسة ١٠

(١)

باب الهاء والقاف

ومنه قول رؤية^(٦) :

تالله لولا النارُ أن نصلّاها
لما سمعنا لأمر قاهَا

[قال^(٧)] : يريد الطاعة ، ومنه قول

الحبّل : واستيقهوا للحلم ، أى أطاعوه ، إلا
أنه مقول ، قدم الياء وكانت القاف قبلها ،
وهذا كقولهم : جَذَبَ وجَبَذَ .

(وقال^(٨)) أبو عبيد : قال الأصمى : القاهُ ،
والأفقه : الطاعة ، ومنه يقال^(٩) : أفاه الرجلُ ،

(٦) هو في اللسان للزيان [السعدي] ، وتماه :
ما بال عين شوقها استبكاها

في رسم دار لبست بلاها
تالله لولا النار أن نصلّاها

ويدعو الناس علينا الله
لما سمعنا لأمر قاهَا

وفي النكتة ما نصه : وهو لإنشاد مداخل ،
والرواية :

والله لولا أن يقال : شاها

ورجبة النار بأن نصلّاها
أو يدعو الناس علينا الله

لما عرفنا لأمر قاهَا
ما خطرت سمد على قناها

اللسان وهو امتداد ١٧ ص ٤٢٩

(٧) ساقط من المصورة .

(٨) قال - بدون العاطف - في النسخة .

(٩) ويقال منه ١٠ .

(هق و اى^(٢))

قاه ، قهى ، هقى ، وهق ،
هيق ، أفه^(٣) .

[قاه]

[قال^(٤)] الليث : القاهُ : (الطاعة ، ويقال :

بمنزلة الجاه)^(٥) ، وفي الحديث أن رجلا من أهل
البن قال للنبي صلى الله عليه [^(٦) وسلم] :
إنا أهل قاه ، فإذا كان قاهُ أحدنا دعّا من
يُعيّنه ، فَعَمِلُوا له ، أَلْطَعَمَهُمْ وسَقَامَ من شراب
يقال له : المِزْر . فقال : أه^(٧) نشوة ؟ قال :
نعم . قال : فلا تشربوه .

قال أبو عبيد : القاهُ : سرعة الإجابة ،

وحُسْنُ [^(٨) الإجابة و] والمعاونة ، يعنى أن
بعضهم يعاون بعضاً في أعمالهم ، وأصله الطاعة

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) ساقطة من ١٠ .

(٣) قاه . قهى . وهق . هيق . وهق . هق .

هذا هو ما في ١٠ .

(٤) بمنزلة الجاه ، يقال : الطاعة . ما عدا ١٠

(٥) له - بدون الهمة في النسخة .

وقال الليث : القاهي : الرجلُ الخصبُ
في رَحْله ، وإنه لفي عيشٍ قاهٍ : أى رَفِيهِ بَيْنَ
القَهْوَةِ [والقَهْوَةِ ^(٦)] وهم قاهِيُونَ .

أبو عبيد ، عن الكسائي : يقال للرجل
القليل الطُعم : قد أَقَهَى وأَقَهَم .

وقال أبو زيد : أقهى الرجلُ : (إذا ^(٧))
قلَّ طُعمُهُ ، وأَقَهَى عن الطعام : إذا قَذَرَهُ
فتركه وهو يَشْتَهِيهِ .

وقال أبو السَّمْع : القهى ^(٧) : الأَجِمُ ^(٨)
الذى لا يشتهي الطعامَ من مَرَضٍ أو غيره ،
وأنشد شمر :

* لَكَالسِكِ ^(٩) لا يُقَهَى عن المسك ذائقُهُ *

والقهوة : الخمر ؛ [سُمِّيَتْ قهوةً ، لأنها تُقَهَى
الإنسانَ : أى تُشْبِعُهُ . وقال غيره :] ^(١٠) سُمِّيَتْ
قهوة ؛ لأنَّ شاربها يُقَهَى عن الطعام : أى
يكرهه ويأبُجُهُ ^(١٠) .

وأَيْقَهَ ، ويقال ^(١١) : مالك على قاهٍ : أى سلطان .
[قال : وقال ^(١٢)] الأموي : القاهُ :
الطاعة ، عَرَفْتَهُ بنو أسد . قلت أنا ^(١٣) : الذى
يتوجه عندي في قوله : إنا أهلُ قاهٍ : أى ^(١٤)
أهل طاعة لمن يملك علينا ، وهى عادتنا ،
فإذا أَمَرَنَا بأمرٍ أو نهانا عن أمرٍ أطعناه ، ولم
نَرَ خلافه ، وقوله : فإذا كان قاهُ أحدنا دعا
من يُعِينُهُ ، أراد فإذا كان ذو قاهٍ أحدنا دعا
الناسَ ^(١٥) إلى مَعُونَتِهِ أطعمهم وسقاهم .

[قال الدينورى : إذا تناوب أهلُ
الجوْخان ، فاجتمعوا مرةً عند هذا ، ومرةً
عند هذا ، وتعاونوا على الدِّياس فإن أهلَ
اليمين يسمون ذلك القاه ، ونوبة كلِّ رجلٍ
قاهةً ، وذلك كالطاعة له عليهم ، لأنه تناوبٌ
قد ألزموه أنفسهم ، فهو واجب لبعضهم على
بعض .] ^(١٦)

[قهى] ^(٦)

أبو عبيدة ، عن الأصمى : القوهة : اللَّبَنُ الحلو .

(١) يقال - بدون الماطف فيما - عدا ١٠ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) مناه إنا ١٠ .

(٥) دعانا ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) الياء مشددة في المنسوخة .

(٨) مكنا في المنسوخة - بزنة كتف - وفي
المصورة « الآج » - بزنة فاعل - وما وجهان في
اسم فاعل آجِم يَأْجِم ، وانظر اللسان ج ١٤ ص ٢٧٢
ولفظ ١٠ « والآج » بالمد والمطف

(٩) ولاني لكالك ١٠

(١٠) ضبط بكسر الجيم في ١٠ .

وقال الشاعر ^(١) (يذكر نساء) ^(٢) :

فأصبحن قد أقهرن عني كما أبت

حياض الإمدان الحيجان القوامح

(يصف نساء سلون عنه لتاكبر ^(٣)) .

[قوه]

الثياب القوهية (معروفة ^(٣)) منسوبة

إلى قهرستان .

قال ذو الرمة :

* من القهر والقوهي بيض القبايع ^(٤) *

وحدثنا حاتم بن محبوب ^(٥) ، عن

عبد الجبار ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار :

قال في كتاب النبي صلى الله عليه (وسلم) ^(٦)

لأهل نجران : لا يحرك راكب عن رهبانته ،

ولا وقاه ^(٧) عن وقاهيته ، ولا أسقف عن

(١) أى أبو الطحان . اللسان مادة (قها)

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) لم نجد في ديوانه ، وضبط « القهر » بكسر

القاف ، وجماع « القبايع » القبايع — بالنون والعين

المهمل — في ١٠ .

(٥) وحدثنا أبو يزيد ١٠ .

(٦) ضبط في الصورة بكسر الهاء منونة ،

وهو محتمل .

أسقفيته، شهد أبو سفيان بن حرب ، والأقرع

ابن حابس ^(٧) . قلت ^(٨) : هكذا رواه (لنا

أبو يزيد — بالقاف —) ^(٩) والصواب لا يحرك

وافه عن وقهيته ، كذلك (كتبه أبو الهيثم

في كتاب ابن زرج ^(١٠)) بالقاف .

(وقال الليث : الوافه : القيم الذي يقوم على

بيت النصرى الذي فيه صلى بهم بلغة أهل

الجزيرة ، قال : وفي الحديث : لا يغير وافته عن

وقهيته . قلت : ورواه ابن الأعرابي « واهف »

وكانهما لغتان .) ^(١١)

[هيق]

قال الليث : الهيق : الدقيق الطويل .

ولذلك سمي الظلم : هيقا . ورجل هيق ، يشبه

بالظلم لنفاره وجبنه . (وقال) ^(١٢) غيره :

الهيق من أسماء الظلم ، والأنثى هيقة (وأنشد) ^(١٣)

* كهدجان الرأل خلف الهيقة *

(٧) جابس — بالجيم — في ١٠ وهو سبق قلم

(٨) قال الأزهري ١٠ .

(٩) قاله ابن زرج . عبارة ١٠

(١٠) ومنه قوله ١٠

[وهق]

قال الليث : الوهَق : الحبل المغارُ يُرعى
في أنشوطَةٍ فيؤخذ به الدابة والإنسان .

والمواهقة : المواظبة في السير ، ومدُّ الأعناق ؛
تقول : تَوَاهَقَتِ الرُّكَّابُ ، (وقال رؤبة)^(١) :

* تَنْشَطَّتْهَا كُلُّ مِفْلَاحٍ الْوَهَقُ *

أبو عبيد ، عن الأصمعي : المواهقة : أن
تسيرَ مثل سيرِ صاحبيك .

وقاله^(٢) أبو عمرو : وهى الواضحة^(٣)
والمواغدة ، كله واحد .

وفى نوادر الأعراب : فلانٌ مُتَمِّهُ لفلان
ومؤتقهِ^(٤) : أى هائبٌ له مطيعٌ .

[هق]

الليث : فلانٌ يَهْقِي فلاناً : إذا تناوله
بقبض .

وقال الباهلي : هَقَى يَهْقِي ، وهَرَفَ
يَهْرِفُ : إذا هَدَى فأكثر ، وأنشد :

(١) وأنشد ١٠

(٢) وقال ١٠ .

(٣) الواضحة ، النسوخة .

(٤) وموتقة - بتسهيل الهزرة - فى ١٠

أَيَّرَكَ عَيْرٌ قَاعِدٌ^(٥) عَنْسَدٌ ثَلَّةٌ

وعالاتِهَا^(٦) يَهْقِي بِأُمِّ حَبِيبٍ^(٧)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : هَقَى ،
وهَرَفَ ، إذا هَدَى .

(وقال)^(٨) أبو عمرو : توهَقَ الحَصَا :

إذا حَمَى من الشمس ، وأنشد :

وقد سَرَبْتُ اللَّيْلَ حَتَّى غَرَدَقَا

حتى إذا حَامَى الحَصَا تَوْهَقَا

وأهمل الليثُ وغيرُه الهاءَ مع الخاءِ ، وأنشد

محمد بن سهل الكُمَيْتُ :

إذا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أَخْلَامُهَا

كِشَافًا وَهِيَّخَتِ الْأَفْضَلُ

الْأَبْتَسَارُ : أَنْ يَضْرِبَ الْفَعْلُ النَّاظِقَ عَلَى

غَيْرِ ضَبْعَةٍ . وَأَخْلَامُهَا : أَحْبَابُهَا [الواحد

خِلْمٌ]^(٨) .

(٥) قائم ١٠

(٦) وعالاتها ١٠

(٧) رواية السان : وسط ثلة ، وضبط الوعالات

بكسر الواو ، وضم الناء ، ورواية التاج في الأول مثله ،

وجعل الثانى وعالاتها ، عن ثعلب . انظر السان ج ٢٠

ص ٢٣٩ مادة « هق » والتاج ج ١٠ ص ٤١١

(٨) ساقط من ١٠ .

[هيج (١)]

[قال]^(٢) هُيْخَت : أُنِيخَت ، وهو أن
يقال لها عند الإناخة : هِيخْ هِيخْ وإِنْخْ إِنْخْ .
يقول : ذَلَلْتُ هَذِهِ الْحُرُوبُ الْفُحُولَةَ
فَأَنَاخْتُهَا^(٣) .

وقال محمد بن سهل : هُيْخَتِ النَّاقَةُ :
إِذَا أُنِيخَتْ لِيَقْرَعَها الْفَحْلُ ، وَهِيْخُ^(٤)
الْفَحْلُ : أَيْ أُنِيخَ لِيَبْرُكَ عَلَيْهَا فَيَضْرِبُهَا .
(قلت : هذه الهاء مع الخاء ليست بأصلية ،
أصلها هَمْزة قلبت هاء)^(٥) .

باب الهاء والكاف

كهى ، هوك ، هكى .

[كهى (٢)]

عمرو ، عن أبيه : أَكْهَى [الرجل]^(٢) :
إِذَا سَخَّنَ أَطْرَافَ أَصَابِعِهِ يَنْفَسِهِ .

[قلت : أَصْلُ أَكْهَى أَكَّهَ ، فَقُلِبَتْ
إِلَى هَاءٍ أَلْفَا]^(١) .

وقال الليث : الْكَهَاءُ : النَّاقَةُ الضَّخْمَةُ
كَادَتْ تَدْخُلُ فِي السَّنَنِ .

وقال ابن الأعرابي : نَاقَةُ كَهَاءٍ : عَظِيمَةُ
السَّنَامِ جَلِيلَةٌ عِنْدَ أَهْلِهَا ، وَجَاءَتْ أَمْرَأَةً

(١) ساقط مما عدا الصورة .

(٢) ساقط من ١٠

(٥) وَأَنَاخْتُهَا . الْمُنْسُوخَةُ .

[إِلَى]^(١) أَبْنِ عَبَّاسٍ قَالَتْ : فِي نَفْسِي مَسْأَلَةٌ
وَأَنَا أَكْتَهِيكَ أَنْ أَشَافِيكَ بِهَا : أَيْ أَجِلُّكَ
وَأَعْظَمُكَ . قَالَ : فَأَكْتَهِيهَا فِي بَطَاقَةٍ : أَيْ فِي
رُقْعَةٍ ، وَيُقَالُ : فِي نِطَاقَةٍ . وَالْبَاءُ تُبْدَلُ مِنَ
النُّونِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ .

وقال غيره : رَجُلٌ أَكْهَى : أَيْ جَبَانٌ
ضَعِيفٌ ، وَقَدْ كَهَى كَهَاءً .

(وقال)^(٧) الشَّنْفَرَى :

(٤) وهيج - بالباء الموحدة مخففة وبالجم - ١٠

(٥) والهاء مبدلة من الهاء . عبارة ١٠ . وهى
كما ترى .

(٦) ساقط مما عدا ١٠

(٧) قال - بدون العاطف - فى ١٠

ولا جُبِيَّ أُنْهَى مُرَبِّ بَيْرِزِهِ

يُطَالِعُهَا فِي شَأْنِهِ : كَيْفَ يَفْعَلُ

ثعالب ، عن ابن الأعرابي : الأُنْهَاءُ^(١) :

المتحيرون ، والأُنْهَاءُ : الثبلاء من الرجال .

(قال :)^(٢) ويقال : كَاهَاهُ ، إذا فاخره

أُيْهَمَا أَعْظَمَ بَدَنًا ، وَهَآكَاهُ إِذَا اسْتَصْفَرَ عَقْلَهُ .

وقوله :

* وَإِنْ تَكَ^(٣) إِنْسَامَا كَمَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ *

يريد^(٤) : مَا هَكَذَا الْإِنْسُ يَفْعَلُ ، فَتَرَكَ

ذَا وَقَدَّمَ الْكَافَ .

[وحدثنا المنذرى ، عن أبي بكر محمد

ابن أحمد بن النضر قال : حدثني حسن بن

عبد الله بن عياض الأسلمي قال : حدثني

مالك بن إياس بن مالك بن أوس الأسلمي

قال : حدثني أبي إياس بن مالك عن أبيه

(مالك)^(٥) بن أوس أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ

الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر تَأَوَّبَا

أَبَاهُ أَوْسَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بِقَحْدَوَاتٍ^(٦) دُونِ

الْجُحْفَةِ مِنْ دُونِ رَابِعٍ ، وَقَدْ ظَلَمْتُ بِرَسُولِ

الله نَاقَتَهُ الْقَصْوَى ، فَدَعَا أَوْسُ بْنُ عَبْدِ اللهِ

بِفَحْلٍ لِبَلِّهِ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ رَسُولَ اللهِ (صلى

الله عليه وسلم)^(٧) ، وَرَدَّاهُ ، فَسَلَّكَ بِهَا « قَفَا

قَحْدَوَاتٍ » ، ثُمَّ سَلَّكَ بِهِ فِي أَحْيَاءٍ ، ثُمَّ سَلَّكَ

بِهِ فِي ثَنِيَّةِ الْمَرَّةِ ، ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ طَرَفِ صَخْرَةٍ

« أُنْهَى » ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ دُونِ « الْعَصَوَيْنِ »

ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنْ « كَشْدَ » ، ثُمَّ سَلَّكَ بِهِ

« مَذْلُجَةً تُعَمَّنُ » ، وَصَلَّى بِهَا ، وَبَنَى بِهَا

مَسْجِدًا ، ثُمَّ أَتَى بِهِ مِنَ الْغَنِيَاةِ ، ثُمَّ أَجَازَ بِهِ

« وَادِي الْعَرَجِ » ، ثُمَّ سَلَّكَ بِهِ « ثَنِيَّةَ رَكُوبِهِ »^(٨) ،

ثُمَّ عَلَا « الْخِلَاقَ » ، ثُمَّ دَخَلَ بِهِ الْمَدِينَةَ .

يقال : حَجَّرَ أُنْهَى : لَا صَدْعَ فِيهِ .

قال ابن هرمة :

(١) الأَهْكَاءُ ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) رواية اللسان : وَإِنْ يَكْ ، وَصَدْرُهُ كَمَا فِي

التكملة :

فَإِنْ يَكْ مِنْ جَنْ فَأَبْرَحَ طَارِقًا

اللسان وهو أمشيه ج ٢٠ ص ١٠٠

(٤) يقول ١٠

(٥) ساقط من الصورة .

(٦) بقحداوات . ما عدا الصورة .

(٧) ليس في النسخة .

(٨) ضبطت بكسر الباء في النسخة .

كما أعيتَ على الرّاقين أسكتى

تعميت^(١) لا مياة ولا فراغا^(٢)

[هوك]

روى عن عمر (بن الخطاب)^(٣) أنه قال

للنبي صلى الله عليه (وسلم)^(٤) : « : إنا

نسمعُ أحاديثَ من يهودَ تُمجِبُنَا ، أفترى

أن نكتبها ؟

قل : أمتهموكون أنتم كما تهوكت
اليهود والنصارى ؟ لقد جئتكم بها بيضاء
نقية .

قال أبو عبيد : (معناه)^(٥) أمتحيرون

أنتم في الإسلام حتى تأخذوه من اليهود ؟

والهوك : الخنق ، (وقد هوك هوك^(٦) فهو

أهوك وهوك ، وقد هوكه غيره ، ومثله

الأهوج^(٧) .

باب الهاء والجيم

وقال ابن هانيء : قال أبو زيد^(٨) :

المجاء : القراءة^(٩) . قال : وقلت لرجل من قيس :

أتقرأ من القرآن شيئاً ؟ فقال : والله ما أهجو

منه حرفاً ، يريد : ما أقرأ منه حرفاً .

هجا ، هاج ، جهى ، جاه

وجه ، وهج ، هوج .

[هجا]^(١٠)

قال الليث : هجاً يهجو هجاء ، ممدود :

وهو الوقعة في الأشعار .

(٤) ضبطت بالتحريك في المصورة ،

(٥) ورجل أهوك ، وقد هوك ، ويقال : رجل
رجل هوك ، وقد هوكه غيره . والأهوك والأهوج
واحد . عبارة ٦٠ .

(٦) عن أبي زيد ١٠

(٧) القراء ١٠

(١) في المصورة « تيب » وفي المنسوخة نحوها
وبإجمال آياء المثناة ، وفيها « فراغا » - بالعين
المهملة - ، والتصحيحان من اللسان ج ١٠ ص ٣٢٨
وج ٢٠ ص ١٠٠ والفراغ - هنا - : الخوض من
الأدم الواسع الضخمة .

(٢) من قوله : « وحدثنا المنزى ... » إلى هنا

ساقط جميعه من ١٠

(٣) ليس في ١٠

ويقال: قد أهجأ طعامكم غرثي: إذا قطعه إهجاء، وأنشد:

فَأَخْرَازُ^(١٠) رَبِّي وَذَلَّ عَلَيْهِمُ

وَأَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيٍّ

أبو عبيد، عن أبي عمرو: هَجَّاتُ الطَّامِ: أَكَلْتُهُ.

وقال غيره: أهجأته حقّه، وأهججته حقّه: إذا أدبته إليه.

قال أبو بكر: قال أبو العباس: الهَجَّاءُ^(١١) يُقَصَّرُ وَيُهْمَزُ^(١٢)، وهو كل ما كنت فيه فانقطع عنك. وقال^(١٣): ومنه قولُ بشار وقصره ولم يهْمَزْ^(١٤)؛ والأصلُ الهمز:

وَقَصَّيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّابَابِ هِجَاً

مِنْ كُلِّ أَخَوَرٍ رَاجِحٍ حَسْبُهُ

وقال الليث: الهجاء، ممدودٌ: تهجئة الحروف،

تقول تهجأت وتهججيت، بهمزٍ وتبديل.

(١٠) وأخزام. المنسوخة.

(١١) الهجاء. ما عد ١٠ والذي أثبتناه منها

هو نص القاموس.

(١٢) وعد. ما عدا ١٠

(١٣) قال - بدون العاطف - في ١٠

(١٤) ولم يهْمَزْ ١٠

قال: ورويت قصيدةً فما أهجؤ اليوم منها بيتين: أي ما أروى^(١).

وقال غيره: فلانة تهجؤ صُحْبَةَ زوجها: أي تَدُمُّه، وتشكو من صُحْبَتِهِ.

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم^(٢) أنه قال: «اللهم إن فلاناً هجاني فأهجه اللهم مكان»^(٣)

ما هجاني. ومعنى قوله: أهجه [اللهم^(٤)]:

أي جازه على هجائه إياي جزاء هجائه، وهذا كقوله جل وعز^(٥): «وَجَزَاهُ سَيِّئُهُ سَيِّئَةً

مِثْلَهَا»^(٦) وكقوله: «فَنَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ»^(٧)؛ فالثاني مجازاة وإن وافق اللَّفْظُ^(٨) [في هذه الحروف]^(٩).

ومن مهموز هذا الباب^(١٠).

قال الليث: يقال: قد هجأ غرثي يهْجَأُ هَجْأً^(١): إذا ذهب عنه وانقطع.

(١) ما أرى. المنسوخة.

(٢) ليس في ١٠

(٣) مكاني. ما عدا ١٠ وهو تحريف.

(٤) تبارك وتعالى ١٠

(٥) آية ٤٠ سورة «الشورى».

(٦) آية ١٩٤ سورة «البقرة»

(٧) ضبط هنا بالنصب كالذي بعده في ١٠ وهو

سبق قلم.

(٨) ومن المهموز ١٠

(٩) ضبط في المنسوخة بالكسر.

أبو عمرو: في فلانٍ عَوْجٌ وهَوْجٌ، بمعنى واحد.

[هاج]

قال الليث: هاج البقل إذا اصفرَّ وطال فهو هائجٌ، ويقال: بل هيجَ، وهاجَت الأرضُ فهي هائجةٌ.

[هوج]

أبو عبيد عن الأصمعي: إذا تمَّ يُيسُ التبات قيل: قد هاجت الأرضُ تهيجُ هياجاً.

وقال أبو إسحاق في قول الله: «نَمَّ يَهِيجُ» فتراهُ مُصْفَرًّا^(٤) قال: يهيجُ: يأخذ في الجفاف فتبتدي^(٥) به الصفرة.

وقال الليث: هاجَ الفَحْلُ هياجاً، واحتجاج احتياجاً، إذا ثار وهذر، وكذلك كلُّ شيءٍ يثور للشقة والضرر، تقول^(٦): هاجَ به الدمُ، وهاجَ الشرُّ بين القوم.

والهيجاء: الحربُ تُمَدُّ وتُقصَرُ^(٧).

شمر، قال^(١) ابن شميل: فلانٌ على هِجاءِ فلانٍ أي على قَدَرِهِ ومثاله.

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الهِجاءُ الشَّعْبُ من الطَّعامِ، والمهاجاء بين الشاعرين يتهاجيان.

قال الليث وغيره: الهوجَ مصدرُ الأهوجِ، [وهي الناقة^(٢)] وهو الأحمق، ويقال للشجاع الذي يرمي بنفسه في الحرب: أهوجٌ، ويقال للطوال إذا أفرط في طوله: أهوجُ الطول. [قال^(٣)]: والهوجاء من صفة الناقة خاصة، ولا يقال: جلُّ أهوجٍ، وهي الناقة السريعة لا تتعاهدُ مواطيءٍ مناسمها من الأرض.

والهوجُ من الرِّيح: التي تحمل المورَ وتجري الذَّيلَ، والواحدة هَوْجاء.

ثعلب عن ابن الأعرابي: الهوجاء من الرِّيح كلها: الشديدة الهبوب.

(١) في المنسوخة: عن

(٢) ما بين القوسين: ساقط من الصورة و١٠

وفي الأسان: والهوجاء من الإبل: الناقة التي كأن بها هوجاً من سرعتها. الأسان ج ٣ ص ١١٧

(٣) ساقط من ١٠

(٤) آية ٢١ سورة «الزمر».

(٥) فيبتدي - بالثناة التحتية - ق ١٠

(٦) يقال ١٠

(٧) يمد ويقصر - بالثناة التحتية أول الحروف -

وتقول: هَيَّجْتُ الشرَّ بينهم ، وهَيَّجْتُ الناقةَ
فانبعثت ، ويقال: هَيَّجْتُهُ فَهَاجَ. رواه أبو عُبَيْدٍ
عن أبي زيد ، وأنشد غيره:

* هِيهِ وَإِنْ هِجْنَاكَ يَا بْنَ الْأَصُولِ *

وقال الليث: هَيَّجَ ، مجرورٌ ^(١) في زَجَرِ
الناقة ، وأنشد:

* تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيَّجِي *

وقال الليث: الهَاجَةُ: الضَّغْدَةُ الْأَثْيُ .
وَالنَّعَامَةُ يُقَالُ لَهَا: هَاجَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا هَوَيْجَةٌ .
ويقال: هُمَيْجَةٌ ، وَجَمْعُ الْهَاجَةِ هَاجَاتٌ .

وقال الأصمعي: يُقَالُ لِلسَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ:
هَاجَ لَهُ هَيَّجٌ حَسَنٌ ، وَأَنْشَدَ قَوْلَ الرَّاعِي:

تَرَاوَحُوا رَوَاعِدُ كُلِّ هَيَّجٍ

وَأَرَوَاحُ أَطْلَنَ بِهَا الْحَنِينَا

ويقال: يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيَّجٍ ، أَيْ يَوْمٌ غَيْمٌ
وَمَطَرٌ ، وَيَوْمُنَا يَوْمٌ هَيَّجٌ أَيْضًا ، أَيْ يَوْمٌ رِيحٌ .

(١) عبارة اللسان: وهيج ، كسر بغير تنوين ،
وهي أوضح . اللسان ج ٣ ص ٢١٩

وقال الرَّاعِي:

وَنَارٍ وَدِيقَةٍ فِي يَوْمٍ هَيَّجٍ
مِنَ الشَّعْرَى نَصِيتُ لَهَا الْجَبِينَا

يريد يوم ريح .

وقال النضر: الْمِهْيَاجُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي
يَنْطَشُ قَبْلَ الْإِبِلِ ، وَهَاجَتِ الْإِبِلُ إِذَا
عَطَشَتْ .

قال ^(٢): وَالْمُلُوحُ مِثْلُ الْمِهْيَاجِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الْهَيَّجُ: الصُّقْرَةُ
وَالْهَيَّجُ: الْجَفَافُ ، وَالْمِهْيَاجُ: الْحَرَكَةُ ، وَالْهَيَّجُ:
الْفِتْنَةُ وَالْمِهْيَاجُ: هَيَّجَانُ الدَّمِ أَوْ الْجَمَاعُ أَوْ الشُّوقُ .

[جاه]

قال الليث: الْجَاهُ الْمَرْتَلَةُ عِنْدَ السُّلْطَانِ ،
وَلَوْ صَفَرْتَ قُلْتَ: جَوِيهَةٌ ، وَرَجُلٌ وَجِيهٌ:
ذُو وَجَاهَةٍ .

(وقال الفراء: يُقَالُ: ^(٣)جُهِتْ فُلَانًا بِمَا كَرِهَ
فَأَنَا أَجُوهُهُ بِهِ ، إِذَا [أَنْتَ] ^(٤)تَقَبَّلْتَهُ ^(٥) بِهِ .

(٢) ساقط من ١٠

(٣) في ١٠ ويقال ، الخ .

(٤) ساقط من المصورة .

(٥) في المصورة و ١٠: استقبلته .

وقال: وأصله من الوجه^(١) فقلبت، وكذلك وكذلك الجاه أصله الوجه^(٢).

(ويقال: فلان أوجه من فلان، من الجاه، ولا يقال: أجوه. والمرب تقول للبعير: جاه لا جهت، وهو زجر للجمل خاصة)^(٣).

[وجه]

قال الليث: الوجه^(٤): مستقبل كل شيء. والجهة: النحو، تقول: كذا على جهة كذا، وتقول: رجل أحمر من جهته الحرة، وأسود، من جهته السود.

والوجه: القبلة، وشبهتها في كل وجهة أي في كل وجه استقبلته، وأخذت فيه. وتقول: توجهوا إليكم ووجهوا، كل^٥ يقال، غير أن

(١) قال الفراء: وكان أصله من الوجه. عبارة ١٠.

(٢) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله في المادة التالية في التوجه: لأن لك أن تغيره بأي حرف شئت.

(٣) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله في المادة التالية: في لفظ «تجوهني»: كأنه مقلوب.

(٤) العنوان مع عبارة: قال الليث ساقطان من ١٠ ولفظها والوجه.

قولك: وجهوا إليك على معنى وواو وجههم. والتوجه الفعل اللازم.

(قال شمر: قال الفراء سمعت امرأة تقول: أخاف أن تجوهني بأكثر من هذا، أي تستقبلني).

قال شمر: أراه مأخوذاً من الوجه فإنه مقلوب^(٥) [قال]^(٦): والوجه والتجاه لفتان، وهو ما استقبل شيء شيئاً، تقول: دار فلان تجاه دار فلان، والمواجهة: استقبالك الرجل بكلام أو وجه.

وفي حديث أم سلمة أنها لما وعظت عائشة حين خرجت إلى البصرة قالت لها: لو أن رسول (الله صلى الله عليه وسلم)^(٧) عارضك بعض الفلوات ناصّة قلوّصاً من منهل إلى منهل قد وجهت سدافته وترك عهده. في حديث طويل قولها: وجهت سدافته أي أخذت وجهها هتكت سترك فيه. قال

(٥) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله: وكذلك الجاه أصله الوجه
(٦) ساقط من ١٠.

الْقَتْنِي : ويحوز أن يكون معنى وجهها
أى أزايتها من المكان الذى أمرت أن تلزمه
وجعلتها^(١) أمامك .

[قال أبو عبيد : من أمثالهم أينما أوجه
ألقى سعدة ، معناه أين أتوجه ، قلت : ومثلها
قدم وتقدم وبين وتبين ، بمعنى واحد^(٢) .
والعرب تقول : وجه الحجر جهة ماله وجهة^(٣)
ماله ؛ يضرب مثلاً للأمر إذا لم يستقيم من
من جهة أن يوجه له تدبير من جهة أخرى .
وأصل هذا فى الحجر يوضع فى البناء فلا يستقيم
فيقلب على وجه آخر فيستقيم . وقال أبو عبيد
فى باب الأمر يحسن التدبير والنهى عن
الخرق^(٤) فيه : وجه الحجر وجهة ماله ، ويقال :
وجه ماله بالرفع ، أى دبر الأمر على وجهه
الذى ينبغى أن يوجه عليه ، وفى حسن التدبير .
ويقال^(٥) : ضرب وجه الأمر وعينه . وقال

أبو عبيدة : يقال وجه الحجر جهة ماله ،
يقال فى موضع الخض على الطلب ، لأن كل
حجر يرمى به فله وجه ، فعلى هذا المعنى
رفعه^(٦) ، ومن نصبه فكأنه قال : وجه الحجر
جهته ، وما فضل ، وموضع المثل ضاع كل شئ
موضعه . وقال ابن الأعرابى : وجه الحجر
جهة ماله (وجهة ماله^(٧)) ووجهة ماله
ووجهة ماله ، ووجهها ماله ، ووجه ماله .

ويقال : وجهت الريح الحصار توجيهاً ، إذا
ساقته ، وأنشد :

* توجه أنساط الحفوف التياهر *

ويقال : فاد فلان فلانا فوجه ، أى أنقاد
واتبع .

ويقال للرجل إذا كبر سنه : قد توجه .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى قال :
يقال : شيط ، ثم شاخ ، ثم كبر ، ثم توجه ، ثم
دلف ، ثم دب ، ثم مَج ، ثم ثَلَب ، ثم الموت .

(١) ضبطت التاء فى « جعلتها » والكاف فى -
« أمامك » بالفتح فى الصورة ، ولا يصلح ، وانظر
اللسان ج ١٨ ص ٤٥٣ .

(٢) ما بين القوسين ساقط من ١٠ .

(٣) قدم المرفوع على المنصوب فى ١٠ .

(٤) ضبط بالفتح فى النسخة وأعمل فى الصورة
وهو كما ضبطناه بالضم فى ١٠ .

(٥) فى حسن التدبير ويقال : عبارة ما عدا ١٠

(٦) ضبطت العين بالفتح فى النسخة مع إعمال
الفاء .

(٧) ساقط من النسخة .

الشعر: التأسيس ، والتوجيه ، والقافية ، وذلك
مثل قول النابغة :

* كَلِّبْنِي لِهَمٍّ يَا أُمَيْمَةَ نَاصِبٍ ^(٩) *

فالباء هي القافية ، والألف التي قبل
الصاد : تأسيس ، والصاد : توجيه بين التأسيس
والقافية ، وإنما قيل له : توجيه ؛ لأن لك أن
تغيره بأي حرف شئت .

(ويقال : خرج القوم فوجهوا للناس
الطريقَ توجيها ، إذا وَطَّئُوهُ وَسَلَّكُوهُ حتى
استبانَ أُنْزُ الطريق لمن يَسْلُكُهُ .

ويقال : أَوْجَهْتُ به أُمُّه حينَ وَلَدَتْه ،
إذا خَرَجَ يدها أولا ولم تَلِدْه يَقْنًا ^(١٠) .

[قال أبو بكر : قولهم : لفلانٍ جَاهٌ فيهم ،
أي منزلةٌ وقدرٌ ، فأخَرَّتِ الواوُ من موضع الفاء ،
وجُمِلَتْ في موضع العين ، فصار جَوَّهاً ، ثم
جَعَلُوا الواوَ أَلْفًا فقالوا : جَاه .

وقال ^(٥) [ابن السكيت : فلانٌ أَحَقُّ
ما يَتَوَجَّه ، أي ما يُحْسِنُ أن يَأْتِيَ الفائِطَ .

ويقال : أُنَيْتُهُ بوجهِ نَهَارٍ ، وشبابِ نَهَارٍ
وصَدْرِ نَهَارٍ ، أي في أوَّلِهِ ومنه قوله ^(١) :

من كان مسرورا بِمَقْتَلِ مالِكٍ

فليأتِ نِسْوَتَنَا بوجهِ نَهَارٍ

وقيل في قول الله جلَّ وعزَّ ^(٢) : « وَجَهَ
النَّهَارَ وَأَكْفُرُوا آخِرَهُ » ^(٣) : إنه ^(٤) صلاة
الصبح ، وقيل : هو أوَّلُ النَّهَارِ .

وقال ^(٥) اللِّحْيَانِي : يقال ^(٥) : نظر فلان إلى
بِوَجْهِه سَوْءٌ وبِجْوَءٍ (سَوْءٌ) ^(٦) وبِجْهٍ سَوْءٌ .

وقال الأصمعي : وَجَهْتُ فلانا : ضربتُ
وجهَه فهو مَوْجُوَةٌ .

وقال أبو عمرو : يقال : أتى فلان فلانا
فَأَوْجَهَهُ وَأَوْجَاهُ ، إذا رَدَّه ^(٧) .

وقال ^(٨) أبو عبيد : قال الخليل في قوافي

(١) أي قيس بن زهير العبسي . أمالي الشريف
المرتضى ج ١ ص ١٤٩ وص ١٥١ .

(٢) تبارك وتعالى ١٠ .

(٣) آية ٧٢ سورة « آل عمران »

(٤) أي لانه ١٠ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) هكذا في الصورة و ١٠ واللسان ج ١٧

ص ٤٥٧ ، والذي في المنسوخة : رددته .

(٨) عن ١٠ .

(٩) ضبطت بالتنوين في الصورة . وليس بنساء

القصيدية عليه .

(١٠) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : وهو زجر

للجمل خاصة .

جُہو - بالواو - وعَزَّ جُہوہ : لا یستر ذنبہا
حیاہا^(۷) .

ثعلب عن ابن الأعرابي : جاهاه ، إذا
فاخره .

[وہج]

قال الليث : الوہج : حرُّ النار والشمس
من بعيد . وقد توہجت^(۸) النار ، وَوَهِجَتْ^(۹)
تَوَهِج .

ويقال للجوهر إذا تلاً : يتوہج ،
وَوَهِجَانِ الجمر : اضطرام توہجه ،
وَأَشْد :

* مُصَمَّرُ الْمَجِيرِ ذُو وَهْجَانٍ *^(۱۰)

(۱)

ابواب الماء والشين

[شہو] (۱۱)

في الحديث : « إن أخوف ما أخاف عليكم
الرَّيَاءَ والشَّهْوَةَ الْخَفِيَّةَ » .

(۷) في المنسوخة : حياءها .

(۸) في ۱۰ توجهت ، وظاهر أنه سبق قلم .

(۹) في ۱۰ وجهت ، وظاهر أنه سبق قلم .

(۱۰) في وهجان ۱۰ وذكر هنا ما سبق التنبيه

إلى تأخيرها فيه ، إلى ما بعد هذا الشعر .

(۱۱) أثبتنا هذا العنوان من عندنا جرياً على طريقته .

وقال ابن شميل : عندى امرأة قد أَوْجَهَتْ ،
أى قَمَدَتْ عن الولادة .

[جہی] (۱)

(شمر أجهى لك الأمر والطريق ، أى
وَضَح ، وَأَجَهْتَ السماء [أى^(۲)] تَقَشَّعَتْ .
[وَبَيْتُ أَجْهَى : لا سَقَفَ له^(۳)] .

وقالت أم جابر القنبرية : أَلْجَاهُ والمُجْهِيَّةُ :
الأرض التى ليس فيها شَجَر .

وقال أبو زيد : أَلْجُوهَةُ : الدُّبُرُ^(۴) .

أبو عبيد عن أصحابه : أَجَهْتَ السماء ففى
مُجْهِيَّةٍ ، إِذَا أَصْحَتْ ، وَأَجَهْتَ لك السَّبِيلُ ، أى^(۵)
استبانته ، وَيَيْتُ أَجْهَى : لا يَسْتَرُ عليه ، وَيُبَيِّتُ

(شهر ، هاش ، شاه ، شهو)^(۲) .

(۱) ساقط من المنسوخة .

(۲) ساقط من ۱۰ .

(۳) ساقط مما عدا ۱۰ .

(۴) مؤخر في ۱۰ إلى المادة التالية بعد قوله :

* مصمقر المجيرى وهجان *

(۵) السبيل إذا ۱۰ .

(۶) « يتلوه باب الماء والشين في ثلاثي المحتل » .

عبارة ۱۰ ، وعندنا ينتهى الجزء السابع من هذه النسخة
ثم يبدأ الثامن بالعنوان : باب الماء والشين .

)

وقال الليث: رجلٌ شهوانٌ^(٢)، وامرأةٌ شهوى، وأنا إليه شهوانٌ^(٣).

وقال المَجَّاج :

* فهى شهوى وهو شهوانى *

وقوم شهوى: ذؤو شهوة شديدة للأكل. ويقال : شهى بشهى، وشها يشهو، إذا أشتهى.

قال ذلك أبو زيد. والنشئ: اقتراح شهوة بعد شهوة.

يقال: تشهت المرأة على زوجها فأشهاها، أى أطلبها شهواتها.

أبو العباس عن ابن الأعرابي: شاهاه فى إصابة العين، وهاشاه، إذا مازحه.

[هاش]

(قال شمر : قال أبو عدنان : سمعتُ التَّمِيمِيَّاتِ يَقُلْنَ : الهَوْشُ والبَوْشُ : كثرةُ الناسِ والدوابِّ ، ودخلنا السوقَ فما كِدْنَا نَخْرُجُ مِنْ هَوْشِهَا وبَوْشِهَا .

(٢) شهوانى ، المنسوخة .

(٣) من هنا الى أكثر من سطرين مخروم

فى ١٠ .

قال أبو عبيد : ذهب بها بعضُ الناسِ إلى شهوة النساءِ وغيرِها من الشهوات، وهو عندى ليس بمخصوص بشيء واحد، ولكنه فى كل شيء من المعاصى يُضْمِرُهُ صاحِبُهُ ويَصِرَ عليه، فإنما هو الإصرار وإن لم يعملْه .

وقال غيرُ أبى عبيد : هو أن يرى جاريةً حسناءً فيفُضَّ طَرَفَهُ، ثم ينظرُ إليها بقلبه كما كان ينظر بعينه، وقيل : هو أن ينظر إلى ذاتٍ مخرومٍ له حسناء ويقول فى نفسه : ليتها لم تخروم على .

[قال أبو سعيد : الشهوة الخفية من الفواحش ما لا يحل مما يستخفى به الإنسان، إذا فعّله أخفاه، وكرهه أن يطلع عليه الناس .

قال الأزهرى : القولُ ما قال أبو عبيد فى الشهوة الخفية، غيرَ أنى أستحسن أن أنصب قوله: والشهوة الخفية، وأجمل الواو بمعنى مع، كأنه قال : أخوف ما أخافُ عليكم الرِّياءُ مع الشهوة الخفية للمعاصى، فكأنه يُراى الناسَ بتركه المعاصى، والشهوة لها فى قلبه مُحَفَاةٌ، وإذا استخفى بها عَمِلَها^(١) .

(١) ساقط من ١٠ .

ويقال : اتَّقُوا هَوَاشَاتِ السُّوقِ [أى] ^(١)
اتَّقُوا الضَّلَالِ فِيهَا، وَأَنْ يَحْتَالَ عَلَيْكُمْ فَتَسْرِقُوا.

وقال أبو زيد : هاشَ القومُ بعضهم إلى
بعض للقتال . قال : والمصدر الهَيْشُ . ورأيتُ
هَيْشَةً ، أَيْ جَاعَةً ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَاحِ :

كَأَنَّ الْخَلِيمَ هَاشَ إِلَى مَنْه
نِجَاجُ صَرَائِمِ حُجِّ الْقُرُونِ
وقال أبو عمرو : هاشَ يَهيشُ
هَيْشًا ^(٢) .

وقال عبد الله بن مسعود : إِنَّا كَمْ وَهَوَاشَاتِ
الَّيْلِ وَهَوَاشَاتِ الْأَسْوَاقِ ، وَبَعْضُهُمْ يَرْوِيهِ
وَهَيْشَاتِ .

قال أبو عبيد : الْهَوَاشَةُ : الْفِتْنَةُ وَالْهَيْجُ
وَالِاخْتِلَاطُ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ هَوَّشَ الْقَوْمُ ، إِذَا
اخْتَلَطُوا ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَلَطَتْهُ قَدْ هَوَّشَتْهُ .

وقال ذو الرُّمَّة ^(٣) :

تَعَفَّتْ لِيَهْتَانِ الشَّتَاءِ وَهَوَّشَتْ
بِهَا نَائِمَاتُ ^(٤) الصَّيْفِ شَرْقِيَّةً كَذَرَا
وَصَفَ مَنَازِلَ هَبَّتْ بِهَا رِيَّاحُ الصَّيْفِ
فَخَلَطَتْ بَعْضُ أَثَرِهَا بِبَعْضِ .

وفى حديثٍ آخَرٍ : مَنْ أَصَابَ مَالًا مِنْ
مَهَاوِشَ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي نَهَارٍ .

قال أبو عبيد : الْمَهَاوِشُ : كُلُّ مَا ^(٥) أُخِذَ مِنْ
غَيْرِ حِلِّهِ . قال : وَهُوَ شَبِيهُ بِمَا ذُكِرَ مِنْ
الْهَوَاشَاتِ .

وقال أبو بكر بن الأَنْبَارِيُّ : قولُ ^(٦)
الْعَامَّةِ : شَوَّشْتُ الْأَمْرَ ، صَوَابُهُ : هَوَّشْتُ .
قال : وَشَوَّشْتُ خَطَأً .

وقال الليث : إِذَا أُغِيرَ عَلَى مَالٍ الْحَيُّ
فَنَفَرَتْ الْإِبِلُ وَاخْتَلَطَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ ، قِيلَ :
هَاشَتْ تَهَوَّشُ ، فَهِيَ ^(٧) هَوَاشٌ .

(٤) النَّائِمَاتُ - بِالْجِيمِ - الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ الْمَهْبُوبُ ،
وَكُتِبَتْ فِي الصُّورَةِ بِالْمَاءِ الْمِهْمَلَةِ
(٥) مَالٌ ١٠
(٦) فِي قَوْلٍ ١٠
(٧) وَهِيَ الْمَنْسُوخَةُ

(١) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ
(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠
(٣) قَالَ ١٠

أبو عبيد عن البكسائي : الهَيْش : الحَلَب
الرُّؤيد ، جاء به في باب حَلَب الغَم .

وقال أبو زيد : هذا قَتِيلُ هَيْشٍ ، إذا قُتِل
وقد هاشَ بعضهم إلى بعض . والهِيشة :
أَمَّ حَبِين . قال بشر بن المعتير :
وهَيْشَةٌ نَأَ كُلُّهَا رُفَقَةٌ
وسَمِعُ ذَنْبَ هُمُ الحَضَرُ

وقال :

أشكو إليك زماناً قد تَمَرَّقْنَا
كما تَمَرَّقَ رَأْسَ الهَيْشَةِ الذَّبُّبُ
يعني أَمَّ حَبِين .

[شاه]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه رَمَى
المشركين يومَ حُنَيْنٍ بكَفٍّ من حَصَى وقال :
شاهت الوجوه ، فكانت هزيمة القوم .

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : يعني قَبَحَتْ
الوجوه . يقال شاهَ وجهه يَشُوهُ ، وقد شَوَّهه
الله . ورجُلٌ أشُوهُ ، وامرأةٌ شَوَّهَاءُ ، والاسم
الشَّوْهَةُ (٥) .

ويقال : رأيتُ هُوَاشَةً (١) من الناس ،
وهُوَيْشَةٌ (٢) ، أي جماعةٌ مَخْتَلِطَةٌ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : إِبِلٌ هَوَاشَةٌ ،
أي أَخَذَتْ من ههنا وههنا ، ومنه : مَنْ اكْتَسَبَ
مالاً من مَهَاوِشَ ، وَيُرْوَى من مَهَاوِشَ ؛
وهذا مِنْ أَنْ يُنْهَشَ من كل مكان .

ورواه بعضهم : من تَهَاوِشَ (٣)]
وذو هاشٍ : موضع ذكره زهير في شعره .
والهَيْشَات : نحوٌ من الهَوَاشَات ، وهو كقولهم :
رجل ذو دَعَوَاتٍ (٤) ودَغَايَاتٍ .

وفي حديث آخر : ليس في الهَيْشَات قَوْدٌ ،
عُنِي (٥) به القَتِيلُ يُقْتَلُ في الفِتْنَةِ لَا يُدْرَى
مَنْ قَتَلَهُ .

وقال أبو زيد : هاشَ القومُ بعضهم إلى
بعض هَيْشًا ، إذا وَثَبَ بعضهم إلى بعض
للقتال ، ورأيتُ هَيْشَةً من الناس ، أي جماعةً .
وتَهَيَّشَ القومُ بعضهم إلى بعض تَهْيِشًا .

(١) ضبطت بالفتح في ١٠

(٢) ساقط من ١٠

(٣) ذوو الصورة

(٤) ضبطت بفتح العين والنون في ١٠

(٥) ضبطت بالفتح في ١٠

لِيُصِيبَهَا بِالْعَيْنِ .

ويقال : امرأةٌ شَوْهَاءٌ ، إذا كانت قبيحة ،
وامرأةٌ شوهاء إذا كانت حسناء ، وهذا من
الأضداد . وقال الشاعر :

وبجاريةٍ شَوْهَاءٍ تَرْقُبُنِي

وَحَمَاهُ^(٦) يَظْلُ بِمَنْبَذِ الْحَلَسِ

وروى عن مُنْتَجِعِ بْنِ نَهَّانٍ أَنَّهُ قَالَ :
امرأةٌ شَوْهَاءٌ ، إذا كانت زائغةً حسنةً ، قال :
وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، إذا كانت واسعةَ الشِّدْقِ .
قال : ولا يقال للذَّكَرِ أَشَوْهٌ ، إنما هي
صفةٌ للأنثى .

وقال الليث : الأشَوْه : السريع الإصَابَةُ
بالعين ، والمرأةُ شَوْهَاءٌ . قال : والشَّوَهُ مصدر
الأشَوْه ، والشَّوَاهُ ، وهما القبيحا الوجه والخلفة ،
قال : وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، وهى التى فى رأسها
طُولٌ ، وَفِي مِخْرَجِهَا^(٧) وَفِيهَا سَمَةٌ .

وقال اللحياني : شَهَتْ مَالٌ فَلَانٍ شَوْهَاءٌ ،
أَيُ أَصْبَتْهُ بَعِينٌ ، وَرَجُلٌ أَشَوْهٌ وامرأةٌ
شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَ يَصِيبُ النَّاسَ بَعِينُهُ .

(٦) وحى ١٠

(٧) ضبطت بفتح الميم مع إهمال الباقي فى ١٠
وأعملت كلها فى الصورة ، وهى المنخر كما فى القاموس
بفتح الميم والحاء ، وبكسر هاء وضمة ، وكجس وملهول .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الشَّوْهَةُ^(١) : الْبَعْدُ ، وَكَذَلِكَ الْبُوهَةُ^(٢) يُقَالُ :
شَوْهَةٌ^(٣) لَهُ وَبُوهَةٌ ، وَهَذَا يُقَالُ فِي الذَّمِّ .
قَالَ : وَالشَّوْهَةُ^(٤) : الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : رَجُلٌ شَائِهٌ الْبَصَرِ ،
وَشَاهِي الْبَصَرِ ، وَهُوَ الْحَدِيدُ الْبَصَرِ .

ابْنُ بُرْزُجٍ : يُقَالُ : رَجُلٌ شَيَّوَةٌ ، وَهُوَ
أَشْيَاهُ النَّاسِ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ يَشَوْهُ وَيَشِيهُهُ ، أَيْ
يَعِينُهُ^(٥) .

وقال شمر : رَجُلٌ شَاءَ الْبَصَرِ وَشَاهِي الْبَصَرِ
بمعنى . قَالَ : وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ ، إِذَا كَانَتْ
حَدِيدَةُ النَّفْسِ ، وَلَا يُقَالُ لِلذَّكَرِ أَشَوْهٌ ،
وَيُقَالُ : هُوَ الطَّوِيلُ إِذَا جُنِبَ .

وقال ابن الأعرابي : عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ :
إِذَا سَمِعْتَنِي أَنْتَكُمُ فَلَا تُشَوْهُ عَلَيَّ ، أَيْ لَا تُثَلِّ
مَا أَفْصَحَكَ ، فَتُصِيبُنِي بِالْعَيْنِ .

وقال غيره : فَلَانٌ يَشَوْهُ أَمْوَالُ النَّاسِ

(١) ضبطت بالفتح فى ١٠ ونس القاموس على
أنها بالضم كما أثبتناه من المنوخة والصورة .

(٢) ضبطت بالفتح فى ١٠ وتحمل الضم .

(٣) ضبطت بالفتح هى وما بعدها فى ١٠

(٤) ضبطت بالفتح فى ١٠ .

(٥) ضبطت بضم أولها فى المنوخة وأهمات فى
الصورة .

وقال الأصمعي: الشَّوْه الحَسَدُ، والواحد شَوَاهُ.

وقال اللحياني: شُهِتُ فلاناً: أَفْزَعْتُهُ، وأنا أَشُوهُهُ شَوْهًا.

أبو عبيد عن الأحرر: الأشْوَهِ: الشديد الإصابة بالعين، والمرأة شَوْهَاء.

وقال أبو عمرو: إِنَّ نَفْسَهُ لَتَشُوهُ إِلَى كَذَا، أَيْ تَطْمَح إِلَيْهِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: الشَّوْهَاءُ الَّتِي تُصِيبُ بِالْعَيْنِ فَتَنْفُذُ عَنْهَا. والشَّوْهَاءُ: الْقَبِيحَةُ، والشَّوْهَاءُ: الْمَلِيحَةُ، والشَّوْهَاءُ: الْوَاسِعَةُ الْقَمَمُ، والشَّوْهَاءُ: الصَّغِيرَةُ الْقَمَمُ. وقال الشاعر يصف فرساً:

فَهِيَ شَوْهَاءُ كَالْجَوَالِقِ قَوْهَا

مُسْتَجَافٌ يَضِلُّ^(١) فِيهِ الشَّكِيمُ

الليث: الشَّاهُ تَصَغَّرَ شَوْهَةً، وَالْعَدَدُ شِيَاهُ،

وَالْجَمْعُ شَلَا، فَإِذَا تَرَكَوا هَاءَ التَّائِيثِ مَدَّوْا

(١) فَتَنْفُذُ - بِالشَّاهَةِ الْقَوِيَّةِ أَوَّلَ الْحُرُوفِ - فِيمَا

عَدَا ١٠.

(٢) يَظُلُّ ١٠.

الْأَلْفَ، وَإِذَا قَالُوهَا بِالْهَاءِ قَصَرُوا، وَقَالُوا: شَاهٌ، وَتُجْمَعُ عَلَى الشَّوِيِّ أَيْضًا.

قال ثعلب: قال ابن الأعرابي: الشَّاهُ وَالشَّوِيُّ وَالشَّيَّةُ^(٣) وَاحِدٌ. وَأَرْضٌ مُشَاهَةٌ: كَثِيرَةُ الشَّاءِ.

ويقال لِلثَّوْرِ الْوَحْشَى: شَاهٌ، وَالشَّاهَةُ أَصْلُهَا شَاهَةٌ، فُخِذَتْ الْهَاءُ الْأَصْلِيَّةُ، وَأُثْبِتَتْ هَاءُ الْمَلَامَةِ الَّتِي تَنْقَلِبُ نَاءً فِي الْإِدْرَاجِ. وَقِيلَ فِي الْجَمْعِ: شَلَا، كَمَا قَالُوا: مَلَا، وَالْأَصْلُ: مَاهَةٌ وَمَاهَةٌ^(٤)، وَجَمْعُهَا^(٥) مِيَاهٌ.

(٦) وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأَةٌ شَوْهَاءٌ إِلَى جَنْبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِمُحَمَّدٍ.

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنِ الْمُتَنَجِّعِ أَنَّهُ قَالَ: الشَّوْهَاءُ: الْمَرْأَةُ الْحَسَنَةُ الرَّائِعَةُ.

(٣) الْبَاءُ مَخْفُفَةٌ فِي ١٠.

(٤) وَمَاهٌ ١٠.

(٥) وَجَمْعُهُ ١٠.

(٦) مِنْ هُنَا إِلَى آخِرِ الْفَصْلِ مَكْرَرٌ مَعَ مَا سَبَقَ، وَنَقَلَ صَاحِبُ اللِّسَانِ عَنْهُ مَا لَمْ نَجِدْهُ هُنَا: قَالَ الْهَنْدِيُّ: إِذَا نَسَبُوا إِلَى الشَّاهِ قِيلَ: رَجُلٌ شَاوِي. اللِّسَانُ ج ١٨ ص ٤٠٥.

باب الهاء والضاد

هضى ، هاضى ، هاض ، هضوة ،
وهض ، هضى .

[هضى]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : هاضاً
إذا استَحَمَّه ، واستَخَفَّ به .

وقال : الأهفاء : الجماعاتُ من الناس .
والهَضَاءُ ^(١) - بتشديد الضاد - : الجماعةُ من
الناس .

[هضى]

قال الليث : المضاهاةُ : مُشَاكَلَةُ الشَّيْءِ
بِالشَّيْءِ ، وَرَبَّمَا هَمَزُوا فِيهِ . قال الله جلَّ وعزَّ
« يَضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا » ^(٢) .

وقال الفراء : يَضَاهُونَ أى يَضَارِعُونَ
قولَ الذين كفَرُوا ، لقولهم : اللات والعزى .
قال : وبعضُ العرب يَمِيزُ فيقول :
يَضَاهِيُونَ ، وقد قرأ بها عاصم .

(١) والهضا - بالتصير - فى ١٠ .

(٢) آية ٢٠ سورة « التوبة » .

وقال أبو إسحاق : معنى قوله : « يَضَاهُونَ
قولَ الذين كفَرُوا » (أى) ^(٣) يُشَاهِيُونَ فى
قولهم هذا قولَ مَنْ تَقَدَّمَ من كَفَرَتِهِمْ ،
أى إنما قالوه ^(٤) اتِّبَاعاً لهم . قال : والدليل على
ذلك قوله جلَّ وعزَّ ^(٥) : « اتَّخَذُوا أَخْبَارَهُمْ
وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا » ^(٦) أى قَبِلُوا منهم أن المَسِيحَ
والعَزِيزَ أَبْنَاءُ الله .

قال : واشتقاقه من قولهم : امرأةٌ ضَهِيَاءُ ^(٧)
وهى التى لا يَظْهَرُ لها ثَدْيٌ ؛ وقيل : هى التى
لا تَحِيضُ ، فكأنها رَجُلٌ شَبَهَا .

قال : وضَهِيَاءُ قَفْلَاهُ ، الهمزة زائدة كما
زِيدَتْ فى شِمَالٍ ، وفى غِرْقٍ التَّبْيِضُ .

قال : ولا نَعْلَمُ لَهْمَزَةٍ زِيدَتْ غَيْرَ أَوَّلِ
إِلَّا فى هذه الأسماء .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) فى الم نسخة : قالوا .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ٣١ سورة « التوبة » .

(٧) ضبطت بالمد فى الم نسخة و ١٠ مى والثى عليها

وبالتصير فى ١٠ .

(١) قال : ويموز أن تكون الضَّهْيَا^(١)
بوزن الضَّهْيَع : فَعْيَلًا^(٢) وإن كانت لا نظير
لها في الكلام . فقد قالوا : كَنَهَبْلُ ،
ولا نظير له^(٣) .

وقال أبو زيد : الضَّهْيَا بوزن الضَّهْيَع
مهموز مقصور ، مثل السَّيَالِ وجَنَاتِهَا واحد
في سِنْفَةٍ^(٤) ، وهى ذات شوكٍ ضعيف .
قال : ومَنِيهَا الأودية والجبال .

وروى ثعلب عن عمرو^(٥) عن أبيه قال :
أَضَهَى فلانٌ إذا رعى لِإِبلِهِ الضَّهْيَا ، وهو
نَبَاتٌ مَلْبَنَةٌ مَسْمَنَةٌ .

(١) رسمت مقصورة في الصورة .

(٢) ضبطت في المنسوخة والمصورة بفتح فكسر
والذى أثبتناه هو الضبط في ١٠ وهو الصواب .

(٣) ما بين القوسين مؤخر في ١٠ إلى ما بعد
قوله : ولم يصرمه .

(٤) كتبت في الأصول الثلاثة بالهاء المهملة ،
وصحتها أن تكون تاء مربوطة : قال أبو حنيفة :
السفنة وعاء كل ثمر مستطيل كان أو مستديراً ،
وجمعها سنن ، وجمع السفن سفنة ، اللسان ج ١١
ص ٦٤ .

(٥) عن ابن الأعرابي عمرو ١٠ .

وقال ابن بُرْزُج : ضَهْيَا فلانٌ أمره إذا
مرَّضَهُ ولم يصرمه^(٦) .

وقال الليث : الضَّهْيَاءُ : التى لم تحيض قط .
وقد ضَهَيْتَ نَضْهَى^(٧) ضَهَى .

قال : والضَّهْوَاءُ التى لم تنهد . (قلت :
رواه أبو عبيد عن أصحابه الضَّهْيَاءُ على فَعْلَاءَ :
المرأة التى لا تحيض ، وجمعها ضَهْيٌ . قال ذلك
الأصمى والكسائى معا ، ومدَّاهَا .

وقال شمر : امرأةٌ ضَهْيَاءُ وضَهْوَاءُ بالواو
والياء^(٨) .

وقال أبو سعيد : فلانٌ ضَهْيٌ فلان ، أى
نظيره .

وفي الحديث أشدُّ الناس عذاباً يوم القيامة
الذين يُضَاهُون خَلْقَ اللَّهِ ، أراد المصورين ،
وكذلك معنى قول عمر لكعب : ضَاهَيْتَ
اليهوديةً ، أى عارضتها .

(٦) في المنسوخة : يصرفه ، والذى أثبتناه
من الصورة و ١٠ هو الموافق لما في اللسان ج ١٩
ص ١٢٤ .
وذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء إلى تأخيرهِ
فيها بعد كلمة : لم يصرمه .

(٧) كسرت هاء نضهى في ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

[هاض]

رُوى عن عائشة أنها قالت فى أبيها :
«لو نَزَلَ بالجبال الراسيات ما نَزَلَ بأبى لهاضها».

قال أبو عبيد : قال الأصمى وغيره :
قولها ، لهاضها ، الهَيْض : الكَسْر بعد جُبورِ
العَظْم ، وهو أشد ما يكون من الكَسْر ،
وكذلك النكس فى الرَض بعد الاندمال .
وقال ذو الرثمة :

ووجه كقرن الشمس حرًا كأنما
تهيض بهذا القلب لمحضته كسرا
وقال القطامي :

إذا ما قلتُ قد جبرتُ صدوعَ
تهاضٍ وما لهايض^(٤) اجتبار
وقال الليث : الهَيْضَة : معاودة^(٥) الهم
والحزن ، والمرضة بعد المَرَضَة .

وقال غيره : أصابت فلانًا هَيْضَةً ، إذا لم
يوافقهُ شىءٌ يأكلُه وتغير طبعه ، وربما لان
من ذلك بطنه^(٦) فكثرة اختلافه .

(٤) لها ١٠ وهو تحريف .

(٥) ماقدة ١٠ .

(٦) طبعه ، النسخة و ١٠ .

وقال شمر : قال خالد بن جَنْبَة : المضاهةُ
المتابغة ، يقال : فلان يُضاهى فلانًا ، أى
يتابعه .

[ضهوة] (١)

(عمر عن أبيه : الضهوة : بركة الماء ،
والجميع أضهاه^(٢)) .

أبو عبيد عن الأموى : ضاهأت الرجل :
رَفَقْتُ به^(٣) .

وروى أن عِدَّةً من الشعراء دخلوا على
عبد الملك ، فقال : أجزوا :

وضهبياء من سِرِّ المأري تحببني
جلستُ عليها ثم قلت لها لِمَ
فقال الراعى :

لَنَهَجَ واستبقيتها ثم قلصتُ
بُسْمِ خِفافِ الوطاء وارية المنخ
والضهبياء من النوق : التى لا تَضَع
ولا تحمِل ، ومن النساء : التى لا تحيض .

(١) وضعنا هذا العنوان من عندنا جريا على
طريقته .(٢) مؤخر فى ١٠ إلى آخر المادة التالية ، وما
بدها ساقط منها .(٣) فى النسختين : فقت ، والتصحيح من اللسان
ج ١٩ ص ٢٢٤ .

وقال ابن شميل: المستهاض: المريض يبرأ
فيعمل عملاً يشق عليه، فينكس^(١).

[ومض]

وقال الأعمى: يقال لما أطمأن من
الأرض: وهضة.

وقال أبو السيمدع: هي الوهضة
(والوهضة)^(٥) وذلك إذا كانت مدورة.

وقال ابن الأعرابي في قول عائشة:
لهاضها؛ أي لآلئها. والهيض: اللين.

باب الهاء والصاد

صهي، صهوة، وهص، هيص، هصي:
مستعملة.

[صهي]

قال الليث: الصهوة: مؤخر السنام، (وهي
الرادفة تراها فوق العجز مؤخر السنام)^(٢).
وقال ذو الرمة يصف ناقة:

لها^(٣) صهوة تتلو محالاً كأنها

صفاً دأصته طحمة السيل أخق

قال: والصفوات ما يتخذ فوق الرأب

من البروج في أعاليها، وأنشد:

أزنانني الحب في صها^(٤) تلف

ما كنت لولا الرأب أزنوها

وقال النضر: الصهوة: مكان متطامن
أحدقت به الجبال، وهي الصهاوية^(٦)؛ سُميت
صهوة الفرس، وهو موضع لبده من الظهر،
لأنه متطامن.

وقال أبو عبيدة: الصفوات أوساط
المتنين إلى القطاة.

وقال أبو زيد: الصهوة أعلى كل شيء،
وأنشد^(٧):

فأقسمت لا أختل إلا بصهوة

حرام على رمله وشقائقه

(١) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباه إلى تأخيره
هنا. انظر التطبيق (٢) بهامش الصفحة السابقة:

(٢) ساقط من ١٠

(٣) في اللسان إلى

(٤) في صهي المنسوخة.

(٥) ساقط مما عد ١٠

(٦) الصهاوية ١٠ وظاهر أنه تصحيف.

(٧) أي لعارق. اللسان ج ١٩ ص ٢٠٥ وقدم

هنا بعد البيت في ١٠ ما سيأتي من رواية تعلب عن
ابن الأعرابي إلى آخر المادة.

(ابن الأعرابي : تيس ذو صهوات ، إذا كان سميئا ، وأنشد :

ذا صهوات يرتعى الأدلاسا

كأن فوق ظهره أحلاسا

من شحمه ولحمه دحاسا^(١))

(ثعلب عن ابن الأعرابي : هاصاه ، إذا

كثر صلابة ، وصاهاه [إذا]^(٢) ركب صهوته .

قال : وصها ، إذا كثر ماله .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا أصاب

الإنسان جرح فجعل يندى ، قيل : صها يصفها .

وقال أبو عمرو : صهيون^(٣) هي الروم ،

وقيل : بيت المقدس . وقال الأعشى^(٤) :

(١) ساقط من ١٠ وفي المنسوخة الأكداسا
والذي اخترناه من الصورة هو ما عليه اللسان وقال :

والدلس : أرض أنبت بعد ما أكلت ، وقال في موضع
آخر : أدلاس الأرض : بقايا عشبها ، وضبط الدحاس

بزنة كتاب ، ويقال : بيت دحاس ممتلئ ، أي ذو
امتلاء وزحام . هذا وهي مضبوطة في الفخطين
بزنة - شداد - . انظر اللسان ج ٧ ص ٣٧٩ و ص ٣٩٠

و ١٩٠ ص ٢٠٥ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) ضبط بفتح الصاد في ١٠ .

(٤) أي في مدح يزيد وعبد المسيح ، أو السيد
والعاقب ، من أساقفة نجران ، وقيل :

وإن تكفيا نجران أمر عظيمة

فقبلكما ما سادها أبوا كما

شعراء النصرانية ص ٣٨٤ .

وإن أخلبت صهيون يوما عليكما

فإن رما الحرب الدكوك رماكما^(٥)

[وهص]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأهصاء

الأشداء . وقال هص ، إذا أسن .

[وهص]

قال الليث : الوهص : شدة غمز وطء

القدم على الأرض ، وأنشد^(٦) :

* على جبال تهض المواهصا^(٧) *

وكذلك إذا وضع قدمه على شيء فشدخه .

تقول^(٨) : وهصه .

(٥) ما سبق الانباء على تقديمه في ١٠ .

(٦) أي لأبي الفريب النصرى ، اللسان ج ٨

ص ٣٧٧ .

(٧) في الصورة و ١٠ « المراهصا » وقيل كما

في اللسان ج ٨ ص ٣٧٧ .

* لقد رأيت الظعن الشواخصا *

وقال : والمواهص : مواضع الوهص .

(٨) يقول - بالثناء التحية أول الحروف -

في ١٠ .

وفي حديث عمر : من تواضع رفع الله حكمته^(١)، ومن تكبر وعدا طوز وهصه الله إلى الأرض .

قال أبو عبيدة^(٢) : قوله وهصه بمعنى كسره ودقه ، يقال : وهضت الشيء وهضا ووقضته وقصا ، بمعنى واحد .

وقال شمر : سألت الكلابيين عن قوله :

كأن تحت خفها الوهاص

ميظب أكم نيط باللاص

فقالوا : الوهاص : الشديد . والميظب :

الظُر ، قال : واللاص الصفا .

وقال ابن شميل : الوهص والوهس

والوهز : واحد ، وهو شدة الغمز .

وقال الليث : رجل موهوص خلق لازم

عظامه بعضها^(٣) ، وأنشد :

* موهص^(٤) مايتشكى الفاقا *

وقال ابن بزرج : بنو موهصى : هم العبيد .

وأنشد :

للى الله قوما ينكحون بناتهم

بني موهصى حمر الخصى والحناجر

[هاص]

أبو عمرو^(٥) : هيص الطير : سلحه ، وقد

هاص يهيص ، إذا رمى به .

وقال المعاج :

* مهايص الطير على الصفي *

ويروى : « مواقع الطير » .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الهيص : العنف

بالشى ، والهيص : دق العنق .

(٤) قال ابن بري : صواب إنشاده : موهصا ؛

لأن قبله :

تعلم أن عليك ساتقا

لا مبيطنا ، ولا عنيقا زاعقا

اللسان ج ٨ ص ٣٧٧

(٥) قال أبو عمرو ١٠ .

(١) ضبطت بالتحريك في المssوخة وأهملت في

١٠ وهى كما ضبطناها من الصورة .

(٢) أبو عبيد ، ما عدا ١٠ .

(٣) بعضه ١٠ .

بَابُ الْمَسَاءِ وَالسَّيْرِ^(۱)

قال : والمَسَاهَاة : حُسْنُ الْعِشْرَةِ ،
ولا يقال للَبْتَل : سَهْوٌ ، [وكذلك الناقة .
قال زهير :

* كِنَازُ الْبَضِيعِ سَهْوَةُ السَّيْرِ^(۲) بِإِزِلْ *

وقول المجاج :

* حُلُوُ الْمَسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرًا *

قال شمر : حُلُوُ الْمَسَاهَاةِ ، أَيْ الْمَيَاسِرَةِ
وَالْمَسَاهَلَةِ^(۳) .

ورَوَى عَنْ سَلْمَانَ أَنَّهُ قَالَ : يَوْشِكُ أَنْ
يَكْتُرَ أَهْلُهَا ، يَعْنِي الْكُوفَةُ ، فَمَثَلًا^(۴) مَا بَيْنَ
النَّهْرَيْنِ حَتَّى يَنْفَدُوا الرَّجُلُ عَلَى الْبَغْلَةِ السَّهْوَةِ
فَلَا تُذْرِكُ^(۵) أَقْصَاهَا .

ويقال : أَفْعَلْ^(۸) ذَلِكَ سَهْوًا رَهْوًا ، أَيْ
عَفْوًا بِلَا تَقَاضِي^(۹) .

(٤) رَوَايَةُ الْلسَانِ : الْمَعْنَى - مَكَانُ السَّيْرِ - وَقَبْلَ
هَذَا الشَّرْطِيَّةُ :

* تَهَوْنَ بَعْدَ الْأَرْضِ عَنِ فَرِيدَةٍ *

(٥) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

اللسان ج ١٩ ص ١٣٢ .

(٦) فَيْمَلَا - بِالْمَثْنَاءِ التَّحْنِيَةِ - فِي ١٠ .

(٧) فَلَا يَدْرِكُ - بِالْمَثْنَاءِ التَّحْنِيَةِ - فِي ١٠ .

(٨) ضَبَطْتُ بِالْجَزْمِ فِي ١٠ .

(٩) تَقَاضَى ١٠ .

سَهَا ، سَاهَى ، وَهَسَ ، هَاسَ يَهِيْسُ
وَيَهْوِسُ .

[سَهْوٌ] (٢)

قال الليث : السَّهْوُ الْغَفْلَةُ عَنْ الشَّيْءِ
وَذَهَابُ الْقَلْبِ عَنْهُ . وَإِنَّمَا لَسَاوِي بَيْنَ السَّهْوِ ،
وَالسَّهْوَةِ ، وَهِيَ الرَّجْلُ فِي صَلَاتِهِ ، إِذَا غَفَلَ
عَنْ شَيْءٍ مِنْهَا .

أبو عبيد : السَّهْوَةُ : النَّاكَةُ اللَّيْنَةُ السَّيْرِ ،
ويقال : بَعِيرٌ سَاهٍ رَاهٍ ، وَجَالٌ سَوَاهٍ رَوَاهٍ
لَوَاهٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : سَاهَاهُ : غَافَلَهُ ،
وَهَاسَاهُ ، إِذَا سَخِرَ مِنْهُ ، فَقَالَ^(٣) : هَيْسَ هَيْسَ .

أبو عبيد - - - - - ، عَنْ الْأَمْعَمِيِّ : الْأَسَاهِيَّةُ
وَالْأَسَاهِيَجُ : ضُرُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ .

وقال غيره : بَغْلَةٌ سَهْوَةٌ ، وَهِيَ اللَّيْنَةُ
السَّيْرِ لَا تُتَّقَبَرُ رَاكِبَهَا ، فَإِنَّهَا تَسَاهِيهِ .

(١) الْعَيْنُ ١٠ وَهُوَ سَهْوٌ ظَاهِرٌ .

(٢) سَهَا ١٠ .

(٣) يُقَالُ ١٠ .

الرَّوْشَنُ ، وَالسَّهْوَةُ : الْفَقْلَةُ ، وَالسَّهْوَةُ : السَّهْوَةُ .
بين الدارين .

وَرَوَى الْخَرَّازُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ :
السَّهْوَةُ : الْحَجَلَةُ أَوْ مِثْلُ الْحَجَلَةِ وَالسَّهْوَةُ :
يَتُّ عَلَى الْمَاءِ يَسْتَظِلُّونَ بِهِ تَنْصِبُهُ الْأَعْرَابُ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : قَالَ أَبُو لَيْلَى : السَّهْوَةُ :
سُتْرَةٌ تَكُونُ قُدَّامَ فَنَاءِ الْبَيْتِ ، (رُبَّمَا
أَحَاطَتْ بِالْبَيْتِ) ^(٦) شَبَّهَ سُورٍ حَوْلَ الْبَيْتِ .
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : حَمَلَتْ بِهِ أُمُّهُ
سَهْوًا ، أَيْ عَلَى حَيْضٍ ^(٧) .

وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ : الْمُسَاهَاةُ حَسَنُ الْخَالَفَةِ ،
وَأُنْشَدَ :

* حُلُو الْمُسَاهَاةِ وَإِنْ عَادَى أَمْرًا *

قَالَ : وَالشَّهَى كَوَيْكِبٍ خَفِيَ صَغِيرٌ .
يُقَالُ : إِنَّهُ الَّذِي يَسْمَى : أَسْلَمَ مَعَ السَّكُوكِ
الْأَوْسَطُ مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ وَمِنْهُ ، الْمَثَلُ السَّائِرُ :

* أُرِيهَا السُّهَاءُ وَتَرِيْنِي الْقَمَرُ *

وَيُقَالُ : يَرْوَحُ عَلَى بَنِي فُلَانٍ مِنَ الْمَالِ
مَا لَا يُسَعَى وَلَا يُنْهَى ، أَيْ لَا يُنْزَعُ كَثْرَةً .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَى لَا يُسَعَى
لَا يَحْزَرُ ^(١) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : ذَهَبَتْ تَسْمِيَةُ فُلَانٍ
نُسْهَى وَلَا تُنْهَى ، أَيْ لَا تُذَكَّرُ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْبَيْتُ الْمَرْسُ
الَّذِي عُمِلَ لَهُ عَرَسٌ ، وَهُوَ الْحَائِطُ يُجْعَلُ بَيْنَ
حَائِطَيْ الْبَيْتِ لَا يَبْلُغُ أَقْصَاهُ ، ثُمَّ يَوْضَعُ الْجَائِزُ
مِنْ طَرَفِ الْعَرَسِ الدَّاخِلُ إِلَى أَقْصَى الْبَيْتِ .
وَسُقْفٌ ^(٢) الْبَيْتُ كُلُّهُ ^(٣) ، فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ
فَهُوَ السَّهْوَةُ وَمَا كَانَ تَحْتَ الْجَائِزِ فَهُوَ
الْمُخْدَعُ .

ثُمَّ لَبَّيْنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، قَالَ : وَالسَّهْوَةُ :
صُفَّةٌ بَيْنَ يَتَيْنِ أَوْ مُخْدَعٌ ، وَجَمْعُهَا سِهَاءٌ ^(٤) .

قَالَ : وَالسَّهْوَةُ فِي كَلَامِ طَلِيٍّ : الصَّخْرَةُ الَّتِي يَقُومُ
عَلَيْهَا السَّاقِ . وَالسَّهْوَةُ : الْكَنْدُوحُ ^(٥) وَالسَّهْوَةُ :

(١) مَعْنَى لَا يَسَعَى أَيْ لَا يَحْزَرُ ١٠ .

(٢) وَسُقْفٌ - يَفْتَحُ فَسْكَوْنٌ - فِي ١٠ .

(٣) اللَّامُ مِهْلَةٌ مِنَ الشَّكْلِ فِي ١٠ .

(٤) سِهَاءٌ - بِالْقَصْرِ وَيَفْتَحُ السِّينُ - فِي ١٠ .

(٥) ضُبُطٌ بِالْفَتْحِ فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَبِالضَّمِّ فِي الْمَصْرُورَةِ

وَأَهْمَلَتْ فِي ١٠ ، وَفِي الْقَامُوسِ الْكَنْدُوحُ : شَبَّهَ

الْحَزْنَ ، مَعْرَبٌ - كَنْدُو -

(٦) سَائِطٌ مِنْ ١٠ .

(٧) حَيْضٌ ١٠ .

[هـا (١)]

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي قال :
الأهساء : المتحيرون .

[هاس]

قال الليث : الهوس : الطوفان بالليل ،
والطلب في جُرء ، تقول (٢) : أسد هواس ،
ورجل هواسه : مجرب شجاع .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الهوس :
الأكل الشديد .

والعرب تقول :

* الناس (٣) هوسى ، والزمان أهوس *

قال : الناس يا كلون طيبات الزمان ،
والزمان يا كلهم بالموت .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : هُسْتَه هَوسا ،
وهُسْتَه هَيْسا ، وهُسْتَه وَهسا ، وهو الكَسر
والدَق ، وأنشد :

* إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عَرِيضًا *

قال : وقال الفرءاء : الهوسه من التوق :

(١) ساقط من ١٠

(٢) يقول ١٠

(٣) للناس ١٠

التي يتردد فيها الضبَّعة (٤) ، وأنشد :

* فيها هَدِيم (٥) ضَبْعَ هَوَّاسِ *

أبو عبيد : الهيس : السير أى ضرب كان
وأنشد :

إحدى ليالك فيهي هيسي
لا تنعمي الليلة بالتمريس

شمر عن ابن الأعرابي : إنَّ لُحمان بن عاد
قال في صفة النمل : أقبلت مَيْسًا ، وأدبرت (٦)
هَيْسًا . قال : تهيس الأرض : تدُقُّها .

وقال الليث : العرب تقول للثَّارَةِ إذا
استباحَتْ قريةً فاستأصلَتْها : هَيْسِي (٧) هَيْسِي ،
وقد هيسَ القومُ هَيْسًا .

ويقال : ما زِلْنَا لَيْتِنَا نَهَيْس ، أى نَسْرِي .

[ومس]

قال الليث : الوهس : شدَّةُ السَّير ، وهسوا

(٤) هي لمرادة الفعل .

(٥) الهديم : الناقة الضبَّعة ، وسبق تدعيم

الشاهد ، وما يتعلق به ، وانظر اللسان ج ١٦ ص ٨٧

وهذه الكلمة مهملة الضبط في ١٠ والكلمتان بعد

فيها مرفوعتان .

(٦) وأدبر ١٠

(٧) ضبطت هذه بالفتح في ١٠ .

أى يَفْزِمُ الأرضَ غَزْأً شَدِيداً ، وكذلك
يَتَوْهَسُ .

أبو عبيد عن الأصمى : التَوْهَسُ : مَشَى
الْمَثْقَلُ فى الأرض .

وقال غيره : الوَهِيَسَةُ (أن يُطْبَخَ)^(٨)
الجراد ثم يُخَفَّفُ ثم يُدَقُّ ثم يُقْمَحُ ويؤكل بدسَم .

وتَوْهَسُوا وتَوَاهَسُوا ، وسِيرٌ وَهَسٌ^(١) .
والْوَهْسُ أيضاً فى شِدَّةِ البُضْعِ والأَكْلِ
[والشرب^(٢)] وأنشد :

كَأَنَّهُ لَيْثٌ عَرِيْنٌ دِرْبَاسٌ
بِالْعَرَيْنِ ضَيْفَمِيٌّ وَهَاسٌ

شمر : الوَهْسُ : شِدَّةُ الْعَنَزِ ، ومرءً يَتَوْهَسُ

بَابُ الْهَاسِ وَالزَّامِ

منك ، ولا يقال سَخِرْتُ بِكَ^(٧) .

قال الأصمى : فيما رَوَى له ابن الفَرَجِجِ :
نَزَاتُ الرَّاحِلَةِ وَهَزَأَتْهَا إِذَا حَرَّ كَتَهَا .

وقال اللَّيْتُ : الْهَزْءُ : السُّخْرِيَّةُ ، يقال :
هَزَيْتُ بِهِ يَهْزَأُ بِهِ وَأَسْتَهْزَأُ بِهِ . ورجل هُزْأَةٌ
يَهْزَأُ بِالنَّاسِ ، ورجل هُزْأَةٌ : يَهْزَأُ بِهِ .

وقال الزَّجَاجُ فى قول الله جلَّ وعزَّ^(٩) :
« قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ اللهُ يَسْتَهْزِئُ
بِهِمْ »^(١٠) القراءة الجليدة على التحقيق ، فإذا

هَزَيْتُ ، (هزأ)^(٣) ، زها ، زهى ،
وهز ، هوز .

[هزأ (٤)]

(أبو على^(٥)) عن الأصمى : قال
يونس : إذا قال الرجلُ : هَزَيْتُ مِنْكَ ، فقد
أَخْطَأَ ، إِنَّمَا هُوَ هَزَيْتُ بِكَ وَأَسْتَهْزَأْتُ بِكَ .

قال : وقال أبو عمرو : يقال سَخِرْتُ

(١) ضبط بالتخفيف والتنوين فى ١٠ وفى غيرها
بالكسر وإمال الأخير من الشكل .

(٢) ما بين القوسين فى الصورة فقط .

(٣) هزى وهزأ ١٠ .

(٤) وضعا هذا العنوان جريا على عادته .

(٥) فى المنسوخة والصورة : أبو يعلى .

(٦) الهمزة مسهلة الى ياء منقولة فى ١٠ .

(٧) مؤخر فى ١٠ الى ما بعد قوله تعالى : « اللهُ
يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عز وجل ١٠ .

(١٠) آية ١٤ و ١٥ سورة «البقرة» .

(م ٢٤ - ج ٦)

خَفَّتَ الْهَمْزُ^(١) جَعَلَتِ الْهَمْزَةُ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ
قُلْتُ : مُسْتَهْزِئُونَ^(٢) ، فَهَذَا الْاِخْتِيَارُ بَعْدَ
التَّحْقِيقِ .

وَيُجَوِّزَانِ يُبَدِّلُ مِنْهَا يَاءً ، فَيُقَالُ : مُسْتَهْزِئُونَ
فَأَمَّا^(٣) مُسْتَهْزُونَ^(٤) فَضَعِيفٌ ، لَا^(٥) وَجْهَ لَهُ
إِلَّا شَاذًا عَلَى قَوْلِ مَنْ أَبْدَلَ مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً
فَقَالَ فِي اسْتَهْزَاتٍ : اسْتَهْزَيْتَ ، فَيَجِبُ عَلَى
أَسْتَهْزَيْتَ مُسْتَهْزُونَ^(٦) .

وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ «اللَّهُ يَسْتَهْزِي بِهِمْ»^(٧)
أَيُّ يَجَازِيهِمْ عَلَى هُزْنِهِمْ بِالْعَذَابِ ، فَسُمِّيَ
جَزَاءُ الذَّنْبِ بِاسْمِهِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ)^(٨) :
« وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا »^(٩) .

شمر عن ابن الأعرابي : أَهْزَاهُ الْبَرْدُ ،

(١) خففت الهمزة - مع بناء الفعل للمجهول -

في ١٠ .

(٢) فيها عدد ١٠ مستهزئون .

(٣) وأما ، ما عدا ١٠ .

(٤) مستهزيون ١٠ .

(٥) ولا المنسوخة .

(٦) مستهزيون ١٠ .

(٧) آية ١٥ سورة «البقرة» .

(٨) ليس فيها عدا ١٠ .

(٩) آية ٤٠ سورة «الشورى» .

وَأَهْرَأُ ، إِذَا قَتَلَهُ . وَمِثْلُهُ أَرْغَلَهُ وَأَرْغَلَهُ فِيهَا
تَعَاقَبَ فِيهِ الزَّأَى وَالرَّاءُ .

[زها]

فِي النُّوَادِرِ زَهَوْتُ فَلَانًا بِكَذَا أَرْهَاهُ ،
أَيُّ حَزَرْتُهُ ، وَزَهَوْتُهُ بِالْخَشْبَةِ : ضَرْبَتُهُ بِهَا .
وَقَالَ^(١٠) اللَّيْثُ : الزَّهْوُ : الْكِبَرُ وَالْعَظَمَةُ ،
وَرَجُلٌ مَزْهُوٌّ ، أَيُّ مَعْجَبٌ بِنَفْسِهِ .

قَالَ : وَالرَّيْحُ تَزْهَاهُ النَّبَاتُ ، إِذَا هَزَّتْهُ
بَعْدَ غَيْبِ الْمَطَرِ .

وَقَالَ أَبُو النُّجُمِ :

فِي أَفْخَوَانٍ بَلَّهَ طَلٌّ [الضَّحَا]^(١١)

نَمَّ زَهْمَتُهُ رِيحٌ غَسِيمٌ فَازَدَهَا

وَالسَّرَابُ^(١٢) يَزْهَاهُ الْقَوْرُ وَالْجَوْلُ كَأَنَّهُ

يَرْفَعُهَا .

قَالَ : وَالْأَمْوَاجُ تَزْهَاهُ السَّفِينَةُ . رَفَعَهَا^(١٣) .

(١٠) فقال . المصورة .

(١١) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ،
وفيها : طلل مكان - طل - ، والضاد مهملة في المصورة

(١٢) والسحاب . المنسوخة والمصورة .

(١٣) يرفعها ١٠

وَأَزْدَهَيْتُ فُلَانًا ، أَيْ تَهَاوَنْتُ بِهِ .
وَالزَّهْوُ : النَّفَرُ ، وَقَالَ الْمَذَلِيُّ :

مَتَى مَا أَشَأْ غَيْرَ زَهْوٍ لِلَّو

لَكَ أَجْبَلَكَ رَهْطًا عَلَى حَيْضٍ

وَرَوَى أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهَوْ .
قِيلَ لِأَنَسٍ : وَمَا زَهْوُهُ ؟ قَالَ : أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ .

وَرَوَى ابْنُ عَرَبٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى^(١) عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهِيَ .

قَالَ شُعْرَبَةُ : قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : زَهَا النَّبْتُ إِذَا نَبَتَ ثَمَرُهُ ، وَأَزْهِيَ ، إِذَا احْمَرَّ أَوْ اصْفَرَّ .
قَالَ وَزَهَا^(٢) النَّبْتُ : طَالَ وَأُكْتِهَلَ^(٣) وَأُنْشِدَ :

أَرَى الْحَبَّ يَزْهَى لِي سَلَامَةٍ كَالَّذِي

زَهَا الطَّلُ نَوْرًا وَاجْهَتَهُ الْمَشَارِقُ
يُرِيدُ : يَزِيدُهَا حُسْنًا فِي عَيْنِي .

وَرَوَى ابْنُ شَيْمِلٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ أَنَّهُ قَالَ :

لَا يَقَالُ إِلَّا يَزْهِيَ لِلنَّخْلِ ، قَالَ : وَهُوَ أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ ، قَالَ : وَلَا يَقَالُ : يَزْهَوْ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا ظَهَرَتْ فِيهِ الْحُمْرَةُ قِيلَ : أَزْهِيَ .

وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَلَةَ : زَهِيَ^(٤) لَنَا حَلُّ النَّخْلِ فَتَحَسِبُهُ كَثْرَتُمَاهُ ، وَزَهِيَ^(٥) فُلَانٌ ، إِذَا أُعْجِبَ بِنَفْسِهِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : زَهْوُ النَّبَاتِ : نَوْرُهُ .

قَالَ : وَيُقَالُ : يَزْهَوْ فِي النَّخْلِ خَطَاً ، وَلِأَنَّهُ هُوَ يَزْهِي ؛ وَالْإِزْهَاءُ أَنْ يَحْمَرَّ أَوْ يَصْفَرَّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا ظَهَرَ فِي النَّخْلِ الْحُمْرَةُ ، قِيلَ : أَزْهِيَ يَزْهِي ، وَهُوَ الزَّهْوُ ، وَفِي لَفْظِ أَهْلِ الْحِجَارِ : الزَّهْوُ .

الْأَيْثُ : الزَّهْوُ : الْمَنْظَرُ الْحَسَنُ وَالنَّبْتُ^(٦) الْفَاضِلُ .

(٤) ضبطت . بفتح الزاي مع إعمال سائرهما في ١٠ وسيأتي في هذا منم الفتح عن الأصمعي .

(٥) الثبت - بدون الماطف - في ١٠

(١) أنه نهى . ما عدا ١٠
(٢) وزهى - بالياء - ما عدا ١٠
(٣) وانتهى ١٠

[ابن بُرْج : قالوا : زُهاه الدنيا : زينتها
وإينائها]^(١).

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا وردت
الإبلُ الماء فشربت ، ثم سارت بعد الورْدِ^(٢)
ليلةً أو أكثر ، ولم ترعَ حَوْلَ الماء ، قيل : زَهَتْ
تَزْهُو زَهْوَاً ، وقد زَهَوَتْها أنا ، بغير ألف .

وقال الليث : الزَّهْوُ أن تشرب الإبلُ
ثم تُمدَّ^(٣) في طلب المرعى ولا^(٤) ترعى حَوْلَ
الماء . وأنشد :

* من المؤلفات الزَّهْوُ غير الأوارِكِ^(٥) *

وقال^(٦) أبو سعيد : لا أعرف ما قال في
الزَّهْوِ ، قال : وقال ابن الأعرابي : الإبلُ إبلان :

إبلٌ زَاهِيَةٌ زَالَةٌ^(٧) الأُخْنَاكُ لا تَقْرَبُ المِضَاءَ ،
وهي الزَّوَاهِي ، وإبلٌ عَاضِيَةٌ ترعى المِضَاءَ
وهي أَحَدُهَا وخَيْرُهَا ، وأما الزَّاهِيَةُ الزَّالَةٌ^(٧)
الأُخْنَاكُ عن المِضَاءِ فهي صاحبةُ الحَمْضِ ولا
لا يُشْبِعُهَا دُونَ الحَمْضِ شَيْءٌ .

قال ابن الأعرابي : والزَّهْوُ^(٨) : الكَذِبُ .
وقال ابن أحرر :

ولا تقولَنَّ زَهْوً^(٩) ما تُخْبِرُنِي
لم يترك الشَّيْبُ لي زَهْوَاً ولا التَّوَرُّ

الأصمعي : في فلان زَهْوَى كِبَرٍ ، وأصله
الاستخفاف ، وقد زَهِيَ يَزْهِي زَهْوَاً إذا كان
به كِبَرٌ . ولا يقال : زَهَى^(١٠) . وازدحى فلانُ
فلاناً ، إذا استخفَّه .

وقال الأصمعي : يقال : هم زُهاه مائة ،
أى قَدَرُ مائة ، وهم قومٌ ذَوُو زُهاه ، أى ذَوُو
عَدَدٍ كثير ، وأنشد :

(٧) اللام مخففة في ١٠

(٨) الزهو - يدون العاطف - ١٠

(٩) هكذا - بالرفع - في الأصول ، وهي في
اللسان : زهوا - بالنصب - وكلاماً محتمل انظر اللسان

ج ١٩ ص ٨١

(١٠) أى بالبناء للمعلوم .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) الورود ١٠

(٣) في اللسان - مادة (زها) - : « وزعت زهوا
مرت في طلب المرعى بعد أن شربت ، ولم ترع حول
الماء » ، وكذلك في القاموس - مادة (زها) - « فاعلها
« تمر » بالراء » .

(٤) ألا . ما عدا ١٠ مع تشديد اللام في الصورة

(٥) صدر البيت كما في اللسان :

وأنت استعرت الظبي جيداً ومقلّة

اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٦) ساقط من ١٠ .

تَقَلَّدَتْ إِبْرِيْقًا وَعَلَّمَتْ جَعْبَةَ
لَتَهْلِكَ ^(١) حَيًّا ذَا زُهَاءَ وَجَابِينَ
الإبريق : السيف ، ويقال : قوس فيها
تلاميذ .

أبو عبيد ، زَهَتْ الشاةُ زَهْوًا ، إذا
أضْرَعَتْ ودَنَا ولادَهَا .
وزُهَاهُ ^(٢) الشيء : شخصه .

ويقال : زَهَا المَرْوُوحُ المَرْوُوحَةَ وزَهَاها ، إذا
حَرَكَها .

[وقال : مُزاحِمُ الْمُقِيلِ يَصِفُ ذَنْبَ
البمير :

كَمَرْوُوحَةِ الدَّارِي ظَلَّ بِكَرْهُهَا
بَكَفَ المَزْهَى سَكْرَةَ الرِّيحِ عُودُهَا
فَالْمَزْهَى : المَحْرُكُ . زَهَاها وزَهَاها ، يقول :
هذه المَرْوُوحَةُ بِكَفَ المَزْهَى : المَحْرُكُ لسكون
الرِّيحِ] ^(٣) .

الْحَيَّانِي : [رَجُلٌ] ^(٤) إِنْزَهَوْهُ وَرَجُلًا
إِنْزَهَوْهُنَّ ، إذا كانوا ذَوِي كِبَرٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَهَا البُسْرُ ^(٥)
وَأَزْهَى وَزْهَى ^(٦) ، وَشَقَعَ ^(٧) ، وَأَشَقَعَ ^(٨)
وَأَفْضَحَ لا غير .

قال : والزَّهْوُ : الكِبَرُ ، والزَّهْوُ الكَذِبُ ،
والزَّهْوُ : الظُّلْمُ ، ومنه قوله ^(٩) :

* متى ما أَسَأَ غيرَ زَهْوِ المُلُوكِ *

وقال أبو زيد : زَكَ الزَّرْعُ وزَهَا ، إذا
تَمَّ ، وقاله البَزِيدِي . قال : وازدَهاه وازدَهاه
إذا اسْتَخَفَّه .

شمر عن خالد بن جَنْبَةَ ، قال : الزَّهْوُ من
البُسْرِ حينَ يَصْفَرُّ ويَحْمَرُّ ويَحِلُّ جَزْمُهُ ، قال :
وَجَزْمُهُ ^(١٠) للشِّراءِ والبَيْعِ . قال : وأحسن
ما يكونُ الفَحْلُ إذا ذاك ، قال : وَزْهَى ^(١١) فلانٌ
إذا أُعْجِبَ بنفسه .

(٥) البسر ١٠ وهو سبق قلم .

(٦) ضبطت بالتخفيف في ١٠

(٧) لم تضبط في ١٠

(٨) ساقط مما عدا المنسوخة

(٩) أي المثل كما ذكر مع تمامه آنفًا .

(١٠) ضبطت المنسوخة والمصورة بالكسروى ١٠

بالضم ، وفي اللسان بالفتح إلا أنه بالراء .

(١١) ضبط بفتح الهاء مع إعمال سائر في ١٠

انظر اللسان ج ١٤ ص ٣٦٥

(١) تهلكت - بالنون - في ١٠

(٢) زها - بالقصر والفتح - في ١٠

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ساقط من المنسوخة .

وقال ابن مقبل (يصف^(٨)) نساء :
يَمِخُنْ بِأَطْرَافِ الدُّيُولِ عَشِيَّةً
كَلَوْهَزِ الْوَعَثِ الْهَجَانِ الْمَزْنَا
شَبَّهَ مَشَى النِّسَاءِ بِمَشَى إِبِلٍ فِي وَعَثٍ
قَدْ شَقَّ عَلَيْهَا . وقال رؤبة :

* كُلُّ طَوِيلٍ سَلَبٍ وَوَهْزٍ *

قالوا : الوَهْزُ الفليظ الرَبْمَةُ . وقال
شمر : يقال : ظَلَّ يَتَوَهَّزُ فِي مَشِيَّتِهِ وَيَتَوَهَّسُ ،
أَي يَفِغِمُ الْأَرْضَ غَمَزًا شَدِيدًا .

وَوَهْزُ الْقَمَلَةِ^(٩) إِذَا قَصَصَهَا ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ :
يَهْزُ الْمَرَائِجُ لَا يَزَالُ وَيَفْتَلُ
بِأَذَلِّ حَيْثُ يَكُونُ مَنْ يَتَذَلُّ^(١٠)
وَالْوَهْزُ : الشَّدِيدُ الْمَلَزُّ الْخَلْقُ .

[هوز]

الحراني ، عن ابن السكيت : ما أدرى

ويقال : لَهُ إِبِلٌ زُهَاءُ مَائَةٍ وَأُكْبَاهُ مَائَةٍ^(١١) أَيْ
قَدْرُ مَائَةٍ . وَكَمْ زُهَاؤُكُمْ ، أَيْ حَزْرُهُمْ ، وَأَنْشَدَ^(١٢) :
* كَأَنَّمَا زُهَاؤُهُ^(١٣) لِمَنْ جَهَرَ *
وَفِي الْحَدِيثِ : إِذَا سَمِعْتُمْ بَنَاتٍ يَأْتُونَ مِنْ
قِبَلِ الْمَشْرِقِ أَوَّلِي زُهَاءٍ بِمَجَبِّ النَّاسِ مِنْ زِيَّهِمْ ،
فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ . قَوْلُهُ : أَوَّلِي زُهَاءٍ : أَوَّلِي
عَدَدٍ كَثِيرٍ .

[ومز]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ السَّكَاكِيِّ : وَهَزْتُهُ وَأَهَزْتُهُ
وَهَزْتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

تَمَلَّبَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَوْهَزُ^(١٤)
الْحَسَنُ الْمَشِيَّةُ ، مَأْخُوذٌ مِنَ الْوَهَاةِ^(١٥) ، وَهِيَ
مِشْيَةُ الْخَفِرَاتِ .

وَمِنْهُ قَوْلُ أُمِّ سَلَمَةَ لِعَائِشَةَ : قُصَارَى النِّسَاءِ
قِصَرُ^(١٦) الْوَهَاةِ^(١٧) .

(١) وكذلك : نهاء مائة . التاج ج ١٠ ص ٣٣٦

(٢) أَيْ لِلْمَجَاجِ . اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٣) رَوَايَةُ اللِّسَانِ : زَهَاؤُهُمْ . اللسان ج ١٩ ص ٨٣

(٤) الْأَوْهَزُ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٥) الْوَهَاةُ بِالْفَتْحِ ، وَضَبُّهَا الْمَاصَاغِيُّ بِالْكَسْرِ

التاج ج ٤ ص ٩١

(٦) ضَبُطَتْ فِي الْمَنْسُوخَةِ وَالْمُصَوِّرَةِ بِالْفَتْحِ ، وَاتَّبَعْنَا

فِيهَا اخْتِرَاءَ ضَبْطِ اللِّسَانِ ج ٧ ص ٢٩٨ وَالْكَلِمَةُ وَمَا
يَسْكُتُ فِيهَا ١٠ مُضْطَرِبُ الرِّسْمِ جَدًّا .

(٧) فِيهَا الْوُجْهَانُ كَمَا سَبَقَ ، وَانْظُرِ اللِّسَانُ ج ٧

ص ٢٩٨

(٨) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٩) الْفَجْلَةُ ق ١٠ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(١٠) يَرَوِي صَدْرُهُ :

يَهْزُ الْمَرَائِجُ عَقْدَهُ عِنْدَ الْحَصَا

وَالْمَرَائِجُ : الْقَمَلُ . جَمْعُ مَرْمِجٍ كَالْمَرْوِخِ ، وَالْمَرْمِجَةُ :

الْقَمَلَةُ ١٠٠ بِاخْتِصَارٍ . مِنَ اللِّسَانِ ج ١٠ ص ٢٤٩

البصرة وفارس، لكل كورة منها اسم ويجمعهن
الأهواز، ولا يُفرد [واحدة] ^(٨) منها بهوزر.
وهوز : حروف وضعت لحساب
الجمل، الماء خمسة، والواو ستة، والزاي سبعة.

أى الهوز هو؟ وما أدرى أى الطمس ^(١) هو؟
وقال أبو العباس . يقال : ما فى الهوز مثله.
وما فى الفاظ ^(٢) مثله، أى ليس فى الخلق ^(٣)
مثله . وقال الأثير : الأهواز : سبع كور بين

باب الهاء والطاء

[طها]

فى حديث أبى هريرة أنه ذكر حديثاً عن
النبي صلى الله عليه وسلم ، فقيل له : أتممته ؟
فقال : أنا ما طهوى ؟ قال أبو عبيد : هذا
مثل ضرب ، لأن الطهوى فى كلامهم الإنضاج
للطعام ، ورجل طاه وقوم طهاة . وقال :
امرؤ القيس :

فَظَلَّ طُهَاءُ اللَّخْمِ مِنْ بَيْنِ مُنْضِجٍ

صَفِيفٍ ^(٩) شِوَاهُ أَوْ قَدِيرٍ ^(١٠) مُمَجَّلٍ

قال أبو عبيد : فترى أن أباه هريرة جمل

إحكامه للعديث وإتقانه إياه ، كالمطاهي

المجيد المنضج لطعامه ، يقول : فما [كان] ^(١١)

(٨) ما بين القوسين : ساقط من النسخة وهى

بهاء الضمير والذال مضمومة فى ١٠

(٩) ضيف - بالضاد المجمة - فى ١٠

(١٠) قيد فى ١٠

(١١) ما بين القوسين : ساقط من النسخة .

طها ، هياط ^(٤) ، طه ، وهط ^(٥) ، هطى :

مستملة

[مطا]

ثعلب عن ابن الأعرابي : هط ^(٦) ، إذا
رمى ، وطها إذا أذنب . قال : والهطى :
الصراع ^(٧) ، والهطى : الضرب الشديد .

(١) الطمس : الناس . ج ٤ ص ٣٢٠ تاج

المروس .

(٢) الفاظ : الجماعة من الناس . التاج ج ٥ ص ١٩٤

وعلى هذا الرسم الصورة فى النسخة و ١٠ ألفاظ .

(٣) فى الصورة : ليس هو الخلق .

(٤) هاط ١٠

(٥) على الهاء فى الصورة مئة .

(٦) هطى ١٠

(٧) الصاد مضمومة فى ١٠

بِالشَّيِّ والطَّبَّخِ ، والطَّاهِي ذُوهُ ؛ يقال : هو
يَطْهُو اللحم طَهْوًا ويقال : يَطْهَاهُ .

عمرو عن أبيه : أَطْهَى حَدَقَ صِنَاعَتَهُ .

وَطَهَّتِ الْإِبِلُ تَطْهَى طَهْنًا ، إِذَا انْتَمَرَتْ
فَذَهَبَتْ فِي الْأَرْضِ . [وقال (٤) :

وَلَسْنَا لِبَاغِي الْمُهْمَلَاتِ بِقِرْفَةٍ

إِذَا مَا (٥) طَهَا بِاللَّيْلِ مُسْتَرَاتَهَا

وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ : إِذَا مَا طَهَا ، مِنْ مِاطٍ
يَمِيطُ (٦) :

* مَدَّلْنَا فِي عُمُرِهِ رَبُّ طَهَا (٧) *

أَرَادَ رَبُّ طَاهِ السُّورَةِ (٨)

أَبُو عُبَيْدٍ الْأَصْمَعِيُّ : الطَّهَاءُ (٩) وَالطَّخَاءُ
(وَالطَّخَافُ) وَالْعَمَاءُ ، كُلُّهُ السَّحَابُ الْمُرْتَفِعُ .

(٤) وقال ، ساقطة من النسخة .

(٥) ما طهى - بالياء - في ١٠

(٦) استبعده الجوهري . التاج ج ١٠ ص ٢٣١

(٧) ويروى ،

جزاه عنا ربنا رب طها

خير الجزاء في العلالي العلا

انظر اللسان ج ١٩ ص ٢٤٢

(٨) الطها - يانقص - في ١٠

(٩) والطخا - بالقصر - في ١٠ وبالحاء المهملة

في المصورة .

(١٠) ساقط من ١٠ .

عَمَلِي إِنْ كُنْتُ لَمْ أَحْكِمْ هَذِهِ الرِّوَايَةَ
الَّتِي رَوَيْتُهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كإحكام الطَّاهِي للطَّعَامِ ، وَكَانَ وَجْهُ الْكَلَامِ
أَنْ يَقُولَ : فَمَا طَهَوِي ؟ أَيْ فَمَا كَانَ إِذَا
طَهَوِي ؟ وَلَكِنْ الْحَدِيثُ جَاءَ عَلَى هَذَا
الْلفظ . قلت : وَالَّذِي عِنْدِي فِي قَوْلِهِ :
«أَنَا مَا طَهَوِي» : أَنَا أَيْ شَيْءٌ طَهَوِي ، عَلَى
التَّعْجِبِ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَيْ شَيْءٌ حِمْظِي
وإحكامي ما سمعتُ (١) .

قلت (٢) : وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ يَمِينٍ عَنْ ابْنِ
الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ : الطَّهَى : الذَّنْبُ مِنْ
قَوْلِ أَبِي هُرَيْرَةَ : «أَنَا مَا طَهَوِي» أَيْ
مَا ذَنْبِي إِنْ مَا قَالَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ .

قلت : وَقَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَشْبَهَ بِمَعْنَى
الْحَدِيثِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ [وَهُوَ حَسْبُنَا وَنَعْمَ الْوَكِيلُ] (٣) .

قال : وَالطَّهَى (٤) : الطَّبَّيخُ .

وقال الليث : الطَّهْوُ : عِلَاجُ اللَّحْمِ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) ضبط بالفتح ١٠

أبو عبيد عن الكسائي قال : إذا نُسِبَ
إلى طَهْيَةٍ قيل : طَهَوِيَّ وطَهَوِيَّ وطَهَوِيَّ^(١) .
قلت^(٢) : من قال طَهَوِيَّ^(٣) جعل الأصل
طَهَوَهُ [أشدَّ الباهلي للأحول الكندي :
وليت لنا من ماء زمزم^(٤) شربة

مبردة^(٥) باتت على الطهيان
الطهيان اسم قلة جبل^(٦)] وفي النوادر^(٧) :
ما أدرى أي الطهياء هو ؟ وأي الضحايا هو ؟
وأي الوضع^(٨) هو ؟

[وهط]

في حديث ذي الشعر الهندي : على أن
لم وهطها وعزأها^(٩) .

قال الثعدي : الوهاط : المواضع المطمئنة ،
واحداها وهط ، وبه سُمي الوهط ، وهو مال^(١٠)

(١) هذا الضبط وبهذا الترتيب من ١٠ والأول
هو الأخير فيها عداها ، والأخير هو الثاني أما الثالث
فهو مخالف فيها عداها لهذا الضبط بفتح أوله وهو فيه
الأول .

(٢) قال الأزهرى .

(٣) الهاء ساكنة في المنسوخة .

(٤) يعني ببل ماء زمزم . اللسان ١٩٩ ص ٢٤٢ .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) حديث النوادر ١٠ .

(٧) رسم بالصاد المهملة في ١٠ .

(٨) وعزارها - براءين - في ١٠ .

كان لعبد الله بن عمرو بن العاص بالطائف .
وقال الليث : الوهط : المكان من الأرض
الطمئن المستوي يُنبت العِصاة والسمر
[به^(٩)] الطلح والعرفط وهي الوهاط . قال :
والوهط : شبه الوهن والضعف ، يقال رمى طائراً
فأوهطه ، وأوهط جناحه ، والفعل : وهط
يهبط ، أى ضَمَفَ .

أبو عبيد عن الأموي : الإيهاط أن
يصرعه صرعة لا يقوم منها .

وقال عزام السلمي^(١٠) : أوزطت الرجل
وأوهطته ، إذا أوقعته فيما يكره .

وقال أبو عمرو : وهطه ووهصه ، إذا
كسره^(١١) ، وأنشد :

* يمر أخفافاً^(١٢) يهطن الجندلا *

[هاط]

سمعت المنذرى يقول : سمعت أبا طالب
يقول في قولهم : مازلنا بالهياط والمياط .

(٩) ساقط مما عدا الصورة

(١٠) الراء مخففة في ١٠ .

(١١) وهطته ووهصته إذا كسره

(١٢) في اللسان والتاج : أخفافاً ، وما هنا أظهر

انظر اللسان ٩٩ ص ٣١٣ والتاج ٩٥ ص ٢٤٣

قال الفراء: الهياط: أشدُّ السَّوقِ في الوردِ
والمياط: أشدُّ السَّوقِ في الصَّدَرِ.

قال: ومعنى ذلك بالحي والذهب.

وقال اللحياني: الهياط: الإقبال، والمياط:
الإدبار.

وقال غيرهما: الهياط: اجتماع الناس للعُصْلَحِ،
والمياط: التفرق عن ذلك.

وقال الليث: الهياط الدُّنُو، والمياط:
التَّبَاعُدُ. وقد أُمِيتَ فِعْلُ الهياط.

أبو عبيد عن الفراء: تهايط القوم تهايطًا، إذا

اجتمعوا وأصلحوا أمرهم، وتمايطوا تمايطًا:
تَبَاعَدُوا وفسد ما بينهم.

ثعلب عن ابن الأعرابي: هُطَ هُطٌ^(٦)، إذا
أمرته بالذهاب والحي. ويقال: بينهما مُهايطة
ومُمايطة [ومفايطة]^(٧) ومُشايطة: كلامٌ
مختلف في نواحر الأعرابي.

وقال ابن الأعرابي: الهائط: الذهاب،
والمائط: الجأى.

ويقال: هاطاه، إذا استضعفه.

(١)

باب الهاء والدال

«قل الله يَهْدِي للحق»^(٨) يقال: هَدَيْتُ
إلى الحق، وهَدَيْتُ^(٩) للحق، بمعنى واحد؛
لأن هَدَيْتُ يتعدى إلى المَهْدِيِّين، والحق
يتعدى بحرف جرٍّ، المعنى الله يَهْدِي من يشاء
إلى الحق^(١٠).

(٦) ضبطت الأولى بفتحين والثانية بفتح على
الطاء مع إعمال الهاء في ١٠

(٧) رسمت بالذال المعجمة في الصورة. وهو-

سبق قلم.

(٨) آية ٣٥ سورة «يونس»

(٩) الدال مكسورة في ١٠

(١٠) لعن. الصورة و ١٠

هدى، هدى^(٢)، دها، دهي، دهو
دها، هاد، وهذ، وده^(٣)

[هدى]

قال الليث: الهُدَى: تقيض الضلالة. ويقال: «^(٤)
هُدِي فَاهْتَدَى».

وقال الزجاج في قول الله جلَّ وعزَّ^(٥):

(١) ساقطة من المنسوخة، وهو بالباء المفردة

في ١٠

(٢) غير مهموزة في ١٠

(٣) ود. المنسوخة. وهو سبق قلم.

(٤) يقال - بدون العاطف - في ١٠

(٥) عز وجل ١٠.

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الهُدَى :
التيان ، والهُدَى : إخراج شيء إلى شيء ،
والهُدَى أيضاً : الطاعة والوَزع . والهُدَى
المادى فى قوله [عز وجل] ^(١) : « أَوْ أَجِدْ
عَلَى النَّارِ هُدًى » ^(٢) أى هادياً .

قلت ^(٣) والطريق يُسمى هُدًى ، ومنه قولُ
الشمخ :

وقد وَكَّلْتُ بِالهُدَى إِنْسَانَ سَاهِمَةً

كأنه من تمام الظَّمِّ مَسْمُولٌ ^(٤)
وقال الفراء فى قول الله جلَّ وعزَّ ^(٥) :
« أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يَهْدِي » ^(٦) يقول :
تعبدون ^(٧) مالا يَقْدِرَ [على] ^(٨) ينتقل من ^(٩)
مكانه إلا أن تنقلوه .

وقال الزجاج : [قرئ] ^(٨) : أَمَّنْ مَنْ

(١) ليس فيها عدا ١٠

(١) آية ١٠ سورة « طه » .

(٣) قال الأزمهرى ١٠

(٤) ضمير وكلت يعود على النعمة، والمراد بالساهمة

مقلتها ، ورواية الديوان : صادقة . انظر ديوان

الشمخ ص ٨١

(٥) فى قوله عز وجل ١٠

(٦) آية ٣٥ سورة « يونس »

(٧) لا تعبدون . المنسوخة .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) عن ١٠

لَا يَهْدِي [باسكان الهاء] ^(١٠) والدال .

قال : وهذه قراءة مَرْوِيَّة ، وهى شاذة .

قال : وقراءة أبى عمرو ^(١١) : [« أَمَّنْ

لَا يَهْدِي » بفتح الهاء ، والأصل : يَهْدِي ،

وقراءة ^(١٢) عاصم] ^(١٣) أَمَّنْ لَا يَهْدِي بكسر الهاء

بمعنى يَهْدِي أيضاً ، ومن قرأ أَمَّنْ لَا يَهْدِي

خفيفة فعناه يَهْدِي أيضاً . يقال : هَدَيْتُهُ

فَهْدًى ، أى اهتدَى .

وقال قتادة فى قوله [عز وجل] ^(١٤) :

« وَأَمَّا نُمُودُ فِهْدِينَا » ^(١٥) أى يَدِينَا لهم طريقَ

الهُدَى وطريق الضلالة ، فاستحبوا ، أى آثروا

الضلالة على الهدى . وقوله [عز وجل] ^(١٦) :

« أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى » ^(١٧) قال :

معناه خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى الْهَيْئَةِ الَّتِي بِهَا يَنْتَفِعُ

وَالَّتِي هِيَ أَصْلَحُ الْخَلْقِ لَهُ ، ثُمَّ هَدَاهُ لِمَعِيشَتِهِ ،

وقد قيل : ثُمَّ هَدَاهُ لِمَوْضِعٍ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَالِدُ ،

وَالْأَوَّلُ أَبَيَّنْ وَأَوْضَحْ .

(١٠) ساقط من الصورة .

(١١) وقرأ أبو عمرو . عدا المنسوخة .

(١٢) وقرأ ، الصورة

(١٣) آية ١٧ سورة « فصلت »

(١٤) آية ٥٠ سورة « طه »

المسوع من شمر: خَذْ فِي هَدِيَّتِكَ وَقِدِّيَّتِكَ،
أَي خَذْ فِيهَا كُنْتَ فِيهِ بِالتَّافِ (١).

وقال الأصمى: يقال: نَظَرَ (٢) فلانٌ
هَدِيَّةَ أَمْرِهِ، أَي جِهَةَ أَمْرِهِ، ويقال: هَدَيْتُ بِهِ
أَي قَصَدْتُ بِهِ.

ويقال: مَا شَبَّهَ هَدْيَهُ بِهَدْيِ فلانٍ، أَي
سَمِيَّتَهُ. وَتَرَكَهُ عَلَى مُهَيِّدِيَّتِهِ (٣)، أَي عَلَى حَالِهِ.
وقال شمر: قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ: هَدَيْتُ
هَدْيَ فلانٍ، إِذَا سِرْتَ سِيرَتَهُ.

وفي الحديث: «اهْذُؤْا هَدْيَ عَمَّارٍ».

وقال أبو عدنان: فلان حسن الهَدْيِ،
وهو حُسْنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا. وقال زيادُ
ابن زيد (٤) العدوي:

وَيُخْبِرُنِي عَنْ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيُهُ

كَفَى الْهَدْيُ عَمَّا غَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا

وفلانٌ يَذْهَبُ عَلَى هَدِيَّتِهِ، أَي عَلَى

(١) ساقط من ١٠.

(٢) في الصورة: بصر. وفي النسوخة بطر.

(٣) فيما عدا الصورة مهديته مع ضم الميم وفتح
الماء وكسر الدال، وإلحاق ذلك في ١٠، والذي أثبتناه
عن الصورة هو الصواب. قال ثعلب: ولا مكبر لها.
(٤) زياد. النسوخة

قَصْدِهِ، وَأَقْرَأَنِي ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ لِعَمْرُو بْنِ أَرْ
الباهلي:

نَبَذَ الْجَوَّارَ (٤) وَضَلَّ هَدِيَّةَ رَوْقِهِ

لَمَّا اخْتَلَسْتُ فَوَادَهُ بِالْمِطْرَدِ (٥)

أَي تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي (كان) (٦) يريده، وَسَقَطَ
لَمَّا أَنْ صَرَعْتَهُ.

وقال الأصمى وأبو عمرو: ضَلَّ الْمَوْضِعَ

الَّذِي كَانَ يَقْصِدُ لَهُ بَرَوْقَهُ مِنَ الدَّهْشِ.

وقال الفراء: يُقَالُ لَيْسَ لِهَذَا (٧) الْأَمْرِ

هَدِيَّةٌ، وَلَا قِبْلَةٌ، وَلَا دِبرَةٌ وَلَا وَجْهَةٌ.

أبو عبيد عن أبي زيد: لَكَ عِنْدِي مِثْلُهَا

هَدْيَاها (٨).

شمر، قال ابن شميل: اسْتَبَقَ رَجُلَانِ،

فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَا لَحَا، فَقَالَ

(٤) الجوّار - بالضم، والهز - كما في اللسان،

وعليه الصورة إلا أن الهزة ساقطة منها، وفي
النسوخة والتاج بكسر الميم وبالأو، ومثلها ١٠
لكن مع إهمال الشكل، والأول أظهر. والجوّار: مثل
الثور والبقرة، يجار جواراً: صاحاً، وخار يخور
الخوار: جأربعني واحد: رفعا صوتهما.

انظر اللسان ٥ ص ١٨١ وج ٢ ص ٢٣١

والتاج ١٠ ص ٤٠٧

(٥) ضبط بفتح الميم في ١٠

(٦) هذا ١٠.

(٧) في اللسان - مادة (هدى) - : «لَكَ عِنْدِي

هَدْيَاها، أَي مِثْلُهَا. » فليراجع.

المسبوق : لَمْ تَسْبِقْنِي ، فقال له السابق : فأنت على هديّاتها ، أى أعادوك ثانية ، وأنت على بُدْأتِكَ ، أى أعادوك .

قال شمر : تَبَا لَهَا أَى ، تَبَا لَهَا .

وفى حديث ابن مسعود : إِنَّ أَحْسَنَ الْمَهْدَى هَدَى مُحَمَّد ، أى أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْمَهْدَاةِ وَالطَّرِيقَةَ وَالنَّحْوَ وَالْمِهْنَةَ .

وفى حديثه ^(١) : كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلَّهُ .

قال أبو عبيد : وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْآخَرِ ، وقال عمران بن حطان :

وَمَا كَانَ فِي هَدْيٍ عَلَى غَضَاظَةٍ

وَمَا كُنْتُ مِنْ نَحْزَانَةٍ أَتَقَنَعُ

وقال الليث وغيره فيما يُهْدَى إِلَى مَكَّةَ

مِنَ النَّعْمِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدْيٌ وَهَدْيٌ ، وَقَرِئَ بِالْوَجْهِينِ .

والهْدَاءُ ^(٢) : الرَّجُلُ الْبَلِيدُ الضَّعِيفُ . وَجَمَعَ

الْهَدْيَةُ هَدَايَا ، وَلُغَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ : هَدَاوَى ^(٣) .
وَالْهَدْيُ الشُّكُونُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

* وَمَا هَدَى هَدَى مَهْزُومٍ وَمَا تَكَلَّلَا *

يقول : لَمْ يُسْرِعْ إِسْرَاعَ الْمَهْزُومِ ، وَلَكِنْ عَلَى سُكُونٍ وَحُسْنٍ هَدْيٍ .

وقال أبو زيد : الْهَدَاوَى لُغَةُ عَلِيَا مَعَدَّ .
وَسُفَّلَاهَا الْهَدَايَا .

[أبو بكر : رَجُلٌ هِدَاءٌ وَهْدَانٌ لِلثَّقِيلِ الْوَحْمِ .
قال الأنصمى : لَا أَدْرِي أَيُّهُمَا سَمِعْتُ أَكْثَرَ . قَالَ الرَّاعِي :

هِدَاءُ أَخُو وَطْبٍ وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ

يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَلْقَى خِلَاءَهُ أَمْرَعًا ^(٤)

وفى حديث النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ خَرَجَ فِي مَرَضِهِ يُهَادَى بَيْنَ اثْنَيْنِ .

قال أبو عبيد : مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَتَعَمَّلُ بِهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِيلِهِ . وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَحَدٍ فَهُوَ يُهَادِيهِ . وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ نِسَاءَ يُهَادِينَ جَارِيَةً نَاعِمَةً :

(٣) مَكْنَاهُ فِي الْمَصُورَةِ ، أَلَا أَنَّهَا فِيهَا ، هَدَاوَا - بِالْأَلْفِ ، وَهُوَ خَطَأٌ إِسْلَاطِيٌّ ، وَفِي ١٠ أَلَا أَنَّ الرَّاوِ مَكْسُورَةٌ فِيهَا ، وَفِي السَّانِ . أَمَّا فِي الْمَنْسُوخَةِ فَهِيَ هَدَى ، وَلَا مَعْنَى لَهَا . انْظُرِ السَّانَ ج ٢٠ ص ٢٣٣ .
(٤) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(١) حديث ١٠ .

(٢) وَالْهَدَا - بِالْقَصْرِ - فِي ١٠ .

كُلَّ شَيْءٍ أَوَّلَهُ وَمَا تَقَدَّمَ مِنْهُ . وَهَذَا قِيلَ :
أُقْبِلَتْ هَوَادِي الْخَلِيلِ ، إِذَا بَدَتْ أَعْنَاقُهَا ، لِأَنَّهَا
أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْ أَجْسَادِهَا وَقَدْ تَكُونُ
الْهَوَادِي أَوَّلَ رَعِيْلٍ يَطْلُعُ مِنْهَا ، لِأَنَّهَا
التَّقْدِمَةُ .

يَقَالُ : قَدْ هَدَّتْ هَدْيِي ، إِذَا تَقَدَّمَتْ .
وَقَالَ عَبِيدٌ ^(٣) يَذْكُرُ الْخَلِيلَ :

وَعِدَاةَ صَبَحْنَ الْخِفَارَ عَوَابِسًا
يَهْدِي أَوَائِدَهُنَّ شُعْثَ شُرْبٍ
أَيُّ يَتَقَدَّمْنَ ، وَقَالَ الْأَعَشَى وَذَكَرَ
عَشَاءُ وَأَنْ عَصَاهُ تَهْدِيهِ :

إِذَا كَانَ هَادِي الْفَتَى فِي الْبَلَا
دِ صَدَرَ الْقَنَاقَةِ اطَّاعَ الْأَمِيرَا
قَدْ يَكُونُ لِأَنَّمَا سَمِيَ الْعَصَا هَادِيًا ؛ لِأَنَّهُ
يُمْسِكُهَا فِيهِ تَهْدِيهِ : تَتَقَدَّمُ ، وَقَدْ يَكُونُ
مِنَ الْهَادِيَةِ ، لِأَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ
الدَّلِيلُ يَسَمَّى هَادِيًا ؛ لِأَنَّهُ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ وَيَتَّبِعُونَهُ
وَيَكُونُ أَنْ يَهْدِيَهُمُ لِلطَّرِيقِ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَفَّةُ أَهْلِ الْفَوْرِ فِي مَعْنَى

يُهَادِينَ جَمَاءَ الْمُرَافِقِ وَغَنَّةً
كَغَالِيَةِ جَعْمِ الْكَمْبَرِيَّاءِ الْمُخْلَلِ
فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ الرَّأْيَ قَمَيْلَتْ فِي مَشْيِهَا
مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبَاشِيَهَا أَحَدٌ ، قِيلَ : هِيَ تَهَادِي .
قَالَ ^(١) الْأَصْمَعِيُّ . قَالَ الْأَعَشَى :

إِذَا مَا تَأْتِي تَرِيدُ الْقِيَامَ
تَهَادِي كَمَا قَدَرَأَيْتَ الْبَهْرَا
[وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبُ :

فَمَا فَصَلَةٌ مِنْ أَذْرِعَاتٍ هَوَتْ بِهَا
مُذَكَّرَةٌ عَنَسُ كَهَادِيَةِ الضَّخْلِ
أَرَادَ بِهَادِيَةِ الضَّخْلِ أَتَانِ الضَّخْلِ ، وَهِيَ
الصَّخْرَةُ الْمَسَاءُ .

وَيَقَالُ : هُوَ يُهَادِيهِ الشَّعْرَ وَهُوَ حَاجِيهِ
الشَّعْرَ ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ ^(٢) .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
بَعَثَ إِلَى ضُبَاعَةَ وَذَبَحَتْ شَاةً فَطَلَبَ مِنْهَا ،
فَقَالَتْ : مَا بَقِيَ إِلَّا الرَّقِيبَةُ ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا أَنْ
أَرْسِلِي بِهَا ، فَإِنَّهَا هَادِيَةُ الشَّاةِ .

قَالَ أَبُو عَبِيدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْهَادِيَةُ مِنْ

(١) قَالَ مَا عَدَا ١٠ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٣) ضَمَّتِ الْبَيْنَ فِي ١٠ وَفِي الْمَنْسُوخَةِ : أَبُو عَبِيدٍ

وقال المؤرِّج : هاداني فلانُ الشَّعرِ
وهاديتُهُ ، أى هاجاني وهاجيتُهُ .

والهادية : الصخرة النائمة في الماء .

وقال أبو ذؤيب :

* مذكرةٌ عنسٌ كهادية الضَّخْلِ ^(١) *

[هدى]

قال الليث وغيره : الهدأُ مصدرُ الأهدأ ،
رجلٌ أهدأ وامرأةٌ هذآء ^(٢) ، وذلك أن
يكون منكبه منخفضاً ^(٣) مستويا ، أو يكون
مائلا نحو الصدر — غير منتصب ، يقال
منكبٌ أهدأ .

وقال الأصمعي : رجل أهدأ ، إذا كان فيه
انحناء ، وأشد في صفه الراعي :

* أهدأ يمشي مشية الظليم *

وقال أبو زيد : هذأ الرجلُ هدوءاً ، إذا
سكن .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم ^(٤) قال :

يَبَيْتُ لَكَ : هَدَيْتُ لَكَ . وقوله جل وعز ^(١) :
« أَقْلَمَ يَهْدِيهِمْ » ^(٢) : يَبَيِّنُ بِهِمْ .

وهادياتُ الوَحْشِ : أوائلها ، وهي
هَوادِيها .

ويقال : فعلٌ به هُدَيَّاها أى مثَلها .

ويقال : أهدى وهدى ، بمعنى واحد .
ومنه قولُ الشاعر :

* أقولُ لها هدى ولا تَذْخِرِي لِحِي ^(٣) *

والعرب تسمي الإبلَ هَدِيًّا ، يقولون :
كم هَدَيْ بنى فلان أى كم إِبِلهم ، سُمِّيَتْ
هَدِيًّا ^(٤) لأنها تُهدى إلى البيت .

وجاء في حديث فيه ذكر السَّنة والجذب
هَلَاكُ الْهَدْيِ ^(٥) ، ومات الْوَدْيِ ^(٦) ، أى هَلَكَتْ
الإِبِلُ وَبَيَسَ النَّخْلُ ، وامرأةٌ مِهْدَالٌ بالمد ،
إذا كانت تُهدى لجاراتها وأما المِهْدَى
بِالْقَمَرِ ، فهو الْعَلْبِقُ الَّذِي يُهدى عليه .

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ١٢٨ سورة « طه » .

(٣) رسم بالدال الهجمة في المصورة

(٤) هديا — بفتح فسكون ومع تخفيف الياء —

في ١٠ .

(٥) ضبط كتابه في ١٠

(٦) صدره : فافضله من أذرعَات هوت بها ،

وسبق قريبا

(٧) هنا ، في ١٠ وظاهر أنه يريد أنها فعل

(٨) منخفضا — بالتشديد مع إهمال الباقي —

في ١٠

(٩) ابن النسخة

[وده]

أبو عبيد عن الفراء : استودَهِت الإبلُ
واستَنَدَهِتْ - بالواو والياء - إذا اجتمعت ،
وانسأقت ، ومنه استيداءُ الخصم ، إذا غلبَ فانقاد^(٨) ،
ويقال : استودَدةُ الخصم .

وأنشد الأصمعي لأبي نُخَيْلَةَ :

حتى اتلأبُوا بِمَدٍّ مَا تَبَدُّ
واستَنَدَهِتْهُوا لِلْقَرَبِ الْعَطَوْدِ

أى انقادوا وذَلُّوا ، وهذا مثل .

وقال ابن السكيت : استودَدةُ الخصم
واستَنَدَيدُهُ ، إذا غلبَ ومُلِكَ عليه أمرُهُ . وقال
غيره : استيده الأمرُ ، واستنده وابتدَه^(٩) ،
وانتَدَه^(١٠) إذا اتلأب^(١١) :

وفي النوادر : والودَهاء^(١٢) : الحسنة اللون
في بياض .

[دها]

قال الليث : الدَّهَى والدَّهْوُ : لغتان في
الدَّهَاءِ . ويقال : دَهِوَتْهُ (ودَهِيتُهُ^(١٣)) فهو

يقال : نظرتُ إلى هدته بالهمز ، وهديه ، قال :
وإنما أَسَطُوا الهمزة فجعلوا مكانها الياء ،
وأصلها الهمز ، من هدأ يهدأ ، إذا سكن .
قال : وهدى^(١) وهتي^(٢) ، إذا انحى .

وقال اللحياني : أتيتُهُ^(٣) بعد هدَيْهِ^(٤)
من الليل ، وَهْدَاةٌ هِدْيٌ - على فاعل - وَهْدُوهُ
على فُعلول .

غيره : أهدأت المرأة صببها ، إذا قاربتَه
وسكنته لينام ، فهو مُهدَأٌ .

وأنشد أبو الهيثم^(٥) :

شَرُّ جَنِيٍّ كَأَنِّي مَهْدَأٌ

ألصق القَيْنُ على الدَفِّ الإبر^(٦)

قال : سمعت ابن الأعرابي يرويه مُهدَأٌ
وهو الصبي المتلِّ لينام ، ورواه غيره : كَأَنِّي
مَهْدَأٌ ، أى بعد هدَيْهِ^(٧) من الليل .

(١) وهدى ١٠

(٢) وهتي ١٠

(٣) انتبه ١٠ إلا أن نقطة الناء فيها بواحدة .

(٤) هدى ١٠

(٥) أى لمدى بن زيد . اللسان ج ١ ص ١٧٦

والتاج ج ١ ص ١٣٧

(٦) رواية اللسان ج ١ ص ١٧٦ والتاج ج ١

ص ١٣٨ مكان « أُلصق » جمل .

(٧) رسم بضم بفتح في ١٠ .

(٨) وانقاد . ماعدا ١٠ .

(٩) وانبدِه ١٠ .

(١٠) وابده - مكنا - في ١٠ .

(١١) امتلأت - مكنا - في ١٠ .

(١٢) الودهاء - بدون عاطف - في ١٠ .

(١٣) - أقط من ١٠ .

مَذْهُوٌّ، ومذهيٌّ، ودهيته ودهوته، نَسَبَتْهُ إِلَى
الدَّهَاءِ^(١)، ورجل داهية، أى مُنْكَرٌ بَصِيرٌ
بِالْأُمُور. وتدهي الرجل: فعل فعل الدَّهَاءِ
والمصدر الدَّهَاءُ. وكذلك^(٢) كلُّ ما أصابك
(من^(٣)) مُنْكَرٌ من وجه المأمن، تقول:
دَهِيتُ، وكذلك إِذَا خُتِلَتْ (عن أمر^(٤))
والدَّهْيَاءُ هى الداهية من شدائد الدهر
وأشد:

وأخو محافظة إِذَا نَزَلَتْ بِهِ

دَهْيَاءٌ دَاهِيَةٌ مِنَ الْأَزْمِ
[ابن بُرْج: دَهِيَ الرَّجُلُ وَدَهِيَ^(٥)
وهو يدهي ويدهو، كلُّ ذاك للرَّجُلِ الداهية.

قال العجاج:

* وَبِالدَّهَاءِ يُخْتَلُ^(٥) الْمَذْهِيُّ *

وقال:

(١) فى التاج: دهاء دها، ودهاء - بالتشديد
كما هو مضبوط هكذا: نسبة إلى الدهاء، والذي فى
المحكم والنكتة: دهيته ودهوته: نسبته إلى الدهاء،
وإيس فيه التنبيه، فأصل ذلك - التاج ١٠ من ١٣٤ -
(٢) ولذلك ١٠ -
(٣) ساقط من ١٠ -
(٤) ودها - بالألف - فى الصورة -
(٥) فى الصورة: يجبل، وفى المنسوخة: يجبل
والتصويب من اللسان ١٨ من ٣٠٢ -

لا يعرفون الدَّهْيَ من دهاها
أو يأخذ الأرض على مِيدَانِهَا^(٦)
ويروى: الدَّهْوُ^(٧) من دهاها
ويقال: غَرَبَ دَهْيٌ، أى^(٨) ضخم.

قال الراجز:

الْغَرَبُ دَهْيٌ غَلَقٌ كَبِيرٌ
وَالْحَوْضُ مِنْ هَوْذِلِهِ يَفُورُ
هَوْذِلُهُ: صَبُّهُ^(٩).

وقال ابن السكيت: يقال من الدَّهَاءِ
داهية دهياء، وداهية دهواء.

وقال اللحياني: دها فلانٌ يَدْهَاهُ
ويَدْهَو دَهاً ودَهاةً، ودَهِىَ يَدْهِي دَهاً
ودَهِياً، وإِنَّه لَدَاهُ، ودَهِىَ دَهاً؛ فَن قال: داه
قال: من قوم دُهاة، ومن قال: دَهِىَ قال:
من قوم أدْهِياء، ومن قال دَهاً قال: من قوم
دَهِين، مِثْلُ عَمِينَ.

أبو العباس عن عمرو عن أبيه قال:

(٦) دهيها - المنسوخة، ورواية اللسان:
دهيائها. انظر اللسان ج ٤ من ٤٢٠ و ج ١٨ من ٢٠٢
(٧) ضبط بالرفع فى المنسوخة -
(٨) ضبط بتشديد الياء فى الصورة - والذي
أثبتناه من المنسوخة هو ظاهر التاج ج ١٠ من ١٣٤ -

هَادُوا يَهُودُونَ هُودًا^(٨) ، وَنُمِيتَ الْيَهُودَ
اشْتِقَاقًا مِنْ هَادُوا ، أَيْ ثَابُوا .

وقال الزجاج : قال المفسرون في قوله (عز
وجل)^(٧) : « إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ » إِنَّا تَبَيَّنَّا إِلَيْكَ ،
وَأَمَّا قَوْلُهُ (عز وجل)^(٧) : « وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا
حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُلْفُرٍ »^(٩) فَمَعْنَاهُ دَخَلُوا فِي
الْيَهُودِيَّةِ .

وفي الحديث : كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ
فَأَبَوَاهُ يَهُودَانَهُ أَوْ نَصْرَانَهُ ، مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا يَمْلِكَانِهِ
دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَيُدْخِلَانِهِ فِيهِ .

[وقال الفراء ، في قول الله : « وَقَالُوا
لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ
نَصَارَى »^(١٠) .

قال : يريد يَهُودًا ، فَحَذَفَ الْيَاءَ الزَّائِدَةَ
وَرَجَعَ إِلَى الْفِعْلِ مِنَ الْيَهُودِيَّةِ ، وَهِيَ فِي
قِرَاءَةِ أُبَيٍّ : « إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ
نَصْرَانِيًّا » .

(٨) في الصورة : هُودًا ، وهو إن صح
فيسهل الهمزة لكننا لم نجده لا في اللسان ولا في التاج .
ومثله في ١٠ إلا أن الهاء مفتوحة .

(٩) آية ١٤٦ سورة « الأنعام » .

(١٠) آية ١١١ سورة « البقرة » وهي ليست
مذكورة في المصوخة .

الدَّهْيُ : العاقل . ويقال : هو دَاهٍ وَدِهٍ ،
وَدَهِيٌّ .

وما دهاك ، أي ما أصابك .

[ويقال : دَهَيْتُ^(١) الْحَجَرَ وَدَهَيْتُهُ
فَتَدَهَيْ وَتَدَهْدَه ، ويقال : ما أدري أيُّ
الدَّهْدَاءِ هُوَ ؟ أي أيُّ الْخَلْقِ هُوَ . وقال :
وعندي للدَّهْدَاءِ^(٢) النَّائِبِينَ^(٣)]^(٤) .

[هاد]

قال الليث : الْهُودُ : التوبة . قال الله جل وعز^(٥)
« إِنَّا هَدَيْنَا إِلَيْكَ »^(٦) أَيْ^(٧) تَبَيَّنَّا إِلَيْكَ .

[وكذلك قال ابن عباس ومجاهد وسعيد
ابن جبير ، وإبراهيم]^(٨) وَالْهُودُ : هم اليهود ،

(١) في الصورة : دهيت ، والذي أثبتناه هو
الذي في المصوخة ، وهو الموافق لما في اللسان ج ١٨
ص ٣٠٢ .

(٢) في المصوخة : الدهواء .

(٣) مكنا في المصوخة ، ونحوه في الصورة ،
ولم يظهر لنا ، وعبارة اللسان : وقال : وعندي
الدهدءاء ، ونبه مهبته على أنه هكذا في الأصل .
انظر اللسان ج ٦ ص ٣٠٢ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) آية ١٥٦ سورة « الأعراف » .

(٧) ساقط ما عدا ١٠ ،

إليك^(٦)، قاله ابن الأعرابي، قال: والمواودة:
الحرمة، والسبب^(٧).

ثعلب عن ابن الأعرابي: هاد، إذا رجع من
خير إلى شر، أو من شر إلى خير، وداه
إذا عقل.

أبو عبيد^(٨) عن الأصمعي: التهويد^(٩):
السيرة الرفيق.

وفي حديث عمر: أن ابن حصين (أنه^(١٠))
أوصى عند موته: إذا ميت فخرجه (بي^(١١))
فأسرعوا المشي ولا تهودوا كما تهود اليهود
والنصارى.

قال أبو عبيد: التهويد: الشيء الرئود،
مثل الدييب ونحوه، وكذلك التهويد في
الأنطق، وهو الساكن.

(٦) إليه ما عدا ١٠.

(٧) في الصورة: والسيد، ولا معنى لها، والذي
أثبتناه هو الذي في ١٠ والنسخة، وهو الموافق لما في
اللسان ج ٤ ص ٤٥١ والناج ج ٢ ص ٥٤٩.

(٨) في الصورة أبو عبيدة، وهو أوفق.

(٩) في النسخة والصورة: التهديد، والذي
أثبتناه من ١٠ هو الذي نحن فيه.

(١٠) ساقط مما عدا ١٠.

قال: ويجوز أن يجعل هوداً جمعاً، واحده
هائد وهود، مثل جائل وعائط من الثوق،
والجميع جُولٌ وعُوط، وجمع اليهودي يهود،
كما يقال في جمع المجوسي مجوس، وفي جمع
المجسي والعربي عرب وعجم^(١).

أبو عبيد، التهود: التوبة والعمل الصالح
وقال زهير:

سوى ربيع لم يأت فيها مخانة

ولا رهقاً من عائدٍ متهود^(٢)

قال^(٣): التهود: المتقرب «إنا هدنا إليك»

أى^(٤) تبنا إليك ورجعنا وقربنا من
المغفرة.

وقال^(٥) شمر: التهود: المتوصل بهودة

(١) ساقط من ١٠

(٢) رواية الأعم: لم يأت فيه، وفي اللسان
والناج: مخانة كالذي أثبتناه من ١٠ وفي الصورة
والنسخة - مخانة - بالنون - وفي ١٠ - زهقاً -
بالراء واليت من قصيدة يمدح بها هرمًا، وقوله:

تقى تقى لم يكثر غيبه

بنهك ذي القربى، ولا يحقلد

اللسان ج ٤ ص ٤٥١ والناج ج ٢ ص ٥٥٩ وأشعار

السة الجاهليين للشنفرى ج ١ ص ٣٥١.

في النسخة: وقال.

(٣) في النسخة: وقال.

(٤) ساقط من الصورة و ١٠.

(٥) في النسخة: قال - بدون العاطف -

وقال الراعي يصف ناقة :

وَحَوْدٍ مِنَ اللَّائِي يُسَمِّنُ بِالضَّحَى

قَرِيصَ الرُّدَاقِ بِالْفِئَاءِ الْمُهَوَّدِ

وقال أبو مالك : هوْد الرجلُ ، إذا

سَكَنَ ، وهوْدٌ ، إذا غَنَى ، وهوْدٌ ، إذا اعْتَمَدَ

على السَّيْرِ ، وأنشد :

سَبْرًا^(١) يُرَاقِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ

ذَا قُحِّمٍ وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ

أى ليس بالسَّيْرِ اللَّيِّنِ .

وقال غيره : هوْدَه^(٢) الشَّرَابُ ، إذا خَثَرَه^(٣)

فَأَنَامَهُ :

وقال الأخطل :

وَدَافَعَ عَنِّي يَوْمَ نَجَلْتَنِي غَمْرَةً

وَصَمَاءٌ تُنْسِفُنِي الشَّرَابَ الْمُهَوَّدًا^(٤)

وقال شمر : الهَوْدَةُ : مجتمع السَّنامِ وَقَعْدَتُهُ ،

وجمُّها هوْدٌ .

(هيد^(٥)) هَادٌ يَهِيدُ .

قال يونس : يقال فلانٌ يُعْطَى الهَيْدَانِ

وَالزَّيْدَانِ^(٦) ، أَى يُعْطَى مِنْ يَعْرِفُ وَمِنْ

لَا يَعْرِفُ^(٧) .

وقال الليث : الهَيْدُ : الحِرْكَهُ ، يقال :

هَدَيْتُهُ أَهْيِدُهُ هَيْدًا كَأَنَّكَ تَحْرُكُهُ ثُمَّ

تُصْلِحُهُ^(٨) .

وقال : وَهَدْتَ الرَّجُلَ أَهْيِدُهُ هَيْدًا

وَهَيْدًا وَهَادًا ، إذا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ

عَنْهُ ، يقال مِنْهُ : هَيْدٌ ، فَمَا يُقَالُ لَهُ : هَيْدٌ ،

وَمَعْنَى هَيْدُهُ ، أَى أَرْزَلَهُ عَنْ مَوْضِعِهِ ، وأنشد^(٩) :

حَتَّى اسْتَقَامَتْ لَهُ الْأَفَاقُ^(١٠) طَائِعَةً

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ

أَى مَا يَمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ ، وَيَجُوزُ : مَا يُقَالُ لَهُ

هَيْدٌ بِالْخَفْضِ فِي مَوْضِعٍ رَفَعَ ، عَلَى حِكَايَةِ صَهٍ

(٥) ساقط مما عدا ١٠ .

(٦) رسم بالياء المفردة مكان الياء في ١٠ .

(٧) عبارة ١٠ : ومن لم يعرف ، وفي الصورة : ومن لا ، بدون (يعرف)

(٨) هذه الكلمة مبتورة في الصورة .

(٩) أَى لابن هرمة . اللسان ج ٣ ص ٤٥٣ .

(١٠) الأفلاك ١٠ ، وفي اللسان الأعناق . اللسان

ج ٤ ص ٤٥٣ .

(١) ضبطت بالرفع في ١٠ .

(٢) هود - بدون الضمير - في المنسوخة ، وينصب الشراب .

(٣) رسم بالناء - المثناة الفوقية - فيما عدا المنسوخة .

(٤) ضبطت بالفتح والكسر جميعاً في ١٠ وبالكسر فقط في المنسوخة والصورة .

وأنشد^(٧) الأحر :

* فما يقال له هَيْدٌ^(٨) ولا هَادُ *

شمر : هَيْدٌ وهَيْدٌ جازنان ، والعرب تقول :
هَيْدٌ^(٩) مَالِكٌ ، إذا استغفموا الرجل عن شأنه ،
كما تقول : يا هذا مالك .

والهَيْدُ : الشيء المضطرب ، ومنه قوله :

* أذاك أم تعطيك هَيْدًا هَيْدًا^(١٠) *

قال شمر : قال أبو زيد : قالوا^(١١) يقول^(١٢)
ما قال له هَيْدٌ مَالِكٌ ، فنصبوا ، وذلك أن يَمْرَ

وغارقٍ ونحوه . والهَيْدُ من قولك : هَادَنِي
هَيْدٌ أَيْ كَرَنِي^(١) .

قال : والهَيْدُ في الخداء^(٢) كقوله :

مُعَاتِبَةٌ لَهْنَ حَـلَا وَحَوْبَا

وَجَلَّ غِنَاهُنَّ^(٣) هِيَا وهَيْدٍ^(٤)

وذلك أن الخادى إذا أراد الخدء قال :

هَيْدٍ هَيْدٍ^(٥) ثُمَّ زَجَلَ بصوته .

روى أبو عبيد لابن عمر قال : لو لقيتُ

قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا هِدْتُهُ ، قال : يريد : ما هَرَّ كُتْمُهُ ،
وأنشد :

* فما يقال له هَيْدٌ ولا هَادُ *

أبو عبيد عن الكسائي : ما يقال له هَيْدٌ

ولا هَادٌ ، يقال منه : هِدْتُ^(٦) الرجل ،

(١) هَادَى هَيْدٌ أَيْ كَتَنَ - مَكَنَا الرِّسْمُ فِي ١٠

وَكَلِمَةٌ كَرَنِي مَرْسُومَةٌ بِالنَّاءِ الْمُثَنَاءِ فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(٢) فِي الْمَنْسُوخَةِ : الْخَدَاءُ ، وَفِي الْمَصُورَةِ :

الْجَدَاءُ .

(٣) فِي الْأَصُولِ الثَّلَاثَةُ عَتَاهُنَّ ، وَالتَّصْحِيجُ مِنْ

ج ٤ ص ٤٥٤ .

(٤) ضَبَطَ بِالرَّفْعِ فِي ١٠ وَبَكَسَرَ الْمَاءَ مِنْ إِمَالِ

الدَّالِ فِي الْمَصُورَةِ ، وَقَدْ أَخَذْنَا بِالْكَسْرِ مَعَ الْحَفْضِ

لِمَا سَلِيَهُ .

(٥) بِالنَّاءِ عَلَى الْكَسْرِ كَمَا فِي النَّجَاجِ ج ١ ص ٥٤٩ ،

وَقَدْ أَهْمَلْتُ الْأَصُولَ ضَبَطَ الدَّالَ وَفَتَحَتِ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ

الْفُظَيْنِ فِي ١٠ .

(٦) ضَبَطْتُ بِفَتْحِ الْمَاءِ وَكَسَرَ النَّاءِ مَعَ إِمَالِ الدَّالِ

فِي ١٠ وَلَا نَدْرِي مَا وَجْهُ ؟

(٧) وَأَنْشَدَهُ . مَا عَدَا ١٠ .

(٨) الدَّالُ مَفْتُوحَةٌ مَعَ إِمَالِ الْمَاءِ فِي ١٠ .

(٩) فِي اللِّسَانِ بِكَوْنِ الدَّالِ أَيْ مَعَ فَتْحِ الْأَوَّلِ

وَعَلَيْهِ ١٠ ، وَتَقُلُ سَابِقُ النَّجَاجِ فِيهِ النَّصَبُ ، وَالْبَاءُ عَلَى

الْكَسْرِ ، وَفِي أَوَّلِهِ الرَّجْهَيْنِ ، وَضَبَطَ فِي الْمَنْسُوخَةِ

بِفَتْحِ أَوَّلِهِ وَآخِرِهِ ، وَهُوَ مِنْ وَجْهِ النَّجَاجِ ، وَفَتْحَ أَوَّلِهِ

وَأَهْمَلُ آخِرَهُ فِي الْمَصُورَةِ . انْظُرِ النَّجَاجَ ج ٢ ص ٥٤٩ .

(١٠) فِي ١٠ يُعْطِيكَ - بِالنَّاءِ - وَفِيهَا هَيْدًا ، مَكَانَ

هَيْدِيَا - وَهُوَ تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ ، وَالْبَيْتُ كَمَا فِي اللِّسَانِ ج ٢

ص ٣٨٩ وَالنَّجَاجُ ج ١ ص ٥١٢ فِي مَادَّةِ : هَدَبَ :

أَرَأَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْبِيَا

أَذَاكَ أَمْ أُعْطِيتَ هَيْدًا هَيْدِيَا

وَقَدْ سَبَقَ تَفْسِيرُهُ فِي هَذَا الْجُزْءِ .

(١١) قَالَ . الْمَنْسُوخَةُ .

(١٢) تَقُولُ . مَا عَدَا ١٠ .

كما قال . وأصله أنه يُراد به الإصلاح
بعد الهدم ، وكل شيء حرّكته فقد
هَدَتْهُ ^(٨) تهيدُهُ هَيْداً ، فكأنَّ المعنى أنه
يُهْدَم ويُسْتَأْنَف بناؤه ويُصْلَح . ويقال : لا يهيدنك
هذا عن رأيك ^(٩) ، أى لا يُزيلنك .

وقال الحسن : ما من أحد عمل لله عملاً
إلا سار في قلبه سورتان ، فإذا كانت
أوليهما ^(١٠) لله فلا تهيدنهُ ^(١١) الآخرة ، أى
لا يمتنعنهُ ^(١٢) ذلك من الأمر الذى قد تقدّمت
فيه نِدْبَتُهُ لله .

[قال] ^(١٣) ابن السكيت : يقال ما هادَهُ ^(١٤)
كذا وكذا ، أى ما حرّكه وما يهيدُهُ .

قال : ولا يُنطق بِهَيْدٍ إلا بحرف
جَجَد .

بالرجل البعير الضال فلا يُعوّجُهُ ^(١) ولا يلتفتُ
إليه ، ومرة ^(٢) بعيرٌ فما قال له : هَيْدِ مالك ،
يجرُّ ^(٣) الدال ، حكاه ابن الأعرابي ^(٤) ، وأنشد
لكعب بن زهير :

لو أنها آذنت بِكراً لقلتُ لها :

يا هَيْدِ مالكِ أو لو آذنتُ نصفاً ^(٥)

وفي الحديث أنه قيل للنبي صلى الله عليه
وسلم في مسجده : يا رسول الله هِدْهُ ^(٦) فقال :
عَرَّشْ كعَرَّش موسى .

قال أبو عبيد : قوله هِدْهُ ^(٧) ، كان ابن
عُيَيْنَةَ يقول : معناه أَصْلَحْهُ . قال : وتأويله

- (١) ضبط بضم العين - بزنة ينصر - في ١٠ .
- (٢) مر - بدون الماظف - في ١٠ .
- (٣) ججر ١٠ .
- (٤) عن أعرابي ١٠ ما عدا ١٠ .

(٥) في الصورة : بكر - بالرفع - ، والنصب
هو الذى في المنسوخة ، و ١٠ ، والديوان ، واللسان ،
والتاج ، والدال مفتوحة في المنسوخة ، والصورة
والديوان ، ومهملة في ١٠ ، والصحيح الكسر كما
يتقضى الاستشهاد ، وهو الذى في اللسان .

انظر شرح ديوان كعب ص ٧١ واللسان ج ٤
ص ٤٤٤ والتاج ج ٢ ص ٥٤٩ .

(٦) الهاء مضبوطة في ١٠ ولا وجه له مع
مسايق من تصريفه .

(٧) هذه ١٠ وهو تصحيف .

- (٨) هدته فقد حرّكته ١٠ وهى عبارة مقلوبة .
- (٩) عن هذا الأمر ١٠ .
- (١٠) الباء مهملة في الصورة ، وفى ١٠ أولهما ،
ومن أجل هذا الاشتباه حافظنا على الرسم ، فلم
نكتب الباء ألفاً .
- (١١) يهيدنه - بالياء أول الحروف ، وبخفيف
الثون - في ١٠ .
- (١٢) لم يمتعه ١٠ وهو مضطرب .
- (١٣) ساقط مما عدا المنسوخة .
- (١٤) ما هاداه ، الصورة .

[وهـ] (١)

قال الليث : الوَهْد : السَّكَنُ الْمُنْقَضُ
كَأَنَّهُ حُفْرَةٌ ، تقولُ (٢) : أَرْضٌ وَهْدَةٌ (٣) .
ومَكَانٌ وَهْدٌ ، والْوَهْدُ يَكُونُ اسْمًا لِلْحُفْرَةِ .

وقال ابن شميل : الوَهْدَةُ : النَّقْرَةُ الْمُنْتَقِرَةُ
فِي الْأَرْضِ أَشَدُّ دُخُولًا فِي الْأَرْضِ مِنْ
الْفَائِطِ ، وَهُوَ أَضْيَقُ مِنَ الْفَائِطِ وَابْسَ لَهَا (٤)

جُرْفٌ (٦) ، وَعَرَضُهَا (٧) رُفْحَانٌ وَثَلَاثَةٌ ،
لَا تُنْبِتُ (٨) شَيْئًا .

[دهـ] (٩)

قال الليث : تقول (١٠) تَدَهْدِي الْحَجَرُ
وغيرُهُ تَدَهْدِيًا ، إِذَا تَدَحَّرَ ح وَدَهْدِيَتْهُ دَهْدَاءُ (١١)
وَدَهْدَاءُ (١٢) ، إِذَا دَحَرَجَتْهُ .

وَالْدَهْدِيَّةُ (١٣) : الْخِرَاءُ (١٤) السَّتِيرُ الَّذِي
يُدْهَدِيهِ الْجَلُّ .

بَابُ الْمَاءِ وَالسَّاءِ

أبو عبيد عن الأموي : الْمَوْهِتُ : اللَّحْمُ
الْمُنْتَنِ ، وَقَدْ أَهَيْتَ إِبْهَاتًا .

[هيت]

قال الله جل وعز (١٥) مَخْبِرًا عَنْ زَلِيلَا

هَيْتٌ ، هَيْتٌ ، هَاتٌ ، هَوْتُهُ ، أَهَيْتُ (١٥) ،
وَهْتٌ ، هَتَى ، تَاهٌ .

[ومـ]

الْوَهْتَةُ : الْمَبْطَةُ مِنَ الْأَرْضِ ، وَجَمْعُهَا
وَهْتٌ . وَقَدْ وَهَتَ يَهْتُهُ وَهْتًا ، إِذَا ضَمَطَهُ فَهُوَ
مَوْهَوْتٌ .

(١) حرف ١٠ .

(٢) وعرضه ١٠ .

(٣) لا ينبت ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(١٠) دَهْدَاءُ - بِالْهَمْزِ - فِي ١٠ وَلَيْسَ بِظَاهِرٍ .

(١١) الدال مفتوحة في ١٠ .

(١٢) والذهبية ١٠ .

(١٣) رسم بالخاء المهملة فيما عدا ١٠ ، وهو كما

فيها وكما في التاج بالخاء المعجمة . انظر التاج ج ١٠

ص ١٣٤ .

(١٤) تعالى ١٠ .

(١) وحل . النسخة . وهو تحريف .

(٢) يقول ١٠ .

(٣) وهـ ١٠ .

(٤) له ١٠ .

(٥) الياء غير معجمة في ١٠ .

صاحبة يوسف أنها لما راودت يوسف عن نفسه : قالت له : « هَيْتَ لَكَ » .

قال الفراء بإسناد له عن ابن مسعود أنه قال : أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم : هَيْتَ لَكَ . قال الفراء : ويقال إنها لغة لأهل حوزان سَقَطَتْ إلى مكة فتكلموا بها . قال : وأهل المدينة يقرءون : هَيْتَ لَكَ ، يكسرون الهاء ولا يهيمزون . قال : وذكر عن علي وابن عباس أنهم قرأوا : هَيْتَ^(١) لَكَ ، يُرَادُ به في المعنى : تَهَيَّأتُ لَكَ ، وأنشد الفراء :

أبلغ أمير المؤمنين

نَاحَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَنَا

أَنْ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

عُنُقُكَ إِلَيْكَ فَهَيْتَ هَيْتَا^(٢)

ومعناه : هَلَمْ هَلَمْ .

وقال الفراء في المصادر : من قرأ : هَيْتَ لَكَ فعناه : هَلَمْ لَكَ .

(١) رسم بالياء - مع إعمال التاء - في ١٠ وليس ما نحن فيه .

(٢) مكنا البيتان في الأصول الثلاث ، وفي المجازات النبوية للشرif الرضى عن ابن جني ص ٣٠ . وفي اللسان ج ٢ ص ٤١١ ، والتاج ج ١ ص ٥٩٧ : سلم - بدل : عنق ،

قال : (٣) ولا^(٤) مصدر لَهَيْتَ ، ولا يُصْرَفُ^(٥) .

وقال الأخفش : هَيْتَ لَكَ مفتوحة ، معناها : هَلَمْ لَكَ . [قال : وَكَسَرَ بعضهم التاء ، وهى لغة ، فقال : هَيْتَ لَكَ ، ورفع بعضهم التاء فقال : هَيْتُ لَكَ]^(٦) وَكَسَرَ بعض^(٧) الهاء وَفَتَحَ التاء فقال : هَيْتَ لَكَ ، كل ذلك بمعنى واحد .

وأخبرني المنذرى ، عن ابن اليزيدى ، عن أبي زيد ، قال^(٨) هَيْتَ لَكَ ، بالعبرانية هَيْتَا لَيْجَ^(٩) أى تَمَالَهَ ، أعرَبه القرآن .

(٣) في الصورة : قال ، قال .

(٤) لا - بدون الطاء - في ١٠ .

(٥) ولا تصرف - بالتاء التحتية - في ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) بضمهم ١٠ .

(٨) يقال ١٠ .

(٩) مكنا بالميم في النسخين ، وفي اللسان ج ٢

ص ٤١١ ، ورسم بالهاء المعجمة في ١٠ وفي التاج ج ١ ص ٥٩٨ ، وهى في تفسير أبي حيان بالحاء أيضاً .

لكن بدون ألف (هيتلج) ، ونقل مع ما سبق أن الكسائي والفراء زعموا أنها لغة حورانية ، ونقل عن ابن عباس ، والحسن أنها سريانية ، وعن السدي أنها قبطية ، وعن مجاهد وغيره عربية . اظر اللسان ج ٢

ص ٤١١ والتاج ج ١ ص ٥٩٧ وتفسير أبي حيان (البحر المحيط) ج ٥ ص ٢٩٣ . بقى أن اللام في الصورة تشبه الكاف فالظاهر أنه سبق قلم .

وقال الليث : هيت : موضع على شاطئ
الفرات . وقال رؤبة :

* والحوث في هيت رذاها^(١) هيت *

قلت^(٢) : الرواية في قول رؤبة :

وصاحب الحوث وأين الحوث ؟
في ظلمات تحتهن هيت

وقال شمر : قال ابن الأعرابي في قوله :

تحتهن هيت ، أى هوة من الأرض .

قال : ويقال للمهواة : هوة وهوة وهوة ،
وجمع الهوة هوت .

وقال ابن السكيت : سُمِّيَتْ هَيْتُ هَيْتَ^(٣)

لأنها في هوة من الأرض انقلبت الواو ياء
لأنكسار ما قبلها .

وروى عن عثمان أنه قال : وَدِدْتُ أَنْ

ما يبتننا وبين العدو هوة لا يُدرك قعرها
إلى يوم القيامة .

(١) مكنا في الأصول : رذاها - بالنال - ،
وهى غير ظاهرة ، والظاهر أنها : رداها - بالهملة - ،
وهى التى فى اللسان ج ٢ ص ٤١٢ ، ورواية التاج :
أذاها ج ١ ص ٥٩٨ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) مبتأ ١٠ .

وقال ابن الأعرابي : قيل لأم هشام
البَلَوِيَّة : أين منزلك ؟ فقالت^(٤) : بهاتنا
الهوتة .

قيل : وما الهوتة ؟ قالت : بهاتنا الوكرة^(٥) .

قيل : وما الوكرة ؟ قالت : بهاتنا
الصُّدَاد^(٦) .

قيل : وما الصُّدَاد ؟ قالت : بهاتنا
الموردة^(٧) .

قال ابن الأعرابي : وهذا كله الطريق
المتعذر إلى الماء .

وقال الليث : يقال فى الشَّثْم : صَبَّ الله
عليك هوة^(٨) وموتة .

(٤) قالت ١٠ .

(٥) رسمت بالفتح فى المخطوطة وأهملت فى ١٠
ومى بالضم كما فى الصورة ، وانظر التاج ج ٣ ص ٦٠٨
(٦) شددت أولى الدالين فيها وفى التى بعدما
فى المخطوطة ، وما بالخفض فى الصورة ١٠ .

(٧) ضبطت فى الصورة بفتح الزاء ، وبإعمال الميم ،
والذى اخترناه هو الذى فى المخطوطة : اسم مكان من
الورود - كما فسره ابن الأعرابي بعده ، وفى التاج ج ٢
ص ٥٣٢ : والموردة : مأناة الماء ، وقيل : الجادة .
هنا وليس فى ١٠ ضبط فى موضع الخلاف .

(٨) بالفتح فى الصورة ، وفى المخطوطة بالضم ،
ومى وجهان . انظر التاج ج ١ ص ٥٩٨ .

[هَوْتٌ وَهَيْتٌ]

في الحديث أنه لا نَزَلَتْ: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»^(١) بَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى يُفَخِّذُ عَشِيرَتَهُ^(٢) فقال المشركون: لقد باتَ يُهَوُّتُ .

أبو عبيد^(٣) عن أبي عمرو: التَّهْمِيتُ: الصوتُ بالنَّاسِ، وهو فيما قال أبو زيد: أن يقول له: يَا هَيَّاهُ^(٤)، وأنشد أبو زيد: قد رَأَيْتَنِي أَنْ الْكَرِيَّ أَشْكَتَا لَوْ كَانَ مَعْنِيًّا بِنَا لَهَيْتَا

وقال غيره: يقال: هَيْتَ بِالْقَوْمِ تَهْيِيتًا، وَهَوْتٌ بِهِمْ تَهْوِيتًا، إِذَا نَادَاهُمْ، وَهَيْتَ التَّنْذِيرُ . والأصل فيه حكايةُ الصَّوْتِ، كَأَنَّهُمْ حَكَّوْا

(١) آية ٢١٤ سورة « الشعراء » .

(٢) أي يدعوهم غفداً غفداً . التاج ج ٢ ص ٥٧٣ .

(٣) أبو عبيدة . المنسوخة .

(٤) كتبت هكذا موصولة في الأصول الثلاثة ، مع كسر الهاء الأولى في المنسوخة ، وأهمتها الصورة و ١٠ وضبطت في اللسان بالفتح ، والكسر أظهر لا سيأتي عنه وعن التاج ، وفيهما أن أصلها : حكاية الصوت ، وهو أن يقول : ياه ياه ، وهو نداء الراعي لصاحبه من بعيد . انظر اللسان ج ٢ ص ٤١٢ والتاج ج ١ ص ٥٩٧ .

فِي هَوْتٍ^(٥): [هَوْتٌ هَوْتٌ]^(٦)، وَفِي هَيْتٍ^(٧): هَيْتَ هَيْتَ .

والعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَلْبِ إِذَا أُغْرِىَ بِالصَّيْدِ: هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ .

وقال الرازي يذكر ذُنْبًا :

جاءَ يُدِلُّ^(٨) كَرِشَاءَ الْعَرَبِ .
وقلتُ : هَيْتَاهُ^(٩) فَتَاهُ كَذِبِي

[هَات]

قال الليث : الْمَهَانَةُ مِنْ قَوْلِكَ : هَاتِ ، يُقَالُ^(١٠) : اسْتَفَاقَهُ مِنْ هَاتِي يَهَاتِي ، الْمَاءُ فِيهَا أَصْلِيَّةٌ .

ويقال : بَلِ الْمَاءُ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْأَلْفِ الْمَقْطُوعَةِ فِي آتٍ يُؤَاتِي^(١١) ، وَلَكِنْ الْعَرَبُ أَمَانَتْ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ قِيلِهَا غَيْرِ الْأَمْرِ بِهَاتٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ :

(٥) في هَوْتٍ - بفتح فسكون فكسرتين - في ١٠ وليس بظاهر .
(٦) ساقط من ١٠ .
(٧) هنت - مكنا - في ١٠ .
(٨) يدك ١٠ .
(٩) هيتا ١٠ .
(١٠) فقال ١٠ .
(١١) يواتي ١٠ .

إِذَا أُسْرَتْ رَجُلَانِ^(١) يَمْطِيكَ شَيْئًا قُلْتَ لَهُ :
هَاتِ بَارِجُلُ ، وَلِلْأُثْنَيْنِ : هَاتِيَا^(٢) ، وَلِلْجَمِيعِ :
هَاتُوا ، وَلِلرَّأَةِ : هَاتِي ، فَرِدَتْ يَاءُ تَكُونُ فَرْقًا بَيْنَ
الْأُنْثَى وَالذَّكَرِ ، وَلِجَمَاعَةِ النِّسَاءِ : هَاتِينَ ،
[وَيُقَالُ : هَاتِي يَهَاتِي مُهَاتَاً . وَقَالَ ابْنُ
السَّكَيْتِ نَحْوَهُ . وَرَادَ فَقَالَ : يَقَالُ : هَاتِ
لَا هَاتَيْتَ^(٣)] وَهَاتِ إِنْ كَانَتْ بَلَكَ مُهَاتَاةً .

قَالَ : وَتَقُولُ^(٤) : أَنْتَ أَخَذْتَهُ فَهَاتِهِ .
وَلِلْأُثْنَيْنِ : أَنْتُمَا أَخْذُتُمَا فِهَاتِيَاهُ ، وَلِلْجَمَاعَةِ : أَنْتُمْ
أَخْذُتُمُوهُ فَهَاتُوهُ ، وَلِلرَّأَةِ : أَنْتِ أَخْذَيْتِهِ^(٥)
فِهَاتِيهِ ، وَلِلْجَمَاعَةِ : أَنْتِنَ أَخْذُتُنَّ فِهَاتِيَنَّهُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : هَاتَاهُ ، إِذَا
نَاوَلَهُ شَيْئًا ، وَتَاهَاهُ ، إِذَا فَآخَرَهُ .

وَقَالَ الْمَفْضَلُ : هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا ، أَيْ
قَرَّبُوا .

وَقَالَ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ^(٦)) : « قُلْ هَاتُوا
بِرَهَانِكُمْ^(٧) » أَيْ قَرَّبُوا .

قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ : هَاتِ :
أَيْ أَعْطِ .

[نَاه]

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : قَالَ [لِي]^(٨) رَجُلٌ مِنْ
بَنِي كَلَّابٍ : أَلْقَيْتَنِي فِي الثُّورِ ، يَرِيدُ فِي التَّيَّةِ .
وَيُقَالُ : مَا أَتَيْتَهُ فُلَانًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ تَاهَ تَيْتُهُ تُوَاهَا^(٩)
وَتَيْهَا^(١٠) ، وَالتَّيَّةُ أَعْمُهَا .

وَيُقَالُ : تَوَهَّتُهُ وَتَيْهَّتُهُ ، وَالْوَاوُ أَعْمُ .

قَالَ : وَالتَّيَّهَاءُ : الْأَرْضُ الَّتِي لَا يُهْتَدَى
فِيهَا ، يَقَالُ^(١١) : أَرْضٌ تَيْهٌ وَتَيْهَاءٌ ، وَأَرْضٌ
مُتَّيَّةٌ^(١٢) وَأُنْشِدَ :

* مُشْتَبِهٍ مُتَّيَّةٍ تَيْهَاؤُهُ *

(٦) آيَةُ ١١١ سُورَةِ « الْبَقَرَةِ » .

(٧) ضَبَطَ بِالْفَتْحِ فِي ١٠ وَهُوَ بِالضَّمِّ فِي الْمَنْسُوخَةِ
وَالْمُصَوَّرَةِ .

(٨) الضَّبَطُ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ وَقَدْ أَهْمَلَ فِي غَيْرِهَا .

(٩) وَقَالَ ١٠ .

(١٠) مَبْتَهُ ١٠ .

(١) بِأَنْ ١٠ .

(٢) فِي الْمُصَوَّرَةِ : هَاتِيَاهُ . وَهُوَ مُحْتَمَلٌ .

(٣) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٤) وَيَقُولُ ١٠ .

(٥) أَخَذْتَهُ - بِدُونِ إِشْبَاعٍ - فِي الْمُصَوَّرَةِ وَ ١٠ .

وقال غيره : تَبْهَانُ وَتَبْهَانٌ ، إذا كان
جَسُورًا يَرَكِبُ رَأْسَهُ فِي الْأُمُورِ ، وَنَاقَةً تَبْهَانَةً ،
وَأَنشَد :

يَقْدُمُهَا تَبْهَانَةٌ جَسُورٌ
لَا دِعْرِمَ نَامَ وَلَا عَثُورٌ^(١)

شمر عن ابن شميل التَّبْهَاءُ : الْمَضَلَّةُ الْوَاسِعَةُ
بَيْنَ الْأَرْضَيْنِ ، الَّتِي لَا أَعْلَامَ فِيهَا ، وَلَا جِبَالَ
وَلَا آكَامَ .

وقال شمر : يقال : أَرْضٌ تَبْهَاءٌ وَتَبْهٌ
وَمِثْلُهَا^(٢) ، أَيْ يَبْتِيهِ فِيهَا الْإِنْسَانُ .

وقال المعاج :

* تَبْهٍ أَنْوَابُهُ عَلَى السَّقَاطِ *

ويقال : مَكَانٌ مِثْلُهُ : الَّذِي يُبْتِيهِ
الْإِنْسَانُ^(٣) ، قَالَ رُؤْبَةُ :

(١) في ١٠ : حُور - بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ ، وَفِيهَا
عِدَا ١٠ : عُبُورٌ ، مَكَانٌ عَثُورٌ ، وَالَّذِي أَنْبَتَاهُ مِنْهَا هُوَ
فِي السَّانِ وَالنَّاجِ . مِنْ عَثَرَ ، وَالِدِعْرِمِ الْقَصِيرِ الْمَخْطُورِ .
انْظُرِ السَّانَ ج ١٥ ص ٢ وَج ١٧ ص ٣٧٥ وَالنَّاجَ
ج ٩ ص ٣٨٣

(٢) اللم مضمومة مع إعمال الباقي في ١٠ .

(٣) بَنِيهِ الْإِنْسَانُ فِيهِ ١٠ .

* يَنْوِي أَسْتَقَافًا فِي الضَّلَالِ الْمِثْلِيَةِ *

[أَبُو عُبَيْد ، عَنْ أَبِي زَيْد : طَاحَ بِطِيحٍ
طَاحًا ، وَتَاهَ يَتِيهِ تَبْهَانًا وَتَبْهَانًا ، وَمَا أُطَوِّحَهُ
وَأَتَوِّهَهُ ، وَأُطِيعَهُ وَأُتِيَّهُ ، وَقَدْ طَوَّحَ نَفْسَهُ
وَتَوَّهَهَا]^(٤) .

وقال ابن الفَرَّاج : سَمِعْتُ عَرَامًا يَقُولُ :
تَاهَ بَصَرُ الرَّجُلِ وَتَافَ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى الشَّيْءِ فِي
دَوَامِهِ ، وَأَنشَد :

فَمَا أَتَى مِنْ أَشْيَاءَ^(٥) لِأَنْسَ نَظَرَنِي

بِمَكَّةَ إِنِّي تَائِفُ النَّظَرَاتِ
وَتَافَ عَنِّي^(٦) بَصْرُكَ وَتَاهَ ، إِذَا تَخَطَّى .

[هقي]^(٧)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَحْمَرِ : هَقِيَ مِنْ اللَّيْلِ
وَهَقَاً وَهَزِيعٌ ، وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ : تَهَتَأُ الثَّوْبُ وَتَهْتَأُ وَتَهْتَأُ^(٨)
إِذَا أُنْقَطَعَ وَبَلَى ، حَكَاهُ عَنِ الْكِسَائِيِّ .

(٤) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٥) رَوَايَةُ السَّانِ ج ١٠ ص ٣٦٢ : لِلْأَشْيَاءِ ،

(٦) عَيْنَ ١٠ وَبَصْرُكَ بِمَدِّهَا مُهْمَلَةٌ فِيهَا .

(٧) هَتَا ١٠ .

(٨) ثَلَاثَتَهَا بِلا هَمْزٍ فِي ١٠ .

[ابن السكيت: ذَهَبَ هِتْ ٥ من الليل، وما بقى لِأَهْتِ ٥، وما بقى من غنهم لِأَهْتِ ٥، وهو أَقْلُ من الذاهبة] ^(١).

ورَوَى سَلَمَةُ عن القراء: فيها هَتَاً ^(٢) شديد وهُتُوًا، يريد شَقًّا وَخَرَقًا.

فعلب عن ابن الأعرابي، قال: أَلَمَتِي ^(٣) والأهتاء ^(٤): ساعات الليل.

قال: والأُنْهَاءُ: الصَّحَارَى البعيدة.

وقال أبو الهيثم: يقال: جاء بعد هَذَاة من الليل وهنَاءة.

وقال اللحياني: جاء بعد هَتَى على قَمِيلٍ من الليل، وهَتَى على قَمَلٍ، وهَتَى بِلا هَمْزٍ، وهَتَاءَ ^(٥) وهَيْتَاءَ ^(٦) ممدودان.

[أَهْمِلَتِ الهَاءَ مع الظاء.] ^(٧)

بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

يقال: هَذَانُهُ بالسَّيفِ هَذَاءُ، وسَيْفٌ هَذَا.

وقال أبو زيد: هَذَاتُ اللَّحْمِ بالسَّكِينِ هَذَا: إذا قَطَعْتَهُ بِهِ، وهَذَانُهُ بِلِسَانِي: إذا اسْتَمَعْتَهُ مَا يَكْرَهُ.

[أبو عبيد عن الأصمعي: إذا فسدَتِ القرحة وتقطعت.

قيل: تَهَذَّاتُ تَهْذًا وَأَرْضَتْ أَرْضًا وَتَذِيَّاتُ تَذِيؤًا] ^(١٠).

(٩) ضبط بالكسر في الصورة وأهمل في ١٠.
(١٠) ساقط بما عدا الصورة وستأتي ثانية ما عدا كلمة: وأرضت أرضًا.

هَذَى، هَذَا ^(١)، هُوَذَ.

[هَذَا] ^(٦)

قال أبو زيد: فيما رَوَى عنه ابن هانٍ: هَذَاتُ الْعَدُوِّ هَذَا، إِذَا أَبْرَزْتَهُمْ (وَأَفْنَيْتَهُمْ) ^(٧) قال: وهَذَانُهُ بِلِسَانِي، إِذَا آذَيْتَهُ.

وقال الليث: التَّهْذُ أَوْحَى مِنَ الْهَذِّ ^(٨)،

(١) ساقط من ١٠.

(٢) بالتعريك. التاج ج ١ ص ١٣٧.

(٣) بالمد، والضم. التاج ج ١ ص ١٣٧ وعليه المنسوخة والمصورة وفي ١٠ هتو، بزنة بحر.

(٤) الهتا في ١٠ وسيأتي أن المراد به وزن فعل.

(٥) والأهتا - هكنا بالقصر - في ١٠.

(٦) الألف غير مهموزة فيما عدا ١٠.

(٧) ساقط من المنسوخة.

(٨) رسمت - بالبدال المهملة - في ١٠.

[هذى]

قال الليث : الهَذْيَان : كلامٌ غيرُ مقول
مثل كلام المبرِّس والمعتوه ، يقال : هذى
بهذى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هذى ، إذا
هذر بكلام لا يفهم ، وذها ، إذا تكبر ، بالذال
قلت ^(١) : لم أسمع ذها ، إذا تكبر لغيره .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا فسدت
القرحة ^(٢) وتقطعت قيل : هذأت هذؤا ،
وتذيات تذؤا .

أما هذا ^(٣) وهذان ، فالهاء ^(٤) في هذا :
تنبيه ، وذا : إشارة إلى شيء حاضر ، والأصل :
إذا ^(٥) ضم إليها : ها ، وتفسيرها في كتاب الذال .

وقال النضر : قال أبو الدقيش لرجل
قال : أين فلان ؟ فقال : هو ذا . قلت : ونحو
ذلك حفظته عن أعراب بني مضر ^(٦)
وغيرهم .

وقال أبو بكر بن الأنباري : قال بعض
أهل الحجاز : هو ذا بفتح الواو ، وقال أبو بكر :
وهذا خطأ منه ، لأن العلماء الموثوق بعلمهم
اتفقوا على أن هذا من تحريف العامة . والعرب
إذا أرادت معنى ^(٧) هو ذا قالت : هاذا ألقى
فلاناً ، ويقول الاثنان : هانحن ذان نلقاه .
ويقول الرجال : هانحن أولاء نلقاه .

ويقال مخاطب : ها أنت ذا تلقى فلاناً ،
وللاثنين : ها أنتما ذان ، وللجماعة ^(٨) : ها أنتم
أولاء . ويقال للغائب : ها هو ذا يلقاه ،
وها هما ذان ، وهام أولاء ، ويبنى التأنيث على
التذكير ، وتأويل قولهم : هاذا ألقاه قد قرب
لقائى إياه ^(٩) .

[اللحياني : هذوت وهذيت بمعنى] ^(١٠) .

[هاذ]

قال ابن شميل : الهاذة : شجرة لها أغصان
سبيطة لا ورق لها ، وجمعها الهاذ .

(١) قال الأزهرى ١٠ .

(٢) ضبطت بالفتح في ١٠ .

(٣) وأما - بالماطف - في الصورة و ١٠ .

(٤) في الصورة . والهاء ، وفي ١٠ فإنها .

(٥) فيها عدا ١٠ إذا ، وصحتها : ذا ، كما
أثبتناه منها .

(٦) في النسوخة : مضر .

(٧) بمعنى ١٠ .

(٨) وللجميع ١٠ .

(٩) لقائى ١٠ .

(١٠) ساذطة من ١٠ .

قلت^(١): هكذا روي عن النضر، والذي سمعناه من
العرب وحصلناه لأئمة اللغة الحاذق في الأشجار.

وقال الليث: الهوذة: القطة الأنثى قلت^(١):
وبها سمي الرجل هوذة.

باب الهاء والهاء

من المال أهيث هيثاً وهيثانا، إذا خثوت له،
وأشد غيرُه قولَ روبة:

* فأضبحت لوهايثَ المهايثُ *

قال ابن الأعرابي: أُمَايَثة: المكثرة.

يقال^(٢): هات له من ماله. وقال في قوله^(٣)

* ما زال بيعُ السَّرِقِ المهايثُ^(٤) *

قال: المهايث: الكثير الأخذ.

قال: ويقال: هات من المال يهيت هيثاً،

إذا أصاب منه حاجته.

وقال الأصمعي: عاثَ في المال وهات،

إذا أفسد فيه، وأخذَ بغيرِ رفق.

(٢) فقال ١٠.

(٣) أي روبة. التاج ١٤١ ص ٦٥٤

(٤) تمامه:

بالضعف حتى استوفر الملائط

ويروي لفظ: الملائط بالفتح - كساجد - وهو
موضع الضرب والحمل، من لطفه: إذا ضرب به، ولطفه
الحمل: إذا نقل عليه، ويروي بالضم: أي الجامع،
وهو البائع من اللطع بمعنى الجمع. انظر اللسان ٣٤٣ ص ٤
والتاج ١٤١ ص ٦٤٢ وس ٦٥٤.

ناه، وهت، هات، نها، هتا، ناهي، هائي

[ناه]

قال الليث: الذاهة: اللهاة. ويقال: هي
اللثة.

تعلب عن ابن الأعرابي: نها، إذا خثق،
وهنا، إذا أحرَّ وجهه.

قال: ويقال: ناهاه إذا قاؤه، وهائه: إذا
ما زحه وما يله.

(ومث)

قال الليث: الوهث: الانهماك في الشيء،
والواهث: الملقى نفسه في الشيء، وتوهث في
الأمر، إذا أمعن فيه.

(هات)

قال أبو عبيد: قال أبو زيد: هِثتُ له

(١) قال الأزهرى ١٠.

أَبْوَابُ الْمَهَاءِ وَالرَّاءِ

والْقِسْبَارُ^(٨) ويقال: هَرَّيْ^(٩) فلانٌ عَمَامَتَهُ، إذا صبغها بالصُّفْرَةَ، ومنه قوله^(١٠):

رَأَيْتَكَ هَرَّيْتَ الْعِمَامَةَ بعدما

أَرَاكَ زَمَانًا حَاسِرًا لَمْ تَعَصَّبِ

وكانت سادةُ الْعَرَبِ تلبسُ الْعِمَامَ الصُّفْرَ
وكانت تُحْمَلُ مِنْ هَرَاءَ إِلَيْهِمْ مَصْبُوغَةً، فقليل
لَمِنْ لَبَسِ^(١١) عِمَامَةً صَفْرَاءَ: قَدْ هَرَّيَ عِمَامَتَهُ،
وكان مُعَاذُ الْهَرَاءِ يَبِيعُ الثِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ فَعُرِفَ
بِهَا، وَأُقْبِ الْهَرَاءُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: هَارَاهُ، إذا
طَاَنَزَهُ، وَرَاهَاهُ إذا حَامَقَهُ^(١٢).

[أبو عمرو، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي:]

هَرَى، هَرَأَ، رَهَا، وَرَهَ^(١)، هَارَ، رَهَا^(٢)
يَهَرُ، يَهَرُ، أَهَرُ، هَرَا

[هَرَى]

قال الليث: الْهَرَى^(٣): بَيْتٌ ضَخْمٌ يَجْمَعُ فِيهِ
طَعَامُ السُّلْطَانِ، وَالْجَمِيعُ^(٤) الْأَهْرَاءُ. قُلْتُ^(٥):
أَحْسَبُ الْهَرِيَّ مَعْرَبًا دَخِيلًا فِي كَلَامِهِمْ.
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَقَالُ: هَرَاهُ يَهْرُوهُ
هَرَوًا، إِذَا ضَرَبَهُ بِالْهَرَاوَةِ، وَتَهْرَاهُ مِثْلُهُ،
وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ^(٦):

لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِلِ الْقِسْبَارُ

وإن تَهْرَاهُ بِهِ الْعَبْدُ الْهَارُ

أَيُّ ضَرْبِهِ (بِهِ^(٧)) الْعَبْدُ الضَّارِبُ.

وَالْوَيْبِلُ: الْعَصَا الضَّخْمُ، وَكَذَلِكَ الْقِسْبَارُ

(١) ره ١٠.

(٢) رهيا ١٠.

(٣) بالضم وكسر الراء وتثنية الياء، كما ضبط
فيما عدا ١٠ وقد أهمل فيها ونس على هذا الضبط
التاج ج ١٠ ص ٤١٠.

(٤) والجمع ١٠.

(٥) قال الأزهرى ١٠.

(٦) أنشد أبو زيد. التاج ج ٣ ص ٤٩٣.

(٧) ساقط من ١٠.

(٨) كتب بالزاي فيما عدا ١٠ وما كما أثبتناه
منها بالراء وعليه التاج ج ٣ ص ٤٩٢ وص ٤٩٣.
(٩) الراء مخففة في ١٠ والوجه هو التشديد،
لما بعده.

(١٠) أنشده ابن الأعرابي. التاج ج ١٠ ص ٤١٠
مادة د هـ.

(١١) لبس له ١٠.

(١٢) من الحق. وفي ١٠ جامعه، وهو من
عجائب التصحيف.

قال : والمهريّة^(٥) : الوقت الذي يشتد فيه البرد .

وقال الليث وغيره : هراًنا القرء ، أى قتلنا ، وأهراً فلان فلانا ، إذا قتله .

وقال أبو زيد في هراء^(٦) البرد ، وفي إهراء اللحم^(٧) مثل ما قال الأصمعي ، وكذلك في الإهراء للرواح .

أبو عبيد ، الهراء — ممدود مهموز — : المنطق الفاسد ، ويقال : الكثير ، وأنشد قول ذي الرمة يصف امرأة ناعمة :

لها بشرٌ مثل الحرير ومنطقٌ

رخيمٌ الحواشي لا هراء ولا نزرُ

شمر عن الفراء : أهراً الكلام ، إذا كثر^(٨) ولم يصيب المعنى ، وإن منطقه لفسير هراء .

ثوبٌ مهريّ ، إذا صُيغ بالصديب ، وهو ماء ورق السمسم .

قال : ومهريّ أيضاً ، إذا كان مصبوغاً كلون الشمس ، أو المشمش^(١) .

[هراً] (٢)

ومن مهموزه ، قال الأصمعي : هراً البرد فلاناً يهزؤه هراً ، إذا اشتد عليه حتى كاد يقتله .

ويقال^(٣) : أهراًنا في الرواح ، أى أبردنا ، وقال إهاب بن عمير^(٤) :

حتى إذا أهراًنا للأصائل

وفارقتها بلسة الأوائل

ويقال : أهراً لحمه إهراء ، إذا طبخه حتى ينفسخ .

(١) ساقط من ١٠ وقد كررت كلمة الشمس لإرادة تغيير ضبطها من كسر الميم ، كما هي لهجة أهل البصرة ، إلى فتحها كما هي لهجة أهل الكوفة ، والفيضان في الصورة . أما المنسوخة فقد كررت الضبط الأول ، وبعبارة اللسان : كلون الشمس والسمسم . انظر اللسان ج ٨ ص ١٤٠ وج ٢٠ ص ٢٣٧ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ وقت ترك همز الألف لكنه مراده .

(٣) أهراًنا الترواح أى أبردنا ، عبارة ١٠ .

(٤) يصف حمرا . اللسان ج ١ ص ١٧٧ .

(٥) هكنا بالتسهيل والإدغام في المنسوخة ، وهي في المصورة : الهرة ، وفي ١٠ الهريّة — بتسهيل الهزة — وكتبت في التاج : هريّة . التاج ج ١ ص ١٣٨ .

(٦) في المصورة : هراء ، وكلاهما صحيح ، وانظر التاج ج ١ ص ١٢٨ وفي ١٠ : في هراء ، بهاء الضمير .

(٧) أهراً اللحم ١٠ .

(٨) كثّر . ما عدا ١٠ .

[رها]

قال الليث : الكُرْكِيَّ يَسْمَى رَهْوًا ،
ويقال : بل هو من طَيْرِ الماء ، شبيهٌ به .
والرَّهْو : مَشْيٌ فِي سَكُون .

وقال في قول الله جلَّ وعزَّ^(١) : « وَاَتْرَكَ
الْبَحْرَ رَهْوًا »^(٢) (أى ساكنًا)^(٣) .

بلغنا أن موسى (عليه السلام)^(٤) لما
دخل البحر عَجِلَ ، فَأَعْجَلَ^(٥) أصحابه ،
فأوحى الله (تبارك وتعالى)^(٦) إليه : « وَاَتْرَكَ
الْبَحْرَ رَهْوًا » أى ساكنًا على هَيْئَتِكَ .

وقال الأصمعيّ : يقال : افعل ذاك رَهْوًا
رَهْوًا ، أى ساكنًا بغير تشدّد .

وقال : وجاءت الإبلُ رَهْوًا : يَتَّبِعُ
بَعْضُهَا بَعْضًا .

والرَّهْو : طائر .

[قال أبو عبيد في قوله : يَمْشِينَ رَهْوًا ، هو
سَيْرٌ سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ .

(١) في قوله عز وجل ١٠ .

(٢) آية ٢٤ سورة «الدخان» .

(٣) وأعجل ١٠ .

قال : ورجلٌ هَرَاءٌ وأمرأةٌ هَرَاءَةٌ وقوم
هَرَاءُونَ .

وقال أبو زيد : هَرَاءُ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ
سَهْرَاءُ هَرَاءً ، إِذَا مَا قَالَ أَخْلَنَّا وَالْكَلَامُ الْقَبِيحُ .

قال : وَلَمْهَرَاءٌ وَلَمْهَرَدٌ : التَّنْضِجُ مِنَ اللَّحْمِ .
شمر عن ابن الأعرابي : أَهْرَاءُ السَّبَرْدُ ،
وَأَهْرَاءُ — بِالرَّاءِ وَالزَّاي — : إِذَا قَتَلَهُ .

وقال ابن مقبل في المَهْرُوءِ ، مِنْ هَرَاءِ الْبَرْدِ ،
يَرَى فِي عَمَانِ بْنِ عَفَّانَ (رحمه الله^(١))

وَمَلْجَأٌ مَهْرُوثِينَ يُبْلَقُ بِهِ الْحَيَا
إِذَا جَلَفَتْ كَحَلٍّ هُوَ الْأَمُّ وَالْأَبُ^(٢)

[أبو عبيد عن الأصمعيّ : يقال في صِفَارِ
النَّخْلِ أَوَّلُ مَا يُقْلَعُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ أَمَةٍ فَهـ - وَ
الْجَنِيثُ^(٣)] وَهُوَ الْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْفَسِيلُ .

(١) ليس فيما عدا ١٠ .

(٢) وملجأ - بالكسر - . مطوف على ما قبله ،
وهو :

نهاء لفضل الملم ، والملم ، والتقى
وماوى اليتامى القبر أسنوا فأجدبوا
انظر اللسان ج ١ ص ١٧٧ وج ١٩ ص ١٣٠ ،
والنواج ج ١ ص ١٨٨ .

(٣) ساقط من ١٠ .

وقال الأصمى: يقال: أَرَمَ^(١) ذاك، أى دَعَه حتى يَسْكُن، وقال: الإِرهاء: الإسكان. ويقال: الناس رَهَوٌ واحد ما بين كذا وكذا، أى مُتَطَرُونَ. [وقال الأخطل:

كُنَى مُهْرَهُ وَالْخَيْلُ رَهَوٌ كَأَنَّهَا
قَدَّاحٌ عَلَى كَفَى مُجْبِلٍ يُفِيضُهَا
أى متتابعة. قاله ابن الأعرابي^(٢).

وقال الزجاج في قوله: [عز وجل]^(٣):
«وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًا» جاء في التفسير:
يَبَسًا. وقال أهل اللغة: رهوًا: سا كنا. [قلت:
رهوًا: سا كنا: من نمت موسى، أى على
هَيْئَتِكَ، وأجود منه أن تجعل رهوًا من
نمت البحر، وذلك أنه قام قرقاه سا كَيْنين.
قال لموسى: دع البحر قائمًا ماؤه سا كنا، واعر
أنت البحر.

وروى شمر عن ابن الأعرابي في قوله:
«وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًا» قال: واسمًا ما بين
الطاقات.

وفي حديث رافع أنه اشترى من رجل
بعيرًا ببعيرين دَفَعَ إليه أحدهما، وقال: آتِيكَ
بِالْآخِرِ رَهَوًا غَدًا، يقول: آتِيكَ به عَفْوًا
لأحتباس فيه، وأنشد^(٤):

يَمْشِينَ رَهَوًا فَلَا الْأَعْجَازُ خَاذِلَةٌ
وَلَا الصُّدُورُ عَلَى الْأَعْجَازِ تَتَكَلَّمُ
وَالرَّهَوُ: الْخَفِيرُ يَجْمَعُ فِيهِ اللَّاءُ^(٥).

وقال أبو سعيد في قوله [عز وجل]^(٦):
«وَأَتْرَكَ الْبَحْرَ رَهَوًا» يريد دَعَه كما فُلَّقَتْ لَكَ
لأن الطريق في البحر كان رهوًا بين فلقى
البحر.

قال: ومن قال: سا كنا فليس بشيء،
ولكن الرّهو في السير هو اللَّيْنُ^(٧) مع
دوايه.

أبو عبيد عن الأصمى، يقال لكل سا كن
لا يتحرك: ساجٍ وراهٍ ورايٍ.

وقال اللحياني: يقال: ما أَرَمَيْتَ ذَاكَ^(٨)،
أى ما تركته سا كنا.

(١) أى لقطامى في نمت الركاب.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ليس فيها عدا ١٠.

(٤) اللين - بكسر اللام - في الصورة.

(٥) ذلك ١٠.

(٦) رسم بألف الوصل وإعمال الهاء في ١٠.

قال : وقال المُكَلِّي : الرَّهَى مِنَ الْخَيْلِ
الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّهُ لَا يُسْرِعُ وَإِذَا طُلِبَ لَمْ
يُذَرِّكَ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّهْوُ مِنَ الْخَيْلِ
وَالطَّيْر : السَّرَّاع ، قَالَ لَبِيد :

يُرِيْنُ عَصَابِيَا يَرْكُضَنَّ رَهْوًا

سَوَابِقُهُنَّ كَالْحِدَامِ التُّؤَامِ

ويقال : رَهْوًا يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ^(١) .
وقال الأصمعي وابن شميل : الرَّهْوَةُ وَالرَّهْوُ :
مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال ابن شميل : الرَّهْوَةُ : الرَّابِيعَةُ تَضْرِبُ
إِلَى اللَّيْلِ ، وَطُولُهَا فِي السَّمَاءِ ذِرَاعَانِ أَوْ ثَلَاثَ ،
وَلَا تَسْكُونُ ^(٢) إِلَّا فِي سُهُولِ الْأَرْضِ ، وَجَلَدَهَا
مَا كَانَ طِينًا ^(٣) ، وَلَا تَسْكُونُ ^(٤) فِي الْجِبَالِ .

وقال الأصمعي : الرَّهَاءُ : أَمَا كُنْ مَرْتَفَعَةً ،
الوَاحِدَةُ رَهْوًا ، وَالرَّهَاءُ ^(٥) : مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ

وَأُنْشَد :

بَشُتُّ عَلَى أَكْوَارِ شُدْفٍ رَمَى بِهِم
رَهَاءَ الْقَلَانِي الْهُمُومِ الْقَوَافِ ^(٦)

ويقال : رَهَى ^(٧) مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ ، أَيْ فَتَحَ
مَا بَيْنَ رَجْلَيْهِ .

قال : وَمَرَّ بِأَعْرَابِي فَأَلْبَحَ ^(٨) فَقَالَ : سَبَّحَانَ
اللَّهِ ، رَهْوًا ^(٩) بَيْنَ سَنَامَيْنِ ، أَيْ ^(١٠) خِفَوةً بَيْنَ
سَنَامَيْنِ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الرَّهْوُ : الارتفاع
والانحدار .

قال : وقال أبو العباس التَّمِيمِيُّ : دَلَّيْتُ
رَجُلِي ^(١١) فِي رَهْوَةٍ ، هَذَا انحدار . وقال عمرو
ابن كلثوم :

(٥) في ١٠ : شَمْتُ - بدون الباء - وسدْف -
بالسين المهملة - ونَأَى - مكان نَابَى - وعلى ما أثبتناه
من غيرهما اللسان ج ١١ ص ٧٠ وفي تفسير الشدْف
بأنها جمع أشدَف ، أو شدقاء . من الشدْف ، وهو
الإبل والخيل : إمالة الرأس من النشاط . وظاهر أنه
هنا في الإبل .

(٦) رها - بالألف وتخفيف الهاء - في ١٠ .
(٧) أي جل ضخم ذو سنامين . التاج ج ١٠
ص ١٦١ .

(٨) هو ١٠ .

(٩) إلى ، وهو سبق قلم .

(١٠) الباء مشددة في الصورة .

(١) سافط من ١٠ .

(٢) ولا يكون ١٠ .

(٣) طيباً ١٠ .

(٤) بالنسبة كما أثبتناه من الصورة وانظر التاج
ج ١٠ ص ١٦٠ وضبط بالكسر في النسخة ، وأهمل
في ١٠ .

إليه : رُهاوِي^(٥) .

وقال أبو عبيد : الرَّهْوَة : الجَوْهَة^(٦)
تكون في تحلة القوم يسيل إليها ماء المطر .

وقال أبو سعيد : الرَّهْو ما اطمان [من
الأرض]^(٧) وارتفع ما حوله .

[شمر : قال خالد بن جَنْبَة في قوله : « وأترك
البحرَ رَهْوًا » أي دِمْنًا ، وهو السهل الذي
ليس برمل ولا حَزْن]^(٨) .

عمرو عن أبيه : أرْمَى الرجلُ ، إذا تزوّج
بالرَّهَاء^(٩) ، وهي الحِجَام^(١٠) الواسعة العَفْلَق .
وأرْمَى : دَامَ على أَكل الرَّهْو ، وهو
الكَزْرَكِي .

وأرْمَى : أدام لضيافته الطعام سخاء .
وأرْمَى : صادَفَ موضعاً رَهَاءً ، أي
واسعاً .

نصبنا مثلَ رَهْوَة ذات حَدٍّ

محافظةً وكُنّا المُستَقِينا^(١)
فهذا ارتفاع .

ثعالب عن ابن الأعرابي : الرَّهْو شدة
السَّير ، والرَّهْو : الواسع ، والرَّهْو طائرٌ يشبه
الكَزْرَكِي .

وقال : الرَّهْو والرَّهْوَى ، لفتان : المرأة
الواسعة . وقال المُخْبِل :

وَأُنْكِيحَتْهَا رَهْوًا كَانَ عِجَابَهَا
مَشَقُّ إِهَابٍ أَوْسَعَ السَّلْعِ : أَجَلُهُ
قال : والرَّهْو : مُسْتَنْقَعُ الماء . والرَّهْوَة^(٢) :

شبه تَلٍّ صغيرٍ يكون في مُتُونِ الأرض على
ردوس الجبال ، وهي مواقعُ الصَّقُورِ والعُقبان .
قال : والرَّهَاء^(٣) : أرضٌ مُستَوِيَةٌ قلما تَخْلُو من
الشَّرَاب ، ورَّهًا^(٤) : بَلَدٌ بالجزيرة ، والنَّسْبَة

(١) في المخطوطة : المستقينا - من السقيا - وفي
المصورة و ١٠ : المستقينا - بالفاء والنون من الإستفاف ،
بمعنى الإقصاد ، ورواية الزوزني : السابقينا . شرح
المعاني للزوزني ص ١٦١ .

(٢) والرَّهْو ١٠ .

(٣) والرَّهَاء - بالده - في المخطوطة .

(٤) هكذا رسم بالألف في الأصول الثلاث ، وقال
الصاغاني : وحقه أن يكتب بالياء بضم أوله . انظر
التاج ج ١٠ ص ١٦١ .

(٥) فتحت الراء في ١٠ .

(٦) الهوة - بالحاء المهملة - في ١٠ .

(٧) ساقط من المخطوطة و ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) بالرَّهَاء - بالقصر - في ١٠ .

(١٠) الحِجَام - بالحاء المهملة - في ١٠ وهي بالحاء

المجمدة كما في غيرها وهي الواسعة أرخوة الهن .

(١١) والعفلق ١٠ هو كجعفر وعماس ، التاج

ج ٧ ص ١٠ و ج ٨ ص ٢٦٨ .

وقال الليث : الرَّهْيَاءُ^(٥) أَنْ تَجْمَلَ^(٦)
أَحَدَ الْعِدْلَيْنِ أَنْقَلَ مِنَ الْآخِرِ . تقول^(٧) :
رَهْيَاتُ حِمْلِكَ رَهْيَاءٌ ، وكذلك رَهْيَاتُ
أَمْرِكَ ، إِذَا لَمْ تُقَوِّمَهُ .

وَالرَّهْيَاءُ : الضَّعْفُ وَالْعَجْزُ ، وَأَنْشَدَ :

* قَدْ عَلِمَ الْمَرْهِيُونَ الْخَمَقُ^(٨) *

قال : ومنه : تَرَهْيَأُ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ ، إِذَا تَمَّ
بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ . وَالرَّهْيَاءُ أَنْ تَقْرَ وَرِقَ
الْعَيْنَانِ مِنَ الْجَهْدِ ، أَوْ مِنَ الْكِبَرِ ، وَأَنْشَدَ :

إِنْ كَانَ حَظُّكَ مِنْ مَالٍ شَيْخُكَ

نَابَ تَرَهْيَأُ عَيْنَاهَا مِنَ الْكِبَرِ

[قال شمر : قال ابن الأعرابي : الرَّهْيَاءُ :

التَّخْلِيصُ فِي الْأَمْرِ وَتَرْكُ الْإِحْكَامِ . يُقَالُ : جَاءَ
بِأَمْرِ مَرَهْيَاءٍ وَعَيْنَاهُ تَرَهْيَانٌ لَا يَقْتَرُ^(٩) طَرَفَاهُمَا .

(٥) فِيمَا عَدَا ١٠ : الرَّهْيَاءُ - بِدُونِ الْهَاءِ ، وَهِيَ

بِالْهَاءِ كَمَا أَتَيْنَاهُ مِنْهَا لَمَّا بَعْدَهُ ، وَعَلَيْهِ النَّجَاحُ ج ١
ص ٧٢ .

(٦) يَجْمَلُ - بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ - وَرَفَعَ مَا بَعْدَهُ .
فِي ١٠ .

(٧) يَقُولُ ١٠ .

(٨) تَمَامُهُ :

* وَمَنْ تَحْزَى عَاطِلًا أَوْ طَرَقًا *

وَانْظُرِ اللِّسَانَ ج ١ ص ٨٣ وَج ١٢ ص ٨٤

وَج ١٨ ص ١٩٠ .

(٩) عِبَارَةُ اللِّسَانِ ج ١ ص ٨٣ ، وَالنَّجَاحُ ج ١

ص ٧٢ : لَا يَقْرُ .

وقال ابن بزرج : يَقُولُونَ لِلرَّامِي وَغَيْرِهِ
إِذَا أَسَاءَ^(١) : أَرَهَيْهِ ، أَيْ أَحْسِنَ . وَأَرَهَيْتُ :
أَحْسَنْتُ .

الرَّهْوُ : الْمَطَرُ السَّاكِنُ .

وَيُقَالُ : مَا أَرَهَيْتَ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ ، أَيْ

مَا رَفَقْتَ^(٢) إِلَّا بِهَا .

[رهيأ]

قال أبو عبيد : رَهْيَأُ فِي أَمْرِهِ رَهْيَاءٌ :

إِذَا اخْتَلَطَ ، فَلَمْ يَثْبُتْ عَلَى رَأْيٍ .

وَفِي حَدِيثِ^(٣) ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ رَجُلًا كَانَ

فِي أَرْضٍ لَهُ ، إِذْ مَرَّتْ بِهِ عَنَانَةٌ تَرَهْيَأُ ، فَسَمِعَ
فِيهَا قَائِلًا يَقُولُ : ائْتِي أَرْضَ فُلَانٍ فَاسْقِيهَا .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : تَرَهْيَأُ

بِمَعْنَى أَنَّهَا قَدْ تَهَيَّأَتْ لِلْمَطَرِ ، فَهِيَ تَرِيدُ ذَلِكَ
وَلَمَّا تَفَعَّلَ .

قال : ومنه^(٤) : تَرَهْيَأُ الْقَوْمُ فِي أَمْرِهِمْ ، إِذَا

تَهَيَّأُوا لَهُ ، ثُمَّ أَمْسَكُوا عَنْهُ ، وَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ
يَفْعَلُوهُ .

(١) سَاءَ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٢) فَارَقْتَ . الْمَنْسُوخَةُ وَهِيَ تَحْرِيفٌ .

(٣) وَفِي الْحَدِيثِ . الْمَصُورَةُ .

(٤) وَمِثْلُهُ مَا عَدَا ١٠ .

[هير]

الأصمعي ، من أسماء الصبا : هير وإير ،
ويقال : هير وإير وهير وإير ، ونحو ذلك
قال أبو عبيد وغيره .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال :
يقال : ذهب صاحبك في اليهيري ، أي في الباطل .
ويقال الرجل إذا سألته عن شيء فأخطأ : ذهبت
في اليهيري ، وأين تذهب ^(٦) في اليهيري ، وأنشد :
لما رأته شيخاً لها دودري
في مثل خيط العن المعري
ظلت كأن وجهها يحمرأ
ترمد ^(٧) في الباطل واليهيري

== هذه الرواية ، ونصبها في غيرها ، ومخالفة أيضاً في وضع
لفظ - شيء - مكان لفظ - البيت - والرواية كما في
اللسان ، والتاج لهدن الشطرين ، وما قبلها : قال الراجز :

عهدى بجناح إذا ما ارتزا
وأفرت الريح تراباً نزا
أحسن بيت أهرأ وزا
كأنما لز بصخر لزا

جناح : اسم خباء ، وأحسن في موضع نصب على
الحال ، ساد مسد خير عهدى ، وارتز بمعنى : ثبت ،
والتراب الزهو : الندى . اللسان ج ٥ ص ٩٥ وج ٣
ص ٢٢ .

(٦) يذهب ١٠ .

(٧) ضبطت المعين بفتح العين في ١٠ ، وترمد بالميم
في النسخة و ١٠ ، وفي الصورة تربد - بالباء - ،
وكلاهما بمعنى : تنغير ، ويحمرأ - في كل ما رأناه -
بفتح الراء ، وانظر اللسان ج ٤ ص ١٥٠ وج ٧
ص ١٣١ .

وقال أبو نصر : يقال للرجل إذا لم يتم
على الأمر ويمضي ^(١) ، وجمل يشك ويتردد :
قد رهياً .

وقال ابن شميل : رهيات في أمرك ، أي
ضعفت وتوانيت ^(٢) .

وقال أبو زيد : رهياً ^(٣) الرجل فهو
مرهياً ^(٤) ، وذلك أن يحول حملاً فلا يشده
بالحبال ، فهو يميل كلما عدله . وقد ترهياً
السحاب ، إذا تحرك .

[أهر]

أخبرني المنذري عن ثعلب ، عن ابن
الأعرابي ، بيت حسن الأهرة والظهرة والعقار ،
وهو متاعه ، ونحو ذلك . قال أبو عبيد ،
وقال الليث : أهرة البيت : ثيابه وفرشه
ومتاعه ، وأنشد :

كأنما لز بصخر لزا

أحسن شيء أهرأ وزا ^(٥)

(١) مكنا بالياء في النسخين واللسان ج ١ ص ٨٣

والوجه حذفها .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ترهياً ١٠ .

(٤) مترهياً ١٠ .

(٥) هذه الرواية مخالفة لما في اللسان ، والتاج ،

بالتقديم والتأخير ، وبرفع - أحسن - تبعاً لذلك في =

ما الثَّرةُ اليَهيْرَةُ الأخلافُ ؟ فقال : الثَّرةُ :
 الساهرة العِرقُ تَسْمَعُ زَمِيرَ شُخْبِهَا ، وأنتَ
 من ساعةٍ . قال : واليَهيْرَةُ : التي يسيل لبُها
 من كثرتِه ، وناقة ساهرة العِرقُ : كثيرة اللبن .
 واليَهيْرُ : دُوَيْبَةُ تكون في الصَّحاري أعظم من
 الجُرَذ ، وأنشد :

فَلَاةٌ بِهَا اليَهيْرُ شُقْرًا ^(٥) كَانَهَا
 خَصِي ^(٦) الخليلِ قَدَشُدَّتْ عَلَيْهَا السَّامِرُ
 والواحدة : يَهيْرَةُ .

قال : واختَلَفُوا في تَقْدِيرِهَا فَقَالُوا يَفْعَلَةُ .
 [وَقَالُوا فَيَعَلَّةٌ ^(٧)] وَقَالُوا : فَعَلَّةٌ ^(٨) .

أبو عبيد عن الأحمر : اليَهيْرُ : الحَجَرُ
 الصُّلْب .

وقال شمر : ذهب في اليَهيْرِ أَى في الرِّيح .

قال : والدَّوْدَرِيُّ من قولك : فرس دَرِيْرٌ
 أَى جَواد ، والدليل عليه قوله : في مِثْلِ خَيْطِ
 العِينِ (المعري) ^(١) ، يريد أُلْخَذْرُوف .

وزعم أبو عبيدة أَنَّ اليَهيْرِيَّ : الحجارة .
 وقال أبو مالك : هو الباطل .

وقال ابن هانيء : اليَهيْرُ : شَجَرٌ ^(٢) ،
 وأنشد :

أَشْبَعْتُ ^(٣) راعِيَّ من اليَهيْرِ
 فَظُلَّ يَبْكِي حَيْطًا بَشَرٌ
 خَلْفَ أُسْتِهِ مِثْلَ نَقِيقِ المَرِّ

وقال الليث : اليَهيْرُ : حجارة أمثال
 الأَكْف .

وقال ابن شميل : قيل لأبي أسلم ^(٤) :

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) شجرة . ما عدا ١٠ .

(٣) ناء أشبع مفتوحة في ١٠ . وفي إحدى
 روايتي اللسان : أظمت مكان ، أشبع ، وعليها
 التاج ، وضبطت كلمة : حيطاً بالكسر في المنسوخة ،
 وأعمت في الصورة وتحمل الفتح في ١٠ وضبطها اللسان
 وكلاهما صحيح على الصفة أو المصدر ، وفي رواية أخرى
 لسان : حجا ، وكلاهما بمعنى انتفاخ البطن ، ومن معاني
 الجيج أيضاً الحق . انظر اللسان ج ٣ ص ٤٨ وج ٧ ص ١٣١
 والتاج ج ٢ ص ١٦ وج ٧ ص ٨٠ .
 (٤) سليم .

(٥) سهر ١٠ .

(٦) حصي - الحاء المهملة - في ١٠ .

(٧) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة ، والوجه
 أن تكون فعلة ، وهو ظاهر .

(٨) بالتشديد في الثلاثة كما هو ظاهر ، وأعمت
 الصورة تشديد الأخيرين ، والمنسوخة و ١٠ على تشديد
 ما ذكر ، انظر اللسان ج ٧ ص ١٣١ .

وارْتَجِعْ^(٦)، أى استبدِلْ^(٧) بها إِبِلًا غَيْرَهَا.
اقتِيلْ^(٨)، من باب المقابلة^(٩) فى التَّبْعِ: المُبَادَلَة.

[هار]

قال الليث: الهَوْرُ مصدرُها والجَرْفُ^(١٠)
لَا يَهْوُرُ إِذَا انْصَدَعَ مِنْ خَلْفِهِ وَهُوَ ثَابِتٌ بَعْدُ
مَكَانِهِ ، وَهُوَ جَرْفٌ^(١١) هَارٍ وَهَارٍ ، فَإِذَا
سَقَطَ قَدَّ أَنْهَارَ وَتَهَوَّرَ ، وَكَذَلِكَ إِذَا سَقَطَ
شَيْءٌ مِنْ أَعْلَى جُرْفٍ^(١٢) أَوْ رَكِيَّةٍ فِى قَعْرِهَا ،
يُقَالُ : تَهَوَّرَ وَتَدَهَوَّرَ .

ورجلٌ هَارٌ^(١٣) إِذَا كَانَ ضَمِيغًا فِى أَمْرِهِ ،

وَأَنشَدَ :

* ماضى العزيمة لاهارٌ ولا خَزَلٌ *

الخرزل : الساقط المنقطع .

(٦) ضبطت بصيغة الماضى كما بقيتها فى ١٠ .

(٧) ضبطت بصيغة الماضى كسوابقها فى ١٠ .

(٨) أقبل - بالياء المفردة فى ١٠ .

(٩) المقابلة - بالثناة التحتية - فیماعدا ١٠ فهى

فيها بالياء المفردة .

(١٠) يفتح فكون ، وفيه أيضا الضم ، ويأتى

بضمين ، وبهذين قرئ . وضبط بالأول فى الصورة
وبالثانى فى ١٠ وأعمل فى المنسوخة .

(١١) ضبط فى الصورة بالفتح كالذى أنبتاه ،

وفى المنسوخة و ١٠ بالضم .

(١٢) ضبط فى المنسوخة و ١٠ بضم فكون كالذى

أنبتاه وفى الصورة بضمين ، وهو الوجه الثالث كما

سبق .

(١٣) ضبط بكسرتين هو وعمل الشاهد فى ١٠ أعدا

١٠ وضبطا فيها بكسرتين .

وقال الليث : اليَهْرُ^(١) : اللجاجة والتمادى

فى الأمر . تقول استَيَّهَرَ ، وَأَنشَدَ :

* وَقَلْبُكَ فِى الْهَوِّ مُسْتَيَّهَرٌ *

ثعلب ، عن سلمة ، عن القراء : يقال :

قَدْ أُسْتَيَّهَرْتُ^(٢) أَنْكُمْ قَدْ اصْطَلَحْتُمْ ، مِثْلُ
أُسْتَيَّقَنْتَ .

وقال أبو تراب : سمعتُ الْجَمْعَ فَرِيَيْنَ :

أَنَا مُسْتَوَهَرٌ بِالْأَمْرِ ، أَيْ مُسْتَقِينٌ .

وقال السُّلَمَى : مُسْتَيَّهَرٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابى : الهائرُ : الساقط .

والرَّاهى : القيم ، والهورة : الهلكة^(٣) .

قال : وَيُقَالُ اسْتَيَّهَرَ^(٤) بِإِبِلِكَ وَاقْتِيلَ^(٥)

(١) هكنا فى المنسوخة ، وفى الصورة : اليهر -

بتشديد الزاء - ، وعلى هذا الضبط اللسان ، وفى التاج

النس على الأول ، والضعيف فى الثانى ، وعبارته : اليهر

بالفتح ؛ ويحرك : الموضع الواسع ؛ واللجاجة ؛ والتمادى

فى الأمر ؛ وقد استيهر الرجل : إِذَا لَجَّ ، وتماذى فى

الأمر ، ووتيم فى التكلمة ، واللسان ، وغيرها من

الأصول : الذى يعنى اللجاجة هو اليهر كجعفر ، وهو

المقول عن أبى تراب ١٠ . باختصار من التاج ج ٣

ص ٦٣٢ .

(٢) استهرت ١٠ .

(٣) الفلكة ١٠ .

(٤) ضبط بصيغة الماضى فى ١٠ .

(٥) فى الصورة أقبل . وفى اللسان : اقتيل ، كالذى

أنبتاه وهى فى ١٠ أقبل - بالياء المفردة وبصيغة

الماضى - ومثلها المنسوخة إلا أنها بصيغة الأمر .

ويقال : تهور الليل ، إذا ذهب أكثره .
وتهور الشتاء ، إذا ذهب أشده .

قال : ويقال في هذا المعنى بعينه : توهّر^(١)
الليل والشتاء ، وتوهّر الرمل أي^(٢) تهوّر .

وقال غيره : خرّق هوّر ، أي واسع
بعيد .

وقال ذو الرمة :

هيجاه يهناه وخرّق أهيم
هوّر عليه هبوات ججم
للريح وشى فوقه منعم

ويقال : هوّرنا عنا القيظ وجّرمننا^(٣)
وجّرمنناه^(٤) وكبّيناه بمعنى .

ويقال : هرّت القوم أهورهم هوّرًا ، إذا
قتلهم ، وكبّيت بعضهم على بعض كما ينهار
الجرف .

(١) فيها عدا ١٠ تهوّر ، وهو عين السابق .

(٢) إذا ١٠ .

(٣) عبارة التاج ج ٣ ص ٦٢٤ وجّرمنناه ، بالتحديد .

(٤) أي بتشديد الراء ، وتخفيفها - كما هو ضبط

التاج ؛ ولم يفرق بين الضطين فيما بين يدينا من الأصول
في هذا الموضع . انظر التاج ج ٣ ص ٦٢٤ .

قال المذلي^(٥) :

فاستدبروهم فهاروهم كأنهم

أفناد كنبكب ذات الشث وأنلزم^(٦)

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : اهتور ، إذا

هلك ، ومنه قوله : من أطاع ربّه فلا هوارة
عليه .

ويقال : هرّت الرجل بما ليس عنده من

خير^(٧) ، إذا أزنّته ، أهوره هوّرًا .

وقال أبو سعيد : لا يقال ذلك في غير

الخير .

ويقال : هرّت الرجل هوّرًا ، إذا غشّته ،

وأنشد :

قد علمت جلاذها^(٨) وخورها

أنّي يشرب^(٩) الشؤ لا أهورها

(٥) ساعدة بن جؤبة . ديوان الهذليين . القسم

الأول ص ٢٦ .

(٦) جم المؤلف في هذا البيت بين صدر بيت ؛

وعجز آخر ساعدة من قصيدة له ، وفيها : أفناد -

بالدال - مكان - أفناء - ، ونفس الكرى القند : بأنه

الأنف من الجبل . ديوان الهذليين ١ ص ٢٠١

وص ٢٠٦ .

(٧) هكذا بالياء - المثناة - في الأصول الثلاثة ،

وهو بالياء المفردة في التاج ج ٢ ص ٦١٣ وهي أظهر .

(٨) في اللسان ج ٧ ص ١٢٩ : جلتها .

(٩) ضبطت السين بالضم في ١٠ .

[يصف إبلا، أى لا أظن أن القليل
يكفيها .

وقال مالك بن نويرة يصف فرسه :

رأى أننى لا بالقليل أهوره

ولا أنا عنه بالمواساة ظاهر^(١)

أهوره : أى أظن القليل يكفيه ، يقال :
هو يهَارُ بكذا وكذا ، أى يُظَنُّ بكذا
وكذا^(٢) .

عمرو عن أبيه : الموزونة : المرأة
المالكة .

[وهر]^(٣)

أبو عبيد عن الأصمعي ، التهور : ما اطمأن
من الرمل .

قلت^(٣) : كأن أصله ويهور ، مثل التيقور ،
أصله وَيَقُور .

وقال^(٤) المجاج :

* إلى أراطى وتقا تيهور *

أراد به فيعولا من التوهّر^(٥) .

وقال خليفة : توهّرت الرجل فى الكلام
وتوعّرتُه ، إذا اضطرتّه إلى ما بقى فيه متعيرا .
ويقال : وهّر^(٦) فلان فلانا ، إذا أوقعه فيما
لا يخرج له منه .

وقال ابن الأعرابي : الموزة : المالكة
والمائر : الساقط . والراهى : القيم . ويقال :
أرجع إليك واربيع واستهبر وأقبل^(٧) .
بمعنى واحد ، أى استبدل بإهلك إبلا غيرها .

وقال الليث : الرية هو التريّة^(٨) ، وهو
تهمّث السراب على وجه الأرض ،
وأنشد .

* إذا جرى من آله المريّة *

قال شمر : المريّة والمريع واحد .

(٤) قال ١٠ .

(٥) عبارة اللسان نقلا عنه : من الوهر . انظر
اللسان ج ٥ ص ١٦٣ .

(٦) ضبطت فى المنسوخة بالتحديد ، وفى الصورة
١٠ بالتخفيف ، وكلاهما وجه .

(٧) وأقبل ١٠ .

(٨) البرية ١٠ وهو تصحيف .

(١) رواية اللسان ج ٥ ص ١٢٩ : لا بالكثير ،
ولا هو عنى فى المواساة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

قال : وقال ابن الأعرابي : يتممُّها هنا
وهنا لا يستقيمُ له وَجْهٌ .

[وره]

الْوَرَّةُ : الحلق في كل عمل . امرأةٌ وزهاء :
خرفاء بالعمل ، وأنشد :

تَرْنَمٌ^(١) وزهاء اليدنين تحاملت

على البطل يوماً وفي مقامه ناشزُ

قال : اللَّقَاءُ : الكثيرة الماء . وتورَّه فلانٌ

في عمل هذا الشيء ، إذا لم يكن له فيه حذاقة .

عمرو عن أبيه قال : الْوَرَّهَرَّةُ : المرأة
الخمقاء ، والمورَّورة : المالكة .

[وقال ابن بزرج : الْوَرَّةُ^(٢) : الكثيرة

الشَّحم . وَرِهَتْ^(٣) فهي تَرِهٌ ، مثل وَرِمَتْ
تَرِمٌ .

وقال غيره : سحابٌ وَرِهٌ وسحابةٌ وَرِهَةٌ
إذا كثرت مطرها .

وقال المذلي^(٤) :

* جُوفُ رَبَابٍ وَرِيهِ^(٥) مُنْقَلٍ *

ودارٌ واريهة : واسعة^(٦) .

باب الهاء واللام

لا تدري على ما تهجم عليه منه ، كهول الليل ،

(٢) ضبطت في الصورة بالسكون .

(٣) كورنت . التاج ج ٩ ص ٤٢١ :

(٤) المتنخل . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٦ في
وصف سحاب .
وصدره :

أنتأ في العيقة يرى له

والعيقة : ساحة من ساحات البر والبحر ، والجوف :
العظام الكثيرة الأخذ . جمع أجوف فهي بالضم ،
وعليها النسخة ، واللان ، وديوان الهذليين ،
وضبطت في الصورة بالفتح .

انظر اللان ج ١٨ ص ٤٥٩ وديوان الهذليين قسم ٢ ص ٦
(٥) ضبت بالجرهى ، وما بعدها في النسخة ،
واللان ج ١٨ ص ٤٥٩ كالذي أبقناه ، وهي في
الصورة وما بعدها ، وكلمة رباب قبلها أيضاً بالرفع . فليحذر .
(٦) ساقط من ١٠ .

هال ، هلا ، لها ، لهي ،

وله ، وهل ، أله ، أهل ، هيل ،

هال يهول .

[هال]

قال الليث : الهَوَلُ : الخافة من الأمر

(١) بضم التون في النسخة ، وعليها اللان ،
وبفتحها في الصورة ، و ١٠ وانظر اللان ج ١٧
ص ٤٥٩ .

وَهَوِّلَ البحر، تقول: هَالَى^(١) هذا الأمرُ
يَهْوُلُنِي، وأمرٌ هَائِلٌ، ولا يقال أمرٌ مَهُولٌ،
إلا أن الشاعر قد قال:

ومَهْوُولٍ من المناهل وَخَشٍ

ذِي عَرَاقِيبَ آجِنٍ مِدْقَانٍ

وتفسير المَهُول، أى فيه هَوَلٌ. والعَرَبُ
إذا كان الشيء هُوَلَهُ أخرجوه على فاعِلٍ،
مثل دارِعٍ لَدَى الدَّرْعِ، وإذا كان فيه أو عليه
أخرجوه على مفعول، كقولك تَجْنُون: فيه
ذاك^(٢)، ومَذْيُون: عليه ذاك^(٣).

قال: والتَّهَوِيلُ: جماعُ التَّهْوِيلِ، وهو
ما هالَكَ^(٤).

والتَّهَوِيلُ: زينةُ الوشْيِ، وكذلك زينةُ
التَّصَاوِيرِ والسَّلَاحِ، وإذا تَزَيَّنَتِ المرأةُ بِزِينَةٍ
من لباسٍ أو حُلِيٍّ، يقال: هَوَّلتْ.
وقال رؤبة:

* وهَوَّلتْ من رَبَطَها تَهَاولًا *

ويقال للرياض إذا تَزَيَّنَتْ بِنَوْرِها

(١) أمالي ١٠ وهو سبق قلم.

(٢) أى فيه الجنون.

(٣) أى عليه الدين.

(٤) فى المفسحة: ما هلك، وهو تحريف.

وأزاهيرها من بين أحمرَ وأصفرَ وأبيضَ
وأخضرَ: قد علاها تَهَوِيلُها، ومنه قوله^(٥):
وعازِبٍ قد عَلَا التَّهَوِيلُ جَنَبَتَهُ

لا تَنفَعُ النَّمْلُ فى رَفْرَاقِهِ الحافِي

[حدثنا عبد الملك عن إبراهيم عن أبي

ربيعة، عن حماد عن عاصم، عن زِرِّ عن ابن
مسعود فى قوله: «ولقد رآه تَزَلَّةً أُخْرَى^(٦)»
قال: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم:
رَأَيْتُ لَجَبْرِيْلَ سَمَاءَهُ جَنَاحٌ يَنْتَثِرُ من رِيشِهِ
التَّهَاولُ والدُّرُّ واليَاقوتُ، أراد بالتَّهَاولِ
تَزَايِنَ رِيشِهِ، وما فيه من صُفْرَةٍ وَحُمْرَةٍ وبِياضٍ
وَخُضْرَةٍ مثل تَهَاولِ الرِّياضِ. والله أعلم^(٧).

أبو عبيد عن أبي زيد: تَهَوَّلتُ للناقةِ
تَهَوُّلاً وتَذَابْتُ لها تَذَوُّباً^(٨): وهو أن تَسْتَخْفِيَ
لها إذا ظَلَمْتَها على وَلَدٍ غيرِها، فَتَشَبَّهَتْ لها
بالسَّبعِ ليكون أَرَأَمَ لها عليه.

(٥) أى عبد المسيح بن عملة. اللسان ج ١٤

س ٢٣٨.

(٦) آية ١٣ سورة «النجم».

(٧) ساقط من ١٠.

(٨) فى المفسحة: تَذَابَتْ لها تَذَاوِباً وفى ١٠

تَذَابَتْ تَذَاوِباً وهو مشتبه، والذى أبقناه هو الذى فى

المصورة، واللسان ج ١٤ س ٢٣٨ والتاج ج ٨ س ١٨٦

وقال أبو زيد: الهُولُ: جمع هَوْلٍ، يهْمَزُونَ
الواو لا نضمها، وأنشد:

رَحَلْنَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَيْمٍ
إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُءْ ذُنَا الْهُوُولُ

وقال الأصمعي: هَيْلَ السَّكْرَانِ يُهَالُ
إِذَا رَأَى تَهَاوِيلَ فِي سُكْرِهِ فَيَفْزَعُ لَهَا.

وقال [ابن] (٨) أحرى يصف خمرا وشاربها:

تَمَشَّى فِي مَفَاصِلِهِ وَتَشَمَّى

سَتَائِنَ صُلْبِهِ حَتَّى يُهَالَا

وقال أبو الحسن الدائني لما قال النابغة
الجمعدى لليلى الأحيائية:

أَلَا حَيَّيَا لَيْلَى وَقُولَا لَهَا هَلَا

فقد ركب: أَمْرًا أَعْرَجَ مَجْجَلًا (٩)

أجابته فقالت:

تُعِيرُنِي دَاءَ بَأْمَلِكِ مِثْلَهُ

وأي جواد (١٠) لا يقال لها: هَلَا

(٨) ساقط ١٠.

(٩) لقد. ما عدا ١٠.

(١٠) يطلق الجواد على الذكر والأنثى. اللسان

ج ٤ ص ١١١ والمراد هنا الأنثى، ولهذا أعاد الضمير
عليها مؤنثاً.

وقال أبو عمرو: يقال: ماهو إلا هَوْلَةٌ (١)
من الهَوْل، إذا كان كريبه النظر.

والهولة: ما يُفْزَعُ بِهِ الصَّبِيُّ، وكلُّ
ما هَالَكَ يَسْتَمِي هَوْلَةٌ (٢).

وقال الكمي:

كَهَوْلَةٍ مَا أَوْقَدَ الْمُحْلِفُونَ

لَدَى الْحَالِفِينَ وَمَا هَوَّلُوا

وكانت الهولة (٣) نارا يوقدونها عند

الحلف (٤)، يلتون (٥) فيها ملحاً فيتفقع يهولون
بها. وكذلك إذا استحلفوا رجلاً.

وقال أوس ابن حَجَر (٦):

* كَمَا صَدَّ عَنْ نَارِ الْمَهْوَلِ حَالِفُ * (٧)

(١) يضم فسكون كما في الصورة واللسان ج ١٤
ص ٢٣٧، وضبطت في النسخة و ١٠ بفتح الواو.

(٢) ضبطت في النسخة بفتح فسكون هي وما
بعدها والذي أثبتناه هو الذي في الصورة و ١٠، وعليه
ضبط اللسان ج ١٤ ص ٢٣٧ و ص ٢٣٨.

(٣) الهاء مفتوحة في النسخة و ١٠.

(٤) ضبطت بكسر فسكون في الأصول، وعلى
ذاك الضبط يكون معناها هنا: المحاكمة لا معنى ما عطف
عليها، وضبطت في اللسان بفتح فسكون، فيكون
معناها واحداً.

(٥) يقولون. النسخة. وهو سبق قلم.

(٦) يصف حمار وحش. اللسان ج ١٤ ص ٢٣٨

(٧) صدره.

إذا استقبلته الشمس صد بوجهه
اللسان ج ١٤ ص ٢٣٨.

قال : فغلبته ، قال : وهَلَا زَجْرٌ تُزَجِرُ^(١)
به الفرس الأثني إذا أنزى عايبها الفحل لتقر
وَأَسْكَن .

وقال الكسائي في قوله : إذا ذُكِرَ
الصالحون في هَلَا بعمر ، قال : حتى : أسرع ،
وقوله : هَلَا ، أي أسكن عند ذكره .

قلت^(٢) : وقد مرّ تفسيره مُشَبَّعا في
باب هَلْ .

[هال هيل]

قال الله جل وعز^(٣) : « كَثِيبًا مَّهِيلًا »^(٤)
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لقوم^(٥) : شَكُّوا
إليه سُرْعَةً فَنَاءَ طَعَامِهِمْ : أَتَكِيلُونَ^(٦) أم
تَهِيلُونَ ؟ فقالوا : بل نهيل ، فقال : كِيلُوا
ولا تهيلوا .

(١) يزجر . ما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) آية ١٤ سورة « الزمل » .

(٥) لقومه . المنوخة . وهو سبق قلم .

(٦) المنوخة : لتكيلون . وهو سبق قلم .

قال أبو عبيد : يقال لكل شيء أرسلته
إرسلا من رمل أو تُراب أو طعام أو نحوه :
قد هَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ هَيْلًا ، إذا أرسلته فَجَرَى ،
وهو طعام مهيل ، وقال الله جل وعز^(٣) : « وكانت
الجبالُ كَثِيبًا مَّهِيلًا » .

وقال الليث : الهيل والهائل من الرمل :
الذي لا يثبت مكانه حتى ينهال فيسقط .
قال : وهَلَّتْهُ أَهْيَلُهُ ، وأنشد :

* هَيْلٌ مَّهِيلٌ مِنْ مَّهِيلِ الْأَهْيَلِ *

قال : والهَيُولُ^(٧) : المباءة المُنْبَثَّةُ ،
بالعبراني ، أو بالرومية ، وهو الذي تراه في
ضوء الشمس يدخل كُوَّةَ البيت .

وقال أبو عبيد : الهالة : دَارَةُ القمر ، وهالة :
أُمُّ حمزة بن عبد المطلب .

ويقال : جاء فلانٌ بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ إذا
جاء بالمال الكثير .

[وقال أبو عبيد : أَظَنَّ أَهْلَتَهُ لَفَةً ، في
هَلَّتْهُ^(٨) .

(٧) والهول ١٠ .

(٨) ساقط من ١٠ .

[أهل]

أبو عبيد عن أبي زيد : الإهالة هي الشَّخْم والزَّيْتُ قَطٌّ^(١) .

وفي حديث كعب : يُجاءُ بِجَهَنَّمَ يوم القيامة كأنها مِثْنُ إِهَالَةٍ .

وقال غير أبي زيد : كلُّ ما أُؤْتَدِمَ به من زُبْدٍ ووَدَكٍ شَحْمٍ ودُهْنٍ سَمِيمٍ وغيره فهو إِهَالَةٌ . [وكذلك ما علا القِدَرُ من وَدَكٍ اللَّحْمِ السَّمِينِ إِهَالَةٌ]^(٢) واستأْهَلَ^(٣) الرَّجُلُ ، إِذَا اتَّهَمَ بِالْإِهَالَةِ .

وقال الشاعر^(٤) :

لا بل كُلي يامي وأستأهلي

إن الذي أنفقت من ما لي به^(٥)
أبو عبيد عن الفراء والكسائي : أَهَلْتُ^(٦) به

(١) قط : مختصة بالماضي المنق ، إلا أن ابن مالك أثبتها لفة بعد المثبت ، قال : وهي مما خفي على كثير من النحاة . اظهر التاج جده ٢٠٨ وعلى هذا التقليل استعملها الأزهري هنا .
(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) في المنسوخة : واستأهل ، وهو تحريف .

(٤) أي عمرو بن أسوى ، من عبد القيس .
التاج ج ٧ ص ٢١٨ .

(٥) ضبطت في المصورة بفتح التاء ، وهو خطأ ، وفي ١٠ بالضم ، والكسر من المنسوخة .

(٦) من باب فرح كما في القاموس ، وعلى هذا ضبطت في اللسان ، وضبطت في الأصول بالفتح . اظهر التاج ج ٧ ص ٢١٧ واللسان ج ١٣ ص ٣٠ .

وَوَدَقْتُ به ، إِذَا اسْتَأْنَسْتُ به .

وقال الليث : أَهْلُ الرَّجُلِ : امرأته . والتأهَّلُ : التزوُّج ، وَأَهْلُ الرَّجُلِ : أخضُّ الناس به ، وأهْلُ البيت : سُكَّانُه ، وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ : من يدين به ، ومن هذا يقال : فلان أَهْلٌ كَذَا أو كَذَا ، قال الله جل وعز^(٧) : « هو أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ »^(٨) جاء في التفسير أنه جل وعز أَهْلٌ لِأَنَّ يُتَّقَى فلا يُعَصَى ، وهو أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ^(٩) من اتَّقَاهُ .

[قوله : هو أَهْلُ التَّقْوَى ، أى موضع أنسٍ لِأَنَّ يُتَّقَى ، وأهل المغفرة ، أى موضع أنسٍ لذلك والدانة^(١٠) . وقال اليزيدي : أنست به ، واستأنست به ، وأهلت به أهولاً : بمعنى واحد ، وأهل الرجل يأهل أهولاً : إِذَا تَزَوَّجَ ؛ لِأَنَّ السَّيِّئَ الَّذِي بَيْنَ الزَّوْجَيْنِ]^(١١) .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٥٦ سورة « المدثر » .

(٩) لمغفرة ١٠ .

(١٠) هكذا صورة هذه الكلمة في المصورة ، وهي من الساقط من الأسانين ، ولم نجد لها في اللسان ولا في التاج حتى نعرف ما هي .

(١١) ساقطهما عدا المصورة .

(٢٧ م - ٦ ج)

وَيَجْمَعُ الْأَهْلُ أَهْلِينَ وَأَهْلَاتٍ وَالْأَهَالِي
جمع الجمع^(١)، وجاءت الباء التي في الأهالي من
الياء التي في الأهلين .

ويقال : أَهَلْتُ فَلَانًا لِأَمْرٍ كَذَا وَكَذَا
تَأْهِيلًا . قال الليث : ومن قال : وَهَلَّتْهُ^(٢)
ذهب به إلى لغة من يقول : وَأَمَرْتُهُ وَوَأَكَلْتُهُ .
الحراني عن ابن السكيت : مكان مأهولٌ :
فيه أهله ، ومكان آهلٌ^(٣) : له أهل . وأنشد :
وقدما كان مأهولا

فأمسى مرتعَ الدفر^(٤)

وقال رؤبة :

عَرَفْتُ بِالنَّصْرِيَّةِ^(٥) الْمَنَازِلَا

قَفَرًا وَكَانَتْ مِنْهُمْ مَآهَلَا

(١) الجميع . المنسوخة .

(٢) واهلته ١٠ .

(٣) أهل (ككتف) في ١٠ .

(٤) في ١٠ مربع - بالباء الموحدة - وفي الصورة

الدفر - بالفتن المعجمة - وهي كما أثبتناه من غيرها
بالمهمل جمع أعفر وفي مثل هذا الظبي .

(٥) بالضاد المعجمة في النسختين ، وكتبت في ١٠

وفي اللسان والتاج بالصاد المهملة ، ويبدو أنها
كذلك نسبة إلى - نصرة - ، وهي : كما في التاج عملة
من محال بغداد الفرية .

وانظر اللسان ج ١٣ ص ٣٠ والتاج ج ٣ ص ٥٧٠

وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الدُّوَابِّ وَغَيْرِهَا إِذَا أَلِفَ
مَكَانًا فَهُوَ أَهْلٌ وَأَهْلِيٌّ ، ولذلك قيل لما أَلِفَ
النَّاسُ وَالْقُرَى : أَهْلِيٌّ ، ولما استَوْحَشَ : بَرِّيٌّ
وَوَحْشِيٌّ ، كالجارح الوحشي . والأهليُّ هو
الإنسي ، ونهَى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ^(٦) الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ .

والعرب تقول : مَرَحَبًا وَأَهْلًا ، ومعناه نَزَلْتَ
رُحْبًا ، أَيْ سَعَةً ، وَأَتَيْتَ أَهْلًا لَا غُرْبَاءَ .
وخطأ بعضُ الناس^(٧) قول القائل : فَلَانٌ
يَسْتَأْهِلُ أَنْ يُكْرَمَ ، بمعنى يَسْتَحِقُّ الْكِرَامَةَ ،
وقال : لَا يَكُونُ الْاسْتِهَالُ إِلَّا مِنَ الْإِهَالَةِ ،
وَأَجَازَ ذَلِكَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْأَدَبِ ، [وَأَمَّا أَنَا فَلَا
أُنْكِرُهُ وَلَا أَخْطِئُ مِنْ قَالِهِ ، لِأَنِّي سَمِعْتُهُ]^(٨) .
وقد سمعتُ أَعْرَابِيَا فَصِيحًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ
لِرَجُلٍ أَوْلَى كِرَامَةً : أَنْتَ تَسْتَأْهِلُ مَا أَوْلَيْتَ ،
وذلك بحضرة جماعةٍ مِنَ الْأَعْرَابِ ، فَمَا
أُنْكِرُوا قَوْلَهُ ، وَيَحَقِّقُ ذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ (عَزَّ
وَجَلَّ)^(٩) : « هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَقَرَّةِ » .

(٦) في المنسوخة : لحم .

(٧) سيأتي ما يدل على أن بعض الناس هذا هو :

أبو زيد ، والأصمعي ، وغيرهم .

(٨) ساقط من ١٠ وفي الصورة : سمعته . مكان :

سمعت .

(٩) ليس فيها عدا ١٠ .

لهذا الأمر ، ولا يدلّ مستأهل على ما أردت ،
ولأنّ معنى هذا الكلام أنت تطلب أن تكون
من أهل هذا المعنى ، ولم تُرد ذلك ، ولكن
تقول : أنت أهل لهذا الأمر^(٦) .

[وهل]

أبو عبيد عن أبي زيد : وَهَلْتُ^(٧) في
الشيء ، وَوَهَلْتُ عنه وَهَلًّا ، إِذَا نَسِيتَهُ وَغَلَطْتَ
فيه ، وَوَهَلْتُ إلى الشيء أَهْلُ^(٨) وَهَلًّا^(٩) إِذَا
ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَيْهِ . وقال الكسائي : مثله .
ويقال : وَهَلَّ^(١٠) الرجلُ ، إِذَا جَبَنَ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، وَهَلْتُ^(١١) ، إِذَا
أَوْهَمْتُ وَسَهَوْتُ ، وَوَهَلْتُ^(١٢) ، إِذَا فَرِغْتُ

[قال الأزهرى : والصواب ما قاله أبو زيد
والأصمعي وغيره^(١) ، لأن الأُسْدَى أَلِفَ
الحاضرة فَأَخَذَ هذا عنهم^(٢) .

قال أبو عبيد عن أصحابه : يقال : أَهَلَ
فلانٌ امرأةً يَأْهَلُ^(٣) إِذَا تَزَوَّجَهَا ، فهي
مَأْهُولَةٌ .

[وقال في باب الدعاء : آهَلَك^(٤) الله
في الجنة إِيْهَالًا ، أَيْ زَوَّجَكَ مِنْهَا
وَأَدْخَلَكَهَا .

قال : وقال أبو زيد : أَهَلَ يَأْهَلُ
أَهْلًا ، وَيَأْهَلُ أَهُولًا ، إِذَا تَزَوَّجَ .

وقال المازني : لا يجوز أن تقول : أنت
مستأهلٌ لهذا الأمر ، ولا أنت مستأهلٌ^(٥)
لهذا الأمر ، لأنك إنما تريد أنت مستوجب

(٦) ضبطت بالكسر هي والتي تليها في أعداد ١٠
وسياتي أنها في هذا المعنى بالفتح . عن ثعلب .

(٧) كوعد يمد ، التاج ج ٨ ص ١٦٠ .

(٨) بالجرىك ، وضبطت بالسكون في المخطوطة
و ١٠ وأهملت في الصورة . وانظر التاج ج ٨ ص ١٦٠

(٩) كفرح . التاج ج ٨ ص ١٦٠ .

(١٠) بالفتح . اللسان ج ١٤ ص ٢٨٤ .

(١١) ضبطت بالفتح في المخطوطة و ١٠ والذي اخترا
هو الذي في الصورة ، وفي التاج . وهل كفرح بوهل
وهلا : ضعف ، وفرغ ، وجبن . كاستوهل . التاج
ج ٨ ص ١٦٠ .

(١) وهم بعض الناس المشار إليه آنفًا في كلام ابن
الكثير .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) من باب نصر وضرب . التاج ج ٧ ص ٢١٧

(٤) ضبطت في المخطوطة بتشديد الهاء ، وما
أثبتناه هو الذي في الصورة ، وهو الموافق للمصدر
المذكور بعدها .

(٥) كتبت مسهلًا في المخطوطة ، وليس هذا
موضع الفرق ، وإنما موضعه التعدية ، وعدمها .

أَوْهَلُ وَهَلًا ، فَأَنَا وَهَلٌ^(١) ، وَوَهْلٌ^(٢) فَأَنَا
وَاهِلٌ أَيْ سَهْوَةٌ .

وقال أبو زيد : وَهَلٌ يَهْلُ وَهَلًا مِثْلُ :
وَهُمَّ يَهُمُّ . [وَهْمًا]^(٣) . ومنه قولُ ابنِ عمر :
وَهْلٌ^(٤) أُنْسٌ . قال : وأما الوَهْلُ فهو الفَزَعُ ،
والمستَوْهَلُ الفَزَعُ النَّشِيطُ .

قال : وَوَهْلٌ^(٥) إِلَيْهِ وَهَلًا^(٦) : فَرِغَتْ
إِلَيْهِ ، وَوَهْلْتُ مِنْهُ : فَرِغْتُ مِنْهُ .

قال : وَوَهْلْتُ إِلَى الشَّيْءِ وَوَهْلْتُ عَنْهُ ،
إِذَا نَسِيتَهُ وَغَلَطْتَ فِيهِ ، وَتَوَهَّلْتُ
فَلَانًا ، أَيْ عَرَضْتُهُ لِأَنْ يَهْلَ أَيْ يَغْلُطَ .
ومنهُ الحديثُ : كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَتَاكَ

مَلَكٌ فَتَوَهَّلَاكَ فِي قَبْرِكَ ، جَاءَ بِهِ
أَبُو سَعِيدٍ .

وقال أبو زيد : وَهْلْتُ^(٧) إِلَى الشَّيْءِ
أَهْلٌ وَهَلًا ، وَهُوَ أَنْ تُخْطِئَ^(٨) بِالشَّيْءِ فَتَهْلُ إِلَيْهِ
وَأَنْتَ تَرِيدُ غَيْرَهُ .

وَرَوَى أَبُو حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ [فِي] الْمُرَالِ
وَالْمُفْسَدِ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ : اسْتَوْجَبَ
ذَاكَ^(٩) ، وَاسْتَحَقَّهُ ، وَلَا يَقَالُ اسْتَأْهَلَهُ ، وَلَا أَنْتَ
تَسْتَأْهِلُ ، وَلَكِنْ يَقَالُ : هُوَ أَهْلٌ ذَاكَ :
وَأَهْلٌ لَذَاكَ ، وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ .

قال : وَيُقَالُ لَهُمْ أَهْلَهُ ذَاكَ .
ويقالُ لِقِيَّتِهِ أَوَّلَ وَهْلَةٍ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَا تَرَاهُ .

[وله]

رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [أَنَّهُ]^(١٠)
قال : « لَا تُؤَلِّهِ وَالِدَةٌ عَنْ وَلَدِهَا » .

قال أبو عبيد : التَّوْلِيَةُ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَهُمَا
فِي الْبَيْعِ ، وَكُلُّ أَنْثَى فَارَقَتْ وَلَدَهَا فَهِيَ وَالِيَةٌ .

(١) واهل . المنسوخة .

(٢) من باب وعد . التاج ج ٨ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) بالكسر كما ضبطت في اللسان ، وضبطت
في المنسوخة بالسكون وكانه الضبط في ١٠ وضبطت
في الصورة بالفتح ، ومعنى وهل هنا : غلط . انظر
اللسان ج ١٤ ص ١٦٤ .

(٥) بالكسر هي ، وما بعدها ، كما هو ضبط
الصورة واللسان وضبطت هذه في المنسوخة و ١٠ بالفتح
انظر اللسان ج ١٤ ص ٢٦٤ .

(٦) ضبطت بالفتح في الصورة .

(٧) بالفتح . اللسان ج ١٤ ص ٢٦٤ .

(٨) يخطئ . ما عدا ١٠ .

(٩) ذلك ١٠ .

(١٠) ليس في المنسوخة .

قال الأعشى يذكرُ بقرةً أكلَ السَّباع
ولدها :

فَأَقْبَلَتْ^(١) وَإِلَهَا تَمَكَّلَى عَلَى عَجَلٍ

كَلَّ دَهَاها وَكَلَّ عَنْدهَا أَجْتَمَعَا

شمر ، عن ابن شميل : ناقةٌ مَيْلَاةٌ وهى
التي فَقَدَتْ ولدها ، فهى تله إليه .

[يقال : ولَهَتْ إليه]^(٢) تله ، أن تَحْنُ إليه .
وقال غيره : فيه لُفْتَانٌ : ولِهَتْ تَوَلَّهْ ،
وولَهَتْ تَلِهْ .

وقال بعضهم : الوَلَه يكون من الحزنِ
والسرور ، مثل الطَّرَب .

وقال شمر : المَيْلَاةُ : الناقةُ تُرَبُّ بِالْفَحْلِ^(٣) ،
فإذا قَدَدَتْ وَلِهَتْ إليه . وناقةٌ وَالِهٌ .

قال : والجمل إذا قَدَدَ أَلْفَهُ فَحْنٌ إليها
والِهٌ أيضاً . وقال الكُمَيْت :

وَلِهَتْ نَفْسَى الطَّرُوبُ إِلَيْهِمْ

وَلَهَا حَالٌ دُونَ طَعْمِ الطَّعَامِ

وَلِهَتْ : حَفَّت . قال : والوله يكون بين
الوالدة وولدها ، وبين الإخوة ، وبين الرجل
وولده .

وقال الليث : الوَلَه : ذهاب العقل لفقدان
الإلف . يقال : وَلِهَ يَوَلِّهِ وَيَلِهْ ، والأُنثى
والهٌ والِهة .

قال : والولَّهَان : أسم شيطان الماء يُوبِغُ
الناسَ بكثرة استعمال الماء . والمَيْلَاةُ : الرِّيحُ
الشديدة الهبوب ذات الحنين^(٤) .

[الله والإله]

جلّ وعزّ^(٥) .

قال الليث : بلغنا أن أسم الله الأكبر
هو : الله لا إله إلا الله^(٦) وحده .

قال : وتقول العرب : الله^(٧) ما فعلتُ ذلك ،
تريد والله ما فعلته .

(٤) في الصورة . الجنين - بالجم - ، وهو

تصغير .

(٥) عز وجل ١٠ .

(٦) لا هو الله : ما عدا ١٠ ورواية اللسان

عن التهذيب عن الليث ، والتاج عن الليث أيضاً : لا

هو وحده . انظر اللسان ج ١٧ ص ٣٥٩ والتاج ج ٩

ص ٣٧٤ .

(٧) لله . ما عدا ١٠ .

(١) وأقبلت ١٠ .

(٢) ساقط من الصورة .

(٣) من أربت به : إذا لزمته ، وأحبته . التاج

ج ١ ص ٢٦١

قال : والتَّاءُ : التعبُّد ، وقال رؤبة :

* سَبَّحْنَ وَأَسْتَرْجَمْنَ مِنْ تَأْلُوهِي ^(١) *

قال : وقال الخليل : الله ، لا تُطرح الألفُ من الاسم ، إنما هو الله على التمام .

قال : وليس من الأسماء التي يجوز منها اشتقاق فعل ، كما يجوز في الرحمن الرحيم .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله عن اشتقاق اسم الله في اللغة ، فقال : كان حقه إله ، أدخلت الألف واللام عليه للتعريف ف قيل : الإله ، ثم حذفت العربُ الهمزة استئفالا لهما ، فلما تركوا الهمزة حوّلوا كسرتها في اللام التي هي لام التعريف ، وذهبت الهمزة أصلا ف قيل : أَلِلَّاه ، فخرّ كوا لام التعريف التي لا تكون إلا ساكنة ، ثم التقي لaman متحرّ كنان فأدغموا الأولى في الثانية ، فقالوا : الله ، كما قال الله عز وجل : « لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي » ^(٢) معناه لكن أنا .

(١) قبله :

الله در الفايات المده

اللسان ج ١٨ ص ٣٦١ .

(٢) آية ٢٨ سورة « الكهف » .

ثم إن العرب لما سمِعوا اللهم قد جرت في كلام الخلق توهموا (أنه) ^(٣) إذا أُلقيت الألف واللام من الله كان الباقي لاه ، فقالوا لاهُم ، وأنشد :

لاهْمَ أَنْتَ بَجَبْرُ الكَسِيرَا

أنت وهبت جِلَّةَ جُرْجُورَا ^(٤)

ويقولون : لاه أبوك ، يريدون لله أبوك ، وهي لام التعجب يُضْمِرُونَ قبلها : اعجَبُوا لأبيه ما أكمله ، فيحذفون لامَ التعجب مع لام الاسم ، وأنشد لذي الإصبع :

لاه ابن عمي ما يَخْنا

فُ الحادثات من العواقب ^(٥)

قال أبو الهيثم : وقد قالت العرب : بسم الله بغير مدّة اللام وحذف مدّة لاه ، وأنشد :

أَقْبِلْ سَيْلٌ جاء من أمر الله

يَجْرُدُ حَرْدَ الْجَنَّةِ الْمُفْلَةِ ^(٦)

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) أي إبلا كثيرة كريمة .

(٥) في الصورة : في الصورة : ما نجا والحادثات ،

والذي أبتناه هو الذي في الم نسخة ١٠ واللسان ج ١٧ ص ٣٥٩ .

(٦) في الصورة مجرد جرد الجنة الملة . والظاهر

أنه تصحيف .

وأنشد أبو الهيثم أيضاً .

لَمَنَّا^(١) من عَبَسِيَّةٍ لَوَسِيمةٍ

على هَنَوَاتٍ كاذِبٍ من يقولها

إنما هو الله إنك ، فحذف الألف واللام

فقال : لاه إنك ، ثم ترك همزة إنك ، فقال :

لَهْنَك .

وقال الآخر :

أَبَانَةُ سُمْدَى نَعَمَ وَتَمَاضِيرٍ

لَهْنًا^(٢) لَمَقَصِيٍّ عَلَيْنَا التَّهَاجُرِ

يقول : لاه إننا ، فحذف مدَّة لاه ، وترك

همزة إننا .

[قال الفراء في قول الشاعر : لَهْنَك ،

أراد لإنك ، فأبدل الهمزة هاء ، مثل هَرَّاق

الماء وأراق .

قال : وأدخل اللام في إن لليمين ، ولذلك

أجابه باللام في : لَوَسِيمةٍ^(٣) .

قال أبو الهيثم : وسمعتُ الثوري يقول :

سمعتُ أبا زيد يقول : قال لي الكسائي : أَلَفْتُ

كتابي معاني^(٤) القرآن ، فقلتُ له : أسمع^(٥)

الحمدُ لاهِ رَبِّ العالمين ؟ فقال : لا . فقلت :

فاسمعهَا .

قلتُ^(٦) : لا يجوز في القراءة إلا الحمدُ لله

بمِدة اللام ، وإنما يقرأ ما حكاه أبو زيد

الأعرابُ ومن لا يعرفُ سُنَّةَ القراءة .

وقال أبو الهيثم : فالحمدُ أصله إله ، قال الله

جل وعز^(٧) : « مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ ، وَمَا

كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا

خَلَقَ^(٨) » .

قال : ولا يكون إلهًا حتى يكون معبودًا

وحتى يكون لعابده خالقًا ، ورازقًا ، ومدبرًا ،

(٤) في معنى . ما عدا ١٠ .

(٥) سمعت - بضم التاء وبدون الهمزة - في ١٠ .

(٦) قال الأزهري . ١٠ .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٩١ سورة « المؤمنون » .

(١) لَهْنَك - بكسر اللام - فيها ولي التي بعدها

في المصورة ؛ وأهمات في ١٠ والذي أنبتاه من المنسوخة هو الموافق لما سيذكره في تحريجها .

(٢) كتبت في المنسوخة : لهن - بحذف نا - ،

وهو تحريف ، والذي أنبتاه هو الذي في المصورة ، والاسان ج ١٧ ص ٣٥٩ .

(٣) ما بين القوسين : ساقط من المصورة .

مَعْبُودَاتِهِمْ مِنَ الْأَصْنَامِ وَالْأَوْثَانِ آلِهَةٌ ، وَهِيَ جَمْعُ إِلَٰهَةٍ .

قال الله (عز وجل ^(٨)) : « وَيَذَرَكْ آلِهَتَكَ ^(٩) » ، وَهِيَ أَصْنَامٌ عِبَدَهَا قَوْمُ فِرْعَوْنَ مَعَهُ .

وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَرَأَ : « وَيَذَرَكْ وَإِلَٰهَتَكَ » وَيُفَسِّرُهُ ^(١٠) عِبَادَتَكَ . وَاعْتَلَّ بِأَنَّ فِرْعَوْنَ كَانَ يُعْبَدُ وَلَا يُعْبَدُ ^(١١) وَالْقِرَاءَةُ الْأُولَى أَكْثَرُ وَأَشْهَرُ ، وَعَلَيْهَا قِرَاءَةُ الْأُمُصَارِ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ : الْإِلَٰهَةُ : الْحَيَّةُ ^(١٢) .

قال : وَهِيَ الْمَلَالُ ^(١٣) .

قلت ^(١٤) : فَهَذَا مَا ^(١٥) سَمِعْتُهُ فِي تَفْسِيرِ اسْمِ اللَّهِ وَأَشْتَقَاقِهِ .

وَعَلَيْهِ مُقْتَدِرًا ، فَهَنْ ^(١) لَمْ يَكُنْ كَذَلِكَ ، فَلَيْسَ بِإِلَٰهٍ ، وَإِنْ عُبِدَ ظَلَمًا ، بَلْ هُوَ مَخْلُوقٌ وَمُتَعَبَّدٌ .

قال : وَأَصْلُ إِلَٰهٍ وَلَاحَ . فَقَلِبْتَ الْوَاوَ هَمْزَةً كَمَا قَالُوا : لِلْوِشَاحِ إِشَاحٌ ، وَلِلْوِجَاجِ ^(٢) إِجَاجٌ وَمَعْنَى وَلَاحَ أَنَّ ^(٣) الْخَلْقَ إِلَيْهِ يَوَلُّوهُنَ ^(٤) فِي حَوَائِجِهِمْ ، وَيَفِرُّوْنَ إِلَيْهِ فِيمَا يُصِيبُهُمْ وَيَفِرُّوْنَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ مَا يَنْبُوهُمْ كَمَا يَوَلُّهُ ^(٥) (كُلُّ ^(٦)) طِفْلٌ إِلَى أُمِّهِ .

وَقَدْ سَمَّيْتُ الْعَرَبُ الشَّمْسَ لَمَّا عَبَدُوهَا : الْإِلَٰهَةُ ^(٧) .

وَقَالَ عُتَيْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْيَرْبُوعِيُّ :

تَرَوْنَا مِنَ الْأَعْبَاءِ عَصْرًا

فَأَعَجَلْنَا الْإِلَٰهَةَ أَنْ تَوُوبَا

وَكَانَتْ الْعَرَبُ فِي جَاهِلِيَّتِهَا يَدْعُوْنَ

(١) فِي الْمَنْسُوخَةِ : بَعْنٌ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) لَوِجَاجٌ - يَدُونُ الْعَاظِفَ - فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(٣) لِأَنَّ . الْمَنْسُوخَةُ وَ ١٠ .

(٤) يَوَلُّوْنَ بِالْبِنَاءِ لِلْجَهْلِ ١٠ وَصَوْرَتُهَا فِيهَا : يَوَلُّوْهُنَ ، هُوَ سَبَقَ قَلَمٌ .

(٥) يَوَلُّهُ بِالْبِنَاءِ لِلْجَهْلِ ١٠ .

(٦) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

(٧) الْأَهْلَةُ . الْمَنْسُوخَةُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٨) لَيْسَ فِيهَا عِدَا ١٠ .

(٩) آيَةُ ١٢٧ سُورَةِ « الْأَعْرَافِ » .

(١٠) وَتَفْسِيرُهُ . الصُّورَةُ وَ ١٠ .

(١١) ضَبَطَ الْكَلِمَتَيْنِ مَعَكُوسٍ فِي الصُّورَةِ .

(١٢) زَادَ فِي اللِّسَانِ ١٧ ص ٣٦٣ وَالتَّاجُ ٩٦

ص ٣٧٥ : الْعَظِيمَةُ ، عَنْ ثَعْلَبٍ .

(١٣) فِي الصُّورَةِ : الْهَلَاكُ ، وَالَّذِي اخْتَرَاهُ هُوَ

الَّذِي فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَ ١٠ وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا فِي اللِّسَانِ

ج ١٧ ص ٣٦٣ وَالتَّاجُ ٩٦ ص ٣٧٥ .

(١٤) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(١٥) م ١٠ . مَا عِدَا ١٠ .

يا ألهم . قال الله جل وعز^(٦) : « قل اللهم فاطر السموات^(٧) » فهذا القول يُبطل من جهات : إحداهما^(٨) أن « يا » ليست في الكلام ، والأخرى أن هذا الحذف لم يُتكلّم به على أصله كما تكلم بمثله ، وأنه^(٩) لا يُقدّم أمام الدعاء . هذا الذي ذكره .

قال الزجاج : وزعم الفراء أن الضمة التي هي في الماء ضمة الهزمة التي كانت في أمّ ، وهذا محال أن يُترك الضمّ الذي هو دليل على النداء المفرد ، وأن يجعل في اسم الله ضمة أمّ ، هذا إلحاد^(١٠) في اسم (الله^(١١)) . قال : وزعم أن قولنا هلمّ : مثل ذلك ، وأن أصلها هل أمّ ، وإنما هي لمّ ، وهاللتنبيه . قال : وزعم الفراء أن « يا » قد يقال مع ألهم ، فيقال : يا ألهم ، واستشهد بشعر لا يكون مثله حجة .

ونذكر الآن ما قيل في تفسير ألهم ، لاتصاله بتفسير الله .

فأما^(١) إعراب ألهم فضمّ الماء وفتح اليم ، لا اختلاف فيه بين النحويين في اللفظ ، فأما^(٢) العلة والتفسير فقيمها أختلاف بينهم^(٣) .

فقال الفراء : (معنى^(٤)) ألهم ، يا الله أمّ بخير ، رواه سلمة وغيره عنه .

وقال أبو إسحاق الزجاج : هذا إقدام عظيم ، لأن كل ما كان من هذا الهمز الذي طرح فأكثر الكلام الإنيان^(٥) به . يقال : وبل أمّ^(٦) وويل أمّ^(٧) ، والأكثر إثبات الهمز ، ولو كان كما قال الفراء لجاز : الله أوأمّ والله أمّ ، وكان يجب أن يلزمه « يا » لأن العرب إنما تقول : يا الله أغفر لنا ، ولم يقل أحد من العرب إلّا ألهم ، ولم يقل أحد

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ٤٦ سورة « الزمر » .

(٨) لإحديهما . المنسوخة . وهو سبق قلم .

(٩) فإنه ١٠ .

(١٠) الحال ١٠ .

(١١) ليس في الصورة .

(١) وأما ١٠ .

(٢) بينها . ما عدا ١٠ .

(٣) ساقط ما عدا ١٠ .

(٤) أي بالهمز - على الأكثر .

(٥) أي بدونها - على الأقل - وأثبتت في

المنسوخة كأدلى ، ولا تطع إلا على قراءتها موسولة .

وما عليك أن تقول كل ما

صليت أو سبحت يا لله^(١)

اردد علينا شيخنا مسلماً

وقال أبو إسحاق : قال الخليل وسيبويه

وجميع النحويين الموثوق بعلمهم : اللهم بمعنى

يا الله ، وأن الميم المشددة عوض من « يا »

لأنهم لم يجدوا « يا » مع هذه^(٢) الميم في كلمة

ووجدوا اسم الله مستعملاً بـ « يا » إذا لم

تذكر الميم في آخر الكلمة [فعملوا أن

الميم في آخر الكلمة بمنزلة « يا » في أولها

والضمة التي في الميم هي ضمة الاسم المنادى المفرد

والميم مفتوحة لسكونها وسكون الميم قبلها]^(٣).

[وقال الزجاج في قول الله تعالى :

« قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا »^(٤) ذكر

سيبويه أن اللهم كالصوت وأنه لا بوصف ،

وأن ربنا منصوب على نداء آخر .

قلت : وأنشد قطرب^(٥) :

إني إذا ما مطعم ألسا

أقول يا اللهم يا اللهم

وقال أبو بكر بن الأنباري : الدليل

على صحة قول الفراء وأبي العباس في اللهم

أنه بمعنى يا الله أم ، إدخال العرب « يا »

على « اللهم »^(٦) .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال بعد قوله

الأول : ومن العرب من يقول إذا طرح الميم :

يا لله اغفر لي همزة ، ومنهم من يقول : بالله^(٧)

بغير همزة^(٨) ، فمن حذف الهمزة فهو على

السبيل ، لأنها ألف ولام ، مثل الحارث من

الأسماء وأشباهه ، ومن همزها توهم الهمزة من

الحرف إذا^(٩) كانت لا تسقط منه^(١٠) ،

(١) هكنا بزيادة - ما - في النسختين ، وفي

تطبيق الأستاذين : الجار ، ونجاء على معاني القرآن

للفراء : زيدت - ما - بعد اللهم ، وقد ذكر ذلك الرضى

في شرح الكافية في مبحث المنادى ، والشيخ هنا : الأب

أو الزوج ، وانظر الخزانة ج ١ ص ٣٥٨ ، ومعاني

القرآن ج ١ ص ٢٠٣ .

(٢) في المنسوخة : هذا .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) آية ١١٤ سورة « المائدة » .

(٥) أى لأبي خراش الهذلي . شرح شواهد ابن

عقيل ص ٣٠٩ .

(٦) ساقط مما عدا المنسوخة . وانظر نحوه في

اللسان ج ١٧ ص ٣٦٣ .

(٧) بالله . المنسوخة و ١٠ .

(٨) همز ١٠ .

(٩) هكذا في الأصول ، ولعلها : إلا .

(١٠) في المنسوخة : عنده .

وَأُنْشِدُ :

مُبَارَكٌ هُوَ ^(١) وَمِنْ سَمَاءُ

عَلَى اسْمِكَ اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ

قال : وقد كَثُرَتْ ^(٢) اللَّهُمَّ فِي الْكَلَامِحَتَّى خَفَّتْ مِيمَهَا فِي بَعْضِ اللِّغَاتِ . أَنُشِدْنِي
بمضهم :

بِحَفْظَةِ مِنْ أَبِي رِبَاحٍ

يَسْمَعُهَا اللَّهُمَّ الْكُبَارُ

قال : وإنشاد العامة : « يَسْمَعُهَا لَاهُ »

الْكُبَارُ » . قال : وَأُنْشِدُهُ الْكِسَائِيُّ : يَسْمَعُهَا
اللَّهُ وَاللَّهُ كُبَارُ .وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : الْعَرَبُ يَقُولُ : يَا اللَّهُ ^(٣)اغْفِرْ لِي وَيَلِلَهُ ^(٤) اغْفِرْ لِي .

وَقَالَ ابْنُ شَيْمِلٍ : سَمِعْتُ الْخَلِيلَ يَقُولُ :

يَكْرَهُونَ أَنْ يَنْقُصُوا مِنْ هَذَا الْأَسْمِ شَيْئًا
يَا اللَّهُ ، أَيْ لَا يَقُولُونَ : يَلَهُ ^(٥) .

تفسيرُ :

[لها ولهى]

(وَأُلْهِى) ^(٦) وَتَلْهِىَّ وَاسْتَلْهِىَّ وَلَا هِىَ .

أَمَّا لَهَا ، فَهُوَ مِنَ الْهَوَى . وَقَالَ اللَّيْثُ : اللَّهُو :

مَا شَغَلَكَ مِنْ هَوًى وَطَرَبَ ، يُقَالُ : لَهَا

يَاهُو ، وَالتَّهَى بِامْرَأَةٍ فَهِيَ لَهْوَتُهُ ^(٧) ، وَقَالَ

الدِّجَاجُ :

* وَهَوَى ^(٨) الْإِلَهِى وَلَوْ تَنَطَّأَ ^(٩) *

قال : وَاللَّهُو : الصَّدُوفُ ، يُقَالُ : لَهَوْتُ

عَنِ الشَّيْءِ أَلْهُوْا لَهَا ^(١٠) .

قال : وَقَوْلُ الْعَامَةِ : تَلْهِيتٌ . وَتَقُولُ :

أَلْهَانِي فَلَانٌ عَنْ كَذَا وَكَذَا أَيْ ، شَغَلْنِي

وَأُنْسَانِي .

قُلْتُ ^(١١) : كَلَامُ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى خِلَافِمَا قَالَهُ ^(١٢) اللَّيْثُ : يَقُولُ الْعَرَبُ : لَهَوْتُ بِالْمَرْأَةِ

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) اللام مضمومة في ١٠ .

(٨) لم تضبط اللام هنا في ١٠ .

(٩) في الم نسخة : نكسا ، وهو تحريف ،

والمنحى : ولو تعمق في طلب الحسن ، وبالغ في ذلك .

اللسان ٢٠ ص ١٢٦ وانظر التاج ١٠ ص ٢٣٥ .

(١٠) في الم نسخة : لَهَا . ولا يتفق مع ما بعدها .

وانظر اللسان ٢٠ ص ١٢٧ .

(١١) قال الأزهري ١٠ .

(١٢) ما قاله . ما عدا ١٠ .

(١) بتشديد الواو في المصورة ويسمى في ١٠ .

وحرقت في الم نسخة إلى الراء ، مع التشديد .

(٢) حرقت في الم نسخة إلى : كُفِرَتْ .

(٣) بتحقيق الهجزة .

(٤) بإسقاطها أو وصلها .

(٥) اللام مخففة في الم نسخة ، وفي ١٠ بالله .

قال : وَلَهَوْتُ وَلِهَيْتُ^(٦) بالشئ ، إِذَا لَهَيْتَ به ، وَأَنشَد :

خَلَعْتُ عِذَارَهَا وَلِهَيْتُ عَنْهَا
كَأَخْلَعَ الْعِذَارُ عَنْ الْجَوَادِ

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَهَيْتُ به وعنه : كَرِهْتُهُ ، وَلَهَوْتُ به : أَحْبَبْتُهُ ، وَأَنشَد : صَرَمْتُ حَبَالَكَ فَالَهُ^(٧) عَنْهَا زَيْنَبُ
ولقد أَطْلَتَ عَتَابَهَا لَوْ تُنْقَبُ^(٨)
[لو تُنْقَبُ^(٩)] لَوْ تُرْضِيكَ .

وقال ابراهيم بن عرفة النحوى فى قول
الله جليل وعز^(١٠) : « لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ »^(١١) أى
مُتَشَاغِلَةً عَمَّا يُدْعَوْنَ إِلَيْهِ .

قال : وهذا من لَهَى عن الشئ يَلْهَى
إِذَا تَشَاغَلَ بِغَيْرِهِ .

(٦) قدمها فى الصورة على ما قبلها ، وضبطها
بفتح الهاء ، وهو سبق قلم .
(٧) من لهى : كرضى .
(٨) ضبطت فى النسخة بالبناء المعلوم ، وفى
الصورة بالبناء للمجهول ، وكلاما صحيح .
(٩) ما بين القوسين : ساقط من النسخة و ١٠
وهى فى الصورة واللسان ج ٢٠ ص ١٢٨ ، ويحتاج
إليها لتفسيرها بما بعدها .
(١٠) عز وجل ١٠ .
(١١) آية ٣ سورة « الأنبياء » .

وبالشئ أَلْهَوْا^(١) لَهْوًا لا غير ، ولا يقال : لَهَى ،
ويقولون : لَهَيْتُ عن الشئ أَلْهَيْتُ لَهِيًّا .

ورَوَيْنَا عن ابن الزبير أَنَّهُ كَانَ إِذَا سَمِعَ
صَوْتَ الرَّعْدِ أَلْهَى عَنْ حَدِيثِهِ .

قال أبو عبيد : قال الكسائى والأصمى :
(قوله^(١)) لَهَى عن حديثه ، يقول : تَرَكَه
وَأَعْرَضَ عَنْهُ . وكل شئ تَرَكَتَهُ فَقَدْ لَهَيْتَ^(٢)
عنه . وَأَنشَد الكسائى :

* إله منها^(٣) قد أصابك منها *

قال : وقال الأصمى : لَهَيْتُ مِنْ فُلَانٍ
وعنه فَأَنَا أَلْهَى . .

وقال الكسائى : لَهَيْتُ عَنْهُ لا غَيْرُ .
وقال^(٤) : إله^(٥) منه وعنه .

وقال ابن بزرج : لَهَيْتُ مِنْهُ وَعَنْهُ .

(١) ساقط من ١٠ .
(٢) وقد . النسخة .
(٣) ضبطت هاء - إله - بالضم فى ١٠ وليس
بالوجه ، ورواية اللسان : إله عنها - بدل منها ، وهو
المناسب لما سيذكره عن الكسائى . وانظر اللسان
ج ٢٠ ص ١٢٧ .
(٤) أى الأصمى كما هو ظاهر .
(٥) ضمت الهاء فى ١٠ وليس بالوجه .

وأراد بهَضَبَات^(٨) ههنا إِبِلًا ، وأنشد شمر
لبعض بني كلاب :

وساجية حوراء يلمهو إزارها
إلى كفل راب وخصر مخصر

قال : يلمهو إزارها إلى الكفل فلا
يفارقُه ، قال : والإنسان اللاهي (إلى^(٩))
الشيء ، إذا لم يفارقُه وليسَ عن الشيء وتلهي
عنه ، إذا غفل عنه .

قال شمر : ويقال : قد لاهي فلان الشيء
إذا دأبَه وقاربَه ، ولاهي الغلامُ الفِطامَ ، إذا
دنا منه . وأنشد قول ابن جِلزة :

أتلهي بها الهواجر إذ كذا
ل ابن تمّ بليّة عنياء

قال : تلهي بها : ركوبه إياها ، وتعلله
بسيّرها . وقال الفرزدق :

ألا إنما أفي شبابي فائق

على مرّ ليلٍ دائبٍ ونهارٍ

يميدان لي ما أمضيا وما معا

طريدان لا يستأهيان قرارى

قال : وهذا من قول الله جلّ وعزّ^(١) :
« فَأَن تَ تَلْهَى^(٢) » أى تتشاغل ، والنبيّ
صلى الله عليه وسلم لا يلمهو ، لأنه قال : ما^(٣)
أما من ددٍ ولا الددُ مِنّي .

وروى عن عمر أنّه أخذ أربعمئة دينارٍ
فجعلها في صرة ثم قال للغلام : اذهب بها إلى
أبي عبيدة بن الجراح ، ثم تله ساعة في
البيت ، ثم انظر ماذا يصنع^(٤) ، قال : ففرّقها .

قال شمر : قوله : تله ساعة : التلهي
بالشيء : التعلل به والتحكك ، يقال : تلهيتُ
بكذا ، أى تعلّلتُ به وأقمتُ عليه ولم أفارقُه .
وتلّمت الإبل بالمرعى^(٥) ، إذا تعلّلت به ،
وأنشد :

لنا هَضَبَاتٌ قد مَنَيْنَ^(٦) | كارعاً

تلهي بيمض النجم والليل أبلق

يريد ترعى في القمر ، والنجم : نبت ،

(١) عز وجل ١٠ .

(٢) آية ٧ سورة « عبس » .

(٣) لا ١٠ .

(٤) ما يصنع ١٠ .

(٥) المرعى ١٠ .

(٦) لها ١٠ .

(٧) تين ١٠ .

(٨) بالهضاب ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) ساقط من الم نسخة .

قال : معناه لا ينتظران قرارى ،
ولا يستوقفاني^(١) .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ،
قال : حدثنا صالح بن مالك قال : حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ، عن محمد بن المنكدر ،
عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال : سألتُ ربِّي
ألا يُعَذِّبَ اللاهين من ذرية البشر ، فأعطانيهم .
قيل^(٢) في تفسير اللاهين : إنهم الأطفال الذين
لم يفتروا ذنبا . وقيل : اللاهون الذين لم يعمدوا
الذنوب ، إنما أتوهم غفلة ونسيانا وخطأ ، وهم
الذين يدعون الله : فيقولون : « ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا »^(٣) كما علمهم الله .

وقال الليث في قول الله : « لو أردنا أن
نتخذ لهُوَ لا نتخذناه من لدنا »^(٤) .

قال : اللهُ : المرأة نفسها ههنا .

وقال الزجاج : قال أهل التفسير : اللهُ في
لغة أهل حضرموت : الولد .

قال : وقيل : اللهُ : المرأة .

قال : وتأويله في اللغة أن الولد لهُوَ الدنيا ،
أى لو أردنا أن نتخذ ولداً ذا لهُوَ يلهى به ،
ومعنى لا نتخذناه من لدنا : أى لاصطفيناه^(٥)
مما نخلق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لاهاهُ ، أى دنا
منه ، وهالاه أى قارعه .

وقال ابن شميل : يقال : لاه أخاك يافلن ،
أى افعل به نحو ما يفعل بك من المعروف .
وألّه سواء .

وقال الليث : اللّاهة : أقصى الخلق ، وهى
لحمة مشرفة على الخلق ، وهى من البعير العربى
الشَّقَشَقَة ، ولكل ذى خلق لّاهة ، والجميع : لّاه
ولّهوات .

قال : وبعضهم يجمع اللّاهة : لّاهاء ،
وأنشد :

* يَنْشَبُ فِي السَّعَلِ وَاللّاهِاءِ^(٦) *

(١) ولا يستوقفان ١٠ .

(٢) قال ١٠ .

(٣) آية ٨٦ سورة « البقرة » .

(٤) آية ١٧٢ سورة « الأنبياء » .

(٥) لاصطفينا . المنسوخة و ١٠ .

(٦) صدره :

بذلك من تمر ومن شيشاء

اللسان ج ٢٠ ص ١٢٩ .

وقال الليث : للهوة : ما أتى في قم الرّحاً
من الحبّ للطّحن . وقال ابن كلثوم :

* ولهُوَّهَا قُضَاعَةُ أَجْمِيَا ^(١) *

قال : واللّهي : أفضل المطايا ، واحدها
لهوة ، ولّيه ^(٢) ، وأنشد :

* إِذَا مَا بِاللّهِ ضَنَّ السِّكْرَامُ *

وقال النابغة يمدح قوما :

عَظَامُ اللّهِ أَبْنَاءُ أَبْنَاءِ عُدْرَةٍ

لَهَا مِمُّ يَسْتَلْهُونَهَا بِالْجَرَجِرِ ^(٣)

يقال : أراد بقوله عِظَامُ اللّهي ، أى عظامُ
المطايا، واحدها ^(٤) لهوة ، يقال : ألّهيت له لهوة
من المال كما يُلّهى في حرى ^(٥) الطاحونة .
ثم قال : يَسْتَلْهُونَهَا ، الهاء للكارم ، وهى
المطايا التى وصفها . والجراجير : الخلاقيم .
ويقال : أراد باللّهي الأموال ، أراد أن
أموالهم كثيرة قد استلّهُوها ، أى استكثروا
منها .

أبو الهيثم : قال ابن بزرج : تَلْهَلَاتُ ،
أى نَكَصَتْ .

بَابُ الْهَاءِ وَالنُّونِ

هنا ، هنى ، نهى ، ناه ،

وهن ، نهو ^(٦) ، ونهى ،
هنا ^(٧) ، ها هنا ، هنا ^(٨) يهنا

(١) صدره :

يكون نفالها شرق نجد

شرح العلاقات للزوزنى ص ١٥٨ ، والسلام في
الحرب ، ولهوتها ، بالضم ، والفتح ، واقتصر
الجوهرى على الضم ، وبه ضبطت في المنسوخة ، وأعملت
في المصورة . وانظر التاج ج ١٠ ص ٣٣٥ .

(٢) اللام مكسورة في المنسوخة وفي المصورة
غثرة - بالفتن المعجمة .

(٣) رواية الديوان :

عظام اللهى أولاد عُدرة لهنم

لها ميم يستلّهُونها بالجراجير

خفة دواوين ص ٤٦

(٤) واحدها . المنسوخة و ١٠ .

(٥) هكنا في النسخين ، ولم تشكل الهاء في
المصورة ، ولا معنى لها ، وصحتها خرت كما في اللسان
ثنية خرت - بالضم والفتح - وهو القب . انظر
اللسان ج ٢٠ ص ١٢٩ والتاج ج ١ ص ٥٤٣ .

(٦) نهن . رسمت هذه الكلمة والتي بعدها

هكنا في ١٠ .

(٧) هنا - بالهمز - في المصورة ، وهو تكرار

مع السابق .

(٨) ساقط مما عدا ١٠ .

[هنا]

قال أبو زيد : (يقال) ^(١) في الهمة ^(٢) :
هَنَأْتُ البعيرَ أَهْنُوهُ هَنَأً ، إِذَا طَلَمَيْتَهُ ^(٣) بِالْهِنَاءِ ،
وهو القطران .

قال : وتقول هَنَأْنِي الطَّعَامُ ، وهو يَهْنُوْنِي
هِنَاءً ^(٤) وَهِنَاءً ^(٥) وَيَهْنِيْنِي .

الحرافي عن ابن السكيت : (يقال) ^(٦) :
هَنَأَكَ اللهُ وَمَرَأَكَ ، وقد هَنَأْنِي الطَّعَامُ وَمَرَأْنِي
بغير ألف ^(٧) ، إِذَا أَتَبَعُوهُ هَنَأْنِي ، إِذَا أَفْرَدُوهُ
قالوا : أَمَرَأْنِي .

أبو حاتم عن الأصمعي : العربُ تقولُ لِيَهْنِيْنِكَ
الفارسُ ، بِجَزْمِ الهمة ، وَلِيَهْنِيْنِكَ الفارسُ بِيَاءِ
ساكنة ، ولا يجوزُ لِيَهْنِيْنِكَ ، كأن تقول العامة .
وقال الفراء : يقال : إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِئًا لِهِنَاءٍ
وَلِيَهْنِيْنِي ، أَي لَتَمَطِيْ : لفتان ، والاسم الهِنَاءُ ،
وهو العطاء .

(١) ساقط مما عدا المنسوخة .

(٢) في الهمز . المنسوخة و ١٠ .

(٣) ما طليته ١٠ .

(٤) بالكسر . التاج ج ١ ص ١٣٩ .

(٥) بالفتح ، ولا نظير له في المهوز . قاله

الأخفش ، التاج ج ١ ص ١٣٩ ، وقدم الفتوح على

المكسور في ١٠ .

(٦) ساقط مما عدا ١٠ .

(٧) أي ألف التعدي .

وقال الزجاج في قول الله جل وعز ^(٨) :
« فكلوه هَنِيئًا مَرِيئًا » ^(٩) يقال : هَنَأْنِي الطَّعَامُ
وَمَرَأْنِي .

قال : وقال بعضهم : يقال مع هَنَأْنِي :
مَرَأْنِي ، فَإِذَا لَمْ تَذْكُرْ هَنَأْنِي قُلْتَ : أَمَرَأْنِي .
أبو عبيد عن الأموي : هَنَأْتُ الرجلَ :
أَعْطَيْتُهُ .

وقال غيره : هَنَأْتُ القَوْمَ ، إِذَا عَلَّمْتَهُمْ
وَكَفَيْتَهُمْ وَأَعْطَيْتَهُمْ ، يقال : هَنَأَهُمْ شَهْرَيْنِ
يَهْنُوْهُمْ ، إِذَا عَلَّمَهُمْ ، وَمِنَ الْمَثَلِ : إِنَّمَا سُمِّيَتْ
هَانِئًا لِهِنَاءٍ ، أَي لَتَقُولُ وَتَكْفِي ، يُضْرَبُ لِمَنْ
عُرِفَ بِالْإِحْسَانِ ، فيقال له : اجْرِ عَلَى عَادَتِكَ
وَلَا تَقْطَعْهَا .

وقال الكسائي : لِهْنِيْءٍ بالكسر ،
ويقال : اسْتَهْنَأَ فُلَانٌ بَنِي فُلَانٍ ، فَلَمْ يَهْنُوْهُ ،
أَي سَأَلَهُمْ فَلَمْ يُعْطَوْهُ ، وقال عروة بن الورد :
وَمُسْتَهْنِيْءٍ زَيْدٌ أَبُوهُ فَلَمْ أَجِدْ

له مَدَقْعًا فَأَقْنِي حَيَاءَكَ وَاصْبِرِي

(٨) عز وجل ١٠ .

(٩) من آية : سورة « النساء » .

[وقال أبو الهيثم : معنى قوله : هَنَنْتَ ، يريد ظَفَرْتِ ، على الدعاء له] ^(٥) .

وقال الليث : هَنُوَ الطعامُ يَهْنُوُهُ هَاءً ، ولغةٌ أخرى هَنِي يَهِنَا ، بلا همز .

وقال ابن السكيت : يقال هذا مُهْنًا ، قد جاء بالهمز : اسم رجل .

وقال أبو عبيد : من أمثالهم في المبالغة وترك التقييد قولهم : ليس الهناء بالدَّسِّ ، الدَّسُّ ^(٦) أن يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ ^(٧) البعير ، وهي المواضع التي يُسْرِعُ ^(٨) إليها الجرب من الآباط والأرفاغ وأمَّ القِرْدان ^(٩) ونحوها . فيقال : دُسَّ البعيرُ فهو مَدْسُوسٌ ، إذا طُلِيت هذه المواضع منه ، ومنه قول ذى الرمة :
* قَرِيعُ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهُ الْمَسَاعِرُ ^(١٠) *

(٥) ساقط من ١٠ ولفظه آخر الساقط منها ساقط من المنسوخة .
(٦) والدس ١٠ .
(٧) مشاعر ١٠ .
(٨) يسرى ١٠ .
(٩) أم القردان : في فرسين البعير بن السلايات .
اللسان ج ٤ ص ٣٤٨ .
(١٠) الشاعر ١٠ ، صدره ، ورواية الديوان اعجزه :

وقد لاح للشاري سهيل كأنه

قريع هجان عارض الشول جافر

(م ٢٨ - ج ٦)

وقال ابن شميل [يقال] ^(١) : ما هَنِي لى هذا الطعامُ ، أى ما استهنأته ، وهَنَنْتَ الإبلُ مِنْ نَبْتِ الأرض ، أى شَبِعتْ ، وأكلنا من هذا الطعام حتى هَنَيْنَا منه ، أى شَبِعْنَا . ويقال : هَنَانِي خَيْرُ فلانٍ ^(٢) أى كان هَنِينًا بغير تَبَعَةٍ ولا مَشَقَّة ، وقد هَنَانَا اللهُ الطعامَ ، وكان طعاما استهنأناه ، أى استمرأناه .

وقال أبو زيد : هَنَنْتَ الماشية هَنَانًا هَنَاءً ، إذا أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ البَقْلِ من غير أن تَشَبِعَ [منه] ^(٣) .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال فى الدعاء للرجل : هَنَنْتَ وَلَا تَنْفَكْ ^(٤) ، أى أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ ، يدعوه .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) خبز ١٠ إلا أنه فتح الماء ، وهو سبق قلم .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) ضبط فى المنسوخة و ١٠ بالبناء للمعلوم : مضارع نكيت فى العدو أنكى نكاية . من باب فرح : أى هزمته ، وغلبته ، فنكى ينكى ، وضبط فى ١٠ بالبناء للمجهول ، من نكأت المرح فهو ينكأ - مبنيًا للمجهول - ، والمعنى عليه : لا أَصَبْتُ ، كما ذكر المصنف ، والهاء على الأول هاء السكت ، وعلى الثانى بدل من الهزة : كهراق فى أراق . هذا ، ويروى فى نكيت فى العدو : نكأت أيضًا ، وبه ابن السكيت على خلافه . انظر التاج ج ١ ص ١٢٨ .

قلت^(٤): وقال غير الخليل في قولهم :
« لَاتَ هَنَا » : « لَاتَ » حرف ، و « هَنَا »
كلمة (أخرى)^(٥) . وأنشد الأصمعي :
* لَاتَ هَنَا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ^(٦) *

البيت يقول : ليس جُبَيْرَةُ^(٧) حيثُ
ذهبتَ ، أيأس منها ، ليس هذا بموضع
ذِكْرَهَا .

قال : وقوله :

..... أَمْسَ .

جاء منها بطائِفِ الأهوالِ

يَسْتَفْهِمُ ، يقول : مَنْ الذي دَلَّ خيالها علينا ؟

وقال الراعي :

* نَمَّ لَاتَ هَنَا إِنْ قَلْبُكَ مَتَّيْحُ^(٨) *

يقول : ليس الأمرُ حيثُ ذهبتَ ، إنما
قَلْبُكَ مَتَّيْحٌ في غير ضَيْعَةٍ .

وقال أبو عبيد : من أمثال العرب :

« حَنَّتْ وَلَاتَ هَنْتْ » ، وأنى لك مقروع .

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) ساقط من النسخة .

(٦) ضبطت بفتح الجيم في الصورة .

(٧) صدره .

* أَى أَمْرٍ الْأَطْطَانُ عَيْنِكَ تَلْعَجُ *

اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ والتاج ج ٢ ص ١٢٨ .

(٨) في الصورة : ولات هنت ، وهو تحريف ،

والرواية لابن السكيت . انظر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٥ .

فإذا عَمَّ جَسَدُ البعير كله بالهِنَاءِ فذلك
الذَّجِيلُ ، يُضْرَبُ مثلاً للذى لا يُبَالِغُ في
إحكام الأمور ولا يَسْتَوْثِقُ منها ، وَيَرْمَى
باليسير منها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَهَنَأُ فلانٌ ، إذا
كَثُرَ عَطَاؤُهُ ، مأخوذٌ من الهِنَاءِ ، وهو
العطاء الكثير .

وقال ابن شميل : قال الخليل في قول

الأعشى .

لَا تَهَنَّا ذِكْرَى جُبَيْرَةَ^(١) أَمْسَ

جاء منها بطائِفِ الأهوالِ

قال : يقول : لَا تَجْمَعِمُ^(٢) عن ذِكْرِهَا ،

لأنه يقول : قد فعلتُ وَهَنْتُ ، فَتَجْمَعِمُ^(٣)

عن شيء ، فهو من هَنْتٍ ، وليس بأمر ،

ولو كان أمراً كان جَزْماً ، ولكنه خبر .

يقول : أنت لَا تَهَنَّا ذِكْرَهَا .

(١) ضبطت بفتح الجيم في ١٠ . الديوان ص ٣٨ .

(٢) هكذا في الأصول في هذه ، والتي بعدها ،

وفي اللسان : لَا تَجْمَعِمُ ، وهكذا في التي بعدها . انظر

اللسان ج ١ ص ١٨٠ .

(٣) فيجعم ١٠ عدا ١٠ .

قلت^(٢): والماء في قوله: هَتَتْ كَانَتْ هاء الوقفة، ثم صُيِّرَتْ تاء لِيُزَاجُوا بِهِ حَنْت. والأصل هُنَا، ثم قِيلَ فِي الْوَقْف: هَنَّة^(٣) للوقف، ثم صُيِّرَتْ تاء.

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ، يُقَالُ: اجْلِسْ هَهْنَا أَى قَرِيبًا، وَتَنَحَّ هَهْنَا، أَى أَبْعَدُ قَلِيلًا. قال: وَهَهْنًا^(٤) أَيْضًا، تَقُولُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ^(٥).

وَأَخْبَرَنِي (الْمَنْدَرِيُّ)^(٦) عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سُلَيْمَةَ عَنْ الْفَرَاءِ قَالَ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ: «هَنَّا وَهَنَّا» عَنْ جِهَالٍ وَعَوَّعَةً^(٧) كَمَا تَقُولُ: كُلُّ شَيْءٍ

(٢) قال الأزهري ١٠.

(٣) كتبت في الصورة بالتاء المربوطة المضمومة، ولا يصلح مع التقدير، ولا مع ما بعده.

(٤) ضبطت كتابتها في ١٠.

(٥) أتبع صاحب اللسان هذه العبارة بقوله: قال الأزهري: وسمعت جماعة من قيس يقولون: اذهب ههنا، بفتح الهاء - ولم أسمعها بالكسر من أحد اللسان ج ٢٠ من ٣٧٤.

(٦) ساقط من المخطوطة.

(٧) ههنا وهنا بالتخفيف في ١٠ وضبطت - جال - في المخطوطة بالفتح وأُهمِلت في غيرها، وصنيع القاموس على أنها بالكسر؛ وبها ضبطنا، ورواية =

قال: يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يُتَمِّمُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا يُصَدِّقُ، قَالَه مَازِنُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ لَابْنَةِ أَخِيهِ الْهَيْجَانَةَ بِنْتَ الْعَنْبَرِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ حِينَ قَالَتْ لِأَيِّهَا: إِنْ عَبْدُ شَمْسِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءٌ يُرِيدُ أَنْ يُضْفِرَ عَلَيْهِمْ فَاتَّهَمَهَا مَازِنٌ، لِأَنَّ عَبْدَ شَمْسٍ كَانَ يَهْوَاهَا وَيَهْوَاهُ^(١)، يُقَالُ هَذِهِ الْمَقَالَةُ، وَقَوْلُهُ: عَنَّتْ أَى حَنَّتْ إِلَى عَبْدِ شَمْسٍ وَتَزَعَتْ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ: وَلَاتَ هَنَّتْ: أَى لَيْسَ الْأَمْرُ حَيْثُ ذَهَبَتْ.

وقال شمر: سمعت ابن الأعرابي يقول في قول مازن: حَنَّتْ وَلَاتَ هَنَّتْ، يقول: حَنَّتْ إِلَى عَاشِقِهَا، وَلَيْسَ أَوَانَ حَنِينَ، وَإِنَّمَا هُوَ وَلَا، وَالْهَاءُ صِلَةٌ جُعِلَتْ تَاءٌ، وَلَوْ وَقَفَتْ عَلَيْهَا لَقُلْتُ: لَاءٌ فِي الْقِيَاسِ، وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ.

قال ابن الأعرابي: وَسَأَلْتُ الْكِسَائِيَّ: كَيْفَ تَقِفُ عَلَى بِنْتٍ؟ فَقَالَ بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلْكِتَابِ، وَهِيَ فِي الْأَصْلِ هَاءٌ.

(١) وهي تهواه ١٠.

وقال ذو الرمة يصف فلاةً بعيدة الأطراف:

هَنَا وَهَنَا وَمِنْ هَنَا لَهَنَ بِهَا

ذات الشمالِ والإيمانَ هَيْنُومٌ^(٤)

أبو عبيد عن الأصمعي: هُنَا^(٥): اللهو،

وهو معرفة، وأنشد^(٦):

وحديثِ الرِّكَبِ يَوْمَ هُنَا

وحديثٌ ما على قِصَرِهِ

وقال غيره: هُنَا: موضع بعينه في هذا

البيت. ومن العرب من يقول في قوله: يومَ هُنَا

إنه كقولك: يومَ الأول^(٧)، رواه ابن شميل عن

أبي الخطاب^(٨).

وروي عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال:

وَلَا وَجَعَ^(١) الرَّأْسُ ، وَكُلُّ شَيْءٍ ، وَلَا سَيْفٌ
فَرَاشَةٌ .

وقال غيره: معنى هذا الكلام: إِذَا سَلِمْتُ
وَسَلِمَ فَلَانٌ لَمْ أَكْثَرْتُ لغيره .

والعَرَبُ تقول: إِذَا أَرَادَتِ الْبُعْدَ: هَنَا

وَهَا هَنَا وَهَنَّاكَ وَهًا هَنَّاكَ ، وَإِذَا أَرَادَتِ

الْقُرْبَ قَالَتْ: هُنَا وَهَنَا ، وَتَقُولُ لِلْحَبِيبِ:

هَهْنًا وَهَنَا ، أَيْ تَقْرُبْ ، وَادْنُ ، وَفِي ضِدِّهِ

لِلْبَيْضِ هَا هَنَا (وَهَنَّا)^(٢) ، أَيْ تَنْحَ بَعِيدًا ،

وَقَالَ الْخَطِيبَةُ:

فَهَا هَنَا أَقْعَدِي عَنِّي بَعِيدًا

أَرَاكَ اللَّهُ مِنْكَ الْعَالِيَيْنَا^(٣)

يَخَاطِبُ أُمَّهُ وَيَهْجُوهَا .

== الميداني: هناك وهناك عن جال وعوعة، وقال: كأنه يأمره بالبعد عن جال وعوعة، وهي: مكان، وساق مثل ما ذكره المصنف على أنه وجه آخر، ثم قال: وقال أبو زيد: وعوعة: رجل ١٠٠٠ باختصار.

انظر أمثال الميداني ج ٢ ص ٣١٩ والتاج ج ٥ ص ٤٦ هـ واللسان ج ٢٠ ص ٣٧٥ والمعنى: إذا بعدت النوايا عن جال هذا المكان، أو جال هذا الرجل، فلا أكرت بشيء بعده.

(١) لا وجع - بدون العاطف - في المنسوخة.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) في ١٠ م - مكان عني، ورواية

الديوان: تنجي فاجلبي. شرح ديوان الخطبة ص ٦١

(٤) ضبطت ذات بالجر في المنسوخة وبالنصب في ١٠ وأعملت في الصورة والهبثوم: الهنمة، وهي: الحز الذي تؤخذ به النساء أزواجهن. وانظر اللسان ج ١٦ ص ١٠٧ وص ١٠٨.
(٥) أي هذه اللفظة.

(٦) أي لا مري القيس. أنشده الأصمعي. اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٤ وص ٣٧٥ وانظره في شرح الديوان ص ١٤١.

(٧) وقيل: هو يوم الكلاب الأول شرح الديوان ص ١٤٢.

(٨) ابن أبي الخطاب ١٠.

الهُنَا : النَّسَبُ الدَّقِيقُ الْخَسِيسُ ، وَأُنْشَدَ :

حَاشَا لَفَرَعَيْكَ مِنْ هُنَا وَهُنَا

حَاشَا لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشِجُ

وَقَوْلُ الْأَعْشَى :

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودُنْ نَاشِئًا

مِنْ بِلَى زُمَيْنَ هُنَا بِبُرْقَةٍ أَقْدَا

أَرَادَ زُمَيْنُ أَنَا ، فَقَلَبَ الْهَمْزَةَ هَاءً ، تَقُولُ

الْعَرَبُ : هُنَا وَهَنْتَ ، بِمَعْنَى أَنَا وَأَنْتَ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : يَا هُنَا هَلُمَّ

[وَيَا هُنَانٍ هَلُمَّ وَيَا هُنُونَ هَلُمَّ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

أَيْضًا يَا هِنَاءُ هَلُمَّ] ^(١) ، وَيَا هُنَانٍ هَلُمَّ ، وَلِلرَّأَةِ

يَا هَنْتًا هَلُمَّ ، وَفِي الْوَقْفِ يَا هَنْتَاهُ ^(٢) ، وَيَا هِنَاهُ ،

وَتُلْقَى الْمَاءُ فِي الْإِدْرَاجِ ، وَعَامَةً قِيسٌ تَقُولُ :

يَا هِنَاتُ هَلُمَّ .

وَقَالَ أَبُو الصَّخْرِ يُقَالُ : يَا هِنَاهُ ^(٣) هَلُمَّ

وَيَا هُنَانٍ هَلُمَّ ، وَيَا هُنُونَ هَلُمَّ ، وَيَا هَنْتَاهُ ^(٤)

(١) سَاقِطٌ مِنْ ١٠ .

(٢) يَاهَنْتَاهُ مِنْ ١٠ .

(٣) هِنَاهُ - بَدُونُ يَا - فِي الْمَصْرُورَةِ .

(٤) وَهَنْتَاهُ - بَدُونُ يَا - فِي الْمَصْرُورَةِ .

هَلَمَّيْ وَيَا هَنْتَانِ هَلُمَّ ، وَيَا هِنَاتُ هَلُمَّنْ .

وَهَذَا ^(٥) فِي لُفَّةِ تَمِيمٍ .

قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِ التَّائِيثِ

وَالْتَذَكِيرِ : إِذَا نَادَيْتَ مَذْكَرًا بِغَيْرِ التَّنْصِيحِ

بِاسْمِهِ قُلْتَ : يَا هَنْ أَوْ قِيلَ ، وَلِلرَّجُلَيْنِ : يَاهِنَانِ

أَوْ قِيلَا ، وَلِلرَّجَالِ : يَا هُنُونَ أَوْ قِيلُوا ، وَلِلرَّأَةِ :

يَاهِنَةُ أَوْ قِيلِي ، وَلِلرَّأَتَيْنِ يَاهَنْتَانِ ^(٦) ، وَلِلنِّسْوَةِ

يَاهِنَاتُ .

قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ يَزِيدُ الْأَلْفَ وَالْمَاءَ ،

فَيَقُولُ لِلرَّجُلِ : يَاهِنَاهُ ^(٧) أَوْ قِيلَ ، يَاهِنَاهُ ^(٨)

أَوْ قِيلَ ، بِضَمِّ الْمَاءِ وَخَفْضِهَا ، حَكَاهُمَا الْفَرَّاءُ ، فَمَنْ

ضَمَّ الْمَاءَ قَدَّرَ أَنَّهَا آخِرُ الْأَسْمَاءِ ، وَمَنْ كَسَّرَهَا .

نَالَ : كَسَّرَتْهَا لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنَيْنِ ، وَيُقَالُ فِي

الْأَنْثَيْنِ عَلَى هَذَا الْمَذْهَبِ : يَاهِنَانِيهِ أَوْ قِيلَا [وَأِنْ

شُدَّتْ قُلْتَ يَاهِنَانَاهُ أَوْ قِيلَا] ^(٩) .

(٥) حَكَاهُ فِي الْأَصُولِ وَلِلْمَاءِ : وَكَذَا .

(٦) فِي ١٠ بَعْدَ يَاهِنَتَانِ : أَوْ قِيلَ ، وَظَاهِرُ أَنَّهَا
عَمْرُةٌ عَنْ : أَوْ قِيلَا .

(٧) يَاهِنَاهُ . مَا عَدَا ١٠ وَقَدْ أَهْمَلَتِ الْهَاءَ فِيهَا
لِأَنَّ أَخْذَنَاهُ مِنْ نَصْبِهَا عَلَى الضَّبْطِ .

(٨) سَاقِطٌ مِنَ الْمَصْرُورَةِ .

[نهي^(٥) ونهوء]

قال^(٦) أبو عبيد عن الكسائي: النهي على
مثال فَعِيل: اللّٰئِي^(٧)، وقد نهي^(٨) نهوء^(٩)
على فُعُولَةٍ ونَهَاءَ^(١٠) ممدود على فَعَالَةٍ، وهو
بَيْنَ النُّهْوِ، مهموز ممدود، وبَيْنَ النُّيُوءِ مثل
النُّيُوعِ.

قال: وَأَنْهَأْتُ^(١١) اللَّحْمَ وَأَنْهَأْتُ، إِذَا لَمْ
تُنْضِجْهُ.

أبو زيد: أَنْهَأْتُ فهو مُنْهَأٌ وَمُنْأٌ وقد ناء
اللحمُ يَنْهَى نَيْأً. وتقول: نَهَيْتُ يَنْهَأُنَهَا^(١٢)
ونَهَاءَ وَنُهُوءَ^(١٣).

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الناهي:
الشَّبْعَانُ وَالرَّيَّانُ.

(٥) هكذا بالتشديد في الصورة. وأهل الضبط
في النسخة.

(٦) نهي ونهوء قال. ساقط من ١٠.

(٧) اللّٰئِي ١٠.

(٨) نهي. النسخة.

(٩) ونهَاءُ الصورة. وهو تصحيف لما بعده.

(١٠) قال ابن فارس: هنا عندنا في الأصل:

أَنْهَأَ. من اللّٰئِي، فقلبت الياء هاء. التاج ج ١
ص ١٢٨.

(١١) نهَاءَ ١٠.

(١٢) ونهوء ١٠.

قال الفراء: كسرُ النون وإتباعها للياء
أكثر، ويقال في الجمع على هذا: [يَا هَنْوَنَاهُ
أَقْبِلُوا]^(١).

قال: ومن قال للمذكر: يَا هَنْهَاءَ^(٢)
وَيَا هَنْهَاءَ^(٣)، قال للأنثى: يَا هَنْتَاهُ أَقْبِلِي،
وَيَا هَنْتَاهُ^(٤)، وللأنثى: يَا هَنْتَانِي وَيَا هَنْتَانَاهُ
أَقْبِلَا، وللجميع من النساء: يَا هَنَانَاهُ،
وَأَشْد:

وقد رآني قولها: يَا هَنَا

هُ [وَيَحْمَكَ أَلْحَقْتَ شَرًّا بِشَرٍّ]^(١)

وإذا أضفتَ إلى نفسك قلت: يَا هَنِي
أَقْبِلِي، وإن شئتَ يَا هَنَ أَقْبِلِي، [وإن شئتَ
يَا هَنُ أَقْبِلِي]^(١)، وتقول: يَا هَنِي أَقْبِلَا، وللجميع
يَا هَنِي أَقْبِلُوا، فَتَفْتَحُ النون في التثنية،
وتكسرها في الجمع.

(١) ساقط من ١٠.

(٢) يَاهَنَاهُ. ما عدا ١٠.

(٣) تكررت في ١٠ مع إعمال الضبط.

(٤) وللبنين ١٠.

وقال غيره : شَرِبَ حَتَّى نَهَى وَنَهَى^(١) .

وقال الليث : النَّهْيُ : ضِدُّ الْأَمْرِ . تقول : نَهَيْتُهُ ، وَفِي لُغَةِ نَهْوَتِهِ .

قال : وَالتَّهْيَاةُ كَالْغَايَةِ حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الشَّيْءُ ، وَهَوُ (النَّهَاءُ)^(٢) مَمْدُودٌ .

قال : وَالتَّهْيَاةُ طَرَفُ الْعِرَانِ الَّذِي فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ .

قال أَبُو سَعِيدٍ : التَّهْيَاةُ : الْخَشَبَةُ الَّتِي يُحْمَلُ بِهَا الْأَحْمَالُ .

قال : وَسَأَلْتُ الْأَعْرَابَ عَنِ الْخَشَبَةِ الَّتِي تُدْعَى بِالْفَارَسِيَّةِ : بَاهُو ، فَقَالُوا : التَّهْيَايَتَانِ وَالْمَاضِدَتَانِ وَالْحَامِلَتَانِ .

قال الْحَيَّانِيُّ : التَّهْيَاةُ الْعَقْلُ ، وَكَذَلِكَ^(٣) النَّهْيُ جَمْعُ نَهْيَةٍ .

وَنَهْيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ غَايَتُهُ ، وَرَجُلٌ نَهَى وَنَهَى

مِنْ (قَوْمٌ)^(٤) نَهَيْنَ وَأَنْهَيَاءً ، وَلَقَدْ نَهَوُ مَا شَاءَ^(٥) ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْعَقْلِ ، وَسُمِّيَ الْعَقْلُ نَهْيَةً لِأَنَّهُ يُنْتَهَى إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ ، وَلَا يُعْذَى^(٦) أَمْرَهُ .

وقال النضر : النَّهْيَةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَنَاهَتْ شَعْبًا وَسِمَنًا ، وَجَلَّ نَهْيٌ .

وقال الأصمعي : جَزُورٌ نَهْيَةٌ ، أَيْ سَمِينَةٌ

وَحَكَى عَنْ أَعْرَابِيٍّ أَنَّهُ قَالَ : لِلْخَبْزِ أَحَبُّ إِلَى مِنْ جَزُورٍ نَهْيَةٍ ، فِي غَدَاةٍ عَرَبِيَّةٍ .

ابن شميل : اسْتَنْهَيْتُ فُلَانًا عَنْ نَفْسِهِ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْ مَسَاءَتِي ، وَاسْتَنْهَيْتُ فُلَانًا مِنْ فُلَانٍ أَقُولُ لِلنَّاسِ : أَغْنَوْهُ^(٧) فَإِنَّهُ قَدْ ظَلَمَنِي وَإِنِّي أَسْتَنْهِي مِنْهُ فَأَنْهَوْهُ ، وَاعْذُرُونِي مِنْهُ

(٤) ساقط من ١٠

(٥) ما شا كل ١٠ وهو تحريف .

(٦) ولا يهذى ١٠ .

(٧) هكنا في النسخين ، والظاهر أنها معرفة عن أنهوه ، ونس هذا النقل عن ابن شميل في اللسان والناج واستنهيت فلانا من فلان : إذا قلت له : أنه عني . اللسان ج ٢٠ ص ٢١٨ والناج ج ١٠ ص ٣٨٢ ، وسيعيدها المؤلف بنحو هذا .

(١) في الناج : نهى الرجل من الإهم - كرضى - وأنهى : إذا ياكفى ، وعن ابن الأعرابي : التاهى : الشبان الريان : يقال : شرب - نى نهى ، وأنهى ، ونهى . الناج ج ١٠ ص ٣٨٢ ص ٣٨٣ .

(٢) ساقط من المخطوطة .

(٣) ولذلك ١٠ .

و (قد^(١)) استنهيته فلاناً من فلان، إذا قلت له:
انهي^(٢) عني .

والنهي : الغدير حيث يتحير السيل في
الغدير فيوسع ، والجميع النهاء . وبعض العرب
يقول : نهى ، وبعض يقول : تنهيته ، وجمعها
التنهای .

وقال أبو عمرو : التنهای حيث ينتهي
الماء ، واحداً تنهية .

وقال الليث : قال أبو الدقيش : نهاء
النهار^(٣) : ارتفاعه قراب نصف النهار .

ويقال : ما تنهأ عنا ناهية ، أي ما تكفه
عنا كافة ، والإنهاء : الإبلاغ ، وتقول :
أنهيت^(٤) إليه السهم ، أي أوصلته إليه ، وأنهيت^(٥)
إليه الكتاب والرسالة .

أبو عبيد عن أبي زيد : هذا رجل نهيك^(٦)
من رجل ، وناهيك من رجل ، أي كافيك
من رجل .

وقال اللحياني : باغت منهى فلان
ومنهاته ، ومنهائه ومنهاته .

شمر عن أبي عدنان عن الكلبي ، يقول
الرجل للرجل إذا ولت ولايته فانه ، أي كف .
عن القبيح .

قال : وانو بمعنى أنته . قاله بكسر الهاء
وإذا وقف^(٧) قال فأنه أي كف .

وقال ابن السكيت : النهاء : الودعة^(٨) ،
وجمعها نهأ . وبعضهم يقول النهاء ممدود .

وقال ابن دريد : النهاء^(٩) ممدود ، وقال
ابن دريد : النهاء : القوارير ، لا أعرف لها واحداً
من لفظها .

وفلان يركب النهاي . أي يأتي
ما نهى عنه .

[هان]

قال الليث : النهون^(١٠) : مصدر الهين في
معنى السكينة والوقار ، تقول : هو يمشي هوناً ،
وجاء عن علي^(١١) (عليه السلام) أحب حبيبك

(١) في المنسوخة : إذا . بدون العاطف .

(٢) الدال ساكنة في الصورة ، وهي مهملة

في ١٠ .

(٣) بضم أوله عن القالي . الناج ١٠ من ٣٨٢

(٤) بالفتح ، أوفيه الوجها . كما سيأتي .

(٥) ليس في ١٠ .

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) انه ١٠ .

(٣) في المنسوخة : النار ، وهو تحريف .

هونا (١) وتقول : تكلم على هينتك ،
ورجل هين لين وهين لين .

والهون : هوان الشيء الحقيق الهين الذي
لا كرامة له . وتقول : أهنت فلانا وتهاونت
به واستهنت به .

وقال شمر : الهون : الرفق والدعة
والهينة (٢) ، قاله في تفسير حديث علي ، قال :
يقول : لا تفرط في حبه ولا بفضه .

وقال ابن شميل : يقال : أخذ أمره بالهون ،
ثأنت الأهون ، وأخذ فيه بالهويني ، وإنك
لتعتمد للهويني (٣) من أمرك ، أي لأهونه ، وإنه
ليأخذ (٤) في أمره بالهون ، أي الأهون .

قال : وقال بعضهم : الهون والهون واحد
وقال الآخرون (٥) : الهون : الهوان ، والهون :
الرفق . وأنشد :

(١) سافط من ١٠

(٢) هي بالكسر كما في القاموس والمصورة ،
وشكلت في النسخة بالفتح ، وأهملت في ١٠ .

(٣) تصغير الهوني : التاج ج ٩ ص ٣٦٩ .

(٤) في الصورة : ليأخذه .

(٥) آخرون ١٠ .

مررت على الوريقة ذات يوم

تهادى في رداء المرط هونا

وقال امرؤ القيس :

* تميل عليه هونة غير معطال (٦) *

قال : هونة : ضعيفة من خلقتها ، لا تكون

غليظة كأنها راحل .

وروى غيره : هونة ، أي مطاوعة .

وقال جندل (٧) :

داويهم من زمن إلى زمن

دواء بقيا بالرقى وبالهون

وبالهوننا ذائبا فلم أون

بالهون : يريد بالتسكين وبالصلح (٨) .

وقال ابن الأعرابي (يقال (٩)) : هين بين

الهون .

وقال ابن شميل : إنه ليهون على هونا

وهوانا .

(٦) رواية الديوان : غير مجال : أي غير غليظة
الخلق ، وصدرة :

إذا ماذا ما الضجيج ابتزها من ثيابها .

شرح الديوان ص ٥٠ .

(٧) الطهوي . اللسان ج ١٧ ص ٣٣١ .

(٨) والصلح ١٠ .

وإذا قالت العرب : أَقْبَلَ يَمْشِي عَلَى هَوْنِهِ ،
لم يقولوه إِلَّا بِالْفَتْحِ ، قال الله جَلَّ وَعَزَّ^(٧)
« الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا »^(٨) .

قال الفرّاء : حَدَّثَنِي شَرِيكٌ عَنْ جَابِرِ
الْجَعْفِيِّ عَنْ عِكْرَمَةَ وَمَجَاهِدٍ قَالَا : بِالسَّكِينَةِ
وَالْوَقَارِ .

وقال ابن الأعرابي : العرب تَمْدَحُ بِالْهَيْنِ
الَّذِينَ^(٩) وَتَذُمُّ بِالْهَيْنِ اللَّيِّنِ^(١٠) .

وقال النبي صلى الله عليه وسلم : السَّالِمُونَ
هَيْنُونَ لَيِّنُونَ ، جعله مدحاً لهم .
[أنه]

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي : رجلٌ نَافِسٌ وَنَفِيسٌ وَأَنَّهُ وَحَاسِدٌ ،
بمعنى واحد .

قال الأزهري^(١١) : هو من أَنَّهُ يَأْنَحُ وَأَنَحَ
يَأْنَحُ أُنَيْبًا وَأُنَيْجًا^(١٢) .

(٧) عز وجل ١٠ .

(٨) آية ٦٣ سورة « الفرقان » .

(٩) بالتخفيف .

(١٠) بالتشديد .

(١١) الشيخ ١٠ .

(١٢) مقدم ومؤخر في المنسوخة

قال : وَالْهُونُ : الْهَوَانُ : وَالشَّدَّةُ^(١) . أَصَابَهُ
هُونٌ^(٢) شَدِيدٌ ، أَيْ شِدَّةٌ وَمَضَرَةٌ وَعَوَزٌ .

وقالت خنساء :

* تَهِينُ النَّفْسِ وَهُونُ النَّفْسِ^(٣) *

تريد إهانة النفس .

وقال الفرّاء في قول الله : « أَيْمِسْكَ عَلَى
هُونٍ »^(٤) .

قال : الْهُونُ فِي لُغَةِ قُرَيْشٍ : الْهَوَانُ .

قال : وَبِمَعْضُ بَنِي تَمِيمٍ يَجْعَلُ الْهُونَ مَصْدَرًا
لِلشَّيْءِ الْهَيْنِ .

قال : (وقال)^(٥) الْكِسَائِيُّ : سَمِعْتُ
العرب تقول : إِنْ كُنْتَ لَقَلِيلَ هُونٍ^(٦) الْمَوْزُونَةِ
مُدُّ الْيَوْمِ ، وَقَدْ سَمِعْتُ الْهَوَانَ فِي مِثْلِ هَذَا
الْمَعْنَى . قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ لِبُعَيْرٍ لَهُ : مَا بِهِ
بَأْسٌ غَيْرُ هَوَانِهِ ، يَقُولُ : إِنَّهُ خَفِيفُ الثَّمَنِ .

(١) في المنسوخة : وَأَنْشَدَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) هون - بالفتح - فَيَا عِدَا الْمَنَسُوخَةِ .

(٣) تمامه : يَوْمَ الْكُرْبَةِ أَجَى لَهَا .

(٤) آية ٥٩ سورة « النحل » .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) الْوَاوُ مَفْتُوحَةٌ فَيَا عِدَا الْمَصْرُورَةِ ، وَلَيْسَ

بِالْوَجْهِ ، وَانْفِطَحَتِ الْمَنَسُوخَةُ : الْهَوْنُ ، يَفْتَحُ الْمَاءُ .

[ناه]

وقال الليث: نَهَتْ بِالْثِيءِ وَنَوَّهَتْ بِهِ:
إِذَا رَفَعْتَ بَذْكْرَهُ.

قال: وَالْهَامَةُ إِذَا صرخت ^(١) فرفعت
رأسها.

يقال: نَاهَتْ نَوَّهَا، وَأَنْشَدَ لَوْبَةً:

* عَلَى إِكْلَامِ النَّاحَاتِ ^(٢) النَّوَّهَ *

إِذَا رَفَعْتَ الصَّوْتَ فَدَعَوْتَ إِنْسَانًا، قُلْتَ:
نَوَّهْتُ.

وفى حديث عمر: أَنَا أَوَّلُ مَنْ نَوَّهَ
بِالعرب.

قال شمر: يَقَالُ: نَوَّهَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَنَوَّهَ بِاسْمِهِ،
إِذَا رَفَعَهُ وَطَبَّرَ بِهِ وَقَوَّاهُ.
وَالنَّوَّهَةُ: قُوَّةُ الْبَدَنِ.

قال: وقال ابن الأعرابي: التمر واللبن
تَنَوَّهَ النَّفْسُ عَنْهُمَا، أَيْ تَقْوَى عَلَيْهِمَا.

وقال القراء: أَعْطِنِي مَا يَنْوَهُنِي ^(٣) أَيْ

(١) حضرت. المنسوخة.

(٢) مكنا في الأصول واللسان، وفي التاج:
الباجات، وهي عن التكلة: المفاجئات. التاج وهوامته:

ج ٩ ص ٢٨٨ واللسان ج ١٧ ص ٤٤٩.

(٣) ما ينو هي - بضم الأول وتشديد الواو -

في ١٠.

مَا يَسُدُّ خِصَاصَتِي، وَإِنِّهَا لَتَأْكُلُ وَمَا ^(٤)
يَنْوَهُهَا ^(٥)، أَيْ لَا يَنْجِعُ فِيهَا.

وقال ابن شميل: نَاهَ (البقل) ^(٦) الدَّوَابَّ
يَنْوَهُهَا، أَيْ مَجَّدَهَا، وَهُوَ دُونَ الشَّيْءِ، وَلَيْسَ
النَّوْهَ إِلَّا فِي أَوَّلِ النَّبْتِ، فَأَمَّا الْمَجْدُ
فَفِي كُلِّ.

وَوَّهْتُ بِاسْمِهِ، إِذَا دَعَوْتَهُ ^(٧).

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن
الأعرابي، قال: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: إِذَا أَكَلْنَا التَّمْرَ
وَشَرَبْنَا الْمَاءَ نَاهَتْ أَنْفُسُنَا ^(٨) عَنِ اللَّحْمِ تَنَوَّهَ
نَوَّهَا، أَيْ تَرَكْنَاهُ النَّفْسُ وَأَبْتَنَهُ. وَأَنْشَدَ:

* يَنْهَوْنَ عَنْ أَكْلِ وَشَرَبٍ مِثْلِهِ ^(٩) *

قال: وَهَذَا مَقْلُوبٌ وَإِلَّا فَلَا يَجُوزُ.

(٤) ما - بدون الماطف - و ١٠ ولا يستقيم عليه
المعنى.

(٥) مشدد كالسابق في ١٠.

(٦) ساقط من ١٠.

(٧) التاء مضرومة في الصورة، ومهملة في ١٠.

(٨) السين مفتوحة في الصورة، والظاهر أنه
سبق قلم.

(٩) في اللسان ج ١٧ ص ٤٤٩:

ينهون عن أكل وعن شرب

وبعده فيه: هو مثله.

أبو عبيد عن أبي عمرو: المَهْوَانُ^(١): المكان البعيد .

وقال شمر: يقال مَهْوَانٌ ومُهْوَيْنٌ ، وأنشد :

* من مَهْوَانٍ بالدَّ بَا مدبوش^(٢) *

ويقال : أنه لَمَوْنٌ من الخليل ، والأثنى هَوْنَةٌ ، إذا كان مِطْوَاعًا سَلِسًا .

[وهن]

قال الليث : الوَهْنُ : الضَّعْفُ في العمل والأمر ، وكذلك في العَظْمِ ونحوه . وقد وَهَنَ العَظْمُ بَيْنَ وَهْنًا وَأَوْهَنَهُ يُوهِنُهُ^(٣) ، ورجلٌ وَاهِنٌ في الأمر والعمل ومُوهُونٌ في العَظْمِ والبَدَنِ . والوَهَنُ^(٤) لغةٌ فيه . وأنشد .

* وما إنْ بعَظْمٍ لَهُ من وَهْنٍ *

والوَهِينُ^(٥) بُلغةٌ أهل مضر : رجلٌ يَكُونُ

(١) الهمزة مكسورة في الصورة .

(٢) في الصورة : مدبوش ، وفي ١٠ : مدبوس والذي أُبتدأه هو الذي في المنسوخة ، والتاج ، وصدر البيت فيه :

جاءوا بأخراهم على خشوش

وقال : والمدبوش : المأْكول نيته . التاج ج ٤

ص ٣١٠ .

(٣) موهنة . ما عدا ١٠ .

(٤) أى بالتحريك .

(٥) الواو مضمومة في ١٠ .

مع الأجير في العمل يحثه على العمل . وقيل في قول الله جل وعز^(٦) « حملته أمه وهنًا على وَهْنٍ »^(٧) أى حملته ضعفًا على ضَعْفٍ ، (أى^(٨)) لزمها حملها إِيَّاهُ أَنْ ضَعَفَتْ مَرَّةً بعد مَرَّةً .

وقال الله جل وعز^(٩) : « فَاوْهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ »^(١٠) أى فَا قَتَرُوا وما جَبَنُوا عن قتالِ عدوهم .

وقال شمر : المَهْوَانُ : الوَطِيءُ من الأرض [نحو الهِجْلُ والغائط والوادي ، وجمعُه مَهْوِنَاتٌ ، والوهدة مَهْوِنٌ ، وهى بَطُونُ الأرض وقَرَارُها]^(٨) ، ولا تُعدُّ الشَّعَابُ^(١٠) واليَث من المَهْوِنِ ، ولا يكون المَهْوِنُ من الجبال ولا في القِفاف ولا في الرَّمَالِ ، ليس المَهْوِنُ^(١١) إلَّا من جَلَدِ الأرض وبطونها .

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ١٤ سورة « لقمان » .

(٨) ساقط من ١٠ .

(٩) آية ١٤٦ سورة « آل عمران » .

(١٠) الشعار ١٠ . وكأنه تحريف .

(١١) فتحت الهمزة في ١٠ وسبق أنهما وجهان .

قال : والمُهَوَّنُ وَالْمُهْنُتُ واحد ،
وَحُبُوتُ الْأَرْضِ : بطونها ، وقال الكميت :
لما تَحَرَّمَ عنه النَّاسُ رَبَّزَهُ
بِالمُهَوَّنِ فَرَمِيَّ وَتَحْتَبَلُ
ويقال للسُّهَوْنُ^(١) : ما اطمأن من
الأرض واتسع ، واهوأت الفَاَزَةُ ، إذا اطمأنت
في سَعَةٍ .

وقال رؤبة :

ما زال سُوهُ الرِّعَى والنَّتَاجِ

بِمُهَوَّنَةٍ غَيْرِ ذِي لَمَاجِ

وطول زَجَرِ نَجْلِ وعَاجِ

شمر عن الأشجَمِي : الوَاهِنَةُ^(٢) : مرضٌ

يَأْخُذُ فِي عَضْدِ الرَّجْلِ فَتَقْصُرُ بِهَا جَارِيَةٌ

يَكُرُّ بِيَدِهَا سِيعَ مَرَاتٍ ، وربما^(٣) عَقِدَ

عليها جِنْسٌ مِنَ الْخُرْزِ ، يقال له : خَرَزُ الْوَاهِنَةِ ،

وربما ضَرَبَهَا الْغَلَامُ ، ويقول : يَا وَاهِنَةُ تَحْوِي

بِالْجَارِيَةِ ، وهى لَا تَأْخُذُ النِّسَاءَ ، وإِنَّمَا^(٤) تَأْخُذُ

الرِّجَالَ .

عمرو عن أبيه قال : الْوَهْنَانَةُ مِنَ النِّسَاءِ :
الْكَسَلَى عَنِ الْعَمَلِ تَنْعَمَا .

أبو عبيد : الْوَهْنَانَةُ : الَّتِي فِيهَا فَتْرَةٌ . .

ويقال : كَانَ وَكَانَ وَهْنٌ بِذِي هَنَاتٍ ،
إِذَا قَالَ كَلَامًا بِاطْلَا بِتَعَمَّلَ بِهِ .

أبو عبيد : الْمَوْهِنُ وَالْوَهْنُ : نَحْوٌ مِنْ نِصْفِ
الَّيْلِ .

وقال الليث : أَوْهَنَ الرَّجُلُ : دَخَلَ فِي سَاعَةٍ
مِنَ اللَّيْلِ .

قال : وَالْوَهْنُ : سَاعَةٌ تَمْضِي مِنَ اللَّيْلِ .

يقال : لَقِيتُهُ مَوْهِنًا ، أَيْ بَعْدَ وَهْنٍ .

قال : وَالْوَاهِنُ : عِرْقٌ مُسْتَبِطٌ حَبَلٌ

الْعَانِقُ إِلَى الْكَتِفِ ، وَرَبْمَا وَجِمَهُ^(٥) صَاحِبُهُ

فَيَقُولُ^(٦) : هِيَ يَا وَاهِنَةُ اسْكُبِي يَا وَاهِنَةُ ،

قُلْتُ^(٧) : وَيَقَالُ لِلَّذِي أَصَابَهُ وَجَعُ الْوَاهِنَةِ :

مَوْهُونٌ ، وَقَدْ وَهِنَ^(٨) ، وَقَالَ طَرَفَةُ :

(٥) أَى وَجَد وَجِمَهُ .

(٦) وَقَوْلُ ١٠ .

(٧) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٨) ضَبَطَ بِفَتْحَاتٍ فِي ١٠ وَلَيْسَ بِالْوَجِمِ .

(١) الْمُهَوَّنُ ١٠ ، بِفَتْحِ الْمُهْزَةِ .

(٢) الْوَاهِنَةُ بِكَسْرِ الْوَاوِ ، فِي الْمَنْسُوخَةِ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٣) رَبْمَا - بِدُونِ الْعَاطِفِ - فِي ١٠ .

(٤) بِمَا ١٠ .

* إِنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِيرٌ ^(١) *

يقال: أوهنته الله فهو مَوْهُونٌ، كما يقال: أحمه الله فهو محموم، وأزكمه [الله] ^(٢) فهو مزكوم، ويقال للطائر إذا ثقل من أكل الجيف فلم يقدر على التهوؤ: قد توهن توهنا، وقال الجعدي:

توهن فيه المضرحة بعدما

رأيت نجيعاً من دم الجوف أخمراً

والمضرحة: النور هنا. وقال النضر:
الواهنتان ^(٣): عظامان في رقوة البعير، والرقوة
من البعير: الواهنة، يقال: إنه لشديد الواهنتين،
أي شديد الصدر والمقدم، وتسمى الواهنة
من البعير: الناحرة، لأنها ربما تحرت البعير
بأن يصرع عليها فينكسر، فينحر البعير فلا

يدرك ذكاته ^(٤)، ولذلك سميت ناحرة،
(ويقال ^(٥)): كونه من الواهنة، والواهنة:
الوجع نفسه، وإذا ضرب عليه عرق في رأس
منكبيه ^(٦) قيل: به واهنة، وإنه ليشتكى
واهنته.

[أهان] (٧)

قال الليث: الإهان هو العرجون، يعني
ما فوق الشاربخ، ويجمع أهناً، والعدد ثلاثة
أهنة، وأنشدني أعرابي:

منحتني يا أكرمَ الفتيان
جُبارة ليست من العيdan
حتى إذا ما قلت: الآن الآن ^(٨)
دباً لها أسود كالسرحان
مخلبٍ يخذم الإهان ^(٩)

(٤) دكانه ١٠ وهو تصحيف.

(٥) ساقط من النسخة.

(٦) منكبه. النسخة و ١٠.

(٧) أهن ١٠.

(٨) يتسهل الهزة.

(٩) ضبطت بعض نونات القوافي بالكسرة في

الأصول.

(١) صدره:

* وإذا انكسني السها *

مختارات الأعلام ج ٢ ص ٦٦.

(٢) ليس فيما عدا ١٠

(٣) الواهتان ١٠.

بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ

هنا ، وهف ، هاف ، فاه ، وفه .

[هنا]

قال الليث ، التهفو : الذَّهَابُ فِي الْهَوَاءِ ،
ويقال : هَمَّتِ الصُّوفَةُ فِي الْهَوَاءِ فَهِيَ تَهْفُو هَفْوًا
وَهُمُوءًا ، وَالتَّوْبُ وَرِفَارِفُ الْقِسْطِاطِ ، إِذَا
حَرَكَتَهُ الرِّيحُ قَالَتْ : يَقَالُ : هُوَ يَهْفُو وَيَهْفُو
بِهِ الرِّيحُ .

وَالْتَهْوَةُ : الزَّلَّةُ ، وَقَدْ هَمَّ ، وَيُقَالُ الظَّلِيمُ إِذَا
عَدَا : قَدْ هَمَّ ، وَالتَّوَادُّ إِذَا ذَهَبَ فِي إِثْرِ شَيْءٍ
قِيلَ : (١) هَمَّ ، وَيُقَالُ : الْأَنْفُ اللَّيِّنَةُ هَاقِيَةٌ
فِي الْهَوَاءِ . قُلْتُ (٢) : وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ
لِصَوَّالِ الْإِبِلِ : هِيَ الْهَوَافِي بِالْفَاءِ ، وَالْهَوَامِي ،
الْوَحْدَةُ هَاقِيَةٌ وَهَامِيَةٌ .

وَقَالَ أَبُو سَمَيْدٍ : الْهَفَاةُ : خَلْقَةٌ (٣) تَقْدُمُ
الصَّبِيرَ لَيْسَتْ مِنَ الْعِمَمِ فِي شَيْءٍ ، غَيْرَ أَنَّهَا

(١) ساقط ما عدا ١٠ .

(٢) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٣) حَلْفَةٌ ١٠ وَهُوَ تَصْغِيرٌ وَهُوَ كَمَا أُتْبِنَاهُ
مِنْ غَيْرِهَا بِالْمُعْجَمَةِ كَفَرْحَةٍ أَوْ بِالتَّجْرِيكِ : السَّحَابَةُ نَبْهَا
أَمْرًا لَطَرًا ، أَوِ الْمُسْتَوِيَّةُ الْخَيْلَةُ لِلْمَطَرِ . النَّاجِ ج ٦ ص ٣٣٦
وَص ٣٣٧ وَاللَّسَانُ ج ١١ ص ٣٧٨ .

تَسْتُرُ عَنْكَ الصَّبِيرَ ، فَإِذَا جَاوَزْتَ بِدَالِكَ (٤)
الصَّبِيرَ . وَهُوَ أَعْنَاقُ الْغَمَامِ السَّاطِعَةِ فِي الْأَفْقِ ،
ثُمَّ يَرْدَفُ الصَّبِيرَ الْحَيُّ وَهُوَ مَا آسَنَكَفَ مِنْهُ
وَهُوَ رَحًا (٥) السَّحَابَةُ ، ثُمَّ الرَّبَابُ تَحْتَ الْحَيِّ ، وَهُوَ
الَّذِي يَبْقَدُ الْمَاءُ ثُمَّ رَوَادِفُهُ بَعْدَ ذَلِكَ ، وَأَنْشُدُ :
مَا رَعَدَتْ رَعْدَةٌ وَلَا بَرَقَتْ
لَكِنَّا أَنْشَأَتْ لَنَا خَلْقَةً

فَالْهَاءُ يَجْرِي وَلَا نِظَامُ لَهُ

لَوْ يَجِدُ الْمَاءُ مَخْرَجًا غَرَقَهُ

قَالَ : هَذِهِ صِفَةُ غَيْثٍ لَمْ يَكُنْ بَرِيحٌ
وَلَا رَعْدٌ وَلَا بَرْقٌ ، وَلَكِنْ كَانَتْ دِيمَةً ،
فَوَصَفَ أَنَّهَا أَعْدَقَتْ حَتَّى جَرَتْ الْأَرْضُ بِغَيْرِ
نِظَامٍ ، وَنِظَامُ الْمَاءِ : الْأَوْدِيَّةُ .

أَبُو زَيْدٍ : هَمَوْتُ فِي الشَّيْءِ هَفْوًا (٦) إِذَا
خَفَّفْتُ فِيهِ وَأَسْرَعْتُ ، قَالَهَا فِي الَّذِي يَهْفُو بَيْنَ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ .

(٤) فِي الْأَصُولِ : بِنْكَ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ ظَاهِرٌ .

(٥) رَجَا ١٠ .

(٦) لَهَا . مَا عدا ١٠ .

(٧) هَفِيَا الْمُسَوْرَةُ وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

وكذلك ما يَطِفُّ له شيء وما يُشْرِفُ إليها
وإشرافاً .

وروي عن قتادة أنه قال في كلام له :
كلما وَقَفَ لهم شيء من الدنيا أَخَذُوهُ ، معناه
ما بدّاهم وعَرَضَ . ويقال : وهف الشيء وهفاً
يَهْفُو ، إذا طَارَ ، وقال الرازي :

* سائلة الأضداغ يَهْفُو طاقها *

أى يطير كساؤها ، ومنه قيل للزّلة :
هَفْوة .

ثعلب عن ابن الأعرابي عن المفضل أنه
قال : الواهف قِيمَ البَيْعَةِ قال : ومنه قول عُمرَ
في عَهْدِهِ للتصاري : وَيُتْرَكِ الواهفُ على
وَهَاقَتِهِ . قال : وَهَفَ يَهْفُ وَهْفاً . قال :
ومنه ^(١) قول عائشة في صفة أبيها : قَلَدَهُ رسول
الله صلى الله عليه وسلم وَهَفَ الدِّينَ ، أى قَلَدَهُ
القيام بِشَرَفِ الدِّينِ بعده ، كأنها عَنَتَ
أمره إياه بأن يُصَلِّيَ بالنَّكسِ في موضعه .

وقال ثعلب : قال غير ابن الأعرابي :
يقال : وَهَفَ وَهْفُوً ، وهو المِيلُ من حَقٍّ إلى

(٦) وأما المنسوخة .

وفلان يَهْفُو فَوَادُهُ ، إذا كان جائعاً يَخْفَقُ
فَوَادُهُ . والَهْفُو : المرّ الخفيف .

أبو زيد ، الهَفَاءُ وجمعها الهَفَاءُ ^(١) : نحو
من الرِّهْمَةِ .

وقال المنبري : أَفَاءَ ^(٢) وَأَفَاءَ ^(٣) .

وقال النضر : هِيَ الهَفَاءَةُ والأَفَاءَةُ ^(٤)
والشَّدُّ والسَّاحِيقُ والجِلْبُ والجِلْبُ .

[وهف]

قال الليث : الوَهْفُ مثلُ الوَرْفِ وهو
اهتزاز النبات وشدة خَضْرَتِهِ ، يقال : هو
يَهْفُ وَيَرْفُ وَهَيْفًا وَوَرِيْفًا ^(٥) .

أبو عبيد عن أبي ريد : ما يُوْهَفُ له شيء
إلا أَخَذَهُ ، أى ما يرتفع له شيء إلا أَخَذَهُ ،

(١) في الصورة : الهَفَاءُ ، وجمعها : الهَفَاوِي ١٠ الهَفَاءُ
وجمعها الهَفَاءُ وظاهر في هذا التعريف والذي أثبتناه من
المنسوخة هو : الذي في القاموس ، وشرحه . التاج
ج ١٠ ص ٤١١ .

(٢) أَفَاءَ ١٠ .

(٣) أَفَاءَ - بدون الماطف - في الصورة .

(٤) ضبطت بالفتح في المنسوخة وأهمات في
الصورة و ١٠ ، وهى بالكسر كما في التاج : المطر
الضعيف الدائم الصغير القطر ، وبه ضبطنا . انظر التاج
ج ٨ ص ٣٢١ .

(٥) هَيْفًا ورفينا ١٠ وهو سبق قلم .

(باطل^(١)) وصف . قال : وكلا القولين مدح
لأبي بكر ، أحدهما القيام بالأمر ، والآخر رد
الضعف إلى قوة الحق .

[وفه]

قال الليث : الوافه : القيم الذي يقوم على
بيت النصرارى الذى فيه صلىهم بلغة أهل
الجزيرة .

وفى الحديث لا يُبَيِّرُ وافته عن ، وفهميته^(٢)
ولا فسيس عن قسييته .

قلت^(٣) : ورواه ابن الأعرابي : واهف ،
وكأنهما^(٤) لفتان .

وقال ابن بزرج : وافته ، كما قال الليث .
وقد جاء فى بعض الأخبار : واقه بالقفاف .
والصواب الفاه .

[هاف]

قال الليث : الهيف : ريح باردة تجيء من

مَهَبَ الْجَنُوب ، وهى أيضاً كل رِيح سَمُوم
تُعْطِشُ الْمَالَ وَتُبَيِّسُ الرُّطْبَ ، وقال
ذو الرمة :

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجِحٌ تَجِيءُ بِهِ

هَيْفٌ يَمَانِيَّةٌ فِي مَرْمَاهَا نَكَبُ

الحمراني ، عن ابن السكيت : الهيف
والهوف : رِيحٌ حَارَّةٌ تَأْتِي مِنَ قِبَلِ الْيَمَنِ .
قال : والهيفُ جَمْعُ أَهْيَفٍ وَهَيْفَاءَ ، وهو
الضَّامِرُ الْبَطْنُ .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن
ابن الأعرابي أنه قال : (نكساء)^(٥) الصَّبَا
وَالْجَنُوبُ مِنْهَيَّافٌ مِلْوَاحٌ مِيَّاسٌ لِلْبَقْلِ ، وهى
التي تجيء بين الرِّيحَيْنِ .

قلت^(٦) : والذي قاله الليث فى الهيف
إنه رِيحٌ بَارِدَةٌ خَطَأً . لا تكون الهيف إلا
حَارَةً .

وروى أبو عبيد عن الأصمى أنه قال :
الهيف : الْجَنُوبُ إِذَا هَبَتْ (بِحَرَّةٍ^(٧)) .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ساقط من المنسوخة .

(٧) م ٢٩ - ج ٦

(١) ساقط مما عدا ١٠ .

(٢) فى المنسوخة : وفومته ، والذي أنبتناه :
هو الذى فى الصورة ١٠٠ وهو الذى فى القاموس ،
وفيه أنه بالفتح ، وفى شرحه عن بعض نسخ الصحاح
بالضم . الناج ٩٦ من ٤٢١ .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) وكأنهم . الصورة . وهو تحريف .

وقال الليث : رجلٌ مِهْيَافٌ هَيُوفٌ :
لا يَصْبِرُ عن الماء .

قال : والهِيفَ : دِقَّةُ الْخَضِرِ ، والفِعْلُ
هَيْفَ ، ولغتهُ تَمِيمٌ : هَافٌ يَهَافُ هَيْفًا .

وقال اللحياني : يقال للمَعْطَشَانِ : (إِنَّهُ) (١)
لَهَافٌ ، والأُنثَى هَافَةٌ .

وقال الأصمعي : الهَافَةُ النَّاقَةُ : السَّريمة
المَعْطَشُ ، وهى المِهْيَافُ والمِهْيَامُ (٢) .

[فاه]

قال ابن شميل : رجلٌ مُفَوَّهٌ وَمُسْتَفِيهِ
أى شديد الأكل ، وشَدَّ مَا فَوَّهَتْ
فى هذا الطعام وَتَفَوَّهَتْ وَفُتَتْ ، أى شَدَّ
مَا أَكَلَتْ ، وإِنَّهُ لَمُفَوَّهٌ وَمُسْتَفِيهِ فى الكلام
أَيْضًا ، وإِنَّهُ لَذُو فَوَّهَةٍ ، أى شديدُ الكلام
بسيطُ اللسان .

قال : وفَاهَاهُ ، إِذَا نَاطَقَهُ وفَاخَرَهُ .
وهَاهَاهُ (٣) ، إِذَا مَا يَلَهُ إِلَى هَوَاهُ .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) واليهام . المنسوخة .

(٣) هَاهَاهُ - بِالْفَافِ - فى الصورة .

وقال الليث : القُوَّةُ : أَصْلُ بِنَاءِ تَأْيِيسِ
الْقَمِ ، تقول : فَاهَ الرَّجُلُ بِالْكَلَامِ (٤) يَفُوهُ
إِذَا لَغَظَبَهُ ، وَأَنْشَدَ لَأُمَيَّةَ :

* وما فاهو به لهم مُقِيمٌ * (٥)

ورجلٌ مُفَوَّهٌ : قَادِرٌ عَلَى الْكَلَامِ .

وقال أبو زيد : قد استفاه استِفَاهَةً فى
الأكل ، وذلك إِذَا كَانَ قَلِيلَ الطَّعْمِ (٦) ،
ثم اشتدَّ أَكْلُهُ وَازْدَادَ (٧) .

ورجلٌ مُفَوَّهٌ تَقْوِيهَاً ، وَهُوَ الْمِنْطِيقُ .

وَالْقَيْهُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ ، وَالْقَيْهُ :
المُفَوَّهُ الْمِنْطِيقُ أَيْضًا .

قال أبو زيد : وَأَسْتَفَاهَ الرَّجُلُ ، إِذَا اشْتَدَّ
أَكْلُهُ بَعْدَ قَلَّةٍ .

(٤) الكلام ١٠ .

(٥) صدره فى ديوانه :

* وفيها لم ساهرة وبحر
الديوان من ٤ ه وهو فى اللسان :

* فلا تمز ولا تأثم فيها *

اللسان ج ١٧ من ٤٢٢ وهو صدر بيت آخر من
هذه القصيدة .

وروى : أبدا مقيم . هامش التاج ج ٩
من ٤٠٥ .

(٦) ضبطت الطعم بالتحريك فى ١٠ .

(٧) فازداد المنسوخة .

ورجل أفوه : واسع الفم . وقال الرازي
يصف الأسد :

* أَشَدُّ يَفْتَرُ أَفْتَرَارَ الْأَفْوَهِ *

وفرَسُ فَوْهَاءِ شَوْهَاءِ : واسعة الفم ، في
رأسها طول ، والفَوْهَ (١) في بعض الصفات :
خروج النّنايا العُلَيّا وطولها .

أبو عبيد : يقال للرجل إذا كان كثير
الأكل : قِيَّةٌ — على قَيْمِل (٢) — وأمرأة
قِيَّةٌ : كثيرة الأكل .

وقال ابن السكيت : رَجُلٌ أَفْوَهٌ : عَظِيمُ
الفَمِ طَوِيلُ الْأَسْنَانِ ، وكذلك محالة (٣) فَوْهَاءُ :
إذا طالت أسنانها التي يَجْرَى الرِّشَاءُ بينها .

قال : ويقال : قَعَدَ عَلَى فَوْهَةٍ الطَّرِيقِ
وعلى فَوْهَةِ النَّهْرِ ، ولا تَقُلْ فِي النَّهْرِ ، ولا فَوْهَةٌ
بالتخفيف :

ويقال : إن رَدَّ الفَوْهَةُ لشديدة (٤) ، أى
القَالَةِ : قال ورجل قِيَّةٌ : جَيِّدُ الْكَلَامِ .

(١) بالتحريك . التاج ٩ ص ٤٥٥

(٢) في المصورة : فَعِيلٌ ، وهو تحريف ، وهى
كما في التاج : كسب التاج ج ٩ ص ٤٠٦ .

(٣) المحالة : البكرة العظيمة . كالحال . التاج

ج ٨ ص ١١٤ .

(٤) حكنا بالتأنيث في الأصول .

أبو عبيد عن الكسائي : أفواه الأرزقة ،
واحدُهَا فَوْهَةٌ ، مثل مُحَرَّةٌ ، ولا يقال : فَمٌ .
قال : ووَاحِدُ أفواه الطَّيِّبِ فَوْهٌ .

وقال الليث : المَفْوَهَةُ (٥) : فم النهر ،
ورأس الوادى .

قال : والفَوْهَةُ (٦) : عُرُوقُ (٧) يَصْبَغُ بِهَا .
قلت (٨) : لم (٩) أسمع الفَوْهَةَ بهذا المعنى .

وقال أبو زيد : فاه الرجل يَفْوَهُ (فَوْهًا) (١٠)
إذا كان متكلمًا . وقال غيره : هو فاهٌ بِمَجْمُوعِهِ ،
إذا أظهره وباح به ، قال : والأصل : فائِه
بمجموعه ، فقيل فاهٌ ، كما قالوا جُرْفٌ هَارُوهازٌ ،
ويقال لمحالة السّانية (١١) إذا طالت أسنانها : إنها
لفَوْهَاءٌ بَيِّنَةُ الْفَوْهَةِ . وقال (١٢) الرازي :

(٥) الفوه ١٠ .

(٦) والفوه — بالتشديد — فيما عدا المنسوخة .

(٧) عرق . المصورة .

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

(٩) ولم ١٠ .

(١٠) ساقط من المنسوخة .

(١١) واحدة السوانى ، وحرقت في المنسوخة إلى

الثانية .

(١٢) عمرو بن لجأ . كما أنشده ابن برى ، وصدرة :

* وكنت قد أعددت قبل مقدمى *

اللسان ج ١٥ ص ٣٦٢ والتاج ج ٩ ص ١٧

* كَبْدَاءُ فَوْهَاءٍ كَجَوْزِ الْمُحَمِّمِ *

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج فلما نفوّه البقيع قال : السلام عليكم ، يريد : لما دخل فمّ البقيع .

ويقال : هو يخافُ فَوْهَةً الناس ، أى قالتهم .

وقال أبو زيد : يقال : استفاه^(١) الرجلُ ، إذا كان قليلَ الأكل ، فازداد أكله .

ويقال : ما أشدَّ فَوْهَةً بغيرك في هذا الكَلَاءِ ، يريدون^(٢) أكله ، وكذلك فَوْهَةً فَرَسَكَ ودابتك ؛ ومن هذا قولهم : أفواهُما تجاشها ، المعنى أن جَوْدَةَ أَكْلِهَا يَدُلُّك^(٣) على سَمِّهَا ، فَيُفَنِّيك عن جَسَمِهَا .

ويقال : طَلَعَ عَلَيْنَا فَوْهَةٌ إِبْلِكُ ، أى أولها ، بمنزلة فَوْهَةٍ الطريق .

وأفواه^(٤) المكان : أوائله ، وأَرْجُلُه : أواخرُه ، وقال ذو الرِّمَّة :

وَلَوْ قُتُّ مَا قَامَ ابْنُ لَيْلَى لِقَدَهَوَاتٍ

رِكَابِي بِأَفْوَاهِ السَّمَاءِ وَالرَّجُلِ

يقول : لو قُتُّ مقامُه انقطعت رِكَابِي .

ويقال للرَّجُلِ الصَّغِيرِ الفَمِ : فُوجِرْدِي ، وفُودَبَا ، يُلقَّبُ به الرجل .

ويقال للمَنْتَنِ رِيحِ الفَمِ : فُو فَرَسٍ حَجَرٍ .

ويقال : لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ فَأَكْرِشِ ، أى لَوْ وَجَدْتُ إِلَيْهِ سَبِيلًا .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الفَوْهَةُ مَصَبُّ النهر في الكِطَامَةِ ، وهى السَّقَايَةُ .

والفَوْهَةُ : تَقْطِيعُ الْمُسْلِمِينَ بِمِصْرِهِمْ بِمِصْرٍ بِالْفَيْيَةِ ، يقال : مَنْ ذَا يَطْبِقُ رَدَّ الفَوْهَةِ ، والفَوْهَةُ : الفَم .

وقال أبو الكارم : ما أَحْسَنْتُ شَيْئًا قَطَّ كَثَفَرٍ فِي فَوْهَةٍ جَارِيَةٍ حَسَنَاءَ ، أى ما صَادَقْتُ^(٥) شَيْئًا حَسَنًا .

أبو عبيد عن أبي زيد ، في باب الدَّعَاءِ عَلَى

(١) استفاه المنسوخة . وظاهر أنه سبق قلم .

(٢) أى ١٠ .

(٣) يدل ١٠ .

(٤) فأفواه ما عد ١٠ .

(٥) سقطت الدال من المصورة .

بدلاً من اللقط بالفعل ، وأضر له كما أضرَ
للترب والجندل ، وصار بدلاً من اللفظ بقوله :
دهاك الله .

قال : ويدلك على ذلك قوله :

وداهية من دواهي النّو
ن يرهبها الناس لا قالها

فجعل للداية فاك . وقال الآخر :

لئن مالك أمسى ذليلاً لطالما

سمى لتي لا قالها غير آيب

أراد لا قم [لها^(١)] ولا وجه ، أي

الداية .

والعرب تقول : سقى فلان لبله على

أفواها ، إذا لم يكن جبي لها الماء في الخوض

قبل وزدها ، وإنما نزع الماء نزعاً على رموسها

وهذا كما يقال : سقى لبله قبلاً .

ويقال أيضاً : جرّ فلان لبله على

أفواها ، إذا تركها ترعى وتسير . قاله

الأصمعي ، وأنشد :

الناس : العربُ تقول : فاهاً لفيك ، المعنى
الخبيّة لك ، وأصله أنه يريد جعل الله بفيك
الأرض ، كما يقال : بفيك الحجر وبفيك
الأثلب . وقال رجل من بلهجم^(١) :

قتلت له فاهاً^(٢) لفيك فإنها

قلوص امرئ قاريك ما أنت حاذره

قال شمر : سمعتُ ابن الأعرابي يقول :

فاهاً بفيك^(٣) متونا ، أي ألقى الله فاك

بالأرض ، ورواه أبو نصر عن الأصمعي : فاهاً

بفيك^(٤) ، غير منون ، يريد فاداهية .

قال : وقال بعضهم : من قال فاهاً

بفيك^(٥) ، فتون ، دعاً عليه بكسر النون ، أي

كسر الله فاهه .

قال : وقال سيبويه : فاهاً بفيك^(٦) غير

منون ، إنما يريد فاداهية ، وصار الضميرُ

(١) أي من بني الحميم ، هو : أبو سبرة ، ويقال :

لأنه أسدى . انظر اللسان ج ١٧ ص ٤٢٤ .

(٢) فاهاً - بالنون - ف ١٠ ، وسيأتي أنه

رواية عن ابن الأعرابي .

(٣) لفيك ١٠ .

(٤) لفيك . الصورة ١٠ و .

(٥) فك . الصورة ١٠ و .

(٦) ساقط من ١٠ .

أُطْلِقَهَا نِضْوُ بُلَى طَلَح

جَرًّا عَلَى أَفْوَاهِهَا وَالسَّجْعُ^(١)

بُلَى تَصْفِيرُ بَاوٍ ، وَهُوَ الْبَعِيرُ الَّذِي
بَلَاهُ السَّفَرُ ، وَأَرَادَ بِالسَّجْعِ خَرَاطِيمَهَا الطُّوَالَ .
وَمِنْ دَعَائِهِمْ كَبَّهُ اللَّهُ لِنُخْزِيهِ وَفِيهِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الْهَذَلِيِّ^(٢) :

أَصْخَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ يَفْوَسَادِرَا

يَقُلْ غَيْرَ شَكٍّ لِلْيَدِينِ وَلِلْفَمِ

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْأَهْفَاءُ الْخَمَقُ
مِنَ النَّاسِ . وَالْأَهْفَاءُ : الْبُئْهَ مِنَ النَّاسِ .
وَقَالَ : فَهَآ إِذَا قَصُحُ^(٣) بَعْدَ عُجْمِهِ ، وَفَاهَ إِذَا
تَكَلَّمَ يَفْوَهُ فَوَهَا .

بَابُ الْهَاءِ وَالْبَاءِ

وَالْهَابُ مِنَ التُّرَابِ : مَا ارْتَفَعَ وَدَقَّ . وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ^(٤) :

تَزَوَّدَ مِنَّا بَيْنَ أُذُنَاهُ^(٥) ضَرْبَةً

دَعَتْهُ إِلَى هَابِ التُّرَابِ عَقِيمُ

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبَوَّةُ : غُبَارٌ سَاطِعٌ فِي
الْهَوَاءِ كَأَنَّهُ دُخَانٌ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

هَبَا ، هَاب ، بَهَا ، بَاه ، وَهَب ، وَبَه ، أَبَه
هَبْ ، هَبْ .

[هَبَا]

قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْهَبَاءُ : التُّرَابُ الَّذِي
تُطِيرُهُ الرِّيحُ ، فَتَرَاهُ عَلَى وَجْهِهِ النَّاسِ وَجُلُودِهِمْ
وَتِيَابِهِمْ يَلْزِقُ لِرُزْقَا .

وَقَالَ : أَقُولُ : أَرَى فِي السَّمَاءِ هَبَاءً ،
وَلَا يَقَالُ : يَوْمَنَا ذُو هَبَاءٍ ، وَلَا ذُو هَبَوَّةٍ .

(١) ضَبَطْتُ بِلِي بِفَتْحٍ فَكَسَرُ فِي الْمُنْشُوخَةِ
— كَفَى — وَهُوَ تَحْرِيفٌ ، لِأَنَّهُ سَيَذْكَرُ أَنَّهُ تَصْفِيرُ ، وَالشَّطْرُ
الثَّانِي مَكْنَا فِي اللِّسَانِ ١٧ ص ٤٢٦ ، وَفِي ٥٠ ص ١٩٦
جَرًّا عَلَى أَفْوَاهِهَا السَّجْعُ

(٢) أَبُو النُّعْمَانِ ، وَصَخْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الَّذِي يُخَاطَبُهُ . هُوَ
صَخْرُ الْقِي الْمَذَلِي . انْظُرْ دِيوانَ الْمَذَلِيِّينَ ج ٢ ص ٢٢٦ .

(٣) الصَّادُ مَفْتُوحَةٌ فِيمَا عَمِلَا الْمُنْشُوخَةُ .

(٤) أَيُّ هَوْبَرِ الْحَارِثِيِّ . اللِّسَانُ ج ٢٠ ص ٢٢٦ .

(٥) عَلَى لَفَةٍ مِنَ الزَّمْرِ الثَّمَنِ الْأَلْفِ ، وَرَوَايَةُ اللِّسَانِ :

أُذْنِيهِ عَلَى الْقِيَّاسِ . اللِّسَانُ ج ٢٠ ص ٢٢٦ .

* فِي قِطْعِ الْآلِ وَهَبَوَاتِ الدَّقِيقُ ^(١) *

ويقال : هبا يهبو هبوا ، إذا سَطَعَ ، وهباً
الرَّمَادُ [يهبو ^(٢)] إذا اختلط بالتراب ، و تراب
هاب .

وقال مالكُ بنُ الرِّيبِ :

ترى جدّاً قد جرّت الريحُ فوقه

تراباً كلون القسطلاني ^(٣) هايباً

والهباء : دُقاق التراب ساطعه ومنثوره على

وجه الأرض .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا سكن لهبُ

الغَار ولم يطفأ ^(٤) جحرُها ،

قيل : حمّدت ، فإن طَفِئَتْ ^(٥) البتّة ،

قيل : حمّدت ، فإذا صارت رَمَاداً قيل : هباً

يهبو ، وهو هاب ، غير مهموز .

قلت ^(٥) : فقد صحّ هباً للتراب والرماد

(١) كتبت في أبعدا ١٠ بالفاء ، وظاهر أنها مصحفة

كالذي أثبتناه منها ، قال ابن بري : الدقي : مادق من
التراب والواحد منه : الدق : كما نقول : الجلي والجلل .
هذا . وقيل البيت :

تبدو لنا أعلامه بعد الفرق

انظر اللسان ج ٢ ص ٢٢٥ .

(٢) ما بين القوسين : ساقط من المصحوخة .

(٣) الياء مضمومة في ١٠ .

(٤) الطاء مضمومة في ١٠ .

(٥) قال الأزهري ١٠

معاً . وأما قولُ الله جلّ وعزّ ^(٦) : « هبَاءٌ مُنْبَثًا ^(٧) »

فمعناه أن الجبالَ صارت غُبَاراً ، ومثله :

« وسُيِّرَتِ الجِبَالُ فَكَانَتْ مَرَابَا ^(٨) » ،

وقيل : الهباء المنبث : ما تُثْبِرُهُ الخليل بحوافرها

من دُقاق الغبار .

ويقال لما يظهر في السكوى من ضوء

الشمس : هباء .

وفي الحديث : أن سهيل بن عمرو جاء

يتهباً كأنه جمل آدم .

يقال ^(٩) : جاء فلان يتهبى ^(١٠) إذا جاء

ينفض يديه ، قال ذلك الأصمعي ، كما يقال :

جاء يضرب أضدريه ^(١١) ، إذا جاء فارغاً .

ويقال : أهى التراب ^(١٢) إهباءً ، إذا

(٦) عز وجل ١٠ .

(٧) آية ٦ سورة « الواقعة » .

(٨) آية ٢٠ سورة « النبا » .

(٩) ويقال ١٠ .

(١٠) هكذا في الأصول بتسهيل الهجزة .

(١١) في الناج : يعنى عطفيه ، وروى أبو حاتم :

جاء فلان يضرب أضدريه ، وأزدريه : أى جاء فارغاً .

قال : ولم يدر ما أصله ؟ قال أبو حاتم : قال بعضهم :

أصدراه ، وأزدراه ، وأصدغاه ، ولم اعرف شيئاً

منهن ، وفي حديث الحسن : يضرب أضدريه : أى

منكبيه ، و يروى : أضدريه - بالسين - أيضاً :

الناج ج ٣ ص ٣٢٩ .

(١٢) ضبطت بالوقع في الصورة ، وليس بوجه .

أثارة^(١) ، وهي الأهابي ، ومنه قول أوس
ابن حجر :

* أهابي سَفَسَفٍ مِنَ التُّرَابِ تَوَامٌ *

وأنشد أبو الهيثم :

يكون بها دليل القوم نجم

كعين الكلب في هبي قباع

قال : وصَفَ النجمَ الهابي الذي في الهباء
فشبهه بعين الكلب نهاراً ، وذلك أن الكلب
بالليل حارسٌ ، وبالنهار ناعسٌ ، وعين
الناعس مُفْمَضَةٌ ، ويبعدون عينيه الخفي ،
فكذلك النجم الذي يهتدي به هو هاب^(٢) ،
كعين الكلب في خفائه .

وقال : في هبي^(٣) ، وهي جمع هاب ،
مثل غازٍ وغزى ، المعنى أن دليل القوم نجم
هاب ، أي في هباءٍ يخفى فيه إلا قليلاً منه ، يعرف
به الناظرُ إليه أي نجمه هو ، وفي أي ناحية
هو ، فيَهْتَدِي به ، وهو في نجوم هبي ، أي

هابية ، إلا أنها قباعٌ كالتفانِذِ إذا قُبِعَتْ فلا
يَهْتَدِي بهذه القباع . إنما يَهْتَدِي بهذا النجم
الواحد الذي هو هابٍ غير قابعٍ في نجوم
هابية قايمة ، وجمع القابع على قباع ،
كما جَمَعُوا صاحباً على صِحاب^(٤) وبعيراً قايحاً
على قاح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هباً إذا قرَّ .
وهباً إذا مات أيضاً ، وهباً إذا غفل^(٥) ، وذها^(٦)
إذا تكبر ، وهذا^(٧) إذا قتل ، وهزاً إذا
سار ، وهباً إذا حُق .

[بها]

قال ابن السكيت : بهأت^(٨) به وبهت^(٩)
به ، إذا أنست به ، وأنشد :

(٤) في المخطوطة : أصحاب ، وهو تحريف .

(٥) الفاء مكسورة في المصورة ومهملة في ١٠ .

(٦) بالذال في المصورة : وفي المخطوطة بالزاي ،
وهو بالذال في معناه بالزاي : أي تكبر - عن ابن
الأعرابي ، وفي التاج مع هذا الغلغلة : كأنه لغة في
زها - بالزاي - التاج ج ١٠ ص ١٣٨ .

(٧) في المخطوطة و ١٠ : هزا - بالزاي - ، ولم
نجد ما لإق المعنى الذي بعده .

(٨) في المخطوطة : بهأت به ، وهو تحريف .

(٩) وفيه أيضاً الضم . التاج ج ١٠ ص ٤٧ .

(١) في المخطوطة : أثره ، وهي تحريف .

(٢) هاد ١٠ .

(٣) ضبط بتخفيف الباء مع تنوينها في المخطوطة ،

وليس بالوجه ١١ سيذكره ، وأعمل في ١٠ .

وقد بهأت بالخالجات إفاؤها

وسيف كريم لا يزال بصوعها^(١)

والتهاء ممدود غير مهموز: مصدر التهيئ

ويقال: بها فلان يئها ويئهو بها وبهاة،

وبهو فلان يئهو بها، وبهي يئهي بها،

ولانه لتهيئ، (وبه)^(٢) من قوم أبهياء، مثل

عم من قوم أعبياء، وامرأة بهية من نسوة

بهايا وبهيئات. قال ذلك كله اللحياني، حكاه

عن الكسائي.

وقال الليث: التهو: البيت المقدم أمام

البيوت، والجميع (الأبهاء)^(٣).

والتهو: كناس واسع يتخذ الثور في

أصل الأزلطى، وأنشد:

(١) هكذا: بالصاد المهملة في الأصول، واللسان،

والتاج، وعليها فالغي: أنه يفرقها، أو يحمل بعضها

على بعض، والظاهر أنها بالصاد المعجمة. وعليه

فالغي أنه يحركها، ويروعا، ويفزعها، ومعنى البيت:

قد أنست صفار الإبل بالخالجات، وهي: التي ضربت

سوقها: فشت على بعض قوائمها، وسيف كريم،

لكثرة ما شاعدت ذلك لأنه يعرقها.

انظر اللسان ج ١٣ ص ١٥٣، وق صاع وضاع.

اللسان ج ١٠ ص ٨٤ و ٨٥، والتاج ج ٧ ص ٢٧٤،

ويروى بدل بهأت: بدأت، ومعنى بمتاعها.

(٢) ساقط من ١٠.

(٣) ساقط مما عدا ١٠.

* أجوف بهي بهوه^(٤) فاستوسعا *

وقال آخر^(٥):

* رأيته في كل بهو داجيا^(٦) *

قال: والبهو من كل حامل: مقيل

الولد^(٧) بين الوركين.

والتهيئ: الشيء ذو التهاء (مما)^(٨) يملأ

العين روعه وحسنه.

وقال الأصمعي: أصل التهو السعة.

يقال: هو في بهو من عيش، أى في سعة،

وكل هواء أو فجوة فهو عند العرب بهو.

وقال ابن أحر:

* بهو تلاقته بالأزآم والبقر *

وناقة بهوة الجنين، (واسمة

الجنين)^(٩).

(٤) في المنوخة: بهوة، وهو تحريف.

(٥) أى أبو الغريب النصري. اللسان ج ١٨

ص ١٠٥.

(٦) صدره:

إذا وجدت التذجان الدارجا

ويروى: إذا جدوت، والتذجان: الإبل

تحمل التجارة، والدامج: الداخل. انظر اللسان ج ٣

ص ١٠٣ و ج ١٨ ص ١٠٥.

(٧) في الصورة: الولد، وهو تحريف.

(٨) ما بين القوسين: ساقط من المنوخة.

وقال جندل :

* على ضلوع بهوة المنافج *

وقال الراعي :

كَأَنَّ رِبْطَةَ حَبَّارٍ^(١) إِذَا طَوِيَتْ

بِهَوُ الشَّرَاسِيفِ مِنْهَا حِينَ يَنْخَفِذُ^(٢)

شَبَّهَ مَا تَكْسَرُ مِنْ عُكْنِهَا وَانْطَوَاهُ^(٣)

بِرِبْطِهِ حَبَّارٍ^(٤) . وَالتَّهْوُ : مَا بَيْنَ الشَّرَاسِيفِ ،

وَهِيَ^(٥) مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ .

وفي حديث أمّ معبد، وصفتها للنبي^(٦) صلى

الله عليه وسلم ، وأنه حَلَبَ عِزًّا لَهَا حَائِلًا فِي

قَدَحٍ فَدَرَّتْ حَتَّى مَلَأَتْ الْقَدَحَ ، وَعَلَاهُ التَّهْوَاءُ ،

أَرَادَتْ أَنْ تَبْهَأَ اللَّبَنَ وَهُوَ وَبَيْصُ رَغْوَتِهِ

عَلَا اللَّبَنَ .

(١) في الأصول جبار - بالميم - ، ولا يصلح بل

هو حبار - بالهمزة - كما في اللسان ج ١٨ ص ١٠٥ ،

والربطة : الملاة إذا كانت قطعة واحدة ، أو كل نوب

ابن رقيق ، والحبار : فعال من الحبر على النسب : كلبان ،

ونمار ، وهو : صانع الحبر ، أو بائعها .

(٢) تنحصد ١٠ وفيها عداها كالذي أثبتناه ، وفي

اللسان : تنخض ، وهو أوضح . اللسان ج ١٨ ص ١٠٥

(٣) وانطوى ١٠ .

(٤) في الأصول بالميم ، وصحتها بالياء كالسابقة .

(٥) وهو ١٠ .

(٦) النبي . ما عدا ١٠ .

وَالْبَهَاءُ أَيْضًا : النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ

يَقَالُ : نَاقَةُ بَهَاءٍ مَمْدُودٌ . [رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ

عَنِ الْأَصْمَعِيِّ ، وَهَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَهَاتٍ بِالشَّيْءِ .

أَيِ أَنْسَتْ بِهِ . وَبَهَاءُ اللَّبَنِ]^(٧) مَمْدُودٌ غَيْرُ

مَهْمُوزٌ ، لِأَنَّهُ مِنَ الْبَهِيِّ .

وفي حديث عبدالرحمن بن عوف أنه رأى

رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ الْمَقَامِ فَقَالَ : أَرَى النَّاسَ قَدْ

بَهَوُوا بِهَذَا الْمَقَامِ ، مَعْنَاهُ (أَنَّهُمْ)^(٧) أَنْسَوْا بِهِ

حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي صُدُورِهِمْ ، فَلَمْ يَبْهَأُوا الْيَمِينَ

عَلَى الشَّيْءِ الْحَقِيرِ عِنْدَهُ ، وَكُلُّ مَنْ أَنْسَ بِشَيْءٍ

وَإِنْ جَلَّ قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي قَلْبِهِ .

وقال الرياشي : بَهَاتٌ بِالرَّجْلِ أَبْهَأُ^(٨)

بَهَاءً وَبَهْوَاءً^(٩) إِذَا اسْتَأْنَسَتْ بِهِ .

وفي حديث آخر (أَنَّهُ)^(٧) لَمَّا فُتِحَتْ

مَكَّةَ قَالَ رَجُلٌ : أَبْهَوُ الْخَلِيلَ .

قال أبو عبيد : معنى قوله : أَبْهَوُ الْخَلِيلَ ،

أَيِ عَطَّلُوهَا فَلَا يُغْزَى عَلَيْهَا ، وَكُلُّ شَيْءٍ

عَطَّلَتْهُ قَدْ أَبْهَيْتَهُ .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) إبهاء . المنسوخة .

(٩) بهواء ، المنسوخة . وهو تحريف ،

وبهوا ١٠ .

ويقال : بَهَى الْبَيْتُ يُبْهِى بِهِاءٌ ، إِذَا تَحَرَّقَ .

وبيتٌ بَاهٍ : إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّاعِ .

ومن أمثالهم : إِنَّ الْمِعْزَى تُنْهِى وَلَا تُنْبِئُ^(١) . رَوَى ذَلِكَ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ ، قَالَ : وَمَعْنَى الْمَثَلِ أَنَّ الْمِعْزَى تَصْعَدُ فَوْقَ الْبَيْتِ فَتَحْرِقُهُ ، وَمَعْنَى لَا تُنْبِئُ ، أَيْ لَا يُتَّخَذُ^(٢) مِنْهَا أُبْنِيَّةٌ ، إِنَّمَا الْأُبْنِيَّةُ مِنَ الْوَبَرِ وَالصُّوفِ ، يَقُولُ : لِأَنَّهَا^(٣) إِذَا امْكَنْتَكَ مِنْ أَصَوافِهَا فَقَدْ أُبْنِيَتْ^(٤) .

قلت^(٥) : وَقَالَ^(٦) الْقُتَيْبِيُّ فِيمَا رَدَّ عَلَى أَبِي عُبَيْدٍ : رَأَيْتُ بُيُوتَ الْأَعْرَابِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ مِنْ شَعْرِ الْمِعْزَى ، ثُمَّ قَالَ : وَمَعْنَى قَوْلِهِ : وَلَا تُنْبِئُ^(٧) أَيْ وَلَا تُعِينُ عَلَى الْبِنَاءِ . قلت^(٥) : وَالْمِعْزَى فِي بَادِيَةِ الْعَرَبِ ضَرْبَانِ : ضَرْبٌ مِنْهَا جُرْدٌ لَا شَعُورَ لَهَا مِثْلُ مِعْزَى

الْحِجَازِ ، وَغُورٌ تَهَامَةُ ، وَالْمِعْزَى الَّتِي تَرعى نُجُودَ الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الرَّيْفِ كَذَلِكَ . وَمِنْهَا ضَرْبٌ تَأْلَفُ الرَّيْفَ وَتَرْجُنُ^(٨) حَوَالِي الْقُرَى الْكَثِيرَةِ الْمَاءِ ، تَطُولُ^(٩) شَعُورُهَا مِثْلَ مِعْزَى الْأَكْرَادِ بِنَاحِيَةِ الْجَبَلِ وَنَوَاحِي خُرَاسَانَ وَكَانَ^(١٠) الْمَثَلُ لِبَادِيَةِ الْحِجَازِ وَنَوَاحِي عَالِيَةِ نَجْدٍ ، فَيَصْحَحُ مَا قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ عَلَى هَذَا ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . (وَهُوَ حُسْبُنَا وَنَمِ الْوَكِيلُ)^(١١) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْدَرِيُّ^(١٢) ، عَنْ ثَعْلَبٍ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنَّهُ قَالَ : قَالَ حَنِيفُ الْخَنَاسِمِ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ النَّاسِ : الرَّمَكَاءُ بُهْيَاً ، وَالْحَمْرَاءُ صُبْرَى^(١٣) ، وَالتَّخَوَّارَةُ غُزْرَى ، وَالصَّهْبَاءُ سُرْعَى ، وَفِي الْإِبِلِ أُخْرَى إِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَمْ أَشْتَرِهَا ، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدِي لَمْ أَبْعُهَا^(١٤) حَمْرَاءُ ،

(٨) وَتَرعى ١٠ وَمَعْنَاهَا عَلَى مَا أُبْنِيَاهُ مِنْ غَيْرِهَا ، أَيْ تَرْجُنُ - بِالرَاءِ - : - كَتَدَجَنُ - بِالذَّالِ . انْظُرِ اللِّسَانَ ج ١٧ ص ٣٥ .

(٩) يَطُولُ - مَا عَدَا ١٠ .

(١٠) وَكَانَ ١٠ .

(١١) لَيْسَ فِيهَا عَدَا ١٠ .

(١٢) أَخْبَرَنِي - بِدُونِ الْمَاطِفِ - فِي ١٠ .

(١٣) الصَّادُ مَفْتُوحَةٌ فِي ١٠ .

(١٤) أَيْ لَا أُبَيْعُهَا مِنْ نَفَاسَتِهَا عِنْدِي ، وَإِنْ كَانَتْ عِنْدَ غَيْرِي لَا يُبَيْعُهَا إِلَّا بِقِلَاءٍ . اللِّسَانُ ج ١٨ ص ١٠٧ .

(١) التَّوْنُ مَفْتُوحَةٌ فِي ١٠ .

(٢) لَا تُتَّخَذُ ١٠ .

(٣) لِأَنَّهَا ١٠ .

(٤) أُبْنِيَتْ ١٠ .

(٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٦) وَقَدْ قَالَ ١٠ .

(٧) يَبْنِي ١٠ .

نَبَّهْتُ أَبْنَيْهِ^(٤)، وَوَبَّهْتُ لَهُ وَأَوْبُهُ وَبَهَا. وَابَّهْتُ،
وَأَبَّهْتُ أَبْنَيْ أَبْنَاهَا، وَهُوَ الْأَمْرُ تَنْسَاهُ، ثُمَّ
تَنْتَبَهُ لَهُ.

قال : وقال الكسائي : أَبَّهْتُ أَبْنَيْ،
وَبَّهْتُ أَبْنَيْ، وَبَّهْتُ أَبْنَاهُ.

وقال ابن السكيت : يقال ما أَبَّهْتُ لَهُ،
وما أَبَّهْتُ لَهُ^(٥)، وما بَّهْتُ لَهُ، وما بَّهْتُ لَهُ،
وما وَبَّهْتُ لَهُ، وما بَّهْتُ^(٦) لَهُ، وما بَّهْتُ^(٧) لَهُ.
يريد ما قَطِفْتُ لَهُ.

وروى عن أبي زيد أنه قال : إني لَأَبُّهُ
بك عن ذلك الأمر، إني خَيْرٌ مِنْهُ، إِذَا رَفَعْتَهُ
عن ذلك.

وفي حديث مرفوع : رَبُّ ذِي طَائِرَيْنِ
لَا يُؤْبَهُ لَهُ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لِأَبْرَةٍ. معناه :
لَا يُفْطِنُ لَهُ لِذَلِكَ وَقَلَّةِ مَرَاتِهِ^(٨)، وَلَا يَحْتَفِلُ بِهِ
لِخَفَارَتِهِ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ مِنَ الْفَضْلِ فِي دَبْنِهِ
وَلِإِخْبَاتِهِ لِرَبِّهِ بَحْثٌ إِذَا دَعَاهُ أَجَابَهُ.

بَنَتْ^(١) دَهَاءً، قَلْبًا تَجْدَاهَا، وَقَوْلُهُ نَهْيًا، أَرَادَ
الْبَهِيَّةَ الرَّائِقَةَ، وَهِيَ تَأْيِثُ الْأَبْيَى وَالرُّمُكَةِ
فِي الْإِبِلِ أَنْ يَشْتَدَّ كُمُتُّهَا حَتَّى يَدْخُلَهَا سَوَادٌ،
بِمِرْأَرَمَك.

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِنْ هَذَا كَبْهَائِي، أَيْ
مِمَّا أَتْبَاهِي بِهِ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي
عَمْرٍو. وَيُقَالُ : بَاهَيْتُ فَلَانًا فَبْهَوْتُهُ، أَيْ
غَلَبْتُهُ بِالْبَهَاءِ.

وَأَبَّهْتُ الْإِنَاءَ، إِذَا فَرَّغْتَهُ.

وقال أبو عمرو : بَاهَاهُ، إِذَا فَاخَرَهُ، وَهَاهَاهُ
إِذَا صَابَحَهُ.

قال : وَالْبَهْوُ الْبَيْتُ مِنْ بُيُوتِ الْأَعْرَابِ،
وَجَمْعُهُ^(٢) أَبْهَاءُ.

وفي الحديث : « وَتَنْتَقِلُ الْأَعْرَابُ بِأَبْهَائِهَا
إِلَى ذِي الْخَلَصَةِ » أَيْ بُيُوتِهَا^(٣).

[أبه - وبه]

أبو عبيد عن أبي زيد : نَبَّهْتُ لِلْأَمْرِ

(٤) ضبط بالضم في الصورة، وأهمل في ١٠.
(٥) ساقط مما عدا ١٠.
(٦) بهت. النسخة.
(٧) بهأت. النسخة. وهو تحريف. واللفظ
كما أتبناه مكرر في الصورة.
(٨) اليم مكسورة في الصورة.

(١) ابنة. الصورة.
(٢) وجمها ١٠.
(٣) بيوتها ١٠.

وقال أبو زيد : يقال : تأبّه فلانٌ على فلان تأبّها : إذا تكبر ورفع قدره عنه ، ورَجُلٌ ذو أبهة ، أى ذو كبر ونخوة^(١) .
عمرو عن أبيه قال : الوَبّه : الفطنة ، والوَبّه أيضاً : الكبر .

سلمة ، عن القراء قال : جاءت تبوه بُوهاً ، أى تَضِج .

[باه] (٢)

وقال الليث : الباءة : الُحْظوة في النِّكاح .

ثعالب عن ابن الأعرابي قال : الباءُ والباءة^(٣) (والباءة^(٣)) مَقُولَاتُ كُلِّهَا .

قلت^(٤) : جَعَلَ الماءُ أصليّة في الباء .

وروى^(٥) ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم : « من استطاع منكم الباءة^(٦) فليتزوّج ، ومن لا فعلية بالصوم فإنه له وِجاء » . أراد : مَنْ

استطاع منكم أن يتزوّج ولم يُرد به الجماع ، يدلك على ذلك قوله : ومن لم يَقْدِرْ فعلية^(٧) بالصوم ، لأنه إذا لم يَقْدِرْ على الجماع لم يَحْتَجْ إلى الصَّوْمِ لِيَجْفُرَ ، وإنما أراد من لم يكن عنده جِدَّةٌ فيصْدَقَ النكحة ويعملها . والله أعلم .
(وهو حسبنا ونعم الوكيل^(٨)) .

وفي حديث آخر : أن امرأة مات عنها زوجها فبر^(٩) بها رجل ، وقد تزينت للباءة أى للنكاح .

(بوه^(١٠)) وقال الليث : البُوهة ما طارت به الرِّيح من جلال التراب ، يقال : هو أهونُ من صُوفَةٍ في بُوهَةٍ .

قال : والبُوهة من الرجال : الضعيف الطّباش .

عمرو عن أبيه قال : البُوهُ : اللّعن . يقال : على إبليس بَوه الله ، أى لَعَنَهُ^(١١) .

وقال ابن الأعرابي : البُوهة : الرَّجُلُ

(١) ونحوه المنسوخة .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة وهو مقدم ومؤخر مع

ما قبله في ١٠ .

(٤) قال الأزهرى ١٠ .

(٥) وروى عن ١٠ .

(٦) الباء . ما عدا المصورة .

(٧) كان الأشبه أن يقول : يدلك على ذلك قوله :

ومن لا ، أى ومن لم يقدر .

(٨) ليس فيما عدا ١٠ .

(٩) فتو . المنسوخة . وهو تحريف .

(١٠) ساقط إلا من هامش ١٠ .

(١١) لعنه . الصورة . لعنه الله ١٠ .

قال الأعشى :

ويكثر فيها هي واضرحي

ومرسون خيل وأعطائها^(٥)

والإهابة : دعاء الإبل . قال ذلك

الأصمعي وغيره .

وقال طرفة :

تريع إلى صوت المسيب وتتقى

بذي خصل روعات أكلف ملبد^(٦)

وسمعت عقيلاً يقول لأمة كانت ترعى

روائد خيل ، فجفلت في يوم عاصف ، فقال

لها : ألا وأهبي بها ترع إليك ، فجعل دعاء

الغيل إهابة أيضاً . وأما هاب فلم أسمع

إلا في الغيل دون الإبل ، وأنشد بعضهم :

* والزجر هاب وهلا ترهبة^(٧) *

وقال الليث : الهيبة إجلال ومخافة .

ورجل هبوب جبان يهاب كل شيء .

الأحق . والبوهة : البومة ، والبوهة : الرجل

الضاوي^(٨) ، والبوهة : الصوفة المنفوشة تعمل

للدواة ، قبل أن تبلى . والبوهة : الريشة التي

تكون بين السماء والأرض ، تلعب بها الرياح

والبوهة : السجق ، يقال بوهة له وشوهة ،

والبوهة : الرجل الأحق ، ومنه قول امرئ

القيس :

أيا هند لا تنكحي بوهة

عليه عقيقته أحسب^(٩)

[هاب]

قال الليث : الهاب زجر الإبل عند

السوق ، يقال : هاب هاب ، وقد أهاب

بها الرجل .

قلت^(١٠) : هاب : زجر للغيل ، يقال

للغيل : هي ، أي أقبل ، وهلا أي قرى^(١١) .

(١) الضاوي - بالتشديد - هو ما عليه المنوخة ،

ووزنه : فاعول ، وضبط في المصورة ١٠ بالتخفيف ،

وكلاماً من الضوى : الهزال . وانظر التاج ج ١٠

ص ١٤٢ .

(٢) أحسن - بالنون - في المصورة وهو تصحيف

انظر القصيدة في الديوان ص ١٤٢ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) هكذا في الأصول ، وفي اللسان ج ٢ ص ٢٨٩

والتاج ج ١ ص ٥١٩ : قرئ .

(٥) في ١٠ واصرخي - بدل - واضرحي ،

وهو كما أبتناه من غيرها في اللسان ج ١٤ ص ٤٨١ .

(٦) ملبد - في المصورة بفتح الباء .

(٧) في المصورة : تلهب - بتشديد الهاء - ،

والذي أبتناه : هو الذي في المنوخة ، واللسان ،

والتاج . لكن ضبط في اللسان بتشديد الهاء المفتوحة .

انظر اللسان ج ٣ ص ٣٩٠ والتاج ج ١ ص ٥١٩ .

وروى عن عبيد بن عمير أنه قال: الإيمان هَيُوبٌ، وله وجهان :
أحدهما: المؤمن يهابُ الذنبَ فيَتَّقِيهِ .
والآخر: المؤمن ^(١) هَيُوبُ أى مهَيُوبٌ ^(٢)
لأنه يهاب اللهَ فيهابُهُ الناسُ ، أى يعظمون قدره ويوقِّرونه .

وسمعتُ أعرابياً يقول لآخر : اعلّقْ تهابِ الناسِ حتى يهابوك ، أمره بتوقير الناس ؛ كي يوقِّروه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الهُوبُ : الرَّجُلُ الكثيرُ الكلام ، وجمعه أهواب .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الهَيَّيَانُ : الجَبَّانُ ، والمهيَّيَانُ : التَّيسُ ، والمهيَّيَانُ : الراعى ، والمهيَّيَانُ : زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ ، قال : والمهيَّيَانُ : التراب ، وأنشد :
أكلَ يومَ شعيرٍ مستحدَثُ

نحن إذاً في الهَيَّيَانِ نَبَحْتُ

وقال ذو الرمة يصفُ إبلاً أَرَبَدَتْ

مَشَا فِرْها ، فقال :

(١) مؤمن . المنسوخة .

(٢) مهوب ١٠ .

يَظَلَّ اللِّغَامُ ^(٣) الهَيَّيَانُ كأنه جَنَّا عَشْرٍ تَنَفَّيْهِ أَشْدَاقُهَا الْمُدْلُ وَجَنَّا الْعُشْرُ : يخرجُ مثل رُمَانَةٍ صَغِيرَةٍ فَتَنَشَقُّ عَنْ مِثْلِ الْقَرْزِ ، فَشَبَّهَ لُغَامَهَا بِهِ ، وَالبادية يجعلون جَنَّا الْعُشْرِ ثَقَوِيًّا يوقدون به النار .
[وهب] (٤)

أبو حاتم عن الأصمعي : تقول العرب : هَبْنِي ذَاكَ ^(٥) ، أى احسُبْنِي ذَاكَ ^(٥) واعدْ ذَنِي . قال : ولا يقال هَبْ أُنَى فَعَلْتُ ذَاكَ ^(٥) ، ولا يقال في الواجب ^(٦) : قد وهبْتُكَ ، كأنها كَلِمَةٌ وَضِعَتْ لِلأَمْرِ ، كما يقال ذَرْنِي وَدَعْنِي ، ولا يقال : وَذَرْنُكَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : وهَبْنِي اللهَ فِذَاكَ ^(٧) ، بمعنى جَمَلَنِي .

وقال شير : قال الفراء : أَتَهَبْتُ مِنْكَ دِرْهَمًا : افْتَعَلْتُ مِنَ الْهَبَةِ ، وَأَصْبَحَ ^(٨) فُلَانٌ مُوْهَبًا ^(٩) أى مُعْدًا .

(٣) رواية الديوان : تَجَّ اللِّغَامُ . الديوان ص ٦٨ ، واللِّغَامُ - هنا - : زَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ -

(٤) وضعنا هنا العنوان جريباً على عادته .

(٥) ذلك ١٠ .

(٦) أى الواقع ، وهو الماضي .

(٧) بذلك ١٠ وهو تحريف .

(٨) فأصبح . المنسوخة .

(٩) ضبط بفتح الميم فيأعدا ١٠ .

صَخْرَةٌ يَسْتَفْتَحُ فِيهَا مَاءُ السَّمَاءِ . وَأَنْشَدَ
[غيره] ^(٣) :

وَلَقَوْلِكَ أَشْهَى لَوْ يَحِلُّ ^(٤) لَنَا

مِنْ مَاءِ مَوْهَبَةٍ عَلَى شَهْدِ
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَغَيْرِهِ : أَوْهَبَ
الشَّيْءُ ، إِذَا دَامَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَوْهَبَ الشَّيْءُ ، إِذَا كَانَ
مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ ، فَهُوَ مُوَهَّبٌ ، وَأَنْشَدَ
أَبُو زَيْدٍ :

عَظِيمُ الْقَفَا ضَمَّ الْخَوَاصِرَ أَوْهَبَتْ
لَهُ عَجْوَةٌ مَسْمُونَةٌ وَخَيْرُ
وَيَقَالُ : هَذَا وَادٍ ^(٥) مُوَهَّبُ الْخَطَبِ ،
أَيُّ كَثِيرِ الْخَطَبِ .

وَوَهْبَيْنُ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ الدَّهْنَاءِ قَدَرَايَتُهُ .
وَالْمَوْهَبَةُ : الْمِهْبَةُ — بِكسر المَاءِ — وَجَمْعُهَا
مَوَاهِبُ ، وَأَمَّا النَّقْرَةُ فِي الصَّخْرِ فَمَوْهَبَةٌ ،
— بفتح المَاءِ — جَاءَ نَادِرًا ، وَالْوَهُوبُ :
الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الْمِهْبَاتِ . وَالْوَهَابُ مِنْ صِفَةِ
اللَّهِ : الْكَثِيرُ الْمِهْبَاتِ النِّعَمِ عَلَى الْعِبَادِ .

(٣) ساقط من ١٠

(٤) يروى . إن بذلت . اللسان وهوامته ج ٢

من ٣٠٣ .

(٥) وادى . ماعدا ١٠ .

قَالَ : وَوَهَبْتُ لَهُ هِبَةً وَمَوْهَبَةً وَوَهَبًا
[وَوَهَبًا] ^(١) ، إِذَا أُعْطِيَتْهُ ، وَأَتَمَّتْ مِنْهُ ، أَيْ
قَبِلَتْ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : تَقُولُ : وَهَبَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْءَ ،
فَهُوَ يَهَبُ هِبَةً ، وَتَوَاهَبَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ ، وَاللَّهُ
الْوَهَابُ الْوَاهِبُ ، وَكُلُّ مَا وَهَبَ لَكَ مِنْ وَلَدٍ
وغيره فهو مَوْهوبٌ .

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ : « لَقَدْ هَمَمْتُ إِلَّا أَتَيْتُ إِلَّا مِنْ قُرَشِيٍّ
أَوْ أَنْصَارِيٍّ أَوْ ثَقَفِيٍّ » . قَوْلُهُ : لَا أَتَيْتُ ،
أَيْ أَقْبَلَ هِبَةً إِلَّا مِنْ هَؤُلَاءِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
جَفَاءً فِي أَخْلَاقِ الْبَادِيَةِ ، وَطَلَبًا لِلزِّيَادَةِ عَلَى
مَا وَهَبُوا ، فَخَصَّ أَهْلَ الْقُرَيْشِ الْعَرَبِيَّةِ بِقَبُولِهِ
الْمَدِيَّةِ مِنْهُمْ دُونَ أَهْلِ الْبَادِيَةِ ؛ لِقَلْبَةِ الْجَفَاءِ عَلَى
أَخْلَاقِهِمْ ، وَبُعْدِهِمْ مِنْ ذَوِي الشُّهَى وَالْمَقُولِ ،
وَلِلَّهِ أَعْلَمُ [بِالصَّوَابِ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ] ^(٢) .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَوْهَبَةُ : نُقْرَةٌ فِي

(١) أَيْ بِالْتَّحْرِيكِ ، وَهُوَ سَاقِطٌ مِنَ الصُّورَةِ .

(٢) لَيْسَ فِيهَا عَمْدًا ١٠ .

[أهـب]

الأهبة : المدة ، وجمعها أهـب ، وقد
تأهب الرجل ، إذا أخذ أهـبته . والإهاب :
الجلد ، وجمعه أهـب ، وأهـب^(١) .

وفي الحديث : وفي بيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم أهـب^(٢) عـطنة ، أى جلود
في دباغها .

وقال : تهينى الشئ ، بمعنى تهينته أنا ،
ويقال للأخ : أبة^(٣)

باب الهاء والميم

الشئ ، وترسسته وتوسمته وتبينته ، بمعنى واحد .
وقال زهير في التوم :

* فلأياً عرفت الدار بعد تومهم *^(٤)

وقال الليث : التوم من الإبل : الدلول
المنقاد لصاحبه مع قوة . والتوم : الطريق
الواضح الذى يرد الموارِد . ولقلب توم ، وجمعه
أزهام ، والله لا تدركه أوهام العباد . ويقال :
توهمت فى كذا وكذا ، وأوهمت [الشئ]^(٥)
إذا أغفلته ، والتهمة أصلها وهمة من التوم ،
يقال : اتهمت ، اتهمته منه ، ويقال : اتهمت

وم ، هام ، همى ، ماه ، مهى ، أمه ، مهو

[وم] (٦)

قال الليث : التوم : الجمـل الضخم ،

وأشد يت لبيد :

نم أصدـرناهم فى وارىـد

صادِر وهم صواه قد مثـل^(٧)

قلت^(٨) : أراد بالوم طريقاً واسعاً واضحاً .

وقال ذو الرمة :

كانها جملٌ ومٌ وما يقيت

إلا التحيزة والألواح والعصب

أراد بالوم جلاً ضخماً . ويقال : توهمت

(٥) ضبط بضمين فى الأصول ، فيكون شاهداً
للاول .

(٦) أبه (بدون تشديد الهاء) . ما عدا ١٠ .

(٧) صدره :

وقت بها من بعد عشرين جنة

والبيت من معلقة . شرح المطفات لفرزى من ٩٢ .

(٨) ساقط من ١٠ .

(م ٣٠ - ٦٥)

(١) بالتعريك ، وعن سيويه أنه اسم جمع لأن

فلا (بكسر الفاء) لا يجمع عليه . التاج ج ١ ص ١٥٢ .

(٢) ساقط ما عدا ١٠

(٣) رواية اللسان كاتل . اللسان ج ١٦ ص ١٣١

(٤) قال الأزمري ١٠ .

قال شمر : وقيل : أَوْمَ وَأَوْمَ وَأَوْمَ بِمَعْنَى .
قال : ولا أرى الصحيح إلا هذا .

وأخبرني المنفرد عن ثعلب : أَوْهَمْتُ
الشيء ، إذا تركته كله أَوْمًا ، وَهَمْتُ في
الحساب أَوْمًا ، إذا غَلِطْتُ ، وَهَمْتُ إلى الشيء
إذا ذهب قلبك إليه وأنت تريد غيره
أَوْمًا وَهَمًا .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه
صلى فأَوْمَ في صَلَاتِهِ ، قليل له : كأنك
أَوْهَمْتَ في صَلَاتِكَ . قال : وكيف لا أَوْمُ
ورفع أحدكم بين ظفره وأُصْبَعِهِ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : أَوْمًا ، إذا
أَسْقَطَ^(٤) ، وَوَمَ ، إذا غَلِطَ .

[مى]

في الحديث أن رجلاً سأل النبي صلى الله
عليه وسلم قال : إِنَّا نُصِيبُ هَوَامِيَ الْإِبِلِ ،
قال : ضَالَّةُ الْمُؤْمِنِ حَرَقُ النَّارِ .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : الهوامي
هي الأُمَمَةُ التي لا راعي لها ولا حافظ .

فَلَانًا عَلَى بِنَاءِ أَفْلَتُ ، أَى أَدَخَلْتُ عَلَيْهِ التَّهْمَةَ
ويقال : وَهَمْتُ في كَذَا وَكَذَا ، أَى غَلِطْتُ .
وَوَمَ إِلَى الشَّيْءِ يَهِمُّ ، إِذَا ذَهَبَ وَهْمُهُ إِلَيْهِ ،
وَأَوْمَ الرَّجُلُ في كِتَابِهِ وَكَلَامِهِ ، إِذَا
أَسْقَطَ .

أبو عبيد عن الأصمعي : أَوْهَمْتُ : أَسْقَطْتُ
من الحساب شيئاً . قال : وَوَهَمْتُ في الصَّلَاةِ :
سَهَوْتُ ، فَنَا أَوْمًا . قال : وَوَهَمْتُ إِلَى الشَّيْءِ
أَوْمًا [ذَهَبَ وَهْمِي إِلَيْهِ .

وقال شمر : قال الفراء : أَوْهَمْتُ شيئاً
وَوَهَمْتُهُ^(١) [فَإِذَا ذَهَبَ وَهْمُكَ إِلَى الشَّيْءِ
قُلْتَ : وَهَمْتُ إِلَى كَذَا وَكَذَا أَوْمًا وَهَمًا . قال^(٢)
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

فَإِنْ أَخْطَأْتُ أَوْ وَهَمْتُ أَمْرًا^(٣)

قَدْ يَهْمُ الصَّافِي بِالْحَبِيبِ

وقال الزُّبْرَقَانُ بْنُ بَلَرٍ :

فَبِتَّلَكَ أَقْضَى الْهَمِّ إِذْ وَهَمْتُ بِهِ

نَفْسِي وَلَسْتُ بِنَانٍ عَوَارٍ

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) وقال ١٠ .

(٣) شيئاً . رواية السانج ١٦ ص ١٣١ .

(٤) سقط ١٠ وفيه سقط .

يقال منه: ناقة هامية، وبغير هام، وقد همى
يهي همياً، إذا ذهب على وجهه في الأرض
لرعي أو غيره، وكذلك كل ذاهب وسائل
من ماء أو مطر، وأنشد لطفة:

فَسَقَى دِيَارَكَ^(١) غَيْرَ مُفْسِدِهَا

صَوَّبُ الرِّبِيعِ وَدَيْمَةَ تَهِي

يعني تَسِيل وتذهب.

وقال الكسائي: هَمَّتْ عينه تهى، إذا

سالت ودَمَعَتْ. قال أبو عبيد: وليس هذا من
المأثم في شيء.

سَلَمَةٌ عن الفراء: الأهاء: المياه السائلة.

ثعلب عن ابن الأعرابي: همى وعى
وصهى وصهى، كل ذلك إذا سال.

وقال الليث: هما: أَسْمُ صَتَمَ.

وقال غيره: يقال: هما والله، بمعنى
أما والله.

[هام]

حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا الخزومي

(١) رواية الثعلبي: فسق بلادك: أشعار
السة الجاهليين للثعلبي ج ٢ ص ٨٦.

عن سُفْيَانَ، عن عمرو بن دينار، عن ابن
عباس في قوله الله جل وعز^(٢): «فشارِبُونَ
شُرْبَ الْهَيْمِ^(٣)». قال: هَيْامُ الأرض:
وقيل: هَيْامُ^(٤) الرَّمْلِ.

الخرائى عن ابن السكيت: الهيم: مصدرُ
هَامَ يَهيمُ هَيْماً وهَيْاماً، إذا أحبَّ (المرأة^(٥)).
قال: والهيم: الإبل العطشان.

وقال ابن الأعرابي: الهَيَامُ: العُشَاقُ.

والهَيَامُ: الْوَسْوَسونَ.

وقال أبو عبيد: رجلٌ هَامٌ وهَيَوْمٌ.
والهَيَوْمُ أن يذهب على وجهه، وقد هَامَ يَهيمُ
(هَيْاماً)^(٦).

وقال الليث بن المظفر: الهَيَانُ: العطشان.
الهَامُ: التَّعَبُ، والهَيَامُ كالجنون من العشق،
والهَيَاءُ: مَفَازَةٌ لا ماء بها.

(٢) عز وجل ١٠.

(٣) آية ٥٥ سورة «الواقعة».

(٤) بالفتح وفيه الضم أيضاً. انظر التاج ج ٩

ص ١١١.

(٥) ساقط من ١٠.

(٦) ساقط من الصورة.

وقال ^(١) الفراء في قول الله ^(٢) جل وعز ^(٣) :
« فصار يون شرب الهم » : (الهم ^(٤))
الإبل التي يصيبها داء فلا تروى من الماء ،
واحدها : أهيم ، والأثنى هَيَام .

قال : ومن العرب من يقول : هائم ،
والأثنى هائمة . ثم يجمعونه على هيم ، كما قالوا :
عائطٌ وعِيطٌ ، وحائلٌ وحُولٌ ، و ^(٥) هي ^(٦) في
معنى حائل حُولٌ ، إلا أن الضمة تُركت في
هيم ؛ لتلا تصير الياء واوا .

ويقال : إن الهم : الرملُ ، يقول : يشرب
أهلُ النار كما تشرب السهلة ^(٧) [والسهلة :
الأرض التي يكثر فيها الرمل] ^(٨) .

وقال الليث : الهَيَامُ من الرمل : ما كان
تَرَاباً دُقَاقاً يابساً .

(١) قال - بدون العطف - ١٠ .

(٢) في قوله . المنسوخة .

(٣) عز وجل ١٠ .

(٤) ليست في المنسوخة .

(٥) ضبطت بفتح السين مع إعمال الباء في الصورة ،
وبه مع كسرهما في ١٠ وبه مع السكون في المنسوخة كما
أثبتناه ، وعليه القاموس .

(٦) ساقط من ١٠ وضبطت السهلة هنا أيضاً
بالفتح في الصورة ، وهي كما سبق في أختها في المنسوخة .

أبو عبيد عن أبي الجراح : الهَيَام : داءٌ يُصيب
الإبلَ من ماء تشربه مُسْتَنْقَعاً .

يقال : بعيرٌ هَيَّانٌ ، وناقَةٌ هَيَمَى ، وجمعه
هَيَام .

وقال الأصمعي : الهَيَّان هو العطشان .
قال : وهو من الداء مَهَيُوم .

قال الليث : ويقال ^(٧) : هوَمُ القَوْمُ
وتهوَمُوا ^(٨) ، إذا هزُوا ، وسهم من الثعالب .

أبو عبيد عن أصحابه : إذا كان النومُ
قليلاً فهوَ التهويم ^(٩) .

أبو عبيد عن الكسائي : تهَيَّأَ الثوبُ
وتَهَيَّأَ ، إذا تَفَسَّأَ ، مهموزاتٌ .

أبو عبيدة : عَمَّا والله لأفعلن ذاك ، وهما
والله ، وأما والله ، بمعنى واحد .

وقال الليث : الهامة : رأس كل شيء .

من الرُّوحانيّين ، والجميع الهام .

قلت ^(١٠) : أراد الليث بالرُّوحانيين (ذوى

(٧) يقال - بدون العطف - في ١٠ .

(٨) وهوَمُوا ١٠ وهو سبق قلم .

(٩) التهويم ١٠ .

(١٠) قلت الأزهرى ١٠ .

الأجسام^(١) القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح .

وقال ابن شميل : الرُّوحانيون هم الملائكة والجن التي ليس لها أجسام تُرى . وهذا القول هو الصحيح عندنا .

وقال الليث : الهامة من طائر الليل .

قال : ويقال للفرس : هامة .

قلت^(٢) : وروى أبو عمر عن ثعلب ، عن عمرو عن أبيه قال : الهامة ، مخففة المهم : الفرس ، والهامة : وسط الرأس .

وقال أبو زيد : الهامة : أعلى الرأس .

وفيه الناصية ، والقصة ، وهما ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس ، وفيه المَفرق ، وهو مجرى فرق الرأس بين الجبينين إلى الدائرة^(٣) .

وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم

قال : « لا عدوى ولا هامة ولا صقر » .

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : أما الهامة

فإن العرب كانت تقول : إن عظام الموقى

تصير^(٤) هامة فتطير ، قال : وقال أبو عمرو مثله .

قال : وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت إذا بلى الصدى ، وأنشد أبو عبيدة :

سُلَّط الموتُ والنون عليهم

فلهم في صدَى المقابر هامٌ

وقال لبيد يرثي أخاه :

فليس الناسُ بعدك في تَقِيرٍ

ولا همُ غيرُ أصداء وهام^(٥)

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : معنى قوله :

لا هامة ولا صقر ،

قال : كانوا يتشاءمون بهما ، أي

لا تتشاءموا .

ويقال : أصبح فلان هامة ، إذا مات .

وأزقيت هامة فلان ، أي قتلت . وقال :

فإن تك هامة بهرة تَرْقُو

فقد أزقيت بالروين هاما

وكانوا يقولون : إن القتيل تخرج هامة

(١) هي الملائكة . عبارة ١٠ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) الدائر ١٠ .

(٤) كانت تصير . المنسوخة .

(٥) وليس ، وفي نفي - بالقاء - في ١٩ .

[مهي]

قال الليث : المهي : إزخاء الخبل ونحوه ،
وقال طرفة :

* لسا الطول المهي وثنياء باليد^(١) *

قال : وأمهيت له في هذا الأمر حبلاً
طويلاً . قال : وأمهيت فرسى إمهاء ، إذا
أجرته .

أبو نصر ، عن الأصمعي : أنهى قدره ، إذا
أكثر ماها .

وأمهى النصل على السنان ، إذا أحده
ورقه ، وأنشد قول امرئ القيس :

راشه من ريش ناهضة
نم أمها على حجرة

قال : وأمهى فرسه ، إذا أجراه .

وقال أبو زيد : أمهيت الفرس : أرخيت

له من عنانه ، ومثله : أمكت به يدي إمالة ، إذا
أرخي له من عنانه .

(٦) صدره :

لمرك إن الموت ما أخطأ الفتي
والبيت من مقلته . الزوزني ص ٧٩ .

من هامته ، فلا تزال تقول^(١) : أسقوني
أسقوني حتى يقتل قاتله ، ومنه قوله :

إنك إن لا تدع شمتي ومنقصتي
أضربك حتى يقول الهام : أسقوني^(٢)
يريد أقتلك .

وفي حديث (أبن)^(٣) عمر أن رجلاً
باع منه إبلاً هيماً .

قال شمر : قال بعضهم : الهيم [هي]^(٤)
الظماء ، وقيل : هي المراض التي تمص الماء معنا
ولا تروى .

وقال الأصمعي . الهيام : دال يشبه بالحمى
تسخر عليه جلودها ، وقيل : إنها لا تروى
إذا كانت كذلك .

وقال ابن شميل : الهيام^(٥) : نحو الدوار
جنون يأخذ البعير حتى يهلك ، يقال :
(بعير) مهيم .

(١) فلا يزال يقول . المنسوخة و ١٠ .

(٢) مكنا بهمة القطع من كلمة - أسقوني -
وهو مقتضى الوزن ، ورواية اللسان ج ١٦ ص ١٠٩
يا عمرو إن لا تدع شمتي ومنقصتي

أضربك حتى تقول الهامة : أسقوني

(٣) ليس في ١٠ .

(٤) ساقط من الصورة و ١٠ .

(٥) البوام . المنسوخة والصورة .

الأصمى: المِها: بَقَرُ الوَحْشِ، الواحدة
مِهاة: والمِهاة: الحِجَارَةُ البَيضُ الَّتِي تَبْرُقُ،
وهي البَلَّور.

والمِهُو^(٣): السِّيفُ الرَّقِيقُ.

وسَلَحَ سَلَحًا مَهُوًا، أى رَقِيقًا.

والمِهُو: شِدَّةُ الجَرَى.

وقال الليث: المِهاة ممدود: عيب وأودُّ
يكونُ في القِدَح، وأنشد:

* يُقِيمُ مِهاةً هُنَّ يَصْبَعِيه *

وقال أبو عبيد: حَفَرْتُ البئرَ حَتَّى أَمَهَتْ،
وَأَمَوَهْتُ^(٤)، وإن شئتَ حَتَّى أَمَهَيْتُ، وهي
أَبْعَدُ اللُّغَات. كُلُّهَا انْتَهَيْتَ إِلَى المِاءِ. وقال
ابن هَرَمَةَ:

فإنَّكَ كالقَرِيحَةِ عامَ نُمَيْ

شَرُوبِ المِاءِ ثُمَّ تَعُودُ ما جَا^(٥)

(٣) والمِها ١٠.

(٤) وأَمَوَهْتُ (بَاءُ التَّأْنِيثِ) ١٠.

(٥) في المَنْسُوخَةِ: كَأَنَّكَ-مَكَانَ-فَأَنَّكَ، والذي
أُثْبِتُهُ مِنَ المِصْرَةِ ١٠ هو الَّذِي فِي اللِّسَانِ، وَقَبْلُ
الْبَيْتِ:

نَدِمْتُ فَلَمْ أَطِقْ رَدًّا لَشَعْرِي

كَمَا لَا يَشْعَبُ الصَّنْعُ الزَّجَاجَا

اللِّسَانُ ج ٣ ص ١٨٤ و ١٨٥.

وَأَمَهَيْتُ الشَّرَابَ، إِذَا أَكْثَرْتَ مِاءَهُ.
أَبُو عَبِيدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَمَهَيْتُ الحَدِيدَةَ:
سَقَيْتُهَا مِاءً.

وَأَمَهَيْتُ الفَرَسَ: أَجَرَيْتُهُ.

الكِسَائِيُّ: أَمَهَيْتُ الفَرَسَ: طَوَّلْتُ

رَسَنَهُ.

الأُمُومَى: أَمَهَيْتُ، إِذَا عَدَوْتُ.

الكِسَائِيُّ: حَفَرَ نَاحِيَةَ أَمَهَيْنَا، أَيْ بَلَّغْنَا

المِاءَ.

وفي النَوَادِر: المِهُو: البَرْدُ، والمِهُو، حَصَى

أَبْيَضٌ، يُقَالُ لَهُ: بَصَاقُ القَمَرِ، والمِهُو: اللُّؤْلُؤُ.

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: المِهُو: رَقِيقُ

الشَّفَرَةِ، وَقَدْ مَهَاها يَمِيها.

سَلَمَةُ عَنْ الفَرَاءِ: [الأَمِهاة]^(١): السُّيُوفُ

الحَادَّةُ.

وقال غَيْرُهُ: سِيفٌ مَهُوٌ [رَقِيقٌ]^(١).

وَأَنشَدَ^(٢):

* أبيضُ مَهُوٌّ فِي مَتْنِهِ رُبْدٌ *

(١) ساقط من ١٠.

(٢) أى اصخر الفى، وصدرة:

وصارم أخا صت خشيتنه

شرح ديوان الهذليين ج ٢ ص ٦٠.

وقال ابن بزرج في حفر البئر : أمهى
وأماه ، قال : ومهت العين تمهو ، وأنشد :
تقولُ أُمَامَةُ عِنْدَ الْفَرَا
قِ وَالْمَيْنُ تَمْهُو عَلَى الْحَجَرِ (١)

قال : وأمهيتها [أنا] (٢) أى أسلت ماءها .
أبو زيد : المأ : ماء الفحل ، وهو المهيئة ،
وقد أمهى ، إذا أنزل الماء عند الضراب .

وسهوه الذهب : ماؤه . وقال عمر بن
عبد العزيز : رأى رجلٌ فيما يرى النائم جسد
رجلٍ مُمهى (٣) ، قال : هو الذى يرى داخله
من خارجه .

وقال ابن الأعرابي : أمهى ، إذا بلغ من
حاجته ما أراد ، وأصله أن يبلغ الماء إذا
حفر بئرا .

[ماه]

يقال : عليه [مؤهة] (٤) من حُسْنِ ،

ومؤهة (٥) [ومؤهة] (٦) : إذا مسح (٧) ،
وتموه المالُ للسَّمن ، إذا جرى في لحومه
الرَّبيعُ . وتموه العنبُ ، إذا جرى فيه الينعُ
وحسنَ لونه .

وقال الليث : المؤهة (٨) : لونُ الماء ، يقال :
ما أحسنَ مؤهة (٨) وجهه .

وتصغيرُ الماء : مؤبة . والجميع (٩) المياه ،
ويقال : ماهت السفينةُ تموه وتماء ، إذا دخلَ
فيها الماءُ ، وأماهت الأرضُ ، إذا ظهر فيها النَّزْ .
ويقال : أماهت السفينةُ ، بمعنى ماهت .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي ، قال : الميه :
طلاء السيف وغيره بماء الذهب (١٠) . وأنشد
في نعت فرس :

* كأنما (١١) ميه به ماءُ الذهب *

وأمهت السَّكِين .

والنسبةُ إلى الماء : ماهية .

(٥) الميم مفتوحة في ١٠ .

(٦) ساقط من المندوحة و ١٠ .

(٧) هكذا في الأصول . وفي اللسان ج ١٧ ص ٤٤٢ :

منحه (بالبناء للجبول) .

(٨) ضبط بالفتح في ١٠ .

(٩) والجميع ١٠ .

(١٠) ما الذهب ١٠ .

(١١) كأنه . رواية اللسان ج ١٧ ص ٤٤٢ .

(١) يفتح الميم وكسرهما ، وهو هنا مادار بالعين

وبدا من البرق . التاج ج ٣ ص ١٢٦ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) مهمى . للمندوحة ، وممن ١٠ وكلاما

تحرير .

(٤) ساقط من ١٠ .

وقال أبو سعيد : شجر مَوْهِيٌّ^(٦) ، إذا
كان مَسْقُوِيًّا ، وشَجَرُ جَزَوِيٍّ يَشْرَبُ
بعروقه ولا يُسْقَى .

وكلامٌ عليه مَوْهَةٌ^(٧) ، أى حُسْنٌ
وحلاوة .

وفلان مَوْهَةٌ أهل يَتِيته .

وحكى الكسائي : بانت الشاةُ^(٨)
ليَتَيْها ماء ماء^(٩) وماءٍ وماءٍ^(١٠) ، وهو حكاية
صوتها .

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي : الماءُ :
قَصَبُ البَلَدِ ، قال : ومنه قولُ الناس ضُرِبَ
هذا الديارُ بِماءِ البَصْرَةِ ، وبماءِ فارس .

قلت^(١١) : كأنه مُعَرَّبٌ .

والماهان : الدِّينُورُ^(١٢) ونهاوند ، أحدهما :
ماءُ الكوفة ، والآخر ماءُ البَصْرَةِ .
وجمُ الماءِ مِياهٌ وأَمْواه .

ابنُ بُزْجَجٍ ، مَوَّهَتِ السماءُ ، أسالتْ ماءً
كثيراً ، وماءَتِ البُرُ وأماهَتْ في كثرةِ ماها
وهى تَمَاهٍ وتَمَوَّه .

ويقولون في حَفَرِ البُرِّ : أمهى وأَمَاه .

وقال^(١) الأصمعي : ماءَتِ البُرُ تَمَوَّه
وتَمَاهُ [مَوْها]^(٢) إذا كَثُرَ ماؤها .

وقال غيره : مَوْهٌ فلانٌ حَوْضَهُ تَمَوَّهًا ، إذا
جَمَل فيه الماء . ومَوْهٌ السحابُ الوَقَائِعُ
وَأُنشد :

تَمِيمِيَّةٌ نَجْدِيَّةٌ دارُ أهلها

إذا مَوْهَ الصَّعْتَانِ مِنْ سَبَلِ القَطْرِ

وقيل : مَوْهَ الصَّعْتَانِ : صارَ [تَمَوَّها]^(٣)
بالْبَقْلِ .

الحياتي : أَمْنِي ، أى اسقني ، وبئر مِنيَّةٍ^(٤) :
كثيرة الماء .

وتقول : تَمَوَّهَ ثَمَرُ النَّخْلِ والعِنَبِ ، إذا
امْتَلَأَ [ماءً قَهِيًّا]^(٥) للنَّضِجِ .

(٦) موهن ١٠ وظاهر فيه التحريف .

(٧) الم مفتوحة في ١٠ .

(٨) النساء ١٠ وهو تحريف .

(٩) ماء ماء - بدون ضبط - في ١٠ .

(١٠) ماء ماء - بفتح الهاءين - في ١٠ .

(١١) قال الأزهري ١٠

(١٢) على الواو علامة الكون في الصورة ،

والضم في ١٠ .

(١) قال ١٠

(٢) ساقط من الصورة .

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ضبطت بتشديد الياء وكسرتها في الصورة ،

وأهملت في ١٠ .

(٥) ما فيها ١٠ .

وأصل الماء ماه ، والواحدة (١) مائة
ومائة .

أبو عبيد ، عن الكسائي : مَوَّهْتُ الشيءَ
إذا طَلَيْتَهُ بفضة أو ذهب ، وما تحت ذلك
حديد أو نحاس .

قلت (٢) : ومنه قيل للخُخادع : مُموّه وقد
مَوَّهَ على الباطل إذا لَبَّسَهُ (٣) ، وأراه في صورة
الحق .

[أمة]

ابن السكيت : الأَمِيهَةُ : بَرَزَتْ يَخْرُجُ بِالْفَمِ
كالْجَدْرِ ، وقد أَمِهَتْ فهي مَأْمُوهُةٌ ، وقال
الشاعر :

طَبِيخٌ نُحَازٍ أَوْ طَبِيخٌ أَمِيهَةٌ

صغيرُ العظامِ سَيِّءُ الْقَسَمِ أَمْلَطُ (٤)

(١) والواحد ١٠ .

(٢) قال الأزهري ١٠ .

(٣) ألبسه . المصورة .

(٤) في المصورة : نُحَازٍ - بالهاء المجعلة -
وصحتها بالهاء المهملة - كما في النسخة و ١٠ والسان ،
وفي الأصول : القسم - بالسين المهملة - ، وصحته : القسم
- بالسين المجعلة - كما في اللسان ، والأملط : الذي
أفنته أمة ولا شعر عليه . يقول : كانت أمة حاملة به ،
وبها سعال ، أو جدري ، فجاءت به ضاوباً ، والقسم :
هو اللحم ، أو الشحم . انظر اللسان ج ٩ ص ٢٨٥
وج ١٥ ص ٣٨٥ وج ١٧ ص ٣٦٣ .

يقول : كان في بطن أمة وبها نُحَازٌ (٥)
وأَمِيهَةٌ ، فجاءت به ضاوباً (٦) . قال : وقولهم
أَهَةٌ وَأَمِيهَةٌ ، آلهة من التأوه ، والأَمِيهَةُ
الْجَدْرِيَّةُ .

[ثعلب عن ابن الأعرابي : الأُمَةُ (٧) :
النسيان والأُمَةُ : الإقرار ، الأُمَةُ : الْجَدْرِيَّةُ .

وقال الزجاج : قرأ ابن عباس : « واذَّكَرَ
بَعْدَ أَمَةٍ » (٨) قال : [(٩) والأُمَةُ : النسيان ،
يقال : أمة يَأْمُهُ أَمَهَا ، هذا الصحيح يَفْتَحُ
الميم .

قال : ورؤي عن أبي عبيدة : بعد أمة
يسكون الميم ، وليس ذلك بصحيح ، وكان
[أبو الهيثم] (٩) فيما أخبرني عنه المنذري بقرآه
بعد أمة ، ويقول : أمة (١١) خطأ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة ، يقال : أَمِهْتُ

(٥) نُحَازٍ . المصورة ، وسبق ما فيه .

(٦) الياء مشددة في النسخة .

(٧) شكلتها والثتان بعدها بالكون فياعدا ١٠ ،

وسيدكر ما فيه من الخلاف .

(٨) الميم مشددة مع الفتح في المصورة والآية ٤٥

سورة « يوسف » .

(٩) ساقط من ١٠

(١٠) الهاء مضبوطة بالكون في النسخة ومهملة

في ١٠ .

وربما قالوا أُمَّةٌ، وتجمع أُمَّهات، وأنشد بعضهم :

* أُمَّهَاتِي خِنْدِفُ وَالْيَاسُ أَبِي *

وقال غيره : تُجْمَعُ الْأُمُّ مِنْ غَيْرِ الْأُمِّيَّاتِ
أُمَّاتٌ بِغَيْرِ هَاءٍ ، وَأَمَّا بَنَاتُ آدَمَ فَهِنَّ أُمَّهَاتٌ ،
ومنه قولُ الشاعر ^(٤) :

لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَدَاعِ

وإن مُنِّيتُ أُمَّاتِ الرَّبَّاعِ

والقرآن تَزَلُّ بِالْأُمَّهَاتِ ، كَأَنَّ الْوَاحِدَةَ أُمَّةٌ .

وقيل : الْهَاءُ زَائِدَةٌ فِي الْأُمَّةِ ^(٥) .

ومن قال هذا قال : الْأُمُّ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ
أَصْلُ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاشْتِقَاقُهُ مِنَ الْأُمِّ ^(٦) وَزِيدَتْ
الْهَاءُ فِي الْأُمَّهَاتِ ، لِتَكُونَ فَرْقًا بَيْنَ بَنَاتِ آدَمَ
وَسَائِرِ إِنَاثِ الْحَيَوَانِ ، وَهَذَا أَصَحُّ الْقَوْلَيْنِ
عِنْدَنَا .

[٣٣]

قال الليث : الْأُمِّيَّةُ مِنَ الرِّجَالِ : الْأَصَمُّ

(٤) هو أبو حنبل الطائي ، وجداع - في البيت ،
بالبناء على الكسر - : السنة الشديدة تذهب بكل
شيء كأنها تجده ، والرباع : الفصلان ، وأماها :
النون . وانظر اللسان ج ١٠ ص ٣٩١ و ص ٤٦٢ .
(٥) ممكن في الأصول والسياق يقتضي أنها :
الأمه .
(٦) القصد .

الشيء ، فَأَنَا أَمَّهَةٌ [أُمَّهَا ، إِذَا نَسِيْتَهُ] ^(١) ، قال :
وَأَذْكَرَ بَعْدَ أُمَّه .

وروي عن الزهري أنه قال : من
امْتَحِنَ ^(٢) فِي حَدَّةٍ فَأَمَّهَ ثُمَّ تَبَرَّأَ فَلَيْتَ عَلَيْهِ
عُقُوبَةٌ .

قال أبو عبيد : هو الإقرار ، [ومعناه
أن يُعَاقَبَ لِيُقَرَّ ، فإقراره باطل .

وقال أبو عبيد : لم أسمع الأمة : الإقرار
إلا [^(٣)] فِي [هَذَا] ^(٤) الْحَدِيثِ : وَالْأُمَّةُ
[فِي] ^(٥) غَيْرِ هَذَا : النسيانُ .

وقال شمر : قال غيره : يُقَالُ : أُمَّهْتُ
إِلَيْهِ فِي أَمْرٍ فَأَمَّهَ إِلَيَّ ، أَيْ عَهَدْتُ إِلَيْهِ
فَعَهَدَ إِلَيَّ .

وقال الفراء : الْأُمَّةُ : النسيان ، قال : وَأَمَّةُ
الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْمُوهٌ ، وَهُوَ الَّذِي لَيْسَ بِعَقْلِهِ
مَعَهُ .

وأما الْأُمُّ فَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : الْأَصْلُ أُمَّةٌ ،

(١) ساقط من النسوخة .

(٢) امتحن ١٠ .

(٣) ساقط من ١٠ .

كما قيل للسَّيل والبعر^(٤) الهائج : الأيهمان ،
لأنهما يَتَجَرَّمان كلَّ شيء كتَجَرُّم الأعمى .
ويقال لهما : الأعميان .

وقال ابن شميل : اليهماء : التي لا مَرَنع^(٥)
بها ، أرضُ يهماء ، وسَنَّةٌ يَهْماء : ذاتُ
جُدوبة .

قال : والأَيهم من الناس : الذي لا يَسْمَعُ
بَيِّنُ اليهم ، وأنشد :

* فَإِنِّي أَنَادِي أَوْ أَكَلِمَ أَيَّهَمًا *^(٦)

قال : وسَنُونُ يَهْم : لا ماء فيها ولا كَلًا ،
ولا شَجَر .

وقال أبو زيد : سَنَةُ يهماء : شديدة عسيرة
لا فرَج فيها .

وقال ابن الأعرابي : الأيهم : الرجل الذي
لا عَقْل له ، ولا فِهم .

وقال المعجَّاج :

* إِلَّا تَضَالِلُ الْفُؤَادِ الْأَيَّهَمِ *^(٧)

(٤) البعد - وبدون العاطف - فها عدا ١٠
وهو تحريف .

(٥) لا مريم ١٠ .

(٦) أهيما ١٠ . وهو تحريف .

(٧) في اللسان : أراد : الأهم ، فقلبه . اللسان

ج ١٦ ص ١٣٦ .

والأَيهم : الشُّجَاع الذي لا يَنْحَاش^(١) شيء .
واليهماء : مَفَاةٌ لا ماء فيها ولا^(٢) يُسْمَعُ فيها
صوت . والأَيهمان : السَّيل والحريق ، لأنه
لا يُهْتَدَى فيهما كيف العمل ، كما لا يُهْتَدَى
في اليهماء .

وقال ابن السكيت : قال عماره : اليهماء :
الغلاة التي لا ماء فيها ، ويقال لها : هيَمَاء .
قال : وليلُ أَيهم : لا نجوم فيه . والأَيهم :
العُصَابُ في عَقْلِهِ .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان يتعوَّذ من الأَيهمين ، وهما السَّيل والحريق .
ويقال في الأَيهمين : إنيهما الفَحْلُ المقتلِم ،
والسَّيل .

شمر عن ابن الأعرابي : اليهماء : فلاةٌ
(مستوية^(٣)) ملساء ليس فيها نَبَت .

قال : والأَيهم : البلد الذي لا عِلْم به .

وقال المؤرِّج : اليهماء : العَمِيَاءُ ، وسُمِّيَتْ
يهماء ؛ لَعَمِيَ مَنْ يَسْلُكُهَا فيها عن الاهْتدَاء ،

(١) لا ينجابن ١٠ .

(٢) لا - بدون العاطف - في المنسوخة .

(٣) ساقط مما عدا ١٠

وقال الأصمى : اليهناء : الفلاة التي
لا يُهتدى فيها لطريق^(١) ، والأيهم : (الأعمى
والأيهم^(٢)) : الذي لا عقل معه .

وقال رؤبة :

كأنا تغريدُه بعد العَمِّ
مرَّجَحٍ جَلَجَلٍ أو حادِيَهُمْ
أوراجزُ فيه لجلاجٍ ويهم^(٣)

أى لا يعقل .

قال^(٤) أبو زيد : يقال : أنت أشدّ وأشجع
من الأيهمين ، وهما الجمل والسَّيْل ، ولا يقال
لأحدهما : أيهم .

ويقال : رجل أيهم ، إذا كان لا يحفظ
ولا يعقل .

[هم] (٥)

ويقال : استهم فؤادُه فهو مُستهمُ
الفؤاد .

وقال ابن الأعرابي : الهم : هيمان
العاشق .

قال : والشاعر إذا خلا في الصحراء هام .
وقيل في قول الله جل وعز^(٦) يصف
الشعراء : « ألم ترأنهم في كلِّ وادٍ
يهيمون »^(٧) .

قال بعضهم : هو وادى الصحراء يخلو
فيه العاشق والشاعر ، ويقال هو وادى
الكلام ، والله أعلم .

[مها] (٨)

ويقال للشعر النقي : مها ، ومنه قول
الأعشى :

ومها ترف غروبُه

يشقى المقيم ذا الحرارة

[ومه] (٩)

[ثلج عن ابن الأعرابي : الومة
الإذابة^(١٠) من كل شيء]^(١١) .

(٦) عز وجل ١٠ :

(٧) آية ٢٢٥ سورة « الشعراء » .

(٨) وضعنا هنا العنوان من عندنا لإتماماً لطريقته .

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) الإدوا ١٠ .

(١١) مؤخر لى أول المادة التالية في ١٠ .

(١) الطريق ١٠ .

(٢) ساقط من النسخة .

(٣) حاديههم ، وزاجر ، ولجاج ونهم . العبارات

في ١٠ .

(٤) وقال ١٠ .

(٥) ساقط مما عدا النسخة .

مهو ، وقال أبو عبيد : من أنشأهم في باب
أفعل^(١) : إنه لأخيب من شيخ مهو صنفه .

قال : ومهم : حتى من عبد القيس كانت
لهم (في المثل^(٢)) قصة يسج ذ كرها .

باب لفيف حرف الهاء

قال ابن المظفر : قال الخليل : الهاء حرف
هش^(٣) لين قديميء خلفا من الألف التي تبدى
للقطع ، وها بمعنى خذ في لغات للعرب
معروفة ويقال : ها يارجل^(٤) ، وللرجلين هاؤما ،
وللرجال هاؤم .

قال الله جل وعز في هذه اللغة وهي
أشرف اللغات ، لأن القرآن نزل بها : « فأما
من أوحي كتابه يمينه فيقول هاؤم اقرءوا
كتابيه »^(٥) جاء في التفسير : أن الرجل من
المؤمنين يطمى كتابه يمينه ، فإذا قرأه رأى
فيه تشييره بالجنة ، فيعطيه أصحابه فيقول :
هاؤم كتابي ، أي خذوه وقرءوا ما فيه
لتعلموا فوزي^(٦) بالجنة ، بذلك على ذلك قوله :

« إني ظننت أني ملاقي حسابي » (أي علمت)
فهو في عيشة راضية^(٧) .

قال ابن السكيت : ويقال للمرأة هاء
با امرأة ، مكسورة بلاياء ، وهايا^(٨) يا امرأتان ،
وهاؤن^(٩) يا نسوة ، ولغة ثانية ها يا رجل^(١٠) ،
وها^(١١) بمنزلة هاءا ، وللجميع هاءوا ،
وللرأة هائي ، وللتثنتين هاءا ، وللجميع هائي
بوزن همن^(١٢) ، ولغة ثالثة هاء يارجل بهمة
مكسورة ، وللاثنتين هائيا^(١٣) ، وللجميع هاءوا ،

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) آية ٢١ سورة « الحاقة » .

(٧) مكنا في الأصول وصحة في اللسان : هائيا .

اظنر اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(٨) هاء رجل : المنسوخة .

(٩) الهمة في المنسوخة مفردة غير ممدودة ، وفي

المصورة غير موجودة وهي كما أثبتناها من ١٠ هي

المناسبة للظن ، وعليه اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٢ .

(١٠) في المنسوخة هان (بضم الهمة وتشديد

النون) بوزن همن . (بضم العين وتشديد النون) ولا يناسبه

من وجه - ونس التاج على أنها بالكون كما أثبتناه من

غيرها . التاج ج ١ ص ١٤١ .

(١١) في المنسوخة و ١٠ : هايا ، ولا يصلح .

(١) أفعال . المصورة . وهو تحريف .

(٢) يقال : هاء يارجل ، وها يارجل . اظنر

اللسان ج ٢٠ ص ٣٧٣ .

(٣) آية ١٩ سورة « الحاقة » .

(٤) لتعلموا ما فيه فوزي . المنسوخة .

في اللغتين جميعاً بالفتح، ولم يَكْسِرْ وافي اللاتين،
وهاء وافي الجمع، وأنشد:

قوموا فهاء والحق نزل عنده

إذ لم يكن لكم علينا منخر
قلت^(٨): فلهذه جميع ما جاء من اللغات في
ها بمعنى خذ.

وأما هاء مقصورة بمعنى التنبيه فإن أبا الهيثم
قال: ها تنبيه تفتح^(٩) العرب بها الكلام
بلا معنى سوى الافتتاح، تقول: ها ذاك أخوك
ها إن ذاك أخوك، وأنشد^(١٠):

* ها إن تا عذرة إن لا تكن نقت^(١١) *

وقال أبو حاتم: ويقال: لاها الله ذا: بغير
ألف في القسم، قال: والعامة تقول: لاها
الله إذا^(١٢).

قال: والمعنى لا والله هذا ما أقسم^(١٣) به،
فأدخل اسم الله بين ها وذّا.

والمرأة هائي، وللتنتين هائياً^(١٤)، والجماعة
هائين.

قال: [وإذا^(١٥)] قال لك: ها، قلت:
ما أهأ يا هذا، وما^(١٦)، أي ما أعطى، ونحو
ذلك. روى عن الكسائي، وزاد فقال: يقال:
هات وهاء، أي أعط وخذ.

وقال الكمي:

وفي أيام هات بهاء نلني

إذا زرم الندى متحليينا

قال: ومن العرب من يقول: هاك
هذا^(١٧) يا رجل، وها كما هذا يا رجلان،
وها كم هذا يا رجال، وهاك هذا يا امرأة،
وها كما يا امرأتان^(١٨) وها كن يا نسوة.

وقال أبو زيد: قالوا هاء يا رجل بالفتح،
وهاء يا رجل بالكسر، وهاياً^(١٩) للاتين

(١) ساقط من ١٠

(٢) ساقط من النسخة.

(٣) بالبناء للجهول. وانظر اللسان ج ١ ص ١٨٣.

(٤) اليم مفتوحة في النسخة.

(٥) في النسخة: يا هذا.

(٦) يا امرأتين - بالنصب - الصورة.

(٧) مكناً في الصورة و ١٠ وفي النسخة.

ها، ولا يظهر مراده على الوجهين. فصحتها إذن: هاء يا
بفتح الهزة في اللغتين، ولفظ اللسان عنه: ها آ -
للأتين في اللغتين جميعاً - بالفتح - انظر اللسان ج ٢٠
ص ٣٧٢.

(٨) قال الأزهري.

(٩) تفتح. النسخة.

(١٠) أي للناجثة. ديوان الحمسة ص ٢٨.

(١١) تمام البيت في الديوان ص ٢٨:

فإن صاحبها مشارك النكد

وفي ١٠ ها إن ذا مكان - ها إن تا -

(١٢) إذا بالتون فيما عدا ١٠.

(١٣) ما أقسمت ١٠.

والعرب تقول أيضاً : ها، إذا أجابوا داعياً،
يَصِلُونَ الماء بالألف تطويلاً للصوت .
ويُبدِلُونَ ألف الاستفهام هاء ، وأنشد
بعضهم :

وأنت صواحِبها قتلن : هذا الذى

رامَ القطيعةَ بعدنا وجفانا^(١)

وقال أبو سميعة في قول شبيب بن
البرصاء :

نُفَلِّقْ ها مَنْ لَمْ تَنْلَه رِمَاحُنا

بأسيافنا هَامَ الملوِكِ القَمايمِ

في هذا تقديم معناه التأخير ، إنما هو

نُفَلِّقْ بأسيافنا هَامَ الملوِكِ والقَمايمِ ، ثم قال : ها

مَنْ تَنْلَه رِمَاحُنا ، فها تنبيه . وأما الحديث

الذى جاء : « لا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا ها ،

وها^(٢) » فقد اختلف في تفسيره ، وظاهرُ معناه

(١) فأنت صواحِبها . المصورة . ورواية اللسان

ج ٢٠ ص ٣٧٠ :

وأتى صواحِبها قتلن : هذا الذى

منح المودة غيرنا وجفانا

(٢) هكذا بدون همزة في النسخين ، وقال الخطابي :

أصحاب الحديث يروونه : هاوها . ساكنة الألف ،

والصواب مدحا ، ونفتحها ؛ لأن أصلها : هاك ، أى خذ ،

فحذفت الكاف وعوضت منها المدة والهمزة ، وغير

الخطابي يميز فيها السكون على حذف العوض ، وتنزل

منزلة - ها - التى للتنبيه ، وجاءوا له بشاهد . انظر

اللسان ج ٢٠ ص ٢٧٣ .

أن يقول كل واحدٍ من البَيِّعَيْنِ ها ، فيعطيه
ما فى يده فى مكانه ، ثم يفترقان . وقيل : معناه
أن يقول كلُّ واحدٍ منهما لصاحبه : هاك
وها ، أى خذ وأعط .

(هوهواه)^(٣) قال ابن المظفر هه : تذكرة

فى حالٍ ، وتحذيرٌ فى حالٍ ، فإذا مددتها وقلت :

هاه كانت وعيدا فى حالٍ ، وحكاية لضحك

الضاحك [فى حالٍ ، وتقول ضحك الضاحك]^(٤) ،

فقال : هاه هاه . قال : ويكون هاه فى موضع

آه من التوجع ، وقد تأوّه ، وأنشد :

* تَأَوَّهَ آهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ^(٥) *

وَيُرْوَى :

* تَهَوَّهَ هَاهَةَ الرَّجُلِ الحَزِينِ^(٦) *

قال : وبيان القطع أحسن .

[أوه] (٨)

وقال ابن السكيت : الآهة من التأوّه ،

(٣) ساقط من ١٠ .

(٤) ساقط من النسخة وفى ١٠ مكان

- الضاحك - فلان .

(٥) أى للشعب العبدى . اللسان ج ٤٧ ص ٣٦٥

(٦) صدره ، وسد كره قريباً :

إنما ما قت أرحلها بليلى

(٧) تأوّه . النسخة .

(٨) وضعنا هذا العنوان جريا على طريقته .

في صَوْنَه ، وقد يفعله الإنسان شفقةً وَجَزَعًا ،
وَأُنْشِدَ :

آهٍ مِنْ تَيْيَاكِ آهَا^(٦)

تَرَكْتُ قَلْبِي مُتَاهَا

ونحو ذلك قال ابن الأعرابي ، وقال :
تَأَوَّهَ تَأَوُّهًا ، إِذَا تَوَجَّعَ ، ومثله أَوَّهَ تَأَوُّيَهَا .

وقال أبو حاتم : العَرَبُ تقول : أَوَّهَ
وَأَوَّهَ^(٧) وَأَوَّوهُ ، بِالْمَدِّ وَوَاوَيْنَ ، وَأَوَّوهُ بِكسر^(٨)

الهاء خفيفة ، وَأُنْشِدَ القراء :

فَأَوَّوهُ مِنَ الذِّكْرِ إِذَا مَا ذَكَرْتَهَا

ومن بُعدِ أرضٍ بَيْنَنَا وَسَمَاءٍ
وروى ابن المظفر : أَوَّهَ وَأَهَّهَ ، إِذَا تَوَجَّعَ
الحزينُ الكئيبُ ، فقال : آهٍ ، أَوْ قال : هَاهٍ
عند التوجع ، فَأَخْرَجَ نَفْسَهُ بِهَذَا الصَّوْتِ
لِيَتَفَرَّجَ^(٩) عَنْهُ بَعْضُ مَا بِهِ .

[هيه وإيه]^(١٠)

قال الليث : يقال : هِيَّ وَهِيَّ ، بِالْكَسْرِ

وهو التوجع ، يقال : تَأَوَّهْتُ آهَةً ، وكذلك
قولهم في الدعاء : آهَةٌ وَأَمِيهَةٌ ، وقد مرَّ تفسيرهما .
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في
تفسير قوله : « إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ »^(١)
أنه قال : الْأَوَّاهُ الدَّعَاةُ .

وقال أبو عبيد : الْأَوَّاهُ : التَّأَوُّهُ شَفَقًا
وَفَرَقًا ، التَّضَرُّعُ يَقِينًا وَلُزُومًا لِلطَّاعَةِ ،
وَأُنْشِدَ^(٢) :

إِذَا مَا قَتُّ أَرْحَلَهَا يَلِيلُ

تَأَوَّهَ آهَةً الرَّجُلُ الْحَزِينُ

ويقال : الْأَوَّاهُ : الرَّحِيمُ ، وقيل : الرَّقِيقُ ،
وقيل : الْفَقِيه ، وقيل : الْمُؤْمِن ، بُلْفَةً الْحَبْشَةِ^(٣) .

وحدثنا السَّعْدِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
قَبِيصَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ عَنْ مُسْلِمٍ
الْبَطْنِيِّ عَنْ أَبِي الْعُبَيْدِينَ قَالَ : سَأَلْتُ ابْنَ
مَسْعُودٍ عَنِ الْأَوَّاهِ ، فَقَالَ^(٤) : الرَّحِيمُ .

وقال ابن المظفر : آهٍ هُوَ حِكَايَةُ التَّأَوُّهِ^(٥)

(٦) مِنْ تَيَاوَاهَا ١٠ .

(٧) وَأَوَّهَ ١٠ .

(٨) بِكسرة . المنسوخة .

(٩) لِيَتَفَرَّجَ . المصورة . لِيَفْرَجَ ١٠ . (بشديد

الراء مكسورة) .

(١٠) ساقط من ١٠

(٦١ م - ٣١ ج)

(١) آية ١١٤ سورة « التوبة »

(٢) أي للشعب العبدى كما سبق آنفاً .

(٣) الحبشية ١٠

(٤) قال ١٠ .

(٥) المتأهة . المصورة .

والفتح ، في موضع إيه وإيه .

وقال ابن السكيت : تقول الرجل إذا استزَدْتَه من حديث أو عمل : إيه ، فإن وصلت قات : إيه حدَّثنا . وقال في قول ذي الرمة :

وقَفْنَا قفلنا : إيه عن أم سالم

وما بالُ تكليم الدِّيارِ البلاقع

فلم ينون ، وقد وصل لأنه نوى الوقف . قال : فإذا أَسْكَنَتْهُ ^(١) وكَفَّمْتَهُ قلت : إيهَا عَنَّا ، فإذا أَغْرَيْتَهُ بالشئ قلت : وَهِيَا يَا فلان ، فإذا تَعَجَّبْتَ من طيبِ شئ قلت : واهَا له ما أَطْيَيْتَهُ ، قال أبو النجم :

* واهَا لِرَبَّانِم واهَا واهَا ^(٢) *

وأنشد :

وهو إذا قيل لَهُ : وَهِيَا كُلْ

فإنه مُوَاشِكٌ مُسْتَفْجِلٌ

وهو إذا قيل لَهُ : وَهِيَا فُلْ

فإنه أُحْجِجٌ بِهِ أَنْ يَنْسَلْ

أبو عبيد عن أبي زيد : تقول في الأمر : إيه أَقْلْ ، وفي النَّهْي : إيهَا عَنِ الآن ، وفي الإغراء : وَهِيَا يَا فلان . وقال ابن الأعرابي نحواً مما قال .

وقال الكسائي : من ^(٣) العرب من يَتَمَجَّبُ بِوَاهَا فيقول : واهَا لهذا ، أى ما أَحْسَنَهُ .

وقال الليث : يقال إيه وإيه ، في الاستزادة [والاستنطاق] ^(٤) وإيه وإيهَا ، في الزجر والنهي ، كقولك : إيهَا حَسْبُكَ ، وإيهَا حَسْبُكَ .

وقال الليث : ها بِفَخامة الألف : تنبيه ، وإيامالة الألف : حَرَفٌ جاء .

قال : وهاء ممدودٌ يكون تَنْبِيئَةً ^(٥) ، كقول الشاعر .

لابل ، يَمْلَأُ حين تَدْعُو بِاسْمِهِ

فيقول : هاء وطاء لما لِي ^(٦)

(٣) ومن ١٠

(٤) ساقط من النسخة

(٥) تنبيه ١٠ وهو تحريف

(٦) في النسخة : ها ، ولطال ، ولا يصلح شاهداً ، وهو في القاموس على ما أثبتناه من الصورة و ١٠ اظهر التاج ج ١ ص ١٤٠

(١) أَسْكَنَتْ . النسخة

(٢) بعده :

يألت عينها لنا واهَا . الأبيات
اللسان ج ١٨ ص ٢٦٢

قال: وأهل الحجاز يقولون فى موضع لَبَّى
فى الإجابة: لَبَّى^(١) خفيفةً، ويقولون أيضاً
فى هذا المعنى: هَبَّى^(٢) ويقولون: ها إنك زيد
[معناه: إنك زيد^(٣)] فى الاستفهام،
ويقصرون فيقولون: هَإِنكَ فى موضع
أَإِنكَ زيد، والأصل فيه الهمزتان.

[هى بن بى^(٤)]

قال الليث: هَيَّ بن بَيَّ كان من ولد
آدم فأنقرض نسله، وكذلك هَيَّان بن بَيَّان.
[ثعلب عن ابن الأعرابي: هو هَيَّ بن بَيَّ
وهَيَّان بن بَيَّان^(٥)] وبَيَّ بن بَيَّ.

يقال ذلك كله للرجل إذا كان خسيساً.
أبو عبيد عن الكسائي [يقال: يا هَيَّ
مالى، معناه التلثف والأسى، ومعناه يا عَجَباً
مالى].

(١) فى الأصول: أبى وهى معرفة عن - لى -
كما هو ظاهر، وهى التى نقلت فى اللسان عنه. اللسان
ج ٢٠ من ٣٦٥

(٢) هنى - بالنون - فيما عدا الصورة
(٣) ساقط من الصورة، والماء وإحدى الهمزتين
ساقطتان من المنسوخة والهمزة الأولى ممدودة فى ١٠
وفد أصلها من نقل اللسان عنه ج ٢٠ من ٣٦٥
(٤) ساقط من ١٠.

وروى الفراء عن الكسائي^(٦) أنه قال:
من العرب من يتمجب بهىً وثىً، ومنهم
من يزيد ما^(٧) فيقول: ياهيما وياشيما ويافيما،
أى ما أحسن هذا.

وقال ابن دُرَيْد: العرب تقول هَيَّك
[أى^(٨)] أسرع فيما أنت فيه.

[هيا]

قال الليث: هَيَّا مِنْ زَجَرِ الإبل،
وأنشد:

[* وَجَلَّ عَتَابِهِنَّ هَيَّا وَهَيْدُ^(٩) *]

قال: وهى، وهأ: من زَجَرِ الإبل،
هَيَّيْتُ بها هِيَاءً وهِيَاءً، وأنشد:
* مِنْ وَجَسِ^(١٠) هِيَاءٍ وَمِنْ هِيَاءِهِ *

وقال المعاج:

* هِيَاتَ مِنْ نَحْتِرَقِ هِيَاوَه *

(٥) يا ١٠ وهو تحريف.

(٦) ساقط من المنسوخة.

(٧) ساقط من ١٠ وصحة: عتابهن - غنائهن -

كما سبق وعليه اللسان والتاج، وصدر البيت:

* معانة لهن حلا وحباً *

وانظر اللسان ج ٤ من ٤٤٤، والتاج ج ٢

من ٥٥٠.

(٨) وحش ١٠.

قال : وهِيَاهُؤْهْ معناه البُعدُ ، والشئ الذي لا يُرْجى .

قال : ومن قال : [ها فحكي^(١)] ذلك قال : هَاهَيْت .

هَاهَيْتُ بِالْإِبِلِ : دَعَوْتُهَا ، وَهَاهَأْتُ بِهَا لِلْعَافِ ، وَجَأَجَأْتُ^(٢) بِالْإِبِلِ لِلشَّرْبِ ، وَالاسْمُ مِنْهُ وَالْجِيءُ وَالْهِيءُ ، وَأُنْشِدُ^(٣) .

وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيءِ
وَلَا الْهِيءِ امْتَدَاحِيكَا
وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ .

[ميه] (٤)

قلت^(٥) : وَاتَّفَقَ أَهْلُ اللُّغَةِ أَنَّ النَّاءَ مِنْ هِيَهَاتٍ لَيْسَتْ بِأَصْلِيهٍ أَصْلُهَا هَاءُ^(٦) :

قال أبو عمرو بن العلاء : إِذَا وَصَلَتْ هِيَهَاتٌ فَدَعِ النَّاءَ عَلَى حَالِهَا ، وَإِذَا وَقَفَتْ فَقُلْ : هِيَهَاتٌ هِيَهَاءُ ، قَالَ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ :

« هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ لَمَّا تَوَعَّدُونِ^(٧) » .

وَبَنَحُو^(٨) ذَلِكَ قَالَ الْخَلِيلُ وَسَيَبُويه . وَقَالَ وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الزَّجَاجُ : تَأْوِيلُ « هِيَهَاتَ هِيَهَاتَ » الْبُعدُ لَمَّا تَوَعَّدُونِ .

قال : وَقَالَ سَيَبُويه : مِنْ كَسَرِ النَّاءِ فَقَالَ : هِيَهَاتٍ هِيَهَاتٍ ، فَهِيَ بِمَنْزِلَةِ عِرْقَاتٍ تَقُولُ : اسْتَأْصَلَ اللَّهُ عِرْقَاتَهُمْ^(٩) وَعِرْقَاتِهِمْ ، فَمِنْ كَسَرِ النَّاءِ جَعَلَهَا جَمْعًا ، وَاحِدُهَا عِرْقَةٌ ، وَوَاحِدُ هِيَهَاتٍ عَلَى ذَلِكَ هِيَةٌ ، وَمِنْ نَصَبِ النَّاءِ جَعَلَهَا كَلِمَةً وَاحِدَةً .

قال : وَيُقَالُ : هِيَهَاتٍ مَا قُلْتُ ، وَهِيَهَاتٍ لِيَا قُلْتُ ، فَمِنْ أَدْخَلَ اللَّامَ فَعِنَاهُ الْبُعدُ لِقَوْلِكَ .

وقال ابن الأنباري : فِي هِيَهَاتٍ سَبْعُ لَفَاتٍ : فَمِنْ قَالَ هِيَهَاتٍ بَفَتْحِ النَّاءِ مِنْ غَيْرِ تَنْوِينٍ شَبَّهَ النَّاءَ بِالْهَاءِ ، وَنَصَبَهَا عَلَى مَذْهَبِ الْأَدَاءِ .

وَمِنْ قَالَ : هِيَهَاتَانَا بِالتَّنْوِينِ ، شَبَّهَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى : « قَلِيلًا مَا يُؤْمِنُونَ »^(١٠) أَيْ قَلِيلًا إِيْمَانُهُمْ

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) هاءت ١٠ .

(٣) أَيْ لِمَا ذُكِرَ الْهَاءُ . اللسان ج ١ ص ٣٤

وس ١٨٤ مادة .

(٤) وَضَعْنَا هَذَا الْعِنْدَ جَرِيَا عَلَى طَرِيقَتِهِ .

(٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٦) هَا - بَدُونِ - هَمْزَةٍ - فِي الْمَنْسُوخَةِ .

(٧) آيَةُ ٣٦ سُورَةِ « الْمُؤْمِنُونَ » .

(٨) وَنَحْوُ الْمَصُورَةِ ١٠ .

(٩) فِي تَأْوِيلِ الْمَنْسُوخَةِ .

(١٠) عِرْقَتُهُمُ الْمَنْسُوخَةُ . وَلَا يَصْلَحُ لِلتَّنْظِيرِ .

(١١) آيَةُ ٨٨ سُورَةِ « الْبَقَرَةِ » .

ومن قال : هِيَّاتِ شَبْهَ بِحَذَامٍ ،
وَقَطَامٍ ، ومن قال هِيَّاتِ لَكَ ، بالتَّوْنِ ، شَبْهَ
بِالْأَصْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ : غَاقٍ وَطَاقٍ ، ومن قال
هِيَّاتُ لَكَ ، بِالرَّفْعِ ، ذَهَبَ بِهَا إِلَى الْوَصْفِ
فَقَالَ : هِيَ أَدَاءٌ ^(١) وَالْأَدَوَاتُ مَعْرِفَةٌ ،
ومن رفعها ونَوَّنَ شَبْهَ التَّاءِ بِنَاءِ الْجَمْعِ ، كَقَوْلِهِ :
مِنْ عَرَاقَاتٍ .

قال : ومن العرب من يقول : أَيْهَاتِ ،
فِي اللُّغَاتِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا كُلَّهَا ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ :
أَيْهَانَ بِالنُّونِ . وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ : أَيْهَا بِلَا
نُونٍ ، وَمَنْ قَالَ أَيْهَا ، فَإِنَّهُ حَذَفَ التَّاءَ كَمَا
حَذَفَتِ الْيَاءُ مِنْ حَاشِي ، فَقَالُوا : حَاشَ اللَّهُ ،
وَأَنْشَدَ :

وَمِنْ دُونِي الْأَعْرَاضُ وَالْفِتْنُ ^(٢) كُلُّهُ
وَكَيْفَ أَيْهَا مَا أَشْتَ وَأَبْعَدَا
قال : هَذِهِ اللُّغَاتُ كُلُّهَا مَعْنَاهَا الْبُعْدُ ، الْمُسْتَعْمَلُ
مِنْهَا اسْتِعْمَالًا عَالِيًا ^(٣) الْفَتْحُ بِلَا تَنْوِينٍ .

(١) فِي الْمَنْسُوخَةِ : لِيَاتِ ، وَلَا مَعْنَى لَهَا ، وَفِي
الصُّورَةِ أَدَوَاتٍ .

(٢) الْفِتْنُ وَالْإِعْرَاضُ . الصُّورَةُ وَهُوَ سَبْقُ قَلَمِ
يَأْيَاهُ الْوِزْنُ . وَانْظُرِ الْإِسْنَاجَ ١٧ ص ٤٥٢ .

(٣) غَالِبًا ١٠ .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ : نَصَبُ هِيَّاتٍ بِمَنْزِلِهِ نَصَبُ
رُبَّتْ وَنُمَّتْ ، وَالْأَصْلُ رُبَّةٌ وَنُمَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :
مَا وَىَّ يَارُبُّنَا غَارَةً

شِعْوَاءَ كَاللَّذَعَةِ بِالْيَسْمِ
قال : [وَمِنْ ^(٤)] كَسَرَ التَّاءَ لَمْ يَجْعَلْهَا
هَاءَ تَأْنِيثٍ ، وَجَعَلَهَا بِمَنْزِلَةِ دَرَاكِ وَقَطَامٍ .
[هِيَ] (٥)

قال الليث : الْهَيْئَةُ لِلتَّهَيُّ فِي مَلْبَسِهِ وَنَحْوِهِ
تَقُولُ : هَاءُ فُلَانٍ يَهِيَاءُ هَيْئَةً .
قال : وَقَرَى « هَيْئَتُ لَكَ ^(٦) » أَيْ
تَهَيَّاتُ لَكَ .

قال : وَالْهَيْءُ عَلَى تَقْدِيرِ هَيْعٍ : الْحَسَنُ
الْهَيْئَةُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

قال : وَالْمُهَابَاءَةُ : أَمْرٌ بِتَهَابِهَا لِلْقَوْمِ
فَيَتَرَاضَوْنَ بِهِ ، وَهَيَّاتُ الْأَمْرِ تَهَيَّيَّةٌ ، فَهُوَ
مُهَيَّأٌ .

[هُوَا] (٥)

وَأَمَّا الْهَوَاءُ فَهُوَ الْهَيْمَةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ بَعِيدُ
الْهَوَاءِ ، وَبَعِيدُ الشَّأْوِ ، إِذَا كَانَ بَعِيدَ الْهَيْمَةِ ،

(٤) سَاقَطَ مِنَ الصُّورَةِ .

(٥) وَضَعْنَا هَذَا الْمَنْوَانَ جَرِيًّا عَلَى طَرِيقَتِهِ .

(٦) مِنْ آيَةِ ٢٣ سُورَةِ «يُوسُفَ» .

وهو يهوه بنفسه ، أى يرفعها ، وقال
الراجز :

* لا عاجز الهوى ولا جمعد القدم *
ولأنه ليهوه بنفسه إلى المعالي ، ويقال :

هؤته بخير وهؤته بشر ، وهؤته بمال ،
مثل هؤته^(١) وأزنته به .

عمرو بن أبيه : هؤت به وشؤت^(٢) به ،
أى فرحت به .

ثعلب عن ابن الأعرابي : هأى^(٣) ، إذا
ضُف ، وأهى^(٤) إذا قَهقه في ضحكك .

[هو] (٥)

وقال الليث : حار وهواه يؤهوه حول
عانتة .

وقال غيره : فرس وهوه وهواه^(٦)
إذا كان حريصاً على التجرنى نشيطاً . وقال

ابن مقبل يصف فرساً^(٧) بصيد الوحش :
وصاحي وهوه مستوهل زعل

يحول بين حار الوحش والمصر

وقال أبو عبيدة^(٨) : من أصوات الفرس
الوهوه ، وفرس مؤهوه ، وهو الذى
يقْلَع من نفسه شبه النهم ، غير أن ذلك
خِلقة^(٩) منه لا يستعين فيه بمنجرتة .

قال والنهم : خروج الصوت على الإبعاد^(١٠) ،
وقال رؤبة يصف حماراً :

* مقتدر الضئمة وهواه الشفق *
وقال أيضا :

* ودون نبس الناج المؤهوه *
(١١)

[ياه ويهياه]

وقال الليث : تقول ، يهيهت بالابل ، إذا
قلت : ياه ، ياه ، ويقول الرجل لصاحبه من بعيد :
ياه ياه أقبل .

(١) هوه ١٠ . وهو كما أثبتناه من غيرها
بالراء ، من هاره بالأمر هوراً : أزنه به . اللسان ج ٧
ص ١٢٨ .

(٢) في المنسوخة : وشيت . وفي الصورة :
وسؤت .

(٣) هأى ١٠ وهو تحريف .

(٤) وأهل (فتح اللام) . المنسوخة . وهو تحريف .

(٥) هوه ١٠ .

(٦) وهواه - بدون العاطف - في ١٠ .

(٧) الفرس ١٠ .

(٨) أبو عبيد ١٠ .

(٩) ساقط من المنسوخة .

(١٠) في ١٠ الإبعاد ، بالياء الموحدة .

(١١) ياه ياه ١٠ .

وقال ذو الرمة :

تَلَوَّمْ يَهْيَاهُ بِيَاہِ وَقَدْ مَضَى

من الليل جَوْزٌ وَأَسْبَطَرَتْ كَوَاكِبُهُ

وقال درويہ :

* من وَجَسَ ^(١) هَمِيَاهُ وَمِنْ يَهْيَاهَا *

وقال :

يُنَادِي يَهْيَاهُ وَيَاهِ كَأَنَّهُ

صَوَّبَ الرُّوْبَعِيَّ ضَلَّ اللَّائِلُ صَاحِبُهُ

يقال ^(٢) : إنه يناديه يا هِيَاهُ ، ثم يَسْكُتُ منتظرا الجواب عن دَعْوَتِهِ ، فإذا أَبْطَأَ عنه .

قال : يَاهِ ، وقد يَهْيَاهُ يَهْيَاهَا ، ويَاهِ يَاهِ : نِدَاءَانِ .

قال : وبعضُ يقول : يا هِيَاهُ ^(٣) ، فيَنْصِبُ الهاء الأولى ، وبعضُ يَكْرَهُ ذلك ، ويقول : هِيَاهُ من أسماء الشياطين .

وتقول : يَهْيَهْتُ بِهِ .

وقال الأصمعي : إِذَا حَكَوْا صَوْتَ الدَّاعِي

قَالُوا . يَهْيِيَاهُ ، وَإِذَا حَكَوْا صَوْتَ

(١) وحش ١٠ .

(٢) أى في بيت ذى الرمة الأول .

(٣) رسمت هذه موصولة في الأصول .

الحجيب ^(٤) قالوا : يَاهِ ، والفعل منهما جميعا : يَهْيَهْتُ .

وقال الأصمعي في تفسير بيت ذى الرمة :

إِنَّ الدَّاعِيَّ سَمِعَ صَوْتَا يَاهِيَاهُ فَأَجَابَ بِيَاهِ

رَجَاءً أَنْ يَأْتِيَهُ ^(٥) الصَّوْتُ ثَانِيَةً ، فهو متلَوِّمٌ ^(٦)

بقوله يَاهِ صَوْتَا بِيَاهِيَاهُ .

وقال ابن بزرج : نَاسٌ مِنْ [بَنِي ^(٧)] أَسَدٍ

يَقُولُونَ : يَا هِيَاهُ أَقْبِلْ ، وَيَا هِيَاهُ أَقْبِلَا ،

وَيَا هِيَاهُ أَقْبِلُوا وَيَا هِيَاهُ أَقْبِلِي ، وللنساء

كذلك ، ولغة أخرى يقولون للرجل يَا هِيَاهُ

أَقْبِلْ ، وَيَا هِيَاهَا ^(٨) أَقْبِلَا ، وللثلاثة :

يَا هِيَاهُونِ أَقْبِلُوا ، وللرَّاءِ : يَا هِيَاهُ أَقْبِلِي

فَيَنْصِبُونَهَا ، كأنهم خالفوا بذلك بينها وبين

الرجل ، لأنهم أرادوا الهاء فلم يدخلوها ،

وللثنتين : يَا هِيَاهَتَانِ أَقْبِلَا ، وَيَا هِيَاهَاتُ

أَقْبِلِينَ ^(٩) .

(٤) النجيب ١٠ .

(٥) يابيه ١٠ .

(٦) أى منتظر ، وهي في الصورة : متلوه ،

وفي ١٠ بيت لوم ، وكلاهما تحريف .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ويأهيان المنسوخة .

(٩) أقبلوا المنسوخة . وهو سبق قلم .

قيل : وهت عزّ إليه ، وكذلك إذا أسترخى
رباط الشئ . .

يقال : وهى ، ويجمع الوهى وهياً ،
وأنشد :

* أم الخبل وإيه بها مُنْجِزِمٌ ^(٦) *

ثعلب عن ابن الأعرابي : وهى إذا حَقَّ ،
ووهى إذا سَقَطَ ، ووهى إذا صَمَفَ
[إيه]

أبو عبيد عن أبي عمرو : التَّأْيِيهِ الصَّوْتُ ،
وقد أَيْهَتْ به تَأْيِيها ، يكون بالناس والإبل .
قال : والتَّهْيِيتُ : الصَّوْتُ بالناس .
وقال أبو زيد : هو أن يقول له :
يا هياه .

[هوى]

أبو عبيد عن الأصمعي : هَوَيْتُ ^(٧) هَوَيْتُ ^(٨)
هَوِيّاً ^(٩) ، إذا سقطت من علٍ إلى أسفل ،
وكذلك الهَوِيُّ في السير إذا مضى .

(٦) هكنا بالجيم في الصورة و ١٠ وفي المنسوخة
بالحاء ، وفي اللسان بالحاء - المملة - نقلاً عن نسخة
للتعذيب اللسان ج ٢٠ من ٣٠٠ مادة « وهى » .

(٧) مهمل في ١٠ .

(٨) الواو مفتوحة في ١٠ .

(٩) بالفتح والغم - كفتى ، وصلى (بضم الصاد) . وانظر
التاج ج ١٠ من ٤١٥ وسيأتى بينهما للمصنف فرق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يا هياهُ ويا هياهِ
ويا هَيَاتَ [ويا هَيَاتِ ^(١)] كل ذلك
بفتح الماء .

أبو حاتم عن الأصمعي : العامة تقول :
يا هِيَا . وهو مُوَلَّدٌ ، والصواب يا هِيَاهُ بفتح
الماء ، ويا هِيَا .

قال أبو حاتم : أظنُّ أصله بالسرّ يانية : يا هِيَا
شراً هِيَا .

قال : وكان أبو عمرو بن العلاء يقول :
يا هِيَاهُ أَقِيلُ ، ولا يقول لغير ^(٢) الواحد ،
وقال ^(٣) : يَهَيَّهْتُ بِالرَّجُلِ [من ^(١)]
يا هِيَاهُ ^(٤) .

[وهى]

وقال الليث : يقال ^(٥) وهى الحائط يهى
إذا انفزروا أسترخى ، وكذلك الثوبُ والقِرْبَةُ
والخَبْلُ .

قال : والسحاب إذا تَبَعَّقَ بمطرٍ تَبَعُّماً

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) بغير . المنسوخة . بعين ١٠ .

(٣) وقالوا . ما عدا المنسوخة .

(٤) يهياه . المنسوخة .

(٥) يقال : وهى - كوعى - ، ووهى - كولى .

التاج ج ١٠ من ٤٠٣ .

وهوت الطمعة تهوى، إذا فتحت فأكأ^(١).

وقال أبو التّجّم :

فاختاضَ أخرى فهوتَ رَجُوحًا
للشّقّ يهوى جُرْحُهَا مَفْتُوحًا

وقال أبو العباس ثعلب : أهوى من

قريب ، وهوى من بعيد ، وأنشد :

طَوَيْنَاهَا حَتَّى إِذَا مَا أُنِيخَتَا
مُنَاخًا هَوَى بَيْنَ السَّكَلَى وَالْكِرَاكِيرِ
يريد : خلا وانفتح من الضّر .

قال : وأهويتُ له بالسيف وغيره ،
وأهويتُ بالشئ ، إذا أومأت به .

ويقال : أهويته ، إذا ألقيته من فوق .

قال أبو العباس : وقال ابن الأعرابي :

الهوى : السريع إلى أسفل ، والهوى : السريع
إلى فوق^(٢).

قال : وحكى ابن نجدة عن أبي زيد مثله

سواء ، وأنشد :

(١) أى بالدم ، وهى : عبارة اللسان : ج ٢٠

ص ٢٤٧ .

(٢) الأول بالفتح ، والثانى بالضم كما هو الضبط

في النسخ وانظره في اللسان ج ٢٠ ص ٢٤٨ .

* الدّلّو فى إصعادِها عَجَلَى الهوى^(٣) *

وروى الرياشى عن أبى زيد مثله .

قال : وهوت المُقابُ تهوى هَوِيًّا ، إذا
انقضت على صَيْد أو غيره ما لم تُرْغِه ، فإذا
أَرَاغَتْه . قيل^(٤) : أهوتُ له إهواءً . قال :
والإهواء^(٥) أيضا : التناول باليد والضربُ ،
والإراغة : أن يذهب الصيدُ هكذا وهكذا ،
والمقابُ تَقْبَعُهُ^(٦) .

سَلَمَةُ عن الفراء فى قول الله [جل وعز]^(٧) :

« فاجعلْ أَفئدةَ من الناسِ تهوى إليهم »^(٨)
يقول : اجعلْ أَفئدةَ من الناسِ تريدُهم ، كما
تقول : رأيتُ فلانًا يهوى نحوكَ ، معناه
يريدُك^(٩) .

(٣) ضبط بالفتح فى ١٠ وهو خطأ بعد ما ذكر
من الفرق .

(٤) قال ١٠ .

(٥) والأوهاء ١٠ وهو تحريف .

(٦) يَبْغِه - بالياء - فى المصوره . والمقاب
مؤنث لا مذكر .

(٧) ليس فى ١٠

(٨) آية ٣٧ سورة « إبراهيم » .

(٩) نحوى معناه يريدنى ١٠ .

وقال النابغة :

وقال الشايتون هوى زياد

لكل مَنِيَّةٍ سببٌ متين^(٥)

قال : وتقول : أهوى فأخذ ، معناه
أهوى إليه يده . وتقول : أهوى إليه بيده .

قال : والهاوية : اسم من أسماء جهنم .
والهاوية : كلُّ مَهْوَاةٍ لا يدرِك قعرها ، والمَهْوَاةُ :
كلُّ وَهْدَةٍ مُعَمَّقَةٍ^(٦) ، وأنشد :

* كأنه في هُوَّةٍ تَحْجَظُما^(٧) *

وجمعُ الهُوَّةِ هوى هوى ، وفي النوادر
فلانٌ هُوَّةٌ أى أحمق لا يمسك شيئاً فى صدره .
وهوٌّ من الأرض : جانبٌ منها .

والتَهْوَاةُ : [موضع^(٨)] فى الهواء مُشْرِفٌ
ما دونه من جبلٍ وغيره [ويقال]^(٩) هوى بهوى

قال : وقرأ بعض الناس « تهوى إليهم »
بمعنى تهوام ، كما قال : « رَدِفَ لَكُمْ »
ورَدَفَكُمْ .

وقال أبو العباس : قال الأخفش فى قوله :
« تهوى إليهم » [إنه فى التفسير تهوامٌ .

قال : وقال القراء تهوى إليهم : تسرع ،
وتهوى إليهم]^(١) : تهوام . وقول الله
جل وعز^(٢) : « الْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى »^(٣) يعنى مدائن
قوم لوط ، أى أسقطها فهوت ، أى سقطت .

وقال ابن المظفر : العامة تقول : [الهوى^(١)]
فى مصدرٍ هوى بهوى فى المَهْوَاةِ هَوِيًّا .

قال : وأما^(٤) الهوى الملى ، فالحين
الطويل من الزمان ، يقال : جلست عنده
هويًا .

قال : وهوى فلان ، إذا مات .

(٥) مبنى النسخة ، وظاهر أنه تحريف .
(٦) هكذا فى الصورة والنسخة ، وفى ١٠
معية ، والظاهر أنها معرفة عن عميقة ، وانظر اللسان
ج ٢٠٠ ص ٢٥١

(٧) صدر البيت :

* كم من عدو زال أو تدحلقا *
الناج ج ٨ ص ٢٨٧ وج ٩ ص ١٨ .

(٨) ساقط من النسخة .

(٩) ساقط من الصورة .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) عز وجل ٣٠ .

(٣) آية ٥٣ سورة «النجم» .

(٤) تأما ١٠ .

وَأَنْشَدَ قَوْلَهُ :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبِيعُ الصَّبِيحُ غَادِيَا

وَمَاذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُوُوبُ

ومعنى هوت أمه (هلكت أمه^(١)) .

وقال بعضهم : أمه هاوية ، صارت

هاوية مأواه ، كما تزوي^(٢) المرأة ابنها ، فجعلها

إذلا مأوى له غيرها أمثاله . وقيل : معنى قوله :

« فَأُمُّهُ » هاوية^(٣) ، أم رأسه تهوى في النار .

وقال الليث : الهوى مقصور : هوى الضمير ،

تقول : هَوَى [يهوى^(٤)] هَوَى ، ورجل هَوَى^(٥)

ذو هَوَى خمامر ، وامرأة هَوِيَّة^(٦) ، لا تزال تهوى

على تقدير فَيْلَةٍ ، فإذا بُنِيَ منه فعل [يجزم^(٧)]

العين . قيل : هَيَّة مثل طَيَّة .

قال : والهواء ممدود ، هو الجو ، وأهل

الأنواء واحداه هَوَى .

وقال أبو إسحاق في قوله : « وَأَفْنَدْتَهُمْ

هَوَاءً » أى متخرقة^(٨) لاننى شيئاً من الخوف .

وقيل : نَزَعَتْ أَفْنَدْتَهُمْ من أجوافهم .

وقال حسان بن ثابت :

أَلَا أُبْلِغُ أَبَاسْفِيَانِ عَنَى

فَأَنْتَ مُجَوِّفٌ تَحْبِبُ هَوَاءُ

أبو عبيد عن الأصمى : الهَوَاءُ^(٩) : الضميف

الفؤاد ، الجبان .

وقال أبو عبيدة : أَوَمَاءُ وَالْهَوَاءُ^(١٠) واحدٌ

والجميع الموائى والهواهى .

وقال أبو عبيد : الهواهى^(١١) : الأباطيل

وقال ابن أحرر :

وَفِي كُلِّ عَامٍ يَدْعُوَانِ أَطْبَةَ

إِلَى وَمَا يُجَدُّونَ إِلَّا الْمَوَاهِيَا^(١٢)

(٨) متخرقة المنسوخة .

(٩) فيها عن المنسوخة : الهواة ، وعليها كتابة

الفاموس ، ونبه في اللسان على أنه بلد ؟ . اللسان ج ٢٠

ص ٢٥١ والتاج ج ١٠ ص ٤١٦ .

(١٠) هكذا فيها عن ١٠ وكأنه حذف منه

الهزة للاتباع لما سأتى في بيت ابن أحرر ، وفي ١٠

الهواة ، وهو سبق قلم .

(١١) في المنسوخة : الهوامى .

(١٢) قال ابن برى : صوابه : الهوامى : الأباطيل

لأن الهوامى : جمع هوماء ، من قوله : هوماء اللب

أخرق ، وإنما خففه ابن أحرر ضرورة . اللسان ج ٢٠

ص ٢٥١

(١) أى هلكت ١٠ .

(٢) تأوى ١٠ .

(٣) أمه المنسوخة

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) هوى ١٠

(٦) الياء مشددة في الصورة . ولا يتأتى مع

التقدير الذى يتذكره .

(٧) ساقط من ١٠

وقال غيره : الهواهى : ضروبٌ من السير
وأنشد :

تغالت يداها بالنجاء وتنتجى

هواهى^(١) من سيرٍ وعرضها الصبرُ

[تغالت : ارتفعت . وتنتجى : تعتمد^(٢)]

وأخبرني المنذرى عن الحرانى عن ابن السكيت

قال : رجل هواهية وهواهة^(٣) ، إذا كان

[منخوب الفؤاد]^(٤) قال : وأصل الهواهة^(٥)

البر التي لا تمتلئ لها ولا موضع لرجلٍ نازلها

لبعد جآئنها .

ويقال : سمعت لأذنى هويًا ، أى دويًا ،

وقد هوت أذنه تهوى .

والمهاواة : السير الشديد ، يقال : هوات بي

الناقة مهاواة .

وقال ذو الرمة :

وكان بنا هاوين من بطن هو جل

وظلماء والهلباجة الجبس راقِد^(٥)

(١) في الصورة : هواهن ، وهى تحريف .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) هواهة ، ما عدا المنسوخة ، واللام فيه

كسابة .

(٤) الهواه ١٠ وفي الصورة : الهواهة ،

والكلام فيه كسابتها .

(٥) فيما عدا ١٠ رافد ، بالفاء .

ويقال : هاويتُ القومَ في السير ، أى
سيرتُ مثل سيرهم .

وقال ذو الرمة :

فلم تستطع مى مهاواتنا الشرى

ولا كيلُ عيسٍ في البرينِ سواى

أبو عبيد عن الكسائي : هاوتُ الرجلَ

وهاويتهُ في باب ما يُهمز ولا يُهمز .

قال : [ودأرأته^(٦)] ودأريته ، يُهمز

ولا يُهمز .

وقال الأصمعي : الهويّة : بئر بعيدة

المهاواة .

قال الشماخ :

ولما رأيتُ الأمرَ عرشَ هويةٍ

تسلّيتُ حاجاتِ الفؤادِ بِشَمرا

أراد لما رأيتُ كأننى مُشرف على

هَلَكَة مضيتُ ولم أقم . وشمر : اسم ناقة^(٧)

أى ركبتهَا ومضيتُ .

(٦) ما بين القوسين : ساقط من المنسوخة .

(٧) في شرح ديوانه : اسم ناقة ، وهو أوضح ،

الديوان من ٢٨

[أى حَسَنَ ، اشتقاقه من السَّراج^(٦)].

عمرو عن أبيه : الهَاهَاءُ : دُعَاةُ الْإِبِلِ إِلَى
الْعَلَفِ ، وَهُوَ زَجَرُ الْكَلْبِ وَإِسْلَاؤُهُ ، وَهُوَ
الضَّحْكُ الْعَالِي .

قال : وَهَامَيْتُ الْكَلَابَ : زَجَرْتُهَا ،
وَأُنْشِد :

أَرَى شَعْرَاتٍ عَلَى حَاجِبَيْ
يَ بَيْضًا [تَبَيَّنَ^(٧)] جَمِيعًا تَوَامَا
ظَلَلْتُ أَهَامِي بِهِنَ الْكَلَابِ
أَحْسَبَنَ صِيَوَارًا قِيَامًا

وحدثنا محمد بن سعيد عن الحسن
الخلواني عن يزيد بن هارون ، عن ابن أبي ذئب ،
عن سعيد المَقْبَرِي ، عن أبيه عن أبي هريرة
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إِنْ
اللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّاسَ وَيَكْرَهُ التَّنَاوُبَ ، فَإِذَا
عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ ، فَخَفَّ عَلَى كُلِّ
مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، وَأَمَّا التَّنَاوُبُ ،
فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيُرِدْهُ مَا اسْتَطَاعَ ،

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ساقط من الصورة

وقال ابن شميل : الْمَوْءَةُ ذَاهِبَةٌ فِي الْأَرْضِ
بَعِيدَةُ الْقَعْرِ مِثْلُ الدَّخْلِ ، غَيْرُ أَنَّ^(١) لَهُ الْجَافَا ،
وَالْجَاعَةُ الْمَوْءُ ، وَرَأْسُهَا مِثْلُ رَأْسِ
الرَّحْلِ .

وقال الأصمعي : هُوَّةٌ وَهُوَى .

وقال أبو عمرو : الْمَوْءَةُ : الْبَيْتُ .

وقيل : الْمَوْءَةُ : الْخَفْزَةُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ ،
وَهِيَ الْمَوَاهُ .

وقال ابن الأعرابي : الرواية^(٢) «عَرَشَ
هُوْبَةً»^(٣) أَرَادَ أَهْوِيَةً^(٤) فَلَمَّا سَقَطَتِ الْمَمْزَةُ
رُدَّتِ الضَّمَّةُ إِلَى الْهَاءِ ، الْمَعْنَى لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ
مُشْرِفًا عَلَى الْقَوْتِ مَضَيْتُ وَلَمْ أَقِمَّ .

* * *
الْحَيَانِي : رَجُلٌ هَاهَا وَهَاهَا^(٥) ، . مِنْ
الضَّحِكِ ، وَأُنْشِد :

يَا رَبَّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِجِ
هَاهَاهَا ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجٍ^(٥)

(١) في النسخة : أَنَّهُ ، وَلَا يَصَاحُ مَعَ نَصَبِ

مَا بَعْدَهُ

(٢) أَى فِي بَيْتِ الشَّمَاخِ السَّابِقِ

(٣) أَى بِالضَّمِّ

(٤) في النسخة : هَوِيَّةٌ ، وَمَا أُتْبِنَاهُ مِنْ

الصُّورَةِ وَ ١٠ هُوَ الصَّوَابُ لِمَا هُوَ ظَاهِرٌ ، وَلَا يَمْدُهُ

(٥) هَمْزُ الْاِتْنَيْنِ فِي الصُّورَةِ وَسَهْلُهُمَا جَمِيعًا فِي ١٠

فَلَا يَكُونُ لِلتَّكَرُّارِ وَجْهٌ

لكلّ مذكر، غائب، وهى لكل مؤنثة غائبة، قد جرى ذكرهما فزِدَتْ واواً أو ياءً استئقلا للاسم على حرف واحد، لأنّ الاسم لا يكون أقلّ من حرفين.

قال: ومنهم من يقول: الاسم إذا كان [على^(٩)] حرفين فهو ناقص، قد ذهب منه حرف، فإن عُرِفَ تثنيتُه وجمُّه وتصغيرُه وتصريفُه عرف الناقص منه، وإن لم يصرف^(١٠) ولم يصغر ولم يعرف له اشتقاق زيد فيه مثل آخره، فقيل: هو أخوك، فزادوا [مع^(٩)] الواو واواً، وأنشد:

فإن لسانى شُهْدَةٌ يَشْتَقِيْ بِهَا

وهو على من صبه الله علمٌ
كما قالوا فى من وعن ولا تصريف لها،
فقالوا: مَنِ أَحْسَنُ مِنْ مِثْلِكَ، فزادوا نوناً مع النون.

[يأبها]^(٣) قال سيبويه، وهو قول الخليل،
إذا قلت: يأبها الرجل، فأى اسم

ولا يقولنّ هاه هاه، فإنما ذلكم الشيطان، يضحك منه.

ويقال: هو كنايةٌ تذكير، و[هى]^(١) كنايةٌ تأنيث، وهما للثنين، وهم للجماعة من الرجال، وهنّ للنساء، فإذا وقفت على هو وصلت الواو فقلت: هوّة، وإذا أدرجت طرحت هاء^(٢) الصلة.

وأخبرنى المنذرى عن أبى الهيثم أنه [قال^(٣)] يقال: مررت به ومررت به وبهى^(٤) وإن شئت مررت به^(٥) وبه^(٦) وبهو، وكذلك ضربَه، فيه هذه اللغات، وكذلك يضرِبُه^(٧) ويضرِبُه ويضرِبُه، فإذا فردت الهاء من الاتصال بالاسم أو الفعل^(٨)، أو بالأداة، وابتدأت بها كلامك، قلت: هو

(١) ساقط من المنصورة

(٢) ما ما عدا ١٠

(٣) ساقط من ١٠.

(٤) وبين ١٠ وهو تعريف

(٥) شككت فى المنصورة بالكسر، وليس بالمرتبة الأولى

(٦) الهاء مكسورة فى ١٠ ولا ينتظم.

(٧) شككت الهاء فى المنصورة بالضم كالتي بعدها وهو تكرار، وعكس الترتيب فى ١٠

(٨) وبالفعل. المنسوخة

(٩) ساقط من المنسوخة

(١٠) الراء مخففة مع الفتح فى المنصورة، ومهملة

إليه قال له [الحبيب]^(٥): لا هو، أى لا سبيلَ
إليه، فلا تذكّره.

ويقال: هو هو، أى هو من قد عرفته،
ويقال: هي هي، أى هي الداهية التي عرفتها،
وهم هم [أى هم]^(٤) الذين أنكرتهم، وقال
لهذلى^(٦):

رفوتى وقالوا يا خويلد لا ترع

فقلت وأنكرت الوجوه ثم ثم
عرو عن أبيه: طيبة موهوه ومأووهه،
وذلك أن الغزال إذا نجا من الكلب أو من
النبل وقف وثقة، ثم قال: أوه، ثم عدا.

* * *

وقال النضر: الهوة، بفتح الهاء، هي الكوة
حكاهها عن أبي الهذيل، قال: والهوة: المّهواة
بين جبليين.

وقال ابن القريج: سمعت خليفة يقول:
البيت كواه كثيرة وهواه كثيرة، والواحدة
كوة وهوة^(٧)، وأما النضر فإنه زعم أن الهوة
بمعنى الكوة تجتمع هوى، مثل قرية وقرى.

(٥) ساقط من المنسوخة

(٦) أبو خراش. ديوان الهذليين ج ٢ ص ١٤٤

وق ١٠ لم ترع.

(٧) الهاء مضبومة في الصورة، ولا يصلح مع

التفصيل التالي.

مبهم مبنى على الضم، لأنه منادى مفرد،
والرجل صفة لأى، تقول: يأبها الرجل
أقيل، ولا يجوز يا الرجل^(١)، لأن يا تنبيهه
بمنزلة التعريف في الرجل، فلا يجمع بين يا
وبين الألف واللام، فتصل إلى الألف واللام
بأى، وها لازمة لأى للتنبيه، وهى عوض
من الإضافة فى أى، لأن أصل أى أن تكون
مضافة إلى الاستفهام والخبر، وتقول^(٢) للمرأة:
أبأيتها المرأة، والقراء كلهم قرءوا: «أبها»
و «أبها الناس»، و «أبها المؤمنون» إلا ابن
عامر فإنه قرأ: «أبئه المؤمنون»، وليست بجيدة.
وقال ابن الأنبارى: هى لغة، وأما قول

جرير:

يقول لى الأصحاب هل أنت لاحق

بأهلك إن الزاهرية^(٣) لاهيا

ومعنى [قوله]^(٤) [لا هيا، أى لا سبيلَ
إليها، وكذلك إذا ذكر الرجل شيئا لا سبيلَ

(١) أبها الرجل، المنسوخة، وهو تعريف

ظاهر، والصحيح ما أثبتناه مما عداها

(٢) تقول - بدون العاطف - فى المنسوخة

(٣) الزاهرية: امرأة عن بنى زاهر. شرح

ديوان جرير ص ٦٠٤.

(٤) ساقط مما عدا ١٠.

[أخبرني المنذرى ، عن ثعلب ، عن
ابن الأعرابي قال : إذا أخصب الزمان جاء

الفاوى والهاوى . قال : الفاوى الجراد ، وهو
القوغاء ، والهاوى : الذباب ، أى يهوى حتى آتى
الخصب ^(١) .

بسم الرحمن الرحيم

(٢)

كتاب الرباعى من حرف الهاء

[الهرونغ]

قال الليث : الهَرَنُوغُ ^(٣) : شبه الطُرُوث
بؤكل .

[الهفلوغة]

والهَذْلُوغَةُ ^(٤) : الرجلُ الأحمقُ القبيحُ الخلقُ .

[الهنبغ]

قال : والهَنْبُغُ : شِدَّةُ الجوع .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي ،
يقال للقملة الصغيرة : الهَنْبُغُ ، والهَنْبُوغُ ،
والهَنْبِلسُ .

وروى عمرو عن أبيه : جُوعٌ هُنْبُغٌ

(١) كُتِبَ بالمهملَةِ في المَنسُوخَةِ ، وهى بالمجعة كما
أُثْبِتَناه من المَصورَةِ و ١٠ واللسان ج ١٠ س ٣٤١ ،
وفى التاج ج ٦ س ٣٦ أنهما وحدهان .
(٢) بالذال المجعة فى الأصول ، وهو فى اللسان
ج ٩ س ٣٤١ والتاج ج ٦ س ٣٦ بالذال المهملَة .
(٣ م - ٣٢ ج ٦)

[هذخر]

أَهْمِلْتُ الهاءُ مع الخاء فى الرباعى ، فلم أجد
فيه شيئاً [مستعملاً ^(١)] غيرَ حَرْفٍ واحد ،
وهو التَهْذُخُ ، أنشد لبعض اللغويين :

لِكُلِّ مَوَلًى طَيْلَسَانٌ أَحْضَرُ

وَكافِحٌ وَكَمَكٌ مُدَوَّرُ

وَطِفْلَةٌ ^(٢) فِي يَتِيَّتِهِ تَهْذُخُ

أى تَبَخَّرَ . ويقال : تَقُومُ له بأمر يتيته .

ه غ ^(٣)

(١) ساقط مما عدا ١٠ وفيه من الألفاظ الغامضة
مالم تنبينه . ولعل (حق) محرفة عن (متى) .
(٢) وضعنا عنواناً لبيان ما ورد فى هذا الباب من ألفاظ .
(٣) ساقط من المصورة .
(٤) الطفلة ، بالفتح فى المصورة ، وكُتِبَ بالكسر
فى المَنسُوخَةِ ، وأهملت فى ١٠ .
(٥) كُتِبَ فى الأصول عينا مهملة ، والتمثيل
وآخر الكلام يقضى أنها العين المجعة ، فأصلعنا ها
لها .

وهِنْبَاغ ، وهَلْقَسُ^(١) ، وهَأَقْتُ^(٢) : أى شديد .

[الفماهج]

[قال هيمان بن قحافة يصف إبلا: ضربها فخلها:

* تَقْبِعُ قَمِيدُومًا لَهَا غَمًا هَجَا *

الفماهج : الضخم السمين ، ويقال عُماهج بالعين بمعناه^(٣) .

وهذه الحروف جميع ما وجدنا في رباعى الهاء والخاء ، والهاء والفين .

ه ق

[هلقس]

قال الليث : يعبر هِلْقَسٌ وهَلْكَسٌ : شديدٌ ، وأنشد :

* والْبَازِلَ الْهَلْكَسَا *

ه ق ج

[الجلامق]

قال النضر : قوسٌ جُلَاهِقٌ . الجُلَاهِقُ : [الطين المدور والمدنق . جُلَاهِقَةٌ واحدة وجُلَاهِقَتَانِ .

قال : ويقال : جَهَلَقْتُ جَلَاهِقًا^(١) قَدَمُ الهاء وأخر اللام .

[صهصاق]

وقال الليث : صوتٌ صَهْصَلِقٌ : شديدٌ ، وأنشد :

* قَدْ شَيَّبَتْ رَأْسِي بِصَوْتِ صَهْصَلِقٍ *

أبو عبيد عن الأموى : عَجُوزٌ صَهْصَلِقٌ : صَخَّابَةٌ ، وأنشد :

* صَهْصَلِقُ الصَّوْتِ بَعِيْنِيْهَا الصَّبْرُ^(٥) *

[الهقالس - الهجارس]

وروى عن الفضل أنه قال : الهَقَالِسُ والهَجَارِسُ : الثعالب ، وأنشد :

وَرَى الْمَكَائِي بِالْهَجِيرِ يُجِيْبُهَا

كُدْرٌ بَوَاكِرُ وَالْهَجَارِسُ تَنْجَبُ

[الزهقة]

وقال الأصمى : الزَّهْمَقَةُ : الزُّهُومَةُ السَّيِّئَةُ تجدِّها من اللحم الفَتْ ، ونحو ذلك ، قال الليث : وهى النَّمَسَةُ^(٦) .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) قبله :

أم حوار ضنؤها غير أمر
اللسان ج ١٢ ص ٧٦

(٦) هكذا بناء الواحدة في الأصول ، وهى في اللسان ج ٨ ص ١٢٩ والناج ج ٤ ص ٢٦٤ : النمس يدونها ، وبالبحريك ، وكبت في اللسان في غير بابها بالهاء كالأصل . اللسان ج ١١ ص ١٥ .

(١) اللام مكسورة مع التشديد في الصورة ومهملة في ١٠ .
(٢) وهلقب - كجهر في ١٠ وما قبله مهمل لإمن فتح الهاء .
(٣) ساقط مما عدا الصورة ١٠ .

[الزهاق]

وقال : الزَّهْلِقُ هو السَّراج ما دام في
في القنديل . وأنشدَه اللَّيْثُ :

* زِهْلِقٌ لَاحَ مُسْرَجٌ *

قال : شَبَّهَ بِياضَ الثَّورِ بضياء السَّراج ،
ليس بِالَّذِي عَلَيْهِ سَرَجٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ
قال : الزَّهْلِقُ : الحمار الخفيف ، قال : وأما
الْمَزْلِقُ ^(١) فَهِيَ النَّارُ .

وقال اللَّيْثُ : الزَّهْلِقُ ^(٢) من الرِّجالِ
الَّذِي إِذَا أَرَادَ امْرَأَةً أَنْزَلَ قَبْلَ أَنْ يَمَسَّهَا
[وَهُوَ ^(٣)] الزَّمْلِقُ .

ونحو ذلك قال أبو عمرو : قال : والزَّهْلِقُ
أَيْضًا : فَعْلٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ عِتاقُ الْخَيْلِ ، وأنشد :

فما بَنَى أَوْلادُ زِهْلِقٍ

بناتُ ذِي الطَّوقِ وَأَعْوَجِي

يَشْجُبْنَ بِاللَّيْلِ عَلَى الْوَتِي

(١) الزهاق ١٠ وظاهر أنه سبق قلم .

(٢) الزهاق ١٠ .

(٣) ساقط من النسخة .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ لِلْحُمْرِ إِذَا
اسْتَوَتْ مُتَوْنُهَا مِنَ الشَّحْمِ : حُمْرَ زِهَالِقٍ .
وقال غَيْرُهُ : صَفَا زِهْلِقُ : أَمْلَسَ ،
وأنشد :

* فِي زِهْلِقٍ ^(٤) زَلَقٍ ^(٥) مِنْ فَوْقِ أَلْوَادِ *

[قهمة]

اللَّيْثُ : امْرَأَةٌ قَهْمَزَةٌ : قَصِيرَةٌ جَدًّا .
أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْقَهْمَزِيُّ :
الإحْضارُ ، وأنشد ابنُ الْأَعْرَابِيِّ لِبَعْضِ بَنِي
عَقِيلٍ ^(٦) :

مِنْ كُلِّ قَبَاءٍ نَحْوُصٍ جَزِيْهَا

إِذَا عَدَوْنَ الْقَهْمَزِيِّ غَيْرُ شَنِجٍ ^(٧)

أَيُّ غَيْرِ بَطِيٍّ .

(الهزقة)

اللَّيْثُ : الْمَزْرَقَةُ : مِنْ أَسْوَأِ الضَّحْكِ .
قلت ^(٨) : لَمْ أَسْمَعْ الْمَزْرَقَةَ بِهَذَا الْمَعْنَى لَغَيْرِ
اللَّيْثِ .

(٤) الزاي مفتوحة في ١٠ .

(٥) اللام مكسورة في الصورة .

(٦) عيس ١٠ .

(٧) رسمت القباء بالقصر ، والنحوس بالناء

المعجمة في ١٠ واللد هو الوجه للوزن ، والنحوس بالمهلة :

الأذنان الوحشية الحائل أو الحامل ، وقيل غير ذلك .

السان ج ٢ ص ١٥٢ وج ٨ ص ٣٦٤

(٨) قال الأزهرى ١٠ .

وَرَوَى شمر عن المؤرِّج [أنه قال: النَّبْطُ تُسَمَّى
الْحُبُّوسَ : المَهْرَزَقَ ، الزَّأَى قبل الرَاءِ .
قلتُ : والذي صَحَّ [^(١) عند ^(٢) أبي زيد في
باب الضَّحَك : زَهْرَقَ وَدَهَقَ زَهْرَقَةً
وَدَهَقَةً .

[الدهقنة]

وقال الليث : الدَّهْقَنَةُ ^(٣) : الاسم من
الدَّهْقَانِ ، وهو يَتَدَهَّقَن ^(٤) .

[دهمق]

وَرَوَى ^(٥) عن عمر أنه قال : لو شئتُ
أَنْ يُدَهِّقَ لِي لِفَعْلَتُ ، ولكنَّ الله جَلَّ وعَزَّ
نَعَى على قومٍ أَذْهَبُوا طَيِّبَاتِهِمْ فِي حَيَاتِهِم الدُّنْيَا .
قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الدَّهْمَقَةُ :
لَيْنَ الطَّعَامِ وَطَيِّبُهُ وَرِقَّتُهُ ، وكذلك كلُّ شَيْءٍ
لَيْنٍ . قال : وَأَنْشَدَنِي خَلْفَ الْأَحْمَرِ :

* جَوْنٌ رَوَايَ تَرْبُهُ دُهَامِقٌ ^(٦) *

(١) سافط من ١٠ .

(٢) عن ١٠ .

(٣) كتبت في الصورة بالنال المعجمة ، وهو

نصحيح .

(٤) دهمقن ١٠ .

(٥) روى - بدون العاطف - في ١٠ .

(٦) الدال مفتوحة في ١٠ .

بمعنى تَرْبَةٍ ^(٧) لَيْنَةٍ .

قال أبو عبيد : وقال غيره : الدَّهْمَقَةُ
وَالدَّهْقَنَةُ سَوَالَا ، والمعنى فيهما واحد ، لأنَّ
لَيْنَ الطَّعَامِ مِنَ الدَّهْقَنَةِ .

وقال شمر : قال النُّطَفَانِيُّ : المَدَّهْمَقُ :
المَدَّقُ . وسمعتُ ابنَ النَّقَّاشِ يقول : المَدَّهْمَقُ
الجَيِّدُ مِنَ الطَّعَامِ .

قال : وَأَنْشَدَنِي ^(٨) أعرابيٌّ :

إِذَا أَرَدْتَ عَمَلًا سَوْقِيَا
مُدَّهْمَقًا فَادْعْ لَهُ سَلْمِيَا

قال : والمدهمق : الذي لم يجوّد ، وهذا
ضدُّ الأول .

وقال ابن سيمان : المدهمق : المستوي ،
وَأَنْشَدَنِي :

كَأَنَّ رِزَّ ^(٩) الْوَتَرِ الْمَدَّهْمَقِ
إِذَا مَطَّاهَا هَزَمٌ مِنْ فَرَقٍ

قال شمر : وقال أعرابيٌّ كَانَ مُدْرِكِ

(٧) تربه بالهاء في ١٠ .

(٨) وأنشد ١٠ .

(٩) الرز : الصوت ، وقدمت المعجمة على المهملة

في النسخة تصحيفا ، التاج ج ٧ ص ٤٤

الْفَقْعِيَّ يَسَى [مَدْهَمًا^(١)] لَبَّيْانٍ لِسَانِهِ
وجودة شِفْرِهِ .

يقال : هو مُدْهَمِقٌ : ما يُطَاق لِسَانُهُ
لتجويدِ الكلامِ وتغييره إياه .

قال : ودَهَمَقَ الْفَاتِلُ الْوَتَرَ ، إِذَا جَاءَ بِهِ
مُسْتَوِيًا إِلَى آخِرِهِ ، وَأَنْشَدَ :

دَهَمَقَهُ الْفَاتِلُ بَيْنَ الْكَفَّيْنِ
فَهَوَّ آمِينَ^(٢) مَتْنُهُ يُرِضِي الْعَيْنَ

وقال أبو حاتم بعد ما ذكر أن قوما
غَلَطُوا قَالُوا لِلشَّيْءِ الْمَجُودِ^(٣) مُدْهَمَقٌ
وَالَّذِي شُقِقَ^(٤) عَمَلُهُ أَيْضًا: مُدْهَمَقٌ، وَاحْتِجَّ
بقوله :

إِذَا رَأَيْتَ عَمَلًا سَوْفِيًّا
مَدْهَمًا فَادْعُ لَهُ سَلِيمًا^(٥)

فَظَنُوا أَنَّ السُّوفِيَّ: الرَّدَى^(٦) .

(١) ساقط من ١٠

(٢) بين أو ثمين ، هكنا تقرأ ١٠

(٣) المجدود ١٠

(٤) هكنا في الأصول ، ولم يظهر لها معنى ،

وعبارة اللسان : والذي يشفق عليه ، وهي واضحة
انظر اللسان ج ١١ ص ٣٩٧ .

(٥) شكلت في المصورة و ١٠ بضم السين .

(٦) الزكي المصورة .

قال : وَأَصْحَابُ الْمَرَايَا يُعْطُونَ عَلَى جِلَاءِ
الْمَرَاةِ ، فَإِذَا اشْتَرَطُوا عَمَلًا سَوْفِيًّا أَضْمَقُوا
الْكِرَى ، وَهُوَ أَجُودُ الْعَمَلِ .

[قهقر]

وقال الليث : الْقَهْقَرُ^(٧) : الْحَجَرُ الْأَسْوَدُ
الْأَمْلَسُ ، وَهُوَ الْقَهْقُورَةُ ، وَغَرَابُ قَهْقَرٍ :
شَدِيدُ السَّوَادِ ، وَحَنْظَلَةٌ^(٨) قَهْقَرَةٌ : اسْوَدَّتْ
بعد الْخَضِرَةِ .

وَالرَّجُلُ يُقَهْقَرُ فِي مَشِيئَتِهِ ، إِذَا تَرَجَّعَ عَلَى
قَفَاهُ قَهْقَرَةً ، وَرَجَعَ الْقَهْقَرَى .

شمر عن أبي عمرو : الْقَهْقَرُ : الْحَجَرُ
الْأَمْلَسُ . وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ : هُوَ الْحَجَرُ الَّذِي
يُسْهَكُ بِهِ الشَّيْءُ ، وَالْقَهْرُ : أَعْظَمُ مِنْهُ .

قلت^(٩) : وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : الْقَهْقَرُ —
بِشَدِيدِ الرَّاءِ — وَقَدْ ذَكَرْتُهُ فِي بَابِ الْقَهْرِ ،
فَأَشْبَهْتُهُ .

(٧) كتب هو وما بعده لفاية : وَالرَّجُلُ يَقَهْقَرُ
— بِالزَّيْ — فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَهُوَ تَصْغِيرُ ، وَانْظُرْ
اللسان ج ٦ ص ٣٢٤ ، وَالتَّاجُ ج ٣ ص ٥١٢ .

(٨) وهظلة . الْمَنْسُوخَةُ ، وَهُوَ تَحْرِيفُ .

(٩) قال الأزهري ١٠ .

[القرهّب]

أبو عبيد ، عن أبي عمرو : القرهّب من
الثيران : المسنّ .

[الهبرق - بهاق]

أبو عبيد^(٤) : الهبرق : الصانع . ويقال :
الحدّاد . وقال ابن أحر :
فما ألواح دُرّة هــ برق

جلا عنها نُخْتَمَها الكُنُونَا
ابن السكيت ، قال : سمعت الكلابيّ
يقول : البَهْلَقُ والبَهْلَقُ ، بالضم والكسر :
الكثيرة^(٥) الكلام التي لا صيُور لها^(٦) . قال :
ولَقِينَا فلانًا فَبَهْلَقَ لَنَا في كلامه وعِدَتِهِ ،
فيقول السامع : لا يفرّك بَهْلَقَتُهُ ، فما عنده خير .
وقال أبو سعيد : الهبرق^(٧) : الذي
يُصَنَّى الحديد ، وأصله إِبْرَقِي ، فأبدلت الهمزة هاء
وأنشد قول الطرمّاح يصف ثورا :
يَبْرَبْرُ بَرَبْرَةَ الهبرق

بأخرى خواذلها الأبحه^(٨)

وقال ابن السكيت : القَهْرُ : قشرة حمراء
تكون على لبّ النخلة ، وأنشد :

* أحرُّ كَالْقَهْرِ وضاحُ البَلَقِ *

[دهقان]

ولوى دهقان : رَمْلَةٌ معروفة في ديار قيس
قال الراعي يصف ثورا :

فَظَلَّ يَمْلُو لوى دَهْقَانٍ مَعْرَضًا

يَرْدِي وَأَظْلَفُهُ خُضْرٌ من الزَّهَرِ

[القهرمان - القهّب - القهّم]

وقال الليث : القَهْرْمَانُ هو المَسيطِرُ الحفيظ
على ماتحت يديه . وأنشد :

* مَجْدًا وعِزًّا قَهْرَمًا قَهْمَبًا^(١) *

عمرو عن أبيه : القَهْمَبُ^(٢) ، والقَهْمَقُ :
الجلّ الضخم .

وقال أبو زيد : يقال : قَهْرَمَانٌ وقَرْهَمَانٌ :
مقلوب .

قلت^(٣) : وهو عندى معرّب .

(١) في الصورة : مجد ، وهو تحريف ، وفي
الأصول : قهرما ، بدون النون ، وقهبا ، بتشديد
الباء ، فيا عدا ١٠ فهي فيها لا تقرأ ، وهي في اللسان
قهرمانا ، وقهبا ، بالتخفيف ، انظر اللسان ج ١٥
ص ٣٩٨

(٢) رسمت هي وما بعدها بالتخفيف في ١٠

(٣) قال الأزهري ١٠

(٤) قال أبو عبيد ١٠

(٥) الكثير ، الصورة ١٠ .

(٦) له ١٠

(٧) فيه الفتح ، والكسر ، التاج ج ٧ ص ٩٢

(٨) في النسخة : هراذلها اللائحة ، ولم يدين

معناها .

قال : شَبَّ الثورَ وَخَوَّارَه بصَوْتِ الرِّيحِ
يَخْرُجُ مِنَ الْكَيْدِ . وقيل : الْهَزْبِيُّ : الثورُ
الْوَحْشِيُّ ، وَهُوَ الْإِبْرَقِيُّ ، لِيَرَبِقَ لَوْنَهُ .

[هرقل]

من ملوك الروم ، وهو أوَّل من ضَرَبَ
الدنانير ، وأوَّل من أحدثَ البَيْعَةَ ، وأما دِيرُ
الْهَزْبِيِّ ، فهو بالزَّي .

[الهدقل]

وقال الليث : الْهَدَقْلُ : الْمُنْحَلُ .

(هدق)

وَجَلَّ هَدَلِيٌّ : وَاسِعُ الشَّدَقِ ، وَجَمْعُهُ
هَدَالِيٌّ ، وَأَنْشَدَنِي ^(١) أَعْرَابِيٌّ :

* هَدَالِقًا دَلَقِمَ الشَّدُوقِ ^(٢) *

[البهلق]

وقال الليث : الْبَهْلَقُ : الضَّجُّورُ الْكَثِيرُ
الصَّخَبِ ، وَقَوْلُ : امْرَأَةٌ بَهْلَقٌ ، وَالْجَمْعُ بَهَالِقُ .
أبو عمرو : جاء بالبَهَالِقِ ، وَهِيَ الْأَبَاطِيلُ ،
وَأَنْشَد :

أَقَى عَلَيْنَا وَهُوَ شُرْآيِقُ

وجاءنا من بعدُ بالبَهَالِقِ

وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ :

يُولُولُ مِنْ جَوْبَيْنِ الدَّلِي

لُ بِاللَّيْلِ وَلَوْلَا الْبَهْلَقُ

وقال ابن السكيت : الْبَهْلَقُ بِكسر الباء

وَاللَّامِ : الْمَرَأَةُ الْحَمْرَاءُ الشَّدِيدَةُ الْحُمْرَةِ .

[الملقم]

وقال الليث : الْهَلِقَامُ : السِّيدُ الضَّخْمُ ^(٣)

ذو الْحَمَلَاتِ ، وَأَنْشَد :

وإنَّ خَطِيبُ يَحْلِسُ أَلَا

بَحْطَةً كُنْتُ لَهَا هَلِقَامًا

وَالْحَمَلَاتُ لَهَا لَحِيمًا

عمرو ، عن أبيه : رَجُلٌ هَلِقَامَةٌ وَهَلِقَامَةٌ

وَهَلَقِيمٌ وَجُرْزِيمٌ ^(٤) ، إِذَا كَانَ أَكُولًا .

وقال ابن الأعرابي : الْهَلِقَامُ : الْفَرَسُ

الطَوِيلُ . وَأَنْشَد ^(٥) :

أَوْلَادُ كُلِّ نَجِيبةٍ لِنَجِيبةٍ

وَمُقَلَّصٌ بِشَلِيلِهِ هَلِقَامُ

(٣) في المنسوخة : الضخم ، والذي أثبتناه : هو

ما في الصورة ، و ١٠ واللسان ج ١٦ ص ١٠٣

(٤) التاء مضمومة في الصورة

(٥) الراء مشددة في الصورة

(٦) أي لخزام الأسدي التاج ج ٩ ص ١٠٩

(١) وَأَنْشَد ١٠

(٢) ولا فم ١٠ والصحيح ما أثبتناه من غيرها ،

وهو جمع دلقم ، وهي من الإبل : الناقة ، أو الجمل

الذي تكسرت أسنانه ، فهي تمج الماء مثل الدلق .

اللسان ج ١٥ ص ٩٦

يقول: هو طويل يُقْلَص عنه شَلِيلُهُ لَطُولِهِ.

[القلب]

وقال الليث: القلب: القديم الضخم من

الرجال.

وقال الفراء: حَيَّا الله قَهْلَتَهُ^(١)، أى

حَيَّا الله وَجْهَهُ.

وقال ابن الأعرابي: حَيَّا الله قَهْلَتَهُ^(٢)

وَحَيَّاهُ وَسَمَامَتَهُ وَطَلَّهُ وَآلَهُ. وقال أبو العباس:

الهَاءُ زَائِدَةٌ، فَتَبَيَّنَ^(٣) حَيَّا الله قَبْلَهُ، أى

مَا أَقْبَلَ مِنْهُ.

وقال المؤرِّج: القَهْلَةُ: القَمَلَةُ.

[بلهقة - لهوكة]

وقال ابن الأعرابي: فى فلان طَرَمَدَةٌ

وَبَلَهْمَةٌ وَلَهْوَةٌ، أى كِبَرٌ.

[مقلهف]

وفى النوادر: يقال: رَأَيْتُ شَعْرَهُ مُقْلَهْفًا

وَمُكْرَهَفًا وَمُشْرَحَفًا وَمُسَقَفًا، أى جافلا

مرتفعًا.

[مبتنق]

وقال الليث: هَبْنَقَةُ الْقَيْسِيِّ^(٤) كَانَ أَحَقَّ

يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ.

قال: وَالْهَبْنِيقُ: الْوَصِيفُ^(٥)، وقال كبيد:

وَالْهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ

كُلُّ مَلْثُومٍ إِذَا صَبَّ هَمَلٌ

وقال غيره: رَجُلٌ هَبْنَقٌ، إِذَا وُصِفَ

بِالنَّوْكَ، قَالَ ذُو الرُّمَّةِ:

إِذَا فَارَقْتَهُ تَبْتَنَقِي مَا تُعْمِشُهُ

كَفَاهَا رَذَائِيهَا^(٥) الرَّقِيعُ الْهَبْنَقُ

قِيلَ: أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهَبْنَقَ^(٦) الْقُمْرِيَّ.

وقيل: [بل^(٧)] هُوَ الْكَرْزَانُ، وَهُوَ

يُوصَفُ بِالْحَقِّ؛ لِتَرْكِهِ يَبْيَضُهُ وَأَحْتِضَانِهِ يَبْضَ

غَيْرُهُ، كَمَا قَالَ الْآخَرُ:

إِنِّي وَتَرِكِي نَدَى الْأَكْرَمِينَ

وَقَدَحِي بِكَفِّي زَنْدًا شِجَاحًا

كَتَارَكَةٍ بَيِّضَهَا بِالْعَرَاءِ

وَمُلْبِسَةٍ بَيِّضَ أُخْرَى جَنَاحًا

(٤) الرصيف . المنسوخة، وهو تحريف

(٥) رادياها ١٠ ولا يصلح وزنا ولا معنى وهو كما أنبتاه من غيرها جمع ردى، كغنى: الضعيف، أو

المرضى من كل شيء . التاج ج ١٠ ص ١٤٩

(٦) قدم النون على الباء فيما عدا ١٠، وهو

تصحيح

(٧) ساقط من ١٠

(١) هكذا مقلوبا

(٢) تهبله ما عدا ١٠

(٣) فيهن ١٠

ويقال للوصيف : هُبْنُوقٌ وَهَيْنِيقٌ^(١) .

وقال أبو مالك : الهُبْنُوقُ^(٢) : الزِّمَارُ ،
وجمعه هَنَابِقُ ، وأنشد لـكثير :

وَرَجَعَ فِي حَبِزٍ وَمِهِ غَيْرَ بَاغِمٍ^(٣)

حَنِينًا مِنَ الْأَجَوافِ جُوفًا هَنَابِقُهُ

[الزبقي] (٤)

قال : والزَّبَقُ : الزِّمَارُ أيضا .

[الهيماني]

والهَيْمَانِيُّ : الطويل ، وأنشد .

مِنَ الْهَيْمَانِيَّاتِ هَيْقٌ كَأَنَّهُ

مِنَ السُّنْدُودِ كَبْلَتَيْنِ أَفْلَتَ مِنْ نَبْلِ

[الفرهد]

وقال الليث : الْفَرْهَدُ : النَّاعِمُ التَّسَارُّ

الرَّخْصِ .

قلت^(٥) : صَحَّفَ الليث ، والصَّوَابُ

وَالْفَرْهَدُ^(٦) : بَانَمَاءٌ وَالْهَاءُ ، مَضْمُومَتَيْنِ .

(١) قدم في الصورة النون على الباء في الكلمتين ،
والتي اخترناه هو الذي في النسخة ، والسان ج ١٢ ص ٢٤٣

(٢) الهبنوق - بتقديم الباء فيه وفيما بعده وفي
الشاهد في ١٠

(٣) في الصورة : ناغم . وفي ١٠ : ناعم ، والذي
أثبتناه من النسخة هو الذي في اللسان ج ١٢ ص ١٤٩
وفيه : يراعا ، بطل : حيننا .

(٤) وضنا هنا العنوان بياناً لألفاظ هذا الباب .

(٥) قال الأزهري ١٠ .

(٦) في النسخة : الفرهة ، وهو تحريف .

[قهد]

عرو عن أبيه .

الْقَهْدُ^(٧) : المقيم في مكان واحد لا يكاد

يَبْرَحَ . وأنشد .

* فَإِنْ تَقَهَّدِي^(٨) أَقَهَّدُ مَكَانِيَا *

أبو عبيد عن الأموي : أَقَهَّدَ^(٩) الرَّجُلُ :

رَفَعَ رَأْسَهُ .

وقال الليث : الْقَهْدُ : الرَّجُلُ اللِّثِمُ

الْأَصْلُ الدَّائِمُ الْوَجْهَ .

قال : وَالْأَقَهْدَادُ : شِبْهُ أَرْتَمَادِ الْفَرَسِ

إِذَا زَقَهُ أَبَوَاهُ ، فَتَرَاهُ يَكْوَهُدُ إِلَيْهِمَا ،

وَيَقَهَّدُ نَحْوَهَا .

[المهرقان]

عرو عن أبيه ، يقال للبحر : الْمَهْرَقَانُ وَالِدُ الْمَاءِ ،

خفيف .

[الغراميد والقراheid]

أبو عبيد^(١٠) قال : الْقَرَامِيدُ وَالْقَرَاهِيدُ :

أَوْلَادُ الْوُعُولِ .

(٧) ما أثبتناه من ١٠ وفي النسخة : القهمة ،

وهو تحريف ، وفي غيرها : القهيد (بضم القاف واليم)

(٨) ما أثبتناه من ١٠ ، وهو الموافق لما في اللسان

- مادة (قهد) - وفي غير ١٠ : قهيدى .

(٩) أقهد . النسخة ، وهو تحريف .

(١٠) أبو تراب عن أبي عبيد . الصورة ، وفي ١٠ :

أبو عبيدة .

(١)

باب الهاء والكاف

وَسَنَبَةُ^(١) من دهرٍ ، بمعنى .

[كهـد]

وأبو كَهْدَةَ : من كَثَى الأعْصَاب .
وَكَهْدَلٌ من أسمائهم ، وأنشد ابن الأعرابي :
* قَدْ طَرَدَتْ أُمُّ الْحَدِيدِ كَهْدَلًا^(٢) *

قال أبو حاتم فيما روى عنه التَّمِيمِيُّ :
الْكَهْدَلُ : الْعَاتِقُ من الجوارى ، وأنشد :

إِذَا مَا الْكَهْدَلُ الْعَارِ

لُكَ مَاسَتْ فِي جَوَارِيهَا

حَسَبَ الْقَمَرِ الْبَاهِ

رَفَى الْحَسَنِ يُبَاهِيهَا^(٣)

[دكـل]

وقال الليث : دَهَكَلَ من شدائد الدهر .

[الدكـم]

قال : والدَّهْكَمُ : الشيخ الفاني .

(١) كتبت في الصورة و ١٠ بالهاء مضمومة .
ومعناها بالهاء الربوطة ، وقال : مضى سب من
الدهر أو سببة : أى برهة . وانظر التاج ج ١ ص ٣٠٢
وج ٧ ص ١٩٧

(٢) كهـدل : اسم الراجز نفسه ، وأم الحديد :
زوجه ، وبعد البيت :

وانظر الباب فكان الأول

وانظر اللسان ج ٤ ص ١٢٠ و ج ١٤ ص ١٢٥ .

(٦) ياربها ١٠

[الهكـس]

أبو نصر عن الأصمعي : الْكَهْمَسُ : الْأَسَدُ .
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :
هو الذئب .

وقال الليث : الْكَهْمَسُ : الْقَصِيرُ من
الرجال ، ونحو ذلك . روى ابن السكيت ، عن
أبي عمرو : أَنَّهُ الْقَصِيرُ .

[كـهـل]

وقال أبو زيد : كَهَلَّ فُلَانٌ الْحَدِيثَ ،
إِذَا أَخْفَاهُ وَعَمَّاهُ .

وقال ابن الأعرابي : كَهَمَلُ^(١) ، إِذَا جَمَعَ
ثِيَابَهُ وَحَزَمَهَا لِلسَّفَرِ ، وَكَهَمَلُ فُلَانٌ عَلَيْنَا :
مَنْعَنَا حَقَّنَا .

[هـكـة]

وفي النوادر : هَنْبَكَةٌ^(٢) من دهرٍ ،

(١) وضعنا عناوين ليان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) في المخطوطة : كنهل وفي ١٠ اكهل ، وما
تحريف ، وانظر التاج ج ٨ ص ١٠٥

(٣) كتبت في الصورة و ١٠ بالهاء المهملة مضمومة

قامت تَهَادَى مَشِيهَا الْهَرُ كَلَّا
بين فَنَاءِ الْبَيْتِ وَالْمَصَلَّى

[هرك]

وقال الليث :

الْهَرْكَةُ : الجارية الناعمة . وأنشد :

جاريةٌ شَبَّتْ شَبَابًا هَرْكَاءَ
لم يَمُدُّ نُدْيًا نَحْرَهَا أَنْ فَلَّكَ

[الهبك]

وقال الليث : الْهَبْنَكُ : الأحمق ،
وامرأة هَبْنَكَةٌ : خفء .

[بهكنة]

وجارية بَهْكَنَةٍ : تارة غريضة^(٥) . وهُنَّ
الْبَهْكَنَاتُ وَالْبَهَاكِنُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي الْبَهْكَنَةُ الجارية
الخفيفة الروح ، الطيبة الرائحة ، المليحة
الحلوة .

والتَّدَهَكُمُ : الاتحمام في الأمر الشديد .

[المبتكور]

وقال يونس : الْهَيْتَكُورُ من الرجال
الذي لَا يَسْتَقِظُ لَيْلًا وَلَا نَهَارًا^(١) .

[هركل]

وقال الليث : امرأة هَرْكَوْلَةٍ^(٢) ذاتُ
فَخِذَيْنِ وَجَنَمٍ وَعَجْزُ . وَجَلَّ هُرَاكِلُ
جَسِيمٌ ضَخْمٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الْوَرْكَوْلَةُ من
النساء : العظيمة الوركين .

وقال غيره : الْهَرَاكَلَةُ : كلابُ الماء .

وقال ابن أحرر يصف دُرَّةً :

رَأَى مِنْ دُونِهَا الْفَوَاصُ هَوَلًا

هَرَاكَلَةً ، وَحَيْثَانًا وَنُونًا^(٣)

وَالْهَرْكَلَةُ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَشَى فِيهِ

اِخْتِيَالٌ وَبُطْءٌ^(٤) ، وأنشد :

(١) ونهارا ١٠

(٢) ضمت الكاف في ١٠ وهي كما أثبتناها من
غيرها كبرذونة . التاج ج ٨ ص ١٦٦

(٣) فتونا ١٠

(٤) ونطق ١٠

(٥) غريضة - بالعين المهملة - المصورة و ١٠
وهي بالجمجمة كما أثبتناه من المنسوخة ، واللسان ،
ومعناها : الغضة ، وبها فسرت فيه . اللسان ج ١٦
ص ٢٠٦ و ص ٢٠٧

[الكهور]

قال: والكنهور من السحاب: التراكب
الشخين .

أبو عبيد عن الأصمى: الكنهور: قطع من
السحاب أمثال الجبال. وناب كنهوره مسنة.
(الكهر)

وقال (١) الأصمى: والكنهر (٢) من
السحاب: الذى يفلظ ويركب بفضه بعضاً .
قال: والكرهف مثله .

ويقال: فلان مكفهز الوجه، إذا كان
كالح الوجه ليس فيه أثر بشرى. والمكفهز:
الصلب الشديد الذى لا تؤثر فيه الحوادث .
يقال: ألق الحوادث بوجه مكفهز ،
أى بوجه منقبض لا إطلاقه (٣) فيه .

[اكرهف]

وقال أبو عمرو: اكرهف الذكر، إذا

انقشر، وأنشد :

* قَنَافَه فَيْشٍ مُّكَرَهَفٌ خَوْفُهَا (١) *

[كنهل]

وكنهل: ماء لبني تميم معروف .

[كنهرة]

وكنهرة: موضع بالدّهنا بين جبليين فيها
قِلَات تملؤها السماء ، والكنهور منهاخذ .

[الكهد]

عمرو عن أبيه : قال : الكمهْدُ :

الكبير (٥) الكمهْدَة (٦) وهى الكوسلة (٧)

(٤) حوقها - بالهمزة ، وبالضم والفتح - :
ما استعار من حروفها ، أو هو طرفها ، وصحت
في النسخة إلى - خوقها - بالماء المعجمة - وفي ١٠
إلى جوقها بالهمز واظهر السان ج ١١ ص ٣٥٧
(٥) عبارة التاج : الكهد - كقفذ : الفليظ
الظم الكبير . التاج ج ٢ ص ٤٨٧

(٦) بالضم ، وتشديد الميم المفتوحة ، وسكون
الماء ، وفتح الدال ، وتشديد القال لانه فيه . التاج ج ٢
ص ٤٨٧

(٧) هى : الكمرة أى الحشفة ، أو القيتلة
الضخمة ، وقال الأزهرى : المروى : الكوسلة -
بالسين ، وامل الشين لفة فيها . فإن السين عاقبت الشين
في حروف كثيرة . التاج ج ٢ ص ٤٨٧ وج ٢ ص ٩٨

(١) قال - بدون الطف - في ١٠ .

(٢) المكفهز - بدون الطف - في النسخة و ١٠

(٣) لا طاقة . النسخة . وهو تحريف .

(١)

بَابُ الْهَاءِ وَالْجِيمِ

[اسجهر]

الليث ، اسجَهَرَتْ الرِّمَاحُ ، إِذَا اقْبَلَتْ
إِلَيْكَ ، وَاسجَهَرَتْ النَّبَاتُ ، إِذَا طَالَ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : اسجَهَرَّ التَّرَابُ إِذَا تَرَيَّةٌ
وَجَرَى . وَمِنْهُ قَوْلُ لَيْثٍ :

* إِذَا مَا اسجَهَرَّ الْآلُ فِي كُلِّ سَبَبٍ ^(٢) *
وَسَعَابَةِ مُسْجَهَرَةٍ يَتَرَقُّ فِيهَا الْمَاءُ .
الْأَصْمَعِيُّ : الصَّهْلَجُ ^(٣) وَالصَّيْهَجُ :
الصَّخْرَةُ الْعَظِيمَةُ .

[الهجرس]

الليث : الهِجْرَسُ مِنْ أَوْلَادِ الثَّعَالِبِ ،
وَيُوصَفُ بِهِ اللَّثِيمُ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْهِجْرَسِ
نَحْوًا مِنْهُ . وَأَنْشَدَ :

(١) وَضَعَا عَنَابِينَ إِيَّانَ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ
مِنْ أَلْفَاظٍ .

(٢) صدره :

وَأَجِية أَعْمَلَهَا وَابْتَدَلَهَا

اللسان ج ٦ ص ١١

(٣) هَكُنَا فِيهَا عِدَا ١٠ ، وَتَبَوَّبَ اللِّسَانُ ج ٣

ص ١٣٥ ر ١٣٦ وَنَقَلَهُ عَنْهُ : الصَّهْلَجُ بِتَقْدِيمِ اللَّامِ .

وَهُوَ الَّذِي فِي ٢٠

* وَهَجْرَسٍ مَسْكَنُهُ الْقَدَافِدُ *

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : رَمْتَنِي الْأَيَّامُ عَنْ
هَجَارِسِهَا ، أَيْ شَدَائِدِهَا .

قَالَ : وَالْجِرْهَاسُ : الْجَسِيمُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ ،

وَأَنْشَدَ :

يُكْنَى وَمَا حُوِّلَ عَنْ جِرْهَاسٍ

مِنْ فَرْسِهِ الْأَسَدَ أَبَا فِرَاسٍ

أَبُو مَالِكٍ : أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ :

الهِجْرَسُ : الْقِرْدُ ، وَبَنُو تَمِيمٍ يَجْمَعُونَ
التَّغْلِبَ .

[سهج]

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّهْجَةُ : الْقَتْلُ الشَّدِيدُ ،

حَبْلٌ مُسْمَهَجٌ ، وَحَلَفَ حَلْفًا مُسْمَهَجًا ،

وَأَنْشَدَ :

* يَحْلِفُ بِنَجٍّ حَلْفًا مُسْمَهَجًا ^(٣) *

(٣) بدمه :

قلت له يا تميم لا تلجعا

اللسان ج ٣ ص ١٢٥

من الصوت ، وأنشد [قول^(١)] هَمِيانُ بْنُ
قُحَافَةَ :

* أَزَامِلًا وَزَجَلًا^(٥) هَزَاجًا *

(الهزاج)

وَالْهَزَاجُ : السَّرْعُ مِنَ الذَّنَابِ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الرَّاجِزِ :

* لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوِسِ الْهَزَاجُ *

(اسجهر)

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَدِيِّ
ابْنِ زَيْدٍ :

وَيَجُودٍ قَدْ اشْجَهَرَ تَنَاوٍ :

رَكَكُونِ الدُّهُونِ فِي الْأَعْلَاقِ

قَالَ : اسْجَهَرَ : ظَهَرَ وَانْبَسَطَ .

(زهلع - زهلق - دهمج)

وَفِي النُّوَادِرِ : زَهَلَجَ لَهُ الْحَدِيثَ وَزَهَلَقَهُ
وَدَهَمَجَهُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الدَّهْمَجَةُ : مَشْيُ الْكَبِيرِ
كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ .

(٤) ساقط من المنسوخة .

(٥) وزجلا . المنسوخة . وهو تصحيف .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : يُقَالُ لِلْبَنِّ : إِنَّهُ
لَسَمَّهَجٌ سَمَّجٌ ، إِذَا كَانَ حُلُوءًا دَسِمًا .

وَفَرَسٌ مُسَمَّهَجٌ : مُعْتَدِلُ الْأَعْضَاءِ .

وَقَالَ الرَّاجِزُ :

قَدْ أَغْتَدَيْ^(١) بِسَابِغٍ وَافِي الْخُلَصَانِ

مُعْتَدِلٍ سَمَّهَجٍ فِي غَيْرِ عَصَلٍ

أَبُو سَمِيدٍ : لَبَنٌ سَمَّهَجٌ قَدْ خُلِطَ بِالْمَاءِ .

وَسَمَاهِجٌ : اسْمُ جَزِيرَةٍ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ

بَيْنَ عُثْمَانَ وَالْبَحْرَيْنِ .

وَقَالَ أَبُو دُوَادٍ^(٢) :

وَإِذَا أَذْبَرْتَ تَقُولُ : قَصُورٌ

مِنْ . سَمَاهِجٍ فَوْقَهَا آطَامُ

الْأَصْمَى : مَاءٌ سَمَّهَجٌ سَهْلٌ لَيْنٌ ،

وَأَنْشَدَ :

* قَوَّرَدْتُ عَذْبًا نَقَاحًا سَمَّهَجًا *

(الهزاج)

وَقَالَ الْأَصْمَى أَيْضًا : الْهَزَاجُ : التَّدَارِكُ^(٣)

(١) اغتدى - بصيغة الماضي - في المنسوخة ،

وأعمل في ١٠

(٢) أبو داود . ما عدا الصورة .

(٣) الراء مفتوحة في الصورة ، وقد أهملت

(هرجل)

قال : والمرجلة : الاختلاطُ في المشي ، يقال منه : قد هرجلت الإبل .

(جهضم)

أبو عبيد ، عن الفراء : الجَهْضَم : الضخم الهامة ، المستديرُ الوجه .

وقال الليث : تجهضم الفعلُ على أقرانه ، إذا علاها ^(١) بكتلِكَلِه . وبمعيرُ جهضم الجَنْبَيْنِ ، أي رَحْبُ الجَنْبَيْنِ .

ثعلب ، عن ابن الأعرابي : الجَهْضَم : الجلبان ، فلانٌ جهضم ماهُ القلب : نهايةٌ في الجلبان .

(الدهامج - الدهامج)

الدَّهَانِج . قال الليث : هو البعير ذو السنَّامين .

وقال أبو عمر : هو الدَّهَامِج ^(٢) أيضاً ، وأنشد ^(٣) :

(١) في المنسوخة و ١٠ : علا ، يسقط : ها .

(٢) بالضم في المصورة والمنسوخة ، وأهل في ١٠ وضبط فيها الشاهد بالفتح خلافاً لها ، وظاهر القاموس الفتح كتابه ، التاج ج ٢ ص ٦٦

(٣) أي للبحاج . التاج ج ٢ ص ٦٦

* إذا بدأ دَهَانِجٌ ذُو أَعْدَالٍ ^(٤) *

الليث : الدَّهَانِج : حصاً أخضرٌ يُحْكُ منه ^(٥) الفُصُوص ، وليس من نخض العربية .

وقال الشَّامُخ :

تُمَسَّى مُبَادِلُهَا الْفَزَنْدُ ^(٦) وَهَيْرُزُ
حَسَنُ الْوَبِيصِ يَلُوحُ فِيهِ الدَّهَانِجُ

وقال الأصمعي : الدَّهَامِج والدَّهَانِج : البعيرُ [الذي ^(٧)] يَقَارِبُ الْخُلُطُو ، [ويُسْرِعُ ^(٨)] .

(جرهد)

وقال الليث : الجَرْهَدَةُ : الرخاء في السير ، يقال : اجرهَدَّ الطريقُ : إذا استمر ، وأنشد :

(٤) وصدره :

كَأَنَّ رَعْنَ الْآلِ مِنْهُ فِي الْآلِ
يُشَبِّهُ بِالْدَّهَامِجِ أَطْرَافَ الْجِبَلِ فِي السَّرَابِ . انظر التاج ج ٢ ص ٤٦

(٥) في المنسوخة ، ويحك منه ، والأوضح : الناء ، وهي التي في التاج عنه ، وفيه تحل به ، وهي أوضح . انظر التاج ج ٢ ص ٤٦

(٦) الرء مفتوحة مكسورة في المصورة .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ساقط من المنسوخة

وقال الليث: الجهرمِيَّةُ^(٣): ثيابٌ منسوبة،

وأنشد:

* لَا يُشْتَرَى كَتَانُهُ وَجَهْرُمُهُ *

جعله اسماً بإخراج ياء النسبة .

جُرْمٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، نَزَلُوا بِمَكَّةَ وَتَزَوَّجَ فِيهِمْ إِسْمَاعِيلُ، ثُمَّ أُلْحِدُوا فِي الْحَرَمِ فَأَبَادَهُمُ^(٤) اللَّهُ .

أبو عبيد عن الفراء: جَلَّ جُرَامٌ وَعُرَامٌ وَعُرَاهِنٌ: عَظِيمٌ .

ابن دريد رجلٌ جِرْهَامٌ فِي أَمْرِهِ، وَبِهِ سُمِّيَ جِرْمٌ .

(جمهر - همرج)

وقال الليث: الجهورُ: الرَّمْلُ الْكَثِيرُ أَتْرَاكِمُ الْوَاسِعُ .

وقال الأصمعي: هي الرَّمْلَةُ الْمَشْرِفَةُ عَلَى مَاحُولِهَا، وَجَهْرُ التَّرَابِ^(٥) إِذَا جُمِعَ^(٦) بَعْضُهُ^(٧) فَوْقَ بَعْضٍ، وَمِنْهُ قَوْلُهُ: جَهْرُوا قَبْرِىَ جَهْرَةً،

* عَلَى صُمُودِ النَّتَبِ يُجْرَهُدُّ *

وقال الأخطل:

مَسَامِيحُ الشَّتَاءِ إِذَا اجْرَهَدَّتْ

وَعَزَّتْ عِنْدَ مَقَسَمِهَا الْجَزُورُ

أَيِ اشْتَدَّتْ وَامْتَدَّ أَمْرُهَا .

أبو عمرو: الجرهْدُ: السَّيَارُ النَّشِيطُ .

(هجدم)

هَجْدَمٌ . قَالَ الْلَيْثُ: هِيَ لَفَةٌ فِي إِجْدَمٍ فِي إِقْدَامِكِ الْفَرَسِ، وَزَجْرِكِهِ، يُقَالُ: أَوَّلُ مَنْ رَكِبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ الْقَاتِلُ، حَلَّ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا^(١)، وَقَالَ: هِجَ^(٢) الدَّمَ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اقْتَصَرُوا عَلَى هَجْدَمٍ وَإِجْدَمٍ .

(جرم - الدهمجة - الجهرمية)

سَلَمَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ قَالَ: الْجُرْمُ: الْجَرَى فِي الْحَرْبِ وَغَيْرِهَا .

وقال أبو عبيد: الدَّهْمَجَةُ: مَشْيُ الْكَبِيرِ

كَأَنَّهُ فِي قَيْدٍ .

(٣) الجرمن (بتشديد النون) في ١٠ وهو تصحيف ظاهر لمخالفته لشأده .

(٤) فأبأهم . المنسوخة و ١٠

(٥) الباء مضومة في الصورة و ١٠

(٦) يني للجبول في الصورة .

(٧) مرفوع على النياية في الصورة .

(١) فرسه ١٠

(٢) الهاء مضومة في المنسوخة، ولا وجه له،

وهي مهملة في ١٠

وَجَمَّهَرْتُ الْقَوْمَ، إِذَا جَمَعْتَهُمْ، وَجَاهِيرُ الْقَوْمِ :
أَشْرَافُهُمْ، وَعَدَدُ جَمَّهَرٍ ^(١) مَكْثَرٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : إِذَا أَخْبَرْتَ
الرَّجُلَ بِطَرَفٍ مِنَ الْخَبَرِ وَكَتَمْتَهُ الَّذِي يَرِيدُ .
قُلْتَ : قَدْ جَمَّهَرْتُ .

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هَمَّجْتُ عَلَيْهِ الْخَبَرَ
هَمَّجَةً : خَطَطْتَهُ عَلَيْهِ .

أَبُو عُبَيْدٍ : الْجُمْهُورِيُّ : اسْمُ شَرَابٍ
يُسَكَّرُ ^(٢) .

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَاقَةٌ جَمَّهَرَةٌ ، إِذَا كَانَتْ
مُدَاخِلَةً الْخَلْقِ ، كَأَنَّهَا جُمْهُورٌ رَمَلُ .

(تمهجر)

ابْنُ التَّكْوِينِ : التَّمْجُورُ ^(٣) التَّكْبِيرُ مَعَ

النَّفْيِ ، وَأَنْشَدَ :

تَمْجَرُوا وَأَيْمَسَا تَمْجَرُ

وَمِنْ بَنَوِ الْعَبْدِ اللَّثِيمِ الْعَنْصَرِ

(الهيرجة)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْهَبْرُجَةُ : اخْتِلَاطٌ فِي

الْمَشَى .

وَقَالَ الْمَجَاجُ :

يَبْنَعْنَ ذِيَالًا مُوشَى هَبْرَجَا

(مهرجاء - هراجيل)

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ : الْهَرَجِيْبُ وَالْهَرَجِيلُ :
الضَّخَامُ مِنَ الْإِبِلِ .

وَقَالَ جِرَانُ الْعَوْدِ :

حَتَّى إِذَا مَتَمَعْتُ وَالشَّمْسُ حَامِيَةً

مَدَّتْ سَوَالِفَهَا الضُّهْبُ الْهَرَجِيلُ ^(٤)

وَقَالَ رُوْبَةُ :

* مِنْ كُلِّ قَرَوَاءٍ وَهَرَجَابٍ فُنُقٌ * ^(٥)

وَهُوَ الضَّخَمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(مرجل)

[أَبُو عُبَيْدٍ : الْهَرْجَلَةُ : الْإِخْتِلَاطُ فِي

الْمَشَى ، وَقَدْ هَرَجَلَ] ^(٦) .

(٤) يَصِفُ نَوْقًا ، وَفِي شَرْحِ دِيَوَانِهِ : مَتَمَعْتُ :

ارْتَفَعْتُ : أَرَادَ مَتَمَعْتُ الشَّمْسَ وَالْوَاوُ مَقْعَةً لَا مَوْضِعَ لَهَا .
شَرْحُ الدِّيَوَانِ ص ٥٩ وَعَلَى هَذَا حَقٌّ فِي حَامِيَةِ النَّصَبِ
عَلَى الْحَالِ .

(٥) لِإِنْشَادِ الرَّجَزِ عَنْ ابْنِ بَرِي :

تَنْشَطُلُهُ كُلُّ مَغْلَاةٍ الْوَهْقِ

مَضْبُورَةٌ قَرَوَاءٌ هَرَجَابٌ فُنُقُ

وَالْمَغْلَاةُ : النَّاقَةُ الَّتِي تَبْعِدُ الْخَطْوُ ، وَالْوَهْقُ :

الْمِبَارَاةُ وَالْمَسِيرَةُ ، وَمَضْبُورَةٌ : مَجْتَمَعَةُ الْخَلْقِ ،

وَالْقَرَوَاءُ : الطَّوِيلَةُ الْقَرَى : وَهُوَ الظَّهْرُ ، وَالْفُنُقُ :

النَّفْثَةُ الضَّخْمَةُ ، وَتَنْشَطُلُهُ : أَسْرَعَتْ قَطْعَهُ أَيْ الْحَرْقَ
الَّذِي وَصَفَ قَبْلَ فِي قَوْلِهِ :

وَقَامَ الْأَعْمَاقُ خَاوِي الْخَتَرِ

الْأَسَانُ ٢ ص ٢٨٢ وَج ١٢ ص ١٨٨

(٦) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ . سَاقَطَ مِنَ الْمُسَوِّخَةِ .

(م ٣٣ - ج ٦)

(١) تمهجر - على صيغة اسم المفعول - في الصورة

وهو مهمل مما عدا علامة الرفع في ١٠

(٢) مسكر ١٠

(٣) التمهجد - بالبدال - فيما عدا ١٠ ولا يصلح

مع الشاهد . وانظر الأسان ٨ ص ١١٧

(بهرج)

والبهرج : الدرهم الذى فضّته رديئة ،
وكل ردىء من الدراهم وغيرها بهرج ، وهو
إعراب بَهْرَة^(١) . وبُهرج بهم أى أخذ بهم فى
غير المحجة .

وقال ابن الأعرابي : البهرج : الدرهم
المبطل السكة ، والبهرج : التحويل
من الاستواء إلى غير الاستواء . والبهرج :
الشيء المباح . ويقال : بهرج دمه .

* * *

والمرجاب^(٢) : الصخرة من النوق .

(جلم)

وروى أن أبا سفيان قال للنبي صلى الله
عليه وسلم : ما كنت تأذن لى حتى تأذن
لحجارة الجلممتين .

قال شمر : لم أسمع الجلممة إلا فى هذا
الحديث وحرفاً آخر . روى عن أبى زيد .
يقال : هذا جلمتهم . والجلممة : القارة الصخرة .
قال : وحى من ربيعة يقال لهم : الجلام .
وقال [أبو عبيد]^(٣) : أراه أراد الجلمة ،

(١) زاد فى اللسان ج ٣ ص ٣٩ أنه فارسى .

(٢) انظر « المرجاب » فى الصفحة السابقة .

(٣) ساقط من ١٠ .

وهو فم الوادى ، فزاد فيه ميماً : فقال :
جَلْمَة ، وهكذا رواه بفتح الجيم والماء وأنشد :
* بِجَلْمَةِ الوادى قَطَا نَوَاهِضُ^(٤) *

قلت^(٥) العرب زادت السين فى حروف
كثيرة ، منها قولهم : قصم الشيء ، إذا كسره
وأصله قصل ، وجلمط شمره ، إذا حلقه ،
والأصل جلط ، وفرصم الشيء إذا قطعه ،
والأصل فرص ، ومثله كثير .

(الملاج)

وقال الليث : الملاج : الحسن السير فى
سرعة ، وبخثرة .

ويقال للذكر والأنثى : هملاج ، وأمر
مُهْمَلَجٌ مَذَلٌّ ، وأنشد المجاج :

* قد قلدوا أمرهم المَهْمَلَجَا *

(جهيلة)

وقال الليث : امرأة جهيلة : قبيصة ذميمة^(٦) .

(٤) قبله :

كانها وقد بدا عوارض

وفاض من لم يهين فاض

وتقطعت حيث يخوض المائض

والليل بين قنويه رايض

الضمير فى كانتها : للعطايا ، وعوارض : جبل لطيف

عليه قبر حاتم ، ولير : جبل . والتقطعت : صوت القطاء

وقنوان : جبلان لى مرة ١٥ باختصار من شرح

الدبوان ص ١١٣

(٥) قال الأزهري ١٠

(٦) فى المصورة ١٠ : ذميمة ، بالمعجمة .

(الهملجة)

والهملجة : الثَّقِيلُ من الناس الأثَقُ
المانق. وقال الأصمعيّ مثله. ويقال للبن الخائر :
هملجة أيضاً .

(جبل - جباب)

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ جَبْهَلٌ ، إذا
كان جافياً ، وأنشد لعبد الله بن الحجاج الثعلبيّ
يخاطب امرأة :

إِيَّاكَ لَا تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَنَّا

حَزَابِيَّةٌ ^(١) وَهَيَّيْنَا جَبَابِيَا ^(٢)

أَلَفَ كَأَنَّ الْغَازِلَاتِ مَنَحَنَهُ

من الصّوفِ نِسْكَئَا أَوْ لَيْثِيَا دُبَادِيَا

(الألف : العِيشُ القدم ، والدُّبَادِبُ :

الكثير الشرّ والجلبّة) .

[جَبْهَلًا تَرَى مِنْهُ الْجَبِينَ يَسُوءُهَا

إذا نَظَرْتَ مِنْهُ الْجَمَالَ وَحَاجِبَا] ^(٣)

قال : والجباب مثل الدُّبَادِبِ ، وهو

الكثير الشرّ والجلبّة .

(١) الحزاية : الغايظ إلى النصر ، والياء فيه

الالحاق كالعلاية ، من العن ، وصفت في الصورة إلى
الجزاية - باليم - وانظر التاج ١٦ من ٢٠٩

(٢) أهملت في ١٠ وضبطت في النسخة بالفتح ،

وهو ظاهر القاموس ، وفي الصورة بالضم ، وهو
بالضبط في اللسان في موضعين . انظر اللسان ١٦ من ٢٤٦

و ١٣ من ١٠٥ والتاج ١٦ من ١٧٤

(٣) ساقط من ١٠

(جهنم)

[في] ^(١) جهنم قولان :

قال يونس : جهنمُ أَسْمُ النَّارِ [التي] ^(٢)

يُذْذِبُ اللَّهُ بِهَا فِي الْآخِرَةِ ، وهي أَعْجَمِيَّةٌ

لَا تُجْرَى للتعريف والمُعْجَمَةُ ، وقيل ^(٣) : جهنم

اسمٌ عربيٌّ ، سُمِّيَتْ نَارُ الْآخِرَةِ . [به] ^(٤) لِيُذْذِبَ

قَفَرَهَا ، وإنما لم يُجْرَ لِقُصْلِ التعريف مع
التأنيث .

وَرَوَى عن رؤية أنه قال : رَكِيَّةٌ

جَهَنَّمَ : بعيدة القعر .

(الهملج)

وقال النضر : الهملج : الضخمة من

القُدُور ، وكذلك العَيْلَمُ .

* * *

وقال ابن الأعرابي : شاةٌ هَمْلَاجٌ ^(٥) :

لَا تُنْعَفِيهَا لَهْزَالِهَا ، وأنشد :

أَعْطَى خَلِيلِي نَمِجَةً هَمْلَاجَا

رَجَاجَةً إِنْ لَهَا رَجَاجَا

والرَجَاجَة : الضعيفة التي لَا نَفْيَ لَهَا وَلَا

مُنْعَ . ورجالٌ رَجَاجٌ : ضَعْفَى .

(٤) ساقط من الصورة

(٥) قيل - بدون العاطف - ما عدا ١٠

(٦) ساقط من النسخة .

(٧) انظر « الهملج » في الصفحة السابقة .

(١)

بَابُ الْمَاءِ وَالشَّيْنِ

[كبيرة] ^(١)، وأنشد:

كلُّ عَجُوزٍ رَأْسُهَا كَالْكِفَّةِ
تَحْمِلُ جُفَاً ^(٥) مَعَهَا هِرْشَفَةً

قال أبو عبيد [و]: الهِرْشَفَةُ أيضاً يقال:
إنها خِرْقَةٌ يُحْمَلُ بِهَا الْمَاءُ، أَوْ قِطْعَةُ كِسَاءٍ أَوْ
نَحْوِهِ يُنَشَفُ بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ يُعْصَرُ فِي
الْجُفِّ، وَذَلِكَ فِي قَلَّةِ الْمَاءِ.

شمر عن ابن الأعرابي: يقال للناقاة الهَرِمَةِ:
هَرِشَفَةٌ، وَهَرْدَشَةٌ، وَهَرِيرٌ.
وقال الليث: عَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ: بَالِيَةٌ وَدَلُورٌ
هَرِشَفَةٌ: مُتَشَبِّهَةٌ بِبَالِيَةٍ. وَيُقَالُ لَصُوفَةِ الدَّوَاةِ إِذَا
بَيَسَتْ هَرِشَفَةً. وَقَدْ هَرَشَفَتْ ^(٦) وَاهَرَشَفَتْ

(الشهيرة)

عمرو عن أبيه قال: الشَّهْرَبَةُ: الْحَوْبُضُ
الَّذِي يَكُونُ أَسْفَلَ النَخْلَةِ.

(هرشة)

وقال: عَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ وَهَرِشَبَةٌ، بِالْقَاءِ وَالْبَاءِ.

(٤) ما بين القوسين: ساقط من النسخة،
وهو مصحف في الصورة إلى كثيرة - بالثنية - وانظر
التاج ج ٦ ص ٢٧٤
(٥) خفا - بالحاء - في النسخة.
(٦) ساقط من ١٠

(هرشم)

[قال أبو زيد: يقال للجبل اللَّيْنُ المَخْفِرُ
هَرِشَمٌ، وأنشد:

* هَرِشَمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرِشَمٌ * ^(٢)

ويقال للناقاة الخَوَّارَةُ: هَرِشَمَةٌ أَيْضًا.

أبو عبيد، عن الفراء: الهَرِشَمُ: الرَّخْوُ
الْفَخْرُ ^(٣) مِنَ الْجِبَالِ.

(هرش)

وقال الليث: عَجُوزٌ هَمْرَشٌ، فِي
اضْطِرَابٍ خَلَقَهَا وَتَشَنَّجَ جِلْدُهَا.
أبو عبيد: عن الأصمعي، عَجُوزٌ هَمْرَاشٌ
كَبِيرَةٌ، وَأَنْشَدَ شَمْرُ:

إِنَّ الْجُرَاءَ تَحْمَرِشُ

فِي بَطْنِ أُمِّ الْهَمْرِشِ

فِيهِنَّ جُرُوءٌ تَحْمُورِشُ

(هرشف)

قال أبو عبيد: وَعَجُوزٌ هَرِشَفَةٌ:

(١) وضعا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ.

(٢) تمامه:

تبتل الجار ولابن المم

اللسان ج ١٦ ص ٩٠

(٣) النحر - بالحاء المهملة - في الصورة. وهو

تصغير.

(الشهيز)

وقال ابن شميل : سمعتُ أبا الدُّقَيْشِ
يقول للشَّوْنِيزِ : الشَّهْيزِ .

(شبهة)

وقال الليث : عجوزٌ شَهْبَرَةٌ وشَهْرَبَةٌ^(١) ،
ولا يقال للرجل ، شَهْبَرٌ ولا شَهْرَبٌ ، وأنشد :
رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ لُكَيْزٍ شَهْرَبَةٍ
عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ

أراد أنها كانت ذاتَ إِبِلٍ فَأَغْرَتْ عَلَيْهَا
وَلَمْ أَتْرُكْ^(٢) لَهَا غَيْرَ شَوْبَهَاتٍ تُنْقِضُ بِهَا .

(نَهْشَل)

وقال الليث : نَهْشَلٌ : أَسْمُ الذَّنْبِ .
ثعلب عن ابن الأعرابي [نَهْشَلٌ^(٣) نَهْشَلٌ
[الرجل]^(٤) : إِذَا عَضَّ إِنْسَانًا تَجْمِيشًا^(٥) .

(١) انظر « الشبهة » في الصنعة السابقة .

(٢) يترك ١٠

(٣) ساقط من ١٠

(٤) ساقط مما عدا ١٠

(٥) تجميشا . الصورة

وَنَهْشَلٌ [الرجل]^(٦) : إِذَا أَكَلَ أَكَلَ الْجَانِعِ .

(دهفش)

قال : وَدَهَفَشَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ ، إِذَا جَمَشَهَا .

(هرشم)

وجبل^(٧) هِرْشَمٌ : دَقِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ .

(الهرشة)

وقال ابن دريد : الهمرشة الحركة .

(الدهفشة)

سَلَمَةُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّهْفَشَةُ
التَّجْمِيشُ .

(التهرشف)

أَبُو خَيْرَةَ التَّهْرَشُفُ : التَّحَسُّي قَلِيلًا
قَلِيلًا ، وَكَانَ الْأَصْلُ التَّهْرَشُفُ فَزِيدَتِ الْهَاءُ .
وَكَذَلِكَ الشَّهْرَبَةُ الْخَوْيَضُ حَوْلَ أَسْفَلِ^(٧)
النَّخْلَةِ ، الْأَصْلُ فِيهِ الشَّرْبَةُ فَزِيدَتِ الْهَاءُ .

* * *

وَأَهْمَلَتِ الْهَاءُ مَعَ الضَّادِ فِي الرَّبَاعِيِّ .

(٦) ورجل ١٠

(٧) أسفل حول النخلة . عبارة ما عدا ١٠

(١)

بَابُ الْمَهَاءِ وَالصَّادِ

[وقال أبو عبيد^(٧)] قال الأصمعي :الصَّهْلَبُ [والسَّهْلَبُ^(٨)] : الرجل الطويل .

قال : وقال أبو عمرو : [الصَّلاهَب من

الإبل : الشَّداد .

وقال الأموي : ناقةٌ صَهَبِي^(٨) شديدة .

(بتهلمس)

أبو عمرو^(٩) : التَّهْلَهُصُ^(١٠) : خروجالرجل من ثيابه ، تقول تَهْلَهُصُ^(١١) من ثيابه .

ومنه قولُ الرازي .

لَقِيتُ أَبَا لَيْلَى فَلَمَّا أَخَذَتْهُ

تَهْلَهُصُ^(١١) مِنْ أَثْوَابِهِ ثُمَّ جَبَّيَاقلت^(١٢) : الأصل تَهْلَهُصَل [منالْبُهْلَهُصَل^(١٤)] فْقُلِبَ^(١٣) فَقِيلَ تَهْلَهُصَ :

(بتهلمس)

تعلب عن ابن الأعرابي : بتهلمس أي

(البهمل)

تعلب عن ابن الأعرابي : إذا جاء الرجل
عُرْيَانًا فهو : الْبُهْلُصُ وَالضَّيْصُكَل .

(البرنصة)

سَلَمَةٌ عن الفراء : الْهَرَنْصَةُ مَشَى الدَّوْدَةُ ،
وَالدَّوْدَةُ يُقَالُ لَهَا : الْمَرِئِصَانَةُ^(٢) .

(الهنبة)

قال : وَالْمَهَنْبَةُ : الضَّحِكُ الْمَالِي .

وقال أبو عمرو الشيباني في الْمَهَنْبَةِ مثله .

(البهلمة)

أبو عبيد عن الأموي : الْبُهْمَهْمَلَةُ^(٣) من

النساء : الْقَصِيرَةُ .

وقال الليث : هِيَ الصَّخَابَةُ .

(الصلهب)

[وقال الليث^(٤)] : الصَّهْلَبُ هُوَ الْبَيْتُالْكَبِيرُ ، وَأُنْشِدَ^(٥) :* وَشَادَ عَمْرٌو لَكَ بَيْتًا صَهْلَبًا^(٦) *(١) وضنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .(٢) الرءاء مكسورة مع سكون النون في المنسوخة
وكانه المراد في ١٠(٣) بالفتح ويضم . التاج ج ٧ ص ٢٣٨ ،
وعلى الأول المنسوخة وعلى الثاني الصورة .(٤) ساقط من المنسوخة .
(٥) أي لرؤية . التاج ج ١ ص ٣٣٩(٦) تمامه :
واسعة أطلاله نقباً

التاج ج ١ ص ٣٣٩

(٧) ساقط من الصورة .

(٨) صهلي . الصورة

(٩) ساقط من ١٠ .

(١٠) التبهلمس . ما عدا ١٠ وسيأتي أن ما أثبتناه

منها هو المراد .

(١١) تبهلمس . ما عدا ١٠ وسيأتي أن ما أثبتناه

منها هو المراد .

(١٢) قال الأزهري ١٠

(١٣) قللت ، المنسوخة . وهو تصحيف .

أُسْرِعْ وَفَرَّ، وَأَنْشُدْ :

* وَلَوْ أُرِي ^(١) فَاكْرِشْ لِبَلْهَصَا *

قال : فَاكْرِشْ، أَيْ ^(٢) مَكَانًا ضِيقًا يَسْتَعْفَى

فِيهِ، لِأُسْرِعَ إِلَيْهِ .

(صهم)

ابن السكيت : رَجُلٌ صَهْمٌ ^(٣) شَدِيدٌ

عَسِيرٌ، لَا يُرَدُّ ^(٤) وَجْهُهُ، وَهُوَ مِثْلُ الصَّهْمِ،

وَأَنْشُدْ غَيْرَهُ :

فَعَدَا عَلَى الرُّكْبَانِ غَيْرَ مَهْلَلٍ

بِهَرَاوَةٍ سَلَسٍ الْخَلِيقَةِ صَهْمٌ .

أَرَادَ : غَيْرَ مَهْلَلٍ سَلَسٍ الْخَلِيقَةِ ،

وَصَهْمٌ : اسْمُ رَجُلٍ بَعِينَةٍ .

(٥)

بَابُ الْمَهَامِ وَالسَّيْنِ

مَشَى السَّبْطَرَى . وَالسَّبْطَرَى : الْإِنْسَاطُ فِي

الْمَشْيِ . قَالَ : وَالسَّبْطَرَى التَّبَخُّرُ .

(ملبسة)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ ، يَقَالُ : مَا عَلَيْهِ

هَلْبَسِيَّةٌ ، أَيْ مَا عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ ^(٨) .

* * *

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ : يَقَالُ : أَنْتَ فِي

الضَّلَالِ ابْنُ الْأَلَالِ ابْنُ السَّبْهَلِ ^(٩) ، يَعْنِي

الْبَاطِلَ . وَيُقَالُ ^(١٠) جَاءَ مُسَبْهَلًا ، أَيْ مُهْمَلًا .

(الطهليس)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الطَّهْلَيْسُ : الْعَسْكَرُ الْكَثِيفُ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ :

(سهيل)

قَالَ أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ : يَقَالُ : رَأَيْتُ

فُلَانًا يَمْشِي سَبْهَلًا ، وَهُوَ الْخَفَالُ فِي مَشْيِهِ ^(٦) ،

وَإِذَا مَشَى بِغَيْرِ سِلَاحٍ ، فَهُوَ سَبْهَلٌ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ ^(٧) :

يُقَالُ لِلْفَارِغِ النَّشِيطِ : سَبْهَلٌ ، يَقَالُ : جَاءَ سَبْهَلًا

لَا شَيْءَ مَعَهُ .

وَيُقَالُ : مَشَى فُلَانٌ السَّبْهَلِيَّ ، كَمَا تَقُولُ :

(١) رَأَى ١٠

(٢) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

(٣) صَهْمٌ - بَالُونٌ فِيهِ وَفِيهَا بَدْمَةٌ - فِي ١٠

(٤) لَا يَرْتَدُّ - الْمَنْسُوخَةُ

(٥) وَضَعْنَا عَنَّاوِينَ لِيَانَ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ

مِنْ أَلْفَاظٍ .

(٦) فِي مَشْيِهِ ١٠

(٧) فِي الْمَنْسُوخَةِ قَالَ - بِدُونِ يَقَالُ - ، وَفِي

الْمَصُورَةِ الْمَكْسُورَةِ . وَالظَّاهِرُ مَا أَتَيْنَاهُ مِنْ ١٠ وَهُوَ

قَالَ يَقَالُ .

(٨) الْحُلَى (بِضَمِّ الْجَاءِ وَكسر اللام وتثنية الباء)

فِي ١٠

(٩) أَنْظَرَ السَّبْهَلُ فِي الصَّنْجَةِ نَفْسَهَا .

(١٠) يَقَالُ - بِدُونِ الْعَاطَفِ - فِيهَا عَدَا ١٠

* جَعْفَلًا طِهْلِيَسَا *

(هطلس - الهطوس)

ثعلب عن ابن الأعرابي: تَهْطَلَسَ فلانٌ
من عِلَّته: إذا أَفاقَ مَرَضُه وأقبل.

[الهطوس]

شمر: الهِطْلُوسُ. الخفيُّ الشخص من
الذئاب، قال الرازي:

قد ترك الذئب شديد العولتي

أطلس هِطْلُوسًا كثير العسِّي^(١)

وقال غيره: لص هَطْلَسٌ: قَطَّاعُ هِطْلَسٍ
كلَّ ما وَجَدَه.

[سهد]

وقال الليث: السَّهْمَدُ: الشيء اليابس
الصُّلب.

قال: والسَّهْمَدُ: الجسيم من الإبل.
وقد اسْمَدَ سَنَامُه، إذا عظم.

[هندس]

والْمِهْنَدِسُ: الذي يَقْدُرُ مجاري القُنِيِّ
واحتفارها، وهو مشتق من الهِنْدَاز، وهي

(١) هكذا صورة البيت في النسخة؛ وفي الصورة
ترك مكان ترك - وضبط فيها: العولتي، والمعنى
يفتح التاءين، وهو سبق فلم فإن الياء فيهما للاشباع،
ففي اللسان ج ٨ ص ١٣٦ والتاج ج ٤ ص ٢٧٤: العولة،
والمة.

فارسية أصلها أَوَّانْداز^(٢) أي^(٣)، مقدَّر الماء.
والعَرَبُ تسميه: القُنَاقِنُ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: أَسَدُّ هِنْدِسٍ،
أي جرى.

وقال جندل^(٤):

يا كل أو يَحْسُو دَمًا ويلحسُ

شِدْقِيَه هَوَّاسٌ هَزْبَرٌ هِنْدِسُ

وفلانٌ هِنْدَوَسٌ^(٥) هذا الأمر، وهم
هِنْدِسَةُ هذا الأمر، أي العلماء به. وَرَجُلٌ
هِنْدَوَسٌ، إذا كان جيد النظر مُجَرَّبًا.

[الهدبس]

ثعلب عن ابن الأعرابي: الهَدَبَسُ: ولد
البُيَر، وأنشد المبرد:

ولقد رأيتُ هَدَبَسًا وفَزارةً

والفِرَزَ يَقبعُ فِرزةً كالضَيُونِ^(٦)

(٢) الواو ساكنة فيما عدا المنسوخة.

(٣) ألف أي ساقطة من النسخة.

(٤) أي ابن المثنى الطهوي التاج ج ٤ ص ٢٧٥

(٥) الدال مضمومة فيه وفيما بعده في ١٠

(٦) الفزارة: الأثني من النمر، والفزرة: ابن

النمر، وفي التهذيب: ابن البير، والفزارة: أمة،

والفزرة أخته، والهدبس: أخوه، وهو عند المصنف:

ابن البير كما ذكر. وانظر اللسان ج ٦ ص ٢٦٠

والضيون - كيجدر - في النور الذكر، أو

دوبية تشبهه. التاج ج ٩ ص ٢٦٧

[دهرس]

وقال الليث : الدَّهَارِيسُ الدَّوَاهِي ،
الواحدة ، دَهْرَسٌ ^(١) .

وقال ابن الأعرابي : هي الدَّراهِيسُ أيضاً
وقال أبو عمرو : ناقةٌ ذاتُ دَهْرَسٍ ،
أي ذاتُ خفةٍ ونشاط . وأنشد :

* ذاتُ أَزَانِيٍّ وذاتُ دَهْرَسٍ *

وأنشد الليث :

حَنَنْتُ إِلَى النَّخْلَةِ الْقُصْوَى قَلْتُ لَهَا :

حِجْرٌ حَرَامٌ أَلَّا تَلَكِ الدَّهَارِيسُ

[سرهد]

أبو عبيد عن أبي عمرو : السرهد : الحَسَنُ
الفِداء ، وقد سرهدته أمُّه . وسَنَامٌ مُسرَّهْدٌ
إذا كان سمينا قد قُطِعَ قطعاً عَرَضاً .

وقال ابن شميل : ما سرهد : كثير .

[بهنس]

أبو عبيد عن أبي زيد ، قال : التَّبَهُّنُسُ ^(٢)
التَّبَخُّرُ ، وهو البهنسة ، وَجَلَّ بهنسٌ
وبُهَانِسٌ : ذلول .

(١) ضبط في الصورة بالكسر وكسرت الراء
في ١٠ مع إعمال أوله . وفي القاموس : أنه - كجعفر -
وعن ابن سيده الوجهان . التاج ج ٤ من ١٥٦
(٢) التون مفتوحة في الصورة . وظهر أنه سبق قلم .

[المسرف - المسرف]

وقال الرِّياشي : المسرفُ والمسرفُ
والمسرهد الحسنُ الفِداء ، والمسرَّهفة : نعمةُ الفِداء .
(الفهرس)

وقال الليث : الفِهرسُ : الكتابُ الذي
تجمع فيه الكتبُ .
قلت ^(٣) وليس بعربيٍّ محض ، ولكنه
معربٌ .

(السروب)

قال : والسَّرَّهْبُ هو المائتُ الأَكُولُ
السُّرُوبُ .

(السهيرة)

[والسَّهيرة] من أسماء الرِّكَايا .

(السهريز)

والسهريز جنسٌ من التمر معروف ، وهو
معربٌ .

ويقال : سهريز ، والسين أعرب ^(٤) .

(رهس - رهس - دهمس)

سلمة عن القراء قال : الرَّهْمَةُ والرَّهْمَةُ :
السَّرار .

وأني الحجاج بن يوسف رجلٍ فقال :

أَمِنْ أَهْلِ الرَّسِّ وَالرَّهْمَةِ أَنْتَ ؟

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) ساقط من ١٠ .

ويقال : هو يُرْهَمِسُ وَيُرْهَمِسُ إِذَا سَارَ
وساودَ.

(سمهر)

والرَّماح السَّمْهَرِيَّةُ تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ
(كان) ^(١) اسمه سَمْهَرٌ كَانَ يَبِيعُ الرَّماحَ بِالْخَطِّ
وكانت امرأته رُدْبَنَةً.

النَّضْرُ عَنِ الْجَعْدِيِّ : سَمْهَرُ الزَّرْعِ إِذَا لَمْ
يَتَوَلَّدْ كَأَنَّهُ كُلَّ حَبَّةٍ بِرَأْسِهَا.

[مرماس - هرامس - هرميس]

السَّكَاثِيُّ : أَسَدٌ هِرْمَاسٌ وَهَرَامِسٌ ^(٢)
وهو الجريء الشديد.

وقال غيره : الهِرْمَاسُ : الْأَسَدُ الْعَادِي
عَلَى النَّاسِ .

وقال ابن الأعرابي : الهِرْمَاسُ وَلَدُ النَّيْمِ .

قال : والهَرْمِيسُ : السَّكْرُ كَدَنٌ ^(٣) ،
[وأنشد :

* وَالْفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرْمِيسُ * ^(١)

وأنشد الليث في الأسد :

* يَعْدُو بِأَشْبَالِ أَبُوهَا الْهَرْمَاسُ *

(١) ساقط مما عدا ١٠

(٢) وهو اس (يفتح الهاء وتشديد الواو) في المنسوخة.

(٣) هو بتشديد الدال ، والعامة تشدد التون ،

وهو دابة عظيمة الخلق . اللسان ج ٨ ص ١٣٥ والتاج

ج ٩ ص ٣٢٠

[مرهمس - منهمس]

وقال شبابة : أَمْرٌ مَرْمَسٌ مِنْهُمْس ، أَيْ
مستور.

(اسمهر) (٤)

أبو عبيد عن أبي زيد : السُّمَّهَرُ : الْمُعْتَدِلُ .

وقال الليث : شَوْكٌ مُسْمَهَرٌ : يَابَسُ .

واسمهر الظلام : إِذَا تَنَكَّرَ . وَعُرْدٌ ^(٥)

مُسْمَهَرٌ ، إِذَا ائْتَمَلَ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ لِرُؤْبَةٍ :

* إِذَا اسْمَهَرَ الْحَلِيسُ الْمُنَاثِثُ ^(٦) *

أَي تَنَكَّرَ وَتَكَرَّهَ .

* * *

أبو عبيد عن أبي الجراح ، وأبي زيد :

مَا عَلَيْهِمَا هَلْبَسِيَّةٌ ، أَيْ شَيْءٌ مِنَ الْحُلِيِّ ^(٧) .

(سهب)

وقال الليث : السَّهَبُ : الطَّوِيلُ مِنَ الْخَلِيلِ

وَالنَّاسِ .

(٤) كان حقه أن يذكر في «سمهر» وقد سبق .

(٥) وعود . المنسوخة وهو كما أثبتناه مما عداها

وكافى اللسان والتاج ، وهو ككفف، وعتل : الرمح ،

والوتر ، وبالفصح ، والكون : الصلب الشديد المنتصب :

التاج ج ٢ ص ٤٢٠ ومن ٤٢١ وانظر اللسان ج ٤

ص ٢٧٧ وج ٦ ص ٤٧

(٦) صدره :

ذو صولة ترمى به المدائح

المدائح : مواضع القتال ، اللسان ج ٦ ص ٤٧

اللسان ج ٢ ص ٥٣

واسمهر : اشتد ، والحلس : الذي لا يفارق قرنه ،

والمفالك : الملازم له . اللسان ج ٢ ص ٤٨٩

(٧) ساقط من الصورة ؛ وسبق قريباً ، وانظره

في التاج ج ٤ ص ٢٧٤ ، والحلي بضم فكسر فتشديد في ١٠

قال : وسمعتُ أبا الدَّقِيش يقول : امرأة
سَرَهَبَة كالسَّهْبَة^(١) في الخَل في الجسم والطُّول .
(علاس)
وقال الليث : رجل مَهْمَسٌ قوَى السَّاقِين
شديدُ المَشْي .

(المسلم)

أبو عبيد عن الأصمعي : المَشَامِخُ التَّخْفِيرُ
الآوَن .

وقال الليث : هو الذي بَرَّاه المَرَضُ

والذُّؤُوب فصار كأنه مَسْلُول .

[سهنشاه]^(٢)

أبو العباس عن سَلَمَة عن القراء ، قال :
يقال : افعل هذا سَهِنْشَاه وسَهِنْسَاه ، أى افعله
آخرَ كلِّ شَيْء .

وقال أبو العباس : ولا يقال هذا إلا في
المستقبل ، ولا يقال : فعلته سَهِنْسَاه ، ولا فعلته
آتِرَ^(٣) ذى أَثِير .

بَابُ الْهَاءِ وَالزَّيْ

(البهزرة)

أبو العباس ، عن ابن الأعرابي ، قال :
البَهَارِزُّ من التَّخِيل والإِبِل : العِظَام المَوَاقِير ،
وَأَنشَد :

أَعْطَاكَ يَا بَحْرُ الَّذِي يُعْطِي النَّعَمَ
مِنْ غَيْرِ لَا تَمْنُنْ وَلَا عَدَمَ
بَهَارِزًّا لَمْ تَنْتَجِعْ مَعَ النَّعَمِ
لَمْ تَكُ مَأْوَى الْقَوَادِرِ وَالْحَلَمِ

(١) في المنسوخة . كالسَّهْبَة .

(٢) وضعتُ عناوين ليان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

بين نَوَاصِيهِنَّ والأَرْضِ قِيَمُ
الليث : البَهْزَرَة^(٤) : النخلة التي لا تنالها
يَدُكَ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : البَهْزَرَة^(٥)
الناقة العظيمة وجمعها بَهَارِز .

(٣) في المنسوخة و ١٠ : سَهِنْسَاه ، ومي أحد
أحد الوجهين كما سيذكر ، والبده بذات الشين في
المصورة . وقد أعمل الإعجام والشكل في ١٠
(٤) في المنسوخة : لَئِر ، وكلاهما وجه من وجوه
كثيرة . انظرهما في اللسان ج ٥ ص ٦٤ و ص ٦٥ والتاج
ج ٣ ص ٥

(٥) ضبطت في الأصول بالفتح ، وهونان وجهين
فيها : أولهما الضم ، وبدأ به في القاموس . انظر التاج
ج ٣ ص ٦٤

(زهدم)

وقال الليث : زَهْدَمَ : من أسماء الأسد .

(الهزري)

نعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الهِزْرِيُّ
الدِّينَارُ الجَدِيدُ ، وأنشد لرجل رثى ابناً له :

فما هِزْرِيٌّ من دنائيرِ أَيْلَةٍ

بأَيْدِي الوُشَاةِ ناصِعٌ يتأكَّل

قال ^(١) : الوُشَاةُ ضَرَّابُوا الدَّنَائِيرِ .

يتأكَّل : يأكلُ بَعْضُهُ بَعْضًا من حُسْنِهِ .

وقال الليث : الهِزْرِيُّ : الجِلْدُ النافذ .

قال : والهِزْرِيُّ [الخفُّ] ^(٢) الجَيِّدبَلُغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ . والهِزْرِيُّ الأسدُ ، ومنه
قوله ^(٣) :* بها مِثْلُ مَشْيِ الهِزْرِيِّ الْمُرْزُولِ ^(٤) *

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : الهِزْرِيُّ :

الإِسْوَارُ من أساورِ فارس .

وقال غيره : الهِزْرِيُّ [والإِزْرِيُّ] ^(٥) :

(١) قالوا ما عدا ١٠

(٢) ساقط مما عدا ١٠

(٣) أي ذى الرمة . اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦

(٤) صدره :

ترى النور يمشى راجعاً من ضجائه

اللسان ج ١٣ ص ٣٥٦

(٥) ساقط من النسخة

الذَّهَبُ الخالص ، وهو الإِزْرِيُّ .

[الهزبر]

والهَزْبَرُ : من أسماء الأسد .

وقال ابن الأعرابي : ناقة هِزْبَرَةٍ : ضَلْبَةٌ ،

وأنشد :

* هِزْبَرَةٌ ذاتُ سَبِيبٍ أَضْهَبَا *

(دمليز)

وقال الليث : دِهْلِيْزٍ : إعراب دَالِيجٍ ،

فارسية .

(البهاويز - البهايز)

قال : والبَهاوِيزُ من الثَّوْقِ والنخيل :

الجِسَامُ الصَّفايا ، الواحدة بَهاوِزة .

قلت ^(٦) : لم أسمع البَهاوِيزَ لغيره . وأظنّه

البَهايزُ .

(زمهر)

وقال الليث : الزَمْهَرِيرُ : شِدَّةُ البَرْدِ ، وقد

أزْمَهَرَ أزْمَهَراراً .

أبو عبيد عن الفراء : الزَمْهَرُ الذي قد

أحمرَّت عيناه .

وقال أبو عمرو : الأزْمَهَرارُ في العين عند

الغَضَبِ والشدة .

(٦) قال الأزهري ١٠

(هزبل)

وقال ابن الأعرابي: الهَزْبِيلُ: الشيء
التافه اليسير. وهَزَبَلْ: إذا افْتَقَرَ مُدَقِّعًا.

(هزبر)

ابن السكيت: رجل هَزَنْبَزْ وهَزَنْبَزَانُ^(٣)
أى حديد وثاق.

* * *

وقال ابن الأعرابي: اللَّهَازِمُ^(٤) هم: عَجَلٌ،
وَتَبْمُ اللَّاتِ، وقيسُ بن ثعلبة، وعَزَّةُ.
والأرقام: بنوبكر، وجُشَم، ومالك،
والحارث، ومعاوية.

(مزهر)

وفي نواحر الأعراب: فلان مُزَهَّرٌ إِلَى
بَعِينِهِ، ومُزَرَّرٌ ومُبْنَدِقٌ وحالِقٌ إِلَى بَعِينِهِ،
وَمُحَلَّقٌ، وجَاحِظٌ، وَبُجَحَّظٌ، ومُنْدَرٌّ إِلَى بَعِينِهِ
ونَادِرٌ، وهو شدة^(٥) النظر، وإخراج العين.

* * *

وقال^(٦) الأصمعي: العَرَبُ تقول للصَّقْرِ:
الرَّهْدَمُ^(٧)، وللبَحْرِ: الدَّهْمُ.

(٣) هزبر وهزبران ١٠

(٤) كان حقه أن يذكر في (لهزم).

(٥) أشد ١٠.

(٦) قال - بدون العاطف - ما عدا ١٠

(٧) في المنسوخة: الزهدمة، وهو على ما اخترناه
من المنصورة و ١٠ في القاموس. انظر التاج ج ٨
ص ٣٣١. وقد كان حقه أن يذكر في «زهدم» في صفحة ٥٢.

وقال أبو عبيد: الزَّمْهَرِيرُ البردُ وزَمَّهَرَتْ
عيناه إذا احمرَّتَا.

(هرمز)

وقال الليث: هَرْمُزٌ: من أسماء العَجَمِ.
قال: والشيخُ يَهْرِمِزُ، وهَرْمُزَتُهُ
لَوْ كَه لُغَمَتِهِ فِي فِيهِ لَا يَسِيغُهُ وَهُوَ يُدِيرُهُ فِي فِيهِ.

(الهزم)

وقال الليث: اللَّهْزِمَتَانِ: مُضَيِّقَتَانِ
عَلَمِيَّانِ^(١) فِي أَصْلِ الْخَنَكَيْنِ فِي أَقْصَى
الشَّدَقَيْنِ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

إِمَّا تَرَى رَأْسِي عَلَانِي أَغْنَمُهُ

لَهْزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلْهَزِمُهُ

يقال: لَهْزَهُ الشَّيْبُ وَلَهْزَمَهُ بَعْمَعِي.

(ازمهل)

ويقال: اِزْمَهَلْ الطَّرْ اِرْمِهْلَا، إِذَا وَقَعَ،
وَازْمَهَلْ التَّلَجُّ إِذَا سَالَ بَعْدَ ذَوْبَانِهِ. وَمَا
مُزْمَهَلٌ: صَافٍ.

(الزهمزة)

وَالزَّهْمَزِمَةُ: الصَّوْتُ، مِثْلُ الزَّمَزِمَةِ.

(١) في المنصورة: غليبان ٣ بالغين المعجمة

وفي المنسوخة: عليان - بالغين المهملة - وكلاهما فيهما

بفتح فكسر خلافاً لما رسمنا وضبطناه من ١٠

(٢) أى لأحد بنى فزارة. اللسان ج ١٥ ص ٣٢٧

وج ١٦ ص ٣١

قال : والدَّهْمُ : الرجل السخِيءُ .

(أم الهبزي)

وقال غيره : العرب تقول للحُمَى : أمُّ

الْهَبْزِيَّ .

* * *

وقال ابن الأعرابي : الدَّهْلِيْزُ ^(٣) : الجِيْنَةُ ^(٤) التي يَجْتَمِعُ فيها الماء .

(المزالم)

والمزَلِيمُ الخفيفُ من الرِّجال .

باب الهاء والطاء ^(١)

(الطهلي)

عمرو عن أبيه : الطَّهْلِيُّ : الأسود القصير .

وأنشد أبو عبيد ^(٢) :

* لا جَفَبَرِيَّاتٍ ولا طَهَامِلًا *

قال الأيْث : يعنى القَبَاحُ الخِلقة .

(اطرم)
أبو عبيد ، عن أبي زياد السِّكَلَابِيِّ :
المُطْرَمُ : الشَّبَابُ المعتدلُ التام .

شمر عن ابن الأعرابي : المطرمُ : المتلَوِّ
الحسن ^(٥) .

وقال الأصمى : هو المشرف الطويل ،
وقد اطرمَّ واطرَحَمَّ ، وأنشد أبو عبيد ^(٦) :

* أُرَجِّى شَبَابًا مُطْرَمًا وصِيحة ^(٧) *

(هرمت)

غيره : هرْمَطٌ عِرْضُهُ [وهرطه] ^(٨)
وهرته وهرده ، بمعنى واحد .

(١) وضنا عناوين إتيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ

(٢) أى للعجاج ، وقيل :

* يمين عن قس الأذى غوافلا *

القس - هنا - : التبع ، والطب . والأذى -
هنا - : النيمة ، والجعريات : القصار ، واحدهما
جبرة . والطهامل : الضخام القباح الخلفة ، واحدهما
طهمله ، انظر اللسان ج ٨ ص ٥٦ وج ١٣ ص ٤٣٥ .

(٣) انظر دهليزه في ص ٥٢٤ .

(٤) في ١٠ : الحية ، وهو تصحيف وفي النسخة
الحية كالتي أنبتاه منها وفي الصورة : الجئة - بلا ياء -
وكلاما صحيح ، وهي على الأول بفتح الجيم ، وعلى
الثاني بكسرهما - كعدة - : موضع كالقفرة أو الحفرة
الطمية - يجتمع فيها الماء ، التاج ج ١ ص ٥٤ .

(٥) الجنين ١٠ .

(٦) أى لابن أحر : اللسان ج ١٥ ص ٣٥٥

(٧) تمامه :

* وكيف رجاء المرء ما ليس لاقيا *

السان ج ١٥ ص ٣٥٥

(٨) ساقط ص ١٠ .

(طهفل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : طَهْفَل : إذا
أكل خبز الذرة وداوم عليه .

(مرطال)

قال : ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم :
مرطال ، وهَرْدَبَةٌ وهَقَوَرٌ^(١) وقَنَوَرٌ .

(١)

بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

(المردبة)

أبو عبيد عن أبي زيد : المِرْدَبَةُ : المتفخ
الجوف ، الذي لا فؤاده .
وقال الليث : هو الجبان الضخم ، القليل
المقل .

(هبردانة)

وقال الليث : هِرْدَانَةٌ هِبْرْدَانَةٌ هِبْرْدَانَةٌ
مُصَمَّنَةٌ : مُسَوَّاةٌ .

(فرمد)

أبو عبيد ، عن الأموي : الفُرْمُدُ^(٢) :
الحادِرُ القَلِيظُ .

(درم)

الليث ، يقال : رجلٌ دَرَمٌ ودِرَمٌ ،
ورجلٌ مُدْرَمٌ : كثير الدرام ، ورجلٌ مُدْرَمٌ :
[كثير الدرام]^(٣) ورجلٌ مُدْرَمٌ ، وقد

وقال اللحياني : ويقال : فُلْهَدٌ . وفُرْهُودٌ :
حيٌّ من اليمَن ، ويقال لهم قَرَاهِيْدٌ ، وكان
الخليل بن أحمد [رحمه الله]^(٤) منهم .

(هلدنم)

وقال الليث : الهِلْدِمُ : اللَّبِيدُ الجافى
القليظ .

(١) وضعا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب
من ألفاظ .

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) في الصورة . مقورة (بتشديد الواو) والذي
أثبتناه من المنسوخة هو الذي في اللسان ، وشاهده قول
نجد الحيرى :

ليس بجلباب ، ولا مقور

لكه البهر ، وابن البهر

اللسان ج ٧ ص ١٢٦ و ١٢٧

(٤) بالضم ، اللسان ج ٤ ص ٣٣٧ والتاج ج ٢

ص ٤٥٢ ، وفي المنسوخة : القهد ، وظاهر أنه
تحرير .

(٥) ليس فيما عدا ١٠

وقال رؤبة :

* عليه من لبدِ الزمانِ هِلْدُمُهُ *

(ادلهم)

واذلَّهم الليلُ والظلامُ، إذا كُئِفَ، وقَلَّةٌ
مُدَّ لِهْمَةٌ : لا أَعْلَامَ فيها .

(هذب)

وقال الليث : هِنْدَبٌ وَهِنْدَبَاءٌ^(١)

وَهِنْدَبَاءٌ^(٢) واحدة ، وهى من أحرار
البُقول .

وقال ابن بزرج : يقال : هذه هِنْدَبَاءٌ

وباقِلَاءٌ ، فَأَنْثَوْا وَمَدَّوْا ، وهذه كَشَوْنَاءُ^(٣)
مُوَنْثَةٌ .

(هريد)

ثعلب عن ابن الأعرابي : الِهْدِيدُ : الشَّبْكُرة

وهو العشاء يكون فى العين، يقال : يعينه هُدِيدٌ .

والِهْدِيدُ : الصَّمْعُ الذى يسيل من

(١) وفيه أيضا القصر ، وهو يفتح الدال مقصورا

وممدودا عن كراع . اللسان ج ٢ ص ٢٨٧

(٢) كسرت الدال فى الصورة وسبق ما فيه .

(٣) ضبطت فى المنسوخة بفتحين ، وأهمات فى

الصورة و ١٠ إلا أنها رسمت فيها مقصوره وهى يفتح

فضم ، وقال ابن الأعرابي : جاء على فعولا - ممدودا -

جلولا ، وحروراء ، وكشوناء . انظر اللسان ج ٢

ص ٤٨٦

الشجر أسودَ ، ولبنٌ هُدِيدٌ وفُدْفُدٌ ،
وهو : الحامض الخاثر .

(رهذن - رهذل)

الأصمعى وغيره : الرَّهَادِنُ والرَّهَادِلُ ،
واحدها رَهْدَنَةٌ ورَهْدَلَةٌ ، وهو طائرٌ شبيه
بالقُبْرَةِ إلا أنه ليس له قُبْرُعة^(٤) .

وقال أبو عمرو : الرَّهْدَنُ : الرجلُ الجبان
شُبَّهَ بهذا الطائر . والأزْدُ تُرَهِّدُن فى مشيتها
كأنها تستدير .

(دمش)

الليث : مكان دَهْمٌ : دَمِثٌ سَهْلٌ .

(مدمل)

أبو عبيد : الِهْدِيلُ : ثوب خَلَقَ ،
وأنشد^(٥) :

* عَجُوزٌ عَلَيْهَا هِدْمِلٌ ذَاتُ خَيْمَلٍ^(٦) *

(٤) فتحت الزاى فى الصورة .

(٥) أى لتأبط شرا ، اللسان ج ١٤ ص ٢١٧

(٦) قبله :

ومرقبة يا أم عمرو طمرة

مذبذبة فوق المراكب عطل
نهضت إليها من جنوم كأنها

عجوز . . . الخ ..

من جنوم : أى من نصف الليل ، وقال ابن
برى من جماعة جنوم . وقول : لم لا يكون الجنوم مصدرا
كالفعود ، وهو هنا أظهر ، والخيمل : قيس لا كى
له : أى لا كين مثل لا أباك - اللسان ج ١٣ ص ٢٢٣
وج ١٤ ص ٢١٧ والتاج ج ٧ ص ٣٠٦ .

قال : والهِدْمَلَةُ ^(١) [الرملة] ^(٢) الكذيرة
الشَجَر ، وأنشد غيره ^(٣) :

* حىَّ الهِدْمَلَةُ من ذاتِ المَوَاعِيسِ *
(بهذل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : بهذل الرجلُ
إذا عَظُمَت فَنَدُوَّتُهُ ، ويقال للمرأة : إنها لذات
بَهَادِلَ وَبَادِلَ ، وهى لَحَامَاتٌ بَيْنَ العُنُقِ إِلَى
الترْقُوتِ .

والبَهْدَلَةُ والبَهْدَلَةُ : الخِلْفَةُ فى المَشْيِ
والإسراع فيه ، يقال : بهذل ويبهذل ، إذا أسرعَ .
وبنو بهذل : حىٌّ من بنى سعد .

(دهمذ)

أبو عُبَيْدٍ عن أبى زيد ^(٤) : الدُّهْمُزُ ^(٥)
الباطل ، وأنشد :

لَأَجْمَلَنُ لَابِنَةَ عَمْرِو ^(٦) فَنَّا
حَتَّى يَكُونَ مَهْرُهَا دُهُمَزَنَا

(دهمذر)

وقال ابن السكيت : هو الدُّهْمَزُ [أَيْضاً] ^(٧)
بالراء للباطل .

قال : ومنه قولهم : دُهُمَزِينَ ^(٨) ودُهُمَزِيه ^(٨)
لارجل الكذوب .

وقال أبو زيد : العرب تقول : دُهُمَزَان
لأَيَفْنِيَانِ عَنْكَ شَيْئًا .

(دلهاث)

وقال الليث : الدِّلْهَاتُ : هو السريع
المتقدِّم . قلت ^(٩) : كَانَ أَصْلُهُ مِنَ الانْدِلَاثِ ، وهو
التقدُّمُ فزيدت الهاء . وقيل : الدِّلْهَاتُ : الجرىء .
[المقدم] ^(١٠) ويقال للأسد : دِلْهَاتُ .

(دهمبل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : دَهْبَلٌ ، إذا
كَبُرَ الْقَمَمُ لَيْسَ بِقِيٍّ فى الأكل .

(٧) ساقط من ١٠ .

(٨) ضبطت كلمة : دهمزين فيما عدا ١٠
بكسر الراء وأعملت فيها ، وظاهر أنه خطأ ؛ ففى التاج
والقاموس : دهمزين - بضم الدالين - وفتح الراء المشددة -
تنبيه دهمذر : اسم لبطل ، (بفتح الباء وضم الطاء)
كسر عان ، وهيهات : اسم لسرع ، وبعد . قال ذلك
أبو على ، وقيل : دهمرية اسم للباطل والكذب ،
ومنه قواهم : دهمرين ، ودهمرية : للرجل الكذوب .
التاج ج ٣ من ٢٢٠

(٩) قال الأزهرى ١٠ .

(١٠) ساقط من النسوخة . وهو بهذا اللفظ فى
المصورة أما فى ١٠ فهو المقدم .

(م ٣٤ - ج ٦)

(١) ضبطت بفتح فسكون فى الصورة وكأنه
الضبط فى ١٠ والذى أتبعناه من النسوخة وهو مقتضى
الوزن بعده .

(٢) ساقط من النسوخة .

(٣) أى لجرير ، اللسان ج ١ ص ١٤٤

(٤) فى النسوخة أبو ... عن أبى عبيد .

(٥) بالضم ، وروى لابنه عثم ، وعليها الجوهري

اللسان ج ١ ص ٢٠ والصاح ج ٢ ص ٣٧٤ .

(٦) عمر - بدون الواو - فى النسوخة .

(دهم)

ويقال : دَهَمْتُ البناء ، إذا كَسَرْتَهُ .

وقال المجاج :

* وَالنَّوَى ^(١) بَعْدَ عَهْدِهِ الْمَدَّهَمِ ^(٢) *

وَتَدَّهَمَ الحائطُ وَتَجَرَّجَمَ ، إذا سَقَطَ

(الدهم)

أبو عبيد ، عن أبي زيد : ما أدرى أيُّ

(البهدرى)

شمر ، عن أبي عدنان قال : الْبُهْدَرِيَّةُ
وَالْبُهْدَرِيَّةُ ^(٦) : الْمُقَرَّمُ الَّذِي لَا يَشْبُ .

* * *

أبو عبيد : الْفَرْهَدُ : الْحَادِرُ الْغَالِظُ مِنَ
الْغِلْمَانِ .

(٣)

بَابُ الْمَاءِ وَالْتِاءِ

(هتل)

أبو عبيد : الْهَتْمَلَةُ : الْكَلَامُ الْخَفِيُّ ،
وَأُنْشِدَ قَوْلَ الْكَيْتِ :

وَلَا أَشْهَدُ الْهَجَرَ وَالْقَائِلِيَّةِ

إِذَا هُمْ بِهَيْئَةٍ ^(٤) هَتَمَلُوا(١) في الصورة : النؤ - يأسقاط الياء - وفي
النسوخة : النوء ، والصحيح النوى كما أثبتناه
من ١٠ ، والنوى الحاجز حول الحية . اللسان ج ٢٠
ص ١٧١ .

(٢) ضبط بالرفع في الصورة .

(٣) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب

من ألفاظ .

(٤) رسمت النون تاء في الصورة وهي بالنون كما

أثبتناه من غيرها : الصوت وهو شبه قراءة غير بيئية .

اللسان ج ١٦ ص ١٠٨ .

وقال أبو زيد : الْمُتَمَهِّلُ : الْمُعْتَدِلُ وَقَدْ
اتَّهَمَلَ سَنَامُ الْبَعِيرِ وَاتَّمَالَ ، إِذَا انْتَصَبَ وَاسْتَقَامَ ،
فَهُوَ مُتَمَهِّلٌ وَمُتَمَلِّلٌ .وَرَوَى الرَّيَّانِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : عَنْ
يَسَارِ ضَرِّيَّةٍ - وَهِيَ قَرْيَةٌ - رَكَايَا يُقَالُ لَهَا :
هَرَامِيْتُ ^(٧) وَحَوْلَهَا جِفَارٌ ، وَأُنْشِدَ :

(٥) - رقت في النسخة والمصورة إلى الدهماء -

ممدودا - مع النس على أنه مقصور .

(٦) البهدرى - بدون العاطف - في ١٠

(٧) في اللسان غير ذلك : هراميت : آبار مجتمعة

بناحية الدهماء . زعموا أن لقمان بن عاد احتفرها .

اللسان ج ٢ ص ٤٠٩ .

وجعها البهائر والبهائر ، وأنشد
ابن السكيت: (٧) :

عَنَيْتُ قَصِيرَاتِ الْحِجَالِ وَلَمْ أُرِدْ
قِصَارَ الْخَطَى شَرَّ النَّسَاءِ الْبَهَائِرِ (٨)
أَهَمَّتِ الْهَاءُ مَعَ الظَّاءِ (٩) .

* بقايا جِفَارٍ مِنْ هَرَامَيْتَ زُرَّحَ *
وقال النضر في هَرَامَيْتَ : هِيَ رَكَايَا خَاصَةٌ .

[بهتر]

أبو عبيد ، عن الأصمعي قال : الْبُهَيْرُ
وَالْبُحَيْرُ : الْقَصِيرُ ، وَامْرَأَةٌ بُهَيْرَةٌ . قلت (١) :

(٢) بَابُ الْهَاءِ وَالذَّالِ

لَوْلَا إِلَهُ لَوْلَا حَزَمُ طَالِبَهَا
تَلَهَّدُمُوهَا كَمَا نَالُوا مِنَ الْعِيرِ
(هذلم)

[وَالْهَذْلَةُ : مَشَى فِي سُرْعَةٍ ، وَأَنْشَدَ فِيهِ :
قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ .

نَحْوُ بَيُوتٍ إِلَى أَيْ هَذَلَهُ] (١٠)
[الهريزي]

أبو عبيد : الْهَرِيدَى : مِشْيَةٌ تُشَبِّهُ مِشْيَةَ
الْهَرَابِذَةِ [وَهِيَ حِكَاةُ الْجَوْسِ] (١١) .

(٧) أَيْ لِكثِيرِ السَّانِ جِءَ مِنْ ١٥٢ .

(٨) قَبْلَهُ :

وَأَنْتَ الَّذِي حَبِطَ كُلُّ قَصِيرَةٍ

إِلَى وَمَا تَدْرِي بِذَلِكَ الْقَصَائِرِ

السَّانِ جِءَ مِنْ ١٥٢ وَالتَّاجُ جِءَ مِنْ ٣٧ وَالَّذِي

فِي كِتَابِ الْأَدَبِ : الَّذِي ، وَهُوَ الْمُنَاسِبُ لِأَنَّهُ يُخَاطَبُ
مُؤَثَّةً . هَامِشُ التَّاجِ .

(٩) فِي الْمَنْسُوخَةِ : الطَّاءُ وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(١٠) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

[لهزم]

الليث : اللَّهْزَمُ (١) : كُلُّ شَيْءٍ حَادٍ
مِنْ سِنَانٍ وَسَيْفٍ قَاطِعٍ . وَلِهْزَمَتُهُ : فِعْلُهُ .
(منزوم)

وَالْهَذْرَمَةُ : كَثْرَةُ الْكَلَامِ . وَرَجُلٌ هُذَارِمٌ
وَهُذَارِمَةٌ ، وَقَدْ هَذَرَمَ فِي كَلَامِهِ ، وَالْهَذْرَمَةُ :
قِرَاءَةٌ فِي سُرْعَةٍ ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ (٢) :

* وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذْرَمَةِ (٣) *
أَرَادَ أَنَّهُ كَانَ كَثِيرَ الْكَلَامِ .

وَالْتَلَهَّدُمُ (٤) : الْأَكْلُ ، قَالَ سُبَيْعٌ .

(١) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠ .

(٢) وَضَعْنَا عَنَاوِينَ لِبَيَانِ مَا وَرَدَ فِي هَذَا الْبَابِ
مِنْ أَلْفَاظٍ .

(٣) فِي الْمَنْسُوخَةِ : الْهَزَمُ . وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) أَيْ لِأَيِّ النِّجَمِ .

(٥) قَدْ كَانَ ١٠ ، وَجَمٌّ : كَثِيرٌ ، وَصَحَفَتْ فِي
الْمَنْسُوخَةِ إِلَى : جَمٍّ - بِالْهَاءِ الْمُهْمَلَةِ - وَبِهِدِهِ :

* لَنَا عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمَكْتَبَةُ *

السَّانِ جِءَ مِنْ ١٦ مِنْ ٨٨ .

(٦) كَانَ حَقُّهُ أَنْ يُورَدَ مَعَ « الْهَزَمِ » وَقَدْ سَبَقَ

باب الهاء والياء (١)

*** (٥)

(هرمل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : هرمل شعره ،
إذا زلقه .

وقال أبو عبيد : شعره هرامل إذا سقط ،
وأشده غيره (٦) :

* قد هرمل الصيف من أعناقها الوبرا (٧) *
وقال الليث : الهرمولة : الرعبولة تشق
من دناذن (٨) القميص ، وأشده (٩) :

إنا فقدناك فقد الأرض وابها

فاختل قومك فاشهدم ولا تقب
وورد في حديث آخر من قول صفيه . اللسان ج ٣
ص ٢٠ و ص ٢١ .

(٥) ما سيرد بعد ذلك إلى باب الخاسي ليس من
هذا الباب ، كما هو واضح ، وكان حقه أن يذكر في
أبواب أخرى .

(٦) أي لدى الرمة . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠

(٧) صدره :

* ردوا لأحداجم بزلا خيسة *

اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ ، وفيه (عن) بدل (من)

(٨) ذاذن الثوب : أسافله مثل ذلاذلة ، وقيل :

نونها بدل من لامها . الواحد ذندن ، ولذلك عن أبي
عمرو . الناج ج ٩ ص ٢١٠ ، وحرقت في الصورة إلى :
ذنان .

(٩) أي للشداخ . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠

والديوان ص ٨٠ .

[هرمة]

هرمة : من أسماء الأسد . والهرمة : العرمة ،
وهي الدائرة ، التي وسط الشفة العليا . وهرمة :
من أسماء الرجال .

(هنيئة)

وقال ابن الأعرابي في قول رؤبة :

* وكنت لما تلتني الهنايت *

يقال : وقعت بين الناس هنايت ، وهي
أمور وهنات (١) قلت (٢) : واحدتها هنيئة ،

وأشده غيره قول الشاعر :

قد كان بعدك أنباء وهنيئة

لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب (٣)

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب

من ألفاظ .

(٢) عبارة اللسان في نحوه : الهنايت : الأمور ،
والأخبار المختلطة ، وهي : أمور . . . إلخ عبارة
المؤلف . اللسان ج ٣ ص ٢٠

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) في الحديث أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم :

قد كان بعدك أنباء وهنيئة

لو كنت شاهد هالم تكثر الخطب

مَا بَهْرَامَجُ الْبَرْ؟

(الهنيبر)

وقال الليث: الهنيبر: الأتان.

أبو عبيد، عن أبي عمرو: الهنيبر: الجحش.
ومنه قيل للأتان: أمُّ الهنيبر.

وقال الليث: أمُّ الهنيبر وأبو الهنيبر:
[هما] ^(٦): الضَّيْعُ ^(٩)، والضَّبْعَانُ ^(١٠).

وقال الأصمعي: الهنيبر الضَّيْعُ، وأنشد:

* مُلْفَسِينَ لَا يَرْمُونَ أُمَّ الْهَنْبِرِ *

وقال غيره: [أم] ^(١١) الهنيبر: هي الحمار
الأهليّة.

وفي حديث كعب أنه ذكر الجنة فقال:
فيها هَنَابِيرُ مِسْكِ يَبْعَثُ اللهُ عَلَيْهَا رِيحًا تُسَمَّى
الْمُثِيرَةَ، فتثير ذلك المسك على وجوههم.
قيل: الهنابير والنَّهَابِيرُ: رمالٌ مُشْرِفَةٌ
واحدُها هُنْبُورَةٌ وَهَبُورَةٌ.

* كَأَنَّ رِيَشَ ذُنَابَاهَا هَرَامِيلٌ ^(١) *

(برهم)

وقال الأصمعي: بَرَهْمٌ وَبَرَشْمٌ، إذا أدام
النظر، وأنشد ^(٢):

* وَنَظَرًا هَوْنًا هَوَيْنِي بَرَهْمًا ^(٣) *

وقال الليث: بَرَهْمَةٌ ^(٤) الشجر:
بَرَهْمَتُهُ ^(٥)، وهو يجتمع نوره.

(البرهمان)

والبهرمان: ضَرْبٌ مِنَ الْمُصْفَرِّ.

(برامج)

[وقال] ^(٦) أبو عبيد، عن الأصمعي:

الرَّفْنُ ^(٧): بَهْرَامَجُ الْبَرْ ^(٨)، قال: ولا أخرى

(١) رواية اللسان والديوان مع تمام البيت:

هيق هزف، وزفانية مرطى

زعرار ريش ذنابها هراميل

اللسان ج ١٤ ص ٢٢٠ والديوان ص ٨٠.

(٢) أي للعجاج اللسان ج ١٤ ص ٣١٤.

(٣) يروي: دون الهويني، وصدره:

* يبدلن بالناصع لونا مسها *

(٤) رسم بالقلم في الصورة والفتح في النسخة

وأهمل في ١٠ والضبطان وجهان فيه. انظر التاج ج ٨ ص ٢٠٠.

(٥) بالضم كما أثبتناه من الصورة. انظر التاج

ج ٨ ص ٢٠٠ وضبط بالفتح في النسخة وأهمل في ١٠

(٦) ساقط مما عدا ١٠.

(٧) بالفتح ويحرك. التاج ج ٦ ص ١١٢.

(٨) في التاج: هو من شجر الجبال، وعن

أعرابي: هو: الخلاف البلخي ينضم ورقة إلى قضائه

إذا جاء الليل، وينتشر بالأنهار. التاج ج ٦ ص ١٢٢

وص ١٢٣.

(٩) للأشئ، وهو بضم الباء وسكونها. التاج

ج ٦ ص ٤٣٦.

(١٠) للمذكر، وهو بكسر فسكون. التاج

ج ٥ ص ٤٢٦.

(١١) ساقط من النسخة.

(نهبور)

وقال^(١): النهاير: الرمال، واحدُها نهبور،
وقو ما أشرف منه .

(التيهور)

قال : والتَّيْهُورُ : ما اطمأن منه .

* * *

وروى عن ابن مسعود أنه قال : من جَمَعَ
مالاً من مَهاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللهُ في نَهايرِ .
قال أبو عبيد : النهاير: الممالك ههنا .

وروى عن عمرو بن العاص أنه قال لعثمان :
إِنَّكَ قد رَكِبْتَ بِهذه الأُمَّةَ نَهايرَ من الأمور ،
فَتَبَّ منها ، يَعْنِي بِالنَّهايرِ أُموراً شِدْداً
صَعْبَةً ، شَبَّهَها بِنَهايرِ الرَّمْلِ ، لِأَنَّ المَشْيَ^(٢)
يَصُوبُ على مَنْ رَكَبَهَا .

وقال نافع بن قتيبة ، أنشدته ابن
الأعرابي له :

وَلَا نَحْلِنَكَ عَلَى نَهايرِ إِنْ تَبَّ

فيها وَإِنْ كُنْتَ الْمُنْتَهَى تَعَطَّبَ

* * *

وقال ابن الأعرابي : المنْزِرُ^(٤) : الأديم ،
والْمِنْزِرُ : ولدُ الأتان ، وأنشد ابن الأعرابي :

يَا قَتِيَّ ما قَتَلْتُمُ غيرَ رُعبٍ^(٥)

بِ ولا من قُوارَةِ الْمَنْزِرِ

قال : المنْزِرُ : الأديم ها هنا .

وقيل في قوله : فيها هَنايرُ مِسْكٍ ، يريد
أناير مِسْكٍ ، وهى كُثبان مُشرقة ، أُخِذَ من
أَنْبَارِ الشَّيْءِ ، وهو أَرْتَافُهُ .

والإنبارُ من الطعام مأخوذٌ منه قُلِبَتْ
الهمزة هاء^(٦) .

(نهل)

أبو العباس عن ابن الأعرابي : نَهْلٌ ، إذا
أَسَنَّ .

(٤) كان حقه أن يذكر مع «النهر» الوارد في
الصفحة السابقة .

(٥) دعوب. ما عدا المنسوخة وهو بالراء كما
أثبتناه منها . الضعيف الجبان . اللسان ج ١ ص ٤٠٦

(٦) في هذا الموضع من المصورة ل كبيرة ،
والظاهر أن يكتب هنا كلمة - نهل - الآتية بعد
كلمات .

(١) قال - بدون العاطف - فيما عدا ١٠

(٢) يلاحظ أنه سيعود إلى المسادة التي سبقت

«التيهور» .

(٣) الشيء المنسوخة .

[نَهَبِل]

وقال الليث : شَيْخٌ نَهَبِلٌ ، وَعَجُوزٌ
نَهَبَلَةٌ .

وقال أبو زيد الطائي .

مَأْوَى الْيَتِيمِ وَمَأْوَى كُلِّ نَهَبَلَةٍ
تَأْوِي إِلَى نَهَبِلٍ كَالنَّسْرِ عُلُوفٍ
(نَهَبِل)

قال : وَهَنْبِلٌ فَلَانٌ ، وَجَاهٌ مُهَنْبِلًا ،
إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الضَّبْعِ ^(١) وَأَشْدُّ قَوْلُهُ :

مِثْلُ الضَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبِلَةً
أَذْنَى مَا وَبِهَا الْفَيْرَانُ وَاللَّجْفُ
(الْقَلَم)

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْقَلَمُ
فَرَجُ الْمَرْأَةِ .

(مَلْهَم)

قال : وَمَلْهَمٌ ^(٢) : قَرِيْبَةٌ بِالْيِمَامَةِ .

قال : وَالْمِنْهَمُ : الْكَثِيرُ الْأَكْلُ .

(مَرْم)

وقال الليث : مَرْمٌ هُوَ أَلَيْنُ مَا يَكُونُ

مِنَ الدَّوَالِهِ الَّتِي يُضَمَّدُ بِهِ الْجَرْحُ .

يقال : مَرَهَتْ الْجَرْحَ .

(سَرْهَفُ وَشَرْهَفُ)

أَبُو تَرَابٍ : سَرْهَفَ غِذَاءَهُ ، وَشَرْهَفَهُ ،
إِذَا أَحْسَنَ غِذَاءَهُ .

(بَهَك - يَهْكُن)

وقال : الْمُؤَرَّجُ : امْرَأَةٌ بَهَكْلَةٌ وَبَهَكْنَةٌ
لِلْفَضَّةِ ، وَهِيَ ذَاتُ شَبَابٍ بَهَكْلٌ [وَبَهَكْنٌ ^(٣)]
وَأَشْدُّ :

وَكَفَلٍ مِثْلِ الْكَتِيبِ الْأَهْمَلِ

رُعْبُوبَةٍ ذَاتِ شَبَابٍ بَهَكْلٍ

(الْهَلْبُونُ)

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْقَرَاءِ قَالَ : الْهَلْبُونُ :
الْأَحَقُّ .

(الْبُهْنِيَّةُ - الرَّهْنِيَّةُ)

وَالْبُهْنِيَّةُ وَالرَّهْنِيَّةُ وَالرُّهْنِيَّةُ : سَعَةٌ
الْعَيْشِ وَالْخِصْبُ .

(١) عبارة اللسان : ظلع ، ومشي مشية الضبع .

اللسان ج ١٤ ص ٢٣٦ .

(٢) الراو ساقطة فيما عدا ١٠ .

(٣) ساقطة من ١٠ .

(١) بابُ خماسيِّ الهاءِ

(القلزم)

قال ابن المظفر : القَلْزَمُ : الرجل المرتبِعُ الجسيمُ الذي ليس بفرجٍ ^(٢) الرأي ولا طيرٍ في المنطق ، وليس من عظم رأسه ، ولا من صفره . ويقال : هو الضخم الرأس واللاهزمتين .

وقال ابن السكيت : القَلْزَمُ : القصير .

قال : والقَلْهَبَةُ : من حُرِّ الوحش : [المِسْنَةُ ^(٣)] .

(القبيل)

ثعلب عن ابن الأعرابي : القَهَبِيلِس : القملة

الصغيرة .

(هـرجل)

الليث : الهَمَزَجَلُ : الجواد السريع ، وجلُّ

هَمَزَجَلٌ : سريع ، وأنشد ^(٤) .

* يَسُنُّنَ عِطْفَى سَنِمٍ هَمَزَجَلٍ *

ونجاء هَمَزَجَلٍ .

وقال ذو الرمة :

* إِذَا جَدَّ فِيهِنَّ النَّجَاءَ الْهَمَزَجَلُ *

أبو عبيد عن الأصمعي : الهَمَزَجَلَةُ : الناقة

السريعة .

وقال ابن الأعرابي : الهَمَزَجَلُ : الجَلُّ

الصَّخْم . ومثله الشَّمْرَدَل ، وتجمع الهَمَزَجَلَةُ

هَمَزَجَلَاتٍ .

(دلمس)

والدَّاهَمَسُ : من أسماء الأسد ، ومنه

قول الرازي :

* أَوْ أَسَدٌ ^(٥) فِي غِيَلِهِ دَاهَمَسُ *

(١) وضعنا عناوين لبيان ما ورد في هذا الباب

من ألفاظ .

(٢) الفرج بالكسر : الذي لا يكتم السر . قال ابن سيده : وأرى الفرج ، بضم الفاء والراء ، والفرج لغتين عن كراع . هذا أقرب ما وجدناه لكلمة فرج - بكسر الفاء وسكون الراء - الرأي . وانظر اللسان ج ٣ ص ١٦٧ والتاج ج ٢ ص ٧٤ والصاح ج ١ ص ١٦٠ .

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) أي لأبي النجم . التاج ج ٧ ص ٢٠٥ وج ٨

ص ١٧٥ .

(٥) في الصحاح ج ١ ص ٤٥٣ . واللسان ج ٧

ص ٣٩٠ والتاج ج ٤ ص ١٥٤ : وأسد .

* ودُونَ لَيْلَى بِلْدَ سَمْدَرُ^(٥) *

[هبركل]

وقال ابن الفرج غلامٌ هَبْرُكل : قوى .

قال : وأشدُّنا أَمَ البُهْلُول :

يَارُبَّ بِيضَاءِ بَوَعَثِ الْأَرْمَلِ

قَدْ شَغِفَتْ^(٦) بِنَاشِءِ هَبْرُكَلِ

(القهلبس)

أبو عمرو : القَهْبَلِسُ يُوصَفُ بِهِ الْكَمَرَةُ ،

وَأُنْشَدَ :

كَمَرَةٌ قَهْبَاءُ قَهْبَى قَهْبَلِسُ

يَجْمَلُهَا رَاعِي خَلِيَّاتِ ثَمُنِ

(القهلبس)

وقال أبو تراب : القَهْبَلِسُ : الأَبْيَضُ

الَّذِي تَعْلُوهُ كَدْرَةٌ .

(٥) بعده :

جذب المندى عن هوانا أزور

ينضى المطايا خسه العشنر

المندى : حيث يربم ساعة من النهار ، أو حيث

يرتم ، والأزور : الطريق المعوج . اللسان ج ٦

ص ٤٧ و ٢٥١ ، والعشنر : الشديد ج ٦ ص ٢٥١

والخنس - بالكسر - : من أظماء الإبل ، وهو أن ترد في

اليوم الخامس .

(٦) في المنسوخة : شغفت ، وتمة الرجز بهامش

اللسان ج ١٤ ص ٢١٣ عن التكملة

(البرهن)

وَالْبَرْهَنُ^(١) بِالسَّمْنَةِ^(٢) : عَالِمُهُمْ وَعَابِدُهُمْ .

(الكنهيل)

وقال أبو عبيد : الْكَنْهَيْلُ^(٣) : شَجَرٌ ،

وَاحِدَتُهَا كَنْهَيْلَةٌ .

وقال ابن الأعرابي : هِيَ شَجَرٌ عَظَامُ

مَعْرُوفَةٌ .

(سمدر)

سَلْعَةٌ عَنِ الْفَرَاءِ : غُلَامٌ سَمْدَرٌ ، يَمْدَحُهُ

بِكَثْرَةِ الْحِمَى .

وقال الأخفش : بِلْدَ سَمْدَرٍ : بَعِيدٌ

الْأَطْرَافِ ، وَأُنْشَدَ^(٤) .

(١) ضبطت فيما عدا ١٠ بالفتح وأهملت فيها .

ونس في التاج على أنها مكسورة الأول . التاج ج ٨

ص ٢٠١ .

(٢) بضم ففتح : قوم بالهند دهريون قائلون

بالتناسخ التاج ج ٩ ص ٢٤١

(٣) بفتح الباء في المنسوخة ، وبضمها في الصورة

وما وجهان . التاج ج ٨ ص ١٠٥

(٤) أى لأبي الزحف السكيني . اللسان ج ٦

ص ٤٧

(قلهزم)

وقال الأصمعي : وإذا صَغُرَ خَلْقُهُ وَجَعِدَ
قيل له : قَلَهْزَمٌ .

(الكنهيل)

النَّضْرُ عن الجعدى : الكَنْهَيْلُ^(١) من
الشَّعِيرِ : أَضْحَمُهُ سُنْبُلَةً ، قال : وهى شعيرةٌ يَمَانِيَّةٌ
حرَاءُ السُّنْبُلَةِ صغيرةُ الحبِّ .

* * *

وقال أبو عمرو : ليلٌ دَلَهَمَسٌ^(٢) : شديدُ
الظُّلْمَةِ ، وظلمة دَلَهَمَسَةٌ : هائلة الظُّلْمَةِ ، قال
الكُمَيْت :

إِلَيْكَ فِي الْحَفْدِيسِ الدَّلَهَمَسَةِ الطَّ

طَامِسٍ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ النَّقَبِ

أبو عبيد : الدَّلَهَمَسُ : الأسدُ لجرأته
وقوته ، ورجلٌ دَلَهَمَسٌ اللَّيْلُ : جرى الليل
إذا سَرَى^(٣) فيه .

(١) فى المخطوطة بفتح الباء ، وفى الصورة ١٠٠
بضمها ، وهما وجهان ، التاج ج ٨ ص ١٠٥

(٢) كان حقه أن يورد مع « الدلهس »

بصفحة ٥٣٦

(٣) سار ١٠

وقال النضر : الدَّلَهَمَسُ الذى لا يَهْوُلُهُ
شئٌ لَيْلًا ولا نهارًا .

(الهندويل)

أبو عمرو : الِهَنْدَوِيلُ : الضعيفُ الذى
فيه استرخاء ، ونوك^(٤) .

(الدهموز)

والدهمُوزُ : الشديد الأكل ، وأنشد :

لا تُكْرَيْنَ بَعْدَهَا عَجُوزًا
وَاسِعَةَ الشُّدَقِينَ دَهْدُمُوزًا
تَلْقَمُ لَقْمًا كَالْقَطَا مَكْنُوزًا

(الهيجوس)

قال : والهِيجَبُوسُ^(٥) : الرجلُ الأهُوجُ
الجلافى ، وأنشد :

أَحَقُّ مَا يُبْلَغُنِي ابْنُ تُرَيْي

من الأقوامِ أهوجُ هَيْجَبُوسُ

(٤) التوك : بالضم والفتح : الحمق ، وهو فى
المخطوطة بالمصورة بالضم ، وأهمل فى ١٠ وانظر التاج
ج ٧ ص ١٨٨

(٥) الهيجوس ، بدون الماعطف فى المخطوطة

[المجيهوق]

وأخبرني الإيادي عن أبي الهيثم أنه قال :
المجيهوق : خُرءُ الفار .

[تلهلأ]

قال : وتلهلأتُ ، أى نكصتُ .

(هيدكور)

وقال أبو عمرو : الهيدكور : الخاطر من
الألبان ، وأنشد :

قلناله اسقى ضيقك النَمِير^(١)

ولبتنا يا عمرو هيدكوراً

(١) رواية اللسان :

قلن له اسقى عمك النَمِير

اللسان ج ٧ ص ١١٩

وقول ابن شميل : الهيدكور : الشابّة من
النساء ، الضخمة ، الحسنّة الدّل في الثياب ،
وأنشد :

* بهنكة هيفاء هيدكور *

(هزبلية)

ابن السكيت : ما فيه هزبائلة ، إذا لم
يكن فيه شيء .

آخر كتاب الهاء [والمِنَّةُ لله على
نعمه]^(٢) .

(٢) ليس في ١٠

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢) كِتَابُ حُرُوفِ الْخَاءِ مِنْ تَهْذِيبِ اللَّغَةِ

أَبْوَابُ الْمَضَاعِفِ

قال : ومن الأحرارُ مُحَقِّقٌ ، وإخْفَاقُهُ
صَوْتُهُ عِنْدَ النَّخْجِ ، وتَقُولُ : خَقَّتْ الْأَنَانُ
تَحَقَّقَ حَقِيقًا ، وكذلك كُلُّ أَنَانٍ وَدَابَّةٍ أَنَثَى ،
وهو صَوْتُ حَيَاتِهَا مِنَ الْهَزَالِ وَالِاسْتِرْخَاءِ
عِنْدَ الْجَمَاعَةِ ، ونَحْوُ ذَلِكَ ، وَأَتَانُ خَقُوقٌ :
وَاسِعَةُ الدُّبُرِ .

ويقال في السَّبَابِ : يَا بَنَ الْخَقُوقِ .
أبو عبيد عن أبي زيد : الْخَقُوقُ مِنَ
الْأَتَنِ : الَّتِي يُصَوِّتُ حَيَاوُهَا ، وَقَدْ خَقَّتْ
تَحَقَّقَ ، وَيَكُونُ ذَلِكَ مِنَ الْهَزَالِ .

وقال أبو عبيدة في كتاب الحليل : الْخَلْقُ :
صَوْتُ يَكُونُ فِي ظَلْمِيَةِ الْأُنْثَى مِنَ الْحَلِيلِ مِنْ

خ غ

أَهْلَتِ الْخَاءَ مَعَ الْغَيْنِ .

خ ق

استعمل من وجوهه^(٣) : خَقَّ ، وَخَقَّقَ .

[خق]

قال ابن المظفر : الْخَلِيقُ : زُعَاقُ^(٤) مُنْتَبِ

الدَّابَّةِ ، فَإِذَا ضَوْعِفَ مَخَفَقًا قِيلَ : خَقَّقَ .

(١) ليست موجودة في الصورة

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

(٣) وجهه . ما عدا ١٠ .

(٤) زعاق - بالراء - في الصورة .

رَخَاوَةٍ خَلَقْتَهَا وَارْتَفَاعِ مُلْتَقَاهَا ، فَإِذَا
تَحَرَّكَ لَمَتَّقِ أَوْ غَيْرِهِ أَحْتَشَتْ رِجْمَهَا الرِّيحُ ،
فَصَوَّتْ فَذَلِكَ الْخَلْقُ .

قال : ويقال للفرس من ذلك : الخلاق .

أبو عبيد عن أبي زيد : قال : إذا أَسَمْتَ

الْبَكْرَةَ أَوْ أَسَمَ خَرْقُهَا عَنْهَا . قِيلَ : أَخَقَّتْ
إِخْفَاقًا فَانْحَسَوْهَا ^(١) نَحْسًا ، وَهُوَ أَنْ يَسُدَّ
مَا أَسَمَ مِنْهَا بِخَشَبَةٍ ، أَوْ بِحَجَرٍ ، أَوْ غَيْرِهِ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنَّ
رَجُلًا كَانَ وَاقِفًا مَعَهُ وَهُوَ مَعَهُ وَهُوَ مُحْرِمٌ ،
فَوَقَّصَتْ بِهِ نَاقَتَهُ فِي أَخَاقِيقِ جِرْذَانٍ ،
فَنَاتَ .

وَال أَبُو عبيد : قال الأصمعي : إنما

هِيَ خَلَايِقُ جِرْذَانٍ ، وَاحِدُهَا خَلْقُوقٌ ، وَهِيَ
شُقُوقٌ فِي الْأَرْضِ .

(١) بالسين فيما عدا المصورة وصحفت فيها إلى
الشين المعجمة رمي ومصدرها بعدها ، وانظر التاج ج٤
ص ٢٥٥ وج ٦ ص ٣٣٥

قلت ^(٢) : وقال غيره : الْأَخَاقِيقُ
صَحِيحَةٌ ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ ، وَاحِدُهَا أَخَقُوقٌ
مِثْلُ أَخْدُودٍ ، وَأَخَادِيدٍ .

وَالْخَلْقُ وَالْخَدَّ : الشَّقُّ فِي الْأَرْضِ .

يقال : خَدَّ السَّيْلُ فِيهَا خَدًّا وَأَخَقَّ
فِيهَا خَقًّا .

وقال ^(٣) ابن ابن شميل : خَقَّ السَّيْلُ فِي
الْأَرْضِ خَقًّا ، إِذَا حَفَرَ فِيهَا حَفْرًا عَمِيقًا .

وقال غيره : كتب عبدُ الملك ابن مروان
إِلَى وَكِيلٍ لَهُ عَلَى ضَيْعَةٍ لَهُ : أَمَا بَعْدَ فَلَا تَدْعُ
خَقًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا لَقًّا إِلَّا سَوِيَّتَهُ ^(٤) .
وَأَنشَدَ شَمْرُ لَعِينُ الْمُنَقَرِي :
وَقَاسِحٍ ^(٥) كَمَوْدِ الْأَثَلِ يَحْفِزُهُ
وِرْكَاءُ حِصَانٍ وَصُلْبٌ غَيْرُ مَمْرُوقٍ

(٢) قال الأزهري ١٠

(٣) قال - بدون لامط - في ١٠

(٤) وسوسته ١٠

(٥) من قسج : إذا أنعط ، أو صلب .

انظر اللسان ج ٣ ص ٣٩٩ والتاج ج ٢ ص ٢٠٨

مِثْلِ الْمِرَاوَةِ مِثْنًا^(١) إِذَا وَقَبَتْ^(٢)

فِي مَهِيلٍ صَادَفَتْ دَاءَ اللِّخَافِيقِ^(٣)

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْأَخْفُوقُ : نَقَرٌ فِي الْأَرْضِ

وَهِيَ كُسُورٌ فِيهَا وَفِي مُنْفَرَجِ الْجِبَالِ ، وَفِي

الْأَرْضِ الْمُنْفَرَّةِ .

قَالَ : وَالْأَخْفُوقُ : قَدَرٌ مَا يَحْتَفِي فِيهِ الرَّجُلُ

وَالدَّابَّةُ .

قَالَ : وَمَنْ قَالَ : الْأَخْفُوقُ فَإِنَّمَا هُوَ^(٤)

غَلَطَ مِنْ قَبْلِ الْهَمْزَةِ مَعَ لَامِ الْمَعْرِفَةِ .

قُلْتُ^(٥) : هِيَ لُغَةٌ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَتَكَلَّمُ

بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَبِهَذِهِ اللُّغَةِ قَرَأَ نَافِعٌ ، يَقُولُونَ :

قَالَ الْأَحْمَرُ^(٦) ، يَرِيدُونَ : قَالَ الْأَحْمَرُ ، وَمِنْهُمْ

مَنْ يَقُولُ : قَالَ لَحْمَرٌ^(٧) . قَالَ ذَلِكَ سِيبَوَيْهٍ

وَالْخَلِيلُ ، حَكَاهُ الزَّجَاجُ .

ثَعْلَبٌ ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : اَلْخَفَقَةُ :

الرَّكَوَاتُ الْمُتَلَاَحِمَاتُ ، وَالْخَفَقَةُ أَيْضًا :

الشُّقُوقُ الضِّيْقَةُ .

وَفِي النُّوَادِرِ يُقَالُ : اسْتَخَقَّ الْقَرَسُ

وَأَخَقَّ وَامْتَخَضَ : إِذَا اسْتَخَى مُرْمُهُ ، يُقَالُ

ذَلِكَ فِي الذِّكْرِ .

خ ك

خَكْ ، كَخَجْ

مِهْلَانُ^(٨) .

بَابُ الْخَاءِ وَالْجِيمِ

خَجْ ، جَخْ : مُسْتَعْمَلَانِ .

[خَج]

قَالَ اللَّيْثُ : الرِّيحُ الْخَجُوجُ : الَّتِي تَخَجُّ

(١) يُقَالُ لِلصَّفِيرَةِ الْفَرَجِ ، وَلِلدَّفِضَةِ أَيْضًا : أَنْوَمَ

كَصُورٍ - ضِدِّ - ، وَكَأَنَّهُ هَتَا مِنْ الثَّانِي ، وَانْظُرْ

التَّاجَ ج ٨ ص ١٨٨ وَ ١٨٩ .

(٢) أَيْ دَخَلَتْ .

(٣) الْحَفَافِيقُ . الْمُنْخُوشَةُ .

(٤) هِيَ ١٠

(٥) قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ١٠

(٦) يَنْفُخُ هَمْزَةَ الْوَصْلِ : أَيْ فَتَنْقَطِعُ لِلتَّحْرِيكِ ،

وَيَنْفُخُ الْلامَ .

فِي هُبُوبِهَا ، أَيْ تَلْتَوِي وَلَوْ ضَوْعَفَ قِيلَ :

(٧) يَأْسِقُاطُ هَمْزَةُ الْوَصْلِ ، وَفَتْحُ الْلامِ ،

وَحِكَى الْكِسَانِي لُغَةً ثَالِثَةً عَنْ بَعْضِ الْعَرَبِ . هِيَ :

الْأَحْمَرُ - بِغَلَبِ هَمْزَةِ أَفْعَلٍ لَامًا - وَانْظُرْ فِي الْوُجُوهِ الثَّلَاثَةِ

الرَّضَى عَلَى الشَّافِيَةِ ج ٣ ص ٥١ وَ ٥٢ .

(٨) أَهْمَاتُ الْهَاءِاتِ الثَّلَاثَةِ فِي الْمُنْخُوشَةِ ، وَهُوَ

نَصْحَفٌ ظَاهِرٌ . أَمَا كَخَجْ فَهِيَ عَلَى الْوَجْهِينِ لَا نَصَحَ

لَوْ رُوِيَ دَمَا . فَلْيَحْرَرْ .

شمر : ربيع خَجُوجٌ وخَجَوُجَةٌ : تَخَجَّجَ [في]^(٥) كل شَقٍّ ، أى تَشَقَّقَ^(٦) .

قال : وقال ابن الأعرابي : ربيع خَجَوُجَةٌ : طويلة دائمة الهبوب .

وقال أبو نصر : هى البعيدة المسلك الدائمة الهبوب .

وقال ابن أحرر يصف الريح :

هَوَّجَاهُ رَعْبَلَةُ الرِّوَّاحِ خَجَوُجَةٌ
جاءة^(٧) الغدُوِّ رَوَّاحُهَا شَهْرُ

قال : والأصل خَجُوجٌ ، وقد خَجَّتْ تَخَجُّجٌ ، وأنشد أبو عمرو :

* وَخَجَّتِ النَّيْرَجُ^(٨) من خَرَبَقِهَا *

وقال الضرر : الخَجَجَاخُ [من الرجال]^(٩) الذى : يُرَى أنه جادٌّ فى أمره وليس كما يُرَى .

أبو عبيد ، عن الفراء : خَجَجَجَ الرجلُ وخَجَجَجَ ، إذا لم يُبَدِّ مافى نفسه .

خَجَجَجَتِ الرِّيحُ كان^(١) كان صواباً ، واختَجَجَ الجَلِيلُ والناشط^(٢) فى سَنِيَرِهِ وَعَدُوِهِ ، إذا لم يَسْتَقِم .

أبو عبيد ، عن الأصمعى : الخَجُوجُ من الرياح : الشديدة المرّة .

وقال الليث : الخَجَجَجَةُ سُرعَةُ الإِناخَةِ وحُلُولِ القومِ .

والخَجَجَجَةُ : الانقباض فى موضع يَخْنَى فيه .

ويقال أيضاً بالحاء ، ورجلٌ خَجَجَاجَةٌ : أَحَقُّ لا يَمْعِلُ . والخَجَجَاخُ من الرجال : الذى يَهْمِرُ^(٣) الكلام ليس لكلامه جهة .

قلت^(٤) : لم أسمع رجلاً خَجَجَاجَةً فى نَعْتِ الأَتَمِّحِ إلا ماقرأته فى كتاب الليث . والمسموعُ من العرب رجلٌ جَخَّيَاةٌ ، قاله ابن الأعرابي وغيره .

(٥) ساقط من ١٠

(٦) مكنا - بصيغة الاتمال - فى المخطوطة والمصورة ، وعبارة اللسان ٣٨ ص ٧١ : تشق . وافظ ١٠ تسبق .

(٧) فى المخطوطة : خجوجاء ، وهو تصحيف .

(٨) من قولهم : ربيع نرج ، ومثلها : نورج :

أى عاصف . انظر اللسان ٣٨ ص ١٩٩ .

(١) لو قيل : وكان صواباً لكان أوضح .

(٢) فى المخطوطة : الناشط - بدون واو -

وعلى رواية الواو - اللسان ٣٨ ص ٧٢ .

(٣) أى يكثر فيه : وفى المصورة : يهزم - بالزاي - ،

وهو تصحيف ، وانظره فى اللسان ٣٨ ص ١٢٧ .

(٤) قال الأزهري ١٠ .

قلتُ^(١) : وهذا يَقْرُبُ من قول النضر ،
وهو أصحُّ مما قاله الليث في الخَجَجِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الخَجَجُ جِي من
الرجال : الطويل الرَّجُلِين .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الخَجَجُ : الجماع
الخَجَجُ : الدَّفْعُ .

وفي النوادر : الناسُ يَهْجُونَ هذا الوادي هَجًّا
ويَخْجُونَهُ خَجًّا ، أي ينحدرون فيه ويَطَوُّنَهُ كثيرا .

[جَنَجْ]

في حديث البراء بن عازب أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا صلى جَنَجَّ .

قال شمر : يقال : جَنَجَّى^(٢) الرجلُ في صلاته ،
إذا رَفَعَ بطنه . قال : وجَنَجَّى تَجَنُّجِيَّةً إذا جَلَسَ
مُسْتَوْفِزاً في الفائط .

قال : وقال ابن الأعرابي : ينبغي له^(٣)

أن يُجَنِّى وَيُخَوِّى ، والتَّجَنُّجِيَّةُ : إذا أراد
الركوعَ رَفَعَ ظَهْرَهُ .

وقال أبو السَّمِيدَع : المجَنَّى : الأَفْجَحُ
الرَّجُلِين . قال : وَجَنَّتِ النجومُ تَجَنُّجِيَّةً
وَحَوَّتْ تَحْوِيَّةً : إذا مالت للمَغِيبِ .

عمرو ، عن أبيه : خَجَجَ جَارِيَتُهُ إذا مَسَحَهَا
وَجَجَّ^(٤) إذا تَفَتَّحَ في سُجُودِهِ وغيره .

وقال أبو العباس في تفسير حديث البراء
معنى جَنَجَّ^(٥) ، أي فَتَحَ عَضْدِيهِ في السجود ،
وكذلك جَنَجَّى واجْلَجَّ ، كُلُّهُ إذا فَتَحَ عَضْدِيهِ
في السجود .

وقال الفراء : جَنَجَّ : تَحَوَّلَ من مكانه إلى
مكان ، والقول ما قال أبو عمرو .

وفي حديث آخر إن أردتَ العِزَّ فَجَجْجِجْ
في جُشَمٍ .

قال الليث : الْجَجَجَجَّةُ : الصياح والنداء

(١) قال الأزهرى ١٠ .

(٢) يقال : جَنَجْ ، وَجَجَى ، بمعنى . التاج ج ٢
س ٢٥٤

(٣) في المنسوخة : «سوء» قبل «له» وظاهر أنها
جرة قلم .

(٤) كتبت في المنسوخة بالحاء قبل الجيم وفي ١٠
بالحاء المهملة قبل الحاء المعجمة ، والصحيح ما أنبتناه
من المصورة وانظر التاج ج ٢ ص ٢٥٤ .
(٥) كتبت في المصورة والمنسوخة بالحاء قبل
الجيم ، والصحيح ما أنبتناه من ١٠ وانظر التاج ج ٢
ص ٢٥٤ .

ومعنى الحديث صَحَّ ونَادٍ فِيهِمْ وَتَحَوَّلَ
إِلَيْهِمْ ، وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ لِلْأَغْلَبِ ^(١) :
* إِنْ سَرَّكَ الْعِرْزُ فَجَخَّجِخْ فِي جُشَمِ ^(٢) *
قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : جَخَّجِخْ بِهَا : ادْعُ
بِهَا تَفَاخِرَ مَعَكَ .
قَالَ : وَيُقَالُ : بَلْ جَخَّجِخْ بِهَا أَى ادْخُلْ
بِهَا فِي مَعْظَمِهَا وَسَوَادِهَا الَّذِي كَأَنَّهُ لَيْلٍ ،
وَقَدْ تَجَخَّجِخْ : أَى تَرَكَبَ ، وَاشْتَدَّتْ
ظُلُمَتُهُ .

قَالَ : وَأَنشَدَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ :
لَنْ خَيَالٍ زَارَنَا ^(٣) مِنْ مَيْدَحَا
طَافَ بَنَا وَاللَّيْلُ قَدْ تَجَخَّجَا
قَالَ أَبُو الْفَضْلِ : وَسَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ :
جَخَّجِخْ أَصْلُهُ مِنْ جَخَّ جَخَّ ، كَمَا يَقُولُ : بَخَّ بَخَّ
كَلِمَةً يُتَكَلَّمُ بِهَا عِنْدَ تَفْضِيلِكَ الشَّيْءِ ، وَكَذَلِكَ
بَدَخَ ^(٤) ، مِثْلُ بَخَّ وَجَخَّ ، وَأَنشَدَ :
نَحْنُ بَنُو صَعْبٍ وَصَعْبٌ لَأَسَدُ
فَبَدَخَ ^(٥) هَلْ تُنْكَرُونَ ذَاكَ مَعَدَّ ؟

بَابُ الْخَاءِ وَالشَّيْنِ

خَشَ ، شَخَّ

[خَشَ]

قَالَ اللَّيْثُ : اَلْخَشُّ جَمَلُكُ الْخِشَاشِ فِي
أَنْفِ الْبَعِيرِ ، وَجَمْعُهُ أَخِشَةٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْخِشَاشُ مَا كَانَ
فِي الْعَظْمِ إِذَا كَانَ عُودًا ، وَالْعِرَانُ : مَا كَانَ فِي
اللِّحْمِ فَوْقَ الْأَنْفِ . وَقَدْ خَشَّشْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ

مَخْشُوشٌ ^(٦) .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَيْضًا : خَشَّشْتُ فِي
الشَّيْءِ دَخَلْتُ فِيهِ .

(٣) زَائِرٌ ١٠ .

(٤) مَبْدَخٌ . الْمَصُورَةُ ، وَاتَّحَرَّرَ .

(٥) فِي الْأَمْوَالِ : فَبَدَخَ - بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ - مَعَ
فَتْحِهَا فِي الْمَنْسُوخَةِ ، وَإِعْلَامُهَا فِي ١٠ ، وَهِيَ بِكَسْرَتَيْنِ فِي
الْمَصُورَةِ ، وَهِيَ كُنْزُكُ بِالْمُهْمَلَةِ فِي اللِّسَانِ ج ٣ ص ٤٨٤ ،
وَهِيَ فِي النَّجَاحِ ج ٢ ص ٣٥٢ بِالذَّالِ الْمُهْمَلَةِ ، وَبِالتَّحْرِيكِ ،
أَوْ بِكَسْرَتَيْنِ .

(٦) فِي الْمَنْسُوخَةِ : خَشَّشْتُ الْبَعِيرَ فَهُوَ مَخْشُوشٌ ،
وَالَّذِي أُبْتِنَاهُ مِنَ الْمَصُورَةِ وَ ١٠ هُوَ الْمَوَافِقُ لِمُبَارَةِ
اللِّسَانِ وَالنَّجَاحِ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ ، وَإِنْ كَانَ لِلْآخِرِ شَاهِدٌ
فِي مَوْضِعٍ آخَرَ فِي كُلِّ مَنِهَا . انْظُرِ اللِّسَانُ ج ٨ ص ١٨٤
وَص ١٨٥ وَالنَّجَاحُ ج ٤ ص ٣٠٦ وَص ٣٠٧

(٦٤ - ٣٥٣)

(١) الْمَجْلَى . اللِّسَانُ ج ٣ ص ٤٧٨ .

(٢) يَدُهُ :

أَهْلُ النَّبَاهِ وَالْقَدِيدِ وَالْكَرَمِ

اللِّسَانُ ج ٣ ص ٤٨٨ .

قال زهير :

* فَخَشَّ بِهَا خِلَالَ الْفَدْفَدِ *

أى دخل بها .

أبو عبيد عن الأصمعي الخشاش : الحية
بالكسر^(١) . والخشاش : الرجل الخفيف
بالكسر .

قال : والخشاش : شرار الطير ، هذا
وحده بالفتح .

وقال ابن الأعرابي : الرجل الخفيف
خشاش^(٢) أيضا . رواه شمر عنه . قال : وإنما
سمى به خشاش الرأس من العظام ، وهو
مارق منه ، وكل شيء رقق ولطف فهو
خشاش .

وقال الليث : رجل خشاش الرأس ، فإذا
لم تذكر الرأس قتل : رجل خشاش
بالكسر .

وفي الحديث : أن امرأة ربطت هرة فلم

(١) أى بكسر أول الخشاش .

(٢) أى بالفتح .

تطعنهما ولم تدعها تأكل من خشاش
الأرض .

قال أبو عبيد : يعنى من هوام الأرض
ودوابها وما أشبهها .

وفي حديث عمر : أن قبيصة بن جابر
قال له : إني رميت ظبياً وأنا محرم فأصبت
خشاشاً ، فأسين^(٣) فمات .

قال أبو عبيد : الخشاش : هو العظم الناشز
خلف الأذن ، وفيه لفتان : خشاء^(٤) ،
وخششاء .

وقال الليث : الخشاشان : عظمان ناتئان
خلف الأذنين .

وقال المعاج :

* فى خشاشوى حرّة النّحرير *

قال : والخششة : صوت السلاح .

قال : وفي لغة ضعيفة : شخشة .

(٣) كفرح ، أى دار رأسه ، وفي الصورة :
أشن - بالعجمة - ، ولم نجد لها ، وانظر التاج ج ٩ ص ١٢٢
(٤) أى بالإدغام كما هو في الصورة ١٠ ، وفي
المنسوخة : خشاش ، فيكون تكراراً لما بعده ، ونس
على الإدغام الجوهري . فقال : الخشاء : العظم الناقص
خلف الأذن ، وأصله : الخشاء على فملاء ، فأدغم .
الصاح ج ١ ص ٤٨٩ .

ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال لصوت الثوب الجديد إذا حُرِّك: الخَشْخَشَة ، والنَشْشَة .

قال: والخَشُّ: الشيء الأخشن، والخَشُّ: الشيء الأسود .

أبو عبيد عن أبي عمرو: الخَشْخاش: الجماعة الكثيرة من الناس، وأنشد^(١):

في حَوْمَةِ الفَيْلِقِ الجَأْوَاءِ إِذْ نَزَلَتْ

قَمَرٌ^(٢) وَهَيْضُلُهَا الخَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

قال: وقال أبو عمرو^(٣): رَجُلٌ

مَخْشٍ^(٤)، وَمَخْشَفٌ، وَهُمَا الجَرِثَانِ عَلَى هَوَلٍ اللَّيْلِ .

وقال [غيره^(٥)]: الخَشُّ: القليل من

المطر، وأنشد:

يُسَائِلُنِي بِالنُّخَيْيِ عَنْ بِلَادِهِ

قُلْتُ: أَصَابَ النَّاسَ خَشٌّ مِنَ الْقَطْرِ

(١) أي للكبت . اللسان ج ١٤ ص ٢٢٣ .

(٢) مكنا في الأصول ، وهو في اللسان ج ١٤

ص ٢٢٣ : قيس .

(٣) عمرو . الصورة .

(٤) بكسر الميم من مخش : كان التاج ج ٤ ص ٣٠٦ ،

وعلى هذا الضبط المنسوخة ، وضبطت في الصورة بضم فكسر ، وأهمات في ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

وَأَخْشَّ الرَّجُلُ فِي الْقَوْمِ أَنْخِشًا : إِذَا دَخَلَ فِيهِمْ .

أبو عبيد عن الأصمعي: الخَشَاءُ أرضٌ فيها رَمَلٌ ، يقال: أَنْبَطَ فِي خَشَاءٍ .

وقال: الخَشُّ: أرضٌ غليظةٌ فيها طين وحَصْبَاءٌ^(٥) .

شمر عن الفقهسي: الخَشَّاش: حَيَّةُ الجَبَلِ لَا تُطْنِي^(٦) ، قال: والأَفْقَى: حَيَّةُ السَّهْلِ ، وأنشد:

* قَدْ سَالَمَ الْأَفْقَى مَعَ الخَشَّاشِ^(٧) *

وقال ابن شميل: الخَشَّاش: حَيَّةٌ صَغِيرَةٌ سَمَرَاءٌ أَصْفَرُ مِنَ الْأَرْقَمِ .

قال: والخَشَّاش: من دَوَابِّ الْأَرْضِ وَالطَّيْرِ: مَا لَا دُمَاغَ لَهُ . قال: والحَيَّةُ لَا دُمَاغَ لَهُ^(٨) ، والنَّمَامَةُ لَا دُمَاغَ لَهَا ، وَالكَرَّوَانُ لَا دُمَاغَ لَهُ .

(٥) وحصا ١٠ .

(٦) أي لا يبق لدينها . التاج ج ١٠ ص ٢٢٨ .

(٧) ضبطت الشين في الصورة بالتشديد، ولم نجد.

(٨) لها ١٠ .

وقال^(١) : كروانٌ خَشَّاشٌ ، وحُبَّارِي
خَشَّاشٌ سواء .

وقال أبو أسلم : الخَشَّاشُ من دوابِّ
الأرض : الصغير^(٢) الرأس اللطيف .

قال : والحِدَا^(٣) ومُلاعِبٌ ظِلُّه^(٤) .
خَشَّاشٌ .

قال^(٥) ابن الأعرابي : الخَشَّاشُ :
الخفيف الروح الذكي^(٦) ، وأنشد^(٧) :

أنا الرجلُ الصَّربُ الذي تعرفونه
خَشَّاشاً^(٨) كُرَّاسُ الحَيَّةِ المتوقِّدِ
وقال أبو خَيْرٍ : الخَشَّاشُ : حَيَّةٌ بيضاء

قلما تُؤذِي . وهي بين الحَقَّاشِ^(٩) والأَرْقَمِ
والجميع الخَشَّان .

عمرو عن أبيه : يقال للرجالة : الخَشْ
والجَشْ والصَفْ والبَثْ . قال : ووَاحِدُ
الخَشْ : خَاشٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الخَشَّاشُ :
الفَصَبُ ، يقال : قد حَرَكَ خَشَّاشَهُ ، إذا
أَغْضَبَهُ .

والخَشَّاشُ : الشجاع ، بضم الخاء .
قال : والخَشَّيشُ : الغزال الصغير ،
والخَشَّيشُ : تصغيرُ خَشْ ، وهو التَّلْءُ ،
والخَشَّاشُ الجَوَالِقُ ، وأنشد :

* بين خَشَّاشِ^(١٠) بازِلٍ جَوَرٍ^(١١) *

(١) قال - بدون العاطف - في المصورة .
(٢) من الدواب الصغير ١٠ .
(٣) بزنة . فعل (بكسر ففتح) : حداة : كعب ،
وعنبة ، وفتح ، ويجمع أيضاً على - حداة - ككتاب ،
وعلى الأول - المصورة ، وعلى الثاني - المنسوخة .
واظنر التاج ج ١ ص ٥٥ .
(٤) طائر بالبادية ، وربما قيل : خاطف ظله .
التاج ج ١ ص ٤٧١ .
(٥) وقال ١٠ .
(٦) بالذال ، وهو محرف فيما عدا ١٠ الى الزكي
- بالزاي - ، واظنر اللسان ج ٨ ص ١٨٤ .
(٧) أي لطرفة . اللسان ج ٨ ص ١٨٤ والوزني
ص ٨٣ .
(٨) رواية اللسان ، والوزني : خَشَّاش - بالرفع -
اللسان ج ٨ ص ١٨٤ والوزني ص ٨٣ .

ثم شدنا فوقه تمر
ورواه أبو مالك : بين خَشَّاشِي . قال : وخَشَّاشَا
كل شيء : جانيه . التاج ج ٤ ص ٣٠٦ .
ويقال : بعير جور : أي ضخم . اللسان ج ٥
ص ٢٢٧ .
والشطر الثاني يروى بعد شطر آخر من شعر رواء
الجوهري قال : قال الراجز :

[شخ]

قال الليث : يقال للصبي : شَخَّ الصبيُّ
بَبُولِهِ : إِذَا أَسْمَعَكَ صَوْتَهُ ، وَذَلِكَ إِذَا امْتَدَّ
كَالْقَضِيبِ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الشَّخُّ :
البَّوْلُ ، وَأَنْشَدَ :

* وَكَانَ أَكْثَرًا دَائِمًا وَشَخًّا *

أَيَّ يَشْخُ بَبُولُهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَحْبِسَهُ .

وقال غيره : هو ^(٣) [الشَّخْشَخَةُ أَيْضًا] .

وقال ابن الأعرابي الشَّخُّ البَّوْلُ ،

وَالشَّخْشَخَةُ ^(٤) [وَالشَّخْشَخَةُ وَالْخَفْخَفَةُ : حَرَكَةُ

الْقِرْطَاسِ أَوْ الثَّوْبِ الْجَدِيدِ .

بَابُ الْخَاءِ وَالضَّادِ

وقال الأموي : اَلْخَضَضُ : اَلْخَرَزُ الْأَبْيَضُ

الَّذِي تَلْبِسُهُ الْإِمَاءُ .

وقال ابن الأعرابي : الْخَضَضُ : نَفْسٌ ^(٥)

الدَّوَاءُ ، وَالْمَدَادُ الَّذِي يَكْتُبُ بِهِ .

قال : وَالْخَضَاخِضُ مِنَ الرِّجَالِ الضَّعِيفُ

الْحَسَنُ ^(٦) . قُلْتُ : وَجَمْعُهُ الْخَضَاخِضُ ^(٧) ، مِثْلُ

قُنَاقِنٍ ^(٨) وَقَفَاقِنٍ .

خَضَّ ، ضَخَّ : مُسْتَعْمَلَانِ

[خض] ^(١)

قال أبو عبيد : قال الفراء : اَلْخَضَاضُ :

الشَّيْءُ الْيَسِيرُ مِنَ الْخُلِيِّ .

[قال] ^(٢) : وَأَنْشَدَنَا الْقَنَانِيُّ :

وَلَوْ أَشْرَقَتْ مِنْ كَمَّةِ السَّيْرِ عَاطِلًا

لَقُلْتُ غَزَالٌ مَا عَلَيْهِ خَضَاضٌ :

[قال] ^(٣) وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ أَيْضًا :

خَضَاضٌ .

(٣) هي ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ وانقط الشخ البول . ساقط

من المصورة .

(٥) النفس : المداد ، وحرف في المصورة إلى

— نفس — بالشين المعجمة .

(٦) الحسن ١٠ .

(٧) أي بالفتح كما في الأصول والتاج ج ٢٦ ص ٢٦

(٨) باضم : كما في الأصول والتاج ج ٩ ص ٣١٥ .

= زوجك يا ذات الثنايا الغر

أعيا فظناه مناط الجر

دويه عكبي بازل جور

ثم شددنا فوقه بمصر

الصحاح ج ١ ص ٣٠٠ واللسان ج ٥ ص ٢٢٧ .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط مما عدا ١٠ .

وقال الليث: الخَضَخَضُ^(١): ضَرَبَ من القَطِرَانِ ، وكلُّ شَيْءٍ يتحرك ولا يَصُوت خُثُورَةً يقال: إنه يتخَضَخَضُ حتى يقال وَجَّاهُ^(٢) [بالخنجر^(٣)] فخصخض به بَطْنَهُ .

قلت^(٤): الخَضَخَضُ الذي يُهْتَأُ به الجُرْبَى : ضربٌ من النِّقَطِ أَسْوَدُ رَقِيقٍ لا خُثُورَةٌ فيه، وليس بالقَطِرَانِ ، لأن القَطِرَانَ عَصَارَةُ شَجَرٍ معروف ، وفيه خُثُورَةٌ يُدَاوَى به^(٥) دَبْرُ البعير ، ولا يُطلى به الجُرْب . وشجره ينبت في جبال الشام ، يقال له : العَرَعَرُ .

وأما الخَضَخَضُ فانه دَسِمٌ رَقِيقٌ^(٦) ينبع من عين تحت الأرض .

وقال الليث : خصخضت الأرض ، إذا قلبتها حتى يصير موضعها مَثَاراً رِخْواً^(٧) ، إذا

وصل إليها الماء أنبت .

والخَضِيضُ: المكان المُنْبُوثُ تَبْلُهُ الأمطار .

وقال غيره : خَضَخَضَ الحَارُ الأَثَانَ ، إذا خالطها ، وأصله من خاض يَخُوضُ ، إذا دَخَلَ الجوفَ من سلاح وغيره .

ومنه قول المَذَلِّي^(٨) :

فخصخضتُ صُفْيَى في جَمِّه

خِيَاضِ المَدَابِرِ قَدْحاً عَطُوفاً

ألا تراه جَعَلَ مصدره الخِيَاضُ ، وهو فِعَالٌ من خاض .

وقال اللحياني : قال الأصمعي : جَلَّ

خَضَخَضَ وخَضَخِضَ وخُضَخِضَ^(٩) إذا كان يتمخض من البُذْنِ والسَّمَنِ .

وقال الفراء: نبت خَضَخِضٌ وخُضَخِضٌ

الماء: رَيَانٌ ناعم .

وسُئِلَ ابنُ عباسٍ عن الخَضَخَضَةِ ، فقال: هو

خيرٌ من الزَّنا ، ونكاحُ الأُمَةِ خيرٌ منه ، وقُسر

(٨) صخر الفى . ديوان المذالين ج ٢ ص ٧٥ .

(٩) مثل علبط، وعلابط (بضم العين) وهدهد. الناج

ج ٥ ص ٢٦ ، وضبط مثال - هدهد - فى المئسوخة و ١٠ بانفتح ، ولم يجهده .

(١) بالفتح كما فى الأصول والتاج ج ٩ ص ٣١٥ .

(٢) فى المئسوخة : وجاءه ، وهو تصحيف .

(٣) ساقط من المئسوخة .

(٤) قال الأزهرى ١٠

(٥) بها ١٠ .

(٦) ساقط من ١٠ .

(٧) ضبط بالكسر فى المئسوخة ، وبه وبالفتح

فى ١٠ وأهل فى المئسوخة وهو بثلاث الراء . الناج ج ٩٠ ص ١٧٦ .

الخَصْخَصَةُ بِالْأَسْتِمَاءِ ، وَهُوَ اسْتِزَالُ الْمَائِي فِي
غَيْرِ الْفَرْجِ .

عمرو عن أبيه قال : الْخَصَاضُ : الْمِدَادُ .
وَالْخَصَاضُ : مُحْتَمَّةُ السَّنُورِ .

[خُصْ]

قال الليث : الْمِصْعَةُ : قَصْبَةٌ فِي جَوْفِهَا
خَشْبَةٌ يُرْمَى بِهَا الْمَاءُ مِنَ الْقَمِ .
قلت ^(١) : الضَّخْ ، مِثْلُ النَّضْخِ وَقَدْ ضَخَّ
ضَخًّا ، إِذَا نَضَخَهُ بِالْمَاءِ .

بَابُ النِّحَاءِ وَالصَّادِ

خَصْ ، صَخْ ^(١) : مُسْتَعْمَلَانِ

[خَصْ]

قال الليث : الْخَصُّ : الْبَيْتُ الَّذِي يُسْقَفُ
بِخَشْبَةٍ عَلَى هَيْئَةِ الْأَرْجِ ^(٢) .

قلت ^(٣) : وَجَعَهُ خُصُوصًا وَأَخْصَاصًا ،
سُمِّيَ خُصًّا لِأَنَّهُ فِيهِ مِنَ الْخَصَاصِ ، وَهُوَ
التَّفَارِيجُ الضَّيِيقَةُ .

وَالْخَصَاصَةُ : الْخَلَّةُ وَالْحَاجَةُ وَذَوِ الْخَصَاصَةِ ،
ذَوِ الْخَلَّةِ وَالْفَقْرِ .

قال الله جل وعز : « وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ
كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ » ^(٤) وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْخَصَاصِ

وَكُلَّ خَلَّلٍ ^(٥) أَوْ خَرَقٍ يَكُونُ فِي مُنْخَلٍ أَوْ
بَابٍ أَوْ سَحَابٍ أَوْ بُرْقُعٍ فَهُوَ خَصَاصٌ ،
وَالوَاحِدَةُ خَصَاصَةٌ ، وَيُجْمَعُ خَصَاصَاتٌ ، وَمِنْهُ
قَوْلُ الشَّاعِرِ :

* مِنْ خَصَاصَاتٍ مُنْخَلٍ ^(٦) *

وقال الليث : الْخَصَاصُ : شِبْهُ كَوٍّ يَكُونُ
فِي قُبَّةٍ أَوْ نُحُومًا ، إِذَا كَانَ وَاسِعًا قَدَرًا الْوَجْهَ .

قال : وَبَعْضُهُ يَجْعَلُ الْخَصَاصَ لِلضِّيقِ
وَالْوَاسِعِ ، حَتَّى قَالُوا تَلْخُرُوقُ الْمَصْفَاةِ : خَصَاصٌ
وَأُنْشِدَ :

(٥) خال ١٠ . وهو تحريف

(٦) تمامه :

وجرت به الدعاء هيف كأتما

تسج التراب من خصاصات منخل

الأساس ج ١ ص ١٢٣ .

(١) كتبت هذه في النسخة بالمهملة ، وهو تصحيف .

(٢) الأرج : بيت بيني طولاً ، ويقال له بالفارسية :

أوستان . التاج ج ٢ ص ٤ .

(٣) قال الأزهري ١٠ .

(٤) آية ٩ سورة « الحشر » .

وإنْ خَصَّاصُ لَيْلِنَ اسْتَدَا
رَكِبَنَ مِنْ ظَلَمَائِهِ مَا اسْتَدَا
قال : شَبَّهَ الْقَمَرَ بِالْخَصَّاصِ ^(١) ، أَى
مَا اسْتَقَرَّ بِالْفَهَامِ .

قال : وَأَخْصَصُ مَصْدَرُ قَوْلِكَ هُوَ يَخْصُ
وَيَخَصِّصُ الشَّيْءَ ، وَأَخْصَصْتُهُ ^(٢) .

قال : وَالْخَاصَّةُ : الِادَى أَخْصَصْتَهُ لِنَفْسِكَ .
قلت ^(٣) : وَتَصِفُّرُ الْخَاصَّةِ خَوْيَصَّةً ^(٤) .

وفى الحديث : « خَوْيَصَّةٌ أَحَدِكُمْ » يعنى
المَوْتَ .

وقال ابن شميل عن الطائفي قال :
الْخَصَاصَةُ مَا يَبْقَى فِى الْكَرِّمِ بَعْدَ قِطَافِهِ
[الْعُنُقَيْقِدُ الصَّغِيرُ ، هَهُنَا وَآخَرَ هَهُنَا ،
وَجَمْعُهَا خُصَّاسٌ ، وَهُوَ النَّبْتُ الْقَلِيلُ] ^(٥) .

قلت ^(٦) : وَيُقَالُ لَهُ [مِنْ] ^(٧) عَذُوقُ
النَّخْلِ الشَّمْلِ ^(٨) وَالشَّمَالِيلُ ، وَيُقَالُ : تَخَصَّصَ
فُلَانٌ بِالْأَمْرِ وَاخْتَصَّ بِهِ ، إِذَا انْفَرَدَ بِهِ ، وَخَصَّ
غَيْرَهُ وَاخْتَصَّهُ بِهِ .

وَحَانُوتُ الْخَمَارِ يَسْمَى خُصَاً ، مِنْهُ قَوْلُ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ :

كَأَنَّ التَّجَارَ أَصْعَدُوا بِسَبِيئَةٍ
مِنَ الْخُصِّ حَتَّى أَتَزَلُّوْهَا عَلَى بُسْرِ ^(٩)
ويقال : فُلَانٌ يُخَصُّ بِفُلَانٍ ، أَى خَاصٌ بِهِ ،
وَلَهُ بِهِ خُصِّيَّةٌ ، وَالْإِخْصَاصُ فِى غَيْرِ هَذَا : الْإِزْرَاءُ
ويقال : خَاصٌّ بَيْنَ الْخُصُوصِيَّةِ .

[صَخْ]

قال الليث : الصَّاخَّةُ : صَبِيحَةٌ تَصُخُّ الْأَذَانُ
فَتُصَيِّمُهَا ، وَيُقَالُ : كَأَنَّمَا فِى أُذُنِهِ صَاخَةٌ ^(١٠) ، أَى

(٧) ساقط من المصورة ، وكما هو ثابت فى
النسخة هو ثابت أيضاً فى الرواية عنه فى اللسان ج ٨
ص ٢٩٢ .

(٨) ضبط فى النسخة بالتحريك ، وأهمل فى
المصورة ١٠ وفى القاموس أنه بالفتح ، وبالكسر ،
وكطمر (بكسر الطاء والميم وتشديد الراء) . الناج ج ٧
ص ٣٩٧ .

(٩) أصعدوا : ذهبوا ، والسبيئة : الخمر التى
اشترت غنم ، والحس : بلد جيد الخمر بالشام ،
وبسر : بلد كان يسكنه امرؤ القيس . شرح الديوان
ص ١٢٥ .

(١٠) فى النسخة : خاصة ، وهو تحريف .

(١) عبارة اللسان : بالخصاص الضيق . اللسان
ج ٨ ص ٢٩١ .

(٢) وأخصصته . ما عدا المنسوخة .

(٣) قال الأزهرى ١٠

(٤) أصلها : خويصة . قال الزخمرى : ياؤها

ساكنة لأن ياء الصغير لا تتحرك . الناج ج ٤ ص ٣٨٧

(٥) ضبط فى المصورة بتشديد الصاد الأولى ، ولم

نجد ، وهو بالضم كما فى الأصول ويروى فيه الفتح .

الناج ج ٤ ص ٣٨٨

(٦) ساقط من ١٠ .

طلعة . والفراب يَصِيحُ بمنقاره في دبر البعير ،
أى يَطْمُنْ ، ونحو ذلك [كذلك] ^(١) .
وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ ^(٢) :
« فإذا جاءت الصّاحّة » ^(٣) قال : هى الصّبيحة
التي تدون عنها القيامة تَصُخّ الأسماع ، أى

تُصَيِّمُها فلا تسمع إلا ما تُدعى به للإحياء .
وقال غيره : يقال للدّاهية : صاخّة ^(٤) .
ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الصّخّ :
الضّرب بالحديد والمصّ الصّلبة على شيء
مُضْمَت .

بَابُ النِّحَاءِ وَالسِّينِ

خُسْ ، سَخْ : مستعملان

[خُس]

قال الليث : أَلْخَسُ : بَقْلَةٌ معروفة .
وَالْخَسَاسَةُ : مصدرُ الرجلِ الْخَسِيسِ الْبِئْسُ
الْخَسَاسَةُ ، يقال [منه] ^(١) : خَسَسْتُ نَصِيبَهُ
خَسًّا فهو مَخْسُوسٌ ، وامرأةٌ مُسْتَخْسَةٌ : إذا
كانت ذَمِيمَةً ^(٢) الوجه زَرِيَّةٌ ، مُسْتَقٌّ من
الْخِيسَةِ .

قلت ^(٣) : والعَرَبُ ^(٤) تقول : أَخْسَ الله

حَظَّهُ وَأَخْتَهُ بِالْأَلْفِ ، إذا لم يكن ذاجِدَةً ولا حَظًّا
في الدنيا ، ولا شيء من الخير . وَأَخْسَ فلانٌ ،
إذا جاء بِخَسِيسٍ من الفِعالِ ، وقد أَخَسَسَتْ
في فِعْلِكَ . ويقال : رفع الله خَسِيسَةَ فلانٍ :
إذا رَفَعَ حالَهُ بعدَ أَمْعَاطِهَا .
وأَبْنَةُ الْخُسِّ الْإِيَادِيَّةُ كانت امرأةً معروفةً
بالفصاحة .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال :
الْخَسِيسُ : الْكَافِرُ . ويقال : هو خَسِيسٌ
خَسِيت .

[سَخ]

أَهْمَلَهُ الْليثُ .

(١) ساقط من المنسوخة .

(٢) في قوله عز وجل ١٠ .

(٣) آية ٣٣ سورة « عبس » .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ذميمة - بالذال المعجمة - في الصورة ١٠ .

(٦) نال الأزهرى ١٠ .

(٧) العرب - بدون الماظف - في ١٠ .

(٨) خاصة . المنسوخة . وهو تحريف .

وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ :

السَّخَاخُ : الْأَرْضُ الْحُرَّةُ اللَّيْنَةُ .

قلت : وقد جمعا القَطَائِمِ سَخَاخِ ،

فَقَالَ وَهُوَ يَصِفُ سَحَابًا مَاطِرًا :

تَوَاضَعَ بِالسَّخَاخِ مِنْ مُنِيمٍ .

وجاد^(٣) الْعَيْنَ وَأَفْتَرَشَ الْغَارَا

وفى النوادر ، يقال : سَخَّ في أَسْفَلَ الْبئرِ ،

أَيَ أَحْفَرَ : وَسَخَّ في الْأَرْضِ ، وَزُخَّ في

الْحَفْرِ وَالْإِمْعَانِ في السَّيْرِ جَمِيعًا . وَيُقَالُ : أَخَّ

في الْبئرِ مِثْلُ سَخَّ .

بَابُ النِّخَاءِ وَالزَّيْ

خَزْ ، زَخْ : مُسْتَمْلَان .

[خَز]

عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ قَالَ : الْخَزَزُ^(١) : الْعَوَسَجُ^(٢)

الَّذِي يُجَمَلُ عَلَى رُءُوسِ الْحَيَّاطَانِ لِيَمْنَعَ التَّسْلُقَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يُقَالُ : خَزَّ الْحَائِطُ خَزًّا ، إِذَا

وَضَعَ عَلَيْهِ شَوْكًا .

وَيُقَالُ : خَزَّهُ بِسَهْمٍ وَأَخْزَرَهُ ، إِذَا انْتَقَطَ .

وَقَالَ رُؤْبَةُ :

* لَا فِي حِمَامِ الْأَجَلِ الْمَخْزَرِ *

وَقَالَ الْآخَرُ :

(١) في المصوورة : الخزر - بإعمال الثانية - ،

وهو تصحيف .

(٢) نوع من الشوك .

فَاخْزَرَهُ بِسَلْبٍ^(٤) مَذْرِيٍّ

كَأَنَّمَا أَخْزَرَ بِرَاعِيٍّ

أَيَ انْتَقَطَهُ ، بِعَنَى الْكَلْبِ . بِقَرْنِ سَلْبٍ ،

أَيَ طَوِيلٍ . مَذْرِيٌّ : مُحَدَّدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ ، عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْخَزَزُ :

الَّذِي كَرَّ مِنَ الْأَرَانِبِ وَجَمْعُهُ خَزَّانٌ ، وَثَلَاثَةُ

خَزَزَةٍ^(٥) .

(٣) كتب بالحاء المهملة فيها عدا ١٠ ، وهو بالجيم
المعجمة كما أثبتناه منها في اللسان ج ٣ ص ٥٠١ والتاج

ج ٢ ص ٢٦١ ، وهو الذي يتضح به المعنى .

(٤) فيها عدا ١٠ - يسكب وهو باللام فيها .

وقد أعيد باللام فيها لتفسيره ، وهو بها أيضاً في اللسان

ج ٧ ص ٢١٢ ، والتاج ج ٥ ص ٣٣ ، وبه فسر في

مادته . التاج ج ١ ص ٣٠١

(٥) الذي وجدناه في اللسان ج ٧ ص ٢١١

والتاج ٤ ج ص ٣٤ : أخزة .

والخَزَّ معروف، وجمعه خَزُوز، وبائنه
خَزَّاز.

وقال أبو عمرو: تَمَرُّ خَاَزَ: فيه شيء من
الحموضة، وقد خَزَزْتَ يا تَمَرُّ تَخْزُ، فانت
خَاَزٌ.

نعلب عن ابن الأعرابي، قال: الضَّرِيعُ
العَوْسَجُ الرُّطْبُ، فإذا جَفَّ فهو عَوْسَجٌ، فإذا^(١)
زَادَ جُفُوفُهُ فهو الخَزِيرُ.

قال: والخَزُّ الطَّعَنُ [بالحراب]^(٢).
والخَزَّ: تَفَرِيرُ العَوْسَجِ عَلَى رُؤُوسِ
الْحَيْطَانِ

وقال الأصمعي: اخْتَزَّه بِالرُّمَحِ وَاخْتَلَّه
وَانْتَقَطَ، بمعنى [واحد]^(٣).

وفي النوادر: اخْتَزَزْتُ فُلَانًا، إِذَا أَتَيْتَهُ
فِي جَمَاعَةٍ فَأَخَذْتَهُ مِنْهَا. وَاخْتَزَزْتُ بَعْضِيًّا مِنْ
الْإِبِلِ، أَيِ اسْتَقْتَهُ وَتَرَكْتَهَا. وَأَصْلُ ذَلِكَ أَنَّ
الْخَزَزَ إِذَا وَجَدَ الْأَرَانِبَ عَاشِيَةً اخْتَزَّ مِنْهَا
أَرْنَبًا وَتَرَكَهَا.

(١) وإذا المنسوخة

(٢) ساقط من المنسوخة

(٣) ساقط مما عدا ١٠

أبو عبيد عن الأصمعي، قال: الخَزْخَزُ^(١):
القَوِيُّ، وَأَنْشَدَ:

أَعْدَدْتُ لِلْوَرْدِ إِذَا الْوَرْدُ حَفَزَ
غَرَبًا جَرُورًا^(٢) وَجُلَالًا خَزْخَزَ

وقال اللحياني: بعير خَزْخَزٍ وَخَزَّاحِزٍ،
إِذَا كَانَ قُوًيًا شَدِيدًا، وَيُقَالُ: لَتَجِدَنَّهُ بِحِمْلِهِ
خَزْخَزًا، أَيِ قُوًيًا عَلَيْهِ.

وخرَزَ: موضع معروف. ويوم
خرَزَ: أحد أيام العرب، ومنه قوله^(٣):
وَنَحْنُ غَدَاةُ أَوْقَدَ فِي خَرَزَايَ
رَفَدْنَا فَوْقَ رِفْدِ الرَّافِدِينَا

[ز خ]

رَوَى عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ:
اتَّبِعُوا الْقُرْآنَ وَلَا يَتَّبِعْكُمْ الْقُرْآنُ، فَإِنَّهُ مِنْ
يَتَّبِعُهُ الْقُرْآنُ يُرْخَ فِي قَفَاهُ حَتَّى يُقْدَفَ بِهِ فِي
نَارِ جَهَنَّمَ.

(٤) ويضبط بالفتح كما هو ظاهر القاموس،
وعليه المنسوخة. انظر التاج ج ٤ ص ٣٤
(٥) في المنسوخة: حرورا - بالهاء المهملة - وفي
المصورة: جزورا - بالميم المعجمة والزاي - ، وهي
على ما أثبتناه من ١٠ واللسان. جرورا بالميم
والراء، وعليها المعنى. انظر اللسان ج ٧ ص ٢١٢
(٦) البيت من معلقة عمرو بن كلثوم التثلي
الشاعر الجاهلي المشهور:

مثله، وأنشد^(٦) :

أَفْلَحَ من كانت له مِرْخَةٌ

يَرْخُهَا ثم يَنَامُ الفَخَّةُ

وزخ بيوله مثل ضنخ، قاله الليث .

قال : وربما وَضَعَ الرَّجُلُ مِسْحَانَهُ فِي وَسْطِ

نَهْرٍ ثم يَرْخُ بِنَفْسِهِ ، أَيْ يَتَبُّ .

أبو عبيد ، عن الأصمعي : الزَّخَّةُ : الغَيْظُ ،

وأنشد^(٧) قوله :

فَلَا تَقْعُدَنَّ عَلَى زَخْمَةٍ

وَتُضْمِرُ فِي الْقَلْبِ وَجْدًا وَخِيفًا^(٨)

والزَّخَّ والنَّخ : السَّيْرُ العَنيفُ ، ومنه قول

الراجز :

لَقَدْ بَعَثْنَا حَادِيًا مِرْخَا

أَعْجَمَ إِلَّا أَنْ يَنْخَ^(٩) نَخًا

(٦) يروى لعل كرم الله وجهه ، والنخه : أن

أن ينام فينخ في نومه . الفخخ : الضابط . انظر اللسان

ج ٣ ص ٤٩٧ والتاج ج ٢ ص ٢٥٩

(٧) أي لصخر النوى . ديوان الهذليين ج ٢ ص ٧٤

(٨) في الصورة : وخيفًا ، وهو تحريف ، وانظر

اللسان ج ٣ ص ٤٩٨ والتاج ج ٢ ص ٢٥٩

(٩) في الصورة : أن لا ينخ ، وهو اضطراب ،

وتحريف .

قال أبو عبيد : قوله يَرْخُ فِي قَفَاهُ ، أَيْ
يَدْفَعُهُ ، يُقَالُ : زَخَّخْتُهُ أَرْخُهُ زَخًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : الزَّخِينِخ
بَرِيقُ الجَمْرِ ، وَقَدْ زَخَّ يَرْخُ زَخِينًا .

قال : والمِرْخَةُ^(١) : المرأة ، وَقَدْ زَخَّهَا زَوْجُهَا
يَرْخُهَا زَخًا ، إِذَا جَامَعَهَا .

وقال الليث : الزَّخِينِخ : شِدَّةُ بَرِيقِ الجَمْرِ

والحرير^(٢) ، وأنشد :

فَمَنْدَ ذَاكَ يَطْلُعُ المِرْيَخُ

فِي الصُّبْحِ يَحْكِي لَوْنَهُ زَخِينُ^(٣)

قال : وزَخَّةُ^(٤) الرَّجُلُ : اسْرَأَتُهُ .

قلت^(٥) : وقال ابن الأعرابي فِي المِرْخَةِ

(١) بكسر الميم ، وفتحها . التاج ج ٢ ص ٢٥٩

(٢) فِي المَسْوُخَةِ : والجرب ، وهو تحريف ،

وَفِي اللِّسَانِ : الزَّخِينِخ : نَارٌ : يمانية ، وَقِيلَ : هِيَ

شِدَّةُ بَرِيقِ الجَمْرِ ، والحَرُّ ، والحرير : لِأَنَّ الحَرِيرَ يَبْرُقُ

مِنَ الثِّيَابِ . اللِّسَانُ ج ٣ ص ٤٩٨

(٣) بِمِثْلِهِ : مَن شَمَلَتْهُ سَاعِدُهُمَا النِّفِخُ .

(٤) بِالْفَتْحِ . التَّاجُ ج ٢ ص ٢٥٩

(٥) قَالَ الأَزْهَرِيُّ ١٠

باب النخاء والطاء

خط ، طغ :

مستعملان .

[خط]

قال الليث : اَلْخَطُّ : اَرْضٌ تُنْسَبُ إِلَيْهَا الرِّيحُ اَلْخَطِّيَّةُ ، فَإِذَا جَعَلْتَ اَلنَّسْبَةَ اسْمًا لَازِمًا قُلْتَ : خَطِّيَّةٌ ، وَلَمْ تَذْكُرِ الرِّيحَ ، وَهُوَ خَطٌّ عُمان .

قلت^(١) : وَذَلِكَ السَّيْفُ كُلُّهُ يَسْمَى اَلْخَطُّ ، وَمَنْ قُرِيَ اَلْخَطُّ : اَلْقَطِيفُ ، وَالْعُقَيْرُ ، وَقَطْرٌ .

وقال الليث : اَلْخَطَّةُ مِنْ اَلْخَطِّ مِثْلُ النُّقْطَةِ مِنْ النُّقْطِ : اسْمٌ ذَلِكَ .

وفي النوادر : يُقَالُ أَقِمْ عَلَى هَذَا [الْأَمْرِ]^(٢) بِخَطَّةٍ وَبِحُجَّةٍ ، مَعْنَاهَا وَاحِدٌ . وَاخْطَطَّ فُلَانٌ خِطَّةً إِذَا تَحَجَّرَ^(٣) مَوْضِعًا وَخَطَّ عَلَيْهِ بِجِدَارٍ ، وَجَمْعُهُ اَلْخِطَاطُ .

وقال الليث : اَلْخَطُوطُ مِنْ بَقَرِ اَلْوَحْشِ : اَلَّذِي يَخْطُّ فِي اَلْأَرْضِ بِأَطْرَافِ أَغْلَافِهِ وَكَذَلِكَ كُلُّ دَابَّةٍ .

والتخطيط كالنسطير^(٤) . وتقول : خَطَطْتُ عَلَيْهِ ذَنْوبَهُ ، أَيْ سَطَرْتُهَا . ويقال : فُلَانٌ يَخْطُّ فِي اَلْأَرْضِ ، إِذَا كَانَ يَفْكُرُ فِي أَمْرٍ وَيُقَدِّرُهُ . وقال ذو الرمة .

عَشِيَّةٌ مَالِي حِيلَةٍ غُـيِّرَ أَتْنِي بِطَرَقِ^(٥) اَلْحَصَى وَاَلْخَطِّ فِي الدَّارِ مَوْلَعٌ ثعلب ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ، عَنْ أَبِي الْمَكَارِمِ أَنَّهُ وَصَفَ مَدْعَاةً دُعِيَ إِلَيْهَا فَوَصَفَهَا ، وَقَالَ : خَفَطَطْنَا ثُمَّ خَطَطْنَا ،^(٦) أَيْ اعْتَمَدْنَا عَلَى الْأَكْلِ فَأَخَذْنَا^(٧) ، وَأَمَّا مَا خَطَطْنَا فَعِنَاهُ التَّعْذِيرُ فِي الْأَكْلِ ، وَاَلْخَطُّ ضِدُّ اَلْخَطِّ^(٨) .

(٤) التسطير ١٠

(٥) في اللسان ج ٩ ص ١٥٧ والتاج ج ٥ ص ١٣١ : بلقط .

(٦) رسمت بالهاء المهملة في المصورة . وهو سهو بين .

(٧) في المصورة : فأخذنا .

(٨) في المصورة : الخط والذي أثبتناه من المنسوخة ،

وهو الموافق لما في اللسان ج ٩ ص ١٥٨ والرسم في ١٠ مشبه .

(١) قال الأزهري ، ١٠

(٢) ساقط من ١٠ .

(٣) حجر ١٠

قال ابن عباس: فإذا تحا الحازي الخطوط
فبقى منها خط فهو علامة تخيية في قضاء الحاجة .
قال: وكانت ^(٦) العرب تسمى ذلك الخط
الذي يبقى من خطوط الحازي: الأشم ^(٧) .
وكان هذا الخط عندم مشموما .

وروى [عن ^(٨)] ابن عباس أيضا أنه سئل
عن رجل جعل أمر امرأته بيدها . فقالت له:
أنت طالق ثلاثا . فقال ابن عباس : خط الله
نوءها ألا طلقت نفسها ثلاثا، ويروي: خطا الله
نوءها .

قال أبو عبيد: من رواه خط الله نوءها ،
جعله من الخطيطة ، وهي الأرض التي لم
تطر بين أرضين مطورتين ، وجمعها خطايط ^(٩)
وأنشد ^(١٠) .

* على قلاصٍ تختط الخطايط ^(١١) *

(٦) فكانت ١٠

(٧) كتب في الأصول بالعين المعجمة ، وهو في
اللسان ٩٦ ص ١٥٨ والتاج ٥٥ ص ١٣١ بالعين المهملة -
وهو أشبه .

(٨) في الصورة : خطايط ، وهو تحريف .

(٩) أي لهيمان بن قحافة . اللسان ٩٦ ص ١٥٩ .

(١٠) بعده :

يثبعن موار الملائط مائطا

اللسان ٩٦ ص ١٥٩

وفي حديث معاوية بن الحكم أنه سأل
النبي صلى الله عليه وسلم [عن الخط ^(١)] فقال:
كان نبى [من] ^(٢) الأنبياء يخط فمن وافق
خطه علم .

وروى أبو العباس ، عن ابن الأعرابي
أنه قال في الطرق: قال ابن عباس : هو الخط
الذي يخطه الحازي ^(٣) ، وهو علم قديم تركه
الناس . قال: يأتي صاحب الحاجة إلى الحازي
فيعطيه حلوانا، فيقول له: اقم حتى أخط لك .
قال : وبين يدي الحازي غلام له معه ميل ،
ثم أتى إلى أرض رخوة فيخط الأستاد
خطوطا كثيرا بالعجلة ، لئلا يلحقها العدد .
قال : ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين ،
فإن بقي من الخطوط ختان ^(٤) فهذا علامة
التنجح . قال : والحازي ^(٥) يمحو وغلامه
يقول للتقاول : ابني عيان ، امرع البيان .

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) ساقط من النسخة

(٣) من حرا حزوا : زجر ، وتكهن ، وفي

المصورة . الحاذي - بالنال - وكذلك ما بعدها ، وهو

تصنيف الحازي - بالزاي - وانظر التاج ١٠٥ ص ٨٧ .

(٤) في النسخة : خط ، وهو تحريف ظاهر .

لما سيأتي .

(٥) فالحازي ١٠ وفي الصورة : فالحاذي - بالنال -

وسبق ما فيه .

قال ذلك الأصمى ، وأبو عبيدة .

وقال الليث : خَطَّ وجهُ فلانٍ وأَخْطَطَ .

وخطَّطْتُ بالسيف وَسَطَهُ .

والخَطَّ : الكتابة ونحوه ^(١) مما يُخَطُّ .

والخِطَّةُ : الأرض والدَّارِ يَخْتَطُّها الرجل في

أرضٍ غير مملوكةٍ لِيَتَحَجَّرَها وَيَبْنِي فيها ، وجمعُها

الخِطَطُ ، وذلك إذا أذنَ السلطانُ لجماعةٍ من

المسلمين أن يَخْتَطُّوا الدُّورَ في موضعٍ بَعَيْنِهِ

وَيَتَّخِذُوا فيها مساكنَ لهم ، كما فعلوا بالكوفة

والبصرة وبغداد ، وإنما كَثُرَت الخلاء من

الخِطَّةِ لأنها أُخْرِجَت على مَصْدَرٍ بُنِيَ على فِعْلَةٍ .

وأما الخِطَّةُ فهي شِبْهُ ^(٢) القِصَّةِ ، يقال :

إن فلاناً لَيْسَ كَفَنِي خِطَّةً من الخُصْفِ .

(وسمعت المنذرى يقول : سمعتُ إبراهيم

الحُرَينِيَّ ، وسئل عن حديث النبي صلى الله

عليه وسلم أنه وَرَّثَ النساءَ خِطَطَهُنَّ دون

الرجال ، فقال : نعم ، كان النبي صلى الله

عليه وسلم أعطى نساءَ خِطَطًا يَسْكُنُها بالمدينة ،

شِبْهُ القَطَايِعِ ، منهنَّ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ ، فجعلها لهنَّ دون

(١) هكذا بتدبير الضمير في الأصول .

(٢) فهو شبيه ١٠

(٣) شبه القصة والأمر . عبارة اللسان ٩٠ ص ١٥٩

الرجال لاحظَ فيها للرجال ^(٤) .

قال [الليث] ^(٥) : وأَخْطَطَ : ضربٌ من

البُضْعِ ، يقال : خطَّ بها قُساخاً .

ويقال : خطَّه بالسيف نصفين ^(٦) .

ويقال : الكَلَالُ : خُطُوطٌ في الأرض ، أى

طرائق لم يَمِّ القَيْثُ البلادَ كلها .

وفي حديث عبد الله بن عمرو في صفة

الأرض الخامسة : فيها حَيَاتٌ كَسلاسل الرَّمَلِ

وَكُفَّطَانُط ^(٧) بين الشَّقَاتِيَّ واحدُها خُطِيطة ،

وهي طرائق تَفَارِقُ الشَّائِقُ في غِلَظِها وإِينِها .

وأَخْطَطَ : الطريق ، يقال الزَمَ ذلك

أَخْطَطٌ ولا تَظَلِمُ عنه شيئاً .

شمر عن ابن شميل : الأرض الخُطِيطة : التي

يُمَطَّرُ ما حولَها ولا تُمَطَّرُ هي .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَخْطَةُ : الدَّقِيقُ

الحِجَاسَنُ .

(٤) مؤخر في ١٠ إلى ما بعد قوله : خطَّه بالسيف

نصفين . ولفظه سمعت ، بدون الماطف .

(٥) ساقط من ١٠ .

(٦) ذكر هنا في ١٠ ما سبق الإنباء على تأخيره

من قوله : سمعت المنذرى . الخ .

(٧) كخطَّانط - بدون الماطف - في ١٠ وعبارة

اللسان ج ٩ ص ١٥٧ : وكأخطَّانط ، وهي أوضح .

[طخ]

[قال] ^(١) الليث: الطَّخُوخُ مِنْ شَرَسٍ

اُتْلُقَ وَسُوءِ الْعِشْرَةِ .

وَالطَّخْطَخَةُ : تَسْوِيَةُ الشَّيْءِ كَنَحْوِ

السَّحَابِ يَكُونُ فِيهِ جُوبٌ ، ثُمَّ يَتَطَخَطَخُ ^(٢)

أَيُّ يَنْفَتِمُ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ ، وَهُوَ الطَّخْطَاخُ ،

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الضَّعِيفِ النَّظَرِ : مُتَطَخَطِخٌ ، وَالْجَمْعُ

مُتَطَخَطِخُونَ .

قَالَ . وَالطَّخْطَخَةُ : حِكَايَةُ الضَّحِكِ ، إِذَا

قَالَ طِيخٌ طِيخٌ ، وَهُوَ أَقْبَحُ الْقَهْقَرَةِ .

وَالطَّخْطَاخُ : اسْمُ رَجُلٍ ، وَرَبْمَا حُكِّي

بِهِ صَوْتُ الْحَلِيِّ وَنَحْوِهِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : الْمُتَطَخَطِخُ مِنَ الْقَيْمِ :

الْأَسْوَدُ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : تَطَخَطَخَ اللَّيْلُ ، إِذَا

أَظْلَمَ .

وَمِثْلُهُ : تَدَخَّدَخَ ، وَذَلِكَ إِذَا كَانَ غَيْمٌ يَسْتُرُ

ضَوْءَ النُّجُومِ .

بَابُ النِّخَاءِ وَالِدَالِ

خَدَّ ، دَخَّ :

مُسْتَعْمَلَانِ .

[خد]

قَالَ ابْنُ الْمُبَرِّكِ : أَخْلَدَ مِنَ الْوَجْهِ : مِنْ

لَدُنِ الْحَجَرِ إِلَى اللَّحْيِ مِنَ الْجَانِبَيْنِ جَمِيعًا .

وَمِنْهُ اشْتَقَّ اسْمُ الْخُدَّةِ ، قَالَ : وَأَخْلَدَ : جَعَلَكَ

أَخْدُودًا فِي الْأَرْضِ تَحْفِرُهُ مُسْتَطِيلًا ، يُقَالُ :

خَدَّ خَدًا ، وَأَنْشَدَ :

(١) ساقط من ١٠ .

(٢) في الصورة : تطخطخ .

رَكِبْنَ مِنْ فُلْجٍ طَرِيقًا ذَا قَعَمٍ

ضَاحِي الْأَخَادِيدِ إِذَا اللَّيْلُ أَدْلَمَ

أَرَادَ بِالْأَخَادِيدِ شَرَكِ الطَّرِيقِ ، وَكَذَلِكَ

أَخَادِيدِ السَّيَاطِ فِي الظَّهْرِ .

وَفِي الْقُرْآنِ : « قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ^(٣) »

وَكَانُوا خَدُّوا فِي الْأَرْضِ أَخَادِيدَ ، وَأَوْتَدُوا

عَلَيْهَا النَّيْرَانَ حَتَّى حَمَيْتَ ، ثُمَّ عَرَضُوا النَّاسَ

عَلَى الْكُفْرِ ، فَنِ أَمْنَتَعَ أَلْفَوْهُ فِيهِمَا حَتَّى

(٣) آية ٤ سورة « البوج »

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :
الْخَدَّةُ : الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ .

وَيُقَالُ : تَخَدَّدَ الْقَوْمُ ، إِذَا صَارُوا فِرْقًا .
وَخَدَّدُ^(٧) الطَّرِيقَ : شَرَّكَهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْخُلْدُودُ فِي
الْقُبْطِ وَالْمَوَادِجِ : جَوَانِبُ الدَّفَّتَيْنِ عَنْ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَهِيَ صَفَائِحُ خَشَبِهَا^(٨) ،
الْوَاحِدُ خَدَّةٌ .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
أَنَّهُ قَالَ : الْخَدَّةُ : الطَّرِيقُ . قَالَ وَالِدُ الْخَتَّانِ ،
جَاءَ بِهِ بِقَتْحِ الدَّالِ .

وَرَوَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَخَذَهُ
خَدَّهُ ، إِذَا قَطَعَهُ . وَأَنْشَدَ :

* وَعَضُّ مَضَاغِرٍ خَدَّةً مَفْذَمَةً *

أَيُّ قَاطِعٍ .

وَقَالَ ضَرَبَةً أَخَذُودٌ شَدِيدَةٌ قَدْ خُدَّتْ فِيهِ .
وَأَخَادِيدُ السَّيَاطِ فِي الظَّهْرِ : مَا شَقَّتْ مِنْهُ .

(٧) فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالتَّحْرِيكِ وَهِيَ الْخَفَرَةُ ، وَفِي
الْمَنْسُوخَةِ بِالْفَتْحِ ، بِمَعْنَاهُ ، وَشَدَّدَتِ الدَّالُ الْأَوَّلَى فِي الْمَنْسُوخَةِ ،
وظَاهِرٌ أَنَّهُ سَبَقَ قَلَمٌ ، وَهِيَ فِي ١٠ بَضْمَتَيْنِ وَلِتَحْرُرَ
وَانْظُرْ فِي الْوَجْهِينِ الْأَوَّلَيْنِ التَّاجِ ج ٢ ص ٣٤٢

(٨) جَنْبِهَا ١٠

(٩) مِنَ الْعِظَمِ ، وَهُوَ الْعَضُّ ، وَالْأَكْلُ بِمَعْنَاهُ ،
وَقِيلَ غَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا يَنْسَبُ . انْظُرِ الْلسَانَ ج ٥ ص ٢٨٧
(٦ م - ٣٦ - ٦٨)

يَحْتَرِقُ . وَالتَّخْدِيدُ مِنْ تَخْدِيدِ اللَّحْمِ إِذَا
صَحَّرَتْ^(١) الدَّوَابُّ ، وَقَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا
هَزَلَتْ :

أَجْرَى قَلَانِدَهَا وَخَدَّدَ لِحْمَهَا

أَنْ لَا يَذُقَنَّ مَعَ الشَّكَاثِمِ عُودًا

وَرَجُلٌ مُتَخَدِّدٌ^(٢) ، وَامْرَأَةٌ [مُتَخَدِّدَةٌ]^(٣)
مَهْرُؤٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ .

وَإِذَا شَقَّ الْجُلُ بِنَايِهِ شَيْئًا قِيلَ : خَدَّهُ ،
وَأَنْشَدَ^(٤) :

* قَدْ أَبْجَدَادٍ وَهَذَا شَرَّ عِبَا^(٥) *

وَقَالَ غَيْرُهُ : رَأَيْتُ خَدًّا مِنَ النَّاسِ ، أَيْ
طَبَقَةً ، [وَطَائِفَةً] ، وَتَحْلَمُ خَدًّا فَخَدًّا ، أَيْ
طَبَقَةً^(٦) بَعْدَ طَبَقَةٍ . وَقَالَ الْجَعْدِيُّ :

شَرَّ أَحْيَلُ إِذْ لَا يَمْنَعُونَ نِسَاءَهُمْ
وَأَفْقَاهُمْ خَدًّا فَخَدًّا تَنْفَقَلَا

(١) أَضْرَبَتْ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٢) يَتَخَدَّدُ . الْمَنْسُوخَةُ .

(٣) سَاقَطَ مِنَ الْمَنْسُوخَةِ .

(٤) أَيْ لِرُؤْيَا . الْلسَانُ ج ١ ص ٤٧٦

(٥) الْمَذْ : الْقَطْعُ . الْلسَانُ ج ٥ ص ٥٤ ، وَالشَّرْعِيَّةُ :

شَقَّ اللَّحْمَ ، وَالْأَدِيمُ طَوْلًا ، وَهِيَ فِي الْمَنْسُوخَةِ بِالزَّيْ ،
وَصَحَّحْتُ بِالرَّاءِ كَمَا فِي الْمَنْسُوخَةِ وَالْلسَانُ ج ١ ص ٤٧٦

(٦) سَاقَطَ مِنْ ١٠ .

قال : وأخاديد الأرضية في رأس البئر :
تأثير جرّها فيه .

وخذ السيل في الأرض : إذا شقّها
بجرّيه .

والخدّان في صفحتي الوجه ، وهي^(١)
الخدود .

[دخ]

ثعلب^(٢) عن ابن الأعرابي ، قال : هو
الدخان ، والدخ ، والدخ ، والظل ، والنحاس ،
وأنشد :

* تحت رواق البيت يمشى الدخا *
قال : الدخ ، أراد به الدخان .

وقال الليث : في الدخ بمعنى الدخان
مثله .

قال : ويقال دخذخنام ، أي وطئنام
ودلّنام ، وأنشد :

(١) هي - بدون العاطف - في ١٠

(٢) أبو العباس ١٠

* ودخذخ المدوّ حتى أخرمسا *
وكذلك دخذخنا^(٣) البلاد .

وقال غيره : دخذخ^(٤) البعير ، إذا
ركب حتى أعيأ وذلل . وقال الرازي :

* والعود يشكو ظهره قد دخذخا^(٥) *

وقال الأصمعي : تدخذخ الليل ، إذا
أختلط ظلامه ، وتدخذخت الظلمات .

وقال المؤرج : الدخاخ دويبة صفراء
كثيرة الأرجل [وقال]^(٦) الفقعسي :

ضحكت ثم أغربت أن رأني

لاقتطاعي قوائم الدخاخ

وفي السواد : مرّ فلان مدخذخا
ومرّ خزرا ، أي^(٧) [مرّ]^(٧) مسرعا .

(٣) دخنا (بضم الدال) ما عدا ١٠ . ويقال :
داخه كما يقال : دخذخه . التاج ج ٢ ص ٢٥٦

(٤) ضبط بالبناء للمعلوم في المخطوطة .

(٥) ضبط بالبناء للمعلوم في المخطوطة ، وأعمل في

في الصورة .

(٦) ساقط من المخطوطة .

(٧) إذا ١٠

بَابُ النِّحَاءِ وَالْبَتَاءِ

خت ، نخ :

مستعملان .

[خت]

ثعلب عن ابن الأعرابي ، قال : اَلتَّخْتُ :

الطعن بالرَّمَّاحِ مُدَارَكًا .

شمر : اَلتَّخَيْتُ وَالْتَحَيْتُ وَاحِد . وقد

أَخْتَّ الرَّجُلُ فَهُوَ مُخْتٌ ، إِذَا انْكَسَرَ وَأَسْتَحْيَا ،

وقال الأخطل :

فَمَنْ يَكُ فِي أَوَائِلِهِ مُخْتًا

فَإِنَّكَ يَا وَلِيدُ بِهِمْ نَفُورٌ^(١)

ويقال : أَخْتَّ اللَّهُ حَظَّهُ وَأَخْسَهُ ، بمعنى

واحد .

[نخ]

قال الليث : التَّخْتَنَةُ فِي بَعْضِ حِكَايَةِ

الْأَصْوَاتِ ، كَأَصْوَاتِ الْجِنَانِ^(٢) ، وَبِهِ سُمِّيَ

التَّخْتَنَانُ .

قال : والتَّخُّ : الْعَجِينُ الْحَامِصُ . نخ

(١) خثور . المنسوخة .

(٢) الجنان ١٠

العجينُ يَتَخُّ نَخْوَحًا ، وَأَتَمَّهَ صَاحِبُهُ لِنَخَاخًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : التَّخُّ : الْعَجِينُ

الْمُسْتَرْخِي .

نخ ظ

أهمله الليث .

[خط] (٣)

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه

أنه قال : أَخْطَّ الرَّجُلُ ، إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ

وَأَنْدَالَ .

ج ذ

أهمله الليث .

[خذ] (٣)

وفي نوادر الأعراب : خَذَّ الْجُرْحُ خَذِيدًا ،

إِذَا سَالَ مِنْهُ الصَّدِيدُ .

[ذخ] (٤)

رَجُلٌ^(٥) ذَخَذَخَ يُنْزِلُ قَبْلَ الْخِلَاطِ .

(٣) ساقط مما عدا ١٠ .

(٤) ساقط من ١٠ .

(٥) ورجل في الصورة ١

ثعلب عن ابن الأعرابي: رجلٌ ذَوَّخٌ،
وهو الزُّمْلِقُ الذي يُنْزِلُ قبل أن يُفْقِضَ
إلى المرأة.

خ ث

أهمله الليث.

[خت] (١)

وروى أبو العباس عن عمرو عن أبيه أنه
قال: الخَنْةُ: البِئْرةُ اللَّيْنةُ: قلتُ: أصلُها
الخِثْنُ^(٢).

بَابُ الْخَاءِ وَالرَّاءِ

خَرَّ، رَخَّ:

مس. مغلان.

[خر]

قال الليث: الخَرِيرُ: صوتُ الماءِ وصوتُ
الرَّيحِ. قال: وخَرِيرُ الْعُقَابِ: خَفِيفَةٌ.

وقد يُضَاعَفُ إذا تَوَهَّمَتْ سُرْعَةُ الْخَرِيرِ فِي
الْقَصَبِ وَنَحْوِهِ، فَيُحْمَلُ عَلَى الْخَرْخَرَةِ،
وأما في الماءِ فلا يقالُ إِلَّا خَرْخَرَةً.

ويقال لصوته: الْخَرِيرُ، وَالْهَرِيرُ، وَالنَّطِيطُ.
أبو العباس عن سلمة عن القراء: خَرَّ الماءُ
يَخْرُ خَرِيرًا، فهو خَارٌّ.

وخرَّ الميت يَخْرُ خَرِيرًا، فهو خَارٌّ، وخرَّ
الحجرُ، إذا تَدَهَّدَى [من الْجَبَلِ^(٣)] يَخْرُ^(٤)
خُرُورًا بضمّ الخاءِ، من يَخْرُ.

وروى عن حَكِيم بن حزام أنه أُنِيَ النَّبِيُّ
صلى الله عليه وسلم. فقال: أَبَايَعُكَ عَلَى أَلَّا
أُخْرَ إِلَّا قَاتِمًا.

(١) ساقط مما عدا ١٠.

(٢) الخثر في ١٠ وهو تحريف ظاهر. والخثي
بالكسر كما في الصورة والتاج ج ٦ ص ٣٧٣.

(٣) ساقط من ١٠.

(٤) ضبط بالكسر فيما عدا ١٠، وهو خطأ
للا بعده.

قال: والهَرَّةُ خُرُورٌ في نَوْمِهَا. وَالْخَرْخَرَةُ:
صوت النَّعْرِ في نَوْمِهِ، يَخْرُ خَرُ خَرْخَرَةً،
ويَخْرُ خَرِيرًا.

قال : والخُرْخُورُ: الرجل الناعم في طعامه
وشرايه ، ولباسه^(٥) وفراشه .

وقال غيره : يقال لِخُذْرُوفٍ^(٦) الصبي
الذي^(٧) يُدِيرُهَا خَرَّارَةً ، وهو حكايةُ
صوتها : خَرَّخَرَ .

والخَرَّارَةُ: عينُ الماء الجارية ، سُميتُ
خَرَّارَةً لخَرِيرِ مائها^(٨) ، وهو صوته .

أبو عبيد عن الأصمعي : الأخرَّةُ، واحدا
خَرِيرَ ، وهي أماكنٌ مطمئنة تنقاد بين
الرَّبَّوتَيْنِ .

قال : وأخبرني خلف الأحر أنه سمع
العَرَبَ تنشد^(٩) :

بأخِرَةِ الثَّلَبِوتِ^(١٠) يَرَبُّاً فَوْقَهَا
قَمَرٌ المَرَّاقِبِ خَوْفَهَا آرَامُهَا

(٥) ولسانه ١٠

(٦) حرفت ذاله في المنسوخة إلى الزاي ، وانظره
في التاج ج ٦ ص ٨٠

(٧) مكنا في الأصول ، والمناسب التي - وهي التي
في عبارة اللسان ج ٥ ص ٣١٦

(٨) في المنسوخة : ما بها .

(٩) أي لبيد . اللسان ج ٥ ص ٣١٧ ، وسيأتي

عن المصنف .

(١٠) في الصورة : السلبوت - بالسين ، وهي

كالمنسوخة و ١٠ بالياء في اللسان ج ٥ ص ٣١٧

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : أَمَّا مِّنْ
قَبْلِنَا فَلَسْتَ تَخْرُ إِلَّا قَائِماً .

قال الفراء : معناه أَلَّا^(١) أَغْبِنَ وَلَا
أُغْبِنَ ، فقال النبي : لَسْتَ تُنْفِنَ فِي دِينٍ وَلَا
شَيْءٍ مِّنْ قَبْلِنَا وَلَا يَتَّبِعُ .

وقال أبو عبيد : معنى قوله : أَلَّا أُخْرِ^(٢)
إِلَّا قَائِماً ، أَى لَا أَمُوتُ .

لأنه إذا مات قَدَّ خَرَّ وَسَقَطَ ، إِلَّا قَائِماً
أَى ثَابِتاً عَلَى الْإِسْلَامِ .

قال : وقول النبي صلى الله عليه وسلم : أَمَّا
مِّنْ قَبْلِنَا فَلَسْتَ تَخْرُ إِلَّا قَائِماً ، أَى لَسْنَا
نَدْعُوكَ وَلَا نُبَايِعُكَ إِلَّا قَائِماً ، أَى عَلَى
الْحَقِّ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : خرَّ الرجل يَخْرُ ، إذا
تَنَعَّمَ وَخَرَّ يَخْرُ ، إذا سَقَطَ . قاله بضم الخاء .

قلت^(٣) وغيره يقول : [خرَّ^(٤)] يَخْرُ
بكسر الخاء .

(١) في المنسوخة : لا أغبن

(٢) في المنسوخة : لا أخر .

(٣) قال الأزهرى ١٠ .

(٤) ساقط مما عدا ١٠ .

فأما المأمة فتقول^(١) أِحْزَة^(٢)، وإنما هو بالخاء،
والبيت للبيد .

أبو عبيد عن الأصمعي : فإن اضطرب
بطئه مع العِظَم . قيل : تَخَرَّخَرَ بطئه ،
وأشد غيره قول الجمدي :

* فأصبح صِفْراً بطئه قد تَخَرَّخَرَا *

ثعلب عن ابن الأعرابي : خُرَّ إذا جرى^(٣)
وخرَّ إذا مات .

[رَخ]

قال الليث : الرَّخَاخ : لين العيش .

أبو عبيدة عن أبي عمرو : الرَّخَاخ هو
الرَّخْوُ من الأرض .

شمر عن ابن الأعرابي : أرض رَخَاء
رِخْوَة لينة . وقال ابن مقبل :

ريبة حقف^(٤) دافقت في حقوفها

رَخَاخ التَّرى والأقحوان اللديما

أى أنه لم يصيها من الرخاخ شيء ،
وربيبة : بَقرة ، وقوله : والأقحوان ، أى
ونفراً^(٥) كالأقحوان .

وقال ابن شميل : رَخَاء الأرض : ما أوسع
منها ولان ، ولا يضرك^(٦) استوى أو لم
يستوى ، وأشد لابن مقبل أيضا :

فلبَّده مس القطار ورخه^(٧)

نماج رواف^(٨) قبل أن يتشددا

قال : رَخَّ وطئه فأرخاه . ورواف^(٩) :

موضع .

وروى في الحديث يأتى على الناس زمان
أفضلهم رخاخاً أقصدهم عيشاً .

قال : الرخاخ لين العيش .

وقال ابن الأعرابي : ارتخ العجين

أرتخاخا ، إذا استرخى ، وارتخ رأيه إذا

(٥) وثفر - بالرفع - فى ١٠

(٦) لا يضرك - بدون العاطف - فى ١٠

(٧) يروى : ورجه - بالميم - ، وهو بالخاء

أكثر . اللسان ج ٣ ص ٤٩٥

(٨) ورواف - بالهمزة وبالف - فى ١٠ وهو فى

اللسان بالماء لكن مع الهمزة . اللسان ج ٣ ص ٤٩٥

(١) تقول - بدون العاطف - فى النسخة .

(٢) أى بالماء المهملة ، والزى . اللسان ج ٥

ص ٣١٧

(٣) أجرى . ماعدا ١٠

(٤) فى النسخة : حر (بضم الحاء وتشديد الراء)

وفى الصورة : خر (بضم الحاء وتشديد الراء)

اضطرب . وسكران مُرَنِّخٌ ومُلْتَنِّخٌ ، بالراء واللام .

وقال الليث : الرنخ : مُعَرَّبٌ من كلام العجم من أدوات لُعبَةٍ لهم .
والرنخ : نَبَاتٌ هَشٌّ .

أبو زيد : لَرَّخَاءُ : الأرضُ المتفخعة التي تُكسَّرُ تحت الوَطءِ ، وجمُها الرِّخاخِي .

قال : والنَّفخاءُ مثَلُها ، وجمُها التَّفاخِي .
وقال غيره : هي الرِّخاءُ والسَّخامُ والسُّوخة .

بابُ النِّخاءِ واللام

قال : والنخلة : الرملة اليقيمة المنفردة من الرَّمْل . وقال الله جل وعز^(١) : « لا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا نُخْلَةٌ وَلَا شِفَاعَةٌ »^(٢) .

قال الزجاج : يعنى يوم القيامة ، والنخلة : الصّدّاقة .

ويقال : خالتُ الرجلَ خِلَالاً ، ومنه قول امرئ القيس :

ولستُ بِمَقْلِيٍّ الْخِلَالِ وَلَا قَالِيٍّ^(٣)

وقال الأصمعي : فلان كريمُ النخلة ، أى

(٥) خطبت بالضم في المنسوخة وأهملت في غيرها وهي بالفتح كما هو ظاهر القاموس . انظر التاج ج ٧ ص ٣٠٦

(٦) عز وجل ١٠

(٧) آية ٢٥٢ سورة « البقرة » .

(٨) صدره :

صرفت الهوى عنهن من خشية الردى

الديوان ص ٧٥

خلّ ، لنخ

[خل] (١)

قال الليث : الاختلال من اتخلل من عصير العنب والتمر .

قلت^(١) لم أسمع لغيره أنه يقال : اختلّ العصيرُ ، إذا صار خِلاً ، وكلامهم الجيد : خَلَّلَ شَرَابُ فلانٍ ، إذا فَسَدَ ، فصار^(٢) خِلاً .

سلمة عن الفراء قال : النخلة : الحمرة القارصة .
والنخلة : الخصاصة في الوشيع^(٣) ، وهي الفرجة في الخُصّ .

(١) ساقط بما عدا ١٠ .

(٢) قال الأزهرى . ١٠ .

(٣) وصار . ما عدا المصورة .

(٤) الوشيع : سقف البيت ، أو شريحة من

الصف تلقى على خشبات السقف ، أو الحمى . وكتبت

في ١٠ : الوشيع . وانظر التاج ج ٥ ص ٥٤٢

العُلقة عند العرب . والمَرْقَج ، والحلقة من الخلّة أيضاً .

والعربُ تقول : الخلّة : خُبْزُ الإبل .
والحمضُ فأكْهتُها ، وتُضربُ الخلّةُ مثلاً للدّعة
والسّعة ، ويُضربُ الحمضُ مثلاً للشر
والحرب .

شمر عن ابن شميل قال : الخلّة إمّا هي
الأرض : ويقال : أرضُ خلّةٍ وخللُ الأرض :
التي لا حمضَ بها .

قال : ولا يقال للشجر خلّة ، ولا تدّكرُ ،
وهي الأرض التي لا حمضَ بها ، وربما كان
بها عِضاءٌ ، وربما لم تكن .

ولو أتيت أرضاً^(٩) ليس بها شيء من
الشجر ، وهي جرّز^(١٠) من الأرض ، قلت : إنها
الخلّة .

وقال أبو عمرو : الخلّة ما لم يكن فيه ملح
ولا حموضة ، والحمض : ما كان فيه حموضة
وملوحة : قال الكميّ :

كريم الإخاء والمصادقة ، وكريمُ الخِلِّ وفلانٌ
خلّتي وفلانةُ خلّتي وخِلِّي ، سواء في المذكر
والمؤنث ، وأنشد^(١) :

ألا أبلغاً^(٢) خلّتي جابراً
بأن خليلك لم يُقتلِ
والخلّة^(٣) : كل تَبَت حُلُو .

ويقال : جاءت الإبلُ مُخْتَلَةً ، إذا أكلت
الخلّة . وقال العجاج :

* جاءوا مُخِلِّين فلاقوا حَمْضاً *

قلت^(٤) : ومن أطيب الخلّة عند [العرب]^(٥)
الخلّي^(٦) والصّليان^(٧) ، ولا تكون الخلّة إلا
من العروّة ، وهو كلُّ نبتٍ له أصل في الأرض
يَبْقَى عِصَةً لِلنَّعَمِ^(٨) إذا أُجذبت السنّة ، وهي

(١) أي لأوفى بن مطر المازني : التاج ٧ ص ٣٠٨

(٢) أخبرا . الصورة .

(٣) بالضم كما في الصورة ١٠ والتاج ٧ ص ٣٠٧
وضبطت بالتع في المنسوخة :

(٤) قال الأزهرى . ١٠ .

(٥) ساقط من المنسوخة .

(٦) كفى . التاج ١٠ ص ٩٧

(٧) بكسرتين مشددة اللام والياء مخففة - فعليان -

من الصل ، ويجوز أن يكون من الصل ، والياء والنون
زائدتان . التاج ٧ ص ٢٠٦

(٨) في المنسوخة : للنعم .

(٩) في المنسوخة : روضا ، وهي تحريف .

(١٠) في المنسوخة : جرّوز .

صادقَ وادِيَهُ المَغْبُوطَ نازِلُهُ

لا مَرْتَمًا بَعْدَتْ مِنْ حَمِيهِ الخَلَلُ

وقال ابن الأعرابي: الخَلَّةُ من النبات:

ما كان خُلُوعاً من الرعي^(١). وقال أبو عمرو:

في قول الطَّيِّمِ: مَاحِ:

لَا يَبْنِي يُحْمِضُ العَدُوَّ وذو الخَدِّ

لَهُ يَشْفِي صَدَاهُ بِالْإِحْمَاضِ

يقول: إن لم يَرْضُوا بالخَلَّةِ أطمعهم

الْخُمْضُ.

وقال غيره: يقول مَنْ جَاءَ مُشْتَبِهاً قَتَلْنَا

شَفَةً يَنْشَاهُمُوهُ بِإِقَاعِنَا بِهِ، كما تُشَفِي الإِبِلُ الخُتْلَةَ

بِالْخُمْضِ.

وقال الأحياني: الخِلَالَةُ^(٢) الخُتْلَةُ،

وأنشد^(٣):

وكيف تصاحِبُ^(٤) مَنْ أَصْبَحَتْ

خَلَالَتْهُ كَأَيِّ مَرَحَبٍ^(٥)

أراد أَصْبَحَتْ خَلَالَتْهُ كَخَلَالَةِ أَيِّ مَرَحَبٍ.

وقال الزجاج في قول الله جَلَّ وَعَزَّ:

«وَلَا تُؤْمِنُوا خِلَالَكُمْ يَبْفُونَكُمْ^(٦) الْفِتْنَةَ»^(٧)

أَوْضَعْتُ فِي السَّيْرِ أَسْرَعْتُ. المعنى: وَلَا سَرَعُوا

فِيما يُخِلُّ بِكُمْ.

وقال أبو الهيثم: أراد وَلَا تُؤْمِنُوا مَرَاكِبَهُمْ

خِلَالَكُمْ يَبْفُونَكُمْ الْفِتْنَةَ، وجملَ خِلَالَكُمْ

بمعنى وَسَطَكُمْ.

وقال ابن الأعرابي: وَلَا تُؤْمِنُوا خِلَالَكُمْ،

أَيَّ لَا سَرَعُوا فِي الْمَرْبِ خِلَالَكُمْ، أَيَّ مَا تَفَرَّقَ

مِنَ الْجُمُعَاتِ لَطَلَبِ الْخَلْوَةِ وَالْفِرَارِ. وَالْخِلَالُ

أَيْضاً جُمُوعُ الْخَلَّةِ، وَهِيَ الْخَصْلَةُ، يُقَالُ: فَلَانُ

كَرِيمُ الْخِلَالِ وَلَثِيمُ الْخِلَالِ، وَهِيَ الْخِصَالُ،

وَيُقَالُ: خَلَّ ثَوْبُهُ بِخِلَالٍ يُخْلُهُ خَلًّا فَهُوَ مُخْلُولٌ،

إِذَا شَكَّاهُ بِالْخِلَالِ. وَقَصِيلٌ مُخْلُولٌ، إِذَا غُرِزَ

خِلَالًا عَلَى أَتَقِهِ ثَلَاثًا؛ يَرْضَعُ أَتَهُ، وَذَلِكَ أَنَّهَا

تَرْبِيَنُهُ إِذَا أَوْجَعَ ضَرْعَهَا الْخِلَالُ.

قال: وَالْخِلَالُ: الْمُخَالَّةُ وَالْمُصَادَقَةُ.

وقال الأصمعي: الْخَلَّةُ: الْحَاجَةُ.

(١) ما بين القوسين: ساقط من المخطوطة

(٢) هي مثلثة عن الصاغاني. اللسان ج ١٣ ص ٢٢٠

(٣) أي للنايفة الجردى اللسان ج ١٣ ص ٢٢٠

(٤) رواية اللسان ج ١٣ ص ٢٣٠ والناج ج ٧

ص ٣٠٨: وكيف تواصل؟

(٥) أي يومرحب: كنية الظل، وقيل كنية عرقوب.

الناج ج ٧ ص ٣٠٨

(٦) في الصورة: يَبْفُونُكُمْ، وهو لحن، وتحرير

(٧) آية ٤٧ سورة «التوبة».

ويقال : ما أخَلَّتْ إلى هذا ، أى ما أحوَجَكَ إليه .

وفى حديث ابن مسعود : تَفَقَّهُوا فَإِنْ أَحَدَكُمْ لَا يَدْرِي مَتَى ^(١) يُخْتَلُّ إِلَيْهِ . قاله أبو عبيد ، وقال فى قول زهير :

وإن أناهُ خليلٌ يومَ مَسْأَلَةٍ

يقول لا غائبٌ مالى ولا حَرَمٌ

قال : يعنى بالخليل المحتاج .

وقال ابن الأعرابي : الخليل : الحبيب .
والخليل : الصادق ، والخليل : الناصح .
والخايل : الرقيق . والخليل : الأنث ،
والخليل : السيف . والخليل : الرُمح .
والخليل : الفقير . والخليل : الضعيف الجسم ،
وهو المَخْلُول ، والخلُّ أيضاً .

الأصمى : يقال لابنة المخاض : خَلَّة ،
والذَّكَرُ خَلٌّ .

الحياني ، يقال : إن الحمر ليست بمَحْمَطة ^(٢)
ولا خَلَّة ، أى ليست بحامضة ، والمَحْمَطة التى قد
أَخَذَتْ شيئاً من الرِّيح كريح النِّبَق والتفاح .

وجاءنا بَلَبَنَ خَامِطٍ منه . ويقال : فيه خَلَّةٌ
صالحة وخَلَّةٌ سيئة .

الأصمى : يقال للرجل إذا مات له مَيِّت :
اللهم اخْلُفْ عَلَى أَهْلِهِ بَخِير ، واسدُدْ خَلَّتَهُ ،
يريد الفُرْجَةَ التى تَرَكَ ^(٣) .

وقال أوس بن حجر :

لِئَلَّكَ فَضَالَةٌ لَا يُسْتَوَى إِلَـ

فُقُودٌ وَلَا خَلَّةٌ الدَّاهِبِ

أراد الثُّلَمَةَ [التى] ^(٤) تَرَكَ ، يقول : كان
سَيِّداً ، فلما ^(٥) مات بَقِيَتْ خَلَّتُهُ .

وقال الأصمى : الخَلَّ : الطريقُ فى الرَّمْلِ
والخَلَّ : الرجل القليل اللحم : وقد خَلَّ لَحْمُهُ
خَلًّا وَخُلُولًا . وقال الكسائي مثله .
وخلَّتْ الكِسَاءُ أَخْلَهُ خَلًّا ، إذا شَدَدْتَهُ
بِخِلَالٍ .

أبو عبيد : الخَلَّ والخَلَزُ : الخَيْرُ والشرُّ ،
يقال فى مَثَلٍ : ما فلان ^(٦) بِخَلٍّ ولا خَمَرٍ ، أى
لا خَيْرَ فيه ولا شرَّ عنده .

(٣) عبارة القاموس : مكانة الإنسان الحالية بعد
موته . التاج ج ٧ ص ٣٠٧

(٤) ساقط من الصورة .

(٥) فى الصورة : كما .

(٦) فى المنسوخة : فلان .

(١) فى الصورة : ملى ، وهو تحريف

(٢) واحدة المخط

وقال النمر بن ثوب^(١) :

هَلَا سَأَلْتَ بَعَادِيَاءَ وَيَتِيَّةَ

وَالخَلَّ وَالخَمْرَ الَّتِي لَمْ تَمْنَعْ^(٢)

وَسُئِلَ الْأَصْمَىٰ عَنِ الْخَلِّ وَالخَمْرِ [فِي بَيْتِ

النَّمْرِ] ^(٣) ، فَقَالَ : الْخَلُّ : الْخَيْرُ ، وَالْخَمْرُ :

الشَّرُّ^(٤) . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٥) : وَغَيْرُهُ يَقُولُ :

الْخَلُّ : الْخَيْرُ ، وَالْخَمْرُ : الشَّرُّ .

وقال اللحياني : يَقَالُ : قَدْ عَمَّ فِي دُعَانِهِ ،

وَخَلَّ خَلًّا ، أَيْ خَصَّ ، وَأَنْشَدَ :

فَعَمَّ فِي دُعَانِهِ وَخَلَّ خَلًّا

وَخَطَّ كَاتِبٌ سَاهٍ وَاسْتَمَلَّ

قَالَ : وَخَلَّ بِالتَّشْدِيدِ ، أَيْ خَصَّصَ ،

وَأَنْشَدَ :

عَمِدْتُ بِهِ الْحَيَّ الْجَمِيعَ فَأَصْبَحُوا

أَتَوْا دَاعِيًا لِلَّهِ عَمَّ دَخَلًا

(١) يخاطب زوجته . اللسان ج ١٣ ص ٢٢٤

(٢) ويرد : الذي لم يمنع وبعد هذا البيت

بأبيات :

لَا تَجْزَعِي إِنْ مَنَعَا أَهْلَكُنَّ

وَإِذَا هَلَكْتَ فَتَنْدُكَ فَاجْزَعِي

اللسان ١٣ ص ٢٢٤

(٣) ساقط من المنسوخة .

(٤) عبارة اللسان - مادة (خ ل ل) - : « الخمر :

الخمر ، والخل : الشر » ، ولها الصواب ، فليراجع .

(٥) في المنسوخة : أبو عبيد .

وقال اللحياني : شرابُ فلانٍ قد خَلَّ

يُخَلَّلُ تَخْلِيلًا ، أَيْ فَسَدَ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَا حُمِضَ

مِنَ الْأَشْرِبَةِ يُقَالُ لَهُ : قَدْ خَلَّ [وَيُقَالُ : قَدْ

خَلَّلَ] ^(٦) فَلَانٌ أَصَابَهُ بِالسَّاءِ ، وَخَلَّلَ لِحِيَّتَهُ ، إِذَا

تَوَضَّأَ ، وَيُقَالُ : وَجَدْتُ فِي فِي خِلَّةٍ^(٧)

فَتَخَلَّلْتُ ، وَالْجَمِيعُ خِلَلٌ ، وَهُوَ مَا بَقِيَ بَيْنَ

الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ ، وَهِيَ الْخُلَالَةُ أَيْضًا .

يُقَالُ : أَكَلَ خُلَالَتَهُ^(٨) .

وقال ابن بزرج : الْخِلَلُ : مَا دَخَلَ بَيْنَ

الْأَسْنَانِ مِنَ الطَّعَامِ . وَالْخِلَالُ : مَا أَخْرَجَتْهُ بِهِ^(٩)

وَأَنْشَدَ :

شَاحِيَّ فِيهِ^(١٠) عَنْ لِسَانٍ كَالْوَرَلِ

عَلَى ثَنَائِيهِ مِنَ اللَّحْمِ خِلَلٌ

وَكَذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، قَالَ : وَالْخِلَلُ

جُفُونُ السُّيُوفِ ، وَاحِدُهَا خِلَّةٌ^(١١)

وقال النضر : الْخِلَلُ مِنْ دَاخِلِ سَيْرِ الْجُفْنِ ،

(٦) ساقط من المنسوخة

(٧) بالكسر كما في القاموس . انظر التاج

ج ٧ ص ٣٠٩

(٨) بالضم كما في القاموس م التاج ج ٧ ص ٣٠٩

(٩) في الصورة : بشىء - بدل - به .

(١٠) أى فاتح فمه . يقال كما في اللسان ج ١٩ ص ١٥٢ :

شَاحَا فَا ه بِشَحْوِهِ ، وَبِشَحْوٍ شَحْوًا : فَتَحَهُ .

(١١) بالكسر . التاج ج ٧ ص ٣٠٩

ويقال : طعمته فاختلَّتْ فَوَادَه بالرمح ،
أى انتظمته .

وقال الليث : سُمِّيَ الطريقُ بين الرمل
خَلًّا^(٥) لأنه يتخلله ، أى ينفذه .

قال : واخلل في العنق عِرْق متصل بالرأس ،
وأنشد :

ثمَّ إلى هادٍ شديدٍ آخلَّ

وعنقٍ كالجلذعٍ مُتَمَهِّلٍ^(٦)

قال : واخلل السحاب : ثقبه وهى مخارج
مصبَّ القطر ، والجميع الخلال ، والخلل : الرقة
في الناس .

والخلل في الأمر كالوَهْن ، والخلل :
الثوب البالى إذا رأيت فيه طرُقا .

قال : والخيلة : جفنُ السيف المفشى بالأدم ،
والمخلخل : موضعُ الخلخال من الساق .
والمخلخال : الذى تلبسه المرأة .

وفى الحديث^(٧) أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتى بفصيل مخلول ، وهو المهزول .

ترى من خارج ، واحدها خلة ، وهو نقشٌ
وزينة .

الأصمعي : تخلَّتْ القوم ، إذا دخلت بين
خللهم وخلالهم ، ومنه تخلَّل الأسنان .

وقال شمر : تخلَّتْ ديارهم : مشيتُ
خلالها ، وتخلَّتْ الرمل ، أى مضيتُ فيه
وأخلتُ بالمكان وغيره ، إذا تركته وغيت
عنه . وفلان مختلُّ الجسم ، أى نحيفُ الجسم ،
وفى رأى فلان خللٌ ، أى فرجة :

والخلال^(٨) : البلع . قال شمر : وهى
بلغة أهل البصرة واحدها خلالة .

وقال الله [جل وعز]^(٩) : « فترى الودقَ
يخرج من خلاله »^(١٠) وقرئ « من خلله » .

ويقال : جلسنا^(١١) خلال الحى ، وخلال
دورهم ، أى جلسنا بين البيوت ، ووسط الدور ،
وكذلك سِرنا خلال الدؤ ، أى بينهم .

(١) كعب . الناج ج ٧ ص ٣٩٩ .

(٢) ليس فى النسخة

(٣) آية ٤٣ سورة « النور » .

(٤) فى النسخة : جاست

(٥) فى الصورة : خلا .

(٦) أى متصب . اللسان ج ١ ص ١٥٧

(٧) فى النسخة : حديث

خليلاً»^(٢) أى أحبه محبةً تامة لا خللَ فيها .
قال : وجائز أن يكون معناه الفقير ، أى
اتخذهُ محتاجاً فقيراً إلى ربه .

قال : وقيل للصدّاقة : خُلّهُ ؛ لأن كل
واحد منهما يسُدُّ خللَ صاحبه في المودّة
والحاجة إليه .

قال : وأخلّ : الذى يُؤتدّم به يستى خلّاً ؛
لأنه اخلّ عنه طعمُ الحلاوة .
[لخ]

وقال الليث : الاخلخة من الطيب :
ضربٌ منه .

قلتُ : لم يزد الليثُ على هـ هذا
الحرف .

ورويّنا عن ابن عباس قصة إسماعيلَ
وإسكانِ إبراهيمَ إياه الحرم . قال : والوادي
يومئذٍ لائحٌ .

قال شمر : في كتابه : إتمامه لائحٌ ، خفيف^(٣) ،
أى مُـمَوِّجٌ ، ذهبَ به إلى الانحناءِ
واللّخواءِ ، وهو المَـمَوِّجُ الفمّ ، والرواية لائحٌ
بالتشديد .

وقال شمر : المخلول : المَهْزُول ، وقيل : هو
الفصيل الذى خُلّ أنفه ؛ لئلاً يرضع أمّه . وأما
المَهْزُول فلا يقال له : مَخْلُول ؛ لأن المخلول هو
السمين ضدّ المَهْزُول ، والمَهْزُول : هو المَخْلَلُ
والمَخْتَلَلُ .

قال : وسمتُ ابن الأعرابي يقول :
الخلّة : بنتٌ محاض .

ويقال : أتاناً بقُرْصٍ كأنه فِرْسَنُ خُلّةٍ ،
يعنى السّميّة .

وقال ابن الأعرابي : اللحمُ المخلولُ هو
المَهْزُول .

وقال : وخَلَّ الرجلُ ، إذا احتاج .

ويقال : أقسمُ هذا المالُ فى الأخلّ
فالأخلّ [أى^(١)] فى الأفقر فالأفقر .
ويقال : ثوبٌ خلّخل وهلمالٌ وخَلّخلٌ ، إذا
كانت فيه رِقّة .

وقال الزجاج : الخليلُ : الحبّ الذى ليس
فى محبّته خللٌ .

قال : وقول الله : « واتخذ الله إبراهيمَ

(٢) آية ١٢٥ سورة « النساء » .
(٣) أى بالتخفيف .

(١) ساقط من النسخة

قال الأصمعي: وهو مأخوذ من وادٍ
لاخٍ، إذا كان ملتفًا بالشجر.

وقال ابن الأعرابي في قوله:

* وسالَ غَرْبُ عَيْنِهِ وَنَلَّحَا *^(٣)

أى رَمِضَ .

وفي الحديث: فَأَنَّا رَجُلٌ فِيهِ

نَلَّخَانِيَّةٌ .

قال أبو عبيد: اللَّخْلَخَانِيَّةُ: العُجْمَةُ،

يقال: رَجُلٌ لِّلْخَلْخَانِيَّةِ، وامرأةٌ لِّلْخَلْخَانِيَّةِ، إذا

كَانَا لَا يُفْصِحَانِ .

وقال البعيث:

سَيَتَرَكُهَا إِنْ سَلَّمَ اللَّهُ جَارَهَا

بَنُو اللَّخْلَخَانِيَّاتِ وَهِيَ رَتُوعُ

روى أبو العباس أحمد بن يحيى عن ابن
الأعرابي أنه قال: جَوْفٌ لَّاخٌ، أى عميق .

قال: والجَوْفُ: الوادى .

وقال أبو العباس فيما أخبرني عنه المنذرى

عنه أنه قال: نَلَّخْتُ عَيْنَهُ وَلَحَّجْتُ، إذا التَزَقْتُ

من الرَّمَصِ .

قال: ومعنى قوله: والوادى لاخٌ، أى

مُتَضَابِقٌ مُتَلَاخِزٌ^(١) لكثرة شجره، وقلةِ

عمارته .

وقال الأصمعي: يقال: سَكْرَانٌ مَلْتَنَخٌ

وَمُلْطَخٌ، أى مُخْتَلِطٌ، ومنه يقال: التَّنَخَّ عليهم

أمرهم، أى اختلط، ولا يقال: سكرانٌ

مُتَلَطِّخٌ^(٢) .

(١) هو بمعنى سابقه .

(٢) هكنا في النسخين، والباقي يقتضى أفظ:

ملطخ بزنة مفعول - كحمر - وهو الذى فى التاج

ج ٢ ص ٢٧٧

(٣) صدره:

لا خير في الشيخ إذا ما اجلها

أى إذا ما ضعف، وفتر عظامه وأعضاؤه .

اللسان ج ٣ ٨٩٤، وج ٤ ص ١٩

فهرس
الأبواب والمواو اللغوية
للجزء السادس

الباب	صفحة	الباب	صفحة
باب الهاء والناف مع الميم	٣	باب الهاء واللام	٤١٣
أبواب الهاء والكاف	٧	» » والنون	٤٣١
» » والجيم	٣١	» » والفاء	٤٤٧
» » والسين	٧٢	» » والباء	٤٥٤
» » والضاد	٩٨	» » والميم	٤٦٥
» » والصاد	١٠٦	باب لقيف حرف الهاء	٤٧٨
» » والسين	١١٥	كتاب الرباعي من حرف الهاء	٤٩٧
» » والزاي	١٤٤	باب الهاء والكاف	٥٠٦
» » والطاء	١٦٩	» » والجيم	٥٠٩
» » والدال	١٨٦	» » والسين	٥١٦
» » والتاء	٢٣١	» » والصاد	٥١٨
» » والظاء	٢٤٤	» » والسين	٥١٩
» » والقال	٢٥٩	» » والزاي	٥٢٣
» » والثاء	٢٦٨	» » والطاء	٥٢٦
» » والراء	٢٧٢	» » والدال	٥٢٧
» » واللام	٣٠٠	» » والتاء	٥٣٠
» » والنون	٣٢٣	» » والقال	٥٣١
أبواب الثلاثي من مثل الهاء	٣٤٠	» » والتاء	٥٣٢
باب الهاء والقاف	٣٤١	باب خماسي الهاء	٥٣٦
» » والكاف	٣٤٥	كتاب حرف الخاء	٥٤٠
» » والجيم	٣٤٧	أبواب المضاعف	٥٤٠
» » والسين	٣٥٤	باب الخاء والجيم	٥٤٢
» » والضاد	٣٦٠	» » والسين	٥٤٥
» » والصاد	٣٦٣	» » والضاد	٥٤٩
» » والسين	٣٦٦	» » والصاد	٥٥١
» » والزاي	٣٦٩	» » والسين	٥٥٣
» » والطاء	٣٧٥	» » والزاي	٥٥٤
» » والدال	٣٧٨	» » والطاء	٥٥٧
» » والتاء	٣٩٢	» » والدال	٥٦٠
» » والذال	٣٩٨	» » والتاء	٥٦٣
» » والثاء	٤٠٠	» » والراء	٥٦٤
» » والراء	٤٠١	» » واللام	٥٦٧

ثانيا - فهرس المواد والكلمات مراعى في ترتيبها الحرفان الاول والثانى .

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٢٣٤	تهر	٥٣١	بهتر	[ا]	
٥١٧	التهرشف	٢٧١	بهت	٤٦٠	أبه
٢٤٢	ته	٦٤	بهج	٥٠٦	أبوكلدة
٢٣٧	تهن	٥٣٠	البهبرى	٥٣٠	أعمل
٣٩٦	تاه	٥٢٩	بهدل	٥٢٨	ادلهم
١٨٦	توهد	٢٨٥	بهز	٥٢٥	ازمهل
٥٣٤	التبهور	٥٢٣	بهراج	٥١٠ و ٥٠٩	اسجهر
[ث]		٥١٤	بهرج	٥٢٢	اسمهر
٢٣١	تهت	١٦٠	بهز	٥٢٦	اطرم
٢٧٠	تهل	٥٢٣	البهزرة	٥٠٨	اكرهف
٤٠٠	تهها	١٣٨	بهس	٤٢١	الله
٤٠٠	تاه	٨٨	بهش	٤٢١	الإله
[ج]		٥١٨	البهصل	٥٢٦	أم البهزرى
٥١٥	جبابج	٥١٨	البهصلة	٤٧٤	أمه
٦٥	جبه	١٠٤	بهض	٤٤٢	أنه
٥١٥	جبهل	١٨١	بهط	٤٤٦	أهان
٥٤٤	جنج	٢٥٨	بهظ	٤٦٥	أهب
٥١	ججه	٣٣٥	بهكل	٤٠٨	أهر
٥٠٩	الجهراس	٥٣٥ و ٥٠٧	بهكن	٤١٧	أهل
٥١١	ججهد	٣٠٨	بهل	٣٤٠	الأهنيج
٥١٢	ججهرم	٥٠٣ و ٥٠٢	بهلق	٤٨٠	أوه
٤٩٨	الجلامق	٣٣٥	به	٤٨١	ليه
٥٧	جله	٣٢٧	بهن	[ب]	
٥١٤	جلهم	٥٢١	بهنس	٢٢٠	بده
٥١٢	جهز	٤٦١	باه	٢٩٤	بره
٦٣	ججه	[ت]		٥٣٣	برعم
٦٥	ججه	٤١	تجاه	٥٣٧	البرهن
٣٧	ججهد	٥٦٣	تنج	٣١١	بله
٤٨	ججهز	٢٣٥	تنج	٥١٨	بلهس
٥١٢	الجهرمية	٢٣٩	تنه	٥٠٤	بلهقة
٣٤	ججهز	٢٣٦	تنه	٥٣٥	الباهنية
٣١	ججهش	٥٣٩	تله	٤٥٦	بها
٣٢	ججهش	٢٤٢	تلهلا	٥٢٤	البهاريز
٥١١	ججهضم	٥١٣	تنه	٥٢٤	البهاويز
			تمهجر	٢٤١	بهت

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٢٦٢	ذهب	٢٣٠	دبه	٥٦	جبل
٢٦١	ذمل	٥٢٨	دغم	٦٧	جهم
٢٦٢	ذهن	٥٢٩	الدهدر	٦٣	جهن
١٦٩	الذهيوط	٥٢٩	الدهدن	٥١٥	جهم
[ر]		٥١١	الدهامج	٣٥٤	جهى
		٥١١	الدهانج	٥١٤	جيلة
٢٩٤	ربه	٥٢٩	دمبل	٣٥٠	جاه
٥٢	رجه	٥٣٠	الدهنا	٥٣٩	الجهنوق
٥٦٦	رخ	٥٠٠	دمدق	[خ]	
١٩٦	رده	٥٣٠	دهدم		خت
٢٨٠	رفه	٥٣٨	الدهدموز	٥٦٣	خت
٥٣٥	الرفهنية	٣٩٢	دهدى	٥٦٤	خت
٢٩٠	رهب	١٩١	دهر	٥٤٢	خج
٥٢	رهج	٥٢١	دهرس	٥٦٠	خد
١٩٦	رهد	١١٦	دهس	٥٦٣	خذ
٥٢٨	رهدل	٧٧	دهش	٥٦٤	خر
٥٢٨	رهدت	٢١٤	دهف	٥٥٤	خز
١٥١	رهز	٥١٧	دهفش	٥٥٣	خس
١٢٢	رهس	٥٠٢	دهقان	٥٤٥	خش
٥٢١	رهسم	٥٠٠	الدهقنة	٥٥١	خمن
٨١	رهش	٩	دهك	٥٤٩	خنس
١١٠	رهس	٥٠٦	دمكل	٥٥٧	خط
١٧٤	رهط	٥٠٦	الدهكم	٥٦٣	خط
٢٧٩	رهف	٢٠٠	دعل	٥٤٠	خق
١٣	رماك	٥٢٦ و ٥٢٤	دعلية	٥٧٦	خل
٢٧٢	رمل	٢٢٤	دم	[د]	
٢٩٧	رم	٥١٢ و ٥١٠	دمج		دبه
٥٢١	رمس	٥٢١	دهس	٢٢٠	دجه
٢٧٣	رمن	٥٠٠	دهق	٤١	دح
٤٠٣	رما	٢٠٥	دهن	٥٦٢	دخ
٤٠٧	رميا	٥١١	الدهنج	١٩٨	دره
[ز]		٣٨٥	دما	٥٢٧	درم
				٢١٤	دغه
٥٥٥	زخ	[ذ]		٢٠١	دله
١٥٧	زفه			٥٢٩	الدلهات
١٥٤	زله	٥٦٣	ذخ	٥٣٦ و ٥٣٨	دهس

الصفحة	المادة	صفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٢	صبيح	١١٥	سبد	٥٢٤	زهر
١٠٦	صبد	١٢٥	سبر	٥٥٥	الزنبق
١٥٧	صبر	٥٢١	السوريز	١٤٩	زهب
٤٩٨	صهلق	١٣٠	سيف	١٤٤	زهد
٧	صك	٨	سبك	٥٢٤	زهدم
١١١	صبل	١٢٥	سبل	١٤٧	زهر
٥٠٩	الصباح	٥٢٢	سبل	٥٠٠	زهرق
١١٤	صص	١٣٨	سهم	٥٢٥	الزهرمة
٣٦٣	صصي	٥٢٥	سهد	١٥٧	زحف
٥٠٩	الصبيح	١٢٧	سهن	٨	زحك
٥٥١	ضخ	٥٢٣	سهنشاه	١٥٢	زهل
١٥٢	ضهب	٣٦٦	سبو	٥١٠	زجاج
٩٨	ضد	٧	شاك	٥١٠ و ٤٩٩	زلق
٩٨	ضدر	٩٠	شبه	١٦٦	زهر
٩٩	ضدل	٥٤٩	شيخ	٤٩٨	الزهرقة
٣٦٢	ضهوة	٧٨	شده	٣٧٥	زها
٣٦٥	ضهي	٨٢	شره		
٥٦٠	طخ	٥٢٥	شرهف	١٣٧	سبه
١٧٩	طله	٨٥	شفه	٥١٩	سبلل
١١٥	طمس	٨٦	شهب	١١٧	سته
١٨٦	طمه	٥١٧	شيرة	٥٥٣	سبح
١٦٩	الطهنة	٧٢	شهد	٥٢١	السرب
١٧٥	طهر	٧٩	شهر	٥٢١ و ٥٣٥	سرف
١٨٠	طيف	٥١٧ و ٥١٦	الشهرية	٥٢١	سرد
٥٢٧	طيفل	٨٢	شهل	١٣١	سفه
١٧٨	طيل	٩٣	شهم	١٢٧	سله
٥١٩	الطهايس	٥١٧	الشهنيز	١٤١	سمه
١٨٤	طيم	٣٥٤	شبو	٥٠٩	سمج
٥٢٦	الطهلي	٣٥٧	شاه	٥٢٠	السمبد
٣٧٥	طها			٥٣٧	سميدر
٣٦	الطيروج	٢٥٢	صخ	٥٢٢	سمير
		٥١٨	الصبل	١٢٧	سنة
٢٤٤	ظهر	١١٢	صب	١٣٥	سهب
٢٥٨	ظهم	٥١٩	صم	٥٢١	السيرة
			صم	٣٣	سبح

(ض)

[ش]

[ط]

[س]

[ص]

(ظ)

صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة
٥٠٤	لهوقة	١٢	كره		[الغين]
٤٢٧	لهى	٢٨	كفه	٤٩٨	الفماهج
	[اليم]	٢٩	كه		[الفاء]
٢٤٣	مته	٥٠٦	كهبل	٢٧٩	فره
٢٣٠	مده	٢٣	كنه	٥٣٠ و ٥٢٧	فرهد
٢٩٩	مره	٥٣٧ و ٥٣٨	الكنهبل	٢٥	قكه
٥٣٥	مرم	٥٠٨	كنهرة	٥٣٥	القلهم
٥٢٢	مرهس	٥٠٨	كنهل	٦٤	فهبج
٥٢٦	الزلهم	٥٠٨	الكنهور	٢١٥	فهد
٥٢٥	مزهر	٢٨	كهب	٢٨١	قهر
١٦٠	مزه	٩	كهبد	٢٢١	الفهرس
٥٢١	السرعف	٥٠٦	كهبل	٣٠٤	فهل
٥٢١	المسرعف	١١	كهبر	٣٣٥	فهم
٥٢٣	المسلم	٢٨	كهف	٤٥٠	فاه
١٨٦	مطه	١٨	كهل		[القاف]
٥٠٤	مقلط	٣٠	كههم	٥٠٥	القراميد
٤	مقه	٥٠٨	الكهبد	٥٠٥	القراميد
٥٠٨	الكهفر	٢٤	كهين	٥٠٢	القرهب
٥٣٥	ملهم	٣٤٥	كهى	٥٠٥	القرهد
٥٢٢	منهمس			٥٠٤	القلهب
٧٥	مهبج	٢٧١	لئه	٥٣٦	القليسة
٢٢٩	مهد	٥٨٣	لنج	٥٣٦ و ٥٣٨	قلهزم
٢٩٨	مهر	١٨٥	لطه	٥٠٥	قهبد
٥٠٥	المهرقان	٣١٤	لهب	٥٣٦ و ٥٣٧	القهبلس
١٦٠	مهرز	٢٨٦	لعت	٥٠٢	القهبران
٩٧	مهش	٥٤	لهج	٥٠٢	القهقب
٦	مهبق	٢٠١	لهد	٥٠١	قهقر
٣٠	مهبك	٥٣١	لهذم	٥٠٢	القهقم
٢٢٠	مهب	١٥٣	لهز	٤	قهم
٣٢٩	مهن	٥٢٥	لهزم	٤٩٩	فهزة
٤٧٧	مها	١٢٦	لهس	٣٤٢	قهى
٤٧٥	مهي	١٨٥	لهط	٣٤١	فاه
٤٧٢	ماه	٣٠٢	لهف	٣٤٣	قوه
	[التون]	٣١٨	لهم		[الكاف]
		٣٠٢	لهن	٩	كده
٣٢٦	تبه	٤٢٧	لها		

المادة	صفحة	المادة	صفحة	المادة	صفحة
نخلة	٦٣	ميرك	٥٠٧	الهديس	٥٢٠
نقد	٢١١	ميركل	٥٢٧	هدج	٣٩
نزه	١٥٥	ميرز	١٥٩	مدر	١٨٦
نقه	٣٢٤	هيش	٩٥	محف	٢١٢
نك	٢٤	ميس	١١٣	الهدقل	٥٠٣
نهب	٣٢٦	ميرط	١٨١	مدل	١٩٨
نهل	٥٣٥	مبل	٣٠٩	مدلق	٥٠٣
نهن	٢٣٧	مين	٣٢٥	مدم	٢٢١
نيج	٦٢	مينق	٥٠٤	مدمل	٥٢٨
نيد	٢٠٩	الهنك	٥٠٧	مدن	٢٠٢
نير	٢٧٦	ها	٤٥٤	مدى	٢٧٨
نيز	١٥٦	متر	٢٣١	منا	٣٩٨
نيس	١٣٥	ممش	٧٨	مذب	٢٦٥
نيش	٨٤	محف	٢٣٨	مفخر	٤٩٧
نشل	٥١٧	متك	١٥	مدر	٢٥٩
نهن	١٠١	متل	٢٣٩	مدرم	٥٢١
نهب	٢٢٥	متم	٢٤٢	محف	٢٦٢
نك	٢٢	متل	٥٣٥	مدل	٢٥٩
نيل	٣٠٠	متن	٢٣٧	مفل	٥٢١
نيم	٢٣٠	متي	٢٩٧	الفلوغة	٤٩٧
نيل	٥٣٤	متم	٢٧١	مدم	٢٦٧
نيل	٢٣	الهجارس	٤٩٨	مذى	٢٩٩
نيل	٤٣٨	مجد	٣٩	مرا	٤٠٢
نيل	٤٤٣	مجدم	٥١٧	مراجيل	٥١٣
		مجر	٤١	مرامس	٥٢٢
		الهجرس	٥٠٩	مراميت	٥٣٠
		مجن	٣٣	مرب	٢٨٢
		محف	٦٣	الهرينى	٥٢١
		مجل	٥٢	مروت	٢٣٥
		مجم	٦٨	مروثة	٥٢٢
		مجن	٥١	مروج	٤٧
		مجا	٣٤٧	مرجاب	٥١٢
		مدى	٣٨٤	مرجل	٥١٣ و ٥١١
		مدب	٢١٥	مرد	١٨٨
		مديد	٥٢٨	الهردية	٥٢٧
				مرز	١٥٠

(الماء)

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	صفحة	المادة
٢٣٧	ملت	٥٢٥	مزنب	١٢٣	هرس
٢٧٠	مات	٣٦٨	مسا	٧٩	هرش
٥٤	ملج	١٢٢	مسر	٥١٦	هرشبة
٥١٥	الهلجاب	١٤٤	مسم	٥١٦	هرشف
٥٢٧	ملم	٧٨	مشر	٥١٧ و ٥١٦	هرشم
١٢٥	ملس	٨٤	مشل	١٥٧	هرس
١٧٩	ملط	٩٤	مشم	١٧٠	هرط
٥٢٠	الهلطوس	١٠٧	مصر	٥٢٧	هرطال
٣٠٢	ملف	١١٤	مصم	٢٧٨	هرف
٤٩٨	ملقس	٣٦٤	مصى	٥٠٣	هرقل
٤٩٨	ملكس	١٠٣ و ١٠٢	مضب	٥٠٧	هركل
٥٠٤	الهلقم	٩٩	مضل	٢٧٢	هرل
١٤	ملك	١٠٤	مضم	٢٩٦	هرم
٣١٥	ملم	٣٦٥	مضى	٥٢٢	هرماس
٧١	ممج	١٦٩	مطر	٥٢٥	هرمز
٢٢٨	ممد	١٨١	مطف	٥٢٦	هرمط
٢٦٨	ممد	١٧٧	مطل	٥٣٢	هرمل
٢٩٧	ممر	٥٢٠	مطلس	٥٢٢	هرميس
٥١٢	ممرج	٣٧٥	مطا	٢٧٣	هرن
٥٣٦	ممرجل	٢٣٨	مفت	٥١٨	الهرنفة
٥١٧ و ٥١٦	ممرش	٢٨	مفك	٤٩٧	الهرنوخ
١٦٤	ممز	٣٢٤	مفن	٤٠١	هرى
١٤٢	ممس	٤٤٧	مفا	٣٦٩	هزأ
٩٦	ممش	٤٩٨	الهلقالس	٥١٠	الهزالج
١٧٣	ممط	٣	مقم	٥١٠	الهزامج
٦	محق	٣٤٤	مقي	١٥٩	هزب
٢٩	مبك	٢٩	مكب	٥٢٤	الهزبر
٣١٩	ممل	٩	مكد	٥٢٥	هزبل
٥١٤	الهلاج	١١	مكر	٥٣٩	هزبليلة
٥٢٣	مملس	١٤	مكل	٣٤	مزج
٣٣٢	ممن	٣١	مكم	١٤٦	هزدر
٤٦٦	ممى	٥٠٦	الهلكس	٤٩٩	الهزرة
٤٣٢	منأ	٣٠٤	ملب	١٥٧	هزف
٣٢٥	منب	٥١٥	الهلجاجة	١٥١	هزل
٥٣٢	منبة	٥٢٢ و ٥١٩	هلبيسة	٤٩٩	هزلق
٥٣٣	الهنير	٥٣٥	الهلوت	١٦٠	هزم
٥١٨	الهنبة			١٥٤	هزن

الصفحة	المادة	الصفحة	المادة	الصفحة	المادة
٣٨٥	وده	٤٨٥	ميا	٤٩٧	البنخ
٤١٣	وره	٤٨٣	ميا	٥٠٦	منبكه
٤٤٩	وفه	٤٦٢	حاب	٥٣٥	منبل
٤٢٥	وله	٣٩٥	مات	٢٥٤	مند
٤٧٧	ومه	٣٩٢	ميت	٥٢٨	مندب
٤٦٣	ومب	٥٠٧	الهيكتور	٥٢٥	مندس
٣٩٢	ومث	٤٠٠	مات	٥٣٨	الهندويل
٤٥٥	ومث	٣٤٩	ماج	٢٧٣	منر
٣٥٤	ومج	٥٣٨	البيجوس	١٥٤	منر
٣٩٢	ومد	٣٤٥	ميج	٣٢٣	منف
٤١٢	ومر	٥٣٩	ميدكور	٢٤	منك
٣٧٤	ومز	٤٥٨	مير	٣٢٨	منم
٣٦٨	ومس	٣٦٥	ماس	٤٨٥	موا
٣٦٤	ومس	٣٦٢	مانش	٣٩٥	موت
٣٦٣	ومض	٣٧٧	حاط	٣٤٩	موج
٣٧٧	ومط	٤٤٩	ماف	٣٨٧	ماد
٤٨٨	ومف	٣٤٣	مين	٣٩٩	ماد
٣٤٤	ومن	٥٠٥	البيشاني	٤١٥	مار
٤١٩	ومل	٤٧٧ و ٤٦٧	حام	٣٧٤	موز
٤٦٥	ومم	٤٨١	هيه	٣٦٨	ماس
٤٤٤	ومن	٤٨٤	هيه	٣٥٥	ماش
٤٨٦	وموه	٤٨٣	مى بن بى	٣٤٧	موك
٤٨٨	ومى			٤١٣	مال
	(ي)		(و)	٤٤٥	مان
٤٧٥	مى	٤٦٥	وبه	٤٨٨	موى
٤٨٦	مىباه	٣٥١	وجه		

تصويب واستدراك

وقعت بعض الأخطاء المطبعية التي لا ينبغي الكثير منها على فطنة القارئ، من أهمها :

الصفحة	السطر	الكلمة	صوابها
٧٧	١٥	[دمش]	[دمش - شمه]
٤٨٦	١١	[هوه]	[وهوه]
٥٠٠	٢	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الأول العنوان التالي [زهزق - دمهق]	
٥٠٣	١٤	[البهلق]	[البهلق]
٥٠٦	٢	[المكس]	[الكهس]
٥	٣	[كهل]	[أبو كهدة - كهل]
٥٠٩	٨	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الأول العنوان التالي [الصليج - الصبيج]	
٥٠٩	٤	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني العنوان التالي [البرهاس]	
٥١١	١٣	[الدماج - الدماج]	[الدماج - الدماج]
٥١٨	٧	[تبليس]	[تبليس] وتحذف «تبليس» من السطر ١٥ .
٥٢٠	٥	[الهلطوس]	يحذف
٥٢٥	٧	[الهزم]	[لهزم]
٥٢٨	١٣	[هريد]	[هريد]
٥٣٠	٩	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني هذا العنوان [أتمل] .	
٥٣٠	١٢	يوضع بعد هذا السطر بشرط الصفحة الثاني هذا العنوان [هراميت]	
٥٣٦	٢	[القلزم]	[القلزم - القلبية]
٥٣٧	١٢	[القبليس]	تحذف

* وقت أخطاء في عناوين المواد بهوامش الصفحات : ٣٢ ، ٥٣ ، ١١٣ ، ١٨٠ ، ٢٣٧ ، ٢٧٩ ، ٣٤٥ ، ٤٠١ ، ٣٨٥ .

* في الصفحات : ٥١٠ ، ٥١٢ ، ٥١٣ ، ٥١٧ ، ٥٣٨ ذكرت عناوين المواد : اسجهر ، الدهمجة ، هرجل ، الدهمفة ، قلزم ، وقد سبق ذكرها ، وتحذف ويكتفى بالإشارة إلى سبق ورودها .